

الفنون حك: الملكية

مُحَسَّنِي الدِّينِ بَنُ عَيسَى

السفر الحادي عشر

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى للثقافة

بالتعاون مع

معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

الفنون حكما: الملكية

السفر الحادي عشر

المكتبة العربية

بمدرسة

المجلس الأعلى للثقافة

بالاشتراك مع

الهيئة المصرية العامة للكتاب

(مركز تحقيق التراث)

القاهرة

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

الفنونهك: الملكية

مُحَسَّنِي الدِّينِ بْنِ عَسْرِي

السفر الحادي عشر

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى للثقافة

بالتعاون مع

معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

السفر الحادى عشر من الفتوحات المكية

المحتوى

٢٥ ص	إبتهال
٢٧ ص	إهداء
٢٩ ص	علامتا المؤمن
٣١ ص	الرموز
٣٣ ص	نماذج المخطوطات
٣٩ ص	تصدير
٤١ ص	تقديم

الجزء الحادى والسبعون

١ ف	وصل : فصول الأحاديث النبوية فيما يتعلق بهذا الباب
٢ ف	حديث فضل الحج والعمرة
٣ ف	- الكفارة تعطى السترة والجنة تعطى الستر
٤ ف	- زيارات أهل السعادة لله تعالى
٦ ف	- معنى التكفير فى الحج والعمرة
٧ ف	- الستر عن المخالفات
٨ ف	حديث ثان : فى الحث على المتابعة بين الحج والعمرة
٩ ف	- العبد لا يتميز عن الرب إلا بالافتقار
١١ ف	- العبد مركب من ذاتين : معنى وحس

- الذَّنْبُ أشبه الذَّنْبَ وله من معناه صفتان ف ١٢
- مؤاخذات الحق لعباده تطهير ورحمة ف ١٥
- الكبير ينفي خبث الأجسام المعدنية ف ١٨
- أسرار الله في الأشياء لا تنحصر ف ١٩
- حديث ثالث : في فضل إتيان « البيت » ف ٢٠
- الولادة خروج من الضيق إلى السعة ف ٢١
- مثل من خرج من السعة إلى الضيق ف ٢٢
- القاصد لبيت الله من أجل الله ف ٢٣
- الكون مع الله في شبيهة الوجود كما في شبيهة الثبوت ف ٢٤
- حديث رابع : في فضل يوم عرفة والعنق فيه ف ٢٥
- يوم عرفة شفيع عند الله في عباده الشهوات ف ٢٦
- طهارة القلوب من الشهوات المردية ف ٢٨
- حديث خامس : في الحاج وفد الله ف ٣٠
- لله في عباده نسب وإضافات ف ٣١
- معنى وفد الله إن عقلت ! ف ٣٢
- حديث سادس : الحج للكعبة من خصائص هذه الأمة ف ٣٣
- أهل الكتاب غير مخاطبين بالحج إلى البيت ف ٣٤
- الوكيل يملك التصرف في مال الموكل ف ٣٥
- الوكيل هو الحق الموكل العبد ف ٣٦
- حديث سابع : في فرض الحج ف ٣٧
- انفرد الحج بالأحدية فلا يتكرر وجوبه ف ٣٨
- حديث ثامن : في الصلوة ف ٣٩
- الإنسان في حج مادام ينتظر الأسباب الموصلة ف ٤٠
- حديث تاسع : في إذن المرأة زوجها في الحج ف ٤١

- ٤٣ ف - قصد البيت للحج وقصد النفس إلى معرفة الله
- ٤٤ ف - هل تجب معرفة الله بالشرع أم بالعقل
- ٤٦ ف - زوج النفس هل هو الشرع أم العقل
- ٤٧ ف - حديث عائش : سفر المرأة مع عبدها ضيعة
- ٤٨ ف - سفر النفس في معرفة الله مع الإيمان غاية المحملة
- ٥٠ ف - حديث مجادى أحد عشر : في تلبيد الشعر بالعسل في الإحرام
- ٥١ ف - ردُّ ما تعدَّد من الصفات والمعاني إلى عين واحدة
- ٥٢ ف - رمزية غسل النحل من بين العلوم
- ٥٣ ف - حديث ثانى عشر : المحرم لا يطوف بعد طواف القدوم لإطواف الإفاضة
- ٥٤ ف - أصل العبادات مبنى على التوقيف
- ٥٥ ف - الشبه بين الحق والعبد من جهة المباح
- ٥٧ ف - الشبه بين الحق والعبد من جهة التحريم والوجوب
- ٥٩ ف - الشبه بين الحق والعبد من جهة التنب والكرهية
- ٦٠ ف - العالم خرج على صورة الحق

الجزء الثانى والسبعون

- ٦١ ف - حديث ثالث عشر : بقاء الطيب على المحرم
- ٦٢ ف - بقاء الطيب على المحرم من بقاء صفة الحق عليه
- ٦٣ ف - حديث رابع عشر : في المحرم يدهن بالزيت غير المطيب
- ٦٤ ف - الزيت مادة الأنوار
- ٦٥ ف - حديث خامس عشر : في اختصاب المرأة بالحناء ليلة إحرامها
- ٦٦ ف - الحق أولى من تجمل له
- ٦٨ ف - حديث سادس عشر : إحرام المرأة في وجهها
- ٦٩ ف - الأصل أن لا حجاب ولاستر
- ٧٠ ف - الإنسان أكثر الحيوان غيرة

- ٧١ ف العقل الكامل خلق لربه لا لغيره
- ٧٢ ف الشارع هو الله والرسول مبعث عن الله
- ٧٣ ف أباح الله لإمامته إتيان المساجد
- ٧٤ ف لا أغير من الله
- ٧٥ ف الحكم الإلهي المنزل إبتداءً والحكم الإلهي المطلوب
- ٧٧ ف عبادة الحج شبيهة بالناس يوم القيامة
- ٧٨ ف المجتهد المتشدّد والمجتهد الذي يغلب عليه رفع الحرج
- ٧٩ ف أدوية مرض غير الطبيعة
- ٨٠ ف غير الإيمان وغير الطبيعة
- ٨١ ف رسول الله أسوة حسنة
- ٨٣ ف من مكر الله الخافي بالعارفين
- ٨٤ ف حديث سابع عشر : في بقاء الطيب على المحرمة
- ٨٥ ف تسمى الله بالطيب وحبب إلى نبيّه الطيب
- ٨٦ ف الطيب من مآدارك الأنفاس الرحمانية
- ٨٧ ف حديث ثامن عشر : في المسارعة إلى البيان عند الحاجة
- ٨٨ ف الإحترام مأخوذ من الخزم
- ٨٩ ف حبلى الله عهاده ودينه
- ٩٠ ف من الخزم أن تكون نفقة المرء في صحبته
- ٩١ ف حديث تاسع عشر : في الإحرام من المسجد الأقصى
- ٩٢ ف مرتبة الأولوية التي للمسجد الحرام
- ٩٥ ف المحرم من المقام الأبعد في طلب المقام الأقرب
- ٩٦ ف حديث عشرون : في « التمتع » أنه ميقات أهل مكة
- ٩٧ ف أهل مكة أقرب الخلق إلى أولية المعابد
- ٩٩ ف مراعاة الأصول هو الرجوع إليها

- حديث حاد وعشرون : في تغيير ثوبي الإحرام ... ف ١٠٠
- تغيير حال الشدة بالرخاء ... ف ١٠١
- البلاء هو قيام الألم في نفس المتألم ... ف ١٠٢
- اللذة هي النعيم والتنعم ... ف ١٠٣
- في كل مصيبة ثلاث نعم من الله على العبد المصاب ... ف ١٠٤
- الصبر مع البلاء والشكر مع النعماء ... ف ١٠٥
- جزاء الصديقين الصابرين وجزاء الصديقين الشاكرين ... ف ١٠٧
- حديث ثان وعشرون : لاحج لمن لم يتكلم ... ف ١٠٩
- العبادة المشروعة يجب الكلام فيها بذكر ... ف ١١٠
- حديث ثالث وعشرون : في رفع الصوت بالتلبية ... ف ١١١
- يباهي الله بالحاج ملائكته ... ف ١١٢
- يا إبراهيم ! عليك بالنداء وعلى البلاغ ... ف ١١٣
- التأذين بالحج والنداء للصلوات الخمس ... ف ١١٤
- ثرى من أهل مصر ما حدث نفسه بالحج قط ... ف ١١٥
- من لم يجب النداء الإبراهيمي ... ف ١١٦
- رفع الصوت بالتلبية لإظهار سلطان الاسم « البعيد » ... ف ١١٧

الجزء الثالث والسبعون

- حديث رابع وعشرون : في ذكر الله قبل الإهلال بالحج ... ف ١١٨
- الجمع بين الحمد بين جمع بين الدرجتين ... ف ١١٩
- الحق منزّه عن التحجير في تصريفه بخلقه ... ف ١٢٠
- حديث خامس وعشرون : في النهي عن العمرة قبل الحج ... ف ١٢١
- النهي أن يتقدم العمل على التوبة ... ف ١٢٢
- حديث سادس وعشرون : ما يبدأ به الحاج إذا قدم مكة ... ف ١٢٣
- الطواف بالبيت عمود الزيارة له ... ف ١٢٤

- أصل الاستناد في الوجود ف ١٢٥
- العلماء السعداء والجهلاء الأشقياء ف ١٢٧
- المعبود على الحقيقة هو الله ف ١٢٨
- حديث سبع وعشرون : أين يكون البيت من الطائف ؟ ف ١٢٩
- الشيطان ليس له على جهة اليمين سبيل ف ١٣٠
- حديث ثامن وعشرون : من رأى الركوب في الطواف والسعي ف ١٣٢
- الرسول محمول في جميع أحواله بغيره لا بنفسه ف ١٣٣
- الحق هو العامل بك لا أنت ف ١٣٤
- حديث تاسع وعشرون : إلحاق اليدين بالرجلين في الطواف ف ١٣٥
- اليدان للإنسان كالجنحين للطائر ف ١٣٦
- باطن الإنسان - وهو روحه - ملك من النوع الثالث ف ١٣٧
- جبريل له ستمائة جناح ف ١٣٨
- الملائكة لهم الأجنحة التي بها يمشون في الهواء ف ١٣٩
- حديث ثلاثون : في الأضطباع في الطواف ف ١٤٠
- الأضطباع لغة ورمزاً ف ١٤١
- القلب موضع الغيب من الإنسان ف ١٤٢
- الذكر الإلهي المستور والذكر العلانية ف ١٤٣
- حديث حاد وثلاثون : السجود على « الحجر » عند تقبيله ف ١٤٤
- عامة تقبيل « الحجر » والسجود عليه ف ١٤٥
- حديث ثان وثلاثون : سواد « الحجر الأسود » ف ١٤٦
- لولا خطيئته ما ظهرت سيادته ف ١٤٧
- العاقل لا يعترض على الله فيما يجريه على عباده ف ١٥٠
- وقائع لابن عربي ومخاطبات في سره ف ١٥٣
- حديث ثالث وثلاثون : شهادة « الحجر » يوم القيامة ف ١٥٤

- من أعجب ما في القرآن أن تكون « على » بمعنى « اللام » ... ف ١٥٥
- مامن شيء موجود إلا والحق يصحبه ... ف ١٥٦
- ينبغي أن نقبل « الحجر » بعبوديتنا ... ف ١٥٧
- بايع النبي في « بيعة الرضوان » نفسه بنفسه ... ف ١٥٨
- الأكابر يستلمون « الحجر » بوجهين : بحق وعبودية ... ف ١٦٠
- حديث رابع وثلاثون : في الصلاة خلف « المقام » ... ف ١٦٢
- إتخاذ « مقام إبراهيم » مصلًى ... ف ١٦٣
- حديث خامس وثلاثون : إشعار البدن وتقليدها النعال والعهن ... ف ١٦٤
- الشيطنة صفة بعد من رحمة الله ... ف ١٦٥
- رد من شرد عن باب الله إلى الله ... ف ١٦٦
- الدار الآخرة هي للذين لا يريدون عدوا في الأرض ... ف ١٦٧
- الدلالة على إزالة الكبرياء في شيطنة البدن ... ف ١٦٨
- بعث النبي إلى الموحدين وإلى المشركين بوجهين ... ف ١٦٩
- مثل تقريب الموحدين ... ف ١٧٠
- حديث سادس وثلاثون : يوم النحر هو يوم الحج الأكبر ... ف ١٧١
- يوم الحج هو يوم مجمع الحاج بجملته ... ف ١٧٢
- يوم الحج الأكبر إحلاله عبادة وإحرامه عبادة ... ف ١٧٣
- حديث سابع وثلاثون : نحر البدن قائمة ... ف ١٧٤
- مشاهدة القائم على كل نفس بما كسبت ... ف ١٧٥
- إنما شرعت المناسك لإقامة ذكر الله ... ف ١٧٦
- أعمال الحج كلها لا تصح إلا من قائم ... ف ١٧٧
- حديث ثامن وثلاثون : منى كلها منحرة ... ف ١٧٨
- من بلغ المنى المشروع فقد بلغ الغاية ... ف ١٧٩
- القائلون بالتناسخ زلوا فضلوا وأضلوا ... ف ١٨٠

- إلحاق الأسافل بالأعلى ف ١٨١
- الأرواح المدبرة تطالب الأجسام طلباً ذاتياً ف ١٨٢
- الحديث التاسع والثلاثون : في رفع الأيدي في سبعة مواطن ف ١٨٣
- رفع الأيدي إنما هو للتبرّي عن الملك ف ١٨٤
- عناية الله بالفقراء ف ١٨٥
- الحديث الأربعون : حديث الاستغفار للمحلقين والمقصرين ف ١٨٦
- مقصود الشارع بطلب الغفر ف ١٨٧
- الحديث الحادي والأربعون : حديث طواف الوداع ف ١٨٨
- الأول يطلب الآخر في عالم المفارقة ف ١٨٩
- فصل : في كفّارة المشتمع ف ١٩٠
- حدّ الزمان الذي ينتقل به الفرض من الهدى إلى الصيام ف ١٩١
- الهدى أولى في المناسبة في كفّارة المشتمع ف ١٩٣

الجزء الرابع والسبعون

- وصل : أحاديث مكة والمدينة ف ١٩٤
- الحديث الأول : في دخول مكة والخروج منها ف ١٩٤
- مكة أشرف بقاع الأرض ف ١٩٥
- المعنى الرمزي في « كدّاء » ف ١٩٦
- الموجب للماء المزاد في الحرف من الكلمة ف ١٩٧
- سعى العبد وهرولة الرب ف ١٩٨
- خلفاء الحق في العباد لهم الأمر وانتهى ف ١٩٩
- الحديث الثاني : أرض مكة خير أرض الله ف ٢٠١
- من صحّ له التقدّم كان متبوعاً ف ٢٠٢
- البيت المكيّ أوّل بيت وضع للناس معبداً ف ٢٠٣
- الحديث الثالث : تحريم مكة ف ٢٠٤

ف ٢٠٥	— لاحسب ولا حرم أعظم من حرم الله وحماه
ف ٢٠٦	الحديث الرابع : في منع حمل السلاح بمكة
ف ٢٠٧	— السلاح عداة للخائف أو لمتوقع الخوف
ف ٢٠٨	الحديث الخامس : في زمزم
ف ٢٠٩	الحديث السادس : فيه (أى في ماء زمزم)
ف ٢١٠	الحديث السابع : في تغريب ماء زمزم لفضله
ف ٢١١	الحديث الثامن : في دخول مكة بالإحرام
ف ٢١٢	الحديث التاسع : في احتكار الطعام بمكة
ف ٢١٣	وصل : وأما أحاديث المدينة
ف ٢١٣	الحديث الأول : حديث الزيارة
ف ٢١٤	الحديث الثانى : في فضل من مات فيها
ف ٢١٥	الحديث الثالث : في تحريم المدينة
ف ٢١٦	الحديث الرابع : في من صاد بالمدينة
ف ٢١٧	الحديث الخامس : في نقل حمسى المدينة إلى الجحفة
ف ٢١٨	الحديث السادس والسابع : في طيبها ونفيها الخبيث
ف ٢١٩	الحديث الثامن : في عصمة المدينة من الدجال والطاغوت
ف ٢٢٠	الحديث التاسع : في ذلك
ف ٢٢١	الحديث العاشر : في تحريم وادى وج من الطائف
ف ٢٢٢	وصل : حكمة حرم المدينة
ف ٢٢٣	— حكمة زيارة النبي
ف ٢٢٤	— الأشهر الأربعة الحرم
ف ٢٢٥	وصل : الإفتخار بين الحرمين
ف ٢٢٦	— فضائل المدينة
ف ٢٢٨	— فضيلة مكة وما خصها الله به من المكارم والمناقب
ف ٢٣٦	— الحكم على اللذين تماريا في فضل مكة والمدينة

الجزء الخامس والسبعون

- الباب الثالث والسبعون : في معرفة عدد ما تخلص من الأسرار ... ف ٢٤١
- أصناف رجال الله والمسائل التي لا يعلمها إلا الأكابر ... ف ٢٤٢
- النبوة العامة ونبوة التشريع ... ف ٢٤٣
- عيسى ينزل في آخر الزمان حكماً مقسطاً بشرعنا ... ف ٢٤٤
- مراد القائلين باكتساب النبوة ... ف ٢٤٥
- المقربون ... ف ٢٤٦
- النبوة مقام عند الله ... ف ٢٤٧
- وصل : نسبتنا التنزيه والتشبيه اللتان للحق ... ف ٢٤٩
- إعتقاد أهل السلف في الفاظ الشرع المتشابهات ... ف ٢٥٠
- الحق في الجمع بين النسبتين ... ف ٢٥٢
- المشبه والمنزه والكامل ... ف ٢٥٤
- الإسم الإلهي « الدهر » ومقاماته لأهل الشهود ... ف ٢٥٥
- الكامل يقابل كل نسبة في ذاته من غير تغيير في ذاته ... ف ٢٥٧
- العين من الحق والعين من العبد واحدة ... ف ٢٥٨
- درجات المعارف الإلهية ... ف ٢٥٩
- أممات المعارف الإلهية ... ف ٢٦٠
- أركان بيت النوع الانساني ... ف ٢٦١
- القطب الذي يحفظ الله به العالم موجود دائماً بجسده وروحه ... ف ٢٦٢
- الرسل الأحياء بأجسادهم في الدار الدنيا ... ف ٢٦٣
- السماوات السبع هنَّ من عالم الدنيا ... ف ٢٦٤
- وأبقى الله في الأرض : الياس وعيسى والخضر ... ف ٢٦٥
- الأوتاد الأربعة الذين يحفظ الله بهم الدين الحنيفي ... ف ٢٦٦

- نوَّاب الأوتاد الأربعة في هذه الأمة ... ف ٢٦٧
- من كرامة محمد — ص — أن جعل من أقباعه رسلاً ... ف ٢٦٨
- أسرار الله المخبوءة في خلقه التي اختصَّ بها من شاء ... ف ٢٦٩
- رجال الله في هذه الطريقة هم المسمون بعالم الأنفاس ... ف ٢٧٠
- الأقطاب ... ف ٢٧١
- الأئمة ... ف ٢٧٢
- الأوتاد ... ف ٢٧٣
- الأبدال ... ف ٢٧٤
- النبلاء ... ف ٢٧٨
- النجباء ... ف ٢٧٩
- الخواريون ... ف ٢٨٠
- معجزة النبي وكرامة الولي ... ف ٢٨١
- الرجبيون ... ف ٢٨٢
- ختم الولاية المحمدية وختم الولاية العامة ... ف ٢٨٦
- الأولياء الذين هم على قلب آهم ... ف ٢٨٧

الجزء السادس والسبعون

- (تابع) الباب الثالث : في الأصل والسبعين ... ف ٢٩٢
- الأولياء الذين هم على قلب نوح ... ف ٢٩٢
- علل الأحكام قد تكون أعيان الأشياء ... ف ٢٩٣
- مقام الغيرة مقام حيرة ... ف ٢٩٤
- حقيقة مقام ميقات موسى ... ف ٢٩٥
- خلوات الفتح ... ف ٢٩٦
- الأولياء الذين هم على قلب إبراهيم ... ف ٢٩٧
- الأولياء الذين هم على قلب جبريل ... ف ٢٩٨

- الأولياء الذين هم على قلب ميكائيل ف ٢٩٩
- الأولياء الذين هم على قلب إسرافيل ف ٣٠٠
- وَصَل : رجال عالم الأنفاس ف ٣٠١
- رجال الغيب العشرة ف ٣٠٢
- الظاهرون بأمر الله عن أمر الله ف ٣٠٦
- رجال القوة الإلهية ف ٣١١
- رجال القوة والدين ف ٣١٢
- رجال الحنان والعطف الإلهي ف ٣١٣
- رجال الهيبة والحلال ف ٣١٥
- رجال الفتح ف ٣١٨
- رجال المعارج العلى ف ٣١٩
- رجال التحت الأسفل وهم أهل النفس ف ٣٢١
- رجال الإمداد الإلهي والكوني ف ٣٢٢
- الأولياء الإلهيون الرحمانيون ف ٣٢٥
- الولي الذي له الاستطالة على كل شيء ف ٣٢٧
- الولي المتولّد بين الروح والبشر ف ٣٢٨
- الولي ذو الرقائق الممتدة إلى جميع العالم ف ٣٢٩
- سقيط الرفرف بن ساقط العرش ف ٣٣٠
- رجال الغنى بالله ف ٣٣١
- الولي الذي يتكرر قلبه في كل نقّس ف ٣٣٣
- رجال عين التحكيم والزوائد ف ٣٣٤
- البدلاء الذين هم غير الأبدال ف ٣٣٥
- رجال الاشتياق ف ٣٣٦

- رجال الأيتام الستة ف ٣٣٧
- مامن أمر محصور في عدد إلا وله رجال بعدد ف ٣٣٩
- الدعاوى العريضة والضعف الظاهر ف ٣٤٠

الجزء السابع والسبعون

- وصل : رجال الله الذين لا يتقيدون بعدد ف ٣٤١
- الملامية سادات أهل طريق الله ف ٣٤١
- الفقراء الذين يفتقرون إلى الله على الإطلاق ف ٣٤٢
- الصوفية الذين هم أهل التخلُّق والتحقيق ف ٣٤٦
- العبَّاد الذين هم الفرائض ف ٣٤٩
- الزهاد الذين تركوا الدنيا عن قدرة ف ٣٥٣
- رجال الماء ف ٣٥٨
- الأفراد ف ٣٥٩
- مقام النبوة المطلقة ف ٣٦٠
- الرسالة ونبوة الشرائع ف ٣٦٢
- الأمناء وهم أكابر الملامية ف ٣٦٤
- القراء وهم أهل الله وخاصته ف ٣٦٦
- سجود القلب ف ٣٦٧
- الله يؤتى ما شاء من علمه من شاء من عباده ف ٣٦٨
- الأولياء الأحياب : المحبوبون والمحبون ف ٣٦٩
- الأخلاء الذين لهم مقام الاتحاد ف ٣٧٢
- لا تصحَّ الخلَّة إلا بين الله وعبده ف ٣٧٣
- شروط الخلَّة ف ٣٧٤
- المحدثون وهم صنفان ف ٣٧٦
- السمراء وهم صنف خاص من المحدثين ف ٣٨٠

- الورثة وأصنافهم الثلاثة ف ٣٨١
- وصل : أوصاف المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ف ٣٨٥
- أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ف ٣٨٨

الجزء الثامن والسبعون

- وصل : أصناف الأولياء ف ٣٨٩
- الأولياء الأنبياء ف ٣٨٩
- الولاية نبوة عامة ف ٣٩٠
- الأولياء الرسل ف ٣٩١
- الإخبار عن المقامات يكون عن ذوق ف ٣٩٢
- الأولياء الصديقون ف ٣٩٣
- منزل الصديقية ف ٣٩٤
- مقام القرية ف ٣٩٦
- الأولياء الشهداء ف ٣٩٨
- الشهيد والصديق ف ٤٠٠
- الأولياء الصالحون ف ٤٠١
- الأولياء المسلمون ف ٤٠٤
- الأولياء المؤمنون ف ٤٠٨
- الأولياء القانتون ف ٤١٠
- الأولياء الصادقون ف ٤١٣
- الأولياء الصابرون ف ٤٢٠
- الأولياء الخاشعون ف ٤٢٣
- الأولياء المتصدقون ف ٤٢٥
- الأولياء الصائمون ف ٤٢٨

الجزء التاسع والسبعون

- (تابع) الباب الثالث والسبعين ف ٤٣١
- الأولياء الحافظون لحدود الله ف ٤٣١
- الحفظ حفظان وأهله طبقتان ف ٤٣٢
- الأولياء الذاكرون ف ٤٣٤
- لولا الإعتماد على عين العبد نماظهر سلطان «الأول» و«الآخر» ف ٤٣٥
- الذكر أعلى المقامات كلها ف ٤٣٦
- ظهور حواء وظهور عيسى ف ٤٣٧
- العارف الذى يتعزّز على أبناء الدنيا ف ٤٣٨
- الأولياء التائبون والتوابون ف ٤٣٩
- التواب هو المجهول فى الخلق لأنه محبوب ف ٤٤١
- مقام التوبة من التوبة ف ٤٤٢
- الأولياء المتطهرون ف ٤٤٣
- المتطهر فى الطريق الصوفى ف ٤٤٤
- طهارة القلب مثل سجود القلب ف ٤٤٥
- الأولياء الحامدون ف ٤٤٦
- الأولياء السائحون ف ٤٤٧
- الأولياء الراكعون ف ٤٥٠
- العين الهالكة والصفة القائمة الدائمة ف ٤٥١
- من ظهر بصفته لم يؤخذه الله ف ٤٥٢
- أسماء الحق على مراتب والعالم كله مظاهرها ف ٤٥٣
- الأولياء الساجدون ف ٤٥٤
- سجود العارفين وسجود القلب ف ٤٥٥

- التيسب أو الصفات أو الأسماء لا تقوم بأنفسها ف ٤٥٦
- الأولياء الآمرون بالمعروف ف ٤٥٧
- الأولياء الناهون عن المنكر ف ٤٥٨
- الأولياء الخلاء ف ٤٥٩
- حلم الحق وحلم العبد ف ٤٦٠
- الأولياء الأوآهون ف ٤٦١
- الأولياء الأجناد الإلهيون ف ٤٦٢
- الطبقات الثلاث الأجناد الأتابة ف ٤٦٣
- المؤمنون الذين ليسوا بأجناد الأتابة ف ٤٦٤
- الأولياء الأخيار ف ٤٦٥
- الأولياء الأوآبون ف ٤٦٦
- الأولياء المخبتون ف ٤٦٧
- الأولياء المنبيون ف ٤٦٩
- الأولياء المبصرون ف ٤٧٠
- الأولياء المهاجرون ف ٤٧٣
- الأولياء المشفقون ف ٤٧٥
- الأولياء الموفون بعهد الله ف ٤٧٧
- الأولياء الواصلون ما أمر الله به أن يوصل ف ٤٧٩
- الوجود مبنئ على الوصل ف ٤٨٠
- اتصال داخل الأتفاس بخارجها ف ٤٨١
- الأولياء الخائفون ف ٤٨٢
- خوف الزمان وخوف الحال ف ٤٨٣
- الخوف من الله ومن الهوى ومن العدو ف ٤٨٤

-
- الأولياء المعروضون عمَّن أمر الله بالإعراض عنه ... ف ٤٨٥
- الأولياء الكرماء ف ٤٨٦
- التخلُّق بأسماء الله عند العارفين ف ٤٨٧
- صفات أولياء الله في كتاب الله ف ٤٨٨
- المشيئة عرش الذات ف ٤٩١
-

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ص ٤٩٧
- فهرس الحديث والأثر والخبر ص ٥١٤
- فهرس أقوال العرفاء والعلماء ص ٥٢٧
- فهرس الشعر ص ٥٣٠
- فهرس القواعد والحكم والأمثال ص ٥٣٦
- فهرس الأعلام ص ٥٥٦
- فهرس أسماء الكتب ص ٥٧٣
- فهرس السيرة الذاتية (أو توبيوغرافيا) ص ٥٧٤
- فهرس المذهب الفقهي لابن عربي ص ٥٨١
- فهرس الكميات والوقفات والبلاغات والسماعات والتعليقات
- المسجلة في نسخة المصنف ص ٥٨٢
- فهرس الأفكار الرئيسية ص ٥٨٤
- فهرس المفردات الفنية ص ٥٩٤

إبتـهـال :

الحمد لله ..
وسلام على عباده ..
الذين اصطفى ..
وعلى سيدهم المصطفى ..
وعلى آله أهل الصفا ..
وعلى أوليائه ذوى الوفا ..

لهذا

إلى ربّ السيف والقلم
الأب الروحي الأول للشورة الجزائرية الخالدة
الأمير عبد القادر الجزائري

نحميد الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
ونأشر الفتوحات المكيّة لأول مرة..
ع. ي

علامتا المؤمن :

« واعلم أن المؤمن المصطلح عليه
في طريق الله عند أهله ، الذي اعتبره الشرع ،
له علامتان في نفسه إذا وجدتهما (العبد)
كان من المؤمنين . العلامة الواحدة أن
يصير الغيب له كالشهادة في عدم الريب .
فما يظهر على المشاهد لذلك الأمر الذي
وقع به الإيمان ، من الآثار في نفس المؤمن ،
(هو) كما يقع في نفس المشاهد له ؛
فيعلم أنه مؤمن بالغيب . »

« والعلامة الثانية أن يسرى الأمان منه
في نفس العالم كله ؛ فيأمنوه ، على القطع ، على
أموالهم وأنفسهم وأهليهم ، من غير أن
يتخلل ذلك الأمان تهمة في أنفسهم من هذا
الشخص ؛ وانفعلت لأمانه النفوس . فذلك
هو المشهود له بأنه من المؤمنين . ومهما لم
يجد (العبد) هاتين العلامتين ، فلا يغالط
نفسه ولا يدخلها في المؤمنين .
فليس الإيمان إلا ما ذكرناه . »

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

+	كلمة أو جملة زائدة
-	كلمة أو جملة ناقصة
↔	عكس الجملة الواردة في أحد الأصول
∴	اتفاق الأصول
∴ ∴ ∴	الحذف
=	التفسير
﴿ 》	آيات قرآنية
()	زيادات أدخلت على الأصل
[]	أرقام مخطوط قونية
K	رمز مخطوط قونية
F	رمز مخطوط الفاتح
B	رمز مخطوط بيازيد
C	رمز مطبوع القاهرة
ف	فقرة رقم كذا
ف ف	من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا
ص	صفحة رقم كذا
ص ص	من صفحة رقم كذا إلى صفحة رقم كذا
س	سطر رقم كذا
س س	من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا

السفر الحادي عشر من السجرات الصالحة
 انشاء الله تعالى بحمد الله تعالى
 وانه ما تضمنه من الخير

[illegible]

1855

مخطوط قونية بغط المؤلف النسخة الثانية من الفتوحات الملكية
(السفر الحادي عشر)

وشرح الزبيري في الحج منها لا يخرج من بلادهم ولا يخرج من بلادهم ولا يخرج من بلادهم

بصفة بر فقام السير للحج فقام العمرة العاشرة للعمرة الأولى
والسبب في ذلك أن السكسر والجنة فتجهم والنتيجة لا يكون
عن واحد من ذلك لا يصح وإنما تكون عن مفرد من فحل السكسر
عن عمر بن وهب حصلت الجنة عن حج مفرد رأى نوح عن صاحب
صغير فما أعجب ففصل السارح فالعمرة الزيادة وفي
ريارات أهل السعادة لله تعالى صناديق الطوب والأعمال في الدار
الأخرى بالزوات والأعمال ومن الريارات من يجب بوانع بين
الزائر ومن أهلهم من أهل الحملن وفي حاله الوفا من المعمرين
ومن عظمهم فلا نور كما حطوه في ذلك الزيادة في الأسرار
الألوان والألوان ما لو تجلى نفس منها لا بصار من لسرهم
هذا المقام لا عرفهم وذهب بوجودهم فكان ذلك
السفر رحمة بهم وقوله تعالى في ذلك المعارف والآية
مشاهدة خزن في داه الطوب والأعمال مكة إلى لا يصح العمرة
الأيام أو الزيادة من غير سمعة في العمرة فكل من كان
حيث كان ذلك الحج من زيارته محصورة كما هو قصد
محصور ولما هو من السجود الوفاء بقرينة عملية الطوب
فتسمى عمرة بمنزلة السكسر في هذا العمل الخاص وقد روي

مخطوط قونية بخط المؤلف النسخة الثانية من الفتوحات المكية

(السفر الحادي عشر)

قد ظهر صلى الله عليه وسلم وصلى الصادق في قوله الله لا ينبي بعده فليست قطعاً انه لم ينزل الشرع كما
 وهو المعبر عنه عند أهل النظر بالاختصاص وهو المراد من قولهم ان النبوة غير مكسبة وإنما العاقل
 بالكسب النبوة فانهم يزعمون بذلك حصول النبوة عند الله المحض من غير تشريع لاني حق
 انفسهم ولا في حق غيرهم فمن لم يفعل النبوة سوى غير الشرع ونصب الاحكام قال بالاختصاص
 ومنع الكسب فاذا وقعهم على كلام آخر من أهل الله اصحاب لكشف يشترى بخلافه الى الكسب والى
 جامد العزالي وغيره فليس مرادهم يدوي ما ذكرناه وقد بينا هذا في فضل الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم في آخر باب الصلاة من هذا الكتاب وصلاً هم المشرعون الذين قال الله فيهم عتقا
 يشرب منها المشرعون وفيه وصف الله بعبته يعني عليه السلام فقال وجهنا في الدنيا والاخرة ومن
 المقرين وفيه وصف ملائكة قال ولا الملائكة المشرعون ومعلوم بالقطع ان حصول كان ينزل
 بالوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينطق عليه في الشرع اسم نبي مع انه بهذه المناسبة
 فالنبوة مقام عند الله تعالى النبوة وهو مختص بالاكابر من البشر يعطى للنبي المشرع وينطق
 للتابع ولهذا النبي المجازي في سببه قال تعالى ووصيناك من زوجنا اخاه فزون نبياً فاذا نظر هذا
 انما بالنسبة الى التابع وانه بالتابع جعل له هذا المقام يعني مكسباً وانما العمل بهذا الاسم الكسباً
 ولم يات به شرع من ربه فخص به ولا شرع يوجب له الى غيره كذلك كان ضرورياً فسد دنايان اهل
 كلف النبوة على هذا المقام مع جفته لئلا يحل ان الظن لهذا اللفظ يزعم النبوة الشرع
 فيعطى كما اعتقد بعض الناس في الامام ابي جامد فقال عنه انه يقول بالكسب النبوة في كسبه
 الشهادته وغيره معاذ الله ان يزعم ابي جامد غير ما ذكرناه وما ذكرنا ان شاء الله ما ينقض ما يجب
 هذا المقام من الاسرار الخاصة بداني لا يعلمها الا من جعله فاذا سمعني اقول في هذا الباب وما حضر
 بهذا المقام كذا فاعلم ان ذلك الذي ذكره هو من علوم أهل هذا المقام فلندكره او لا نذكره ما نرى
 عليه من المقابلة والاجزاء **أوصل** فاعلم ان الحق سبحانه في مشاهدته عباداً
 انهم ينسبونه تنزيهه ونسبه تنزل الى قيل يضرب من النسب فنبوة النبي عليه السلام في النسب
 كسبته شيء والنسبة الاخرى كما في قوله عليه السلام اعبد الله كأنك تراه وقوله ان الله في
 ولما المصلي وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا وجه الله ووجهه ووجه الله دانه وجهه والواجدين
 والذات الواردة بالالفاظ التي تنطق على المخالفات باستحقاق من حيثها اياها ولا اله الا الله
 بغايتها اياها المأمومة من الاصطلاح ما وقعنا عليه بذلك عند الخاطيء اذا لم يزد عن الله
 شرح ما اراد بها بما قاله ذلك الانسان الذي نزل به هذا الشرع من الاله والى تعالى هذا الرسول
 من رسول الانبياء قومه ليعتق انهم يعني بلعنه ليعلموا ما هو الامر بما ولم يفرج الرسول

تصدير

ها هو ذا السفر الحادى عشر من « كتاب الفتوحات » الذى أعلننا عنه فى تصدير السفر العاشر ، وكنا نتوقع أن يكون السفر الأخير . ولكن نفس محققنا الطويل قضى عليه بسفر آخر ، سيكون خاتمة المطاف إن شاء الله . وسبق لنا أن نوهدنا بمنهجه فى التحقيق ، وهو منهج صارم ودقيق ، ويكفى أن نشير إلى أن فهارسه وتعليقاته تكاد تشغل نحو نصف كل سفر من أسفار « الفتوحات » ، فكشف بها عن كنوز هذه الموسوعة ومخباتها ، ويسر الأمر على عشاق ابن عربى والمتعمقين فى درسه وبحشه .

والسفر الحادى عشر امتداد لسابقه ، فينصب ما يزيد عن نصفه على مناسك الحج . والحج تطهير وقربة ، سفر ورحلة ، وكأنه خروج من عالم المادة إلى عالم الروح ، ورحيل عن الدنيا إلى الآخرة . وقد وقف ابن عربى فى السفر العاشر من كتابه عند هذه المناسك ، منسكاً منسكاً ، واستخرج منها دلالتها الدينية ومغزاها الروحية . ويعنى فى هذا السفر ببعض التفاصيل والجزئيات ، فيعرض لغسل المحرم رأسه ، ولا يمانع فى أن يتطيب الرجل ، وأن تختضب المرأة ، والحق أولى من نتجمل له . وينوه بالتلبية ، ومغزى رفع الصوت فيها ، وهى عبادة جماعية تربط الأرواح بعضها ببعض ، وتضم القلوب ، ولا ضير فى أن يحمل الحاج أو يركب فى السعى والطواف ، أن تعذر عليه السير ، ودين الله يسر لأعسر ، وكان الرسول محمولا بغيره فى جميع أحواله . ويحاول ابن عربى أن يفسر سر تقبيل الحجر الأسود ، ولا يخلو هذا التجميل من اظهار لعبودية المخلوق ، وتعبير عن جلال الخالق . ويوم النحر هو يوم الحج الأكبر ، ومنى كلها منحر .

ويرتبط الحج ارتباطاً وثيقاً بمكة ، وهى البلد الآمن المطمئن ، وأرضها خير أرض . وقد حماها الله وحرّم أرضها وسماها وطورها ، ومنع حمل السلاح فيها ، وما الحاجة إليه فى بلد الأمن والإيمان ؟ . ولا يدخل فيها إلا محرم ، ولا يحتكر فيها طعام . والبيت المكى أول بيت وضع للناس معبداً ، وماء زمزم لما شرب له . والحديث عن مكة يستدعى الحديث عن المدينة ، وهما معاً مدينتان مقدستان ، وحرمان آمنان ، والفسوق

والطغيان فيهما خروج على الدين ، ولم يحدث هذا إلا في حملات معدودة منكورة ، وعلى أيدي كفرة فجرة . تزار المدينة ، كما يحج إلى مكة ، ولها حماها وحرمتها ، ومن مات فيها حظى بسعادة لا ينالها أموات البلاد الأخرى . ويحلو لبعض الناس أن يفاضلوا بين المدينتين ، وأن يوازنوا بين الحرمين ، وأولى بهم ألا يدخلوا في هذه الموازنات ، ففي مكة الكعبة ، وفي المدينة قبر الرسول .

ويحتم ابن عربى هذا السفر بحديث طويل عن الولاية والاولياء ، ويقرر في وضوح أن الولاية منزلة دون النبوة . وإن كان يسمى الرسل والأنبياء أولياء أيضاً . ويسلم للولى بضرب من الكشف وإن كان دون ما يحظى به النبى ، فللولى كرامته ، وللنبى معجزته . وقد يغلو ابن عربى ويذهب إلى أن للولى قدرة واستطاعة على كل شيء . ويدخل في حديث طويل عن مقامات الأولياء ، فيشير إلى الأقطاب ، والأئمة ، والأوتاد ، والأبدال ، والنجباء ، والنجباء وما أشبه المتصوفة في هذا بالشيعة الذين يتوسعون أيضاً في ذكر المقامات والدرجات ، ويولعون بالأسماء والألقاب ، فيتحدثون مثلاً عن آية الله ، وحجة الإسلام . وأخطر ما في هذا كله أن يختلط التشبيه بالتمزيه ، وأن يربط اللاهوت بالناسوت ، على نحو ما صنع الحلّاج الذى قال بالحلول . وهذا ما حذر منه المتصوف السنّى المعتدل على أيدي الغزالي وأتباعه ، وأنكروه ورفضوه .

* * *

هذا هو السفر الحادى عشر من الفتوحات في جملته ، وسيقف القارئ على غزير مادته ، وواسع تفاصيله وغامض رموزه وتشبيهاته .

ولاعليه إذا ما فهمها على النحو الذى يرضيه ، وأولها التأويل الذى يطمئن إليه ، وللإسلام معالم لا يستطيع مؤمن صادق أن يخرج عليها .

ابراهيم مذكور

تقديم

السفر الحادى عشر من أسفار « الفتوحات المكية » لابن عربى ، الذى نحن سعداء بتقديمه للمكتبة العربية فى حليته الجديدة - يتكوّن من شطرين متماثلين تقريباً من ناحية الحجم ، ولكنها تختلفان تماماً من جهة المحتوى والموضوع . الشطر الأوّل يتألّف من مئتين وأربعين فقرة متسلسلة (٢٤٠ ف) موزعة على أربعة أجزاء كاملة . أما الشطر الثانى من هذا السفر فهو يبدأ من الفقرة رقم مئتين وواحد وأربعين (٢٤١ ف) وينتهى بنهاية الفقرة رقم واحد وتسعين بعد الأربعمئة (٤٩١ ف) التى هى نهاية السفر الحادى عشر ؛ وهذه الفقرات بدورها تحتويها الأجزاء الخمسة الباقية .

مباحث الشطر الأول من هذا السفر ومحتوياته : يمكن تصنيفها موضوعياً تحت ثلاثة أقسام رئيسية متداخلة ومتميزة . القسم الأول هو عرض لمجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة ، المتعلقة بشعيرة الحج . القسم الثانى هو عبارة عن ذكر بعض الأحاديث النبوية أيضاً ، الخاصة بفضائل البلدتين المقدسين فى الإسلام : مكة المكرمة والمدينة المنورة . وأخيراً القسم الثالث من هذا الشطر هو بالأحرى بمثابة موضوع أدبى : ملاحظة جرت بين أهل مكة المتعصبين للبلد الحرام ، وبين أهل المدينة المتعصبين لمثوى النبى - عليه الصلاة والسلام - ثم يلى تلك الملاحظة والمنافسة بيان الحكم فى الفصل بين آراء أهل البلدتين الشريفين ...

أما محتوى الشطر الثانى من السفر الحادى عشر فهو ، كما قلنا ، يختلف عن موضوعات الشطر الأول تماماً ؛ بل هو فى الواقع يختلف كذلك عن موضوعات الأسفار السابقة عليه جميعاً ، إذ هو يتناول موضوع « الولاية » التى هى حجر الأساس فى الحياة الدينية ، كما هى فى الوقت نفسه ثمرة الحياة الروحية وغايتها النهائية . ولكن ، كعادة شيخنا فى معالجته للقضايا الفكرية والدينية الكبرى ، لا يتناول هذه المسألة المهمة إلا من بعض جوانبها البارزة ، تاركاً الحديث عن مجموعها إلى مناسبات أخرى ، من خلال أسفار موسوعته : « الفتوحات المكية » .

أحاديث الحج

في ثلثين ثلاث وتسعين ومئة فقرة متسلسلة (١٩٣ ف) من هذا السفر، تحتويها ثلاثة أجزاء كاملة، جمع ابن عربي واحداً وأربعين حديثاً نبوياً تتعلق بمناسك الحج وشعائره، وأعماله ومواقفه وفضائله. والقصد المباشر لهذا الصنيع من قبل شيخنا - كما صرح بذلك - هو أن يسبغ على مذهب الفقهاء في الحج طابع أو لون ما يمكن تسميته بـ «فقه السنّة» وهو السبغة الواضحة في مدرسة الإمام مالك وفي مدرسة الإمام أحمد بن حنبل بصورة خاصة.

غير أن ابن عربي، مخالفاً طريقة المحلّين والفقهاء عامة لدى نقلهم الحديث النبوي وتفسيرهم له (وهو الاختصار على الجانب اللغوي والفقهى)، - لا يتخلّى أبداً عن اتجاهه الباطني الصوفي في هذا الميدان. ونعني بذلك إظهار الناحية الغيبية من الحديث النبوي، في استنباطه للبعاني الفلسفية والروحية من معين كلام الرسول. وكذلك نحن نعثر على أفكار جريئة وعميقة تظهر أمامنا، أو بتعبير أدق يظهرها أمامنا الشيخ الأكبر أثناء قراءة حديث: الحث على المتابعة بين الحج والعمرة (ف ٨). فنطالع ثمّة على فكرة كون العبد إنما يتميز عن الرب بالافتقار؛ وأنه مركّب من ذاتين: معنى وحس؛ وكون الذنب (بكون النون) يشبه الذنب (بفتحها) وله من معناه صفتان... وأن مؤانذات الحق لعباده تطهير ورحمة؛ وأن أسرار الله في خلقه لا تنحصر... (ف ف ٩ - ٢٠).

أفكار ومعانٍ متنوعة مستمدة من مجالات مختلفة: ميتافيزيقية وأنطولوجية وأخلاقية، استطاع قلم شيخنا البارِع وخياله المبدع أن يعرضها أمام أبصارنا وعقولنا بكل وضوح وجرأة وإحكام. إن مجموعة المباحث الأصلية التي أمكننا تسجيلها في «المحتوى» وفي فهرس «الأفكار الرئيسية» تبلغ العدد العشرين بعد المئة (١٢٠) وذلك فقط بما يخص الأحاديث المتصلة بهذا القسم الأول من موضوعات السفر الحادي عشر.

حقاً إن قارىء «الفتوحات المكية» في أى باب من أبوابها، ليشيخ ويحار وسط غابة كثيفة وعنبراء من العلوم والفنون والآراء. - ألا يحببنا ذلك التميّهان! ألا يحببنا هذا الحسيران!

أحاديث • فضل مكة والمدينة

أورد ابن عربي في هذا التسميم تسعة عشر حديثاً ، تسعة منها خاصة بمكة المكرمة والباقي خاص بالمدينة المنورة ، على الترتيب . - الحديث الأول من أحاديث مكة : في دخول مكة والخروج منها (ف ف ١٩٤ - ٢٠٠) . في هذا الحديث تطرّق الشيخ للموضوعات التالية : مكة أشرف بقاع الأرض ؛ المعنى الرمزي في « كداء » ؛ الموجب للبدن المزداد في الحرف من الكلمة ؛ سعى العبد و « هرولة الرب » ؛ خلفاء الحق في العباد لهم الأمر والنهي . - الحديث الثاني : أرض مكة خير أرض الله (ف ف ٢٠١ - ٢٠٣) ، وفيه تكلّم ابن عربي على فكرة أن من صحّ له التقدّم كان متبوعاً لا تابعاً ؛ وأن البيت المكيّ هو أول بيت وضع للناس معبداً .

الحديث الثالث : تحريم مكة (ف ف ٢٠٤ - ٢٠٥) وموضوعه : حرم مكة وحماها وأنه لا حمى ولا حرم أعظم من حرم الله وحماها . - الحديث الرابع : في منع السلاح بمكة (ف ف ٢٠٦ - ٢٠٧) وهنا يقرّر الشيخ أن السلاح إنما وضع عبدة للخائف أو لمتوقع الخوف . وهذا لا داعي له بمكة حيث هي « البلد الأمين » ذات « الحرم الآمن » . - الحديث الخامس والسادس والسابع : في زعم وفي تغريب ماء زمزم لفضله . - الحديث الثامن في دخول مكة بالإحرام . - وأخيراً الحديث التاسع : في بيان تحريم احتكار الطعام بمكة .

أما أحاديث المدينة المنورة (ف ف ٢١٣ - ٢٢١) فالأول منها : حديث الزيارة ؛ الثاني : في فضل من مات فيها ؛ الثالث : في تحريم المدينة ؛ الرابع : في حكم صيد المدينة ؛ الخامس : في نقل حصن المدينة إلى الجحفة ؛ السادس والسابع : في طيب المدينة ونفيها الخبث ؛ الحديث الثامن والتاسع : في عصمة المدينة من الدجّال والطاعون ، وأخيراً الحديث العاشر وهو خاص في تحريم « وادي وج » من الطائف .

ثم يلي هذه الأحاديث فصل صغير (ف ف ٢٢٢ - ٢٢٤) عالج فيه ابن عربي عدّة مسائل دينية ، منها : حكمة حرم المدينة ؛ حكمة زيارة النبي - عليه الصلاة والسلام - ؛ بيان الأشهر الأربعة الحرم .

الافتخار بين الحرمين

يروى ابن عربى عن بعض شيوخه المكيين ، وهو محمد بن اسماعيل بن أبى الصيف اليمنى ، نزىل مكة ، الخبر التالى : لما ولى الأمير داود بن عيسى بن موسى (من بنى العباس) على مكة والمدينة من قبل الخليفة العباسى ، أقام بمكة وولّى ابنه سليمان المدينة . وبعد إقامته عشرين شهراً بمكة كتب إليه أهل المدينة يسألونه التحول إليهم ، ويعلمونه أن مقامه بالمدينة أفضل من مقامه بمكة ؛ وأهدوا إليه فى ذلك شعراً نظمته شاعرهم لهذه المناسبة ولهذا الغرض :

فلما ورد الكتاب مع الأبيات على الأمير داود ، أرسل هذا الأخير إلى رجال من أهل مكة فقرأ عليهم الكتاب والأبيات . فأجابهم رجل منهم ، يسمى عيسى بن عبد العزيز السعلبوسى ، بقصيدة طويلة يرد فيها على أهل المدينة وعلى شاعرهم ، ذاكرآ فى شعره فضل مكة وما خصها الله من الكرامة والمنزلة .

يقول ابن عربى على إثر ذلك : « فأجابهما رجل من بنى عجل ، ناسك ، كان مقيماً بجدة مرابطاً ، فتحكم بينهما فقال :

إنى حكمت على اللذين تماريا	فى فضل مكة والمدينة فاسألوا
فلسوف أخبركم بحق فافهموا	فالحكم وقتاً قد يحجور ويعدل

* * *

وكانت نتيجة حكم « الفتى العجلى » (من خلال قصيدته المطوأة أيضاً) هى تفضيل مكة على المدينة ، مع الاعتراف بما للمدينة من مكارم ومآثر . وحكم فتانا هذا يعنى فى النهاية انتصار الماضى الدينى على حاضره ومستقبله ... وهى الوجهة الغالبة والمسيطرة على التفكير الإسلامى فى البيئة السنية على الخصوص .

وهكذا ، خلال صفحات شقيقة ممتعة ، مليئة بالحكمة والشعر والأدب ، ينتم ابن عربى شروحه وفصوله المعقودة لبيان شعيرة الحج التى هى آخر الشعائر الدينية فى الإسلام وآخر أركانه :

* * *

الولاية

القسم الباقي من السفر الحادى عشر مؤلف من خمسة أجزاء كاملة : الأجزاء ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩؛ وذلك ابتداء من الفقرة ٢٤١ إلى نهاية الفقرة ٤٩١، حسب الترتيب الجديد للفتوحات المكية .

وهذا القسم الخاص ، كما أشرنا إلى ذلك فى مطلع هذا « التقديم » ، يعالج مسائل دينية وقضايا فكرية وروحية لاصلة لما بمباحث القسم الأول من هذا السفر ولا بقضاياه الأساسية ؛ بل لاصلة لهذه المسائل الجديدة بالأسفار السابقة من هذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

المسائل الدينية الجديدة المطروحة فى هذا الشطر الأخير من السفر الحادى عشر ، والمعروضة فيه بتفصيل وإسهاب ، تدور جميعها حول موضوع واحد : ألا وهو موضوع « الولاية » ، حجر الأساس فى الحياة الدينية ، وثمرها الجنى . والشئ الذى يلفت الأنظار حقاً هو العنوان الغامض - إن لم نقل المبهم - الذى أطلقه شيخنا على هذه القضية المهمة الرئيسية . فالتذكر بديناً العنوان كاملاً ولنتأملناه ملياً :

الباب الثالث والسبعون

فى معرفة عدد ما تحصل من الأسرار للمشاهد
عند المقابلة والانحراف وعلى كم ينحرف من
المقابلة

عنوان طويل ، إذا أخذنا مفرداته واحدةً واحدةً أدركنا معانيها ؛ وإذا أخذناها جمعاً وتركيباً عسر مفهومها ومضمونها . ثم هل نخطر على البال أن هذا العنوان الغامض يتضمن جانباً كبيراً من مسائل « الولاية » وقضاياها لم تعرض (بحسب علمنا) فى كتب الصوفية المتقدمين على ابن عربى بمثل ما هى معروضة فى هذا النصف الثانى من السفر الحادى عشر للفتوحات المكية ؟

والواقع أن أمثال هذه العناوين الغامضة فى « الفتوحات » - وما أكثرها - هى التى دعيتنا إلى القيام بهذا الترتيب الجديد لتلك الموسوعة العظيمة . ونقصد بذلك : تقسيم أبواب الكتاب ومباحثه فى كل سفر إلى فقرات متسلسلة ؛ ثم إعطاء عنوان فرعى لمجموعة تامة من الفقرات ذات الموضوع الفكرى أو الدينى المحدد . إذ بهذه الطريقة

الميسرة نستطيع أن نلتمَّ بمباحث كل سفر من أسفار « الفسوحات » بمجرد الاطلاع على العناوين الفرعية الثابتة في « المحتوى » ، أولَ الكتاب ، وفي فهرس « الأفكار الرئيسية » ، ضمن جداول الفهارس العامة التحليلية ، آخر الكتاب .

ومهما يكن الأمر ، فشيخنا نفسه يقف بنا (أو يوقفنا) على « مفاتيح أسرارهِ » من خلال عرضه لنصوصه وطرحه لأفكارهِ . ففي سياق الفقرة (٢٤٩) يقرر مايلي : « اعلم أن الحق سبحانه في مشاهدته عباده إياه نسبتين ، نسبة تنزيه ونسبة تنزل إلى الخيال بضرب من التشبيه . فنسبة التنزيه تجليه في « ليس كذلك شيء » والنسبة الأخرى تجليه في قوله — عليه السلام — : « أعبد الله كأنك تراه » وقوله : « إن الله في قبة المصلى » وقوله — تعالى — : « فأينما تولوا فثم وجه الله » و « ثم » ظرف ، و « وجه الله » ذاته وحقيقته . »

ونقرأ كذلك في الفقرة (٢٥٢) : « فإذا تقرر عندك ما ذكرناه من هاتين النسبتين للحق المشروعتين — وأنت المطلوب بالتوجه بقلبك وبعبادتك إلى هاتين النسبتين — فلا تعامل عنهما إن كنت كاملاً ، أو إلى إحداهما إن كنت نازلاً عن هذه المرتبة الكمالية ، إما لما يقوله أهل « الكلام » في الله من حيث عقولهم ، وإما لما توهمه القاصرة عقولهم من تشبيه الحق بخلقه . فهؤلاء جهلوا ، وهؤلاء جهلوا . والحق في الجمع بينهما . »

وأخيراً يتضح لدينا تماماً عنوان الباب الغامض عندما نتمعن النظر في الفقرة التالية : « فتوجهت على خلق الإنسان هاتان النسبتان ، نسبة التنزيه ونسبة التشبيه . فخرج بنو آدم على ثلاث مراتب (في معرفتهم لله سبحانه) . كامل : وهو الجامع بين هاتين النسبتين . أو واقف مع دليل عقله ونظر فكره خاصة (وهو المنزه) . أو مُشَبَّه بما أعطاه اللفظ الوارد (من الشرع) . ولا رابع لهم من المؤمنين . »

« فالمقابلة أو الانحراف (وهما اللفظان الواردان في صلب العنوان) لا تكون (إحداهما) إلا من جهة نسبة التنزل الإلهي الخيالي في قوله — عليه السلام — : « أعبد الله كأنك تراه » (فالمقابلة ثمة) هي المقابلة للمعبود . والانحراف عن هذه المقابلة (يكون) إما بتنزيه وهو انحراف المتكلمين ، وإما بتشبيه محدود وهو انحراف المجسمين . والكامل هم أهل القولين ، بالأمرين » (ف ٢٥٤) .

ومع ذلك ، فهناك سؤال قائم يعتلج في النفس : ما علاقة هذه الفكرة الدينية والفلسفية - وأقصد بها فكرة التنزيه والتشبيه للحق تعالى - بالنسبة إلى « الولاية » التي هي مجال مباحث الجزء الأعظم من السفر الحادى عشر ، كما هي مجال مباحث السفرين التاليين له ، اللذين لهما نفس الباب ونفس العنوان ؟

للإجابة على هذا السؤال الشائك المعتقد ، نقول باختصار : « الولاية » بمعناها اللغوى والمعرفى هي القرابة ، نسبية كانت أم سببية . وهي بمعناها الدينى والصوفى التقرب من الله تعالى عن طريق المحبة والمعرفة والطاعة . و « الولي » الذى تحققت فيه « الولاية » هو المحب لله ، العارف بالله ، المطيع لأوامره ، المجتنب لنواهيه .

ودائرة « الولاية » ، في مذهب ابن عربى ، تتسع فتشمل الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين ، وذلك أخذاً من الآية القرآنية الكريمة : « ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » (النساء : ٦٩) . فهؤلاء جميعاً ينص الآية القرآنية ، هم المنعم عليهم من قبل الله سبحانه ، وكان سبيل الإنعام - أوسببه - هو طاعة الله ورسوله : طاعة مخلصة خالصة ، نابعة من معين المعرفة والمحبة الثابتين ، اللذين هما علامتا الإيمان الكامل واليقين الجازم .

وفي مذهب ابن عربى أيضاً ، هؤلاء الأولياء الذين هم « كمثل أنواع الإنساني » ، بحسب تعبيره الجليل الدقيق ، ابتداءً بالنبى والرسول وانتهاءً بالصالح والمطيع ، هم مظاهر الكمالات الإلهية ومرآيا التجليات الربانية . بهم يُعرف الله حق معرفته ؛ وبهم يُهتدى إلى الصراط المستقيم ، وبهم يُحفظ أمر الله وشرعه . كل على حسب مستواه ودرجته ، وكل على حسب مسؤوليته ووظيفته .

وموقف المؤمن عموماً إزاء هذه « المظاهر الإلهية » وبالتالى تجاه « التجليات الإلهية » نفسها ، حيث هؤلاء الأولياء هم مظاهرها ومرآياها ، - يتحدد بثلاثة مواقف لارابع لها . الموقف الأول : اتجاه قلب المؤمن نحو « المتجلى لاهى » ونحو « مظهره » مقدراً ومهتدياً ومعتصماً بنور « نسبى التنزيه والتشبيه » معاً : لا ينكر المؤمن ، آنذاك ، المتجلى الإلهى المقدس باسم « التنزيه والتعالى » الإلهيين ؛ كما أنه فى الوقت ذاته لا يخلط بين المتجلى - وهو الحق تعالى - وبين المتجلى له - وهو ولي الله - باسم نسبة التشبيه . وهذا هو موقف الإيمان الكامل فى نظر شيخنا العظيم .

الموقف الثاني هو موقف المؤمن المنحرف ذات اليمين ، المعطّل لهذا التجلّي من معناه ، المفرغ له من مضمونه ومحتواه ، وذلك باسم «نسبة التنزيه» . وبالنتيجة كما يقرر ابن عربي ، ينحرف هذا المؤمن عن «المقابلة» التامة لله ، ويبتعد عن قربهِ المتشكّل في شخصٍ وليه . — وأخيراً هناك الموقف الثالث وهو موقف المؤمن المنحرف ذات الشمال أمام التجلّي الإلهي المتحقق في «ولي الله» . مدفوعاً إلى ذلك الموقف نخطئ باسم «نسبة التشبيه» حيث يفضي به الأمر إلى صورة شنيعة من الخلط بين الألوهية في تسامها وإطلاقها وبين البشرية في حدودها وقيودها .

وقد عبر ابن عربي عن هذه الفكرة الأساسية ، في مذهبه الديني والفلسفي ، شعراً في «فصوص الحكم» : (الفصل الثالث) :

فإن قلت بالتنزيه كنت مقيداً	إن قلت بالتشبيه كنت محمداً
وإن قلت بالأمرين كنت مسدداً	وكننت إماماً في المعارف سيداً
فمن قال بالإشفاق كان مشرّكاً	ومن قال بالإفراد كان موحداً
فإياك والتشبيه إن كنت ثانياً	وإياك والتنزيه إن كنت مفرداً
فما أنت هو! بل أنت هو! وتراه في	عين الأمور مسرّحاً ومقيداً

باريس / القاهرة

العاشر من المحرم الحرام ١٤٠١ هـ

عثمان يحيى

السفر الحادي عشر
من
الفتوحات المكيّة

[F. 1^b] السفر الحادى عشر من الفتوحات المكية

[F. 1^b] الجزء الحادى والسبعون

3 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 2^a]

(تابع الباب الثانى والسبعين)

[F. 2^a] وصل

6 فصول : الأحاديث النبوية فيما يتعلق بهذا الباب

(١) ولا أذكرها بجماعتها ، وإنما أذكر منها ما تمس الحاجة إليه .
وبعد أن قد ذكرنا حجة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حديث

I السفر ... المكية K (مهملة جزئيا، مشكل جزئيا، بقلم عريض) : - C B : + انشا الفقير إلى الله تعالى محمد
ابن على بن محمد ابن العربى الطائى رواية مالك هذه المجلدة محمد بن اسحق عنه K (بقلم الأصل ، مهملة معظم الحروف
المعجمة ، الهمزة ساقطة) || 2 الجزء ... والسبعون K (مهملة تماما ، ثابتة أعلى اللوحة ، بقلم الأصل ،
فوق العنوان ، على الجانب الأيسر) : - C B : + وقف هذا الكتاب مع بقية أجزاء صدر الدين محمد بن
اسحق عفا الله عنه على الزاوية المنشئة عند قبره وشرط الواقف أن لا يخرج منها لابرهن ولا غيره فمن
بدله من بعد سمعه فإنما أثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم K (بقلم مخالف للأصل ، نستعليق ،
مقروء بعسر ، ثابت على رأس الوجه الأعلى للوحة الثانية ، مهملة معظم الحروف المعجمة ، الهمزة ساقطة)
|| 3 بسم ... الرحيم K (مهملة جزئيا ، ثابتة على سطر مفرد ، أول السطر) G (ثابتة وسط السطر ،
داخل هلالين ذى نجمتين) : - B || 5-6 وصل فصول K (مشكلة جزئيا ، وسط سطر مفرد ، بقلم
عريض) G (فى سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : فصول B (فى سياق النص)
|| 6 الأحاديث النبوية K (وسط سطر مفرد ، قلم عريض ، مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) G (تتمة العنوان ،
نفس السطر) B (فى سياق النص) || فيما ... الباب K (وسط سطر مفرد ، بقلم المتن ، مهملة جزئيا)
C (تتمة العنوان ، نفس السطر) : - B || 7 ولا أذكرها ... إليه K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) G
(تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين ، الهمزة ساقطة أحيانا) B (فى سياق النص ، مهملة
جزئيا ، الهمزة ساقطة) || 8 وبعد ... ذكرنا . (الهمزة ساقطة BK ، القاف بمفردة K) || حجة C B :
حجه K || عليه . (مهملة K) || حديث . (الياء مهملة K)

جابر بن عبد الله ، فلندكر فى بقية هذا الباب ما تيسر من الاخبار النبوية .
فمن ذلك :

3 حديث فضل الحج والعمرة

(٢) خرّج مسلم فى « الصحيح » عن أبى هريرة ، أن رسول الله -
صلّى الله عليه وسلّم - قال : « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا . وَالْحَجُّ
الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » . 6

(الكفارة تعطى الستر والجنة تعطى الستر)

(٣) فالكفارة تعطى الستر ، والجنة تعطى الستر . غير أن ستر « العمرة »
لا يكون إلا بين عمرتين . وستر « الحج » لم يشترط . فيه ذلك ، إلا أنه
قيده بأن يكون مبروراً . والبرُّ الإحسان . والإحسان مشاهدة ، أو كالمشاهدة 9

I بن . (مهملة K) || فلندكر ... الاخبار . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)
|| تيسر : يتيسر B || الاخبار : + ان شاء الله B || النبوية C : النبويه K - : B || 3 حديث ...
والعمرة K (وسط سطر مفرد ، قلم عريض ، مهملة جزئيا ، مشكلة جزئيا) G (وسط سطر مفرد ،
قلم المتن ، داخل هلالين مزهرين) B (فى سياق النص) || 4 خرّج . (الجيم مهملة K ، الشدة على الراء .
ساقطة BK) || فى الصحيح K (مهملة) C : B || عن ... هريرة . (مهملة K ما عدا
التاء) || أن . (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة) || 5 قال . (القاف بموحدة
K) || إلى العمرة . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، التاء مهملة K) || كفارة ... والحج . (مهملة
جزئيا BK) || 6 ليس (مطموسة جزئيا B) ... الجنة . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ،
أحيانا G) || 8 فالكفارة . (مهملة K ما عدا الفاء الوسطى) || تعطى CK : يعطى B || الستر
والجنة تعطى . (مهملة تماما B) || غير أن . (مهملة K ما عدا الين ، الهمزة ساقطة BK) ||
9 يكون . (الياء مهملة G) || إلا . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة) || بين
... (مهملة جزئيا CK) || عمرتين . (الياء مهملة K) || لم . (مطموسة B) || يشترط .
(الياء مهملة K) || إلا . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة) || أنه . (الهمزة
ساقطة BK ، الشدة ساقطة فى جميع الأصول) || IO قيده K (القاف بموحدة) : قيده C : فسره B || بأن :
بان K (الياء مهملة) B : بأنه C || مبرورا . (مهملة K) || مشاهدة CB : مشاهده K || أو K
(الهمزة ساقطة) C : اذ B (تحريف) || كالمشاهدة CB : كالمشاهدة K ||

- فإنه قال - صلى الله عليه وسلم - فى تفسير « الإحسان » : « (الإِحْسَانُ)
 أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا تَرَاهُ » . - فصارت « الجنة » عن حج مقيد [F. 2^b]
 بصفة ير . فقام البر للحج مقام العمرة الثانية للعمرة الاولى . والسبب فى ذلك
 3 أَنَّ التكفير والجنة نتيجة ، والنتيجة لا تكون عن واحد ، فإن ذلك لا يصح ؛
 وإنما تكون (النتيجة) عن مقدمتين . فحصل التكفير عن عمرتين . وحصلت
 الجنة عن حج مبرور ، أى يكون عن صاحب صفة ير . فما أعجب مقاصد
 6 الشارع !

(زيارات أهل السعادة لله تعالى)

- (٤) فالعمرة الزيارة . وهى زيارات أهل السعادة لله تعالى ، هنا ، بالقلوب
 والأعمال ، وفى الآخرة ، بالذوات والأعيان . وبين الزيارتين حجب موانع

I فإنه : فانه . (الفاء مهمل K) || قال . (مهمل K ، مطبوسة جزئيا B) || صلى ...
 وسلم K (مهمل) G : عليه السلام B || فى تفسير . (مهمل جزئيا K) || 2 أن (B -)
 ... كأنك . (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة BK) || تعبد : اعبد B || فصارت : (مهمل
 K) || الجنة : (مهمل B ، التاء مهمل K) : + مقيدة B || حج : (مهمل K) || 3 بصفة
 CK : الصفة B || فقام : (الفاء مهمل K) || البر : (الألف مطبوسة B ، الباء مهمل K) || الحج :
 (مهمل K) || مقام : (القاف بموحدة K) || الثانية للعمرة : (مهمل تماما K) || الأولى :
 (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) : + K (نون مكسوة علامة نهاية الجملة) || والسبب فى ذلك K (الفاء
 مهمل) G : وسبب ذلك B || 4 أن (هزرة فوقية وشدة) ... لا تكون : (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة
 فى جميع الأصول) || نتيجة : ينتجه B (تحريف) || تكون : يكون B : + الا B || فإن (هزرة نحتية
 وشدة) : فإن . (الفا مهمل K) || 5 تكون CK : يكون B || مقدمتين ... التكفير : (مهمل
 جزئيا K ، القاف بموحدة) || عن عمرتين . (مهمل K ماعدا النون الأخيرة) || وحصلت CK :
 وحصل B (تحريف) || 6 الجنة CB : الجنة K || عن ... صفة بر : (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة K
 B || عن صاحب : صاحب B || 9 فا : (مهمل K) || مقاصد : (القاف بموحدة K) || 7 الشارع :
 (مهمل K) || 9 فالعمرة : (مهمل K) || الزيارة K (مهمل ماعدا الزاى) G : الزيادة B (تحريف)
 || زيارات : (مهمل ماعدا التاء K) || السعادة CB : السعادة K || تعالى CB : تعالى K (مهمل)
 بالقلوب : (مهمل ماعدا الباء الأخيرة) || IO وفى : (مهمل K) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K ||
 بالذوات ... الزيارتين . (مهمل معظم الحروف المعجمة K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) ||
 حجب : (مهمل B) || موانع : (مهمل B) ||

- بين الزائرين وبين أهليهم ، من أهل الجنان ؛ وفي حالة الدنيا بين (الزيارتين
أيضاً حجب موانع بين) المعتمرين وبين غيرهم . فلا يدرك ما حصلوه في تلك
الزيارة من الأسرار الإلهية والأنوار ، ما لو تجلّى بشيء منها لأبصار من ليس
لهم هذا المقام ، لأحرقهم وذهب بوجودهم . فكان ذلك الستر رحمة بهم .
وقد عايناً ذلك في المعارف الإلهية مشاهدة ، حين زرناه (- سبحانه ! -)
بالقلوب والأعمال بمكة ، التي لا تصحُّ العمرة إلّا بها .

- (٥) وأما الزيارة من غير تسميتها بالعمرة ، فتكون لكل زائر حيث
كان . وكذلك الحج . فهي (أى العمرة) زيارة مخصوصة ، كما هو (أى الحج)
قصد مخصوص . ولما فيها (أى العمرة) من الشهود ، الذي تكون به عمارة
القلوب ، تسمى عمرة .

١ الزائرين K (مهمله ماعدا الزاي ، الهززة ساقطة) G : الزيادتين B (تحريف) || وبين
أهليهم . . . المعتمرين : (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، الهززة ساقطة BK) || حالة :
حاله B K || 2 المعتمرين : العمرتين B || وبين غيرهم : (مهمله جزئيا K) || فلا ... تلك :
(مهمله تماما K) || 3 الزيارة G : الزياره K : الزيادة B (تحريف) || الإلهية (همزة تحتيه ومدة) :
الإلهية K (الياء مهمله) : الإلهية CB || تجل : (مهمله B) || بشئ* G : بشئ K (مهمله) :
شئ B || لأبصار (همزة فوقية) : لأبصار . (مهمله B) || من ليس : (مهمله K) || 4 لأحرقهم : لأحرقهم
K (القاف بموحدة) G : أحرقهم B || وذهب : واذهب B || بوجودهم K (مهمله) G : وجودهم
B || فكان : وكان B || الستر : السر B || رحمة ... المعارف : (مهمله جزئيا BK) || 5 - 6
مشاهدة ... إلّا بها : (مهمله جزئيا BK ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 6 لاتصح K (مهمله) G :
لايصح B || 7 وأما (همزة فوقيه وشدة) : وأما G : وأما BK || الزيارة G : الزياره K :
الزيادة B (تحريف) || غير ... بالعمرة : (مهمله غالبا K ، جزئيا B) || فتكون K (مهمله ماعدا النون)
G : فيكون B || زائر K (الهززة ساقطة) C : زائر B (الراء مطموسة) || 8 الحج ... مخصوصة : (مهمله
غالبا K) || زيارة : زيادة B (تحريف) || قصد CK : حج B || مخصوص : (مهمله K) || فيها ...
الشهود : (مهمله K) || 9 تكون K (مهمله تماما) G : يكون B || عبارة CK : عبارة B (تحريف) ||
١٠ القلوب : (القاف مهمله K) || تسمى (بتشديد الميم) K : تسمى C : سمى B ||

(معنى التكفير فى الحج والعمرة)

- (٦) فهذا معنى التكفير فى هذا العمل الخاص . - وقد يكون [F. 3^a]
- التكفير فى غير هذا : وهو أن يستترك عن الانتقام أن ينزل بك لما تلبست 3 به من المخالفات . ومن الناس من يكون له التكفير مستتراً من المخالفات أن تصيبه ، إذا توجهت عليه لتحل به ، لطالب النفس الشهوانية إياها . فيكون معصوماً بهذا الستر ، فلا يكون للمخالفة عليه حكم . وهذان المعنيان خلاف 6 الأول . - ومن الناس من يجمع ذلك كله . وفى الدنيا ، من هذه الاحكام ، الثلاثة . وفى الآخرة اثنان خاصة : وهو الستر الأول ، والستر أن لا يصيبه الانتقام .
- 9

(الستر عن المخالفات)

(٧) وأما التستر عن المخالفات فلا يكون إلا فى الدنيا لوجود التكليف .

2 فهذا : (مطبوسة جزئياً B) || التكفير فى : (مهمله K) || فى ، الخاص : (مهمله K) || وقد : (القاف بموحدة K) || يكون : (الياء مهمله K) || 3 التكفير : (الياء مهمله K) || 3 يستترك K (الياء مهمله) C : يشترط B (تحريف) || ينزل : (مهمله تماماً B) || تلبست : (مهمله ماعدا التاء الأخيرة B) || 4 المخالفات : (الخاء مهمله B) || الناس : (مهمله K) || يكون : (الياء مهمله K) || المخالفات : (الفاء مهمله B) || تصيبه : (مهمله تماماً B) || 5 إذا (همزة تحتية) : اذا . : || توجهت : (الجيم مهمله K) || عليه : (مهمله K) || لتحل : (مهمله B) || لطلب : (الياء مهمله K) || النفس : (الحرف الأخير مطبوس B) || الشهوانية : (مهمله ماعدا الشين K) || إياها (همزة تحتية وشدة) : إياها CK : لها B || 6 للستر : (مهمله B) || فلا : (مهمله K) || يكون : (الياء مهمله K) || للمخالفة CB : للمخالفة K || وهذان CB : هذان K || خلاف : (الفاء مهمله K) || 7 الأول (همزة فوقية وشدة) : الاول . : || الناس : (الحرف الأخير مطبوس B) || يجمع : (مهمله K) || وفى الدنيا : (مهمله K ، جزئياً B) || 8 الثلاثة C : الثلاثة K (التاء مهمله) : الثلثة B || وفى : (مهمله K) || الآخرة C : الآخرة K : الآخرة B || اثنان : (البنون الأخيرة مهمله K) || خاصة CB : خاصة K || الأول (همزة فوقية وشدة) : الاول . : || يصيبه : (مهمله ماعدا الياء K ، مطبوسة B) || 9 الانتقام : (مهمله تماماً K) || II وأما (همزة فوقية وشدة) C : وأما BK || التستر K : الستر GB || عن : (مهمله K) || فلا يكون : (مهمله تماماً K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . : || فى الدنيا : (مهمله K) || لوجود التكليف : (مهمله تماماً K) ||

- 3 والآخرة ليست بمحلٍ للتكليف ، إلا في يوم القيامة ، في موطن التمييز ، حين يدعون إلى السجود . فهو دعاء تمييز ، لا دعاء تكليف . إلا الحديث الذى نَرَجُّهُ الحُمَيْدِي في كتاب « الموازنة » ، ولم يثبت . ولَمَّا اقترن به الأمر أَشْبَهَ التكليف ، فجوزوا بالسجود جزاء المكلفين ؛ كما تجبىء الملائكة إليهم من عند الله بالأمر والنهى ، وليس المراد به التكليف . وهو قولهم للسعداء : « لا تخافوا ولا تحزنوا » = وهذا نهى ، « وأبشروا بالجنة » = وهذا أمر وليس بتكليف . كذلك إذا أمروا بالسجود : إِنَّمَا هو للتمييز والفرقان بين من سجد لله خالصاً و (مَنْ) سجد انتقاءً أو رياءً وسمعةً ، لاجتماعهم في السجود لله .
- 6

١ والآخرة C : والآخرة K : والآخرة B || ليست بمحل : (مهمله ماعدا التاء K) || للتكليف K (مهمله ماعدا الفاء) C : التكليف B || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . . || في : (مهمله K) || يوم K (مهمله) C : - B || القيامة : (مهمله تماما K ، مطبوسة جزئياً B) || في ... التمييز : (مهمله K) || التمييز : التمييز B || 2 حين : (الياء مهمله K) || يدعون : (الياء مهمله K) || السجود : (مهمله K) || دعاء C : دعا BK || تمييز : (مهمله تماما B) || لدعاء C : لدعا BK || تكليف : (مهمله جزئياً BK) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . . || الحديث : (مهمله K) || 3 خرج (بتشديد الراء) C : خرج BK || الحميدى : (الياء مهمله K) || فى كتاب K (مهمله ماعدا الياء) C : فى أول كتاب B (الياء مطبوسة) || الموازنة C B : الموازنة K || يثبت : (مهمله تماما B) || ولما (بتشديد الميم) : ولما . . . || 4 أشبه : (مهمله B ، همزة ساقطة BK) || التكليف : (الياء مهمله K) || فجوزوا : (الفاء مهمله K) || جزاء C : جزاء K (الجيم مهمله) : وجود B (تحريف) || المكلفين : (مهمله ماعدا الفاء K) || تجبىء : تجبى K : تجبىء C : يجبى B || الملائكة C : الملائكة K (الياء مهمله) : الملائكة B (زيادة همزة فوق كرسى الياء) || اليهم (همزة تحتية) : (الياء مهمله K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 عند : (الدال مطبوسة B) || الله : (مطبوسة B) || بالأمر (همزة فوقية) : (مهمله K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || وليس ... قولم : (معظم الحروف المعجمة مهمله K) || للسعداء C : للسعدا BK || 6 لا : الا B (تحريف) || تخافوا ... وهذا : (مهمله ماعدا الزاى K) وهذا : فهذا B || وأبشروا : (مهمله تماما B ، الياء مهمله K ، همزة ساقطة BK) || بالجنة ... بتكليف : (مهمله جزئياً K ، همزة ساقطة BK) || لا تخافوا ... بالجنة : (إشارة إلى الآية ٣٠ من سورة فصلت) || وهذا : (مطبوسة B) || 7 كذلك : (مهمله K) || إذا (همزة تحتية) : (مهمله K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || إنما (همزة تحتية) : ... والفرقان : (مهمله جزئياً K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || التمييز : للتمييز B || 7-8 بين ... خالصا : (مهمله ماعدا النون الأولى K) || 8 خالصا : - B || انتقاء . . . وسمة : انتقاء وريا (مهمله) وسمة K : انتقاء ورياء وسمة C : لنير الله B || لاجتماعهم : (الجزء الأخير مطبوس B) || فى السجود : (مهمله K) ||

فلذلك وقع [F. 3^b] الشَّيْبَةُ لَأَنَّهُمْ ما سجدوا « مخلصين له الدين » كما
أَمَرُوا . فَمَيَّزَ اللهُ يومَ القيامةَ بينهما ، كما مَيَّزَ بينَ المجرمين . قال تعالى :
(وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ) .

3

حديث ثان : في الحث على المتابعة بين الحج والعمرة

(٨) لَأَنَّ كُلَّ واحدٍ منهما (أى الحاج والمعتمر) قصد زيارة بيت الله
العتيق . - خَرَجَ النسائي عن عبد الله - هو ابن مسعود - قال : قال رسول الله -
6 صلى الله عليه وسلم - : « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفَيَانِ الْفَقْرَ
وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ
ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ » . - فَجُعِلَ فِي (الحديث) الأول : « العمرة إلى العمرة »
9

I الشبه : (مهمله تماما B ، الشين مهمله K) || لأنهم (همزة فوقية وشدة) : لانهم . . . (مهمله
K) || مخلصين ... أمروا K (مهمله تماما ، الهمزة ساقطة) G : لمن سجدوا له الا لتخليهم انه اله B
|| 2 يوم : (مهمله K) || القيامة K (مهمله تماما) C : القيمة B || بينهما . . . المجرمون : بين من
(مطبوسة) يستحق هذا الاسم وبين من لا يستحقه B : + B || بين : (التثنية مهمله K) || قال :
(مهمله K) || تعالى : تعالى K (مهمله) || 3 وامتازوا ... المجرمون : (سورة يس آية ٥٩) || أيها همزة
فوقية وشدة : (مهمله K ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 4 حديث ... المتابعة K (وسط سطر مفرد ، بقلم
المتن ، بعض الحروف المعجمة مهمله) G (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) :
حديث الحث (الأصل : الحث - تحريف) على المتابعة (الأصل : المتابعة - تحريف) B (في سياق النص)
|| 4 - 5 بين ... قصد K (وسط سطر مفرد ، بقلم المتن ، بعض الحروف المعجمة مهمله) G (الجزء
الأخير من الجملة : لان ... قصد ، ثابت في المتن لاقى العنوان) B (في سياق النص ، الحرف الأخير
مطموس) || 5 - 6 زيارة ... العتيق K (وسط سطر مفرد ، بقلم المتن ، مهمله جزئيا) G (في سياق
النص) : لزيارة بيت الله B (في سياق النص) || 6 خرج (الراء مشددة) ... قال . . . (معظم الحروف
المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة BK) || 7-8 قال ... وسلم : (مهمله تماما K) || تابعوا K :
تابعوا B (تحريف) || بين : (مهمله K ، مطبوسة B) || الحج : (مهمله K) || الفقر K : B-
|| 8 والذنوب K : الذنوب B || الكبير : (مهمله B والكبير - ج . أكيار وكيرة - : زق ينفخ فيه
الحداد) || خبث : حنث B (تحريف) || الحديد : (مهمله K) || والفضة : والفضة : K || وليس ...
المبرور : (مهمله K) || 9 ثواب : (الباء مهمله K) || دون : (مطبوسة B) || فجعل ... الأول (همزة
فوقية وشدة) : (مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول مع الشدة) ||

(كنفارة لما بينهما) ، ، وكذلك « الحج والبر » . وهذا جعل « الحج والعمرة » مقدمتين ليكون منهما أجر آخر ليس ما أعطاه الحديث الأول ، وهو نفى الفقر . فيحال بينك وبين عبوديتك إذا جمعت بين هاتين العبادتين .

3

(العبد لا يتميز عن الرب إلا بالافتقار)

(٩) وما ثم إلا عبد ورب . والعبد لا يتميز عن الرب إلا بالافتقار . فإذا ذهب الله بفقره ، كساه حلة الصفة الربانية ، فأعطاه أن يقول للشيء إذا أراحه : « كن ! » ، فيكون . وهذا سر وجود الغنى في الفقر ، ولا يشعر به كل أحد ، فإنه لا يقول لشيء : « كن ! » فيكون ، حتى يشتهي [F. 4^a] ولهذا قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُى أَنْفُسُكُمْ ﴾ = فما طلب إلا ما ليس عنده ، ليكون عنده ، عن فقر لما طلب : لأن شهوته أفقرته إليه ودعته إلى

6

9

الحج والبر : (مهلة جزئيا B K) || وهنا : وها B (تحريف) || 1 - 3 الحج والعمرة ... العبادتين : (مهلة جزئيا B K) || 5 وما : (مطموسة B) || ثم : (مهلة B) || إلا (همزة تحتية وشدة) : . . . || ورب : (مهلة K) || لا يتميز : (مهلة ماعدا الزاى B) || عن : (مهلة K) || بالافتقار : (مهلة K) || 6 فإذا (همزة تحتية) : فاذا . . . || ذهب B K : أذهب G || بفقره : (مهلة K) || حلة : حلقة K || ثم شطب على القاف بقلم الأصل ووضعت القصة على الحاء والشدة على اللام بقلم الأصل أيضاً || الصفة B G : الصفة K || الربانية B (مطموسة الآخر) G : الربانية K || فأعطاه G : فأعطاه K (مهلة) : واعطاه B || يقول : (مهلة K) || للشيء : للشيء K || 7 إذا (همزة تحتية) ... فيكون : (مهلة غالبا K ، الهمزة ساقطة B K ، أحيانا G) || كن فيكون : (وردت هذه الجملة ثمانى مرات في القرآن الكريم ، بسور مختلفة . انظر « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » مادة : كن) || وهذا : (مهلة K) || سر : سرد B (تحريف) || وجود ... فى : (مهلة ماعدا النون K) || يشعر : (مهلة B) || 8 به : (مهلة K) || فإنه : (همزة تحتية وشدة) : فانه . . . || لا يقول : (مهلة K ، مطموسة B) || للشيء G : للشيء K : للشيء B || كن فيكون : (مهلة K) || يشبهه : (مهلة ماعدا الياء B) || 9 ولهذا قال : (مطموسة جزئيا K ، مهلة جزئيا K) || تعالى G : تعل K (مهلة) : - B || ولكم G : لكم B K || فيها : (مهلة K) || تشهى G K : يشهى B (تحريف) || ولكم ... أنفسكم : (سورة فصلت ، آية ٢١) || فما طلب : (مهلة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : . . . || 10 عنده : (مطموسة جزئيا B) || عن : (مهلة K) || لما طلب G K : إليه B || لأن (همزة فوقية وشدة) : لان . . . || إليه : (مهلة K) ||

- طالبه ، ليس ذلك المشتبهى طلبه ؛ وعنده الصفة الربانية التى أوجبت له القوة على إيجاد هذا المشتبهى المطلوب ، فقال له : « كُنْ ! » عن فقر بصيغة إلهية .
- فكان هذا المطلوب فى عينه ؛ فتناول منه ما لأجله طلب وجوده . 3
- (١٠) وليس (الأمر) هو كذا فى حق الحق . لأن الله لم يطلب تكوين الموجودات لافتقاره إليها . وإنما الأشياء ، فى حال عدمها الإمكانى لها ، تطلب وجودها . وهى مفتقرة بالذات إلى الله الذى هو الموجد لها . لا تعرف غيره . 6
- فطلبت ، بفقرها الذاتى ، وجودها من الله . فقبل الحق سؤالها ، وأوجد لها ولأجل سؤالها ، لا من حاجة قامت به إليها : لأنها مشهودة له - تعالى - فى حال عدمها ووجودها . والعبد ليس كذلك ، فإنه فاقد لها حساً فى حال عدمها ، وإن كان غير فاقد لها علماً ؛ إذ لولا علمه بها ما عين بالإيجاد شيئاً عن شيء ، ودون شيء . 9

١ الصفة CB : الصفة K || الربانية C : الربانية BK || التى : (مهملة K ، مطبوسة B) || 2 إيجاد : (الياء مهملة K) || المطلوب : (مهملة K) || فقال : (الفاء مهملة K) || له CK : B -- || كُنْ عن : (مهملة K) || إلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهملة) : إلهية CB || 3 فكان : (الفاء مهملة K) || المطلوب : (مهملة K) فى عينه : (مهملة ما عدا النون K ، والياء مهملة B) || فتناول CK : فيتناول B || لأجله (همزة فوقية) : لأجله CK : لأجله B (تصحيف) || طلب : (مهملة K) || 4 فى : (مهملة K) || لأن (همزة فوقية وشدة) : لأن . . . || تكوين : (مهملة جزئياً BK B) || 5 إليها : (مهملة K ، مطبوسة B) || الأشياء : الأشياء C : الأشياء BK || فى : (مهملة K) || تطلب : (مهملة B) || 6 وجودها : (مهملة K) || مفتقرة CB : مفتقره K || بالذات : (الياء مهملة K) || الموجد : الموجد B (تصحيف) || لاتعرف (لا يعرف B) . . . من الله B : لفقرها الذاتى وفى وجودها من الله K (مهملة غالباً) C (هذا ، وقد اخترنا الرواية الأولى لوضوحها) || 7 فقبل : فقبل B (تصحيف) || الحق K (مهملة) : C : B- سؤالها C : سؤالها BK || 8 ولأجل (همزة فوقية) : ولأجل . . . || سؤالها C : سؤالها BK || قامت : (القاف بموحدة K) || لأنها (همزة فوقية وشدة) : لأنها . . . || مشهودة C : مشهوده BK || 9 فى ، ووجودها : (مهملة K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه . . . (الفاء مهملة K) || فاقد : (القاف بموحدة K) || 10 وإن (همزة تحتية) . . . غير : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فاقد : (القاف بموحدة K) || بها : (مهملة K) || بالإيجاد (همزة تحتية) : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || شيئاً : شيئاً BK (مهملة) : شيئاً C || 11 عن K (مهملة) : C : من B || شيء C : شيء BK || ودون : (مهملة K) ||

(العبد مركب من ذاتين : معنى وحس)

(١١) غير أَنَّ العبد مركَّب من ذاتين : من معنى وحس . وهو كما له . فما لم يوجد الشيء المعلوم للحس ، فما كمل إدراكه لذلك الشيء بكمال ذاته .
 3 فإذا أدركه حساً بعد وجوده - وقد كان أدركه علماً - فكمّل إدراكه للشيء بذاته . فتركيبه (هو) سبب فقره إلى هذا الذى أراد وجوده . وإمكانه (هو) سبب فقره إلى مُرَجِّحه . - [F. 4^b] وأما الحقُّ تعالى فليس بمركَّب . بل هو واحد . فإدراكه للأشياء ، على ما هى الأشياء عليه من حقائقها ، فى حال عدمها ووجودها ، (هو) إدراك واحد . فلهذا لم يكن فى إيجاد الأشياء عن فقر :
 6 كما كان لهذا العبد المخلوع عليه صفة الحق . - وهذه مسألة لو ذهب عينك جزاءً لتحصيلها ، لكان قليلاً فى حقها ، لأنها مزلة قَدَم ؛ زلّ فيها كثير

3

6

9

2 غير : (الياء بموحدة K) || من : (مهمل K) || 3 فإ : (كذلك) || الشئ * G : الشئ K (مهمل)
 B || فإ : (مهمل K) || الشئ * G : الشئ K (مهمل) : - B || بكال K (مهمل) : G - B || ذاته G K :
 - B || فإذا (همزة تحتية) : فإذا K (الفاء مهمل) : G - B || 4 أدركه ... وجوده K (همزة
 ساقطة) : G - B || وقد K (مهمل) : G - B || كان ... عليها K (همزة ساقطة) : G - B || فكمّل G K :
 فكالم B || للشئ * G B : الشئ K || بذاته : (الياء مهمل K ، مطموسة جزئياً B) || 5 فتركيبه : (الفاء
 على الطريقة المغربية ، مهمل جزئياً B) || إلى هذا G K (همزة ساقطة فيها) : لهذا B || وجوده : (مهمل
 K) || 6 مرجحه G K : ربه B : + B (نون معكوسة) || وأما (همزة فوقية وشدة) : G K : وأما B ||
 تعالى G B : تعالى K (مهمل) || بمركب (بتشديد الكاف) : K : بمركب B || بل : (مطموسة B) ||
 || 7 فإدراكه (همزة تحتية) : فإدراكه . . (الفاء مهمل K) || للأشياء (همزة فوقية) : للأشياء G :
 للأشياء K : للأشياء B (الياء مهمل) || الأشياء (همزة فوقية) : الأشياء G : الأشياء B (الياء مهمل) ||
 حقائقها K (القاف الأولى مهمل ، همزة ساقطة) : حقايقها B || فى : (مهمل K) || 8 ووجودها :
 (مهمل K B) || فلهذا K (الفاء مهمل) : G - B || لم G K : فلم B || يكن K (النون مهمل)
 : G (مطموسة B) || فى إيجاد (همزة تحتية) : (مهمل جزئياً K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
 الأشياء (همزة فوقية) : الأشياء K (الياء مهمل) : G : للأشياء B (الياء مهمل) || عن : (مهمل K) ||
 9 كان : (كذلك) || المخلوع : (مهمل B) || عليه : (مهمل K) || الحق : (كذلك) || وهذه
 G B : وهذه K || مسألة : مسلة K : مسئلة G B || عينك : (مهمل تماماً B) || 10 جزاء :
 جزاء G : جزاء K (الزاى مهمل) B || لكان : (مهمل K ، مطموسة جزئياً B) || فى : (مهمل
 K B) || حقها G K : حقايقها B || لأنها (همزة فوقية وشدة) : لأنها . . زل (بتشديد اللام) :
 زل G K : دل B (تحريف) || فيها : (مهمل K) || كثير : (الياء مهمل K B) ||

- من أهل طريقنا ، والتحقوا فيها بمن ذم الله تعالى فى كتابه ، من قولهم :
 « إن الله فقير » = وهذا سببه . فما وُجد الممكن ، ولا وجدت المعرفة الحادثة ،
 إلا لكمال رتبة الوجود وكمال رتبة المعرفة ، لا لكمال الله . بل (الله) هو 3
 الكامل فى نفسه ، سواء وُجد العالم أو لم يُوجد ، و (سواء) عُرِف بالمعرفة
 المحدثَة أو لم يُعَرَف . كما أنه ، على الحقيقة ، لا يُعَرَف ، ولا يَعْرِف منه
 ممكنٌ إلا نفسه . 6

(الذنب أشبه الذنب وله من معناه صفتان شريفتان)

- (١٢) وأما نفى الذنوب (فى المتابعة بين الحج والعمرة) ، فإنها من
 حكم الاسم « الآخر » . لأن ذلك من الأمر بمنزلة الذنب من الرأس ، (وهى 9
 منزلة) متأخرة عنه . لأن أصله (أى العبد) طاعة ، فإنه ممتثل للتكوين إذ قيل

1 طريقنا : (مهمل K) || فيها بمن : (مهمل غالبا K ، جزئيا B) || ذم : دم B (تصحيف) || تعالى CB :
 تلى K (مهمل) || فى كتابه : (مهمل تماما K) || من : (مهمل K ، مطبوسة B) || قولهم : (مهمل K) || 2 إن
 (همزة تحتية وشدة) : ان . . . || إن ... فقير : (سورة آل عمران ، آية ١٨١) || الممكن : (مهمل K) ||
 وجدت : (الجيم مهمل B K) || المعرفة CB : المعرفة K (الفاء مهمل) || الحادثة C : الحادثة B K || 3
 إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . . || رتبة C : رتبة K : مرتبه B || الوجود : (مهمل K) || رتبة
 GK : مرتبة B || المعرفة C : المعرفة K : (مطبوسة جزئيا B) || 4 فى نفسه : (مهمل تماما K) || سواء
 CB : سواء K || يوجد : (الياء مهمل K) || وعرف : (الفاء على الطريقة المغربية) || 4-5 بالمعرفة المحدثَة
 CB : بالمعرفة المحدثَة K (الياء مهمل) || 5 يعرف K (الفاء مهمل K) || أنه (همزة فوقية وشدة) :
 انه . . . || الحقيقة : (مهمل تماما K ، مطبوسة جزئيا B) || يعرف : (الفاء مهمل K ، الياء مهمل B)
 || 6 ممكن : (مهمل K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . . || نفسه : + B (نون مكسوة) || 8 وأما
 (همزة فوقية وشدة) : وأما C : وأما K (الألف ملصقة بالميم) B || فإنها (همزة تحتية وشدة) : فانها . . .
 (مهمل K) || 9 الآخر C : الآخر B K || لأن (همزة فوقية وشدة) : لان . . . || بمنزلة : (مهمل
 جزئيا K ، مطبوسة جزئيا B) || الرأس C : الرأس B K || متأخرة G : متأخرة B K || 10 لأن (همزة
 فوقية وشدة) : لان . . . || طاعة C B : طاعة K || فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه . . . (الفاء مهمل
 K) || للتكوين : (مهمل ماعدا النون K) || إذ قيل : (الذا ل مهمل ، القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة
 فى جميع الأصول) ||

له : « كُنْ ! » ، فما وُجِدَ (العبد) إِلَّا مطيعاً ؛ ثم عرض له ، بعد ذلك ، مخالفة الأمر المسمى ذنباً . فأشبهه (الذَّنْبُ) الذَّنْبُ في التأخر . فانتفى بالأصل لأنه أمر عارض . والعرض لا بقاء له ، وإن كان له حكم في حال وجوده ولكن يزول . فهذا يدلُّك على أَنَّ المآل إلى السعادة - إن شاء الله - ولو بعد حين .

(١٣) ثمَّ إِنَّ للذَّنْب من معنى الذَّنْب صفتين شريفتين ، إذا علمهما الإنسان عرف منزلة [F. 5^a] الذَّنْب عند الله . وذلك أَنَّ ذَنْب الدابة له صفتان شريفتان : ستر عورتها ، وبه تطرد الذباب عنها بتحريكها إياه . وكذلك الذَّنْب فيه عفو الله ومغفرته ، وشبهه ذلك ممَّا لا يشعر به - ممَّا يتضمنه

I كن : + فيكون B . - (وقد وردت هذه الكلمة ثمانى مرات في القرآن ؛ انظر ماتقدم الحاشية على فقرة ٩) || فإ : (مهمل K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : لا . . . || مطيعاً : (مهمل K ، مطبوسة جزئياً B) || ثم ... بعد : (مهمل K) || 2 فأشبهه : (الفاء مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || في التأخر : (الفاء مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || فانتفى K (الفاء الأولى مهمل C) : وانتفى B (مهمل تماماً) || 3 لأنه (همزة فوقية وشدة) : لانه . . . || والعرض . . . (مهمل K) || لا : (مطبوسة B) || بقاء C : بقاء BK (مهمل) || وإن (همزة تحتية) : وإن . . . (مهمل K) || كان : (مهمل K) || 4 وجوده : (كذلك) || ولكن CB : ولاكن K (مهمل) || يزول فهذا : (مهمل جزئياً K) || أن (همزة فوقية وشدة) : أن . . . (مهمل K) || المآل C : المآل K : المال B || السعادة CB : السعادة K || إن (همزة تحتية) : أن . . . (مهمل K) || شاء C : شا K (مهمل B) || 5 بعد حين : (مهمل جزئياً K ، مطبوسة جزئياً B) : + B (نون معكومة) || ثم ... صفتين : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 للذَّنْب : الذَّنْب B (تحريف) || شريفتين إذا (همزة تحتية) : (مهمل جزئياً K ، غالباً B ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || علمها B : علمها CK || 7 الإنسان (همزة تحتية) : (مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أن (همزة فوقية وشدة) : أن . . . (مهمل K ، مطبوسة جزئياً B) || ذنب : (مهمل جزئياً B) || الدابة : (مهمل تماماً K ، جزئياً B) || 8 صفتان : (النون مهمل K) || شريفتان : (مهمل جزئياً BK) || ستر ... تطرد : (مهمل تماماً K) || وبه : - B || تطرد : وطرد B || الذباب : (الباء الأخيرة مهمل K) || عنها CK : عليها B || بتحريكها K (إياه مهمل C) : بتحريكه B || إياه (همزة تحتية وشدة) : إياه CK : - B || 9 وكذلك : (مهمل K) || فيه : (كذلك) || وشبه : (مطبوسة جزئياً B) || ذلك : + مستور فيها B || مما K : من حيث B : ما G || مما CK : وبما B || يتضمنه K (مهمل جزئياً C) : يضمه B (تحريف) || من : (مهمل K) ||

من الاسماء الإلهية - يطرد عن صاحبه أذى الانتقام والمواخذة ،
وهما بمنزلة الذباب الذى يؤذى الدابة . فلا يصيب الانتقام إلا للأبتر الذى
لا ذنب له : (لا عقب له) . - يقول تعالى : ﴿ إِنَّ شَانِثَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ =
3 أى لا عقب له . أى لا يترك عقبا ينتفع به بعد موته . كما قال - عليه السلام - :
« أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ » = ولداً كان أو سبطاً ، وذكرأ أو أنثى . يقول
6 الله تعالى لمحمد - صلى الله عليه وسلم - : « إِنَّ الذى أَلْحَقَ بِكَ الشَّيْنِ هُوَ
الْأَبْتَرُ فَلَمْ يَعْقِبْ » . - وعقب الشئ مؤخره . ولهذا قلنا فى الذنب : إنه مؤخر ،
لأنه فى عقب الدابة ؛ وبعده يكون (الحيوان) أبتر . -

(١٤) « فَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ الله بِقَوْمٍ يُذُنِبُونَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ » = ولم
9 يقل : فيعاقبهم . فغلب المغفرة ، وجعل لها الحكم . - فأصل وجود الذنب بذاته ،

|| I الأسماء : الاسماء : C : الاسماء B K || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية G : الإلهية K : -
B || يطرد عن : (مهملة K) || أذى G : أذى B K (مهملة) || الانتقام : (مهملة جزئيا B) || والمواخذة G :
والمواخذة B : والمواخذة K || 2 وما K G : الذى B (مطموسة جزئيا) || بمنزلة K (مهملة جزئيا) G :
هو بمنزلة B || الذباب : (مهملة ماعدا الباء الأخيرة) || الذى K (مهملة) G : على B || يؤذى G :
يؤذى K (مهملة) : - B || الدابة C B : الدابة K || فلا K (مهملة) G : كذلك B || يصيب K
(مهملة ماعدا الباء) G : نصيب B || الانتقام إلا (همزة تحتية وشدة) : (مهملة K ، همزة ساقطة فى
جميع الأصول مع الشدة) || للأبتر : الابتر B || 2-3 الذى ... له : + وهذا جملة الله لمن (لا يترك عقبا) B
|| يقول K (مهملة) C فقال B || تعالى G B : تعالى K (مهملة) || ان ... الابتر : (مهملة جزئيا ، همزة ساقطة K
B . - وهى الآية الثالثة من سور الكوثر) || 4 لا ... له K (القاف بموحدة) G : الذى الحق بك الشين (مهملة)
B || 4-7 - أى لا ... فلم يعقب K (مهملة جزئيا ، همزة ساقطة ، القاف بموحدة أحيانا) G : - B
|| 7-8 وعقب ... فى عقب : (مهملة جزئيا K ، همزة ساقطة B K ، أحيانا C) || 8 الدابة :
الشئ B || يكون + من يستحقه B || 9-10 فلو لم ... فيعاقبهم : (مهملة جزئيا B K ، همزة ساقطة
فيهما) || 10 فغلب (بتشديد اللام) K (الفاء مهملة) : فغلب G : - B || المغفرة G : المنفرة K (الفاء على
الطريقة المغربية) : - B || وجعل K (مهملة) C : - B || لها الحكم C K : - B || وجود : (مهملة
K) || بذاته K (مهملة ماعدا الذا) G : بالذات B ||

لما يتضمنه من المغفرة والمؤاخضة . فيطالب تأثير « الأسماء » . وليس أحد
« الاسمين المتقابلين » فى الحكم أولى من الآخر . لكن « سبقت الرحمة
3 الغضب » فى التجارى : فلم تدع شيئاً إلا وسعته رحمته . ومن رحمة الطبيب
بالليل ، صاحب الأكلية ، إدخال الألم عليه بقطع رجله . - فافهم واجعل يالك !

(مؤاخذات الحق لعباده تطهير ورحمة)

6 (١٥) فمؤاخذات الحق عباده [F. 5b] ، فى الدنيا والآخرة ، تطهير
ورحمة . والتنبيه أيضاً على ذلك أن العقاب لا يكون إلا فى المذنب . والعقوبة
لفظة تقتضى التأخير عن المتقدم ؛ فهى تأتى عقبيه . فقد تجد العقوبة الذنب فى
9 المحل ، وقد لا تجده : إما بأن يُقْلَع عنه ، وإما أن يكون الاسم العفو والغفور

١ يتضمنه : (مهلة جزئيا K) || من المغفرة (المغفرت B) : (مهلة جزئيا K) || والمؤاخضة
... عقابا (انظر السطر الخامس من الصفحة التالية) : لا الانتقام والدليل على ذلك ايضاً (الياء مهلة) ان
(مطبوسة) العقاب (القاف مطبوسة) لا يكون إلا للمذنب والعقوبة لفظة (مهلة) تقتضى (الأصل :
يقتضى) التأخير لأنها من العقب أى تكون (الأصل : يكون) معاقبة (التاء مهلة) الذنب أى تجيء
(مطبوسة) بعد حصواه ان جاءت (الأصل : حاب) فقد تجده (مهلة) فى المحل وقد لا تجده فترجع (الأصل :
فيرجع) خاسرة (الأصل : كاسرة) والغفران فى نفس الذنب ما يأتى عقبه فلا (مطبوسة) يسمى (الأصل سما)
عقابا B || والمؤاخضة C : والمؤاخذه K - B || ١-2 فيطلب ... الاسمين K (مهلة غالباً ، الهزمة ساقطة)
C - B || 2 المتقابلين ... من K (مهلة تماماً ، الهزمة ساقطة) C - B || الآخر C : الآخر K - :
B || لكن C : لكن K (مهلة) : B - 2-3 سبقت ... فى K (مهلة جزئيا) C - B || 3 التجارى :
- B (أى سبقت الرحمة الإلهية الغضب الإلهى فى ميدان المسابقة والمناظرة) || فلم ... ومن K (مهلة
جزئيا ، الهزمة ساقطة) C - B || رحمة C : رحمت K - B || الطبيب ... صاحب K (مهلة
غالباً) C - B || 4 الأكلة K (مهلة ، الهزمة ساقطة) G (الهزمة ساقطة) : B - (الأكلة والآكلة هى
الحكة - بكسر الحاء وتشديد الكاف) || إدخال ... يالك K (مهلة جزئيا ، الهزمة ساقطة) C - B || 6
فمؤاخذات G : فمؤاخذات K - B || الحق ... تطهير K (مهلة غالباً ، المد ساقط) C - B || 7
ورحمة ... لا يكون K (مهلة جزئيا ، القاف بموحدة ، الهزمة ساقطة) C - B || إلا (هزمة تحتية
وشدة) ... والعقوبة K (مهلة جزئيا ، الهزمة ساقطة) G (الهزمة ساقطة) : B - || المذنب K : الذنب
C : للمذنب B || 8 لفظة : (مهلة تماماً B ، ماعدا التاء K) || تقتضى K (مهلة تماماً) C :
يقتضى B || التأخير C : التأخير K B || عن المتقدم ... الذنب فى : (مهلة جزئيا K) || 9 وقد
لا ... والغفور K (مهلة جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف بموحدة أحياناً) C - B ||

استعاناً عليه (أى على الاسم المنتقم) بالاسم الرحيم . فزال . فترجع العقوبة خاسرة . ويزول عن المذنب اسم المذنب ، لأنه لا يسمى مذنباً إلا فى حال قيام الذنب به ، وهو المخالفة . والغفران فى نفس الذنب ، ما يأتى عقبيه : لأنه 3 غير متيقن بالمؤاخذه والانتقام عليه . فلا يأتى الغفران عقبيه (أى عقيب الذنب) ؛ فلا يسمى الغفران عقاباً .

(١٦) وجزاء الخير يسمى ثواباً : لثورانه وعجلته ؛ فيكون فى نفس 6 الخير المستحق له : لأنه (أى الثواب) من : تاب إلى الشيء = إذا ثار إليه بالعجلة والسرعة : ولذا قال (تعالى) : ﴿ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ = فجعل المسارعة فى الخير 9 وإليه . ولا يسابق إليها إلا بالذنوب وطلب المغفرة ، فإنها لا ترد إلا على ذنب ،

I استعاناً ... العقوبة K (كذلك ، كذلك) C : B - 2 خاسرة GK : كاسره B (تحريف) 2 ويزول ... المذنب K (مهملة جزئياً) C : B - 3 لأنه (همزة فوقية وشدة) : لانه K (مهملة) C : B - 4 لا يسمى ... قيام K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - 3 المذنب ... الذنب K (مهملة جزئياً) C : B - 4 ما يأتى K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : وما يأتى C : B - 3 - 4 عقبيه ... عقبيه K (مهملة غالباً ، القاف بموحدة أحياناً ، الهمزة ساقطة) C : B - 5 فلا : (مهملة K ، مطبوعة B) 6 يسمى K (مهملة) C : B - 7 (تحريف) 7 الغفران K (مهملة) C : B - 6 وجزاء : 7 وكذا BK 8 الخير ... الخير : (مهملة جزئياً BK) 7 المستحق : (أى الثواب المستحق يكون فى نفس عمل الخير) 8 لأنه (همزة فوقية وشدة) ... والسرعة K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - 8 ساقطة غالباً) : لانه من تاب (تحريف) أى تاب (كذلك) إلى المسمى بالعجلة والسرعة B 8 ولذا BK : ولهذا C 9 سارعوا ... ربكم : (سورة آل عمران ، آية ١٣٣) 9 سارعوا ... وقال K (مهملة غالباً) C : B - 9 يسارعون : (مهملة K) 9 فى الخيرات : (مهملة جزئياً K) 9 وهم ... سابقون K (ألباء مهملة ، القاف بموحدة) C : B - 9 يسارعون ... سابقون : (سورة المؤمنين ، آية ٦١) 10 فجعل المسارعة : (مهملة K) 10 فى الخير K (القاف مهملة) C : B - 10 وإليه (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة) C : B - 10 (كذلك) : وإليها B : + كما قال سابقوا (اقرأ : سارعوا) إلى مغفرة من ربكم B 11 ولا يسابق K (مهملة ، القاف بموحدة) C : B - 11 ولا سابق B (تحريف) 11 إلا (همزة تحتية وشدة) بالذنوب : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 11 وطلب المغفرة K C : B - 11 ترد GK : يرد B 11 ذنب GK : الذنب B -

وإن كانت في وقت تستر العبد عن أن تصيبه الذنوب ، وهو المعصوم والمحفوظ .
 أقلها الحكمان في العبد : محو الذنب بالستر عن العقوبة ، أو العصمة
 3 والحفظ . ولا ترد على تائب ، فإن « التائب (من الذنب) لا ذنب له » =
 إذ التوبة إزالته . فما ترد المغفرة [F. 6^a] إلا على المذنبين ، في حال كونهم
 غير تائبين . فهناك يظهر حكمها .

6 (١٧) وهذا ذوق لم يطرق قلبك مثله قبل هذا . وهو سن أسرار الله في
 عبادته الخفية في حكم أسمائه الحسنى ؛ لا يعقل ذلك إلا أهل الله شهوداً .
 فمثل هذا يسمى التضمين . فإنه (- تعالى -) أمر بالمسابقة إلى المغفرة ،
 9 وما أمر بالمسابقة إلى الذنب ! ولما كان العفو والغفران يطلب الذنب - وهو
 مأمور بالمسابقة إلى المغفرة - فهو مأمور بما له يكون ، ليظهر حكمها (أى

١ - 5 وإن كانت ... حكمها : إلا على الاحسان فإن (الأصل : فإين) التائب (مهملة) تمحو (الأصل : يحمو) التوبة
 ذنبه فلا تجد (الأصل : يجد) المغفرة ذنباً تستره وإنما يكون ورود المغفرة على المذنبين في حال ذنبهم لاني حال
 توبتهم (مهملة) فهناك يظهر (الياء مهملة) حكمها فلا يغفر الا لغير التائب B || 1 وأن ... الذنوب K
 (مهملة غالباً ، الهزمة ساقطة) C (الهزمة ساقطة) : - B || والمحفوظ ... في K (مهملة تماماً) C : - B
 || 2 - 3 الذنب ... والحفظ K (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : - B || 3 - 4 ولا ترد ... إزالته K
 (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : - B || 4 إلا (هزمة تحتية وشدة) ... يظهر K (مهملة غالباً ،
 الهزمة ساقطة) C : - B || 6 ذوق K (القاف مهملة) C : علم B || يطرق : (مهملة B ، القاف بموحدة K)
 || مثله قبل : (مهملة K) || من ، في : (مهملة K) || 7 عبادته K C : عبادته B (تصحيف) || الخفية C :
 الخفية K : - B || في : (مهملة K) || أسمائه . (الهزمة ساقطة BK) || الحسنى CK : - B || لا يعقل ذلك K
 (مهملة) C : لا يعلمه B || أهل ... شهوداً CK : أهل المشاهدة B || 8 فمثل هذا : (مهملة جزئياً BK)
 || يسمى التضمين : (مهملة غالباً K) || فإنه (هزمة تحتية وشدة) : فانه . (الفاء مهملة K) || 8 - 9 بالمسابقة
 ... بالمسابقة . (مهملة جزئياً BK ، القاف بموحدة أحياناً K ، الهزمة ساقطة BK) || 9 الذنب :
 (مطموسة B) || ولا CK : فلما B || كان K (مهملة) C : كانت B || العفو والغفران K (مهملة) C :
 المغفرة B || 9 - 10 يطلب ... بالمسابقة : (مهملة غالباً K ، القاف بموحدة ، الهزمة ساقطة BK)
 || 10 إلى المغفرة K (مهملة جزئياً) C : إليها B || فهو ... بما : (مهملة تماماً K ، الهزمة ساقطة K
 B) || له CK : به B || يكون B C : نكون K || ليظهر حكمها K (الياء مهملة) C : سبق إلى
 ذلك B ||

المغفرة) . فما لا يتوصل إلى الواجب إلا به فهو واجب . ولكن من حيث ما هو فعل ، لا من حيث ما هو حكم . وإنما أخفى ذكره هنا وذكر المغفرة ، لقوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ﴾ = والأمر من أقسام الكلام . فما أمر 3 بالذنوب ؛ وإنما أمر بالمسابقة والإسراع إلى الخير ، وفيه ، وإلى المغفرة . فافهم !

6

(الكبير ينفى خبث الأجسام المعدنية)

(١٨) وأما تشبيهه بنفى الكبير خبث الحديد والفضة والذهب - وهو ما تعلّق بهذه الاجسام فى المعادن من أصل الطبيعة - (فلما فى الهواء والنار اللذين يحدثهما الكبير من القوة . ولما لم يكن فى قوة الحديد والفضة والذهب 9 أن يذهبوا عنهم ما تعلّق بهم من الخبث ،) استعانوا بالنار على إزالة ذلك . واستعانوا على النار بإشعال الهواء ؛ واستعانوا على تحريك الهواء بالكبير .

I فما K (مهملة) G : وما B || يتوصل : (مهملة K ، مطموسة B) || الى : (مطموسة B) || الواجب : (مهملة BK) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . . || فهو : (مهملة K) || ولكن GB : ولاكن K (مهملة) || I-2 حيث ... لا من حيث : (مهملة جزئيا K) || ما هو CK - B || حكم CK : الحكم B || 2 وإنما : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 2-3 المغفرة لقوله : (مهملة K) || 3 إن : ... بالفحشاء : (سورة الأعراف ، آية ، ٢٨) || ان : (مطموسة B) || يأمر GB : يأمر K (مهملة) || بالفحشاء G : بالفحشا K : بالفحشا B || 3-5 والأمر ... فافهم : فلو اظهر الأمر به لما صدق هذا القول فتفطن (الأصل : فيفطن) لما ذكرناه B || والأمر ... فافهم K (مهملة غالبا ، القاف بموحدة احيانا ، الهمزة ساقطة) G - B || 7 تشبيهه : (مهملة B) || ينفى : فنق B (مهملة ، محرفة) || الكبير ... والذهب : (مهملة جزئيا BK ، مطموسة جزئيا B) || 7-10 وهو ما ... ذلك K (مهملة غالبا ، الهمزة ساقطة) G : فلما فى الهواء والنار من القوة ولما لم يكن فى قوة الحديد والذهب ان يذهبوا عنهم ما تعلّق بهم من الخبث (مهملة) الذى فى أصل الطبيعة استعانوا بالنار (على إزالة ذلك) B || II واستعانوا K (التاء مهملة) C : واستعار B (تحريف) || على CK : B || بإشعال الهواء K (مهملة ، الهمزة ساقطة) G (الهمزة الأولى ساقطة) : بالهوا المشعل له B || واستعانوا . . . بالكبير K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C - B ||

فما انتفى الخبث إلا عن مقدمتين : وهما النار والهواء . - فالولا وجودهما من القوتين ، العلمية والعملية ، ما وقع نفى هذا الخبث .

(أسرار الله فى الأشياء لا تنحصر)

3

(١٩) وقد تقدم الكلام فى « الخج المبرور » ، وإن كان له هنا معنى

آخر ليس هو ذلك المعنى المتقدم . ولكن يقع [F. 6^b] الاكتفاء بذلك الأول

مخافة التطويل . فإن أسرار الله فى الأشياء لا تنحصر . بل ينقدح فى كل

حال لأصحاب القلوب ما لا يعلمه إلا الله . والعامة لا تعلم ذلك . ولهذا يقول

الخواص من عباد الله : « ما ثم تكرار (فى الوجود) للاتساع الإلهى » .

وإنما الأمثال تحجب بصورها القلوب عن هذا الإدراك ؛ فتتخيل العامة التكرار .

9

١ : فما : (مهملة K) || أنتى K (مهملة) C : أنتى B (مهملة ماعدا القاف ، تصحيف) || الخبث : (مطموسة B) || مقدمتين K (مهملة) C : مقدمين B (تحريف) || النار : (مهملة) || وأهواء G : وأهوا B K || فلولا : (مهملة K) || وجودهما K (مهملة) : وجودها B : وجود G || من K (نقطة النون من أسفل) : بين B : هاتين G || 2 القوتين (مهملة جزئيا K) || العلمية والعملية K (مهملة) G : - B || ما قع K (القاف بموحدة) C : لماصح B || نى : (النون مهملة B) || الخبث : (مهملة ماعدا اللام) || 4 وقد تقدم : (مهملة K) || الكلام C K B : - فى ... المبرور : (مهملة K) || وإن (همزة تحتية) : وان . K (مهملة K ، مطموسة B) || هنا C K : هيا B (تصحيف) || 5 آخر : آخر B K || ليس : (مهملة K) || ولكن GB : ولاكن K || الاكتفاء C : الاكتفاء B K || 5-6 بذلك .. التطويل . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن K (الفاء مهملة) G : لأن B : هذه المسئلة (مطموسة) وحدها من هذا لو انبسط معناها كما هو عندنا لكان مجلده وحده بل كذلك كل مسألة مضت (مهملة) فإن B || الله : (مطموسة B) || فى الأشياء : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة B K) || تنحصر C K : ينحصر B || 6-7 بل ... القلوب : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 ما لا ... الله K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : - B || ولذا : (مهملة K) || يقول K (مهملة) : تقول G : لايقول B || 8 من ... الله K (مهملة) G : - B || ما ثم ... جديد : بتكرار الوجود (مطموسة) والعامة لا يعرف إلا التكرار والله يقول انه واسع عليم فلو كرر لما تحقق وجود هذا الامم وهو صحيح الحكم فالتكرار (الفاء مطموسة) لا يكون B || للاتساع K (مهملة) G : - B || الإلهى (همزة تحتية ومدة) : (اللاهى K : الالهى C : - B) وإنما ... بصورها K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || القلوب ... العامة K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) G : - B || التكرار : (مهملة K) ||

« والله واسع عليم » . فمن تحقق بوجود هذا الاسم : « الواسع » ، لم يقل بال تكرار . « بل هم فى لبس من خلق جديد » .

حديث ثالث : فى فضل إتيان « البيت » - شرفه الله ! - 3

(٢٠) خرج مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : « مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . وفى لفظ البخارى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : « مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ (...) » . - الحديث . 6

(الولادة خروج من الضيق إلى السعة)

(٢١) فاعلم أنه يوم خروج المولود من بطن أمه ، خرج من الضيق إلى السعة بلا شك ، ومن الظلمة إلى النور . والسعة هى رحمة الله التى وسعت كل 9

I والله ... عليم : (انظر سورة البقرة ، آية ٢٤٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ؛ آل عمران ، آية ٧٣ ؛ المائدة ، آية ٥ ؛ النور ، آية ٣٢) || فمن ... يقل K (مهملة جزئيا ، القاف بموحدة أحيانا) G : - B || 2 بالتكرار ... فى K (مهملة جزئيا) G : - B || من خلق K (مهملة) G : - B || بل ... جديد : (انظر الآية ١٥ من سورة ق) || 3 حديث ثالث K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مقرد) G (وسط سطر مفرد مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث آخر B (فى سياق النص) || فى ... الله K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مقرد) G (تتمة العنوان ، نفس السطر) : فى فضل إتيان البيت B (مهملة جزئيا ، فى سياق النص) || 4 خرج (بتشديد الراء) G : خرج K (مهملة) B || عن ... قال رسول : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقة K B) || عليه : (مهملة K ، مطبوسة B) || 5 من : (مهملة B-K) || أتى C : اتا B K || هذا : (مهملة K) || يرفث : (الياء مهملة B K) || يفسق (القاف بموحدة K) || رجع : (مهملة K) || 6 وفى لفظ : (مهملة K) || البخارى عن : (مهملة K) || عليه : (مهملة K ، مطبوسة B) || 7 فلم يرفث : (مهملة جزئيا K) || يفسق : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || الحديث : (الياء مهملة K) : + K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة) || 9 فاعلم K (مهملة ، أول السطر) C (فى سياق النص) B (كذلك) || أنه (همزة فوقية وشدة) : انه ... || يوم خروج : (مهملة ماعدا الحاء K) || المولود G K : المولود B (تحريف) || من ... من : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقة K B) || الضيق : (مهملة ماعدا الضاد K ، القاف مطبوسة B) || IO بلا شك : (مهملة K) || ومن ... النور K (مهملة جزئيا) G : - B || رحمة C : رحمت K (مهملة) : رحمه B ||

(مثل من خرج من السعة إلى الضيق)

١ شئ GB : شئ K (مهملة) || والضيق : (مهملة K) || نفیض : (مهملة BK) || رحمة G : رحمت K : یرحمه B (مهملة تماما) || مع ... الرحمة K (مهملة ، الهززة ساقطة) C (الهززة ساقطة) : B - وسعته ... أوجدت K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B - 2 عینہ K (مهملة) C : B - وجعلت K (الحجم مهملة) C : B - || له حکماً CK : B - || فی نفوس K (مهملة) C : B - || العالم حساً ومعنى CK : B - || يقول K (مهملة) C : كما قال B || تعالى C . . . تعلی K (مهملة) : B - 2 - 3 وإذا ... ضيقا : (سورة الفرقان ، آية ١٣) || وإذا (هززة تحتية) : وإذا CK : فإذا B || 3 ألقوا : (مهملة K ، الهززة ساقطة BK ، القاف بموحدة C) || منها : (مطموسة B) || الحق : (مهملة K) || فی : (كذلك) || 4 المسألة : المسألة K : المسئلة GB || فإن (هززة تحتية وشدة) : فان . . . (الفاء مهملة K) || الحق : (مهملة K) || كان : (كذلك) || نعمت : (مهملة B) || شئ GB : شئ K (مهملة) || موجود : (مهملة K) || إلا (هززة تحتية وشدة) : الا . . . || كان : (مهملة K ، مطموسة B) || 5 مشاركة CK : لمشاركة B || فی : (مهملة K) || لغضب CK : لعصب B (تخريف) || 5 - 6 غنى ... العالمين K (مهملة غالبا) C : B - || غنى ... العالمين : (إشارة بتصرف إلى الآية ٩٧ من سورة آل عمران ؛ وإلى الآية ٦ من سورة العنكبوت) || 6 فكان K (مهملة) C : بل كان B || بنفسه : (الباء مهملة K) || في ابتهاج : (مهملة K) || الأزل : (مهملة K ، مطموسة B ، الهززة ساقطة CK) || والتناذ : (مهملة BK ، جزئيا فيها) || بالغنى الذاق K (الذال مهملة) C : الذي يستحقه جلاله (مهملة) وكبرياؤه B || 7 فكان ... ولا K (الفاء مهملة) C : B - || شئ GB : شئ K (مهملة) : B - || معه ... ما CK : B - || عليه K (مهملة) C : B - || كان CK : B - || 9 فلما (بتشديد الميم : فلما . . . (مهملة K) || أوجد : (مهملة K ، الهززة ساقطة BK) || فكانت : (مهملة K) || هذه CB : هاذ K || الحالة GB : الحالة K || لهذا CK : كخروج B ||

- المولود) . ولكن على التقيض : زاحمه العالم فى الوجود العينى ؛ وما قنع حتى زاحمه فى الوحدة ؛ وما قنع حتى نسب إليه مالا يليق به (- سبحانه ! -) . فوصف نفسه ، لهذا كله ، بالغضب على من نازعه فى كل شئ ذكرناه . 3 فكان مثل من خرج من السعة إلى الضيق ، ومن الفرح إلى الغم . فانتقم وعذب بصفة الغضب ؛ وعفا وتجاوز بصفة الكرم ؛ وحفظ . وعصم بصفة الرحمة . فظهر الاستناد من الموجودات إلى الكثرة فى العين الواحدة . فاستند 6 هذا إلى غير ما استند هذا . فزال ابتهاج التوحيد والأحادية بالأسماء الحسنى ، وبما نسب إليه من الوجوه المتعددة الأحكام . فلم يبق للاسم « الواحد » ابتهاج . فرجع الأمر إلى أحادية الألوهية - وهى أحادية الكثرة - لما تطلبه من الاسماء لبقاء 9

١ ولكن CB : ولاكن K (مهملة) || على : (مطموسة B) || زاحمه CK : زاحمه B (تصحييف) || العالم CK : B- || فى K (مهملة) BC || الوجود . . . (مهملة K) || العينى K (الياء مهملة) C : B- || قنع : (مهملة K) || 2 فى الوحدة : (كذلك) || قنع : (القاف بموحدة K) || حتى : (مهملة K ، الشدة ساقطة فى جميع الأصول) || يليق . . . فوصف : (مهملة جزئيا K) || 3 لهذا CB : لماذا K || بالغضب : (مهملة ماعدا الباء الأخيرة B ، الباء الأولى مهملة K) || نازعه : (مهملة تماما B ، النون مهملة K) || فى : (مهملة BK) || شئ C : شئ BK || 4 فكان B (الفاء مهملة) C : وكان K || مثل . . . السعة : (مهملة غالبا K ، جزئيا B) || الضيق : (مهملة ماعدا القاف K) || ومن : (مهملة K) || الفرح إلى : (مطموسة B ، الهمزة ساقطة CK) || 4 - 5 فانتقم . . . وعفا : (مهملة معظم الحروف المعجمة K ، مهملة جزئيا B) || 5 - 7 وتجاوز . . . فزال : (مهملة جزئيا BK ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 إلى غير : لغير B || ابتهاج التوحيد : (مهملة تماما K) || والأحادية : (كذلك ، مطموسة جزئيا B ، الهمزة ساقطة) . . . بالأسماء الحسنى K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || 8 وبما K (مهملة) C : ولما B || نسب . . . المتعددة : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) : + المختلفة B || الأحكام (همزة فوقية) : الأحكام . . . فلم يبق : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة) || للاسم الواحد CK : للاحدية B || ابتهاج : (الجم مهملة K) || 9 فرجع K (مهملة) C : فرد B || أحدية الألوهية : (مهملة كلياً K ، مطموسة جزئيا B ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا C) || وهى . . . الكثرة K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || لما . . . الأسماء K (كذلك ، الهمزة ساقطة أحيانا) C : - B || لبقاء C : لبقاء K : لبقى B (مهملة تماما) ||

مسمى الأحدية . فقال (تعالى) : ﴿ وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ = ولم يتعرض
إلى ذكر النسب والأسماء والوجوه . [F. 7^b] فإن طلب الوحدة ينافى طلب
الكثرة . فلا بد أن يكون هذا الأمر هكذا .

3

(القاصد لبيت الله من أجل الله)

(٢٣) فصمير (الشارح) قاصد بيته (- تعالى -) لحج أو عمرة ، من
أجل الله ، في حال « من ولدته أمه » = أى أنه خرج من الضيق إلى السعة .
فشبهه بمثله - وهو المولود - لم يشبهه بوصفه - تعالى - الذى ذكرناه آنفاً .
ولكن اشترط فيه أنه لا يرفث . فإنه إن نكح أولد ، فلا يشبه المولود .
فإنه إذا أولد خرج من السعة إلى الضيق : فإنه حصل له فى ماله مشاركة
بالولد ؛ وصار بحكم الولد أكثر منه بحكم نفسه ؛ فضاق الأمر عليه ؛ ولا سيما

6

9

١ الأحدية GB (الهزة ساقطة فيها) : الاحدية K || فقال : (مهملة K) || وإلحكم إنه (هزة تحتية
ومدة) : والاهكم الـ K : والاهم GB || وإلحكم ... واحد : (سورة البقرة ، آية ٢٦٣)
|| يتعرض : (مهملة ماعدا الضاد) || 2 إلى ذكر GK : لذكره B || النسب K (الباء مهملة) G :
السبب B (تحريف) || والاسماء GK : والصفات B || والوجوه : (مهملة K) || فإن (هزة تحتية
وشدة) : فإن K (مهملة) G : وإن B || الوحدة GB : الوحدة K || ينافى : (الفاء مهملة K)
|| 3 أن يكون : (مهملة K ماعدا النون الأخيرة) || هذا : (مهملة K) || هكذا G : هاكذا K :
هاكذاء B (تحريف) || 5 فصير (بتشديد الياء) K : فصير B (الباء مهملة) G || قاصد ... عمرة :
(مهملة غالباً K) || لحج : يحج B || 6 فى (مهملة K) || خرج : (الجيم مهملة K) || الضيق : (مهملة K)
|| 7 فشبهه (بتشديد الباء) K (الفاء مهملة) : فشبهه C : فشبهه B || بمثله : (الباء مهملة K) || وهو المولود
CK : B - لم BK : ولم G || يشبهه GK : شبهه B (تحريف) || بوصفه : (الباء مهملة
BK) || آنفاً GK : آنفاً B (مهملة) || 8 ولكن GB : ولاكن K فيه K (مهملة) G : هبه B
(تحريف) || أنه (هزة فوقية وشدة) : أنه ... || فإنه (هزة تحتية وشدة) : فإنه ... (الفاء مهملة
K) || إن (هزة تحتية) : إن ... || أولد K (الهزة ساقطة) G : أنتج B (النون مهملة) || فلا يشبهه :
(مهملة جزئياً BK) || 9 فإنه إذا (هزة تحتية وشدة) : فإنه إذا ... || أولد K (الهزة ساقطة) G :
ولد B (تحريف) || خرج : (الجيم مهملة K ، الخاء مهملة B) || من ... الضيق : (مهملة K ،
القاف بموحدة ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || فإنه (هزة تحتية وشدة) : فإنه ... (الفاء
مهملة K) || فى : (كذلك) || ماله GK : حاله B (تحريف) || 9 - 10 مشاركة بالولد : (مهملة جزئياً
BK) || 10 بحكم K (مهملة) G : لحكم B || أكثر : (مهملة B) || بحكم : (مهملة K) || فضاق ...
عليه : (مهملة جزئياً BK ، القاف بثلاثية K ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || ولا سيما : (مهملة K) ||

- إذا تحرك ولده بما لا يرضيه ، فإنه يورثه الحرج وضيق الصدر لمزاحمة
الثانى. فلهذا اشترط. (الشارع) فى الآتى إلى « البيت » أن لا يرفث ولا يفسق :
أى لا يخرج على سيده فيدعى فى نعته ، ويزاحمه فى صفاته . إذ الفسوق 3
الخروج .

(الكون مع الله فى شيئية الوجود كما فى شيئية الثبوت)

- 6 (٢٤) فمن بقى فى حال وجوده مع الله ، كما كان فى حال عدمه ، فذلك
الذى أعطى الله حكمه . ولهذا الداء العضال أحالته (الشارع) على استعمال دواء :
﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴾ = يقول له : كن
معنى فى شيئية وجودك ، كما كنت إذ لم تكن موجوداً ، فأكون أنا على ما أنا 9
عليه ، و (تكون) أنت على ما أنت عليه . فمن استعمل من هذا الدواء ، عرف
حق الله ، فأعطاه ما يجب له . ومن لم يعرف ، ولا استعمل هذا الدواء ، وغلط ،

1 بما CK : لما B (الياء الأولى مهملة B) || فإنه (همزة تحتية وشدة) : فإنه . . (الفاء
مهملة K) || يورثه ... اشترط : (مهملة جزئيا BK) || الحرج K (مهملة) C : الخروج B || 2
الآتى C : الآتى K : الآلى B (تحريف) || إلى البيت K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة
ساقطة) : للبيت B || ان K (مهملة G) : - B || 3-2 يرفث ... يخرج : (مهملة جزئيا K) ||
3-7 سيده ... دواء : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً G) || أعطى : أعطى B ||
7-8 أولاً ... شيئاً : (سورة مريم ، آية ٦٧) || يذكر الإنسان : (مهملة K ماعدا الذا ، الهمزة ساقطة
فى جميع الأصول) || أنا (همزة فوقية وشدة) : أنا GB : أنى K || خلقناه ... قبل : (مهملة K جزئياً ،
القاف بموحدة) || شيئاً : شيئاً K (الياء مهملة) : شيئاً GB || يقول ... كن : (مهملة K) || 9 مع CK :
مع B || فى : (مهملة K) || شيئية K (مهملة ماعدا الياء الأولى ، الهمزة ساقطة) C : بيته B (تحريف) ||
إذ K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : حين B || تكن K (النون مهملة) C : يكن B ||
9-10 فأكون ... عليه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) || 10 وأنت ... عليه : (مهملة تماماً
K ، الهمزة ساقطة BK) || منا (بتشديد النون) : منا . . || الدواء G : الدواء BK || 10-11 عرف حق :
(مهملة K) || 11 فأعطاه C : فأعطاه K (مهملة) B || يجب : (الياء مهملة K) || ومن ... يعرف :
(الياء بموحدة ، النون مهملة K) استعمال : (مهملة K) || الدواء G : الدواء BK || وغلط (بتشديد
اللام) K : وغلط GB ||

كثرت أمراضه وآلامه فى عين [F. 8^a] أفراحه ، وأغضب الحق عليه فيما هو فارح مسرور به . ففى بعض أفراحك غضبه . - فتنبه إلى ما فى هذا الحديث من الأسرار ، على هذا الأسلوب وأمثاله ، فإن فيه علوماً يطول الكتاب بتفصيلها وتعيينها .

*

حديث رابع : فى فضل يوم عرفة والعنق فيه

(٢٥) خرج مسلم عن عائشة - رضى الله عنها - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ : مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ ؟ حَتَّى يَقُولُوا : مَغْفِرَتَكَ وَرِضَاكَ عَنْهُمْ » . -

1 وآلامه C : والآلامه BK || فى : (مهملة K) || عين GK : غير B (تحريف) || 1 - 2 - وأغضب ... به : (مهملة جزئيا BK ، الهمزة ساقطة فيها) || 2 فارح : (مطموسة جزئيا B) || بعض : (الضاد مهملة K) || أفراحك K (الهمزة ساقطة) G : فرحك B || غضبه : (مهملة B) || فتنبه : (مهملة جزئيا K ، ماعدا الفاء B) || 2 - 3 إلى ... الأسرار : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 3 الأسلوب وأمثاله : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا G) || فإن (همزة تحتية وشدة) : فان . (مهملة K) || فيه ... الكتاب : (مهملة جزئيا K) || 4 بتفصيلها K (مهملة تماما) G : بها B || وتعيينها GK : - B || 5 حديث رابع K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، مع بقية العنوان) : حديث آخر B (فى سياق النص) || فى ... فيه K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد ، مشكلة جزئيا) C (بقية العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (فى سياق النص) || فضل : فصل . (الفاء مهملة K) || والعنق فيه : + K (نون معكوسة) || 6 خرج (بتشديد الراء) K (الحاء والجيم مهملتان) G : خرج B || عن : (مهملة K) || عائشة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : عايشه B || أن (همزة فوقية وشدة) : ان . (مهملة K) || 7 عليه : (مهملة K) || قال ... من : (كذلك) || أكثر K (الهمزة ساقطة) G : أكبر B (تحريف) || أن ... من : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 - 8 من يوم : (مهملة K) || 8 عرفة CB : عرفة K || وإنه (همزة تحتية وشدة) : وانه . || ليدنو ، يباهى : (مهملة غالبا B) بهم : (مهملة K) || الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : المليكه B (بزيادة الهمزة فوق كرمى الياء) || فيقول : (مهملة K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 8 - 9 حتى يقولوا : (مهملة K ، أول سطر جديد) || 9 مغفرتك GK : مغفرتكم B ||

(يوم عرفة شفيع عند الله فى عبید الشهوات)

(٢٦) فقصص الحق (هو) مباهاة الملائكة بهم (أى أهل عرفة) . وسؤاله إياهم : ما أراد هؤلاء (أى أهل عرفة) ؟ حجاب رقيق على قصد المباهاة ، 3 جبراً لقلوب الملائكة . -

(٢٧) ولما ظهر الإباق فى عبید الله ، واسترققتهم الأهواء والشهوات ، صاروا عبیداً لها . وخلق الله النار من الغيرة الإلهية ، فغارت لله ، وطابت 6 الانتقام من العبيد الذين أبتؤوا . - وقد جاء الخبر : « أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَبَقَ فَقَدْ كَفَرَ » = والكفر سبب الاسترقاق . فصاروا عبیداً للأهواء بالكفر [F. 8^b] . فاحتالت النار على أخذهم من يد الأهواء للانتقام . فلما استحققتهم النار ، 9 وأرادت إيقاع العذاب بهم ، أُنْفِقَ أَنْ وافق من الزمان يوم عرفة ؛ فجاء

2 فقصص الحق : (مهملة K ، الصاد عليه سكون) || الملائكة K (الهمزة ساقطة) C : الملائكة B (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || وسؤاله C : وسؤاله BK || 3 إياهم (همزة تحتية وشدة) : إياهم . : (الياء بموحدة K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || رقيق : (الياء مهملة K) || 4 جبراً : (مطبوسة B) || لقلوب : (مهملة K) || الملائكة K (الهمزة ساقطة) C : الملائكة B (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || 5 واسترققتهم CK : واسترققتهم B || الأهواء : الأهواء K : الأهواء B (تحريف) || 6 صاروا B : و صاروا CK || وخلق : (القاف بموحدة K) || من : (مهملة K) || الغيرة C : الغيرة K : العربة (تحريف) || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K : الإلهية B (الألف مطبوسة) C || فغارت CK : فغارت B (تحريف) || 7 العبيد CK : هؤلاء B (الهمزة ساقطة) || الذين : (مهملة تماماً K ، الذال فقط B) || أبتؤوا : (الياء مهملة B ، الهمزة ساقطة BK) : B + (نون معكوسة) || وقد : (القاف بموحدة K) || جاء CB : جا K (مهملة) || أن (همزة فوقية وشدة) : ان . . || أبق : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || فقد : (الفاء مهملة K) || 8 فصاروا : (مهملة K) || عبداً K (مهملة) C : ملكاً B || للأهواء C (الهمزة الأولى ساقطة) : للأهواء BK || بالكفر : (الياء مهملة B) || 9 فاحتالت : (الفاء مهملة K) || أخذهم K (الهمزة ساقطة) C : أخذهم B (تحريف) || من يد : (مهملة BK) || الأهواء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأهواء BK || للانتقام : (مهملة ماعدا القاف K) استحققتهم : (التاء الأولى مهملة BK) || 10 إيقاع (همزة تحتية) : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || العذاب ... اتفق : (مهملة ماعدا الذال K) || أن ... يوم : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || عرفة CB : عرفة K || فجاء C : فجاء BK (الجيم مهملة) ||

اليوم شفيعاً عند الله في هؤلاء العبيد بأن يعتقهم من ملك النار، إذ كانت النار من عبيد الله المطيعين له . فعجّاد الله عليهم بشفاعة ذلك اليوم، فأعتق الله رقابهم من النار، فلم يكن للنار عليهم سبيل . 3

(طهارة القلوب من الشهوات المردية)

(٢٨) فكثير خير الله وطاب؛ وطهر الله قلوبهم من الشهوات المردية لا من أعيان الشهوات . فأبقى أعيان الشهوات عليهم، وأزال تعلّقها بما لا يرضى الله . 6
فلما أوقفهم بعرفات أظهر عليهم أعيان الشهوات لتنظر إليها الملائكة . وأما كانت الملائكة لا شهوة لهم، كانوا مطيعين بالذات؛ ولم يقم بهم مانع شهوة يصرفهم عن طاعة ربهم . فلم يظهر سلطان لقوة الملائكة عندهم، إذ ليس لهم منازع؛ فكانوا عقولاً بلا منازع . فلما أبصرت الملائكة عقول هؤلاء العبيد، مع كثرة 9

١ شفيعاً: (مهملة K) عند الله CK : لله B || فى: (مهملة K) || هؤلاء C : هؤلاء B || بأن (همزة فوقية) G : بأن K (مهملة) B || يعتقهم من: (مهملة جزئياً K) || إذ (همزة تحتية): إذ . . (الألف مطبوسة B) || 2-1 كانت ... عبيد: (مهملة ما عدا التاء K) || 2 المطيعين: (مهملة K ما عدا النون) || فجّاد: (الفاء مهملة K، الجيم مهملة B) || عليهم بشفاعة: (مهملة تماماً K) || فأعتق: (مهملة K، الهمزة ساقطة BK) || 3 رقابهم: (مهملة K) || فلم: (كذلك) || يكن ... سبيل: (مهملة تماماً K، العين مطبوسة B) || 5 فكثير: (التاء مهملة B) || خير K (مهملة) C : عبيد B || وطاب CK : B - || وطهر CK : (الشدّة ساقطة فيها): وطهرهم (الأصل: وطهرهم) B || الله قلوبهم K (مهملة) C : B - || من ... لامن: (مهملة غالباً K، جزئياً B) || لامن: B || 6 أعيان الشهوات K (مهملة، الهمزة ساقطة) C : B - || فأبقى K (مهملة ما عدا القاف، الهمزة ساقطة) C : وابقا B (الباء مهملة) || أعيان K (مهملة، الهمزة ساقطة) C : أعيانها B || الشهوات K (مهملة) C : B - || عليهم CK : فيهم B || وأزال ... لا يرضى: (مهملة جزئياً BK، القاف بهوادة K، الهمزة ساقطة BK) || 7 فلما أوقفهم: (مهملة كلياً K، جزئياً B، الهمزة ساقطة فيها) || بعرفات: (الباء مهملة K، مطبوسة B || عليهم ... الشهوات: (مهملة K) || لتنظر CK : لينظر B || الملائكة K (مهملة، الهمزة ساقطة) C : المليكة B (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || 8 كانت: (مهملة K) || الملائكة K (مهملة، الهمزة ساقطة) C : المليكة B (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || لاشهوة ... يصرفهم: (مهملة جزئياً BK) || مانع: (مطبوسة جزئياً B) || شهوة: B || يشهوة B || يصرفهم: تصرفهم B || 9-10 عن طاعة ... كثرة: (مهملة جزئياً BK، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C) || فكانوا 10 فكانوا: إذ كانوا B ||

- المنازعين لهم من الشهوات ، ورأوا حضرة البشر ملأى منها ، - علموا أنه لولا ما رزقهم الله من القوة الإلهية على دفع تلك الشهوات المردية فيهم ، ما أطاقوا ؛ وأنهم ربما لو ابتلاهم الله بما ابتلى به البشر من الشهوات ، 3 [F. 9^a] ما أطاقوا دفعها . فقصرت نفوسهم عندهم ، وما هم فيه من عبادة ربهم ؛ وعلموا « أن القوة لله جميعاً » ، وأن الله له بهم عناية عظيمة السلطان .
- (٢٩) وهذا كان المراد من الله التباهى مع هذه الحالة . ولذلك وصف 6 الحق نفسه بالدنو منهم ليستعينوا بقربه على دفع الشهوات المردية من حيث لا تشعر الملائكة . ثم يقول الله (تعالى) للملائكة - وهو أعلم - : « ما أراد هؤلاء ؟ لينظروا (أى الملائكة) إلى سلطان عقولهم على شهواتهم ، وما هم 9 فيه من الالتجاء والتضرع ، والابتهاال بالدعاء ، ونسيان كل ما سوى الله في جنب الله .

١ - 3 المنازعين . . . ما أطاقوا : (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، الهزرة ساقطة أحيانا B K ، القاف بموحدة أحيانا) || I ملأى منها : ملأ من الشهوات B || 2 المردية : المردية B || 4 فقصرت نفوسهم : (مهملة B ، النون مهملة K) || فيه : (مهملة K) || عبادة : (الياء مهملة K) || ربهم : (مهملة B K) || 5 أن (همزة فوقية وشدة) : أن . . . القوة B C : القوة K || أن . . . جميعا : (سورة البقرة ، آية ١٦٥) || وأن (همزة فوقية وشدة) : وان . . . بهم : (مهملة B) || عناية : (العين مطبوسة B) || السلطان : (مهملة K) || 6 كان : (مهملة K) || من : (كذلك) || التباهى B K : التناهى B (تحريف) || الحالة B C : الحالة K || ولذلك . . . الحق : (مهملة تماما K) || 7 ليستعينوا : (مهملة K ، ماعدا النون) || بقربة : (الياء الثانية مهملة K ، الياء الأولى مطبوسة B) || دفع : (مهملة K) || المردية K (الياء مهملة) G - B || حيث : (الياء مهملة K) || 8 لا تشعر B K : لا يشعر B || الملائكة K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : الملائكة B (زيادة الهزرة فوق كرسى الياء) || ثم : (مهملة K) || يقول : (كذلك) || للملائكة K (مهملة ، الهزرة ساقطة) G : للملكة B (زيادة الهزرة فوق كرسى الياء) || 9 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || لينظروا : (مهملة ماعدا الظاء B ، الياء بموحدة K) || شهواتهم : (مهملة K) || ١٠ فيه من : (مهملة تماما K) || الالتجاء B K : الالتجاء B || بالدعاء : (الياء مهملة K) || ونسيان K (النون الأخيرة مهملة K) C : وسان B (تحريف) || II في : (مهملة K) || جنب B K : حبيب B (تحريف) || الله : B C (نون معكوسة) ||

حديث خامس : في الحاج وفد الله

(٣٠) خرج النسائي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « وَفَدَّ اللَّهُ ثَلَاثَةً : الْغَازِي ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ » . - 3

(لله في عباده نسب وإضافات)

(٣١) أراد (النبي ﷺ في هذا الحديث) وفد طلبه (- سبحانه ! -) في بيته لا غير . فَإِنَّ « اللَّهُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا » . فما وفد عليك من أنت معه . 6 ولكنَّ لله تعالى في عباده نِسَبٌ وإضافات ، كما قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ = فجعلهم وفود الرحمن ، لأنَّ الرحمن لا يُتَّقَى . 9 وكانوا ، حين كانوا متقين ، في حكم اسم إلهيٍّ تجلَّى الحقُّ فيه لهم ؛ فكانوا

I حديث خامس K (مهمل ماعدا الحاء ، وسط سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) || في ... الله K (مهمل جزئيا ، وسط سطر مفرد) C (ثمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : الحاج وفد الله B (في سياق النص) || 2 خرج (بتشديد الراء) CK : B - || النسائي : (مهمل BK ، الهزرة ساقطة فيها) || عن ... عليه . . (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || 3 وفد : (مهمل B) || ثلاثة K (مهمل ماعدا الشاء الأخيرة) C : ثلثة B (مهمل تماما) || الغازی : (مهمل B) || والمعتمر : + K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة) || 5 أراد K (الهزرة ساقطة ، البداية أول السطر) C (في سياق النص) B (كذلك ، الهزرة ساقطة) || وفد : (الفاء مهمل BK) || 6 في : (كذلك) || بيته : (الباء مهمل K) || لاغير : (الياء مهمل K) || فإن (هزرة تحتية وشدة) : فان . . (الفاء مهمل K) || فإن ... كانوا : (إشارة بتصرف إلى الآية ٤ من سورة الحديد) || من أنت : (مهمل B ، النون الأولى فقط K ، الهزرة ساقطة BK) || 7 ولكن GB : ولاكن K (مهمل) || لله CK : الله B || تعالى GB : تعالى K (مهمل) || في : (مهمل K) || نسب : (الباء مهمل BK) || وإضافات (هزرة تحتية) : (مهمل B ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || قال : (مهمل K) || تعالى GB : تعالى K (مهمل) || يوم : (مهمل K) || 8 المتقين : (كذلك) || الرحمن GB : الرحمان K || يوم ... وفدا : (سورة مريم ، آية ٨٥) || فجعلهم : (مهمل K) || الرحمن GB : الرحمان K || لأن (هزرة فوقية وشدة) : لان . . || لايتقى : (الياء مهمل B) || 9 متقين : (القاف بموحدة BK) || في : (مهمل K) || إلهي (هزرة تحتية ومدة) : الإلهي BK : إلهي C || الحق : (القاف بموحدة K) || فيه : (الياء مهمل K) || لهم : + كالمعتق B || فكانوا CK : وكانوا B ||

يَتَّقُونَهُ . فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْزُقَهُمْ [F. 9^b] الْأَمَانُ مِمَّا كَانُوا فِيهِ مِنَ الْإِتْقَاءِ ،
حَشَرَهُمْ إِلَى « الرَّحْمَنِ » . فَلَمَّا وَفَدُوا عَلَيْهِ أَمَّنَّهُمْ .

(معنى وفد الله إن عقلت !)

3

(٣٢) وهكذا نسبتهم إلى « رَبِّ الْبَيْتِ » ، لَمَّا تَرَكُوا الْحَقَّ خَلِيفَةً فِي
الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، كَمَا جَاءَتْ بِهِ السُّنَّةُ مِنْ دَعَاءِ الْمَسَافِرِ . فَارْقُوا ذَلِكَ ، وَاتَّخَذُوهُ
اسْمًا إِلَهِيًّا جَعَلُوهُ صَاحِبًا فِي سَفَرِهِمْ . وَجَاءَتْ بِهِ السُّنَّةُ . وَالْعَيْنُ وَاحِدَةٌ فِي 6
هَذَا كَلِمَةٍ . وَلِذَلِكَ وَرَدَ : « أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ » . -
فَإِذَا قَدِمُوا عَلَى « الْبَيْتِ » - وَهُوَ قَصْرُ الْمَلِكِ وَحَضْرَتُهُ - تَحَجَّجَ لَهُمْ عِنْدَهُ
الْإِسْمُ الْإِلَهِيُّ الَّذِي صَحَبَهُمْ فِي السَّفَرِ ، عَنْ أَمْرِ الْإِسْمِ الَّذِي تَخَلَّفَ فِي 9
الْأَهْلِ ، وَهُوَ الْإِسْمُ « الْحَفِيفُ » . فَتَلَقَّاهُمْ رَبُّ الْبَيْتِ ، وَأَبْرَزَ لَهُمْ يَمِينَهُ ؛
فَقَبَّلُوهُ ، وَطَافُوا بِبَيْتِهِ إِلَى أَنْ فَرَّغُوا مِنْ حَجِّهِمْ وَعَمَرَتِهِمْ . وَفِي كُلِّ مَنْسَكٍ

١ يتقونه ... الأمان : (مهملة جزئيا BK ، الهززة ساقطة فيها) || ١-2 فيه ... أمَّنهم : (مهملة جزئيا K
B ، الهززة ساقطة فيها) || الرحمن : الرحمان K || 2 أمَّنهم : منهم B (تحريف) || 4 وهكذا C : وهاكذا K :
وكذا B || خليفة K (الياء والتاء المربوطة مهملتان) C : خليفه B || 5 جاءت C : جات BK ||
السنة C : السنه BK || دعاء C : دعا BK || فارقوا K (القاف بموحدة) B : فارقوا C (تحريف) ||
واتخذوه : (مهملة تماما B ، التاء مهملة K) || 6 إلهيا (همزة تحتية ومدة) : الإلهيا K (الياء مهملة) :
إلهيا CB || فى : (مهملة K) || وجاءت C : وجات K (الجيم مهملة) B || السنه C : السنه BK ||
والعين : (مهملة B ، الياء مهملة K) || واحدة CB : واحد K || فى : (مهملة K) || 7 ولذلك CK :
وكذلك B || أنت : (مهملة K ، الهززة ساقطة BK) || فى : (مهملة K) || والخليفة : (الياء والتاء المربوطة
في K مهملتان) || 8 فإذا K (همزة تحتية) K (التاء مهملة ، الهززة ساقطة) C (الهززة ساقطة) : إذا B ||
البيت : (التاء بموحدة K) || تحجب (الجيم مشددة) K : تحجب C (الباء مهملة) : يحجب B || 9 الإلهي
(همزة تحتية ومدة) : الإلهي K : الإلهي CB || صحبهم CK : صحبا B || فى ... عن : (مهملة تماما
K) || تخلف : (التاء مهملة B) || فى : (مهملة) || ١٠ فتلقاهم K : فلقاهم B || رب : (مهملة K)
|| يمينه CK : ليه (؟ غير مقروءة تماما) B (مهملة ومحرفة) || ١١ فقبلوه (بتشديد الباء) K ، فقبلوه C :
فقبلوه (!) B (تحريف شنيع !) || بيته : (مهملة ماعدا التاء B) || فرغوا : (الغين مهملة B) || من :
(مهملة K) ||

يَتَلَقَّاهُمْ اسْمُ إِلَهِى ، وَيَتَسَلَّمُهُمْ مِنْ يَدِ الْأَسْمِ الْإِلَهِى الَّذِى يَصْحَبُهُمْ مِنْ
مَنْسِكَ إِلَى مَنْسِكَ ؛ إِلَى أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ ، فَيَحْصِلُوا فِي قَبْضَةِ مَنْ
خَلَّفُوهُ فِي الْأَهْلِ . - فهذا معنى « وفد الله » ، إن عقلت ! 3

حديث سادس : الحج للكعبة من خصائص هذه الأمة أهل القرآن

(٣٣) ذكر الترمذى عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله - صلى
الله [F. 10^a] عليه وسلم - : « مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
ثُمَّ لَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ
فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ . -
قال : « هذا حديث غريب ، وفى إسناده مقال » . 9

I إلهى (همزة تحتية ومدة) : الإلهى B K : الهى C || ويتسلمهم : (الياء مهملة K) من يد K (الياء) C : مريد B
(تحريف) || الإلهى (همزة تحتية ومدة) : الإلهى K : الإلهى C B || 2-I الذى ... إلى منسك K (الهمزة ساقطة)
C (كذلك) : - B || إلى أن (همزة تحتية وفوقية) : إلى أن ... 2 يرجعوا : (الجم مهملة K) || فيحصلوا :
(مهملة تماما K) || فى قبضة . . . (مهملة ماعدا القاف التى هى بموحدة K ، التاء الأخيرة مطموسة B) || 3
خلفوه (بتشديد اللام) : خلفوه . . . (الخاء مهملة B) || فى الأهل : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
فهذا : (الفاء على الطريقة المغربية K) || إن (همزة تحتية) : ان . . . (مهملة K) || عقلت : B C +
(نون معكوسة) || 4 حديث سادس K (مهملة ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية
العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) || الحج ... القرآن K (وسط سطر مفرد ،
مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، كذلك المدة) C (تعمة العنوان ، نفس السطر ، الهمزة ساقطة أحيانا ،
داخل هلالين مزهرين) B (فى سياق النص ، مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة مع المدة) || 5 عن : (مهملة K)
|| ين : (كذلك) || أبى : (كذلك ، الهمزة ساقطة B K) || قال قال : (مهملة K) || 6 عليه : (كذلك) ||
تبليغه : (مهملة B تماما) || يدت . . . (مهملة ماعدا التاء B) || 7 ثم : (مهملة K) || فلا : (مطموسة B) ||
أن يموت : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || أن (همزة فوقية وشدة) : ان . . .
تعالى C : تعالى K (مهملة) : - B || 7-8 يقول ... العزيز : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 8 والله ...
سبيلا : (سورة آل عمران ، آية ٩٧) || الناس حج : (مهملة تماما K) || البيت : (الياء مهملة ، الياء بموحدة
K) || استطاع : (مهملة K) || إليه سبيلا : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الجزء الأخير
مطموس B) || 9 قال ... حديث : (مهملة K) || وفى إسناده (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || مقال : (القاف بموحدة K) : B K C + (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) ||

(أهل الكتاب غير مخاطبين بالحج إلى البيت)

- (٣٤) اعلم أنه لو كان أهل التوراة والإنجيل مخاطبين بالحج إلى هذا البيت ، لم يُقَلْ له : « فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً » = أى أن 3 الله ما دعاهم إليه . أى أنه من كان بهذه المثابة فليس من أهل القرآن .

(الوكيل يملك التصرف فى مال الموكل ولا يملك المال)

- (٣٥) الوكيل يملك التصرف فى مال الموكل ولا يملك المال . - « وأنفقوا 6 ممّا جعلكم مستخلفين فيه » = فأمره بالانفاق فيما حدّ له أن ينفقه فيه ؛ وممّا حدّ له الانفاق فى الحج . -

(الوكيل هو الحق . الموكل العبد)

9

- (٣٦) الوكيل (هو) الحق . الموكل (هو) العبد . الوكيل هنا أعلم بالمصالح من الموكل . وقد أظهر له المصلحة فى الحج . والمال بيد الوكيل . وهو وكيل

2 اعلم أنه (همزة فوقية وشدة) K (همزة ساقطة مع الشدة ، أول السطر) G (همزة ساقطة مع الشدة ، فى سياق النص) : B - كان ... والإنجيل (همزة تحتية) : (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة B K ، أحياناً G) مخاطبين : (الياء مهملة K ، الياء بموحدة) 3 البيت : (مهملة K) 4 فلا : (مهملة K ، مطموسة B) عليه : (مهملة K) 5 أن ... نصرانياً : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقطة B K ، أحياناً C) 6 إليه (همزة تحتية) K (مهملة ، همزة ساقطة) C (همزة ساقطة) : B - أنه (همزة فوقية وشدة) : انه . . . من K (مهملة) C : ما B 7 بهذه : (الياء مهملة K) 8 فليس : (مهملة K) القرآن C : القرآن K (القاف بموحدة) B : + K (نون معكوسة) 9 الوكيل : (مهملة K) يملك : (الياء بموحدة K) 10 التصرف : (الفاء مهملة K ، مطموسة B) 11 فى : (مهملة K) ولا يملك : (الياء بموحدة K) 12 وأنفقوا ... فيه : (إشارة إلى الآية ٧ ، من سورة الحديد) 13 يجعلكم : (مهملة K) 14 مستخلفين : (الياء والنون مهملتان K ، الياء مهملة B) 15 فيه : (مهملة K) 16 بالانفاق : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) 17 فيما : أن : (مهملة K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) 18 ينفقه : (الياء والنون مهملتان K) 19 فيه : (مهملة K) 20 الانفاق ... الحج . . . (جميع الحروف المعجمة مهملة K) 21 الانفاق : (مطموسة B) 22 الحج : + K (نون معكوسة علامة نهاية الجمل أو الفقرة) 23 الوكيل الحق : (مهملة تماماً K) 24 بالمصالح : (الياء مهملة K) 25 المصلحة C B : المصلحة K 26 فى الحج : (مهملة K) 27 بيد : (مهملة B) 28 الوكيل : (مهملة K) 29 وكيل : (كذلك ، مطموسة B)

- لا ينزع يده من المال . فإن أعطاه ما يحجُّ به ولم يحجَّ ، ثبت سَفَهَ
الموَكَّلُ ، فحكم عليه الحاكم بالحجر ، فحجر عليه الإسلام وألحقه
3 بالسفهاء . - « أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ » . - فإن شاء حكم
عليه بحكم اليهود أو بحكم النصارى الذين لم يخاطبوا بهذه المصلحة . فلا
نصيب له فى الإسلام ، لِأَنَّ الْحِجَّ رَكْنٌ مِنْ [F. 10^b] أَرْكَانِهِ ؛ وَقَدْ
6 استطاع ولم يفعل . وإذا فارق الإسلام فلا يبالى إلى آية ملة يرجع .

حديث سابع : فى فرض الحج

- (٣٧) خرَّج مسلم عن أبى هريرة قال : خطبنا رسول الله - صَلَّى الله
عليه وسلم - فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحِجَّ فَحُجُّوا . فقال

1 لا ينزع : (مهملة BK) || من : (مهملة K) || فإن (همزة تحتية) : فان . (الفاء مهملة K)
|| ما يحج : (الياء مهملة K) || ثبت سَفَهَ : (مهملة تماماً B) || 2 فحكم عليه : (كذلك K) ||
بالحجر : (الباء مهملة K) || عليه : (الياء بموحدة K) || 3 بالسفهاء C : بالسفهاء K (الجزء الأخير
من الكلمة مطبوس B) || أَلَا إِنَّهُمْ ... لا يعلمون : (إشارة إلى الآية ١٣ ، من سورة البقرة) ||
أَلَا إِنَّهُمْ (همزة فوقية وتحتية مع شدة) : أَلَا إِنَّهُمْ C : أَلَا إِنَّهُمْ BK || السفهاء C : السفهاء BK
|| ولكن CB : ولا كن K (مهملة K) || فإن (همزة تحتية) : فان . (الفاء مهملة K) || شاء C :
شا BK || 4 عليه : (مهملة) || بحكم : (مهملة B) || أو بحكم : (مهملة BK) ، الهمزة ساقطة
BK (النصارى : (مهملة K) || الذين : (مهملة K) || بهذه CK : لهذه B (تحريف) ||
المصلحة C : المصلحة K (الكلمة الأخيرة مطبوسة B) || 5 نصيب : (الياء مهملة K) || فى : (مهملة
K) || لأن (همزة فوقية وشدة) : لان . || الحج : (مهملة K) || 5-6 وقد استطاع : (مهملة K)
|| 6 يفعل : (كذلك) || وإذا (همزة تحتية) : وإذا . || فارق : (مهملة K) || فلا CK : لا B ||
إلى آية (همزة تحتية وفوقية مع شدة) : إلى آية K : إلى آية C : إلى آية B || ملة (بتشديد اللام) : ملة C :
مله K (مطبوسة B) || يرجع : + B (نون معكوسة) || 7 حديث سابع K (مهملة ماعدا الباء ، وسط
سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق
النص) || فى ... الحج K (مهملة جزئياً - الفاء الأولى - ، وسط سطر مفرد) C (قسمة العنوان ، نفس
السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فرض الحج B (فى سياق النص) || 8 خرج (بتشديد الراء) K (الخاء
والجيم مهملتان) C : خرج B || عن ... قال : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة
BK) || خطبنا : (الخاء مهملة K) || 9 عليه : (مهملة K) || فقال : (كذلك) || يا أيها (همزة فوقية
وشدة) C (الشدة ساقطة) : يا أيها K (مهملة) B || الناس : (مهملة K ، السين مطبوسة B) ||
قد : (القاف بموحدة K) || عليكم : (مهملة K) || فقال : (كذلك) ||

- رجل : أَكَلَّ عام ، يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثاً . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **أَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوْ جَبَّتْ وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ .** ثم قال : **ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بَكْثَرَةِ سُؤَالِهِمْ** واختلافهم **عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ .** فإذا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وإذا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ . - وقال النسائي من حديث ابن عباس : **« لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوْ جَبَّتْ ثُمَّ إِذَنْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تُطِيعُونَ . وَلَكِنَّهَا حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ »** .

(انفرد الحج بالأحدية فلا يتكرر وجوبه بالأيام أو بالسنين)

- (٣٨) لما ثبت أَنَّ المَكْلَفَ أَحَدِيٌّ فِي أَلُوْهَتِهِ ، وَأَنَّهُ قَالَ : **« وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ »** ثم أَمَرَ بِالْقَصْدِ إِلَيْهِ فِي بَيْتِهِ ، وَحَدَّ الْقَصْدَ فَجَعَلَهَا حَجَّةً واحدةً لمناسبة الأحادية ، - فختم الأركان بمثل ما به بدأ وهو الأحادية :

١ يا رسول الله : يرسل K || ثلاثا K (الثاء الأولى مهيّلة) C : ثلاثا B || فقال : (مهيّلة K) || 2 عليه : (مهيّلة K ، مطموسة B) || استطعتم : (مهيّلة B) || 3 ثم قال : (مهيّلة K) || ذروني : (مهيّلة B) || فإنما (همزة فوقية وشدة) : فإنما . . (الفاء مهيّلة K) || قبلكم : (القاف بموحدة K) || بكثرة : (مهيّلة كلياً B ، جزئياً K) || سألهم C : سألهم B K || واختلافهم : (مطموسة B جزئياً ، التاء بموحدة K) || 4 أنبيائهم : (مهيّلة تماماً B K ، الهمزة ساقطة فيها ، الهمزة الثانية ساقطة C) || فإذا (همزة تحتية) : فإذا . . (الفاء مهيّلة K) || أمرتكم : (مهيّلة B ، الهمزة ساقطة B K) || بشئ C B : بشئ K || ما استطعتم : (مهيّلة تماماً B ، التاء الأولى K) || وإذا (همزة تحتية) : وإذا . . || نهيتكم : (النون مهيّلة K) || 5 شئ C B ، شئ K || وقال : (مهيّلة K) || النسائي C : النسائي K (مهيّلة B) || حديث ... عباس . . (مهيّلة تماماً C K ، مطموسة جزئياً B) || قلت : (القاف بموحدة K) || 6 إذن (همزة تحتية) : إذن . . (الذاًل مهيّلة B) || لا تسمعون C K : لا يسمعون B || ولا تطيعون : (مهيّلة تماماً B ، ماعدا النون K) || ولكنها C B : ولا كتبها K || واحدة C B : واحدة K : + B K (نون معكوسة) || 8 لما (بتشديد الميم) : لما . . || ثبت . . (مهيّلة B) || ألوته : (مطموسة B ، الهمزة ساقطة K) || وأنه (همزة فوقية وشدة) : وأنه . . || قال : (مهيّلة K) || وإلحكم ... واحد : (سورة البقرة ، آية ٢٦٣) || وإلحكم (همزة تحتية ومدة) : وإلحكم K : وإلحكم C B || 9 إله (همزة تحتية ومدة) : إله K : إله C B || أمر K (الهمزة ساقطة) C : أمرنا B || بالقصد : (الباء مهيّلة K) || إليه (همزة تحتية) : إليه . . (مهيّلة K) || في : (كذلك) || وحد (بتشديد الحاء) K : وحد C (بتشديد الدال خطأ) : وحد B || ١٠ واحدة C B : واحدة K || الأحادية C B : الأحادية K || فختم : (الفاء مهيّلة K ، الميم مطموسة B) || بمثل : (مهيّلة B K) || بدأ C : بدأ B K || الأحادية : (مهيّلة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||

- فبدأ ، بلا إله إلا الله ، وختم بالحج فجعله واحداً فى العمر . [F. II^a] فلا يتكرر وجوبه بالأيام كتكرر وجوب الصلوات ؛ ولا بالسنين كتكرر وجوب الزكاة بالحول ، ووجوب الصيام بدخول رمضان فى كل سنة . والحج ليس كذلك ؛ فانفرد بالأحادية . لأن « الآخر » فى الإلهيات عين « الأول » فيحكم له بحكمه . - وفى متن هذا الخبر حكم كثيرة يطول ذكرها أو شرعنا فيها . والأحاديث كثيرة فى هذا الباب ؛ فلنأخذ من كل حديث بطرف على قدر ما يلقى الروح من أمره على قلبى بلمعته ، أو ما شئت .

حديث ثامن : فى الضرورة

- (٣٩) خرج أبو داود عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا ضرورة فى الإسلام » . وفى الحديث الذى أخرجه الدارقطنى

١ فبدأ G : فبدأ K (مهملة) B (الباء مهملة) بلا : (مهملة K) || الله (همزة تحتية ومدة) : الا K : الله G B
 || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . . || وختم بالحج : (مهملة غالباً K ، التاء بموحدة) || فجعله K (الفاء مهملة)
 G : وجعله B || واحدة فى : (مهملة K) || فلا CK : لا B || 2 وجوبه ... بالسنين : (مهملة غالباً K ، مطبوسة جزئياً B) : بالأيام B || كتكرر ... ليس : (مهملة غالباً K) || الزكاة : الزكاة B
 || 3-6 كذلك . . . فى هذا : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع المدة B K ، أحياناً G) || 4 فانفرد :
 وانفرد B || الآخر : الامر B (تحريف) || 6-7 فلنأخذ . . . ما شئت : (مهملة جزئياً B K ، الهمزة ساقطة فيها) || 8 حديث ثامن K (الكلمة الأولى مهملة ، وسط سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) || فى الضرورة K (مهملة ، الصاد مشددة ، وسط سطر مفرد) C (الشدة ساقطة ، تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : الضرورة B
 (تصحيح ، فى سياق النص) || 9 خرج (بتشديد الراء) G : خرج K (الجيم مهملة) B (مهملة تماماً) || أبو... عباس . . . (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) || قال ... عليه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K)
 || 10 لا ضرورة K (مشكلة) G : لا ضرورة B (تصحيح) || فى الإسلام (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وفى الحديث : (مهملة K) || أخرجه (بتشديد الراء) . . . (الشدة فوق الجيم K) ||

عنه : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُقَالَ لِلْمُسْلِمِ : صَرُورَةٌ . - وكلا الحديثين متكلم فيه .

3 (الإنسان فى حج مادام ينتظر الأسباب الموصلة إلى الحج)

(٤٠) الصَّرُورَةُ هو الذى لم يحج قط . والمسلم من ثبت إسلامه . وفى نية المسلم الحج ولا بُدَّ . والإنسان : « فى صلاة ما دام ينتظر الصلاة » . كما هو فى حج ما دام ينتظر الأسباب الموصلة إلى الحج . فلا يقال فيه : إنه صَرُورَةٌ ، 6 فإنَّه حاجٌّ ولا بُدَّ . وإن مات فله أجر [F. II^b] من حج بانتظاره . كما لو مات منتظر الصلاة ، لَكُتِبَ مَصْلِيًّا . فـ « لا صَرُورَةٌ فى الإسلام » .

*

١ أن (همزة فوقية وشدة) : أن . . . (الهمزة ساقطة BK) || النبی ... عليه : (مهملة جزئيا K) ||
يقال : (القاف بموحدة K ، الياء مهملة فيه) || صرورة CK : ضرورة B (تصحيف) || 2 الحديثين :
(مهملة K) || متكلم : (التاء مثناة K) || فيه CK : فيها B (مهملة) : + K (نون معكوسة) || 4
الضرورة G (فى سياق النص) : الضرورة K (أول السطر الجديد ، مسبوق بنون معكوسة :) :
الضرورة B (تصحيف ، فى سياق النص) || يحج : (مهملة BK ، الياء مهملة) || قط : (القاف بموحدة K)
|| من ثبت . . . (مهملة B) || وفى : (مهملة K) || نية : (مهملة BK ، الشدة ساقطة فى جميع الأصول)
|| 5 الحج : (مهملة K) || والإنسان ... صلاة : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
صلاة : صلوة B || ينتظر CK : شطر B (تحريف) || الصلاة G : الصلاة K : الصلوة B || 6
فى حج : (مهملة K) || ينتظر . . . (مهملة تماما B) || الأسباب K (الهمزة ساقطة) G (كذلك) :
الإنسان B (تحريف) || الموصلة CB : الموصلة K || إلى (همزة تحتية) الحج : (مهملة K ، الهمزة
ساقطة فى جميع الأصول) || فلا ... فيه : (مهملة تماما K) || إنه (همزة تحتية وشدة) : انه . . . || ضرورة
K (التاء بموحدة) G : ضرورة B (تصحيف) || 7 فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه . . . (مهملة تماما K) ||
وإن (همزة تحتية) : وإن . . . || بانتظاره : (مهملة ماعدا الضاء B) || 8 منتظر : (مهملة تماما B) || الصلاة
G : الصلاة K : الصلوة B || لكتب : (الياء مهملة B) || فلا : (مهملة K) || ضرورة G :
ضروره K : ضرورة B (تصحيف) || فى الإسلام (همزة تحتية) . . . (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى
جميع الأصول) ||

حديث تاسع : فى إذن المرأة زوجها فى الحج

(٤١) خرَّج الدارقطنى عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « فى امرأةٍ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا مَالٌ وَلَا يَأْذُنُ لَهَا فى الْحَجِّ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَنْطَلِقَ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا » . - وفى إسناد هذا الحديث رجل مجهول يقال : إِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيَّ ، رواه عن حَسَّانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيَّ .

(٤٢) إِنْ مَنَعَهَا زَوْجُهَا فَهُوَ مِنْ « الَّذِينَ يَصِلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » ؛ إِنْ كَانَ لَهَا مُحْرَمٌ تَسَافَرُ مَعَهُ عِنْدُنَا فى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، إِذَا كَانَتْ أَفَاقِيَّةً . وَأَمَّا إِنْ كَانَتْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى إِذْنِهِ ، فَإِنَّهَا فى مَحَلِّ الْحَجِّ ؛ كَمَا لَا تَسْتَأْذِنُهُ فى الصَّلَاةِ ، وَلَا فى صُومِ رَمَضَانَ ، وَلَا فى الإِسْلَامِ ، وَلَا فى أَداءِ الزَّكَاةِ .

I حديث تاسع K (مهملة ماعدا التاء ، وسط سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) || فى ... الحج K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) G (بقية العنوان ، الهمزة ساقطة أحيانا ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : إذن المرن (كذا) زوجها فى الحج B (فى سياق النص) || 2 خرَّج (بتشديد الراء) ... عليه : (مهملة غالبا K ، الشدة ساقطة فيه) || 3 فى ... ليس لها : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة BK) || 4 أن تنطلق ... إنه (همزة تحتية وشدة) : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، وأحيانا G) || تنطلق : ينطلق B (تحريف) || 5-6 بن أبى ... أن : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة ...) || إبراهيم : إبراهيم K (مهملة) B || الكرماني : K (نون معكوسة) || 6 أن منعها ... أن : - B || الذين ... الله : إشارة إلى الآية ٢٥ من سورة الأعراف ، والآية ١٩ من سورة هود) || 6 كان ... معه K (الفاء مهملة) G : B || 7 عندنا ... (النون الثانية مهملة K) || فى : (مهملة K) || هذه GB : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسئلة GB || إذا (همزة تحتية) : إذا ... || كانت : (مهملة K) || أفاقية (بتشديد الفاء) : أفاقية ... (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK) || وأما (همزة فوقية وشدة) : وأما G : وأما BK || إن (همزة تحتية) : أن ... || 8 من أهل : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || مكة GB : مكة K || تحتاج GK : يحتاج B || فإنها (همزة تحتية وشدة) : فإنها ... (مهملة K) || فى ... الحج : (مهملة K) || تستأذنه G : تستأذنه K : يستأذنه B (مهملة ماعدا النون) || 9 فى : (مهملة K) || الصلاة G : الصلاة K : الصلوة B || ولا فى ... ولا فى : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || أداء G : إذا K : - B || الزكاة K (مهملة) G : الزكاة B : + K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) ||

(قصد « البيت » للحج وقصد النفس إلى معرفة الله)

- (٤٣) لَمَّا كَانَ الْحَجُّ الْقَصْدُ إِلَى « الْبَيْتِ » عَنْ طَرِيقِ الْوُجُوبِ لِمَنْ لَمْ يَحِجَّ ،
كذلك قصد النفس إلى معرفة الله ليس لها من ذاتها النظر في ذلك ، فإنها
مجبولة ، في أصل خلقها ، على دفع المضار [F. 12^a] المحسوسة والنفسية ،
وجلب المنافع كذلك . وهي لا تعرف بأن النظر في معرفة الله مما يقربها من الله
أم لا ؟ وهي به ، في الحال ، متضررة لما يطرأ عليها في شغلها بذلك من ترك
الملاذ النفسية . فلا بد ممن يحكم عليها في ذلك ، ويأذن لها في النظر : بمنزلة
إذن الزوج للمرأة .

(هل تجب معرفة الله بالشرع أم بالعقل ؟)

(٤٤) فَمِمَّا مِنْ قَالَ : يَأْذُنُ لَهَا الْعَقْلُ ؛ فَإِذَا أْذُنُ لَهَا أَخَذَتْ فِي النَّظَرِ فِي

2 لما (بتشديد الميم) : لما ... الحج ... طريق ... (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || الوجوب : (الجيم مهملة K) || يحجج : (الياء مهملة B) || 3 كذلك K (مهملة) C : فكذلك B || النفس : (مهملة K) || معرفة CB : معرفة K || ليس : (مهملة K ، مطبوسة جزئياً B) || ذاتها : (التاء مهملة K) || النظر في : (مهملة ماعدا الفاء K) || فإنها (همزة تحتية وشدة) : فإنها GK (مهملة K) : B-4 || مجبولة : (مهملة B ماعدا التاء المربوطة) || في : (مهملة K) || المحسوسة CB : المحسوسة K || والنفسية C : والنفسية BK (الياء مهملة) || 5 كذلك K (مهملة) C : لذلك B || لا تعرف GK : لا يعرف B || بأن (همزة فوقية وشدة) K (مهملة ، الهزرة ساقطة ، كذلك الشدة) : ان C : هل B || النظر : (الألف مطبوسة B) || يقربها : (مهملة B ، الباء فقط K) || من : (مهملة K) || 6 به ، في : (مهملة K) || متضررة C : متضرره K : (مهملة تماماً B) || يطرأ C : يطرأ BK (مهملة فيها) || في شغلها : (مهملة BK) || بذلك : (الباء مهملة K) || 7 الملاذ GK : الملاذ B || النفسية C : النفس BK (الياء مهملة) || بد : (مطبوسة B) || من ... في : (مهملة K) || ويأذن C : ويأذن K (الياء مهملة) B (مهملة ماعدا النون) || في : (مهملة K) || النظر : (النون مهملة K) || بمنزلة C : بمنزله K (الباء مهملة) : يحسره B (مهملة ، محرفة) || 8 إذن (همزة تحتية) : إذن ... || الزوج CB : الروح K || للمرأة C : للمرأة BK || 10 فمنا (بتشديد النون) : فمنا K (الفاء مهملة) C : فمنا B (تصحيف) || قال : (مهملة K) || يأذن C : يأذن K (الياء مهملة) B || العقل : (القاف بموحدة K) || فإذا (همزة تحتية) : فإذا K (الفاء مهملة) C : فإن B || أخذت B (مهملة ، الهزرة ساقطة) : - CK || في ... في : (مهملة K ، مطبوسة جزئياً B) ||

الله بما تعطيه الأدلة العقلية . فإنَّ العلم بالشيء - كان ما كان - أحسن من
الجهل به ، عند كلِّ عاقل . فإنَّ النفس تشرف بالعالم بالآشياء على غيرها
3 من النفوس ؛ ولا سيما وهى تشاهد النفوس الجاهلة بالعلوم الصناعية وغير
الصناعية ، تفتقر إلى النفوس العالمة فيتبين لها مرتبة شرف العلم . هذا ،
إذا لم تعلم أنَّ الخوض فى ذلك (العلم) ممَّا يقرب من الله ، وينال به الحظوة
6 عند الله .

(٤٥) ومثلاً من قال : الزوج فى هذه المسألة ، إنما هو الشرع . فإن
أذن لها فى الخوض فى ذلك ، اشتهت به حتى تناله ، فتعرف منه توحيد
9 خالقها ، وما يجب له ، وما يستحيل عليه ، وما يجوز أن يفعله . فيعلم ،
بالنظر فى ذلك ، أنَّ بعثة الرسل من جانب الله إلى عباده ، ليبينوا لهم ما فيه
نجاتهم وسعادتهم إذا استعملوه أو اجتنبوه . فيكون وجوب النظر فى ذلك

I تعطيه K C : يعطيه B || الأدلة العقلية . (مهمل كليا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة فى
جميع الأصول) || فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن K (الفاء مهمل) C : لأن B || بالشيء C : بالشيء
K (الياء مهمل) : بما كان B || كان . . . كان CK : B- || 2 الجهل به : (مهمل K) || عند
... : عاقل K (مهمل ما عدا النون) C : B- || فإن ... من : (مهمل جزئيا K ، الهمزة ساقطة . . .)
|| 3-4 النفوس . . . هذا : (مهمل غالبا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 5
تعلم : يعلم CB : (الحرف الأول مهمل K) || أن (همزة فوقية وشدة) : أن . . . || الخوض : (مهمل
B ، الضاد مهمل K) || فى : (مهمل K) || وينال به . . . (مهمل تماما K) || الحظوة CK : الحظوة B
|| 6 الله : K + (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 7 ومثلاً : (مهمل B) || من قال :
(مهمل K) || الزوج : (الجيم مهمل K B) || فى : (مهمل K) || المسألة : المسألة K : المسئلة GB
|| فإن (همزة تحتية) : فإن . . . (الفاء مهمل K) || 8 فى ... فى : (مهمل K ما عدا الحاء ، الحاء مهمل B) ||
اشتغلت CK : اسلمت B (تحريف) || 9 خالقها : (مهمل B) || يجب : (مهمل B ، الياء مهمل K) ||
يستحيل عليه : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || يجوز : (الياء مهمل K) || أن C : أن K :
(مطبوسة B) || يفعله CK : يعقله B || IO بالنظر فى : (مهمل K ما عدا الظاء) || أن (همزة فوقية وشدة) :
أن . . . || بعثة CB : بعثه K || من CK : عن B || جانب : (الجيم مهمل K) || عباده : (مهمل K) ||
فيه : (كذلك) || II نجاتهم CK : بخاتم B (الحرف الأول مهمل) || إذا (همزة تحتية) : إذا . . .
|| أو : (الألف مطبوسة B) || اجتنبوه : (مهمل تماما B) || فيكون ... فى : (معظم الحروف المعجمة
مهمل K) ||

شرعاً ، من حيث إنه أوجب عليهم النظر لثبوته [F. 12^b] فى نفسه ،
وهى مسألة خلاف بين المتكلمين : هل تعجب معرفة الله ، على الناس ، بالعقل
أو بالشرع ؟

3

(زوج النفس هل هو الشرع أم العقل ؟)

(٤٦) وعلى كل حال ، فزوج النفس هنا إما الشرع فى مذهب الأشعرى ،
وإما العقل فى مذهب المعتزلى . ليس لها (أى للنفس) من نفسها ، فى هذا
التصرف الخاص ، حكم ولا نظر بطريق الوجوب ، إلا إن كان لها بذلك التذاذ
لحب رياسة ، من حيث إنها ترى النفوس تفتقر إليها فيما تعلمه ، وجهلته
نفوس الغير . فتكون (النفس) ، عند ذلك ، بمنزلة المرأة ، وإن كان لها

9

I . حيث إنه (همزة تحتية وشدة) : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول مع الشدة) || أوجب
... النظر : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || لثبوته : (مهملة تماماً B) || 2 مسألة :
مسألة K : مسألة B : مسألة C : + فيها نظر فى كون الوجوب (مطبوس الجزء الأول) الشرعى على من لم
يثبت (مهملة ماعدا التاء) عنده ان ثم (مهملة) شارعا (كذلك) B || خلاف K (الفاء مهملة) C : وهى مسلة
خلاف B || بين : (مهملة K) || المتكلمين K (الياء مهملة) C : المتكلمين B (تحريف) || تعجب : (مهملة
B ، الجيم مهملة K) || بالعقل : (الباء مهملة K || 3 أو : (الألف مطبوسة B) || بالشرع :
(كذلك) || 4 فزوج C : فزوج BK || هنا CK : هذا B || 5 إما (همزة تحتية وشدة) K :
اما CB || فى ... الأشعرى (همزة فوقية) : (مهملة ما عدا الذال K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)
|| 6 وإما (همزة تحتية وشدة) : وإما . || العقل فى : (مهملة K) || من : (مهملة K) || فى : (كذلك)
|| 7 التصرف CK : التمرف B (تحريف) || الخاص : (مهملة B) || بطريق : (مهملة K ، القاف
بموحدة) || الوجوب : (الجيم مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : لا . || إن (همزة تحتية) :
إن . (مهملة K) || بذلك : (الباء مهملة K) || التذاذ K : التذاذ C (تحريف) : (مهملة تماماً B) || 8 لحب
CK : بحب B (الحرف الأول مهملة) || إنها (همزة تحتية وشدة) : أنها . || تفتقر CK : يفتقر B ||
إليها (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فيما : (مطبوسة B) || تعلمه :
(مهملة B) || وجهلته CK : وجهله B || 9 الغير : (الياء مهملة B) || فتكون K (مهملة ما عدا التون)
C : فيكون B || بمنزلة CB : بمنزلة K || المرأة C : المرأة B : المراد K || وإن (همزة تحتية) :
وان . (مهملة K) || كان : (التون مهملة K) ||

زوج إذا كانت بمكان الحج في زمان الحج عندنا ؛ ولا سيما إن كان صاحبها أيضاً ممن بحج : فأكد في الأمر .

*

حديث عاشر : سفر المرأة مع عبدها ضيعة

3

(٤٧) ذكر البزار عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « سَفَرُ الْعَرَاةِ مَعَ عِبْدِهِنَّ ضَيْعَةٌ » . - في إسناده مقال .

(سفر النفس في معرفة الله مع الإيمان غاية المحمدة)

6

(٤٨) سفر النفس في معرفة الله ، مع الإيمان بالشرع ، غاية المحمدة والسعادة . ويكون ، في تلك الحالة ، العقل من جملة عبيدها : لأنها الحاكمة عليه بأن يقبل من الشارح ، في معرفة الله ، كل ما جاء به . فإن سافرت (النفس) مع عقلها في معرفة ما أتى به [P. 13^a] هذا الشارح من العلم

9

I إذا (همزة تحتية) : اذا . . . كانت ... في : (مهملة تماماً K) || زمان الحج : (مهملة ماعدا الزاي K)
 || إن (همزة تحتية) : ان . . . 2 يحج : (الياء مهملة K) || فأكد ... الأمر : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا G) : B ق + (نون معكوسة) || 3 حديث عاشر K (الكلمة الأولى مهملة ، الجملة وسط سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) || سفر المرأة ... ضيعة K (مهملة جزئياً : الهمزة والتاء الربوطة الأولى ، وسط سطر مفرد) G (تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (في سياق النص ، همزة « المرأة » ساقطة ، التاء الربوطة الأخيرة مهدلة) || 4 ذكر CK : خرج B || البزار . . . (مهملة تماماً B ، الياء مهملة K)
 || عن : (مهملة K) || قال قال : (كذلك) || عليه : (كذلك) || 5 المرأة G : المرأة BK ||
 ضيعة G : ضيعة K : ضيقة B (تحريف) || في إسناده (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || مقال : B K ق + (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 6 في : (مهملة K) || معرفة GB : معرفة K || الإيمان (همزة تحتية) بالشرع : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || المحمدة G : المحمدة BK || 8 والسعادة GB : والسعادة K ||
 ويكون ... الحالة : (مهملة K ماعدا النون ، الياء بموحدة) لأنها (همزة فوقية شدة) : لأنها . . .
 9 بأن (همزة فوقية) G : بأن K (الياء مهملة) B || في : (مهملة K) « ما جاء » : ما جاء BK ||
 فإن (همزة تحتية) : فان . . . (مهملة K) || 10 عقلها في : (مهملة K) || ما أتى G : ما أتى BK ||
 هذا GB : هذا K (الدال مهملة) ||

- بصفات الحق ممّا يحيله دليله (= دليل العقل) ، وانفردت معه (= مع العقل) دون الإيمان ، فإنّها تضيع عن طريق الرشد والنجاة . فإن كان السفر الأول قبل ثبوت الشرع ، فليكن « العبد » هناك الهوى لا العقل . 3
- (٤٩) والنفس إذا سافرت فى صحبة هواها ، أضلّها عن طريق الرشد والنجاة وما فيه سعادتها . قال تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ ؟ وقال : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ = يعنى أن تسافر معه ، فإنّه (أى الهوى) على الحقيقة عبدها ، لأنّه من جملة أوصافها ، الذى ليس له عين إلا بوجودها . فهى المالكة له . فإذا اتبعته صار سالكاً لها ؛ وهو لا عقل له ولا إيمان ، فيرمى بها فى المهالك فتضيع . فاعتبر الشارع 9 ذلك فى السفر المحسوس فى المرأة مع عبدها ؛ وجعله تنبيهاً لما ذكرناه .

*

I بصفات : (مهمل K) || ويحيله : (مهمل B) || دليله : (الياء بموحدة K) || 2 دون : (مهمل K) || الإيمان (همزة تحتية) : الإيمان . || فإنّها (همزة تحتية وشدة) : فانها . || تضيع : (الياء مهمل K ، الياء مهمل B مع التاء) || عن طريق : (مهمل K) || والنجاة : (مهمل تماماً B) || فإن (همزة تحتية) : فان . || كان : (مهمل K) || 3 قبل ... الشرع : (مهمل كلياً K ، غالباً B) || فليكن : (مهمل تماماً K) || لا العقل K (مهمل C : لافى العقل B || 4 والنفس : (الفاء مهمل K) || إذا (همزة تحتية) : اذا . || فى : (مهمل K) || صحبة C : صحبه K : صحته B (تحريف) || أضلّها (همزة فوقية مع تشديد اللام) K (الهمزة ساقطة) : أضلّها C : أصلها B (تحريف) || طريق : (مهمل K) || 5 وما فيه : (مهمل K) || قال : (مهمل K) || تعالى C B : تعالى K (مهمل) || أفرأيت ... هواه : (سورة الفرقان ، آية ٤٣) || أفرأيت B (الهمزة الأولى ساقطة) C : أفرأيت K (مهمل تماماً) || من اتخذ : (كذلك) || إله (همزة تحتية ومدة) : إلهه K : إلهه B : إلهه C || 6 وقال : (مهمل K) || وأما ... الهوى : (سورة النازعات ، آية ٤٠) || خاف ... ربه . (مهمل تماماً K) || النفس : (النون مهمل K) || عن : (كذلك) || تسافر K C : سافر B (تحريف) || 7 فإنه (همزة فوقية وشدة) : فانه . (الفاء مهمل K) || الحقيقة : (مهمل جزئياً K) || عبدها K (مشكلة) C : عندها B || لأنه (همزة فوقية وشدة) : لانه . || جملة C B : جملة K || أوصافها . (مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || 8 ليس : (مهمل K) || عين : (الياء مهمل BK) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . || 8 - 9 بوجودها ... لا عقل له : (مهمل جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها ، أحياناً C) || 9 - 10 إيمان (همزة تحتية) ... ذكرناه : (مهمل جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها ، أحياناً C) || 10 فى المرأة : للمرأة B) ||

حديث حادى أحد عشر : فى تلبيد الشعر بالعسل فى الإحرام

(٥٠) خرَجَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 3 لَبَّدَ رَأْسَهُ بِالْعَسَلِ » .

(رد ما تعدد من الصفات والمعانى إلى عين واحدة)

(٥١) لَمَّا كَانَ الشَّعْرُ مِنَ الشُّعُورِ . - والتلبيد أَن يُلصَقَ بَعْضُهُ (أَى
 6 الشَّعْرُ) بِبَعْضِهِ ، حَتَّى يَصْبِيرَ كَاللَّبِيدِ قِطْعَةً وَاحِدَةً . وَهُوَ أَن يَرُدَّ الْإِنْسَانُ
 مَا تَعَدَّدَ [F. 13^b] عِنْدَهُ مِنَ الصِّفَاتِ وَالْمُنَاسِبَةِ الْإِلَهِيَّةِ شَرْعاً كَالْأَسْمَاءِ
 الْحُسْنَى ، وَعَقْلاً كَالْمَعَانِي الثَّابِتَةِ بِالْأَدَلَّةِ النَّظَرِيَّةِ ؛ - (نقول :) يَرُدُّ (الْإِنْسَانُ)

I حديث ... عشر K (الكلمة الأولى مهملة ، الهزرة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C
 (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص)
 || حادى K : CB || أحد عشر CK : B || فى ... الإحرام (همزة تحتية) K (الفاء والياء
 مهملتان ، الجملة وسط سطر مفرد ، مشكلة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C (تنمة العنوان ، نفس السطر
 المفرد ، داخل هلالين مزهرين ، الهزرة ساقطة) B (فى سياق النص ، الهزرة ساقطة) || فى CK : B-
 || بالعسل CK : بالفصل B (تحريف) || 2 خرج (الرأ مشددة) C : خرج K (الجيم مهملة) : -
 B || أبو ... ابن : (مهملة K ، الهزرة ساقطة BK) || أن (همزة فوقية وشدة) ... عليه :
 (مهملة جزئياً K ، الهزرة ساقطة BK) || 3 لب (بتشديد الياء) K : لب C : لب B (تحريف) ||
 رأسه C : رأسه BK (بزيادة الهزرة فوق السين) || بالعسل K (مهملة) C : بالفصل B
 (تحريف) : + K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 5 لما (تشديد الميم) : لما . . . كان :
 (مهملة K) || من الشعور : (كذلك) || يلصق : (القاف بموحدة K) || 6 ببعضه K (الضاد مهملة) :
 ببعض CB || واحدة CB : واحده K || الإنسان (همزة تحتية) : الانسان . . . 7 والمناسبة : (الياء
 مهملة K) || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الالهية K (الياء والتاء المربوطة مهملتان) : الالهية CB ||
 شرعاً : (مهملة K) || كالأسماء : كالاسماء B (الهزرة الأولى ساقطة) : والاسماء K : والاسماء C || 8
 الثابتة K (مهملة جزئياً) C : الثانية B (تحريف) || بالأدلة CB (الهزرة ساقطة فيها) : بالادله K (الياء
 مهملة) || النظرية C : النظرية K (النون والياء مهملتان) : (الجزء الأخير من الكلمة مطبوس B) ||
 يرد : (مهملة B) ||

ذلك إلى عين واحدة . كما قال تعالى : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ وقال : ﴿ وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ .

(ومزية غسل النحل من بين العلوم)

3

- (٥٢) ثُمَّ إِنَّهُ (- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -) لَبَدَّهُ بِالْعَسَلِ ، دون غيره من خطمى وغيره مما يكون به التلبيد . وذلك أَنَّ العسل لما أنتجه صنّف من الحيوان ممّن له نصيب فى الوحي ، صَحَّتْ المناسبة بينه وبين رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . فَإِنَّهُ ممّن يوحى إليه ، والنحل ممّا يوحى إليه . فالعسل من النحل ، بمنزلة العلوم التى جاء بها النبى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من قرآن وأخبار . قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ . - فَكَأَنَّ النبى - ص - يُعَرِّفُنَا ، 9 فى رَدِّنا ما تعدّد من الأحكام لعين واحدة ، (أَنَّ ذلك) لا يكون عن نظر عقلى ،

I إلى (همزة تحتية) عين K G (الهمزة ساقطة فيها) : لعين B (الياء مهملة) || واحدة G : واحد K B || قال : (الفاف بموحدة K) || تعالى C : تعلّى K (مهملة) : - B || 1 - 2 قل ... الحسنى : (سورة الإسراء ، آية ١١٠) || I قل : (مهملة K) || ادعوا K G : ادعو B || الرحمن C B : الرحمان K (مهملة) || أيا (همزة فوقية وشدة) : أيا K : أيا C : أيا B || 2 تدعوا B G : تدعو K || فله ... الحسنى K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة أحيانا) : - B || وقال : (مهملة K) || وإلحكم ... واحد : (سورة البقرة ، آية ٢٦٣) || وإلحكم (همزة تحتية ومدة) : وإلحكم K : وإلحكم C B || إله (همزة تحتية ومدة) : إله K : إله C B || 4 ثم : (مهملة B K) || إله (همزة تحتية وشدة) : إله . . . لبده (الباء مشددة) K : لبده C B || بالعسل K (مهملة) C : بالعسل B (تحريف) || 5 - 6 غيره من : (مهملة K ، ماعدا العين) || 5 التلبيد : (مهملة تماما K) || العسل C K : العسل B (تحريف) || لما (بتشديد الميم) : لما . . . أنتجه : (مهملة B ، الهمزة ساقطة B K) || صنّف : (مهملة K B) || 6 الحيوان : (مهملة K) || من : (كذلك) || نصيب : (مهملة B K) || فى : (مهملة K) || الوحي : (مطموسة B) || 6 - 7 وبين ... عليه : (مهملة K) || 7 فإنه (همزة تحتية وشدة) : فإنه . . . (الفاء مهملة K) || من : (مهملة K) || يوحى ... فالعسل : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 بمنزلة C B : بمنزلة K (الياء مهملة) || جاء C : جا B K (مهملة) || بها : (مهملة B) || عليه : (مهملة K) || قرآن C : قرآن B K || 9 تعالى C B : تعلّى K (مهملة) || وأوحى ... النحل : (سورة النحل ، آية ٦٨) || ربك : (مهملة K) || فكأن (همزة فوقية وشدة) K (النون مهملة) : فكأن B (الفاء مهملة) C || 9 - 10 النبى ... عقل : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة . . .) || 9 - ص - : صلى الله عليه وسلم K G : عليه السلام B ||

وإنما يكون عن وهب إلهى وكشف ربانى الذى لا تقدح فيه شبهة . -
فهذا أعنى بتلبيد الرأس بالعسل ، دون غيره من الملبدات .

*

حديث ثانى عشر : المحرم لا يطوف بعد طواف القدوم إلا طواف الإفاضة

3

(٥٣) خرّج البخارى عن ابن عباس قال : « انطلق النبى - صلى الله

عليه وسلم - [F. 14^a] من المدينة » = يعنى فى حجة الوداع . - الحديث ؛

وفيه : « ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة » = يعنى طواف القدوم .

6

(أصل العبادات مبنية على التوقيف)

(٥٤) أصل أعمال العبادات مبنية على التوقيف ، ينبغى أن لا يزداد فيها

ولا ينقص منها . والمُحَرَّم بالحج كالمحرم بالصلاة : فلا ينبغى أن يفعل

9

1 وإنما همزة تحتية وشدة) : وإنما . . . يكون : (الياء مهملة K) عن : (مهملة K) إلهى (همزة تحتية ومدة) : الإلهى K : الهى CB || وكشف : (مطبوسة B) || الذى : (مهملة K) || لا تقدح CK : لا يقدح B || فيه : (مهملة K) || شبهة : (مهملة جزئيا KB) || 2 فهذا : (مهملة K) || أعنى K (الهمزة ساقطة) C : معنى B (هذه الرواية أوضح من الرواية الثانية) || بتلييد K (مهملة ماعدا التاء التى هى بموحدة) : تلييد CB || الرأس C : الرأس KB || بالعسل K (مهملة) C : بالفسل B (تحريف) || دون . . . من : (مهملة K) || 3 حديث . . . عشر K (مهملة غالبا ، وسط سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، مع بقية العنوان) : حديث B (فى سياق النص) || ثانى عشر : - B || المحرم . . . القدوم K (مهملة ماعدا القاف ، وسط سطر مفرد) C (بقية العنوان ، نفس السطر) B (فى سياق النص ، بعض الكلمات : « لا يطوف » مطبوسة) || إلا (همزة تحتية وشدة) . . . الإفاضة (همزة تحتية) K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) G (تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين ، الهمزة ساقطة) B (فى سياق النص ، الهمزة ساقطة) || 4 خرج (بتشديد الراء) C : خرج K (مهملة) : - B || البخارى . . . قال : (مهملة تماما K) || 4 - 5 انطلق . . . عليه : (مهملة غالبا K ، القاف بموحدة) || 5 المدينة . . . الحديث : (مهملة غالبا K) || 6 وفيه K (مهملة) C : فيه B || يقرب . . . بها : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة) || حتى . . . القدوم : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) : + K (نون معكوسة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 8 العبادات : (مطبوسة جزئيا B) || مبنية G : مبنية K : مثله B (تحريف) || التوقيف : (الياء مهملة K) || أن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 9 ينقص : (القاف بموحدة K) || بالحج : (مهملة K) بالصلاة K (مهملة) C : بالصلوة B ||

فيها إلا ما سُرعَ أَنْ يُفْعَلَ فيها . ومن الأفعال في العبادات ما هو مباح له فعلة أو تركه ؛ ومنها ما يكون من الفعل فيها مُرْغِباً ؛ ومنها أفعال تقدر في كمالها ؛ ومنها أفعال تبطلها ولو كانت عبادة : كمن تعيّن عليه كلام وهو في الصلاة ، 3 فإن تكلم بذلك بطلت الصلاة ؛ أو فعل فعلاً يجب عليه ممّا يبطل الصلاة فعلة . - ولا خلاف بين العلماء في أنّه إن طاف لايؤثر (الطواف) في حجّه فساداً ولا بطلاناً . 6

(الشبهة بين الحق والعبد من جهة المباح)

(٥٥) الحقائق لا تتبدّل . فالتطوّع لا يكون وجوباً . والتطوّع ما يكون المكلف فيه مخيراً : إن شاء فعلة ، وإن شاء تركه . فله الفعل والترك . فمن رأى الترك ، لم يؤثر في حكم التطوّع تحريماً ولا كراهة . ومن رأى الفعل ، لم يؤثر في حكمه وجوباً . وهذا سارٍ في جميع أحكام الشرائع الخمسة . فنسبة

١ إلا (همزة تحتية وشدة) : الـ . . . || سرع : (مطبوسة B) || يفعل ... الأفعال : (مهملة تماماً K)
 الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || في العبادات : (مهملة K) || 2 ما يكون : (الياء مهملة K) || الفعل فيها :
 (مهملة تماماً K) || مرغبا K : مرغبا B || أفعال : (مطبوسة جزئياً B ، الهمزة ساقطة B K) || تقدر K
 (القاف بموحدة) C : يقدر B || في : (مهملة K) || 3 أفعال : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || تبطلها :
 (مهملة تماماً B) || كانت : (مهملة K) || عبادة C B : عبادة K عليه : (مهملة K) || في الصلاة K (مهملة
 تماماً) C : في الصلوة B || 4 فإن (همزة تحتية) : فان . . . (مهملة K) || تكلم : (كذلك) || بذلك :
 (الياء مهملة K) || بطلت : (مهملة B) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B (مطبوسة جزئياً) || يجب عليه :
 (مهملة غالباً B K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 5 خلاف بين : (مهملة جزئياً K) || العلماء C :
 العلماء B K || في : (مهملة K) || أنه (همزة فوقية وشدة) : انه . . . || إن (همزة تحتية) : ان . . . (مهملة
 K) || طاف : (كذلك) || لايؤثر C : لايؤثر B K (مهملة تماماً) || 6 فساداً : (مهملة K) || بطلاناً OK :
 بطلا B (تحريف + K) (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 8 الحقائق K (مهملة ، الهمزة ساقطة)
 C : ان الحقائق B (مطبوسة جزئياً) || تتبدل C K : يتبدل B || فالتطوع ... والتطوع : (مهملة تماماً K)
 || 9 - 10 المكلف ... رأى : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B) || 10 يؤثر (بتشديد
 الثاء) : يؤثر G : يؤثر B K (مهملة تماماً) || في ... التطوع : (مهملة K) || تحريماً : (الياء مهملة K)
 || ومن : (مهملة K) || رأى C : رأى B K || الفعل : (مهملة B K) || يؤثر C : يؤثر B K || في : (مهملة
 K) || سار K C : شاذ B (تحريف) || في : (مهملة K) || أحكام : (مطبوسة جزئياً B ، الهمزة ساقطة
 B K) || الشرائع K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : الشرائع B || الخمسة فنسبة : (مهملة جزئياً B K) ||

التطوع للعبد ، نسبة أفعال الله إلى الله : لا يجب عليه (- تعالى -) فعلها ولا تركها ، ولهذا جعل له المشيئة في ذلك . - فأكمل ما يكون العبد في اتصافه بصفة [F. 14^b] الحق ، في تصرفه في المباح ؛ فإن الربوبية ظاهرة فيه . 3 والإباحة مقام النفس وعينها ، وخاطرها من الأحكام الخمسة الشرعية : لأنها على « الصورة » أوجدها الله . فلا بد أن يكون حكمها هذا .

(٥٦) وأما شبه الإيجاب فلا يكون ذلك إلا في النذر لا غير . فإن الحق 6 أوجب على نفسه أموراً ذكرها لنا في كتابه . وصاحب النذر أوجب على نفسه ما لم يوجب الله عليه ابتداءً . فما أوجب الله على العبد الوفاء بنذره ، 9 إلا بالنسبة التي أوجب على نفسه . فتقوى الشبه في وجوب النذر ، كما تقوى في التطوع .

I للعبد C K : العبد B (تحريف) || نسبة : (مهمله B) || عليه : (مهمله K) || 2 ولهذا C : ولهذا K :
فهذا B || له B - C K || المشيئة G : المشيئة K (الياء مهمله) : المشه B (تحريف) || في : (مهمله K)
|| فأكمل ... في : (مهمله تماماً K ماعدا الباء ، همزة ساقطة K B) || 3 بصفة C B : بصفه K || الحق
في : (مهمله K ، القاف بموحدة) || في : (مهمله K) || فإن (همزة تحتية وشدة) : فان . . . (مهمله K) ||
الربوبية ... فيه : (مهمله جزئياً K) || 4 والإباحة (همزة تحتية) مقام : (مهمله K جزئياً ، همزة ساقطة في
جميع الأصول) || الأحكام ... الشرعية : (كذلك ، كذلك) || لأنها (همزة تحتية وشدة) : لأنها . . . (مهمله K) ||
5 للصورة أوجدها : (مهمله كلياً K ، جزئياً B ، همزة ساقطة فيها) || فلا بد ... يكون : (مهمله K ،
الهمزة ساقطة K B) || هذا C B : هاذا K : + K (نون معكوسة علامة نهاية الفقرة أو الجملة) || 6 وأما
(همزة فوقية وشدة) : واما . . . || شبه : (بكسر فسكون . التشكيل ثابت في أصل K) || الإيجاب ... النذر :
(مهمله جزئياً K B ، همزة ساقطة في جميع الأصول) || لا غير K (مهمله B : لا غيره C) || فإن (همزة
تحتية وشدة) : فان . . . (مهمله K) || الحق : (القاف بموحدة K) || 7 في كتابه : (مهمله تماماً K ، جزئياً B)
|| النذر : (مهمله B) || 8 يوجب ... عليه : (مهمله جزئياً K B) || ابتداءً : ابتداء C : ابتداء K B ||
أوجب : (الجيم مهمله K ، همزة ساقطة K B) || الوفاء C : الوفا K (مهمله B) || بنذره : (مهمله B)
|| 9 إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . . || بالنسبة C K : بالمشه B (تحريف) || 9 - 10 التي ...
التطوع : (مهمله جزئياً K B ، همزة ساقطة فيها) || 10 فتقوى : فيقوى B || تقوى : يقوى B
|| في التطوع : + K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) ||

(الشبه بين الحق والعبد من جهة التحريم والوجوب)

- (٥٧) وأما التحريم ففيه من الشبه تحجير المائلة . فقال (تعالى) :
- ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ = فتحجر على الكون أن يماثله ، أو يماثل مثله المفروض . 3
- فكان عين التحجير عليه أن يتجلى فى صورة تقبل التشبيه . فإن كان نفس الأمر يقتضى نفي التشبيه ، فقد شاركناه فى ذلك : فإنه لا يقبل التشبيه بنا ، ولا نقبل التشبيه به . وإن لم يكن فى نفس الأمر كذا ، وإنما اختار 6 ذلك - أى قام فى هذا المقام لعبيده - فقد حكم على نفسه بالتحجير فيما له أن يقوم فى خلافه ، كما حجر علينا . فعلى الحاليتين فقد حصل نوع من الشبه .
- (٥٨) وأما الوجوب فصورة الشبه أنه (- سبحانه -) على ما يجب له ، 9 ونحن على [F. 15^a] ما يجب لنا . قال (الحق) لأبى يزيد : « تقرب إلى

2 وأما (همزة فوقية وشدة) : واما . : || التحريم ... من : (مهملات تماما K) || الشبه K (مشكلة)

G : التشبه B (الباء مهملات) || تحجير ... فقال : (مهملات غالبا K ، جزئيا B) || 3 ليس . . .

شئ : (سورة الشورى ، آية ١١) || ليس : (مهملات K) || شئ B C : شئ K (مهملات) || فتحجر ... يماثله : (مهملات غالبا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || أو يماثل ... المفروض K (مهملات جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - 4 فكان : (مهملات BK) || 4-5 التحجير . . .

نفى : (مهملات جزئيا B K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 التشبه : (مهملات جزئيا BK)

|| فقد ... فى : (مهملات جزئيا K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه . : (الفاء مهملات K)

|| لا يقبل . . . التشبيه : (مهملات جزئيا BK ، القاف بموحدة K) || 6 وإن (همزة تحتية) :

وان . : (مهملات K) || 6-7 لم يكن . . . فى هذا : (مهملات جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا G)

|| 7-8 المقام ... كما حجر : (مهملات جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 الحاليتين : (مهملات تماما K) || فقد B : قد K (مهملات C) || من : (مهملات K) || الشبه G K : التشبيه B :

+ K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 9 وأما (همزة فوقية وشدة) : واما . : || الوجوب : (الهمزة مهملات K) || فصوره K (مهملات تماما) G : قصوره B (تحريف) || الشبه : (الياء مهملات K) || أنه (همزة فوقية وشدة) : انه . : || يجب (مهملات B) || 10 يجب : (الياء مهملات B ، بموحدة K) || قال لأبى : (مهملات K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || يزيد : (الياء الثانية مهملات K) || تقرب (بتشديد الراء) إلى (همزة تحتية وشدة) K (القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة) : يقرب إلى B (تحريف) ||

- بما ليس لي : الذلة والافتقار » = فله الغنى والعزة ، من حيث ذاته واجبة ؛
ولنا الذلة والافتقار ، من حيث ذاتنا واجب . هذا هو الوجوب الذاتي . -
3 وأما الوجوب بالموجب ، فإنه أوجب علينا ابتداءً أموراً لم نوجبها على أنفسنا ؛
فيكون قد أوجب علينا بإيجابنا إيّاها على أنفسنا : كالنذر . فأوجب على
نفسه أن يخلق الخلق ابتداءً ؛ أوجبه عليه طلب كمال العلم به وكمال الوجود .
6 فهما اللذان طلبا منه خلق الخلق ، لما كان له الكمال . ولما رأى (سبحانه)
لكماله حكماً لم يكن لكماله تعلق ، فطلب فأوجب بطلبه عليه أن
توجد له « صورة » يرى نفسه فيها ؛ لأنّ الشيء لا يرى نفسه في نفسه
9 عند المحققين ، وإنما يرى نفسه في غيره بنفسه . ولذلك أوجد الله

1 بما : (مهملة K) || اللدة G B : الذلة K || فله : (مهملة K) || والعزة CB : والعزة K
2 اللدة : (مهملة K) || والافتقار : (مهملة K ما عدا القاف التي هي بموحدة) || حيث : (الياء مهملة K)
3 ذاتنا : (مهملة K ما عدا الذال) || واجب GK : واجبة B || الوجوب : (الجم مهملة K)
4 الذاتي : GK+ (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) 3 || وأما (همزة فوقية وشدة) : وأما . . . ||
الوجوب : (الجم مهملة K) || بالموجب : (الياء مهملة K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) : فإنه . . . (القاف
مهملة K) || أوجب علينا : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK) || ابتداء : ابتداء C : ابتداء BK ||
نوجبها GK : يوجبها B (تحريف) || 3-4 أنفسنا ... قد : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة
ساقطة BK) || 4 أوجب K (الجم مهملة : الهمزة ساقطة) C : اوجبها B || بإيجابنا (همزة تحتية) K (مهملة
جزئيا ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : لايجابنا B (مهملة جزئيا) || إيّاها (همزة تحتية وشدة) : (مهملة
B ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، مع الشدة) || أنفسنا : (مهملة B ، الهمزة ساقطة BK) || 4-5 كالنذر ...
الخلق : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة أحيانا K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا C) || 4 كالنذر :
كالنذر B (تحريف) || 5 ابتداء : ابتداء C : ابتداء BK || 5-6 أوجبه ... فهما : (مهملة جزئيا K ،
الهمزة ساقطة BK) || أوجبه : أوجبه B (تحريف) || 6 اللذان : الذي . . . || خلق الخلق : (القاف الأولى
مهملة K ، الثانية بموحدة) || لما (بتشديد الميم) : لما . . . || كان : (مهملة K) || ولما (بتشديد الميم) :
ولما B : وما GK || رأى C : رأى BK || 7 يكن : (مهملة K) || تعلق : (القاف بموحدة K) || 7-8
فأوجب ... فيها : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا C) || 7 فأوجب : + عليه B || بطلبه :
بطلبه B || 8 توجد K : يوجد CB || فيها : فهل B (تحريف) || لأن (همزة فوقية وشدة) : لان . . . ||
الشيء C : الشيء K (مهملة) B || يرى CB : يرى K (مهملة) || نفسه في : (مهملة جزئيا K) || 9 وإنما
(همزة تحتية وشدة) : وإنما . . . (مهملة B) || في : (مهملة K) || بنفسه : (الياء مهملة K) ||
أوجد : (مهملة BK ، الهمزة ساقطة BK) ||

- المرآة والاجسام الصقيلة لنرى فيها صورنا . فكل أمر ترى فيه صورتك ،
فتلك مرآة لك . قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « الْمُؤْمِنُ وَرَأَى أَخِيهِ » .
- فخلق (الله) الخلق ، فكمال الوجود به ، وكمال العلم به . فعابن (سبحانه)
كمال الحق نفسه فى كمال الوجود . - فهذا واجب بموجب . فوقع الشبه
بالموجب بالموجب . كما وقع فيما وقع من الأحكام .

6 (الشبه بين الحق والعبد من جهة الندب والكراهة)

- (٥٩) وحكم الندب والكراهة يلحقان بالمباح ، وإن [F. i5^b] كان بينهما
درجة . فالمندوب هو ما يتعلق بفاعله الحمد ، ولا يذم بترك ذلك الفعل . وشبهه
فى الجنب الإلهى ما يعطيه (تعالى) من النعم لعباده ، زائداً على ما تدعو إليه
الحاجة . فيحمد (سبحانه) على ذلك ، وإن لم يفعله فلا يتعلق به ذم ،
لأن الحاجة لا تطلبه ، إذ قد استوفت حقها . فهذا شبه المندوب . - وأما شبه
المكروه ، فالله يقول عن نفسه : « إِنَّهُ يَكْرَهُ » فإنه قال : « وَأَكْرَهُ مَسَاعَتَهُ » .
وقال : « وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ » . والكراهة المشروعة هى ما يحمد تاركها

I المرآة ... صورتك : (مهمله جزئيا BK ، المدة ساقطة فيهما مع الهززة) || لرى : لرى B : لرا K
|| صورنا : صورنا B (تصحيف) || ترى : ترا K (مهمله) : يرى B || 2-8 فتلك ... درجة :
(مهمله جزئيا K ، الهززة ساقطة مع المدة BK) || 2 فتلك : تلك B (تحريف) || قال ... أخيه : - B || الشبه :
الشبه B || بالموجب : - B || 8 فالمندوب : (مهمله K) || يتعلق : (مهمله K ، ماعدا القاف التى هى بموحدة)
|| بفاعله : (الفاء مهمله K) || يذم : (مهمله B) || يترك K : فى : (مهمله K) || 9 الجنب الإلهى :
الله B || الإلهى : (همزة تحتية ومدة) : الإلهى K : الإلهى G : - B || زائدا K (الهززة ساقطة) : G : زايد B
|| تدعو K : يدعو B || الحاجة : (مهمله K) || وإن : (همزة تحتية) : وإن . . || فلا يتعلق :
(الفاء مهمله K ، القاف بموحدة) || 10 ذم K : دم B (تحريف) || 11 لأن : (همزة فوقية وشدة) : لان . . ||
تطلبه K : يطلبه B || إذ : (همزة تحتية) : إذ . . || قد : (القاف بموحدة K) || استوفت K : استوجب
(= استوجبت) B || حقها : (القاف بموحدة K) || شبه : (الباء مهمله K) || المندوب : + K (علامة
نهاية الجملة أو الفقرة) || وأما : (همزة فوقية وشدة) : وأما . . || شبه : (الباء مهمله K) || 12 فالله يقول :
(مهمله تماما K) || عن : (مهمله K) || إنه : (همزة تحتية وشدة) : انه . . || فإنه : (همزة تحتية وشدة) : فانه . . || (الفاء
مهمله K) || قال : (القاف بموحدة K) || مساوته C : مساوته B K || 12 وقال : (القاف بموحدة K) || ولا يرضى ...
الكفر : (سورة الزمر ، آية ٧) || المشروعة : (مهمله K) || يحمد تاركها : (مهمله تماما K ، التاء مهمله B) ||

- ولا يذم فاعلها . فتشبهه « النذب » ولكن فى النقيض . فإذا كان للعبد
 غرض فيما عليه فيه ضرر - وهو أكثر ما فى الناس - فيسأل نيل ذلك الغرض
 من الله ، فما فعله الله له . فكره العبد ذلك الترك من الله . ويقول : « لعل الله
 جعل لى فى ذلك خيراً من حيث لا أشعر » . وهو قوله (- تعالى -) :
 ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا - وهو ما لا يوافق الغرض - وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ = فإن
 فعله له لا يذمه عليه ، فإنه يعذر من نفسه ويقول : « أنا طلبته » . - فهذا
 عين الشبهة بين العبد والرب من جهة المكروه .

(العالم خرج على صورة الحق)

- (٦٠) وانحصرت أقسام أحكام الشريعة فى الحضرة الإلهية وفى العبد .
 ولهذا تقول الصوفية : « إِنَّ العالم خرج [F. 16^b] على صورة الحق فى جميع

١ يذم CK : ندم B (تحريف) || فاعلها : (مهمل K) || فتشبه النذب : (مهمل غالباً B ،
 جزئياً K) || ولكن CB : ولاكن K (مهمل) || فى النقيض : (مهمل غالباً K ، جزئياً B) || فإذا (همزة
 تحتية) : فإذا . (مهمل K) || كان ... الناس : (مهمل جزئياً BK ، الهمزة ساقطة BK) || للعبد :
 للعبد B (تحريف) || 2 فيسأل C : فيسأل BK (الياء مهمل فيهما) || نيل CK : مثل B || الغرض
 CK : الغرض B (تحريف) || 3 فكره K (الفاء مهمل ، فى الأصل : « فكره » ثم صححت بالأصل) :
 وكره B || من : (مهمل K) || ويقول : (مهمل K) || 4 جعل ، فى : (مهمل K) || حيث : (الياء
 مهمل K) || 5 وعسى ... لكم : (سورة البقرة ، آية ٢١٦) || تكرهوا : (مهمل K) || شيئاً :
 شيئاً BK : شيئاً C || وهو ... الغرض B (الغين مهمل) : - CK || خير لكم : + وهو ما لا يوافق الغرض
 وهو خير لكم K (بعض الحروف المعجمة مهمل) C : (لاشك أن هذه الجملة تكرر ارجاء سهوا عند تحرير
 النسخة الثانية من قبل الشيخ ابن عربى) || فإن (همزة تحتية) : فان . (مهمل K) || 6 له CK : - B ||
 لا يذمه CK : لا يذم B (مهمل) || عليه : (مهمل K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه .
 (مهمل K) || يعذر : (مهمل B ، الياء مهمل K) || نفسه : (مهمل K) || ويقول : (كذلك) ||
 أنا : (مهمل B) || فهذا : (الفاء مهمل K) || 7 الشبه : (مهمل B) || بين : (مهمل K ماعدا النون) ||
 جهة : (مهمل K) || 9 وانحصرت : (النون مهمل K) || أقسام : (مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) ||
 الشريعة فى : (مهمل تماماً K) || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K : الإلهية CB || وفى :
 (مهمل K) || 10 ولهذا : (مهمل K) || تقول K : يقول CB || الصوفية : (مهمل K) || إن (همزة
 تحتية وشدة) : أن . . . صورة . . . الوجودية : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) ||

أحكامه الوجودية » . فعمَّ التكليفُ الحضرَين ، وتوجَّهَ على الصورتَين .
فإن قلت : « فأين الشَّبه فى الجهل ببعض الأشياء ، وما هناك (= فى الحضرة

الإلهية) جهل » ؟ قلنا : قد قلنا فى ذلك : 3

إِنْ قُلْتُ : إِنْ لَسْتُ غَيْرَ إِلَهٍ وَهُوَ « أَنَا » فَإِنَّهُ يَجْهَلُ
لَأَنَّنِي أَجْهَلُ مَنْ هُوَ « أَنَا » وَهُوَ « أَنَا » فَمَا الَّذِي تَفْعَلُ ؟

فمن يقول : إنه (تعالى) الظاهر فى المظاهر ، والمظاهر على ما هى عليه ؛ 6
والظاهر فيها هو الموصوف بالعلم بأمور وبالجهل بأمور : أعطاه ذلك استعداد
المظهر لما انصبغ به . فصيح الشَّبه على هذا . بل هو هو . - قال الجنيد فى
هذا : « لون الماء لون إنائه » . - انتهى الجزء الحادى والسبعون ، يتلوه 9
الجزء الثانى والسبعون .

* * *

١- 3 فعم ... فى ذلك : (مهمل جزئيا BK ، الهزرة ساقطة BK ، أحيانا C ، القاف بموحدة أحيانا
K) || 2 الشبه : الشبه B (الشين مهمل) || جهل : + فانا قدب B || 4 إن (همزة تحتية) ...
لست : (جميع الحروف المعجمة مهمل BK ، مهمل جزئيا B ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول مع الشدة)
|| إله (همزة تحتية ومدة) : إله CK : أنه B || فإنه (همزة تحتية وشدة) : فإنه . (مهمل K)
|| 5 لأننى (همزة فوقية وشدة) : لأننى . (مهمل B) || من CK : ما B || فما : (مهمل K)
|| الذى : (كذلك) || تفعل K : نفعل C : تعقل B (الحرف الأول مهمل) || 6 فمن يقول : (مهمل
K ، الفاء على الطريقة المغربية) || إنه (همزة تحتية وشدة) : أنه . || الظاهر ... عليه : (مهمل
تماما K) || والمظاهر : - B || 7 والظاهر ... بالعلم : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || بأمور C :
بأمور BK (مهمل) || وبالجهل بأمور : (مهمل غالبا K ، الهزرة ساقطة BK) || بأمور : بأمور B
(تحريف) || أعطاه K (الهزرة ساقطة) C : أعطاه B (تحريف) || 8 لما (بتشديد الميم) : لما . || انصبغ :
(مهمل تماما B) || فصيح CK : لصح B (تحريف) || الشبه : (مهمل B ، الباء مهمل K) || بل :
(مهمل K) || قال ، فى : (مهمل K) || 9 الماء C : الماء BK || إنائه (همزة تحتية) : إنائه C : (الهزرة
الثانية ساقطة BK مع الأولى) : + B (نون معكوسة) || انتهى ... والسبعون K (وسط سطر مفرد ،
مهمل غالبا ، الهزرة ساقطة) C (فى سياق النص) : - B || 9- 10 يتلوه ... والسبعون K (وسط سطر ،
مفرد ، مهمل غالبا ، الهزرة ساقطة) : - CB ||

[F. 16^b] الجزء الثاني والسبعون[F. 17^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(تابع الباب الثاني والسبعين)

3

حديث ثالث عشر : بقاء الطيب على المحرم بعد إحرامه

(٦١) خَرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ مُحْرَمٌ » . - زاد النسائي : « بعد ثلاثٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ » = يعني بعد ثلاث ليالٍ من إحرامه .

6

(بقاء الطيب على المحرم من بقاء صفة الحق عليه)

(٦٢) اللَّهُ تَعَالَى تَسَمَّى بِالطَّيِّبِ . وَجَعَلَ سَبْحَانَهُ فِي أُمُورٍ وَمَوَاطِنَ أَنْ

9

١ الجزء ... والسبعون K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، في رأس لوحة مفردة) : - GB 2 ||
 بسم ... الرحيم K (مهملة تماما ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين ذوي نجمتين) :
 - B 4 || حديث ... عشر K (مهملة جزئيا ، الحاء معجمة ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، مع تيمة العنوان) : حديث B (في سياق النص) || ثالث عشر : - B || بقاء ...
 إحرامه (همزة تحتية) K (وسط سطر مفرد ، مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة أحيانا) C (تيمة العنوان ، نفس السطر ، الهمزة ساقطة أحيانا) B (في سياق النص) || بقاء : بقا K (زيادة المدة فوق القاف والباء)
 || 5 خرج (بتشديد الراء) K (الجيم مهملة ، الشدة ساقطة) C : - B || عن : (مهملة K) || عائشة K
 (مهملة ، الهمزة ساقطة) G : عايشة B || قالت : (مهملة K) || كَأَنِّي (همزة فوقية وشدة) : كَأَنِّي C :
 كَأَنِّي BK || وبيص C K : وبيص B (تحريف . - و«الوَيْص» هو اللعان والبرق) || الطيب في : (مهملة
 ماعدا الباء K) || 6 عليه : (مهملة K) || زاد CK : رأى B (تحريف) || النسائي C : التيساي BK
 (مهملة) || ثلاث : (الثاء الأولى مهملة K) || يعني : (الياء مهملة K) || 7 بعد : (مهملة K) || ثلاث
 K (الثاء الأولى مهملة) C : ثلث B || إحرامه (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) : + CK
 (نون معكوسة ، علامة نهاية الفقرة أو الجملة) || 9 الله CK : ان الله B || تعالى C : تعلى K (مهملة) :
 - B || تسمى CK : يسمى B || وجعل K (مهملة) C : وقد جعل B || سبحانه K (مهملة) C :
 سبحنه B || في : (مهملة K) ||

- يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِصِفَاتِهِ الَّتِي تَسْمَى بِهَا . وَإِنَّ مِنْ صِفَاتِهِ الْكَرَمَ ، وَجَعَلَهُ فِينَا مِنْ صِفَاتِ الْقُرْبِ إِلَيْهِ . وَهَكَذَا سَائِرُ مَا وَصَفَ الْحَقُّ بِهِ نَفْسَهُ . - فَبَقَاءُ الطَّيِّبِ عَلَى الْمَحْرَمِ مِنْ بَقَاءِ صِفَةِ الْحَقِّ عَلَيْهِ ، إِذْ كَانَ جَعَلَهَا وَتَخَلَّقَ بِهَا فِي 3 وَقْتٍ يَجُوزُ لَهُ التَّخَلُّقُ بِهَا . فَإِنَّ صِفَاتِ الْحَقِّ لَا يَتَخَلَّقُ بِهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ ؛ بَلْ عَيْنُ لَهَا أَحْوَالًا وَمَوَاطِنَ . - فَافْهَمْ ذَلِكَ !

*

- 6 حديث رابع عشر : فى المحرم يدَّهن بالزيت غير المطيب
- (٦٣) خَرَّجَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ فِرْقَدِ السَّبْحِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَدَّهِنُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرَمٌ غَيْرِ الْمُقْتَتِ » = قَالَ أَبُو عِيسَى : « الْمُقْتَتِ (هُوَ) الْمُطِيبُ » . - وَفِي إِسْنَادِهِ 9 مقال [F. 71^b] مِنْ أَجْلِ فِرْقَدِ .

I إليه : (مهمل K ، الهنزة ساقطة فى جميع الأصول) || بصفاته : (الباء مهمل K) || ألقى ... بها K (مهمل ما عدا التاء الثانية) C - B || وإن (همزة تحتية وشدة) : وإن K (مهمل C) : فإن B || من : (مهمل K) || فينا K (مهمل ما عدا النون) C - B || 2 القرب : (ج . قرية وهى ما يتقرب به إلى الله . والكلمة مشككة فى أصل K) || وهكذا C B : وهكذا K (مهمل) || سائر K (الهنزة ساقطة) C : سائر B || ما وصف ... به : (مهمل تماما K) || فبقاء C : فبقا B K || 3 الطيب : (الياء مهمل K) || من : (مهمل K) || بقاء C : بقا B K (مهمل) || الحق : (مهمل K) || دان : (كذلك) || وتخلق : (مهمل ما عدا القاف B) || بها : (مهمل B) || 3-4 فى ... يجوز : (مهمل ما عدا الزاى K) || 4 التخلق K (مهمل ما عدا القاف التى هى بموحدة C : التخليق B || بها : (مهمل K) || فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . (مهمل K) || صفات الحق : (مهمل K) || يتخلق بها : (مهمل جزئيا B K ، القاف بموحدة K) || 5 بل : (مهمل K) || فافهم : (مهمل K) : + B (نون معكوسة ، علامة نهاية الفقرة أو الجملة) || ذلك C K B - : 6 حديث ... عشر K (مهمل جزئيا ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، مع بقية العنوان) : حديث B (فى سياق النص) || رابع عشر : - B || فى ... المطيب K (مهمل جزئيا ، وسط سطر مفرد) C (تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : المحرم ... المطيب B (فى سياق النص) || فى : - B || 7 خرج ... أن (همزة فوقية وشدة) : (مهمل جزئيا K ، الهنزة ساقطة B K مع الشدة) || 8-9 النبى ... أبو : (مهمل جزئيا K) || 9 المقتت K : المقيت B : المقتت C (فى سياق النص) || عيسى : (الياء مهمل K) || المقتت K : المقيت B (تحريف) : المقتت C (كذلك ... وفى اللغة « زيت مقتت » = طبخت فيه الرياحين ، أو خلط بأدهان طيبة) || وفى K (مهمل C) : وقال فى B || 10 أجل : (مهمل K ، الهنزة ساقطة B K) || فرقده : + B K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) ||

(الزيت مادة الأنوار)

- (٦٤) الزيت مادة الأنوار ؛ والمحرم أولى به من كل مُتَلَبِّسٍ بعبادة ،
 3 لكثرة المناسك في الحج . فإن لم يكن نوره قوياً ممدوداً بالنور الإلهي الذي
 أودع الله في الزيت وأمثاله من الأدهان لبقاء النور ، - وإلا يفوته كثير من
 إدراك معاني المناسك . فنبه (النبي) بالإدهان بالزيت على الإمداد الإلهي
 6 للنور . قال تعالى : ﴿ يَكَادَ زَيْتُهَا يُضِئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ ﴾ =
 فجعله نوراً ، ﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ = والهداية لا تكون إلا بدليل ؛
 ولا دليل هنا إلا الزيت ، ﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴾ =
 9 فكل ما أبقي عليك وجود النور فذلك النور مجعول له . ومراعاة الأصول
 من التمكن في العلم والحكمة .

*

١ الزيت : (مهمل ماعدا التاء K) || مادة (بتشديد الدال) : ماده K (مطبوسة B) || الأنوار : (مهمل B ،
 الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ٢ أولى به K (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : به أولى B || عبادة K C :
 لعباده B (الباء مهمل ، تحريف) || 3 لكثرة C : لكثرة B K || في : (مهمل K) || فإن (همزة تحتية) :
 فان . (مهمل K) || يكن : (كذلك) || قويا : (مهمل B) || بالنور : (الباء مهمل K) || الإلهي (همزة
 تحتية ومدة) : الإلهي K : الإلهي C B (مطبوسة جزئياً B) || الذي : (مهمل K) || 4 في ... الأدهان :
 (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || لبقاء C : لبقاء B K || وإلا (همزة
 تحتية وشدة) : والا . || يفوته : (مهمل جزئياً B K) || 4 - 5 كثير ... إدراك (همزة تحتية) :
 (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ٥ فنبه (بتشديد الباء) K (الفاء مهمل) : فنبه C :
 فيه B (تحريف) || بالإدهان (همزة تحتية وتشديد الدال) K : بالأدهان C : بالتدهن B || الإمداد (همزة
 تحتية) : الإمداد . || الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي K : الإلهي C B || 6 قال : (مهمل K) ||
 تعالى C B : تعالى K (مهمل) || يكاد ... من يشاء : (سورة النور ، آية ٣٥) || يكاد : (مهمل K)
 || يضيء : يضيء C : يضيء B K || يهدي : (مهمل K) || 7 من : (كذلك) || يشاء C : يشاء B K ||
 والهداية : (الباء مهمل K) || لا تكون K (التاء مهمل) C : لا يكون B || 8 إلا (همزة تحتية وشدة) :
 الا . || 8 دليل : (مهمل K) || ومن لم ... من نور : (سورة النور ، آية ٤٠) || يجعل : (مهمل K ،
 مطبوسة جزئياً B) || الله : (مطبوسة جزئياً B) || 9 فكل K (مهمل) C : وكل B || أبقي K (الهمزة
 ساقطة) C : أبقاه B || عليك وجود : (مهمل K) || فذلك : (الفاء مهمل K) || ١٠ التمكن : (النون
 مهمل K) || في : (مهمل K) || والحكمة C B : والحكمة K : + B C (نون معكوسة علامة نهاية الفقرة
 أو الجملة) ||

حديث خاميس عشر : فى اختصاب المرأة بالحناء ليلة إحرامها

(٦٥) ذكر الدارقطنى عن ابن عمر أنه كان يقول : « من السنة أن

تُدَلِّكَ الْمَرْأَةُ بِشَىءٍ مِنَ الْحِنَاءِ عَشِيَّةَ الْإِحْرَامِ وَتُغْلَفَ رَأْسُهَا بِغَسَلَةٍ لَيْسَ 3
فِيهَا طِيبٌ وَلَا تُحْرِمُ عَطُلاً » = العُطْلُ : الخالية من الزينة .

(الحق أولى من تجمل له)

(٦٦) فى الصحيح : « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ » ؛ و « الْحَقُّ أَوْلَى 6

مَنْ تَجَمَّلَ لَهُ » ؛ « خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ » . - أراد (الشارع)

أن يلحقها (أى المرأة) بليلة القدر بين الليالى ، فإن سائر الليالى عُطْلٌ من

زينة ليلة القدر . كذلك المرأة إذا [F. 18^a] أحرمت بغير زينة . ولما كانت 9

(المرأة) مأمورة بالستر ، وفى الإحرام مأمورة بالكشف ، - أراد أن يبقى

I حديث ... عشر K (مهملة ماعدا الخاء ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، داخل
هلاين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) || خاميس عشر : - B || فى ... إحرامها
(همزة تحتية) K (مهملة غالبا ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد ، مع بقية
العنوان ، داخل هلاين مزهرين ، الهمزة ساقطة أحيانا) B (فى سياق النص ، مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة
أحيانا) || فى : - B || 2 الدارقطنى : (القاف بموحدة K) || عن ابن : (مهملة K) . || أنه (همزة فوقية
وشدة) : أنه C : أنه BK || يقول : (مهملة K) || السنة (بتشديد النون) : (مهملة B ، الشدة
ساقطة فى جميع الأصول) || 3 تذلك (بتشديد اللام) K : تذلك C : يذلك B || المرأة C : المراه K : المرأة B
|| بشىء C : بشىء BK || الحناء C : الحناء BK || عشية : (الياء مهملة K ، الكلمة مهملة B) || وتغلف : (التاء
بموحدة K ، الكلمة مهملة جزئيا B) || رأسها C : واسها BK || بغسلة : (مهملة جزئيا BK) || 3 - 4
ليس ... طيب : (مهملة جزئيا K) || 4 - 8 تحرم (يحرم B) ... أن يلحقها : (مهملة جزئيا BK ، الهمزة
ساقطة فيهما) || 6 - 7 فى الصحيح ... كل مسجد : - B || 7 خلوا ... مسجد : (سورة الأعراف ، آية ٣١)
|| 8 بليلة : (مهملة تماما K) || بين : (مهملة BK) || الليالى : (مهملة K) || فان (همزة تحتية وشدة) :
فان . . . (مهملة K) || سائر K (الهمزة ساقطة) C : سائر B || 9 زينة : (مهملة جزئيا BK) || كذلك
K (مهملة) C : وكذلك B || المرأة C B : المراه K || إذا (همزة تحتية) K : إذا C B || زينة CK :
زينة B (تحريف) || ولما (بتشديد الميم) : ولما . . . IO || مأمورة C : مأمورة BK || وفى الإحرام
(همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || مأمورة C : مأمورة BK (بزيادة
الهمزة فوق الميم الثانية) || أن يبقى : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK) ||

(الشارع) لها ضرباً من حكم الستر في زمان إحرامها ، فاختضبت بالحِئَاء ، فسترَت بياضها حمرة الحِئَاء ، فكانت زينة وسترأ . -

3 (٦٧) فأباح (الشارع) للمرأة ، في هذا الحديث ، التزين بزينة الله ؛

وزينة الله أسمائه . والمرأة ، في الاعتبار ، نفس الإنسان . فمن تخلَّق بأسماء

الله وصفاته فقد تحلَّى « بزينة الله التي أخرج لعباده » في كتابه وعلى السنة

6 رسله ؛ ولا سيما في الأشهر الحرم ؛ ولا سيما شهر ذى الحجة . وأعنى بالأشهر

الحرم التي للحاج أن يحرم فيها . والإحرام كله شهرة ، فإنه لا ستر فيه ؛

وسبب إزالة الستر فيه والتجرد إنما هو لكونه جعل (الإنسان به) مُحَرِّماً ،

9 فَمُنِعَ من أمور كثيرة كان يفعلها في زمان حِلِّه . فجبره (الشارع) بإزالة

الستر الذي يقتضى التحجير ، حتى لا يَجْمَعَ عليه تحجيرين : الستر والإحرام .

*

١ لها : (مطموسة جزئياً K) || من : (مهملة K) || في ، إحرامها (هزة تحتية) : (مهملة K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || فاختضبت : (مهملة جزئياً BK) || بالحناء : C || بالحناء K || (الباء مهملة) B || 2 فسترَت ... فكانت : (مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة BK) || حمرة (مهملة K) : B || فكانت (مهملة K) : وكانت B || زينة : (مهملة B ، الياء مهملة K) || فأباح : C || فأباح BK || للمرأة : C || للمرأة : K : (مطموسة B) || 3-4 في ... وزينة : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، مهملة جزئياً B) || 3 التزين : الدين B (تحريف) || 4 وزينة : فزينة B (مهملة ماغدا الفاء) || أسمائه : C || أسمائه BK || والمرأة : CB : والمرأه K || في الاعتبار K (مهملة تماماً) : C : في الاعتبار B (تحريف) || فن : (الفاء مهملة K) || تخلَّق K (مهملة الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : يخلق B || بأسماء الله C (الهزة الأولى ساقطة) : باسم الله K : بها B || 5 وصفاته CK : B- || فقد : (مهملة K ، القاف بموحدة) || تحلَّى (بتشديد اللام) CK (الشدة ساقطة فيها) : يخلق B || بزينة ... السنة (هزة فوقية) : (مهملة جزئياً BK ، الهزة ساقطة K) || 5-6 إلى ... رسله K (مهملة جزئياً ، الهزة ساقطة) C : B- || في كتابه (انظر الآية ٢٢ من سورة الأعراف) || ولا سيما ... الحرم K (مهملة تماماً ، الهزة ساقطة) C (الهزة ساقطة) : B- || 6 ولا سيما K (مهملة) : C : ولا سيما في B || 6-7 شهر ... التي : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 6 بالأشهر : الأشهر B || 7 الحرم : B- || للحاج : (مهملة K) || أن : C || أن K (مهملة) B || أو الإحرام (هزة تحتية) : (الهزة ساقطة في جميع الأصول) || فإنه (هزة تحتية وشدة) : فانه . . (الفاء مهملة K) || لا : (مطموسة B) || ستر K : ستر B (الحرف الأول مهمل) || 8 إزالة (هزة تحتية) CB (الهزة ساقطة فيهما) : إزالة K || 8-9 فيه ... زمان : (مهملة جزئياً BK ، الهزة ساقطة فيهما ، أحياناً C) || أمور : مور B (الألف ساقطة) || فجبره : (مطموسة جزئياً B) || بإزالة (هزة تحتية) : بإزالة . . || ١٥ الذي ... عليه : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || تحجيرين : (مهملة جزئياً BK) || والإحرام (هزة تحتية) : والإحرام . . : B (نون مكسوة) ||

حديث سادس عشر : إحرام المرأة فى وجهها

(٦٨) ذكر الدارقطنى عن ابن عمر أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال : « لَيْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَمٌ إِلَّا فِي وَجْهَهَا » .

3

(الأصل أن لا حجاب ولا ستر)

(٦٩) رجوع إلى الأصل ، فَإِنَّ الْأَصْلَ أَنَّ لَا حِجَابَ وَلَا سِتْرَ . وَالْأَصْلُ

ثبوت [F. 18^b] العين ، لا وجودها . ولم تنزل بهذا النعت موصوفة ، وبقبولها

سماع الخطاب إذا خوطبت منعوتة . فهى مستعدة لقبول نعت الوجود ،

مسارعة لمشاهدة المعبود . فلما قال لها (معبودها) فى حال عدمها : « كن ! » -

كانت . فبانَتْ بنفسها وما بانَتْ . فَوُجِدَتْ غير محجور عليها ، فى صورة

مُوجِدِهَا ، ذليلة فى عزٍّ مشهدها ، لا تدرى ما الحجاب ؟ ولا تعرفه .

(الإنسان أكثر الحيوان غيرة)

(٧٠) فلما بانَتْ المراتب للأعيان ، وأثَّرت الطبيعة الشَّحَّ فى الحيوان ،

I حديث ... عشر K (مهمل ماعدا الشين ، وسط سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) || سادس عشر : - B || إحرام (همزة تحتية) ... وجهها K (مهمل غالبا ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) G (تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (فى سياق النص) || 2-5 الدارقطنى ... والأصل : (مهمل جزئيا BK ، الهمزة ساقطة فيهما) || 3 حرم BK : احرام G || الا : - B || أن : - B || 6 ثبوت : (مهمل جزئيا BK) || العين : (الباء مهمل K) || قل K : يزول B || هذا : (الباء مهمل K) || وبقبولها : (الباء مهمل BK) || 7 سماع GK : سماع B || الخطاب K (مهمل) : G : الكلام B || خوطبت (الباء مهمل K) - || منعوتة G : منعوتة K : (مهمل تماما B) || فهى : (مهمل K) || 8 مسارعة G : مسارعه K : مساعدة B (تحريف) || لمشاهدة CB : مشاهده K || المعبود CB : المعبود K (سهو لاشك من الشيخ !) || فلما (بتشديد الميم) : فلما . (مهمل K) || قال ... فى : (مهمل K) || كن : وردت هذه الكلمة ثمانى مرات فى القرآن الكريم ، ويسور مختلفة ، انظر « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » مادة « كن » || 9 كانت GK : فكانت B || فبانَتْ . (مهمل B) || بنفسها GK : لنفسها B (النون مهمل) || بانَتْ . (مهمل ماعدا التاء B) || غير : (الباء مهمل K) || فى صورة : (مهمل K) || 10 ذليلة GK : ذليلة B (تحريف) || فى : (مهمل K) || لا تدرى K (مهمل G) : لا يدرى B || ولا يعرفه B || 12 فلما (بتشديد الميم) : فلما . (مهمل K) || بانَتْ : (مهمل تماما B ، الباء مهمل K) || المراتب . (مهمل تماما B) || للأعيان (همزة فوقية) : للأعيان . (مهمل K) || الشح GK : الشح B || فى الحيوان : (مهمل جزئيا K) ||

- ووفره في حقيقة نفس الإنسان لما ركبّه الله عليه في نشأته من وفور العقل وتحكيم القوى الروحانية والحسية منه ، - انجرت الغيرة المصاحبة للشح الطبيعي : فكان (الإنسان) أكثر الحيوان غيرة ، لأن سلطان الشح والوهم فيه أقوى ممّا في سواه . والعقل ليس بينه وبين الغيرة مناسبة في الحقيقة ؛ ولهذا خلقه الله في الإنسان لدفع سلطان الشهوة والهوى الموجبتين لحكم الغيرة فيه . فإن الغيرة من مشاهدة الغير ، المماثل ، المزاحم له فيما يروم تحصيله ، أو (ما) هو حاصل له من الأمور التي إذا ظفر بها واحد لم تكن عند غيره به . وقد جبّله الله على الحرص والطمع (وهو) أن يكون كلُّ شئٍ له وتحت حكمه ، لإظهار حكم سلطان « الصورة » التي خلق عليها . فإن من حقيقتها أن يكون كلُّ شئٍ تحت سلطانها . [F. 19^a] حتّى أن بعض الناس أرسل حكم غيرته فيما لا ينبغي أن يرسلها ، فغار على الله وما خلّق ! ولا كُلف (العبد) إلّا أن

1 ووفره (بتشديد الفاء) K : ووفره C : ووفره B || في حقيقة : (مهملة جزئيا K) || نفس GK : B- || في : (مهملة K) || نشأته C : نشأته K : شأته B || العقل : (مهملة B) || 2 وتحكيم : (مهملة BK) || القوى : (القاف بموحدة K) || الروحانية : (مهملة K) || والحسية : (مهملة B) || انجرت ... المصاحبة : (مهملة تماما B) || للشح (مهملة) C : الشح B (تحريف) || 3 فكان : (مهملة K ، الفاء مهملة B) || أكثر : (مهملة K) || الحيوان GK : الموجودات B || غيرة GK : غير B || لأن (همزة فوقية وشدة) : لان . (مهملة K) || الشح : (مهملة B) || 4 فيه K (مهملة) C : B- || أقوى : (مهملة K) || بما في K (مهملة) C : منه فبا B || والعقل GK : B- || ليس : (مهملة K) || وبين : (مهملة ماعدا النون K) || الغيرة C : الغير K : العبره B || في الحقيقة : (مهملة تماما K) || 5 في ... لدفع : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الشهوة GK : الشهود B (تحريف) || الغيرة C : الغير K : العبرة B || 6 فيه : (مهملة K) || فان (همزة تحتية وشدة) : فان . (الغاء مهملة K) || الغيرة GK : العبرة B (تحريف) || من ... الغير : (مهملة جزئيا BK) || المزاحم GK : المراحم B (تحريف) || يروم : (مهملة B) || تحصيله : (الياء مهملة K) || 7 من الأمور GK (الهمزة ساقطة فيها) : في الأمور B || إلى ... به : (مهملة جزئيا K) || تكن K (مهملة) C : يكن B || عند GK : عدل B || به K : CB- || 8 وقد K (القاف بموحدة) C : وهو B || جبّله GK : مجبول B || الله GK : B- || يكون : (الياء مهملة K) || شئ B C : شئ K (مهملة) || وتحت : (مهملة B) || 9 لإظهار (همزة تحتية) : لإظهار . (مهملة K) || سلطان : (مهملة K) || خلق : (مهملة B ، القاف بموحدة K) || عليها K (مهملة) C : بجلبها B || فإن (همزة تحتية وشدة) : فان . (الغاء مهملة K) || من ... يكون : (مهملة جزئيا K) || II - IO شئ ... إلا أن (همزة تحتية وفوقية وشدة) : (مهملة جزئيا BK ، الهمزة ساقطة فيهما ، أحيانا C) || II أن : B- ||

يغار لله ، لا على الله . فبهذا بلغ من العبد سلطان استحكامها فى الإنسان ،
فألحقته بالجاهلين .

3

(العقل الكامل خُلِقَ لربه لا لغيره)

(٧١) والعقل الكامل يعلم أنه خلق لربه لا لغيره . وعلم (العقل) بذاته

أنَّ مَنْ خَلَقَهُ لا يُمْكِن (له) أن يزاحمه فى أمر ، ولا يعارضه فى حكم . فيقول :

هو هو على ما هو عليه فى نفسه ، فـ « ليس كمثله شئ » ؛ وأنا أنا ، على

ما أنا عليه فى نفسى ، ولى أمثال من جنسى . فليس له ، فيما أذا عليه ، قَدَمٌ

إلا التحكُّم ؛ وليس لى ، فيما هو عليه ، إلا قبول الحكم . فلا مزاحمة ولا غيرة . -

فالإنسان ، بما هو عاقل ، إن كان تحت سلطان عقله فلا يغار ، لأنَّه ما خُلِقَ

إلا لله ، والله لا يُغَار عليه . فإذا غار العاقل فإنَّما يغار من حيث إيمانه : فهو يغار

١ يغار CK : يغار B (مهملة) || بلغ : (الباء مهملة K) || من K (مهملة) C : - B || العبد CK : -
B || سلطان : (مهملة K) || فى الإنسان (همزة تحتية) : (مهملة K ما عدا النون الأخيرة ، الهمزة ساقطة
فى جميع الأصول) || 2 فألحقته : (مهملة B ما عدا الفاء ، الهمزة ساقطة B K) || بالجاهلين : (الياء
مهملة K) || 4 يعلم : (مهملة K) || أنه (همزة فوقية وشدة) انه . . || بذاته . . (مهملة تماما B) || أن
(همزة فوقية وشدة) : ان . . (مهملة K) || 5 خلقه : (الحاء مهملة K) || يزاحمه CK : يراحمه B
(تحريف) || فى : (مهملة K) || عليه فى : (مهملة K) || ليس ... شئ* : (إشارة إلى الآية || من سورة
الشورى || فليس : (كذلك) || شئ* CB : شئ K (مهملة) || وأنا : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) ||
7 أنا : (مهملة B K ، الهمزة ساقطة فيها) || عليه فى : (مهملة K) || أمثال K (الهمزة ساقطة) C :
المثال B (مهملة) : + كثيرة B (مهملة تماما) || جنسى : (مهملة B) || فليس : (مهملة K) || فيما :
(الياء بموحدة K) || عليه : (مهملة K) || قَدَمٌ : (مهملة B) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . || وليس :
(مهملة K) || فيما : (مهملة K) || 8 عليه : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . || قبول : (القاف
بموحدة K) || فلا : (مهملة K) || مزاحمة CK : مراحمه B (تحريف) || فالإنسان (همزة تحتية) :
(الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || بما : (مهملة K) || إن (همزة تحتية) : ان . . ||
كان : (مهملة K) || تحت : (مهملة B) || سلطان : (مهملة K) || عقله : (كذلك) || يغار : (مهملة B)
|| لأنه (همزة فوقية وشدة) : لانه . . || ما خلق : (القاف بموحدة K ، الحاء مهملة B) || 10
|| إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . || الله CK : الله B (تحريف) || لا يغار : (مهملة B) || له عليه :
(مهملة K) || فإننا (همزة تحتية) : فإذا . . (الفاء مهملة K) || غار : (مهملة B K) || العاقل : (مهملة K)
|| فإنما (همزة تحتية وشدة) : فانما . . (الفاء مهملة K) || يغار : (مهملة B) || حيث : (الياء مهملة K)
|| إيمانه (همزة تحتية) : (مهملة B K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فهو : (مهملة K) || يغار :
(مهملة B ، الياء مهملة K)

- لله . و (الغيرة لله) لها موطن مخصوص شرعه (الله) له لا يتعداه . فكل
غيرة تتعدى ذلك الحد فهي خارجة عن حكم العقل ، منبعثة عن شح الطبيعة
وحكم الهوى . حتى أن بعض الناس يرى أموراً قد أباحها الشرع ، يجد
في نفسه أن لو كان له الحكم فيها لحجّرها وحرّمها ؛ فيرجح نظره في مثل
هذا على ما أباح الله فعله . ويرى أنه في رأيه أرجح من الله ميزاناً ومن رسوله -
صلى الله عليه وسلم - في هذا الذي خطر له . وربما يغتاظ ، حتى يقول :
« أي شيء [F. 19^b] أصنع ؟ هذا شيء قد أباحه الله ؛ فلنصبر على ذلك ! »
فيصبر على كرهه وحنق في نفسه على ربه . فهو في « هُدنة على دخن ! » وهذا
أعظم ما يكون من سوء الأدب مع الله . وهو ممن « أضلّه الله على علم » .
وقد ظهر مثل هذا في الزمان الأول في آحاد الناس ؛ وأما اليوم فهو فاش في
الناس كلهم .

I || موطن مخصوص : (مهملـة K) || شرعه : (مهملـة B) || فكل : (مهملـة K) || غيرة : (مهملـة B)
|| 2 تتعدى K (مهملـة) C : يتعدا B || فهي : (مهملـة K) || عن : (كذلك) || العقل : (القاف
بموحدة K) || منبعثة : (التاء المربوطة مهملـة K) || عن : (مهملـة K) || شح : (مهملـة B) ||
3 حتى : (مهملـة K) || أن (همزة فوقية وشدة) : ان . (مهملـة K) || الناس : (كذلك) || يرى
C B : يرا K || قد : (القاف بموحدة K ، مهملـة B) || أباحها K (مهملـة ، الهمزة ساقطة) C :
أباحها B (الباء مهملـة ، تحريف شنيع) || الشرع : لسمع B (تحريف) || يجد ... نفسه : (مهملـة
جزئياً B K) (4-5 أن ... أباح : (مهملـة غالباً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة فيها) 5 || ويرى C :
ويرا B K (مهملـة فيها) || أنه (همزة فوقية شدة) : أنه . || في رأيه C : في رأيه K (مهملـة) : في
رأيه B || أرجح ... ومن : (مهملـة جزئياً B K) || 5-6 ومن ... وسلم : - B || 6-9 في هذا ...
أعظم : (مهملـة جزئياً B K ، الهمزة ساقطة فيها) 8 فلنصبر : فليصبر B || كره : كراهة B || وحنق :
وحيق B (تحريف) || على ربه : - B || 8-9 وهذا أعظم : - B || 9 ما يكون K (الباء مهملـة) C :
- B || من ... الأدب K (الهمزة ساقطة ، الباء مهملـة) C : - B || مع ... علم K (الهمزة ساقطة) C :
- B || أضله ... علم : (إشارة وبتصرف إلى الآية ٢٣ ، من سورة الجاثية) 10 وقد . (مهملـة K) ||
ظهر : (مهملـة K) || هذا ... في . (مهملـة ماعد النون K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الزمان
K (الزاى مهملـة) C : القرن B || آحاد C : آحاد B K || الناس : (مهملـة K) || وأما (همزة فوقية وشدة)
C : وأما B K || فهو ، في : (مهملـة K) || فاش : (الفاء مهملـة B) || I I الناس : (مهملـة K) ||

(الشارع هو الله والرسول مبلغ عن الله)

(٧٢) فنحن نعلم أن الشارع هو الله ، وأن الرسول شخص مبلغ عن الله

- 3 حكمه فيما أراه الله ؛ « لا ينطق عن هوى » نفسه ؛ « إن هو إلا وحى يوحى » .
والله يقول عن نفسه : « وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا » = ودل عليه دليل العقل . -
والله أشد غيراً من عباده . - وما قرر من الشرائع إلا ما تقع به المصلحة فى
6 العالم ؛ فلا يزداد فيها ، ولا ينقص منها . ومهما زاد (الإنسان) فيها ، أو نقص
منها ، أو لم يعمل بما قرره (الشارع) ، - فقد اختل نظام المصلحة المقصودة
لله فيما نزل من الشرائع ، وقرره من الأحكام . -

(أباح الله لإمائه إتيان المساجد)

- 9 (٧٣) فأباح الله لإمائه إتيان المساجد . - فرأى بعض الناس « أن النبى -

2 فنحن : (الفاء مهملة K) أن (همزة فوقية وشدة) : وأن . : (الشارع : (مهملة K)) وأن (همزة فوقية
وشدة) : وأن : وان BK (الرسول CK : عبدا B مبلغ عن . : (مهملة ماعدا الغين K)) الله : +
صلى الله عليه (مهملة) وسلم K (مشطوب عليها بقلم الأصل) 3 فيا : (مهملة K) لا ينطق ... يوحى :
(إشارة إلى الآية ٣ ، ٤ من سورة النجم) لا ينطق عن : (مهملة K ماعدا القاف التى هى بموحدة)
نفسه : (مهملة K) إن (همزة تحتية) : ان . : إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . : يوحى :
(مهملة K) 4 يقول عن : (مهملة K) وما كان ... نسياً : (سورة مريم ، آية ٦٤) نسياً
(بتشديد الياء) : نسياً . : (مهملة B K) عليه : (مهملة K) دليل : (كذلك) (العقل :
(كذلك) 5 والله CK : B - أشد K (مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C : B - غير ...
عباده K (مهملة جزئياً) C : B - وما CK : B فيا B من الشرائع K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ...
الشرائع B إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . : ما تقع K (التاء بموحدة) C : ما يقوم B به ... فى :
(مهملة K) 6 فلا ... فيها : (مهملة ماعدا الزاى K) ومهما C : ومهمى K : ومثا B (تحريف) زاد
فيها : (مهملة K) نقص : (القاف بموحدة K) 7 منها : (مهملة K) أولم ... قرره K (القاف بموحدة)
C : B - اختل CK : احل B (تحريف) نظام : (الطاء مهملة K) المقصودة K (مهملة تماماً) C :
المقصودة B 8 فيا : (مهملة K ، الياء مهملة B) نزل (بتشديد الزاى) : نزل . : من الشرائع K
(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : ... الشرائع B وقرره (بتشديد الراء الأولى) ... الأحكام K (مهملة
ماعدا القاف ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة) B - 10 فأباح (همزة فوقية) C : فأباح
BK لإمائه (همزة تحتية وفوقية) : لامائه C : لاماه BK فرأى C : فرأى K (مهملة B) بعض
الناس (الصحابه B) : (مهملة K ماعدا الضاد) أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : ان BK (النبي :
(مهملة K))

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « لو رأى ما أحدث النساء بعده ، لمنع النساء المساجد ،
كما منعت نساء بنى إسرائيل » . فرأوا أَنَّ الله لم يعلم أَنَّ مثل هذا يقع من
عباده ، إذ كان هو المشرع - سبحانه - لا غيره . فرجَّحوا نظرهم على حكم الله . 3
حتَّى أَنَّ بعضهم كان يغار على امرأته أَنَّ تخرج إلى المسجد ؛ وكان قوياً
في استعمال إيمانه ؛ وكانت المرأة تحبُّ إتيان المسجد للصلاة ؛ وكانت [F. 20^a]
ذات جمال فائق . ويمنعه الخبر الوارد في « تحريم منع النساء من إتيان
المساجد » . فيجد في ذلك شدة . فلو قلَّرت أَنَّ يردُّ الله الحكم لهذا الشخص
في هذه المسألة ، لرجَّح نظره على حكم الله ومنع النساء المساجد . والجائز
كالواقع . - فما زال يحتال عليها حتَّى امتنعت من نفسها من إتيان المسجد . 6
فسرَّ بذلك . فلو استحكم في هذا الرجل سلطان العقل ما غار ؛ ولو استحكم

I عليه : (مهملة K) || رأى C : رأى KB || النساء C : النساء K (وتحت الكلمة : « الناس » ثم شطب عليها
بالأصل) B || النساء C : النساء BK || المساجد : (مهملة B) || 2 منعت CK : منعت B (تحريف عن :
منعتهم) || نساء C : نسا K : - B || بنى CK : بنو B || إسرائيل K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : إسرائيل
B (زيادة الهمزة فوق كزسى الياء) || فرأوا C : فرأوا K (الفاء مهملة) : فرأوا B || أن (همزة
فوقية وشدة) ان . (مهملة K) || يعلم : (مهملة K) || 2-3 أن ... عباده : (مهملة جزئياً K ، الهمزة
ساقطة BK) || مثل هذا : - B || يقع : - مثل هذا B || 3 إذ (همزة تحتية) : اذ . || كان :
(مهملة K) || المشرع : (مهملة B) || سبحانه K (مهملة) C : - B || لا غيره CK : - B || 3-4
فرجَّحوا ... أن : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيها) || 4-6 بعضهم ... فائق : (مهملة جزئياً
BK ، الهمزة ساقطة K) || 4 تخرج : يخرج B || للصلاة : للصلاة B || 5-6 وكانت ... فائق : وكان في غاية
الجمال B || 6 ويمنعه : (الياء مهملة K) || الخبر : (مهملة B) || في تحريم : (مهملة ماعدا التاء K) || منع النساء
K (الهمزة ساقطة) C : منعها B || إتيان K (النون مهملة ، الهمزة ساقطة) C : (الهمزة ساقطة) : - B ||
7 المساجد CK : المسجد B || فيجد : (مهملة جزئياً BK) || في : (مهملة K) || شدة K (الشدة ساقطة) C :
شده B || قدرت (بتشديد الدال) K (القاف بموحدة) C (الشدة ساقطة) : قدرة B (تحريف) || 8 في : (مهملة
K) || المسألة : المسألة K : المسئلة CB || لرجح (بتشديد الجيم) : لرجح . || الله CK : الله B || النساء C :
النسا BK || والجائز C : والجائز K : (مهملة تماماً B) || 9 كالواقع : (القاف بموحدة K) || فما
CK : عما B (تحريف) || حتَّى : (مهملة K) || من نفسها : (مهملة K) || من إتيان : (مهملة ماعدا النون K ،
الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 10 فلو : (مهملة K) || الرجل : (كذلك) || ما غار CK : ما غار B
(تحريف) ||

فيه سلطان الإيمان ما وجد حرجاً فى قلبه - فصبر عليه - ممّا حكم الله به فى ذلك .
قال تعالى : ﴿ فَلَا - وَرَبِّكَ - لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ
ثُمَّ لَا يَجِدُوا فى أَنْفُسِهِمْ حَرْجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ .

(لا أغير من الله !)

(٧٤) وإنما ضربنا المثل فى هذا المساق بتعيين هذا الخبر فى النساء ،

- لأننا فى مسألة المرأة أنها لا تستتر وجهها فى الإحرام . والغيرة يعطى حكمها
الستر (فى المرأة) . وقد ثبت فى « الصحيح » : « أنه لا أغير من الله » .
يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سعد : « إِنَّ سَعْدًا لَغَيُورٌ وَأَنَا
أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنْى وَمَنْ غَيَّرْتِهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ » = وما زاد على غيره 9

١ فيه : (مهملتا ب ك) الإيمان (همزة تحتية) : الإيمان . (الياء مهملتا B K) || حرجا : (الجيم
مهملتا B) || فى : (مهملتا K) || قلبه : (القاف بموحدة K) || فصبر : (الفاء مهملتا K) || عليه :
(مهملتا K) || الله به K (مهملتا) B م : C (= به الله) || فى : (مهملتا K) || 2 قال K (كذلك) C : -
B || تعالى C : تعالى K (مهملتا) : - B || 2 - 3 فلا ... تسليماً : (سورة النساء ، آية ٦٥) || 2 فلا وربك K
(مهملتا) C : - B || لا يؤمنون K (مهملتا ماعدا النون الأخيرة ، الهمزة ساقطة) C : - B || 3 - 2 حتى ...
أنفسهم K (مهملتا غالباً ، الهمزة ساقطة) C : - B || 3 حرجا ... قضيت K (الياء مهملتا ، القاف بموحدة)
C : - B || ويسلموا تسليماً K (مهملتا جزئياً ، الشدة ساقطة) C : - B || 5 وإنما (همزة تحتية وشدة) :
وإنما . || ضربنا : (الياء مهملتا K) || فى : (مهملتا K) || المساق : (القاف بموحدة K) || بتعيين :
(مهملتا كلياً B ، جزئياً K) || هذا : (مهملتا K) || الخبر . || فى أصل K ، تحت الخاء وباء
نقطة الباء ، شرطة صغيرة عمودية ؛ لعلها فى الأصل نقطة ثم شطب عليها) || فى : (مهملتا K) || النساء C :
النساء B K || 6 لأننا (همزة فوقية وشدة) : لا K : لا B U C || فى : (مهملتا K) || مسألة : مسألة
B K : مسألة C || المرأة C : المرء K : المرأة B || أنها (همزة فوقية وشدة) أنها . || (مهملتا K) ||
لا تستر C K : لا تستر B || وجهها ... الإحرام (همزة تحتية) : (مهملتا K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || والغيرة C : والغيرة K : والعبرة B (تحريف) || 7 وقد : (مهملتا K) || ثبت : (مهملتا
B ماعدا التاء) || فى الصحيح K (مهملتا) C : - B || أنه (همزة فوقية وشدة) : أنه . || (مهملتا
K) || أغير من : (مهملتا K ، الهمزة ساقطة B K) || 8 يقول ... فى سعد K (جميع الحروف المعجمة
مهملتا) C : فى الحديث الصحيح B || إن (همزة تحتية وشدة) : إن . || (مهملتا K) || لنيور : (الياء مهملتا
B) || 9 من سعد C K : أنه B || غيرته : (مهملتا كلياً B ، الياء مهملتا K) || حرم (بتشديد الراء)
C K : حرم B || الفواحش : (الشين مهملتا K) || وما C K : فما B || غيره : (مهملتا جزئياً B K) ||

- الله فهو ، في نفسه وعند نفسه ، أغير من الله . وإنَّ ذلك الأمر (أى كشف
المرأة وجهها) ، الذى هو عند الله ليس بفاحشة ، إذ لو كان عند الله فاحشة
لحرَّمها : « فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ » [F. 20^b] = فِعْمَ الْحَكَمِ ؛ -
(نقول :) فهذا شخص قد جعل فاحشة ما ليس عند الله فاحشة ، وأكذب الله
فيما قال ؛ وجعل بغيرته التى يجدها أنه أحكم من الله فى نصب هذا الحكم .
6 فلا يزال مَنْ هو بهذه المثابة معذباً فى نفسه . فما أحسن قوله (- تعالى -) :
« ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوا تَسْلِيماً » .

(الحكم الإلهى المنزل ابتداءً والحكم الإلهى المطلوب لبعض عباد الله)

- 9 (٧٥) فلو عرض الإنسان نفسه وأدخلها فى هذا الميزان ، لرأى نفسه
كافرة ، بعيدة من الإيمان . فَإِنَّ اللَّهَ نَفَى الْإِيمَانَ عَنْ هَذِهِ صِفَتِهِ ؛ وأقسم
بنفسه عليه أنه ليس بمؤمن . فهو حكم إلهى يقسم ، تأكيداً له .
I فهو ... الأمر . : (مهملة جزئياً K ، الهززة ساقطة BK ، أحياناً G) || 2-4 فاحشة ... وأكذب
... (مهملة جزئياً BK ، الهززة ساقطة فيها ، أحياناً G) || 2 عند ... فاحشة CK ؛ B (= فاحشة
عند الله) || عند الله CK ؛ B- || 3 فإن ... وما بطن : (إشارة ويتعرف إلى الآية ٣٣ من سورة الأعراف)
|| 5 فيما قال : (مهملة K) || بغيرته : (مهملة تماماً B) || يجدها CK : يجدها (تحريف) || أنه (هززة فوقية
وشدة) : أنه . : فى نصب : (مهملة ماعدا النون K) || هذا CK ؛ B || 6 فلا يزال ... فى نفسه K (معظم
الحروف المعجمة مهملة) G : فى مثل هذا معذباً (الذال مهملة) فى قلبه ونفسه B || فما أحسن : (مهملة
كلياً K ، جزئياً B ، الهززة ساقطة فيها) || قوله : (ثابتة على الهامش K بقلم الأصل مع إشارة التصحيح)
|| 7 ثم ... تسليماً : (سورة النساء ، آية ٦٥) || ثم ... حرجاً : (مهملة تماماً K ، الهززة ساقطة BK)
|| قضيت : (الضاد مهملة K ، القاف بموحدة فيه) || ويسلموا : (مهملة K) || تسليماً : (الباء مهملة
BK) : + فاكداه بالمصدر B. || 9 فلو : (مهملة K) || الإنسان (هززة تحتية) : (النون الأولى مهملة
K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || لرأى G : رأى BK || 10 كافرة CB : كافره K || بعيدة :
(مهملة ماعدا التاء المربوطة K) || الإيمان (هززة تحتية) : الإيمان . : (الباء مهملة K) || فإن (هززة تحتية
وشدة) : فإن K (مهملة تماماً) C : وإن B || صفتته : (مهملة K) || وأقسم : (القاف بموحدة K ، الهززة
ساقطة BK) || I بنفسه : (النون مهملة K) || عليه : (مهملة K) || أنه (هززة فوقية وشدة) : أنه . :
|| بمؤمن G : بمؤمن BK . (الباء مهملة) || إلهى (هززة تحتية ومدة) : إلهى K : إلهى G : الإلهى B
(تحريف) || يقسم : (القاف بموحدة K) || تأكيداً G : تأكيداً BK ||

فقال (تعالى) : ﴿ فَلَا - وَرَبِّكَ - لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (...) = فلو كان الستر لها (= لاهراً)
 أصلاً ، لما قيل لها فى الإحرام : « لا تسترى وجهك » . - ألا ترى « آية
 الحجاب » ما نزلت ابتداءً ، وإنما نزلت باستدعاء بعض المخلوقين ، هى 3
 وغيرها . وكثير من أحكام الشرع نزلت بأسباب كونية : لولا تلك الأسباب
 ما أنزل الله فيها ما أنزل . ولذلك يفرق أهل الله : بين الحكم الإلهى ابتداءً ،
 وبين الحكم الإلهى إذا كان مطلوباً لبعض عباد الله ، فيكون ذلك الطالب 6
 سبباً لنزول ذلك الحكم . فكان الحق (ثمة) مكلف فى تنزيهه ، إذ لولا
 هذا (الطالب من بعض عباده) ما أنزله ؛ بخلاف ما أنزله ابتداءً . فالحقق
 يأخذ الحكم الإلهى المنزّل ابتداءً ، بغير الوجه الذى يأخذ به الحكم الإلهى 9
 الذى لم ينزل ابتداءً .

(٧٦) فلا يغرنك - أيها السالك - [F. 21^a] كون الحق أنزل الأشياء

بحكم سؤالات السائلين . فبادر إلى قبول حكمه ، أى نوع كان ، مشروح 12

1 فقال فلا : (مهمله تماماً K) || فلا وربك . . . لا يؤمنون : (سورة النساء : آية ٦٥) || وربك :
 (مهمله K) || لا يؤمنون B C : لا يؤمنون K (الياء مهمله) || فلو كان : (مهمله K) || الستر : (مهمله B)
 || 2 - لها أصلاً : (الهززة ساقطة) C B = (اصلاً) || 2 قيل : (الياء مهمله B) || الإحرام (هززة
 تحتية) : (الاحرام . . . مطبوعة B) || لا تسترى : (مهمله B) || آية C : آية B K (الياء مهمله) || 3 ابتداء :
 ابتداء C : ابتداء B K || وإنما (هززة تحتية وشدة) : وإنما . . . (مهمله K) || باستدعاء C : باستدعاء K
 (الياء مهمله) B (مهمله تماماً) || بعض المخلوقين : (مهمله جزئياً B K) || 4 وغيرها : (الياء مهمله K) ||
 وكثير . . . أحكام : (مهمله غالباً K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || الشرع : (العين مطبوعة B) ||
 نزلت . . . كونية : (مهمله كلياً B ، جزئياً K) || لولا ذلك K (مهمله) C : لولاها B || فيها K (مهمله)
 C : منها B || 5 ما أنزل K (النون مهمله ، الهززة ساقطة) C : حكماً B || ولذلك يفرق : (مهمله تماماً
 K) || بين : (مهمله ماعدا النون K) || الإلهى (هززة تحتية ومدة) : الإلهى K : الإلهى C B || ابتداء :
 ابتداء C : ابتداء K (الياء مهمله) B (مهمله تماماً) || 6 وبين : (مهمله جزئياً B K) || إذا كان : (مهمله
 جزئياً B K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || مطلوباً : (الجزء الأخير مطبوس B) || عباد الله B
 C : عباد الله K (الياء مهمله) || فيكون : (مهمله ماعدا النون K) || 7 سبباً لنزول : (مهمله تماماً B) || الحكم
 C K : B - || فكان (هززة فوقية وشدة) : فكان . . . (الفاء مهمله K) || 7 - 8 الحق . . . ابتداء :
 (مهمله جزئياً B K ، الهززة ساقطة B K ، القاف بموحدة أحياناً K) || 9 - 12 الوجه . . . مشروح : (مهمله
 جزئياً B K ، الهززة ساقطة فيها ، القاف بموحدة أحياناً K) || 12 السائلين : السائلين B (تحريك ؟) ||

- الصدر ، طيب النفس ، إن أردت أن تكون مؤمناً . وأما العاقل ، الوافر العقل ، فمستريح مع الله ، والحكم الإلهي مستريح معه . لقد كان - صلى الله عليه وسلم - يقول : « اتركوني ما تركتكم » . حتى قال في وجوب الحج كل عام : « لو قلت : نعم لوجبت (...) ولكنها حجة واحدة » = فكره المسائل وعابها . - فالله يفهمنا وإياك مقاصد الشرع ، فلا يحجبنا ما ظهر منها مما بطن .

(عبادة الحج شبيهة بالناس يوم القيامة في أحوالهم)

- (٧٧) وعبادة الحج شبيهة بالناس في أحوالهم يوم القيامة : شعناً ، غبراً ، متضرعين ، مهطعين إلى الداعي ، تاركين للزينة ، يرمون بالأحجار شغل المجانين ! لأنهم في عبادة لو علموا ما فيها لذلت عقولهم . فكانوا

1 النفس : (مهمل جزئياً BK) || إن (حمزة تحتية) : ان . (مهمل K) || أردت أن : (مهمل تماماً K ، الهزرة ساقطة BK) || تكون K (التاء مهمل) : C : يكون B || مؤمناً G : مؤمناً K (مطبوسة B) || وأما (حمزة فوقية وشدة) : C : وأما BK || العاقل : (القاف بموحدة K) || الوافر : (مهمل B) || 2 فمستريح : (مهمل ماعدا التاء K) || الإلهي (حمزة تحتية ومدة) : الإلهي K : الإلهي CB || لقد : (مهمل K) || كان : (كذلك) || 3 عليه : (كذلك) || يقول : (الياء والقاف مهملتان K) || تركتكم : (التاء الثانية مهمل K) || قال في : (مهمل K) || وجوب : (الجيم مهمل K) || 4 قلت : (القاف بموحدة K) || لوجبت : (مهمل تماماً B) || ولكنها CB : ولاكتها K (مهمل K) || 5 فكره K (الفاء مهمل) : G : وكره B || المسائل K (الهزرة ساقطة) : G : المسائل B || وعابها : (الباء مهمل B) || فانه : (الفاء مهمل K) || وإياك (حمزة تحتية وشدة) : (مهمل K) || مقاصد : (كذلك) || يحجبنا : (مهمل ماعدا النون K) || 6 ما CB : وما B || 8 وعبادة G : وعباده K (الباء مهمل B) || شبيهة : (مهمل تماماً B) || بالناس : (الباء مهمل K) || في : (مهمل K) || يوم : (كذلك) || القيامة K (مهمل تماماً) : C : القيمة B || شعناً : (التاء مهمل B) || 9 غبراً : (الباء مهمل B) || متضرعين : (مهمل B ماعدا التاء التي هي بموحدة G الياء مهمل K) || مهطعين : (مهمل K) || تاركين للزينة : (مهمل جزئياً K) || يرمون : (الياء مهمل B) || بالأحجار : (الباء مهمل K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 10 شغل CB : ينتقل B (تحريف) || المجانين : (مهمل ماعدا النون B) || لأنهم (حمزة فوقية وشدة) : لأنهم . : في : (مهمل K) || عبادة K (الباء مهمل) : G : عبادة B || علموا ما فيها K (الياء مهمل) : G : علموها B || لذلت : (مهمل تماماً B ، التاء مهمل K) || عقولهم : (الميم مطبوسة B) || فكانوا CB : فكانوا B ||

كالمجانين يرمون بالحجارة . فجعله الله تنبيهاً لهم فى «رمى الجمار» أَنَّ المشهد
عظيم ، يذهب بالعقول عن أهاكئها . وما ثَمَّ عبادة هى تعبدٌ محضٌ فى أكثر
أفعالها إلا الحج . - وكذلك النساء فى الدار الآخرة فى القيامة ، مكشفات
الوجوه كما هنَّ فى حال الإحرام . ولولا تعلق الأغراض النفسية فى إنزال
الحجاب ، ما نزلت « آية الحجاب » . فَإِنَّ الله ما أخرها لهذا السبب ، هى
وغيرها من الأحكام الموقوفة على مثل هذا ، إلا ذخيرة لحساب هذا الشخص
الذى كان سبباً فى تكايف [F. 27^b] الناس بها . فيتمنى (ذلك الشخص)
يوم القيامة أَنَّهُ لا يكون سبباً فى ذلك ، لما يُشَدَّد عليه . - والناس عن هذا
غافلون !

9

(المجتهد المتشدد والمجتهد الذى يغلب عليه رفع الحرج عن الأمة)

(٧٨) وكذلك أهل الاجتهاد يوم القيامة : وهم رجالان ، الواحد يغلب

1 كالمجانين ... بالحجارة . (معظم الحروف المعجمة مهملة K) تنبيهاً : (مهملة جزئياً B) || فى :
(مهملة K) || الجمار K (الجيم مهملة) C : الجارات B || أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : أن K :
- B || 2 عظيم : (الياء مهملة BK) || ثم : (طموسة B) || عبادة CK : عباده B || تعبد K
C : بعيد B (تحريف) || محصن CK : محص B (تصحيف) || فى : (مهملة K) || 3 أفعالها :
(مهملة B ، الهمزة ساقطة BK) || إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . || وكذلك : (مهملة K) || النساء
C : النساء BK (مهملة) || فى : (مهملة K) || الآخرة C : الآخرة K (مهملة) B || القيامة K
C : القيمة B || 4 هن CK : هو B || حال CK : - B || الإحرام (همزة تحتية) : الإحرام . . .
|| ولولا : (الواو الأولى مطموسة B) || تعلق : القاف بموحدة K || الأغراض CK (الهمزة ساقطة
فيها) : الأغراض B || النفسية : (مهملة جزئياً BK) || فى إنزال : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فى
جميع الأصول) : + آية B || 5 الحجاب : (الجيم مهملة K) || آية C : آية K : - B || فإن (همزة
تحتية وشدة) : فإن . . . (مهملة K) || 6 الموقوفة CB : الموقوفة K (القاف مهملة) || مثل : (مهملة K)
|| هذا CB : هاذا K || إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . || ذخيرة ... فيتمنى : (مهملة جزئياً BK) ||
8 يوم : (مهملة BK) || القيامة K (الياء مهملة) C : القيمة B (مهملة) || 8 - 9 أنه ... غافلون :
(مهملة جزئياً BK) || عليه : عليهم B || وكذلك : (مهملة K) || يوم : (مهملة K) ||
القيامة C : القيمة K (الياء مهملة) B || يغلب (بتشديد اللام) : يغلب . . . (مهملة تماماً B ، الياء
مهملة K) ||

- الحرمة ، والثاني يغلب رفع الحرج عن هذه الأمة ، استمساكاً بالآية ،
ورجوعاً إلى الأصل . فهو عند الله أقرب إلى الله وأعظم منزلة من الذي يغلب
الحرمة . إذ الحرمة أمر عارض عرض للأصل . ورافع الحرج مع الأصل ،
وإليه يعود حال الناس في الجنان « يتبوؤن من الجنة حيث يشاؤون » . وما أغفل
أهل الأهواء - وإن كانوا مؤمنين - عن هذه المسألة ! وسيندمون . - « والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل » . 6

(أدوية مرض غيرة الطبيعة)

- (٧٩) الوجود دار واحدة . ورب الدار واحد . و « الخلق عيال الله » يعمهم
هذا « الدار » . فأين الحجاب ؟ أغير الله يرى ؟ أغير الله يرى ؟ أينحجب 9

I الحرمة : (مطبوسة جزئياً B) || والثاني : (الشاء مهمله B K) || يغلب (بتشديد اللام) : يغلب .
(مهمله تماماً B) || رفع : (الفاء مهمله B) || الأمة (همزة فوقية وشدة) : الامة GB : الامة
K || استمساكاً : (مهمله B K) || بالآية G : بالاية . (مهمله تماماً K) || 2 ورجوعاً : (مهمله
K) || أقرب : (الثاقف بموحدة K ، الهمزة ساقطة B K) || منزلة : (مطبوسة غالباً B) ||
يغلب (بتشديد اللام) : يغلب . (مهمله تماماً B) || 3 إذ (همزة تحتية) : إذ . (مهمله K) || الحرج
K (مهمله) : G : الحرج B (تحريف) || 4 وإليه : (مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
الناس في : (مهمله K) || يتبوؤن ... يشاؤون : (إشارة وبتصرف إلى الآية ٥٨ من سورة العنكبوت وإلى
الآية ٧٤ من سورة الزمر) || يتبوؤن (بتشديد الواو) : G : يتبومون K (النون مهمله) : يتبوون B
(الجزء الأخير مقلوس) || من ... حيث : (مهمله K ما عدان نون « الجنة ») || يشاؤون G : يشاؤون K
(النون مهمله) : يشاؤون B (الياء مهمله) || وما G K : وما B (تحريف) || أغفل K (الهمزة ساقطة)
G : اعتل B (تحريف) || 5 الأهواء G (الهمزة الأولى ساقطة) : الأهوا B K || وإن (همزة تحتية) :
وإن . (مهمله K) || مؤمنين GB : مؤمنين K (مهمله) || عن : (مهمله K) || هذه GB : هذه K ||
المسألة : المساله K : المسئلة GB || 5-6 والله ... السبيل : (سورة الأحزاب ، آية ٤) || 6 يقول ...
السبيل . (مهمله تماماً K) : K : (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 8 واحدة GB :
واحدة K || والخلق CK : والخلق B (تحريف) || يعمهم (بتشديد الميم) : يعمهم CK : لعهم B
(تحريف) || 9 هذا K (مهمله) : G : هذه B || فأين G : فأين K (مهمله تماماً B) || أغير :
أغير K (الياء مهمله) B || يرى CK : يرا B (مهمله) || الله يرى : (مطبوسة B) || أينحجب
(مهمله تماماً B ، الهمزة ساقطة B K) ||

- الشيء عن حقيقته ؟ جُزء الكَلِّ من عَيْنِهِ . - خلقت حواء من آدم . -
 « النساء شقائق الرجال » . - هذه أدوية من استعمالها في مرض الغيرة أزال
 مرضه ؛ ولم تبق فيه إلا غيرة الإيمان فإنها غيرة لا تزول في الحياة الدنيا ،
 3 في الموضع الذي حكمها فيه نافذ . فأياك - يا أخي - وهوس الطبيعة ! فإن
 العبد فيه مذكور به من حيث لا يشعر . وما أسرع الفضيحة إليه عند الله .

6 (غيرة الإيمان وغيرة الطبيعة)

- (٨٠) قال - صَلَّى الله عليه وسلم - : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْهَاكُمْ عَنِ الرَّبِّا
 [F. 22^a] وَيَأْخُذَهُ مِنْكُمْ » . - فمن غار الغيرة الإيمانية في زعمه ، فعلمه
 6 أن لا يظهر منه ، ولا يقوم به ذلك الأمر الذي غار عليه حين رآه في غيره .
 فإن قام به فما تلك غيرة الإيمان ، تلك غيرة الطبيعة وشحها ، ما وقاه الله منه ؛

I الشيء : C * الشيء K (مهمل) B || عن حقيقته K (مهمل تمام) C : نفسه B || جزو C B : جزو K ||
 من : (مهمل K) عينه : (مهمل B) || خلقت : (مهمل K) جزئيا B || حواء (بتشديد الواو)
 C : حواء K : حوى B || من آدم : (مهمل K ، المد ساقط BK) || 2 النساء C : النساء BK
 (مهمل) || شقائق K (القاف الثانية مهمل ، الهززة ساقطة) C : شقائق B (الشين والقاف الأولى مهملتان) ||
 الرجال : (مهمل K) || أدوية : (مهمل B ، الياء مهمل K ، الهززة ساقطة فيها) || من ... الغيرة :
 (مهمل جزئيا BK) || 3 تبق K (القاف بموحدة) C : يبق B || فيه : (مهمل K) || إلا (هززة
 تحتية وشدة) : لا . || غيرة CK : غيره B || الإيمان (هززة تحتية) : الإيمان . (الياء مهمل K) ||
 فإنها (هززة تحتية وشدة) : فإنها . (مهمل K) || غيرة ... الحياة : (مهمل جزئيا BK) || لا تزول :
 ولا يزول B || الحياة : الحيوية B || 3 - 4 الدنيا ... فيه : (مهمل جزئيا K) || نافذ CK : نافذ B ||
 فأياك (هززة تحتية وشدة) : فأياك . || 4 فإن (هززة تحتية وشدة) : فإن . (مهمل K) || 5 فيه ... لا يشعر :
 (مهمل جزئيا K) || الفضيحة K (مهمل تمام) C : الفضيحة B || 7 قال ... ما كان : (مهمل تمام K)
 || صلى ... وسلم : عليه السلام B || 8 - 9 ويأخذه ... منه ، ولا : (مهمل غالبا B ، جزئيا K ،
 الهززة ساقطة BK ، أحيانا C) || 9 يقوم : (الياء مهمل K) || الذي : (مطبوسة B) || غار CK :
 غار B || عليه : (مهمل K) || رآه C : رآه BK || في : (مهمل K) || غيره : (مهمل B) || IO فإن (هززة
 تحتية) : فإن . (مهمل K) || قام : (كذلك) || فإياك : (مهمل K ، التاء مهمل B) || غيرة : (مهمل
 BK) || الإيمان (هززة تحتية) : الإيمان . (الياء مهمل K) : بل C || تلك ... وشحها K (معظم
 الحروف المعجمة مهمل) C : ذلك من شح (مهمل) الطبيعة B || ما وقاه CK : ما وقاه B (تصحيح) ||
 منه : (مهمل B) ||

فليس بمفلح في غيرته . وما أكثر وقوع هذا . وكم قاسينا في هذا الباب من
المحجوبين حين غلبت أهواؤهم على عقولهم . فأنا « آخِذٌ بِعُجْزِهِمْ عَنِ النَّارِ ،
وَهُمْ يَتَّقَحْمُونَ فِيهَا » .

رُسُلُ الْغَيْرَةِ فِي مَوَظِنِهَا هُوَ فَرْدٌ أَحَدِيٌّ مُصْطَفَى
وَالَّذِي يُرْسِلُهَا مُطْلَقَةً هُوَ دَارٌ رَسْمُهُ مِنْهُ عَقَا
مَرْضُ الْغَيْرَةِ دَاءٌ مُزْمِنٌ وَالَّذِي قَدْ شَرَعَ اللَّهُ شِفَا
فَمَنْ اسْتَعْمَلَهُ بَلٌّ وَمَنْ حَسَادٌ عَنْهُ لَمْ يَزَلْ مُنْحَرِفًا
فَأَقْلُ الْأَمْرِ فِيهِ أَنْ يُرَى وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِهِ مُعْتَرِفًا

(رسول الله أسوة حسنة)

(٨١) دعا بعض أصحاب النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - إلى طعام ؛
فقال له النبي - ص - : « أَنَا وَهَذِهِ » وأشار إلى عائشة . فقال الرجل :

I فليس بمفلح : (مهمل جزئيا B) || في : (مهمل K) || غيرته : (مهمل تماما B) || أكثر K (الحمزة ساقطة)
C : أكبر B || قاسينا : (مهمل جزئيا K ، كليما B) || في ... الباب : (مهمل تماما K) || 2 المحجوبين :
(مهمل K) || حين K (الياء مهمل) C : حيث B (كذلك) || غلبت : (مهمل تماما B) || أهواؤهم G : أهواؤهم
B : أهواؤهم K || عقولهم : (مهمل K) || فأنا : فانا . . (مهمل K) || آخذ C : اخذ K : احد B (تحريف) ||
يحجزهم : (مهمل جزئيا B K . - والحجز - بضم ففتح - ج . حجرة - بضم فسكون - : معقد الإزار ، موضع
التكئة من السر أو ريل) || عن النار : (مهمل K) || 3 يتقحمون : (مهمل جزئيا B K . - و « تقحم الأمر » - بتشديد
الحاء - : رمى نفسه فيه بشدة ومشقة ، و « تقحم الفرس النهر » : دخل فيه) || 4 الغيرة في : (مهمل تماما K
B) || مصطفى C B : مصطفى K || 5 يرسلها : (مهمل K) || مطلقه C K : مطلقه B || دو B : فهو K (مهمل)
C || دار C K : دوار B (تحريف) || عفا C K : عفى B (مهمل) || 6 الغيرة : (مهمل B) || دام C : دا K : وا B
(تحريف) || مزمن والذي : (مهمل B) || قد شرع : (مهمل K) || شفا C K : شفى B (الشين مهمل) ||
|| 7 فمن K (مهمل) C : فحين B (مهمل جزئيا) || بل : (مهمل B . - و « بل من مرض » : يرى وصح . -
الكلمة مضبوطة في K بضم الباء في صيغة الفعل المجهول) || 8 فأقل : (مهمل B ، الحمزة ساقطة) || فيه :
(الياء مهمل K) || معترفا : (مهمل B) : + B K (نون مكوسة) || IO بعض : (مهمل K) ||
النبي ... عليه : (مهمل K) || فقال : (كذلك) || II - ص - : صلى الله عليه وسلم . . (مهمل K) ||
أنا : (مهمل B K ، الحمزة ساقطة في جميع الأصول) || وهذه C B : وهاذه K || وأشار : (مهمل K ،
الحمزة ساقطة B K) || عائشة K (مهمل ماعدا الشين ، الحمزة ساقطة) C : عايشه B || فقال : (مهمل K) ||

- « لا » . فأبى أن يجيب دعوته - صَلَّى الله عليه وسلم - إلى أن أنعم له فيها
 أن تأتي معه . فأقبلا يتدافعا إلى منزل ذلك الرجل : النبي - صَلَّى الله عليه
 وسلم - وعائشة . والله [F. 22^b] تعالى يقول : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ 3
 اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ = أين إيمانك ؟ لو رأيت اليوم صاحب منصب : من قاض ،
 أو خطيب ، أو وزير ، أو سلطان يفعل مثل هذا تأسيساً ، هل كنت تنسبه
 إلا إلى سفساف الأخلاق ؟ ولو لم تكن هذه الصفة من مكارم الأخلاق ، 6
 ما فعلها رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - « الذي بعث ليطمئ مكارم الأخلاق » .
 (٨٢) « رأى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - وهو يخطب يوم الجمعة
 على المنبر ، الحسن والحسين وقد أقبلا يعثران في أذيالهما ، فلم يتمالك أن 9
 نزل من المنبر وأخذهما وجاء بهما حتى صعد المنبر وعاد إلى خطبته » . أترى

١ فأبى : (الباء مهمل ، الهزرة ساقطة BK) || يجيب : (مهملة B) || فيها : (مهملة K) || تأتي G :
 تأتي K : ياتي B || 2 فأقبلا : (الباء مهمل ، الهزرة ساقطة BK) || الرجل : (مهملة K) || النبي
 ... عليه : (مهملة K ، ماعدا النون) || 3 وعائشة C ، وعائشه B : (الهزرة ساقطة K ، والتاء المربوطة
 مهملة) || تعالى C : تعل K (مهملة) : - B || 3-4 يقول ... أسوة : (مهملة تماما K ، الهزرة ساقطة
 في جميع الأصول) || 3 لقد كان ... حسنة : (سورة الأحزاب ، آية ٢١) || 4 أين إيمانك : (مهملة جزئيا
 K ، الهزرة ساقطة BK ، أحيانا C) || رأيت C : رايت K (الياء مهملة) : زانت B (تحريف) || 4-5
 اليوم ... خطيب : (مهملة جزئيا BK ، الهزرة ساقطة BK) || من قاض : اوقاض B (مهملة) ||
 5-6 وزير ... إلا (هزة تحتية وشدة) : (مهملة جزئيا BK ، الهزرة ساقطة فيها ، أحيانا C) || 6-7
 الأخلاق ... ما فعلها : (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة GBK) || 6 ولو ... تكن : ومثل B ||
 الصفة : + لو لم يكن B || من : عن B || 7 عليه : (مهملة K) || الذي GK : فانه B || بعث :
 (الباء مهملة GB) || ليطمئ : (مهملة B) || الأخلاق : (الحاء مهملة ، القاف بموحدة K ،
 الهزرة ساقطة GBK) : + B (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 8 رأى GK : رأى
 B || عليه : (مهملة K) || يخطب يوم : (مهملة K ، ماعدا الباء) || 9 والحسين : (الياء مهملة K)
 || وقد أقبلا : (القاف بموحدة K ، الهزرة ساقطة BK) || يعثران ... أذيالهما . : (مهملة جزئيا BK ،
 الهزرة ساقطة فيها) || 10 نزل : (النون مهملة B) || وأخذهما K (الهزرة ساقطة) C : واحدهما B
 (تصحييف) || وجاء C : وجاء K : وخا B (تصحييف) || بهما GK : لها B (تحريف) || خطبته :
 (التاء بموحدة K) || أترى : (مهملة B ، الهزرة ساقطة BK) ||

- ذلك من نقص حاله ؟ لا - والله ! - بل من كمال معرفته . فإنه رأى
بأى عين نَظَرَ ؟ وَلِمَنْ نَظَرَ مِمَّا غَابَ عَنْهُ الْعُمَى « الذين لا يبصرون » .. وهم
الذين يقولون في مثل هذه الأفعال : « أما كان له شغل بالله عن مثل هذا ؟ »
وهو - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - والله ! - ما اشتغل إلا بالله .

(من مكر الله الخفى بالعارفين)

- 6 (٨٣) كما قالت مَنْ لم تعرف - فيا لَيْتَهَا سَلِمَتْ - حين سمعت القارئ
يقرأ : « إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ » : « مساكين أهل
الجنة في شغل هم وأزواجهم ! » . - يا مسكينة ! ذَكَرَ الشُّغْلَ تعالى عن هؤلاء ،
وما عرفك بمن ، ولا بمن تفكَّهوا هم وأزواجهم ؟ فبماذا حكمت عليهم أنهم
شغلوا عن الله ؟ لو اشْتَغَلَتْ هذه القائلة [F. 23^a] بالله ما قالت هذه المقالة ،

I نقص : (القاف بموحدة K) فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه . رأى G : رأى BK || 2 بأى (همزة
فوقية وشدة) : G : رأى K (هملة) B : عين : (الياء هملة K) || نظر : (النون مطبوسة B) || ولن CK :
و بمن B || غاب : (هملة B) || 3 الذين : (هملة K) || الذين يقولون : (هملة K ماعدا النون الأخيرة) ||
3 يقولون : يعدلون B (تحريف) || في ... الأفعال : (هملة K ماعدا الذال ، الهمزة ساقطة CBK)
|| مثل : امثال B || أما K (الهمزة ساقطة) : G : ما B (تحريف) || بالله ... مثل : (هملة K) || 4 صلى...
وسلم K (هملة) : G : - B || إلا (همزة تحتية وشدة) : لا . || 6 قالت من : (هملة K) || تعرف K
(التاء هملة) : G : يعرف B || فياليها : (هملة تماما BK) || 6 - 7 حين ... فاكهون : CK :
- B || 6 حين K (هملة تماما) : G : - B || القارئ G : القارئ K (هملة) : - B || يقرأ G : يقرأ K
(الياء هملة ، القاف بموحدة) : - B || إن (همزة تحتية وشدة) : ان CK : - B || 7 أصحاب K
(الهمزة ساقطة ، الياء هملة) : G : - B || اليوم في K (هملة) : G : - B || فاكهون K (هملة) : G : - B ||
إن أصحاب ... فاكهون : (سورة يس ، آية ٥٥) || مساكين . . (الياء هملة B) || 8 الجنة CB : الجنة K
(الجيم هملة) || في شغل : (هملة K) : + فاكهون B || وأزواجهم : (الجيم هملة K ، الهمزة ساقطة
BK) : + B (نون مكسوة) || يامسكينة G : يامسكينة BK || تعالى CB : تل K (هملة) || عن :
(هملة K) || هؤلاء G : هؤلاء B : هؤلاء K || 9 وما CK : ما B || عرفك (بتشديد الفاء) : GK :
عرفك B (الفاء هملة) || ولا بمن CK : - B || تفكَّهوا CK : تفكَّهوا B || وأزواجهم :
(الجيم هملة K ، الهمزة ساقطة BK) || فبماذا K : فبماذا CB || حكمت CK : تحكمت B
(الحرف الأول مهمل) || 9 - 10 عليهم . . . الله : (هملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK) || 10
القائلة K (الهمزة تحت كرسيا) : G : القائلة B || بالله : (هملة K) || ما قالت K (هملة) : G : لم يقل B ||

- لأنَّها لا تنسب إليهم شغلهم بغير الله ، حتَّى تتصوّر في نفسها هذه الحالة التي تخيلتها فيهم ؛ وإذا تصوّرتُها لم يكن مشهودها في ذلك الوقت إلاّ تلك الصورة . فهي المسكينة ! لما تحقّقنا من كلامها أنّ وقتها ذلك كان شغلاً 3 عن الله . وأصحاب الجنة في باب الإمكان . وهي قد شهدت على نفسها شهود تحقيق أنّها مع غير الله في شغل . وهذا من مكر الله الخفيّ بالعارفين ، في تجريح الغير ببادئ الرأي ، والتعريض في حقّ نفوسهم أنّهم منزّهون عن 6 ذلك . - هكذا صاحب الغيرة المطلقة لا يزال في عذابها مقيماً ، متعوب الخاطر . وهو عند الله في عين البعد ، من حيث لا يشعر .

*

9 حديث سابع عشر : في بقاء الطيب على المحرمة

(٨٤) ذكر أبو داود من حديث عمر بن سويد قال : حدثتني

1 لأنها (همزة فوقية وشدة) : لأنها . . . تنسب C K : ينسب B || بغير : (مهملة ماعدا الغين K) || حتّى : (مهملة K) || تتصور K (مهملة) C : يتصور B || في نفسها : (مهملة K) || 1-2 الحالة التي : (مهملة K) || 2 تخيلتها : (مهملة تماماً B) || فيهم K (الياء مهملة) C : فيهم B (تحريف) || وإذا (همزة تحتية) ... المسكينة : (مهملة جزئياً B K ، الهمزة ساقطة C B K) || الوقت : - B || إلا : + B || 3 C K : التي B || 3-5 || تحقّقنا ... في شغل : (مهملة جزئياً B K ، الهمزة ساقطة C B K) || 4 وأصحاب الجنة : واوليك B || 5 وهذا من : (مهملة K) || بالعارفين في : (كذلك) || 6 تجريح : (مهملة تماماً B ، الياء مهملة K) || الغير : (مهملة B) || ببادئ C : ببادئ B K (مهملة) || الرأي C : الرأي B K || والتعريض : (مهملة K ماعدا الضاد) || في حقّ : (مهملة K) || نفوسهم : (كذلك) || أنّهم (همزة فوقية وشدة) : أنّهم . . . منزّهون C K : مرهون B (تحريف) || 7 ذلك : (مهملة K) || هكذا C B : هاكذا K || الغيرة : (مهملة تماماً B) || المطلقة : (مهملة K) || لا يزال في : (مهملة ماعدا الزاي K) || عذابها : (مهملة B ، الياء مهملة K) || مقيماً : (الياء مهملة K B ، القاف بموحدة K) || متعوب الخاطر : (مهملة تماماً B) || 8 في ... البعد : (مهملة تماماً K) || حيث : (الياء مهملة K) || لا يشعر : + B || نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 9 حديث ... عشر K (مهملة ماعدا الشين ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) || سابع عشر : - B || في ... المحرمة K (مهملة ماعدا الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (الهمزة ساقطة ، في سياق النص) || 10 ذكر أبو : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || حديث : (مهملة K) || عمر C K : عمرو B || بن K (مهملة) C : ابن B || سويد . . . حدثتني : (مهملة كلياً K ، التاء مهملة B) ||

عائشة بنت طلحة أَنَّ عائشة أمَّ المؤمنين حدثتها قالت : « كُنَّا نخرج مع رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - إلى مكة فنَضْمِدُ جباهنا بالسُّكِّ الْمُطَيَّبِ عند الإحرام . فإذا عَرِقَتْ إحدانا سال على وجهها ، فيراه النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - فلا ينهانا » . [F. 23^b]

(تسمى الله بالطيب وحجب إلى نبيه الطيب)

6 (٨٥) تسمى الله بـ « الطَّيِّب » ، وحَبَّبَ إلى نبيِّه - صَلَّى الله عليه وسلم - الطَّيِّب . وإنما منع المُحَرَّم من إحدائه في أثناء أفعال الحجَّ إلى وقت طواف الإفاضة ، فإنه يستعمله للإحلال قبل أن يُحِلَّ ، كما استعمله للإحرام قبل أن يحرم ؛ فأشبهه النية في العمل . لأنَّ الإحرام عمل مشروع ، والإحلال منه عمل مشروع ؛ فصار في منزلة من لا يقبل العمل إلاَّ به . فهي مرتبة عظمى . وهو أقوى من النية في الصَّحبة للمكَلَّف ، فإنَّ المكَلَّف يذلل عن النية

I عائشة : C : عايشة (مهمله تماما) : عايشه B || بنت : (الباء مهمله K) || طلحة C : طلحه B K || أن (همزة فوقية وشدة) : ان . . (مهمله K) || عائشة C : عايشة K (مهمله تماما) : عايشه B || المؤمنين C : المؤمنين K (مهمله تماما) B || حدثتها C K : حديثها B (تحريف) || قالت : (مهمله K) || كنا C K : - B || نخرج C K : يخرج B || 2 عليه : (مهمله K) || مكة C B : مكة K || فنضمد : (مهمله B ، ماعدا النون) || جباهنا K (الجيم مهمله) C : جباهنا B || بالسك . . (السك - بضم السين - : ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك) || 3 الإحرام (همزة تحتية) : الإحرام . . || فإذا (همزة تحتية) : فإذا . . (الفاء مهمله K) || عرقت C K : عرفت B (تحريف) || إحدانا (همزة تحتية) : (مهمله B ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || وجهها : (الجيم مهمله K) || عليه : (مهمله K) || 4 ينهانا K (في الأصل : « ينهانا » ثم كتب فوق الحرف الأخير « ها » « نا » بقلم الأصل ، دلالة على ان كلا الروايتين صحيح) C : منها B (تحريف) : + K (نون معكوسة) || 6 تسمى K (مهمله) C : باسمها B (تحريف) || بالطيب : (مهمله B ماعدا الحرف الأخير) || وحبيب (بتشديد الباء الأولى) C K (الشدة ساقطة) : وجبت B (تحريف) || نبيه ، عليه : (مهمله ماعدا النون K) || 7 وإنما (همزة تحتية وشدة) : وإنما . . || إحدائه (همزة تحتية) : إحدائه . . (مهمله B ، الحرف الأول مطموس) || أثناء C : اثنا K : اثنا B (تحريف) || أفعال الحج : (مهمله K ، الهمزة ساقطة B K) || وقت طواف : (مهمله K) || 8 الإفاضة (همزة تحتية) : الإفاضة C B : الإفاضة K || فإنه (همزة تحتية وشدة) ... قبل أن : (مهمله غالبا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة فيها ، أحيانا C) || 9-11 يحرم ... النية في : (مهمله غالبا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة فيها ، أحيانا C) ||

فى أثناء الفعل ، فيقدح ذلك فى صورة الفعل لا فى ذات الفعل ؛ فيخرجُ الفعلُ ممّا يكملُّه حضورُ النية . والطيب لذاته يبقى ، لا كلفة فيه ؛ فالأجر له من جهته ما دام موجوداً فيه ، فهو أقوى سلطاناً من النية .
(الطيب من مدارك الأنفاس الرحمانية)

(٨٦) ولا يستعمل الطيب إلا لأرائحته ، فهو من مدارك الأنفاس الرحمانية .
6 فيدفع الكربات ، ويرفع الهموم ، ويزيل الضيق والحرَج ، ويؤدّي إلى السعة والسراح والجولان فى المعارف الإلهية . « لَأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا » .
فالطيب محبوب لذاته ، فأشبهه الكمال . وهو فى المرأة سبب موجب للنظر إليها ؛ وما منعها الشارع من ذلك فى حال إحرامها مع كشف وجهها . وهذا
9 نقيض الغيرة التى فى العامة التى ما خوطبنا بها . - فعليك بالغيرة الإيمانية الشرعية ،

١ - 3 أثناء الفعل . . . من جهته : (مهملـة جزئيا B K ، الهـمزة ساقطة فيها) || 3 - 3 موجودا فيه : (مهملـة K ، ماعدا الفاء) || 3 فهو أقوى : (مهملـة K ، الهـمزة ساقطة B K) || من : (الميم مطبوسة B) || النية : (مهملـة B ماعدا النون ، الياء بموحدة K) || 5 يستعمل : (الياء مهملـة K) || الطيب : (الياء مهملـة B K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : لا . . . || لأرائحته K (الهـمزة ساقطة) C : لأرائحته B || فهو من : (مهملـة K) || الرحانية : (مهملـة K) || 6 الكربات : (مهملـة B) || ويرفع : (الياء مهملـة B K) || ويزيل : (الياء مهملـة K) || الضيق : (كذلك : القاف بموحدة فيه) || والحرَج : (مهملـة B K) || ويؤدّي C : ويؤدّي B K (الياء مهملـة فيها) || السعة C B : السعة K || 7 والسراح C K : والسراح B (تصحيف) || والجولان : (الجيم مهملـة B K) || فى المعارف : (مهملـة K) || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : (الالهية K مهملـة) : الالهية C B || لأن (همزة فوقية وشدة) : لان . . . (مهملـة K) || لا يقبل : (القاف بموحدة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : لا . . . || طيبا : (الياء بموحدة K) || 8 فالطيب محبوب : (مهملـة تماما K) || لذاته : (التاء مهملـة K) || فأشبه C : فأشبه : (مهملـة B ، الفاء مهملـة K) || فى : (مهملـة K) || المرأة C B : المراه K || 8 - 9 موجب . . . اليها (همزة تحتية) : (مهملـة غالبا K ، الهـمزة ساقطة B K C) || 9 فى : (مهملـة K) || إحرامها (همزة تحتية) : إحرامها . . . || وجهها : (مهملـة K) || وهذا C B : وهذا K (الذال مهملـة) || 10 الغيرة C K : الغيرة B (مهملـة) || التى فى : (مهملـة K) || خوطبنا : (الياء مهملـة K) || فعليك : (مهملـة K) || بالغيرة : (مهملـة كليـا B ، جزئيا K) || الإيمانية K (مهملـة تماما ، الهـمزة ساقطة) C (الهـمزة ساقطة) : - B || الشرعية . . . (مهملـة جزئيا K) ||

لا تزدد عليها: فتشقى في الدنيا والآخرة: أما في الدنيا فلا تزال [F. 24^a]
متعوب النفس؛ وأما في الآخرة بما يؤدي إلى سؤال الحق عن ذلك، مما ينجر
3 معها من سوء الظن، ومن الاعتراض بالمحال على الله، وحصول الكراهة في النفس
[بما أباحه الله .

حديث ثامن عشر: في المسارعة إلى البيان عند الحاجة واحترام المحرم

(٨٧) ذكر أبو داود عن صالح بن حسان أن النبي - صلى الله عليه وسلم -
6 رأى رجلاً محرماً محتزماً بحبل أبرق فقال: « يَا صَاحِبَ الْحَبْلِ ! أَلْقِهِ »
[فيحتجون بمثل هذا الحديث أن المحرم لا يحتزم؛ والنبي - صلى الله عليه وسلم -
9 وسلم - ما قال له: « أَلْقِهِ لِأَنَّكَ مُحَرَّمٌ » ~~فيحتمل~~ علل للإلقاء بشئ فيحتمل
أن يكون لكونه محرماً، ويحتمل أن يكون لأمر آخر. وهو أن يكون ذلك

1 لا تزد CK: لا يرد B (تحريف) عليها... الدنيا: (مهمل كليا K) فتشقى: فيسقى B (تحريف)
والآخرة C: والآخرة B: والآخرة K أما (همزة فوقية وشدة): أما... فلا: (مهمل تماماً K)
تزال K (الحرف الأول مهمل) G: يزال B 2 متعوب K (التاء مهمل) G: متعوت B (تصحيف)
النفس: (نون مهمل K) وأما (همزة فوقية وشدة): وأما... في: (مهمل K) الآخرة G: الآخرة
K: الآخرة B 3 بما CK: فما B (في أصل K: حرف الباء كتب مرة ثانية فوق الكلمة الأصلية «بما» ليدل
على أن الحرف «بما» لا «فاه» كما هو في النسخة الأولى) 4 سؤال G: سؤال BK الحق عن: (مهمل K)
بما (بتشديد الميم الثانية) BK (الشدة ساقطة فيها): بما G 5 ينجر: (مهمل كليا B، جزئياً K) 3 من:
(مهمل K) 6 سوء CB: سوء K 7 الاعتراض CK: الاعتراض B 8 الكراهة CB: الكراهة K
في: (مهمل K) 4 بما CK: لما B 9 الله: + ن B (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة)
10 حديث... عشر K (مهمل غالباً، وسط سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد مع بقية العنوان، داخل
هلالين مزهرين): حديث B (في سياق النص) 11 ثامن عشر: - B في... الحاجة K (مهمل غالباً، وسط
سطر مفرد، همزة ساقطة) G (تتمة العنوان، نفس السطر، همزة ساقطة) B (في سياق النص، مهمل
جزئياً، همزة ساقطة) 12 في: - B 13 البيان: التابه B (مهمل، تحريف) 14 واحترام المحرم K (وسط
سطر مفرد) BC (مهمل) 15 6-10 ذكر... فيحتمل أن: (مهمل جزئياً B، غالباً K، همزة
ساقطة فيها، أحياناً C) 9 له فيه B 10 ألقه: + عنك B 10 يكون: (الياء مهمل K) 11 ويحتمل:
(مهمل K) 12 أن: (مهمل B، همزة ساقطة BK) 13 أن K (مهمل، همزة ساقطة) C: أما أن B 14 ذلك CK: - B

الحبل إمّا مغصوباً عنده ، وإمّا للتشبه بالزُّنار الذى جعل علامة للنصارى .

(الاحتزام مأخوذ من الحزم)

- 3 (٨٨) اعْلَمْ أَنَّ « الاحتزام » مأخوذ من « الحزم » = وهو الاحتياط .
 فى الأخذ بالأمور التى يكون فى الأخذ بها حصولُ السعادة للإنسان ومرضاةُ
 الربِّ ، إذا كان الحزم على الوجه المشروع فى الوجه المشروع . والحبل - إذا
 كان حبل الله - هو السبب الموصول إلى إدراك السعادة . فإن كان ذلك المحتزم
 احتزم بحبل الله ، (كان فعله هذا) معلماً بأخذ الشدائد [F. 24^b] والأمور
 المهمة . وقال له (النبىُّ) : « أَلْقِه ! » = فإتّما ذلك مثل قوله : « مَنْ يُشَادْ هَذَا الدِّينَ
 يَغْلِبْهُ » ، وقوله : « إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ » . وكان كثيراً ما يأمر
- 9

I الحبل K (مهمله) G : الحبل B (تحريف) || إمّا (همزة تحتية وشدة) : اما . . . || منصوباً
 G K : معصوباً B (تحريف) || وإمّا (همزة تحتية وشدة) : واما . . . || التشبه GK : للشبه B
 (الباء مهمله) || بالزُّنار K (مهمله ماعدا الزاى) G : بالزُّنار B (تحريف) || علامة للنصارى : (مهمله
 K) : + K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 3 أن (همزة فوقية وشدة) : ان . . . ||
 الاحتزام : (مطبوسة الجزء الأخير B) || مأخوذ G : مأخوذ B K || الحزم GK : الحزم B (تحريف)
 || 4 فى : (مهمله K) || الأخذ : (مهمله B K ، الهمزة ساقطة فيها) || الى . . . السعادة : . . . (جميع
 الحروف المعجمة مهمله ماعدا الحاء K) || للإنسان (همزة تحتية) : للإنسان . . . (النون الأولى مهمله K) ||
 ومرضاة G : ومرضات K (التاء مهمله) B || 5 إذا (همزة تحتية) : اذا GK : إذا B || الحزم : (الميم
 مطبوسة B ، الزاى مهمله) || فى . . . المشروع K (الفاء مهمله) G : - B || حبل : (مهمله K) ||
 6 هو : وهو . . . || السعادة GB : السعادة K || فإن (همزة تحتية) : فإن . . . || ذلك GK : - B ||
 المحتزم GK : المحتزم B (تحريف) || 7 احتزم GK : احتزم B (تحريف) || بحبل : (الباء
 الأولى مهمله K) || بأخذ G : بأخذ K : باحد B (تحريف) || الشدائد K (الهمزة ساقطة)
 G : الشدائد B (مطبوسة الآخر) || 8 المهمة GB : المهمة K || وقال : (القاف مهمله K) || 8
 ألقه K (الهمزة ساقطة) C : ألقه B (تصحيف) || فإنما (همزة تحتية وشدة) : فإنما . . . (الفاء مهمله K ،
 النون مهمله B) || مثل قوله : (مهمله K) || من : (كذلك) || يشاد (بتشديد الدال) GK - : ساد B
 (تحريف) || هذا : (مهمله B) || الدين : (مهمله B K) || 9 يغلبه : (كذلك) || وقوله : K (مهمله) G :
 - B || إن (همزة تحتية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : وان B || هذا . . . كثيراً ما :
 (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، مهمله جزئياً B ، الهمزة ساقطة فيهما) || يأمر G : يأمر K (الياء
 موحدة) B (مهمله) ||

— صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — بِالرَّفَقِ . وقال : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » .
والحزم ضد الرفق ، فإن الحزم سوء الظن ، وقد نهينا عن سوء الظن . والأمر أيسر
مما يتخيله الحازم . وهو يناقض المعرفة ، فإنه لا يؤثر في القدر الكائن .
والأمر الشديد على الواحد ، إذا انقسم على الجماعة هان . قال بعضهم :

إِذَا الْحِمْلُ الثَّقِيلُ تَقَسَّمَتْهُ رِقَابُ الْخَلْقِ خَفَّ عَلَى الرَّقَابِ

(حبل الله عهده ودينه)

(٨٩) ألا ترى الله تعالى يقول : « وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا » وقال في
الواحد : « وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ » وقال : « تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى » =
فيعتصم به الواحد والجماعة . ولما ذكر (تعالى) « الحبل » أمر الجماعة
بالاعتصام به حتى يهون عليهم ؛ مع أنه ، مع كونهم جماعة ، قد يشق عليهم

I عليه : (مهمل K) || بالرفق : (الياء مهمل ، القاف بموحدة K) || وقال : (مهمل K) || إن
(همزة تحتية وشدة) : ان . . . || يجب : (مهمل BK) || في الأمر : (مهمل K ، الهمزة ساقطة CBK)
2 || والحزم CK : والحزم B || ضد CK : ضد B || فإن (همزة تحتية وشدة) : فان . . . (الفاء مهمل K)
|| الحزم CK : الحزم B || سوء CB : سوء K || وقد . . . سوء : (مهمل جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه)
|| الظن : (التون مهمل K) || 2-3 والأمر . . . المعرفة : (مهمل غالبا B ، جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيها)
|| 3 فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه . . . (الفاء مهمل K) || يؤثر C : يؤثر B K (الياء مهمل) ||
في : (مهمل K) || القار : (مهمل B) || الكائن K (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : الكائن B || 4
والأمر . . . هان : (مهمل جزئيا B K ، الهمزة ساقطة CBK) || قال بعضهم K (مهمل جزئيا) C :
كما قال الشاعر B || 5 إذا . . . الرقاب : (مهمل غالبا BK ، الهمزة ساقطة CBK) || 7 ترى B (مهمل)
C : ترا K || تعالى B (مهمل) C : تعالى K (مهمل) || يقول . . . في : (مهمل غالبا K ، جزئيا B)
|| واعتصموا . . . جميعا : (سورة آل عمران ، آية ١٠٣) || 8 ومن . . . بالله : (سورة آل عمران ، آية
١٠١) || يعتصم : (الياء مهمل K) || وقال . . . والتقوى K (جميع الحروف المعجمة مهمل ما عدا
القاف التي هي بموحدة) C : — B || تعاونوا . . . والتقوى : (سورة المائدة ، آية ٢ ونصها : « وتعاونوا
... ») || 9 فيعتصم : (الفاء مهمل ، الياء بموحدة K) || والجماعة : (مهمل K) || ولما (بتشديد الميم) :
ولما . . . الجماعة . . . (مهمل K) || ١٥ بالاعتصام . . . حتى : (مهمل ما عدا التاء الأولى K) || عليهم C :
عليه K : (مطموسة B) || إنه (همزة تحتية وشدة) : انه . . . كونهم : (مهمل K) || جماعة : (الجيم مهمل K)
|| قد . . . عليهم : (الياء مهمل ، القاف بموحدة K) || يشق : سق B (تصحيف) ||

- لشدته ؛ وقد تضعف الجماعة عنه فأعانهم بنفسه . وما ذكر (عز وجل)
 من نفسه إلا ما يُعَلِّمُ أَنَّهُ الموصوف بالقُدرة منه . فقال رسول الله - صَلَّى الله
 عليه وسلّم - : « يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ » = فيستعينون به - ويعينهم بكون 3
 يد الله معهم - على الاعتصام بحبل الله : وهو عهده ودينه المشروع فينا ،
 [F. 25^a] الذى لا يتمكن لكل واحدٍ منا على الانفراد الوفاء به ؛ فيحصل
 بالمجموع لاختلاف أحوال المخاطبين . ولا يكون إلا هكذا . فلهذا اعتبره - 6
 صَلَّى الله عليه وسلّم - تنبيهاً له ، فقال له : « أَلْقِه ! » هذا اعتباره الذى يحتاج
 إليه ، ولا سيما المحرم فإنّه محجور عليه ، فزاد بالحبل احتجاراً على احتجار .
 فكأنّه (- صَلَّى الله عليه وسلّم -) قال له : « يكفيك ما أنت عليه من 9
 الاحتجار ، فلا تزدد ! » فما كان أرفقه بأدته - صَلَّى الله عليه وسلّم - !

I تضعف CK : يضيف B || الجماعة CB : الجماعة K || فأعانهم : (الفاء مهملة K ، الحمزة ساقطة K
 B) || بنفسه : (الباء مهملة K) || ذكر : (مهملة K) || 2 || إلا (همزة تحتية وشدة) : . . . 2 || يعلم : (مهملة
 BK) || الموصوف K (مهملة) C : محل B || بالقُدرة K (مهملة ماعداً القاف التى هى بموحدة) C : القُدرة
 B (مطموسة الجزء الأخير) || 2 - 3 فقال ... وسلم : (مهملة ماعداً القاف التى هى بموحدة K) || 3 الجماعة :
 (الجيم مهملة K) || فيستعينون K (الفاء مهملة) C : يستعينون B (مهملة تماماً) || به : (مهملة K) ||
 ويعينهم : (مهملة تماماً B ، ماعداً النون K) || يكون : (الباء مهملة B ، النون مهملة K) || 4 الله :
 (مطموسة B) || ودينه : (الياء مهملة K) || لا يتمكن : (النون مهملة K) || منا : (مهملة K) || الانفراد :
 (النون مهملة K) || الوفاء C : الوفا K B (مهملة) || به : (مهملة B) || فيحصل : (الياء مهملة BK) || 6
 بالمجموع : (مهملة K) || لاختلاف : (كذلك) || المخاطبين : (مهملة جزئياً K) || يكون : (الياء مهملة K)
 || إلا (همزة تحتية وشدة) : . . . || هكذا CB : هكذا K || فلهذا : (الفاء مهملة K) || اعتبره : (الباء
 مهملة B) || عليه : (مهملة K) || 7 تنبيهاً CK : تبينها B (تحريف) || فقال K (مهملة) C : - B ||
 ألقه C : ألقه BK || هذا CB : هذا K (الذال مهملة) || 8 فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه . . . (الفاء
 مهملة K) || محجور عليه : (مهملة K ، الكلمة الأخيرة مطموسة B) || فزاد : (الزاي مهملة B) || بالحبل
 CK : الحبل B || احتجاراً CK : احتجار B (مهملة) || احتجار : (مهملة B) || 9 فكأنّه (همزة فوقية
 وشدة) : فكأنه . . . (الفاء مهملة K) || قال : (مهملة K) || 9 - 10 يكفيك ... فلا تزدد : (مهملة جزئياً K
 B ، الحمزة ساقطة فيها) || 10 ترد : يرد B (تحريف) || كان : (مهملة K) || بأمته (همزة فوقية وشدة) :
 بأمته C : بامته K (الباء مهملة) B (كذلك وإلتاء بموحدة) || عليه : (مهملة K ، مطموسة B) ||

(من الحزم أن تكون نفقة المرأة في صحبتها)

- (٩٠) وإنما رخص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في «الهميان» للمحرم ، لأن نفقته فيه الذي أمره الله أن يتزود بها إذا أراد الحج . فقال (تعالى) : ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾ = فالتقوى ، وهنا ، ما يتخذها الحاج من الزاد ليمضي به وجهه من السؤال ، ويتفرغ لعبادة ربه . وليس هذا هو التقوى المعروف ، ولهذا ألحقه بقوله عقيب ذلك : ﴿ وَاتَّقُونِي يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ = فأوصاه أيضاً ، مع تقوى الزاد ، بالتقوى فيه : وهو أن لا يكون (الزاد) إلا من وجه طيب . - ولما كان «الهميان» محلاً له وظرفاً ووعاءاً - وهو مأدور به في الاستصحاب - رخص له (الشارح) في الاحتزام به . فإنه من الحزم أن تكون نفقة الرجل صحبتته ، فإن ذلك أبعد من الآفات التي يمكن أن تطرأ عليه فتتلفه ذكر أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، من

2 وإنما (همزة تحتية وشدة) : وإنما . . . عليه : (مهملة K) الهميان : (بكسر فسكون ، وهو - أي الهميان - حزام تحفظ فيه الدراهم) 3 لأن (همزة فوقية وشدة) : لأن . . . نفقته : (مهملة B) فيه : (مهملة K ، الياء مهملة B) الذي ... فقال : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة فيها) 4 وتزودوا ... التقوى : (سورة البقرة ، آية ١٩٧) 5 وتزودوا : (التاء مهملة K) فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . . . (الفاء مهملة K) غير ... ما يتخذها : (مهملة جزئياً B K) 6 هنا : هنا B K 5 من الزاد ... يا أولي : (مهملة جزئياً B K ، الهمزة ساقطة فيها ، القاف بموحدة K) 6 - 7 واتقوني ... الألباب : (سورة البقرة ، آية ١٩٧) 7 الألباب : (الياء الأولى مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 8 فأوصاه أيضاً : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) بالتقوى فيه : (مهملة كلياً K) 9 أن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) يكون : (مهملة K) 8 إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . من : (مهملة K) طيب : (الياء مهملة B K) كان الهميان : (مهملة تماماً K) 10 وفلرأ : (الفاء مهملة K ، الظاء مهملة B) 11 ووعاء : ووعاء : ووعاء K (مطموسة B) 9 مأمور : مأمور B K 12 في : (مهملة K) الاحتزام : الاحتزام B (تصحييف) فإنه (همزة تحتية وشدة) : فإنه . . . (الفاء مهملة K) 13 الحزم : الحزم B (تصحييف) 10 أن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) تكون K (مهملة) C يكون B نفقة C نفقه B K صحبتته C K : صحته B (تحريف) 14 فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . . . أبعد : (مهملة B K ، الهمزة ساقطة فيها) 15 الآفات C : الآفات K (مطموسة B) 16 إلى ... أن . . . (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) تطرأ C : تطرأ B K (مهملة فيها) 17 فتتلفه : (مهملة تماماً B ، الفاء الأولى مهملة K) 18 ذكر ... بن : (مهملة تماماً K) الجرجاني : (الجيم الأولى مهملة B)

حديث ابن عباس ، قال : « رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْوُحْيَانِ لِلْمُحْرِمِ » = وإن كان هذا [F. 25^b] الحديث لا يصح عند أهل الحديث ، وهو صحيح عند أهل الكشف .

*

حديث تاسع عشر : فى الإحرام من المسجد الأقصى

(٩١) خرج أبو داود من حديث أمّ سامة أنَّها سمعت رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : « مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » = فى إسناده مقال .

(مرتبة الأولوية التى للمسجد الحرام)

(٩٢) المناسبة : « المسجد » يناقض الرفعة ، فهو بعيد منها وهو سبب فى

١ حديث . . . قال : (مهملتا تماما K) || رخص (بتشديد الخاء) : رخص . . . || عليه : (مهملتا K) || 2 فى : (كذلك) || وإن (همزة تحتية) : وإن . . . || كان : (مهملتا K) || الحديث لا يصح : (مهملتا K) || 3 الحديث : (الياء مهملتا K) || صحيح : (كذلك) || الكشف : + B (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة أو البحث) . || 4 حديث . . . عشر K (مهملتا ما عدا الشين ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) || تاسع عشر : - B || فى . . . الأقصى K (مهملتا تماما ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (تمة العنوان ، نفس السطر ، الهمزة ساقطة) : الإحرام (الحرف الأخير مطموس) فى المسجد الأقصى B (فى سياق النص) || 5 خرج (بتشديد الراء) : خرج K (مهملتا B || أبو . . . سلمة : (مهملتا كليتا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة فيما) || أنها (همزة فوقية وشدة) : أنها . . . || 6 عليه : (مهملتا K) || يقول : (كذلك) || أهل (بتشديد اللام) : أهل C : أهل BK || بحجة . . . عمرة : (مهملتا تماما B ، الهمزة ساقطة BK) || من . . . الأقصى : (مهملتا تماما K ، الهمزة ساقطة GBK) || 7 غفر : (الغين مهملتا BK) || ما تقدم : (مهملتا K) || تأخر : CB : تأخر K (التاء مهملتا) || 7 - 8 ووجبت . . . إسناده : (مهملتا غالبا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة GBK) || 8 مقال : (القاف بموحدة K) : + BK (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 10 يناقض : (مهملتا B كليتا ، جزئيا K) || فهو : (مهملتا K) || سبب فى : (مهملتا K) ||

- حصولها . قال عليه السلام : « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ » . - و « الأقصى »
 = البعيد . و « الحرام » = المحجور : فهو بعد في قرب لمن هو فيه . فالأقصى
 3 بالنسبة إلى المسجد هو بعيد مما خوطب به ممن هو في المسجد الحرام - وهم
 أهل مكة - وما هو أقصى من أهله . بل هو الأقرب ، وهو أيضاً أقصى من الأولوية .
 (٩٣) لأن « البيت » الذي هو الكعبة ، قد حاز الأولوية ؛ وبين « الأقصى »
 6 وبينه أربعون سنة ، وهو حد زمان التيه لقوم موسى عن دخول المسجد الأقصى ،
 لما كان (موسى) في عين القرب . وهو مرتبة الأولوية التي للمسجد الحرام .
 فأبوا نصرة نبيه موسى وقالوا له : « اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون » .
 9 فتمال لهم (موسى) : « إني تارككم تائهين [F. 26^a] في هذه القعدة أربعين

١ قال : (مهملة K) || تواضع : (الضاد مهملة K) || الأقصى (همزة) : الأقصى . ٢ البعيد : (مهملة BK) || فهو ... في : (مهملة K) || فالأقصى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة GBK) || 3 بالنسبة : (الباء الأولى مهملة K ، مهملة ماعدا الباء الأولى B) || بعيد : (الباء مهملة K) || ما CK : من B ||
 خوطب : (الهاء مهملة K) || 3-4 في ... مكة : (مهملة جزئيا BK ، الهمزة ساقطة فيها) ||
 4 أقصى K (الهمزة ساقطة) : C : اقصا B || بل : (مهملة K) || الأقرب : (القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة GBK) || أيضا ... الأولوية : (جميع الحروف المعجمة مهملة ماعدا الحرف الأخير K ، الهمزة ساقطة BK ، و C غالباً) || أقصى : أقصى C || 5 لأن (همزة فوقية وشدة) : لان . الذي هو الكعبة K (الباء المربوطة مهملة) : C : المكي B || قد : (القاف بموحدة K) || حاز CK : جاد B (تحريف) ||
 الأولوية K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) : C (الهمزة ساقطة) : الأولوية B || وبين : (الباء مهملة B) || 6 وبينه : (مهملة تماماً B) || سنة C : سنة BK || التيه : (مهملة B) || لقوم : (مهملة K) || موسى CK :
 موسى B || عن : (مهملة K) || الأقصى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة GBK) || 7 لما (بتشديد الميم) : لما . ||
 كان K (مهملة) : C : كانوا B || عين : (مهملة B) || القرب CK : العرب B (تحريف) || مرتبة C : مرتبة
 BK || الأولوية : (مهملة B ، جزئياً K ، الهمزة ساقطة GBK) || التي : (مهملة K) || 8 فأبوا C :
 فأبوا K : فأبوا B (الباء مهملة) : نصرة CK : بصره B (تحريف) || نبيه : (مهملة كلياً B ، جزئياً K)
 || وقالوا : (مهملة K) || اذهب . . . قاعدون : (انظر الآية ٢٤ من سورة المائدة ونصها : « فاذهب
 ... ») || اذهب : (الباء مهملة K) || فقاتلا : (مهملة K) || إنا (همزة تحتية وشدة) : إنا . (مهملة K)
 ههنا C : ههنا BK || قاعدون : (القاف بموحدة K ، مهملة B) || 9 فقال : (مهملة K) || إني (همزة
 تحتية وشدة) : إني . || تائهين K (الباء مهملة ، الهمزة تحت كرسياً) : C : تائهين B (مهملة تماماً) || في :
 (مهملة K) || القعدة : (مهملة B) || أربعين : (مهملة K ماعدا النون ، الهمزة ساقطة BK) ||

- سنة ، لا تستطيعون دخول بيت المقدس » . كما لم يكن ظهوره بيتاً للعبادة بعد المسجد الحرام ، إلا بعد أربعين سنة . وما بقى معهم موسى - عليه السلام - فى التيه إلا لكونه رسولاً إليهم . فبقوا حيارى : لا هم فى عين القرب من 3 الأولية ، ولا حصل لهم غرضهم فى دخول بيت المقدس . وما أخذهم الله إلا بظاهر قولهم : « إنا ههنا قاعدون » .
- (٩٤) فأحذر (يا أخى !) أن تكون من قوم موسى الذين صفتهم هذا . 6 بل كن (يا أخى !) من قوم موسى الذين هم « أمة يقضون بالحق وبه يعدلون » . - كذلك مقام النبوة من مقام الولاية ، بينهما من التوقيت الزمانى أربعون سنة . ف « ما بُعث نبيٌّ إلا من أربعين سنة » = فإنه غاية استحكام العقل ، وقوة 9 سلطانه ، وابتداء ضعف الطبيعة . ثم يمشى بحكمه فيما بقى من عمره : فى وفور من عقله ، ونقص من طبيعته .

١ سنة CK : سنة B لا يستطيعون K (مهملة تماماً) C : لا يستطيعون B (تصحيف) || دخول : (مهملة K B) || يكن : (مهملة BK) || بيتا K (مهملة) B - : C || للعبادة C : للعبادة BK || 2 || إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . ٣ . || أربعين : (مهملة K ماعدا النون ، الهمزة ساقطة BK) || سنة CK : سنة B || بقى CK : نقى B (تحريف) || عايد السلام K (مهملة) C - : B || 3 فى التيه K (الفاء مهملة) C - : B || إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . ٤ . || إليهم CK (الهمزة ساقطة فيهما) : منهم B || فبقوا B (الباء مهملة) C : فبقوا K (مهملة ماعدا اللام التى بموحدة) || حيارى ... القرب من : (مهملة جزئيا BK) || 4 الأولية : (مهملة كلياً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة CK B) || غرضهم CK : غرضهم B || 4-5 فى دخول ... إلا (همزة تحتية وشدة) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 4-5 وما . . . قاعدون K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : B || 6 فأحذر : (مهملة BK) || تكون K (مهملة) C : يكون B || من قوم : (مهملة K) || الذين : (كذلك) || صفهم K (مهملة) C : صفهم B || 7 بل كن : (مهملة K) || قوم : (كذلك) || الذين : (كذلك) || أمة ... يعدلون : (انظر الآية ١٥٩ من سورة الأعراف ونصها : « ومن قوم موسى أمة يهدون ... » والآية ١٨١ ونصها : « ومن خلقنا أمة يهدون ... » من نفس السورة) || أمة (همزة فوقية وشدة) : أمة C : أمة K : أمة B || يقضون ... وبه : (مهملة كلياً K ماعدا اللام التى بموحدة ، جزئياً B) || 7-9 يعدلون . . . غاية : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 8 مقام : زمان B || الولاية K (مهملة) : الولادة CB || من التوقيت : بالتوقيت B || من : بعد B || فانه : + زمان B || 9-11 استحكام ... طبيعته : (مهملة جزئياً BK) || 9-10 وقوة ... الطبيعة : B - : B || 11 فى وفور ... من طبيعته : B - ||

(المحرم من المقام الأبعد في طاب المقام الأقرب)

- (٩٥) فمن أحرم من المقام الأبعد يطالب المقام الأقرب - وكلاهما معبد -
 3 كان المحرم برزخاً بينهما ، وكان المعبدان طرفيه . فما لم يصل إليه هو « ما تأخر
 من ذنبه » ؛ وما تقدم عنه هو « ما تقدم من ذنبه » = فَعَفِرَ له ما بين
 المسجدين . و « الغفر » = الستر . فوجبت له الجنة ، لأنها ستر عن النار
 6 لمن دخل فيها . وذاته ستر على نار شهواته . فباطن الجنة نار محرقة ، لأنَّ
 الشهوة من الإنسان متحركة فيها ، وهي نار طبيعته بلا شك . فما زال [F. 26b]
 العبد السعيد مكتنفاً بالستر : في التقدم أن لا يصيبه عقوبة الذنب ؛ وفي
 9 التأخر اكتنف بستر الحفظ . والعصمة أن لا يصيبه الذنب . فهو ممن وجبت

2 فمن ... الأبعد . (مهملة غالباً K ، الهزمة ساقطة BK ، أحياناً G) || يطالب K (الياء مهملة) G : طالبا
 B || المقام : (مهملة K) || الأقرب : (الباء مهملة K ، القاف بموحدة ، الهزمة ساقطة CBK) || معبد
 CK : معتد B (تحريف) || 3 كان : (مهملة K) || برزخا . . . (الباء مهملة K) || وكان المعبدان : (النون
 مهملة K) || طرفيه : (مهملة B ، الياء بموحدة K) || فما ... إليه (هزمة تحتية) : (مهملة تماماً K ، الهزمة
 ساقطة في جميع الأصون) || 3-4 ما تأخر ... ذنبه : (إشارة ويتصرف إلى الآية الثانية من سورة الفتح) ||
 ما تأخر C : ما تأخر K (التاء بموحدة) B || 4 تقدم : (مهملة K ، الشدة ساقطة BK) || فغفر BK :
 فيغفر C || بين : (مهملة K) || 5 فوجبت : (الفاء مهملة K) || له الجنة CK : B - || لأنها (هزمة فوقية
 وشدة) : لانها . . . (مهملة K) || عن ... لمن : (مهملة تماماً K) || وذاته K (التاء مهملة) C - B || 6
 ستر ... شهواته K (النار مهملة) C - B || فباطن ... محرقة K (مهملة غالباً) C - B || لأن (هزمة
 فوقية وشدة) : لأن CK B - || 7 الشهوة ... متحركة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C
 (الهزمة ساقطة) : B - || فيها CK B - || وهي ... طبيعته K (مهملة تماماً) C - B || بلا شك K
 C - B - || فما . . . (مهملة K) || 8 العبد السعيد K (الباء مهملة) C - B || مكتنفا : (مهملة ماعدا الفاء
 B) || بالستر في : (مهملة K ماعدا التاء) || التقدم أن : (مهملة K ، الهزمة ساقطة BK) || تصيبه K
 (الياء مهملة) C : تصيب B (جميع الحروف المعجمة مهملة) || الذنب : (الذال مهملة K) || 8-9 وفي ...
 اكتنف : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهزمة ساقطة فيها) || 9 يستر K (الباء مهملة) C : بالستر B || الحفظ
 والعصمة K (مهملة تماماً) C - B || أن . . . (مهملة K ، الهزمة ساقطة ، الحرف الأول مطبوس
 B) || يصيبه الذنب : (مهملة غالباً K) || فهو ... وجبت . . . (مهملة جزئياً K) ||

له الجنة إذا كان هذا حكمه ؛ فهو مستور فى كنف الله . فهو فى الجنة وإن كان فى الدنيا .

*

3 حديث عشرون : فى « التنعيم » أنه ميقات أهل مكة

(٩٦) من « مراسيل أبى داود » عن ابن عباس قال : « وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِأَهْلِ مَكَّةَ التَّنْعِيمَ » .

6 (أهل مكة أقرب الخلق إلى أولية المعابد)

(٩٧) كيف لا يكون ميقاتهم « التنعيم » وهم (أى أهل مكة) جيران الله وأهل بيته ؟ وهم أقرب الخلق إلى أولية المعابد . فيتجلى لهم الحق فى اسمه « الأول » . ولا يحصل هذا التجلى إلا لأهل الحرم ؛ وفيه يتفاضلون بحكم الأهمية : فإنهم بين عَصَبَةٍ وأَصْحَابِ سِهَامٍ . ولا يحصل هذا التجلى لغيرهم ممن جاور غيره من البيوت المضافة إلى الله . وكل من كان فيه وفارقه ، فإنما

1 إذا (همزة تحتية) : إذا . . . كان : (مهملة K) فهو : (كذلك) : فى : (كذلك) : كنف : (النون مهملة B) فهو ... الجنة K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C - B وإن (همزة تحتية) : وان . . . (مهملة K) : 2 فى الدنيا . . . (مهملة K) : B + (نون معكوسة) : 3 حديث عشرون K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) : عشرون : B - فى ... مكة K (مهملة غالبا ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) C (نفس السطر مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين ، الهمزة ساقطة أحيانا) : التنعيم (مهملة) ميقات أهل مكة B (فى سياق النص) : 4 من : (مهملة K) : أبى : (كذلك ، الهمزة ساقطة BK) : عن ابن : (مهملة K) : قال : (كذلك) : وقت : (مهملة B) : 5 عليه : (مهملة K) : لأهل (همزة فوقية) : لأهل . . . مكة C B : مكة K : 7 انتعيم : (مهملة تماما B) : كيف . . . انتعيم : (مهملة تماما K ، الجملة فيه مبدوءة أول السطر ، وفى سياق النص C B - و«التنعيم» موضع بين «مر» و«مرف» ، بيته وبين مكة قرسخان . وإنما سعى التنعيم لأن الجبل الذى عن يمينه يقال له : «نعيم» ، والذى عن يساره يقال له : «ناعم» . أنظر الروض المعطار فى خبر الأقطار للحميرى - محمد بن عبد المنعم - ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ص ١٣٨ - ٠٩ بيروت ، دار القلم ، ١٩٧٥) : 7 - II جيران ... غيره : (مهملة جزئيا BK ، الهمزة ساقطة فيها) : 8 - 9 فى اسمه الأول : أوليته B : 9 - IO ولا ... سهام : - B : II جاور K (مهملة) C : جاوز B : من : (مهملة K) : المضافة K (مهملة تماما) C : B - إلى الله CK (الهمزة ساقطة فيها) : B - من كان : (مهملة K) : فيه : (الياء مهملة K) : وفارقه : (مهملة K ، القاف بموحدة فيه) : فإنما (همزة تحتية وشدة) : فإنما . . . (النون مهملة B) : II

حكمه حكم المسافر ، وإليه ينسب لا إلى غيره . كهجرة النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - ومن هاجر منه إلى المدينة قبل الفتح . فأُثبت لهم جوار الله لما وجدوا اسم المهاجرين . وإنما وقع هذا الاسم لأمر عرضية ؛ والبيت لله على أصله من الحرمة والتحريم عند الفريقين .

(٩٨) فأهل مكة ، [F. 27^a] بحكم الأصل ، مكثون (وهم) جيران الله

في حرمة . وهم عرب : لهم حفظ الجار ، ومراعاة الجوار . والحق يعامل عباده بما تواطؤوا عليه في أخلاقهم .

* إِلَيْهِمْ يَحْجُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *

يَقُولُونَ : حَجَّ الْعَبْدُ وَالْعَبْدُ لَمْ يَحْجْ وَمَا حَجَّ إِلَّا مَنْ لَهُ الْفِعْلُ وَالْأَمْرُ وَمَا ثُمَّ إِلَّا اللَّهُ مَا ثُمَّ غَيْرُهُ فَمِنْهُ الْعَطَاءُ الْجَزْلُ وَالنَّائِلُ الْعَمْرُ

١ المسافر : (مهمل ب) ينسب K (الياء بموحدة) C : بنيب B (تحريف) كهجرة CB : كهجرة K النبي : (الباء مهمل ك) 2 عليه : (مهمل ك) ومن هاجر K (الجيم مهمل) C : والمهاجر B منه CK : B- إلى المدينة . (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) قبل الفتح K (الكلمة الأولى مهمل) C - B : فأثبت : (مهمل B K ، الهزرة ساقطة فيها) 3 لما وجدوا K (مهمل ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : B - المهاجرين : (الياء مهمل ك) وإنما (هزرة تحتية وشدة) : وإنما . (مهمل ك) وقع CK : دفع B (تحريف) هذا الاسم CK : الهجر B 4 لله CK : B - : الحرمة C : الحرمة K : B - : والتحريم K (مهمل) C : التحريم B : الفريقين : (مهمل جزئيا K ، القاف بموحدة K) 5 فأهل C : فأهل BK : مكة CB : مكة K : بحكم الأصل : (مهمل K ، الهزرة ساقطة CBK) مكثون K (الياء مهمل) C - B : جيران . (مهمل جزئيا BK) 6 في حرمة K (مهمل) C - B : وهم عرب CK : لهم ... الجار CK : B - : ومراعاة C : ومراعاة K : B - : 6-7 والحق ... بما K (مهمل ماعدا الباء الأولى) C - B : 7 توطؤا : توطؤوا C : توطؤوا K : B - : عليه ... أخلاقهم K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C - B : 8 إليهم ... الخلق K (جميع الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، ثانية وسط سطر مفرد مع بقية شطر البيت) C (الهزرة ساقطة ، شطر البيت ثابت في سياق النص ، داخل هلالين عاريين) : B - : من . . . جانب K (مهمل جزئيا) C - B : 9 يقولون ... يحج K (جميع الحروف المعجمة مهمل ماعدا النون) C - B : وما حج ... والأمر K (جميع الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C (الهزرة ساقطة) : B - : 10 وما ثم ... غيره K (الياء بموحدة ، الهزرة ساقطة) C (الهزرة ساقطة) : B - : فمنه K (القاء مهمل) C - B : العطاء C : العطا K : B - : الجزل ... الأمر K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C - B :

(مراعاة الأصول هو المرجوع إليها)

- (٩٩) وإذا كان المكي في غير مكة (فإنه) لا يزول عنه اسم الأهمية ؛
 كما أن الأفاق إذا كان بمكة (فإنه) لا يزول عنه اسم « الجار » . كما أنا 3
 وإن حزنا ، يخلقنا ، « الصورة الربانية » فنحن ، بحكم الأصل ، عبيد
 عبودية لا حرية فيها . فما نحن سادة ولا أرباب ! فمراعاة الأصول هي
 المرجوع إليها . « وإليه يرجع الأمر كله » = فهو الأصل . فافهم هذه الآية ! - 6
 فهم (أى أهل مكة) حفى بها خباير . ولا أثر لما يقترح فى الأصل من العوارض ،
 فإن ذلك ليس قادحا فى نفس الأمر .

9

حديث حاد وعشرون : فى تغيير ثوبى الإحرام

(١٠٠) ذكر أبو داود عن عكرمة : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَيَّرَ

2 وإذا (همزة سفلية) : وإذا . . . كان K (مهملة) C : كانوا B || المكي CK : B - || فى ... مكة . . .
 (مهملة تماما K) || يزول . . . (الياء مهملة K) || عند CK : عنهم B || اسم الأهمية K (مهملة ، الهمزة ساقطة)
 C (الهمزة ساقطة) : هذا البيت B (الكلمة الأخيرة مهملة تماما) || 3 كما أن ... بمكة K (كل الحروف المعجمة
 مهملة ماعدا الدال ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : B - || لا يزول ... الجار K (الياء مهملة) C :
 B || كما CK : ولهذا B || أنا (همزة فوقية وشدة) : أنا CK : نحن B || 4 وإن (همزة سفلية) : وإن
 . . . (مهملة K) || حزنا ... عبيد . . . (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة GBK) || 5 عبودية
 ... فيها K (مهملة جزئيا) C : B - || فما K (مهملة) C : ما B || سادة ولا K (مهملة) C : B - || الأصول :
 + أبدا B || 6 وإليه ... كله : (سورة هود ، آية ١٢٣) || 6 - 7 وأنه . . . خباير K (مهملة جزئيا ،
 الهمزة ساقطة) C : B - || أثر CK : يؤثر B || لما CK : ما B || فى الأصل CK : فيها B || من :
 (مهملة K) || فإن (همزة سفلية وشدة) : فإن K (الفاء مهملة) C : لأن B || 8 ذلك : (مهملة
 K) || ليس : (كذلك) || قادحا فى : (كذلك) || الأمر : (الهمزة ساقطة GBK) : + بلغت (مطموسة
 الأول) (قراءة (الأصل : قرأه) عليه أحسن (الألف مطموسة) الله إليه (مهملة) كتبه (مهملة) على النشبي K
 (على الهامش بخط نسخي) || 9 حديث ... وعشرين K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ،
 مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) || حاد K : حادى C : B - || وعشرون :
 - B || فى ... الإحرام (همزة تحتية) K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (الهمزة
 ساقطة ، تمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : تغيير ... B (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة ،
 فى سياق النص) || IO أبو : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، الألف مطموسة B) || عن عكرمة : (مهملة K)
 || النبي ... وسلم : (مهملة K) || غير (بتشديد الياء) K : غير C : (مهملة B) ||

ثَوْبِيهِ بِالتَّنْعِيمِ وَهُوَ مُحْرِمٌ . - هذا (الحديث) من « المراسل » .
(تغيير حال الشدة بالرخاء)

3 (١٠١) اعتباره : تغيير حال الشدة بالرخاء . وذلك من كان حاله البلاء

الذى يوجب للمؤمن الصبر عليه أو الرضى به لكونه من عند الله تعالى ، [F° 27^b]

فتجده عند هذا البلاء شاكرًا ، - (من كان حاله هذا) فقد عامل البلاء بما

6 لا يستحقه . وهذه مسألة أغفلها أيضًا أصحابنا ، وغلطوا في تحقيقها والعبارة

عنها ، واحتجوا في ذلك بما قاله أبو يزيد البسطامي الأكبر ، وهو :

أُرِيدُكَ لَا أُرِيدُكَ لِلثَّوَابِ وَلَكِنِّي أُرِيدُكَ لِلْعِقَابِ
وَكُلُّ مَا رَبَّنِي قَدْ نِلْتُ مِنْهُ سِوَى مَلْذُودٍ وَجَسَدِي بِالْعَذَابِ

(البلاء هو قيام الألم في نفس المتألم)

(١٠٢) فاعلم أَنَّ البلاء المحقق إنما هو قيام الألم ووجوده في نفس المتألم ،

I ثوبيه : (مهمل B) || بالتنعيم : (مهمل B ، الباء مهمل K ، و «التنعيم» اسم موضع قريب من مكة بينه وبينها فرسخان ، بين «مر» و «سرف» ، انظر ما تقدم فقرة ٩٧ ، تعليق) || هذا من : (مهمل K) || المراسل BK : المراسل C (و المراسل جمع مرسل وهو الحديث الذى سقط منه الصحابي) || 3 اعتباره C K : اعتباره B (تحريف) || تغيير : (مهمل جزئيا K ، كليا B) || الشدة C B : الشدة K || بالرخاء C : بالرخاء K (الباء مهمل) : بالرخاء B (تحريف) || كان : (مهمل K) || البلاء C : البلاء BK B || 4 يوجب C B : يجب K (الباء مهمل) || للمؤمن C : للمؤمن BK B || أو الرضى K (الهمزة ساقطة) : والرضى C : - B || به GK : - B || تعالى C : تعالى K || 5 فتجده C : فتجده K (الفاء مهمل) B (مهمل ماعدا النون) || هذا C B : هذا K || البلاء C : البلاء K (مهمل B) || فقد : (مهمل K) || البلاء C : البلاء BK B || بما : (مهمل K) || 6 وهذه مسألة : وهذه مسله K : ... مسألة C B (ثابتة هنا بين هلائين) || أيضًا : (الباء مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || وغلطوا في : (مهمل K) || تحقيقها : (مهمل جزئيا K) || والعبارة C : والعبارة K : والعبادة B (تحريف) || 7 واحتجوا في : (مهمل K) || بما قاله : (كذلك) || أبو يزيد : (مهمل تماما K ، ماعدا الباء B) || البسطامي الأكبر C K : - B || وهو C K : - B || 8 أريدك ... للثواب K (مهمل تماما ماعدا الباء ، الهمزة ساقطة) C : - B || ولكني C : ولاكني K (مهمل) : - B || أريدك للعقاب K (مهمل تماما) C : - B || 9 ما ربني C : ما ربني BK (مهمل فيها) || قد : (مهمل B ، القاف بموحدة K) || نلت : (مهمل BK) || منها ... بالعذاب : (مهمل كليا B ، جزئيا K) || I I فاعلم K (مهمل) C : واعلم B || أن (همزة فوقية وشدة) : أن . . . (مهمل K) || البلاء C : البلاء K (مهمل) B || المحقق K (مهمل) C : الحقيقي B || إنما (همزة تحتية) ... المتألم : (مهمل غالبًا K ، الهمزة ساقطة BK) ||

- ما هو السبب المربوط به عادةً : كوجود الضرب بالسوط . ، والحرق بالنار ،
والجرح بالحديد ، وما أشبه ذلك من الآثار الحسية مما يكون عنها الآلام
الحسية . وكذلك ضياع المال ، والمصيبة فى الأهل والولد ، والتوعد بالوعيد 3
الشديد . وجميع الأسباب الخارجة عنه ، الموجبة للآلام النفسية عادة إذا
حلت بهذا الشخص ، وهى ثوبا الإحرام . فإن الإحرام يحول بينه وبين الترفه
والتنعم . فمثل هذه الأمور فى العادة يوجب الآلام ؛ فيتعين شرعاً على المبتلى بها 6
الصبر والرضى ، والتسليم لجريان الأقدار عليه بذلك . فتسمى هذه الأسباب
عذاباً ، وليست فى الحقيقة عذاباً ؛ وإنما العذاب هو وجود الألم عند هذه
الأسباب ، [F. 28^a] لا عين الأسباب . 9

(اللذة هى النعيم والتنعم)

(١٠٣) وكذلك اللذة التى هى نقيض الألم : هى صفة للملتذ يوصف بها ،

- ١- 2 السبب ... بالحديد : (مهملة جزئياً K) بالسوط : - B 2- 4 الآثار ... الأسباب : (مهملة
جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK مع المدة) الحسية : البدنية B 3- 4 والتوعد ... الشديد : - B 4
الخارجة : (مهملة K) للآلام C : للآلام BK 5 : النفسية GB : النفسية K (ثابتة على الهامش
بقلم الأصل) عادة C : عادة BK 6 إذا (همزة سفلية) : إذا . . . 5 حلت (بتشديد اللام) : حلت K
(مهملة) B : حصلت C 7 هذا K (الباء مهملة) C : لهذا B 8 الشخص C K : الشخص B (تحريف) 9
ثوباً K (الباء مهملة) C : يوقى B (تحريف) 10 فإن (همزة سفلية وشدة) : فإن . . . (إلغاء مهملة K) 11 الإحرام
(همزة سفلية) : الإحرام . . . 5- 6 يحول ... والتنعم : (مهملة جزئياً BK) 12 فمثل ... الأمور :
(مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 13 فى العادة : (مهملة K) 14 يوجب CB : توجب K 15
الآلام C : الآلام BK 16 فيتعين K (مهملة جزئياً) C : فسعى B (تحريف) 17 شرعاً : (مهملة BK)
18- 7 المبتلى ... الصبر : (مهملة غالباً BK) 19 والرضى C : الرضا BK 20 والتسليم : (مهملة K)
21 لجريان : (كذلك) 22 عليه ... فتسمى : (مهملة كلياً K) 23 فتسمى : فيما B 24 الأسباب : (مهملة B ،
الهمزة ساقطة BK C) 25 عذاباً : (مهملة B) 26 وليست فى : (مهملة K ما عدا التاء) 27 الحقيقة C : الحقيقة K
(الباء مهملة) B 28 عذاباً : (مهملة B) 29 وإنما (همزة سفلية وشدة) : وإنما K (مهملة) C : وأما B 30
العذاب ... الألم (همزة فوقية) : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 31 هذه GB : هاذك 32 9
عين : (الياء مهملة K) 33 I I و كذلك K (مهملة) C : ولذلك B (تحريف) 34 اللذة C : اللذة K : الالتذاد B 35 التى
هى K (مهملة) C : الذى هو B 36 نقيض الألم : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 37 هى صفة
K (مهملة) C : هو وصف B 38 للملتذ C K : للملتذ B (تحريف) 39 يوصف بها K (الياء مهملة) C : - B 40

- وهو النعيم والتنعم . وله أسباب ظاهرة وهي نيل أغراضه ، كانت ما كانت ،
فإنه يتنعم بوجودها إذا حصلت . فهو صاحب تنعم في مقام تنعيم . فتعبد على
مثل هذا بالشكر لا بالصبر . وسمى (الشارع) أسباب وجود اللذة في الملتذ نعيمًا ؛
وليس النعيم في الحقيقة إلا اللذة الموجودة في النفس . وهي أيضاً لذات حسية
ونفسية ، وأسباب كأسباب الآلام ، خارجة وقائمة بحسه . فأما صاحب
أسباب الآلام إذا وجد اللذة والالتذاذ في نفسه ، مع قيام هذه الأسباب
الموجبة للآلام عادة عنده ، لم يجب عليه الصبر فإنه ليس بصاحب ألم ؛
ولأنما هو صاحب لذة ، متقلب في نعم من الله : فيجب عليه الشكر للتنعم
القائم به ؛ وبالعكس في حصول أسباب النعم يجد عندها الألم ، فيجب عليه
الصبر .

(في كل مصيبة ثلاث نعم من الله على العبد المصاب)

١٢ (١٠٤) قال عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - : « ما أصابني الله بمصيبة » =

١ النعيم K (مهمل) C : النعم B || والتنعم CK : B - || وله : + أيضاً B || ظاهرة CB :
ظاهرة K || نيل K (مهمل) G : ميل B (الياء مهمل) || أغراضه K (الهزرة ساقطة)
G : اعراضه B || 2 فإنه (همزة سفلية وشدة) : فإنه . (الفاء مهمل K) || يتنعم : (مهمل
B) || بوجودها : (مهمل K) || تنعم : (التاء مهمل B) || في مقام : (مهمل K) || تنعيم :
(مهمل B) || فتعبد : (مهمل جزئيا BK) || 3 مثل : (مهمل K) || بالشكر : (الباء مهمل K) ||
وجود : (مهمل K) || اللذة CB : الله K || في الملتذ : (مهمل جزئيا K) || 4 النعم K (مهمل)
G : النعم B || في الحقيقة : (مهمل تماما K) || إلا (همزة سفلية وشدة) : الا . || اللذة : (مهمل B)
الموجودة ... ونفسية : (مهمل جزئيا BK) || 5 وأسباب : (مطموسة جزئيا B ، الهزرة ساقطة BK)
|| كأسباب (همزة فوقية) : كأسباب . (مهمل K) || الآلام G : الآلام BK || خارجة GB :
خارجة K || وقائمة K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : وفاتحه B || بحسه : (مهمل BK) || فأما (همزة
فوقية وشدة) ... الآلام : (مهمل جزئيا BK ، الهزرة والشدة والمدة ساقطة BK) || 6-12 إذا وجد
... بمصيبة : (مهمل جزئيا BK ، الهزرة والمدة ساقطتان فيها ، القاف أحياناً بموحدة K) || 6 والالتذاذ :
والتنعم B (مهمل) || 7 عنده : CB - || 8 وأنما : بل B || متقلب : متقلب B || 9 القائم : (غير واضحة
B) || النعم : النعم B || 12 رضى ... عنه : - B ||

- فأثبت أنه مصاب بها ، أى نزلت به مصيبة ، أى سبب موجب للألم عادة . -
 فقال : « إلا رأيت أن الله على فى تلك المصيبة ثلاث نعم : النعمة الواحدة حيث
 لم تكن فى دينى ، النعمة الثانية حيث لم تكن أكثر منها ، النعمة الثالثة 3
 ما وعد الله من الثواب عليها ، فأنا أنظر إليه . » [F. 28^b] فمثل هذا
 ما يسمى صابراً فإنه صاحب نعم متعددة ، فهو ملتذ بشهوده فيجب عليه
 شكر المنعم . وبالعكس - وهو وجود أسباب اللذة - فينعم الله عليه بمال وعافية ،
 ووجود ولد أو ولاية جديدة تكون له فيها رياسة وأمر ونهى . وهذه كلها
 أسباب تلتذ النفوس بها ؛ وإذا كانت مطعومات شهية ، ومابوسات لينة
 فاخرة ومشمومات عطرة ، فهو صاحب لذة حسية .
 (الصبر مع البلاء والشكر مع النعماء)

(١٠٥) فيفكر صاحب هذه الأسباب (التى تلتذ بها النفوس) ، بما للحق

I فثبت C : فثبت B (مهملة كاليا) K (الفاء مهملة) || أنه (همزة فوقية وشدة) : انه . . . || بها :
 (مهملة K ، مطبوسة B) || أى نزلت ... للألم : (مهملة جزئيا K ، همزة ساقطة BK ، أحيانا C) ||
 عادة CK : أعاده B (تحريف) || 2 فقال : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : ألا : C (تحريف) :
 الا BK || رأيت C : رأيت K (الياء مهملة) || أن (همزة فوقية وشدة) : ان . . . (مهملة K) || على (بتشديد
 الياء) C : على BK || فى : (مهملة K) || تلك المصيبة K (مهملة تماماً) C : ذلك B || ثلاث K (مهملة)
 C : ثلاث B (مهملة) || النعمة الواحدة : (مهلة تماماً BK) || حيث K (الياء مهملة) C : أنها B || تكن
 فى : (مهملة جزئيا BK) || دينى : (الياء مهملة K ، مطبوسة B) || 3 النعمة ... أكثر : (مهملة جزئيا
 BK ، همزة ساقطة فيها) || منها : + K (فون مكوسة) || النعمة الثالثة : (مهملة تماماً K ، ماعدا
 النون B) || 4 الثواب عليها : (مهملة K) || فأنا (همزة فوقية) C : فأنا K (مهملة) B || 5 فإنه (همزة
 تحتية وشدة) : فإنه . . . (الفاء مهملة K) || صاحب : (مطبوسة B) || متعددة CK C : متعددة B ||
 عليه : (مهملة K) || 6 وهو CK : وهى B || وجود : (مهملة K) || فينعم : (مهملة B) || 6-7 وعافية ،
 ووجود : (مهملة K) || 7 ولد CK : ولده B || أو C : أو K : و B || ولاية CK : ولاية B
 || جديدة : (مهملة BK) || تكون K : يكون C : (مهملة B) || رياسة : (مهملة BK) || ونهى :
 (مهملة K) || وهذه CB : وهاذه K || 8 تلتذ CK : يلتذ B || وإذا (همزة تحتية) : وإذا . . . ||
 مطعومات : (التاء مطبوسة B) || شهية B (مهملة تماماً) C : شهية K || وملبوسات (الياء مهملة K) ||
 9 فاخرة B (مهملة تماماً) C : فاخرة K || ومشمومات CK : ومشمومات B (تصحيح) || عطرة CK
 عطره B || لذة CB : لذه K || حسية CK : حسية B (الياء مهملة) || II فيفكر K (مهملة ما عدا الفاء
 الأولى) C : فيكفر B (تحريف) || صاحب : (مهملة K) || للحق CK : يلحق B (الحرف الأول مهملة) ||

- عليه فيها من الحقوق : من شكر المنعم ، والتكليف الإلهي في ذلك ،
وما يتعين عليه في المال والولد والولاية من التصرف في ذلك كله على الوجه
المشروع المقرب إلى الله ، وإقامة الوزن في ذلك كله . فعندما يخطر له هذا - 3
وهو الواجب عليه من الله أن ينظر في ذلك - أعقبت هذه الأسباب الملهدة
في العادة هذا الفكر الموجب للألم . فقام الألم به . فهو صاحب بلاء ، لأنه
صاحب ألم عن ظهور أسباب نعيم . فيجب عليه الصبر على ذلك الألم . ويسعى 6
في أداء ما يجب عليه من الحق في ذلك ، أو يزهد فيه إن أفرط . فيه الألم .
فما وقع الصبر إلا في موضعه مع أسباب وجود ضده ؛ ولا وقع الشكر إلا
في موضعه مع وجود أسباب ضده . 9

(١٠٦) وكذا قال أبو يزيد : « سوى ملذوذ وجدى بالعذاب » [F. 29^a]

فما أراد بالعذاب هنا وجود الألم ، فإن الألم بالشئ يضاد التلذذ به ،

r عليه : (مهمل K) فيها : (كذلك ، مطموسة B) الحقوق : (مهمل K) والتكليف :
(كذلك) الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي K : الالهى CB 2 يتعين : (الياء مهمل K) عليه
في : (مهمل K) والولاية K (مهمل C : والولاية B في : (مهمل K) 3 المقرب : (الياء
مهمل K) وإقامة (همزة تحتية) : وإقامة . (مهمل تماما B ، القاف بموحدة K) الوزن K
C : الوزن B (تصحيف) في : (مهمل K) يخطر : (مهمل B) هذا CB : هذا K 4 الواجب
عليه : (مهمل K) ينظر : (مهمل B) أعقبت : (مهمل ومطموسة جزئيا B ، الهمزة ساقطة
B K) 5 في : (الفاء على الطريقة المغربية : نقطة سفلية) العادة CB : العادة K للألم (همزة
فوقية) : اللام . . . فقام : (الفاء مهمل K القاف بموحدة) فهو صاحب : (مهمل K)
بلاء C : بلا BK لأنه (همزة فوقية وشدة) : لأنه . . . 6 نعيم : (النون بمشاة K ، مطموسة
جزئيا B) عليه K (مهمل C : له B ويسعى CK : وسعاه B 7 - 8 أداء ... الشكر :
(مهمل جزئيا BK ، الهمزة ساقطة فيها ، أحيانا C) 8 إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . 9 في
... وجود : (مهمل تماما K) 10 وكذا BK : ولذا C قال أبو : (مهمل K ، الهمزة ساقطة K
B) يزيد : (مهمل B) : + B (نون معكوسة) ملذوذ CK : ملذوذ B (تصحيف) وجدى
CK : وحدى B (كذلك) I I : فما : (مهمل K) هنا : (كذلك) الألم (همزة فوقية) : الالم . . .
فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . . . (الفاء مهمل K) بالشئ C : بالشئ K (الياء مهمل B)
يضاد K (الياء مهمل C : مضاد B التلذذ CK : التلذذ B

- فلا يجتمعان فى محل واحد أبداً : وهو طلب اللذة عند وجود سبب الألم .
 وهو خرق عادة ، كنار إبراهيم - عليه السلام - . هى فى الظاهر نار ، ولكن
 ما أذرت إحراقاً فى جسم إبراهيم ، ولا وجد ألماً لها ؛ بل كانت عليه برداً 3
 وسلاماً . فتعين الشكر عليه لأنه ما ثمَّ ألم يجب الصبر عليه . فالصبر أبداً
 لا يكون إلا مع البلاء ، والبلاء وجود الألم . والشكر أبداً لا يكون إلا مع
 النعماء ، والنعم بوجود اللذة فى المحل . فما يقع الشكر من العبد إلا على 6
 مسمى النعمة ؛ ولا يقع الصبر من العبد إلا على مسمى الألم ، وهو البلاء .

(جزاء الصديقين الصابرين وجزاء الصديقين الشاكرين)

- ١ (١٠٧) ألا ترى النبى - صلى الله عليه وسلم - ما غير ثوبى إحرامه 9
 إلا . يمكن يسمى " التنعيم " ؟ ينبه بذلك أصحابه ومن يأتى بعده من إخوانه :

I فلا ... أبداً : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة BK) || طلب : (الباء مطبوسة B) || وجود : (مهمل K)
 || سبب : (ثابتة فى K على الطامش بقلم الأصل) || الألم CK : الالام B || 2 خرق CK : خرق B
 (تصحيف) || عادة CK : عادة B || إبراهيم C : إبراهيم K (الياء مهمل) B || ولكن CB : ولاكن
 K (مهمل) || 3 فى : (مهمل K) || إبراهيم C : إبراهيم K (مهمل) B (الخرف الأخير مطبوس) ||
 بل ... برداً : (مهمل تماماً K) || 4 فتعين : (مهمل ما عدا الفاء B) || لأنه (همزة فوقية وشدة) : لانه .
 || ما ثمَّ CK : ما لم B (تحريف) || يجب : (مهمل ما عدا الباء B) || فالصبر : (انفاء مهمل K) || 5
 يكون : (مهمل K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . || البلاء C : البلاء BK || والبلاء C : والبلاء
 B K || الألم : الالم . || أبداً : (مهمل B ، الهزمة ساقطة BK) || 6 النعماء CK : النعماء B ||
 والنعم CK : والنعم B || بوجود K (مهمل) C : وجود B || اللذة CB : اللذة K ||
 فى : (مهمل K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . || 7 النعمة CK : النعمة B || يقع : (انفاء
 مهمل K) || العبد : (مهمل K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . || الألم : الالم . || البلاء C :
 البلاء K (مهمل) B || 9 ترى B (مهمل) C : ترا K || النبى : (الياء مهمل K) || صلى . . .
 وسلم K (مهمل) C : عليه السلام B || ما غير ثوبى : (مهمل تماماً B) || إحرامه (همزة تحتية) :
 إحرامه . . . IO || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . || يمكن : (مهمل K) || يسمى : (مهمل B) ||
 التنعيم : (مهمل تماماً B ، الياء مهمل K) || ينبه : (الياء مهمل B) || بذلك : (الباء مهمل K) || أصحابه :
 (مطبوسة جزئياً B) || يأتى C : يأتى K (الياء مهمل) B (مهمل) || إخوانه : (مهمل B ، الهزمة
 ساقطة CBK) ||

أنكم إذا نالتكم مشقة الإحرام في الحج ، وما تتضمنه من الأسباب المؤلمة المؤذية ، فانظروا فيما لله في طيها من النعم التي لا تحصى ؛ فيعقبكم رؤية ذلك تنعماً والتذاذاً بما أنتم بسبيله ، لأنه سبب موجب لنيل تلك المشاهد الكرام والنعم الجسم ، فتهون عليكم صعوبة طريقكم ، فتكونون من الشاكرين فتُجَازُوا يوم القيامة جزاء الصديقين الصابرين وجزاء الصديقين الشاكرين . وكذلك في أسباب النعم إذا رأيتموها . بلاءً واختباراً ، وأديتم حقوقها ، فإن لكم الجزاءين : جزاء الشاكر ، وجزاء الصابر .

(١٠٨) فهذا معنى تغيير النبي - صلى [F. 29^b] الله عليه وسلم - ثوبه بالنعيم وهو محرم . فإن شاء قال (المحرم) : « الحمد لله المنعم المفضل » ؛ وإن شاء قال : « الحمد لله على كل حال » = لوجود الحالين عنده . فاعلم ذلك ! ألا ترى تلبيته - صلى الله عليه وسلم - : « لبيك ! إن الحمد » = فعم

١ أنكم (همزة فوقية وشدة) : أنكم . ٢ إذا (همزة تحتية) : إذا . ٣ نالتكم : (مهملة BK) مشقة B
C : مشقه K في الحج : (مهملة K) تتضمنه K : يتضمنه C : (مهملة B) ١-2 المؤلمة المؤذية C : المؤلمة
المؤذية K (مهملة جزئياً) B 2 فانظروا CB : فانظر K فيما CK : ما B ٣ طيها CK : ظلها B
(تصحيف) CK تحصى B : يحصى CK : فيعقبكم CK : فيمغيكم B ٤ رؤية C : رؤية K : رويه B (الياء
مهملة) 3 تنعياً : (مهملة B) ٥ والتذاذ : (انتهاء مهملة K) 3-6 بما أنتم ... رأيتموها : (مهملة
جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها) ٦ فتكونون : فيكونون B ٧ فتجازوا : فيجازون B (الياء والجيم
مهملتان) 6 بلاء : بلاء C : بلاء BK ٨ واختباراً CK : واختيار B (تحريف) ٩ وأديتم : (مهملة B ،
الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) ٧ فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . ٨ (الفاء مهملة K) ٩
إخرايين C : إخرابين BK (مهملة تماماً) ١٠ جزاء C : جزاء BK (كذلك) ١١ وجزاء C : وجزاء KB 8
فهذا : (الفاء مهملة K) ١٢ تغيير : (مهملة B) ١٣ صلى ... وسلم K (مهملة) C : عليه السلام B 9 ثوبه :
(مهملة تماماً) ١٤ بالنعيم K (مهملة ماعدا التاء) C : بالنعيم B (تحريف) ١٥ فإن (همزة تحتية) : فإن
١٦ (مهملة K) ١٧ شاه C : شاه BK ١٨ المفضل K (مهملة تماماً) C : المفضل B (تصحيف) ١٩ IO وإن (همزة
تحتية) : وإن . ٢٠ (مهملة K) ٢١ شاه C : شاه K (مهملة) B ٢٢ قال : (مهملة K) ٢٣ I ترى : (مهملة K)
٢٤ تلبيته : (غير واضحة B) ٢٥ عليه : (مهملة K) ٢٦ إن (همزة تحتية وشدة) : إن . ٢٧ فعم CK :
٢٨ B (الياء مهملة) ٢٩

الحالتين ، ثم قال : « وَالنَّعْمَةَ لَكَ » = وما قال : « والبلاء منك » ،
مع ظاهر الحال من المشقة والتحجير ؛ وأعظمها امتناعه مما حُبِّبَ إليه وهو
التمتع بالنساء .

حديث ثان وعشرون : لاحق لمن لم يتكلم

(١٠٩) ذكر ابن الأعرابي عن زينب بنت جابر الأَخْمَسِيَّة ، أَنَّ النَّبِيَّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال لها في امرأة حَبَّتْ معها مصمته ، « قُولِي لَهَا : 6
تَتَكَلَّمُ ! فَإِنَّهُ لَا حَاجَّ لِمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ » . - يروى هذا الحديث متصلاً إلى زينب
ذكره ابن حزم في « كتاب المحلى » . -

(العبادة المشروعة يجب الكلام فيها بلذكر)

(١١٠) قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ = وهو كلام ، وهو صفة

I الخاليتين K (مهملة) C : الخالين B (مهملة) ١ ثم قال : (مهملة K) ٢ والبلاء C B : والنعمة CB :
والنعمة K ٣ قال : (مهملة K) ٤ والبلاء C : والبلاء B K ٥ ظاهر : (مهملة K) ٦ المشقة B
C : المشقة K ٧ والتحجير : (الياء بموحدة K) ٨ وأعظمها : (مهملة K) ، مطموسة جزئياً B ، الهزمة
ساقطة فيها ٩ حبيب : (مهملة B) ١٠ 3 التمتع : (كذلك) ١١ بالنساء CK : بالنساء B : + B (نون
معكوسة) ١٢ 4 حديث ... وعشرون K (مهملة جزئياً ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع
بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) ١٣ ثان وعشرون - B ١٤ لاحق ...
يتكلم K (مهملة جزئياً ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد مع تنمة العنوان ، داخل هلالين مزهرين)
B (في سياق النص) ١٥ لم : - B ١٦ ابن : (الباء مهملة K) ١٧ زينب ... جابر : (مهملة جزئياً K)
١٨ الأحمسية : (مهملة كلياً B ، جزئياً K) ١٩ أن (همزة فوقية وشدة) : ان . . ٢٠ النبي : (مهملة K) ٢١ 6
عليه : (مهملة K) ٢٢ قال ، في : (كذلك) ٢٣ امرأة CB : امرأة K ٢٤ مصمته B (مهملة) C : مصمته K ٢٥ 7
تتكلم CK : يتكلم B (تحريف) ٢٦ فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه . . (الفاء مهملة K) ٢٧ لمن :
(مهملة K) ٢٨ يتكلم : (الياء مهملة K) ٢٩ : + K (نون معكوسة) ٣٠ الحديث : (مهملة K) ٣١ زينب : (مهملة
ماعدل الزاى B) ٣٢ 8 ذكره : (الذال مطموسة B) ٣٣ حزم CK : حرم B (تصحيف) ٣٤ في : (مهملة K)
٣٥ 10 قال : (كذلك) ٣٦ تعالى CB : تعل K ٣٧ إنا ... الذكر : (سورة الحجر ، آية 9) ٣٨ إنا (همزة تحتية
وشدة) : انا . . ٣٩ نحن ... الذكر : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ٤٠ صفة CB : صفة K ٤١

- إلهية . وأنت في عبادة مشروعة ، فينبغي - بل يجب - الكلام فيها بذكر . -
 ورد الحديث أن المناسك في الحج إنما وضعت لإقامة ذكر الله . وعن الكلام
 صدرنا ، وهو قوله : « كن ! » = فكُنَّا . فالصمت حالة عدمية . والكلام حالة
 وجودية . فالكلام له الأثر وبه سُمِّيَ كلاماً ، لأنه [F. 30^a] من « الكلم » =
 وهو « الجرح » ، والجرح أثر في البدن . والإنسان موجود ، فلا ينبغي أن
 يتصف إلا بصفة وجودية وهو الكلام - لا بوصف غدmi وهو الصمت .
 فإن حقيقة الإنسان النطق ، فإذا صمت كذب على نفسه بالحال . على أن الله
 قد جعل للصمت موطناً ، وهو صمت إضافي : وهو ترك الكلام فيما لا يعنى ؛
 أو فيما يكون عليك ، لا لك .

١ إلهية (همزة تحتية وهدنة) : الإلهية K (مهملة) : إلهية CB || في عبادة : (مهملة K) || مشروعة
 CB : مشروعه K || فينبغي ... يجب (مطبوسة B) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || فيها :
 (مهملة K) || الكلام فيها : B (= فيها الكلام) || بذكر : (مهملة B) : + K (نون معكوسة)
 || 2 الحديث ... الحج : (مهملة جزئياً K) || إنما (همزة تحتية وشدة) : إنما . || الإقامة (همزة
 تحتية) : لإقامة CB : لإقامه K || وعن : (مهملة K) || 3 قوله : (كذلك) || « كن » : (وردت هذه
 الكلمة ثمان مرات في التنزيل العزيز ، ويسور مختلفة : أنظر « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » مادة :
 « كن ») || فكنا (بتشديد النون) : فكنا . || فالصمت : (مطبوسة جزئياً B) || حالة G : حاله BK || عدمية
 C : عدمية BK || حالة CB : حاله K || 4 وجودية CB : وجودية K (الجيم مهملة) || فالكلام : (مهملة K)
 || الأثر CK (الهمزة ساقطة فيها) : الأثر B (تحريف) || وبه GK : به B || سمي GK : سمي B
 (تحريف) || لأنه (همزة فوقية وشدة) : لانه . . (النون مشددة في أصل K) || 5 في : (مهملة K) البدن :
 (مطبوسة جزئياً B) || فلا ... أن : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || يتصف :
 (مهملة تماماً K) || 6 إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . || بصفة CB : بصفه K (الباء مهملة) || وجودية CB :
 وجودية K (الجيم مهملة) || وهو GK : وهي B || فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . . (الفاء مهملة K)
 || حقيقة CB : حقيقة K (الياء مهملة) || الإنسان (همزة سفلية) : (مطبوسة الأول B ، الهمزة ساقطة
 في جميع الأصول) || النطق : (النون مهملة ، القاف بموحدة K) || فإذا (همزة سفلية) : فإذا . .
 (الفاء مهملة K) || صمت : (مهملة K) || كذب ... بالخال : (مهملة جزئياً K) || أن (همزة فوقية
 وشدة) : أن . . (النون مهملة K) || 8 قد جعل : (مهملة K) || موطن : (مهملة B) || فيما : (مهملة K)
 || لا يعنى K (الياء مهملة) C : لا ينبغي B (مطبوسة الجزء الأول ، الياء مهملة) || 9 فيما يكون : (مهملة K)
 عليك : (كذلك) || لك : + B (نون معكوسة) ||

حديث ثالث وعشرون : فى رفع الصوت بالتلبية وهو الإهلال فى الحج

(١١١) ذكر النسائي عن السائب بن خلاد عن رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - قال : « رَجَاءَنِي جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : « يَا مُحَمَّدُ ! 3
مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ »

(يباهى الله بالحاج ملائكته)

(١١٢) قد ثبت بالدليل العقلى والسمعى « أَنَّ الله بكل شىء عليم » وأنه 6

« سميع قريب » . وقد جاء الشرع بذلك . فاستوى المؤمن والعالم . فلم يبق

لرفع الصوت بالتلبية لجناب الحق مدخل . غير أنه - تعالى - أخبر أنه

« يباهى بالحاج ملائكته » = فإذا رفعوا أصواتهم بالتلبية وضجوا شغوا ، 9

غُبراً ، مهطعين إلى الله تعالى فإنه الداعى لهم ، - كان (هذا) أعظم عند الملائكة

فى المباهاة المرادة للحق فى ذلك .

I حديث ... وعشرون K (مهملة جزئياً ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل
هلاين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) ١١ ثالث وعشرون : - B ١١ فى رفع ... فى الحج K (معظم الحروف
المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (تمة العنوان ، نفس السطر ، الهمزة ساقطة) : رفع ...
الاهلال B (فى سياق النص) ١١ فى : - B ١١ فى الحج : - B 2 النسائي C : النسائي K (مهملة) B ١١ عن :
(مهملة K) ١١ السائب : (مهملة B ، الهمزة ساقطة BK) ١١ بن : (مهملة BK) ١١ خلاد GK : خلاد B
(تصحيف) ١١ عن : (مهملة K) ١١ 3 عليه : (مهملة K) ١١ قال : (كذلك) ١١ جاءنى C : جاءنى BK ١١
عليه : (مهملة K) ١١ فقال يا : (كذلك) ١١ 4 مر CK : من B (تحريف) ١١ أن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة
BK) ١١ يرفعوا : (الياء مهملة BK) ١١ بالتلبية GB : بالتلبية K + K (نون معكوسة) ١١ 6 قد :
(القاف بموحدة K) ١١ ثبت : (مهملة تماماً BK) ١١ بالدليل العقلى : (مهملة تماماً K ، مطبوعة جزئياً B)
١١ والسمعى CK : - B ١١ أن ... عليم : (انظر سورة التوبة ، الآية ١١٥) ١١ بكل ... عليم : (مهملة
تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) ١١ وأنه (همزة فوقية وشدة) : وأنه ... ١١ 7 سميع قريب : (انظر الآية
٥٠ من سورة سبأ) ١١ سميع ... وثد : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً في) ١١ جاء GB : جا
K (مهملة) ١١ الشرع ... يبنى : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة BK ، القاف بموحدة K) ١١ 8 - 10
لرفع ... غبرا : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها) ١١ 8 مدخل : فدخل B (تحريف) ١١ تعالى : تعالى K
(مهملة) ١١ يباهى : يباهى B ١١ رفعا : ضجوا ورفعا ١١ بالتلبية وضجوا : C ١١ 10 - 11 مهطعين ...
ذلك : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها) ١١ الله ... فإنه : - B ١١ علم : - B ١١ الملائكة : الملائكة B ١١

(يا إبراهيم ! عليك بالنداء وعلى البلاغ)

(١١٣) ثم إنه من الأرواح المفارقة لحالة الدنيا بالموت ممن دعانا إلى الحق بعمل الحج . كما روى عن [F. 30^b] إبراهيم الخليل - عليه السلام - أنه « لما بنى البيت أمره ربه - تعالى - أن يصعد عليه وأن يؤذن في الناس بالحج » . فقال : « يارب ! وما عسى يبلغ صوتي » ؟ فأوحى إليه : « عليك بالنداء وعلى البلاغ » . فنادى إبراهيم - عليه السلام - : « يا أيها الناس ! إن لله بيتاً فحجوه » . قال : « فأسمع الله ذلك النداء عباده ، فمنهم من أجاب ومنهم من لم يجب » = وكانت إجابتهم مثل قولهم : « بلى ! » حين أشهدهم على أنفسهم : « أأست بربكم » ؟ فأجابوه إجابةً يسمعها من « كان الحق

2 ثم : (مهملة K) || إنه (همزة تحتية وشدة) : انه . . . || من : (مهملة K) || المفارقة : (القاف بموحدة K) || حالة CK : حاله B || الدنيا بالموت : (مهملة جزئياً K) || دعانا : (مهملة K) || إلى : (مطبوسة B ، الهمزة ساقطة CK) || 3 الحق ... الحج : (مهملة تماماً K ، جزئياً B) || إبراهيم B (الهمزة ساقطة) : إبراهيم K (مهملة) : إبراهيم B || الخليل K (مهملة) : C - B || عليه : (مهملة K) || 4 أنه (همزة فوقية وشدة) : انه . . . || لما (بتشديد الميم) : لما . . . || B بنى : B بنا K (الباء مهملة) || البيت : (الباء مهملة K) || ربه : (مهملة K) || تعالى : C : تعالى K (مهملة) : - B || أن ... وأن (همزة فوقية فيها) : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || يؤذن : C : يؤذن K : يؤذن B || 4 - 5 في ... فقال : (مهملة غالباً K) || 5 يبلغ : (مهملة ماعداً الغين BK) || صوتي : (مهملة K) || فأوحى ... عليك : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || 6 بالنداء : C : بالنداء K (الباء مهملة) B || وعلى (بتشديد آياه) : C : وعلى BK || البلاغ : CK : بالبلاغ B || فنادى : (مهملة K) || إبراهيم (همزة سفلية) C (الهمزة ساقطة) : إبراهيم K (مهملة) B || عليه : (مهملة K) || يا أيها : C : يا أيها K (مهملة) B || 6 - 7 الناس ... قال : (مهملة غالباً K) || 7 فأسمع (همزة فوقية) : C : فأسمع K (مهملة) B || ذلك : (مهملة K) || النداء : C : النداء BK || فمنهم من : (مهملة جزئياً K) || أجاب K (الهمزة ساقطة) : C : أجابه B || 8 من : (مهملة K) || يجب : (الباء مهملة K) || وكانت إجابتهم : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK) || قولهم : (القاف بموحدة K) || حين : (مهملة K) || 8 - 9 أشهدهم ... أنفسهم K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) : C : قال لهم B || 9 أأست بربكم : (سورة الأعراف ، آية ١٧٢) || أأست بربكم : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || فأجابوه : (مهملة K ، ماعداً الباء ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) : + من ظهور الالباء ويطون الأمهات B || إجابة (همزة سفلية) : إجابة . . . || يسمعها K (مهملة) : C : سمعها B || كان الحق : (مهملة K) ||

سمعه . » والذين أجابوه منهم من سارع إلى إجابة الحق ، وهم « الذين يسارعون فى الخيرات » والقائلون بأنَّ الحج على الفور للمستطيع ؛ ومنهم من تَلَكَّأَ فى الإجابة فلم يسرع إلَّا بعد حين ، وهم الذين يقولون بأنَّ الحج 3 على التراخى مع الاستطاعة . فمن هناك قضوا فى هذا الوقت بما قضوا به من ذلك وهم لا يشعرون ، لأنَّ الله تعالى ما أطلعهم على هذا المشهد لما أخرجهم 6 إلى الحياة الدنيا ، « فهم عن الآخرة هم غافلون » .

ش

(التأذين بالحج والنداء للصلوات الخمس)

(١١٤) ثم إنَّ الذين أجابوه ، منهم من كرَّر الإجابة ومنهم من لم يكرَّر . فمن لم يكرَّر لم يحجَّ إلَّا واحدة ؛ ومن كرَّر حجَّ على قدر ما كرَّر ؛ وله أجر فريضة فى كل حجة . وقد نبَّه الشارع على ذلك بتكرار التلبية فى الحج فقال : « كَبَّيْكَ - اللَّهُمَّ ! -

I والذين أجابوه B (الهزة ساقطة) : - CK || من : (مهمل K) || إلى : (مطموسة جزئيا B ، الهزة ساقطة CK B) || إجابة (هزة سفلية) : إجابة . : || الحق : (القاف بموحدة K) || I - 2 الذين ... الخيرات : (إشارة وبتصرف إلى الآية ١١١ من سورة آل عمران ونصها : « ويسارعون فى الخيرات وأولئك من الصالحين ») || I الذين : (مهمل K ماعدا الثون) || 2 يسارعون ... الخيرات : (مهمل جزئيا K) || والقائلون C : والقاليون B : والقائلين K (مهمل تماما ، الهزة ساقطة) || بأن (هزة فوقية وشدة) : بأن C : بأن K (الياء مهمل) B || 2 - 3 الحج ... تلكأ : (مهمل جزئيا BK ، الهزة ساقطة فيها) || للمستطيع K (مهمل) C : إذا كانت الاستطاعة B || 3 الإجابة (هزة سفلية) CK (الهزة ساقطة فيها) : أجابته B || يسرع K (الياء بموحدة) C : يسرعوا B || (إلا (هزة تحتية وشدة) ... حين : (مهمل K ، الهزة ساقطة CK B) || وهم CB : منهم K || الذين ... الحج : (مهمل غالبا K) || بأن (هزة فوقية وشدة) : بأن B : - CK || 3 - 4 الحج ... الاستطاعة B (مهمل جزئيا) : الحج مع الاستطاعة على التراخى K (مهمل غالبا) C || 4 - 5 فمن ... ذلك : (مهمل جزئيا BK) || قضوا : قضوا K (الضاد مهمل) || 5 يشعرون ... الحياة (الحياة B) : (مهمل جزئيا K ، الهزة ساقطة CK B) || 6 فهم ... غافلون : (إشارة إلى الآية السابعة من سورة الروم) || فهم ... غافلون : (مهمل غالبا K ، المد ساقط BK) || فهم : دم B || 8 - 9 ثم ... يكرر : (مهمل غالبا K ، الهزة ساقطة BK ، أحيانا G) || أجابوه : + ايضا B || 8 - 9 فمن ... فريضة : (مهمل جزئيا K ، الهزة ساقطة BK ، أحيانا G) || 9 - 10 وله أجر ... حجة K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة) C : - B || 10 وقد ... لييك : (مهمل جزئيا BK) || على ذلك ... فى الحج K (مهمل جزئيا) C : امته على وجود التكرار فى الإجابة وكرر التلبية B ||

لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ ! لا شريك لك . . لَبَّيْكَ ! إِنَّ الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك . لَبَّيْكَ ! إله الحق . » = فَأَتَى بِخَمْسٍ لِلتَّائِذِينَ بِالْحَجِّ ، تَشْبِيهًا [F.31^a]
 3 بالنداء للصلوات الخمس ، فيجيب لكل أذان لأنه كانت «قرة عينه في الصلاة» .
 ومما يؤيد ما ذهبنا إليه أَنَّ الإِهْلَالَ بالحج ما شرع إِلَّا إثر صلاة لا بد منها .

(نرى من أهل مصر ما حدث نفسه بالحج قط)

6 (١١٥) ولقد رأيت رجلاً بمكة من أهلها ، يزيد على الثلاثين سنة عمره ؛
 ما حجَّ قط . ، ولا اعتمر ، ولا طاف بالبيت . فكانت أول عمرة اعتمرها معي .
 وكنت أعلمه كيف يصنع فيها . — وأخبرت عن رجل بجدة ، على ليلة من
 9 مكة ، يكون عمره بضعا وثمانين سنة ، ما حجَّ قط . — وأخبرت عن رجل
 من أهل مصر ، من أهل الثروة ، ما حدث نفسه بالحج قط . فقبط عليه

١ لبيك ... لبيك : (جميع الحروف المعجمة مهملات K) || إن (همزة تحتية وشدة) : ان . . . (حركة
 الفتح فوق الألف في أصل K) || والنعمة : (مهملات K) || والملك : + لك B || لا شريك : (مهملات K) || 2
 لك C : له K — B || لبيك : (مهملات K) || إله (همزة تحتية ومدة) : الآه K : إله CB || الحق : (مهملات K)
 || فَأَتَى C : فَأَتَى K (التاء مهملات B) || خمس : (مهملات B ، الباء مهملات K) || للتائذين C : للتائذين K :
 للتائذين B (تحريف) || بالحج : (مهملات K) || تشبيها : (مهملات B) || 3 بالنداء C : بالنداء K (الباء مهملات) :
 للتائذين B || للصلوات K (مهملات C) : بالصلوات B || الخمس : (مهملات K) || فيجيب : (مهملات BK)
 || أذان : (مهملات K ، الهمزة ساقطة BK) || لأنه (همزة فوقية وشدة) : لانه K (مهملات C) : فانه B ||
 كانت ... في : (مهملات غالبا K ، القاف بموحدة فيه) || الصلاة CK : الصلوة B || 4 يؤيد CB : يؤيد
 K (مهملات) || أن (همزة فوقية وشدة) : ان . . . (مهملات K) || الإِهْلَالَ (همزة تحتية) : الإِهْلَالَ . . . ||
 بالحج ... لا بد منها : (مهملات جزئيا K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 ولقد : (القاف بموحدة K) ||
 رأيت C : رأيت K (الباء مهملات B) || رجلا ... من أهلها : (مهملات K ، الهمزة ساقطة BK) || يزيد
 ... عمره K (مهملات C — B || 7 ما حج قط : (مهملات K) || طاف ... اعتمرها : (مهملات جزئيا K
 B ، الهمزة ساقطة فيها) || 8 وكنت CK — B || أعلمه K (الهمزة ساقطة) : أعلمته C : وعلمته B (مهملات)
 || كيف يصنع : (مهملات ما عدا الثون K) || فيها CK : B — 9 — (حتى السطر 4 من الصفحة التالية)
 وأخبرت عن رجل ... فهكذا هي العناية : (مهملات جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، القاف بموحدة) : وأخبرت
 غير واحد عن رجل بمكة (الأصل : يتعده) له بضع (مهملات) وثمانون سنة (التاء مهملات) ما رأى (الأصل :
 مارا) مكة قط . وأخبرت عن رجل من أهل الثروة (مهملات) في الدنيا لم يحدث (مهملات) نفسه بالحج قط . =

عن أمر صاحب مكة ، لنزالة وقعت تُخِيلَ فيه أنه صاحب النازلة . فجاءوا به إلى صاحب مكة - وهو مقيد بالحديد - ليقتله . فوافق يوم الوقوف بعرفة . فلما أبصره الواشي قال : « أيها الأمير ! ما هو هذا » . فخلَّى (الأمير) سبيله ، واعتذر إليه . فاغتسل وأهلَّ بالحج . - فهكذا هي العناية -

(من لم يجب النداء الإبراهيمي)

(١١٦) وأما مَنْ لم يجب ذلك النداء الإبراهيمي ، فهم الذين لم يضرب الله لهم بسهم في الحج ، مع كونهم سمعوا . ومن أصمَّه الله عن ذلك النداء ، فهو الذي لا يؤمن بالحج . وأما الذين يحج عنهم إذا لم يحجوا ، فالذي يحج عنهم له الحج كاملاً بثوابه ؛ وللمحجوج عنه ثواب الحج ، لا الحج . فيحشر في الحاج ، وليس بحاج . هذا أعطاه الكشف .

(رفع الصوت بالتلبية لظهار قوة سلطان الاسم « البعيد »)

(١١٧) فهذا قد ذكرنا أن رفع الصوت بالتلبية إنما كان للمباهاة .

= فجرى (الأصل : فجرى) له امر كان ساء (؟ : يقتضي ؟) ان يقيد (الأصل : يفيد) بالحديد (مهملة) وجرى (الأصل : وجرى) به إلى الأمير صاحب مكة (الأصل : مكة) ليقتله لأمر (الأصل : لأمر) بلغه (مهملة) عنه والذي (مهملة) وشى به (الأصل : وشاه) عند الأمير حاضر فاتفق (مهملة) ان كان وصوله يوم عرفة والأمير يعرفه (الياء مهملة) فأحضره بين (مهملة) يديه وهو مغلول (مهملة) العنق بالحديد فاستدعى الأمير الواشي وقال له هذا صاحبنا فنظر إليه وقال (مطموسة ماعدا القاف) لا أيها (الأصل : أيها) الأمير فاعتذر إليه الأمير (مهملة) وأزيل عنه الحديد واغتسل وأهل بالحج من عرفة ورجع إلى بلده فانظر العناية (الياء مهملة) ما تفعل (التاء مهملة) فمن (مطموسة ماعدا القاف) الناس من يقاد (مهملة) إلى الجنة (مهملة) بالسلاسل B || 6 وأما ... الذين : (مهملة جزئيا B K ، الهزرة ساقطة فيها ، أحيانا C) || 6 - 8 لم يضرب ... بالحج K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : قضى الله عليهم ان لا يحجوا مع كونهم مؤمنين B || 8 واما : + حكم B || 8 - 9 الذين ... الحج : (مهملة جزئيا K) || 9 له GK : لهم B || بثوابه : (مهملة ، انشاء بمثابة K ، مهملة تماما B) || وللمحجوج : (الجيم الثانية مهملة K) || ثواب الحج : (مهملة جزئيا B K) || 10 فيحشر ... يحاج : (مهملة جزئيا B K) || هذا : هذا K || أعطاه : يعطيه B (مهملة) || الكشف : (الشين بموحدة K) || 12 فهذا : (الفاء مهملة K) || قد ... كان : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة فيه ، الهزرة ساقطة C B K) || للمباهاة : + وبتبليغ الصوت للواسطة في النداء وهو إبراهيم B ||

- وأما المعنى الآخر فى حكم الأسماء الإلهية . فإنه من أسمائه (- تعالى -)
 « البعيد » = وهو « التَّايَهُ » الوارد فى القرآن حيث وقع : فلا يُنَادِى إِلَّا الاسمُ
 3 « البعيد » ، من الحالة التى [F. 31^b] يُنَادِى فيها العبدُ ليجيب نداء الحق
 إلى الحالة التى يدعوه إليها . و « البعد » يطلب رفع الصوت بالتلبية لإظهار
 قوة سلطان الاسم « البعيد » : بأنَّ له التأثير فيما بُعد كتأثير « القريب » = إذ
 6 لا مفاضلة فى الأسماء الإلهية كما قررناه غير مرة . فاعلم ذلك . - انتهى
 الجزء الثانى والسبعون ، يتلوه الجزء الثالث والسبعون : حديث رابع وعشرون
 فى ذكر الله قبل الإهلال بالحج .

• • •

I وأما (همزة فوقية وشدة) : وأما C : واما BK || الآخر C : الاخر BK || فى : (مهمل K) || الاسماء
 C : الاسماء BK || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهمل) : الإلهية C B || فإنه (همزة
 تحتية وشدة) : فإنه . (الفاء مهمل K) || من : (مهمل K) || أسمائه K (الهمزة ساقطة) C : اسماء B ||
 2 البعيد K (الباء معجمة بنقطة سفلية ونقطة علوية) C : التعيد B (تصعيف) || التايه (همزة فوقية وشدة)
 K (الهمزة ساقطة) : التايه B (مهمل تماما) : التائه C (تحريف) || فى : (مهمل K) || القرآن C : القرآن
 K (القاف مهمل) B || حيث ... فلا (فاء B) : (مهمل K ، القاف بموحدة) || ينادى : (مهمل K ،
 كسرة تحت « الدال ») || إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . 3 || الحالة C B : الحالة K || ينادى : (بفتح
 الدال K) || فيها : (مهمل K) || ليجيب (مهمل BK) || نداء C : ندا K (مهمل B) || 4 الحالة
 C B : الحالة K || يدعوه K (مهمل) C : يدعو B || يطلب : (مهمل BK) || الصوت : (مهمل K)
 || بالتلبية C B : بالتلبية K || لإظهار (همزة تحتية) : لإظهار . (مهمل K ، غير واضحة B)
 5 || قوة سلطان : (مهمل K) || البعيد : (الباء مهمل K) || بأن (همزة فوقية وشدة) : بأن
 . (مهمل K) || التأثير C : التأثير K (الباء مهمل B) || كتأثير C : كتأثير K (التاء مهمل B) || القريب :
 (مهمل K ماعدا القاف) || 6 مفاضلة : (مهمل K) || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K :
 الإلهية C B || قررناه : (مهمل K ماعدا القاف التى هى بموحدة) || غير (مطموسة B) ... فاعلم :
 (مهمل K) || 6 - 7 انتهى ... والسبعون K (مهمل غالبا ، الهمزة ساقطة وسط سطر مفرد) C (فى سياق
 النص) : - B || 7 يتلوه ... والسبعون K (مهمل غالبا ، الهمزة ساقطة ، سطر جديد) : - C B || 7 - 8
 حديث ... بالحج K (مهمل غالبا ، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة) : - C B

الجزء الثالث والسبعون [F. 32^b]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(تابع الباب الثاني والسبعين)

3

حديث رابع وعشرون : في ذكر الله قبل الإهلال بالحج

- (١١٨) خرَّج البخاري عن أنس « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
لَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ حَمِدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ ثُمَّ أَهَلَ بِحَجٍّ⁶
وَعُمْرَةٍ . » -

(الجمع بين الحمد بين جمع بين الدرجتين)

- (١١٩) حَمِدَ (النبيُّ) الله ، ولم يذكر (الصاحبُ) صورة التحميد .
فَلْيُحْمَلْ (حمد النبي) على الثناء على الله بما يقتضيه حال النبي - صَلَّى اللَّهُ

١ الجزء ... والسبعون K (مهملة غالبا ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) : - C B : + خامسة من
الحادى عشر K (على الهامش بقلم الأصل ، مهملة غالبا) || 2 بسم ... الرحيم K (مهملة تماما ، سطر مفرد ،
من بدايته) G (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين ذوى نجمتين) : - B || 4 حديث ... وعشرون K
(مهملة تماما ، وسط سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) :
حديث اخر B (في سياق النص) || رابع وعشرون : - B || وعشرون : وعشرون K || في ذكر ... بالحج
K (مهملة غالبا ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) G (الهمزة ساقطة ، تمة العنوان ، نفس السطر ،
داخل هلالين مزهرين) B (الهمزة ساقطة ، في سياق النص) || بالحج : - B || 5 خرَّج (بتشديد الراء)
C : خرَّج K (الجيم مهملة) : خرَّجه B || البخاري عن : (مهملة تماما K) || أن (همزة فوقية وشدة) :
ان . . || النبي ، عليه : (مهملة K) || لما (بتشديد) : . . || استوت : (مطوسة جزئيا B) || 6 به CK :
- B || البيداء C : البيداء BK || وسبح (بتشديد الباء) : وسبح . . (مهملة K) || وكبر (بتشديد الباء)
B : وكبر CK || أهل (بتشديد اللام) : أهل K (الهمزة ساقطة) G : أهل B || يحج K (الجيم مهملة) C :
لحج B || وعمره CB : وعمره K : + CK (نون مكسوة) || 9 يذكر : (مهملة K) || صورة
CB : صوره K || التحميد CK : الحمد B || 10 فليحمل : (مهملة K) || الثناء C : الثناء BK
(مهملة تماما فيها) || بما يقتضيه : (مهملة غالبا K) || حال : (مطوسة B) || النبي : (مهملة K) ||

- عليه وسلم - في ذلك الموطن . فإنه (- ص -) فيه بين ما يسره وبين ما حُجِر عليه فعله ، مما كانت له في إباحته إرادة . فمن حيث ما هو (- ص -)
- 3 صاحب سراء ، من إجابة الخالق دعوة الله ، يقول : « الحمد لله المنعم المفضل » ؛ ومن حيث ما حُجِر عليه ومنع مما له فيه إرادة ، يقول : « الحمد لله على كل حال » = فجمع (النبي) بين الحمدتين ، ليجمع الله له بين الدرجتين ، لأنه (- ص -) كامل ، فيكمل (الله) له الجزاء . - وهكذا ينبغي أن يحضر الحاج في نفسه في ذلك الوقت ، عند تسميته ربه ، إحضار الحالتين ، ليجمع له بين الحمدتين حالاً ونطقاً ، فيحصل على الجزاءين . فلهذا قال
- 9 صاحب : « حمد الله » = ولم يعين .

(الحق منزله عن التحجير في تصريفه بخلقه)

(١٢٠) وأما التسبيح في ذلك الموطن فإنه موطن التحجير والإحرام .

I عليه : في : (كذلك) فإنه (همزة تحتية وشدة) : فإنه . (الفاء مهملة K) 11 فيه بين : (مهملة تماما K) 11 يسره (بتشديد الراء) K : يسره B (مهملة) C 11 وبين : (مهملة K) 2 عليه : (كذلك) 11 كانت : (كذلك) 11 في إباحته (همزة تحتية) : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 11 إرادة (همزة تحتية) K C (الهمزة ساقطة فيها) : أرادته B 11 فمن : (مطبوسة B ، الفاء مهملة K) 11 حيث : (الياء بموحدة K) 3 سراء (بتشديد الراء) : سراء K : سراء B ، سراء C 11 من : (مهملة K) 11 إجابة (همزة تحتية) : (مهملة تماما B ، الهمزة ساقطة C B K) 11 الحق : (مهملة K) 11 دعوة الله C K : إلى الله يدعوونه B 11 يقول K (مهملة) C : فيقول B 11 المفضل : (انضاد مهملة K) 4 11 حيث : (مهملة K) 11 عليه : (مهملة K) 11 عماله : (مطبوسة B) 11 فيه : (مهملة K) 11 إرادة (همزة تحتية) : أرادته C : أرادته B K 11 يقول K (مهملة) C : فيحمده B 5 11 فجمع K (مهملة) C : يجمع B (مهملة) 11 بين الحمدتين : (مهملة K) 11 ليجمع : (الياء مهملة K) 11 بين الدرجتين : (مهملة غالبا K) 6 11 لأنه (همزة فوقية وشدة) : لأنه C K : فإنه B 11 فيكمل : (مهملة K) 11 الجزاء C : الجزاء B K 11 وهكذا B C : وهكذا K 11 ينبغي : (مطبوسة B ، مهملة ماعدا الغين K) 6 - 7 11 أن يحضر ... تحميده : (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة فيها) 7 - 8 11 ربه ... فيحصل : (مهملة جزئيا B K ، الهمزة ساقطة C B K) 7 11 الحالتين : الحالتين B (الياء مهملة) 8 11 فيحصل : فيمنح B 11 على الجزاءين C : على الجزاءين K : بالجزئين B (تصحيف) 8 - 9 11 فلهذا ... يعين : (مهملة غالبا K ، جزئيا B) 11 I I 11 وأما (همزة فوقية وشدة) : وأما C : وأما B K 11 التسبيح ... الموطن : (مهملة تماما K) 11 فإنه (همزة تحتية وشدة) : فإنه . 11 التحجير : (التاء مهملة K) 11 والإحرام (همزة تحتية) : والإحرام . 11

- والحق منزّه عن التحجير في تصريفه في خلقه : فهو يصرفهم كيف يشاء ،
لا مانع ولا تحجير عليه . فوجب التسبيح لما يقتضيه [F. 33^a] الموطن .
ومن وجب له التسبيح فهو الكبير عن الاتصاف بمثل ما هم الناس عليه في ذلك 3
الوقت من الحال . فلا بد من التكبير . فإذا أعطى (الحاج أو المعتمر) لله
ما ينبغي له ، حينئذ يتفرغ لمقصوده فيما دُعي إليه من الحج والعمرة ، فيهل
بالحج والعمرة كما ورد . 6

حديث خامس وعشرون : في النهي عن العمرة قبل الحج

- (١٢١) خرّج أبو داود عن سعيد بن المسيّب أنّ رجلاً من أصحاب النبي -
صلّى الله عليه وسلّم - أتى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فشهد أنّه سمع 9

1 والحق : (القاف بموحدة K) || عن ... تصريفه في : (مهملة غالباً K) || فهو ... كيف : (كذلك) || يشاء G :
يشاك : شا B || 2 تحجير عليه : (مهملة ماعداً الجيم K) || فوجب : (الفاء مهملة K) || التسبيح : (مهملة تماماً K)
|| يقتضيه : (الياء الأولى مهملة K) || 3 من ... التسبيح : (مهملة غالباً K) || فهو K (مهملة) C : (الكلمة غير
مقروءة في أصل B) || الكبير K (مهملة) C : التكبير B || بمثل CK : B - || الناس ... في : (مهملة K) ||
4 الوقت : (كذلك) || فلا : (كذلك) || بد CK : B - || التكبير K (مهملة) C : التكبير B (تصحيّف) ||
|| فإذا (هزة تحتية) : فإذا . . . (الفاء مهملة K) || أعطى K (الهزة ساقطة) C : أعطاه B || لله CK :
الله B || 5 ينبغي : (مهملة ماعداً النون K) || له CK : لله B || حينئذ : (مهملة ماعداً النون K ، الهزة
ساقطة) || يتفرغ K (الياء مهملة) C : يفرغ B (الفين مطبوسة) || لمقصوده ... والعمرة : (مهملة غالباً
K ، جزئياً B ، الهزة ساقطة CK B) || فيهل K (مهملة) C : فاهل B || 6 بالحج والعمرة :
(مهملة تماماً K) || 7 حديث ... وعشرون K (مهملة تماماً ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع
بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) || خامس وعشرون : B - || في
... الحج K (مهملة تماماً ، وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين)
B (في سياق النص) || في : B - || 8 خرج (بتشديد الراء) C : خرج K (الجيم مهملة) : خرجه B ||
أبو ... المسيّب : (مهملة ماعداً الياء الأخيرة K ، الهزة ساقطة BK) || عن : (مطبوسة B) || رجلاً ...
النبي : (مهملة ماعداً النون K) || 9 عاينه : (مهملة K) || أتى C : أتاك K : إلى B (تحريف) || بن الخطاب :
(مهملة K) || فشهد CK : وشهد B || أنه (هزة فوقية وشدة) : أنه C : أنه BK ||

رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - في مرضه الذي قبض فيه : « ينهى عن العمرة قبل الحج » = هذا (حديث) مُرْسَل وضعيف جداً ، فَإِنَّ الأحاديث الصحاح تعارضه .

3

(النهى أن يتقدم العمل على النية)

(١٢٢) فصار مدلول لفظ. « الحج » في هذا الحديث أنه القصد وهو النية . فهو نهى أن يتقدم العمل على النية فيه ، فَإِنَّ النية ما شرعت إلا عند الشروع في العمل . و « العمرة » زيارة الحق في بيته المضاف إليه الذي دعا الناس إلى الإتيان إليه . فمن زاره من غير قصد - وهو المسمى بالحج لغة لا شرعاً - فما زاره . فنهى (الشارع) عن الزيارة قبل القصد ، يعنى نية الزيارة على جهة القربة . فيصح الحديث على هذا المعنى [F. 33^b]

6

9

*

حديث سادس وعشرون : ما يبدأ به الحاج إذا قدم مكة

(١٢٣) خرَّج مسلم عن عروة بن الزبير قال : « حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

12

1 الله : (مطبوسة B) || عليه : (مهملة K) 1 - 2 في ... الحج : (مهملة غالباً K ، جزئياً B) || 1 هذا K (مهملة) B : وهذا C || 2 وضعيف GK : ضعيف B || فإن (همزة تحتية وشدة) : فان . (الفاء مهملة K) || الأحاديث : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || تعارضه K (التاء مهملة) C : يعارضه B || 5 فصار : (مهملة K ، وراء مطبوسة B) || لفظ ... في : (مهملة K) || هذا CB : هاذا K || الحديث : (الياء مهملة ، التاء بمثناة K) || القصد : (القاف بموحدة K) || 6 النية : (مهملة ماعدا النون B) || فهو : فهي K (مهملة) C - B || نهى ... فيه K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) C : - B || فإن (همزة تحتية وشدة) : فان . (الفاء مهملة K) || النية : (الياء بموحدة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . || 7 الشروع : (مهملة K) || زيارة ... في : (مهملة تماماً K) || بيته K (مهملة ماعدا التاء) C : بنته B (الحرف الأول مهمل ، تحريف) || 7 - 10 المضاف ... المعنى : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة CBK) || المسمى : المسما B || يعنى ... القربة : - B || 11 حديث ... وعشرون K (مهملة ماعدا النون ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) || سادس وعشرون : - B || ما يبدأ ... مكة K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة ، وسط سطر مفرد) C (تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، في سياق النص) || 12 خرج (بتشديد الراء) K (الجيم مهملة) C : ذكر B || عن ... قال : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ||

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ .

3

(الطواف بالبيت عموم الزيارة له)

(١٢٤) لَمَّا دَعَا اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - عِبَادَهُ إِلَى هَذِهِ الْعِبَادَةِ مَا دَعَاهُمْ إِلَّا إِلَى بَيْتِهِ لَا إِلَى غَيْرِهِ ، فَقَالَ : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ . وَأَمَرَ خَلِيلَهُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يعلو على ظهر البيت حين أكمله بالبناء ، أَنْ ينادى : 6 «إِنَّ لِلَّهِ بَيْتًا فَحُجُّوهُ !» فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى «الْبَيْتِ» لَمْ يَتِمَكَّنْ أَنْ يَكُونَ الْبَدْءُ إِلَّا الطَّوْفَ بِهِ حَتَّى يَعْمَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ . وَلَا يَطَافُ بِالْبَقْعَةِ مَا لَمْ تَكُنْ مُحْجُورَةً بِصُورَةٍ يَنْطَلِقُ عَلَيْهَا اسْمُ الْبَيْتِ . 9 أَلَا تَرَاهُمْ لَمَّا بَقِيَ مِنَ الْبَقْعَةِ مَا بَقِيَ خَارِجًا ، إِذْ قَصُرَتْ بِهِمُ النِّفْقَةُ ، مِنْ جِهَةِ «الْحِجْرِ» ، - أَقَامُوا لِذَلِكَ الْبَاقِ

I عليه : (مهملة K) «فَأَخْبَرْتَنِي» : (مهملة غالباً BK ، الهمزة ساقطة فيها) || عائشة K (مهملة ، الهمزة ساقطة)
G : عائشة B || رضى ... عنها CK : B - || أنه (همزة فوقية وشدة) : انه . . || شيء G : شيء K (مهملة)
B || بدأ C : بدأ K : ندا B (تحريف) || حين : (الياء مهملة K) || 2 قدم : (القاف بموحدة K) ||
مكة GB : مكة K || أنه (همزة فوقية وشدة) : انه . . || توضعاً G : توضعاً K (الضاد مهملة) B
|| ثم طاف : (مهملة K) || بالبيت : + K (نون معكوسة) || 4 لما (بتشديد الميم) : لما . . || سبحانه GB : سبحانه K (الياء مهملة) || العباد : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . || 5 بيته : (الياء مهملة K) || غيره ... حج : (مهملة تماماً K) || والله ... البيت : (سورة آل عمران ، آية ٩٧) ||
البيت : (مهملة ماعدا التاء K) || خليله K (الياء مهملة) G : B - || إبراهيم (همزة تحتية) C (الهمزة ساقطة) : إبراهيم K (مهملة تماماً) B || 6 عليه : (مهملة K) || على ظهر CK : B - || حين ... ينادى :
(مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة KB) || 7 إن (همزة تحتية وشدة) : ان . . || بيتاً : (الياء مهملة K) ||
فحجوه : (الفاء مهملة K) || فلما (بتشديد الميم) : فلما . . || البيت : (مهملة ماعدا التاء K) ||
يتمكن ... يكون : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) || البدء K (مشكلة) G : الندا B || 8 إلا
(همزة تحتية وشدة) : الا . . || حتى ... جهاته : (مهملة غالباً K) || بالبقعة : (مهملة جزئياً K) ||
تكن K (مهملة) G : يكن B || محجورة : (مهملة K) || 9 بصورة ... عليها : (مهملة تماماً K) ||
البيت CK : بيت B || تراهم CK : إبراهيم B (تحريف) || لما (بتشديد الميم) : لما . . || البقعة :
(مهملة ماعدا القاف التى هى بموحدة) || بقى CK : بقى B (تحريف) || IO إذ (همزة تحتية) ... النفقة
K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) G (الهمزة ساقطة) : B - || من جهة K (مهملة جزئياً) C : فى B ||
أقاموا : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || لذلك K : لذلك GB || الباقي : (مهملة K) ||

« حائط. الحَجَر » حتى لا يكون الطواف إلا بصورة زائدة على البقعة . هذا كله لئلا يُتَخَيَّل أَنَّ المقصود البقعة ؛ فأعلمهم الله تعالى أَنَّ المقصود صورة البيت في هذه البقعة . فوق القصد للمجموع لا للمفرد . ومتى لم يكن المجموع ، لم يصح القصد ولا صحَّت العبادة .

(أصل الاستناد في الوجود)

(١٢٥) وذلك لأنَّ أصل استنادنا [F. 34^a] في وجودنا ما هو « للذات الغنية » من كونها « ذاتاً » ، بل من كون هذه « الذات » إلهاً ؛ فاستنادنا للمجموع . ولهذا كثرت الآلهة في العالم في ذوات مختلفة ، في زعم من جعلها آلهة . كما كثرت البيوت في بقاع مختلفة ، وما صحَّ منها أن يكون بيتاً لهذه العبادة إلا هذا الخاص لهذا الجمع الخاص ؛ وإن كانت كلها بيوتاً في بقع . (١٢٦) ثمَّ إِنَّ الله تعالى لما اتصف بالغيرة ، ورأى ما يستحقه من المرتبة

١ حائط K (الهمزة ساقطة) C : حائط B (زيادة همزة فوق كرسى الياء) || حتى ... الطواف : (مهملة تماماً K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا ... بصورة ... البقعة : (مهملة ماعدا الزاي ، الهمزة ساقطة K) || زائدة : ذائدة B (زيادة همزة فوق كرسى الياء) || 2 لئلا (بتشديد اللام الثانية) : لئلا K (الهمزة ساقطة) C : ليلا B (زيادة همزة فوق كرسى الياء) || 2 - 7 أن المقصود ... من كونها : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة فيها) || 7 بل ... كون : (مهملة تماماً K) || لها (همزة تحتية ومدة) : الاها K : الها CB || فاستنادنا : (مهملة تماماً B ، الدال معجمة K) || 8 الآلهة (بمدة) C : الآلهة BK || في ... في : (مهملة K) || في زعم ... جعلها K (مهملة ماعدا الزاي) C : B || 9 آلهة C : الهة K : B - || كثرت : (الشاء بمشاة K) || البيوت : (مهملة ماعدا التاء K) || في ، مختلفة ، منها ، يكون : (مهملة تماماً K) || بقاع CK : نفع B (تحريف عن بقع) || بيتا : (مهملة ماعدا التاء K) || IO العبادة K (مهملة) C : العبادة B (تحريف) || إلا (همزة تحتية وشدة) : الا CK : والا B (تحريف) || الخاص : (مهملة K) || الخاص : (مهملة K) || وإن : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الواو مطبوسة B) || كانت : (مهملة K) || بيوت CB : بيوت K || في : (مهملة K) || يقع K (مشكلة) C : نفع B (تحريف) || II I I ثم : (مهملة K) || إن (همزة تحتية وشدة) : ان ... (مهملة K) || تعالى CB : تعالى K (مهملة) || بالغيرة : (مهملة كلياً B ، جزئياً K) || ورأى C : ورأى K || يستحقه : (مهملة ، القاف بموحدة K) || من : (مهملة K) ||

قد نوزع فيها ؛ ورأى أَنَّ المنسوب إليهم هذا النعت (= الألوهية) وهذا الاسم
 (= الإله) لم يكن لهم فيه قصد ولا إرادة : من فلك ، وملك ، ومعدن ،
 ونبات ، وحيوان ، وكوكب ؛ وأنَّهم يتبرؤون منهم يوم القيامة ؛ - (نقول : 3
 من أجل ذلك) قضى الله حوائج مَنْ عَبْدَهُمْ غَيْرَةً ، ليظهر سلطان هذه النسبة .
 لأنَّهم ما عبدوه لكونه حجراً ولا شجراً ، بل عبدوه لكونه إلهاً في زعمهم :
 6 فالإله عبدوا . فما رأى معبوداً إلا هو . ولهذا ، يوم القيامة ، ما يأخذهم
 إلا بطلب المعبودين ، فإنَّ ذلك من مظالم العباد ، فمن هنالك يجازيهم الله
 بالشقاء ، لا من حيث عبادتهم . فالعبادة مقبولة . ولهذا يكون المال إلى
 9 الرحمة مع التخليد في جهنم ، فإنَّهم أهلها . - فَتَقَطَّنْ !

١ قد : (كذلك) ٢ نوزع : (مهمله B) ٣ فيها : (الياء مهمله K) ٤ ورأى : C ورأى : B K
 المنسوب : (مضمومة جزئيا B ، النون مهمله K) ٥ إليهم : (مهمله B K)
 الهمزة ساقطة (B K) ٦ وهذا : (مهمله K) ٧ 2 يكن ... إرادة (همزة تحتية) : (مهمله
 تماما K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ٨ 3 ونبات : (مهمله ماعدا التاء K) ٩ وحيوان : (الياء مهمله
 K) ١٠ وكوكب : (مضمومة جزئيا B) ١١ يتبرؤون : G يتبرؤون : K يبرؤون B يوم : (مهمله K)
 القيامة K (مهمله) C : القيمة B ١٢ 4 حوائج K (الهمزة ساقطة) C : حوائج B ١٣ عبدهم K
 (مهمله) C : عندهم B (تحريف) ١٤ غيره : G غير K - B ١٥ ليظهر : C K حتى يظهر B سلطان :
 (مهمله K) ١٦ النسبة B (مهمله تماما) C : النسبة K ١٧ 5 لأنهم (همزة فوقية وشدة) : لأنهم . . . (مهمله K)
 ١٨ 5 حجرا : (الحاء مضمومة B) ١٩ شجرا : (مهمله B ، الشين مهمله K) ٢٠ بل عبدوه : (مهمله K) ٢١ إله
 (همزة تحتية ومدة) : إله K : إله B C ٢٢ في زعمهم K (الفاء مهمله) C : عندهم B ٢٣ فالإله (همزة تحتية
 ومدة) : فالإله K : فالإله B C ٢٤ فإ : (مهمله K) ٢٥ رأى : C رأى B K ٢٦ إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا
 . . . لا يوم : (مهمله K) ٢٧ القيامة C : القيامة K : القيمة B ٢٨ يأخذهم C : يأخذهم B K (مهمله تماما)
 ٢٩ 7 إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . بطلب : (الياء الأولى مهمله B) ٣٠ المعبودين K (الياء مهمله) C :
 العبودية B ٣١ فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . . . (الفاء مهمله K) ٣٢ من مظالم : (مهمله K) ٣٣ هنالك K
 C : هناك B ٣٤ يجازيهم الله K (مهمله جزئيا) C : تخارذن B (تحريف) ٣٥ 8 بالشقاء : بالشقاء
 K . (الياء مهمله) B ٣٦ من . . . عبادتهم : (مهمله جزئيا K) ٣٧ فالعبادة مقبولة : (مهمله جزئيا K ،
 القاف بموحدة) ٣٨ المال C : المال K : المال B ٣٩ الرحمة . . . جهنم : (مهمله جزئيا B K) ٤٠ فإنهم : (الفاء
 مهمله K ، الهمزة ساقطة B K) ٤١ فتقطن C K : فيقطن B (تحريف) ٤٢

(العلماء السعداء والجهلاء الأشقياء)

(١٢٧) ف (عبدة الأوثان) قد اجتمعوا معنا في كوننا ما عبدنا هذه «الذات»

- 3 لكونها «ذاتاً» ، بل لكونها «إلهاً» . فَوَضَعْنَا (نحن) الاسم (= الإله) حقيقةً على مسمّاه : فهو الله [F. 34^b] حقاً ، لا إله إلا هو ! فلما نَسَبْنَا ما ينبغي لمن ينبغي ، سُمِّينَا علماء سعداء . وأولئك (= عبدة الأوثان) جهلاء أشقياء . لأنهم وضعوا الاسم (= الإله) على غير المسمّى . فأخطأوا . فهم عباد الاسم ، والمسمّى مدرج . فوق التمييز بيننا وبينهم في الدار : فَسَكَنَّا داراً تُسمّى جنة ، لها ثمانية أبواب ، الباب الثامن (هو) وضع الاسم على مسمّاه حقيقةً . وكانت النار سبعة أبواب ، لأنَّ الباب الثامن هو وضع الاسم على مسمّاه ، وأهل جهنم ما وضعوه على مسمّاه . فجعلوا . فظهر الحجاب . فلم يروا إلا مسمّاهم . وذهب الاسم عنهم يطلب مسمّاه ، فأخذه من استحقّه ، وهو الله . فعرفوا في الآخرة ما جهلوه في الدنيا . ولم تنفعهم معرفتهم ! 12

2-5 فقد ... سينا (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهزة ساقطة C B K ، كذلك المدة) 2
معنا : B - 4 هو : + K (نون معكوسة) 5 لمن : بل B 5 علماء سعداء C : علماء سعداء
BK 1 وأولئك C : وأولئك K (مهملة) : وأولئك B 1 جهلاء أشقياء C : جهلاء أشقياء
BK (الياء مهملة) 6 لأنهم (هزة فوقية وشدة) : لأنهم . . . وضعوا : (مهملة K) 1 غير : (مهملة K)
1 فأخطأوا : فأخطأوا K (مهملة) : فأخطأوا C : فأخطأوا B 1 فهم : (مهملة K) 7 عباد (يشديد الباب) : عباد . . . مدرج K (مهملة) C : متدرج B (مهملة) فوق . . . بيننا : (مهملة غالباً K) 1 التمييز :
التمييز B 1 وبينهم C K : وبينهم B (تصحيف) في : (مهملة K) 1 فسكنا (يشديد النون) K (الفاء مهملة) :
فسكنا B (النون مهملة) C 8 تسمى C K : يسمى B 1 جنة : (مهملة ماعدا النون K) 1 ثمانية . . . الباب :
(مهملة تماماً K) 9 وضع C K : وضع B 1 حقيقة . . . سبعة (تسعة B) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K)
1 أبواب : (الياء الأولى مهملة ، الهزة ساقطة BK) 1 لأن (هزة فوقية وشدة) : لأن . . . الباب الثامن : (مهملة جزئياً K) 10 وأهل جهنم K (الهمزة ساقطة) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K)
(مهملة K) 1 فجعلوا فظهر : (مهملة ماعدا الظاء K) 1 الحجاب فلم : (مهملة ماعدا الباء K) 1 يروا C B :
يروا K 1 إلا (هزة تحتية وشدة) : لا . . . يطلب مسمّاه K (مهملة) C - 1 فأخذه K (مهملة ، الهزة ساقطة) C :
واحدة B (تحريف) 1 من : (مهملة K) 1 استحقّه C K : يستحقّه B 12 فعرفوا C K : يعرفوا B (تحريف) 12 الآخرة C : الآخرة K الآخرة B 1 في الدنيا : (مهملة K) 1 تنفعهم C K : ينفعهم B 1

(المعبود على الحقيقة هو الله)

- (١٢٨) ولكن راعى الحق - سبحانه - قصدهم ، حيث إنهم ما عبدوا
 3 إلا الله لا الأعيان . فصيرهم في العاقبة إلى شمول الرحمة ، بعد استيفاء حقوق
 المعبودين منهم . ولذلك جعله (= الشرك) من الكبائر التي لا تُغفر . ولكن
 ما كل مشرك . بل المشركون الذين بعثت إليهم الرسل ؛ أو (المشركون
 الذين) لم يوفوا النظر حقه ولا اجتهدوا . فإن النبي - صلى الله عليه وسلم -
 6 قد أخبر « أن المجتهد وإن أخطأ ، فإنه مأجور » . ولم يعين فرعاً من أصل .
 بل عم . وصدق قوله (- تعالى -) : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ وقوله :
 9 « سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي » . وإن « الميزان » ما هو على السواء في « القبضتين » .
 [F. 35^a] وإنما هو على السواء بين العمل والجزاء . لذلك وُضع الميزان . -
 وهذه « المسألة الميزانية » غلط فيها جماعة من أهل الله ، منهم أبو القاسم

2 ولكن CB : ولاكن K (مهمل) || راعى GK : دعا B (تحريف) || الحق : (مهمل K)
 || سبحانه C : سبحانه K (مهمل) : تعالى B (مطموسة جزئياً) || قصدهم حيث : (مهمل ما عدا اللاء
 K) || إنهم (همزة تحتية وشدة) : أنهم . . . || 3 إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . || الله GK : له
 B || فصيرهم : (الياء مهمل B) || في : (مهمل K) || العاقبة C : العاقبة K : (تصحيف)
 || شمول : (مهمل K) || استيفاء C : استيفاء BK (مهمل ما عدا الفاء) حقوق المعبودين : (مهمل
 تماماً K) || 4 ولذلك ... التي : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة) || الكبائر B (بزيادة همزة
 فوق ك رمى الياء) || لا تغفر : (مهمل K) || ولكن CB : ولاكن K || 5 مشرك : (مهمل K) || بل ...
 إليهم : (مهمل جزئياً B K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 - 6 أو لم K (الهمزة ساقطة) C : ولم B
 || 6 يوفوا النظر : (مهمل غالباً K ، جزئياً B) || حقه : (القاف بموحدة K) || 6 - 7 اجتهدوا ...
 المجتهد : (مهمل غالباً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، القاف بموحدة K) || 7 وإن (همزة تحتية) : وإن
 . . . || أخطأ C : أخطأ K : أخطأ B || فإنه (همزة تحتية وشدة) : فإنه . . . (الفاء مهمل K) || مأجور C :
 مأجور K (مهمل) B (الهمزة فوق الجيم) || يعين : (مهمل B) || وصدق : (مهمل K) || 8 ورحمتي ...
 شئ* : (سورة الأعراف ، آية ١٥٦) || 8 - 9 قوله ... سبقت : (مهمل غالباً K ، الهمزة ساقطة BK) ||
 9 وإن (همزة تحتية وشدة) : وإن . . . || السواء C : السواء BK || IO - II وإنما (همزة تحتية وشدة) ...
 المسألة : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || II المسألة : المسألة K : المسألة CB ||
 الميزانية ... أبو القاسم : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) || أبو القاسم : - B ||

ابن قسي ، صاحب « خلع النعلين » ، ومن تابعه . - « والله يقول الحق .
وهو يهدي السبيل » .

3 حديث سابع وعشرون : أين يكون البيت من الطائف ؟

(١٢٩) خرَّج الترمذى عن جابر ، قال : « لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَكَّةَ دَخَلَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمْنَتِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَهَشَى أَرْبَعًا » . - الحديث . 6

(الشيطان ليس له على جهة اليمين سبيل)

(١٣٠) لَمَّا كَانَ « الْحَجَرُ يَمِينُ اللَّهِ » ، وَجَعَلَ لِلْإِنْسَانِ الْمَخْلُوقِ عَلَى « الصُّورَةِ » يَمِينًا ، شُرِعَ لَهُ أَنْ يَكُونَ فِي طَوَافِهِ بَيْنَ « يَمِينِ اللَّهِ » وَيَمِينِهِ ، فَيَكُونُ مُؤَيَّدًا بِالْقَوَتَيْنِ مَعًا فَلَا يَجِدُ الشَّيْطَانَ إِلَيْهِ دُخُولًا . لَأَنَّ 9

١ ابن K B بن C ॥ خلع CK : الخلع B ॥ النعلين K (مهملة ماعدا النون الأخيرة) C : B- ॥ ومن تابعه :
+ فاعلم B : + B (نون معكوسة) ॥ 1-2 ॥ والله ... السبيل : (سورة الأحزاب ، آية ٤) ॥ والله ...
السبيل K (جميع الحروف المعجمة مهملة) C : B- ॥ 3 حديث ... وعشرون K (مهملة تماما ، وسط سطر
مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) ॥ سابع
وعشرون : B- ॥ أين ... الطائف K (مهملة غالبا ، همزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (تمة العنوان ، نفس
السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (في سياق النص) ॥ الطائف : الطائف B ॥ 4 خرج (بتشديد الراء) C : -
BK ॥ الترمذى K (مهملة) C : الدلتاى (مهملة) B (تحريف) ॥ 4-5 عن ... عليه : (مهملة غالبا K ، القاف
بوحدة) ॥ 5 فاستلم : (مهملة K ، التاء مهملة B) ॥ ثم : (مهملة K) ॥ مضى C : مضى K : مصا B (تصحييف) ॥
يمتته BK B (مهملة ماعدا النون) : يمينه C ॥ 5-6 فرمل ... أربعا : (مهملة غالبا K ، همزة ساقطة BK)
٥ ثلاثا K (مهملة) C : ثلاثا B ॥ 6 الحديث : (الياء مهملة K) : + K (نون معكوسة) ॥ 8 لما (بتشديد
الميم) : لما . ٥ ॥ كان : (مهملة K) ॥ ٥ وجعل ... المخلوق : (مهملة تماما K ، همزة ساقطة BK) ॥ 9
يمينا : (مهملة جزئيا K) ॥ 9-10 أن يكون ... ويمينه : (مهملة غالبا K ، همزة ساقطة BK) ॥ 10
مؤيدا C : مؤيدا BK (مهملة) ॥ بالقوتين : (مهملة جزئيا BK) ॥ فلا ... إليه (همزة تحتية) : (جميع
الحروف المعجمة مهملة ماعدا الجيم ، همزة ساقطة BK) ॥ لأن (همزة فوقية وشدة) : لان . ٥ ॥

- الشیطان لیس له علی الیمین سبیل ؛ وإنما یلقى فی قلب العبد وهو مائل إلى ١
 جهة الشمال . فیکون « یمین الحق » فی الطواف ، فی حق الطائف ، یحفظه .
 وهو ذو یمین من نشأته ، فلا یزال محفوظا . فإذا انتقل من موازنته - وهو من 3
 حد الرکن العراقى إلى الرکن الیمانى - تحفظه عنایة « البیت » المنسوب إلى الله .
 (١٣١) فإن قلت : « فقد أخبر الله تعالى عن إبلیس أنه یأتینا من قبل
 الیمین » ؛ - قلنا : الیمین الذى أراد الشیطان هنا ، لیس [F.35^b] هو 6
 یمین الجارحة ، فإنه لا یلقى علی الجوارح ؛ وكذلك ما هو شمال الجوارح ،
 ولا أمام الإنسان ، ولا خلفه ؛ وأن محلّ لقائه إنما هو القلب . فتارة یلقى
 (الشیطان) فی القلب ما یقدح فی أفعال ما یتعلّق بیمینه ، أو شماله ، أو من 9
 خلفه ، أو من بین یدیه . ونحن إنما نرید بالیمین هنا هذه الجهة المخصوصة . -

I الشیطان . . . سبیل : (جمیع الحروف المعجمة مهملة ماعدا نون « الشیطان » K) ۱۱ وإنما (همزة تحتية
 وشدة) : وإنما . . . ۱۰ ۱۱ یلقى : (الیاء مهملة ، القاف بموحدة K) ۱۱ فی : (مهملة K) ۱۱ قلب : (القاف
 مهملة K) ۱۱ العبد : (مهملة K) ۱۱ مائل K (همزة ساقطة) C : مایل B ۱۱ 2 الشمال : (مهملة K) ۱۱
 فیکون . . . الطواف : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) ۱۱ فی حق : (مهملة تماما K) ۱۱ الطائف K
 (مهملة ، همزة ساقطة) C : الطایف B ۱۱ یحفظه : (الیاء مهملة BK) ۱۱ 3 یمین : (الیاء مهملة K) ۱۱ نشأته
 C : نشأته BK (مهملة) ۱۱ فلا یزال : (مهملة ماعدا الزای K) ۱۱ فإذا (همزة تحتية) : فإذا . . . (الفاء مهملة
 K ۱۱ من : (مهملة K) ۱۱ موازنته CK : موازینته B ۱۱ 4 الرکن . . . الیمانى : (مهملة K) ۱۱ تحفظه : (التاء
 مهملة B) ۱۱ عنایة : (مهملة تماما B) ۱۱ المنسوب : (الیاء مهملة K) ۱۱ 5 فإن (همزة تحتية) : فان . . .
 (الفاء مهملة K) ۱۱ قلت : (مهملة K) ۱۱ فقد : (الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) ۱۱ تعالى CB : تعلی
 K (مهملة) ۱۱ عن إبلیس : (مهملة K ، همزة ساقطة CBK) ۱۱ أنه (همزة فوقية وشدة) : انه . . . ۱۰ ۱۱ یأتینا
 C : یأتینا K (مهملة ماعدا النون) ۱۱ 5-6 قبل الیمین : (مهملة غالبا ، القاف بموحدة K) ۱۱ 6 قلنا . . . الشیطان :
 (مهملة غالبا K ، القاف بموحدة ، همزة ساقطة BK) ۱۱ 7 یمین الجارحة : (مهملة غالبا K ، جزئيا B) ۱۱
 فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه . . . (الفاء مهملة K) ۱۱ لا یلقى : (مهملة K) ۱۱ 7-8 الجوارح . . . وأن (همزة
 فوقية وشدة) : (مهملة غالبا K ، همزة ساقطة BK ، أحيانا C) ۱۱ 8 أمام الإنسان : أمامها B ۱۱ خلفه :
 خلفها B ۱۱ وأن : فإن B ۱۱ 8-10 القائه . . . نرید : (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، همزة ساقطة K
 B ، أحيانا C) ۱۱ 8 القائه : القایه K : الغایه B ۱۱ إنما هو : - GK ۱۱ 9 شماله : بشماله B ۱۱ 10 بالیمین
 هنا : (مهملة تماما K) ۱۱ الجهة : (كذلك) ۱۱ المخصوصة : (كذلك) ۱۱

فإن قلت : « والمشارك له هذه اليمين » ؛ - قلنا : بالمجموع وقع ما وقع .
وما يكون المجموع إلا للمؤمن . وهذا معنى قوله - تعالى - : ﴿ فَأَمَّا إِنْ كَانَ
مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ = يريد بيمين المبايعه التي بيدها الميثاق ، ما يريد
يمين الجارحة .

*

حديث ثامن وعشرون : من رأى الركوب في الطواف والسعي

(١٣٢) خرج مسلم عن جابر قال : « طاف رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفى والمروة » . - الحديث .
وكذلك أيضاً « وقف بعرفة وجمع ورمى الجمار ، كل ذلك وهو راكب » .
(الرسول محمول في جميع أحواله بغيره لا بنفسه)

(١٣٣) (هذا) إعلام منه - صلى الله عليه وسلم - أنه محمول ،

١ فإن (همزة تحتية) : فان . . . (مهملة K) || قلت : (القاف مهملة K) || والمشارك K (مشكاة) : وكذا المشارك
C : والمشارك B (تحريف) || اليمين : (مهملة K) || قلنا ... المجموع : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) ||
2 إلا (همزة تحتية وشدة) : لا K C : والـ B (تحريف) || للمؤمن C : المؤمن B K || معنى قوله : (مهملة K ،
القاف بموحدة فيه) || تعالى C B : تعالى K (مهملة) || 2 - 3 فأما ... اليمين : (سورة الواقعة ، آية ٩ ونصها :
« وأما إن ... ») || فأما (همزة فوقية وشدة) : فأما C : فأما K (مهملة) : وأما B || إن (همزة تحتية) : إن
... || كان : (مهملة K) || 3 - 4 اليمين ... يمين : (مهملة ماعدا النون الأخيرة K) || 3 المبايعه B (مهملة) C :
المبايعه K || التي بيدها : (مهملة K ، مطبوسة الكلمة الأخيرة B) || الميثاق : (مهملة B ، القاف بموحدة
K) : + B (نون معكوسة) || 3 - 4 ما يريد ... الجارحة K (مهملة جزئياً) C - B || 5 حديث
... وعشرون K (مهملة غالباً ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل
هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) || ثامن وعشرون : B - || من رأى ... والسعي K
(مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين)
B (الهمزة ساقطة ، في سياق النص) || 6 خرج (بتشديد الراء) K (الجيم مهملة) : خرج C - B || عن ...
عليه : (مهملة تماماً ماعدا الباء K) || 7 في حجة : (مهملة K) || بالبيت : (مهملة جزئياً K) || وبالصفى C B :
وبالصفى K (الباء مهملة) || والمروة C : والمروة B K || الحديث : (الباء مهملة K) || 8 وكذلك أيضاً :
(مهملة ماعدا الضاد K ، الهمزة ساقطة B K) || بعرفة C B : بعرفة K || وجمع : (مهملة K) || الجار :
(الجيم مهملة K) || كل ذلك K C : كذلك B || راكب C K : راكب B + K (نون معكوسة) || 10
إعلام (همزة تحتية) : إعلام C K : إعلام B || عليه : (مهملة K) || أنه (همزة فوقية وشدة) : انه . . . ||

- فى جميع أحواله ، من طاعة ربه ؛ وأنه بغيره لا بنفسه . وكان من حامله كعضو
من أعضائه بالنسبة إليه . فكما أنَّ أعضائه محمولة لنفسه [F.36^a] عضواً
3 عضواً ، حمل الكل للجزء ، كذلك الإنسان بجملته لمن يحمله : فهو طائف
لا طائف ، وساع لا ساع ، وواقف لا واقف ! وما سُمى بالحاج إلا بهذه
الأفعال ؛ وهو محمول فيها بسعى حامله ووقوفه ؛ ومع هذا تنسب (هذه
6 الأفعال) إليه .

(الحق هو العامل بك لأنت)

- (١٣٤) فَنَبِّهَكَ (الحق) على ما هو الأمر عليه (فى نفسه) . يقول لك « وإن
9 قال (الشارح) لك اعمل ! ف (الله) هو العامل بك ، لا أنت . ثم ينسبُ
العمل إليك ، ويجعل الجزاء للعمل لا لك . غير أنَّ العمل ليس بمحل للتنعم
والتألم بالجزاء ؛ ولا بدَّ له من قائم يقوم به . فايكن محله من نسب

I فى جميع : (مهملة K) ربه : (مهملة K) || وأنه (همزة فوقية وشدة) : وانه . : || بغيره : (مهملة
تماما B) || بنفسه : (الباء مهملة K) || وكان : (مهملة K) || حامله CK : جامله B (تحريف) || 2 أعضائه
K (ا همزة ساقطة) C : أعضائه B || بالنسبة : (الباء الأولى مهملة K) || إليه (همزة تحتية) : إليه . :
(مهملة K) || أن (همزة فوقية وشدة) إن . : || أعضائه C : أعضائه BK || محمولة CK : محموله B ||
لنفسه : (الحرف الأخير مطموس B) || 3 عضوا : (مهملة K) || كذلك الإنسان : (مهملة ماعدا النون K ،
الهمزة ساقطة CK B) || بجملته : (مهملة كلياً B ، جزئياً K) || فهو ... لا طائف : (مهملة K ، الهمزة
ساقطة) || 3 - 4 طائف لا طائف : طائف لا طائف B || وواقف : (مهملة K ، مطموسة B) || لا واقف :
(مهملة K) || بالحاج K (مهملة) C : حاجا B (مهملة) || 4 - 5 إلا (همزة تحتية وشدة) ... ووقوفه (وقوعه
B) : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة CK B) || 5 - 8 تنسب ... وإن (همزة تحتية) : (مهملة جزئياً
K ، الهمزة ساقطة CK B) || تنسب K (مهملة ماعدا الباء) : ينسب B C || فنبهك CK : فنبهك B (تحريف) ||
9 قال : (مهملة K) || فهو ، بك : (مهملة K ، الباء مهملة B) || أنت : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة
BK) || 10 إليك K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : لك B || ويجعل : (مهملة K ، مطموسة
B) || الجزاء C : الجزاء K (الجيم مهملة) B || غير : (مهملة K) || أن (همزة فوقية وشدة) : أن C :
أن BK || ليس بمحل : (مهملة K) || II والتألم C : والتألم BK || بالجزء C : بالجزء K (الباء مهملة)
B || بد ... يقوم : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) || قائم : قائم B (بزيادة همزة فوق كرمى
الياء) || فايكن : (مهملة ماعدا الياء K) || تنسب : (النون مهملة K ، الفعل مضبوط فى صيغة المعلوم K) ||

الفعل إليه حساً ، وهو المكلف ؛ وغاد الحامل له كالألة . وإذا كان الحامل هو الله ، كان المحمول لظهور ذلك الفعل فيه كالألة له . وهذا عكس الأول .
3 فلهذا طاف (النبي) ، وسعى ، ووقف ، ورمى راكباً ليراه الناس فيتأسون (به) .
و (أما) أهل الله فيعتبرون : لمعرفتهم بما أراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بتلك الحالة ، مع تمكنه أن يفعل هذه الأفعال من غير ركوب .

*

6 حديث تاسع وعشرون : الحاق اليدين بالرجلين في الطواف

(١٣٥) ذكر الدارقطني عن أم كبيشة أنها قالت : « يَا رَسُولَ اللَّهِ !
إِنِّي آلَيْتُ أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَبْوًا » . - فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
9 وسأمت - [F. 36^b] : « طُوفِي عَلَى رَاِحِلَتِكَ سَبْعَيْنِ ، سَبْعًا عَنْ يَدَيْكَ وَسَبْعًا عَنْ رِجْلَيْكَ » .

I الفعل ... المكلف : (مهملة تماماً K) || كالألة C : كالألة B || 2 لظهور ... فيه : (مهملة تماماً K) || كالألة C : كالألة B || له K C : - B || 3 فلهذا C B : فلهذا K (الفاء مهملة) || طاف : (مهملة K) || وسعى C B : وسعا K || ووقف : (مهملة K) || ورمى C B : ورميا K || ليراه C K : لراه B (تعريف) || الناس : (مهملة K) || فيتأسون C : فيتأسون B K (مهملة تماماً) || 4 فيعتبرون ... بما : (مهملة غالباً K) || عليه : (مهملة K) || 5 بتلك الحالة : (كذلك) || أن ... هذه : (كذلك ، الهمزة ساقطة B K) || الأفعال : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || ركوب : + B (نون معكوسة) || 6 حديث ... وعشرون K (مهملة ما عدا النون ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) || تاسع وعشرون : - B || إلحاق (همزة تحتية) ... الطواف K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (الهمزة ساقطة ، بقية العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : إلحاق ... بالرجلين B (في سياق النص) || في الطواف : - B || 7 الدارقطني : (الفتاف مهملة K) || عن ... قالت : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || يارسول C B : يرسول K (الياء مهملة) || 8 إني (همزة تحتية وشدة) : إني . . (مهملة B) || آليت C : آليت B K (الياء مهملة) || أن ... بالبيت : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة B K) || حبوا : (الياء مهملة B) || فقال ... عليه : (مهملة تماماً K) || 9 طوفى : (مهملة K) || راحلتك : (مهملة K ، مطموسة الجزء الأخير B) || سبعين K (مشكلة جزئياً) C : نستعين B (تعريف) || عن : (مهملة K) ||

(اليدان للإنسان كالجناحين للطائر)

- (١٣٦) اليدان للإنسان كالجناحين للطائر . فكما يسبح فى الأرض برجليه حين يمشى ، كذلك يسبح فى الماء بيديه إذا مشى فيه . ومع كون الإنسان حين يمشى على رجليه ، فإنه يستعين بحركة يديه إذا مشى .
- (باطن الإنسان - وهو روحه - ملك من النوع الثالث)

- (١٣٧) ولما كان باطن الإنسان - وهو روحه - ملكاً فى الحقيقة من ملائكة التدبير ، وهم النوع الثالث من الملائكة . وقد أخبر الله تعالى عن الملائكة أنهم « ذوا أجنحة » وما خص ملكاً من ملك ؛ فنعلم قطعاً أن نفوسنا من حيث هى من الملائكة الذين مقامهم تدبير هذه الأجسام العنصرية ، أنهم ذوا أجنحة ؛ وجعلت هذه الأجسام الطبيعية حجاباً دوننا عن إدراكنا إياها .

2 اليدان : (مسبوقة فى أصل K بنون معكوسة : ن) || للإنسان (همزة تحتية) : (مهملة K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || كالجناحين : (مهملة K) || للطائر K (همزة ساقطة) : C : الطائر B || فكما ... برجليه : (مهملة جزئياً BK ، همزة ساقطة CBK) || 3 حين K (مهملة) : C : حتى B || يمشى : (أتياء مهملة K) || يسبح : (كذلك B) || الماء C : الماء BK || بيديه K (أتياء الأخيرة مهملة) : C - B || إذا (همزة تحتية) : إذا . . . || مشى CB : مشا K || 3-4 كون ... رجليه : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة CBK) || 4 فإنه (همزة تحتية وشدة) : فانه . . . (الفاء مغربية K) || يستعين ... مشى (مشا BK) : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، همزة ساقطة CBK) || 6-7 باطن ... التدبير : (مهملة جزئياً BK ، همزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 7 ملائكة : ملكة B (مهملة) || التدبير CK : الترتيب B (مهملة جزئياً) || وهم CK : وهى B || الثالث : (التاء الأولى مهملة K ، الجزء الأخير مطبوس B) || الملائكة K (مهملة ، همزة ساقطة) : C : الأنواع الثلاثة || وقد : (القاف بموحدة K) || تعالى CB : تعل K (مهملة) || 7-8 عن الملائكة (الملكة B) : (مهملة K ، همزة ساقطة) || 8 ذوا أجنحة : (إشارة وتبصر إلى الآية الأولى من سورة فاطر ونصها : « جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع ... ») || ذوا CK : ذوا B || أجنحة B (همزة ساقطة) : C : أجنحة K || فذل CK : فذل B || أن (همزة فوقية وشدة) : أن . . . (مهملة K) || نفوسنا K (مهملة ماعدا النون الأخيرة) : C : نفوسنا B (تحريف) || 9 حيث : (مهملة K) || الملائكة K (مهملة ، همزة ساقطة) : C : الملكة B (زيادة همزة فوق كبرى أتياء) || الذين مقامهم : (مهملة K) || تدبير K (مهملة ماعدا التاء) : C : ترتيب B || هذه CK : B- || الأجسام : (مهملة K ، همزة ساقطة CBK) || العنصرية : C : العنصرية K : الطبيعية B || 10 ذوا CK : ذوا B || الأجسام : (مهملة K ، همزة ساقطة CBK) || الطبيعية : (مهملة K) || حجاباً ... إياها (همزة تحتية) : (مهملة جزئياً BK ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) ||

(جبريل له ستمائة جناح)

(١٣٨) ألا ترى إلى جبريل - عليه السلام - لَمَّا تَجَسَّدَ في صورة دَحِيَّة
وفي صورة الأعْرَابِي ، ما ظهر لعين أجنحته عين جملة واحدة . حَكَمَ على سترها
ظهور صورة الجسم الذي ليس من شأنه أن يكون له جناح ، مع كون جبريل
له ستمائة جناح .

(الملائكة لهم الأجنحة التي بها يمشون في الهواء)

(١٣٩) فلَمَّا كانت لهم (= الملائكة) السباحة بالأجنحة التي بها يمشون
في الهواء - وهو ركن من الأربعة الأركان - كما هي الرجلان للسعي في ركن
التراب ، ألحق (الشارع) اليدين بالرجلين ، فقال لها (النبي) في هذا
القول : « طوف سَبْعاً » عن روحك لَأَنَّ مشيه بالجنحين ، وهو قوله : « عن
يديك وسَبْعاً » عن رجليك [F. 37^a] لَأَنَّ بهما يكون المشي في الطواف وغيره .

2 ترى CB : ترا K إلى (همزة تحتية) CK (همزة ساقطة فيها) : - B جبريل عليه : (مهملة K) عليه
السلام : - B لَمَّا (بتشديد الميم) : . 11 . تجسد (بتشديد السين) K : تجسد C : يجسد B 2 - 3 في صورة ...
صورة : (مهملة كلياً K ، جزئياً B) 3 الأعْرَابِي : (مهملة K ، همزة ساقطة CBK) لعين ... واحدة : (مهملة
غالباً K ، جزئياً B ، همزة ساقطة فيها) سترها CK : اخفاها B 4 ظهور (ظهور B) صورة : (مهملة K)
الجسم : (مهملة K) ليس : (كذلك) شأنه C : شأنه K (الشين مهملة) B أن يكون : (مهملة K ،
الهمزة ساقطة CBK) مع كون CK : مع كونه B جبريل K (مهملة) C : - B 5 ستمائة C : ستمائة B
(الياء مهملة) : ست مايه K (الياء مهملة) 7 فلما (بتشديد الميم) : فلما . 10 . هم CK : له B السباحة B
C : السباحة K بالأجنحة التي : (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة CBK) 7 - 8 يمشون في : (مهملة
جزئياً K) الهواء C : الهوا BK 8 ركن : (مهملة K) الأربعة الأركان : (مهملة غالباً K ، همزة
ساقطة CBK) في : (مهملة K) 9 التراب CK : الميزاب B (تحريقت) ألحق : (القاف بموحدة K ،
الهمزة ساقطة BK B) اليدين K (مهملة تماماً) B : اليد C فقال . . . في : (مهملة تماماً K) 10
القول : (مهملة K) طوف : (مهملة B) سبعا : (مهملة BK) عن : (مهملة K) لأن
(همزة فوقية وشدة) : لان . 11 . بالجنحين : (مهملة جزئياً K) قوله : (القاف مهملة K) 11
لأن (همزة فوقية وشدة) : لان . 12 . بها C : بها K (مهملة) : بهم B يكون : (الياء مهملة K)
في الطواف : (مهملة K)

فضاعف (الشارع) عليها التكليف لما جعلت (أم كبشة) المشى فى غير
آله . - فافهم !

*

3

حديث ثلاثون : فى الاضطباع فى الطواف

(١٤٠) ذكر الترمذى عن يعلى بن أمية أن النبى - صلى الله عليه وسلم -

« طَافَ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعاً وَعَلَيْهِ بُرْدٌ » = قال أبو عيسى : « هذا حديث ،

6

حسن ، صحيح .

(الاضطباع لغة ورمزاً)

(١٤١) « الاضطباع » = أن يكون (طرف) من الرداء على كتفك

اليسرى ، وما بقى منه تتأبطه تحت ذراعك اليمنى ؛ ثم تمر به إلى صدرك

إلى كتفك اليسرى فتغطيها بطرفه ، فيكون الكتف الأيمن مكشوفاً والأيسر

مستوراً . - هذا ، ليجمع (المضطبع) بين حالتى الستر والتجلى ، والغيب

12

والشهادة ، والسر والعلن .

I التكليف : (كذلك) || لما (بتشديد الميم) : لما . . . || جعلت : (الجيم مهملة K) || فى : (مهملة K) || غير :
(مهملة B) || 2 آله C : آله BK || فافهم : + B (نون معكوسة) || 3 حديث ثلاثون ثلاثون K (مهملة
جزئياً ، وسط سطر مفرد ، ثاء « ثلاثون » الأولى مثناة C) (وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان ، داخل
هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) || ثلاثون : - B || فى ... الطواف K (مهملة جزئياً ، وسط سطر
مفرد) C (تمة العنوان ، نفس السطر) B (فى سياق النص) || فى : - B || 4 - 6 ذكر ... صحيح : (مهملة
جزئياً B K ، الهمزة ساقطة فيها) || أبو عيسى : - B || 6 صحيح : + B (نون معكوسة علامة نهاية الجملة
أو الفقرة) || 8 الاضطباع ... يكون : (مهملة كلياً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة فيها) || طرف C : - BK ||
من K (مهملة) C : - B || الرداء C : الرداء K : الرداء (تحريف) || كتفك : (التاء مهملة B) || 9 اليسرى :
(مهملة K) || بقى : (مهملة B) || تتأبطه C : تتأبطه BK (التاء الأولى بموحدة) || اليمنى K (الياء مهملة) : الأيمن
B || ثم CK : لم B (تحريف) || تمر CK : يمر B || به : (مهملة K) || 10 اليسرى : (مهملة K) فتغطيها C :
فيغطيها K : - B || بطرفه : (الياء مهملة K) || فيكون : (الياء مهملة BK) || الكتف K (مهملة) C : ذراعك
B || الأيمن : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || مكشوفاً : (الفاء مهملة K) || 11 مستوراً : (مهملة
K) : + B (نون معكوسة) || هذا GB : هاذا K || ليجمع : (اللام معكوسة B) || بين : (مهملة K) ||
الستر ... والغيب K C : - B || 12 والشهادة K (مهملة) C : - B || والسر والعلن K C : - B ||

(القلب موضع الغيب من الإنسان)

(١٤٢) وإنما وقع الستر (في الاضطباع) من جهة القلب ، لأنه موضع الغيب من الإنسان ؛ وعنه تظهر الأفعال في عالم الشهادة ، وهي الجوارح ؛ فلولا قصده لتحريكها ما ظهرت عليه حركة . فذلك تأثير الغيب في الشهادة . وأصل ذلك من العلم الإلهي ، قول الله تعالى في الذاكر : « إِنَّ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ؛ وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُ » .

(الذكر الإلهي المستور والمذكر العلانية)

(١٤٣) أعلم (الله تعالى) أَنَّ له ذكراً مستوراً نَسَبَهُ إلى نفسه ، وَأَنَّ [F.37b] له ذكراً علانية . والعين واحدة مالها وجهان ، مع وجود الاختلاف في الحكم . وعن هذه النسبة الإلهية ظهر العالم في مقام الزوجية . فقال (تعالى) :

2 وإنما (همزة تحتية وشدة) : وإنما K B-: C وقع K (القاف بموحدة) B-: C الستر ... القلب K (مهملة جزئياً) B-: C لأنه (همزة فوقية وشدة) : لأنه CK B-: C موضع K (مهملة) B-: C 3 الغيب : (مهملة تماماً B) الإنسان (همزة تحتية) : (النون الأولى مهملة CK الهمزة ساقطة CBK) تظهر CK يظهر B الأفعال : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) في ... الشهادة : (مهملة تماماً K) 4 فلولا ... لتحريكها (لتحريك B) : (مهملة تماماً K) ما ظهرت K (إثاء مهملة) C : ما ظهر منه B عليها ... فذلك : (مهملة تماماً K) تأثير C : تأثير BK في الشهادة : (مهملة K) الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي K : الإلهي CB 5 قول : (مهملة K) تعالى CB : تعل K (مهملة) في الذاكر : (مهملة K) وإن (همزة تحتية) : إن . 6 في نفسي : (مهملة K) وإن (همزة تحتية) : وإن . 7 ذكرني في : (مهملة ماعدا النون) K : ملا C : ملا BK في : (مهملة K) ملا C : ملا K : ملا B خير : (مهملة B ، الياء مهملة K) 8 أعلم K : أعلم C : فاعلم B أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : أن BK مستورا : (مهملة K) نسبه : (مهملة B) وأن (همزة فوقية وشدة) : وإن . (النون مشددة K) 9 والعين : (الياء مهملة K) واحدة CB : واحدة K وجود : (مهملة K) io في : (كذلك) : وعن CK : فعن B النسبة : (مهملة تماماً B) الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية CB في مقام : (مهملة ، القاف بموحدة K) الزوجية CB : الزوجية K : فقال : (مهملة K)

« وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ » = وإن كان واحداً فله نسبتان : ظاهرة وباطنة ، إذ كان هو (- سبحانه ! -) « الظاهر والباطن » . - فما أعزَّ معرفة الله على أهل النظر الفكرى ، وما أقربها على أهل الله ! جعلنا الله من أهله ! 3

*

حديث حاد وثلاثون : السجود على « الحجر » عند تقبيله

(١٤٤) ذكر البزار عن جعفر بن عبد الله بن عثمان المخزومى ، قال : « رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر ثم سجد عليه . قلت : « ما هذا ؟ » 6 قال : « رأيت خالك ابن عباس قبل الحجر ثم سجد عليه » . وقال : « رأيت عمر قبله وسجد عليه » . وقال : « رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبله وسجد عليه » . 9

١ ومن ... زوجين : (سورة الذاريات ، آية ٤٩) ١ ٢ شئ CB : شئ K (مهملة) ١ ٢ خلقنا : (القاف بموحدة K) ١ ٢ زوجين : (مهملة K) ١ ٢ وإن (همزة تحتية) : وان . ١ ٢ كان : (مهملة K) ١ ٢ نسبتان CK : بستان B (تحريف) ١ ٢ 2 - 1 ظاهرة وباطنة CK : ظاهره وباطنه B ١ ٢ كان ... والباطن : (مهملة غالباً K) ١ ٢ الظاهر والباطن : (إشارة إلى الآية الثالثة من سورة الحديد ونصها : « هو الأول والآخِر والظاهر والباطن ... ») ١ ٢ معرفة : (مهملة K) ١ ٢ 3 النظر : (النون مهملة K) ١ ٢ أقربها : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) ١ ٢ أهله K (الهمزة ساقطة) C : أهل الله B + : B ١ ٢ 4 حديث ... وثلاثون (وثلاثون K) C (مهملة تماماً ماعدا النون الأخيرة ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل دالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) ١ ٢ حاد وثلاثون : - B ١ ٢ حاد K : حادى C : - B ١ ٢ السجود ... تقبيله K (وسط سطر مفرد) C (تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل دالين مزهرين) B (فى سياق النص) ١ ٢ 5 بزار CK : إبراد B (تحريف) ١ ٢ عن ... عثمان : (جميع الحروف المعجمة مهملة ماعدا النون الأخيرة K) ١ ٢ المخزومى CK : المحرومى B (تضعيف) ١ ٢ قال : (مهملة K) ١ ٢ 6 رأيت C : رأيت K (مهملة) B ١ ٢ بن : (الباء مهملة K) ١ ٢ جعفر : (الهمزة ساقطة BK) ١ ٢ قبل (بتشديد الباء) K (القاف بموحدة) : قبل CB ١ ٢ الحجر : (مهملة K) ١ ٢ عليه قلت : (مهملة K) ١ ٢ 7 قال : (كذلك) ١ ٢ رأيت C : رأيت K (الباء مهملة) B ١ ٢ خالك : (مهملة B) ١ ٢ ابن عباس : (مهملة K) ١ ٢ قبل (بتشديد الباء) K : قبل CB ١ ٢ 7 - 8 عليه ... رأيت : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) ١ ٢ 8 قبله (بتشديد الباء) K : قبله CB ١ ٢ 8 - 9 وقال ... عليه : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) ١ ٢ قبله (بتشديد الباء) K (القاف بموحدة) B : قبله C ١ ٢ عليه : (مهملة K) ١ ٢ + : (نون معكوسة) ١ ٢

(علة تقبيل « الحجر » والسجود عليه)

(١٤٥) لَمَّا كَانَ « الحجر » أَرْضِيًّا ، وجعل الله « الأرض ذلولاً » = وهى

3 لفظة مبالغة فى الدلالة ، فَإِنَّ « فَعُولاً » من أبنية المبالغة فى اللسان العربى ،
قال الشاعر :

* ضَرْوبٌ يَنْصُلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا *

6 وَإِنَّمَا أُعْطِيتَ (الأرض) المبالغة فى الدلالة ، لكون الأدلّاء - وهم عبید
الله - أَمَرُوا بالمشى « فى مناكبها - » = أى عليها . فمن وطئه الدليل فهو
أشدُّ مبالغة فى وصفه بالدلالة من [F. 38^a] الذى يطؤه . - فكما جَبَر الله
9 كسر الأرض من هذه الدلالة ، بما شرع من السجود عليها بالوجوه
التي هى أشرف ما فى ظاهر الإنسان ؛ والحجر من الأرض ، فصاحبه ذلك

2 لَمَّا (بتشديد الميم) : لَمَّا . : أرضيا K (الهمزة ساقطة) C : أرضا B || وجعل ... ذلولاً :
(إشارة وبتصرف إلى الآية ١٥ من سورة المائدة ، ونصها : « هو الذى جعل لكم ... ») || الأرض :
(الهمزة ساقطة C B K) || ذلولاً CK : ذلولاً B || 3 لفظة C : لفظة K (مهملة تماماً B)
|| مبالغة CK : مبالغة B || فى : (مهملة K) || الدالة C : الدالة K : الدالة B (تحريف)
|| فَإِنَّ (همزة تحتية وشدة) : فإن : (مهملة K) || فَعُولاً K (مشكلة) C : فَعُول B (مهملة)
|| من أبنية : (مهملة تماماً B ، الهمزة ساقطة B K) || 3 - 4 المبالغة . . . الشاعر : (مهملة
تماماً K ماعدا الذين ، مهملة جزئياً B) || 3 اللسان : البيان B || 5 ضروب : (مهملة K ،
الضاد مهملة B) || ينصل K (الباء مهملة) C : يتصل B (تحريف) || سوق سمانها : (مهملة
B) || 6 وَإِنَّمَا (همزة تحتية وشدة) : وإنما . . . (مهملة K) || المبالغة : (مهملة جزئياً K) ||
|| الدالة C : الدالة K : الدالة B || الأدلاء (بتشديد اللام) K (الهمزة الأولى ساقطة) : الأدلاء
C : الأدلاء B || 7 بالمشى فى : (مهملة ماعدا الشين K) || أى عليها : (مهملة K ، الهمزة ساقطة
B K) || وطئه K (مشكلة ، تحت كرمى الهمزة نقطتان) C : وطئه B (تصحيف) || الدليل C K : الدليل
B || فهو أشد : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || 8 فى ... بالدلالة : (مهملة جزئياً B K) ||
|| يطؤه CK : يطأه B (مهملة) || فكما K (مهملة) C : وكما B || جبر CK : جبر B (تصحيف)
|| 9 الدالة CB : الدالة K || بما : (مهملة K) || شرع CK : شرع B (تصحيف) || 9 - 10
عليها ... الإنسان (همزة تحتية) : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً
C) || من الأرض : (مهملة جزئياً K ، مطموسة جزئياً B) || فصاحبه K (الفاء مهملة) C : فصاحبه
B (تحريف) ||

الانكسار لأنه قد فارق الأرض التى هى محل سجود الجباه والوجه الذى
ينجبر به انكسارها . فشرع (الله) السجود على « الحجر » مع كونه فارق
الأرض فى حال الانكسار ؛ فحصل له من الجبر نصيبه بهذا السجود لأنه 3
حجر معتنى به ؛ وقبّل لكونه « يمينا » منسوباً إلى الله : فتقبيله للمبايعة :
« إن الذين يبائعونك إنما يبائعون الله » . - فهذه علة السجود عليه .

6 حديث ثان وثلاثون : سواد « الحجر الأسود »

(١٤٦) ذكر الترمذى عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - : « نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ
فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ » . - قال أبو عيسى : « هذا حديث ، حسن ، 9
صحيح » .

(لولا خطيئته ما ظهرت سيادته)

12 (١٤٧) آدم - عليه السلام - لولا خطيئته ما ظهرت سيادته فى الدنيا ،

1 - 2 الانكسار ... ينجبر به (بها B) : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة C B K)
2 - 5 فشرع ... السجود عليه : (مهملة جزئياً B K ، الهمزة ساقطة C B K ، القاف بموحدة
أحياناً K) 2 مع كونه : + قد B 4 وقيل : وقيل B (تحريف) 1 للمبايعة : للمبايعة B
(تحريف) 5 إن ... الله : (سورة الفتح ، آية ١٠) 1 عليه : + B (نون معكوسة) 1
6 حديث ... وثلاثون (وثلاثون K) (مهملة تماماً ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع
بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) 1 ثان : ثانى C : - B 1 وثلاثون
: - B 1 سوار ... الأسود K (الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (الهمزة ساقطة ، تنمة العنوان ،
نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : سواد الحجر B (فى سياق النص) 1 الأسود : - B 7 الترمذى :
(التاء مهملة K) 7 - 8 عن ابن ... عليه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) 8 الأسود : (الهمزة
ساقطة فى جميع الأصول) 1 البتة C B : البتة K 1 أشد C : أشد B K 1 فسودته : (التاء مهملة B) 9
خطايا : (الياء مهملة B) 1 آدم C : آدم B K 9 قال ... عيسى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة K
B) 9 - 10 حديث ... صحيح : (مهملة تماماً K) 12 آدم C : آدم K (الكلمة مسبقة بنون
معكوسة : 1) B 1 عليه : (مهملة K) 1 خطيئته C : خطيئته K (الياء بموحدة) B 1 سيادته :
(مهملة B) 1 فى : (مهملة K) 1 الدنيا C K : الدنيا B 1

فهي التي سودته وأورثته الاجتباء . فما خرج (آدم) من الجنة بخطيئته
إلا لتظهر سيادته . وكذلك « الحجر الأسود » لما خرج وهو أبيض ؛ فلا بد
من أثر يظهر عليه إذا رجع إلى الجنة ، يتميز به على أمثاله ، فتظهر عليه [F. 38^b]
خلعة التقريب الإلهي . فأنزله الله منزلة اليمين الإلهي التي « خمر الله بها طينة
آدم » حين خلقه . « فسودته خطايا بني آدم » = أي صيرته سيِّداً بتقبيلهم إياه .

3

6

9

(١٤٨) فلم يكن من الألوان من يدل على السيادة إلا اللون الأسود .
فكساه الله لون السواد ، ليعلم أن الله قد سوده بهذا الخروج إلى الدنيا ؛
كما سود آدم . فكان هبوطه هبوط . خلافة لا هبوط . بعد . - ونسب
(النبي) سواده إلى « خطايا بني آدم » - كما حصل الاجتباء والسيادة لآدم .

I : (مهملة K) سودته (بتشديد الواو) K (التاء بموحدة) C : سودته B || وأورثته :
(مهملة B ، همزة ساقطة BK) || الاجتباء C : الاجتباء B K (مهملة) || فما خرج . . .
وكذلك : (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، همزة ساقطة فيها ، أحيانا C) || 2 لتظهر : ايظهر B . ||
سيادته : سادته B (تحريف) || لما (بتشديد الميم) : لما . . . || خرج : (الجيم مهملة K) || أبيض :
(مهملة K ، همزة ساقطة BK) || 2 - 3 فلا ... الجنة : (مهملة جزئيا K ، همزة ساقطة BK)
|| 3 به CK - : B || فتظهر K : فيظهر CB || 4 خلعة : (مهملة B) || 4 التقريب : (مهملة تماما
K) || الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي K : الإلهي CB || فأنزله : (مهملة K ماعدا النون ،
الهمزة ساقطة BK) || منزلة CB : منزلة K : اليمين : (مهملة K) || الإلهي (همزة تحتية ومدة) :
الإلهي K : الإلهي CB || خمر (بتشديد الميم) K : خمر G : حمل B (تحريف) || 4 - 4 بها طينة :
(مهملة غالبا BK) || 5 آدم C : آدم BK || حين : (الياء مهملة K) || فسودته ... آدم : (مهملة جزئيا
K ، المدة ساقطة BK) || صيرته : (مهملة B) || سيِّدا : (كذلك) || بتقبيلهم : (كذلك) || 6
فلم ... الألوان : (مهملة تماما K ، همزة ساقطة في جميع الأصول) || السيادة C : السيادة K :
السادة B || إلا (همزة تحتية وشدة) : ألا . . . || 7 فكساه : (مهملة K) || أن (همزة فوقية وشدة) : أن
K : أنه B : ابنه C (تحريف) || الله K : - CB || قد : (القاف بموحدة K) || سوده (بتشديد
الواو) CK : سوده B || 7 - 8 بهذا ... آدم : (مهملة جزئيا K ، المدة ساقطة BK) || 8 فكان
(وكان B) ... هبوط : (مهملة جزئيا K) || خلافة C : خلافة BK || ونسب CK : وسبب B
(تحريف) || 9 بني : (الياء مهملة K) || آدم C : آدم BK || حصل CK : جعل B || الاجتباء
C : الاجتباء BK (مهملة تماما) || والسيادة K (مهملة) C : والسادة B || لآدم C :
لآدم BK ||

- بخطيئته - أى بسبب خطايا بنى آدم أمروا أن يسجدوا على هذا الحجر ،
ويقبلوه ، ويتبركوا به ليكون ذلك كفارة لهم من خطاياهم . فظهرت سيادته
لذلك . فهذا معنى « سؤته خطايا بنى آدم » = أى جعلته سيّداً . وجُعِلت 3
اللونىة السوداء دلالة على هذا المعنى . فهو مدح لا ذم فى حق بنى آدم !
- (١٤٩) ألا ترى آدم : ما ذكر الله أولاً للملائكة إلا خلافته فى الأرض ؛
ما تعرض للملائكة ؛ فلما ظهر من الملائكة فى حق آدم ما ظهر ، قام ذلك 6
الترجيح منهم لأنفسهم ، وكونهم أولى من آدم بذلك ، ورجحوا نظرهم
على علم الله فى ذلك . فقام لهم ذلك مقام خطايا بنى آدم ، فكان سبباً لسيادة
آدم على الملائكة ؛ فأمرُوا بالسجود له لتثبت سيادته عليهم . 9

I - 2 بخطيئته ... خطاياهم : (مهملة جزئيا B K ، الهمزة ساقطة فيها ، كذلك المدة) || بسبب : ليست B
(تحريف) || يسجدوا : سجدوا B (تحريف) || 2-3 فظهرت ... بنى آدم : (مهملة جزئيا B K ، المد
ساقط فيها ، كذلك الهمزة) || 2 سيادته : سادته B (تحريف) || 3 سيّداً : سدا B (تحريف) || 4 حق :
(مطموسة B) || 5 ألا ترى ... فى الأرض : (إشارة إلى الآية ٣٠ من سورة البقرة) || ترى CB :
ترا K || آدم C : ادم B K || أولاً (همزة فوقية وشدة) : أولاً C : ولا B (تحريف) ||
للملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : للمليكة B (زيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || إلا (همزة
تحتية وشدة) : الا ... || خلافته : (مهملة B) || فى الأرض : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CB K)
|| 6 ما تعرض K (الضاد مهملة) : ما يعرض B (تحريف) : وما تعرض C || للملائكة K (مهملة ، الهمزة
ساقطة) C : للمليكة B (زيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C :
الملائكة B || فى حق : (مهملة K ، القاف بموحدة فيه) || آدم C : ادم B K || 7 الترجيح : (مهملة
K ، مطموسة B) || منهم B K : منهم C (تحريف) || لأنفسهم ... آدم : (مهملة تماماً K ، الهمزة
ساقطة B K ، أحيانا C : المد ساقط B K) || ورجحوا B K : ورجحوا C (تحريف) || 7-8 نظرهم
... فى : (مهملة جزئيا B K) || فقام لهم K (مهملة) C : - B || ذلك مقام K (القاف مهملة)
C : - B || آدم C : ادم B K || فكان K (مهملة) C : وكان B || لسيادة C : لسياده K :
لسادة B (تحريف) || 9 آدم C : ادم B K || الملائكة C : الملائكة K (مهملة) B (زيادة الهمزة
فوق اللام) || فأمرُوا : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، مطموسة الجزء الأخير B) || لتثبت : (مهملة
B) || سيادته C K : سادته B (تحريف) ||

(العاقِل لا يعترض على الله فيما يجزّيه في عباده)

(١٥٠) فالسعيد من وعِظَ بغيره... فالعاقِل [F. 39^a] منا لا يعترض
 3 على الله فيما يجزّيه في عباده من تولية من يحكم بهواه ، ولا يعمل في رعيته
 بما شَرَعَ له... فلله في ذلك حكم وتدبير... فإن الله أمر بالسمع والطاعة ، وأن
 « لا ننازع الأمر أهله » = إذ قد جعله الله لذلك الأمر : فإن « عدل قلنا وله ،
 6 وإن جاز قلنا وعليه » = فنحن في الحالين لنا ، فنحن السعداء . وما نبالي
 بعد ذلك ، إذا أثبت الله السعادة لنا ، بما يفعل في خلقه... -

(١٥١) فإن تكلمنا في ولاتنا وملوكنا بما هم عليه من الجور ، سقط ما هو
 9 لنا في جورهم ، وأسأنا الأدب مع الله حيث رجحنا نظرنا على فعله في ذلك .
 لأن « لنا » الذي هو في جورهم ، هو نصيب أخراوى بلا شك ، فقد حرّمناه
 نفوسنا ، ومن حرّم نفسه أجز الآخرة « فهو من الخماسين » . والذي « لنا »

2-3 فالسعيد... يجزّيه: (مهملة جزئيا B K) || فالعاقِل K (الفاء مهملة) G: فالعامل B || 3 في: (الفاء
 بمشنة K) || تولية G: توليه B K (التاء مهملة) || يحكم: (مهملة B) || بهواه: (مطموسة إجزء الأخير B)
 || ولا يعمل... في: (مهملة جزئيا B K) || 4 وتدبير: (مهملة ماعدا التاء K) || فإن (همزة تحتية وشدة):
 فإن... (مهملة K) || 4-5 بالسمع... أهله: (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K)
 || 5 ننازع G K: ننازع B || أهله: (غير واضحة في B) || إذ (همزة تحتية): إذ... || قد:
 (مهملة K) || لذلك: (مطموسة B) || فإن (همزة تحتية): فإن... || (الفاء مهملة K) || قلنا G K:
 قلنا B (تصحيف) || 6 وإن (همزة تحتية): وإن... || وعليه: (مهملة K) || في الحالين:
 (مهملة ماعدا النون K) || السعداء G: السعداء B K || 6-7 نبالي... أثبت: (مهملة جزئيا B K ،
 الهمزة ساقطة B K ، أحيانا G) || 7 لنا: (مطموسة جزئيا B) || بما... في: (مهملة K) || خلقه
 G K: خلقه B (تحريف) || 8 فإن (همزة تحتية): فإن... || تكلمنا... سقط:
 (مهملة غالبا K ، جزئيا B) || تكلمنا: يكلمنا B (تحريف) || 9 جورهم... (مهملة K) ||
 وأسأنا G: وأسأنا B K (مهملة) || الأدب: (مهملة K ، الهمزة ساقطة G B K) || الله: + تعالى
 B || حيث: (مطموسة ماعدا الحاء B) || نظرنا: (مهملة ماعدا النون الأولى B) || 10 لأن
 (همزة فوقية وشدة): لأن... || (مهملة K) || في: (مهملة K) || جورهم G K: جورهم B
 (تصحيف) || نصيب: (مهملة B K) || أخراوى B K (الهمزة ساقطة فيها): أخروى G ||
 نفوسنا: (مهملة K) || 11 ومن... فهو: (مهملة جزئيا B K ، المد فيها ساقط ، الهمزة كذلك) ||

إذا عَدَلُوا ، فهو نصيب دنياوى ، والدنيا فانية ؛ ونحن قد فرحنا وآثرنا نصيب الدنيا على نصيب الآخرة من حيث لا نشعر ، لاستيلاء الغفلة علينا . فكنّا بهذا الفعل ممّن « أراد حرث الدنيا » . كما أنّ قوله (ع -) : 3 « إذا عَدَلُوا فَلَهُمْ » = نصيب أخرأوى ، فزهدوا فيه بجورهم ، فعاد عليهم وبال ذلك الجور .

(١٥٢) فالمسلم من سلّم وفوّض ، ورأى أنّ الأمور كلّها بيد الله ؛ فلا يعترض إلّا فيما أمر أن يعترض ، فيكون اعترضه عبادة . وإن سكّنت فى موضع الاعتراض ، كان حكمه حكم من اعترض فى موضع السكوت . - جعلنا الله من الأدباء [F. 39^b] المهذبين ، الذين « يقضون بالحق وبه يعدلون » ! 9

I - 3 نصيب ... حرث : (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، المد فيها ساقط ، كذلك الهمزة) 1 دنياوى : ديتوى C 2 نشعر : يشعر B 3 فكنّا : وكنا B 4 إذا (همزة) (مهملة K) 5 إذا (همزة فوقية وشدة) : أن ... 6 فكنّا : (الفاء بموحدة K) 7 إذا (همزة تحتية) : إذا ... 8 فلهم نصيب : (مهملة تماما K) 9 أخرأوى K (مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الهمزة ساقطة ، مطبوسة الآخر) : أخروى C 10 فزهدوا K (الفاء مهملة) G 11 B - 4 - 5 فيه ... وبأل : (مهملة غالبا K ، جزئيا B) 12 فالمسلم : (مهملة K) 13 سلم (بتشديد اللام) : سلم ... وفوض (بتشديد الواو) G : وفوض K (الضاد مهملة) B 14 ورأى : ورأى K B 15 أن (همزة فوقية وشدة) : أن ... 16 بيد : (مهملة K) 17 فلا K (مهملة) C : ولا B 18 يعترض : (الياء مهملة K) 19 إلّا (همزة تحتية وشدة) : إلا ... 20 فيما : (مهملة K) 21 يعترض : (مهملة K ، مطبوسة B) 22 فيكون ... عبادة : (مهملة غالبا K) 23 وإن (همزة تحتية) : وإن ... 24 سكّنت فى : (مهملة K) 25 8 - 9 من ... جعلنا : (مهملة جزئيا K) 26 ومن : (مهملة K) 27 الأدباء C : الأدباء BK (مطبوسة جزئيا) 28 المهذبين K (مهملة ماعدا النون) C : المهذبين B 29 9 - 10 الذين ... يعدلون : (إشارة ويتصرف إلى ١٥٩ من سورة الأعراف ونصها : « ومن قوم موسى أمة يهدون ... والآية ١٨١ ونصها : « ومن خلقنا أمة يهدون ... ») 30 الذين : (مهملة K) 31 يقتضون K (مهملة K ، ماعدا النون B) 32 9 - 10 بالحق ... يعدلون : (جميع الحروف المعجمة مهملة K)

(وقائع لابن عربي ومخاطبات في سره)

(١٥٣) واقعة قيل لي فيها - وفيه مناسبة من هذا الحديث - : « ما يُعَلِّمُ

3 من الله وما يُجْهَلُ ؟ » - فقلت :

أَلْعَلِّمُ بِاللَّهِ دِينِي إِذْ أَدِينُ بِهِ وَالْجَهْلُ بِالْعَيْنِ إِيْمَانِي وَتَوْحِيدِي

فقيل لي : « صدقت ! هذا قوله - تعالى - : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ فما عندك

6 في تجليه ؟ » - فقلت :

فِي كُلِّ مَجْلَى أَرَاهُ حِينَ أَشْهَدُهُ مَا بَيْنَ صُورَةِ تَنْزِيهِهِ وَتَجْدِيدِ

فقيل لي : « سبحان من تنزه عن التنزيه بالتشبيه ، وعن التشبيه

9 بالتنزيه ! » - قيل لأبي سعيد الخزاز : « بم عرفت الله ؟ » فقال : « بجمعه بين

الضدين » = يعنى في وصفه - ثم تلا : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ . -

2 واقعة K (التاء الأخيرة مهملة ، الكلمة وسط سطر مفرد) C (في سياق النص) : B - || قيل ... وفيه K (مهملة تماما) C : B - || مناسبة K (النون مهملة) C : B - || من ... ما K (مهملة غالبا) C : B - || 2 - 3 يعلم ... يجهل K (مشكلة) C : B - || فقلت K C : B - || 4 العلم ... دين K (مهملة جزئيا) C : B - || إذ (همزة تحتية) : B K : B - || أدين ... وتوحيدي K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة أحيانا) : B - || 5 فقيل لي K (مهملة ، مسبوبة بنون معكوسة : ق) C : B - || صدقت ... قوله K (مهملة ماعدا الذال) C : B - || تعالى C : B - || تلى K (مهملة) : B - || ويحذركم ... نفسه : (سورة آل عمران ، آية ٢٨ و ٣١) || ويحذركم ... نفسه K (مهملة ماعدا الفاء) C : B - || 5 - 6 فإ ... تجليه K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : B - || 6 فقلت K C : B - || 7 في ... أراه K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || حين أشهده K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || ما بين ... وتحديد K (مهملة جزئيا) C : B - || 8 فقيل لي K (الهمزة مسبوبة بنون معكوسة : ق) C : B - || سبحان ... بالتشبيه K (مهملة جزئيا) C : B - || وعن ... بالتنزيه K (مهملة جزئيا) C : B - || 9 قيل ... الخراز K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : B - || بم ... فقال K (جميع الحروف المعجمة مهملة) C : B - || 9 - 10 بجمعه ... الضدين K (مهملة ماعدا النون الأولى) C : B - || 10 ... ثم K (مهملة ماعدا النون) C : B - || تلا C : B - || تلى K (مهملة) : B - || هو الأول ... والباطن : (سورة الحديد ، آية ٣) || هو ... والباطن K (مهملة جزئيا ، المد ساقط ، كذلك الهمزة) C (الهمزة ساقطة) : B - ||

وكان بساقى دُمْلٌ ، كنت أَدَأَلِّمُ منه من شدة وجعه . فغلب على فى تلك الحال شُهُودُهُ - سبحانه - فقلت :

3 رَأَيْتُهُ فى دُمْلِي فَقُلْتُ : ذَاكَ مُعْضِلٌ
لَا رَاحَةَ تُرْجَى وَلَا ضَرَّ . فَقُلْ : مَا أَعْمَلُ ؟
فقبل لى : « سَلِّمْ ! » فقلت : نعم المُعَلِّمُ ! فَسَلِّمْتُ وما تكلَّمت .

6 رَأَيْتُ هَذِي الْوَاقِعَةَ لِكُلِّ عِلْمٍ جَامِعَةٍ [F. 40³]
فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَهَا مِنْ الْعُلُومِ : النَّافِعَةُ
وخطوبت فى سِرِّى فيها بأمر لا يمكننى إذاعتها ، ولا تلتبس على بضاعتها .
غير أَنَّ التَّجَلَّى للبشر لا يكون إِلَّا بالصور . والعمل الإلهى فى البصر عند
9 تعلق النظر . وقد عرفت فالزم !

•

١ وكان بساقى CK B- : دمل (بتشديد الميم) K : دمل C (الشدة ساقطة) : B- : كنت ... وجهه K
(الهمزة ساقطة) C : B- : شدة C : شدة K : B- : فغلب ... تلك K (مهملة غالبا) C : B- : 2 الحال
سبحانه K (مهملة ماعدا النون) C : B- : فقلت CK : B- : 3 رأيت C : رأيت K (الياء مهملة) : B- :
|| فى دمل (بتشديد الميم) K (الفاء مهملة) C (الشدة ساقطة) : B- : فقلت ... معضل CK : B- :
|| 4 لا راحة تُرجى K (الجيم مهملة) C : B- : ولا ضرر . فقل K (الناف بموحدة) C : B- : ما أعمل
CK : B- : 5 فقبل لى K (مهملة) C : B- : سلم (بتشديد اللام) : سلم CK : B- : + : * (نجمة صغيرة)
C : فقلت ... المعلم K (مهملة جزئيا) C : B- : + : * (نجمة صغيرة) C : فسلمت ... تكلمت K
(الفاء مهملة) C : B- : 6 رأيت C : رأيت K (الياء مهملة) : B- : هذى CK : B- : الواقعة :
الواقعة K (الناف بموحدة) C : B- : لكل علم CK : B- : جامعة : جامعة CK : B- : 7 فها K (مهملة)
C : B- : رأيت C : رأيت K (الياء مهملة) : B- : مثلها K (مهملة) C : B- : من العلوم CK : B- :
|| النافعة : النافعة CK : B- : 8 وخطوبت .. قهها K (مهملة ماعدا التاء) C : B- : بأمر C : بأمر
K : B- : || لا يمكننى إذاعتها (همزة تحتية) K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : B- :
|| ولا تلتبس ... بضاعتها K (التاء الأولى بموحدة) C : B- : 9 غير ... التجلى K (مهملة تماما ، الهمزة
ساقطة) C : B- : || البشر ... بالصور K (مهملة غالبا ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : B- :
والعمل CK : B- : || الإلهى (همزة تحتية ومدة) : الإلهى K : الإلهى C : B- : || فى ... عند K
(الفاء مهملة) C : B- : 10 تعلق النظر K (مهملة ماعدا الظاء) C : B- : وقد ... فالزم K
(الفاء الأولى مهملة) C : B- : ||

حديث ثالث وثلاثون : شهادة « الحجر » يوم القيامة

- (١٥٤) ذكر الترمذى عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - في « الحجر » : « وَاللَّهِ ! لَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقِّ » . - 3

(من أعجب ما في القرآن أن تكون « على » بمعنى « اللام »)

- (١٥٥) هذا من أعجب ما في القرآن : أن تكون « على » بمعنى « اللام » . 6
قال تعالى : ﴿ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ = أى للنصب . لأن الشهادة عليك إنما هي . بما لا ترتضيه . لأن الشهود عليه لو اعترف ما شهد عليه . ولا ينكر إلا ما يتوقع من الاعتراف به الضرر . ف « على » عندنا ، هنا ، على بابها . 9
وهكذا كل أداة (هي) على بابها ، لا يُعَدَّلُ بها إلى خلاف ما وضعت له بالأصالة

I حديث ... وثلاثون (وثلاثون) K (مهملة تماما ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) II ثالث وثلاثون (وثلاثون K) : - B II شهادة ... القيامة K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) C (تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (في سياق النص) II القيامة : القيمة B II 2 ذكر ... عباس : (جميع الحروف المعجمة مهملة ماعدا الذال K) II الترمذى : الترمذى B II قال قال : (مهملة K) II 3 عليه في : (مهملة K) II يوم : (كذلك) II القيامة C : للقيامة K : القيمة B II عينا : (الباء مهملة K) II 4 يبصر بهما : (الباء مهملة K) II ولسان ينطق : (مهملة تماما K) II يشهد ... من : (كذلك) II من : (مطموسة B) II استلمه GK : اسلمه B II بحق : (الباء مهملة K) : + K (نون معكوسة) II 6 في : (مهملة K) II القرآن C : انقران K (القاف بموحدة) B II أن ... بمعنى : (مهملة جزئيا K ، الحمزة ساقطة BK) II تكون K (النون مهملة) : يكون GB II على : + هذا B II 7 قال تعالى (تعالى K) K (مهملة تماما) C : كما جعلوها في قوله تعالى B II وما ذبح ... النصب : (سورة المائدة ، آية ٣) II النصب : (النون مهملة K) II أى للنصب K (الحمزة ساقطة) C : - B II 7 - 10 لأن ... بالأصالة (بالاضافة B) : (مهملة نالبا K ، جزئيا B ، الحمزة ساقطة فيها) II 8 إنما هي GB : - B II 9 فعلى : فهذه على (مطموسة قليلا) II عندنا ... بابها : هنا هي عندنا على بابها B (ص) II 10 وهكذا : وهاكذا K II أداة : كلمة B (مهملة) II

- إلا بقريئة حال . وكذلك فعل من أخرج هنا « على » عن بابها ، وجعلها
بمعنى « اللام » : جعل قريئة الحال أن النبى - صلى الله عليه وسلم - ما أراد
بهذا القول إلا تعظيم استلامه فى حقنا ؛ وأن الخير العظيم [F. 40^b] لنا 3
فى ذلك إذا استلمناه إيماناً ، وهو قوله عندهم : « بحق » = يعنى بحق مشروع ،
لأنه « يمين الله » المنصوب للتقبيل والاستلام ، فى استلام كل أمة لها هذا
الإيمان . ولذلك نكر قوله : « بحق » ولم يجرى به معرفاً . قال تعالى : 6
﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ = فجاء بالنكير (= بالتنكير) . فالشرائع
كلها حق . - فمن استلمه (= « الحجر ») بحق ، أى حق كان ، فى أى ملة
كان ، دخل تحت هذا الحكم من الشهادة الحجرية بالإيمان . 9

١ إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . ٢ بقريئة : (مهملة جزئياً K) ٣ وكذلك فعل : (مهملة K) ٤
من : (مطبوسة B) ٥ أخرج K (الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة) C : أخرجها B ٦ على B - : C
٧ عن : (مهملة K) ٨ وجعلها بمعنى : (مهملة ماعدا النون K) ٩ 2 جعل : (مهملة K) ١٠ قريئة :
(مهملة ماعدا النون ، القاف بموحدة K) ١١ أن (همزة فوقية وشدة) C : أن B K ١٢ النبى : (الياء
مهملة K) ١٣ عليه : (مهملة B K) ١٤ 3 بهذا القول : (مهملة ماعدا الذا K) ١٥ إلا (همزة تحتية وشدة) :
الا . ١٦ تعظيم : (مهملة ماعدا الظاء K) ١٧ استلامه فى : (مهملة K ، مطبوسة جزئياً B) ١٨ وأن
(همزة فوقية وشدة) : وان . ١٩ الخير K C : الأجر B ٢٠ 3 - 4 لنا فى : (مهملة K) ٢١ 4 استلمناه K
(مهملة) C : استلمناه B ٢٢ إيماناً (همزة تحتية) : إيماناً . ٢٣ (الياء مهملة K) ٢٤ قوله : (مهملة K) ٢٥
عندهم بحق B K (الياء مهملة فيها) : C ٢٦ (= بحق عندهم) ٢٧ يعنى بحق : (مهملة جزئياً B K ،
القاف بموحدة K) ٢٨ 5 لأنه (همزة فوقية وشدة) : لانه C K : انه B ٢٩ يمين : (مهملة ماعدا النون K)
٣٠ للتقبيل : (الياء مهملة K ، الكلمة مطبوسة الجزء الأخير B) ٣١ والاستلام CK : والاستلام B ٣٢ فى ...
أمة : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) ٣٣ استلام K (مهملة) C : استلامه B ٣٤ 6 الإيمان (همزة
تحتية) : الإيمان . ٣٥ (الياء مهملة K) ٣٦ نكر (بتشديد الكاف) K : نكر C : ثكن B (النون
الأولى مهملة ، الكلمة محرفة) ٣٧ قوله بحق : (مهملة جزئياً B K) ٣٨ يحى CK : يحى B ٣٩ قال :
(مهملة K) ٤٠ ٦ 7 لكل ... ومنهاجا : (سورة المائدة ، آية ٤٨) ٤١
جعلنا : (كذلك ، ماعدا النون) ٤٢ فجاء C : فجاء B (الجيم مهملة) ٤٣ بالنكير K (الياء مهملة) C :
بالتنكير B ٤٤ فالشرائع K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : والشرايع B (مهملة) ٤٥ 8 حق ...
استلمه (اسلمه B) : (مهملة تماماً K) ٤٦ بحق ... ملة : (مهملة ماعدا القاف الأولى ، الهمزة
ساقطة B K) ٤٧ هذا : (مهملة K) ٤٨ من : (كذلك) ٤٩ الشهادة K (مهملة) C : شهادة B ٥٠ الحجرية K
(الياء مهملة) C : الحجر B : + له B ٥١ بالإيمان (همزة تحتية) : بالإيمان . ٥٢ (مطبوسة B غالباً) ٥٣

(مامن شيء موجود إلا والحق يصحبه)

(١٥٦) وأما من ترك « على » على بابها - وهو الأولى - فإن الحق هنا وإن كان نكرة ، فهو في المعنى معرفة ؛ وإنما نُكِّر لسريانه في كل شيء . فما من شيء موجود ، أو متصف بالوجود ، إلا والحق يصحبه . كما قال (تعالى) : « وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ » = فأينما كنا كان الحق معنا كينونة ، وجودية ، منزّهة ، كما يليق به . « وكُنَّا » أمر وجودي . فالباطل عدم ، والحق وجود !

(ينبغي لنا أن نقبل « الحجر » بعبوديتنا)

(١٥٧) ولما جعل « الحجر يمين الله » ، ومحل الاستلام والتقبيل ، انبغى لنا أن نقبله بعبوديتنا ؛ ولا نُحْضِر عند التقبيل « كون الحق سمعنا وبصرنا » والعامل منا . فإننا إذا كان مشهدنا هذا ، فيكون الحق مُسْتَلِمًا يمينه - ولا يَسْتَلِمُ إلا باليمين ، واليمين هو « الحجر » - والشئ لا يستلم نفسه . وقد اختار

2 وأما (همزة فوقية وشدة) : وأما C : وأما B K من : (مهملة K) بابها : (مهملة B) الأولى (همزة فوقية) : الأولى . . . فإن (همزة تحتية وشدة) : فان . . . (الفاء مهملة K) الحق : (مهملة K) وإن (همزة تحتية) : وان . . . (مهملة K) 3 كان : (كذلك) فهو . . . المعنى : (مهملة K) وإنا (همزة تحتية وشدة) : وانما . . . (مهملة B) لسريانه : (الياء مهملة K) في : (مهملة K) 3 - 4 فإ . . . موجود : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه) بالوجود : (مهملة K) إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . . والحق . . . قال : (مهملة ماعدا الياء K) 5 وهو . . . كنتم : (سورة الحديد ، آية ٤) : أينما : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) فأينما كنا K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : بحيث ما كنا B كان الحق : (مهملة K) 5 - 9 كينونة . . . به K (مهملة غالبا) C : - B كينونة : كينونية C : - B 6 وجودي . . . وجود : (مهملة جزئيا BK) فالباطل : والباطل B 8 ولما (بتشديد الميم) . . . انبغى : (مهملة غالبا K ، جزئيا B) الاستلام : الاستلام B 8 - 9 لنا أن . . . وبصرنا : (مهملة غالبا K ، جزئيا B) 10 منا (بتشديد النون) : منا . . . فإننا (همزة تحتية وشدة) K (الفاء مهملة) : فإنا C B إذا (همزة تحتية) : اذا . . . كان مشهدنا : (النون مهملة K) فيكون : (مهملة ماعدا النون K) الحق : (القاف بموحدة K) مستلما K (مشكلة) C : مسلما B (تحريف) : يمينه CK : يمينية B (تحريف) : يستلم : (مهملة K) II إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . . باليمين . . . الحجر : (مهملة غالبا K) والشئ C : والشئ K (مهملة B) نفسه CK : بنفسه B وقد اختار : (مهملة K)

- آدم - عليه السلام - « يمين ربه » مع علمه بأن « كلتى يدي ربه يمين مباركة » . ومع هذا عدل إلى اختيار اليمين . - [F. 41^a] فلما أراد العبد أن يعجننى ، يوم القيامة ، ثمرة غرس الاستلام ، يقال له : 3 « ما استلمت وإنما الحق استلم يده بيده ! » ثم جرى بالحجر فقيـل له : « تعرف هذا ؟ » فيقول : « نعم ! » فيقال له : « بم تشهد فى استلامه إياك ؟ » فيقول : « استلمنى بك لا بعبوديته . » فيقال للعبد : « قد عامت بهذه الشهادة أن الاستلام ما كان بك وإنما كان بالحق . » فتكون ، عند ذلك ، الشهادة على الإنسان لا للإنسان ؛ فلا يبقى له ما يطلبه . فأخبرنا الشارع بما هو الأمر عليه ، لنستلمه عبودية واضطراراً ، مكلفين بذلك تعبدًا 9 محضاً ، كما فعل عمر بن الخطاب .

I آدم C : B K عليه السلام K (مهملة) C : - B || يمين ربه : (مهملة جزئيا K) || بأن (همزة فوقية وشدة) : بان . (الباء مهملة K) || 1-2 كآق ... مباركة : (مهملة كلياً K ، جزئياً B) || 2 هذا : (مهملة K) || اختيار C B : اختيار K || فلما (بتشديد الميم) : فلما K (مهملة) C : فإذا B || 3 يجتنى K (مهملة جزئيا) C : يحيى B || يوم : (مهملة K) || القيامة K (مهملة) C : القيمة B || ثمرة C K : ثمرة B (تحريف) || يقال C B : فقال K (الفاء على الطريقة المغربية ، وفوقها حركة الضمة « و » ما يدل على أنها كتبت مجهولاً بدل الياء) || 4 استلمت CK : اسلمت B || وإنما (همزة تحتية وشدة) : وإنما K (مهملة) C : وأما B (تحريف) || الحق : (مهملة K) || استلم CK : اسلم B || بيده : (الباء مهملة K) || جى C : جى B K || فقيـل : (مهملة K) || 5 تعرف CK : يعرف B || فيقول ، فيقال : (مهملة تماماً K) || له : (مضموسة B) || بم تشهد CK : ثم يشهد B (تحريف) || فى استلامه K (الفاء مهملة) C : باستلامه B (تحريف) || 6 استلمنى CK : اسلمنى B || بك : (مهملة BK) || فيقال : (مهملة K) || قد : (مهملة K) || 7 بهذه CB : بهاده K (تحت الدال حركة «الكسر») || الشهادة C : الشهاده B : السهاده K || الاستلام K (مهملة) C : الاسلا B || وإنما (همزة تيمية وشدة) : وإنما . || كان بالحق : (مهملة ماعدا القاف K) || فتكون K (مهملة) C : فيكون B || 8 الشهادة ... الإنسان : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || لا للإنسان K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : لا له B || فلا K (مهملة) C : لا B || يبقى : (مهملة B) || يطلبه K (الياء مهملة) C : يطلب B || 9 الشارع ... عليه : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) || لنستلمه K C : ليسلمه B || عبودية ... بذلك : (مهملة غالباً K) || 9-10 تعبدًا محضًا CK : B-10 فعل ... الخطاب : (مهملة ماعدا الباء الأخيرة K) : -+ رضى الله عنه B ||

(بايع النبي في « بيعة الرضوان » نفسه بنفسه)

(١٥٨) فإن قلت : « فتمد بايع النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - في « بيعة الرضوان » نفسه بنفسه ، وجعل يده على يده ، وأخذ يده بيده وقال : « هذا عن عثمان » ، وكان عثمان غائباً في تلك البيعة ؛ وكذلك العبد إذا استلمه بحق يكون الحق يستلم يمينه بيده ، فإن « كاتى يديه يمين » ، ويكون ذلك الاستلام عن هذا العبد الذى استلمه بحق فيجنى ثمرته ، إذ قال (النبي) : « هذا عن عثمان » ؛ ويكون عذر هذا العبد كون مشهود الحال غلب عليه سلطانه ، حيث لم يشاهد إلا الله في أعيان كل شيء من الموجودات .

(١٥٩) قلنا : الفرق بين المسألتين أن المناسبة بين المثاليين صحيحة ، والجامع بين النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - وبين [F. 41^b] عثمان الإنسانية ، وهى حقيقة النشأة والعبودية ؛ فجازت النيابة ، وأن يقوم كل واحد مقام

2. فإن (همزة تحتية) : فان . (مهملة K) || قلت ... بيعة : (مهملة غالباً K) || فقد : قد B ||
3. الرضوان ... على يده : (مهملة غالباً K) || وأخذ ... وقال : (كذلك ، الهمزة ساقطة BK) ||
4. هذا : CK || عن ... إذا (همزة تحتية) : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة CK) || عثمان : عثمان B || عثمان : CK - B || 5 - 6 استلمه ... ذلك : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة CK) || 6 الاستلام ... إذ : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة CK) || الاستلام : الاسلام B || استلمه : استلمه B || ثمرته : ثمره B || 7 - 8 عثمان ... حيث لم : (مهملة غالباً K ، جزئياً B) || 7 عثمان : عثمان B || مشهود الحال : مشهودا بحال B || (الياء مهملة) || سلطانه : سلطان B || 8 يشاهد : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . || في أعيان : (مهملة K ماعدا النون ، الهمزة ساقطة BK) || شيء C : شيء BK || الموجودات : (الجم مهملة K) || 9 قلنا K (القاف مهملة) C : قلت B || الفرق بين : (مهملة جزئياً K ، انقاف بموحدة فيه) || المسألتين : المسألتين K (الياء مهملة) B : المسألتين C || أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : أن BK || بين : (مهملة K ماعدا النون) || المثليين : (مهملة تماماً B ، ماعدا الشاء K) || صحيحة : (مهملة K) || 10 والجامع K (مهملة) C : فالجامع B || بين ... عليه : (مهملة K) || وبين عثمان K (مهملة غالباً) C : وعثمان B (مهملة ماعدا النون) || الإنسانية : (مهملة تماماً B ، الهمزة ساقطة CK) || 11 حقيقة : (مهملة K) || النشأة C : النشأة K (مهملة) B (كذلك) || فجازت : (الياء مهملة K) || النيابة CB : النيابة K || وأن ... مقام : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) ||

الآخر . والفارق الثانى أَنَّ اليد التى بايعوها هى يد الله ، فبايعوها بأيديهم .
وهنا المُستَلَم « يمين الله » والمُستَلَم يد الله أيضاً ، ولا مناسبة بين الله وبين
خلقه ، وهناك المناسبة موجودة .

3

(الأكابر يستلمون « الحجر » بوجهين : بحق وبعبودية)

(١٦٠) فإن قيل : « المناسبة هنا » خلَّقه على « الصورة ولهذا صحَّ

له (= للإنسان) التخلُّق بالأسماء الإلهية » . - قلنا : أمَّا « الصورة » 6
فلا ننكرها ، وأمَّا « التخلُّق » فلا ننكره (أيضاً) ؛ ولكن أضاف الاستلام

هنا للعبد ، وجعل استلامه بحق - وما ثمَّ إلاَّ الاستلام وهو بحق - فما استلم

إلاَّ الحق . و « الصورة » هنا ما هى عين الحق بلا شك ، فإنَّها لو كانت 9
عين الحق ما قال : « خلق آدم على صورته » . وهنا كان « الحق سمعه وبصره

ويده » = فهنا هو الحق عينه من حيث ما هو سامع وناظر وفاعل أىَّ فعلٍ كان .

فهو عين الصفة التى يكون لها الحكم والأثر والحال فى الكون . 12

١ الآخر : الآخر B K || والفارق K (انقاف بموحدة) : والفارق C B || الثانى : (مهملة K) || أن

(همزة فوقية وشدة) : أن C : ان BK || التى : (مهملة K) || يد ... فبايعوها : (مهملة ما عدا الياء الأخيرة

K) || بأيديهم C : بأيديهم B K || 2 وهنا : (مهملة K) || المستلم C K : المسلم B || يمين : (مهملة K)

|| والمستلم C K : والمسلم B || يد : (مهملة K) || 3 - 2 بين الله ... المناسبة : (مهملة جزئيا K) || 3

موجودة : (مهملة K) || 5 فون (همزة تحتية) : فان . (مهملة ما عدا النون K) || قيل : (مهملة K) ||

المناسبة : (كذلك) || خلَّقه : (مهملة B) || الصورة C B : الصورة K 6 التخلُّق : (الحاء مهملة BK)

|| بالأسماء C B (الهمزة الأولى ساقطة فيها) : بالأسماء K || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K

(مهملة) : الإلهية C B || أما (همزة فوقية وشدة) : أما C : أما B K || الصورة C B : الصورة K ||

7 ننكرها C K : ينكرها B || وأما (همزة فوقية وشدة) : وأما C : وأما B K || التخلُّق : (مهملة K)

|| ننكره C K : ينكره B || ولكن C B : ولا كن K (مهملة) || الاستلام C K : الاسلام B || 8 هنا C K :

ها هنا B || وجعل : (مهملة K) || استلامه K (مهملة) : استلامه B || بحق : (مهملة K ، الياء مهملة

B) || ثم : (مهملة B) || إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . || الاستلام K (مهملة) : C : الاسلام B ||

استلام C K : اسلم B || 9 والصورة C B : والصورة K || هنا K (مهملة) : G : - B || عين ... شك :

(مهملة ما عدا النون K) || فإنها (همزة تحتية وشدة) : فإنها . . . || 10 عين ... خلق : (مهملة غالبا

K) || آدم C : آدم B K || 10 - 11 كان ... ويده : (مهملة تماما K) || 11 فهنا ... من : (مهملة

: نالبا K) || عينه C K : يمينه B || 11 - 12 حيث ... التى يكون : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة K

B) || 12 الحكم C K : حكم B || والأثر : (الهمزة ساقطة C B K) || فى الكون : (مهملة K) ||

- (١٦١) فاختر (يا أخى !) عند استلامه (أعنى « الحجر الاسود »)
 بأيّ حالة تستلم . ومع هذا فكلّها أحوال حسنة . وبينهما فرقانٌ بين . وإخراج
 3 « على » عن بابها ، فى هذا الموضع ، أولى بالعموم ؛ وإبقاؤها على بابها أولى
 بالخصوص . والأكابر منّا من يستلمه بالوجهين : يستلمه بحق^١ ويستلمه
 بعبودية ، فيجمع بين الصفتين فيكون ذا جزأين [F. 42^a] فيكون (الحجر)
 6 له و (يكون) عليه . كما كان يسلك منه (- سبحانه -) وإليه !



حديث رابع وثلاثون : فى الصلاة خلف « المقام »

- (١٦٢) خرّج أبو داود عن عبد الله بن أبي أوفى « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى
 9 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اعْتَمَرَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ » . - الحديث .

I - 2 فاختر ... حالة : (مهملة جزئيا BK ، الهزمة ساقطة BK) I استلامه : استلامك B II 2 تستلم ...
 وإخراج (همزة تحتية) : (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة BK ، أحيانا C) II 2 تستلم : تستلم B
 (مهملة) فكلها أحوال : فاحوال كلها B II 3 عن بابها : (مهملة BK) II فى ... الموضع : (مهملة ماعدا
 الـ K) II أولى C : أولى K : أولا B II بالعموم K (مهملة) C : فى العموم B II وإبقاؤها (همزة
 تحتية) : وإبقاؤها C : وإبقاؤها K (مهملة) B II بابها : (مهملة BK) II 4 بالخصوص K (مهملة) C :
 بالخصوصية B (الياء مهملة) II والأكابر ... من : (مهملة K ، الهزمة ساقطة BK C) II يستلمه K
 (مهملة) G : يستلمه B (مهملة) II بالوجهين ... بين : (مهملة جزئيا BK) II 5 فيجمع : فجمع B II
 الصفتين فيكون : (مهملة جزئيا BK) II 6 كذا CK : دا B II جزأين C : جزأين K : جزأين B
 (مهملة ماعدا الجيم) II 5 - 6 فيكون ... كان : (مهملة غالبا K ، جزئيا B) II 6 يسلك K (مهملة)
 C : فى سلوكه B II وإليه : (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) : + B (نون معكوسة) II 7
 حديث ... وثلاثون (وثلاثون) K (مهملة ماعدا النون ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ،
 مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) II رابع وثلاثون : - B II
 فى ... المقام K (مهملة جزئيا ، القاف بموحدة ، وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ،
 داخل هلالين مزهرين) : الصلاة خلف المقام B (فى سياق النص) II فى : - B II 8 خرج (بتشديد
 الراء) : خرج . . . (الجيم مهملة K) II أبو ... أن (همزة فوقية وشدة) : (مهملة جزئيا K ، الهزمة
 ساقطة BK) II أوفى : أوفى B II 9 عليه : (مهملة K) II فطاف بالبيت : (مهملة ماعدا التاء) K II
 وصلى CK : فصل B II خلف ... الحديث : (مهملة جزئيا BK) : + K (نون معكوسة) II

(اتخذ « مقام إبراهيم » مصلى)

(١٦٣) لَمَّا أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى « أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » -

وقد مضى اعتباره - فجعلناه بين أيدينا لنشاهده حتى لا نغفل عنه في حال
صلواتنا ؛ فيذكرنا شهوده بأن نسأل الله تحصيل هذا المقام إن لم نكن فيه ؛
وإن كان حالنا فيذكرنا شهوده أن نسأل الله دواءه علينا وبقائه فيه . فلا بد
في الحالين أن نكون خلفه ، لئلا نكون ممن نبذه وراء ظهره فلم يتذكره ،
لعدم شهوده إياه .

حديث خامس وثلاثون : إشعار البدن وتقليدها النعال والعهن

(١٦٤) خَرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ 9

2 لما (بتشديد الميم) : لا . : ١٠ ١١ أمرنا الله ... مصلى : (إشارة إلى الآية ١٢٥ من سورة البقرة) ١٢ ١٣ أمرنا K (مهملة ، الهزمة ساقطة) C : أمر B ١٤ ١٥ تعلى C B : تعلى K (مهملة) ١٦ ١٧ نتخذ K (النون مهملة) C : يتخذ B ١٨ ١٩ إبراهيم C (الهزمة ساقطة) B (كذلك) : إبراهيم K (مهملة) ٢٠ ٢١ وقد : (مهملة K) ٢٢ ٢٣ مضى C K : تقدم B ٢٤ ٢٥ فجعلناه ... لنشاعده : (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة B K) ٢٦ ٢٧ حق : (مهملة K) ٢٨ ٢٩ 4 - 3 لا تغفل ... فيذكرنا : (مهملة غالبا K ، جزئيا B) ٣٠ ٣١ 4 شهوده : (مهملة K) ٣٢ ٣٣ بأن C : بأن K (مهملة) : بار B (تحريف) ٣٤ ٣٥ نسال C : نسال K (مهملة) : سان B (تحريف) ٣٦ ٣٧ تحصيل K (مهملة) C : يحصل B ٣٨ ٣٩ إن (هزمة تحتية) ... فيذكرنا : (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، الهزمة ساقطة C B K) ٤٠ ٤١ إن : وان B ٤٢ ٤٣ نكن : يكن B ٤٤ ٤٥ حالنا : حالنا B ٤٦ ٤٧ 6 - 5 شهوده ... خلنه : (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، الهزمة ساقطة فيها) ٤٨ ٤٩ 5 أن نسال : بان يسال B ٥٠ ٥١ وبقائنا : وبقائنا K (الباء مهملة) B (النون مهملة) ٥٢ ٥٣ 6 الحائنين : الحائنين B ٥٤ ٥٥ نكون : يكون B ٥٦ ٥٧ 7 - 6 لئلا (ليلا B) ... شهوده : (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، الهزمة ساقطة K) ٥٨ ٥٩ نكون : يكون B ٦٠ ٦١ نبذه : جعله B ٦٢ ٦٣ إياه (هزمة تحتية) : إياه B ٦٤ ٦٥ + نون معكوسة : 8 حديث ... ٦٦ ٦٧ وثلاثون (وثلثون) K (مهملة ماعدا النون الأخيرة ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) ٦٨ ٦٩ ٥ خمس وثلاثون : - B ٧٠ ٧١ إشعار (هزمة تحتية) ... والعين K (مهملة غالبا ، الهزمة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (الهزمة ساقطة ، تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة ، في سياق النص) ٧٢ ٧٣ 9 خرج (بتشديد الراء) : خرج . : (مهملة B ، الحليم مهملة K) ٧٤ ٧٥ عن ... عليه : (مهملة تماما K) ٧٦ ٧٧

وَسَلَّمَ - الظُّهْرُ بِذِي الْخُلَيْفَةِ ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةٍ سِنَامِهَا الْأَيْمَنُ
وَسَلَّتْ عَنْهَا الدَّمَ وَقَلَّدَهَا [F. 42^b] نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ . - الحديث .

3 (الشيطنة صفة بعد من رحمة الله)

(١٦٥) إَعْلَمَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قد ذكر في الإبل
« أَنَّهَا شَيَاطِينٌ » وجعل ذلك علة في منع الصلاة في معاطنها . والشيطنة صفة
6 بعد من رحمة الله لا من الله ، لأنَّ الكل في قبضة الله وبعين الله . والإشعارُ :
الإعلامُ . والمحسنون « ما عليهم من سبيل » . وإِنَّمَا يدعى إلى الله من لم يكن
عنده في الصفة التي يدعى إليها . والشفاعة لا تقع إِلَّا فيمن أتي كبيرة تحول
9 بينه وبين سعادته . ولا أبعد من شياطين الإنس والجن . والهدية بعيدة من
المهدي إليه لَأَنَّهَا في ملك المهدي : فهي موصوفة بالبعد .

١ بذى الخليفة K (مهملة جزئيا) G : بين بذى الخليفة B (تحريف) ١١ ثم ... الأيمن : (مهملة جزئيا
BK ، همزة ساقطة فيها ، أحيانا C) ١٢ نعلين : (مهملة BK) ١٣ ثم : (مهملة K) ١٤
راخلته CK : داخلته B (تحريف) ١٥ الحديث : (آياه مهملة K) : + K (نون معكوسة) ١٦
4 أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : أن BK عليه : (مهملة K) ١٧ قد : (مهملة B ،
بموحدة K) ١٨ ذكر : (مهملة B) ١٩ في : (مهملة K) ٢٠ الإبل (همزة تحتية) : الإبل ٢١ 5 أنها
(همزة فوقية وشدة) : أنها ٢٢ (مهملة K) ٢٣ شياطين : (مهملة جزئيا BK) ٢٤ جعل ...
في : (مهملة غالبا K ، جزئيا B) ٢٥ الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B ٢٦ معاطنها CK :
معاطنها B (تحريف) ٢٧ والشيطنة صفة : (مهملة جزئيا K) ٢٨ 6 رحمة C : رحمت K : رحمه
B ٢٩ لأن (همزة فوقية وشدة) : لأن ٣٠ (مهملة K) ٣١ في ... وبعين : (مهملة جزئيا BK) ٣٢
والإشعار (همزة تحتية) K (مشكلة) : والإشعار CB ٣٣ 7 الإعلام (همزة تحتية) : الإعلام ٣٤ ...
والمحسنون ... سبيل : (إشارة إلى الآية ٩١ من سورة التوبة) ٣٥ والمحسنون ... عليهم : (مهملة
غالبا K ، جزئيا B) ٣٦ وإِنَّمَا (همزة تحتية وشدة) : وإِنَّمَا ٣٧ 7-8 يدعى ... التي :
(مهملة غالبا K ، همزة ساقطة GBK) ٣٨ 8 يدعى ... لا تقع : (مهملة غالبا K ، همزة ساقطة
GBK) ٣٩ يدعى : يدعى B ٤٠ تقع : يقع B ٤١ إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا ٤٢ فيمن K (مهملة)
G : في من B ٤٣ أتي C : أتا K : اتا B (مهملة) ٤٤ 8-9 كبيرة ... بينه : (مهملة جزئيا BK)
٤٥ 9 أبعد ... والجن : (مهملة غالبا K ، همزة ساقطة GBK) ٤٦ والهدية بعيدة B (مهملة) C :
والهدية بعيدة K ٤٧ IO إليه : (مهملة B ، همزة ساقطة GBK) ٤٨ لَأَنَّهَا (همزة فوقية وشدة) : لأنها ٤٩
٥٠ في : (مهملة K) ٥١ فهي موصوفة : (مهملة تماما K)

(رد من شرد عن باب الله إلى الله)

- (١٦٦) وما يتقرب المتقرب إلى الله ، من أهل الدعاء إلى الله ، بأولى
 من رد من شرد عن باب الله وبعد إلى الله ، لتناله رحمة الله . فإن الرسل مابعثت 3
 بالتوحيد إلا للمشركين - وهم أبعد الخلق من الله - ليردوهم إلى الله ، ويسوقوهم
 إلى محل القرب وحضرة الرحمة . فلهذا أهدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 البدن ، مع ذكره فيها « أنها شياطين » = ليثبت عند العالمين به أن مقامه - 6
 صلى الله عليه وسلم - رد البعداء من الله إلى حال التقريب .

(الدار الآخرة هي للذين لا يريدون علواً في الأرض)

- (١٦٧) ثم إنه (- صلى الله عليه وسلم -) « أشعرها في سنامها الأيمن » = 9
 وسنامها أرفع ما فيها . [F. 43^a] فهو الكبرياء الذي كانوا (أي المتكبرون)
 عليه في نفوسهم . فكان (ذلك) إعلماً من النبي - صلى الله عليه وسلم -

2 يتقرب : (مهمل ك) المتقرب : (كذلك ماعدا القاف) من : (مهمل ك) الدعاء : C الدعاء : B K ٥
 بأولى (همزة فوقية) C : بأولى K (الباء بمثناة) B (مهمل ك) 3 رد C K : دد B (تصحيف) عن باب : (مهمل ك)
 جزئياً B K) وبعد : (مهمل ك) لتناله K (مهمل ك) ليناله B ٥ رحمة : G B رحمت K ٥ فإن
 (همزة تحتية وشدة) : فإن . . . (مهمل ك) بعث : (كذلك جزئياً) 4 بالتوحيد : (مهمل ك تماماً K)
 ٥ (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . للمشركين : (مهمل ك) ليردوهم . . . ويسوقوهم : (مهمل ك)
 غالباً K ، جزئياً B) 5 القرب . . . الرحمة : (مهمل جزئياً K) فلهذا . . . عليه : (كذلك ،
 الهمزة ساقطة B K) 6 فيها : (مهمل ك) أنها (همزة فوقية وشدة) : أنها . . . شياطين : (مهمل ك)
 ماعدا النون K) ليثبت . . . العالمين : (مهمل جزئياً B K) أن (همزة فوقية وشدة) : أن . . .
 مقامه : (القاف بموحدة K) 7 صلى . . . وسلم K (مهمل ك) : دد B (تصحيف)
 ٥ البعداء : G البعداء K (مشكلة) B ٥ من . . . التقريب : (جميع الحروف المعجمة مهمل ك ، الهمزة
 ساقطة في جميع الأصول) 9 ثم : (مهمل ك) إنه (همزة تحتية وشدة) : أنه . . . أشعرها في :
 (مهمل ك ، ماعدا الفاء B ، الهمزة ساقطة فيهما) في سنامها K (الفاء مهمل ك) : سامها B (تحريف) الأيمن :
 (مهمل K ، الهمزة ساقطة B K) ٥ وسنامها C K : وسامها B (تحريف) أرفع C K : ادفع B
 (تصحيف) ٥ II - IO فهو . . . إعلماً (همزة تحتية) : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C)
 II من النون : (مهمل ماعدا النون الثانية K) صلى . . . وسلم K (مهمل ك) : عليه السلام B ٥

لنا بأنه من هذه الصفة أنى عليهم لنجتنبها . فإن الدار الآخرة إنما جعلها الله
 « للذين لا يريدون علواً في الأرض » . — والسنام علوٌ . ووقع الإشعار في صفحة
 السنام الأيمن . فإن اليمين محل الافتدار والقوة . والصفحة من الصفح : إشعار
 من أن الله يصفح عن هذه صفته إذا طلب القرب من الله ، وزال عن كبريائه
 الذى أوجب له البعد ، لأنه « أبى واستكبر » .

6 (الدلالة على إزالة الكبرياء في شيطنة البدن)

(١٦٨) وجعل — صلى الله عليه وسلم — الدلالة على إزالة الكبرياء في شيطنة
 البدن جعل « النعال في أرقابها » = إذ لا يُصَفَّعُ بالنعال إلا أهلُ الهون والذلة .
 ومن كان بهذه المثابة فما بقى فيه كبرياء يُشْهَد . و « علّق (النبى) النعال

I بأنه (همزة فوقية وشدة) : بأنه C : بأنه K (الباء مهملة) B (مهملة) || من : (مهملة K) || هذه C B :
 هاده K (الذال مهملة) || الصفة C B : الصفة K || أنى : (مهملة B ، الهمزة ساقطة K B) || لنجتنبها :
 (مهملة B) || فإن ... الأرض : (إشارة وبتصرف إلى الآية ٨٣ من سورة القصص ، ونصها : « تلك الدار
 الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ... ») || فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . . . (مهملة K) || الدار :
 (مطموسة B) || الآخرة C : الآخرة K (الخاء مهملة) B || إنما (همزة تحتية وشدة) : إنما . . . (مهملة K)
 || 1-2 جعلها ... الأرض : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فى الأرض : + ولافساداً B ||
 2 والسنام C K : فالسام B (تحريف) || ووقع : (القاف بموحدة K) || الإشعار (همزة تحتية) : الإشعار
 . . . || فى صفحة : (مهملة كايًا K ، جزئياً B) || 3 السنام C K : السام B (تحريف) || الأيمن ... والقوة :
 (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K) || والصفحة C : والصفحة B K || إشعار (همزة تحتية)
 ... القرب من : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || 4 هذه :
 هاذ K || 4-5 عن ... البعد : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة) || 4 كبريائه : كبريائه B || 5 لأنه
 (همزة فوقية وشدة) : لأنه . . . || أبى واستكبر : (إشارة إلى الآية ٣٤ من سورة البقرة) || أبى K (الهمزة ساقطة)
 C : أبا B || 7 وجعل K (مهملة) C : فجعل B || صلى ... وسلم K (مهملة) C : عليه السلام B || الدلالة B
 C : الدلالة K || إزالة C (الهمزة ساقطة) : أزاله K : أذالة B (تصحيف) || الكبرياء C : الكبرياء B K
 || الشيطنة C : شيطنة K : (مطموسة الآخر B) || 8 جعل K (مهملة) C : وجعل B || فى ... بالنعال :
 (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || أرقابها : رقابها B || يصفح :
 نصفع B (تحريف) || إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . || والذلة C : والذلة K : والدله B || 9 ومن ...
 المثابة : (مهملة غالباً K ، جزئياً B) || فيه : (مهملة K) || كبرياء C : كبرياء K : (مطموسة الآخر
 B) || يشهد : (الياء مهملة B) || النعال K (مهملة) C : — B ||

- فى قلائد من عهن = وهو الصوف ، لِيُتَذَكَّرَ بذلك ما أراد الله بقوله : ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾ . - فإذا كانت هذه صفة كان « قرباناً » = من التقرب إلى الله : فحصلت له القربة بعد ما كان موصوفاً بالبعد ، إذ كان 3 شيطاناً . فإذا كانت الشياطين قد أصابتهم الرحمة ، فما ظنك بأهل الإسلام ؟

(بعث النبي إلى الموحدين وإلى المشركين بوجهين)

- (١٦٩) ثم إِنَّ النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - أَيْضاً بُعِثَ إلى الموحدين ، 6 ليشهدوا بتوحيدهم على جهة القربة التى لا يستقل العقل بإدراكها - أعنى بإدراك القربة - [F. 43^b] إِلَّا من جهة الشرع . فَتَحَقَّقَ بَعْثُهُ إلى المشرك والموحد بوجهين . فالمشرك - وهو الشيطان المتكبر - دعاه (النبي - ص -) 9 إلى عين القربة ، كما ذكرناه . فقبل (المشرك) قربه (- تعالى -) ، وزال عنه ، بما ذكرناه من الإشعار وتقليد النعال ، ما كان فيه من صفة البعد .

I فى قلائد K (الفاء مهمله ، الهمزة ساقطة) C : فى قلايد B || من ... الصوف : (مهمله جزئيا BK) || ليتذكر : (الياء مهمله BK) || بذلك : (مهمله K) I - 2 بقوله وتكون : (مهمله تماماً K) || 2 وتكون ... كالعهن : (سورة القارة ، آية هـ) || فإذا (همزة تحتية) : فإذا . (الفاء مهمله K) || كانت : (مهمله K) || كان : (كذلك) || قرباناً : (القاف بموحدة K) || 3 التقرب K (القاف بموحدة B : التقريب C || فحصلت : (الفاء مهمله K) || موصوفاً : (مهمله K) || إذ (همزة تحتية) : إذ . || كان : (مهمله K) || 4 شيطاناً : (الياء مهمله K) || فإذا (همزة تحتية) : فإذا . (الفاء مهمله K) || كانت الشياطين : (مهمله ماعدا النون K) || قد ... الإسلام (همزة تحتية) : (مهمله غالباً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 6 ثم : (مهمله K) || إن (همزة تحتية وشدة) : إن . || صلى ... وسلم K (مهمله) C : عليه السلام B || 6 - 7 بعث (بمشاة B) ... ليشهدوا : (مهمله جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 - 8 بتوحيدهم ... إلا (همزة تحتية وشدة) : (مهمله غالباً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة فيها ، أحياناً C) || 7 - 8 بإدراكها ... القربة : بإدراك هذه القربة B || 8 - 9 من جهة ... فالمشرك : (مهمله جزئيا BK ، الهمزة ساقطة CBK) || 9 بوجهين : + مختلفين B || 9 - 10 الشيطان ... فقبل : (مهمله جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK) || 10 قربه CK : قربة B || وزال CK : وذال B (تصحيف) || II بما : (مهمله K) || الإشعار (همزة تحتية) : (مهمله B ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وتقليد : (الياء مهمله K) || النعال : (مهمله B) || فيه من : (مهمله K) || صفة CB : صفة K ||

(مثل تقريب الموحدين)

- 3 (١٧٠) ثم نبّه - صَلَّى الله عليه وسلم - على مقام دعوته للموحدين ، حيث دعاهم إلى النطق بها قربة ، ولم يكن لهم علم بذلك . فأهدى مرةً إلى « البيت » غنماً ، وهى من الحيوان الطاهر الذى تجوز لنا الصلاة فى رابضها . فكان (هَدْيُهُ هَذَا - صَلَّى الله عليه وسلم -) مَثَلُ تَقْرِيبِ المَوْحِدِينَ . - خَرَجَ مسلم عن عائشة ، قالت : « أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَدَهَا » = و « التقليد » للغنم . أى هذه صفتها التى أوجبت لها القرب ، (أى) أَنْ تكون قرباناً .

9 حديث سادس وثلاثون : يوم النحر هو يوم الحج الأكبر

(١٧١) ذكره أبو داود عن ابن عمر « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

2 ثم نبّه K C : (غير واضحة فى B « مرية ») عليه : (مهمل K) للموحدين : (مهمل K) 3 إلى (همزة تحتية) : إلى . : النطق : (النون مهمل K) بها : (مهمل K) قربة C B : قربه K : يمكن : (مهمل K) - بذلك : (كذلك) فأهدى C : فأهدى K (الفاء مهمل) : وأهدى B 4 البيت : (مهمل ما عدا التاء K) غنماً K C : غنماً B 5 الحيوان : (مهمل K) الذى C B : الذى K 6 تجوز K (التاء بموحدة) C : يجوز B (الزاى مهمل) الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B 7 فى : (مهمل K) رابضها : (الباء مهمل B) 5 فكان : (الفاء مهمل K) B 8 تقريب (مهمل B ، الباء K) الموحدين : (الباء مهمل K) : + K (نون معكوسة) خرج (بتشديد الراء) K (الجيم مهمل) : خرج C B 6 عن : (مهمل K) عائشة K (همزة ساقطة) C : عائشة B 9 قالت : (مهمل K) عليه : (كذلك) وسلم : + مرة B 7 إلى البيت : (مهمل ما عدا التاء K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) غنماً K C : غنماً B 10 والتقليد : (الباء مهمل K) : للغنم K G : للغم B (تحريف) 11 أوجبت : (الجيم مهمل B ، همزة ساقطة K B) 8 أن تكون : (مهمل ما عدا النون الثانية K B ، همزة ساقطة فيها) قرباناً : (الباء مهمل K) : + B (نون معكوسة) 9 حديث ... وثلاثون (وثلاثون) K (مهمل تماماً ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع تنمة العنوان ، وسط هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) 12 سادس وثلاثون : - B 13 يوم ... الأكبر K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، همزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (تنمة العنوان ، نفس السطر ، همزة ساقطة) B (همزة ساقطة ، فى سياق النص) 14 ذكره ... ابن عمر : (مهمل تماماً K) 15 ذكره : ذكر B 16 أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : أن K (مهمل B) عليه : (مهمل K)

- وَسَلَّمَ - وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا . فَقَالَ :
 « أَيْ يَوْمٍ هَذَا ؟ » - فَقَالُوا : « هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ » . فَقَالَ : « هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ
 3 الْأَكْبَرِ » = يعنى الذى سماه الله فى قوله : ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ
 يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴾ .

(يوم الحج الأكبر هو يوم مجمع الحاج بجملته)

- 6 (١٧٢) وَإِنَّمَا سُمِّيَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، لِأَنَّهُ كَانَ [F. 44²]
 مجمع الحاج بجملته . إذ كان (فى زمن الجاهلية) مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقِفُ بِعَرَفَةَ ،
 وَكَانَتْ « الْحُمْسُ » تَقِفُ بِالْمَزْدَلْفَةِ . فَكَانُوا مُتَفَرِّقِينَ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ مَنَى ،
 9 اجتمع فيه أهل الوقوف بالمزدلفة وبعرفة ، فكان يوم الحج الأكبر : لاجتماع
 الكل فيه . وَلَمَّا أَبْقِيَ هَذَا الْاسْمَ عَلَيْهِ ، بَعْدَ أَنْ صَارَ الْوُقُوفُ كُلُّهُ بِعَرَفَةَ ،

١ بين : (مهمل ماعدا النون K) الجمرات GK : الجمرات B (تصحيف) فى : (مهمل K) التى : (كذلك)
 فيها فقال : (مهمل تماما K) 2 أى (همزة فوقية وشدة) : أى G : أى BK 3 فقالوا : (مهمل K)
 هذا CK - : B 2-3 فقال ... الأكبر : (مهمل تماما K ، الهمزة ساقطة فى جميع
 الأصول 3 يعنى : (الياء مهمل K) ساء (بتشديد الميم) : ساء ... فى ... وأذان (همزة فوقية) :
 (مهمل تماما K ، الهمزة ساقطة BK) 3-4 وأذان ... الأكبر : (سورة التوبة ، آية ٣) إلى
 (همزة تحتية) ... الأكبر : (مهمل غالبا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 6 وإنما (همزة تحتية
 وشدة) : وإنما . : (مهمل K) فى : (مهمل K) الوقت ... الحج : (مهمل تماما K) الأكبر :
 (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) لأنه (همزة فوقية وشدة) : لأنه . : 7 مجمع : (الجيم مهمل K)
 بجملته : (مهمل ماعدا التاء B) إذ (همزة تحتية) CK (الهمزة ساقطة فيها) : إذا B (تحريف)
 كان : (مهمل K) الناس من : (مهمل K) يقف : (الياء مهمل K) بعرفة C : بعرفة BK
 8 الخمس CK : الخمس B (تحريف) تقف CK : يقف B بالمزدلفة CB : بالمزدلفة K (الياء
 مهمل) فكانوا K (الفاء مهمل C) وكانوا B متفرقين : (الياء والنون مهملتان K) فلما (بتشديد
 الميم) : فلما . : 8-9 كان ... فيه : (مهمل جزئيا K) منى CK : منا B 9 الوقوف ...
 فكان : (مهمل جزئيا K) الوقوف : الموقف B فكان : وكان B 9-10 يوم ... فيه :
 (مهمل غالبا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 10 ولما (بتشديد الميم) : ولما CK : واما B
 (تحريف) أبى K (الهمزة ساقطة) : أبى B (الياء مهمل) : كان أبى C عليه : (مهمل K)
 بعد : (كذلك) لا بعرفة C : بعرفة BK (الياء مهمل)

حَدَّثَ لَهُ مَعْنَى آخَرَ فِي الْإِسْلَامِ ، نَبَّهَ الشَّارِعَ عَلَيْهِ . وَلِهَذَا سُنَّ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ . فَأَحَلَّ (الْحَاجُّ) ، فِي هَذَا الْيَوْمِ ، مِنْ إِحْرَامِهِ مَعَ كَوْنِهِ مُتَلَبِّسًا بِالْحَجِّ ، حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ أَيَّامِ مَنْى . فَلَمَّا أَحَلَّ (الْحَاجُّ) مِنْ إِحْرَامِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، زَالَ عَنِ التَّحْجِيرِ الَّذِي كَانَ تَلَبَّسَ بِهِ فِي هَذِهِ الْعِبَادَةِ ، وَأُبِيحَ لَهُ جَمِيعُ مَا كَانَ حَرَمَ عَلَيْهِ .

6. (يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِحْلَالُهُ عِبَادَةٌ وَإِحْرَامُهُ عِبَادَةٌ)

(١٧٣) وَأَحَلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ (= يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) . وَكَانَ إِحْلَالُهُ عِبَادَةً كَمَا كَانَ إِحْرَامُهُ عِبَادَةً . وَمَا زَالَ عَنْهُ (= عَنْ الْحَاجِّ) اسْمُ الْحَجِّ ، لَمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الرَّمْيِ . فَكَانَ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ لِهَذَا السَّرَاحِ وَالْإِحْلَالِ . - فَكَانَتْ أَيَّامُ مَنْى « أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ » . فَمَنْ أَرَادَ فَضَلَ هَذَا الْيَوْمَ فَلْيُطِفْ فِيهِ طَوَافَ الْإِفَاضَةِ ، وَيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ .

I حدث : (مهملـة B) ۥ آخر C : آخر BK ۥ في : (مهملـة K) ۥ الإسلام (همزة تحتية) : الإسلام . ۥ ۥ نبيه (بتشديد الياء) : نبيه . ۥ (مهملـة B) ۥ الشارع : (كذلك) ۥ عليه : (مهملـة K) ۥ ولهذا GB : ولهذا K ۥ سن CK : ليس B (تحريف) ۥ الإفاضة (همزة تحتية) : (مهملـة ماعدا الضاد K ، الهمزة ساقطة GBK) ۥ 2 ۥ في ... فأحل : (مهملـة ماعدا الذال K ، الهمزة ساقطة BK) ۥ في ... لإحرامه (همزة تحتية) : (كذلك ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ۥ 2-3 ۥ متلبسا ... أيام : (مهملـة غالبا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة فيها) ۥ 3 من CK : منا B ۥ فلما (بتشديد الميم) : فلما . ۥ (مهملـة K) ۥ لإحرامه (همزة تحتية) : إحرامه . ۥ 3-4 ۥ في ... كان : (مهملـة جزئيا K) ۥ 4 تلبس CK : تلبس B ۥ في : (مهملـة K) ۥ هذه GB : هاذ K ۥ العبادـة : (مهملـة K) ۥ 5 ما كان : (مهملـة K) ۥ حرم : (انهم مطموسة B) ۥ 7 وأحل (همزة فوقية) C : وأحل BK ۥ في : (مهملـة K) ۥ اليوم : (كذلك) ۥ لإحلاله (همزة تحتية) : إحلاله . ۥ عبادـة CK : عبادـة B ۥ 8 كما ... عبادـة K (الباء مهملـة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : -B ۥ زال : (مهملـة K) ۥ 9 الحج : (كذلك) ۥ بئى : (الباء مهملـة ، القاف بموحدة K) ۥ عليه من : (مهملـة K) ۥ فكان : (مهملـة K ، الفاء مهملـة B) ۥ يوم ... الأكبر : (مهملـة ماعدا الباء K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ۥ 10 السراح CK : العراح B (تحريف) ۥ والإحلال (همزة تحتية) ... أيام : (مهملـة ماعدا النون K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا C) ۥ منى : منا B ۥ وبمال CK : ومقال B (تحريف) ۥ 10-11 ۥ فمن ... ويحل : (مهملـة غالبا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ۥ

فإن لم يفعل فما هو من أهل الحج الأكبر . فلا يغلبنك الشيطان عن فضل هذا اليوم ، بأن تتميز فى أهله . - وهو يوم النحر ، نحر البدن ، وقبولها قرباناً ، وإعادة منفعتها علينا : من أكل لحومها ، والأجر الجزيل ³ فى نحرها ، والصدقة بلحومها [F. 44^b] .

*

حديث سابع وثلاثون : نحر البدن قائمة

6 (١٧٤) خرّج أبو داود عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ الْبَدَنَةَ مَعْقُولَةً يَدِ الْيُسْرَى ، قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا » . -

9

(مشاهدة القائم على كل نفس بما كسبت)

(١٧٥) إعلاماً لما كان نحرها قربة : أراد المناسبة فى صفة نحرها فى

١ فإن (همزة تحتية) : فإن . (مهملة K) || ١ - 2 يفعل ... فضل هذا : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 2 اليوم : (مهملة K) || بأن C : بأن K (الباء مهملة) B || تتميز K (مهملة ماعدا الزاى) C : يتميز B || 2 - 3 فى ... وإعادة (همزة تحتية) : (مهملة جزئياً BK ، همزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 2 البدن : التذب B (تعريف) || 3 - 4 علينا ... بلحومها : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة BK ، أحياناً C ، القاف بموحدة K) : + B (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة أو البحث) || 5 حديث ... وثلاثون (وثلاثون) K (مهملة تماماً ماعدا الباء ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) || سابع وثلاثون : - B || نحر ... قائمة K (همزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (الكلمة الأخيرة : « قائمة » مهملة تماماً ، الجملة فى سياق النص) || 6 خرّج (بتشديد الراء) C : خرّج K (الجم مهملة) B || عن ... جابر : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 6 - 7 عن ... سابط : (كذلك ماعدا الباء الأخيرة) || أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : أن BK || 7 النبي : (مهملة K ماعدا النون) || عليه : (مهملة K) || 8 البدنة K (الباء مهملة) C : البدن B || معقولة CB : معقولة K || اليد : (مهملة B) || اليسرى K (مهملة) C : السرى B (تعريف) || قائمة : (مهملة K ، ماعدا القاف B ، همزة ساقطة فيها) || بقى : (الباء مهملة ، القائمة بموحدة K ، الباء مهملة B) || قوائمها K (القاف بموحدة ، همزة ساقطة) C : قوائمها B : + K (نون معكوسة) || 10 إعلاماً (همزة تحتية) : إعلاماً . || لما (بتشديد اللام) : لما . || كان : (مهملة K) || قربة : (الباء مهملة K ، القاف بموحدة فيه) || المناسبة : (مهملة ماعدا النون K) || فى : (مهملة K) ||

الوترية ، فأقامها على ثلاث قوائم « فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرِ يَحِبُّ الْوَتَرَ » . والثلاث أول الأفراد . فلها أول المراتب في ذلك . والأولية وترية أيضاً . - وجعلها قائمة ، 3 لأن القيومية مثل الوترية ، صفة إلهية . « فهو القائم » - تعالى - « على كل نفس بما كسبت » . فيذكر الذي ينحرها بقيامها - وإن النحر كسب له - مشاهدة « القائم على كل نفس بما كسبت » .

6 (إنما شرعت المناسك لإقامة ذكر الله)

(١٧٦) وقد صبح « أَنَّ الْمَنَاسِكَ إِنَّمَا شَرَعَتْ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ » . وهذا من مناسك الحج : أعنى صفة النحر . فيذكر الله بهذه الصفة . - وشفع الرجلين لقوله (- تعالى -) : « أَلَتَفْتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ » = وهو اجتماع أمر الدنيا والآخرة . وأفرد اليمين من يد البدنة ، حتى لا يعتمد إلا على « وتر » له الاقتدار

I الوترية : (مهملة ماعدا التاء) || فأقامها G : فأقامها K (مهملة) B || ثلاث K (مهملة) C : ثلاث B || قوائم K (مهملة) ، الهمزة ساقطة C : قوائم B || فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . (الفاء مهملة K ، النون مشددة CB) || وتر يحب : (مهملة K ماعدا التاء) || والثلاث K (التاء الأولى مهملة) C : الثلاث B || أول (بتشديد الواو) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C : الاول B || 2 الأفراد : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK C) || فلها أول : (مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة BK B) || والأولية ... قائمة : (مهملة جزئيا BK ، الهمزة ساقطة فيها ، أحيانا C) || 3 لأن (همزة فوقية وشدة) : لأن . 3 القيومية K (مهملة) C : الغنوميه B (تحريف) || مثل : (مهملة BK B) || الوترية CB : الوترية K || صفة K (مهملة) C : صفة B || إلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية B (مهملة) C || 3-4 فهو ... كسبت : (إشارة وبتصرف إلى الآية ٣٣ من سورة الرعد ، ونصبها : « أفن هو قائم ... ») || فهو K (مهملة) C : وهو B || القائم K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : القائم B || تعالى C : تعل K (مهملة) : - B || بما : (مهملة) || 4-5 فيذكر ... القائم : (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة K ، أحيانا CB) || أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : أن BK || إنما (همزة تحتية وشدة) : إنما . || لإقامة (همزة تحتية) : لإقامة . (القاف مهملة K) || وهذا CB : وهذا K || 8 الحج : (الجيم مهملة K) || صفة CB : صفة K || فيذكر : (مهملة ماعدا الدال K) || بهذه : (كذلك) || الصفة CB : الصفة K || وشفع (بتشديد الفاء) K : وشفع C : - B || 9 الرجلين K (مشكلة) C : - B || لقوله ... بالساق K (مهملة تماما) C : - B || التفت ... بالساق : (سورة القيامة ، آية ٢٩ ونصبها : « وانتفت ... ») || وهو ... الدنيا K (مهملة جزئيا) C : - B || 10 والآخرة C : والآخرة K : - B || وأفرد ... البدنة K (مهملة غالبا ، الهمزة ساقطة) C : - B || حتى ... الاقتدار K (مهملة ماعدا التاء ، الهمزة ساقطة) C : (الهمزة ساقطة) : - B ||

والشفع والوتر . فالبدنة قائمة بحق لخلق : بشفعية رجلها ، ووترية يدها .
فَيُذَكِّرُ الله بهذه الصفة ؛ وَأَنَّ القيام ما صح للأشياء إلَّا على [F. 45^a] وتر ،
بحالة تجمع الشفعية والوترية . وهى أول حالة يظهر فيها هذا الجمع .
وليس إلَّا « الثلاثة » . - ولا يمكن للبدنة القيام إلَّا على ثلاث قوائم .
(أعمال الحج كلها لاتصح إلا من قائم)

(١٧٧) وكان العقل فى اليد اليسرى (من البدنة) لأنها (أى اليد
اليسرى) خَلِيَّةٌ عن القوة التى لليمنى . - والقيام لا يكون إلَّا على الأقوى
لأجل الاعتماد . قال (تعالى) فى الصلاة : « أقيموا الصلاة » وقال : « قد
قامت الصلاة » = فأخبر بالماضى قبل قيام العبد لها . فأراد قيام صلاة الله على
العبد ، ليقوم العبد إلى الصلاة ، فيقيم بقيامه نَشَاتَهَا . قال تعالى :

1 والشفع K (مهمل) C : - B || والوتر CK : - B || فالبدنة ... ووترية K (مهمل غالباً ،
القاف بموحدة ، الهزرة ساقطة) C : - B || يدها ... الصفة K (مهمل غالباً) C : - B || 2 وأن
(هزرة فوقية وشدة) ... إلَّا على . . . (الهزرة ساقطة CK ، أحياناً C) || 3 - 4 بحالة ... وليس إلَّا
(هزرة تحتية وشدة) : (مهمل جزئياً BK ، الهزرة ساقطة فيها ، أحياناً G) || 4 الثلاثة K (مهمل
تماماً) G : ثلثة B (كذلك) || يمكن : (النون مهمل K) || للبدنة G : للبدنة BK (مهمل) || القيام :
(مهمل K ، الياء B) || إلَّا (هزرة تحتية وشدة) : الـ . . . || ثلاث K (التاء الأولى مهمل) C : ثلث B ||
قوائم K (مهمل ، الهزرة ساقطة) G : قوائم B || 6 فى ... اليسرى : (مهمل كلياً K ، جزئياً B) || لأنها
(هزرة فوقية وشدة) : لأنها . . . (مهمل K) || 7 خلية : (مهمل كلياً B ، الياء K) || عن : (مهمل K) ||
لليمنى K (الياء مهمل K) C : للتمرز B (تحريف) || والقيام ... يكون : (مهمل ماعدا النون K) إلَّا (هزرة
تحتية وشدة) : الـ . . . || على الأقوى CK C (الهزرة ساقطة فيها) : عن قوة B || 8 لأجل الاعتماد CK G
(الهزرة ساقطة فيها) : - B || قال : (مهمل K) || فى : (كذلك) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B ||
أقيموا K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : وأقيموا B || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || وقال ... الصلاة
(الصلوة B) : (مهمل تماماً K) || أقيموا الصلاة : (وردت هذه الكلمة بصيغة : « وأقيموا الصلاة » ،
« فأقيموا الصلاة » ، « وأن أقيموا الصلاة » وذلك مراراً فى التنزيل العزيز . انظر « المعجم المفهرس ... »
مادة : « أقيموا الصلاة ») || 9 فأخبر : (التاء مهمل ، الهزرة ساقطة K) || بالماضى ... "عبد :
(مهمل جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً فيه) || قيام : تمام B || لها CK : بها B || 9 - 10 فأراد ...
إلى (هزرة تحتية) : (مهمل جزئياً BK ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 10 الصلاة C :
الصلاء K : الصلوة B || فيقيم K ("ياء الثانية مهمل) C : فيقيم B || بقيامه : (الياء مهمل K) ||
نشأتها C : نشأتها BK B (التاء مهمل) || قال : (مهمل K) || تعالى GB : تعالى K (مهمل) ||

- « هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ » = فهو المشار إليه بقوله : « قد قامت الصلاة » .
فالقيام معتبر في العبادات ؛ ومنه الوقوف بيوم عرفة ، وفي جَمْعٍ ، وعند رمي
3 الجمار . وأعمال الحج كلها لا تصح إلا من قائم .

*

حديث ثامن وثلاثون : منى كلها منحر

- (١٧٨) ذكر مسلم في حديث جابر أَنَّ النبي - صَلَّى الله عليه وسلم -
6 قال : « مَنَى كُلُّهَا مَنَحَرٌ » .
(من بلغ المني المشروع فقد بلغ الغاية)

- (١٧٩) قد قلنا : إِنَّ « مَنَى » = من يبلوغ الأمانة . ومن بلغ المني المشروع
9 فقد بلغ الغاية . فجعله محلاً للقرابين ، وهو إتلاف أرواح عن تدبير أجسام حيوانية
لتتغذى بها أجسام إنسانية . فتتظفر أرواحها إليها [F.45^b] في حال تفريقها :

I هو الذي ... عليكم : (سورة الأحزاب ، آية ٤٣) || يصلي عليكم : (مهمل K) || المشار : (الشين بمثناة
والراء معجمة K) || إليه (همزة تحتية) ... قامت : (مهمل K تماماً ماعدا التاء الأخيرة K) || الصلاة : C
الصلاة K : الصلوة B || 2 فالقيام : (الياء بموحدة K) || في : (مهمل K) الوقوف ... وفي : (مهمل
تماماً K) || 3 الجمار : (الجيم مهمل K) || وأعمال الحج : (الجيم مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || 3 لا تصح K
(مهمل K) : لا يصح B || إلا (همزة تحتية وشدة) : لا . . . || قام K (القاف بموحدة ، الهمزة تحت كرسياً)
C : قام B (الياء مهمل K) : + B (نون معكوسة) || 4 حديث ... وثلاثون (وثلاثون) K (مهمل ماعدا
الثون ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B
(في سياق النص) || ثامن وثلاثون : - B || منى ... منحر K (وسط سطر مفرد) C (تمة العنوان ،
نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : منا ... B (في سياق النص) || 5 ذكر BK : خرج (بتشديد
الراء) C || في ... جابر : (مهمل تماماً K) || أن (همزة فوقية وشدة) C : أن BK || عليه : (مهمل K)
|| 6 منى CK : مناب || منحر . . . K (نون معكوسة علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 8 قد قلنا : (مهمل K
ماعدا النون) || إن (همزة تحتية وشدة) : أن . . . || منى CK : منا B || من ... بلغ : (مهمل جزئياً BK ،
الهمزة ساقطة CBK) || المني CK : المنا B || 8 - 9 المشروع فقد : (مهمل K ، القاف بموحدة فيه)
|| 9 الغاية : (الياء مهمل K) || للقرابين K (مهمل ماعدا النون ، القاف بموحدة C : للقرابين B (تحريف)
|| 9 - 10 إتلاف (همزة تحتية) ... تفريقها : (مهمل غالباً K ، جزئياً B ، الهمزة مقطعة فيها ،
أحياناً G) || تدبير (التاء بموحدة والياء K) : - B || 10 لتتغذى K : لتتغذى B (مهمل تماماً)
لتتغذى G || إنسانية : الإنسانية B || أرواحها : أرواحها B ||

- فَتُدَبِّرُهَا إِنْسَانِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانَتْ تُدَبِّرُهَا إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا . وهذه
مسألة دقيقة لم يتفطن لها إلا من نور الله بصيرته من أهل الله . ويحتوى
عليها قوله - تعالى - : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنَى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ³
وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ = وكانوا فى حال تفريق فى أطوار من المخلوقات ؛
يميز الله أجزاء كل مجموع ، وهى معينة عند أرواحها المدبرة لها فى كل
حال تكون عليها ، من اجتماع وافتراق ؛ وتبديل الأسماء عليها بحسب ⁶
مزاجها الخاص بها فى ذلك الاجتماع .

(القائلون بالتناسخ زلوا فضلوا وأضلوا)

- (١٨٠) . ومن هنا هبت نفحة على القائلين بالتناسخ ، فلم يتحققوا معناها : ⁹
فزلوا وضلوا وأضلوا ، لأنهم نظروا فيها من حيث أفكارهم : فأخطأوا الطريق ،

١ فتدبرها : (مهملـة B ، الياء والياء K) || إنسانية C (الهمزة ساقطة) : إنسانية K (النون الأولى
مهملـة) : (مهملـة تماماً B) || بعد ... غنما : (مهملـة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها ، أحياناً C ، القاف
بوحدة K) || وهذه CB : وهذه K || 2 مسألة : مسلة K : مشكلة CB || دقيقة K (مهملـة) C : دقيقة B ||
يتفطن ... بصيرته : (مهملـة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || ويحتوى : 3 (الياء مهملـة K) ||
عليها قوله : (مهملـة K) || تعالى CB : تعالى K (مهملـة) || 3 وإذ ... أنفسهم : (سورة الأعراف ، آية ١٧٢) ||
وإذ (همزة تحتية) وإذا ... || ربك CK : ربك B || بى (الياء مهملـة K) || آدم C : آدم BK || من ظهورهم :
(مهملـة K) || ذريتهم : (الياء مهملـة K) || 4 وأشهدهم ... أنفسهم : (مهملـة K ، الهمزة ساقطة BK) || 4 فى ...
المخلوقات : (مهملـة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) || أطوار : أطوار B (تصحيـف) || من : B- || 5
يميز CK : فيميز B || أجزاء C : أجزاء K (الجيم مهملـة) : أجزاء B (تصحيـف) || مجموع : (مهملـة K) ||
5 معينة B (مهملـة تماماً) C : معينة K || أرواحها K (الهمزة ساقطة) C : أرواحها B || 5-6 المدبرة ...
من : (مهملـة كلياً K ، جزئياً B) || 6 تكون : يكون B || وافتراق : (القاف مهملـة K) || وتبديل : (مهملـة B)
|| الأسماء C : الأسماء K : الاسماء B || 7-8 عليها ... الاجتماع : (مهملـة غالباً K ، جزئياً B) || 9 نفحة :
(مهملـة B) || القائلين K (مهملـة ، الهمزة ساقطة) C : القائلين B (مهملـة ماعدا النون) || فلم يتحققوا K
(مهملـة جزئياً) C : فلم يحققوا B (الياء مهملـة) || 10 فزلوا CK : B- || وضلوا K (الضاد مهملـة) C :
B- || وأضلوا K (الهمزة ساقطة) C : B- || لأنهم (همزة فوقية وشدة) : لأنهم BK (مهملـة) :
ولأنهم C || نظروا ... أفكارهم : (مهملـة غالباً BK ، الهمزة ساقطة فيها) || فأخطأوا : فأخطأوا K
(مهملـة) : فأخطأوا C : فأخطأوا B (تصحيـف) || الطريق : (مهملـة K) ||

فغلطوا . فهم مخطئ—ون غير كافرين . إلا من أنكر البعث منهم ، الذي هو
نشأة الآخرة ، فهو ملحق بالكفار . — والأرواح المدبرة لها في كل حال لا تتبدل
تبدل الصور ، لأنها لا تقبل التبديل لأحدثتها . وإنما يقبل التبديل المركب
من أجسام وأجساد حساً وبرزخاً .

(إلحاق الأسافل بالأعلى والتحام الأبعاد بالأداني)

6 (١٨١) فمن بلوغ المني إلحاق الأسافل بالأعلى ، والتحام الأبعاد
بالأداني !

9 فَمِنْهُمْ مَنْ تَجَسَّدَ لِي بِأَرْضٍ وَمِنْهُمْ مَنْ تَجَسَّدَ فِي الْهَوَاءِ
وَمِنْهُمْ مَنْ تَجَسَّدَ حَيْثُ كُنَّا وَمِنْهُمْ مَنْ تَجَسَّدَ فِي السَّمَاءِ [F. 46^a]
فَيُخْبِرُنَا وَنُخْبِرُهُ بِعِلْمٍ وَلَكِنْ لَا نَكُونُ عَلَى السَّوَاءِ
فَإِنِّي ثَابِتٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْبَقَاءِ
12 فَهُمْ يَتَصَوَّرُونَ بِكُلِّ شَكْلٍ كَلَوْنِ الْمَاءِ مِنْ لَوْنِ الْإِنَاءِ

1 فغلطوا: (مهملة BK) || مخطئون: (الحاء مهملة BK ، الهزرة ساقطة B) || 1 - 2 غير... نشأة: (مهملة
جزئيا BK ، الهزرة ساقطة فيها، أحيانا C) || 2 الآخرة C: الآخرة K: الآخرة B ملحى: (القاف
بموحدة K) || بالكفار ... في: (مهملة تماماً K ، جزئيا B ، الهزرة ساقطة CBK) || والأرواح:
والأرواح B || لا تبدل K (التاء الثانية مهملة) C: لا تبدل B || 3 الصور CK: الصورة B || لأنها (هزرة
فوقية وشدة): لأنها . . . لا تبدل K (القاف بموحدة) C: لا يقبل B || التبديل ... المركب من: (مهملة
جزئيا K ، القاف بموحدة ، الهزرة ساقطة CBK) || يقبل: تقبل C || 4 أجسام ... وبرزخا: (مهملة
جزئيا BK ، الهزرة ساقطة فيها) || 6 بأوغ CK: بأوع B (تصحيف) || إلحاق (هزرة تحتية): (مهملة K ،
الهزرة ساقطة CBK) || الأسافل ... بالأداني: (مهملة جزئيا BK ، الهزرة ساقطة CBK) || 8 فمنهم ...
الهُوَاءِ (الهُوَى B): (مهملة جزئيا BK ، الهزرة ساقطة B) || تجسد لي: تجسد B (مهملة) || 9 ومنهم ...
السَّما (السمان B): (مهملة جزئيا BK B) || 10 فيخبرنا ... السَّوَاءِ: (كذلك) || ولكن: ولاكن K
(مهملة) || 11 فَإِنِّي (هزرة تحتية وشدة): فَإِنِّي . . . (مهملة B) || ثابت: (كذلك) || في: (مهملة K) || عين CK:
B - B - CK: B - يقدرُونَ K (النون مهملة) C: وُلُونِ B || البقاء CK: البلاء B || 12 يتصوَّرون:
(مهملة ماعدا النون K) || الماء C: الماء BK || من K (مهملة) C: في B || الإِناء (هزرة تحتية): الإِناء . . .

(الأرواح المدبرة تطلب الأجسام طلباً ذاتياً)

- (١٨٢) عملت هذه الأبيات فى تجسد الأرواح المفارقة لاجتماع أجسامها فى الحياة الدنيا المسمى موتاً . وكنت رأينا منهم جماعة متجسدين من الأنبياء 3 والملائكة والصالحين ، من الصحابة وغيرهم . وهم يتجسدون فى صور المعانى المتجسدة فى صور المحسوسات . فإذا تجلّى المعنى وظهر فى صورة حسية تبعه الروح فى صورة ذلك الجسد ، كان ما كان : لأن الأرواح المدبرة تطلب الأجسام 6 طلباً ذاتياً . فحيث ما ظهر جسم أو جسد ، جسّاً كان ذلك أو معنى تجسّد - كالعمل الصالح فى صورة شاب حسن الوجه والنشأة والرائحة - فإن الروح يلزمه أبداً : « فى أى صورة ما شاء ركّبك » . - أو لم يكن (الجسم أو الجسد) . 9

•

2 عملت K (مسبوقة بنون معكوسة : « ن ») C : - B || الأبيات فى : (مهملّة ماعدا التاء K ، الهزرة ساوقة فى جميع الأصول) || المفارقة C B : المفارقة K || أجسامها : (مهملّة K ، الهزرة ساوقة K B) 3 فى : (مهملّة K) || الحياة C : الحياة K : الحياة B || الدنيا . . + بالامر B || المسمى CK : المسمى B || موتاً : (مهملّة BK) || وكنت CK : وكنا B (تحريف) || رأينا C : رأينا K (الياء مهملّة ، النون مثناة) B (مهملّة) || جماعة : (مهملّة K) || متجسدين K (الياء مهملّة) G : محبّتين B || الانبياء C : الانبياء B (مهملّة جزئياً فيهما) 4 والملائكة K (مهملّة ، الهزرة ساوقة) C : والمليكة B (زيادة الهزرة فوق كرسى الياء) || والصالحين من : (مهملّة جزئياً BK) || الصحابة CB : الصحابة K || وغيرهم : (مهملّة K) || يتجسدون K (الياء مهملّة) C : متحيزون B || فى : (مهملّة K) 5 المتجسدة C : المتجسده BK || المحسوسات : (مهملّة K) || فإذا (هزرة تحتية) : فاذا . . (الفاء مهملّة K) || تجلّى CK : تم B 5 - 6 فى صورة ... فى صورة : (مهملّة جزئياً BK B) 6 الجسد CK : اجساما B (الجيم مهملّة) || ماكان : (مهملّة K) || لأن (هزرة فوقية وشدة) : لان . . || المدبرة : (مهملّة BK) || تطاب : (التاء مهملّة B) 6 - 7 الأجسام طلباً : (مهملّة K ، جزئياً B ، الهزرة ساوقة فى جميع الأصول) 7 فحيث ما : فحيث K (الفاء مهملّة) B (ياءان الياء والتاء) || جسم : (مهملّة BK) || جسد CK : جسد B (تصحيف) || تجسد : (مهملّة B) 8 الصالح K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) C : - B || فى ... شاب : (مهملّة ماعدا الباء K) || حسن CK : حسن B (تحريف) || الوجه CK B- || والنشأة C : والنشأة K : - B || والرائحة K (مهملّة ، الهزرة ساوقة) C : الرائحة B (مهملّة) || فإن (هزرة تحتية وشدة) : فان . . (مهملّة K) 9 يلزمه K (الياء مهملّة) : تلزمه CB || أبداً : (مهملّة K ، الهزرة ساوقة BK) || فى أى ... ركبك : (سورة الانفطار ، آية ٨) || فى ... صورة : (مهملّة تماماً K ، الهزرة ساوقة BK) || شاء BC : سا K || أو BK (الهزرة ساوقة فيها) : اذ C || يكن BK : تكن C : B + (نون معكوسة) ||

الحديث التاسع والثلاثون : في رفع الأيدي في سبع مواطن

- (١٨٣) ذكر البزار عن ابن عمر عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال :
 3 « تَرْفَعُ الْيَدَيَّ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ : افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، وَاسْتِيقْبَالِ الْبَيْتِ ، وَالصَّفَا ،
 وَالْمَرْوَةِ ، وَالْمَوْقِفَيْنِ ، وَعِنْدَ الْحَجَرِ » . [F. 46^b]

(رفع الأيدي إنما هو للتبري عن الملك)

- 6 (١٨٤) رفع الأيدي في هذه المواطن كلها للتبري مما ينسب إلى الأيدي
 من الملك . فيرفعها (العبد) صِفْرًا ، خاليةً ، لا شئ فيها . بل الملك كله لله .
 وهذه المواطن كلها موطن سؤال . والسؤال من غنى مالك لا يتصور ؛ وإنما
 9 السؤال عن الحاجة . فمن صفة الفقير (أنه) الذي لا يملك ما يسأل فيه ؛
 فإذا سأل الغنى ، فتحقق من أي صفة سأل ؟ وما يسأل : هل يسأل ما هو
 عنده ، أو ما ليس عنده ؟ فاجعل الحكم في ذلك بحسب ما نبهتكَ عليه .

١ الحديث ... والثلاثون (والثلاثون) K (مهمل ماعدا النون ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع
 تمة العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) للتاسع والثلاثون : B - في ... مواطن K
 (مهمل غالباً ، الياء بموحدة ، الهزرة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (الهزرة ساقطة ، بقية العنوان ، نفس السطر ،
 داخل هلالين مزهرين) B (الهزرة ساقطة ، مهمل جزئياً ، في سياق النص) في : B - سبع : مع B (تحريف)
 2 أبزار ... النبي : (مهمل غالباً K ، جزئياً B) عليه ، قال : (مهمل K) 3 رفع CK : يرفع B (الأيدي :
 (مهمل K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) في ... افتتاح : (مهمل تماماً K ماعدا الياء) الصلاة C :
 الصلاة K : الصلوة B (واستقبال البيت : (مهمل K ماعدا التاء) والصفا CB : والصفا K (مهمل)
 4 والروء CB : والروء K (مهمل) C : والوقفين B (الحجر : BK (نون معكوسة)
 6 الأيدي : (مهمل K ، الهزرة ساقطة CBK) في ، المواطن : (مهمل K) للتبري : (مهمل كائناً K ، جزئياً
 B ينسب : (مهمل B) إلى الأيدي : (مهمل B ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) 7 من : (مهمل K)
 خالية : (مهمل B) شئ C : شئ K (مهمل B) فيها : (مهمل K) 8 المواطن : (مهمل K) موطن : (كذلك)
 سؤال . والسؤال CB : سؤال والسؤال K غنى CK : غير B (وإنما هزرة تحتية وشدة) وإنما . 9
 السؤال C ، السؤال BK (عن الحاجة : (مهمل ماعدا التاء) فمن : (انقضاء مهمل K) صفة CB : صفة K الفقير :
 (مهمل K) لا يملك : (كذلك) يسأل C : يسأل K : سأل B (فيه : (مهمل K) 10 فإذا (هزرة تحتية) : فإذا :
 (إلغاء مهمل K) سأل C : سأل BK (الغنى : (مهمل B) نتحقق من : (مهمل K) سأل : سأل BK : يسأل C
 11 وما B : وكذا K C يسأل G : يسأل BK (هل يسأل C : هل يسأل K (مهمل) : هل سأل B (i) ليس : (مهمل
 K) فاجعل : (كذلك) في ، بحسب : (مهمل K ماعدا الياء الأخيرة) نبهتكَ : (مهمل B) عليه : (مهمل K)

(عناية الله بالفقراء)

- (١٨٥) وقد اعتنى الله بالفقراء حيث جعل سؤالهم الأغنياء طلباً إلهياً
 في قوله : ﴿ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ وفي قوله : ﴿ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً ﴾ - 3
 وفي قوله : « جعت فلم تطعمني » . - فإذا فهمت الصفة التي أوجبت السؤال
 عرفت كيف تسأل ، ومن تسأل ، وما تسأل ، وببدي من تقع الأعطية ،
 وما يصنع بها ؟ وتعلم رفع الأيدي عند السؤال : بالظهور وبالبطون ، وما الفرق 6
 في أحوالهما ؟

*

الحديث الأربعون : حديث الاستغفار للمحلقين والمقصرين

- (١٨٦) خرج مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه 9

2 وقد : (كذلك) || اعتنى CK : بالفقراء C : بالفقراء K (الباء مهمل) B || حيث : (أثناء مهمل)
 K ، الباء مهمل B || سؤالهم C : سؤالهم BK || الأغنياء C : الأغنياء K (مهمل ما عدا الباء التي هي بموحدة) :
 للأغنياء B (مهمل تماماً) || طلباً : (مهمل K) || إلهياً (همزة تحتية ومادة) : الإلهيا K (مهمل) : الإلهيا C B ||
 3 في قوله : (مهمل K) || وآتوا الزكاة : (وردت هذه الصيغة ثمان مرات في التنزيل العزيز ... انظر
 « المعجم المفهرس ... » مادة « وآتوا الزكاة ») || وآتوا C : وآتوا BK || الزكاة C : الزكاة K (الزكاة مهمل) :
 الزكاة B || وفي ... قرضاً : (مهمل تماماً K ، همزة ساقطة BK) || وفي قوله : (مهمل K) || وأقرضوا ...
 حسناً : (انظر سورة المزمل ، آية ٢٠) || 4 جعت ... تطعمني : (مهمل جزئياً BK) || فإذا (همزة تحتية) :
 فإذا : (الفاء مهمل K) || فهمت ... أوجبت : (مهمل غالباً K ، جزئياً B ، همزة ساقطة فيهما) || السؤال
 C : السؤال BK (اللام مطبوسة) 5 عرفت كيف : (مهمل جزئياً K) || تسأل C : تسأل K : سال B
 || ومن CK : وعن B || تسأل C : تسأل K : سال B || وما تسأل C : وما تسأل B || وبدي من :
 (مهمل كلياً K ، ما عدا النون) || تقع : (مهمل B ، انفاذ بموحدة K) || الأعطية C : الأعطية K : - B ||
 6 يصنع بها : (مهمل غالباً K B) || وتعلم : (مهمل B) || السؤال C : السؤال BK || بالظهور :
 (مهمل K) || وبالبطون K (انباء الأولى مهمل) C : والبطون || الفرق : (مهمل K) || 7 في : (مهمل K) ||
 أحوالها K (همزة ساقطة C) : أحوالها 8 الحديث الأربعون K (مهمل ما عدا النون ، همزة ساقطة ،
 وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين ، همزة ساقطة) : B ||
 حديث ... وانقصرين K (مهمل ما عدا انقاف الأولى ، وسط سطر مفرد) C (تنمة العنوان ، نفس
 السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (في سياق النص) || 9 خرج (بتشديد الراء) C : خرج K (مهمل) :
 ذكر B || عن ... عليه : (جميع الحروف المعجمة مهمل في K ، همزة ساقطة BK) ||

وسلم - : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ! » قَالُوا : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلِلْمُقَصِّرِينَ » .
 قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ! » قَالُوا : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلِلْمُقَصِّرِينَ » .
 قَالَ : « وَلِلْمُقَصِّرِينَ ! » . [F. 47^a] 3
 (مقصود الشارع بطلب الغفر)

(١٨٧) لما لم يفهموا مقصود الشارع بطلب الغفر ، الذي هو الستر ،
 للمحلقين وهم الذين حسروا عن رؤوسهم الشعر فانكشفت رؤوسهم ، فطلب
 (الرسول) من الله سترها ثواباً لكشفها ، والمقصر ليس له ذلك ، - فلما
 لم يفهموا عنه قال (- ص -) : « وللمقصرين » = خطاباً لهم . إذ قد قال -
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « خَاطِبُوا النَّاسَ عَلَى قَدْرِ ثَقُولِهِمْ » = أى على قدر
 ما يعقلونه من الخطاب حتى لا يرموا به . 6 9

الحديث الحادى والأربعون : حديث طواف الوداع

(١٨٨) خرَّج مسلم عن ابن عباس قال : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ . 12

I اغفر ... قالوا : (مهملة كلياً ، جزئياً B) || يارسول CB : يرسول K (مهملة) || وللمقصرين قال : (مهملة K) || I - 2 اغفر ... قال : (كذلك) || 2 يارسول : يرسول K (مهملة) || وللمقصرين : (مهملة ماعدا النون K) || 5 لما (بتشديد الميم) : لما . (مسبوقة بنون معكوسة في أصل K : «ن» || يفهموا مقصود : (مهملة K) || بطلب : (مهملة B ، الباء الأولى K) || الغفر CK : العفوب || 6 للمحلقين : (مهملة تماماً K) || الذين : (كذلك) || عن : (كذلك) || رؤوسهم : رؤوسهم CB : رؤوسهم K || 6-7 الشعر ... من : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهزرة ساقطة فيها) || 7 سترها ثواباً K (مهملة تماماً C) : سترها ثواباً B || ليس : (مهملة K) || فلما (بتشديد الميم) : فلما . || 8 يفهموا : (مهملة K) || قال : (كذلك) || 8-9 وللمقصرين ... عليه : (مهملة تماماً K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 9 خاطبوا ... أى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الخاء مهملة B ، الهزرة ساقطة فيها) || على قدر : (القاف بموحدة K) || IO يعقلونه : (مهملة ماعدا النون K) || الخطاب : (الخاء مهملة K) || يرموا : (مهملة B) : B + (نون معكوسة) || II الحديث ... والأربعون K (مهملة ماعدا النون ، الهزرة ساقطة ، وسط سطر مفرد C) (الهزرة ساقطة ، وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : B - || حديث ... الوداع K (مهملة ، وسط سطر مفرد C) (تمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين B) (في سياق النص - هذا الجزء من البحث ذكر في هذا الأصل بعد البحث المعقود : «فصل في كفارة المتمتع» الذى يلى هذا مباشرة في أصل K و C) || I 2 خرج (بتشديد إراء) C : خرج K (مهملة) : ذكر B || عن ... قال : (مهملة تماماً K) || الناس ... وجه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || ينصرفون : ينصرفون B (تصحيف) ||

فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » .

3

(الأول يطلب الآخر فى عالم المفارقة)

- (١٨٩) لما كان هذا « البيت » أول مقصود الحاج ، لأنه ما أمر (الشارع) بالحج إلا إلى « البيت » . والأول يطلب الآخر فى عالم المفارقة ، وليس من شرطه فى كل منسوب إليه الأولية . بخلاف الآخر فإنه يطلب الأول بذاته ، لا بُدَّ من ذلك . فافهم ! حتى تعرف إذا نَسَبْتَ إليك الأولية كيف تنسبها ؟ وإذا نَسَبْتَ إليك الآخرية كيف تنسبها ؟ فإذا علمت أَنَّ الآخر يطلب الأول فى عالم المفارقة - وأنت من عالم حاله المفارقة لأنك أفاقى - تَعَيَّنْ عليك أَنَّ 9 يكون آخرُ عهدك الطواف بالبيت . [F. 47^b]

*

I فقال ... وسلم : (مهملـة K) || لا ينفرون : (مهملـة كايـا B ، جزئيا K ، الفاء على الطريقة المغربية)
 || حتى يكون : (مهملـة ماعدا النون K) || آخر : G : اخر : K : اجر B (تحريف) || 2 بالبيت : (البناء الأول مهملـة K) : + K (نون معكوسة) || 4 لما (بتشديد الميم) : لما CK : ولما B || كان : (مهملـة K)
 || البيت K (مهملـة) : C : - B || مقصود : (التثاق بموحدة K) || الحاج : (مهملـة K) || لأنه (همزة فوقية وشدة) : لأنه . (مهملـة K) || 5 بالحج : (كذلك) || إلا (همزة تحتية وشدة) :
 إلا . (مهملـة K ماعدا التاء) || والأول (همزة فوقية وشدة) G : والاول BK || يطلب :
 (الياء مهملـة BK) || الآخر C : الاخر K : الاجر B (تحريف) || فى : (مهملـة K) || المفارقة CB :
 للمفارقة K || وليس من : (مهملـة K) || 6 شرطه فى : (كذلك) || إليه (همزة تحتية) : (مهملـة K ،
 الهمزة ساقطة CBK) || الأولية : (مهملـة K ، انهاء الأخيرة B ، الهمزة ساقطة CBK) || بخلاف ... بذاته :
 (مهملـة غالبا K ، جزئيا B ، المد ساقط فيها ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الآخر : الاجر B
 (تحريف) || الأول : الاول B || 7 من ذلك CK : - B || حتى ... تنسب : (مهملـة جزئيا BK ، الهمزة
 ساقطة فى جميع الأصول) || 8 وإذا (همزة تحتية) : وإذا . || نسبت ... الأول : (مهملـة جزئيا
 B K ، المد ساقط فيها ، كذلك الهمزة ، أحيانا الهمزة ساقطة C) || 9 فى : (مهملـة K) || المفارقة CB :
 المفارقة K (الفاء مهملـة) || وأنت : (النون مهملـة K ، الهمزة ساقطة BK) || من : (مهملـة K) || المفارقة
 CB : المفارقة K || لأنك (همزة فوقية وشدة) : لأنك . || أفاقى CK : اماجر B (تحريف) || تعين :
 (مهملـة K) || عليك : (كذلك) || 10 يكون : (الياء مهملـة K) || آخر C : اخر BK || بالبيت :
 + K (نون معكوسة) ||

فصل

في كفارة المتمتع

- 3 (١٩٠) قال تعالى : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾ . - لا خلاف في وجوبها . واختلفوا في الواجب : فجماعة العلماء على أَنَّ « ما استيسر من الهدى » = شاة . وقال ابن عمر : « إِنَّ اسْمَ الْهَدْيِ لَا يَنْطَلِقُ إِلَّا عَلَى الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ ؛ وَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ - تَعَالَى - : « فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ » = بَقَرَةٌ أَوْ بَقْرَةٌ أَوْ بَدَنَةٌ أَوْ بَدَنَةٌ . والذي أقول به : لو أهدي دجاجة أجزأه . - وأجمعوا على أَنَّ هذه الكفارة على الترتيب ، فلا يكون الصيام إِلَّا بعد أَنْ لا يجد هديا . 9

I - 2 فصل ... المتمتع K (مهملة غالبا) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) : حديث كفارة المتمتع B (في سياق النص . - وهذا الفصل من هذا الأصل إلى مباشرة : « الحديث الأربعون : حديث الاستنفار للمحلقين والمقصرين » وقبل : « الحديث الحادى والأربعون : حديث طواف الوداع ») 2 في : - B || المتمتع K (مهملة) B : المتمتع C 3 قال : (مهملة K) || تعالى CB : تعالى K (مهملة) || فمن تمتع ... الهدى : (سورة البقرة ، آية ١٩٦) || فمن ... إلى (همزة تحتية) : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فإ : (مهملة K) || من : (كذلك) 4 خلاف : (الفاء مهملة K) || في وجوبها : (مهملة تماما K) || واختلفوا في : (كذلك) || فجماعة : (كذلك) : + من B || العلماء G : العلماء B K || 5 أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : أن K (مهملة) : إنما B - ما K C B - من : (مهملة K) || شاة C : شاه K (زيادة نقطة واحدة فوق الهاء) : B - وقال ابن : (مهملة K) || إن (همزة تحتية وشدة) : أن . (مهملة K) || 6 ينطاق : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : لا . || الإبل (همزة تحتية) والبقرة : (مهملة K ، القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || وأن (همزة فوقية وشدة) : وان . (مهملة K) || معنى قوله : (كذلك) || تعالى C : تعالى K (مهملة) : B - 6 - 7 فإ ... الهدى : (مهملة K ماعدا الياء) || بقرة ... من بدنة : (مهملة جزئيا B K ، الهمزة ساقطة فيها ، القاف بموحدة K) 8 - 8 والذي ... دجاجة : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة B K) || 8 أجزاء C : أجزاء B K + : K (نون معكوسة) || وأجمعوا : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || أن (همزة فوقية وشدة) : إن . || الكفارة CB : الكفارة K 9 الترتيب : (الياء مهملة K) || فلا ... الصيام : (مهملة تماما K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : لا . || أن (همزة فوقية) C : أن K (مهملة) هديا : (مهملة K) ||

(حد الزمان الذى ينتقل به الفرض من الهدى إلى الصيام)

(١٩١) واختلف العلماء فى حد الزمان الذى ينتقل بانقضائه فرضه من

- 3 الهدى إلى الصيام . فقائل : إذا شرع فى الصيام فقد انتقل واجبه إلى الصوم
وإن وجد الهدى فى أثناء الصوم . - ومن قائل : إن وجد الهدى فى صوم
الثلاثة الأيام لزمه ، وإن وجد فى السبعة لم يلزمه . - وبالأول أقول . - وأما
6 صيام الثلاثة الأيام فى الحج : فاختلقوا فيمن صامها فى أيام عمل العمرة ،
أو صامها فى أيام منى . فأجازها بعضهم فى أيام منى ؛ ومنعه آخرون . وقالوا :
إذا فاتته الأيام الأول ، وجب الهدى فى ذمته . - ومنعه مالك قبل الشروع
9 فى عمل الحج ، وأجازه أبو حنيفة .

(١٩٢) وعندنا : يصوم الثلاثة الأيام ما لم ينقض شهر ذى الحجة .

وأما السبعة الايام فاتفقوا على أنه إن صامها فى أهله أجزأه (ذلك) . واختلفوا

2 واختلف العلماء K (مهملة تماما ، الحمزة ساقطة) C : واختلفوا B ١١ فى ... ينتقل : (مهملة تماما ماعدا نون
«الزمان» K) ١١ بانقضائه : (مهملة جزئيا K ، كلياً B ، الحمزة ساقطة فيها) ١١ فرضه : (مهملة B)
١١ من : (مهملة K) ١١ 3 إلى (همزة تحتية) ١١ الصيام : (مهملة K ، الحمزة ساقطة CBK) ١١ فقائل :
(مهملة K ، الحمزة ساقطة BK) ١١ إذا (همزة تحتية) ... انتقل : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، القاف
بموحدة أحيانا K ، الحمزة ساقطة CBK) ١١ واجبه CK : - B ١١ 4 وإن (همزة تحتية) : وإن .
١١ وجد ... فى : (مهملة K) ١١ أثناء C : اثنا B K ١١ ومن : (مهملة K) ١١ قائل K (مهملة ، الحمزة
ساقطة) : قابل B (زيادة الحمزة فوق كرسى الياء) ١١ إن (همزة تحتية) : إن . (مهملة K) ١١ وجد K
(مهملة) C : قصد B ١١ فى : (مهملة K) ١١ 5 الثلاثة K (مهملة) C : الثلاثة B ١١ الأيام ... وأما
(همزة فوقية وشدة) : (مهملة غالباً K ، الحمزة ساقطة CBK) ١١ 6 - 3 صيام ... وقالوا : إذا
(همزة تحتية) : (مهملة غالباً K ، الحمزة ساقطة BK ، أحيانا C) ١١ 7 منى : منا B ١١ فأجازها :
أجازها B ١١ 8-9 فاتته ... أبوحنيفة : (مهملة غالباً K ، الحمزة ساقطة BK ، أحيانا C ، القاف بموحدة
أحيانا K) ١١ 8 فاتته : فاتته B ١١ 9 أبوحنيفة : + K (نون معكوسة ، علامة نهاية الجملة ، أو الفقرة
أو البحث) ١١ 10 وعندنا : عندنا . (النون الثانية .مهملة K) ١١ يصوم K (مهملة) C : لصوم B ١١
الثلاثة K (مهملة) C : الثلثة B ١١ الأيام : (مهملة K ، الحمزة ساقطة CBK) ١١ ينتقض : (مهملة B ،
الياء K) ١١ الحجة : (مهملة K) ١١ I I وأما (همزة فوقية وشدة) : وأما . ١١ السبعة ... فاتفقوا :
(مهملة تماما K ، الحمزة ساقطة CBK) ١١ أنه (همزة فوقية وشدة) : أنه . ١١ إن (همزة تحتية) : إن .
١١ فى أهله : (مهملة K ، الحمزة ساقطة BK) ١١ أجزأه C : أجزأه B K ١١ واختلفوا : (مهملة K) ١١

إذا صامها في الطريق . فقائل : يجزيه ، وبه أقول . - وقائل : لا يجزيه . -
[F. 48^a] .

3 (الهدى أولى في المناسبة في كفارة المتمتع)

(١٩٣) الهدى أولى في المناسبة في كفارة المتمتع ، فإنه بدل من تمتعه .
وبالهدى يتمتع من تُصَدَّق عليه منه . والصوم نقيض التمتع . وأما مناسبة
6 الصوم فيه فلأنه تمتع بالإحلال ، فجوزى بنقيض التمتع وهو الصوم . فرَجَّحَ
الحق في هذه الكفارة التمتع بالهدى في حق من تُصَدَّق عليه به . فإذا لم يجد
(المتمتع) حينئذ قوبل بنقيض التمتع وهو الصوم . - انتهى الجزء الثالث
9 والسبعون ، يتلوه الجزء الرابع والسبعون [F. 48^b] .

* * *

١ إذا (همزة تحتية) : إذا . ٢ في الطريق : (مهملة K) ٣ فقائل K (الهمزة ساقطة) C : فقايل B (زيادة
الهمزة فوق كرسى الياء) ٤ يجزيه : (مهملة جزئيا BK) ٥ وبه أقول : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) ٦
وقائل K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : وقايل B ٧ لا يجزيه : (الياء انشائية مهملة K) ٨ 4 أولى K (الهمزة ساقطة)
C : أولا B ٩ في : (مهملة K) ١٠ المناسبة K (مهملة) C : المناسبة B (تحريف) ١١ في كفارة : (مهملة
تماما K) ١٢ المتمتع CK : التمتع B ١٣ فإنه (همزة فوقية وشدة) : فإنه . ١٤ من : (مهملة K) ١٥
تمتعه : (غير واضحة في B) ١٦ 5 وبالهدى : (مهملة K) ١٧ يتمتع : (مهملة ماعدا التاء الثانية B) ١٨
من : (مهملة K) ١٩ تصدق CK : يصدق B ٢٠ عليه : (مهملة K) ٢١ بنقيض التمتع : (مهملة تماما K ،
جزئيا B) ٢٢ وأما (همزة فوقية وشدة) : وأما . ٢٣ 6 فيه : (مهملة K) ٢٤ فلأنه (همزة فوقية وشدة) :
فلأنه . ٢٥ (الفاء مهملة K) ٢٦ بالإحلال (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ٢٧
فجوزى : (مهملة ماعدا الزاى K ، الجيم مهملة B) ٢٨ بنقيض : (مهملة جزئيا K) ٢٩ فرجَّح : (مهملة K) ٣٠
7 الحق في : (كذلك) ٣١ التمتع ... في حق : (كذلك غالبا) ٣٢ تصدق CK : يصدق B ٣٣ عليه : (مهملة K)
٣٤ فإذا (همزة تحتية) : فإذا . ٣٥ (الفاء مهملة K) ٣٦ يجد : (مهملة B) ٣٧ 8 حينئذ : (مهملة كلياً B ،
جزئيا B ، الهمزة ساقطة فيها) ٣٨ بنقيض : (مهملة تماما B ، الباء فقط K) ٣٩ التمتع : (التاء الأولى مهملة
K) ٤٠ الصوم : B + (نون مكسوة) ٤١ 8 - 9 انتهى ... والسبعون K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة ،
وسط سطر مفرد) C (في سياق النص) : B - ٤٢ 9 يتلوه ... والسبعون K (مهملة تماما ، الهمزة
ساقطة ، وسط سطر مفرد) : B - C ٤٣

الجزء الرابع والسبعون [F.48^b]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F.49^a]

3

(وصل)

أحاديث مكة والمدينة شرفهما الله

الحديث الأول : فى دخول مكة والخروج منها على الاقتداء بالسنة

- (١٩٤) خرَّج مسلم عن ابن عمر « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 6
كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى » = « الثنية
العليا » تسمى « كدَاء » - بالمد والفتح والهمز - و « الثنية السفلى » تسمى
9 « كُدَى » - بالضم والقصر - .

I الجزء ... والسبعون K (مهملة تماما وسط سطر مفرد ، على لوحة كاملة) : - G B : + سابعة من الحادى
عشر K (مهملة تماما ، على الطرف الأخير من السطر الأول من اللوحة ، بقلم الأصل) || 2 بسم ... الرحيم
K (مهملة تماما ، سطر مفرد ، من أوله) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) : - B || 4
أحاديث ... شرفها الله K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين
مزهرين) : - B || 5 الحديث ... مكة K (مهملة تماما ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع
بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث الثنية فى دخول مكة B (مهملة غالبا ، فى سياق النص) ||
والخروج ... بالسنة K (ثقاف بموحدة ، الباء مهملة ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (تحة
العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : والخروج منها B (فى سياق النص) || 6 خرج (بتشديد الراء)
K (الجيم مهملة) : C : - B || عن ... وسلم : (مهملة تماما K ماعدا نون « ابن ») || أن (همزة فوقية
وشدة) : أن C : ان K (مهملة) B || 7 إذا (همزة تحتية) : إذا . (مهملة K) || مكة : مكة BK
|| من : (مهملة K) || الثانية B (مهملة تماما) C : الثانية K || العليا GB : على K || ويخرج : (مهملة
K ماعدا الحاء) || الثانية B (مهملة تماما) C : الثانية K || السفلى : + K (نون معكوسة) || 7-8 الثانية
العليا B (مهملة ماعدا الباء الأخيرة) C : الثانية على K || 3 تسمى K (مهملة) C : يسمى B ||
كداء C : كدا BK || بالمد : (مهملة K) || والفتح : + B (نون معكوسة) || والهمز K (مهملة) C :
- B || والثنية B (مهملة تماما) C : والثنية K || السفلى : (مهملة K) || تسمى CK : يسمى B ||
9 كدى K (مشكلة) C : كدا B || بالضم والقصر CK : بالقصر والرفع B + B : (نون معكوسة) ||

(مكة أشرف بقاع الأرض)

(١٩٥) لما كانت مكة أشرف بقاع الأرض ، وموطناً لظهور « يمين الحق » وحضرة المبايعة ، أشبهت « كتيب المسك الأبيض » في جنة عدن ، موطن « الزور الأعظم » و « الرؤية العامة » . و « الكتيب » أشرف مكان في جنة عدن ، وعدن أشرف الجنات لأنها قصبة الجنة . والقصبة حيث تكون دار الملك . وهي دار تورث من قصدها الإمداد الإلهي ، والفتح في العلم الإلهي الذي تعطيه المشاهدة .

(المعنى الرمزي في « كداء »)

(١٩٦) فلهذا شرع الدخول إلى مكة من « كداء » - بفتح الكاف - للفتح الإلهي في « كاف التكوين » من قوله (- تعالى -) : « كن ! » والمد

2 لما (بتشديد الميم) : لما . . . كانت ... الأرض : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ، الهزرة ساقطة BK ، أحيانا G) || يمين : (مهملات BK ، ماعدا النون) || 3 الحق : (مهملات K) || وحضرة CK : وحضرة B (تحريف) || المبايعة : (مهملات B تماما) || أشبهت : (مهملات تماما B ، الهزرة ساقطة BK) || كتيب : (مهملات ماعدا اللام B) || الأبيض : (مهملات BK ، الهزرة ساقطة CBK) || في ... عدن : (مهملات جزئيا K) || 4 موطن الزور CK : B- || الأعظم K (الهزرة ساقطة) C (كذلك) : B- || والرؤية G : والرؤية K (مهملات) : B- || العامة ... أشرف K (الهزرة ساقطة) G : B- || 4-5 مكان ... عدن K (مهملات تماما ماعدا نون « جنة ») : C : B- || 5 أشرف : (مهملات K ، الهزرة ساقطة BK) || الجنات K : الجنات GB || لأنها (همزة فوقية وشدة) : لأنها . . . قصبة K (مهملات تماما) C : قضه B (تحريف) || الجنة K (مهملات ماعدا النون) C : الجنات B (مهملات ماعدا اللام) || والقصبة G : والنصبه K : والفقه B (تحريف) || حيث تكون : (مهملات ماعدا اللام) C : حيث يكون B || 6 وهي CK : فهي B || تورث : (مهملات ماعدا اللام BK) || من ... الإمداد (همزة تحتية) : (مهملات K ، الهزرة ساقطة CBK) || الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي K : الإلهي GB || 6-7 في ... المشاهدة : (مهملات غالبا K ، الهزرة ساقطة CBK ، كذلك المدة) || تعطيه : يعطيه B || 9 فلهذا : (الفاء مهملات K) || مكة GB : مكة K || من : (مهملات K) || كداء C : كداء K (مشكاة) : كداء B || 9-10 بفتح ... للفتح : (مهملات K ماعدا اللام) || 10 الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي K : الإلهي GB || في : (مهملات K) || التكوين : (مهملات ماعدا النون K) || قوله : (مهملات K) || « كن » : (وردت هذه الكلمة ثمانى مرات على صفحات التنزيل العزيز ، وبسور مختلفة . انظر « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » مادة « كن » ||

للإمداد الإلهى بالعطاء من العلم الذى هو أشرف هبة يعطيها (الحق) من قصده .
والمد فى هذه الألفاظ . زيادة . ومكة موضع المزيد فى كل خير . لأنه (أى المد)
3 فرع عن الأصل . لأن الأصل فى الكون الفقر [F. 49^b] والقصور والعجز .
ولهذا يجوز فى ضرورة الشعر قصر الممدود لأنه رجوع إلى الأصل ؛ ولا يجوز
له مد المقصور لأنه خروج عن الأصل ؛ فلا يخرج إلا بموجب ، وما هو ثم .

6

(الموجب للمد المزداد فى الحرف من الكلمة)

(١٩٧) فإن الموجب للمد المزداد فى الحرف من الكلمة : إنما هو « الهمزة »
أولاً : كما من ، وآخر : كجاء : أو الحرف المشدد : مثل الطامة والصاخة
9 والدابة . والتشديد هو تضعيف الحرف . والتضعيف زيادة لأنه دخول

I للإمداد (همزة تحتية) CK (همزة ساقطة فيها) : للمد B || الإضى (همزة تحتية ومدة) : الألاهى K :
الألهى GB || بالعطاء G : بالعطاء K (مهملة) B || الذى : (مهملة K) || هبة CK : هبة B || يعطيها :
(الياء الثانية مهملة K) || 2 فى : (مهملة K) || الألفاظ : (مهملة K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول)
|| زيادة : (مهملة ماعدا الزاى K) || المزيد : (الياء مهملة K) || فى : (مهملة K) || خير CK :
حو B (تحريف) || لأنه (همزة تحتية وشدة) : لانه . 3 || عن الأصل : (مهملة K ، همزة ساقطة
CK B) || لأن (همزة فوقية وشدة) : لأن . 4 || فى : (مهملة K) || الفتر : (مهملة K) || والقصور :
(القاف غير واضحة K) || 4 وهذا GB : وهذا K || يجوز : (مهملة ماعدا الزاى K) || فى : (مهملة
K) || ضرورة GB : ضرورة K || الشعر : (الشين بموحدة K) || قصر : (مهملة K) || لأنه (همزة
فوقية وشدة) : لانه . 5 || رجوع ... الأصل : (مهملة K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || يجوز :
(الياء بموحدة K) || 5 مد المقصور CK : قصر الممدود B || لأنه (همزة فوقية وشدة) : لانه . 6 ||
خروج ... الأصل : (الجيم مهملة K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || يخرج : (مهملة ماعدا الخاء K)
|| إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . 7 || ثم : (مهملة B ، مشكلة K) || 7 فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن .
(الغاء مهملة K) || للمد CK : لمر B (تحريف) || المزداد CK : المراد B (كذلك) || فى ... الكلمة :
(جميع الحروف المعجمة مهملة K) || إنما (همزة تحتية وشدة) : إنما . 8 || أولاً :
(همزة فوقية وشدة) : أولاً G : أولاً BK || كما من C : كما من B || وآخر C :
وآخر K : وآخر B (تصحييف) || كجاء CK : لحا B (تحريف) || (المشدد CK : المسرد B
(تحريف) || الطامة C : الطامة K : الطامة B || والصاخة : والصاخة K : والصاخة CB || 9 والدابة :
والدابة K : والدابة CB || والتشديد : (مهملة تماماً BK) || تضعيف : (مهملة جزئياً K) || الحرف
... زيادة : (مهملة غالباً K) || لأنه (همزة فوقية وشدة) : لانه . 10 || دخول : (مهملة K) ||

حرف في حرف ، وهو الإدغام . فهو ظهور عبد بصفة رب : فكان له (= للعبد)
 المزيد ؛ وأخذ (العبد) المد ، إذ لم يكن له ذلك بالأصل . وكذلك ظهور رب
 بصفة عبد ، في تنزل إلهي ؛ فهو ، من باب الإدغام : تشریف للعبد من الله .
 وكل لنفسه سعي !

(سعي العبد وهرولة الرب)

6 (١٩٨) فأما السعي في حق العبد ، فمعلومٌ محققٌ لافتقاره . وأما الهرولة
 في السعي ، المنسوبة إلى الله ، فصفة تطلب الشدة في الطلب ، أكثر من طلب
 الساعي بغير صفة الهرولة . فدل (هذا) على أن الطلب هناك (= في الجنب
 الإلهي) أشد ، لأجل (عدم) تعطيل حكم ما تقتضيه الأسماء الإلهية .

I حرف ... الإدغام : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || فهو :
 (مهملة K) || عبد CK : عند B (تحريف) || بصفة K (الباء مهملة) C : نصفه B (تحريف) || فكان K
 (الفاء مهملة) C : وكان B || 2 المزيد : (مهملة B ، الياء K) || وأخذ K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C :
 فاخذ B (مهملة) || المد CK : المداد B (تحريف) || إذ (همزة تحتية) CK (الهزرة ساقطة فيها) - B
 || يكن ... وكذلك : (جميع الحروف المعجمة مهملة ماعدا الذال K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) ||
 بالأصل : بالأخذ B (تحريف) || 3 بصفة CK : نصفه B || عبد : (مهملة B) || في : (مهملة BK)
 || تنزل : (مهملة B) || إلهي (همزة تحتية ومدة) : إلهي BK B : إلهي C || فهو ... الإدغام (همزة تحتية) :
 (مهملة ماعدا الباء الثانية K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || تشریف K (الياء مهملة) C : تشريفا B
 || من : (مهملة K) || 4 لنفسه : (النون مهملة K) || سعي C : سعا K : يسعي B (الياء مهملة) || 6
 نأما (همزة فوقية وشدة) : فاما . (مهملة K) || في ... فمعلوم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ||
 وأما (همزة فوقية وشدة) C : وأما BK || الهرولة CB : الهرولة K || 7 في : (مهملة K) ||
 المنسوبة B C : المنسوبة K (الياء مهملة) || فصفة CK : نصفه B || تطلب CK : بطلت B
 (تحريف) || الشدة CK : الشدة B || في : (مهملة K) || أكثر : (مهملة B ، الهزرة ساقطة BK) ||
 من طلب : (مهملة K) || 8 بغير K (الياء مهملة) C : بغير B (تحريف) || صفة CB : صفة K
 || الهرولة C : الهرولة BK || فدل (يتشديد اللام) : فدل . (مهملة K) || أن (همزة فوقية وشدة) :
 ان . (مهملة K) || هناك CK : هنا B (تحريف) || 9 أشد (همزة فوقية وشدة) : أشد C : أشد K :
 كاسد B (تحريف) || لأجل (همزة فوقية) : لأجل . || تعطيل K (مهملة) C : تعطيل B (مهملة تماما)
 || تقتضيه K (الحرف الأول مهمل) C : يقتضيه B || الأسماء C : الأسماء BK || الإلهية (همزة تحتية
 ومدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية B (مهملة) C ||

- ولهذا يقول (الحق) فى تجليه : « هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ؟ » = فهو سؤال من الاسم « التَّوَاب » . - « هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَجِيبَهُ ؟ » = فهذا لسان الاسم « المجيب » . - « هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ » = هذا لسان الاسم « الغفور » ، لَأنَّه إن لم يكن فى الكون من يستدعى هذا الاسم ، وإلاَّ بقى معطل الحكم . فلهذا كان سعيه (- سبحانه -) هرولة ، وطلبه أشدَّ ، لَأنَّه لا يلبق به النقص . والعبد [F. 50^a] كله نقص وضعف ؛ فإيس له ، لضعفه ، 6 شدة السرعة فى السعى ، لَأنَّه يفتقر إلى المعين بقوله : « وإياك نستعين ! »
- (خلفاء الحق فى العباد لهم الأمر والنهى)

- 9 (١٩٩) وأما إذا خرج (الحاج أو المعتمر من مكة ،) خرج من « كُدَى » - بضم الكاف والقصر - . وهو ما اكتسبه فى حضرة الحق من الرفعة ، و (ما هو) جارٍ فى « كاف التكوين » . وهو المقول عندنا : الفعل بالهمة . فلهذا رُفِعَ « الكاف » .

I يقول فى : (مهمل كليا K ، جزئيا B) « تجليه ... فأتوب : (مهمل جزئيا B K ، الهزمة ساقطة فيها) » عليه : (مهمل K) « فهو : (كذلك) » 2 سؤال C : سوال B K من : (مهمل K) « التواب : (مهمل B ، التاء K) » فأجيبه : (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة B K) « فهذا : (الفاء مهمل K) » لسان : (مهمل K) 3 مستغفر : (كذلك) « فأغفر : (مهمل ما عدا الفاء الأخيرة K ، الهزمة ساقطة B K) » 4 الغفور : (مهمل K) « لَأنَّه (هزمة فوقية وشدة) : لانه . . . » إن (هزمة تحتية) : ان . . . (مهمل K) « فى : (كذلك) » يستدعى : (الياء مهمل K ، السين مخوفة B) « وإلا (هزمة تحتية وشدة) : والا . . . » بقى : (الباء مهمل : القاف بموحدة K ، مهمل تماما B) « 4 فلهذا : (الفاء مهمل K) سعيه : (مهمل B) « هرولة C : هرولة B K « وطلبه : (مهمل B) « لَأنَّه (هزمة فوقية وشدة) : لانه . . . » 6 يلبق : (مهمل ما عدا القاف K) « النقص K (القاف بموحدة) C : النقص B (تحريف) « كله نقص K (القاف بموحدة) C : B . ٥ = نقص كله » وضعف K (الفاء مهمل C : وضعف B « فليس : (مهمل K) « لـ C K : B - 7 فى : (مهمل K) « لَأنَّه (هزمة فوقية وشدة) : لانه . . . » يفتقر ... بقوله : (مهمل غالبا K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) « وإياك نستعين : (سورة الفاتحة ، الآية الخامسة) « وإياك (هزمة تحتية وشدة) : وإياك . . . (مهمل K) « نستعين : (الياء مهمل K) » 9 وأما (هزمة فوقية وشدة) C : وأما B K إذا (هزمة تحتية) : إذا . . . » خرج C K : B - « كدى CK : كلما B « 10 بضم K (مهمل C : برفع B « الكف : (مهمل K) « والنقص K C : B - « اكتسبه : (مهمل B) « فى : (مهمل K) « حضرة B C : حضرة K « الحق : (القاف بموحدة K) « I I - 10 من ... كاف : (جميع الحروف المدجمة مهمل K) « I I وجر : وجات B (تحريف) « التكوين : (الياء مهمل K) « بالهمة : (مهمل K) « فلهذا : (الفاء مهمل K) « الكاف : (مهمل K) «

— قال الحق لابي يزيد : « اخرج إلى خلقي بصفتي ، فمن رآك رآني » = وهو ظهور صفات الربوبية عليه . ألا ترى خائفاء الحق في العباد : لهم الامر ، والنهي ، والحكم ، والتحكم . وهذه صفات الإله . والسوقة مأمورة بالسمع والطاعة . —

- (٢٠٠) وأعطاه القصر في « كُدَى » = يُنبَهُهُ (الحق) : وإن كنت خرجت بصفتي ، فلا تحجبك (ألوهتي) عن عبوديتك ! فالقصر والعجز (يجب أن) لا يفارقك . فإنك مهما فاركك ذلك قصمتك . فخرج (الحاج أو المعتمر) حين خرج من مكة ، حضرة الله لرعيته ، رفيعاً بشرف الحضرة ، مشاهداً لعبوديته بالقصر . فلماذا كان (رسول الله — ص —) « يدخل (مكة) من كداء ، ويخرج من كُدَى » . — وهذا القدر في الحج كاف ، فإن فروعه تطول ، لو تقصصناها ما وقى بها العمر ! فما بقى إلا فضل مكة والمدينة والزيارة ؛ تكون بذلك خاتمة الباب . 12

*

I قال : (كذلك) II الحق ... يزيد : (مهملة كلياً K ، جزئياً B : الهمزة ساقطة في جميع الأصول) II 1-2 اخرج ... ظهور : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، المد ساقط فيها) II خلقي : الخلق B II بصفتي : قصي B (تحريف) II 2 صفات GK : وصفات B (تحريف) II 2-4 الربوبية ... وانطاعة : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها والمد) II الأمر : + وانطاعة B II والتحكم : B- 5-8 القصر ... خرج من : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها) CBK II 5 كُدَى : كداء B II 6 تحجبك : يحجبك B II 8 مكة CB : مكة K II حضرة K (مهملة تماماً) C : حضرة B (تحريف) II لرعيته GK : لرعيته B (تحريف) II رفيعاً GK : دفيماً B (تصحيف) II مشاهداً : (مهملة K) II 9 لعبوديته بالقصر : (مهملة ماعداً أثناء K) II فلماذا ... يدخل : (جميع أحرف المعجمة مهملة K) II 10 كداء C : كداء K : كداء B II ويخرج : (الخيم مهملة K) II من : (مهملة K) II كُدَى GK : كداء B II وهذا ... كاف : (مهملة ماعداً انقاف التي هي بموحدة K) II فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . (مهملة K) II تطول K (مهملة) C : يطول B II 11 تقصصناها : (مهملة كلياً B ، ماعداً انون K) II بها : (مهملة K) II فما بقى : (مهملة ، انقاف بموحدة K) II إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . II فضل ... والزيارة : (مهملة غالباً K) II والزيارة : والزيادة B (تصحيف) II تكون GK : يكون B II 12 خاتمة K (مهملة ماعداً أثناء الأولى) C : خاتمة B II الباب : B + (نون مكسوسة) II

الحديث الثانى : أرض مكة خير أرض الله [F. 50^b]

- (٢٠١) خرَّج النسائى عن عبد الله بن عدى بن الحمراء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو واقف على راحلته بالحزورة من مكة يقول لمكة : 3 « إِنَّكَ - وَاللَّهِ ! - لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ » .

(من صح له التقديم كان متبوعاً)

- 6 (٢٠٢) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمُ لِلْقُرْآنِ ؛ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمُ بِالسُّنَّةِ ؛ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ؛ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا ؛ فَإِنْ 9 كَانُوا فِي السِّلْمِ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سِنًا » . - فمن اجتمع فيه مثل هذه الخصال ، صحَّ له التقديم ؛ ومن صحَّ له التقديم كان متبوعاً ، وكان أحقَّ بالله من التابع .

1 الحديث الثانى K (مهملة جزئياً ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : احاديث مكة منها حديث B (فى سياق النص) || أرض ... الله K (الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (تمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : مكة خير (مهملة تماماً) || أرض الله B (فى سياق النص) || 2 خرَّج (بتشديد الراء) : خرَّج . . (الجم مهملة BK) || النسائى C : النسائى K (مهملة) B || عن ... الحمراء : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || بن الحمراء : ابن الحمراء K (مهملة) B || أنه (همزة فوقية وشدة) : أنه . . 3 عليه : (مهملة K) || بالحزورة C : بالحزورة K (الواو مشددة فيه) B (الحزورة : بفتحتين مع تشديد الواو : « موضع بمكة إلى البيت بفناء دار أم هانئ بنت أبي طالب » الروض المعطار فى خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميرى ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٧٥ ، ص ١٩٤) || من ... لمكة : (مهملة ماعدا التثنية K) || 4 بخير ... إلى الله : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || أنى (همزة فوقية وشدة) : أنى . . 5 ما خرجت : B C + (نون مكسوة) || 7 قال : (مهملة K) || عليه : (مهملة K) || يوم C : يوم K (الهمزة ساقطة) : قوم B (تحريف) || اقروهم C : اقروهم K : واقراهم B (تحريف) || 8 القرآن C : للقرآن K (مهملة) B || فإن (همزة تحتية) : فان . . (الفاء مهملة K) || القراءة C : القراءة B : القراء K || سواء C : سواء B K || فأعلمهم ... فأقدمهم : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || فإن B || 9 هجرة ... سواء (سواء C : سواء BK) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || II - IO فأكبرهم (فأكبرهم B) ... من التابع : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها) || متبوعاً : متنوعاً B (تحريف) ||

(البيت المكي أول بيت وضع للناس معبداً)

(٢٠٣) والبيت المكي « أول بيت وضع للناس » معبداً ؛ والصلاة فيه
 3 أفضل من الصلاة فيما سواه . فهو أقدمهم بالزمان ، وهو اعتبار السن ؛
 فله تقدم السن . وما يتقدم بالسن إلا من حوى جميع الفضائل كلها ،
 6 فإِنَّه جاء آخرًا . - فلو اكتفينا بهذا لكان فيه غنى عن ذكر ما سواه . وإن
 نظرنا إلى « الهجرة » ، فَإِنَّه بيت مقصود ينبغي الهجرة إليه . والحجر الأسود
 من جملة أحجاره ؛ وهو أقدم الأحجار هجرة من سائر الأحجار . هاجر
 من الجنة إليه ؛ فَشَرَّفَهُ اللهُ بِـ « اليمين » وجعله (رمزاً) للمبايعة . - وأما
 9 أكثرهم قرآنا ، فَإِنَّه (أى البيت المكي) أجمع للخيرات من سائر البيوت ،
 [F. 51^a] لما فيه من « الآيات البيّنات » : مِنْ حجر ، ومائزم ، ومستجار ، ومقام

2 والبيت CK : فالبيت B « أول ... الناس » : (إشارة وبصرف إلى الآية ٩٦ من سورة آل عمران) ||
 2-3 وضع ... أفضل : (مهمل جزئيا BK : الهزرة ساقطة فيها) 2 والصلاة : والصلاة B || 3 من : (مهمل
 K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلاة B « في » : (الياء مهمل K) || فهو ... بالزمان : (مهمل ما عدا
 القاف K) || بالزمان : فالزمان B (تحريف) || اعتبار CK : اعتبار B (تصحيف) || 4 يتقدم : (الياء
 مهمل ، انفاء بموحدة K) || بالسن ... الفضائل : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة BK ،
 أحيانا C) || الفضائل : الفضائل B || 5 فإنه (هزرة تحتية وشدة) : فإنه . . . (انفاء مهمل K) ||
 جاء C : جا K : حا B (تحريف) || آخرًا C : آخرًا K : احرا B (كذلك) || فلو ... عن : (دهمل
 جزئيا K) || غنى CK : غنا B (تحريف) || وإن (هزرة تحتية) : وإن . . . (مهمل K) || 6 فإنه (هزرة تحتية
 وشدة) : فإنه . . . (انفاء مهمل K) || بيت ... إليه : (مهمل غالبا K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول)
 || 7 جملة K (الجيم مهمل) C : حملة B (تحريف) || أقدم : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || الأحجار
 K (الهزرة ساقطة) C (كذلك) : الأحجار B (تصحيف) || هجرة : (مهمل K) || من : (كذلك) || سائر
 K (الهزرة تحت كرسيا) C : ساير B || 8 بطنه CB : الجنة K || فشرفه : (الفاء الأولى مهمل K) ||
 باليسين : (مهمل ما عدا النون K ، الياء الأولى B) || للمبايعة : (مهمل جزئيا BK) || وأما (هزرة
 فوقية وشدة) C : وأما BK || 9 أكثرهم : (مهمل B ، الهزرة ساقطة BK) || قرآنا C : قرآنا BK
 (النون ، همل) || فإنه (هزرة تحتية وشدة) : فإنه . . . (الفاء مهمل K ، النون B) || أجمع : (مهمل K ،
 الهزرة ساقطة BK) || للخيرات : (مهمل ما عدا التاء B) || من : (مهمل K) || سائر : (الهزرة ساقطة
 B ، تحت كرسيا K) || IO فيه : (مهمل K) || الآيات C : الآيات K (مهمل B) (الياء مهمل)
 || من : (مهمل K) || حجر ... ومقام : (مهمل غالبا BK) || ومستجار CK : ومستجاب B ||

إبراهيم ، وزمزم ، إلى غير ذلك . - وأما علمه بالسنة ، فإنَّ السُّنَنَ فيه أكثر : لكثرة مناسكه ، واحتوائه على أفعال وتروك لا تكون في غيره من العبادات ولا في بيت من البيوت ، فإنه محلُّ الحج . - وأما السِّلْمُ فإنه 3 أقدمُ الحُرْمِ : فهو سِلْمُ كُلِّ « من دخله كان آمناً » = فصَحَّ له التقدُّم من كل وجهٍ على كلِّ بلد وكلِّ بيت .

*

6

الحديث الثالث : تحريم مكة

(٢٠٤) خرَّج مسلم عن أبي هريرة أنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رجلاً من بني ليث : عامَ فتح مكة ، بقتيلٍ منهم قتلوه . فأخبر بذلك رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - فركب راحلته : فخطب فقال : « إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ 9

1 إبراهيم C (الهزرة ساقطة) : إبراهيم K (مهملة) B || إلى غير : (الياء مهملة K ، الهزرة ساقطة G B K) || وأما (هزرة فوقية وشدة) C : وأما B K || بالسنة : (مهملة ماعدا النون K) || فإن (هزرة تحتية وشدة) : فإن G K (الفاء مهملة K) : فإنه B || السنن K (النون الأولى مهملة) G : السنه B فيه : (مهملة K) || 2 أكثر : (مهملة B ، الهزرة ساقطة B K) || لكثرة C B : لكثرة K || واحتوائه K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : واحتوائه B (التاء مهملة) || أفعال ... غير : (مهملة غالباً K ، الهزرة ساقطة B K) || تكون : يكون B || 3 في ... البيوت : (مهملة ماعدا التاء الأخيرة K) || فإنه (هزرة تحتية وشدة) : فإنه . (الفاء مهملة K) || وأما (هزرة فوقية وشدة) C : وأما B K || فإنه (هزرة تحتية وشدة) : فإنه . (انفاء مهملة K) || 4 فهو : (مهملة K) || من ... آمناً : (إشارة إلى الآية ٩٧ ، من سورة آل عمران) || من دخله : (كذلك) || كان : (كذلك) || آمناً C : آمناً B K || فصَحَّ ... التقدُّم : (مهملة K تماماً) || 5 بلد C K : بلدة B || بيت : (الياء مهملة B) : + B (نون معكوسة) || 6 الحديث الثالث K (مهملة ماعدا التاء الأخيرة التي هي بمثابة ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (في سياق النص) || الثالث : - B || تحريم مكة K (مهملة ماعدا التاء الأولى ، وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) B (التاء الأخيرة مهملة ، في سياق النص) || 7 خرَّج (بتشديد الراء) : خرَّج K (الهمزة المهملة) C : ذكر B || عن أبي ... ليث : (مهملة جزئياً K ، الهزرة ساقطة B K) || 8 مكة C B : مكة K || بقتيل ... قتلوه : (مهملة جزئياً B K) || 8 - 9 فأخبر ... وسلم : (مهملة جزئياً K ، الهزرة ساقطة B K) || 9 فركب C K : مركب B (تحرّيف) || فقال : (مهملة K) || إن (هزرة تحتية وشدة) : إن . || حبس C K : حبس B (تحرّيف) || مكة C K : مكة B ||

عَلَيْهَا رَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ . أَلَا وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي !
 أَلَا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ . وَهِيَ حَرَامٌ لَا يُخْبِطُ
 شَوْكُهَا ، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا تُلْقَطُ . سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ . وَمَنْ قَتَلَ لَهُ 3
 قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُعْطَى - يَعْنِي الدِّيَةَ - ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ
 الْقَتِيلِ . - الحديث [F. 51b]

6 (لاحمى ولا حرم أعظم من حرم الله وحماه)

(٢٠٥) فهذا هو حِمَى الله وَحَرَّمُهُ . ولا موجود أعظم من الله ! فلا حِمَى
 ولا حَرَم أعظم من حَرَم الله ولا حماه في الأماكن . فَإِنَّ « مكة حَرَمَهَا 9
 الله ولم يُحَرِّمْهَا الناس » كذا قال - صَلَّى الله عليه وسلم - . وقال أيضاً في
 حديث مسلم : « إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

١ عليها : (مهملة K) // والمؤمنين B // ألا C : الا B K //
 وإنها (همزة تحتية وشدة) : وإنها . : لا تحل C K : لا يحل B // لأحد (همزة فوقية) :
 لأحد . : قبلي : (القاف بموحدة K ، الياء مهملة B) // وزن : (مهملة K) // تحل
 CK : يحل B // لأحد بعدى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) // 2 ألا (همزة فوقية)
 C : الا B K // وإنها (همزة تحتية وشدة) : وإنها . : (مهملة K) // نهار CK : نهار B (تحريف)
 ساعتي : (مهملة K) // هذه CB : هاده K (الذال مهملة) // يخبط : (الياء مهملة B) // 3 شوكها CK :
 سوكتها (تصحيف) // يعضد K (الياء بموحدة) C : يقصد B (تحريف) // شجرها CK : سحرها B (كذلك)
 // تُلْقَطُ : (مهملة تماماً B ، التاء مهملة K والطاء معجمة فيه) // ساقطتها CK : ساقطها B // إلا (همزة
 تحتية وشدة) ... بخير : (مهملة غالباً B ، جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K) // 4 - 5 النظريين ...
 القَتِيل : (مهملة غالباً B K ، الهمزة ساقطة فيها ، أحياناً C) // 4 يعنى : B - 5 الحديث : (مهملة K) :
 + B K (نون معكوسة) // 7 فهذا : (الفاء مهملة K) // حصى CK : حيا B // موجود : (مهملة K) //
 أعظم : (كذلك ، الهمزة ساقطة B K) // فلا K (مهملة) C : ولا B // 7 - 8 حصى ... ولا حرم CK : حرم
 ولا حصى B (ص) // أعظم من : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) // فى : (مهملة K) // الأماكن B
 (الهمزة ساقطة) : الأماكن K (مهملة) C // فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن . : (مهملة K) //
 // مكة CB : مكة K // 9 يحرمها : (الياء بموحدة K) // كذا ... وسلم : (مهملة K) // 9 - 10
 وقال ... حديث : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) // 10 إن (همزة تحتية وشدة) : ان . :
 حرمه (بقشديد الراء) K : حرمه CB // يوم خلق : (مهملة K) // السموات CK : السموات B //

فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . - الحديث . وهو قوله - تعالى - :
 ﴿ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا ﴾ .

*

3

الحديث الرابع : فى منع حمل السلاح بمكة

(٢٠٦) خرَّج مسلم عن جابر بن عبد الله قال : « سمعت رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - يقول : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ السِّلَاحَ بِمَكَّةَ » .

6

(السلاح عدة للخائف أو لمتوقع الخوف)

(٢٠٧) لما كان السلاح عُدَّةً للخائف ، أو لمتوقع الخوف ، أو لآخذ
 بشار ، أو لمتعدٍّ يدفع بذلك عن نفسه إن نوزع فى غرضه - والله تعالى
 قد « جعله حرماً آمناً » - فلم يكن لحمل السلاح فيه (= مكة) معنى .

9

*

I فهو ... القيامة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، جزئياً B ، الحمزة ساقطة GBK) || القيامة : القيمة
 B || الحديث : (الياء مهملة K) : + B K (نون معكوسة علامة نهاية الفقرة) || قوله : (مهملة K) ||
 تعالى C B : تعالى K (مهملة) || 2 قل ... حرمة : (سورة النمل ، آية ٩١) || قل : (كذلك) || إنما (حمزة
 تحتية وشدة) : إنما . . . (مهملة K) || أمرت أن : (مهملة K ، الحمزة ساقطة B K) || رب K (مهملة) C :
 دب B (تصحيف) || البلدة B C : البلدة K || حرماً B (بتشديد الراء) B : حرماً C K || قل ...
 حرماً : (سورة النمل ، ٢٧ : ٩١) || 3 الحديث ... حمل K (مهملة تماماً ، الحمزة ساقطة B K) || وسط سطر
 مفرد C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : ومن ذلك حديث مسلم B (فى
 سياق النص) || السلاح بمكة K (مهملة ، وسط سطر مفرد) C (تمة العنوان ، نفس السطر ، داخل
 هلالين مزهرين) : - B || 4 خرج (بتشديد الراء) C : خرج K (الجيم مهملة) : - B || عن ... سمعت :
 (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 5 عليه : (مهملة K) || يقول ... يحل : (كذلك) || لأحد :
 (الحمزة ساقطة فى جميع الأصول) || أن ... بمكة : (مهملة تماماً K ، الحمزة ساقطة B K) : + B K
 (نون معكوسة) || 7 لما (بتشديد الميم) : لما . . . || كان : (مهملة K) || عدة C K : عدة B || للخائف
 K (مهملة ، الحمزة ساقطة) C : للخائف B || لآخذ C : لآخذ B K (مهملة فيها) || بشار C : بشار K :
 ثنار B (تحريف) || لمتعد : (مهملة K) || يدفع ... نوزع فى : (مهملة جزئياً B K ، الحمزة ساقطة K
 C B) || غرضه C K : عرصه B (تحريف) || تعالى C B : تعالى K (مهملة) || قد جعله : (كذلك) ||
 آمناً C : آمناً B K || فلم ... فيه : (مهملة غالباً K) || معنى : + B K (نون معكوسة) ||

الحديث الخامس : في زمزم

- 3 (٢٠٨) خرَّج أبو داود الطيالسي ، عن أبي ذرٍّ ، عن النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - [F. 52^a] في زمزم ، قال : « إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ : طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ » .

*

الحديث السادس : فيه (أى في ماء زمزم)

- 6 (٢٠٩) وخرَّج الدارقطني من حديث جابر أَنَّ النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - قال : « مَاءُ زَمَزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ » = وهذا الخبر صحيحٌ عندى بالذوق ، فَإِنِّي شَرِبْتَهُ لِأَمْرِ فَحَصَلْ لِي .

*

الحديث السابع : في تغريب ماء زمزم للفضله

- 9 (٢١٠) ذكره الترمذى عن عائشة : « أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمَزَمَ » ؛

I الحديث الخامس K (مهملة : وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان داخل هلالين مزهرين) : ومن ذلك حديث B (في سياق النص) || في زمزم K (وسط سطر مفرد) C (كذلك) : زمزم B (في السياق) || 2 خرَّج (بتشديد الراء) K (الجم مهملة) C : خرَّج B || أبو : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || الطيالسي : (مهملة K) || أبي ذر ... عليه : (مهملة K ماعدا الذال ، الهمزة ساقطة BK) || 3 في زمزم K (مهملة ماعدا الزاي الأولى) C : B - || قال K (مهملة) : - CB || إنها (همزة تحتية وشدة) : أنها . . . || مباركة K (مهملة) C : مباركة B || وشفاء CK : وسقما B (تحريف) || سقم + CK (نون معكوسة) || 4 الحديث ... فيه K (مهملة ، في سياق النص) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) : B - || 5 وخرَّج (بتشديد الراء) : وخرَّج K (الجم مهملة) B : خرَّج C || 5 - 6 الدارقطني ... قال : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، القاف بموحدة أحيانا K) || 6 ماء C : ما BK || زمزم K (مهملة) C : زمزم B (تصحيف) || شرب : (الشين بموحدة K) || له : CK + (نون معكوسة) || وهذا ... بالذوق : (جميع الحروف المعجمة مهملة ماعدا النون K) || صح CK : صحيح B || 7 فَإِنِّي (همزة تحتية وشدة) : فَإِنِّي . . . (الفاء مهملة K) || شربته لأمر : (مهملة K ماعدا الشين التي هي بموحدة ، الهمزة ساقطة BK) || 8 الحديث السابع K (مهملة ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : واما حديث B (في سياق النص) || في ... لفضله K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : تغريب (مهملة تماما) ماء (الهمزة ساقطة) زمزم لفضله B (في سياق النص) || 9 ذكره K (مهملة) C : فذكره B || الترمذى عن : (مهملة K) || عائشة K (مهملة ماعدا الشين) C : عايشه B || أنها (همزة فوقية وشدة) : أنها . . . (مهملة K) || كَانَتْ : (كذلك) || تحمل CK : يحمل B (تحريف) || من : (مهملة K) || ماء C : ما BK ||

وتخبر « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَحْمِلُهُ » . - وهو حديث ، حسن ، غريب .

*

3

الحديث الثامن : فى دخول مكة بالإحرام

- (٢١١) ذكر أبو أحمد بن عدى الجرجاني : من حديث ابن عباس ، قال : قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ مَكَّةَ إِلَّا بِإِحْرَامٍ ، مِنْ أَهْلِهَا أَوْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا » . - فى إسناده مقال . - وحمل الإحرام المذكور فى هذا الحديث ، عندى ، على أَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مُحْتَرِماً لَهَا . إذ قد صحَّ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ » . وقال فى توقيت المواقيت : [F. 52^b] 9 « لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ » .

❦

I وتخبر : (الياء مهملة B) || أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : أن K (مهملة B) || عليه ، يحمله ، حديث : (مهملة تماماً K) || 2 غريب : (الياء مهملة K) : B + (نون معكوسة) || 3 الحديث الثامن K (مهملة ماعدا النون ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : واما حديث B (فى سياق النص) || فى ... بالإحرام (همزة تحتية) K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (الهمزة ساقطة ، تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : دخول مكة بالإحرام B (فى سياق النص) || 4 ذكر K C : فذكره B || أبو ... من : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || عدى : عدى B (تحريف) || من K (مهملة) C : عن B || حديث K (الياء مهملة) C : B - 4 - 5 ابن ... قال : قال : (مهملة تماماً K) || 5 عليه : (كذلك) || لا يدخل ... بإحرام (همزة تحتية) : (مهملة جزئياً BK ، ياء « يدخل » بموحدة K ، الهمزة ساقطة BK C) || أحد : احدهم B || 6 أو ... غير أهلها : K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || فى K (مهملة) B : وفى C || 6 - 7 إسناده ... الحديث : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة BK C) || 6 وحمل : ويحمل B (= ويحمل) || 7 الحديث : الحديث B (تحريف) || تخبرما C K : متحرماً B || إذ (همزة تحتية ... عليه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 8 - 9 دخل ... وقال فى : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK : أحياناً C) || 9 - 10 توقيت ... والعمرة : (كذلك) ||

الحديث التاسع : في احتكار الطعام بمكة

- (٢١٢) ذكر مسلم من حديث يعلى بن أمية أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « اِخْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِحَادٌ فِيهِ » . - وقال تعالى : 3 ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ = ولا يؤخذ أحد بإرادة السوء والظلم في غير حرم مكة . - وأحاديث شرفها كثيرة .

* * *

I الحديث التاسع KK (مهملة تماما ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : واما حديث B (في سياق النص) || في ... بمكة K (كذلك ، كذلك) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : احتكار الطعام بمكة B (في سياق النص) || 2 ذكر K (مهملة) C : فذكره B || من ... عليه : (مهملة تماما K ماعدا الشاء التي هي بموحدة ، مهملة جزئيا B ، الهمزة ساقطة BK) || 3 قال ... احتكار : (مهملة K) || في : (كذلك) || إلحاد (همزة تحتية) : إلحاد . . . || فيه : + K (نون معكوسة) || وقال : (مهملة K) || تعالى CB : تعالى K (مهملة) || 4 ومن ... أليم : (سورة الحج ، آية ٢٥) || ومن ... فيه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || يرد : يرد B || بإلحاد (همزة تحتية) : بإلحاد . . . (الباء مهملة K) || بظلم K (مهملة) C : بظلم B (تصحيف) || من ... أليم : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK) || يؤخذ C : يؤخذ BK (مهملة تماما) || بإرادة (همزة تحتية) : بإرادة K (مهملة تماما) C : بالادادة B || 5 السوء والظلم C : السوء والظلم K (مهملة) : للظلم B || في : (مهملة K) || مكة CB : مكة K || شرفها : (مهملة K) || كثيرة B (الياء مهملة) C : كثيرة K (كذلك) : + B (نون معكوسة) .

وصل

وأما أحاديث المدينة

3 فمئها حديث الزيارة : وهو الأول

(٢١٣) خرَّج الدارقطنى عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « مَنْ زَارَ قَبْرِى وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِى » .

*

6 الحديث الثانى : فى فضل من مات فيها

(٢١٤) ذكر الترمذى عن ابن عمر أَنَّ النَّبىَّ - صلى الله عليه وسلم - قال : « مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّى أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا » = وهو حديث صحيح . [F. 53^a]

*

1 وصل : - GBK || 2 وأما (همزة فوقية وشدة) ... المدينة K (مهملة تماماً ماعدا النون ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، داخل هلالين مزهرين ، الشدة ساقطة) B (فى سياق النص ، الهمزة ساقطة مع انشدة) || 3 فمئها ... الأول (همزة فوقية وشدة) K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، الهمزة ساقطة) B (كذلك) || الزيارة : الزيادة B (تصحيف) || وهو الأول : - B || 4 خرَّج (بتشديد الراء) C : خرَّج K (مهملة) B || الدارقطنى ... قال : قال : (مهملة K ماعدا النون) || 5 زار قبرى : (مهملة K) || وجبت : (الجيم مهملة K) || شفاعتى : (مهملة K ماعدا التاء) || 6 الحديث الثانى K (مهملة K ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : وأما حديث B (فى سياق النص) || فى ... فيها K (مهملة غالباً ، الياء بموحدة ، وسط سطر مفرد) C (تسعة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فضل (مهملة) من مات فيها B (فى سياق النص) || 7 ذكر K (مهملة) C : فلذكر B || الترمذى ... عن : (مهملة غالباً K ، جزئياً B ، الهمزة ساقطة فيها) || 8 استطاع : (مهملة K) || يموت بالمدينة : (مهملة جزئياً K) || بها : (الباء مهملة K) || فإنى (همزة تحتية وشدة) : فإنى . . . (الفاء مهملة K) || أشفع : (الشين بموحدة K ، الهمزة ساقطة B K) || 8 - 9 لمن ... صحيح : (مهملة تماماً ماعدا التاء K) ||

الحديث الثالث : في تحريم المدينة

- (٢١٥) ذكر مسلم عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ الْأَبْتَى الْمَدِينَةِ أَنْ يُقَطَّعَ عِضَاهُهَا أَوْ يُقْتَلَ صَيِّدُهَا » وقال : « الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ . لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبَدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ . وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لَأَوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرِّصَاصِ أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ » .

*

I الحديث الثالث K (مهملة ماعدا الشاء الأخيرة ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : ومن أحاديث B (في سياق النص) || في ... المدينة K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) G (تنمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فضلها B (في سياق النص) || 2 ذكر K C : ما ذكره B || عن : (مهملة K) || سعد CK : سعيد B || بن ... قال : قال : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 3 بين : (مهملة BK ماعدا الشون) || لا بقى CK : لاني B (تحريف . - واللابثان مثق : الالة = وهي الأرض ذات الحجارة السود ؛ ج : لابات ، لوب) || المدينة ... يقطع : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة GBK) || عضادها CK : عصاها B (تصحيف . - العضاء ، بكسر العين ، الواحدة عضادة وعضة : كل شجر يعظم وله شوك) || 4 يقتل صيدها : (مهملة K) || وقال : (مهملة K) || المدينة K (مهملة ماعدا النون) C : المدينة B || خير : (الياء مهملة K) || يعلمون ... عنها : (مهملة جزئيا BK) || 5 إلا (همزة تحتية وشدة) : الا . . . || أبدل K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : أنزل B || الله CK : B || فيها : (مهملة K) || يثبت K (غير واضحة والشاء بموحدة) C : يلبث B (مهملة ماعدا الشاء التي هي بمثناة) || 6 لأوائها C : لأوائها BK (الهمزة ساقطة فيها) || وجهدها ... شهيدا : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا G) || كنت : كتب B (تحريف) || يوم : (مهملة K) || القيامة K (كذلك) C : القيمة B || 6-7 ولا يريد ... المدينة : (مهملة جزئيا BK) || 7 بسوء C : بسوء K : سوء B || 7-8 إلا (همزة تحتية وشدة) ... في الماء : (مهملة جزئيا BK ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا G) ||

الحديث الرابع : فى من صاد فى المدينة

- (٢١٦) ذكر أبو داود عن سليمان بن أبي عبد الله قال : « رأيت سعد بن
إني وقاص أخذ رجلاً يصيد فى حرم المدينة الذى حرم رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - فسلمه ثيابه . فجاءوا - يعنى مواليه - فكلّموه فيه . فقال :
« إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرَّمَ هَذَا الْحَرَمَ . وَقَالَ : مَنْ أَخَذَ
أَحَدًا يَصِيدُ فِيهِ فَلَيْسَ لَهُ » = فَلَا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمَنِيهَا رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ [F. 53^b] دَفَعْتُ
إِلَيْكُمْ ثَمَنَهُ . »

*

I أخذت الرابع K (مهملة ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين
مزهرين) : واما حديث B (فى سياق النص) || فى من . . . المدينة K (مهملة جزئيا ، وسط
سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر) : من يصاد ... B (فى سياق النص) || 2
ذكر K C : فذكره B || أبو ... عن : (مهملة K ، الهزرة ساقطة BK) || سليمان C : سليمان K
(الياء مهملة) B (مهملة تماما) || بن ... قال : (مهملة K) || رأيت C : رأيت K (مهملة) B || 3 أبي
وقاص : (مهملة K) || أخذ رجلاً K (الهزرة ساقطة) C : أحد جلا B (تحريف) || فى ... المدينة : (مهملة
جزئيا BK) || حرم (بتشديد الراء) C : حرم BK || 4 عليه : (مهملة K) || فسلمه ثيابه : (مهملة تماما
B) || فجاءوا C : فجاءوا K : فجاءوا B (تحريف) || يعنى : (مهملة B) || فيه فقال : (مهملة تماما K)
|| 5 إن (هزرة تحتية وشدة) : ان . . . (مهملة K) || عليه : (مهملة K) || حرم (بتشديد الراء) C : حرم BK
|| وقال من : (مهملة K) || أخذ K (الذال مهملة ، الهزرة ساقطة) C : حدا B (تحريف) || 6 أحد K
(الهزرة ساقطة) C : حدا B (تحريف) || يصيد فيه : (مهملة K) || فليسليه : (مهملة كلياً B ،
جزئياً K) || فلا ... عليكم : (مهملة K ، الهزرة ساقطة BK) || طعمة C : طعمه B || أطعمنيها
K (الياء مهملة ، الهزرة ساقطة) C : اصعبها B || 7 عليه : (مهملة K) || ولكن B C : ولاكن K (مهملة)
|| إن (هزرة تحتية) || شئتم : (الهزرة ساقطة BK ، أحيانا C) || 8 إنكم : (مهملة K ، الهزرة ساقطة فى
جميع الأصول) || ثمنه : B C (نون معكوسة) ||

الحديث الخامس : في نقل حمى المدينة إلى الجحفة

(٢١٧) ذكر مسلم عن عائشة قالت : « قدمنا المدينة وهي وبئة فاشتكى أبو بكر واشتكى بلال . فلما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شكوى أصحابه . قال : اللهم ! حبيب إلينَا المدينةَ كما حَبَّبتَ مكةَ وأشدُّ وأصححها لنا وبارك لنا في صاعِها ومُدّها وحولِ حمّاها إلى الجحفة » .

3

*

الحديث السادس والسابع : في طيبها ونفيها الخبث

6

(٢١٨) ذكر مسلم من حديث زيد بن ثابت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « إِنَّهَا طَيِّبَةٌ - يَعْنِي الْمَدِينَةَ - وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبْثَ كَمَا تَنْفِي

I الحديث الخامس K (مهملة تماماً ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : وأما حديث B (في سياق النص) || في ... الجحفة K (مهملة جزئياً ، القاف بموحدة : الحمزة ساقطة . وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان : الحمزة ساقطة ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : فنقل حمى المدينة إلى الجحفة (الجم مهملة) B (في سياق النص) || 2 ذكر K (مهملة) C : فذكره B || عن ... المدينة : (مهملة غالباً K : جزئياً B ، الحمزة ساقطة K) || عائشة (مهملة K) عيشه B : سرّ رضى الله عنها B || وبئة K (الباء مهملة) C : وبه B || فاشتكى GK : فاشتكا B (الفاء مهملة) || 3 أبو بكر : (مهملة K ، الحمزة ساقطة BK) || واشتكى CK : واشتكا B || بلال قلم : (مهملة K) || فلما (بتشديد الميم) : قلم . (مهملة K) || رأى C : رأى BK عليه : (مهملة K) || شكوى CK : شكوى B || 4 حبيب ... حبيب : (مهملة غالباً B : جزئياً K ، الحمزة ساقطة في جميع الأصول) || مكة CB : مكة K || وأصححها K (الحمزة ساقطة) C : وصححها B || 5 وبارك : (مهملة K) || في ... إلى (حمزة تحتية) : (مهملة K ، الحمزة ساقطة CBK) || حياها (بتشديد الميم) BK : حياها C || الجحفة G : الجحفة BK (الجم مهملة) - والجحفة موضع بين مكة والمدينة : ميقات أهل الشام . كان اسمها مهيعة - بفتح فسكون - فأجحف السيل بأهلها ، فسميت « جحفة » || 6 الحديث ... والسابع K (مهملة تماماً ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : وأما حديث B (في سياق النص) || في ... الخبث K (مهملة جزئياً ، وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : طيبها B (في سياق النص) || في : B || ونفيها الخبث : - B || 7 ذكر CK : فذكره B || من ... قال : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 8 إنها (حمزة تحتية وشدة) : أنها . || طيبة B (مهملة تماماً) C : طيبة K || يعنى المدينة : (مهملة جزئياً BK) || وإنها (حمزة تحتية وشدة) ... تنفى : (مهملة جزئياً BK ، الحمزة ساقطة في جميع الأصول) || تنفى : ينفى K (مهملة B) ||

النَّارُ خَبَتْ الْفِضَّةُ » . - وقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفَى خَبَتْهَا وَيَنْصَعُ طَيْبُهَا » = خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

*

3

الحديث الثامن : فى عصمة المدينة من الدجال والطاعون [F. 54^a]

(٢١٩) ذكر مسلم من حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاعُونُ » .

*

6

الحديث التاسع : فى ذلك

(٢٢٠) خرَّج البخارى عن أبي بكرة عن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ

١ النار ... الفضة : (مهملة جزئيا B K) || وقال : (مهملة K) || عليه : (كلمة) || إنم (همزة تحتية وشدة) : انما . : (مهملة K) || المدينة K (مهملة تماما) G : المدينة B || 2 كالكبير C K : كالكبر B (تحريف) || تنفى : (مهملة ماعدا ألفاء B K) || وينصع : (مهملة B) || طيبها : (الياء مهملة K) || خرجه (بتشديد الراء) G : خرجه K (مهملة) B || من حديث : (مهملة تماما K) || جابر : B + Q (نون معكوسة) || 3 الحديث الثامن K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : حديث B (فى سياق النص) || الثامن : B - || فى ... والطاعون K (مهملة غالبا ، وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : عصمة ... والطاعون B (فى سياق النص) || فى : B - || 4 ذكر K (مهملة) G : ذكره B || حديث ... عليه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقة B K) || 5 أنقَاب K (همزة ساقة) G : انقاد B (تحريف . - وأنقَاب ، مفردا ، نقب - بفتح فسكون - الطريق فى الجبل ، الحرق فى الجلد أو الإخدار أو نحوهما) || المدينة : (مهملة ماعدا النون B K) || ملائكة K (مهملة ، همزة ساقة) C : ملائكة B || لا يدخلها : (الياء مهملة K) || 6 الحديث التاسع K (مهملة تماما ، وسط سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : ومنه B (فى سياق النص) || فى ذلك K (الفاء مهملة ، وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : ما B (فى سياق النص) || 7 خرَّج (بتشديد الراء) G : خرَّج K (مهملة) : خرجه B || 7-8 البخارى ... قال : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقة B K) || 7 بكرة K (مهملة تماما) G : بكر B || 8 المدينة : (مهملة ماعدا النون K) || رعب K (مشكلة) G : دعب B (تصحيف) || المسيح K (الياء مهملة) C : B - || يَوْمَئِذٍ : (مهملة تماما B ، ماعدا الدال K : همزة ساقة فيها) || أبواب K (مهملة ، همزة ساقة) G : ابوات B (تصحيف) ||

بَابِ مَلَكَانَ . - وأما حديث فضل الصلاة في مسجد المدينة والمسجد الحرام والمسجد الأقصى ، فمشهور .

*

الحديث العاشر : في تحريم وادى وج من الطائف

3

(٢٢١) ذكر تحريمه أبو داود عن عروة بن الزبير ، قال : « أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الثَّنِيَّةِ ؛ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ حِذْوَهَا . فَأَسْتَقْبَلَ وَجًّا بِبَصَرِهِ - وَقَالَ مَرَّةً : وَادِيَهُ - وَوَقَفَ حَتَّى أَنْفَذَ النَّاسَ كُلَّهُمْ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ وَعِضَاهَهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ » = وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيفاً .

9

* * *

1 باب ملكان : (مهملة تماماً K) || وأما : (همزة فوقية وشدة) : وأما C : وأما K : و B || حديث فض : (مهملة تماماً K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || في مسجد المدينة K (مهملة تماماً) C : في مسجدها B || 1-2 والمسجد ... الأقصى : (مهملة ماعدا القاف K . الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فمشهور K (القاء مهملة) C : فمشهورة B : (ابتداءً من : «والمسجد ... فمشهور» هذه الجملة ثابتة في أصل K على إمامش وبقلم الأصل) || 3 الحديث العاشر K (مهملة ماعدا اللين ، وسط سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، مع بقية العنوان ، داخل هلالين مزهرين) : فصل B (في سياق النص) || في تحريم ... الطائف K (مهملة ماعدا الجيم ، الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (تتمة العنوان ، نفس السطر ، داخل هلالين مزهرين) : وأما تحريم ... الطائف (الهمزة ساقطة) B (في سياق النص) || 4 تحريمه ... أقبلنا : (جميع الحروف المدجمة مهملة ماعدا الزاي ونون «أقبلنا» الهمزة ساقطة BK) || 5 عليه : (مهملة K) || انثنية B (مهملة تماماً ماعدا الشاء التي هي بثناة) C : انثنية K (الياء مشددة في الأصل) || حتى : (مهملة K) || السدرة CB : السدرة K || 6 عليه : (مهملة K) || في : (كذلك) || القرن الأسود : (مهملة B ماعدا النون ، الهمزة ساقطة BK C) || حذوها K C : حذوها B (تحريف) || 7 فاستقبل : (مهملة كلياً B ، جزئياً K ، القاف بموحدة فيد) || وجا (بتشديد الجيم وفتح الواو) : (مهملة B . - و«وج» اسم واد بالطائف وهو ما بين جبلي المحرق والأحيدر - أو الأصيحارين) || ببصره : (مهملة B ، والصاد معجمة) || وقال ... الناس : (مهملة غالباً K ، جزئياً B . الهمزة ساقطة فيها) || أنفذ : بعد B || 8 ثم قال : (مهملة K) || إن (همزة فوقية وشدة) : أن . (مهملة K) || وعِضَاهَهُ : (مهملة BK) || محرم (بتشديد الراء) C : حرم BK || 8-9 قبل ... ثقيفاً : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها ، القاف بموحدة أحياناً K) ||

وصل [٢٠.54^b]

حكمة حرم المدينة

- (٢٢٢) وأما حكمة حَرَمِ المدينة ، فلأنَّ الله قرن الشهادة بنبوة محمد - 3
صلى الله عليه وسلم - ورسالته بشهادة التوحيد ؛ تشريفاً له ؛ وأنه لا يكون
الإيمان إلا بهما . - والله قد حَرَّمَ مكة ؛ فجعل لرسوله - صلى الله عليه وسلم -
تحرير المدينة ، تأييداً لشرف الشهادة ؛ فجعل له أن يحرم كما حرم الله . - 6
ثم « إنَّ الله وتر يحب الوتر » = وقد شفع حرمة الحرم بحرمة المدينة ، فجعل
حرماً ثالثاً للوترية ؛ وجعل تحريره لله لا للنبي - صلى الله عليه وسلم - لأنه
« الوتر » . ولهذا ما حَرَّمَ إلا ما هو مجاور مكة : يؤذن أن الحرمة لله فيه ، 9

١ وصل K (مشكلة ، وسط مطر مفرد) C (فى سياق النص ، داخل هلالين مزهرين) : - B 2 حكمة
... المدينة : - . 3 أما (همزة فوقية وشدة) : وأما C : وأما K : أما B 11 حكمة CK : حكم B
11 المدينة : (مهملة ماعدا النون B K) 11 فلان (همزة فوقية وشدة) : فلان . (الفاء مهملة K) 11 قرن :
(النون مهملة K) 11 الشهادة : (مهملة K) 11 نبوة : (مهملة جزئيا B K) 11 4 عليه : (مهملة K) 11 بشهادة
K (مهملة) C : شهادة B (تخريف) 11 التوحيد : (مهملة K) 11 تشريفاً K (مهملة جزئيا) G : شريفاً B
(تخريف) 11 وأنه (همزة فوقية وشدة) : وأنه . 11 لا يكون الإيمان (همزة تحتية) : (مهملة تماماً K ،
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 11 5 إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . 11 قد : (مهملة K) 11 حرم (بتشديد
الراء) C : حرم B K 11 مكة C : مكة B K 11 صلى ... وسلم : - B 11 عليه : (مهملة K) 11
6 تحرير : (الياء مهملة K) 11 المدينة K (مهملة) C : المدينة B 11 تأييداً C : تأييداً B K 11 الشهادة B C :
الشهادة K 11 يحرم (بتشديد الراء) C : يحرم K (مهملة) B (كذلك) 11 حرم (بتشديد الراء) CK : حرم B
11 7 إن (همزة تحتية وشدة) : أن . (مهملة K) 11 يحب : (الياء مهملة K) 11 شفع K (مهملة) C : ينتفع
B (تخريف) 11 حرمة C : حرمة B K 11 بجرمة : (مهملة K ، مطبوعة B) 11 المدينة K (مهملة ماعدا
النون) C : المدينة B 7-8 فجعل ... للوترية : (مهملة تماماً K : جزئيا B) 11 تحريره : (الياء مهملة
K) 11 صلى ... وسلم K (مهملة) C : عليه السلام B 11 لأنه (همزة فوقية وشدة) : لأنه . 9 ما حرم
(بتشديد الراء) CK : ما حرم B 11 إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . 11 مجاور : (مطبوعة الآخر B) 11
مكة C : مكة K 11 يؤذن C : يؤذن B K (مهملة ماعدا النون) 11 أن (همزة فوقية وشدة) :
أن . (مهملة K) 11 فيه : (مهملة K) 11

كالحرمة لمكة . ولهذا قال : « حرام محرّم لله » . - فهذا قد ذكرنا من الاحاديث الواردة في الحرمين والحرم الثالث الذي أوترهما .

3 (حكمة زيارة النبي)

- (٢٢٣) فأما زيارة النبي - صلّى الله عليه وسلّم - فلكونه لا يكمل الإيمان إلا بالإيمان به . فلا بُدّ من قصده للمؤمن . « من يطع الرسول فقد أطاع الله » . - فلما جاءت الشفعية بالطاعة - و « الله وتر يحب الوتر » - ثلث الطاعة للوتر المطلوب في الأشياء ، كما فعل في الحرم ، فقال : « أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ » = فَأَوْتَرَ . ومن شرط المبايعة لأولى الأمر ، [F. 55^a] السمع والطاعة في المنشط والمكره . 9

(الأشهر الأربعة الحرم)

(٢٢٤) فإن قيل : فالأشهر الحرم أربعة . - قلنا : صدقت ! ولما

1 مكة C B : لمكة K // ولهذا قال : (مهملة K) // لله : + K (نون معكوسة) // فهذا K (مهملة) B : فهذا C // 1 - 2 قد ... الحرمين : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ماعدا الذال ، الحمزة ساقطة في جميع الأصول) // ذكرنا : ذكرناه B // الثالث : (انشاء الأولى مهملة والثانية بمشدة K) : + هذا B // أوترهما : + K B (نون معكوسة) // 4 فأما (همزة فوقية وشدة) : فأما . (مهملة K) // زيارة C : زياده K (الياء مهملة) : زيادة B (تصحيف) // النبي ... فلكونه : (مهملة جزئيا K) // 5 الإيمان (همزة تحتية) : الإيمان . (مهملة K) // إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . // بالإيمان (همزة تحتية) : بالإيمان . (الياء بموحدة K) // بد : (مهملة B) // قصده : (القاف بموحدة K) // المؤمن CB : للمؤمن K // من يطع ... الله : (سورة النساء ، آية ٨٠) // 5 - 6 من ... أطاع : (مهملة تماما K ، الحمزة ساقطة K B) // 6 فلما (بتشديد الميم) : فلما . (مهملة K) // جاءت C : جاءت K : جاءت B // 6 - 7 الشفعية ... الطاعة : (مهملة جزئيا K) // 7 المطلوب في : (مهملة K) // الأشياء : (الهمزة ساقطة K B) // 7 - 8 في ... وأطيعوا : (مهملة K ، الحمزة ساقطة K B) // 8 وأطيعوا ... منكم : (سورة النساء ، آية ٥٩) // وأولى ... لأولى : (مهملة جزئيا K ، الحمزة ساقطة C B K) // المبايعة : المتابعة B // 9 والطاعة C B : والطاعة K // في : (مهملة K) // المنشط C K : المبسط B // 11 فإن (همزة تحتية) : فإن . (مهملة تماما K) // قيل : (كذلك) // فالأشهر (همزة فوقية) : فالأشهر . (مهملة تماما K) // أربعة C B (الهمزة ساقطة) : أربعة K // قلنا : (القاف بموحدة K) // ولما (بتشديد الميم) : ولما . //

- علمها الله أربعة لم يجعلها سرّداً من أجل حب الوترية ؛ فجعل ثلاثة منها سرّداً
وهى : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم - فثبتت الوترية - ؛ وجعل الرابع
رجب ، وسمّاه « رجب الفرد » = إثباتاً للوترية . وذلك لأنّ الله وتر ، يحب
الوتر فى الأشياء ، ليرى صورة وتريته فيها : فلا يرى إلاّ رتبته ، ولا يحب
إلاّ صفته . ولهذا خرج العالم على صورة الأسماء الإلهية ليكون مجلّاه .
6 فلا يُرى فى الوجود إلاّ هو - سبحانه ! - لا إله إلاّ هو .

* * *

١ أربعة : (مهملة K ، همزة ساقطة BK) ॥ أجل حب : (مهملة K ، همزة ساقطة BK) ॥ الوترية
CB : الوترية K (الياء مهملة) ॥ فجعل K (مهملة) C : وجعل B ॥ ثلاثة K (مهملة ماعدا أثناء الأخرى
التي هى بموحدة) C : ثلثا B ॥ 2 القعدة ، وذو : (مهملة كليا K ، جزئيا B) ॥ الحجة C : الحجة BK ॥
والمحرم B : ومحرم CK ॥ فثبتت : فثبت K (مهملة جزئيا) C : فثبت B ॥ الوترية CB : الوترية
K (الياء مهملة) ॥ وجعل الرابع : (مهملة K) ॥ 3 رجب : (الحيم مهملة K) ॥ إثباتا (همزة تحتية) GK
(الهمزة ساقطة فيها) : اما B (تحريف) ॥ الوترية K (مهملة) C : بالوترية B ॥ لأن (همزة فوقية
وشدة) : لأن CK : ان B ॥ يحب K (الياء مهملة) C : فيحب B ॥ 4 الاشياء C : الاشياء K
(مهملة) B ॥ ليرى : (مهملة K) ॥ صورة CB : صورته K ॥ وتريته : (مهملة جزئيا BK) ॥ فيها
فلا : (مهملة K) ॥ يرى C : يرى B : يرا K ॥ إلا (همزة تحتية وشدة) : . . . ٥ رتبته GK :
نفس B ॥ يحب : (مهملة B ، الياء بموحدة K) ॥ 5 خرج ... ليكون : (مهملة جزئيا K ، همزة
ساقطة) ॥ صورة الأسماء : صورته B ॥ الالهية CB : الالهية K (مهملة) ॥ مجلاه CK : مجلا B ॥
6 فلا يرى ... إلا هو : (مهملة غالبا K ، جزئيا B ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) ॥ يرى : يرا
K (مهملة) .

وصل

الافتخار بين الحرمين

- 3 (٢٢٥) رأينا أن نقييد في خاتمة هذا الباب ما رويناه من الافتخار بين الحرمين . وهو ما حدثنا به محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمنى ، نزيل مكة ، - قال : حدثنا حسن بن علي ، - قال : حدثنا الحسين بن خلف ابن هبة بن قاسم الشامي ، - قال : حدثنا أبي ، - قال : حدثنا الحسين بن أحمد بن فراس ، - قال : حدثنا أبي عن أبيه إبراهيم بن فراس عن أبي محمد إسحق بن نافع الخزاعي ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن المكي ، [F. 55^b]
- 6 عن محمد بن عباس المكي ، - قال : أخبرنا بعض مشايخ المكيين أن داود ابن عيسى بن موسى - هو موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ،

I وصل K (وسط سطر مفرد) C (في سياق النص ، داخل هلالين مزهرين) : فصل B (في سياق النص ، بقلم عريض نسبياً) || 2 الافتخار ... الحرمين : - . || 3 رأينا C : رأينا K (الياء مهملة) : رأينا B (مهملة ، محرفة) || أن ... الباب : (مهملة جزئياً BK ، الهضرة ساقطة C BK) || 3-4 روينا ... الحرمين : (مهملة جزئياً K) || 4 حدثنا به : (مهملة تماماً BK) || بن : (مهملة K) || إسماعيل K (مهملة ، الهضرة ساقطة) C (الهضرة ساقطة) : إسماعيل B || بن أبي B (الهضرة ساقطة) C : ابن أبي K (مهملة) || الصيف : (مهملة BK) || اليمنى : (مهملة B) || 4-5 نزيل ... قال : (مهملة غالباً K : جزئياً B) || 5 حدثنا B C : ثنا K (مهملة) || قال K (مهملة) C : B || حدثنا C : ثنا K (مهملة) C : B || حدثنا C B : ثنا K (مهملة) || قال K (مهملة) C : B || الحسين K (الياء مهملة) C : بن الحسن B || بن خلف K (الياء مهملة) C : بن خلف B || 6 هبة ... قال : (مهملة جزئياً BK) || قال : B - || حدثنا C B : ثنا K (مهملة) || قال K (مهملة) C : B - || حدثنا C : ثنا BK (مهملة فيما) || الحسين K (مهملة) C : الحسن B || 7 بن ... فراس : (مهملة جزئياً K) || قال K (مهملة) C : B - || حدثنا C : ثنا BK (مهملة فيما) || عن أبيه : (مهملة K ، الهضرة ساقطة BK) || إبراهيم C : إبراهيم K (مهملة) B || عن أبي : (مهملة K ، الهضرة ساقطة BK) || 8 إسحق ... نافع : (مهملة تماماً K) || إبراهيم C : إبراهيم K (مهملة) B (الياء مهملة) || بن : (مهملة K) || 7-10 عن ... العباس : (مهملة K) || قال : (كذلك) || أخبرنا C : أنا K (مهملة) : أخبرني B || 9-10 بعض ... بن موسى (موسى B) : (مهملة جزئياً K ، الهضرة ساقطة BK) || 10 عيسى K (مهملة) C : عيسا B || هو موسى K C : B || بن محمد ... العباس : (جميع الحروف المعجمة مهملة) K ||

- عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا وَلِيَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ أَقَامَ بِمَكَّةَ ، وَوَلَّى ابْنَهُ سَلِيمَانَ الْمَدِينَةَ . فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرِينَ شَهْرًا . فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، -
 3 وقال الزبير بن أبى بكر : كَتَبَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ مَسْكِينٍ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَخْرَاقٍ
 يَسْأَلُهُ التَّحْوِيلَ إِلَيْهِمْ ؛ وَيَعْلَمُونَهُ أَنَّ مَقَامَهُ بِالْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ مَقَامِهِ بِمَكَّةَ ؛
 وَأَهْدُوا إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ شِعْرًا قَالَهُ شَاعِرُهُمْ ، يَقُولُ فِيهِ :

6 (فضائل المدينة)

- (٢٢٦) أَدَاوُدُ قَدْ فُزْتُ بِالْمَكْرُمَاتِ وَبِالْعَدْلِ فِي بَلَدِ الْمُصْطَفَى
 وَصِرْتُ ثِمَالًا لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَبِئْرَتَ بِسِيرَةِ أَهْلِ التَّقَى
 9 وَأَنْتَ الْمُهَذَّبُ مِنْ هَاشِمٍ وَفِي مَنْصِبِ الْعِزِّ وَالْمُرْتَجَى
 وَأَنْتَ الرِّضَا لِلَّذِي نَابَهُمْ وَفِي كُلِّ حَالٍ وَنَجَلُ الرِّضَا

١ عليه : (مهملة K) || لما (بتشديد الميم) : لما . . . مكة CB : مكة K || والمدينة : (مهملة ماعدا النون K
 B) || أقام بمكة : (مهملة جزئيا B K ، الهزمة ساقطة فيها) || وولى (بتشديد اللام) : ولى . . . 2 || ابنه K
 (الباء مهملة) C : أنه B (تحريف) || سليمان : (الياء مهملة K) || المدينة K () (مهملة ماعدا النون) C :
 المدينة B || فأقام بمكة : (مهملة تماما K ، الهزمة ساقطة B K) || عشرين : (الياء مهملة K) || فكتب
 K (الفاء مهملة) C : وكتب B 2-3 || إليه ... أبى بكر : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، مهملة
 جزئيا B ، الهزمة ساقطة B K ، أحيانا C) || 3 يحيى K (الياء المانية مهملة) C : لخر B (تحريف) ||
 بن K (مهملة) C : ابن B || مسكين K (مهملة) C : قيس B (الياء مهملة) || بن ... مخراق (تحريف B) :
 (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة B K) || 4 يسأله C : يسأله K : سأل B || التحول : (مهملة B) ||
 ويعلمونه ... مقامه : (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || بالمدينة ... بمكة : (مهملة
 جزئيا K ، الهزمة ساقطة B K ، القاف بموحدة K) || 5 وأهدوا CB (الهزمة ساقطة فيها) : وأهدوا K
 || إليه ... شاعرهم : (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة CB K) || قاله : قال B || يقول فيه : (مهملة
 ماعدا القاف K) : B (نون معكوسة) || 7 أداود ... فى : (مهملة كلياً K ، جزئيا B ، الهزمة
 ساقطة فيها) || المصطفى : (وسط سطر مفرد) || 8 وصرت ... أهل : (مهملة جزئيا B K ، الهزمة ساقطة
 فيها) || التقى : (وسط سطر مفرد) || 9 وأنت ... هاشم : (مهملة غالباً K ، جزئيا B ، الهزمة
 ساقطة فيها) || وفى : (مهملة K) || والمرتجى K (انشاء مهملة ، وسط سطر مفرد) C : والمرجى B
 (تحريف) || 10 وأنت : (النون مهملة K ، الهزمة ساقطة B K) || الرضا : الرضى CK : الوصى B
 (تحريف) || فاتهم : (مهملة B K) || ونجل : (مهملة B ، الجيم مهملة K) || الرضا : الرضى
 . . . (وسط سطر مفرد K) ||

وَبِالْفَيْئِ أَغْنَيْتَ أَهْلَ الْخِصَاصِ
وَمَكَّةُ لَيْسَتْ بِدَارِ الْمُقَامِ
مُقَامُكَ عِشْرُونَ شَهْرًا بِهَا
فَصُمُّ بِيَادِ الرَّسُولِ الَّتِي
وَلَا يَنْفَعُكَ عَنْ قُرْبِهِ
فَقَبْرُ النَّبِيِّ وَآثَارُهُ

فَعَدْلُكَ فِيمَا هُوَ الْمُنتَهَى [F. 56^a]
فَهَاجِرٌ كَهَجْرَةٍ مَنْ قَدْ مَضَى
كَثِيرٌ لَهُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَابِ
بِهَا اللَّهُ خَصَّ نَبِيَّ الْهُدَى
مُشِيرٌ مُشَوِّرُهُ بِالْهَوَى
أَحَقُّ بِقُرْبِكَ مِنْ ذِي طَوَى

(٢٢٧) قال : فلَمَّا ورد الكتاب والأبيات على داود بن عيسى ، أرسل إلى رجال من أهل مكة فقرأ عليهم الكتاب . فأجابه رجل منهم ، يقال له : عيسى بن عبد العزيز السَّغْلَبُوس ، بقصيدة يرد عليه ؛ ويذكر فيها فضل مكة ، وما خصَّها الله تعالى به من الكرامة والفضيلة ؛ ويذكر المشاعر والمناقب . فقال - وفقههُ اللهُ - هذه القصيدة : [F. 56^b]

١ وبالفتح : وبالياء C : وبالياء BK ॥ أغنيت ... الخصاص : (جميع الحروف المعجمة مهملة BK ، الهززة ساقطة فيها) ॥ فينا : (الياء مهملة K) ॥ هو المنهى : (وسط سطر مفرد) H 2 ومكة C B : ومكة K ॥ ليست : (الياء مهملة K) ॥ كهجرة CB : كهجرة K ॥ مضى C : مضى K (وسط سطر مفرد) : مضى B (تصحيف) ॥ 3 بها : (مهملة K) : B- ॥ كثير : (مهملة B ، الياء مهملة K) ॥ الحجب K (وسط سطر مفرد) C : أخما B (تصحيف) ॥ 4 ضم K (مشكلة) C : وصم B ॥ بها : (مهملة K) ॥ خص (بتشديد العصاد) K : خص C : حص B (تصحيف) ॥ نبى (بتشديد الياء) CK : متى B (تحريف) ॥ الهدى : (وسط سطر مفرد K) ॥ 5 ولا ينفينك : (مهملة تماماً B) ॥ قريه CK : تربة B ॥ مشير : (مهملة B) ॥ مشورته K (مشكلة) C : مسورته B (تصحيف) ॥ باطوى : (وسط سطر مفرد K) ॥ 6 النبي : (الياء مهملة K) ॥ وآثاره C : وآثارد BK ॥ أحتق : (مهملة K ، الهززة ساقطة BK) ॥ بقربك : (الياء الأولى مهملة B) ٢ طوى : (وسط سطر مفرد K) ٧ قال : (مهملة K) ٨ فلما (بتشديد الميم) : فلما ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥

(فضيلة مكة وما خصها الله به من المكارم والمناقب)

- (٢٢٨) (أداود) أَنْتَ الْإِمَامُ الرِّضَا وَأَنْتَ ابْنُ عَمِّ نَبِيِّ الْهُدَى
 وَأَنْتَ الْمُهَذَّبُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَبِيرًا وَمِنْ قَبْلِهِ فِي الصَّبَا 3
 وَأَنْتَ الْمُؤَمَّلُ مِنْ هَاشِمٍ وَأَنْتَ ابْنُ قَوْمٍ كِرَامٍ تُقَى
 وَأَنْتَ غِيَاثٌ لِأَهْلِ الْخَصَاصِ تَسُدُّ خِصَاصَتَهُمْ بِالْغِنَى
 أَنْتَ كِتَابُ حُسُودٍ جَحُودٍ أَسَا فِي مَقَالَتِهِ وَاعْتَسَدَى 6
 يُخَيِّرُ يَشْرِبُ فِي شَعْرِهِ عَلَى حَرَمِ اللَّهِ حَيْثُ ابْتَنَى
 فَإِنْ كَانَ يَصْدُقُ فِيمَا يَقُولُ فَلَا يَسْجُدَنَّ إِلَى مَا هُنَا
 وَأَيُّ بِلَادٍ تَفُوقُ أُمَهَا ؟ وَمَكَّةُ مَكَّةُ أُمُّ الْقُرَى 9
 وَرَبِّي دَحَا الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا وَيَشْرِبُ لَا شَكَّ فِيمَا دَحَا

2 أدأود ... الإمام (همزة تحتية) : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا C) || الرضا : الرضى
 . (مهملة K) || ابن عم نبي : (مهملة تماما K) || 3 وأنت : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) ||
 المهذب ... ق : (مهملة جزئيا BK) || الصبا BK : الصبي C || 4 وأنت : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة
 BK) || المزمّل C : المومل BK || من هاشم : (مهملة K) || وأنت : (التاء بموحدة K ، الهمزة ساقطة
 BK) || ابن : (مهملة K) || تقي C : تقا K (القاف بموحدة على الطريقة المغربية) : نفا B (تحريف)
 || 5 وأنت غياث : (مهملة جزئيا K ، غالبا B ، الهمزة ساقطة فيها) || لأهل (همزة فوقية) : لأهل .
 || الخصاص C K : اخصاص B (تصحيف) || تسد : (مهملة B) || خصاصتهم C K : حصايصهم B
 (تحريف) || بالغنى C : بالننا K (نقطة الغين غير واضحة) : بالغنى B (تصحيف) || 6 أنك K (مهملة ،
 الهمزة ساقطة) C : اياك B (تحريف) || كتاب : (التاء مهملة K) || جحود C K : ححود B (تصحيف) ||
 ق : (مهملة BK) || واعتدى C B : واعتدا K || 7 يخير يشرب : (مهملة تماما B) || ق : (مهملة K)
 || حيث C K : جيب B (تحريف) || ابتقى B (الباء مهملة) C : ابتنا B || 8 فإن (همزة تحتية) :
 فإن . (مهملة K) || يصدق : (الباء مهملة ، القاف بموحدة K) || فيما : (الياء بموحدة K) || هنا C K :
 هنا B || 9 وأي (همزة فوقية وشدة) : وأي C : وأي BK || تفوق K (مهملة تماما) C : يفوق B ||
 أمها K : أمها C : أمها B || ومكة مكة C : ومكة مكة BK || أم (همزة فوقية وشدة) C : أم K :
 أم (بتشديد الميم) B || القرى C B : القرا K (القاف بموحدة) || IO وري : (مهملة BK) || الأرض
 من : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || ويشرب : (مهملة ماعدا التاء BK) ||

وَبَيْتُ الْمُهَيِّمِينَ فِينَا مُقِيمٌ	يُصَلِّي إِلَيْهِ بِرَغَمِ الْعِدَا	
وَمَسْجِدُنَا بَيْنَ فَضْلِهِ	عَلَى غَيْرِهِ لَيْسَ فِي دَامِرَا	
صَلَاةُ الْمُصَلِّي تُعَدُّ لَهُ	مِثْلَ أَلُوفَا صَلَاةٍ وَفَا	3
كَذَلِكَ أَتَى فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ	وَمَا قَالَ حَقٌّ بِهِ يُقْتَدَى	
(٢٢٩) وَأَعْمَالُكُمْ كُلُّ يَوْمٍ وَفُودٌ	إِلَيْنَا سُورَارُ عٍ مِثْلَ الْقَطَا	
فَيَرْفَعُ مِنْهَا إِلَاهِي الَّذِي	يَشَاءُ وَيَتْرُكُ مَا لَا يَشَاءُ	6
وَنَحْنُ نَحْجُّ إِلَيْنَا الْعِبَادُ	فَيَرْمُونَ شُعْنًا يَوْتِرُ الْحَصَى	
وَيَأْتُونَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ	عَلَى أَيْتُنِي ضَمَرٌ كَالْقَنَّا [F. 57 ^a]	
لِنَقْضُوا مَنَاسِكَكُمْ عِنْدَنَا	فَمِنْهُمْ سِعَابٌ وَمِنْهُمْ مَعَى	9
فَكَمْ مِنْ مُلَبٍّ بِصَوْتِ حَزِينٍ	نَرَى صَوْتَهُ فِي الْهَوَا قَدْ عَلَا	

١ وبیت : (الباء مهملة BK) // المهيمين ... مقيم : (جميع الحروف المعجمة مهملة ماعدا النون K) // إليه (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) // برغم : (مهملة B) // 2 ومسجدنا : (النون مهملة B) // بين (بتشديد الباء) : بين . . . (مهملة ماعدا النون B) // فضله CK : فضله B (تصحيف) // في : (مهملة K) // 3 صلاة CB : صلاة K // تعد (بتشديد الدال) G : تعد BK (مهملة) // مئين K (الهمزة تحت كرسيا ، الباء مهملة) G : ما بين B (تحريف) // صلاة C : صلاة BK // 4 كذلك C : كذلك BK // أتى C : أتى BK (مهملة) // في : (مهملة K) // حديث النبي : (الباء والياء مهملتان K) // قال : (القاف بموحدة K) // حق CK : حقا B // يقتدى CB : يقتدى K (القاف بموحدة) // 5 يوم : (مهملة K) // وفود CK : وعود B (تحريف) // إلينا (همزة تحتية) : (مهملة تماما BK ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) // سوارع CK : سوارع B (تصحيف) // القطا CK : القطا B (تحريف) // 6 فيرفع : (الباء بموحدة K) // إلهي (همزة تحتية) : إلهي K : إلهي CB // يشاء C : يشاء K (الباء بموحدة) // ويترك : (الباء مهملة K) // يشاء : (مهملة K) // 7 نحج : (الباء مهملة BK) // إلينا (همزة تحتية) : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) // شعنا CK : شعنا B // يوتر : (الباء مهملة B ، الشاء بموحدة K) // الحصى C : الحصى BK // 8 ويأتون C : ويأتون K (مهملة تماما) B // من ... عميق : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) // أيتني K (الهمزة ساقطة ، الباء والقاف بموحدة) B (الهمزة ساقطة) : أيتني C // ضمير (بتشديد الميم) K : ضمير G : ضمير B (تصحيف) // 9 لنقضوا CK : لنقضوا B // مناسككم CK : مناسكهم B // سغاب CK : سمات B (تحريف) // معي C : معا BK // 10 نكم : (مهملة BK) // ملب CK : ملبي B (مهملة) // بصوت حزين : (مهملة جزئيا K) // ترى B (مهملة) C : ترا K // أطوا CK : أطوى B 4

وَأَخَرُ يَذْكُرُ رَبَّ الْعِبَادِ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِحُسْنِ الثَّنَا
فَكَلِّهْمُو أَشْعَثُ أَغْبَرُ يَوْمُ الْمَعْرِفِ أَقْصَى الْمَدَى
فَظَلُّوا بِهِ يَوْمَهُمْ كُلَّهُ ١ وَقُوفًا يَضْجُونَ حَتَّى الْمَسَا 3
حُفَاةً ضَحَاةً قِيَامًا لَهُمْ عَجِيجٌ يُنَاجُونَ رَبَّ السَّمَاءِ
رَجَاءً وَخَوْفًا لِمَا قَدَّمُوا وَكُلُّ يُسَائِلُ دَفَعَ الْبَلَاءِ
يَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا بَعْفُوكَ وَالْمَصْفَحَ عَمَّنْ أَسَا 6
(٢٣٠) فَلَمَّا دَنَا اللَّيْلُ مِنْ يَوْمِهِمْ وَوَلَّى النَّهَارُ أَجْدُوا الْبُكَاءَ
وَسَارَ الْحَجِيجُ لَهُ رَجَّةٌ فَحَلُّوا بِجَمْعٍ بُعِيدَ الْعِشَاءِ
فَبَاتُوا جَمِيعًا فَلَمَّا بَدَأَ عَمُودُ الصَّبَاحِ وَوَلَّى الدُّجَى 9
دَعَا سَاعَةً ثُمَّ شَدُّوا الشُّسُوعَ عَلَى قُلُوصٍ ثُمَّ أَمُوا مِنْى

١ وآخر C : وآخر K : وأخر B (تصحيف) || يذكر : (مهملة B ، الياء مهملة K) || رب : (الياء بمثناة K) ||
ويثني CK : وثنى B (تصحيف) || عليه : (مهملة K) || يحسن : (مهملة B) || 2 فكلهموا G : فكلهم K :
وكلهم B || أشعث : (الياء مهملة B ، الهمزة ساكنة BK) || أغبر K (الهمزة ساكنة) : C : أغبر B (تحريف) ||
يوم CK : ويوم B (تحريف) || المعرف (بتشديد الراء) : المعرف . : (مهملة) || المدى G : المدا K B
3 فظلوا K (مهملة ، اللام مشددة) : C : فضلوا B (تحريف) || به : (مهملة B) || وقوفا CK : وقوما
B (تحريف) || يضجون : (الضاد مهملة B) || 4 حفاة CK : حفاة B (الفاء مهملة) || ضحاة K (مشكلة)
C : صحاء B (تصحيف) || قياما : (مهملة تماما B) || 5 رجاءا : رجاء C : رجأ K : رجاء B || وكل : +
له B || يسائل C : يسائل K : سال B || 6 يقولون : (مهملة تماما K) || ياربنا : (مهملة ماعدا النون
K) || بعفوك : (الياء مهملة K) || 7 فلما (بتشديد الميم) : فلما . : (مهملة K) || من : (مهملة K) || يومهم
CK : قومهم B || وولى (بتشديد اللام) K : وولى CK || النهار CK : النهار B (تحريف) || أجدوا K
(الهمزة ساكنة ، الدال مشددة) : C : احروا B || 8 الحجاج : (مهملة تماما B : الياء مهملة K) || رجة
CK : دجة B || فحلوا K (الفاء مهملة ، اللام مشددة) : C : (مهملة B) || بجمع CK : الجميع B
(تحريف) || بعيد K (مشكلة) : C : بعد B (تحريف) || العشا CK : العشا B (تصحيف) || 9 فباتوا CK :
فباتوا B (تحريف) || فلما (بتشديد الميم) : فلما . : (مهملة K) || يدا CK : يدعوا B (تحريف) || ولى
(بتشديد اللام) : وولى CK : وولا B || الدجى C : الدجا K (مشكلة) : اللقا B || 10 دعوا B : دعوا
K || ساعة CK : ساءه B || ثم CK : ثم B (تحريف) || الشسوع CK : السوع B (تحريف) || قلص CK :
ملص B (تحريف) || ثم CK : لم B (تحريف) || أموا K (الميم مشددة) : C : اتوا B || منى C : منا K B ||

- فَمِنْ بَيْنِ مَنْ قَدْ قَضَى نُسْكَهٗ وَآخَرَ يَبْدَأُ بِسَفْكَ الدِّمَا
وَآخَرَ يُهْدِي إِلَى مَكَّةَ لِيَسْعَى وَيَدْعُوهُ فِيمَنْ دَعَا
وَآخَرَ يَرْمُلُ حَوْلَ الطَّوَافِ وَآخَرَ مَاضٍ يَوْمُ الصَّفَا ٤
فَأَبَوْا بِأَفْضَلٍ وَمَا رَجَوْا وَمَا طَلَبُوا مِنْ جَزِيلِ الْعَطَا
(٢٣١) وَحَجَّ الْمَلَائِكَةُ الْمَكْرُمُونَ إِلَى أَرْضِنَا قَبْلُ فِيمَا مَضَى [F. 57^b]
وَآدَمُ قَدْ حَجَّ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمِنْ بَعْدِهِ أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى 6
وَحَجَّ إِلَيْنَا خَلِيلُ الْإِلَهِ وَهَجَّرَ بِالرَّمْيِ فِيمَنْ رَمَى
فَهَذَا - لَعَمْرِي ! - لَنَا رِفْعَةٌ حَبَانَا بِهِذَا شَدِيدُ الْقُوَى
(٢٣٢) وَمِنَّا النَّبِيُّ نَبِيُّ الْهُدَى 9
وَمِنَّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْكَرَامِ وَمِنَّا أَبُو حَفْصٍ الْمُرْتَجَى

١ بين : (مهمل K) || قضى : C : قضا : K : مصا B (تحريف) || نسكه : CK : سكه B (تحريف)
|| وآخر : C : و آخر : K : و آخر B (تحريف) || يبدأ : (مهمل تماما B) || 2 وآخر : C : و آخر : K :
و آخر B (تصحيف) || يهدي : CK : يهوى B (الياء مهمل) || مكة : CK : مكه B || ليسعى : K
C : ليسعا B || 3 وآخر : C : و آخر BK : ماض : CK : ماض B (تصحيف) || يوم (بتشديد
الميم) : يوم K (الياء مهمل) : C : يوم B (الياء مهمل) || 4 فأبوا K (زيادة الهززة مع المد) : C : فأبوا
B (الغاء مهمل) || بأفضل (همزة فوقية) : بأفضل . (مهمل تماما B) || رجوا : C : رجواو K : رجوا
B (تصحيف) || طلبوا : (مهمل K) || جزيل : (الياء مهمل K) || 5 الملائكة K (الهززة ساقطة)
C : الملائكة B || المكرمون : (النون مهمل K) || أرضنا K (الهززة ساقطة) : C : أرضنا B (تصحيف)
|| قبل : (القاف بموحدة K ، الياء مهمل B) || فيها CK : منها B (تحريف) || مضى : C : مضى K : مضى
B (تصحيف) || 6 وآدم : C : و آدم BK : قد : (القاف بموحدة K) || حج : (الجيم مهمل K) || من :
(النون مهمل K) || ومن بعده : (مهمل K) || المضطن : CB : المضطفا K || 7 إلينا (همزة تحتية) :
(مهمل تماما B ، الياء K ، الهززة ساقطة CK B) || خليل : (مهمل BK B) || الإله (همزة تحتية ومد) :
اللاء K : الإله CB || وهجر (بتشديد الجيم) : وهجر . || فيمن : (مهمل K) || رمى : CB : رما
K || 8 لنا ... بهذا شديد : (مهمل غالبا B ، جزئيا K) || القوى CB : القوا || 9 الهدى CB :
الهدا K || وفيها CK : وسا B (تحريف) || تنبأ : CB : تنبى K (بتشديد الباء) || ابتدأ : CB : ابتدا K
|| 10 أبو بكر : (مهمل K) || بن : - B || المرتجى : C : المرتجى BK (مهمل تماما) ||

- وَعُثْمَانُ مِنَّا فَمَنْ مِثْلُهُ إِذَا عَدَدَ النَّاسُ أَهْلَ الْحَيَا؟
 وَمِنَّا عَلَى وَمِنَّا الزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ مِنَّا وَفِينَا انْتَشَا
 وَمِنَّا ابْنُ عَبَّاسٍ ذُو الْمَكْرُمَاتِ نَسِيبُ النَّبِيِّ وَحِلْفُ النَّدَا 3
 وَمِنَّا قُرَيْشٌ وَأَبَاؤُهَا فَدَحْنُ إِلَى فَخْرِنَا الْمُنتَهَى
 وَمِنَّا الَّذِينَ بِهِمْ تَفْخَرُونَ فَلَا تَفْخَرُونَ عَلَيْنَا بِنَا
 فَفَخَرُ أَوْلَاءِ لَنَا رِفْعَةُ وَفِينَا مِنَ الْفَخْرِ مَا قَدْ كَفَى 6
 (٢٣٣) وَزَمْزَمُ وَالْحِجْرُ فِينَا فَهَلْ لَكُمْ مَكْرُمَاتٌ كَمَا قَدْ لَنَا ؟
 وَزَمْزَمُ طَعْمٌ وَشُرْبٌ لِمَنْ أَرَادَ الطَّعَامَ وَفِيهِ الشِّفَا
 وَزَمْزَمُ تَنْفَى هُمُومَ الصَّدُورِ وَزَمْزَمُ مِنْ كُلِّ سُقْمٍ دَوَا 9
 وَمَنْ جَاءَ زَمْزَمَ مِنْ جَسَائِعِ إِذَا مَا تَضَلَّعَ مِنْهَا اِكْتَفَى

١ وعثمان CK : وعثمان B || إذا (همزة تحتية) : إذا . . || عدد (بتشديد الدال الأولى) : عدد . . ||
 الناس : (مهملة K) || الحيا CK : الحيا B (تصحيف) || 2 ومنا (النون مشددة) : ومنا . . || على (الياء
 مشددة) BC : على K || الزبير : (الياء مهملة B ، الراء معجمة K) || وطلحة CK : وطلحة B ||
 انتشا : (النون مهملة ، التاء بموحدة B) || 3 ومنا (النون مشددة) : ومنا . . || ابن عباس : (مهملة K)
 || نسيب CK : نسب B (تحريف) || النداء : (مهملة B) || 4 ومنا (النون مشددة) : ومنا . . || قریش :
 (الياء بموحدة K) || وأباؤها C : وأباؤها K (مهملة B) || فنحن : (الياء مهملة K) || فخرنا :
 (مهملة كلياً B) || المنتهى C : المنتهى B K (مهملة تماماً) || 5 ومنا (النون مشددة) : ومنا . . || الذين بهم :
 (مهملة كلياً B ، الياء مهملة K) || تفخرون CK : يفخرون B (تحريف شنيع) || فلا : (مهملة K) || تفخرون :
 (التاء والحاء مهملتان B) || علينا : (الياء بموحدة K) || 6 ففخر CK : ففخر B (تصحيف) || أولاء C : أولاء K :
 أولاء B || لنا : (مهملة B) || رفعة CK : رفعة B || وفينا من : (مهملة كلياً K ، ما عدا النون B) || الفخر K (مهملة
 تماماً) C : الفخر B (تحريف شنيع) || قد : (القاف بموحدة K) || كفى C : كفا B K (مهملة) || 7 فينا : (الياء بموحدة
 K) || فهل K (مهملة) C : فهل B (تحريف) || قد : (مهملة B) || لنا : (كذلك) || 8 لمن K (مهملة) C :
 ان B (تحريف) || أراد C : أراد K : اداد B (تصحيف) || وفيه : (الياء مهملة K) || 9 تنفى K (مهملة تماماً) C :
 يبقى B (تحريف) || سقم : (مهملة K) || 10 ومن : (مهملة K) || جاء C : جاء K : جاء B (تصحيف) || زمزم
 CK : رسم B (تصحيف) || من CK : ومن B (تحريف) || جائع C : جائع B K (الياء مهملة) ||
 إذا (همزة تحتية) : إذا . . || تضلع (اللام مشددة) : تضلع . . || (الياء مهملة B) || اكتفى CB : اكتفى K ||

وَلَيْسَتْ كَزَمَزَمَ فِي أَرْضِكُمْ	كَمَا لَيْسَ ، نَحْنُ وَأَنْتُمْ ، سَوَاءٌ	
وَفِينَا سِقَايَةُ عَمِّ الرُّسُولِ	وَفِينَهَا النَّبِيُّ أَمْتًا وَأَرْتَوَى [F. 58 ^a]	
وَفِينَا الْمَقَامُ فَأَكْرَمَ بِهِ	وَفِينَا الْمُحَصَّبُ وَالْمُخْتَبَى	3
وَفِينَا الْحَجَّوْنُ فَفَاخِرَ بِهِ	وَفِينَا كِدَاءٌ وَفِينَا كُدَى	
وَفِينَا الْأَبَاطِيحُ وَالْمَرُوتَانِ	فَبَخْ ! بَخْ ! فَمَنْ مِثْلُنَا يَبَافَتَى ؟ !	
وَفِينَا الْمَشَاعِرُ مَنَشَا النَّبَى	وَأَجْيَادُ وَالرُّكْنُ وَالْمُتَكَّى	6
وَتَوَّرَ وَهَلْ عِنْدَكُمْ مِثْلُ تَوَّرٍ ؟	وَفِينَا ثَبِيرٌ وَفِينَا حِرَا	
وَفِيهِ اخْتِبَاءُ نَبِيٍّ الْإِلَهِ	وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الْمُرْتَضَى	
فَكَمْ بَيْنَ أَحَدٍ إِذَا جَاءَ فَعَزَّ	وَبَيْنَ الْقُبَيْبِيِّ فِيمَا تَرَى	9

I في : (مهملة K) || أرضكم K (الهمزة ساقطة) C : أرضكم B (تصحيف) || ليس : (مهملة K) ||
 || وأنتم : (الهمزة ساقطة BK) || سوا CK : سوى B || 2 وفينا : (مهملة ماعدا النون K) || سقاية CK : شفايه B (تحريف) || وارتوى CB : وارتوا K || 3 وفينا : (مهملة ماعدا النون K) || المقام : (مهملة K) || فأكرم : فأكرم K (مهملة) C : وأكرم B || والمختبى C : والمختبى K : والمنحنا B (النون الأولى مهملة) || 4 الحجون CK : الحجون B (تصحيف) || ففاخر CK : ففاخر B (تحريف) ||
 || وفينا : (مهملة ماعدا الفاء B) || كداء BC : كداء K (مشكلة) || وفينا : (مهملة كلياً K ، ماعدا النون B) || كدى C : كدا K (مشكلة) B || 5 وفينا : (الياء بموحدة K) || الأباطح : (الياء مهملة K ،
 الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || والمروتان : (الياء مهملة B) || فبخ يخ K (مشكلة جزئياً) C : منبج B (تحريف) || يا : (مهملة B) I قى C : فتا K : متى B (تحريف) || 6 وفينا (الفاء مهملة K) ||
 المشاعر CK : المتشاعر B (تحريف) || منشا النبي : (مهملة ماعدا الشين B) || والمتكى C : والمتكا BK ||
 7 وتور CK : ونود B (تحريف) || وهل CK : دحل B (كذلك) || عندكم K (مهملة) C :
 عندكم B (تحريف) || تور CK : نود B (تحريف) || ثير CK : ثبر B (تحريف) || وفينا : (الياء
 مهملة B) || وفيه CK : اختباء C : اختبأ K : اختى B (تحريف) || نبي : (مهملة تماماً B) ||
 الإله (همزة تحتية وملة) : الإلاء K : الإله CB || أبو بكر : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) ||
 المرتضى CB : المرتضا K || 9 فكم K (مهملة) C : وكم B || إذا (همزة تحتية) : إذا CK :
 إذا B (تصحيف) || 8 جاء C : جا K : حا B (تصحيف) || فخر : (مهملة تماماً B) || وبين :
 (مهملة ماعدا النون K) || القبيسي : (مهملة ماعدا القاف B ، القاف والياء بموحدة K) || فيما : (الياء
 مهملة B) || ترى B (مهملة) C : تريا K ||

- (٢٣٤) وَبَلَدْتُنَا حَرَمٌ لَمْ تَزَلْ مُحَرَّمَةً الصَّيْدِ فِيهَا خَلَا
وَيَشْرِبُ كَانَتْ حَلَالًا فَلَا تُكَذِّبُ فَكَمْ بَيْنَ هَذَا وَذَا
وَحَرَمَهَا بَعْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ۖ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَاءَ ذَا كَذَا 3
وَلَوْ قُتِلَ الْوَحْشُ فِي يَشْرِبِ لَمَّا قُدِيَ الْوَحْشُ حَتَّى اللَّقَا
وَلَوْ قُتِلَتْ عِنْدَنَا نَمْلَةٌ أُخِذْتُمْ بِهَا أَوْ تُؤَدُّوا الْفِدَا
وَلَوْ زِيَارَةُ قَبْرِ النَّبِيِّ لَكُنْتُمْ كَسَائِرِ مَنْ قَدْ تَرَا 6
وَلَيْسَ النَّبِيُّ بِهَا ثَاوِيًّا وَلَكِنَّهُ فِي جِنَانِ الْعُلَى
(٢٣٥) فَإِنْ قُلْتَ قَوْلًا خِلَافَ الَّذِي أَقُولُ فَقَدْ قُلْتَ قَوْلَ الْخَطَا
فَلَا تُفْجِشَنَّ عَلَيْنَا الْمَقَالَ وَلَا تَنْطِقَنَّ بِقَوْلِ الْخَنَا 9
وَلَا تَفْخَرَنَّ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا مَا يَشِينُكَ عِنْدَ الْمَلَا [F. 58^b]

1 وبلدتنا : (مهملة تماما B) || تزل : (كذلك) || حرمة CK : محرمه B || خلا CK : حلالا B (تصحيف) ||
2 ويشرب : (الياء مهملة BK) || فلا : (مهملة BK) || تكذب C : تكذبين K (وضعت ياء مفردة مع علامة
السكون فوق : «بن» وشكلت الكاف بالفتحة والذال بالشدّة) : يكذبين B || فكّم CK : كم B || بين : (مهملة
BK) || 3 وحرّمها (الراء مشددة) CK : وحرّمها B || بعد : (مهملة K) || النبي : (مهملة B) || أجل :
(مهملة B ، الهمزة ساقطة BK) || جا CK : حا B (تصحيف) || كذا CK : كذا B (تصحيف) ||
4 قتل : (مهملة B) || فى : (مهملة K) || يشرب : (الياء بموحدة K ، الياء مهملة B) || فدى CK :
مرى B (تعريف) || الوحش CK : الوحش B (تصحيف) || 5 قتلت : (مهملة B ، القاف بموحدة K)
|| نملة CK : نمله B || أخذتم بها : (مهملة تماما B ، الهمزة ساقطة BK) || تؤدوا C : تؤدوا BK ||
الفدا CK : العدا B (تعريف) || 6 زيارة C : زياره K : زيادة B (تعريف) || قبر : (القاف بموحدة
K) || لكنتم : (النون مهملة ، التاء بموحدة K) || كسائر K (الهمزة تحت كرسها) C : كسائر B || ترا
CK : يرا B || 7 وليس ... بها : (مهملة جزئيا K) || ولكنه B : ولاكنه K || فى : (مهملة
K) || العلى C : العلا BK || 8 فإن (همزة تحتية) : فإن . (مهملة K) || قلت ... الذى : (جميع الحروف
المجمعة مهملة K) || قول : (مهملة K) || 9 فلا : (كذلك) || تفحش (بتشديد النون) CK : تفحش B
(الحرف الأول مهملة) || علينا : (مهملة K) || تنطقن (بتشديد النون) CK : ينطقن B || يقول : (الياء
مهملة B) || الحنا CK : الحنا B (تصحيف) || IO تفخرن (النون مشددة) C : تفخرن K (التاء مهملة) :
(مهملة ماعدا النون B) || بما ... يكون : (مهملة تماما K) || يشينك : (الياء الأولى والنون مهملتان
B) ||

وَلَا تَهْجُ بِالشَّعْرِ أَرْضَ الْحَرَامِ وَكُفَّ لِسَانُكَ عَنْ ذِي طَوَى
وَالْأَ فَجَاءَكَ مَالًا تُرِيدُ مِنَ الشَّتَمِ فِي أَرْضِكُمْ وَالْأَذَى
فَقَدْ يُمَكِّنُ الْقَوْلُ فِي أَرْضِكُمْ بِسَبِّ الْعَقِيقِ وَوَادِي قُبَا

3

الحكم على اللذين تماريا في فضل مكة والمدينة

(٢٣٦) فأجابهما رجل من بنى عجل ، ناسك ، كان مقيماً بجدة ،

مرابطاً . فحكم بينهما ، فقال :

6

إِنِّي قَضَيْتُ عَلَى اللَّذَيْنِ تَمَارِيَا فِي فَضْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَاسْأَلُوا
فَلَسَوْفَ أَخْبِرُكُمْ بِحَقِّ فَافْهَمُوا فَالْحُكْمُ وَقْتًا قَدْ يَجُورُ وَيَعْدِلُ
فَأَنَا الْفَتَى الْعَجَلِيُّ جُدَّةُ مَسْكَنِي وَخِزَانَةُ الْحَرَمِ الَّتِي لَا تُجْهَلُ
وَبِهَا الْجِهَادُ مَعَ الرِّبَاطِ وَإِنَّهَا لِبِهَا الْوَقِيعَةُ لَا مَحَالَةَ تَنْزِلُ

9

١ تهج : (مهملة B) || وكف : (مهملة K) || لسانك : (كذلك B) || ذى K : C : دى B (تصحيف)
٢ وإلا (همزة تحتية وشدة) : والا . || فجاءك C : فجاك B K (الفاء مهملة) || تريد : (الياء مهملة K) || الشتم C K : السم B (تحريف) || فى : (مهملة K) || والأذى C (الهمزة ساقطة) : والأذى K : والادى B (تصحيف) || 3 يمكن : (الياء مهملة B) || القول فى : (مهملة K) || أرضكم : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || بسبب C K : سب B (مهملة ، محرفة) || العقيق : (الياء مهملة K) || 5 فأجابها ... مقياً : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد فيه)
|| فأجابها : فاحالها B || مقياً : مقيم B || 5 - 6 بجدة ... فقال : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة وسط سطر مفرد) || بجدة B || 7 إلى (همزة تحتية وشدة) : إلى . || قضيت : (القاف بموحدة مع الياء K) || اللذين K (مهملة ماعدا الدال) C : اللذين B (تحريف) || تماريا C K : عاديا B (تحريف) || فى : (مهملة K) || مكة والمدينة C K : مكة والمدينة B || فاسألوا C : فاسألوا K (الفاء مهملة) : فسلوا B || 8 فاسوف : (انفاء الثانية مهملة B K) || أخبركم بحق : (مهملة جزئيا B ، الهمزة ساقطة B K) || فالحكم : (مهملة B K) || وقتنا C K : حيننا B (مهملة) || يجور ويعدل : (جميع الحروف المعجمة مهملة B) || 9 فأنا (همزة فوقية) : فانا . || العجل C K : العجل B (تصحيف)
|| جدة C : جد K (الجيم مشكلة والدال مشددة) : حده B (تصحيف) || وخزانة C : وخزانه K : وخزانه B (النون مهملة) || لا تجهل : (مهملة B) || 10 الرباط : (مهملة K) || وإنها (همزة تحتية وشدة) : وإنها . || لهما C K : لها B (تحريف) || الوقعة K (مهملة جزئيا) C : الرقية B (الياء مهملة) || لا محالة C : لا محاله B K || تنزل : (مهملة B) ||

مِنْ آلِ حَامٍ فِي أَوَاخِرِ دَهْرِهَا وَشَهِيدُهَا بِشَهِيدٍ بَذَرٍ يَعْدِلُ
 شُهَدَاؤُنَا قَدْ فَضَّلُوا بِسَعَادَةٍ وَبِهَا السُّرُورُ لِمَنْ يَمُوتُ وَيُقْتَلُ
 (٢٣٧) يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ أَرْضُكَ فَضْلُهَا فَوْقَ الْبِلَادِ وَفَضْلُ مَكَّةَ أَفْضَلُ 3
 أَرْضُ بِهَا الْبَيْتُ الْمُحَرَّمُ قِبَلَةٌ لِلْعَالَمِينَ بِهَا الْمَسَاجِدُ تُعَدُّ
 حَرَمٌ حَرَامٌ أَرْضُهَا وَضُيُودُهَا وَالصَّيْدُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ مُحَلَّلٌ
 وَبِهَا الْمَشَاعِرُ وَالْمَنَاسِكُ كُلُّهَا وَإِلَى فَضِيلَتِهَا الْبَرِيَّةُ تَرْحَلُ 6
 وَبِهَا الْمَقَامُ وَحَوْضُ زَمْزَمَ مُتَرَعًا وَالْحِجْرُ وَالرُّكْنُ الَّذِي لَا يُجْهَلُ
 وَالْمَسْجِدُ الْعَالِي الْمُمَجَّدُ وَالصَّفَا

9 وَالْمَشْعَرَانِ وَمَنْ يَطُوفُ وَيَرْمُلُ [F. 59^a]
 هَلْ فِي الْبِلَادِ مَحَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَمِثْلَ الْمَعْرِفِ أَوْ مَحَلٌّ يُحْلِلُ ؟
 أَوْ مِثْلَ جَمْعٍ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا أَوْ مِثْلَ خَيْفٍ مَبْنَى بِأَرْضٍ مَنَزِلُ ؟

١ آل حَام : CK : الرحام B (تحريف) ٢ فى : (مهملة K) ٣ أواخر K (الهزرة ساقطة) G :
 أواخر B (تصحيف) ٤ وشهيدها CK : وشهدها B (تحريف) ٥ بشهيد K (الياء مهملة) G :
 شهيد B (الياء مهملة ، محركة) ٦ يعدل : (مهملة B) ٧ شهداؤنا G : شهداؤنا BK ٨ فضلوا :
 CK : فضلوها B (وتحت الكلمة : « وصلوا ») ٩ بسعادة G : بسعاده K : سعادة B ١٠ وبها ...
 ويقتل : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة) ١١ يا أيها G : يا أيها BK (مهملة) ١٢ المدنى CK :
 المؤثر B (تحريف) ١٣ أَرْضُكَ فَضْلُهَا : (مهملة تماما B ، الهزرة ساقطة BK) ١٤ مكة : CB : مكة K ١٥
 أفضل : (الضاد يابسة K ، الهزرة ساقطة BK) ١٦ بها : (مهملة K) ١٧ المحرم (الراء مشددة) CK :
 المحرم B ١٨ قبلة : (مهملة B ، القاف بموحدة K) ١٩ للعالمين : (مهملة K) ٢٠ بها CK : لها B ٢١ تعدل :
 (مهملة B) ٢٢ 5 أَرْضُهَا : (مهملة K ، الهزرة ساقطة BK) ٢٣ فى : (مهملة K) ٢٤ وبها : (كذلك) ٢٥
 فضيلتها K (الفاء والياء مهملتان) G : فضيلها B ٢٦ البرية CK : البرية B (الياء مهملة) ٢٧ وبها المقام :
 (مهملة K) ٢٨ مترعاً CK : مبرعاً B (تحريف) ٢٩ الممجّد CK : المجدد B (تصحيف) ٣٠ والصفى :
 CB : والصفى K (مهملة) ٣١ والمشعران : (مهملة K) ٣٢ ويرمل : (مهملة BK) ٣٣ IO فى البلاد : (مهملة
 K) ٣٤ محلة CK : محله B ٣٥ معروفة CK : معروفة B ٣٥ مثل : (مهملة B) ٣٦ أنعرف : (مهملة K ،
 الراء مشددة فيه وفى C) ٣٧ يحلل : (مهملة B) ٣٨ II مثل : (مهملة B) ٣٩ فى المواطن : (مهملة K) ٤٠ خيف :
 (مهملة ماعدا الفاء B) ٤١ منى CK : منا B ٤٢ بأرض G : بارض BK ٤٣

تَلَكُم مَوَاضِعُ لَا يُرَى بِخَرَابِهَا إِلَّا الدُّعَا وَمُحَرَّمٌ وَمُحَلَّلٌ
شَرَفًا لِمَنْ وَافَى الْمَعْرِفَ ضَيْفُهُ شَرَفًا لَهُ وَلَا رُضِيهِ إِذْ يَنْزِلُ
وَبِمَكَّةَ الْحَسَنَاتُ يَضْعَفُ أَجْرُهَا وَبِهَا الْمُسَيُّ عَنْ الْخَطِيئَةِ يُسْأَلُ
يُجْزَى الْمُسَيُّ عَلَى الْخَطِيئَةِ وَمِثْلَهَا 3

وَتَضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ مِنْهُ وَتُقْبَلُ
(٢٣٨) مَا يَتَّبِعِي لَكَ أَنْ تُفَاخِرَ يَافَتِي أَرْضًا بِهَا وَلِدَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ 6
بِالشَّعْبِ دُونَ الرَّدْمِ مَسْقِطُ رَأْسِهِ وَبِهَا نَشَأَ صَلَّى عَلَيْهِ الْمُرْسَلُ
وَبِهَا أَقَامَ وَجَاءَهُ وَحَى السَّمَاءَ وَسَرَى بِهِ الْمَلِكُ الرَّفِيعُ الْمُنْزَلُ
وَنُبُوَّةُ الرَّحْمَنِ فِيهَا أَنْزِلَتْ وَالْدِّينُ فِيهَا قَبْلَ دِينِكَ أَوَّلُ 9
هَلْ بِالْمَدِينَةِ هَاشِمِيٌّ سَاكِنٌ أَوْ مِنْ قُرَيْشٍ نَاشِئٌ أَوْ مُكْهَلٌ

I تَلَكُم CK : بَلَكُم B (تحريف) || لا يرى C : لا يرا B K (مهملة) || بخرابها : (مهملة ماعدا الباء الأخيرة B)
|| ومحرم (بتشديد الراء) : ومحرم . . . || ومحلل (بتشديد اللام الأولى) : وشغل . . . || 2 شرفا : (مهملة
B) || لمن : (مهملة K) || وافي CK : وافي B (مهملة) || المعرف : (مهملة B) || ضيفه K (قبلها :
«فضله» ثم شطب عليها بقلم الأصل) C : صفه B (تحريف) || ولأرضه : ولأرضه . . . || إذ ينزل :
(مهملة تماما B ، الهزرة ساقطة B K C) || 3 وبمكة : (الباء مهملة K) || الحسنات : (النون مع التاء
مهملة B) || يضعف : (مهملة ماعدا الضاد K) || المسى . . . يسأل : (مهملة جزئيا B K ، الهزرة ساقطة
فيها) || يسأل : يسأل B K : يستل C || 4 يجزى . . . مثلها : (مهملة جزئيا B K ، الهزرة ساقطة فيها)
|| 5 وتضاعف . . . وتقبل : (مهملة جزئيا B K) || 6 أن : (مهملة K ، الهزرة ساقطة C B K) ||
تفاخر CK : يفاخر B || بها : (مهملة B K) || 7 بالشعب : (مهملة ماعدا الباء الأخيرة K) ||
رأسه C : رأسه B K || عليه : (مهملة K) || 8 وبها : (مهملة K) || أقام : (كذلك ، الهزرة ساقطة
B K) || وجاءه C : وجاءه K : وجاء B || وسرى CK : وسرا B || به : (مهملة B K) || الرفيع :
(الياء بموحدة K) || 9 ونبوة : (مهملة جزئيا B ، الشدة ساقطة B K) || الرحمن C B : الرحمان K :
(مهملة) || فيها . . . أول (همزة فوقية وشدة) : (مهملة جزئيا B K ، الهزرة فيها ساقطة مع الشدة)
|| IO بالمدينة : (مهملة كلياً K ، جزئياً B) || ساكن : (مهملة K) || قریش : (الياء مهملة K) ||
|| ناشئ C : ناشئ B K ||

إِلَّا وَمَكَّةَ أَرْضُهُ وَقَرَارُهُ لَكِنَّهُمْ عَنْهَا نَبَوْا فَتَحَوَّلُوا
وَكَذَلِكَ هَاجَرَ نَحْوَكُمْ لَمَّا آتَى إِنَّ الْمَدِينَةَ هَجَرُوا فَتَحَمَّلُوا
فَاجَرْتُمُو وَقَرِيتُمُو وَنَصَرْتُمُو خَيْرَ الْبَرِيَّةِ حَقَّكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا 3
فَضْلُ الْمَدِينَةِ بَيْنَ وَلَا أَهْلِهَا فَضْلُ قَدِيمٍ نُورُهُ يَتَهَلَّلُ
مَنْ لَمْ يَقُلْ : إِنَّ الْفَضِيلَةَ فِيكُمْ

قُلْنَا : كَذَبْتَ ! وَقَوْلُ ذَلِكَ أَرَذَلُ 6

لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ فَضْلَكُمْ

مَنْ كَانَ يَجْهَلُهُ فَلَسْنَا نَجْهَلُ

[F. 59^b] فِي أَرْضِكُمْ قَبْرُ النَّبِيِّ وَبَيْتُهُ وَالْمَنْبَرُ الْعَالِي الرَّفِيعُ الْأَطْوَلُ 9
وَبِهَا قُبُورُ السَّابِقِينَ بِفَضْلِهِمْ عُمَرُ وَصَاحِبُهُ الرَّفِيقُ الْأَفْضَلُ
وَالْعَتْرَةُ الْمَيْمُونَةُ اللَّاتِي بِهَا سَبَقَتْ فَضِيلَةُ كُلِّ مَنْ يَتَفَضَّلُ
آلُ النَّبِيِّ بَنُو عَلِيٍّ إِنَّهُمْ أَمْسُوا ضِيَاءً لِلْبَرِيَّةِ يَشْمَلُ 12
(٢٣٩) يَأْمَنُ تَبْصُّ إِلَى الْمَدِينَةِ عَيْنُهُ فِيكَ الصَّغَارُ وَصَعْرُ خَدِّكَ أَسْفَلُ

I (إلا همزة تحتية وشدة) : الا . . . || ومكة : CK ومكة B وقراره CK : وقراه B (تحريف) || لكنهم B
C : لاكنهم K || نبوا CB : نبوا K || فتحولوا : (الفاء مهملة CK) 2 || وكذلك ... نحوكم : (مهملة كلياً
K ، جزئياً B) || لما (الميم مشددة) : لما . . . || آتى B (الهمزة ساقطة) C : آتا K (مهملة) || فتحملوا : (التاء مهملة
B) 3 || فأجرتمو (فأجرتمو G) ... ونصرتمو : فأجرتمو وقريرتم (وقريرتم B) ونصرتتم (التاء مهملة B)
BK || البرية CK : البرية B || حقتكم : (مهملة K) || تفعلوا CK : يعتلوا B (تحريف) || 4 المدينة ...
قديم : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 5 || يقل ... أَرَذَلُ : (مهملة جزئياً BK ،
الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) 7 || لاخير ... فضلكم : (مهملة جزئياً BK) 8 || كان : (مهملة K) ||
فلسنا K (الفاء مهملة) C : فليسا B (تحريف) || نجعل CK : نجعل B (تحريف) 9 || فى : (مهملة K) ||
قبر : (مهملة K) || وبيته : (مهملة ماعدا التاء B) || والمنبر : (مهملة B) 10 || وبها ... بفضالهم :
(مهملة غالباً BK ، القاف بموحدة K أحياناً) || الرفيق الأفضل : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فى
جميع الأصول) 11 || والعتره ... فضيلة : (مهملة جزئياً BK) 12 || آل C : ال K : ان B (تحريف)
|| النبى : (الباء مهملة K) || بنو K (الياء مهملة) B (مهملة تماماً) : بنوا C || إنهم (همزة تحتية وشدة) :
أنهم . . . || أمسوا C : أمسوا B : أمسوا K || ضياء : ضياء G : ضياء K : صبا B (تحريف) 13 || يأمن :
(مهملة K) || تبص : (مهملة B) || المدينة ... أسفل : (مهملة جزئياً BK ، الهمزة ساقطة فيها) ||

إِنَّا لَنَهَوَاهَا وَنَهَوَى أَهْلَهَا وَوَدَّاهَا حَقٌّ عَلَى مَنْ يَعْقِلُ
 قُلْ لِلْمَدِينَةِ الَّذِي يَزْدَارُ دَا وَدَ الْأَمِيرَ وَيَسْتَحِثُّ وَيُعْجِلُ
 قَدْ جَاءَكُمْ دَاوُدُ بَعْدَ كِتَابِكُمْ قَدْ كَانَ حَبْلُكَ فِي أَمِيرِكَ يُفْتَلُ 3
 فَاطْلُبْ أَمِيرَكَ وَاسْتَرْزِهِ وَلَا تَقْعُ فِي بَلَدَةٍ عَظُمَتْ فَوْعَظُكَ أَفْضَلُ
 سَاقِ الْإِلَهِ لِبَطْنِ مَكَّةَ دِيمَةَ تُرَوَى بِهَا وَعَلَى الْمَدِينَةِ تُسْبَلُ

*

(٢٤٠) انتهى الجزء الرابع والسبعون، يتلوه في الخامس والسبعين . 6
 [F. 60^a]

* * *

1 إنا (همزة تحتية وشدة) : انا . ' . ونهوى ... يعقل : (مهملة جزئيا B K ، الهمزة ساقطة فيها) 2 قل ... يزار : (مهملة جزئيا B K) 3 قد : (مهملة K) 4 فاطلب : (الفاء مهملة K) 5 ساق : (مهملة B K) 6 انتهى ... والسبعون : (مهملة B K) 7 فاطلب : (الفاء مهملة K) 8 فاطلب : (الفاء مهملة K) 9 فاطلب : (الفاء مهملة K) 10 فاطلب : (الفاء مهملة K) 11 فاطلب : (الفاء مهملة K) 12 فاطلب : (الفاء مهملة K) 13 فاطلب : (الفاء مهملة K) 14 فاطلب : (الفاء مهملة K) 15 فاطلب : (الفاء مهملة K) 16 فاطلب : (الفاء مهملة K) 17 فاطلب : (الفاء مهملة K) 18 فاطلب : (الفاء مهملة K) 19 فاطلب : (الفاء مهملة K) 20 فاطلب : (الفاء مهملة K) 21 فاطلب : (الفاء مهملة K) 22 فاطلب : (الفاء مهملة K) 23 فاطلب : (الفاء مهملة K) 24 فاطلب : (الفاء مهملة K) 25 فاطلب : (الفاء مهملة K) 26 فاطلب : (الفاء مهملة K) 27 فاطلب : (الفاء مهملة K) 28 فاطلب : (الفاء مهملة K) 29 فاطلب : (الفاء مهملة K) 30 فاطلب : (الفاء مهملة K) 31 فاطلب : (الفاء مهملة K) 32 فاطلب : (الفاء مهملة K) 33 فاطلب : (الفاء مهملة K) 34 فاطلب : (الفاء مهملة K) 35 فاطلب : (الفاء مهملة K) 36 فاطلب : (الفاء مهملة K) 37 فاطلب : (الفاء مهملة K) 38 فاطلب : (الفاء مهملة K) 39 فاطلب : (الفاء مهملة K) 40 فاطلب : (الفاء مهملة K) 41 فاطلب : (الفاء مهملة K) 42 فاطلب : (الفاء مهملة K) 43 فاطلب : (الفاء مهملة K) 44 فاطلب : (الفاء مهملة K) 45 فاطلب : (الفاء مهملة K) 46 فاطلب : (الفاء مهملة K) 47 فاطلب : (الفاء مهملة K) 48 فاطلب : (الفاء مهملة K) 49 فاطلب : (الفاء مهملة K) 50 فاطلب : (الفاء مهملة K) 51 فاطلب : (الفاء مهملة K) 52 فاطلب : (الفاء مهملة K) 53 فاطلب : (الفاء مهملة K) 54 فاطلب : (الفاء مهملة K) 55 فاطلب : (الفاء مهملة K) 56 فاطلب : (الفاء مهملة K) 57 فاطلب : (الفاء مهملة K) 58 فاطلب : (الفاء مهملة K) 59 فاطلب : (الفاء مهملة K) 60 فاطلب : (الفاء مهملة K) 61 فاطلب : (الفاء مهملة K) 62 فاطلب : (الفاء مهملة K) 63 فاطلب : (الفاء مهملة K) 64 فاطلب : (الفاء مهملة K) 65 فاطلب : (الفاء مهملة K) 66 فاطلب : (الفاء مهملة K) 67 فاطلب : (الفاء مهملة K) 68 فاطلب : (الفاء مهملة K) 69 فاطلب : (الفاء مهملة K) 70 فاطلب : (الفاء مهملة K) 71 فاطلب : (الفاء مهملة K) 72 فاطلب : (الفاء مهملة K) 73 فاطلب : (الفاء مهملة K) 74 فاطلب : (الفاء مهملة K) 75 فاطلب : (الفاء مهملة K) 76 فاطلب : (الفاء مهملة K) 77 فاطلب : (الفاء مهملة K) 78 فاطلب : (الفاء مهملة K) 79 فاطلب : (الفاء مهملة K) 80 فاطلب : (الفاء مهملة K) 81 فاطلب : (الفاء مهملة K) 82 فاطلب : (الفاء مهملة K) 83 فاطلب : (الفاء مهملة K) 84 فاطلب : (الفاء مهملة K) 85 فاطلب : (الفاء مهملة K) 86 فاطلب : (الفاء مهملة K) 87 فاطلب : (الفاء مهملة K) 88 فاطلب : (الفاء مهملة K) 89 فاطلب : (الفاء مهملة K) 90 فاطلب : (الفاء مهملة K) 91 فاطلب : (الفاء مهملة K) 92 فاطلب : (الفاء مهملة K) 93 فاطلب : (الفاء مهملة K) 94 فاطلب : (الفاء مهملة K) 95 فاطلب : (الفاء مهملة K) 96 فاطلب : (الفاء مهملة K) 97 فاطلب : (الفاء مهملة K) 98 فاطلب : (الفاء مهملة K) 99 فاطلب : (الفاء مهملة K) 100 فاطلب : (الفاء مهملة K)

الجزء الخامس والسبعون [F. 60^b]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 61^a]

3

الباب الثالث والسبعون

في معرفة عدد ما تحصل من الأسرار

للمشاهد عند المقابلة والانحراف وعلى كم ينحرف من المقابلة

(٢٤١) مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ أَتَتْ إِلَيْنَا لِنُؤَقِّنَا عَلَى النَّبِيِّ الْيَقِينِ⁶
فَقَالَتْ قَوْلَ مَعْصُومٍ عَلِيمٍ بَرِيٌّ مِنْ مُلَابَسَةِ الظُّنُونِ :
ثَمَانِيَّةٌ وَعَشْرٌ قَدْ أَتَيْنَا جِهَارًا ثُمَّ عَشْرٌ فِي كَيْمِينَ

I الجزء ... والسبعون K (مهملة تماما ، الهزمة ساقطة ، ثابتة على وجه لوحة كاملة ، بقلم الأصل) :-
B : الجزء الثاني || من كتاب الفتوحات الملكية التي فتح الله بها على الشيخ || الامام العامل الراشخ الكامل خاتم الاولياء || الوارثين برزخ البرازخ محي الحق والدين || ابي عبد الله محمد بن علي المعروف || بابن عربي الحاتمي الطائى || قدس الله روحه ونور || ضريحه آمين || آمين || طابع على النسخة المقابلة على نسخة المؤلف الموجودة بمدينة قونية || وقام بهذا المهم جماعة من العلماء بأمر المغفور له الامير عبد القادر || الجزائري رحى الله الجميع واثابهم المكان الرفيع || طبعت بمطبعة || دار الكتب العربية الكبرى || بمصر || على نفقة الحاج فدا محمد الكشميري وشركاه C (ثابتة على الفلاف بكامله) || 2 بسم ... الرحيم . . . (مهملة تماما K) : + صلى الله على محمد وآله وسلم تسليما B (مشكلة ، بقلم الأصل) || 3 الباب ... والسبعون K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد ، الباء الثانية من «الباب» نقطتها من أعلى لامن أسفل) B (الجملة ثابتة مع تمة العنوان في سطرين ، بقلم عريض ، مشكلة) C (كذلك ، بقلم الطبع ، داخل هالدين مزدوين) || 4 - 5 في معرفة ... للمشاهد K (مهملة غالبا ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة) B (تمة العنوان ، نفس السطر ، مشكلة) C (كذلك) || ماتحصل K (مهملة) B : ما يحصل C || 5 عند المقابلة ... ينحرف K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) B (تمة العنوان ، نفس السطر ، مشكلة) C (كذلك) || من امقابلة K (وسط سطر مفرد) B (تمة العنوان ، نفس السطر ، مشكلة) C (كذلك) || 6 ملائكة C : ملائكة K (مهملة تماما) B || الإله (هزمة تحتية ومدة) B : الاله K : الإله C || النبأ : النبأ K : النبأ B || 7 عليم : (الباء مهملة K) || برى K (مشكلة) : برياً B (مشكلة ، كمادة الناسخ الأصل في الشعر والنظم) : برى C || 8 ثمانية C B : ثمانية K أتنا CB : اتنا K || في : (مهملة K) ||

ثَمَانِيَةً	أَشْدَاءُ	غِلَاطٌ.	وَحَمَسَتْهُمْ أَشْدَاءُ	بِلِينِ
بِأَرْبَعَةٍ	وَعِشْرِينَ	اِفْتَتَحْنَا	وَمَا يَغْلُو بِسَبْعَتِهِمْ	قَسْرِينِي
وَحَامِسُ	عَشْرَةٍ	فِي لِينِ	عَيْشِي	3
وَفِي إِحْدَى	وَعِشْرِينَ	اِنْسَفَلْنَا	عَنِ التَّقْوِيمِ	بِالْبَلَدِ الْأَمِينِ
مَدَدْنَا	ظِلَّنَا	لِحِجَابِ	غُصْنٍ	6
صَلَاةِ	الْمُشْرِكِينَ	لَهَا	مُكَاءٌ	
وَوَاحِدٌ	اِسْتَطَالَ	فَصَالَ	قَهْرًا	
إِذَا اِنْفَشَ	الْوَحِيدُ	يَصِيرُ	جَمْعًا	
تَفَرَّقَتِ	الْهُمُومُ	غَسَادَةً	بُثَّتْ	9
[F. 61 ^b]	بَشَفَعِ	وَمِنْ	بَنَاتِكُمْ	غَنِينَا
		فَكَرَّرَ	وَاحِدَ	الصُّبْحِ
			الْمُبِينِ	

١ ثمانية G B : ثمانية K || أشداء CK (الداال مشددة فيها) : أشداء B (الداال مشددة) || أشداء C : أشداء K : أشداء B || 2 بأربعة C : بأربعة K (مهملة كلياً) B || وعشرين : (مهملة ماعدا النون K) || 3 عشرة : (مهملة K) || في : (كذلك) || لين (النون مهملة K) || لتطبيق : (جميع الحروف المعجمة مهملة ماعدا القاف التي هي بموحدة K) || 4 وفي : (مهملة K) || وعشرين : (مهملة ماعدا الشين K) || التقويم : (الياء مهملة K) || بالبلد : (الياء الأولى مهملة K) || 5 مددنا ظلنا : (مطموسة جزئياً B) || لحجاب CK : بحجاب B || غصن : (الزین مهملة K) || الأقوام : (مهملة K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || في عطفت : (مهملة تماماً K) || 6 المشركين : (مهملة ماعدا الشين K) || لها B K : بها C || مكاء C : مكاء K : مكاء B || مثلثة : (الثاء الثانية مهملة K) || بدينى : (الياء مهملة K) || 7 استطال فصال : (مهملة تماماً K) || ومنحرف : (الفاء مهملة K) || في : (مهملة K) || الوتين : (الياء بموحدة K والياء عليها مدة) || 8 إذا (همزة تحتية) : إذا . (الحرف الأول مطموس B) || انفش . (يقال : «انفشت القرية ونحوها» = خرج ما فيها من هواء) - وانفش اللبن = سال من الوطى ؛ - وانفش الريح = خرجت من القرية ، - وانفش الجرح = هبط ورمه || || الوحيد : (مهملة K) || ويهوى : (كذلك) || بهواه B K : بهواه C || 9 بثت B K : ثبت C || 10 من : (مهملة K) || بناتكم B K : ابناتكم C (تحريف) || فكرر : (مهملة K) || الصبح : (الياء مهملة K) ||

- وَأَنَّ زَوَائِدَ الْإِفْلَاحِ عَشْرٌ وَلِلْبِدَلَاءِ أَبْرَاجُ الثَّمُورِ
تَقْلَقِلُهُمْ عَنِ التَّشْيِيتِ خَمْسٌ وَلَوْلَاهُنَّ كَانُوا فِي سُكُونٍ
وَمِنْ عَقْدِ الْمَدِينِ لَنَا ثَلَاثٌ عَلَى قَلْبٍ لَا دَمَ عَنْ يَقِينٍ 3
وَأَنَّ الْأَرْبَعِينَ لِقَلْبِ نُوحٍ عَلَى بَيْضَاءَ بِالنُّورِ الْمُبِينِ
عَلَى قَلْبِ الْخَلِيلِ لَنَا رِجَالٌ سُبَاعِيَّةٌ كَأَسَادِ الْعَرِينِ
وَحَمْسَةُ أَنْفُسٍ لَهُمْ ثَبَاتٌ بِقَلْبِ الطَّاهِرِ الرُّوحِ الْأَمِينِ 6
وَمِيكَائِيلُ يَتْلُوهُ ثَلَاثٌ تَمَسْكُهُنَّ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ
وَإِسْرَافِيلُ يَتَّبِعُهُ وَحِيدٌ بِقَلْبٍ قَدْ تَفَنَّنَ بِالْفُنُونِ
وَيَنْصُرُنِي عَلَى الْإِشْرَاقِ وَتَرَى تَلْقَى نَصَرَ ذَلِكَ بِالْيَمِينِ 9

I وإن (همزة تحتية وشدة) B : وإن CK || زوائد K (الزاى مهملة ، الهمزة ساقطة) C : زوائد B
|| وللبدلاء CK : وللبدلاء B || الشؤون GB : الشؤون K || 2 تقلقلهم . . . سكون : (هذا البيت
ثابت فى أصل K على الهامش بقلم الأصل ونخط نستعليق ، لامغرى ، كما هو المتن) : - C (يرد نفس البيت
بعد قليل فى هذا الأصل وفى أصل K نفسه) || تقلقلهم : (القاف الثانية مهملة K) || التشييت : (الياء مهملة K)
|| فى : (مهملة K) || 3 المئين K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : الميين B || على : (مطموسة B) || قلب
(القاف بموحدة B) || لآدم CB : لادم K || عن يقين : (مهملة جزئيا ، القاف بموحدة K) || 4 وإن
(همزة تحتية وشدة) B : وإن CK || بيضاء C : بيضاء B : بيضا K || الميين : (مهملة ماعدا النون K) || 5 قلب :
(القاف بموحدة K) || الخليل : (مهملة تماما K) || كآساد C : كآساد K : كاساد B || العرين : (الياء
مهملة K) || 6 وخمسة أنفس : (مطموسة قليلا B ، الهمزة ساقطة BK) || ثبات : (الياء مهملة K) ||
الأمين : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 وميكائيل K (الهمزة تحت كرسيا) C :
وميكائيل B (مطموسة قليلا) || يتلوه K (الياء بموحدة) CB || ثلاث : (الثاء الثانية بمنثاة K) || بالحبل :
(الياء الأولى مهملة K) || المتين : (الياء مهملة K) || 8 وإسرافيل : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة CK)
|| يتبعه : (الياء مهملة K) || وحيد : (كذلك) || قد : (القاف بموحدة K) || بالفنون K (الياء مهملة) C :
فى الفنون B : + تقلقلهم عن التشييت خمس ولولاهن كانوا فى سكون CK (نفس هذا البيت ورد فى أصل
K منذ قليل وهو مثبت على الهامش بقلم الأصل ، نخط نستعليق ، مع إشارة التصحيح) || 9 وينصرنى :

(مهملة تماما K) || الإشراك (همزة تحتية) B : الإشراك KC ||

نَجِيبٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ كِسْرَامٍ	وَتَيْنَتَا عَشْرَةَ نُقْبَاءَ دِينٍ	
أَقَالِيْمُ الْبِلَادِ لَهَا رَجَالٌ	عَلَى التَّمْثِيلِ فِي رَأْيِ الْعُيُونِ	
وَيَحْرُسُنَا بِأَرْبَعَةِ رِجَالٍ	مِنَ الْأَوْتَادِ فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ	3
إِمَامَا الْعَالَمِينَ هُمَا وَزِيرَا	مَلِيكَ الْعَالَمِ الْقُطْبِ الْمَكِينِ	
وَسِتَّةُ أَنْفُسٍ لِحِجَاهَاتٍ سِتٌ	أَثِمَتُهُنَّ مِنْ نُورٍ وَطِينِ	
فَهَذَا الرَّمْزُ إِنْ فَكَّرْتَ فِيهِ	تَرَى سِرَّ الظُّهُورِ مَعَ الْكُمُونِ	6

*

(أصناف رجال الله والمسائل التي لا يعلمها إلا الأكابر)

(٢٤٢) إَعْلَمُ - أَيْدُنَا اللَّهُ وَإِيَاكَ بِرُوحٍ مِنْهُ - [F.62^a] أَنَّ هَذَا الْبَابَ
يَتَضَمَّنُ أَصْنَافَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَحْصِرُهُمُ الْعَدَدُ ، وَالَّذِينَ لَا تَوْقِيتَ لَهُمْ ؛

9

نَجِيبُ : (الياء بموحدة K) || من : (مهملة K) || ثمانية : (الثاء والياء مهملتان K) || وتنتا CK : وتنتى B ||
عشرة CB : عشرة K || نقباء C : نقباء K : وضعت نقطة الياء أعلى - كالتون - سهواً || دين : (الياء
مهملة K) || 2 أقاليم : (مهملة تماماً K ، الهزرة ساقطة K ، مطموسة B) || البلاد ، رجال : (مهملة K) ||
التمثيل : (الثاء بموحدة K ، الياء مهملة فيه) || في : (مهملة K) || رأى CB : رأى K || 3 ويحرسنا K
(الياء مهملة) B : وتحرسنا C || بأربعة C : بأربعة K (الياءان مهملتان) B || الأوتاد B : الأوتاد CK
(الهزرة ساقطة فيها) || في الحصن : (مهملة K) || الحصين : (الياء مهملة K) || 4 إماما (هزرة تحتية) B : اماما
CK || العالمين : (مهملة K) || وزيراً : (الياء مهملة K) || مليك : (مهملة K) || القطب : (الثاء مهملة K) ||
المكين : (الياء مهملة K) || 5 وستة B (مطموسة) C : وستة K || أنفس : (مطموسة جزئياً B ، الهزرة
ساقطة K) || أئمتن C : أئمتن K B (مطموسة جزئياً) || وطين : (الياء مهملة K) || 6 فهذا : (الفاء
مهملة K) || إن (هزرة تحتية) : ان . . . فيه : (الياء مهملة K) || ترى CB : ترا K || الظهور : (مهملة K)
|| 8 اعلم ... منه K (مهملة غائبة ، الهزرة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (الهزرة ساقطة أحياناً ، في سياق
النص) : اعلم B (في سياق النص) || أيدنا ... منه : - B || أن (هزرة فوقية وشدة) B : ان K
(مهملة) C || الباب : (مهملة K) || 9 يتضمن : (مهملة ماعدا النون K) || أصناف : (مهملة تماماً K ،
الهزرة ساقطة) || الذين : (مهملة K ، ماعدا النون) || يحصرهم : (الياء مهملة K) || والذين : (مهملة
ماعدا النون K) || توقيت : (مهملة ماعدا الثاء K) || لم CK : فيهم B ||

ويتضمن المسائل التى لا يعلمها إلا الأكابر من عباد الله ، الذين هم فى زمانهم بمنزلة الأنبياء فى زمان النبوة . وهى النبوة العامة .

3

(النبوة العامة ونبوة التشريع)

- (٢٤٣) فإن النبوة التى انقطعت بوجود رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إنما هى « نبوة التشريع » ، لا مقامها . فلا شرع يكون ناسخاً لشرعه - صلى الله عليه وسلم - ولا يزيد فى حكمه شرعاً آخر . وهذا معنى قوله - صلى الله عليه وسلم - : « إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ » أى لا نبيّ بعدى يكون على شرع يخالف شرعى . بل إذا كان ، يكون تحت حكم شريعته . « وَلَا رَسُولَ » = أى لا رسول بعدى إلى أحد من خلق الله بشرع يدعوهم إليه . فهذا هو الذى انقطع وسدّ بابيه ، لا مقام النبوة .

I ويتضمن : (الياء والتاء مهملتان K) المسائل K (الهمزة ساقطة) C : المسائل B || التى : (مهملة K ، مطموسة B) || يعلمها : (كذلك ، كذلك) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا K C || الأكابر ... عباد : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة K C B) || الذين ... فى : (مهملة K) || زمانهم : (الزاي مهملة K) || 2 بمزلة C B : بمنزلة K (الباء مهملة) || الانبياء C : الانبياء B : (الياء مهملة) || فى زمان : (مهملة ماعدا النون K) || النبوة : (الباء بمثناة K) || النبوة : (مهملة ماعدا التاء K) || العامة C : العامة K : (مطموسة B) || 4 فإن (همزة تحتية وشدة) B : فإن K (الفاء مهملة) C || التى انقطعت : (مهملة ماعدا التاء الأخيرة K) || بوجود ... عليه : (مهملة تماماً K) || 5 إنما (همزة تحتية شدة) B : إنما K (مهملة) || التشريع : (الياء مهملة K) || لا مقامها : (القف بموحدة والميم بنقطة K) || فلا : (مهملة K) || يكون : (الياء مهملة K) || 6 عليه : (مهملة K) || ولا يزيد : (مهملة ماعدا الزاي K) || فى : (مهملة K) || آخر C B : آخر K || قوله : (مهملة K) || 7 عليه : (كذلك) || إن (همزة تحتية وشدة) B : أن K C || الرسالة C B : الرسالة K || والنبوة CB : والنبوة K (النون والياء مهملتان) || قد ... بعدى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 8 لانبى بعدى يكون : (كذلك) || شرع ... بل : (كذلك) || إذا (همزة تحتية) B : إذا K C || 8-9 كان ، يكون : (مهملة تماماً K) || 9 شريعته : (الياء مهملة K) || بعدى : (مهملة K) || 10 من خلق : (مهملة K ، الفاء مطموسة B) || بشرع : (الباء مطموسة B) || يدعوهم : (مهملة K) || 10 فهذا : (الفاء مهملة K) || انقطع : (القف بموحدة K) || مقام : (مهملة K) || II النبوة C B : النبوة K ||

(عيسى ينزل في آخر الزمان حكماً مقسطاً بشرعنا)

- (٢٤٤) فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - نَبِيُّ وَرَسُولٌ ؛ وَأَنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّهُ يَنْزِلُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَكَمًا ، مُقْسِطًا ، عَدْلًا ، بِشَرْعِنَا لَا بِشَرْعِ آخِرٍ ، وَلَا بِشَرْعِهِ الَّذِي تَعَبَّدَ اللَّهُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، مِنْ حَيْثُ مَا نَزَلَ هُوَ بِهِ .
- 3
- بَلْ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ هُوَ مَا قَرَّرَهُ شَرْعُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَنَبُوءَةُ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - ثَابِتَةٌ لَهُ مُحَقَّقَةٌ . فَهَذَا نَبِيُّ وَرَسُولٌ قَدْ ظَهَرَ بَعْدَهُ -
- 6
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَهُوَ الصَّادِقُ فِي قَوْلِهِ : « إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ » = فَعَلِمْنَا قَطْعًا أَنَّهُ يَرِيدُ التَّشْرِيعَ خَاصَّةً ؛ وَهُوَ الْمَعْبَرُ عَنْهُ ، عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ ، بِالِاخْتِصَاصِ .
- 9
- [F. 62^b] وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِمْ : إِنْ النُّبُوءَةُ غَيْرُ مَكْتَسِبَةٍ .

(مراد القائلين باكتساب النبوة)

(٢٤٥) وَأَمَّا الْقَائِلُونَ بِاِكْتِسَابِ النُّبُوءَةِ ، فَإِنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِذَلِكَ حَصُولَ الْمَنْزِلَةِ

2 فَإِنَّهُ (هَمْزَةٌ تَحْتِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) B : فَانْ K (مَهْمَلَةٌ) C || لَا خِلَافَ : (مَهْمَلَةٌ K) || أَنْ (هَمْزَةٌ فَوْقِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) B : أَنْ K (مَهْمَلَةٌ) C || عِيسَى عَلَيْهِ : (مَهْمَلَةٌ K) || السَّلَامُ C K : السَّلَامُ B || وَأَنَّهُ (هَمْزَةٌ فَوْقِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) || 3 لَا خِلَافَ C K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهَا مَعَ الشَّدَّةِ) : B ص (= وَلَا خِلَافَ أَنَّهُ) || أَنَّهُ C K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهَا مَعَ الشَّدَّةِ ، مَهْمَلَةٌ K) : - B || يَنْزِلُ فِي : (مَهْمَلَةٌ مَاعِدَا النُّونِ K) || آخِرُ C B : آخِرُ K || الزَّمَانُ : (الْزَايُ مَهْمَلَةٌ K) || مُقْسِطًا : (الْقَافُ بِمَوْحِدَةٍ K) || 3 - 4 بِشَرْعِنَا ... آخِرُ : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيَّةٌ ، الْمَدُّ سَاقِطَةٌ K) || 4 وَلَا بِشَرْعِهِ : (مَطْمُوسَةٌ جَزْئِيَّةٌ B) || الَّذِي ... بَنِي : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيَّةٌ K) || إِسْرَائِيلَ C : إِسْرَائِيلَ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) : إِسْرَائِيلَ B || 5 بَلْ ... مِنْ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K) || مَاقَرَّرَهُ K (الشَّدَّةُ سَاقِطَةٌ) : C : مَاقَرَّرَهُ B (الرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ) || شَرْعُ مُحَمَّدٍ : (مَطْمُوسَةٌ B) || 6 عِيسَى : (مَهْمَلَةٌ K) || عَلَيْهِ السَّلَامُ K (مَهْمَلَةٌ) : C : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ B || 6 - 7 ثَابِتَةٌ ... عَلَيْهِ : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيَّةٌ K) || 7 الصَّادِقُ ... قَوْلُهُ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K) || إِنَّهُ (هَمْزَةٌ تَحْتِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) : أَنَّهُ B (بِتَشْدِيدِ النُّونِ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) : أَنَّهُ C K || بَعْدَهُ : (مَهْمَلَةٌ K) || فَعَلِمْنَا : (الْقَاءُ مَهْمَلَةٌ K) || 8 يَرِيدُ : (مَهْمَلَةٌ K) || التَّشْرِيعَ خَاصَّةً : (مَهْمَلَةٌ مَاعِدَا الشَّيْنِ الَّتِي هِيَ بِمِثْنَاةٍ K ، الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ مَطْمُوسَةٌ جَزْئِيَّةٌ B) || بِالِاخْتِصَاصِ : (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ K) || 9 بِقَوْلِهِمْ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K) || إِنْ (هَمْزَةٌ تَحْتِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) : B : إِنْ C K || النُّبُوءَةُ C B : النُّبُوءَةُ K || غَيْرُ : (مَهْمَلَةٌ K) || مَكْتَسِبَةٌ C B : مَكْتَسِبَةٌ K || 11 وَأَمَّا (هَمْزَةٌ فَوْقِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) : B : وَأَمَّا C : وَأَمَّا K || الْقَائِلُونَ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) : C : الْقَائِلُونَ B (النُّونُ مَطْمُوسَةٌ) || بِاِكْتِسَابِ ... الْمَنْزِلَةِ . : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيَّةٌ K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ) ||

عند الله المختصة من غير تشريع ، لا فى حق أنفسهم ولا فى حق غيرهم .
 فمن لم يعقل النبوة سوى عين الشرع ونصب الأحكام ، قال بالاختصاص
 ومنع الكسب . فإذا وقفتم على كلام أحد من أهل الله ، أصحاب الكشف ،
 3 يشير بكلامه إلى الاكتساب ، كآبى حامد الغزالي وغيره ، فليس مرادهم سوى
 ما ذكرناه . وقد بينا هذا فى « فصل الصلاة على النبى - صلى الله عليه وسلم - »
 6 فى آخر باب الصلاة من هذا الكتاب .

(المقربون)

(٢٤٦) وهؤلاء هم المقربون الذين قال الله فيهم : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
 9 الْمُقَرَّبُونَ ﴾ وبه وصف الله نبيه عيسى - عليه السلام - فقال : ﴿ وَجِيهًا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ وبه وصف الملائكة فقال : « ولا الملائكة

I المختصة C B : المختصة K غير تشريع : (الياه مهمله K) || فى حق .. غيرهم : (جميع الحروف
 المعجمة مهمله K ، الهزرة ساقطة BK) || 2 يعقل : (الياه مهمله ، القاف بموحدة K) || النبوة B
 C : النبوة K || عين الشرع : (مهمله K) || ونصب الأحكام : (النون مهمله K ، الهزرة ساقطة فى جميع
 الأصول) || قال بالاختصاص : (مهمله تماما K) || 3 فإذا (هزرة تحتية) B : فإذا K (الفاء مهمله)
 C || وقفتم : (مهمله K) || الكشف : (مهمله) || 4 يشير . . . إلى : (جميع الحروف المعجمة مهمله
 K ، الهزرة ساقطة CK) || كآبى : (مهمله K ، الهزرة ساقطة CK B) || الغزالي : (الين مهمله K ،
 الزاى مشددة B) || وغيره : (الياه مهمله K) || فليس : (الفاء مهمله K) || 5 وقد : (مهمله K) ||
 بينا ... فى : (مهمله ماعدا النون K) || الصلاة C B : الصلاة K || النبى ... فى : (مهمله تماما K) ||
 6 آخر C B : آخر K || باب : (الياه الأولى مهمله K) || الصلاة C B : الصلاة K || هذا : (مهمله
 K) || الكتاب : (التاء مهمله K) || 8 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B || المقربون : (مهمله
 ماعدا القاف التى هى بموحدة K) || الذين ... فيهم : (مهمله تماما K) || عينا ... المقربون : (سورة المطففين ،
 آية ٢٨) || عينا : (مملوسة قليلا K) || 8 - 9 يشرب ... المقربون : (معظم الحروف المعجمة مهمله K) ||
 9 وبه ... فقال : (جميع الحروف المعجمة مهمله K) || 9 - 10 وجيها ... الدنيا : (كذلك) || والآخرة
 C : والآخرة B : والآخرة K || 10 - 9 وجيها ... المقربين : (سورة آل عمران ، آية ٤٥) || 10
 المقربين : (مهمله ومملوسة جزئيا K) || وبه وصف : (مهمله K) || الملائكة C : الملائكة K (الياه
 مهمله) : ملايكته B || فقال : (مهمله K) || الملائكة C : الملائكة K (الياه مهمله) : الملائكة B ||

المقربون» . - ومعلوم قطعاً أَنَّ جبريل كان ينزل بالوحي على رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - ولم يُطْلَق عليه في الشرع اسمُ « نبي » ، مع أَنَّهُ بهذه المثابة . 3

(النبوة مقام عند الله مختص بالأكابر من البشر)

(٢٤٧) فالنبوة مقام عند الله يناله البشر ، وهو مختص بالأكابر من البشر ، يُعْطَى للنبي المشرع ويُعْطَى للتابع لهذا النبي المشرع ، الجارى على مسننه . قال تعالى ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾ . فإذا نُظِرَ [F.63^a] في هذا المقام بالنسبة إلى التابع ، وَأَنَّهُ باتِّباعه حصل له هذا المقام ، سُمِّيَ مُكْتَسِباً ، و(سُمِّيَ) التَّعَمُّلُ بهذا الاتِّبَاعِ اكتساباً ؛ ولم يأتِه شرع من ربه يختص به ، ولا شرع يُوصِلُه إلى غيره . وكذلك كان هرون . - فسددنا باب إطلاق لفظ النبوة على هذا المقام مع تحقُّقه ، لئلا يتخيل مُتَخَيِّلٌ أَنَّ

١ المقربون : (الباء مهمله ، القاف بموحدة K) قطعاً K (مهمله) C : بالقطع B || أن (همزة فوقية وشدة) B : أن C : أن K || جبريل كان : (مهمله K) || ينزل : (الياء مهمله K) || 2 - I بالوحي ... عليه : (مهمله تماماً K) || 2 يطلق ... في : (مهمله تماماً K) || الشرع : (الشين مهمله K) || نبي : (النون مهمله K) || أَنَّهُ (همزة فوقية وشدة) B : أَنَّهُ K || بهذه : (الباء مهمله K) || 3 المثابة C B : المثابة K || 5 فالنبوة : (الفاء مهمله K) || مقام : (مهمله K) || الله يناله : (مطبوسة غالباً B) || البشر : (الباء بمثناة K) || مختص بالأكابر : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يعطى : (مهمله K) || 6 المشرع ويعطى : (مهمله تماماً K) || للتابع : (التاء بموحدة K) || لهذا C K : ولهذا B || النبي : (الباء مهمله K) || المشرع K (مهمله) C : B || 7 سنته K (نقطة النون الثانية فوق الهاء الأخيرة) B : سنته C || قال : (مهمله K) || تعالى C : تعالى K (مهمله) B || ووهبنا ... نبياً : (سورة مريم ، آية ٥٣ ، ونصها : « ووهبنا له من رحمتنا ... ») || ووهبنا : (الباء مهمله K) || له : + من رحمتنا B || أخاه : (مهمله K ، الهمزة ساقطة K B) || نبياً : (الياء مهمله K) || فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله K) || 8 في K (مهمله) C : B || المقام : (مطبوسة B) || بالنسبة ... وَأَنَّهُ (همزة فوقية وشدة) : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || هذا C B : هذا K || 9 والتَّعَمُّلُ : (مهمله K) || بهذا : (الباء مهمله K) || يأتِه C B : يأتِه K || من : (مهمله K) || 10 يختص : (مهمله ماعداً التاء K) || يوصله ... هرون : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || II إطلاق (همزة تحتية) : (مهمله K ، الهمزة ساقطة K B) || المقام : (مهمله K) || لئلا K (الهمزة ساقطة) C : ليلا B (بزيادة الهمزة فوق كرمي الياء) || أن (همزة فوقية وشدة) : أن C : أن K B (النون مشددة) ||

المُطْلَق لهذا اللفظ. يريد نبوة التشريع ، فَيَغْلُظُ . كما اعتقده بعض الناس
فى الإمام أبى حامد ، فقال عنه : إِنَّهُ يقول باكتساب النبوة فى « كيمياء
السعادة » وغيره . معاذ الله أن يريد أبو حامد غير ما ذكرنا !

3

(٢٤٨) وسأذكر - إن شاء الله - ما يختص به صاحب هذا المقام من
الأسرار الخاصة به التى لا يعلمها إلا من حَصَلَهُ . فإذا سمعتنى أقول فى هذا
الباب : « ومما يختص بهذا المقام كذا » = فاعلم أن ذلك الذى أذكره هو
من علوم أهل هذا المقام . - فلنذكر ، أولاً ، شرح ما بَوَّيْنَا عليه من « المقابلة »
و « الانحراف » .

* * *

١ المطلق : (الثاف بموحدة K) || اللفظ : (الفاء مهملة K) || فينلظ : (مهملة تمام K) || 2 فى ... أبى : (مهملة تماما K ، همزة ساقطة CK) || فقال : (مهملة K) || إنه (همزة تحتية وشدة) : (مهملة K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || يقول باكتساب : (مهملة تمام K) || فى : (كذلك) || كيمياء G : كيمياء B : كيمياء K (الياء الثانية مهملة) || 3 السعادة CB : السعادة K || يريد ... غير : (مهملة تماما K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 وسأذكر CB : وسأذكر K || إن (همزة تحتية) B : أن K (مهملة) C || شاء C : شاء B : شا K (مهملة) || يختص به : (مهملة K) || المقام من : (مهملة K) || 5 الخاصة : (الخاء مهملة K) || التى ... يعلمها : (مهملة تماما K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : ألا CK || حصله (بتشديد الصاد) BK : حصله C || فإذا (همزة تحتية) B : فإذا K (الفاء مهملة) C || سمعتنى : (الثاء مهملة K) || أقول فى : (مهملة K ، همزة ساقطة BK) || هذا CB : هذا K || 6 يختص ... فاعلم : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || أن (همزة فوقية وشدة) B : أن C : أن K || 7 المقام : (مهملة K) || فلنذكر أولاً (همزة فوقية وشدة) : (الفاء مهملة K ، همزة ساقطة BK) || عليه : (مهملة K) || المقابلة : (مهملة تماما K) || 8 والانحراف : (النون مهملة K) : + ن K (نون معكوسة ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة أو البحث) .

وصل

نسبتا التنزيه والتشبيه اللتان للحق

- 3 (٢٤٩) **إِعْلَمَنَّ أَنَّ لِلْحَقِّ - سُبْحَانَهُ - فِي مَشَاهِدَةِ عِبَادِهِ إِيَّاهُ نَسَبَتَيْنِ :**
نسبة تنزيهه ، ونسبة تنزل إلى الخيال بضرب من التشبيه . فنسبة التنزيه
تجليّيه في « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » ؛ والنسبة الأخرى تجليّيه في قوله - عليه السلام - :
6 « اَعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » وقوله : « إِنَّ اللَّهَ فِي قِبْلَةِ الْمُصَلِّي » وقوله - تعالى :
« فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ » = و « ثُمَّ » ظرفٌ و « وجهه [F. 63^b] الله »
ذاته وحقيقته .

9 اعتقاد أهل السلف في ألفاظ الشرع المتشابهات

(٢٥٠) والأحاديث والآيات الواردة بالألفاظ. التي تنطابق على المخلوقات
باستصحاب معانيها إيّاها ؛ ولولا استصحاب معانيها إيّاها ، المفهومة من

I وصل K (وسط سطر ، مفصول عما قبله) C (في سياق النص ، داخل هلاين مزيين) B (في سياق النص
مع فاصل عما قبله وبعده) 2 نسبتا ... للحق :- . 3 اعلم C K : فاعلم B ٥ أن (همزة فوقية وشدة)
B : أن C : ان K ٦ للحق ... في : (مهملة تماما K ماعدا النون) ٧ مشاهدة C B : مشاهدة K ٨ عباده :
(مهملة K) ٩ إيّاه (همزة تحتية وشدة) B : إيّاه C K ١٠ تنزيه : (الياء مهملة K) ١١ تنزل (بتشديد الزاي)
B : تنزل K (الزاي مضمومة) C ١٢ الخيال C K : تخيل B ١٣ بضرب : (الباء الأولى مهملة K) ١٤ التنزيه :
(الباء مهملة K) ١٥ تجليّيه : (كذلك) ١٦ في ليس : (مهملة K) ١٧ كمثلته : (الثاء بمشنة K) ١٨ شيء C B :
شيء K (الشين مهملة) ١٩ تجليّيه : (مطموسة قليلا B) ٢٠ في ... عليه : (مهملة ماعدا القاف التي هي بموحدة
K) ٢١ كأنك (همزة فوقية وشدة) B : كأنك C K ٢٢ وقوله : (القاف بموحدة K) ٢٣ إن (همزة
تحتية وشدة) B : ان . ٢٤ في : (مهملة K) ٢٥ قبله : (القاف بموحدة K) ٢٦ وقوله : (مهملة K)
٢٧ تعالى C : تعلّى K (مهملة) B ٢٨ فأينما ... الله : (سورة البقرة ، آية ١١٥) ٢٩ فأينما : (مهملة K ،
الهمزة ساقطة فيه) ٣٠ تولوا فتم : (كذلك ماعدا الثاء) ٣١ وحقيقته : (الياء والتاء مهملتان K) ٣٢
IO والأحاديث : (مهملة K ماعدا التاء ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ٣٣ والآيات C : والآيات K (مهملة
تماما) B ٣٤ بالألفاظ : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ٣٥ التي : (مهملة K) II-IO
تنطلق (تطلق C) ... باستصحاب : (معظم الحروف المدججة مهملة K) ٣٦ معانيها إيّاها (همزة تحتية
وشدة) : (مهملة ماعدا الياء K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ٣٧ المفهومة C B : المفهومة K

الاصطلاح ، ما وقعت الفائدة بذلك عند المخاطب بها . إذ لم يرد عن الله شرح ما أراد بها مما يخالف ذلك اللسان الذى نزل به هذا التعريف الإلهي . قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمٍ لِّيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ يعنى بلغتهم ، 3 ليعلّموا ما هو الأمر عليه . ولم يشرح الرسول ، المبعوث بهذه الألفاظ ، هذه الألفاظ . بشرح يخالف ما وقع عليه الاصطلاح .

- 6 (٢٥١) فَتُنَسَّبُ تلك المعاني ، المفهومة من تلك الألفاظ . الواردة إلى الله تعالى ، كما نسبها (الحق) لنفسه ؛ ولا يُتَحَكَّمُ فى شرحها بمعان لا يفهمها أهل ذلك اللسان الذى نزلت هذه الألفاظ . بلغتهم . فنكون من « الذين يحرفون الكلم عن مواضعه » ومن الذين « يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون » 9 بمخالفتهم . ونقر بالجهل بكيفية هذه النسب . وهذا هو اعتقاد السلف قاطبة من غير مخالف فى ذلك .

1 الفائدة K (الهمزة ساقطة) : C : الفائدة B || المخاطب : (الفاء مهملة K) || إذ (همزة تحتية) B : إذ GK ||
 2 بها : (مهملة K) || يخالف : (الياء مهملة K) || اللسان : (مهملة K) || التعريف : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الإلهي (همزة تحتية ومدة) : B K : الإلهي C || قال : (مهملة K) || 3 تعالى C : تعالى K (مهملة) B || وما أرسلنا ... لهم : (سورة إبراهيم ، آية ٤) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : إلا GK ||
 بلسان قومه : (مهملة ماعدا الناف التى هى بموحدة) || 4 عليه : (مهملة K ، دطوسة B) || بهذه : (الياء مهملة K) || الألفاظ : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصوات) || 5 هذه CB : هذه K || الألفاظ : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || بشرح : (الياء مهملة K) || يخالف : (مهملة تماما K) || وقع : (القاف بموحدة K) || عايه : (مهملة K) || 6 فتنسب (فتنسب C) : (الفاء مهملة K) تلك : (مهملة K) || المفهومة : (الفاء مهملة K) || تلك الألفاظ : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة CBK) || الواردة CB : الواردة K || 7 تعالى C : تعالى K (مهملة) B || فى شرحها : (مهملة K) || 8 نزلت : (انفاء مهملة K) || هذه : (مهملة K) || فنكون ... الذين : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الذين ... عراضه : (أنظر سورة المائدة ، آية ١٣) || يحرفون : (مهملة ماعدا النون K) || عن مواضعه : (مهملة تماما K) ||
 9 الذين ... يعلمون : (أنظر سورة البقرة ، آية ٧٥) || ومن الذين : (كذلك) || يحرفونه : (الياء مهملة K) || من بعد : (مهملة K) || يعملون : (كذلك) IO || ونقر : (القاف بموحدة K) || بكيفية CB : بكيفية K || قاطبة : (القاف مهملة K) || غير ... فى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ||

(الحق في الجمع بين النسبتين)

(٢٥٢) فإذا تقرر عندك ما ذكرناه من هاتين النسبتين للحق المشروعتين -
 3 وأنت المطلوب بالتوجه بقلبك وبعبادتك إلى هاتين النسبتين - فلا تعدل
 عنهما إن كنت كاملاً ، [F. 64^a] أو إلى إحداهما إن كنت نازلاً عن هذه
 المرتبة الكمالية ، إما لما يقوله أهل الكلام في الله من حيث عقولهم ، وإما لما
 6 تَوَهَّمُ القاصرة عقولهم من تشبيهه الحق بخلقه . فهؤلاء جهلوا ، وهؤلاء
 جهلوا ، والحق في الجمع بينهما .

(٢٥٣) وقد ورد الخبر في النشأة الآدمية : « أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى
 9 صُورَتِهِ » وورد في القرآن : « أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ بِيَدَيْهِ » = على جهة التشريف لقريئة
 الحال ، حين عرّف بذلك إبليس لما ادّعى الشرف على آدم بنشأته ، فقال :

2 فإذا (همزة تحتية) B : فالألف K (الفاء مهملة) G || من هاتين : (مهملة تماماً ماعدا النون الثانية K) || النسبتين :
 (مهملة ماعدا التاء K) || المشروعتين : (مهملة ماعدا التاء والنون K) || 3 بالتوجه G B : بالتوجيه K
 (الباء مهملة) || هاتين : (الياء مهملة K) || النسبتين : (الباء والياء مهملتان K) || 3 - 4 فلا ... عنها : (جميع الحروف
 المعجمة مهملات K) || 4 إن (همزة تحتية) B : ان CK || إن (همزة تحتية) B : ان CK (مهملات) G || نازلاً : (النون
 مهملات K) || عن : (مهملات K) || 5 المرتبة الكمالية G B : المرتبة الكمالية K || إما (همزة تحتية وشدة) B :
 اما CK || يقوله : (القاف بموحدة K) || في : (مهملات K) || حيث : (الياء مهملات K) || عقولهم :
 (مهملات K) || وإما (همزة تحتية وشدة) B : واما CK || 6 توهمه (بتشديد الهاء) B K : توهمه C || عقولهم :
 (مهملات K) || الحق : (القاف بموحدة K) || بخلقه : (الياء مهملات K) || فهؤلاء C : فهؤلاء B : فهؤلاء
 K (الفاء مهملات) || وهؤلاء G : وهؤلاء B : وهؤلاء K || 7 جهلوا : (مهملات K) || والحق : (القاف
 بموحدة K) || في : (مهملات K) || بينها : (مهملات ماعدا النون K) || 8 الخبر في : (مهملات تماماً K) ||
 النشأة G B : النشأة K || الآدمية G B : الآدمية K (الياء مهملات) || أن (همزة فوقية وشدة) B : ان CK
 || خلق : (القاف بموحدة K) || آدم G B : آدم K || 9 في : (مهملات K) || القرآن C : القرآن
 B : القرآن K (مهملات تماماً) || خلقه : (القاف بموحدة K) || بيديه : (مهملات K) || التشريف :
 (مهملات ماعدا الفاء التي هي على الطريقة المغربية K) || 9 - 10 لقريئة ... بذلك : (مهملات جزئياً K) || لما
 (بتشديد الميم) B : لما CK || آدم G B : آدم K || بنشأته G B : بنشأته K (مهملات تماماً ماعدا التاء التي
 هي بموحدة) || فقال : (مهملات K) ||

- « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِيَّ » = ولا يسوغ هنا حمل « اليدين » على القدرة ، لوجود التثنية ؛ ولا على أن تكون (اليد) الواحدة يَدُ النعمة والأخرى يَدُ القدرة : فَإِنَّ ذَلِكَ سَائِعٌ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ ، فلا شرف لآدم بهذا 3 التأويل . فلا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لِقَوْلِهِ : « بِإِيدِيَّ » خِلَافٌ مَا ذَكَرْنَاهُ ، ممَّا يَصِحُّ بِهِ التَّشْرِيفُ .

6

(المشبه والمنزّه والكامل)

- (٢٥٤) فتوجّهت على خلق الإنسان هاتان النسبتان ، نسبة التنزيه ونسبة التشبيه . فخرج بنو آدم لهذا على ثلاث مراتب : كامل وهو الجامع بين هاتين النسبتين ؛ أو واقف مع دليل عقله ونظر فكره خاصة (وهو المنزّه) ؛ أو مُشَبَّه بما 9 أعطاه اللفظ . الوارد . ولا رابع لهم من المؤمنين . ف « المقابلة » أو « الانحراف » لا تكون إلا من جهة نسبة التنزل الإلهي الخيالي فى قوله - عليه السلام - : « اعْبُدْ

٢ مامنعك ... بيدي : (سورة ص ، آية ٧٥) || تسجد : (التاء مهملة K) || خلقت : (القاف بموحدة K) || بيدي (بتشديد الياء الأخيرة) C B : بيدي K || اليدين : (مهملة ماعدا النون K ، مطموسة B) || القدرة C B : القدرة K || التثنية C B : التثنية K || أن ... الواحدة : (مهملة تماما K ، الهززة ساقطة فيه) || 2-3 يد ... القدرة : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة CK) || 3 فإن (همزة تحتية وشدة) : فان K (مهملة) C : (مطموسة B) || سائغ K (الهززة ساقطة) C : سايغ B || فى كل ... هذا : (مهملة جزئيا K ، المدة ساقطة فيه) || 4-5 التأويل ... الشريف : (مهملة غالبا K ، الهززة ساقطة) || 7-8 فتوجهت ... التشبيه : (مهملة جزئيا K ، الهززة ساقطة CK ، كلمة « خلق الإنسان » مطموسة B) || 8-9 فخرج ... واقف : (مهملة غالبا K ، المدة ساقطة فيه مع الهززة ، الواقف بموحدة فيه كذلك) || 9 دليل عقله : (مهملة K) || ونظر ... خاصة : (مهملة ماعدا الظاء K) || بما : (مهملة K) || IO اللفظ : (الفاء مهملة K) || الوارد : (الدال مطموسة B) || رابع : (مهملة K) || المؤمنين C B : المؤمنين K (مهملة تماما) || فالمقابلة : (القاف بموحدة K) || أو الانحراف C : و الانحراف B K || II تكون : (مهملة تماما K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا K G || من جهة : (مهملة K) || الإلهى (همزة تحتية ومدة) : الا الهى B K : الالهى G || الخيالى ... عليه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || السلام GK : السلام B || اعبد : (مهملة K) ||

الله كَأَنَّكَ تَرَادُ « في هذا = هي « المقابلة » للمعبود ؛ [F. 64^b] و « الانحراف »
 عن هذه المقابلة إما بتنزيه - وهو انحراف المتكلمين - وإما بتشبيهه محدود -
 3 وهو انحراف المُجَسِّمين . والكُمْل هم أهل القول بالأميرين .

(الاسم الإلهي « الدهر » ومقاماته لأهل الشهود)

(٢٥٥) وهذه الحضرة التي ذكرناها تحوى على ستين وثلاث مائة مقام .
 6 منها ستة وثلاثون أمهات ؛ وما بقى فهي نازلة عن هذه الستة والثلاثين ،
 تحصل كلها لأهل الشهود من الاسم « الدهر » ، فإن « الله هو الدهر » .
 ولا تتوهم من هذا القول الزمان المعروف الذى تعدّه حركات الأفلاك ، وتتمخّل
 9 من ذلك درجات الفلك التى تقطعها الكواكب . ذلك هو الزمان . وكلامنا
 إنما هو فى الاسم « الدهر » ومقاماته التى ظهر عنها الزمان . والزمان ، على
 التحقيق ، قد عرفناك أنّه نسبة لا أمر وجودى ، وأنّه للمحدث بمنزلة الأزل
 12 للقديم .

١ كأنك (همزة فوقية وشدة) B : كأنك K (مهملة) G || فى : (مهملة K) || المقابلة : (مهملة ماعدا
 التاء K) || 2 عن : (مهملة K) || هذه CB : هاذ K || المقابلة : (مهملة K) || إما (همزة تحتية وشدة) B : إما
 GK || تنزيه : (مهملة جزئيا K) || انحراف المتكلمين : (مهملة ماعدا النون الأولى K) || وإما (همزة تحتية
 وشدة) B : وإما CK || 2-3 بتشبيه... المجسمين : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 3 القول بالأميرين :
 (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 الحضرة ... ذكرناها : (مهملة
 تماما K ماعدا الدال) || ستين : (الياء مهملة K) || وثلاث مائة K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) : وثلاث مائة
 B : وثلاثمائة G || مقام : (مهملة K) || ستة ... أمهات : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة) || بقى : (القاف
 بموحدة K) || نازلة GB : نازلة K (النون مهملة) || 6-7 الستة ... تحصل : (معظم الحروف المعجمة مهملة
 K) || لأهل الشهود : (مهملة ، الهمزة ساقطة K) || الاسم الدهر : فإنه من الأسماء الحسنى كما ورد فى الصحيح لاتبوا
 الدهر B || فإن (همزة تحتية وشدة) B : فإن K (الفا على الطريقة المغربية) G || 8 تتوهم K (التاء مهملة) B :
 يتوهم G || المعروف الذى : (مهملة K) || وتتمخّل BK : وتتمخّل G || 9 انكأتى : (مهملة K) ||
 تقطعها : (كذلك) || وكلامنا : (مهملة K) || IO || إما (همزة تحتية وشدة) B : إنما K (مهملة) G || فى : (مهملة
 K) || التى ظهر : (مهملة K) || الزمان : (اننون مهملة K) || IO - II || والزمان ... التحقيق : (جميع الحروف
 المعجمة مهملة K) || أنه (همزة فوقية وشدة) B : انه GK || II || وجودى : (مهملة K) || وإنه (همزة تحتية
 وشدة) B : وإنه GK || II - IO || بمنزلة ... للقديم : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||

- (٢٥٦) فهذه المقامات تَحْصُلُ لِأَهْلِ الشَّهْودِ إِذَا قَابَلُوهَا بِذَوَاتِهِمْ ، مَنْ
حيث خلقهم على « الصَّوْرَةِ » . كَذَلِكَ يُقَابِلُ الزَّمَانُ « الدَّهْرَ » ؛ وَالْأَبَدُ يُقَابِلُهُ
الْأَزَلُ . - وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ (= أَهْلُ الشَّهْودِ) ، عِنْدَ الْمُقَابَلَةِ ، نَظَرٌ إِلَى كَوْنِ 3
أَصْلًا يَمِيزُونَهُ عَنْ ذَوَاتِهِمْ وَذَاتَ مَا قَابَلُوهُ . فَإِنْ وَقَعَ لِمَنْ هَذَا مَقَامُهُ تَمْيِيزُ
لِكَوْنِ مِنَ الْأَكْوَانِ ، أَوْ لِلَّذِي قَابَلُوهُ ، يَتَمَيَّزُ لَهُمْ عَمَّا قَابَلُوهُ مِنْ ذَوَاتِهِمْ ،
فَقَدْ حُدِّدُوا وَانْحَرَفُوا عَنِ الْمُقَابَلَةِ ، وَانْحَطُّوا بِأَذَلِكَ [F. 65^a] إِلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ 6
مَقَامًا ، وَهُوَ النِّصْفُ . فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ انْحِرَافُهُمْ إِلَيْهِ أَوْ إِلَيْهِمْ . فَإِنْ كَانَ (الانحراف)
إِلَيْهِ - تَعَالَى - ، فَقَدْ غَابُوا عَنْهُمْ ؛ وَالْمَطْلُوبُ مِنْهُمْ حُضُورُهُمْ بِهِمْ لَهُ . وَإِنْ كَانَ
الانحرافُ إِلَيْهِمْ ، فَقَدْ غَابُوا عَنْهُ ؛ وَالْمَطْلُوبُ حُضُورُهُمْ مَعَهُ . فَإِنْ زَادَ الانْحِرَافُ ، 9
انْحَطُّوا إِلَى نِصْفِ ذَلِكَ ، وَهُوَ تِسْعَةُ مَقَامَاتٍ ؛ فَغَابَ عَنْهُمْ مِنَ الَّذِي انْحَطُّوا عَنْهُ
النِّصْفُ . فَإِنْ زَادَ الانْحِرَافُ ، انْحَطُّوا إِلَى سِتَّةِ مَقَامَاتٍ - وَهُوَ غَايَةُ الانْحِطْطَا -
وَهُوَ الثَّلَاثُ مِنَ الثَّمَانِيَةِ عَشَرَ ، وَالسِّدْسُ مِنَ الْمَجْمُوعِ الَّذِي هُوَ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ . 12

١ المقامات ... الشهود : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة C B K) || إذا (هزرة تحتية) B : إذا
C K || 2- قَابَلُوهَا ... حيث : (مهملة جزئيا K) || 2 الصورة C B : أَلْصُورَةُ K || كَذَلِكَ يُقَابِلُ :
(مهملة تماما K) || وَالْأَبَدُ يُقَابِلُهُ : (مهملة ماعدا الباء الأولى K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 3
الْأَزَلُ ... نَظَرُ : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة C B K) || 4 ذَوَاتِهِمْ : (الفاء مهملة K)
|| وَذَاتَ B K : وَذَوَاتُ C || فَإِنْ (هزرة تحتية) B : فَإِنْ K (مهملة) C || وَقَعَ : (القاف بموحدة K) ||
تَمْيِيزُ B K : تَمْيِيزُ C || 5 الْأَكْوَانُ : (مهملة K ، مغلطوسة B ، الهزرة ساقطة C K) || قَابَلُوهُ : (القاف بموحدة
K) || يَتَمَيَّزُ K : يَتَمَيَّزُ B : يَمِيزُ C || 6 الْمُقَابَلَةُ C B : الْمُقَابَلَةُ K (القاف بموحدة ، الباء مهملة) || 6-7
ثَمَانِيَةِ ... النِّصْفُ : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فَإِمَّا (هزرة تحتية وشدة) B : فَإِمَّا K (مهملة) C || أَنْ يَكُونَ :
(مهملة K ، الهزرة ساقطة فيه) || 8 إِلَيْهِ (هزرة تحتية) ... إِلَيْهِمْ (كذلك) : (مهملة K ، الهزرة ساقطة في جميع
الأصول) || فَإِنْ (هزرة تحتية) B : فَإِنْ K (مهملة) C || إِلَيْهِ (هزرة تحتية) B : إِلَيْهِ K (مهملة) C || تَعَالَى C :
تَعَالَى K (مهملة) B || فَقَدْ ... وَالْمَطْلُوبُ : (مهملة تماما K) || بِهِمْ : (مهملة K) || وَإِنْ (هزرة تحتية)
وَأَنْ . 9 || الانحراف ... حُضُورُهُمْ : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة C K) || فَإِنْ
(هزرة تحتية) B : فَإِنْ K (الفاء مهملة) C || مَقَامَاتٍ : (مهملة K) || 10 عَنْهُمْ ... انْحَطُّوا : (جميع
الحروف المعجمة مهملة K) || 11 النِّصْفُ : (مهملة K) || فَإِنْ (هزرة تحتية) B : فَإِنْ K (الفاء مهملة) C ||
زَادَ ... مَقَامَاتٍ : (مهملة غالبا K ، الهزرة ساقطة C K) || غَايَةُ : (مهملة ماعدا العين K) || 12 مِنْ ... عَشَرَ :
(مهملة جزئيا K) || الْمَجْمُوعُ : (مهملة K) || سِتَّةُ C B : سِتَّةُ K || وَثَلَاثُونَ K (مهملة) C : وَثَلَاثُونَ B ||

(الكامل يقابل كل نسبة بذاته من غير تغيير في ذاته)

- (٢٥٧) فمنزل العبد الكامل يكون بين هاتين النسبتين ؛ يقابل كل نسبة منهما بذاته . فإنه لا ينقسم في ذاته ؛ وما لا ينقسم لا يوصف بأنه يقابل كل نسبة بغير الشئ يقابل بها الأخرى ؛ وما ثم إلا ذاته . كالجوهر الفرد بين الجوهرين أو الجسمين : يقابل كل واحد ، ممّا هو بينهما ، بذاته . لأنه ما لا ينقسم لا يكون له جهتان مختلفتان في حكم العقل ؛ وإن كان الوهم يتخيل ذلك . كذلك الإنسان ، من حيث حقيقته ولطيفته ، يقابل بذاته الحق من حيث نسبة التنزيه ، وبذلك الوجه عينه يقابل الحق من حيث صفة النزول الإلهي إلى الاتصاف بالصفات التي توهم التشبيه ، وهي النسبة الأخرى . وكما أنّ الحق الذي هو الموصوف [F. 65^b] بهاتين النسبتين واحد في نفسه وأحديته ، ولم تحكم عليه هاتان النسبتان بالاعداد والانقسام في ذاته ، - كذلك العبد الكامل ، في مقابلة الحق في هاتين النسبتين لا يكون له وجهان متغايران .

2 فمنزل : (الفاء مهلة K) || يكون بين : (مهلة ماعدا النون الثانية K) || هاتين ... يقابل : (مهلة غالبا K) || 3 بذاته : (الباء مهلة K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : فإنه CK || لا ينقسم : (القاف بموحدة K) || في ذاته ... لا يوصف : (مهلة جزئيا K) || بأنه (همزة فوقية وشدة) B : بأنه G : بأنه K (الباء مهلة) || 4 يقابل : (القاف بموحدة K) || التي B : الذي CK || يقابل ... الأخرى : (مهلة جزئيا K ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة CK B) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : إلا CK || كالجوهر : (مهلة K) || 5 الجوهرين ... الجسمين : (مهلة K ، الهمزة ساقطة BK) || 5-6 يقابل ... بذاته : (مهلة غالبا K ، القاف بموحدة فيه) G لأنه (همزة فوقية وشدة) B : لأنه K (مهلة) : لان C || ينقسم ... العقل : (مهلة غالبا K ، القاف بموحدة فيه) || وإن (همزة تحتية) : وان . (مهلة K) || 7 يتخيل : (الحرف الأول مهمل K) || كذلك ... بذاته : (معظم الحروف المعجمة مهلة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 الحق : (القاف بموحدة K) || نسبة B C : نسبة K || التنزيه ... صفة : (معظم الحروف المعجمة مهلة K) || 9 الإلهي (همزة تحتية ومدة) : (الالاهي K B : الالهي C 9-10 إلى (همزة تحتية) ... أن (همزة فوقية وشدة) : (مهلة غالبا K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا C) || 10-11 الحق ... عليه : (مهلة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه) || 10-11 واحد في ... النسبتان : (ثابتة في أصل K على الغامش بقلم الأصل ، بخط نستعليق ، مع إشارة التصحيح) || 11-12 والانقسام ... هاتين : (معظم الحروف المعجمة مهلة K ، كلمة : « في مقابلة » مطبوسة B) || 12 النسبتين : (مهلة جزئيا K) || لا يكون : (مهلة K) || وجهان : (كذلك) || متغايران : (الفاء مهلة K) ||

(العين من الحق والعين من العبد واحدة)

- (٢٥٨) فهذه هى « الْمُقَابَلَةُ » للحق من جميع النسب على كثرتها ،
 3 فإِنَّهَا وإن كثرت فهى راجعة إلى هاتين النسبتين ؛ وليست بأمر زائد على عين
 الموصوف بها . فالكل عين واحدة . وما ثمَّ كُلُّ وجودى . وإنما جئنا به من
 حيث النسب ، وهى لا أعيان لها . فالعين من الحق واحدة ، والعين من العبد
 واحدة . لكنَّ عينَ العبد ثبوتية ، ما برحت من أصلها ، ولا خرجت من معدنها ؛
 6 ولكن كساهما الحق حُلَّة وجوده : فَعَيْنُهَا باطنٌ وجودها ، ووجودها عَيْنٌ وجودها .
 فما ظهر إلا الحق ، لا غَيْرُهُ ! وعين العبد باقى على أصله ؛ لكنه استفاد ما لم
 9 يكن عنده من العلم بذاته ، وبمن كساه حُلَّة وجوده ، وبمعرفة أمثاله . ورأى
 العالم ، بَعْضُهُ بعضاً ، بعين وجود ربه .

(درجات المعارف الإلهية)

- (٢٥٩) فمن نظر إلى ذاته بعين ربه - ولم يُمَيِّزْ - فقد انحرف عما ينبغى له . 12

ين فهذه : (الفاء مهملة K) || المقابلة CB : المتابلة K (القاف مهملة) || الحق : (القاف بموحدة K) ||
 من ... كثرتها : (مهملة جميعا ماعدا الباء K) || 3 || فإنها (همزة تحتية وشدة) B : فإنها K (الفاء مهملة) G ||
 وإن (همزة تحتية) : وان . . . || راجعة CB : راجعة K (الجيم مهملة) || إلى (همزة تحتية) ... بأمر :
 (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً G) || زائد K (الهمزة ساقطة) C : زايد B || 3-4 عين ... فالكل :
 (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 4 عين : (الباء مهملة K) || واحدة CB : واحدة K || وإنما
 (همزة تحتية وشدة) B : وإنما GK || جئنا K (الهمزة ساقطة) G : جئنا B || 4-5 من حيث : (مهملة K) ||
 أعيان : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || فالعين ... الحق : (مهملة ماعدا النون الأولى K) || 6 واحدة
 CB : واحدة K || لكن CB : لاكن K (مهملة) || عين : (مهملة K) || ثبوتية : (الباء مهملة K) ||
 خرجت : (الجيم مهملة K) || من : (مهملة K) || 7 || ولكن CB : ولاكن K (مهملة) || الحق : (مهملة K) ||
 وجوده : (مهملة K) || وجودها K (الجيم مهملة) B : وجوده C || عين : (الباء مهملة K) || 8 || فما ظهر :
 (مهملة تماماً K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : إلا GK || الحق : (مهملة K) || باقى : (مهملة K) || لكنه
 CB : لاكنه K || 9 || يكن : (النون مهملة K) || من : (مهملة K) || بذاته : (مهملة ماعدا الذا ك) ||
 || وبمن : (الباء مهملة K) || حلة CB : حلة K || ورأى C : ورأى BK || 10 || بعضه بعضاً : (الباء
 مهملة K) || بعين : (مهملة ماعدا النون K) || وجود ربه : (مهملة تماماً K) || 12 || فمن : (الفاء مهملة K) ||
 || بعين ربه : (مهملة ماعدا النون K) || فقد : (مهملة K) || ينبغى : (مهملة ماعدا العين K) ||

- فهو العبد الموصوف بالجهل في عين الحق ؛ وحكمه في هذا الوصف والحال حكم من لم يتصف بالوجود : لأنَّ الجهل عَدَمٌ . - فمن قال في رؤيته : « مارأى الله إلا الله » = فهو العبد الكامل . وهكذا في كل نسبة . وهذه أسنى درجات المعارف . وتليها المعرفة [P. 66^a] الثانية التي يقول فيها صاحبها : « كنت مُعَمَّضَ العينين ففتحتهما ؛ فما وَقَعَتَا على شيء إلا كان هو الله . فما رأيتُ إلا الله ؛ والأعيان على أصولها لا أثر لها في رؤيتي إياها » . والمعرفة الثالثة هي التي يقول فيها صاحبها : « ما رأيت شيئاً » ! والمعرفة الرابعة أن يقول : « ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله قبله » = وهذه رؤية تحديد . وكذلك فيما نزل عن هذه المعرفة : مِنْ « فيه » و « بعده » ، و « عنده » ، وغير ذلك . وهي هذه المعارف التي تعطى التحديد من النسبة النزولية التي توهم التشبيه .

1 فهو : (مهملة K) الموصوف ... في : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ع عين الحق : (مهملة ماعدا النون K) في : (مهملة K) 2 من : (كذلك) يتصف : (الياء مهملة K) بالوجود : (مهملة K) لأن (همزة فوقية وشدة) B : لان K (مهملة) C الجهل : (مهملة K) في : (كذلك) رؤيته C : رويته K (الياء مهملة) B : مارأى C : مارأى B K إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا C K 3 فهو : (مهملة K) وهكذا B C : وما كذا K في : (مهملة K) درجات : (الجم مهملة K) 4 المعارف : (مهملة K) الثانية B C : الثانية K (الياء مهملة) التي ... صاحبها : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) 5 فما : (مهملة K) وقعت : (القاف بموحدة K) في : C B : شي K (مهملة) إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا C K كان : (مهملة K) فما : (كذلك) رأيت C B : رأيت K (الياء مهملة) 6 والأعيان : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) في : (مهملة K) رويتي C : رويتي K (الياء مهملة) B : إياها (همزة تحتية وشدة) B : إياها K (مهملة) C الثالثة B : الثالث K (الياء مهملة) 7 التي ... صاحبها : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) مارأيت C B : مارأيت K (مهملة) شيتاً : شيا K (الياء مهملة) : شي C B : + K (نون معكوسة) والمعرفة C B : والمعرفة K (الفاء مهملة) الرابعة C B : الراجعة K (الياء مهملة) يقول : (مهملة K) 8 مارأيت C B : مارأيت K (مهملة تماماً) إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا C K رأيت C : رأيت K (الياء مهملة) B : قبله : (القاف بموحدة K) رؤية C : روية B : روية K (الياء مهملة) تحديد : (كذلك) 8-6 فما ... عن : (مهملة جزئياً K) 9 المعرفة C B : المعرفة K وبعده : (مهملة K) 10 وهي : + أعنى B (على الخامس بقلم الأصل) 10 المعارف التي : (مهملة K) التحديد : (كذلك) النزولية C B : النزوليه K (الياء مهملة) التي توهم : (مهملة K) التشبيه : (مهملة ماعدا الشين K)

والمعارف الأول التى ذكرناها (هى) من مقام كون العبد بين النسبتين لاغير .
وأما المعارف التى تحصل من نسبة التنزيه ، فلا تنقل ، ولا تأخذها عبارة ،
ولا تصح فيها الإشارة .

3

(أمهات المعارف الإلهية)

(٢٦٠) فانهصر لك الأمر فى ثلاث معارف أمهات : معرفة نسبة التنزيه ،
ومعرفة نسبة التحديد والتشبيه ، ومعرفة أعطاها مقامك بين هاتين النسبتين ،
وهو عينك لا وجود عينك ، لكون وجود عينك هو وجود الحق ، فلا ينسب
إليك . فمن لا علم له بهذه (المعارف) الأمهات فهو « المنحرف » .

9

(أركان بيت النوع الإنسانى)

(٢٦١) واعلم أن الله فى كل نوع من المخلوقات خصائص ، وقد ذكرنا
ذلك فى هذا الكتاب . وهذا النوع الإنسانى هو من جملة الأنواع ، والله فيه
خصائص وصفوة . وأعلى [F.66b] الخواص فيه من العباد (هم) الرُّسُل -

12

١ والمعارف . . . التى : (مهملات تماما K ، الهمزة ساقطة CK) || من : (مهملات K) || أنسبتين :
(مهملات تماما K) || لاغير : (مهملات K والراء معجمة) || ٢ وأما (همزة فوقية وشدة) B : وأما
C : وأما K || المعارف التى : (مهملات K) || من ... فلا : (مهملات جزئيا K) || تأخذها : (التاء مهملات ،
الهمزة ساقطة K) || عبارة CB : عبارة K || ٣ تصح فيها : (مهملات تماما K) || الإشارة (همزة تحتية)
CB (الهمزة ساقطة) : الإشاره K || ٥ فانهصر ... فى : (مهملات ماعدا أنون K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || ثلاث : (التاء الثانية مهملات K) || التنزيه : (مهملات ماعدا الزاى K) || ٦ التحديد والتشبيه :
(مهملات تماما K) || ٧ لاوجود عينك : (كذلك) || وجود الحق : (كذلك) || فلا : (الفاء مهملات K) || ٨ إليك
(همزة تحتية) : (مهملات K ، الهمزة ساقطة CK) || بهذه : (الباء مهملات K) || الأمهات : (مهملات K ،
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فهو : (الفاء مهملات K) || IO أن (همزة فوقية وشدة) B : أن C : أن K
(مهملات) || فى ... من : (مهملات تماما K) || المخلوقات : (الخاء مهملات K) || خصائص K (الخاء مهملات ، الهمزة
ساقطة C : خصائص B || وقد ذكرنا : (مهملات ماعدا الذال K) || II فى : (مهملات K) || الكتاب : (التاء
مهملات K) || الإنسانى : (النون الأولى مهملات K ، الهمزة ساقطة CB) || جملة : (الجيم مهملات K) || فيه :
(الباء مهملات K) || ١٢ خصائص K (الخاء مهملات ، الهمزة ساقطة) C : خصائص B || فيه : (مهملات K) ||

عليهم السلام - ولهم مقام النبوة والولاية والايان . فهم أركان بيت هذا النوع . والرسول أفضلهم مقاماً وأعلامهم حالاً . أى المقام الذى يرسل منه أعلى منزلة عند الله من سائر المقامات . وهم الأقطاب والأئمة والأوتاد الذين يحفظ الله بهم الدائم ، كما يحفظ البيت بأركانه ، فلو زال ركن منها زال كون البيت بيتاً . ألا إن البيت هو الدين ! ألا إن أركانه هى الرسالة ، والنبوة ، والولاية ، والايان ! ألا إن الرسالة هى الركن الجامع للبيت وأركانه ! ألا إنها هى المقصودة من هذا النوع (الإنسانى) !

(القطب الذى يحفظ الله به العالم موجود دائماً بجسده وروحه)

(٢٦٢) فلا يخالو هذا النوع (الإنسانى) أن يكون فيه رسول من رسل الله ؛ كما لا يزال الشرع ، الذى هو دين الله ، فيه . ألا إن ذلك الرسول هو القطب المشار إليه ، الذى ينظر الحق فيه . فيبقى به هذا النوع فى هذه

١ عليهم : (كذلك) مقام : (كذلك) والولاية : (مهملة تماماً K) والايان (همزة تحتية) : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) فهم ... بيت : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK)
 ٢ أفضلهم مقاماً : (مهملة ماعدا الضاد K ، الهمزة ساقطة BK) ٣ سائر K (الهمزة ساقطة) C : سائر B والأئمة K (مهملة الهمزة ساقطة) U (الهمزة الأولى ساقطة) : والايمة B والأوتاد : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ٣ - ٤ الذين ... بهم : (الياء مهملة مع انباء K) ٤ بأركانه : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) فلو ... زال : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) ٥ ألا (همزة فوقية) CB : ألا K إن (همزة تحتية وشدة) B : أن K (النون مشددة) G : الدين : (الياء مهملة K) الرسالة CB : الرسالة K والنبوة CB : والنبوه K ٦ والولاية CB : والولاية K (الياء مهملة) والايان (همزة تحتية) : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ألا (همزة فوقية) B : ألا CK إن (همزة تحتية وشدة) B : أن CK الركن : (مهملة K) ألا (همزة فوقية) B : ألا CK ٧ إنها (همزة تحتية وشدة) B : أنها CK المقصودة CB : المقصوده K ٩ فلا : (مهملة K) النوع ... فيه : (مهملة تماماً ماعدا نون « يكون » ، الهمزة ساقطة فيه) ١٠ يزك : (الياء مهملة K) دين : (مهملة K) فيه : (كذلك) ألا (همزة فوقية) CB : ألا K إن (همزة تحتية وشدة) B : أن CK إليه (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) الحق : (مهملة K) فيبقى : (الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) به : (مهملة K) فى : (كذلك)

الدار ، ولو كفر الجميع . إِلَّا أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَصِحُّ عَلَيْهِ هَذَا الْأَسْمُ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ ذَا جِسْمٍ طَبِيعِيٍّ وَرُوحٍ ، وَيَكُونُ مَوْجُوداً فِي هَذِهِ الدَّارِ الدُّنْيَا بِحَدِّهِ
وَحَقِيقَتِهِ . فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الرَّسُولُ ، الَّذِي يَحْفَظُهُ اللَّهُ بِهِ هَذَا النُّوعَ الْإِنْسَانِيَّ ،
مَوْجُوداً فِي هَذَا النُّوعِ : فِي هَذِهِ الدَّارِ : بِجِسْمِهِ وَرُوحِهِ يَتَغَذَّى . وَهُوَ مَجْلَى
الْحَقِّ ، مِنْ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

6 (الرسل الأحياء بأجسادهم فى الدار الدنيا)

(٢٦٣) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ : [F. 67^a] وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ مَا قَرَّرَ الدِّينَ الَّذِي لَا يُنْسَخُ ، وَالشَّرْعَ الَّذِي

9 لَا يُبَدَّلُ ، وَدَخَلَتْ الرُّسُلُ كُلُّهُمْ فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ يَقُومُونَ بِهَا ؛ - وَالْأَرْضُ

لَا تَخْلُو مِنْ رَسُولٍ حَتَّى بِجِسْمِهِ ، فَإِنَّهُ قُطْبُ الْعَالَمِ الْإِنْسَانِيَّ ؛ وَلَوْ كَانُوا

أَلْفَ رَسُولٍ ، لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُوَ « الْإِمَامُ الْمَقْصُودُ » ؛ -

12 فَأَبْقَى اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الرُّسُلِ

I إلا (همزة تحتية وشدة) B : لا CK || أن (همزة فوقية وشدة) B : ان CK || الإنسان (همزة تحتية) :
(النون الثانية مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || عليه : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B :
لا CK || 2 جسم طبيعى : (مطموسة B ، مهملة جزئياً K) || ويكون : (الياء مهملة K) || موجودا فى : (مهملة
K) || الدنيا : (مهملة K) || بعده B : يحفظه C || وحقيقته : (مهملة ماعدا القاف K) || فلا : (مهملة
K) || يحفظ : (الياء مهملة K) || به ، النوع : (مهملة K) || الإنسانى (همزة تحتية) : (مهملة ماعدا النون الثانية
K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 فى : (مهملة K) || يتغذى : (مهملة تماما K) || 5 الحق : (القاف
بموحدة K) || آدم CB : آدم K يوم : (مهملة K) || القيامة K (مهملة تماما) C : القيامة B || 7 ولما (الميم
مشددة) B : ولما CK || ومات : (مهملة K) || 3 عليه : (كذلك) || قرر (بتشديد الراء) CB : قرر
K (القاف بموحدة) || الدين : (الياء مهملة K) || 9 فى : (مهملة K) || الشريعة : (مهملة تماما K) ||
IO لا تخلو : (كذلك) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : فإنه K (النون مهملة) C || قطب : (القاف بموحدة
K) || الإنسانى (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || I I ألف : (مهملة K) ||
يد : (كذلك) || يكون : (الياء مهملة K) || هؤلاء C : هؤلاء B : حاولا K || الإمام (همزة تحتية)
B : الإمام CK || المقصود : (القاف بموحدة K) || I 2 فأبقى : (مهملة ماعدا القاف التى هى بموحدة
K ، الهمزة ساقطة BK) || تعالى C : تعل K (مهملة) B || بعد : (مهملة K) || عليه : (كذلك) ||
من : (كذلك) ||

الأحياء بأجسادهم ، في هذه الدار الدنيا ، ثلاثة . وهم لإدريس - عليه السلام -
بقي حياً بجسده ، وأمكنه الله السماء الرابعة .

(السماوات السبع هن من عالم الدنيا)

3

(٢٦٤) والسماوات السبع هن من عالم الدنيا ، وتبقى ببقائها وتنفى
صورتها ببقائها . فهي جزء من الدار الدنيا . فإن الدار الأخرى « تُبدل فيها
السماوات والأرض » بغيرهما : كما تُبدل هذه النشأة الترابية من نشآت
أخر غير هذه : كما وردت الأخبار في السعداء : من الصفاء والرقّة واللطافة .
فهي نشآت طبيعية جسمية لا تقبل الأثقال : فلا يعطون ، ولا يهبون ،
ولا يتمخطون كما كانت هذه النشأة الدنياوية . - وكذلك أهل الشقاء .

6

9

(وأبقى الله في الأرض : إلياس وعيسى والخضر)

(٢٦٥) وأبقى (الله) في الأرض أيضاً إلياس وعيسى . وكلاهما من

١ الأحياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأحياء B : الأحياء K || بأجسادهم : (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة K)
|| في ... عليه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 2 بجسده : (الباء مهملة K) || السماء
C : السماء B : السماء K || الرابعة C B : الرابعة K || 4 والسموات K (مهملة) C : والسموات B || السبع :
(ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل) || الدنيا : (مهملة K) || وتبقى : (مهملة K ماعدا اللغاف التي هي بموحدة)
|| ببقائها K (مهملة ماعدا اللغاف ، الهمزة ساقطة) C : ببقائها B || وتبقى : (مهملة ماعدا النون K) || 5
ببقائها K (النون مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ببقائها B || جزء C B : جزء K || الدنيا : (الباء مهملة K)
|| فإن (همزة تحتية وشدة) B : فإن K (مهملة) C || فيها : (مهملة K) || 6 السماوات K (مهملة) C :
السموات B || والأرض : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B) || بغيرها : (مهملة ماعدا الغين K) ||
النشأة C : النشأة K (مهملة تماماً) : النشآت B || الترابية : (مهملة ماعدا الفاء الأولى K) || نشآت :
نشآت K : نشآت B : نشآت C || 7 في : (مهملة K) || السعداء C : السعداء K : السعداء B ||
الصفاء C : الصفاء K : الصفاء B || والرقّة : (مهملة K) || واللطافة C B : واللطافة K || 8 نشآت :
نشآت K B : نشآت C || طبيعية : (مهملة تماماً K) || الأثقال K B (الهمزة ساقطة فيها) : الأثقال C
(تحريف .. والأثقال ج - ثقل - يضم فسكون - وهو مايتبقى من المادة بعد عصرها) || فلا : (مهملة K)
|| يبولون : (الباء مهملة K) || 9 يتمخطون : (مهملة ماعدا النون K) || كانت : (مهملة K) || النشأة C B :
النشأة K (مهملة تماماً) || الدنياوية C B : الدنياوية K (مهملة) || وكذلك : (الذال مهملة K) || الشقاء C : الشقاء
K : الشقاء B || 11 وأبقى : (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة K) || في ... أيضاً : (مهملة ماعدا الضاد ، الهمزة
ساقطة K B) || إلياس (همزة تحتية) B : إلياس K C || وعيسى : (مهملة K) ||

- المرسلين . وهما قائمان بالدين الحنيفى الذى جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم - . فهؤلاء (= إدريس ، إلياس ، عيسى) ثلاثة من الرسل ، المجمع عليهم أنهم رسل . وأما الخضر - وهو الرابع - فهو من المختلف فيه عند غيرنا ، لا عندنا . فهؤلاء [F.67^b] باقون بأجسامهم فى الدار الدنيا . فكلهم « الأوتاد » ؛ واثنان منهم « الإمامان » ؛ وواحد منهم « القطب » الذى هو موضع نظر الحق من العالم . فما زال المرسلون - ولا يزالون - فى هذه الدار إلى يوم القيامة ، وإن لم يبعثوا بشرع ناسخ ، ولا هم على غير شرع محمد - صلى الله عليه وسلم - « ولكن أكثر الناس لا يعلمون » !

9 (الأوتاد الأربعة الذين يحفظ الله بهم الدين الحنيفى)

(٢٦٦) والواحد من هؤلاء الأربعة الذين هم عيسى ، وإلياس ، وإدريس وخضر - هو « القطب » . وهو أحد أركان بيت الدين . وهو ركن « الحجر

I المرسلين : (الياء مهملة K) || قائمان K (القاف موحدة ، الهزرة ساقطة) C : قائمان B || بالدين الحنيفى : (مهملة ماعدا النون الثانية وانفاء K) || جاء C : جاء B : جاء K || عليه : (مهملة K) || 2 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء || ثلاثة K (مهملة تماما) C : ثلاثة B || 2-3 من ... عليهم : (مهملة تماما K) || أنهم (هزرة فوقية وشدة) : (الهزرة ساقطة من جميع الأصول) || 3 وأما (هزرة فوقية وشدة) B : وأما C : وأما K || الخضر : (الخاء مهملة K) || الرابع : (مهملة K) || فهو : (كذلك) || فيه : (الياء بموحدة K) || 4 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || باقون : (الياء مهملة K) || بأجسامهم ... الدنيا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ماعدا انفاء التى هى على الطريقة المغربية ، الهزرة ساقطة BK) || 5 فكلهم K (مهملة) C : وكلهم B || الأوتاد ... الإمامان : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ماعدا النون ، الهزرة ساقطة CK) || واثنان والاثنا عشر B || القطب : (القاف مهملة K) || 6 موضع : (مهملة K) || 6-7 نظر ... يوم : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة ، الهزرة ساقطة CK) || القيامة ... عليه : (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة CK) || 8 ولكن ... لا يعلمون : (وردت فى نهاية الآيات عشر مرات ، وبصور متعددة . انظر « المعجم الممهرس ... » مادة : « أكثر الناس ») || ولكن B C : ولاكن K (مهملة) || أكثر ... لا يعلمون : (مهملة K ماعدا الشاء التى هى بمثابة) IO || والواحد CK : فالواحد B || من : (مهملة K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الأربعة ... وإدريس : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة CK ، أحيانا B) || II القطب : (الياء مهملة K ، القاف بموحدة) || أركان ... ركن : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة BK) ||

الأسود . « . واثنان منهم هما « الإمامان » . وأربعتهم هم « الأوتاد » . فبإلّا واحد يحفظ. الله الإيمان . وبالثاني يحفظ. الله الولاية . وبالثالث يحفظ. الله النبوة . وبالرابع يحفظ. الله الرسالة . وبالمجموع يحفظ. الله « الدين الحنيفي » . فالقطب من (بين) هؤلاء لا يموت أبداً ، أى لا يصعق ! وهذه المعرفة التى أبرزنا عينها للناظرين ، لا يعرفها من أهل طريقنا إلا « الأفراد » « الأمناء » .

6 (نواب الأوتاد الأربعة فى هذه الأمة)

(٢٦٧) ولكل واحد من هؤلاء (الأوتاد) الأربعة ، من هذه الأمة فى كل زمان ، شخص على قلوبهم مع وجودهم . هم نوابهم . فأكثر الأولياء من عامة أصحابنا ، لا يعرفون « القطب » و « الإمامين » و « الوتر » إلا النواب ، لا هؤلاء المرسلون الذين ذكرناهم . ولهذا يتناول كل واحد من الأمة لنيل

١ واثنان : (مهملات تماماً K) الإمامان (همزة تحتية) : الإمامان . (مهملات K) وأربعتهم : (الباء مهملات K ، الهمزة ساقطة BK) الأوتاد : (التاء بموحدة K ، الهمزة ساقطة CBK) ٢-١ فبالواحد ... الإيمان : (مهملات تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) وبالثاني : (مهملات ماعدا النون K) ٢ يحفظ : (الباء بموحدة K) الولاية CB : الولاية K وبالثالث : (مهملات K) يحفظ : (الباء مهملات K) النبوة : (التاء بموحدة K) ٣ وبالرابع : (مهملات K) يحفظ : (الباء مهملات K) وبالمجموع : (مهملات K) يحفظ ... الحنيفي : (مهملات غالباً K) فالقطب : (الفاء مهملات ، القاف بموحدة K) ٤ من : (مهملات K) هؤلاء G : هؤلاء B يصعق : (مهملات K) المعرفة CB : المعرفة K التى أبرزنا : (مهملات ماعدا انزاي K ، الهمزة ساقطة BK) ٥ للناظرين : (مهملات ماعدا النون الأخيرة K) من ... طريقنا : (مهملات K ، الهمزة ساقطة BK) إلا (همزة تحتية وشدة) : الـ B : الـ G الأمناء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأمناء B : الأمناء K ٦ من : (مهملات K) هؤلاء G : هؤلاء K هؤلاء الأربعة : (الباء مهملات ، الهمزة ساقطة CBK) ٧ الأمة B (الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : الأمة K فى : (مهملات K) ٨ زمان : (النون مهملات K) قلوبهم : (مهملات K) وجودهم : (كذلك) نوابهم (الواو مشددة) CB : نوابهم K فأكثر : (الفاء مهملات K ، الهمزة ساقطة BK) الأولياء G (الهمزة الأولى ساقطة) : الأولياء K (مهملات) : الأولياء B عامة (الميم مشددة) CB : عامة K ٩ أصحابنا : (الباء مهملات ، الهمزة ساقطة BK) والإمامين (همزة تحتية) K (الباء مهملات ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : والإمام B إلا (همزة تحتية وشدة) : الـ B : الـ G هؤلاء ١٠ هؤلاء G : هؤلاء K هؤلاء B الذين ذكرناهم : (مهملات جزئياً K) يتناول : (مهملات K) الأمة CB : (الهمزة ساقطة فيها) : الأمة K لنيل : (الباء مهملات K)

هذه المقامات ؛ فإذا حَصَلُوا ، أَوْ خُصُّوا بها ، عَرَفُوا عند ذلك أَنَّهُمْ نُوَابِ
لذلك « القطب » . ونائب [F. 68^a] الإمام يعرف أَنَّ « الإمام » غيره وَأَنَّهُ
نائب عنه . وكذلك (نائب) الوَئِد .

3

(من كرامة محمد - ص - أن جعل من أتباعه رسلاً)

(٢٦٨) فمن كرامة رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - محمد أن جعل
من أُمَّتِهِ وَأَتْبَاعِهِ رُسُلًا وَإِنْ لَمْ يُرْسَلُوا . فهم من أَهْلِ المقام الذى منه يُرْسَلُونَ ؛
وقد كانوا أُرْسِلُوا ، فاعلم ذلك ! ولهذا صَلَّى رسول الله - صَلَّى الله عليه
وسلم - ليلة إِسْرَائِهِ بِالْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَام - فى السماوات ، لتصحَّ له
الإمامة على الجميع ، حَيًّا بِجِسْمَانِيَّتِهِ وَجِسْمِهِ . فَلَمَّا انْتَقَلَ - صَلَّى الله عليه
وسلم - بقى الأمر محفوظاً بهؤلاء الرسل . فثبت الدين قائماً بحمد الله ،
ما انهى منه ركن ، إِذْ كَانَ لَهُ حَافِظٌ يَحْفَظُهُ وَإِنْ ظَهَرَ الْفَسَادُ فى الْعَالَمِ ،

6

9

I المقامات : (القاف مهمل ك) || فإذا (همزة تحتية) : (الفاء مهمل ك : همزة ساقطة C B K) || بها :
(مهمل ك) || أنهم (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : أنهم C K || 2 لذلك : (مهمل ك) || ونائب
K (همزة تحت كرسياً) C : ونائب B || الإمام (همزة تحتية) : الإمام . 2-3 يعرف ... نائب
(نائب B) : (مهمل جزئياً K ، همزة ساقطة B K ، أحياناً C) || 3 وكذلك : (مهمل ك) || 5
قمن : (الفاء مهمل ك) || كرامة C B : كرامة K || عليه : (مهمل ك) || أن (همزة فوقية) : ان .
(النون مهمل ك) || من : (مهمل ك) || 6 أمته (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) C : أمته K ||
وإن (همزة تحتية) : (مهمل ك ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || لم يرسلوا : كمن ذكرنا B || المقام :
(القاف بموحدة K) || يرسلون : (النون مهمل ك) || 7 وقد : (القاف على الطريقة المغربية K) || فاعلم
ذلك : (مهمل ك) || عليه : (كذلك) || 8 ليلة C B : ليله K (الباء مهمل) || إِسْرَائِهِ (همزة تحتية) K
(همزة ساقطة) C (همزة الأولى فقط ساقطة) : إِسْرَائِهِ B || بِالْأَنْبِيَاءِ C (همزة الأولى ساقطة) :
بِالْأَنْبِيَاءِ K (مهمل جزئياً) : بِالْأَنْبِيَاءِ B || عَلَيْهِمُ السَّلَام K (الباء مهمل) C : B - فى : (مهمل ك) ||
السماوات K (مهمل) : السموات C B || 9 الإمامة CB (همزة ساقطة فيها) : الإمامة K || الجميع : (مهمل
K) || وجسمه : (مهمل ك) || فلما (بتشديد الميم) : فلما . 9-10 صلى ... وسلم K (مهمل)
C : صلوات الله عليه B || 10 بقى : (الباء مهمل ك) || خفوض : (مهمل ك) || بهؤلاء C : بهؤلاء K
(مهمل) : بهؤلاء B || فثبت الدين : (الفاء والياء مهملتان K) || قائماً K (همزة ساقطة) C : قائماً B
|| 11 أنهى K (مهمل) B : أنهى C || إِذْ (همزة تحتية) : إِذْ . 11 كان : (مهمل ك) || يحفظه :
(الفاء مهمل ك) || وإن (همزة تحتية) : وإن . 11 (مهمل ك) || الفساد فى : (كذلك) ||

إلى أن « يرث الله الأرض ومن عليها » . - وهذه نكتة فاعرف قدرها فإنك
لست تراها في كلام أحد منقول عنه أسرار هذه الطريقة ، غَيْرِ كلامنا .
3 وأولا ما أُلْقِيَ عندي في إظهارها ما أظهرتها ، لِسِرٍّ يعلمه الله ما أَعْلَمْنَا بِهِ .
ولا يعرف ما ذكرناه إِلَّا نُؤَابِهِمْ خَاصَّةً ، لا غَيْرُهُمْ من الأولياء .

(أسرار الله المخبوءة في خلقه التي اختص بها من شاء من عباده)

6 (٢٦٩) فَاحْمَدُوا اللَّهَ - يَا إِخْوَانُنَا - حيث جعلكم الله مِنْ قَرَعِ سَمْعِهِ
أسرار الله المخبوءة في خلقه ، التي اختص الله بها من شاء من عباده . فكونوا
لها قابليين ، مؤمنين بها ؛ ولا تُحَرِّمُوا التصديق بها فَتُحَرِّمُوا خيرها .
9 قال أبو يزيد البسطامي - وهو أحد النواب - لأبي موسى الدبيلي :
« يا أبا موسى ! إذا رأيت [F. 68b] من يؤمن بكلام أهل هذه الطريقة .
فقل له : « يدعوك » = فإنه مجاب الدعوة » . - وسمعتُ شيخنا

I إلى (همزة تحتية) ... عليها : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، أحيانا G) || يرث ...
عليها : (إشارة ويتصرف إلى الآية ٤٠ من سورة مريم ، ونصها : « إنا نحن نرث ... ») || نكتة CB :
نكتة K || فاعرف : (مهملة K) || قدرها : (كذلك) || فإنك (همزة تحتية وشدة) B : فإنك K (مهملة) C ||
2 في : (مهملة K) || الطريقة : (مهملة ماعدا القاف التي هي بموحدة K) || غير : (مهملة تماما K) || 3 في :
(مهملة K) || به : (كذلك) || 4 إلا (همزة تحتية وشدة) B : الأ K || نوابهم (الواو مشددة) CB : نوابهم K ||
خاصة CB : خاصة K || من : (مهملة K) || الأولياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأولياء K (الياء مهملة) :
الأولياء B || 6 فاحمدوا : (مهملة K) || يا إخواننا : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)
|| جعلكم ... من : (مهملة K) || 7 المخبوءة : المخبوءة K : المخفوة B : المخبوءة C || في : (مهملة K)
|| التي : (كذلك) || بها من : (كذلك) || شاء C : شا K (مهملة) : شاء B || من : (مهملة K) ||
فكونوا : (كذلك) || 8 قابليين : (الياء مهملة مع النون K) || مؤمنين CB : مؤمنين K (مهملة تماما) ||
التصديق ... فتحرموا : (مهملة ماعدا التاء الأخيرة K) || 9 قال ... البسطامي : (مهملة تماما K) || الدبيل
B (مشكلة بقلم جديد) : الدبيل K C (هل أبو موسى هو من أرمينيا ، من بلدة دبيل ، كما هي رواية B ، أو هو
من السند ، من بلدة دبيل ، كما هي رواية K و C ؟) || IO يا ... إذا (همزة تحتية) : (مهملة تماما K ، الهمزة
ساقطة CB K) || رأيت C : رأيت KB || يؤمن CB : يؤمن K || بكلام : (مهملة K) || الطريقة (مهملة
K ماعدا القاف) || II فقل ... الدعوة : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CB K) :
BK + (نون معكوسة) || شيخنا : (مهملة ماعدا النون K) ||

أبا عمران ، موسى بن عمران الميرثلى ، بمنزله بمسجد الرضا بباشيرلية ، وهو
يقول للخطيب أبى القاسم بن عفير : وقد أنكر أبو القاسم ما يذكر أهل هذه
الطريقة : « يا أبا القاسم ! لا تفعل فإنك إن فعلت ههنا جمعنا بين 3
حرمانين : لا نرى ذلك من نفوسنا ، ولا نؤمن به من غيرنا . وما ثم دليل يردّه ،
ولا قادح يقدح فيه شرعاً وعقلاً » . ثم استشهدنى على ما ذكره ، وكان
أبو القاسم يعتقد فينا ؛ فقررت عنده ما قاله بدليل يسلمه من مذهبه ، فإنه 6
كان مُحَدِّثاً . فشرح الله صدره لقبول ، وشكرنى الشيخ ودعا لى .

(رجال الله فى هذه الطريقة هم المسمون بعالم الأنفاس)

(٢٧٠) واعلم أن رجال الله فى هذه الطريقة هم المسمون بعالم الأنفاس . 9
وهم اسم يعم جميعهم . وهم على طبقات كثيرة وأحوال مختلفة . فمنهم
من تُجمَعُ له الحالات كلها والطبقات ؛ ومنهم من يُحصَل من ذلك ما شاء
الله . وما من طبقة إلا لها لقب خاص من أهل الأحوال والمقامات التى يظهرون 12

I أبا عمران ... يقول : (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة B K ، أحيانا C) || الرضا B : الرضى G K : + مسجد
الرضا هو المسجد المعروف بالكنيسة المرحومة B (على الهامش بقلم الأصيل) || 2 الخطيب ... يا : (مهمل جزئيا
K ، الهزرة ساقطة B K) || ما يذكر : ما يذكره B || 3-4 أبا ... نفوسنا : (كذلك ، كذلك ، أحيانا C) || 4
لا نرى : لا نرى K || نؤمن C B : نؤمن K || به : (مهمل K) || دليل : (كذلك) || 5 يقدح : (الياء بموحدة K) ||
فيه ... وعقلا : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || ثم : (مهمل K) || 6 أبو القاسم : (مهمل K ، الهزرة
ساقطة B K) || يمتد : (الياء مهمل K) || فينا : (كذلك) || قاله : (القاف بموحدة K) || بدليل : (مهمل K) ||
يسلمه : (الياء بموحدة K) || فإنه (هزرة تحتية وشدة) B : فإنه K (الياء مهمل C) || 7 كان : (مهمل K)
|| محدث (الذال مشددة) : (الشدة ساقطة K) || فشرح : (الياء مهمل K) || لقبول : (مهمل تماما K) ||
وشكرنى : (النون مهمل K) || ودعا لى : + B K (نون مكوسة) || 9 أن (هزرة فوقية وشدة) أن C :
ان B : ان K || رجال : (مهمل K) || فى : (مهمل K) || الطريقة : (مهمل ما عدا القاف التى هى بموحدة
K) || IO جميعهم : (الياء مهمل K) || كثيرة CB : كثير K (الياء مهمل) || مختلفة CB : مختلفة K ||
II تجمع . : (الجم مهمل K) || والطبقات : (القاف بموحدة K) || يحصل (الصاد مشددة) B : يحصل K
(الياء مهمل C) || ماشاء C : ماشاء K : ماشاء B || طبقة (الياء مهمل ، القاف بموحدة K) || 12 إلا (هزرة
تحتية وشدة) B : الا C K || خاص K (الياء مهمل ، الشدة ساقطة) G (الشدة ساقطة) : مخصوص
B || والمقامات : (القاف بموحدة K) || اتى : (مهمل K) || يظهرون : (الياء مهمل K) || -

عليها في قوله (سعالى-) : ((وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ)) = كل طائفة في جنسها : -
ومنها من يحصره عدد في كل زمان : ومنها [F.69^a] من لا عدد لهم :
3 فيَقْتُلُونَ ويكثرون . فَلَنَذْكُرَ مِنْهُمْ أَهْلَ الأَعْدَادِ : ومن لا عدد لهم ، بألقابهم -
إن شاء الله تعالى ! - .

(الأقطاب)

6 (٢٧١) فمنهم - رضى الله عنهم ! - الأقطاب . وهم الجاهلون للأحوال والمقامات
بالأصالة أو بالنيابة ، كما ذكرنا . و (رجال الله) قد يتوسعون في هذا الإطلاق
فيسمّون قطباً كل من دار عليه مقام مامن المقامات ، وانفرد به في زمانه على أبناء
9 جنسه . وقد يسمّى رجل البلد قطب ذلك البلد ، وشيخ الجماعة قطب تلك الجماعة .
ولكن الأقطاب المصطلح على أن يكون لهم هذا الاسم مطلقاً : من غير إضافة ،

١ عليها في : (مهملة تماماً K) || قوله : (القاف بموحدة K) || ومعارج ... يظهرون : (دورة الزخرف ،
آية ٣٣) || ومعارج عليها : (مهملة تماماً K) || طائفة K (الهمزة ساقة) C : طائفة B || في :
(مهملة K) || 2 من : (مهملة K) || يحصره CK : يحصرهم B || في : (مهملة K) || زمان :
(النون مهملة K) || من : (مهملة K) || لم BK : لـ C || فيقتلون : (الفاء مهملة K) || ويكثرون :
(الياء مهملة K) || فلنذكر BK : ولنذكر C || بألقابهم (همزة فوقية) C : بألقابهم K (الياء بمشاة) B
|| 4 إن (همزة تحتية) B : إن CK || شاء C : شا K (مهملة) : شاء B || تعالى C : تعالى K (مهملة) B
|| 6 فمنهم ... عنهم K (مهملة جزئية ، وسط سطر مفرد) : فمنهم B (وسط "مطر" ، مفصول عما قبل ،
بقلم عريض) C (في سياق النص) || رضى الله عنهم CK : - B || الأقطاب K (وسط سطر مفرد ،
الهمزة ساقة) B (تسمية العنوان ، نفس السطر ، الهمزة ساقة) C (الهمزة ساقة ، في سياق النص) ||
والمقامات : (مهملة K) || 7 بالأصالة B (الهمزة ساقة) C (كذلك) : بالأصالة K (الياء مهملة) ||
بالنيابة : (الياء الأولى مهملة K) || يتوسعون : (مهملة ماعدا النون K) || في : (مهملة K) || الإطلاق :
(مهملة K) || 8 فيسمون : (الفاء مهملة K) || عليه : (مهملة K) || مقام : (القاف بموحدة K) ||
المقامات : (كذلك) || في : (الفاء مهملة K) || زمانه : (النون مهملة K) || أبناء C : أبناء K :
أبناء B || 9 وقد يسمى : (مهملة تماماً K) || وشيخ : (الشين بموحدة ، الياء مهملة ، الخاء بمشاة K) ||
الجماعة : (مهملة K) || تلك الجماعة : (مهملة تماماً K) || 10 ولكن B C : ولاكن K (مهملة) ||
الأقطاب : (القاف بموحدة K ، الهمزة ساقة BK) || أن ... إضافة : (مهملة خالية K : الهمزة
ساقة K و C أحياناً) || مطلقاً ... إضافة : - B ||

لا يكون منهم فى الزمان إلا واحد . وهو الغوث أيضاً . وهو من « الحُقَرَيْن » .
وهو سيد الجماعة فى زمانه . - ومنهم من يكون ظاهرَ الحكم ، ويمجوز الخلافة
الظاهرة كما حاز الخلافة الباطنة من جهة المقام : كأبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، 3
وعلى . والحسن ، ومعاوية بن يزيد ، وعمر بن عبد العزيز ، والمتوكل . ومنهم
من له الخلافة الباطنة خاصّةً ، ولا حكم له فى الظاهر : كأحمد بن هرون
الرشيد السَّبْتِي ، وكأبى يزيد البسطامي . [F.69^b] وأكثر الأقطاب لا حكم 6
لهم فى الظاهر .

(الأئمة)

(٢٧٢) ومنهم - رضى الله عنهم - الأئمة . ولا يزيدون فى كل زمان على 9
الثنين لا ثالث لهما . الواحد « عبد الرب » ، والآخر « عبد الملك » . والقطب

I يكون : (مهملة K) فى الزمان : (مهملة تماماً K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا K G || ايضاً :
(مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || المقربين : (مهملة K ماعدا القاف التى هى بموحدة) || 2 سيد الجماعة :
(مهملة تماماً K) || فى : (مهملة K) || من يكون : (مهملة ماعدا النون الثانية K) || ظاهر : (مهملة K) || 2-3
ويمجوز ... الظاهرة : (مهملة تماماً ماعدا الزاى K) || 3 الخلافة B G : الخلافة K (الباء مهملة) || الباطنة B G :
الباطنة K (الباء مهملة) || جهة : (الجيم مهملة K) || المقام ... بكر : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه)
|| وعثمان G : وعثن K (مهملة تماماً B) || 4 والحسن K (السين بثلاث نقط من أسفل للدلالة على أنها سين
لاشين !) G : والحسين B || ومعاوية G : ومعوية K (الباء مهملة) : ومعوية B || 4-5 بن ... الخلافة : (معظم
الحروف الموحدة مهملة K) || 5 الباطنة : (مهملة ماعدا النون K ، مطبوسة B) || خاصة B G : خاصد K
|| فى الظاهر ... بن : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || 6 الرشيد : (مهملة K) || وكأبى : (مهملة K ،
الهمزة ساقطة فيه) || يزيد : (مهملة ماعدا الزاى K) || الأقطاب : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || 7 فى الظاهر : (مهملة تماماً K) || 9 ومنهم ... عنهم K (الضاد مهملة ، وسط سطر مفرد) : ومنهم
B (وسط السطر ، مفصولة عما قبلها بقلم عريض نسخي) G (فى سياق النص) || رضى ... عنهم B - ||
الأئمة G (فى سياق النص) : الأئمة K (وسط سطر مفرد) : الأئمة رضى الله عنهم B (مفصولة عما بعدها ، بقلم
عريض نسخي) || يزيدون : (الباء مهملة K) || فى : (مهملة K) || زمان : (النون مهملة K) || 10 لا ثالث :
(الباء الأولى مهملة K) || والآخر G : والآخر B K || عبد : (مهملة K) || والقطب : (القاف مهملة K)
|| عبد : (مهملة K) ||

- « عبد الله » . قال تعالى : ﴿ وَأَنذِهِ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ = يعنى محمداً - صلى الله عليه وسلم - . فلكل رجل اسم إلهي يخصه ، به يدعى عند الله ، ولو كان اسمه ما كان . - فالأقطاب كلهم « عبد الله » . والأئمة في كل زمان « عبد الملك » و« عبد الرب » . وهما اللذان يخلفان القطب إذا مات . وهما للقطب بمنزلة الوزيرين ؛ الواحد منهم مقصور على مشاهدة عالم الملكوت ، والآخر مع عالم الملك . 6

(الأوتاد)

- (٢٧٣) ومنهم - رضى الله عنهم - الأوتاد . وهم أربعة في كل زمان ، لا يزيدون ولا ينقصون . رأينا منهم شخصاً بمدينة فاس ، يقال له : ابن جعدون . كان ينخل الحنّاء بالأجرة . - الواحد منهم يحفظ الله به المشرق ، وولايته فيه ؛ والآخر (يحفظ الله به) المغرب ؛ والآخر الجنوب ؛ والآخر الشمال . والتقسيم 9

١ قال : (كذلك) || تعالى C : تعالى K (مهمل) B || وأنه ... عبد الله : (سورة الجن ، آية ١٨) || وإنه (همزة تحتية وشدة) B : وإنه CK || لما (الميم مشددة) B : لما CK || قام عبد : (مهمل K) || 2 عليه : (مهمل K) || إلهي (همزة تحتية وهدنة) : الإلهي BK : إلهي C || يخصه : (الياء مهمل K) || يدعى : (مهمل K) || 3 كان : (كذلك) || فالأقطاب (همزة فوقية) C : فالأقطاب K (مهمل تماماً) B || والأئمة C : والأئمة K (الياء مهمل) : والأئمة B || في ... عبد الملك : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || 4 يخلفان : (الياء والحاء مهملتان K) || القطب : (القاف مهمل K) || إذا (همزة تحتية) B : إذا CK || للقطب : (مهمل K) || بمنزلة CB : بمنزلة K (الياء مهمل) || 5 الوزيرين : (الياء مهمل K) || مقصور : (مهمل K) || مشاهدة CB : مشاهدة K || الملكوت : (مهمل K) || والآخر C : والآخر BK || 8 ومنهم ... عنهم K (مهمل ماعد النون الأخيرة ، وسط سطر مفرد) B (في سياق النص مع فاصل قليل عما قبله ، بقلم عريض نسبياً ، نسخي) C (في سياق النص) || الأوتاد K (الهمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) B (الهمزة ساقطة ، تمة ما قبله ، نفس السطر ، بقلم عريض نسبياً ، نسخي) C (الهمزة ساقطة ، في سياق النص) || 8-10 أربعة ... الحناء : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B) || 10 الحناء : الحناء B || بالأجرة CB (الهمزة ساقطة فيهما) : بالأجرة K (الياء مهمل) || يحفظ ... المشرق : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ماعد القاف التي هي بموحدة) || فيء : (مهمل K) || والآخر C : والآخر K (مهمل) B || 11 والآخر C : والآخر BK || الشمال : (مهمل K) || والتقسيم : (القاف بموحدة K ، الياء مهمل) ||

- من [F, ٧٠^a] الكعبة . وهؤلاء قد يُعَبَّر عنهم بالجبال ، لقوله - تعالى - :
 ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ۝ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝ ﴾ = فإنَّه بالجبال سكن مَيْدُ
 الأرض . كذلك حكم هؤلاء فى العالم ، حكمُ الجبال فى الأرض . - وإلى مقامهم 3
 الإشارة بقوله - تعالى - عن إبليس : ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَوَنَ
 خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ﴾ = فيحفظ. الله بالأوتاد هذه الجهات .
 وهم محفوظون من هذه الجهات ، فليس للشيطان عليهم سلطان ، إذ لا دُخُول 6
 له على بنى آدم إلَّا من هذه الجهات . وأمَّا « الفوق » « والتحت » فربما يكون
 للستة التى نذكر أمرهم بعد هذا - إن شاء الله - . وكل ما نذكره من هؤلاء
 الرجال باسم الرجال ، فقد يكون منهم النساء ، ولكن نُغَلِّبُ ذَكَرَ الرجال . 9
 قيل لبعضهم : « كم الأبدال » ؟ فقال : « أربعون نفساً » . فقليل له :

١ الكعبة CB : الكعبة K // هؤلاء G : وهؤلاء K : وهؤلاء B // قد (مهملة K) // لقوله : (كذلك)
 // تعالى C : تعلى K (مهملة B) // 2 ألم ... أوتاداً : (سورة النبأ، آية ٦-٧) // ألم (همزة فوقية) ...
 الأرض : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) // والجبال : (مهملة K) // فإنه (همزة تحتية
 وشدة) B : فإنه K (الفاء على الطريقة المغربية) C // 3-2 بالجبال ... الأرض : (مهملة جزئياً K ، الهمزة
 ساقطة CBK) // 3 كذلك : (مهملة K) // هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B // فى : (مهملة K) // الأرض :
 (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) // وإلى (همزة تحتية) ... بقوله : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فى
 جميع الأصول) // تعالى C : تعلى K (مهملة B) // 4-5 ثم لا تَجِدُنَهُمْ ... شمائلهم : (سورة الأعراف ، آية ١٧) //
 4 ثم : (مهملة K) // لا تَجِدُنَهُمْ C : لا تَجِدُنَهُمْ K (مهملة تماماً B) // بين ... ومن : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة
 فيه) // 5 وعن ... شمائلهم : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) // شمائلهم : شمائلهم B // فيحفظ ...
 هذه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) // 6 محفوظون ... للشيطان :
 (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، ماعدا الذال) // عليهم سلطان : (مهملة تماماً K) // إذ (همزة تحتية) B :
 إذ K C // دخول : (مهملة K) // 7 بنى (الباء مهملة K) // آدم CB : آدم K // من : (مهملة K) //
 الجهات : (مهملة K) // وأمَّا (همزة فوقية وشدة) : (الهمزة ساقطة BK : الشدة ساقطة CK) // الفوق :
 (القاف بموحدة K) // 7 فربما يكون : (مهملة ماعدا الفاء K) // 8 الستة B (نقطة باء تحت ستة السين الأولى)
 C : الستة K // إلى : (مهملة K) // بعد : (كذلك) // إن (همزة تحتية) B : أن K (مهملة C) // شاء C : شا K
 (السين بمقتاة) : شاء B // من : (مهملة K) // هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B // 9 الرجال ... الرجال :
 (مهملة تماماً K) // فقد : (القاف بموحدة K) // يكون : (مهملة K) // النساء C : النساء K : النساء B
 // ولكن CB : ولاكن K (مهملة) // تغلب K (الزىن مهملة) B : يغلب C // 9-10 الرجال ...
 فقيل : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه أحياناً ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) //

« لِمَ لَا تَقُولُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا » ؟ فَقَالَ : « قَدْ يَكُونُ فِيهِمُ النِّسَاءُ » . - أَلْقَابُهُمْ (= الْأَوْتَاد) : عَبْدُ الْحَيِّ ، وَعَبْدُ الْعَلِيمِ ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ ، وَعَبْدُ الْمُرِيدِ .

3 (الأبدال)

(٢٧٤) وَمِنْهُمْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - الْأَبْدَالُ . وَهُمْ سَبْعَةٌ ، لَا يَزِيدُونَ وَلَا يَنْقُصُونَ . يَحْفَظُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَقَالِيمَ السَّبْعَةَ ، لِكُلِّ « بَدَلٍ » إَقْلِيمٌ فِيهِ وَلَايَتُهُ . الْوَاحِدُ مِنْهُمْ عَلَى قَدَمٍ [F.70^b] « الْخَلِيلُ » - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ؛ وَلَهُ الْإَقَالِيمُ الْأَوَّلُ . - وَأَسْوَقُهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ إِلَى صَاحِبِ الْإَقَالِيمِ السَّابِعِ . - وَالثَّانِي عَلَى قَدَمٍ « الْكَلِيمُ » - عَلَيْهِ السَّلَامُ - . وَالثَّلَاثُ عَلَى قَدَمٍ هَرُونَ . وَالرَّابِعُ عَلَى قَدَمٍ إِدْرِيسَ . وَالْخَامِسُ عَلَى قَدَمٍ يُوسُفَ . وَالسَّادِسُ عَلَى قَدَمٍ عِيسَى . وَالسَّابِعُ عَلَى قَدَمٍ آدَمَ - عَلَى الْكُلِّ السَّلَامُ ! - .

(٢٧٥) وَهُمْ عَارِفُونَ بِمَا أَوْدَعَ اللَّهُ - سَبْحَانَهُ - فِي الْكُوكَبِ السَّيَّارَةِ مِنَ الْأُمُورِ وَالْأَسْرَارِ فِي حَرَكَاتِهَا ، وَنَزُولِهَا فِي الْمَنَازِلِ الْمُقَدَّرَةِ . وَلَهُمْ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءُ

١ لَا تَقُولُ ... قَدْ : (جَمِيعُ الْحُرُوفِ الْمُعْجَبَةِ مَهْمَلَةٌ K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ B K) || يَكُونُ فِيهِمْ : (مَهْمَلَةٌ مَاعِدَا النُّونِ K)
 || الْأَسْمَاءُ : G : النِّسَاءُ : B + : KQ (نُونٌ مَعْكُوسَةٌ) || ٢ - أَلْقَابُهُمْ عِبْدٌ : (مَهْمَلَةٌ K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ B K)
 || ٢ الْعَلِيمُ ... الْمُرِيدُ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K) || ٤ وَمِنْهُمْ ... عَنْهُمْ K (النُّونُ الْأَوَّلَى مَهْمَلَةٌ ، وَسُطْرٌ سَمْعَرٌ مُفْرَدٌ B)
 (الْعُنْوَانُ مُفْصُولٌ عَمَّا قَبْلَهُ وَعَمَّا بَعْدَهُ ، فِي نَفْسِ السُّطْرِ ، يَقْلَمُ عَرِيفٌ نَسِيئًا ، خُطٌّ نَسْخِيٌّ) C (فِي سِيَاقِ أَنْصَحَ) ||
 الْأَبْدَالُ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ، وَسُطْرٌ مُفْرَدٌ) B (ثَمَّةُ الْعُنْوَانِ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ، نَفْسُ السُّطْرِ) C (فِي سِيَاقِ أَنْصَحَ) || ٦ - ٤ سَبْعَةٌ ... وَلَايَتُهُ : (مَهْمَلَةٌ غَالِبًا K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ C B K) || ٦ - ٨ الْخَلِيلُ ... الْكَلِيمُ عَلَيْهِ :
 (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ C B K) || ٦ عَلَيْهِ السَّلَامُ : - B || ٧ وَأَسْوَقُهُمْ ... السَّابِعُ : - R || ٨ عَلَيْهِ السَّلَامُ : - B || وَالثَّلَاثُ ... قَدَمٌ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K) || ٨ - ٩ وَالرَّابِعُ ... يُوسُفَ : (جَمِيعُ الْحُرُوفِ الْمُعْجَبَةِ مَهْمَلَةٌ K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ) || ٩ قَدَمُ عِيسَى : (مَهْمَلَةٌ K) || ٩ - ١٠ وَالسَّابِعُ ... قَدَمٌ :
 (كَذَلِكَ) || ١٠ آدَمَ C B : آدَمُ K || عَلَى ... السَّلَامُ C K : عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ B || ١١ عَارِفُونَ بِمَا :
 (مَهْمَلَةٌ K) || سَبْحَانَهُ C B : سَبَّحَنَهُ K (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ) || فِي : (مَهْمَلَةٌ K) || السَّيَّارَةُ C B : السَّيَّارَةُ K
 (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ) || ١١ - ١٢ مِنَ الْأُمُورِ : (مَهْمَلَةٌ K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ) || ١٢ وَالْأَسْرَارُ فِي :
 (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || فِي الْمَنَازِلِ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K) || الْمُقَدَّرَةُ C B : الْمُقَدَّرَةُ K || الْأَسْمَاءُ G
 (الْهَمْزَةُ الْأَوَّلَى سَاقِطَةٌ) : الْإِسْمَاءُ K : الْأَسْمَاءُ B || أَسْمَاءُ C : أَسْمَاءُ K : أَسْمَاءُ B ||

الصفات . فمنهم عبد الحى ، وعبد العالميم ، وعبد الودود ، وعبد القادر .
وهذه الأربعة هى أربعة أسماء الأوتاد . ومنهم عبد الشكور ، وعبد السميع ،
وعبد البصير . - لكل صفة إلهية ، - رجلٌ من هؤلاء الأبدال ، بها ينظر 3
الحق إليه ، وهى الغالبة عليه . وما من شخصٍ إلا وله نسبةٌ إلى اسم إلهيٍّ
منه يتلقى ما يكون عليه من أسباب الخير . وهو بحسب ما تعطيه حقيقة
ذلك الاسم الإلهي من الشمول والإحاطة . فعلى تلك الموازنة يكون علم هذا 6
الرجل :

أ (٢٧٦) وَتُسَمَّوْا هَؤُلَاءِ أَبْدَالًا ، لَكُونَهُمْ إِذَا فَارَقُوا مَوْضِعًا ، وَيُرِيدُونَ أَنْ
يُخْلُقُوا بَدَلًا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، لِأَمْرِ يَرْوَنَهُ مَصْلَحَةٌ وَقُرْبَةٌ ، يَتْرَكُوا بِهِ شَخْصًا 9
[F.71^a] عَلَى صُورَتِهِمْ ؛ لَا يَشْكُ أَحَدٌ مِنْ أَدْرَكَ رُؤْيَا ذَلِكَ الشَّخْصِ أَنَّهُ عَيْنُ

I الصفات : (مهمل ك) || فمنهم ... وعبد القادر : (جميع الحروف المعجمة مهمل ك) || 2
الأربعة (همزة فوقية) ... أربعة (كذلك) : (مهمل ك تماما ، K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا G) ||
أربعة : أيضا B || أسماء C : اسم K : أسماء B || الأوتاد : (مهمل ك ، الهمزة ساقطة CBK) || 2-3
وعبد ... وعبد : (جميع الحروف المعجمة مهمل ك) || 3 البصير : (مهمل ك) || صفة CB : صفة K
(أنباء مهمل) || إلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهمل B : أخية C : رجل : (مهمل K)
|| هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 3-4 الأبدال ... الغالبة : (جميع الحروف المعجمة مهمل ك ، الهمزة
ساقطة CBK) || 4 إلهية (همزة تحتية) B : الإلهية K (مهمل C) || عليه : (مهمل ك) || شخص :
(كذلك) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : الإلهية K || إلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية BK : إلهية C || 5
يتلقى : (مهمل ماعدا الفاء K) || 5 يكون ... من : (مهمل ماعدا النون الأولى K) || وهو B : وهم CK
|| بحسب : (إلهاء الأولى مهمل ك) || تعطيه : (مهمل ك) || حقيقة : (كذلك ماعدا التاء الأخيرة) || 6 ذلك
CB : ذلك K || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K : الإلهية CB || والإحاطة (همزة تحتية) CB
(الهمزة ساقطة فيهما) : والإحاطة K || فعلى تلك : (مهمل ك) || الموازنة CB : الموازنة K (الزاى
مهمل ك) || 6-7 يكون ... الرجل : (مهمل ك تماما) || 8 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || أبدال :
(مهمل ك ، الهمزة ساقطة BK) || إذا (همزة تحتية) : إذا . . . || موضعا : (مهمل ك ، مضمومة B) ||
ويريدون : (مهمل ماعدا النون K) || 8-9 أن (همزة فوقية) ... فى : (جميع الحروف المعجمة مهمل ك ،
الهمزة ساقطة فيه) || 9 الموضع ... يتركوا به : (مهمل جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK) || 10
صورتهم B : صورته CK || من : (مهمل ك) || أدرك K (الهمزة ساقطة) C : يرى B || رؤية C : رعية
K (مهمل تماما) : - B || الشخص : (مهمل ك) || أنه (همزة فوقية وشدة) B : أنه CK || عين :

(إلهاء مهمل ك) ||

ذلك الرجل . وليس هو (في الحقيقة) ، بل هو شخص روحاني يتركه
بَدَلُهُ بالقصد على علمٍ منه . فكلُّ من له هذه القوة فهو « البَدَلُ » . ومن
يقيم الله عنه « بدلاً » في موضعٍ ما ، ولا علم له بذلك ، فليس من
« الأبدال » المذكورين . وقد يَتَّفِقُ ذلك كثيراً : عَيْنَاه ورَأْيَاه ؛ ورَأْيَاه
هؤلاء السبعة الأبدال بمكة ، لَقِينَاهم خلف « حطيم الحنابلة » ؛ وهنالك
اجتمعنا بهم ، فما رأيت أحسن سَمْتاً منهم .

(٢٧٧) وكُنَّا قد رأينا منهم موسى السُّدْرَانِي بِإِسْبِيلِيَّةَ ، سنة ست وثمانين
 وخمسمائة ؛ ووصل إلينا بالقصد ، واجتمع بنا . ورأينا منهم شَيْخَ الجبال محمد
 بن أَشْرَف الرُّنْدِي . ولقي منهم صَاحِبُنَا عَبْدُ المَجِيد بن سَلَمَةَ شخصاً اسمه
مُعَاذُ بن أَشْرَسَ ، كان من كبارهم ، وَبَدَّلَ غِنَى سَلَامِهِ عَلَيْنَا . سَأَلَهُ عَبْدُ المَجِيدِ
 هذا عن الأبدال : « بماذا كانت لهم هذه المنزلة » ؟ فقال : « بالأربعة التي
 ذكرها أَبُو طَالِبٍ » = يعنى : الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة . -

١ - 3 الرجل . . . في موضع : (بعض الحروف المعجمة مهملـة K) || 3 بذلك : (مهملـة K)
 || 4 الأبدال : (كذلك ، الهزرة ساقطة CBK) || المذكورين : (مهملـة تماماً K) || وقد ...
 كثيراً : (مهملـة جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً) || 4-5 ورأياه ... حطيم : (مهملـة جزئياً K ،
 الهزرة ساقطة فيه) || 5-6 وهنالك ... فما رأيت : (مهملـة جزئياً K ، الهزرة ساقطة BK) || 7 قد :
 (القاف بموحدة K) || رأينا CB : رأينا K (الياء مهملـة) || السُّدْرَانِي . . . (بتشديد السين والـدال ،
 وانضبط ثابت في أصلـي K و B) || بِإِسْبِيلِيَّةَ (هزرة تخنية) : (مهملـة K ماعداً الياء ، الهزرة ساقطة CBK) ||
 سنة G : سنة K - B || ست وثمانين K (مهملـة ماعداً الشاء) G - B || 8 وخمسمائة K (مهملـة تماماً ،
 الهزرة ساقطة) : وخمسائه G - B || إلينا بالقصد : (مهملـة جزئياً K ، الهزرة ساقطة CBK) || ورأينا
 G : ورأينا K (الياء مهملـة) B || شَيْخَ الجبال : (مهملـة جزئياً K) || 9 بن : (مهملـة K) || عبد :
 (كذلك) || بن : (كذلك) || سلمة CB : سلمه K || IO بن : (مهملـة K) || كان من : (كذلك) || سألـه G :
 سألـه BK || عبد المَجِيدِ : (مهملـة تماماً K) || II هذا : (مهملـة B) || عن ... بما : (جميع الحروف المعجمة
 مهملـة K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || كانت : (مهملـة K) || المنزلة CB : المنزله K || فقال
 ... التي : (مهملـة تماماً K ، الهزرة ساقطة CBK) || I2 أبو : (مهملـة K ، الهزرة ساقطة BK)
 || يعنى : (الياء مهملـة K) ||

و (أهل الله) قد يُسمُّون الرجبين أبدالاً ، وهم أربعون ؛ وقد يُسمُّون الاثنى عشر أيضاً أبدالاً . وسيأتى ذكر هؤلاء فى الرجال المعدودين . فمن رأى الرجبين ، قال : « إِنَّ الأبدال أربعون نفساً » = فإنَّهم [F. 71^b] أربعون . 3

(النقباء)

(٢٧٨) ومنهم - رضى الله عنهم - النقباء . وهم اثنا عشر نقيباً فى كل زمان ، لا يزيدون ولا ينقصون ، على عدد بروج الفلك الاثنى عشر بُرجاً . كلُّ 6 نقيبٍ عالمٌ بخاصية كلِّ بُرجٍ ، وبما أودع الله فى مقامه من الأسرار والتأثيرات ، وما يُعطى للنزلاء فيه من الكواكب السيّارة والثوابت . فإنَّ للثوابت حركاتٍ [وَقَطْعاً فى البروج ، لا يُشعرُ به فى الحسِّ ، لأنَّه لا يظهر ذلك إلّا فى آلاف 9

I قد : (القاف بموحدة K) || الرجبين K (الياء الثانية مهملة) C : الرجبين B || أبدالاً : (الياء مهملة K ، الحمزة ساقطة BK) || وقد يسمون : (القاف والياء بموحدتين K) || أيضاً : (مهملة K ، الحمزة ساقطة BK) || وسيأتى CB : وسيأتى K (مهملة تماماً) || هؤلاء C : هؤلاء K : فى الرجال : (مهملة K) || المعدودين : (الياء مهملة K) || فمن : (مهملة K) || رأى CB : رأى K || الرجبين : (الياء الثانية مهملة K) || قال : (مهملة K) || 3 إن (حمزة تحتية وشدة) B : ان K || الأبدال : (مهملة K ، الحمزة ساقطة GBK) || نفساً : (مهملة K) || فإنَّهم (حمزة تحتية وشدة) K (الشدة ساقطة) B || أربعون : (مهملة K ، الحمزة ساقطة BK) || 5 ومنهم ... عنهم K (الضاد مهملة ، وسط سطر مفرد) B (مع سياق النص ، بفواصل عما قبله ، بتلهم عريض نسبياً ، نسخى) C (فى سياق النص) || النقباء K (القاف بموحدة ، الحمزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) B (بزيادة مدة على الألف ، مع سياق النص ، بفواصل عما بعده) C (فى سياق النص) || اثنا C : اثني K (التاء مهملة) B || عشر : (مهملة K) || فى : (كذلك) || 6 زمان : (الزاى مهملة K) || لا يزيدون ... ينقصون : (مهملة تماماً K ماعدا النون الأخيرة) || بروج : (مهملة K) || 6 - 7 الاثنى ... نقيب : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 7 بخاصية C : بخاصية K (التاء مهملة) : بخاصة B || برج ... مقامه : (مهملة تماماً K ، الحمزة ساقطة BK) || والتأثيرات CB : والتأثيرات K (التاء الأولى مهملة) || 8 للنزلاء C : للنزلاء K : للنزلاء B || فيه : (الياء بموحدة K) || من : (مهملة K) || والثوابت : (مهملة ماعدا التاء K) || فإن (حمزة تحتية وشدة) B : فان CK || للثوابت : (الياء مهملة K) || 9 وقطعاً : (الواو مطموسة B) || فى البروج : (مهملة K) || به فى : (مهملة K) || لأنه (حمزة فوقية وشدة) : لأنه . . . (بزيادة الشدة فى أصل B) || لا يظهر ... آلاف : (مهملة جزئياً K ، الحمزة ساقطة GBK ، مع المدة BK) ||

- من السنين ؛ وأعمار أهل الرصد تقصر عن مشاهدة ذلك . - واعلم أن الله قد جعل بأيدي هؤلاء « النقباء » علوم الشرائع المنزلة . ولهم استخراج خبايا النفوس وغوائلها ، ومعرفة مكرها وخداعها . وأما إبليس فمكشوف عندهم ، يعرفون منه مالا يعرفه من نفسه . وهم من العلم بحيث إذا رأى أحدهم أثر وطأة شخص في الأرض ، علم أنها وطأة سعيد أو شقي . مثل العلماء بالآثار والقافة ؛ وبالديار المصرية منهم كثير : يخرجون الأثر في الصخور ؛ وإذا رأوا شخصاً يقولون : هذا الشخص هو صاحب ذلك الأثر . ويكون [F. 72^a] (الأمر) كذلك . وليسوا (هؤلاء) بأولياء الله . فما ظنك بما يعطيه الله هؤلاء النقباء من علوم الآثار ؟

(النقباء)

(٢٧٩) ومنهم - رضى الله عنهم - النقباء . وهم ثمانية في كل زمان ، لا يزيدون

1 - 2 من سنين . . . استخراج : (مهمل جزئيا K ، الحزرة ساقطة ، القاف بموحدة أحيانا) || 2 - 3 خبايا . . . عندهم : (مهمل جزئيا K ، الحزرة ساقطة) || 4 يعرفون : (مهمل ما عدا النون K) || من : (مهمل K) || بحيث : (الياء مهمل K) || إذا (حمزة تحتية) B : إذا CK || رأى GB : رأى K || 5 وطأة CB : وطأة K || شخص : (مهمل K) || في الأرض : (كذلك ، الحزرة ساقطة في جميع الأصول) || أنها (حمزة فوقية وشدة) B : أنها K (مهمل C) || وطأة GB : وطأة K || شقي : (القاف بموحدة K) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || بالآثار C : بالآثار K (الياء مهمل B) || 6 والقافة CB : والثمانية K : (والقافة مفردة قائف : وهو من يحسن معرفة الأثر وتقبه ؛ والذي يعرف النسب بفراسته ونظره إلى أعضاء المولود) || 6 وبالديار . . . كثير : (مهمل جزئيا K) || يخرجون . . . الصخور : (كذلك ، الحزرة ساقطة CBK) || وإذا (حمزة تحتية) : وإذا . . . 7 رأوا CB : رأوا K || يقولون : (مهمل K) || الشخص : (كذلك) || ويكون : (الياء بموحدة K) || 8 كذلك : (مهمل K) || وليسوا : (كذلك) || بأولياء CB : بأوليا K (مهمل) || الله C : الله C || فما . . . بما : (مهمل تماما K ما عدا النون) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 9 النقباء C : النقباء K (مهمل ما عدا القاف التي هي بموحدة) : النقباء B || من : (مهمل K) || الآثار C : الآثار BK || 11 ومنهم . . . عنهم K (مهمل ما عدا النون الأخيرة : وسط سطر مفرد) B (وسط السطر ، بفاصل عما قبله ، بقلم عريض نسبيا ، نسخي) C (في سياق النص) || النقباء K (وسط سطر مفرد) : النقباء C (في سياق النص) : النقباء B (مفصولة عما بعدها ، بقلم عريض نسبيا) || ثمانية CB : ثمانية K (الياء مهمل) || في . . . لا يزيدون : (مهمل تماما K) ||

ولا ينقصون. وهم الذين تبدو منهم وعليهم أعلام القبول من أحوالهم ، وإن لم يكن لهم فى ذلك اختيار ، لكن الحال يغلب عليهم ؛ ولا يعرف ذلك منهم إلا من هو فوقهم ، لا من هو دونهم . وهم أهل علم « الصفات الثمانية : 3 السبعة المشهورة والإدراك الثامن . ومقامهم « الكرسي » لا يتعدوه ما داموا نجباء . ولهم القدم الراسخة فى علم تسمير الكواكب ، من جهة الكشف والاطلاع ، لا من جهة الطريقة المعروفة عند العلماء بهذا الشأن . والنجباء هم 6 الذين حازوا علم الفلك التاسع . والنجباء حازوا علم الثمانية الأفلاك التى دونه . وهى كل فلك فيه كوكب .

9 [] (الحواريون)

(٢٨٠) ومنهم - رضى الله عنهم - الحواريون . وهو واحد فى كل زمان ، لا يكون فيه اثنان . فإذا مات ذلك الواحد ، أقيم غيره ، وكان فى زمان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - [F. 72^b] الزبير بن العوام ، هو كان صاحب هذا المقام : مع كثرة 12

1 ينقصون : (مهمله ما عدا النون الأخيرة K) || الذين : (مهمله K) || وعليهم : (كذلك) || أعلام (حمزة فوقية) : اعلام . || القبول : (مهمله K) 2 || وإن (حمزة تحتية) B : وإن K (مهمله G) || يكن ... فى : (مهمله تماما K) || لكن (النون مشددة) B : لكن C : لاكن K (مهمله) 2 - 3 يغلب ... من : (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، الحمزة ساقطة CK) 3 || من : (مهمله K) || الثانية CB : الثانية K (النون والياء مهملتان) 4 السبعة : السبع K G || المشهورة CB : المشهورة K || الثامن : (الثاء مهمله K) || ومقامهم : (مهمله K) || لا يتعدوه CK : لا يدهاء (= لا تعداد) الواحد منهم B 5 نجباء C : نجباء K : نجباء B || القدم : (مهمله K) || الرسخة : (الحاء مهمله K) || فى : (مهمله K) || ... الكشف : (مهمله تماما K) 6 || من ... الطريقة : (مهمله K ما عدا القاف التى هى بموحدة) || المعلومة GB : المعلومه K || العلماء : G : العلماء B || بهذا الشأن : (مهمله K ، الحمزة ساقطة CBK) || والنقباء C : والنقبا K (النون مهمله ، القاف بموحدة) : والنقباء B 7 الذين : (مهمله K) || الفلك التاسع : (مهمله K) || والنجباء C : والنجبا K : والنجباء B || حازوا علم CK : تعلم B || الثانية ... التى : (مهمله تماما K ، الحمزة ساقطة CBK) 8 فلك فيه : (مهمله K) 10 || منهم ... عنهم K (مهمله ، وسط سطر مفرد) B (مع السياق بفاصل) C (فى سياق النص) || الحواريون K (الياء مهمله ، وسط سطر مفرد) B (مع السياق بفاصل) C (فى سياق النص) || فى : (مهمله K) 10 - 11 لا يكون فيه : (مهمله ما عدا النون K) 11 - 12 اثنان ... مع كثرة : (مهمله جزئيا K ، الحمزة ساقطة K ، أحيانا B و C) 11 رسول الله : (مطبوعة فى أصل B) ||

أنصار الدين بالسيف. فالحواريُّ (هو) مَنْ جمع في نصرة الدين بين السيف
والْحُجَّة ، فأعطى العلمَ والعبارة والحجة ، وأعطى السيفَ والشجاعة والإقدام .
ومَقَامُهُ التَّحَدُّى فى إقامة الحُجَّة على صحة الدين المشروع ، كالمعجزة التى
للنبي . فلا يقوم بعدد رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - بدليله الذى
يُقِيمُهُ على صدقه فيما ادَّعاه ، إِلَّا حَوَارِيَّهُ . فهو يرث المعجزة ولا يقيمها إِلَّا
على صدق نبيه - صَلَّى الله عليه وسلم - .

(معجزة النبي وكرامة الولي)

(٢٨١) هذا مقام الحوارى . وَيَبْقَى عليها اسمُ المعجزة ، أعنى على تلك
الدلالة . فَإِنَّهُ يَقتَرَنُ بها مع الحوارى ما يَقتَرَنُ بها مع النبي - صَلَّى الله
عليه وسلم - ؛ ويَضِيفُهَا (الحوارى) إلى النبي ، كما يَضِيفُهَا النبي إلى
نفسه . ولا يُسَمَّى مثل هذا كرامةً لولى : لَأَنَّهُ ما كان معجزةً لنبيٍّ ، على

I أنصار ... بالسيف : (مهمله ماعدا اثنون K ، الهزرة ساقطة BK) || فالحوارى ... الدين : (جميع
الحروف المعجمة مهمله K ماعدا النون الأول) || فى K (مهمله) G : بين B || بين السيف K (مهمله) G :
بالسيف B || 2 والحجة GB : والحجة K || فأعطى ... والحجة : (مهمله تماما K ، الهزرة ساقطة فيه)
|| وأعطى ... والشجاعة : (كذلك ، كذلك) || والإقدام (همزة تحتية) : والاقدام K (القاف بموحدة) G :
- B || 3 ومقامه K (مهمله) B : ومقاومة G || التحدى . . (مضوسه جزئيا B) || فى : (مهمله K)
|| إقامة (همزة تحتية) B : إقامة G : إقامه K (القاف مهمله) || الحجة GB : الحجة K || صحة CB :
صحة K || الدين : (مهمله K) || كالمعجزة G : كالمعجزة K : مثل المعجزة B || 3 - 4 التى ... يقوم :
(مهمله تماما K ماعدا اثنون) || 4 بعد ... بدليله : (جميع الحروف المعجمة مهمله K) || 5 يقيمه : (مهمله K)
|| 5 على صدقه . . : + على الحد الذى يقيسه النبي صلى الله عليه وسلم فى زمانه على صدقه B || إلا (همزة
تحتية وشدة) B : لا GK || حواريه : (مهمله K) || 5 - 6 فهو ... نبيه : (معظم الحروف المعجمة
مهمله K ، الهزرة ساقطة GK ، القاف بموحدة K) || 6 عليه : (مهمله K) || 8 مقام ... ويبقى : (مهمله
تماما K) || المعجزة GB : المعجزة K || تلك : (مهمله K) || 9 الدلالة GB : الدلالة K || فإنه (همزة
تحتية وشدة) B : فإنه K (القاف مهمله) G || يَقتَرَنُ بها : (مهمله K) || ما يَقتَرَنُ ... عليه : (مهمله غالبا K ،
القاف بموحدة فيه) 9 - 10 صلى ... وسلم - : B || 10 ويضيفها : (مهمله تماما K) || النبي : (الباء مهمله
K) || يضيفها النبي : (مهمله ماعدا النون K) || 11 ولا يسمى مثل : (مهمله K) || كرامة GB : كرامه
K || لأنه (همزة فوقية وشدة) : لأنه . . (النون مشددة B) || ما كان معجزة : (مهمله K) || 12

مهمله B : النبي G ||

حدها وشمول لوازمها ، لا يكون ذلك أبداً كرامةً لولى . وإلى هذا ذهب الأستاذ أبو إسحق الإسفرايينى . ولكن على غير هذا الوجه الذى أومأنا إليه . فإنَّ أبا إسحق يحيل وقوع عين الفعل المعجز ؛ وأكثر المتكلمين لا يُحيله أن يكون كرامةً لا على طريق الإعجاز . فإذا وقع من الشخص على حد ما وقع من النبى بطريق الإعجاز ، ليصدق ذلك النبى من هذا التابع ، [F. 73^a] فإنَّه يقع ولا بُدَّ . وهذا لا يكون إلا من « الحوارى » خاصة . فمن ظهر منه 6 مثل هذا : على حد ما رسمناه ، فهو حوارى ذلك العصر . وقد رأينا فى زماننا ، سنة ست وثمانين وخمسة مائة . فهذا هو المسمى بالحوارى .

(الرجيون)

6

(٢٨٢) ومنهم - رضى الله عنهم - الرجيون . وهم أربعون نفساً فى كل زمان ،

وشمول : (مهمل K) لا يكون : (الياء بموحدة K) || أبدا : (مهمل K ، الحزرة ساقطة BK) || هذا : (مهمل K) || الأستاذ : (مهمل K ، الحزرة ساقطة CBK) || 2 أبو إسحق : (كذلك ، كذلك) || الإسفرايينى (همزة تحتية) : (الياء مهمل K ، الحزرة ساقطة CBK) || ولكن B (مضبوسة قليلا) C : ولاكن K || غير : (مهمل K) || الذى : (كذلك) || أومأنا B (الحزرة الأولى ساقطة) : أومأنا C : أومأنا K (مهمل) || فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن K (مهمل) G : وإن B (بتشديد النون) || 3 أبا : (مهمل K ، الحزرة ساقطة) || وقوع عين : (مهمل K) || المعجز . : + ونحن B || المتكلمين : (الياء مهمل K) || أن : (مهمل K ، الحزرة ساقطة) || 4 لا : (ثابتة على هامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || طريق : (مهمل K) || فإذا B : فإذا K (الياء مهمل) C || وقع ... ذلك : (مهمل غالباً K ، لثلاث بموحدة احواف ، الحزرة ساقطة CBK) || 5 بطريق : (مضبوسة قليلاً B) || 5-6 النبى ... إلا (همزة تحتية وشدة) من : (مهمل جزئياً K ، الحزرة ساقطة CK . أحياناً B) || 6-7 خاصة ... وقد (معظم الحروف المعجمة مهمل K) || 7 رسمناه CK : رسمنا B || رأينا CB : رأينا K (الياء مهمل) || 7-8 فى زماننا ... فهذا : (مهمل جزئياً K ، الحزرة ساقطة) || وخمسة مائة : ... مائة B : وخمسة مائة G || 10 ومنهم ... عنهم K (مهمل ما عدا النون الأولى ، وسط سطر مفرد) : ومنهم B (فى سياق النص مع فاصل عما قبله ، بقلم عريض نسبياً ، نسخى) C (فى سياق النص) || الرجيون K (وسط سطر مفرد) G (فى سياق النص) : الرجيون رضى الله عنهم B (فى السياق ، مع فاصل عما بعده) || أربعون : (مقفلة الياء فى أعلاها ، الحزرة ساقطة BK) || نفساً ... زعن : (مهمل K ما عدا النون الأخيرة) ||

- لا يزيدون ولا ينقصون . وهم رجالٌ حالُّهم القيامُ بعظمة الله . وهم
 من الأفراد . وهم أرباب القول الثقيل . من قوله - تعالى - : ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي
 عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ . - وَتَسْمُوا رَجَبِيونَ لِأَنَّ حَال هذا المقام لا يكون لهم إِلَّا
 3 في شهر رجب ، مِنْ أَوَّل استهلال هلاله إلى انفصاله ؛ ثُمَّ يَفْقِدُونَ ذلك الحال
 من أنفسهم . فلا يجدونه إلى دخول رجب . من السنة الآتية . وقليلٌ مَنْ
 يعرفهم من أهل هذا الطريق . وهم متفرقون في البلاد ؛ ويعرف بعضهم بعضاً .
 6 منهم من يكون باليمن وبالشام وبديار بكر . لقيت واحداً منهم بِدُنَيْسِير .
 مِنْ ديار بكر ؛ ما رأيت منهم غيره ؛ وكنت بالأشواق إلى رؤيتهم . ومنهم
 9 من يبقى عليه ، في سائر السنة ، أمرٌ ما مِمَّا كَانَ يَكْشِفُ [P. 73^b] به
 في حاله في رجب ؛ ومنهم مَنْ لا يبقى عليه شيء من ذلك .

I لا يزيدون : (الياء مهملة K) ॥ ينقصون ... القيام : (مهملة تماماً ماعدا النون الثانية K) ॥ 2 من الأفراد :
 (النون مهملة K ، همزة ساقطة C B K) ॥ أرباب : (الياء الأولى مهملة K ، همزة ساقطة B K) ॥ الثقيل :
 (الياء مهملة K) ॥ من قوله : (مهملة K) ॥ تعالى C : تعلى K (مهملة B) ॥ 3-2 ॥ إِنَّا ... ثقيلاً : (سورة المزمل ،
 آية د) ॥ إِنَّا (همزة تحتية وشدة) : انا . (النون مشددة B) ॥ 3 - 2 ॥ سنلقى ... قولاً : (مهملة تماماً K) ॥
 ثقيلاً : (الياء مهملة K) ॥ 3 لأن (همزة فوقية وشدة) : لان . (النون مشددة B) ॥ هذا ... يكون :
 (مهملة تماماً K) ॥ ٥ (همزة تحتية وشدة) B : الا C K 4 في : (مهملة K) ॥ من ... استهلال : (مهملة تماماً
 K ، همزة ساقطة B K) ॥ إلى (همزة تحتية) انفصاله : (مهملة K ، همزة ساقطة فيه) ॥ 5-4 ॥ ثم ... رجب :
 (مهملة جزئياً K : همزة ساقطة فيه ، أحياناً C) ॥ 5 أنفسهم : نفسهم B ॥ من : (مهملة K) ॥ الآتية
 C : الآتية B K ॥ وقليل : (مهملة K) ॥ 6 يعرفهم ... البلاد : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة ، همزة
 ساقطة B K) ॥ هذا الطريق : هذه الطريقة B ॥ ويعرف ... بعضاً : (مهملة ماعدا الضاد الأولى K) : -
 B 7 من يكون ... لقيت : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) ॥ بِدُنَيْسِير C K : دليس B (وتكتب
 بالضاد أيضاً ، وهو المشهور : دليس . - أنظر كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري : فهرس
 الأماكن) ॥ 8 من : (مهملة K) ॥ رأيت C : رأيت K (مهملة B) ॥ منهم غيره : (مهملة K) ॥ بالأشواق :
 (مهملة K ، همزة ساقطة C B K) ॥ رؤيتهم C : رؤيتهم B K 8-9 ॥ سائر (سائر B) :
 (مهملة جميع الحروف المعجمة K ، همزة ساقطة) ॥ 9 السنة C B : أنت K ॥ كان : (مهملة K) ॥
 به في : (كذلك) 10 ॥ من : (مهملة K) ॥ يبقى : (مهملة ماعدا القاف لتي هي بموحدة K) ॥ عليه :
 (مهملة K) ॥ شيء C B : شيء K (مهملة)

- ٢٨٣) وكان هذا الذي رأيته (في دُنْيَسِير) قد أُبْقِيَ عليه كشف الروافض ، مِنْ أَهْلِ الشَّيْعَةِ : سائر السنة . فكان يراهم خنازير . فيأتى الرجلُ المستورُ ، الذي لا يُعْرَفُ منه هذا المذهبُ قطُّ . - وهو في نفسه مؤمن به ، 3 يدين به ربُّه . فإذا مرَّ عليه يراه في صورة خنزير : فيستدعيه ويقول له : « تَبُّ إِلَى اللَّهِ ! فَإِنَّكَ شَيْعِيٌّ رَافِضِيٌّ » . فيبقي الآخر متعجباً من ذلك . فيأتى تاب وصدق في توبته : رآه إنساناً ؛ وإن قال له بِلِسَانِهِ : « تَبْتُ ! » - 6 وهو يضمّر مذهبه - لا يزال يراه خنزيراً . فيقول له : « كذبت في قولك تَبْتُ ! وإذا صدق ، يقول له : « صَدَقْتُ » - فيَعْرِفُ ذلك الرجلُ صدقَه في كشفه . فيرجع عن مذهبه ذلك الرافضيُّ . 9
- ٢٨٤) ولقد جرى لهذا مثْلٌ هذا مع رجلين عاقلين ، مِنْ أَهْلِ الْعَدَالَةِ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ ؛ ما عُرِفَ منهما قطُّ التشيع ، ولم يكونا من بيت التشيع . غير أنَّهما أذاهما إليه نظرهما . وكانا متمكنين من عقولهما ، فلم يظهرا ذلك 12

١ هذا الذي : (مهمل ك) || رأيته : GB : رأيته (لاء مهمل) || قد : (انقاف بموحدة ك) || ١-2 أبقى ... الروافض : (مهمل جزئيا ك ، الهززة ساقطة فيه) || 2 من أهل : (مهمل ك ، الهززة ساقطة فيه) || الشيع : GB : الشيعة || سائر : C : سائر || 2-3 فكان ... الذي : (مهمل جزئيا ك ، الهززة ساقطة BK) || 3 لا يعرف : K (انقاف مهمل) : C : لم يعرف B || هذا ... فإذا (هززة تحتية) : (مهمل جزئي K ، الهززة ساقطة BK ، أحياء C) || مؤمن به : - B || 4 فإذا : وإذا B || 5-4 عليه ... نيك (هززة تحتية وشدة) : (مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة CK) || يراه : رءاه B || الله : + تلى B || 5-7 شيعي ... لا يزال : (مهمل غالبا K ، الهززة والمدة ساقطتان ، انقاف بموحدة أحيانا) || 6 رآه : رءاه B || 7-8 خنزير ... صدقت : (مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة K) || C B ، انقاف بموحدة أحيانا K || 8 فيعرف : (مهمل ك) || الرجل : (كذلك) || 9 في : (كذلك) || فيرجع : (كذلك) || مذهبه . : (لاء مهمل ك) : + السبي B || ذلك : (مهمل) : C - B || الرافضي CK : B || 10 ولقد : (مهمل ك) || جرى : C : جرا K (مهمل B) || مثل هذا : (مهمل ك) || رجلين عاقلين : (مهمل تماما ماعدا النون K) || 11 من : (مهمل ك) || الشافعية CB : شافعية K || مهنا : (مهمل ك) || قط : (انقاف بموحدة K) || يكونان B : يكونوا K (مهمل) : C || من بيت : (مهمل ك) || التشيع : (نداء مهمل ك) || 12 غير أنهما (هززة فوقية وشدة) : B - CK || إليه (هززة تحتية) : (مهمل ك ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || وكانا : (مهمل ك) || من : (كذلك) || عقولها K (مهمل) : C : عقولها B || يظهر ذلك : (مهمل ماعدا انقاف K) ||

- وَأَصْرًا عَلَيْهِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ . فَكَانَا يَعْتَقِدَانِ السَّوَاءَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ ، وَيَتَخَالَوْنَ
فِي عَلِيٍّ . فَلَمَّا مَرَّ بِهِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ ، أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِمَا مِنْ عِنْدِهِ . فَإِنَّ اللَّهَ كَشَفَ
3 لَهُ [E. 74^a] عَنْ بَوَاطِنِهِمَا فِي صُورَةِ خَنَازِيرٍ ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَهُ
فِي أَهْلِ هَذَا الْمَذْهَبِ . وَكَانَا قَدْ عَلِمَا مِنْ نَفُوسِهِمَا أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
مَا أَطَّلَعَ عَلَى حَالِهِمَا . وَكَانَا شَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ ، مَشْهُورَيْنِ بِالنِّسَةِ . فَقَالَا لَهُ
6 فِي ذَلِكَ . فَقَالَ : « أَرَاكُمَا خَنَازِيرَيْنِ ، وَهِيَ عِلَامَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ فِيمَنْ كَانَ
مَذْهَبُهُ هَذَا » . فَأَضْمَرَا التَّوْبَةَ فِي نَفُوسِهِمَا ، فَقَالَ لِهَمَا : « إِنَّكُمَا ، السَّاعَةَ ،
قَدْ رَجَعْتُمَا عَنْ ذَلِكَ الْمَذْهَبِ فَإِنِّي أَرَاكُمَا إِنْسَانَيْنِ » . فَتَعَجَّبَا مِنْ ذَلِكَ ، وَتَابَا
9 إِلَى اللَّهِ .

(٢٨٥) وهؤلاء الرجبِيُّونَ ، أَوَّلَ يَوْمٍ يَكُونُ فِي رَجَبٍ ، يَجِدُونَ كَأَنَّمَا
أُطْبِقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ . فَيَجِدُونَ مِنَ الثَّقَلِ بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَطْرُقُوا ،

1 عليه بينهما : (مهملة تمام K) و بين (كذلك) فكانا يعتقدان : (مهملة جزئيا K) || السوء CB : السو K ||
1-2 في ... في : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة) || I أبي بكر وعمر : وما كان جرا من ذلك B || 2 في على :
+ تغلى الشيعة فيه B || عليه ... من : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK) || فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن
'. (بتشديد النون B) || كشف : (الشين مشددة K) || 3 في : (مهملة K) || صورة CB : صوره K || خنازير
K (الياء مهملة) C : خنازير B || العلامة CB : العلامة K 3-4 حتى ... أهل : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة
BK) || 4 قد : (الضاد بموحدة K) || من نفوسهما : (مهملة K) || 5 شاهدين : (مهملة ماعدا الشين K) ||
عدلين ، مشهورين : (مهملة تماما K) || بالنسبة CB : بالنسبة K (الياء مهملة) || فقالا : (مهملة K) || 6 فقال :
(كذلك) || خنازيرين : (الياء مهملة K) || علامة CB : علامة K || بيني وبين : (مهملة ماعدا النون الأولى
K) || 6-7 فيمن ... التوبة : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK) || 7 في ... لهما : (مهملة جزئيا
K) || إنكما (همزة تحتية وشدة) B : إنكما CK || 8 عن ... المذهب : (جميع الحروف المعجمة مهملة K
ماعدا الياء) || فإنني (همزة تحتية وشدة) B : فإنني K (الفاء مهملة) C || 10 هؤلاء C : وهؤلاء K :
وهؤلاء B || يوم ... في (مهملة ماعدا النون K) || رجب : (الحيم مهملة K) || كأنما (همزة فوقية وشدة)
B (الهمزة ساقطة) : كأنما CK || 11 أطبقت : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || عليهم : (مهملة
K) || المباء C : المباء K : النسبة B || فيجدون : (انفاء مهملة K) || أن يطرقوا : (النون مهملة ،
الياء بموحدة ، الهمزة ساقطة K) ||

- ولا تتحرك فيهم جارحة ؛ ويضطجعون فلا يقدرّون على حركة أصلاً ، ولا قيام
ولا قعود ولا حركة يد ولا رجل ولا تنقن عين . يبقى ذلك عليهم أول يوم ،
ثم يخف فى ثنى يوم قايلاً ، وفى ثالث يوم يكون أقل . وتقع لهم الكشوفات
والتجليات والاضطلاع على المغيّبات . ولا يزال (أحدهم) مضطجعاً مسجى : يتكلم
بعد الثلاث أو اليومين ويتكلم معه ، ويقول ويقال له ؛ إلى أن يكمل الشهر .
فيذا فرغ الشهر ودخل شعبان ، قام كأنما نشط . من عقال . فإن كان صاحب
صناعة أو تجارة اشتغل بشغله ، وسلب عنه جميع حاله كله إلا أمن شاء الله
أن يبقى عليه من ذلك شئ أبقاد الله عليه . — هذا حالهم . [F. 74^b] وهو حال
غريب ، مجهول السبب . والذي اجتمعت به منهم كان فى شهر رجب ،
وكان فى هذه الحال .

(ختم الولاية المحمدية وختم الولاية العامة)

- (٢٨٦) ومنهم — رضى الله عنهم — الختم . وهو واحد لا فى كل زمان ، 12

١ تتحرك : (انباء الأولى مهملـة K) || فيهم : (مهملـة K) || فلا يتدرون : (مهملـة ماعدا النون K) ||
حركة ... قيام : (جميع الحروف المعجمة مهملـة K ، الحمزة ساقطة BK) || 2 ولا قعود ... حركة :
(مهملـة تماماً K) || عين : (مهملـة K) || يبق : (الحذف بموحدة K) || عليهم : (مهملـة K) || 3 فى :
(مهملـة K) || يوم قليلاً ... أقل : (جميع الحروف المعجمة مهملـة K ، الحمزة ساقطة BK) || يكون B :
— CK || 4 — 5 مضطجعاً ... اليوسين : (بعض الحروف المعجمة مهملـة K ، الحمزة ساقطة BK) || 5
ويتكلم ... ويقال : (مهملـة تماماً K) || إلى (حمزة تحتية) ... الشهر : (مهملـة جزئياً K ، الحمزة ساقطة
K ، أحياناً CB) || 6 فإذا (حمزة تحتية) B : فإذا K (الفاء مهملـة) C || أشهر : (مهملـة K) || قام :
(كذلك) || كأنما (حمزة فوقية وشدة) B : كأنما C : كأنما K || فإن (حمزة تحتية) : فان . (الفاء مهملـة
K) || كان صاحب : (مهملـة K) || 7 تجارة CB : تجاره K || اشتغل : (مطبوعة B ، ثابتة على الحامش
بقلم جديد) || بشغله : (انباء مهملـة K) || إلا (حمزة تحتية وشدة) B : إلا CK || شاء C : شا K
(مهملـة) : شاء E || 8 يبق : (الحذف بموحدة K) || شئ CB : شئ K (مهملـة) || أبقاء ... عليه : (مهملـة
تماماً K ، الحمزة ساقطة) || هذا : (مهملـة K) || 9 غريب : (مهملـة ماعدا اللين K) || مجهول : (الجيم مهملـة K)
|| والذى : (مهملـة K) || اجتمعت : (الجيم مهملـة K) || به منهم : (مهملـة K) || فى شهر : (مهملـة K) || 10
وكان فى : (كذلك) || 12 ومنهم ... عنهم K (وسط سطر مفرد) B (فى السياق ، مع فاصل قليل عما قبله)
C (فى سياق النص) || الختم K (وسط سطر مفرد) B (فى السياق ، مع فاصل قليل عما بعده) C (فى سياق
النص) || لا . (ثابتة على الحامش B ، بقلم الأصل) || فى : (مهملـة K) ||

بل هو واحد في العالم . يختم الله به الولاية المحمدية ، فلا يكون في الأولياء
المحمديين أكبر منه . وَكَمْ خَتَمٌ آخِر ، يختم الله به الولاية العامة ، من آدم
إلى آخر ولي . وهو عيسى - عليه السلام - . هو ختم الأولياء . كما كان
ختم دورة الملك . فله ، يوم القيامة ، حشران : يُحْشَرُ في أُمَّةٍ مُحَمَّد -
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيُحْشَرُ رَسُولاً مع الرُّسُل - عليهم السلام - .

(الأولياء الذين هم على قلب آدم) 6

(٢٨٧) ومنهم - رضى الله عنهم - ثلاث مائة نفس على قلب آدم -
عليه السلام - في كل زمان ، لا يزيدون ولا ينقصون . - فاعْلَمْ أَنَّ معنى
قول النبي - عليه السلام - في حق هؤلاء الثلاث مائة : إِنَّهُمْ على قلب آدم ،
وكذلك قوله - عليه السلام - في غير هؤلاء ، وَمَنْ هو على قلب شخص
من أكابر البشر أو الملائكة ، - إِنَّمَا معناه أَنَّهم يتقلبون في المعارف الإلهية

I بل : (كذلك) || في : (مهملة K) || به : (كذلك) || الولاية CB : الولاية K (الياء مهملة) ||
المحمدية CB : المحمدية K (كذلك) || فلا ... في : (مهملة تماما K) || الأولياء G (الهزرة الأولى
ساقطة) : الأولياء K (مهملة) : الأولياء B || 2 المحمديين : (مهملة K) || آخر CB : آخر K || يختم :
(الياء مهملة K) || الولاية B (مطبوسة قليلا) C : الولاية K (الياء مهملة) || العامة (بتشديد الميم)
CB (الشدة ساقطة) : العامة K || آدم CB : آدم K || 3 آخر CB : آخر K || عيسى عليه :
(مهملة K) || الأولياء G : الأولياء K (مهملة) : الأولياء B || كان : (مهملة K) || 4 دورة CB :
دوره K || فله يوم : (مهملة K) || القيامة CB : القيامة K (الياء مهملة ، القاف بموحدة) || 4-5 في ...
عليه : (مهملة تماما ، الهزرة ساقطة) || 5 ويحشر : (الياء مهملة K) || عليهم السلام K (مهملة) C : صلوات الله
على جميعهم (مطبوسة الآخر) B || 7 ومنهم ... عنهم K (الضاد مهملة ، وسط سطر مفرد) B
(في سياق النص) C (كذلك) || رضى الله عنهم : - B || 7-8 ثلاث ... السلام K (مهملة تماما ، الهزرة
ساقطة ، وسط سطر مفرد) B (في السياق ، مع فاصل قليل عما بعده) C (في السياق) || 8 عليه السلام -B ||
في كل ... فاعلم أن : (مهملة تماما K ، ماعدا الزاى ، الهزرة ساقطة) || معنى : (مطبوسة الآخر B) || 9
قول النبي K (مهملة) C : قوله B || السلام K C : سلم B || في حق : (مهملة K) || 9 هؤلاء
C : هؤلاء K : هؤلاء B || الثلاث مائة K (مهملة ، الهزرة ساقطة) : الثلاث مائة B : الثلاثمائة C || قلب
... في غير : (مهملة تماما K ، المدة ساقطة) || 10 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || من : (مطبوسة B)
|| 10-11 قلب ... الملائكة (الملائكة B) : (مهملة غالبا K ، الهزرة ساقطة) || 11 يتقلبون : (الياء
مهملة ، القاف بموحدة K) || في المعارف : (مهملة K) || الإلهية CB : الإلهية K (مهملة) ||

تَقْلَبَ ذلك الشخص : إذ كانت واردات العلوم الإلهية إنما ترد على القلوب .
فكل علم يرد على قلب ذلك الكبير ، من مَلِك [E. 75^a] أو رسول ، فإنه
يرد على هذه القلوب التى هى على قلبه . وربما يقول بعضهم : « فلان على 3
قدم فلان » = وهو بهذا المعنى نفسه .

(٢٨٨) وقد أخبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن هؤلاء الثلاث
مائة « أنهم على قلب آدم » . وما ذكر - صلى الله عليه وسلم - أنهم ثلاث 6
مائة فى أمته فقط . أو هم فى كل زمان . وما علمنا أنهم فى كل زمان إلا من
طريق الكشف : وأن الزمان لا يخلو عن هذا العدد . ولكل واحد من هؤلاء
الثلاث مائة من الأخلاق الإلهية ، ثلاث مائة خلق إلهي ، من تخلق بواحد 9

١ الشخص : (مهمل ك) || الالهية GB : الالهية (مهمل ك) || إنما (همزة تحتية وشدة) B : إنما K
(النون مشددة) C || I - 2 القلوب فكل : (مهمل ماعد الباء K) || 2 قلب : (القاف بموحدة K) || من :
(مهمل ك) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : فله K (الفاء مهمل ك) G || 3 يرد : (مهمل ك) ||
القلوب : (القاف بموحدة K) || أتى ... وربما : (مهمل تماما K) || بعضهم فلان : (جميع الحروف
المعجمة مهمل ك) || 4 قدم فلان : (مهمل تماما K) || بهذا : (الباء مهمل ك) || 5 وقد : (القاف
بموحدة K) || عليه : (مهمل ك) || عن : (كذلك) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 5 - 6 الثلاث
مائة K (مهمل تماما ، همزة ساقطة) : الثلاث مائة B : الثلاثمائة G || 6 أنهم (همزة فوقية وشدة) B :
أنهم K (مهمل ك) || قلب : (مهمل ك) || آدم GB : آدم K : + عليه السلام B || عليه : (مهمل ك) || أنهم
(همزة فوقية وشدة) B : أنهم K G || ثلاث مائة K (مهمل تماما ، همزة ساقطة) : ... مائة B : ثلاثمائة
C || 7 فى أمته ... فى كل : (جميع الحروف المعجمة مهمل ك ، همزة ساقطة فيه) || زمان : (النون
مهمل ك) || أنهم (همزة فوقية وشدة) B : أنهم K (مهمل ك) G || فى ... زمان : (مهمل
ماعد الزاى K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا CK || من : (مهمل ك) || 8 طريق الكشف : (مهمل
K ماعد الشين) || وأن (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : وأن C : وإن K || الزمان : (مهمل ك)
|| عن : (كذلك) || هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || 9 الثلاث مائة K (مهمل ، همزة ساقطة) :
... مائة B : الثلاثمائة C || من الأخلاق : (مهمل ك ، همزة ساقطة GB K) || الإلهية (همزة تحتية ومدة) :
الالهية K (مهمل ك) : الالهية CB || ثلاث مائة K (همزة ساقطة ، التاء مهمل) : ... مائة B : ثلاثمائة G
خلق : (القاف بموحدة K) || إلهي (همزة تحتية ومدة) : إلهي K : الهى CB || تخلق بواحد : (مهمل ك) ||

منها صحَّحت له السعادة . - وهؤلاء هم الْمُجْتَبُونَ ، الْمُصْطَفَوْنَ . ويستحبون
 من الدعاء ما ذكره الحق - سبحانه - في كتابه : ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ
 لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ . - وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا
 الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ = وهو آدم ومن
 كان بهذه المثابة .

3

(٢٨٩) ولهذه الطائفة من الزمان الثلاث مائة من السنين ، التي ذكر الله
 أنهم لبثوها أهل الكهف . وكانت (السنين) شمسية ، ولهذا قال :
 « وازدادوا تسعا » = فإن الثلاث مائة سنة الشمسية تكون من سبئ القبر
 ثلاث مائة وتسع سنين على التقريب . وكل سنة تمام الزمان بفصوله . -
 وهذه الجملة (من السنين الثلاث مائة) قريبة من ثلث يوم واحد من أيام
 الرب : « وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ » . فإذا أخذ العارف

6

9

١ السعادة CB : السعادة K : وهؤلاء C : وهؤلاء B : المصطفون : (الفاء مهملة K)
 ويستحبون : (النون مهملة K) 2 من : (مهملة K) : الدعاء C : الدعاء B : الحق ...
 في : (مهملة تماما K) : كتابه . 3 العزيز عن آدم وحواء B : 2 - 3 ربنا ... الخاسرين : (سورة
 الأعراف ، آية ٢٣) 2 ربنا ... أنفسنا : (مهملة تماما ماعدا النون K ، الحمزة ساقطة) : وإن (حمزة
 تحتية) : وإن . 3 (مهملة K) 3 تغفر : (مهملة ماعدا الفاء K) : لنا : (مهملة K) : لتكون : (مهملة
 تماما K) : الخاسرين وقال : (كذلك) : تعالى C : تلى K (مهملة) B : 3 - 4 ثم ... لنفسه : (سورة
 فاطر ، آية ٣٢) : ثم ... الكتاب : (مهملة ماعدا الباء K ، الحمزة ساقطة BK) : الذين ... نفسه : (معظم
 الحروف المهملة مهملة K) : آدم CB : آدم K : 5 كان بهذه : (مهملة ماعدا الهمزة K) : المثابة CB :
 المثابة K : 6 الطائفة K (مهملة ، الحمزة ساقطة) C : الطائفة B : من الزمان : (مهملة ماعدا النون الثانية
 K) : الثلاث مائة K (مهملة ماعدا الفاء الثانية ، الحمزة ساقطة) ... مائة B : الثلاث C : من ... أنهم :
 (مهملة غالبا K ، الحمزة ساقطة CBK) 7 لبثوها B : لبثها CK : 7 - 8 وكانت ... تسعا : (مهملة غالبا
 K) 8 وازدادوا ... تسعا : (سورة الكهف ، آية ٢٥) 8 - 10 فإن (حمزة تحتية وشدة) ... الجملة :
 (مهملة غالبا K ، الحمزة ساقطة BK ، أحيانا C) : على التقريب : - B : 10 - 11 قريبة ... كأنف
 سنة : (مهملة جزئيا K ، الحمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB) : 10 - 11 أيام الرب : - قال تعالى B :
 11 وإن يوما ... تعدون (سورة الحج ، آية ٤٧) : تعدون : (مهملة K) : فإذا (حمزة تحتية) : فإذا .
 (الفاء مهملة K) : في : (مهملة K) : مشاهد الربوبية (مهملة تماما K)

- فى مشهد من مشاهد الربوبية ، حصل فى مقدار يومها فى تلك اللحظة من العلوم الإلهية [F. 75^b] ما يحصل غيره فى عالم الحس ، مع الاجتهاد والتبؤ : من العلوم الإلهية فى ألف سنة من هذه السنين المعاومة . 3
- ¶ (٢٩٠) وعلى هذا المجرى يكون ما يحصله واحد من هؤلاء الثلاث مائة من العلوم الإلهية ، إذا اختطف عن نفسه وحصره يوم من أيام الرب .
- ولا يعرف قدر ما ذكرناه وشرفه إلا من ذاقه . - وانطوى الزمان فى حقه فى تلك اللحظة ، كما تنطوى المسافة والمقادير فى حق البصر إذا فتحة فوقه نظره على فلك الكواكب الثابتة ؛ فى زمان فتح عينه اتصلت أشعته بأجرام تلك الكواكب . فانظر إلى هذا البعد ، وانظر إلى هذه السرعة ! وكذلك 9
- تعلق إدراك السمع فى الزمان الذى يكون فيه الصوت . فيه يكون إدراك السمع له مع البعد العظيم . فإن تفتنت لهذا الذى أشرنا إليه ،

١ فى : (مهمل K) يومها فى : (كذلك) || اللحظة CB : اللحظة K (الظاء مهمل) || 2 الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهمل) : الإلهية CB || يحصل : (مهمل K) || فى : (كذلك) || 3 والتبؤ C : والتبؤ B : والتبؤ K || من : (مهمل K) || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهمل) : الإلهية CB || فى ألف : (مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || سن C B : سن K : من : (مهمل K) || السنين : (كذلك) || المعلومة CB : المعلومة K || 4 يكون : (مهمل K) || ما يحصل : (الياء بموحدة K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الثلاث مائة K (مهمل ، الهمزة ساقطة) : ... مائة B : الثمالة C || 5 الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهمل) : الإلهية CB || إذا (همزة تحتية) : إذا . . . || تختلف عن : (الفاء والنون مهملتان K) || وحصره CK : وحصره B (نقعة الضاد دقيقة جدا) || يوم ... الرب : (مهمل تماما K ، الهمزة ساقطة BK) || 6 وشرفه : (ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : الأ K G || وانطوى ... فى : (مهمل تماما K) || 6 - 7 فى ... اللحظة : (كذلك) || 7 المسافة CB : المسافة K والمقادير ... البصر : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || إذا (همزة تحتية) : إذا . . . || 8 فى : (مهمل K) || زمان : (الزاى مهمل K) || عينه : (الياء مهمل K) || 9 تلك : (مهمل K) || فانظر : (كذلك) || وانظر : (النون مهمل K) || السرعة CB : السرعة K || 9 - 10 وكذلك ... فى : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || 10 الزمان الذى : (الزاى مهمل K) || يكون : (الياء مهمل K) || فيه ... فيه : (مهمل تماما K) || 11 يكون : (الياء مهمل K) || إدراك (همزة تحتية) : إدراك . . . || البعد العظيم : (مهمل تماما K) || فإن (همزة تحتية) : فإن . . . (النون مهمل K) || تفتنت : (مطبوسة B ، ثابتة على الهامش بقلم جديد فارسى) || لهذا ، إليه : (مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) ||

علمت معنى رؤيتك ربك مع نفى التحيز والجهات ؛ وعلمت الرائي منك والمرئي والرؤية ؛ و (علمت) كذلك السامع والسمع والسموع (منك) ! (٢٩١) وهذه الطبقة هي التي علمت الأسماء الإلهية التي توجهت على الأسماء المشار إليها في قوله - تعالى - : ﴿ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ ﴾ = إذ كان الأنبياء بالأسماء عين الثناء على المسمى . والناس يأخذون هذه الآية على أنَّ « الأسماء » هي أسماء المشار إليهم من حيث دلالتها عليهم : كدلالة زيد في علميته على شخص زيد ، وعمرو على شخص [F. 76^a] عمرو . وأي فخر في ذلك على الموصوفين بالعلم وهم الملائكة ؟ وما تفتن الناس لقولهم : « نسبح بحمدك » . وقد فاتهم من أسماء الله تعالى ما توجهت على هؤلاء المشار إليهم . - انتهى الجزء الخامس والسبعون ، يتلوه الجزء السادس والسبعون : ومنهم أربعون شخصاً على قاب نوح .

* * *

I رؤيتك C : ربيتك BK // ربك : (مهمل ك) // الرائي C : الراي K : الرائي B // 2 والمرئي C : والمرئي K : والمرأي B // والرؤية C : والرؤية K (مهمل ك) B // وكذلك : (مهمل ك) // 3 وهذه CB : وهاده K // الطبقة : (مهمل ك ماعدا القاف التي هي بموحدة) // الأسماء C : الاسماء K : الأسماء B // الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهمل ك) : الإلهية CB // التي توجهت : (مهمل ك جزئياً) // 4 الأشياء C : الأشياء K (الياء مهمل ك) : الأشياء B // إليها ... قوله : (مهمل ك ، همزة ساقطة CK) // تعالى C : تعالى K (مهمل ك) B // أنبئوني ... هؤلاء : (سورة البقرة ، آية ٣١) // أنبئوني ... الأنبياء (همزة تحتية) : (مهمل ك جزئياً ، همزة ساقطة K ، أحيانا CB) // 5-7 بالاسماء ... علميته : (مهمل ك جزئياً ، همزة ساقطة فيه ، أحيانا CB) // 7-9 زيد ... من أسماء : (مهمل ك جزئياً ، همزة ساقطة ، أحيانا CB) // الملائكة : الملائكة B // 9 نسبح بحمدك : (سورة البقرة ، آية ٣٠) // أسماء : أسماء B // تعالى C : تعالى BK // توجهت : (مهمل ك تماماً K) // هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B // 10 إليهم (همزة تحتية) : إليهم . (مهمل ك) // انتهى ... السادس K (معظم الحروف المعجمة مهمل ك ، همزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) : - B : انتهى الجزء الخامس والسبعون C (في سياق النص) // يتلوه . . . السادس : - CB // I والسبعون ... نوح K (مهمل ك جزئياً ، همزة ساقطة ، القاف بموحدة ، وسط سطر مفرد) : - CB : + سمع جميع هذا الجزء ومن البلاغ بخط القاري في تغيير ثوبي الإحرام على مصنفه الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام محيي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي القاضي محيي الدين أبو المفضل بن قابض القضاء أبي المعالي محمد بن علي القرشي وابنه أبو الفتح موسى وأبو بكر بن سليمان (الأصل : سليمان) الحموي وابناء عبد الواحد وأحمد وحفيده محمد بن عبد الواحد =

.....

== المذكور وأبو عبد الله محمد بن يرقيش) : (الأصل : رقيقش) المدعى وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الاربلى وأبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن الصفار ويعقوب بن معاذ الوردى ويونس بن عثمان (الأصل : عثمان) الدمشقى وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلى وأحمد بن أبي الهيجا وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن على المطرز وعلى بن محمود بن أبي الرجا وأحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتى الحنفيان وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعبد الله بن محمد بن أحمد الأندلسى وعلى بن أحمد بن على القرطبى ومحمد بن على بن الحسين الخلاطى ويحيى بن اسماعيل (الأصل : اسمعيل) بن محمد الملقى ومذكور بن يحيى بن حسين الصلخدى وعيسى بن إسحق بن يوسف الهذبانى وعبد المنعم بن مظفر المصرى وحسين بن محمد بن على الموصلى وإبراهيم بن أبي بكر بن الحلال ومحمد ومحمد بن محمد بنو عبد القادر بن عبد الخالق الصايغ وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى وعبد الغفار بن طلائع الصايغ وكمل (؟) فى ثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثلث وثلثين وستماية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وأزواجه وسلامه K (بخط نستعليق مقروء بعسر ، مهمل معظم الحروف المدجمة ، الهزرة ماقطة) .

[F. 76^b] الجزء السادس والسبعون[P. 77^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(تابع الباب الثالث والسبعين)

3

(الأولياء الذين هم على قلب نوح)

(٢٩٢) وسنهم - رضى الله عنهم - أربعون شخصاً على قلب نوح -

6 عليه السلام - فى كل زمان ، لا يزدون ولا ينقصون . هكذا ورد الخبر

عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى هذه الطبقة : « أَنَّ فى أمته أربعين

على قلب نوح - عليه السلام - » . وهو أول الرسل . والرجال الذين هم على

9 قلبه ، صفتهم القبض ؛ ودعائهم دعاء نوح : « رب اغفر لى ولوالدى ولان

دخل بيتى مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تباراً » . - ومقام

I الجزء ... والسبعون K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة ، وسط سطر مفرد ، على لوحة كاملة) : - CB : +
 حادية عشر من الحادى عشر K (مهملة تماماً ، بإزاء العنوان ، نفس السطر ، مع فاصل بينهما) || 2 بسم
 ... الرحيم K (مهملة ، أول سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين ذوى نجمتين) : - B
 || 5 ومنهم ... شخصاً K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (بداية البحث ، أول
 السطر) B (وسط سطر ، مع فاصل قليل عما قبله ، بخط عريض نسبياً ، نسخى) || رضى الله عنهم : - B
 || 5-6 على ... السلام K (الياء مهملة ، انقاف بموحدة ، وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص) B (بفاصل
 قليل عما بعدها) || 6 فى : (مهملة K) || لا يزدون ... ينقصون : (مهملة ماعدا النون الأولى K) || هكذا
 CB : هاكذا K (مهملة) || 7 عن : (مهملة K) عليه : (كذلك) || فى : (كذلك) || الطبقة CB : الطبقة
 K (الياء مهملة ، انقاف بموحدة) || 7-8 فى ... عليه : (مهملة جزئياً K ، الهزرة ساقطة BK) || 8
 والرجال : (الرحيم مهملة ، الراء معجبة K) || الذين : (مهملة تماماً K) || 9 القبض : (انقاف بموحدة والضماد
 يابسة K) || ودعائهم C : ودعائهم K : ودعائهم B || دعاء : C : دعاء K (العين معجبة) : دعاء B || 9-10
 رب ... تباراً : (سورة نوح ، آية ٢٨) || 9 رب اغفر : (مهملة تماماً K) || ولوالدى (الياء مشددة) CB :
 ولوالدى K || 10 بيتى (مهملة ماعدا التاء K) || مؤمناً CB : مؤمناً K || وللمؤمنين CB :
 وللمؤمنين K (مهملة تماماً) : || والمؤمنات CB : والمؤمنات K || الظالمين : (مهملة ماعدا النون K)
 || إلا (هزرة تحتية وشدة) : لا . ||

هؤلاء الرجال مقامُ الغيرة الدينية . وهو مقام صعب المرتقى ، فإنَّه صَحَّحَ عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ غَيُّورٌ وَمِنْ غَيْرَتِهِ حَرَمُ الْفَوَاحِشِ » = فثبت من هذا الخبر أَنَّ الفاحشة هى فاحشة لعينها ، ولهذا 3 حَرَّمَهَا (الشارع) . قيل لمحمد - عليه السلام - : « قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ » = أى ما علِمَ وما لم يعلم إلا بالتوقيف ، لغموض إدراك الفحش .

6 (علل الأحكام قد تكون أعيان الأشياء)

(٢٩٣) فكلُّ محرَّم حرَّمه الله على عباده فهو فحشٌ ؛ وما هو عين ما أحلَّه فى زمان آخر ، ولا فى شرع آخر . فهذا هو الذى بطن علمه . فإنَّ الخمر التى أُحِلَّتْ له ، ما هى التى حرِّمَتْ عليه ومنع من شربها . فَعِلَلُ الأحكام قد تكون أعيان 9 الأشياء . ومذاهب أهل الكلام فى ذلك [F. 77^b] مختلفة . والذى يعطيه الكشف

i هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال : (مهمل K) || الغيرة C B : الغيرة K
 || الدينية C B : الدينية K (الياء مهمل) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : فانه K
 C || عن : (مهمل K) || 2 عليه : (مهمل K) || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) :
 أنه K (الهمزة ساقطة) C || قال : (مهمل K) || إن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : ان C
 (أئمون مشددة) : ان K || 3 فثبت : (الفاء مهمل K) || من : (مهمل K) || الخبر : (كذلك) || أن (همزة
 فوقية وشدة) B : ان CK || فاحشة : (الفاء مهمل K) || 4 قيل : (مهمل K) || عليه : (كذلك) || قل
 ... بطن : (سورة الأعراف ، آية ٣٣) || قل ... الفواحش : (جميع الحروف الممجة مهمل K ، الهمزة
 ساقطة فى جميع الأصول) || 5 منها : (مهمل K) || يعلم : (كذلك) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا CK
 || بالتوقيف : (مهمل جزئيا K) || 7 حرمة (بتشديد الراء) CB : حرمة K || عباده : (مهمل K) ||
 أحله (همزة فوقية ، اللام مشددة) B : أحله C : أحله K || فى : (مهمل K) || 8 آخر CB :
 اخر K || فى : (مهمل K) || فهذا : (الفاء مهمل K) || فإن (همزة تحتية وشدة) : فان . (النون
 مشددة CB) || 9 له CK : B || التى : (مهمل K) || عليه K (مهمل) C : B - ||
 الأحكام (همزة فوقية) : الأحكام . || أعيان : (مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || 10 الأشياء G : الأشياء
 K (مهمل) : الأشياء B || 10 ومذاهب : (الياء مهمل K) || فى : (مهمل K) || مختلفة C B : مختلفة
 K || يعطيه : (الياء الأولى مهمل K) ||

تقرير المذهبين . فإنَّ المكاشف يحكم بحسب الحضرة التي منها يُكاشف ،
فإنَّها تعطيه بذاتها ما هي عليه .

(مقام الغيرة مقام حيرة)

3

(٢٩٤) ومن هنا كان مقام الغيرة مقام حيرة ، صَعَبُ المُرْتَقَى ؛ ولا سيما
والحقُ وصف بها نفسه على لسان رسوله - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - . وهي من
صفات القلوب والباطن . وهي تستدعي إثبات المغاير ، ولا غَيْرَ على الحقيقة
إلاَّ أعيان الممكنات مِنْ حَيْثُ ثُبُوتُهَا لا مِنْ حَيْثُ وُجُودُهَا . فالغيرة تظهر من
ثبوت أعيان الممكنات ؛ وَعَدَمُ الغيرة (تظهر) من وجود أعيان الممكنات .
فالله « غيور » = من حيث قبول الممكنات لوجود ، فمن هناك « حَرَّمَ الفواحش ،
ما ظهر منها وما بطن » = وما ثَمَّ إلاَّ ظاهر أو باطن ؛ والغيرة قد انسحبت
على الجميع ؛ ثم إنَّها في جَبِلَّة الحيوانات ولا يُشعَّرُ لحكمها . فمن غار عقلاً

6

9

١ تقرير : (القاف بموحدة ، الياء مهملـة K) || المذهبين : (مهملـة ماعدا الـذال K) || فإن (همزة
تحتية وشدة) B : فإن K (مهملـة) C (النون مشددة) || يحكم : (مهملـة K) || بحسب : (الباء الأولى
مهملـة K) || 2 فإنها (همزة تحتية وشدة) B : فإنها CK || تعطيه : (الياء مهملـة K) || عليه : (الياء
بموحدة K) || 4 كان مقام : (مهملـة K) || صعب : (الباء مهملـة B) || سبأ (الياء مشددة) B : سبأ CK
|| 5 بها : (مهملـة K) || عليه : (كذلك) || 6 صفات : (الفاء مهملـة K) || القلوب : (القاف مهملـة K)
|| إثبات (همزة تحتية) : اثبات . . . || غير : (الياء مهملـة K) || الحقيقة : (مهملـة تماماً K) || 7 إلا (همزة
تحتية وشدة) B : الا CK || أعيان (همزة فوقية) : اعيان . . . || الممكنات : (النون مهملـة K) ||
حيث ثبوتها : (مهملـة جزئياً K) || وجودها : (الجيم مهملـة K) || فالغيرة B (مطهـوسة الأول) C :
فالغيره K (الفاء مهملـة) || من : (مهملـة K) || 8 أعيان : (الياء مهملـة ، الهمزة ساقطة K) || 8 - 9 وجود
. . . فالله : (جميع الحروف المعجمة مهملـة K ، الهمزة ساقطة BK) || 9 حيث : (الياء مهملـة K) ||
قبول . . . للوجود : (جميع الحروف المعجمة مهملـة K) || فن : (الفاء مهملـة K) || حرم (الراء مشددة)
CB : حرم K || الفواحش : (مهملـة تماماً K) || ١٠ بطن : (كذلك) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا
CK || باطن : (الياء مهملـة K) || قد : (مهملـة K) || انسحبت : (النون مهملـة K) || ١١ الجميع : (الياء
مهملـة K) || إنها (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أنها CK || جبلة (اللام مشددة) B : جبلة K
(الياء مهملـة) C || يشعر : (مهملـة K) || فن : (الفاء مهملـة K) || غار : (مهملـة K) || كان :
(كذلك) ||

كان مشهده ثبوت الأعيان ؛ ومن غار شرعاً كان مشهده وجود الأعيان . -
وهؤلاء الأربعون (من الأولياء الذين على قلب نوح) هم رجال هذا المقام .

3

(حقيقة مقام ميقات موسى)

(٢٩٥) وحقيقة مقام ميقات موسى أربعون ليلة لهؤلاء الأربعين .

فالدليل منها إما بطن ، والنهار منها لما ظهر : « فَتَمَّ ميقات ربه أربعين ليلة » =

6 فأضاف الميقات إلى الرب . فعلمنا أن قوله - صملى الله عليه وسلم - : « والله

أغير منى » = أن الاسم « الله » هنا يريد به الاسم « الرب » ، لأنه لا يصح

أن يطلق الاسم « الله » من غير تقييد من طريق [F.78^a] المعنى . فإن

9 الأحوال تقييد هذا الاطلاق باسم خاص يطالبه الحال . فالغيرة للاسم « الرب »

وإن وُصفَ بها الاسم « الله » . - ولما كانت المكاملة والتجلى عقيب تمامها ،

- 1 ثبوت ... مشهده : (الجملة ثابتة على الزمان فى أصل B ، بخط الأصل ، مع إشارة التصحيح) ||
الأعيان : (مهملات K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 2 هؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B
|| الأربعون : (الياء مهملات K ، الهززة ساقطة GBK) || رجال : (مهملات K) || المقام : (مهملات K)
|| 4 وحقيقة : (مهملات تماما K) || مقام : (كذلك ، مضافة فوق السطر ، بنظم الأصل ، بخط دقيق)
|| ميقات : (مهملات تماما K) || أربعون K (الياء مهملات ، الهززة ساقطة) C : أربعين B || ليلة GB :
ليلة K (الياء مهملات) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الأربعين : (مهملات K ، الهززة ساقطة GBK ،
مطموسة جزئياً B) || 5 فالدليل : (مهملات K) || فتم ... ليلة : (سورة الأعراف ، آية ١٤٢) || ميقات :
(الياء مهملات K) || أربعين : (مهملات ماعدا النون K ، الهززة ساقطة BK) || ليلة : (الياء مهملات K)
|| 6 فأضاف : (الفاء الأولى مهملات K ، الهززة ساقطة BK) || الميقات : (مهملات ماعدا التاء K) ||
إلى (هززة تحتية) ... أن (هززة فوقية وشدة) : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ماعدا النون ، الهززة
ساقطة GBK) || قوله ... عليه : (مهملات تماما K) || 7 أن (هززة فوقية وشدة) : أن . . (النون
مشددة GB) || لأنه (هززة فوقية وشدة) : لانه . . (النون مشددة B) || 8 يطلق : (الياء مهملات K) ||
تقييد : (الياء مهملات K) || طريق : (كذلك) || فإن (هززة تحتية وشدة) B : فإن K (الفاء مهملات) C (النون
مشددة) || 9 هذا ... خاص : (جميع الحروف المعجمة مهملات K) || فالغيرة : (الفاء مهملات K) || IO
وإن (هززة تحتية) B : وإن GK || وصف : (الفاء على الطريقة المغربية K) || بها : (مهملات K) || ولما
(بتشديد الميم) B : ولما CK || عقيب : (مهملات ماعدا النون K) || تمامها : (أى تمام خلوات الفتح ، التى
هى أربعون ليلة ، كميات موسى ، حيث يأتى ذكرها فى الفقرة التالية) ||

كذلك ظهر بتمام هؤلاء الأربعين رجلاً في العالم (رجل) مقامه مقام أبوة نوح
فإنه الأب الثاني على ما ذكر . وكل ما تفرق في هؤلاء الأربعين اجتماع في نوح ؛
كما أنه كل ما تفرق في الثلاث مائة (من الأولياء) ، اجتماع في آدم .

(خلوات الفتح)

(٢٩٦) وعلى معارج هؤلاء الأربعين ، عملت الطائفة «الأربعينيات»
في خلواتهم ، لم يزيلوا على ذلك شيئاً . وهى «خلوات الفتح» عندهم .
ويحتجون على ذلك بالخبر المروى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
« مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ظَهَرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ » =
كما كانت المكاملة في التجلى عن مقدمة الميقات الأربعين الربانى .

(الأولياء الذين هم على قلب إبراهيم)

(٢٩٧) ومنهم - رضى الله عنهم - سبعة على قلب الخليل إبراهيم - عليه السلام -

I كذلك B K : لذلك C || بتمام : (الباء مهمل ك) || هؤلاء C : هؤلاء B || الأربعين : (مهمله تماما
K ، الباء B ، الهزرة ساقطة C B K) || رجلا B K : رجل C || مقامه K (مهمله) C : B || مقام :
(القاف بموحدة K) || أبوة K (الهزرة ساقطة مع الشدة) B : أبيه C || 2 فإنه (هزرة تحية وشدة) B : فانه K
(الفاء مهمله) C || فى : (مهمله K) || هؤلاء G : هؤلاء B || الأربعين : (مهمله K ، الباء مشاة
C ، الهزرة ساقطة C B K) || 3 كل ما (بتشديد اللام) : كلما . . . (اللام بشدة B) || تفرق ... مائة : (مهمله
تماما K ، الهزرة ساقطة) || الثلاث مائة : الثلاث مائة B : الثلاثمائة C || فى : (الفاء على الطريقة المغربية
K) || آدم CB : آدم K || 5 معارج : (مهمله B K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الطائفة
C : الطائفة K (الهزرة ساقطة) : الطائفة B || الأربعينيات : (الباء والياء الأولى مهملتان K ، الهزرة ساقطة
في جميع الأصول) || 6 فى : (مهمله K) || يزيدوا : (الباء مهمله K) || شينا : CB : شيا K ||
7 ويحتجون : (الباء مهمله K) || على CK : فى B عليه : (مهمله K) || 8 أخلص : (مهمله K ،
الهزرة ساقطة B K) || أربعين : (الباء مهمله K ، الهزرة ساقطة B K) || ينابيع : (الباء والياء مهملتان K) ||
الحكمة CB : حكمه K || قلبه : (القاف بموحدة K) || 9 فى : (مهمله K) || التجلى : (الجيم مهمله K)
|| عن : (مهمله K) || مقدمة CB : مقدمه K || الميقات : (مهمله ماعدا التاء K) || الأربعين : (الباء مهمله
K ، الهزرة ساقطة CK) || الربانى : (الباء مهمله K) || II ومنهم ... على K (مهمله جزئيا ، وسط مطر
مفرد) B (فى سياق النص ، بقااصل عما قبله) C (فى سياق النص) || رضى ... عنهم : B || قلب ...
السلام K (مهمله جزئيا ، وسط مطر مفرد) B فى سياق النص ، بقااصل عما بعده C (فى سياق النص) ||

- لا يزيدون ولا ينقصون في كل زمان ؛ ورد به الخبر المروى عن رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - . ودعاؤهم دعاء الخليل : « ربِّ هب لي حكماً
والحقنى بالصالحين » . [F. 78^b] ومقامهم السلامة من جميع الرِّيب 3
والشكوك . وقد نزع الله الغُلَّ من صدورهم في هذه الدنيا ، وسلم الناس من
سوء ظنهم : إذ ليس لهم سوء ظنٍّ ، بل ما لهم ظنٌّ ! فيأنهم أهل علم صحيح .
فإنَّ الظنَّ إنما يقع ممن لا علم له فيما لا علم له به بضرب من الترجيح . 6
فلا يعلمون من الناس إلَّا ما هم عليه الناس من الخير . وقد أرسل الله بينهم
وبين الشرور التي هم عليها الناس حجاباً ؛ وأطلعهم على النسب التي (هي)
بين الله وبين عباده . ونظر الحق إلى عباده بالرحمة التي أوجدتهم بها ، فكل 9
خير في الخلق من تلك الرحمة ؛ فذلك هو المشهود لهم من عباد الله . - ولقد
لقيتهم يوماً ، وما رأيته أحسن سمناً منهم : علماء ، حلما ، إخوان صدق

1 يزيدون : (مهملة ماعدا الزاي K) ينقصون : (مهملة ماعدا النون K) في ... عن : (مهملة غالباً K) 2 ودعاؤهم C : ودعاؤهم K : ودعاؤهم B : دعاء C : دعاء B : الخليل : (مهملة K ، مطبوعة الآخر B) 3 بالصالحين : (الباء مهملة K) رب هب ... بالصالحين : (سورة الشعراء ، آية ٨٣) 4 ومقامهم : (القاف بموحدة K) 5 السلامة CB : السلامة K : من : (مهملة K) الرِّيب : (الباء مهملة F) 6 وقد K (مهملة) C : قد B : من : (مهملة K) في : (كذلك) الدنيا : (كذلك) وسلم (اللام مشددة) B : وسلم CK : الناس . (بضم السين في K على أنها فاعل «سلم» المنجود ، وفتح السين في B على أنها مفعول «سلم» المضاعف) من : (مهملة K) 5 سوء CB : سوء K : إذ (همزة تحتية) ... بل : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة) هم CK : B : فيهم (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : فانهم K (الفاء مهملة) C 5-6 صحيح ... فيما : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK) بضرب : (الباء الأولى مهملة K) 6-7 الترجيح فلا يعلمون ... وقد : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) 7-8 بينهم وبين : (مهملة ماعدا النون K) 8 التي C : الذي K (مهملة) B : عليها : (مهملة K) النسب : (بفتح النون والسين B) التي K (قبل ذلك : «التي» ثم شطب الشرح على حرف «الياء» وأضاف نقطة ثانية على «الذال» الأصلية ووصلها بياء من أسفل) C 9 بين ... التي : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK) القاف بموحدة K 9-10 أوجدتهم ... فذلك : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) 10 ولقد : (القاف بموحدة K) 11 لقيتهم : (مهملة تماماً K) يوماً K (مهملة) C : - B : رأيت B : رأيت K (الباء مهملة) سمناً : (مهملة K) علماء : علماء K : علماء B : حلما C : حلما : K : حلماً B : حلماً C : إخوان (همزة تحتية) BK (الهمزة ساقطة C) : صدق : (مهملة K) 11

« على سُرُورٍ مُتَقَابِلِينَ » ؛ قَدْ عَجَّلَتْ لَهُمْ جَنَاتُهُمُ الْمَنُورِيَّةُ الرَّوْحَانِيَّةُ فِي قُلُوبِهِمْ ؛
مَشْهُودُهُمْ مِنَ الْخَلْقِ تَصْرِيفُ الْحَقِّ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَجُودٌ ؛ لَا مِنْ حَيْثُ تَعَلُّقٌ
حَكَمَ بِهِ .

3

(الْأَوْلِيَاءُ الَّذِينَ هُمْ عَلَى قَلْبِ جَبْرِيلِ)

(٢٩٨) وَمِنْهُمْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - خَمْسَةٌ عَلَى قَلْبِ جَبْرِيلِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

6 لَا يَزِيدُونَ وَلَا يَنْقُصُونَ فِي كُلِّ زَمَانٍ ؛ وَرَدَ بِذَلِكَ الْخَبَرُ الْمُرَوَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . هُمْ مَلُوكُ أَهْلِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ . لَهُمْ مِنَ الْعُلُومِ عَلَى عَدَدِ

مَا لَجَبْرِيلُ مِنَ الْقُوَى ، الْمَعْبَرِ عَنْهَا بِالْأَجْنَحَةِ الَّتِي بِهَا يَصْعَدُ وَيَنْزِلُ . لَا يَتَجَاوَزُ

9 عِلْمُ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ مَقَامَ جَبْرِيلَ . [F. 79^b] وَهُوَ الْمَمْدُ لَهُمْ مِنَ الْغَيْبِ ؛ وَهِيَ

يَقْفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْحَشْرِ .

(الْأَوْلِيَاءُ الَّذِينَ هُمْ عَلَى قَلْبِ مِيكَائِيلِ)

(٢٩٩) وَمِنْهُمْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - ثَلَاثَةٌ عَلَى قَلْبِ مِيكَائِيلِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .

12

I مُتَقَابِلِينَ : (مَهْمَلَةٌ مَاعِدَا النُّونِ K) ٥ قَدْ : (الْقَافُ بِمَوْحِدَةٍ K) ٥ المَعْنُوِيَّةُ C B : المَعْنُوِيَّةُ K ٥ الرُّوْحَانِيَّةُ C B : الرُّوْحَانِيَّةُ K (النُّونُ وَالْيَاءُ مِمْلَتَانِ) ٥ 1 - 2 فِي ... مَشْهُودُهُمْ : (جَمِيعُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ K) ٥ 2 الْخَلْقُ ... الْحَقُّ : (كَذَلِكَ) ٥ حَيْثُ : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ K) ٥ وَجُودٌ : (مَهْمَلَةٌ K) ٥ حَيْثُ : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ K) ٥ تَعَلَّقُ : (الْقَافُ بِمَوْحِدَةٍ K) ٥ 5 وَمِنْهُمْ ... خَمْسَةٌ K (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا ، وَسَطُ سَطْرِ مُفْرَدٍ B فِي سِيَاقِ النَّصِّ ، بِفَاصِلٍ قَلِيلٍ عَمَّا قَبْلَهُ ، يُخْطَطُ عَرِيشُ نَسْبِيًّا) C (فِي سِيَاقِ النَّصِّ) ٥ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : - B ٥ عَلَى ... السَّلَامُ K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا مَا عَدَا الْجِيمَ ، وَسَطُ سَطْرِ مُفْرَدٍ B (فِي السِّيَاقِ) C (فِي السِّيَاقِ) ٥ 6 لَا يَزِيدُونَ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K) ٥ وَلَا يَنْقُصُونَ فِي : (جَمِيعُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ K) ٥ بِذَلِكَ : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ K) ٥ 7 عَلَيْهِ : (مَهْمَلَةٌ K) ٥ هَذِهِ : (مَهْمَلَةٌ K) ٥ الطَّرِيقَةُ C B : الطَّرِيقَةُ K (مَهْمَلَةٌ) ٥ 8 لَجَبْرِيلُ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K) ٥ الْقُوَى : (الْقَافُ بِمَوْحِدَةٍ K) ٥ عَنْهَا : (مَهْمَلَةٌ K) ٥ بِالْأَجْنَحَةِ C B (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِمَا) : بِالْأَجْنَحَةِ K ٥ بِهَا يَصْعَدُ : (مَهْمَلَةٌ K) ٥ 9 هَؤُلَاءِ C : هَؤُلَاءِ K ٥ الْخَمْسَةُ C B : الْخَمْسَةُ K ٥ جَبْرِيلُ : (الْيَاءُ بِمَوْحِدَةٍ K) ٥ 10 يَقْفُونَ : (النُّونُ مَهْمَلَةٌ K) ٥ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K ، مَطْمُوسَةٌ جَزْئِيًّا B) ٥ فِي : (مَهْمَلَةٌ K) ٥ 12 وَمِنْهُمْ ... عَلَى K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا ، وَسَطُ سَطْرِ مُفْرَدٍ B (فِي السِّيَاقِ ، مَعَ فَاصِلٍ قَلِيلٍ عَمَّا قَبْلَهُ ، بِقَلَمٍ عَرِيشُ نَسْبِيًّا ، نَسَخِي) C (فِي سِيَاقِ النَّصِّ) ٥ رَضِيَ ... عَنْهُمْ : - B ٥ قَلْبُ ... السَّلَامُ K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا ، الْهَمْزَةُ تَحْتَ كَرْسِيهَا ، الْجِمْلةُ وَسَطُ سَطْرِ مُفْرَدٍ B (فِي السِّيَاقِ ، بِفَاصِلٍ قَلِيلٍ عَمَّا بَعْدَهُ) C (فِي سِيَاقِ النَّصِّ) ٥ مِيكَائِيلُ C : مِيكَائِيلُ K (الْهَمْزَةُ تَحْتَ كَرْسِيهَا) مِيكَائِيلُ B ٥

لهم الخير المحض والرحمة والحنان والعطف . والغالب على هؤلاء الثلاثة البسط . والتبسم ولين الجانب والشفقة المفرطة ، ومشاهدة ما يوجب الشفقة . ولا يزيدون ولا ينقصون فى كل زمان . ولهم من العلوم على قدر ما ليكاثيل 3 من القوى .

(الأولياء الذين هم على قلب إسرائيل)

- 6 (٣٠٠) ومنهم - رضى الله عنهم - واحد على قلب إسرائيل - عليه السلام -
فى كل زمان . وله الأمر ونقيضه ؛ جامع للطرفين ؛ ورد بذلك خبر مروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . له علم إسرائيل . وكان أبو يزيد البسطامي منهم ؛ ومن كان على قلب إسرائيل ؛ وله من الأنبياء عيسى - عليه السلام - . 9 فمن كان على قلب عيسى - عليه السلام - فهو على قلب إسرائيل ؛ ومن كان

1 المحض : (الضاد مهملة K) || والعطف : (الفاء على الطريقة المغربية K) || الغالب : (الغين مهملة K) || هؤلاء C : هاولا K : هؤلاء B || الثلاثة GB : الثلاثة K (مهملة) || 2 ولين : (الياء مهملة K) || والشفقة GB : والشفقة K || المفرطة GB : المفرطة K || ومشاهدة B (مطموسة الآخر) C : ومشاهدة K || يوجب : (الياء مهملة K) || الشفقة : (مهملة تماما K) || 3 يزيدون : (الزاي مهملة K) || ينتقصون فى : (مهملة تماما K) || قدر : (القاف بموحدة K) || ليكاثيل K (مهملة ؛ الحمزة ساقطة) C : ليكاثيل B || 4 من القوى : C * (نجمة صغيرة علامة نهاية الفقرة) || 6 ومنهم ... واحد K (الضاد مهملة ؛ الجملة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص) C (كذلك) || رضى ... عنهم : B - || على ... السلام K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، مع فاصل قليل عما بعده) G (فى سياق النص) || 7 فى : (مهملة K) || زمان : (النون مهملة K) || جامع للطرفين : (مهملة تماما K) || بذلك : (الياء مهملة K) || خبر CK : الخبر B || عن : (النون مهملة K) || 8 عليه : (مهملة K) || إسرائيل (هزة تحتية) : (مهملة K ، الحمزة ساقطة فى جميع الأصول) || أبو ... البسطامي : (مهملة داعدا الزاي K ، الحمزة ساقطة BK) || 9 من كان : (مهملة K) || قلب : (القاف مهملة K) || إسرائيل (هزة تحتية) : (مهملة K ، الحمزة ساقطة GBK) || من : (مهملة K) || الأنبياء C : (الهمزة الأولى ساقطة) : الأنبياء K (الياء مهملة) : الأنبياء B || عيسى عليه : (مهملة K) || 10 فمن : (انفاء مهملة K) || كان ... فهو : (مهملة K ، الياء بموحدة ؛ الفاء على الطريقة المغربية) || قلب : (القاف مهملة K) || إسرائيل (هزة تحتية) : (الياء مهملة K ، الفاء على الطريقة المغربية ، الحمزة ساقطة GBK) || كان : (مهملة K) ||

على قلب إسرائيل قد لا يكون على قلب عيسى . وكان بعض شيوئنا على
 قلب عيسى ، وكان من الأكابر .

* * *

١ قلب : (التاف مهملـة K) || إسرائيل (همزة نعتية) قد : (مهملـة K ، الهمزة ساقطة CBK) ||
 يكون : (الياء بموحدة K) || قلب عيسى : (مهملـة K) || ١ - ٢ وكان ... عيسى : (جميع الحروف المعجمة
 مهملـة ماعدا الضاد) : + عليه السلام B || ٢ الأكابر (همزة فوقية) : الأكابر .

وصل

رجال عالم الأنفاس

- (٣٠١) وأما رجال عالم الأنفاس - رضى الله عنهم - [F.79^b] فأنا³
أذكرهم . وهم على قلب داود - عليه السلام - ولا يزيدون ولا ينقصون في كل
زمان . وإنما نسبناهم إلى قلب داود ، وقد كانوا موجودين قبل ذلك بهذه
الصفة ، فالمراد بذلك لأنه ما تفرق فيهم من الأحوال والعلوم والراتب (قد)⁶
اجتمع في داود . - ولقيت هؤلاء العالم كلهم ، ولازمتهم وانتفعت بهم .
وهم على مراتب لا يتعدونها ، بعدد مخصوص لا يزيد ولا ينقص . وأنا⁹
ذاكرهم - إن شاء الله تعالى - .

I وصل K (وسط سطر ، مفصول عما قبله وعما بعده) C (في سياق النص ، داخل هالين مزهرين) : - B
|| 2 رجال ... الأنفاس : - . 3 || وأما ... عنهم K (مهملة جزئيا ، همزة ساقطة ، الجملة ثابتة وسط
سطر مفرد كمثنون) B (في سياق النص ، مع فاصل قليل عما قبله وعما بعده ، بقلم عريض نسبيا ، نسخي) C
(في سياق النص ، همزة ساقطة أحيانا) || فأنا (همزة فوقية) CB : فانا K (مهملة) || 4 قلب : (مهملة K)
|| عليه : (كذلك) || 4-5 ولا يزيدون ... زمان : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 5 || وإنما
(همزة تحتية وشدة) B : وإنما CK || نسبناهم : (النون الأولى مهملة K) || إلى (همزة تحتية) قلب :
(القاف مهملة K ، همزة ساقطة CK) || وقد : (القاف بموحدة K) || موجودين ... ذلك :
(مهملة تماما K) || بهذه : (الباء مهملة K) || 6 الصفة : CB : الصفة K (الفاء مهملة) || فالمراد :
(كذلك) || بذلك : (مهملة K) || لأنه (همزة تحتية وشدة) B : لانه K : أنه C || تفرق (يتشديد
الراء) ... في داود : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقطة CBK ، القاف بموحدة K) : +
عليه السلام B || 7 ولقيت : (مهملة K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || العالم CK :
العالم B || كلهم : (مطموسة الأول B) || ولازمتهم ... بهم : (مهملة تماما ماعدا الزاى K)
|| 8 مخصوص : (الهاء مهملة K) || يزيد : (الياء مهملة K) || ينتص : (النون مهملة ، القاف بموحدة
فوق الصاد K) || 9 إن (همزة تحتية) : ان CK (الحرف الأول ساقط B) || شاء C : شا K :
شأ B || تعالى C : تعالى K (مهملة B) ||

(رجال الغيب العشرة)

(٣٠٢) فمنهم - رضى الله عنهم - رجال الغيب ، وهم عشرة لا يزيدون ولا ينقصون . هم أهل خشوع فلا يتكلمون إلا همساً ، لغاية تجلّي الرحمن عليهم دائماً في أحوالهم . قال تعالى : ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۝ ١٠٨ ﴾ .

(٣٠٣) وهؤلاء هم المستورون الذين لا يُعرفون . خبأهم الحق في أرضه وسمائه فلا يُنْجُون سواه : ولا يشهدون غيره . « يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا : سلاماً » . بابهم الحياء ؛ إذا سمعوا أحداً يرفع صوته في كلامه ، تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمْ . ويتعجبون ! وذلك أَنَّهُمْ لَغَلْبَةِ الْحَالِ عَلَيْهِمْ : يَتَخَيَّلُونَ أَنَّ التَّجَلَّى الَّذِي أَوْثَرَ عَنْدهم الْخُشُوعَ وَالْحَيَاءَ [F. 80^a] يراه كلُّ أَحَدٍ . ورأوا أَنَّ اللَّهَ قد أمر عباده أَنْ يَغْضُوا أَصْوَاتَهُمْ عند رسول

2 فمنهم ... رجال الغيب K (مهملة جزئياً ، وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما قبله ، بقلم عريض نسيباً ، نسخي) C (في سياق النص) || رضى ... عنهم : - B || وهم عشرة K (الهاء مهملة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الهاء مهملة ، الجملة في سياق النص ، مع فواصل قليل عما بعده) C (في سياق النص) || لا يزيدون : (مهملة تماماً K) || 3 ولا ينقصون : (كذلك) || فلا ... إلا (همزة تحتية وشدة) : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || تجلّى : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الرحمن C : الرحمان K (مهملة) B || 4 عليهم : (مهملة K) || دائماً K (الهمزة ساقطة) C : دائماً B || في : (مهملة K) || قال : (كذلك) || تعالى C : تعالى K (مهملة) B || وخشعت ... همساً : (سورة طه ، آية ١٠٨) || الأصوات ... فلا : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CK) || للرحمن : للرحمان K (مهملة) B || 6 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B || الذين : (مهملة ما عدا الذال K) || خبأهم CB : خباهم K || الحق في : (مهملة K) || 7 وسمائه K (الهمزة ساقطة) C : وسمائه B || فلا : (مهملة K) || يشهدون K (مهملة ما عدا الشين) C : يشاهدون B || 7-8 يمشون ... سلاماً : (سورة الفرقان ، آية ٦٢) || 7 يمشون ... هونا : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || 8 وإذا (همزة تحتية) : وإذا . || خاطبهم ... صوته : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB) || بابهم BK : دأبهم C || 9-10 في ... يتخيلون : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) || 9 فرائصهم : فرائصهم B || 10-11 أن (همزة فوقية وشدة) ... قد : (مهملة جزئياً K ، الالف بموحدة ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || والحياء C : والحياء K : والحياء B || 11 ورأوا C : ورأوا B : ورأوا K || عباده : (مهملة K) || يَغْضُوا أَصْوَاتَهُمْ : (مهملة ما عدا الغين K ، الهمزة ساقطة BK) ||

- الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ = وإذا كنا نهينا - وَتَحْبَطُ أَعْمَالُنَا - برفع 3 أصواتنا على صوت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا تكلم - وهو المبلغ عن الله - فغض أصواتنا عندما نسمع تلاوة القرآن آكد . والله يقول :
- ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ وهذا هو مقام 6 رجال الغيب وحالهم الذى ذكرناه . فيمتاز الحديث النبوى من القرآن بهذا القدر ؛ ويمتاز كلامنا من الحديث النبوى بهذا القدر .

- (٣٠٤) وأما أهل الورع إذا اتفقت بينهم مناظرة فى مسألة دينية ، فيذكر أحد الخصمين حديثاً عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خفض الخصم صوته عند سرد الحديث . هذا هو الأدب عندهم إذا كانوا أهل حضور 9

I عليه : (مهملة K) || فقال : (كذلك) || 1-3 يا أيها الذين ... لا تشعرون : (سورة الحجرات ، آية ٢) ||
 I يا أيها C : يا أيها K (مهملة) B || الذين : (مهملة K) || آمنوا C : آمنوا K || 1-2 ترفعوا ... فوق : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الحمزة ساقطة BK) || 2 النبى : (مهملة K) || بعضكم لبعض : (مهملة ماعدا القاف الأولى K) || 3 وإذا (همزة تحتية) : وإذا . . . || نهينا : (النون الثانية مهملة B) || برفع : (الياء مهملة K) ||
 أصواتنا : (التاء بموحدة ، النون مهملة K) || صوت : (التاء بموحدة K) || عليه : (مهملة K) || إذا (همزة تحتية) : إذا . . . || 5 تلاوة C B : تلاوة K (التاء الأولى مهملة) || القرآن C : القرآن K (القاف بموحدة) : انقرآن B || آكد C B : آكد K || يقول : (مهملة K) || 6 وإذا قرئ ... ترحمون : (سورة الأعراف ، آية ٢٠) || وإذا (همزة تحتية) B : وإذا CK || قرئ C B : قرئ K (القاف مهملة) || القرآن C : القرآن K (القاف بموحدة) : انقرآن B || فاستمعوا ... وأنصتوا : (مهملة تماماً K ، الحمزة ساقطة BK) || ترحمون : (مهملة K) || 7 الغيب : (مهملة K) || الذى : (كذلك) || الحديث : (مهملة K) || من : (كذلك) || القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) : انقرآن B || بهذا القدر : (مهملة ماعدا الذال K) || 8 ويمتاز : (الياء مهملة K) || الحديث : (كذلك) || القدر : (القاف بموحدة K) || 9 وأما (همزة تحتية وشدة) B (الحمزة ساقطة : وأما C : وأما K || إذا (همزة تحتية) B : إذا K (مهملة) G || بينهم : (مهملة ماعدا النون K) || مناظرة C B : مناظرة K || فى : (مهملة K) || مسألة : مسألة . . . || دينية : (الياء الأولى مهملة K) || 10 فيذكر : (مهملة ماعدا الذال K) || حديثاً عن : (مهملة ماعدا التاء K) || عليه : (مهملة K) || خفض : (الخاء مهملة K) || 11 الخصم C K : الآخر B || صوته : (مهملة K) || الحديث : (الياء مهملة K) || إذا (همزة تحتية) B : إذا CK ||

- مع الله : وطلبوا العلم لوجه الله . فأما علماء زماننا ، اليوم ، فما عندهم خبرٌ ولا حياة ، لا من الله ولا من رسول الله : إذا سمعوا الآية أو الحديث النبوي من الخصم ، لم يحسنوا الإصغاء إليه ولا أنصتوا ، وداخلوا الخصم في تلاوته أو حديثه ، وذلك لجهلهم وقلة ورعهم . [F. 80^b] عصمنا الله من أفعالهم !
- (٣٠٥) واعلم أن رجال الغيب ، في اصطلاح أهل الله ، يطلقونه ويريدون به هؤلاء الذين ذكرناهم ، وهي هذه الطبقة . وقد يطلقونه ويريدون به من يحتجب عن الأبصار من الإنس . وقد يطلقونه أيضاً ويريدون به رجالاً من الجن ، من صالحى مؤمنهم . وقد يطلقونه على القوم الذين لا يأخذون شيئاً من العلوم والرزق المحسوس من الحس ، ولكن يأخذونه من الغيب .
- (الظاهرين بأمر الله عن أمر الله)

(٣٠٦) ومنهم - رضى الله عنهم - ثمانية عشر نفساً أيضاً ، هم

I وطلبوا : (مهملة K) || فأما (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : فأما C : فاما K (مهملة) || علماء C : علماء K : علماء B || اليوم : (مهملة K) || خبر K B : خير C 2 حياة C : حيا K : حيا B || من : (مهملة K) || من : (كذلك) || إذا (همزة تحتية) : إذا . . . || الآية C : الآية K (الياء والتاء بموحدين) B || الحديث : (مهملة K) || 3 من الخصم : (كذلك) || الإصغاء (همزة تحتية) : الإصغاء C : الإصغاء B || إليه : (مهملة ، الهمزة ساقطة CK) || 3-4 الخصم ... حديثه : (مهملة تماماً ماعدا التاء K) || عصمنا ... أفعالهم : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) || : + B K (نون مكسوة) : + * C (نجمة صغيرة) || 5 أن (همزة فوقية وشدة) B C (الهمزة ساقطة فيها) : أن K || رجال : (مهملة K) || الغيب ... به : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 6 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين : (مهملة K) || ذكرناهم : (النون مهملة K) || هذه B C : هاذ K (مهملة) || 6-7 الطبقة ... يحتجب : (بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف أحياناً بموحدة) || 7-8 عن الأبصار ... مؤمنهم : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة ، القاف غالباً بموحدة) || 7 أيضاً : -B 8 وقد : (مهملة K) || يطلقونه : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || القوم : (القاف بموحدة K) || الذين لا يأخذون : (مهملة تماماً K ماعدا النون الأولى) || 9 شيئاً : (مهملة K) : شيئاً C B || من ... والرزق : (مهملة K ماعدا الزاى) || العلوم C K : العلم B || ولكن C B : ولاكن K (مهملة) || يأخذونه C B : يأخذونه K (الياء مهملة) || من الغيب : (مهملة تماماً K) || II ومنهم ... عشر K (مهملة جزئياً ، وسط سطر مفرد) B (اول السطر ، مع فاصل عما قبله ، بقلم عريض نسبياً ، نسخى) C (في سياق النص ، مسبوقة بنجمة صغيرة ، علامة الفصل) || نفساً أيضاً K (مهملة ماعدا الضاد ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (في السياق ، بفواصل عما بعده : الهمزة ساقطة) C (في سياق الكلام) ||

الظاهرين بأمر الله عن أمر الله ، لا يزيدون ولا ينقصون فى كل زمان . ظهورهم
بالله ؛ قائمون بحقوق الله ؛ مثبتون الأسباب ؛ خرق العوائد عندهم عادة .
آيتهم : ﴿ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ ﴾ وأيضا : ﴿ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ .

(٣٠٧) كان منهم شيخنا أبو مدين - رحمه الله - . كان يقول لأصحابه :

« أظهروا للناس ما عندكم من الموافقة ، كما يظهر الناس بالمخالفة ؛ وأظهروا

بما أعطاكم الله من نعمه الظاهرة » = يعنى خرق العوائد ، - « والباطنة » =

يعنى المعارف ، - ، فإن الله يقول : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ وقال عليه

السلام : « التَّحَدَّثُ بِالنِّعَمِ تُكْرَهُ » . - وكان [F. 81^a] (شيخنا)

يقول بلسان أهل هذا المقام : ﴿ أَغَيِّرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ إِيَّاهُ

تَدْعُونَ ﴾ .

١ الظاهرين : (الظاء مهملـة K) || عن K (مهملـة) G : - B || أمر الله K (الهمزة ساقطة) C : - E ||
لا يزيدون ... ينقصون : (مهملـة تماما K) || زمان : (الزاى مهملـة K) || 2 بالله : (مهملـة K) ||
قائمون K (القاف مهملـة ، الهمزة ساقطة) C : قايمون B || بحقوق ... مثبتون : (مهملـة جزئيا K) ||
الأسباب G K (الهمزة ساقطة فيهما) : للأسباب B || خرق : (الخاء مهملـة ، القاف بموحدة K) ||
العوائد K (الهمزة ساقطة) : العوائد CB || عادة CB : عادة K || 3 آيتهم CB : آيتهم K (مهملـة تماما)
|| قل ... ذرهم : (سورة الانعام ، آية ٩١) || قل : (مهملـة) || ثم : (كذلك) || وأيضا ...
جهاراً . (ثابتة فى أصل K على الحاشى بقلم الأصل ، الهمزة ساقطة K B) || إني ... جهاراً :
(سورة نوح ، آية ٨) || 4 كان : (مهملـة K) || شيخنا ... مدين : (مهملـة ماعدا الخاء والنون K ،
الهمزة ساقطة B K) || يقول لأصحابه : (مهملـة K ، الهمزة ساقطة CB K) || 5 ما عندكم CB : بما
عندكم B || الموافقة CB : الموافقة K (الفاء والقاف مهملتان) || كما يظهر CB : كظهور B ||
الناس : (مهملـة K) || بالمخالفة CB : بالمخالفة K (الباء والخاء مهملتان) || 6 بما : (مهملـة K) ||
الظاهرة CB : الظاهر K (الظاء مهملـة) || يعنى : (الياء مهملـة K) || العوائد K (الهمزة ساقطة) C :
العوائد B || والباطنة CB : والباطنة K || 7 يعنى : (الياء مهملـة K) || فإن (همزة تحتية وشدة) B :
فإن K (مهملـة) C || يقول : (مهملـة K) || وأما ... فحدث : (سورة الضحى ، آية ١١) || وأما
(همزة فوقية وشدة) B : وأما K (الهمزة ساقطة) C || بنعمة CB : بنعمت K || فحدث : (الفاء
مهملـة K) || وقال عليه : (مهملـة K) || 9 يقول بلسان : (مهملـة K ، الهمزة ساقطة B K) || ٩ - ١٠
تدعون : (سورة الأنعام ، آية ٤٠ - ٥١) || أغير : (مهملـة K ، الهمزة ساقطة B K) || 9 - ١٠
تدعون ... تدعون : (معظم الحروف المعجمة مهملـة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||

(٣٠٨) (وهؤلاء الثمانية عشر من الأولياء) هم على مدارج الانبياء
الرسل ؛ لا يعرفون إلا الله ، ظاهراً وباطناً .

- 3 (٣٠٩) وهذه الطبقة اختصت باسم الظهور ، لكونهم ظهوروا في عالم
الشهادة ؛ ومن ظهر في عالم الشهادة فقد ظهر لجميع العالم . فكانوا أولى بهذا
اللقب من غيرهم . - كان سهل بن عبد الله يقول في رجال الغيب الأول :
6 « الرجل من يكون في فلاة من الأرض فيُصَلِّي ، فينصرف من صلاته ،
فينصرف معه أمثال الجبال من الملائكة على مشاهدة منه إياهم » . فقلت لحاكي
هذه الحكاية عن سهل : « الرجل من يكون وحده في الفلاة فيصلي ، فينصرف
9 من صلاته بالحال الذي هو في صلاته ، فلا ينصرف معه أحد من الملائكة ،
فإنهم لا يعرفون أين ذهب ؟ » = فهؤلاء هم ، عندنا ، رجال الغيب على
الحقيقة ، لأنهم غابوا عنده . فإن رجال الغيب قسمان في الظهور : منهم

I مدارج : (مهمل K) II الأنبياء G : الانبياء K (الياء مهمل) : الانبياء B II 2 الرسل B K : والرسل
C II يعرفون : (مهمل K) III إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا G K II وباطناً : (الباء مهمل K) II 3
الطبقة CB : الطبقة K (الياء مهمل ، القاف بموحدة) باسم : (مهمل K) II 3-4 ظهوروا ... الشهادة :
(مهمل غالباً K) II 4-5 ومن ... غيرهم : (مهمل جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً K ، الهمزة ساقطة
BK) II 4 العالم : العوالم B II 5-6 بن عبد ... الأرض : (مهمل غالباً K ، الهمزة ساقطة CB K) II
عبد الله + التسترى B II 6 فيصل ... من : (مهمل تماماً K ، ماعدا النون الأولى) II فينصرف :
(مهمل K) II 7 أمثال : (كذلك ، الهمزة ساقطة) II الملائكة K (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : الملائكة
B II مشاهدة CB : مشاهد K II إياهم (همزة تحتية وشدة) B : إياهم G K II 7-8 فقلت ... الرجل :
(جميع الحروف المعجمة مهمل K) II 8 من ... الفلاة : (كذلك) II الفلاة : الفلات B (على الحامش بقلم
جديد ، وفي المتن الكلمة مطعوسة) II فينصرف : (مهمل K ماعدا الفاء الأخيرة) II 9 صلاته بالحال : (مهمل
تماماً K) II في ، فلا : (مهمل K) II بن : (كذلك) II الملائكة C : الملائكة K (الهمزة ساقطة) :
الملائكة B II 10 فإنهم (همزة تحتية وشدة) : فإنهم (ألفاء مهمل K) II يعرفون ... يذهب : (مهمل
جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) II فهؤلاء G : فهؤلاء K (مهمل) : فهؤلاء B II عندنا : (النون الثانية مهمل
K) II II الحقيقة CB : الحقيقة K (الياء مهمل) II لأنهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) :
لأنهم CK II فإن (همزة تحتية وشدة) B : فإن G K (النون مشددة) II الغيب : (مهمل ماعدا اللين K)
II في : (مهمل K)

رجال غيب عن الأرواح العلوى ، ظاهرون لله لا لمخلوق رأساً ؛ ورجال غيب عن عالم الشهادة ، ظاهرون فى العالم الأعلى . فرجال الغيب أيضاً أهل ظهور ولكن لا فى عالم الشهادة .

3

(٣١٠) فاعلم أَنَّ الظاهرين بأمر الله لا يرون سوى الله فى الأكوان ، وَأَنَّ الأكوان عندهم (هى) مظاهر الحق . فهم أهل علانية وجهر . [F. 81^b] وكل طبقة فعاشقة بمقامها تذب عنه ، ولهذا لا تعرف منزلة مقامها من المقامات حتى تفارقه ؛ فإذا نظرت إليه نظر الأجنبي المُفَارِق حينئذ تعرفه . فقبل أن تحصل فيه يكون معلوماً لها من حيث الجملة ، وترى علو منصبه ؛ فإذا دخلت فيه كان ذوقاً لها وشرباً . فيحببها كوئنها فيه عن التمييز ؛ فإذا ارتقت عنه نظرت إليه بعد ذوق ، فكانت عارفة بقدره بين المقامات ومرتبته . فيقبل كلام هذا الشخص فيه لأنه تكلم عن ذوق ، وكان شهوده إياه عن

6

9

I رجال : (مهملة K) رأساً : (همزة فوق سنات السين K) 2 عن : (مهملة K) الشهادة CB : الشهادة K : ظاهرون : (مضمومة الآخر B) فى : (مهملة K) رجال : (كذلك) أيضاً : (الياء مهملة K ، همزة ساقطة BK) 3 ولكن CB : ولاكن K فى : (مهملة K) الشهادة : (الشين مهملة K) 4 فاعلم : (مهملة K) أن (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : أن CK : الظاهرين ... وأن (همزة فوقية وشدة) : (مدغم الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقطة BK ، أحياناً C) 5 الأكوان : (مهملة K ، همزة ساقطة CBK) الحق فهم : (مهملة K) علانية CB : علانية K 6 طبقة CB : طبقة K (القاف بموحدة) فعاشقة : (مهملة تماماً K) مقامها : (كذلك) لا تعرف : (الفاء مهملة K) 6-7 مقامها ... حتى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) 7 فإذا (همزة تحتية) : فإذا . . . (الفاء مهملة K) نظرت ... نظر : (مهملة غالباً K ، همزة ساقطة CBK ، مضمومة جزئياً B) حينئذ K (الياء مهملة ، همزة ساقطة) C : حينئذ B 8 فيه يكون : (مهملة جزئياً K) ... من الجملة : (مهملة تماماً K) وترى CB : وترا K 8-9 فإذا (همزة تحتية) ... ذوقاً : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة CBK) 9 فيحببها ... التمييز : (مهملة غالباً K) 9-10 فإذا (همزة تحتية) ... إليه (همزة تحتية) : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة CBK) 10 بعد ... المقامات : (مهملة جزئياً K) 10-II ومرتبته ... هذا : (كذلك ، القاف بموحدة فيه) II فيه (مهملة K) لأنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : لانه CK : تكلم ... شهوده : (مهملة غالباً K ، القاف بموحدة) إياه (همزة تحتية وشدة) عن : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة CBK)

صحي ، فَتُقْبَلُ شهادته لذلك المقام وعليه . كما قِيلْنَا شهادة الشبلي وقوله
في الحلاج ، ولم نقبل قول الحلاج في نفسه ولا في الشبلي : لأنَّ الحلاج
سكران ، والشبلي صاحب .

3

(رجال القوة الإلهية)

(٣١١) ومنهم - رضى الله عنهم - ثمانية رجال يقال لهم : رجال القوة
الإلهية . آيتهم من كتاب الله : ﴿ أَشْدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ﴾ . لهم من الأسماء
الإلهية : « ذو القوة ، المتين » . جمعوا ما بين علم ما ينبغي أن تعلم به
الذات الواجبة الوجود لنفسها من حيث هي ، وبين علم ما ينبغي أن تُعْلَمَ
به من حيث ما هي إله . فقدموها عزيز في المعارف . « لا تأخذهم في الله
لومة لائم » . وقد يُسَمَّوْنَ رجالَ القهر . [F. 82^a] لهم همم فعالة في
النفوس ، وبهذا يُعرَفون . كان بمدينة فاس منهم رجلٌ واحد يقال له :

6

2

1-2 المقام ... قول الحلاج : (مهملة غالباً K ، الذاف بموحدة فيد) 2-3 في نفسه ... وانشبل : (مهملة جزئياً
K ، الهمزة ساقطة CBK) 5 ومنهم ... ثمانية K (مهملة جزئياً ، وسط شعار مفرد) B (في سياق النص ،
بفاصل قليل عما قبله) C (في سياق النص) 5-6 رجال ... الإلهية K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع المدة ،
وسط سطر مفرد) B (في السياق ، مع فاصل قليل عما بعده) C (في سياق النص) 6 الإلهية (همزة تحتية ومدة) :
اللاهي K : الالهية CBK ٥ آيتهم B : آيتهم K ٥ من كتاب : (مهملة ما عدا التاء التي هي بموحدة K) ٥ أشداء
... الكفار : (سورة الفتح ، آية ٢٩) ٥ أشداء (بتشديد الدال) C : أشداء K (الشين مهملة) : أشداء B ٥
من : (مهملة K) ٥ الأسماء : C : الأسماء K : الأسماء B 7 الإلهية (همزة تحتية ومدة) : اللاهي K (مهملة) :
الالهية CBK ٥ القوة : CBK ٥ جمعوا ... به : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK) ٥ ما : B ٥
8 الواجبة ... لنفسها : (مهملة تماماً K) 8-9 حيث ... حيث : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK)
٥ تعلم K (مهملة) B : يعلم C 9 إله (همزة تحتية ومدة) : إله B : إله K : إله G ٥ عزيز في :
(مهملة الياء والفاء K) 9-10 لا تأخذهم ... لائم : (إشارة وبتصرف إلى الآية ٤ هـ من سورة المائدة
وانصها : « يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ») ٥ تأخذهم : (التاء مهملة ، الهمزة ساقطة K)
9 في : (مهملة K) ٥ 10 لائم K (الهمزة ساقطة) C : لائم B (زيادة الهمزة تحت كرسى الياء) ٥
وقد : (الذاف بموحدة K) ٥ رجال : (مهملة K) ٥ فعالة (العين مشددة) B : فعالة K : فعالة C
٥ 10-11 في ... يقال : (مهملة جزئياً K) ٥ 11 يعرفون (مطموسة الآخر B) ٥

أبو عبد الله الدقاق . كان يقول : « ما اغتبت أحداً قط . ولا اغتيب بحضرتى أحداً قط . » ولقيت أنا منهم ببلاد الأندلس ؛ لهم أثر عجيب وكل معنى غريب . وكان بعض شيوخى منهم .

3

(رجال القوة واللين)

(٣١٢) ومن نمط . هؤلاء - رضى الله عنهم - خمسة رجال فى كل زمان

أيضاً ، لا يزيدون ولا ينقصون . هم على قدم هؤلاء الثمانية فى القوة ، غير أن فيهم ليناً ليس للثمانية . وهم على قدم الرُّسل فى هذا المقام . قال تعالى : ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيْنًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَّهْمُ ﴾ .

فهم ، مع قوتهم ، لهم لين فى بعض المواطن . وأما فى العزائم فهم فى قوة الثمانية على السواء ؛ ويزيدون عليهم بما ذكرناه مما ليس للثمانية . - وقد لقينا منهم - رضى الله عنهم - وانتفعنا بهم .

12

(رجال الحنان والعطف الإلهي)

(٣١٣) ومنهم - رضى الله عنهم - خمسة عشر نفساً هم رجال الحنان

I أبو عبد ... يقول : (مهملة تماماً K ، الهزرة ساقطة B K) || 1-2 قط (بتشديد الطاء) ... قط (كذلك) : (مهملة جزئياً K ، الهزرة ساقطة B K ، القاف بموحدة K) || 2 ولقيت : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || أنا : (مهملة K ، الهزرة ساقطة B K) || الأندلس . (الهزرة ساقطة C B K) : جماعة C || 3 غريب : (الياء مهملة K) || شيوخى : (مهملة ماعدا الشين K) || 5 ومن ... عنهم K (مهملة غالباً ، الهزرة ساقطة ، وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، مع فاصل قليل عما قبله) C (فى سياق النص) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || رضى ... عنهم : B - خمسة رجال K (الجيم مهملة ، وسط سطر مفرد) B (فى السياق ، مع فاصل قليل عما بعده) C (فى سياق النص) || فى : (مهملة K) || 6 أيضاً : (الياء مهملة K ، الهزرة ساقطة B K) || 6-7 لايزيدون ... أينا : (مهملة جزئياً K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحياناً B) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || لثانية ... قولاً : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة K أحياناً) || تعالى : تعالى K (مهملة) B || 8 فنولاً ... لينا (سورة طه ، آية ٤٤) || 8-9 وقال ... قوتهم : (مهملة جزئياً K) || 8 تعالى : تعالى K (مهملة) B || فبما ... لهم : (سورة آل عمران ، آية ١٥٩) || رحمة : رحمت B || 9-10 لين فى ... السواء : (مهملة غالباً K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحياناً B) || 9 العزائم : العزائم B || 10 السواء : السواء B || 10-11 ويزيدون ... عنهم : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه) II بهم : (مهملة K) || 13 ومنهم ... عشر K (مهملة جزئياً ، وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، مع فاصل قليل عما قبله ، بقلم عريض نسبياً ، نسخى) C (فى سياق النص) || نفساً ... الإلهى K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة مع المدة ، وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، مفصولة عما بعدها ابتداءً من كلمة « نفساً » ، الهزرة ساقطة) C (فى سياق النص ، الهزرة ساقطة) ||

- والمعطف الإلهي . آيتهم من كتاب الله آية الريح السليمانية : « تجري بأمره رخاءاً حيث أصاب » . لهم شفقة على عباد الله : مؤمنهم وكافرهم . ينظرون [F. 82^b] الخلق بعين الوجود والجود ، لا بعين الحكم والقضاء . لا يؤكل الله منهم قط . أحداً ولاية ظاهرة : من قضاء أو ملك لأن ذوقهم ومقامهم لا يحتمل القيام بأمر الخلق . فهم مع الحق في الرحمة المطلقة التي قال الله فيها : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ .

- (٣١٤) لقيت منهم جماعة وماشييتهم على هذا القَدَم : وانتقلت منهم إلى الخمسة التي ذكرناها آنفاً . فإنَّ مقام هؤلاء الخمسة بين رجال القوة ورجال الحنان . فجمعت بين الطرفين ، فكانت واسطة العِقد . وهي الطائفة التي تصلح لهم ولاية الأحكام في الظاهر . وهاتان الطائفتان — رجال القوة

١ الإطى (حذرة تحتية ومدة) : الالامى B K : الالامى C || من كتاب : (مهملة ماعدا التاء K) || آية G : آية K : آية B || 2-1 || الريح ... بأمره : (مهملة ماعدا النون K ، الهضرة ساقطة) || 2-1 || تجري ... اصاب : (سورة ص ، آية ٣٦) || 2 رخاءا : رخاءا : رخاءا : (مهملة) : رخاءا B || شفقة ... مؤمنهم : (مهملة ماعدا النون ، الهضرة ساقطة K) || 3 ينظرون الخلق : (مهملة جزئياً K) || الوجود والجود B K : G (= إجلود والوجود) || بعين : (مهملة K) || والقضاء : والقضاء K (مهملة) : والقضاء B || 4 قط : (مهملة K) || ولاية ظاهرة QB : ولاية ضاعرة K || قضاء : قضاء K : قضاء B || لأن (هضرة فوقية وشدة) B (الهضرة ساقطة) : لأن K Q || 5 لا يحتمل ... بأمر : (مهملة جزئياً ، القاف بموحدة ، الهضرة ساقطة K) || فهم K : لهم B || الحق ... التي : (جميع الحروف المعجمة مهملات K) || قال ... فيها : (كذلك) || ورحمتي ... شيء : (سورة الأعراف ، آية ١٥٦) || شيء B : شيء K (مهملات) || 7 لقيت : (مهملات ماعدا التاء K) || جماعة B : جماعة K || وانتقلت منهم : (مهملات جزئياً K) || 8 التي : (مهملات K) || ذكرناهم : (النون مهملات K) || آنفاً B : G : التاء K (الهاء مهملات) || فإن (هضرة تحتية وشدة) B : فإن (هضرة تحتية وشدة) B : فإن K (مهملات) C (النون مشددة) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الخمسة B : الخمسة K (الهاء مهملات) || بين : (مهملات K) || القوة : (القاف بموحدة K) || 9 ورجال الحنان : (مهملات ماعدا النون الأولى K) || فجمعت . فكانت : (معظم الحروف المعجمة مهملات K) || واسطة B : واسطة K || الطائفة K (مهملات ، الهضرة ساقطة) C : الطائفة B || التي : (مهملات K) || 10 في : (مهملات K) || وهاتان : (كذلك) || الطائفتان K (مهملات تماماً ، الهضرة ساقطة) C : الطائفتان B || رجال : (مهملات K) ||

ورجالُ الحنان - لا يكون منهم والٍ أبداً أمورُ العباد : ولا يُستَخْلَفُ منهم
أحدٌ جملةً واحدةً .

3

(رجال الهيبة والجلال)

(٣١٥) ومنهم - رضى الله عنهم - أربعة أنفسٍ فى كل زمان ، لا يزيدون
ولا ينقصون . آيتهم من كتاب الله تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ وآيتهم أيضاً فى سورة « تبارك »
الملك : ﴿ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن
تَفَافُوتٍ ﴾ . - هم رجال الهيبة والجلال . [F. 83^a]

كأنما الطيرُ منهم فوق رؤوسهم لا خوف ظلمٍ ولكن خوف إجلالٍ 9

1 ورجال ... لا يكون : (جميع الحروف المعجمة ميملة K) || أبداً : (ميملة ، الهززة ساقطة
K) || 2 واحدة CB : واحدة K || 4 ومنهم ... عنهم K (ميملة ما عدا النون الثانية ،
وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، مع فاصل قليل عما قبله) C (فى سياق النص) || أربعة
أنفس K (الباء ميملة ، الهززة ساقطة ، وسط سطر مفرد) D (الهززة ساقطة ، فى سياق النص ، مع فاصل
قليل عما بعده) C (فى سياق النص) || فى ... يزيدون : (ميملة غالباً K) || 5 ينقصون : (ميملة تماماً)
|| آيتهم C : آيتهم K : آيتهم B || من كتاب : (ميملة ما عدا التاء K) || تعالى C : تعالى K (ميملة)
B || 5 - 6 الله ... بينهن : (سورة الطلاق ، آية ١٢) || 7 خلق ... سموات : (سموات C) :
(ميملة تماماً K) || 6 الأرض : (ميملة K ، الهززة ساقطة CBK) || مثلون : (ميملة K ،
مطموسة B ، ثابتة على أصلها بقلم جديد) || يتنزل ... تبارك : (ميملة جميعاً ما عدا النون الثانية K ،
الهززة ساقطة CBK ، والمدة K) || وآيتهم ... الملك : - B || 7 - 8 الذى ... تفاوت : (سورة
الملك ، آية ٢) || الذى ... تفاوت : (ميملة جرثياً K) : - B || 7 سموات : سموات C : - B ||
الرحمن : الرحمن (ميملة) : - B || 8 رجال ... : (ميملة K) || الهيبة CB : الهيبة K || 9 كأنما
(همزة فوقية وشدة) : كأنما ... : (ميملة K ، النون مشددة B || تطير : (ميملة K) || فوق :
(القاف ميملة K) || رؤوسهم K (الهززة الأولى ساقطة) Q : رؤوسهم B || لاخوف ظلم CBK : - B
|| ولكن C : ولاكن K (ميملة) : - B || خوف K (الغاء ميملة) C : - B || إجلال (همزة تحتية)
K : إجلال C : - B ||

وهم الذين يُمدُّون « الأوتاد ». الغالب على أحوالهم الروحانية . قلوبهم مسحاوية .
مجهولون في الأرض ، معروفون في السماء .

3

(٣١٦) الواحد من هؤلاء الأربعة هو مِمَّن استثنى الله تعالى في قوله :
﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ . -
والثاني (من هؤلاء الأربعة) له العلم بما لا يتناهى . وهو مقام عزيز . يعلم
التفصيل في المجهول . وعندنا : ليس في علمه مجمل . - والثالث له الهمة
الفعالة في الإيجاد ، ولكن لا يوجد عنه شيء . - والرابع توجد عنه الأشياء ،
وليس له إرادة فيها ولا همة متعلقة بها . أطبق العالم الأعلى على علو مراتبهم . -

6

9

(٣١٧) أحدهم على قلب محمد - صلى الله عليه وسلم - . والآخر على
قلب شعيب - عليه السلام - . والثالث على قلب صالح - عليه السلام - .

1 الذين يمدون : (مهمله تماما K) || الروحانية CB : الروحانية K || قلوبهم : (مهمله K) ||
سحاوية CB : سحاوية K (الياء مهمله) || 2 مجهولون : (الجيم مهمله K) || في : (مهمله K) || الأرض :
(مهمله K ، الحمزة ساقطة CB K) || في : (مهمله K) || السماء C : السماء B || 3 هؤلاء C :
هؤلاء K : هؤلاء B || الأربعة CB (الحمزة ساقطة فيهما) : الأربعة K (الياء مهمله) || ممن استثنى :
(مهمله تماما K) || تعالى C : تعالى K (مهمله) B || في قوله : (مهمله K) || 4 ونفخ ... الله :
(سورة الزمر ، آية ٦٨) || ونفخ : (النون مهمله K) || في (مهمله K) || فصحق : (مهمله K) ||
في : (كذلك) || السباوات K (مهمله) B : السموات C || في ... من : (جميع الحروف المعجمة مهمله
K ، الحمزة ساقطة CB K) || شاء C : شاء K (مهمله) : شاء B || 5 والثاني : (شاء مهمله K) ||
بما : (مهمله K) || مقام عزيز : (مهمله ماعدا الزاء الأولى K) || يعلم : (مهمله K) || 6 التفصيل :
(الياء مهمله K) || في : (مهمله K) || وعندنا ... في : (مهمله تماما ماعدا النون الأولى K) || والثالث :
(شاء الأولى مهمله K) || الهمة (الميم مشددة) CB (الشدة ساقطة) : الهمة K (الفعلية) (بتشديد العين)
BK : الفعلية C || في : (مهمله K) || 7 الإيجاد (حمزة تحتية) : (الياء مهمله K ، الحمزة ساقطة CB K)
|| ولكن CB : ولاكن K (مهمله) || يوجد : (الياء مهمله K) || شيء CB : شيء K (مهمله) ||
الأشياء C : الأشياء K (الياء مهمله) : الأشياء B || 8 إرادة (حمزة تحتية) CB (الحمزة ساقطة فيها) :
إرادته K || متعلقه CB : متعلقه K || أطبق : (مهمله K ، الحمزة ساقطة BK) || 9 قلب ، عليه :
(مهمله K) || والآخر C : والآخر BK || 10 قلب : (اللثام مهمله K) || شعيب : (مهمله K) ||
عليه : (كذلك) || والثالث ... قلب : (مهمله تماما K) || عليه : (مهمله K) ||

- والرابع على قلب هود - عليه السلام - . ينظر إلى أحدهم ، من الملائكة الأعلى ،
عزرائيل . وإلى الآخر ، جبريل . وإلى الآخر ، ميكائيل . وإلى الآخر ،
إسرافيل . - أحدهم يعبد الله من حيث نسبة العماء إليه . والثانى يعبد الله من
حيث نسبة العرش إليه . والثالث يعبد الله من حيث نسبة السماء إليه . والرابع
[F. 83^b] يعبد الله من حيث نسبة الأرض إليه . فقد اجتمع فى هؤلاء الأربعة
عبادة العالم كله . شأنهم عجيب وأمرهم غريب . ما لقيت ، فيمن لقيت ،
وشأنهم . لقيتهم بدمشق ، فعرفت أنهم هم . وقد كنت رأيتهم ببلاد الأندلس
واجتمعوا بى ، ولكن لم أعلم أن لهم هذا المقام ، بل كانوا عندى من جملة
عباد الله . فشكرت الله على أن عرفنى بمقامهم ، وأطلعنى على حالهم .
(رجال الفتح)

- (٣١٨) ومنهم - رضى الله عنهم - أربعة وعشرون نفساً فى كل زمان ،
يُسَمَّونَ رجالَ الفتح ، لا يزيدون ولا ينقصون ، يُسَمَّونَ رجالَ الفتح . بهم

I والرابع ... عليه : (مهملة تماماً K ماعدا الباء الثانية) || الملائكة : 2 عزرائيل : عزرائيل K (همزة
ساقطة) : عزرائيل B (همزة تحت كرسيا) || الآخر C : الآخر BK || جبريل : (مهملة تماماً K)
|| الآخر C : الآخر BK || ميكائيل C : ميكائيل K (الباء الثانية مهملة) : ميكائيل B || 3 إسرافيل
(همزة تحتية) : (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة CBK) || من حيث : (مهملة ماعدا الهمزة K) || العماء
CK : العماء B || والثانى : (الهمزة مهملة K) || 3-4 يعبد ... حيث : (مهملة جزئياً K) || 4 إليه (همزة
تحتية) ... نسبة : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقطة CK) || السماء C : السماء K : السماء B
|| 4-5 إليه (همزة تحتية) ... من : (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة CBK) || 5 حيث : (الياء مهملة K)
|| 5-6 إليه (همزة تحتية) ... شأنهم : (مهملة غالباً K ، همزة ساقطة K ، أحياناً CB) || 5 هؤلاء C :
هؤلاء K : هؤلاء B || 6-7 عجيب ... فعرفت : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة BK) || 7-8 أنهم ...
هذا : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة K ، أحياناً CB) || 8-9 المقام ... وأطلعنى : (مهملة غالباً K ،
القاف بموحدة أحياناً ، همزة ساقطة BK) || II ومنهم ... وعشرون K (مهملة جزئياً ، همزة ساقطة ،
وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، مع فاصل قليل عما قبله ، همزة ساقطة) C (فى سياق النص) ||
II-12 نفساً ... الفتح K (مهملة جزئياً ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، ابتداءً
من كلمة : « نفساً » الجملة مفصلة قليلاً عما بعدها) C (فى سياق النص) || II كل زمان . : +
لايزيدون ولا ينقصون B || لايزيدون ... ينقصون K (مهملة تماماً) C : - B || يسرون K (مهملة) :
- CB || رجال الفتح K (مهملة) : - CB ||

- يفتح الله على قلوب أهل الله ما يفتحهم من المعارف والأسرار . وجعلهم الله على عدد الساعات : لكل ساعة رجل منهم . فكلُّ مَنْ يُفْتَحْ عليه في شيء من العلوم والمعارف ، في أيِّ ساعةٍ كانت من ليل أو نهار ، فهو ارجل تلك الساعة . 3
- وهم متفرقون في الأرض ، لا يجتمعون أبداً ؛ كلُّ شخص منهم لازم مكانه ، لا يبرح أبداً . فمنهم باليمن اثنان ؛ ومنهم ببلاد الشرق أربعة ؛ ومنهم بالمغرب ستة ؛ والباقي بسائر الجهات . - آيتهم من كتاب الله تعالى : ﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ . وآية الأربعة الذين ذكرناهم قبل هؤلاء ، باقى [F.84^a] الآية . وهو قوله - تعالى - : ﴿ وَمَا يُنْمِكُ فَلَا مُرْسَلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ = مع أَنَّ قَدَمَ أولئك في قوله : ﴿ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ . الآية . 9

١ قلوب : (القاف بموحدة ، الياء مهملة K) || المعارف : (مهملة K) || وجعلهم : (كذلك) || 2 الساعات : (كذلك) || ساعة CB : ساعه K || رجل : (مهملة K) || فكل : (كذلك) || عليه في : (مهملة K) || شيء CB : شيء K || 3 والمعارف ... ساعة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || كانت ... ليل (مهملة تماماً K) || 4 متفرقون : (التاء بموحدة ، النون مهملة K) || في الأرض : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || لا يجتمعون : (الياء والنون مهملتان K) || أبداً : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || شخص : (مهملة K) || 5 أبداً K (الهمزة ساقطة C) - B || فمنهم : (التاء مهملة K) || باليمن اثنان : (مهملة تماماً K) || الشرق ... ومنهم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 6 بالمغرب : (الياء مهملة K) || ستة CB : ستة K || والباقي : (مهملة K) || بسائر K (الهمزة ساقطة C) : يسائر B || آيتهم C : آيتهم B : آيتهم K (مهملة تماماً) || من كتاب : (مهملة ماعدا الياء K) || تعالى C : تعل K (مهملة B) || 6 - 9 ما يفتح ... الحكيم (سورة فاطر ، آية ٢) || 7 الناس : (مهملة K) || رحمة CB : رحمة K) || وآية C : وآية B : وآية K (مهملة) || الأربعة الذين : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) : || قبل : (مهملة K) || 8 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || باقي : (القاف بموحدة K) || الآية C : الآية B (مهملة تماماً في أصل K) || وهو CK : وهى B || قوله : (مهملة K) || تعالى C : تعل K (مهملة B) || يمسك فلا : (مهملة K) || 9 بعده : (كذلك) || العزيز : (مهملة ماعدا الزاى الأخيرة K) || الحكيم (مهملة K) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : ان CK || أولئك C : أولئك K (الهمزة ساقطة) : أولئك B || 9 - 10 في ... سبع : (مهملة تماماً K) || 10 خلق ... طباقاً : (سورة انكاف ، آية ٣) || ميوات K (مهملة) : سموات CB || طباقاً : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || الآية C : الآية K : B ||

(رجال المعارج العلى)

- (٣١٩) ومنهم - رضى الله عنهم - سبعة أنفس ، يقال لهم : رجال العلى ،
 3 فى كل زمان ، لا يزيّدون ولا ينقصون . هم رجال المعارج العلى . لهم فى كل
 نفس معراج . وهم أعلى عالم الأنفاس . آيتهم من كتاب الله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ
 الْأَعْلَوْنَ ﴾ ﴿ وَاللَّهُ مَعَكُمْ ﴾ . يتخيّل بعض الناس ، من أهل الطريق ، أنّهم
 6 « الأبدال » لِمَا يرى أنّهم سبعة . كما يتخيّل بعض الناس فى « الرجبين »
 أنّهم « الأبدال » لكونهم أربعين ، عند من يقول : إنّ « الأبدال » أربعون
 نفساً ؛ ومنهم من يقول : سبعة أنفس . وسبب ذلك أنّهم لم يقع لهم
 9 التعريف من الله بذلك ، ولا بعدد ما لله فى العالم فى كل زمان من العباد
 المُصْطَفَيْنَ الذين يحفظ الله بهم العالم . فيسمعون أنّ ثَمَّ رجالاً عددهم كذا ؛
 كما أنّ ثَمَّ أيضاً مراتب محفوظة لا عدد لأصحابها معين فى كل زمان ،

2 ومنهم ... أنفسهم K (همزة غالباً ، همزة ساقطة ، وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، مفصولة عما قبلها
 وعما بعدها ، همزة ساقطة) C (فى سياق النص) رضى ... عنهم : -B || يقال ... العلى K (همزة تماماً ، وسط
 سطر مفرد) C (فى سياق النص) : -B || 3 فى . . (همزة K) || زمان : (الزاي همزة K) || لا يزيّدون ...
 ينقصون : (همزة تماماً K) || رجال المعارج : (كذلك) || فى : (كذلك) || 4 - 5 معراج ... الأعلون :
 (همزة جزئياً K ، همزة ساقطة ، أحياناً B C ، المدة ساقطة) آيتهم : آيتهم B || تعالى : تعالى K (همزة B
 || 4 - 5 وأنتم ... معكم : (سورة محمد ، آية ٥٣) || 5 - 6 بعض ... يرى (يرى K) : (همزة جزئياً K ،
 همزة ساقطة K B ، أحياناً C) || 6 أنهم (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : أنهم C K || سبعة C B :
 سبعة K || يتخيّل : (همزة K) || الرجبين : (الياء الثانية همزة K) || الأبدال : (همزة K ، همزة
 ساقطة C B K) || أربعين : (همزة ماعدا النون K ، همزة ساقطة B K) || من يقول : (همزة تماماً K)
 || إن (همزة تحتية وشدة) CB (همزة ساقطة فيما) : ان K (همزة) || 7 - 8 الأبدال ... يقول :
 (معظم الحروف المعجمة همزة K : همزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 8 يقع : (الياء همزة K) || 9
 التعريف : (همزة K) || من الله . . (ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || بذلك :
 (الياء همزة K) || فى : (همزة K) || زمان : (النون همزة K) || من : (همزة K) || 10 المصطفين :
 (الياء همزة K ، الكلمة مطبوعة جزئياً B) || الذين : (همزة تماماً K) || ٣٣ : (الياء همزة K) ||
 فيسمعون : (الياء همزة K) || أن (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : ان K (همزة) C || رجالاً :
 (همزة K) || 11 محفوظة : (الطاء همزة K) || لأصحابها : (همزة K ، همزة ساقطة فى جميع
 الأصول) || فى : (همزة K) || زمان : (النون همزة K) ||

بل يزيّدون وينقصون : كالأفراد ، ورجال الماء ، والأمناء ، والأحباء ، والأخلاء ،
وأهل الله ، والمُحدّثين ، والسُّحراء ، والأصفياء - وهم المُصْطَفَوْنَ . فكلُّ
مرتبة من هذه [F. 84^b] المراتب محفوظةٌ برجال في كل زمان . غير أنّهم
لا يتقيّدون بعدد مخصوص ومثل مَنْ ذكرناهم .

(٣٢٠) وسأذكر ، إذا فرغنا من « رجال العدد » ، هذه المراتب وصفةً
رجالها . فإنّا لقيّنا منهم جماعة ورأينا أحوالهم . - فهؤلاء السبعة ، أهلُ
العروج (الذين هم رجال المعارج العلى) ، لهم - كما قلنا - في كل نفسٍ معراجٌ إلى
الله لتحصيل علم خاص من الله . فهم مع النفس الصاعد خاصة . والله رجالٌ هم
مع النفس الرحمانى النازل الذى به حياتهم وغداؤهم . وهم أحدٌ وعشرون نفساً .

(رجال التحت الأسفل وهم أهل النفس)

(٣٢١) ومنهم - رضى الله عنهم - أحدٌ وعشرون نفساً ، رجالُ التحت الأسفل .

I بل ... وينقصون : (مهملة تماماً ما عدا الزاى K) || رجال : (مهملة K) || الماء : C : الماء : B ||
والأمناء والأحباء والأخلاء (همزة فوقية فى الجميع) : والأمناء والأحباء والأخلاء : C : والأمناء والأحباء
والأخلاء : K : والأمناء والأحباء والأخلاء B || 2 والمحدثين : (الياء مهملة K) || والسُّحراء والأصفياء : C :
والسُّحراء والأصفياء : K : والسُّحراء والأصفياء B || 3 محفوظة CB : محفوظة K (الطاء مهملة K) || رجال
فى : (مهملة K) || زمان : (النون مهملة K) || أنهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أنهم C :
أنهم K || 4 يتقيّدون : (الياء الأولى والتاء مهملتان K) || مخصوص : (مهملة K) || ذكرناهم : (النون
مهملة K) || 5 وسأذكر (همزة فوقية) CB : وسأذكر K || إذا (همزة تحتية) : إذا . : || فرغنا من :
(مهملة تماماً K) || وصفة CB : وصفه K || 6 رجالها : (مهملة K) || فإنّا (همزة تحتية وشدة) B :
فإنّا K (الفاء مهملة) C || لقينا : (مهملة K) || جماعة CB : (الجيم مهملة) || ورأينا CB :
ورأينا K (مهملة) || فهؤلاء C : فهؤلاء K (الفاء مهملة) : فهؤلاء B || 7 العروج : (مهملة K)
|| قلنا : (التاء بموحدة K) || فى : (مهملة K) || 8 لتحصيل : (مهملة K) || خاص ... فهم : (جميع
الحروف المعجمة مهملة K) || رجال : (مهملة K) || النفس : (كذلك) || النازل : (النون مهملة K)
|| وغداؤهم C : وغداؤهم K : وغداؤهم B || وعشرون : (مهملة K) || II ومنهم ... وعشرون K
(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، مع فاصل قليل
عما قبله ، الهمزة ساقطة) C (فى سياق النص) || نفساً ... الأسفل K (التاء والفاء مهملتان ، الهمزة ساقطة ،
الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، مع فاصل قليل عما بعده ابتداءً من كلمة « نفماً ») G
(فى سياق النص ، الهمزة ساقطة) || نفساً : + وهم C || رجال ... الأسفل : - B ||

وهم أهل النفس الذى يتلقونه من الله ، لا معرفة لهم بالنفس الخارج عنهم .
 وهم على هذا العدد فى كل زمان ، لا يزدون ولا ينقصون . آيتهم من كتاب
 الله تعالى : ﴿ تُمْ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ = يريد عالم الطبيعة إذ لا أسفل
 منه ، رده إليه ليحيى به . فإن الطبع ميت بالاصالة ، فاحياء (الله) بهذا
 النفس الرحمانى الذى رده إليه : لتكون الحياة سارية فى جميع الكون . لأن
 المراد من كل ما سوى الله ، أن يعبد الله . فلا بُدَّ أن يكون حياً وجوداً ، ميتاً
 حكماً : فيجمع (كل ما سوى الله) بين الحياة والموت . ولهذا قال (تعالى)
 له : ﴿ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ [F. 85^a] مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئاً ﴾ =
 فيريد (الله) منك فى تمشيتك أن تكون معه كما كنت وأنت لا هذه التمشية .

١ الذى : (مهمل ك) يتلقونه : (الياء واثنا مهملتان K) معرفة CB : معرفة K : بالنفس : (الياء
 مهمل ك) الخارج : (مهمل ك) 2 وهم ... ينقصون GK : B - فى : (مهمل ك) زمان :
 (كذلك) لا يزدون : (مهمل تماماً K) ينقصون : (مهمل ما عدا النون الأخيرة K) آيتهم CB :
 آيتهم K (مهمل تماماً) من كتاب : (كذلك) 3 تعالى C : تلى K (مهمل B) ثم ... سافلين : (سورة
 التين ، آية هـ) ثم رددناه : (مهمل تماماً K) أسفل سافلين : (مهمل ما عدا الفاء الأول والنون K ، الهزرة
 ساقطة BK) يريد ... الطبيعة : (مهمل تماماً K) إذ (هزرة تحتية) B : إذ K (مهمل C) له رده
 (الذال مشددة) GK : فرد B : إليه (هزرة تحتية) : الياء . (مهمل K ، الهزرة ساقطة CBK)
 ليحيى G : يحيى K : ليحيى B : فإن (هزرة تحتية وشدة) CB (الهزرة ساقطة فيها) : لأن K
 (الفاء مهمل) : ميت : (الياء مهمل ك) بالاصالة : (مهمل K ، الهزرة ساقطة GBK) فاحياء
 C : فاحياء K (فناء مهمل) B : بهذا : (الياء مهمل ك) 5 لتكون : (اثنا بموحدة K) سارية : (الياء
 مهمل ك) فى : (مهمل ك) الكون : (كذلك) 6 من : (مهمل ك) فلا : (كذلك) 7 (يتشديد الذال) : (مهمل ك ، انشدة
 ساقطة) : أن ، وجوداً : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) 7 فيجمع : (مهمل K) الحياة : (الياء مهمل
 K) قال : (مهمل ك) 8 أولاً ... شيئاً : (سورة مريم ، آية ٦٧) يذكّر : (الياء مهمل ك)
 الإنسان (هزرة تحتية) : (مهمل K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) أنا (هزرة فوقية وشدة) : أنا
 GK : انا B (انون مشددة) خلقتنا : (الفاف بموحدة K) شيئاً : شيئاً K (الياء مهمل) : شيئاً GB
 9 فى : (مهمل ك) شيئتك K (الهزرة تحت كرسيا) C : شيئتك B : أن : (مهمل K ، الهزرة ساقطة K
 B) هذه GB : هذه K : التمشية C : التمشية K (الهزرة تحت كرسيا) : التمشية B

فلهذا قلنا : « حيّاً وجوداً وميتاً حكماً » . - وهؤلاء الرجال لا نظر لهم إلا فيما يرد من عند الله مع الأنفاس . فهم أهل حضور مع الدوام .

(رجال الإمداد الإلهي والكوني)

(٣٢٢) ومنهم - رضى الله عنهم - ثلاثة أنفس : وهم رجال الإمداد الإلهي والكوني ، في كل زمان لا يزيلون ولا ينقصون . فهم يستمدون من الحق ويُمِدُّون الخلق ، ولكن بلطف ولين ورحمة ، لا بعنف ولا شدة ولا قهر . يُقْبَلُونَ على الله بالاستفادة ، ويقبلون على الخلق بالإفادة . فيهم رجال ونساء ، قد أهداهم الله للسعي في حوائج الناس وقضائهم عند الله ، لا عند غيره . وهم ثلاثة . لقيت منهم واحداً بإشبيلية ، وهو من أكبر من لقيته : يقال له : موسى بن عمران ، سيد وقته . كان أحد الثلاثة . لم يسأل أحداً حاجة من خلق الله .

- 1 فلهذا : (الفاء مهملة K) || قلنا : (مهملة K) || وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B || الرجال : (مهملة K)
- 2 الأنفاس (همزة فوقية) . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 ومنهم ... وهم K (مهملة جزئية ، الهمزة ساقطة ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، منصولة عما قبلها ، وأبتداءً من كلمة : « أنفس » منصولة عما بعدها ، الهمزة ساقطة) C (في سياق النص) || 4 - 5 رجال ... والكوني K (مهملة ما عدا النون ، الهمزة ساقطة مع المدة ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، الهمزة ساقطة مع المدة) C (كذلك ، كذلك) || 5 الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي K : الإلهي CB || في كل ... ينقصون K (مهملة تماماً ما عدا الزاي) C : B - || فهم ... من : (مهملة تماماً ما عدا التاء) K ||
- 6 الحق : (مهملة K) || الخلق : (القاف بموحدة K) || ولكن CB : ولا كن K (مهملة) || بلطف واين : (مهملة ما عدا الفاء والنون K) || شدة CB : شدة K || 7 بالاستفادة B (منصوبة) C : بالاستفادة K (الباء مهملة) || ويتقبلون : (الياء مهملة ، والقاف بموحدة K) || بالإفادة (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيها) : بالإفادة K (الياء مهملة) || 7 - 8 ونساء ... لأعند : (مهملة جزئية K ، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة أحياناً) || 8 حوائج : حوائج B || وقضائهم : وقضائهم B || 9 ثلاثة CB : ثلاثة K || لقيت : (مهملة تماماً K) || منهم واحداً CB : C (= واحداً منهم) || بإشبيلية (همزة تحتية) : بإشبيلية CB : بإشبيلية K (الياء مهملة) || من : (مهملة K) || لقيته : (القاف بموحدة ، الياء مهملة K) || 9 - 10 يقال ... عمران : (مهملة تماماً K) || 10 وقته : (مهملة K) || الثلاثة B
- G : الثلاثة K || يسأل CB : يسأل K || II خلق : (مهملة K) ||

(٣٢٣) ورد فى الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « مَنْ تَقَبَّلَ لِي بِوَاحِدَةٍ تَقَبَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ : أَنْ لَا يَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا » . فَأَخَذَهَا أَبَانُ مَوْلَى عُمَانَ بْنِ عُمَانَ ، فَعَمِلَ عَلَيْهَا ، فَرَبَّهَا وَقَعَ لَهُ الْمَوْتُ . مِنْ يَدِهِ - وَهُوَ رَاكِبٌ - 3
فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا أَنْ يَسْأَلَهُ إِيَّاهُ ، فَيُنْبِخُ راحلته فتبركُ [F. 85^b]
المسوط . من الأرض بيلده .

(٣٢٤) وصفة هؤلاء (الأولياء من رجال الإمداد الإلهي والكوني) إذا
أفادوا الخلق ، (أَنَّكَ) تَرَى فِيهِمْ مِنَ اللَّطْفِ وَحَسَنِ النَّاتِي ، حَتَّى تَظُنَّ أَنَّهُمْ
هم الذين يستغفرون من الخلق ، وَأَنَّ الخلق هم الذين لهم اليد عليهم . مارأيت
أحسن منهم فى معاملة الناس . الواحد من هؤلاء الثلاثة ، فَتَحَهُ دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ : 9
على قَدَمٍ واحدةٍ لا يَتَنَوَّعُ فى المقامات . وهو مع الله واقف ، وبالله فى خلقه قائم .

I فى : (كذلك) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C : أن K || عليه ، قال : (مهملة K) || 2
بواحدة C B : بواحدة K (الياء مهملة) || بالحدة C B : بالحدة K (الياء مهملة) || أن (همزة فوقية) C :
أن K (مهملة) B || يسأل C B : يسأل K (مهملة) || شيئاً : شيئاً K (مهملة) : شيئاً C B || فأخذها C :
فأخذها K (التاء مهملة) B || 3 عليها : (الياء بموحدة K) || فربما : (الياء مهملة K) || من : (مهملة K)
|| 4 فلا : (كذلك) || يسأل C B : يسأل K (مهملة) || أن C B : أن K (مهملة) || يذرك : (الياء
مهملة K) || إياه (همزة تحتية وشدة) C K (الهمزة ساقطة فيهما مع الشدة) : - B || فينبخ : (الياء الثانية
مهملة K) || فتبرك : (التاء مهملة K) || فأخذها C B : فأخذها K || 5 الأرض : (مهملة K) ، الهمزة ساقطة
C B K || 6 وصفة C B : وصفة K || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || إذا (همزة تحتية) : إذا . ||
7 ترى C B : ترى K || فيهم : (الياء مهملة K) || من اللطف : (مهملة تماماً K) || التأتى (التاء الثانية
مشددة) B : التأتى K : التأتى C || تظن K (التاء مهملة) B : يظن C || أنهم (همزة فوقية وشدة) B
(الهمزة ساقطة) : أنهم C K || 8 الذين يستغفرون : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الخلق :
(الخاء مهملة ، القاف بموحدة K) || وأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : وأن C K || الذين :
(مهملة ماعداً الذال K) || رأيت C B : رأيت K (الياء مهملة) || 9 فى ... الناس : (جميع الحروف
المعجمة مهملة K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الثلاثة C B : الثلاثة K (التاء الأولى مهملة) || دائم
K (الهمزة ساقطة) C : دائم B || 9 - 10 ينقطع ... واحدة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 10
فى المقامات : (كذلك) || واقف وبالله فى : (مهملة تماماً K) || خلقه : (القاف بموحدة K) || 3 ثم K
(الهمزة ساقطة) C : قائم B ||

هَجِيرَةٌ : « اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ » . - والثاني (من هؤلاء الأولياء الثلاثة) له عالم الملكوت ؛ جَنِيْسٌ للملائكة ؛ تتنوّع عليه المقامات والأحوال ، ويظهر في كل صورة من صور العالم ؛ له التَّروُّحُنُ إذا شاء ، كقَضِيْبِ البان . - والثالث له عالم المُلْك ؛ جَلِيْسٌ للناس ؛ لِيْنُ المعاطف ؛ تتنوّع أيضاً عليه المقامات . إمداده من البشر ، أي النفوس الحيوانية ؛ وإمداد الثاني من الملائكة . شأنهم عجيب ومعناهم لطيف .

(الأولياء الإلهيون الرحمانيون)

(٣٢٥) ومنهم - رضى الله عنهم - ثلاثة أنفس ، إلهيون رَحْمَانِيُون ، في كل زمان لا يزيّدون ولا ينقصون . يشبهون « الأبدال » في بعض الأحوال وليسوا بأبدال . آيتهم من كتاب الله : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً ۝ ﴾ .

I هجير (الجيم مشددة) B : هجير K (الياء مهملة) G (الحجير والحجيري - بكسر الهاء والجيم المشددة : الدأب والعمادة ، داوولع بذكره) || الله ... القيوم : (سورة البقرة ، آية ٢٥٥) || إله (همزة تحتية ومدة) : الإله K : إله CB (|| هو CK : إله B || القيوم : (مهملة K) || والثاني : (الناء مهملة K) || 2 الملكوت جايوس : (مهملة تماما K) || للملائكة K (الهمزة ساقطة) C : للملائكة B || المقامات : (مهملة K) || 3 ويظهر ... صورة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || إذا (همزة تحتية) : إذا . . . || شاه C : شا K : شآد B || 4 كقضيْب : (الياء والباء مهملتان K) || البان : (مهملة K) || والثالث : (الناء الأول مهملة K) || المعاطف : (مهملة K) || 5 أيضا K (الهمزة ساقطة) C : - B || عليه : (كذلك) || إمداده (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أي (همزة فوقية) C : أي B K : + من C || الحيوانية CB : الحيوانية K || وإمداد (همزة تحتية) : وإمداد . . . || 6 من : (مهملة K) || الملائكة C : الملائكة K (الهمزة ساقطة) : الملائكة B || شأنهم C : شأنهم B K || عجيب : (مهملة ماعدا الباء K) || 8 ومنهم ... أنفس K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، الجيم ثابتة وسط سطر مفرد) B (الهمزة ساقطة ، الهمزة ثابتة في سياق النص : مع فاصل قليل عما قبلها وبعدها) C (في سياق النص) || 8 - 9 إلهيون (همزة تحتية ومدة) ... زمان K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة مع المد ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد) C (في سياق النص) : في كل زمان B (في سياق النص ، بفاصل قليل عما قبلها) || إلهيون (همزة تحتية ومدة) : الإلهيون K (مهملة) : الإلهيون C : - B || رحمانيون K (مهملة ماعدا النون الأخيرة) C : - B || 9 لا يزيّدون ... الأحوال : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ماعدا نون « يشبهون » ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 10 آيتهم C : آيتهم K (مهملة) : آيتهم B || من كتاب : (مهملة ماعدا الباء K) || وما كان ... مكاء : (سورة الانفال ، آية ٣٥) || كان : (مهملة K) || إلا همزة تحتية وشدة B : لا CK || مكاء : مكاء K : مكاء B : مكاء C ||

لهم اعتقاد عجيب فى كلام الله بَيِّنَ الاعتقادَيْن . [F. 86^a] هم أهل وحى
إلهي لا يسمعون أبداً إلا « كَسْبِلْسِلَة عَلَى صَفْوَانٍ » لا غير ذلك ، و « وَثَلِ
صَلْصَلَة الْجَرَسِ » . - هذا مقام هؤلاء القوم .

3

(٣٢٦) وما عندي خبر بفهمهم فى ذلك ، لأنه ما حصل عندي من شأنهم :

هل هم بأنفسهم يعطيهم الله الفهم فى تلك « الصلصلة » إذا تكلم الله بالوحى ،

أو هل يفتقرون فى فهم ما جاء فى تلك « الصلصلة » إلى غيرهم ؟ كما قيل عن

غيرهم : « حتّى إذا فُزَّعَ عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الحق ! »

فاستفهموا بعد صمغهم . فإن الله إذا تكلم بالوحى « كأنه سلسلة على صفوان

تَصْغَقُ الملائكة فإذا أفأقت » = وهو قوله : « حتّى إذا فُزَّعَ عن قلوبهم »

يقولون : « ماذا قال ربكم ؟ » . - فلا أدري شأن هؤلاء الثلاثة ، هل هم

١ اعتماد ... فى : (مهملة تماماً ماعدا الباء K) || بين : (مهملة K) || الاعتقادين : (القاف بموحدة ، الياء

مهملة K) || 2 إلهي (همزة تحتية ومدة) : الهمزة B K : الهى C || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) :

اللا C K || كسلسلة C B : كسلسله K || غير : (مهملة K) || 3 صلصلة C B : صلصلة K || مقام :

(مهملة K) || هؤلاء C : هاو لا K : هؤلاء B || 4 بفهمهم : (الياء مهملة K) || فى : (مهملة K) ||

لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لأنه C K || من : (مهملة K) || شأنهم C : شأنهم B K

|| بأنفسهم : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || يعطيهم : (الياء الثانية مهملة K) || فى تلك :

(مهملة K) || الصلصلة C B : الصلصلة K || إذا (همزة تحتية) : إذا . . . || تكلم ... بالوحى :

(مهملة تماماً K) || 6 يفتقرون فى : (مهملة K) || جاء C : جاء K : جاء B || فى تلك :

(مهملة K) || قيل عن : (كذلك) || 7 غيرهم حتى : (كذلك) || حتى إذا ... الحق : (سورة سبأ ، آية ٢٣)

|| فزع (بتشديد الزاى) B : فزع C K (ومعنى : « فزع عن قلوبهم » = كشف عنهم الفزع وأزيل)

|| عن قلوبهم : (مهملة K) || قال ... الحق : (مهملة تماماً K) || 8 فاستفهموا : (مهملة K) || فإن (همزة

تحتية وشدة) B C (الهمزة ساقطة فيها) : فإن K (الفاء مهملة) || إذا (همزة تحتية) : إذا . . . || تكلم بالوحى :

(مهملة K) || كأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : كأنه C K || سلسله C B : سلسله K

|| 9 تصغق : (الفاء مهملة K ، مطبوسة B) || الملائكة K (الهمزة ساقطة) C : الملائكة B || فإذا

(همزة تحتية) B : فإذا K (الفاء مهملة) C || أفأقت : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || قوله حتى :

(مهملة K) || 9-10 عن قلوبهم ... الثلاثة : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً B) || 10

هؤلاء C : هاو لا K : هؤلاء B ||

بهذه المثابة في سماع كلام الحق : أو يُعْطَوْنَ الفهم كما أُعْطِيَ النبي -
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ فقال : « وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلُ صَلَاحَةِ الْجَرِيرِ -
 وَهُوَ أَشَدُّ عَلَى - فَيَنْفِصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ » = فالله أعلم كيف شأنهم
 في ذلك ؟ وما أخبرني أحدٌ عنهم ؛ وسألتهم في ذلك فما أخبرني واحد منهم بشيء ،
 ولا اطاعت عليه من جانب الحق .

(الولي الذي له الاستطالة على كل شيء)

(٣٢٧) ومنهم - رضى الله عنهم - رجلٌ واحد - وقد تكون امرأة -
 [F. 86^b] في كل زمان . آيته : « وهو القاهر فوق عباده » . له الاستطالة
 على كل شيء سوى الله ! تَمَهُمْ ، شَجَاعٌ ، مُقْدَامٌ ، كبير الدعوى بحق .
 يقول حقاً ، ويحكم عدلاً . كان صاحب هذا المقام شيخنا عبد القادر الجيلاني
 ببغداد . كانت له الصولة والاستطالة بحق على المخلق . كان كبير الشأن .

1-3 بهذه ... أشده : (معظم الحروف المعجمة مهملّة في أصل K ، الهزرة ساقطة BK) || 3 عني
 (بتشديد النون) B: على CK || وقد وعيت : (مهملّة ماعدا التاء K) || قال : (القاف بموحدة K) || قاله :
 (مهملّة K) || شأنهم O: شأنهم BK || 4 في : (مهملّة K) || عنهم : (كذلك) || وسألتهم G :
 وسألتهم K (مهملّة) B || في : (مهملّة K) || أخبرني : (النون مهملّة K ، الهزرة ساقطة BK) ||
 || بشيء CB: بشي K || 5 آية : (مهملّة K) || جانب : (الجيم مهملّة K) || الحق : (القاف بموحدة K)
 || 7 ومنهم ... واحد K (الجيم مهملّة ، الحماة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل
 عما قبله) G (في سياق النص) || رضى ... عنهم CK : B - || وقد ... امرأة K (الواو معجمة ،
 النون مهملّة ، الهزرة ساقطة ، الحماة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما بعد) G
 (في سياق النص) || امرأة CK: أمراء B || 8 في : (مهملّة K) || آيته C : وآيته B : آيته K (الهاء
 مهملّة) || وهو ... عباده : (سورة الانعام ، آية ١٨) || القاهر ... عباده : (مهملّة تماماً K) || شيء
 G : شيء K (مهملّة) : ما B || بحق : (القاف بموحدة K) || IO يقول : (مهملّة K) || حقاً : (القاف
 بموحدة K) || ويحكم : (مهملّة K) || كان : (مهملّة K) || المقام : (كذلك) || شيخنا K (الشين والنون
 مهملتان) G : أماننا وشيخنا B || القادر : (مهملّة K) || II ببغداد ... الصولة : (جميع الحروف المعجمة
 مهملّة K) || والاستطالة : (التاء الأولى مهملّة K) || المخلق ... كبير : (مهملّة تماماً K) || || الشأن CB :
 الشأن K (مهملّة) ||

أخباره مشهورة . لم أَلْقَهُ ، ولكن لَقِيتُ صاحب زماننا فى هذا المقام . ولكن كان عبد القادر أتم فى أمور آخر من هذا الشخص الذى لَقِيتُهُ . وقد درَجَ الآخرُ ، ولا علم لى بمن وكى بعده هذا المقام إلى الآن .

(الولي المتولد بين الروح والبشر الذى يحفظ الله به عالم البرزخ)

(٣٢٨) ومنهم - رضى الله عنهم - رجلٌ واحدٌ ، مُرَكَّبٌ ، ممتزجٌ ،

فى كل زمان ؛ لا يوجد غيره فى مقامه . وهو يشبهه عيسى - عليه السلام - . مُتَوَكَّدٌ بين الروح والبشر ؛ لا يُعْلَمُ له أبٌ بشرى . كما يحكى عن يَلْقِيسَ أَنَّهَا تَوَكَّدَتْ بين الجن والإنس . فهو مُرَكَّبٌ من جنسين مختلفين . وهو رجل البرزخ ، به يحفظ الله عالم البرزخ دائماً . فلا يخلو كل زمان عن واحدٍ وثلى هذا الرجل ، يكون مولده على هذه الصفة . فهو مخلوق من ماء أمه ،

I مشهورة CB : مشهورة K || ألقه (حمزة فوقية) C : ألقه K (القاف بموحدة) B || ولكن B C : ولاكن K || لقيت : (مهملات تماما K) || زماننا : (النون الأولى مهملات K) || 2-3 فى ... المقام : (مهملات تماما K) || I ولكن CB : ولاكن K (مهملات) || 2 كان ... القادر : (مهملات K ماعدا الباء) || أتم ... أمور : (مهملات ماعدا التاء K ، الحمزة ساقطة BK) || من : (مهملات K) || الشخص : (كذلك) || لقيته : (الباء مهملات K) || وقد درج : (مهملات K) || 3 الآخر C : الآخر BK || بمن : (الباء مهملات K) || بعده ... إلى (حمزة تحتية) : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ، الحمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 ومنهم ... عنهم K (مهملات تماما ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (فى السياق ، بفواصل قليل عما قبله ، بقلم عريض نسبياً ، نسخى) C (فى سياق النص) || رجل ... ممتزج K (مهملات ماعدا الكلمة الأخيرة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) : رجل واحد B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما بعده) C (فى سياق النص) || 6 فى ... زمان : (مهملات تماما K ماعدا الزاى) || يوجد : (مهملات K) || غيره : (الباء بموحدة K) || فى مقامه : (الفاء مهملات ، القاف بموحدة K) || يشبه K (مهملات ماعدا الباء) C : شبه B || عليه : (مهملات K) || 7 بين : (مهملات ماعدا النون K) || 7-8 بشرى ... والإنس : (مهملات جزئياً K ، الحمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 فهو : (مهملات K) || من ... مختلفين : (مهملات تماما K) || 9 البرزخ : (مهملات ماعدا الزاى K) || به ... دائماً : (مهملات غالباً K ، الحمزة ساقطة فيه) || دائماً : دائماً B || 9-10 فلا يخلو ... الصفة : (معظم الحروف المعجمة مهملات K) || 10 مخلوق : (التاء مهملات ، القاف بموحدة K) || من : (مهملات K) || ماء C : ما K (الميم مشددة) : ماء B ||

خلافاً لما ذكر عن أهل علم الطبائع : [F. 37^a] أنه لا يتكوّن من ماء المرأة
وكذلك . بل الله : على كل شيء قدير .

(الولي ذو الرقائق الممتدة إلى جميع العالم)

(٣٢٩) ومنهم - رضى الله عنهم - رجل واحد - وقد يكون امرأة -

له رقائق ممتدة إلى جميع العالم . وهو شخص غريب المقام ، لا يوجد منه في
كل زمان إلا واحد ؛ يلتبس على بعض أهل الطريق ، بمن يعرفه بحاله ،
بالقطب : فيتخيّل أنه القطب ، وليس بالقطب .

(سقيط الرفرف ابن ساقط العرش)

(٣٣٠) ومنهم - رضى الله عنهم - رجل واحد ، يُسمّى بمقامه :

سقيط الرفرف ابن ساقط العرش . رأيتهُ بقُوزيّة . آيته من كتاب الله :

١ عن : (مهملة K) || الطبائع K (الحمزة ساقطة) C : انطباع B || أنه (حمزة فوقية وشدة) B (الحمزة
ساقطة) : أنه GK || ماء C : ماء K : ماء B || المرأة CB : المراه K || 2 على ... قدير : (وردت
هذه الجملة في أواخر آيات كثيرة ، وبصور متعددة ، انظر «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» مادة :
قدير) || شيء CB : شيء K (مهملة) || قدير : (مهملة K) || 4 ومنهم ... واحد K (مهملة ماعدا النون
الثانية ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما قبله) C (في سياق النص ، مسبوق
بنجمة صغيرة) || وقد ... امرأة (امراه) K (مهملة ماعدا النون ، الجملة وسط سطر مفرد) B (في
سياق النص ، بفواصل قليل عما بعده ، الياء والتاء مهملتان) C (في سياق النص) || 5 رقائق K (مهملة : الحمزة ساقطة)
C : رفاق B || مئة CB : مئة K || جميع : (مهملة K) || شخص غريب : (مهملة ماعدا الشين والسين
K) || يوجد : (الياء مهملة K) || في : (مهملة K) || 6 إلا (حمزة تحتية وشدة) B : إلا CK || يلتبس
... الطريق : (مهملة غائبة K ، الحمزة ساقطة CK B) || من ... فيتخيل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K)
|| بحاله K (مهملة) B : بخاره C || 7 بالقطب B : القطب K (مهملة) C || أنه (حمزة فوقية وشدة) B
(الحمزة ساقطة) : أنه K (الحمزة ساقطة) C || القطب : (القاف مهملة K) || بالقطب : (مهملة ماعدا القاف
التي هي بموحدة) S || ومنهم ... واحد K (مهملة ماعدا النون ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (في سياق
النص ، بفواصل قليل عما قبله) C (في سياق النص ، مسبوق بنجمة صغيرة) || 9 - 10 يسمى ... الرفرف K (الياء
مهملة ، القاف بموحدة أحكاماً ، الجملة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما قبله) C (في
سياق النص) || 10 ابن ... العرش K (الياء والنون مهملتان ، الجملة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص)
G (كذلك) || ابن K (مهملة) : ابن CB || رأيت : (مهملة تماماً K ، الحمزة ساقطة فيه) || بقونية CB :
بقونية K (الياء مهملة ، القاف بموحدة) || آيته C : آيته K : آيته B || من كتاب : (مهملة تماماً K) ||

«والنجم إذا هوى» . حاله لا يتعداه ؛ شغلُه بنفسه وبربه . كبير الشأن ؛ عظيم الحال ؛ رؤيته مؤثرة فى حال من يراه ؛ فيه انكسار . هكذا شاهدته : صاحب انكسار وذل . أعجبتنى صفته ؛ له لسان فى المعارف ؛ شديد الحياء .

3

(رجال الغنى بالله)

(٣٣١) ومنهم - رضى الله عنهم - رجلان يقال لهما : « رجال الغنى بالله »

فى كل زمان ، من عالم الأنفاس . آيتهم : « والله غنى عن العالمين » [F. 87^a] .
يحفظ الله بهم هذا المقام . الواحد منهم أكمل من الآخر ؛ يضاف الواحد منهم إلى نفسه ، وهو الأدنى ؛ ويضاف الآخر إلى الله تعالى . قال النبى -
صلى الله عليه وسلم - فى صاحب هذا المقام : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ،
لَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ » .

9

(٣٣٢) ولهذا المقام هذان الرجلان . وإن كان فى العالم أغنياء النفوس ،

I والنجم ... هوى : (سورة النجم ، آية ١) || والنجم : (الجيم مهملة K) || إذا (همزة تحتية) :
ادا . || لا يتعداه : (الياء مهملة K) || شغلُه ... كبير : (معظم الحروف ابعجمة مهملة K) || الشأن :
الشأن K (مهملة) B || عظيم : (مهملة K) || 2 رؤيته C : رديته B K || مؤثرة C B : مؤثرة K || فى (مهملة K)
|| يراه فيه : (مهملة K) || هكذا C : عاكذا B K || 3 أعجبتنى : (الجيم والياء مهملتان K ، الهمزة ساقطة B K)
|| فى المعارف : (مهملة K) || شديد : (الياء مهملة) || الحياء C : الحياء B || 5 ومنهم ... رجلان
K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) B (فى سياق "نص" ، بذاصل قليل عما قبله وعما بعده) C (فى سياق النص ،
مسبوقة بنجمة صغيرة) || يقال ... بالله K (مهملة جزئيا ، وسط سطر مفرد) B (فى سياق "نص" ، بذاصل
قليل عما قبله) C (فى سياق النص) || 6 فى : (مهملة K) || زمان ... العالمين : (مهملة جزئيا ، الهمزة والمدة
ساقطتان) || الأنفاس : + لا يزيدون ولا ينقصون R || والله ... العالمين : (إشارة وينصرف إلى آية ٩٧ من
سورة آل عمران ، وآية ٦ من سورة العنكبوت) || 7 يحفظ ... منهم إلى : (مهملة غالباً K ، الهمزة والمدة
ساقطتان B K) || هم . . . (ثابتة على الهامش B ، بquam الأصل) || 8 ويضاف : (الياء مهملة K) || الآخر
C : الآخر B K || تعالى C : ثعل K (مهملة) B (مطموسة) || قال : (مهملة K) || النبى : (الياء مهملة K)
|| 9 صلى ... وسلم K (مهملة) C : عليه السلام B || فى : (مهملة K) || المقام B : - C K || من :
(مهملة K) || تعرض : (كذلك) || 10 لكن (النون مشددة) C B (الشدة ساقطة) : لاكن K (مهملة)
|| النفس : (مهملة K) || II المقام : (مهملة K) || هذان : (النون مهملة K) || الرجلان ... فى :
(مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C K) || أغنياء C : أغنيا K : أغنياء B || النفوس : (مهملة K) ||

ولكن في غناهم شَوْبٌ . ولا يَخْلُصُ (الغنى) في الزمان إلا أرجلين . تكون
 نهايتهما في بدايتهما ، وبدايتهما في نهايتهما . الواحد منهما إمدادُ عالم الشهادة :
 فكلُّ غِنَى في عالم الشهادة فمن هذا الرجل . والآخر منهما له إمدادُ عالم الملكوت :
 فكلُّ غِنَى بالله في عالم الملكوت فمن هذا الرجل . والذي يستمدُّ منه هذان
 الرجلان (هو) روحٌ علويٌّ ، متحققٌ بالحق ، غِنَاهُ الله ، ما هو غِنَاهُ بالله .
 فإن أَضَفْتَهُ (= الغنى) إليهما : فرجال الغنى ثلاثة . وإن نظرت إلى بشريتهما :
 فرجال الغنى اثنان . وقد يكون منهم النساء . فَعَنَى بالنفس ، وعَنَى بالله ،
 وعَنَى غِنَاهُ الله . — ولنا جزء عجيب في معرفة هؤلاء الرجال الثلاثة .

(الولي الذي يتكرر قلبه في كل نفس)

(٣٣٣) ومنهم - رضى الله عنهم - شخص واحد [F. 88^a] يتكرر

I ولكن GB : ولاكن K (مهملة) || في : (مهملة K) || يخلص ... الزمان : (جميع الحروف المعجمة
 مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : الـ GK || لرجلين : (مهملة ماعدا النون K)
 || تكون : (مهملة K) || 2 نهايتهما : (النون مهملة K) || في : (مهملة K) || بدايتهما ... نهايتهما :
 (مهملة جزئيا K) || إمداد (همزة تحتية) : إمداد . (كسرة تحت الألف B) || الشهادة GB : الشهادة
 K || 3 فكل : (مهملة K) || في ... الرجل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || والآخر : والآخر
 BK : وللآخر C || إمداد (همزة تحتية) : إمداد . (كسرة تحت الألف B) || الملكوت : (مهملة
 K) || 4 فكل ... بالله : (مهملة ماعدا النون K) || في ... الرجل : (جميع الحروف المعجمة مهملة
 K) || يستمد ويستمدان . (مهملة ماعدا التاء K) || هذان CB : هذان K (النون مهملة) || 5 الرجلان :
 (مهملة K) || متحقق بالحق : (الباء مهملة ، القاف بموحدة K) || بالله : (مهملة K) || 6 فإن (همزة
 تحتية) : فإن . (مهملة K ، كسرة تحت الألف B) || أضفته : (الضاد مهملة K ، الهمزة ساقطة
 BK) || فرجال : (الفاء مهملة K) || الغنى : (الغين مهملة K) || ثلاثة CB : ثلاثة K (التاء
 الأولى مهملة) || وإن (همزة تحتية) : وإن . (مهملة K) || نظرت ... بشريتهما : (مهملة ماعدا التاء
 الأخيرة K ، الهمزة ساقطة CBK) || 7 فرجال : (الفاء مهملة K) || اثنان ... النساء : (مهملة
 غالبا K ، الهمزة ساقطة فيه) || بالنفس : (مهملة ماعدا الباء K) || بالله : (مهملة K) || 8 جزء
 GB : جزء K || عجيب : (مهملة ماعدا الباء K) || في : (مهملة K) || معرفة : (الفاء مهملة K)
 || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال الثلاثة K (مهملة ماعدا التاء الأخيرة) C : B (= الثلاثة
 الرجال) || IO ومنهم ... واحد K (النون الأولى مهملة ، الهمزة وسط سطر مفرد) B (في سياق
 النص ، بفواصل قليلة عما قبلها وعما بعدها) C (في سياق النص ، مسبوقه بنجمة صغيرة) ||

تَقَلُّبُهُ فِي كُلِّ نَفْسٍ ، لَا يَفْقَرُ ، بَيْنَ عِلْمِهِ بِرَبِّهِ وَبَيْنَ عِلْمِهِ بِذَاتِ رَبِّهِ . مَا تَكَادُ تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْمَنْزِلَتَيْنِ إِلَّا رَأَيْتَهُ فِي الْأُخْرَى . لَا تَرَى فِي الرِّجَالِ أَعْجَبَ مِنْهُ حَالاً . وَلَيْسَ فِي أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ أَكْبَرُ مَعْرِفَةٍ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الْمَقَامِ . 3
يَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِيهِ . تَحَقَّقَتْ بِهِ وَرَأَيْتَهُ وَأَفَادَنِي . آيَتُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ » ، وَقَوْلُهُ : « ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ » . - لَا تَزَالُ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ . هَكَذَا 6
شَاهَدْنَاهُ .

(رِجَالُ عَيْنِ التَّحْكِيمِ وَالزَّوَائِدِ)

(٣٣٤) وَمِنْهُمْ رِجَالُ عَيْنِ التَّحْكِيمِ وَالزَّوَائِدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - . وَهُمْ عَشْرَةٌ 9
أَنْفُسٌ فِي كُلِّ زَمَانٍ ، لَا يَزِيدُونَ وَلَا يَنْقُصُونَ . مَقَامُهُمْ إِظْهَارُ غَايَةِ الْخُصُوصِيَّةِ

١ في : (مهملـة K) || بر به C K : بذات بر به B || بذات بر به C (الباء مهملـة) : بر به B || 2 تراه ...
إحدى (همزة تحتية) : (مهملـة تماماً K ، همزة ساقطة في جميع الأصول) || المنزلتين : (الباء والنون
مهملتان K) || 3-2 إلا (همزة تحتية وشدة) ... وليس : (مهملـة جزئياً ، همزة ساقطة BK ،
أحياناً C) || منه حالا : B || 3-4 في أهل ... تحققت : (مهملـة جزئياً ، همزة ساقطة BK ،
القاف بموحدة أحياناً K) || 4 ويتقـيه : ويتقـه K (القاف بموحدة) B || ورأيتـه ... البصير : (مهملـة
غالباً K ، همزة ساقطة مع المدة K) || 5 ليس ... شيء : (سورة الشورى ، آية ١١) || وقولـه ثم :
(مهملـة K) || 5-6 ثم ... عليهم : (سورة الإسراء ، آية ٦) || 6 الكرة (الراء مشددة) CB
(الشدة ساقطة) : الكرة K || فرائصه K (همزة ساقطة) C : فرائصه B (الفرائص ج فريضة وهي
« حمة بين الكتف والصدر ترتعد عند الفزع ») || خشية CB : خشية K || هكذا CB : هاكذا K
(مهملـة) || 9 ومنهم ... والزوائد K (مهملـة جزئياً ، همزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (في
سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها) C (في سياق النص) || رضى ... عنهم K (الجملة ثابتة وسط سطر
مفرد) B (في سياق النص) C (كذلك .. هذا ، والدنوان ثابت في أصل B على النحو التالي : « ومنهم
رضى الله عنهم رجال عين التحكيم والزوائد ») IO في : (مهملـة K) || زمان : (الزاي مهملـة K) ||
يزيدون : (مهملـة تماماً K) || يتقصون : (القاف بموحدة K) || مقامهم K (مهملـة) C : مقام B ||
غاية الخصوصية : (مهملـة ماعدا الخاء K) ||

بلسان الانبساط. في الدعاء . وحالهم زيادات الإيمان بالغيب ، واليقين في
تحصيل ذلك الغيب ، فلا يكون لهم غيباً .

3 إذ كُلُّ غَيْبٍ لَهُمْ شَهَادَةٌ وَكُلُّ حَالٍ لَهُمْ عِبَادَةٌ

فلا يصير لهم غيبٌ شهادةً إلاً ويزيدون إيماناً بغيب آخر ، ويقيناً في تحصيله .

آيتهم من كتاب الله تعالى : « وقل رب زدني علماً » « وليزدادوا إيماناً

6 مع إيمانهم » « فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون » بالزيادة . - [F. 88^b]

وقوله - تعالى - : « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي » .

I الانبساط : (النون مهلة K) || في : (مهلة K) || الدعاء G : الدعاء K : الدعاء B
زيادات : (الياء بموحدة K) || I - 2 الإيمان (همزة تحتية) ... تحصيل : (مهلة جزئياً K ، الهمزة
ساقطة في جمع الأصول) || 2 الغيب : (الياء بموحدة K) || فلا يكون K (مهلة ماعدا النون)
G : B - || غيبا CK : B - : K φ + (إشارة رمزية لنص على الهامش) || + بيت غير مقصود K
(على الهامش بقلم الأصل ، مهمل الحروف المعجمة تماماً . وهذا إشارة إلى البيت المذكور بعد ذلك
مباشرة) || 3 إذ (همزة تحتية) ... شهادة K (مهلة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : B -
|| شهادة : شهادة CK : B - || وكل ... عبادة CK : B - || عبادة : عبادة CK : B - : K φ +
(إشارة رمزية لنص على الهامش) || 4 فلا : (مهلة K) || يصير : (الياء الأولى بموحدة K)
|| غيب : (الياء مهلة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : CK ||
ويزيدون ... تحصيله : (مهلة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، الهمزة ساقطة CK B) || 5 آيتهم C :
آيتهم K (مهلة) B || من كتاب : (مهلة K) || تعالى C : تعالى K (مهلة) B || وقل ... علماً :
(سورة طه ، آية ١١٤) || 5 - 6 ويزدادوا ... إيمانهم : (سورة الفتح ، آية ٤) || 6 فزادتهم
... يستبشرون : (سورة التوبة ، آية ١٢٤) || وقل : (القاف بموحدة في حشف اللام K) || رب ...
إيمانهم (همزة تحتية) : (مهلة غالباً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فزادتهم CK : B - || إيماناً
(همزة تحتية) K (الياء مهلة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : B - || وهم ... بالزيادة K (الياء
الأولى مهلة) C : B - || وقوله ... (مهلة K) || تعالى C : تعالى K (مهلة) B || 7 - 8 وإذا ...
دعاني : (سورة البقرة ، آية ١٨٦) || وإذا (همزة تحتية) B : وإذا CK : 7 سألَكَ C : سألَكَ B K
|| عبادي : (مهلة K) || فإني (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : فإني K
(الفاء مهلة) C || 7 - 8 تريب ... دعاني : (مهلة غالباً K ، الهمزة ساقطة CK B ، أحياناً C) :
+ فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون بالزيادة B || الداعي . (رسم المصحف : الداع) ||

(البدلاء الذين هم غير الأبدال)

- (٣٣٥) ومنهم - رضى الله عنهم - اثنا عشر نفساً ، وهم « البدلاء »
 3 ما هم « الأبدال » . وهم في كل زمان لا يزيدون ولا ينقصون . وُسِّمُوا « بدلاء »
 لأنَّ الواحد منهم لو لم يوجد الباقيون . ناب منابهم وقام بما يقوم به جميعهم .
 فكل واحد منهم في عين الجميع .
 6 وَمَا عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَنَكِرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ
 ويلتبس على الناس أمرهم مع « الأبدال » من جهة الاسم . ويشبهون « النقباء »
 من جهة العدد . آيتهم من كتاب الله تعالى قولُ بَلْقِيسَ : « كَأَنَّهُ هُوَ » =
 9 تعنى عرشها . وهو هو . فما شَبَّهَتْهُ إِلَّا بِنَفْسِهِ وعينه لا بغيره . وإنما
 شَوَّشَ عليها بُعْدُ المسافة المعتاد . - وبالعادات ضلَّ جماعة من الناس في
 هذا الطريق .

2 ومنهم . . . عنهم K (مهملة تماماً ، الجملة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ،
 بفواصل قليل عما قبلها) C (في سياق النص ، مسبوقة بنجمة صغيرة) || اثنا . . . البدلاء K
 (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما بعدها) C (في سياق
 النص) || وهم البدلاء CK : يقال لهم البدلاء B || 3 ما هم CK : وما هم B || 3 - 5 في
 كل ... عين الجميع : (مهملة جزئياً ، القاف بموحدة غالباً) || 3 بدلاء : ابدالاً B || 4 الباقيون : الباقي B ||
 6 أن يجمع ... في : (مهملة جزئياً ، الفاء بمثناة K ، الحمزة رقيقة B K) || 7 ويلتبس :
 (الياء مهملة ، الباء بمثناة K) || الناس : (مهملة K) || جهة CB : جهة K (الجيم مهملة)
 || ويشبهون : (الياء مهملة BK) || النقباء C : النقباء K : انتقباء B || 8 جهة K (الجيم مهملة)
 C : حيث B || آيتهم C : آيتهم K (مهملة تماماً) B || من كتاب : (كذلك) || تعالى C : تعالى K
 (مهملة) B || قول : (مهملة K) || بلقيس : (القاف بموحدة K) || كَأَنَّهُ هُوَ : (سورة النمل ،
 آية ٢٤) || كَأَنَّهُ (همزة فوقية وشدة) B (الحمزة ساقطة) : كَأَنَّهُ CK || 9 تعنى : (الياء مهملة K) ||
 إلا (همزة تحتية وشدة) B (الحمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : إلا CK || وإنما (همزة تحتية وشدة) B
 (الحمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : وإنما K || 10 شوش (الراو مشددة) CB : شوش K || عليها :
 (مهملة K) || المسافة CB : المسافة K || وبالعادات : (الياء مهملة K) || جماعة : (الجيم مهملة K)
 من ... في . . . (مهملة تماماً K) || II الطريق : (الياء مهملة K) ||

(رجال الاشتياق)

- (٢٣٦) ومنهم - رضى الله عنهم - رجال الاشتياق . وهم خمسة أنفس .
 3 وهم أصحاب القلق . وفيهم يقول القائل ، يصف حالهم : [F. 89^a]
 لَسْتُ أَدْرِى أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا كَيْفَ يَذْرِى بِذَاكَ مَنْ يَتَقَلَّى
 فالأشواق تملقهم فى عين المشاهدة . وهم من ملوك أهل طريق الله . وهم رجال
 6 الصلوات الخمس ، كل رجل منهم مختص بتحقيقه صلاة من الفرائض . وإلى
 هذا المقام يؤول قوله - عليه السلام - : « وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » . - بهم
 يحفظ . الله وجود العالم . آيتهم من كتاب الله : « حافظوا على الصلوات والصلوة
 9 الوسطى » . لا يفترون عن صلاة فى ليل ولا نهار . - كان صالح البربرى منهم ،
 لقيته وصحبته إلى أن مات ، وانتفعت به ؛ وكذلك أبو عبد الله المهدي بمدينة

2 ومنهم ... رجال K (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) G (فى سياق النص ، مسبوقة بنجمة صغيرة) : ومنهم
 خمسة أنفس B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها) || الاشتياق ... أنفس K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة ،
 وسط سطر مفرد) G (فى سياق النص) : يقال لهم رجال الاشتياق رضى الله عنهم B (فى سياق النص ، بفواصل
 قليل عما بعده) || 3 وفيهم يقول : (مهملة تماما K) || القائل K (القاف بموحدة ، الهزرة ساقطة) C : القائل
 B || 4 أدري أطال (همزة فوقية فيها) . . (الهزرة ساقطة K B) || كيف يذرى : (مهملة تماما K) || من :
 (كذلك) || يتقلَّى (بتشديد اللام) . . (أى يتقلب على جنبه متمللا كأنه على المقلاة) || 5 فالأشواق ...
 فى : (مهملة تماما K ماعدا القاف الأخيرة ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || عين : (الياء مهملة K)
 || من : (النون مهملة K) || طريق : (الياء مهملة K) || رجال : (مهملة K) || 6 الصلوات :
 (كذلك) رجل : (كذلك) || مختص : (التاء بموحدة K) || بحقيقته GB : بحقيقته K (الباء والياء
 مهملتان K) || من : (مهملة K) || الفرائض K (الهزرة ساقطة) G : الفرائض B || 7 المقام :
 (مهملة K) || يؤول (الواو الثانية مشددة) K (الشدة ساقطة) B : يؤول G || عليه : (مهملة K) ||
 السلام K C : السلام B || وجعلت : (مهملة K) || قرة (الراء مشددة) CB : قرة K (القاف بموحدة)
 || فى : (مهملة K) || 8 يحفظ : (الياء مهملة K) || آيتهم C : آيتهم K (مهملة تماما) وآيتهم B ||
 من كتاب . . . والصلوة . . . (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 8 - 9 حافظوا ... الوسطى :
 (سورة البقرة ، آية ٢٣٨) || 9 لا يفترون ... صلاة : (مهملة تماما K) || كان K (مهملة) C :

B - || صالح البربرى K (مهملة) C : B - || 9 - 10 منهم لقيته K (القاف بموحدة) C : B - || 10

وصحبته ... مات K (مهملة ماعدا التاء الأولى التى هى بموحدة والنون : الهزرة ساقطة) C : B - ||

وانتفعت ... بمدينة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - ||

فاس - صَحْبَتُهُ - كان من هؤلاء أيضاً . - حَتَّى أَنْ بَعْضَ أَهْلِ الْكَشْفِ
يَتَخَيَّلُونَ أَنَّ كُلَّ صَلَاةٍ تَجَسَّدَتْ لَهُمْ . مَا هُمْ أَعْيَانٌ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ .

3

(رجال الأيام الستة)

(٣٣٧) ومنهم - رضى الله عنهم - ستة أنفس في كل زمان ، لا يزيدون
ولا ينقصون . كان منهم ابن هرون الرشيد السَّمْبَتِيُّ ؛ لَقِيَتْهُ بِالطَّوَّافِ ، يَوْمَ

الجمعة بعد الصلاة ، سنة تسع وتسعين وخمسين مائة ، وهو يطوف بالكعبة . 6
وسألته وأجابني [F.89^b] ، ونحن بالطواف . وكان روحه تجسّد لي في
الطواف حسّاً ، تَجَسَّدَ جبريل في صورة أعراي . - وهؤلاء الرجال الستة لما
أُطْلِعْتُ عَلَيْهِمْ ، لم أكن قبل ذلك عرفت أن ثَمَّ سِتَّةَ رجال ؛ ولما عُرِفْتُ بِهِمْ فِي 9

I فاس ... أيضاً K (مهمل جزئياً ، الهزوة ساقطة) C : B - || هؤلاء G : هاو لا K : B - || 1 - 2
حَتَّى ... يتخيلون . . . (مهمل جزئياً K ، الهزوة ساقطة B K ، أحياناً C) || 2 أن (همزة فوقية
وشدة) ... كذلك : (مهمل جزئياً K ، الهزوة ساقطة B K ، أحياناً C) || وليس ... كذلك : B - ||
4 ومنهم ... عنهم K (الضاد مهمل ، الهزوة ثابتة وسط مطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل
عما قبله) C (في سياق النص ، مسبوقه بنجمة صغيرة) || ستة أنفس K (أثناء المربوطة مهمل ، الهزوة
ساقطة ، الهزوة ثابتة وسط مطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما بعدها ، الهزوة ساقطة) C
(في سياق النص) || في (مهمل K) || لا يزيدون : (مهمل K ما عدا النون ، ثابتة في أصل B على
الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || 5 ينقصون : (مهمل K ما عدا القاف والنون) || كان :
(مهمل K) || ابن هرون : (مهمل تماماً K) || لقيته : (القاف بموحدة ، كذلك الياء K) || 5 - 6
بالطواف ... بعد : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || 5 - 6 يوم الجمعة : B - || 6 بعد الصلاة : -
B || سنة G : سنة K : B - || تسع وتسعين K (الياء مهمل) C : B - || وخمسين مائة K (مهمل ما عدا
الياء ، الهزوة ساقطة) وخمسمائة C : B - || وهو يطوف . . . (مهمل K) || بالكعبة : (الياء الأولى
مهمل K) || 7 وسألته CB : وسألته K (أثناء مهمل) || ونحن : (مهمل K) || بالطواف وكان
(وكانت B) : (مهمل تماماً K) || روحه K : روحانيته B || تجسّد (الشين مشددة) K : تجسّدت B :
تجسّد C || 7 - 8 في الطواف : (مهمل K) || 8 حسا C K : B - || تجسّد ... أعراي K (مهمل تماماً
ما عدا الكلمة الأولى ، الهزوة ساقطة) C (الهزوة ساقطة) : مثل ما يرى الثائم في نومه سواء B ||
وهؤلاء C : هاو لا K : ودو لا B || الرجال الستة : (مهمل تماماً K) || لما (الميم مشددة) B : لما C K ||
9 عليهم ... كن : (مهمل K ، الهزوة ساقطة B K) || قبل : (القاف بموحدة K) || أن (همزة
فوقية وشدة) B (الهزوة ساقطة) : ان C K || سنة CB : ست K (مهمل) || ولما (بتشديد الميم) B :
ولما C K || عرفت (بتشديد الراء ، بصيغة المجهول) : عرفت . . . || بهم في : (مهمل K) ||

هذا الزمان القريب ، لم أدر مآلهم ؟ ثم بعد هذا عرفت أنهم رجال « الأيام الستة » التي خلق الله فيها العالم ، وما علمت ذلك إلا من هجيرهم ، فإن هجيرهم : « ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب » .

(٣٣٨) و (رجال الأيام الستة) لهم سلطان على الجهات الست التي ظهرت بوجود الإنسان . وأخبرت أن واحداً منهم بعكاء ، من جملة « العوانية » من أهل أرزن الروم . أعرف ذلك الشخص بعينه وصحبته ؛ وكان يعظمني ويرى لي كثيراً . واجتمعت به في دمشق ، وفي سيواس ، وفي ملكطية ، وفي قيصرية . وخدمني مدة . وكانت له والدة كان براً بها . اجتمعت به في حران ، في خدمة والدته . فما رأيت فيمن رأيت من يبرأ أمه مثله . وكان ذا مال . ولي سنون فمليته من دمشق ، فلا أدري هل عاش أو مات ؟

١ الزمان ... أدر (همزة فوقية) : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة BK) || ما CK : B - || ثم : (مهملة K ، على الهامش بقلم الأصل B) || أنهم : بانهم B || ٢ - رجال ... خلق : (مهملة غالباً K ، همزة ساقطة CK) || ٢ فيها : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، بدلها كسرة) : الا K C || هجيرهم (بتشديد الجيم) . : (الشدة ساقطة CK) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، بدلها كسرة) : فان K (مهملة) C || هجيرهم (الجيم مشددة) : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || ٣ ولقد ... لغوب : (سورة ق : آية ٢٨) || ولقد : (القاف بموحدة K) || السماوات (مهملة) B : السماوات C || والأرض ... في : (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة CK) || ستة CB : ستة K || أيام : (مهملة K ، همزة ساقطة BK) || ٤ ولهم . : (نغمة تحت رأس الميم K) || سلطان : (النون مهملة K) || التي : (مهملة K) || ٥ الإنسان (همزة تحتية) . : (همزة ساقطة في جميع الأصول) || وأخبرت : (التاء مهملة K ، همزة ساقطة CK) || بعكاء (الكاف مشددة) : بعكاً K (الكاف مشددة) : بعكاً B (كذلك) : يوكأ C (تحريف) || من : (مهملة K) || العوانية (بتشديد الباء CB : الشدة ساقطة) : العوانية K (النون مهملة) || ٦ أهل K (همزة ساقطة) C : B - || بعينه : (الباء مهملة K) || وكان : (مهملة K) || ٧ ويرى B : ويراك C || لي K : لنا B - : C || واجتمعت ... في K (مهملة تماماً) C : B - || دمشق K (القاف بموحدة) C : B - || وفي سيواس ... ماطية K (مهملة تماماً) C : B - || ٨ - ٧ وفي قيصرية ... اجتمعت K (مهملة جزئياً ، انتاف بموحدة) C : B - || ٩ - ٨ به في ... رأيت K (مهملة جزئياً ، همزة ساقطة) C : B - || ٩ فيمن ... أمه K (مهملة جزئياً ، همزة ساقطة) C : B - || ٩ - ١٠ مثله ... فقلته K (مهملة جزئياً) C : B - || ١٠ من دمشق ... مات K (مهملة جزئياً ، همزة ساقطة) C : B - ||

(ما من أمر محصور في عدد إلا وله رجال بعده)

(٣٣٩) وبالجمة . فما من أمر محصور في العالم في عدد إلا والله رجال بعده في كل زمان ، يحفظ الله بهم ذلك الأمر . [F. 90^a] وقد ذكرنا من الرجال المحصورين في كل زمان في عدد ما ، الذين لا يخالو الزمان عنهم ، ما ذكرناه في هذا الباب . فَلْنَذْكُرْ من رجال الله الذين لا يختصون بعدد خاص يثبت لهم في كل زمان ، بل يزدون وينقصون . وَلْنَذْكُرِ الأسرار والعلوم التي يختصون بها ، وهي علوم تُقسَّم عليهم بحسب كثرتهم وقلَّتهم ، حتَّى أنَّه لو لم يوجد إلا واحد منهم في الزمان ، اجتمع في ذلك الواحد ذلك الأمر كله . - فَلْنَذْكُرِ الآن بعض مائيسر من المقامات المعروفة التي ذكرها أهل الطريق ، وعينها أيضاً الشرع ، أو عين أكثرها وسماها . ثم بعد ذلك أذكر من

2 وبالمهملة . (الياء مهملة K) فسا . (مهملة K) في . (كذلك) ما (بتشديد الميم)
B : ما CK || إلا (همزة تحتية وشدة) B : الـ CK || 2-3 رجال ... في . (مهملة K)
3 يحفظ ... بهم : (مهملة تماما K) || وفد : (القاف بموحدة K) || ذكرنا : (النون مهملة K)
4 الرجال ... في : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || في : (مهملة K) في عدد ما (الميم مشددة)
K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : B || الذين . (مهملة ما عدا النون K) || لا يخلو K
(مهملة) C : لا يخل K (في صيغة المجهول) || الزمان . (مهملة K) || 5 في ... الباب . (مهملة
ما عدا الياء الثانية K) || ولتذكر : (مهملة K ما عدا الـ ذال) || من رجال ... بعدد : (جميع الحروف
المعجمة مهملة K) || 6 ثبت : (الياء مهملة K) || في : (مهملة K) || بل يزيدون : (مهملة تماما K
ما عدا الزاي) || وينقصون : (مهملة ما عدا القاف التي هي بموحدة والنون K) || ولتذكر K (الـ ذال
مهملة) C : B || الأسرار CK (الهمزة ساقطة فيهما) : والاسرار B || 7 التي : (مهملة K)
بها . (كذلك) || وفي علوم CK : أمر B || تقسم CK : يقسم B || بحسب : (الياء الأولى
مهملة K) || 8 حتى أنه (همزة فوقية وشدة) . (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) ||
إلا (همزة تحتية وشدة) B : الـ CK || في : (مهملة K) || الزمان K (الزاي مهملة) C :
زمان B || 8-9 اجتمع ... بعض : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة CK ، الـ ذال K) || 9 من ...
التي : (مهملة تماما K) || الطريق : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || وعينها (الياء مشددة) ...
الشرع : (مهملة K ما عدا النون والضماد) || وسأها (بتشديد الميم) C (الشدة ساقطة) : وسأهم BK
(بتشديد الميم فيه) || بعد : (مهملة K) || من K (مهملة) C : B ||

المسائل التي تختص بهذا الباب - وبالأولياء - التي لا يعرفها بالمجموع إلا الولي الكامل .

3 (الدعوى العريضة والضعف الظاهر)

- (٣٤٠) فإن الإمام محمد بن علي الترمذي الحكيم ، هو الذي نُبّه على هذه المسائل ، وسأل عنها اختباراً لأهل الدعوى ، لما رأى من الدعوى العريضة والضعف الظاهر . فجعل هذه المسائل كالمِحْك والمِيعَار لدعواهم . ولم يتعرض لخرق العوائد في ظاهر الكون ، التي اتخذتها العامة دلائل على الولاية ، وليست بدلائل عند أهل الله . وإنما القوم يختبر بعضهم بعضاً فيما يدعونه من العلوم الإلهية [F. 90^b] والأسرار . فإن خرق العوائد ، عند الصادقين ، إنما ذلك في بواطنهم وقلوبهم ، بما يهبهم الله من الفهم عنه ، مما لا يشاركهم فيه ذوقاً من ليس من جنسهم . - وها أنا ذا كرّ القاب الرجال الذين لا يحصرهم عدد ولا يقيدهم

I المسائل K (الهمزة ساقطة) C : المسائل B تختص بهذا . (مهملة K ما عدا الدال) || الباب . : (الباء الأولى مهملة K) : + من المسائل المختصة B وبالأولياء C : وبالأولياء K (الباء مهملة) : بالأولياء B || التي : (مهملة K) || بالمجموع : (الباء مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدخا كسرة) : CK || الولي . : + الكامل CK || 4 فإن (همزة تحتية وشدة) ... ولا يقيدهم : B - || فإن (همزة تحتية وشدة) : فإن K (مهملة) C : B - || الإمام (همزة تحتية) : الامام CK : B - || بن ... الحكيم K (مهملة تماماً ما عدا الدال) C : B - || فيه (الباء مشددة) : نبه CK : B - || المسائل وسأل K (الهمزة ساقطة) C : B - || اختباراً ... رأى K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : B - || العريضة C : العريضة K (الباء مهملة) : B - || 6 الظاهر K (مهملة) C : B - || المسائل K (الهمزة ساقطة) C : B - || والمِيعَار K (مهملة) C : B - || يتعرض K (مهملة) C : B - || 7 لخرق K (الحاء مهملة ، القاف بموحدة) C : B - || العوائد K (الهمزة ساقطة) C : B - || في ظاهر ... الولاية K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || 7-3 وليست ... القوم K (مهملة غالباً ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة) C : B - || يختبر ... يدعونه K (مهملة جزئياً) C : B - || 9 الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الالاهية K : الالهية C : B - || فإن (همزة تحتية وشدة) ... ذلك في K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : B - || IO بواطنهم ... ذوقاً من K (مهملة غالباً ، القاف بموحدة أحياناً) C : B - || II ليس ... يقيدهم K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) C : B - ||

أحد . - والله المستعان ! - . انتهى الجزء السادس والسبعون ، يتلوه السابع
والسبعون : فمنهم - رضى الله عنهم - الملامية . [F. 91^a]

* * *

١ - 2 أحد ... الملامية : B - 1 || المستعان K (التاء مهملة) C : B - 1 || 2 - انتهى ... السابع K
(جميع الحروف المعجمة مهملة ماسوى الباء ، الهمزة ساقطة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) : انتهى الجزء
السادس والسبعون G (فى سياق النص) || يتلوه ... والسبعون : CB - 2 || والسبعون ... الملامية K
(جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الفون الأولى والتاء المربوطة الأخيرة) : CB - G .

الجزء السابع والسبعون [F. 91^b]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 92^a]

تابع الباب الثالث والسبعين

3

وصل

رجال الله الذين لا يتقيّدون بعدد
والأسرار والعلوم التي يختصون بها

(الملامية سادات أهل طريق الله)

9

(٣٤١) فمنهم - رضى الله عنهم - « المَلَامِيَّة » وقد يقولون : « المَلَامِيَّة »
وهي لغة ضعيفة . وهم سادات أهل طريق الله وأئمتهم ، وسيد العالم فيهم
ومنهم : محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وهم الحكماء الذين
وضعوا الأمور مواضعها وأحكموها ، وأقروا الأسباب في أماكنها ، ونفّوها في

6

١ الجزء ... والسبعون K (مهملات تماما ، الهزمة ساقطة ، الجملة ثابتة على رأس اللوحة . ولا شيء سواها) :
CB - 2 || بسم ... الرحيم K (مهملات تماما ، في بداية سطر مفرد) G (وسط سطر مفرد ، داخل
هاتين ذوى نجمتين) : B - 3 || تابع ... والسبعين : - . 4 || وصل : - . 5 || رجال
... بعدد : - . 6 || والأسرار ... بها : - . 8 || فمنهم ... الملامية (الياء مشددة) K (الفاء
والضاد مهملتان ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليلة عما قبله وبعده) C
(بداية البحث ، أول المطر) || الملامية (الياء مشددة) K : الملامية C (الشدة ساقطة) : الملامية B
(الياء مشددة) 8-9 || وقد ... ضعيفة K (مهملات جزئيا ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) C (في سياق
الكلام) : B - 9 || سادات ... (مهملات K) || طريق الله K (مهملات) C : هذا الطريق B || وأئمتهم C :
وأيّهم B K 10 || ومنهم ... : + وهو K (مشطوب عليهما من أعلى بقلم الأصل) C || عليه : (مهملات K)
|| الحكماء C : الحكماء B 10-11 || الذين وضعوا : (مهملات تماما K) || II في أماكنها :
(مهملات ماعدا النون ، الهزمة ساقطة B K) || ونفّوها في : (مهملات ماعدا الفاء K) ||

المواضع التى ينبغى أن تُنْفَى عنها ، ولا أُخْلُوا بشيء مما رتبته الله فى خلقه
على حسب ما رتبوه . فما تقتضيه الدار الأولى تركوه للدار الأولى ، وما تقتضيه
الدار الآخرة تركوه للدار الآخرة . فنظروا فى الأشياء بالعين التى نظر الله إليها .
لم يخالطوا بين الحقائق . فإنه من رفع السبب فى الموضع الذى وضعه فيه
واضعه - وهو الحق - فقد سَفَهَ واضعه وجهل قدره . ومن اعتمد عليه فقد
أشرك وألحد ، وإلى أرض الطبيعة أخلد .

(٣٤٢) فاللامتية قررت الأسباب ولم تعتمد عايتها . فتلامذة الملامتية
النصادقون يتقلبون فى أطوار الرجولية ؛ وتلامذة غيرهم يتقلبون فى أطوار
الرعونات النفسية . فاللامتية مجهولة أقدارهم ؛ لا يعرفهم [F. 92^b] إلا سيدهم

١ الى : (مهملة K) || ينبغى : (الياء مهملة K) || أن : (همزة ساقطة BK) || ولا أخلوا (اللام
مشددة) K (همزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : وما اخلوا B (اللام مشددة فيه) || بشىء CB : بشىء K
(الياء مهملة) || فى خلقه : (الفاء والحاء مهملتان K) || 2 تقتضيه : (الياء مهملة K) || الدار الأولى GK
(همزة ساقطة فيهما) : الدنيا B || للدار الأولى GK (همزة ساقطة فيهما) : لدار الدنيا B || تقتضيه K
(الياء مهملة) C : يقتضيه B || 3 الآخرة C : الآخرة K : الآخرة B || تركوه : (مهملة K) || الآخرة
C : الآخرة K : الآخرة B || فنظروا فى : (مهملة ماعدا الفاء K) || فى : - B || الأشياء C : الأشياء K
(الياء مهملة) : الأشياء B || بالعين : (مهملة ماعدا النون K) || إليها (همزة تحتية) : (مهملة K ، همزة
ساقطة فى جميع الأصوات) || 4 يخالطوا بين : (مهملة تماما K) || الحقائق : (همزة ساقطة ، انقاف
الآخرة بموحدة K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة) : فإنه K (الفاء مهملة) C || من :
(مهملة K) || فى : (كذلك) || فيه : (الياء مهملة K) || 5 وهو الحق K (القاف بموحدة) C : -
B || فقد : (القاف بموحدة K) || سفه (الفاء مشددة) BK : سفه C (الشدة ساقطة) || وجهل قدره :
(مهملة تماما K) || عليه : (مهملة K) || فقد : (الفاء مهملة ، انقاف بموحدة K) || 6 أشرك :
(مهملة K ، همزة ساقطة BK) || وألحد K (همزة ساقطة) C : - B || وإلى (همزة تحتية) || أرض K
(همزة ساقطة) C (همزة الأولى ساقطة فقط) : - B || الطبيعة C : الطبيعة K : - B || أخلد (همزة
فوقية) K (همزة ساقطة) C : - B || 7 فاللامتية CB : فاللامتية K (الياء مهملة) || قررت
CK : قرروا B (الراء الأولى مشددة فيه) || تعتمد CK : يعتمدوا B || عليها : (مهملة K) || فتلامذة
CB : فتلامذة K (الفاء مهملة) || الملامتية CB : الملامتية K (الياء مهملة) || 8 يتقلبون . : (الياء والباء
مهملتان ، القاف بموحدة K) || فى : (مهملة K) || وتلامذة . : (مهملة تماما K) || يتقلبون : (مهملة
ماعدا النون K) || فى : (مهملة K) || 9 النفسية CB : النفسية K (الياء مهملة) || فاللامتية K (مهملة
تماما) C : فاللامتية B || أقدارهم : (مهملة K ، همزة ساقطة BK) || يعرفهم : (الياء بموحدة K)
|| إلا (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة) : الا CK ||

الذي حاباهم وخصَّهم بهذا المقام . ولا عدد يحصرهم ؛ بل يزدون وينقصون .
(الفقراء الذين يفتقرون إلى الله على الإطلاق)

- 3 (٣٤٣) ومنهم - رضى الله عنهم - « الفقراء » . ولا عدد يحصرهم
أيضاً ، بل يكثرون ويقلون . قال تعالى تشريعاً لجميع الموجودات وتسهادة
لهم : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ » = فالفقراء هم الذين يفتقرون
6 إلى كل شيء من حيث إنَّ ذلك الشيء هو مسمى الله . فإنَّ الحقيقة تباي أن يُفتقر
إلى غير الله . وقد أخبر الله أن الناس فقراء إلى الله على الإطلاق ؛ والفقير حاصل
منهم . فعلمنا أن الحق قد ظهر في صورة كل ما يُفتقر إليه فيه . فلا يُفتقر
9 إلى الفقراء إلى الله ، بهذه الآية ، شيء . وهم يفتقرون إلى كل شيء !

I حاباهم : (مهملة K) بهذا : (الياء مهملة K) يحصرهم ... يزدون . (مهملة تماماً K ماعدا الزاي)
وينقصون : (القاف بموحدة K) 3 ومنهم ... عنهم K (الضاد مهملة ، الجمللة ثابتة وسط سطر
مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها) C (في سياق النص ، الجمللة مسبوقه بنجمة صغيرة)
الفقراء K (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد) : الفقراء B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما بعدها) :
الفقراء C (في سياق النص) 3 - 4 يحصرهم أيضاً بل : (مهملة K ماعدا الضاد ، الهمزة ساقطة BK)
4 ويقلون : (الياء مهملة ، اللام مشددة BK) قال : (مهملة K) تعالى C : تعالى K (مهملة) B
تشريعاً K (مهملة تماماً) C : B ٥ جميع الموجودات CK : B ٥ وشهادة C : وشهادة K : -
B ٥ لهم CK : B ٥ يا أيها ... الله : (سورة فاطر ، آية ١٥) ٥ يا أيها C : يا أيها K (مهملة) :
يا أيها B ٥ الناس . (مهملة K) الفقراء C : الفقراء K (مهملة) : الفقراء B ٥ فالفقراء C : الفقراء K
(الفاء الأولى مهملة) : فالفقراء B ٥ 6 الذين ... إلى (همزة تحتية) : (مهملة تماماً K ، الهمزة
ساقطة CBK) 6 حيث : (الياء مهملة K) ٥ إن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : ان CK ٥
الشيء CB : الشيء K ٥ فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : فان K (الفاء
مهملة) C ٥ الحقيقة CB : الحقيقة K (الياء مهملة) ٥ تباي CB : تباي K ٥ 7 - 6 أن ... أخبر :
(مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) 7 إلى غير : لغير B ٥ أن (همزة فوقية وشدة) B
(الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة تحت الألف) : ان CK ٥ فقراء C : فقراء K : فقراء B ٥ 8 أن (همزة
فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : ان CK ٥ الحق : (مهملة K) ٥ قد : (القاف بموحدة K)
٥ في صورة : (مهملة K) ٥ صورة : B ٥ يقتقر : (القاف بموحدة K) ٥ إليه (همزة
تحتية) فيه : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) 9 الفقراء C : الفقراء K (مهملة) : الفقراء B
٥ الآية CB : الآية K (الياء مهملة) ٥ شيء CB : شيء K ٥ يفتقرون ... شيء : (مهملة ماعدا النون
K ، الهمزة ساقطة فيه) ٥

- (٣٤٤) فالناس محجوبون بالآشياء عن الله . وهؤلاء السادة ينظرون
الآشياء مظاهر الحق ، تجلّي فيها لعباده حتّى في أعيانهم . فيفتقر الإنسان
إلى سماعه وبصره ، وجميع ما يفتقر إليه من جوارحه وإدراكاته ، ظاهراً 3
وباطناً . وقد أخبر الحق في « الحديث الصحيح » : « أَنَّ اللَّهَ سَمِعَ الْعَبْدَ ،
وَبَصَرَهُ ، وَيَدُّهُ » = فما افتقر هذا الفقير إلّا إلى الله في افتقاره إلى سماعه
وبصره . فَسَمِعَهُ وَبَصَرَهُ ، إِذَنْ ، مَظْهَرُ الْحَقِّ وَمَجْلَاهُ ! [F.93^a] وكذلك جميع 6
الآشياء بهذه المثابة . فما ألطف سرّيان الحق في الموجودات ، وسريان
(الموجودات) بعضها في بعضها ! وهو قوله (- تعالى -) : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا
فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ = فالآيات ، هنا ، دلالات أنّها مظاهر للحق . 9
فهذا حال الفقراء إلى الله ، لا ما يتوهمه من لا علم له بطريق القوم .

(٣٤٥) فالفقير من يفتقر إلى كل شيء ، وإلى نفسه ، ولا يفتقر إليه شيء .

- فهذه أسنى الحالات . قال أبو يزيد : « يَا رَبُّ ! بِمَاذَا أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ ؟ » قال : 12

- ١ فالناس ... ينظرون : (مهملة جزئياً K ، الهزرة ساقطة) B وهؤلاء C : وهؤلاء B 2
4- الأشياء ... وباطناً : (مهملة غالباً K ، الهزرة ساقطة C K أحياناً B C) 2 أعيانهم : نفوسهم B 4
7- وقد أخبر ... بهذه : (مهملة غالباً K ، القاف بموحدة أحياناً ، الهزرة ساقطة ، أحياناً C B)
7 المثابة : (الياء مهملة K) 7 لطف (هزرة فوقية) C : اللطف B K في الموجودات : (مهملة ماعدا
التاء K) 7 وسريان : (الياء مهملة K) 8 بعضها في : (مهملة ماعدا الضماد K) في بعضها K (الياء
والياء مهملتان) B : في بعض C قوله : (مهملة K) 8 سريهم ... أنفسهم : (سورة فصلات ،
آية ٥٣) 8 سريهم : (الياء مهملة K) آياتنا C : آياتنا K (الياء مهملة) B 9 في ... أنفسهم :
(جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة مع المدّة B K) 9 فالآيات C : فالآيات K (الفاء مهملة)
B 10 أمّا (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : أمّا C K 10 للحق : (مهملة K) 10 فهذا :
الفاء مهملة K 10 الفقراء C : الفقراء K : الفتر آء B 10 من : (مهملة K) بطريق : (مهملة K)
١١ فالفقير : (مهملة ماعدا القاف K) يفتقر : (الياء والتاء مهملتان K) 11 شيء B C : شيء K
١2 فهذه : (أنباء مهملة K) 12 قال ... يزيد : (مهملة تماماً ماعدا الزاى K ، الهزرة ساقطة B K)
يارب : (الياء مهملة K) 12 بماذا : (أنباء مهملة K) 12 أتقرب : (القاف بموحدة K ، الهزرة ساقطة
B K) 12 إليك (هزرة تحتية) : (مهملة K ، الهزرة ساقطة B K C) 12 قال : (القاف بموحدة K) 12

« بِمَا لَيْسَ لِي : الدِّلَّةُ وَالْإِفْتِقَارُ » . - قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ = أى ليمتدللوا لى ، ولا يتمدللون لى حتى يعرفونى فى الأشياء فيتمدللوا لى : لا ليمن ظهرت فيهم . أو ظهرت أعيانهم بكونهم مظاهر لى ، فوجودهم أنا ، وما يشهدون من أعيانهم سوى وجودهم . فاعلم ذلك . - والله المرشد ، منور البصائر !

6 (الصوفية الذين هم أهل الخلق والتحقيق)

(٣٤٦) ومنهم - رضى الله عنهم - « الصوفية » . ولا عدد لهم يحصرهم ، بل يكثرون ويقلون . وهم أهل مكارم الأخلاق . يقال : « من زاد عليك فى الأخلاق : زاد عليك فى التصوف » . مقامهم الاجتماع على قلب واحد . أسقطوا الياءات الثلاثة ، فلا يقولون : لى ، ولا عندى ، ولا متاعى » = أى لا

1 قال : (مهملة K) || تعالى C : تعالى K (مهملة B) || 1-2 وما ... ليعبدون : (سورة الذاريات ، آية ٥٦) || 2-1 وما خلقت ... والإنس (همزة تحتية) : (مهملة ماعدا النون K ، همزة ساقطة GBK) || 2 || إلا (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، بدلها كسرة) : الـ GBK || ليعبدون CB : ليعبدونى K || يتمدلون : يتمدللوا . || يعرفونى : (الياء مهملة K) || فى : (مهملة K) || 3 الأشياء GBK (همزة الأولى ساقطة فيما) : الأشياء B || فيتمدللوا : (الفاء والياء مهملتان K) || ظهرت : (مهملة K) || أعيانهم : (الياء مهملة K ، همزة ساقطة GBK) || بكونهم : (النون مهملة K) || 4 مظاهر : (مطموسة الآخر K ، ثابتة فى المتن وعلى الهامش B) || فوجودهم : (الفاء مهملة K) || يشهدون : (الياء مهملة K) || 5 والله المرشد GBK : B || منور (أنوار مشددة) K (الشدة ساقطة) C : B - || البصائر K (همزة ساقطة) C : B - || 7 ومنهم ... عنهم K (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما قبله) C (فى سياق النص ، الجملة مسبوقه بنجمة صغيرة) || انصوفية K (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما بعده) C (فى سياق النص) || 7-8 يحصرهم بل K (مهملة تماما) C : B - || 8 يكثرون K (الياء والنون مهملتان) C : B - || ويقلون K (الياء مهملة) C : B - || الأخلاق (همزة فوقية) : (مهملة K ، همزة ساقطة GBK) || يقال : (مهملة K) || 9 فى : (كذلك) || الأخلاق : (الخاء مهملة ، القاف بموحدة K ، همزة ساقطة GBK) || زاد ... التصوف : (مهملة تماما K ماعدا الفاء) || قلب : (القاف بموحدة K) || 10 أسقطوا : (كذلك ، همزة ساقطة GBK) || الياءات : الياءات C : الياءات GBK || فلا : (مهملة K) || أى لا K (همزة ساقطة) C : فلا B ||

يضيفون إلى أنفسهم شيئاً : [P. 93^b] أى لا ملك لهم دون خلق الله . فهم ،
فيما فى أيديهم : على السواء مع جميع ما سوى الله : مع تقرير ما بأيدي
الخلق للخلق : لا يطلبونهم بهذا المقام .

3

(٣٤٧) وهذه الطبقة هى التى يظهر عليهم خرق العوائد عن اختيار منهم ،
ليقيموا الدلالة على التصديق بالدين وصحته فى مواضع الضرورة . وقد عايناً

مثل هذا من هذه الطائفة ، فى مناظرة فيلسوف . ومنهم من يفعل ذلك لكونه
صار عادة لهم ، كسائر الأمور المعتادة عند أهلها . فما هى (= خرق العوائد) فى حقهم
خرق عادة . وهى فى المعتاد العام خرق عادة . فيمشون على الماء وفى الهواء ،
كما نمشى نحن وكل دابة على الأرض ؛ لا يحتاج فى ذلك : فى العدم ،
إلى نية وحضور إلا الملامية والفقراء فإنهم لا يمشون ولا يخطو أحد منهم
خطوة ولا يجلس إلا بنية وحضور : لأنه لا يدرى من أين يكون أخذ الله
لعباده . وقد كان - صلى الله عليه وسلم - كثيراً ما يقول فى دعائه : « أعوذ

12

I يضيفون : (الياء مهملـة K) ॥ إلى أنفسهم K (الهمزة ساقطة) C (الهمزة الأولى ساقطة) :
لأنفسهم B ॥ شيئاً : CB : شيئاً K ॥ خلق : (الخاء مهملـة ، القاف بموحدة K) ॥ 2 فى
أيديهم ... لا يطلبونهم : (مهملـة جزئياً K ، الهمزة ساقطة ، أحياناً CB) ॥ السواء : السواء B ॥
3 بهذا : (الياء مهملـة K) ॥ 4 وهذه CB : وهذه K ॥ الطبقة : (القاف بموحدة K) ॥ يظهر عليهم :
(مهملـة ماعدا الظاء K) ॥ العوائد K (الهمزة ساقطة) C : العوائد B ॥ 5 التصديق : (الياء مهملـة K) ॥
(مهملـة ماعدا الظاء K) ॥ 6 هذه CB : هذه K ॥ الطائفة K (الهمزة ساقطة) C :
بالدين : (كذلك) ॥ فى : (مهملـة K) ॥ 7 كسائر K (الهمزة ساقطة) C : كسائر B ॥ فما : (مهملـة K)
الطائفة B ॥ يفعل : (الياء مهملـة K) ॥ 8 الماء : الماء K : الماء B ॥ وفى : (مهملـة K) ॥ الهواء : الهواء
B ॥ 9 يحتاج : (الياء مهملـة K) ॥ فى : (مهملـة K) ॥ 10 إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) :
اللامية CK ॥ الملامية B (الياء مشددة فيه) C : الملامية K ॥ والفقراء : والفقراء K : والفقراء B ॥
فإنهم (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : فإنهم CK ॥ أحد K (الهمزة ساقطة) C : أحد B ॥
II خلوة : (الخاء مهملـة K) ॥ إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : CK ॥
لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لأنه CK ॥ أين يكون : (الياء مهملـة K ، الهمزة
ساقطة BK) ॥ 12 وقد كان : (مهملـة K) ॥ عليه : (كذلك) ॥ كثيراً : (الياء مهملـة K) ॥ فى :
(مهملـة K) ॥ دعائه K (الهمزة ساقطة) C : دعائه B ॥

- ٣ بالله أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي = وإن كانوا على أفعال تقتضي لهم الأمان ، كما هي أفعال الأنبياء من الطاعات لله والعصفور مع الله . ولكن لا يأمنون أن يصيب الله عامة عباده بشيء ، فيعم الصالح والطالح ، لأنها (= الدنيا) دار بلاء . وَيُحْشَرُ كُلُّ شَخْصٍ عَلَى نِيَّتِهِ وَمَقَامِهِ . وقد أخبر [Fr. 91^a] الله بقتل الأمم أنبياءها ورسلاها وأهل القسطنطينية من الناس ، وما عصمهم الله من بلاء الدنيا .
- ٦ (٣٤٨) فالصوفية هم الذين حازوا مكارم الأخلاق . ثم إنهم - رضى الله عنهم - علموا أن الأمر يقتضي أن لا يقدر أحد على أن يرضى عباد الله بخلق ؛ وأنه مهما أرضى (أحدهم) زيدا ربنا أسخط عمرًا ؛ فلما رأوا أن حصول مقام عموم مكارم الأخلاق مع الجميع محال ، نظروا سن (هو) أولى أن يعامل بمكارم الأخلاق ؟ ولا يلتفت إلى من يخطئه ذلك . فلم يجدوا إلا الله وأحبائه
- ٩

١ بالله : (مهمل ك) || وإن (همزة تحتية) : وان K (مهمل ك) B C || أفعال : (مهمل ك B ، الهمزة ساقطة فيهما) || تقتضي K (القاف مهمل ك) : يقتضي B || ٢ الأنبياء K (الهمزة الأولى ساقطة) C (كذلك) : الأنبياء B || ولكن C B : ولا كن K || يأمنون C B : يأمنون K || يصيب : (مهمل ك ماعدا الياء K) || ٣ بشى C B : بشى K || فيعم : (مهمل ك) || لأنها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لأنها K C || بلاء C : بلاء K : بلاء B 4 || ويحشر : (الياء مهمل ك) || نيته : (الشون مهمل ك) || 5 أنبياءها B (الهمزة الأولى ساقطة) C : أنبياءها K (الياء مهمل ك وفوق كرسيها همزة) || الناس : (مهمل ك) || بلاء C : بلاء K : بلاء B 6 فالصوفية C B : فالصوفية K (الياء مهمل ك) || الذين : (مهمل ك) || ثم : (كذلك) || إنهم (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) انهم K (مهمل ك) : رضى : (مهمل ك) || 7 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : ان K C || يقتضي : (الياء مهمل ك) || أن (همزة فوقية) : (مهمل ك ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يقدر : (الياء مهمل ك) || يرضى : (الياء مهمل ك) || عباد : (مهمل ك) || يخلق : (القاف بموحدة K) || 8 وأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : وأنه K C || مهما C : مهمى B || فلما (بتشديد الميم) B : فلما K (مهمل ك) C || رأوا C B : رأوا K || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : ان K C (مهمل ك) || 9 مقام : (القاف بموحدة K) || الأخلاق : (مهمل ك ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || نظروا : (الشون مهمل ك) || ١٠ بمكارم : (مهمل K B) || الأخلاق : (مهمل ك تماما K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || إلى من K (الهمزة ساقطة) C : لمن B || يخطئه : (الياء مهمل ك) || فلم يجدوا : (مهمل ك ماعدا الياء K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : الا K C || وأحبائه C : وأحبائه K : وأحبائه B ||

- من الملائكة والبشر المظهر من الرُّسل والأنبياء وأكابر الأولياء من الثقلين .
فالتزموا مكارم الأخلاق معهم . ثم أرسلوها عامة فى سائر الحيوانات
والنباتات ، وما عدا أسرار الثقلين . والذي يقدر على مكارم الأخلاق 3
مِمَّا أُبَيح لهم أَنْ يُصَرِّفُوهُ مع أسرار الثقلين فعملوه وبادروا إليه . وهو على
الحقيقة ، ذلك الخلق مع الله ، إلَّا فى إقامة الحدود إذا كانوا حُكَّامًا ، وأداء
الشهادات إذا تفرَّضت عليهم . - فاعلم ذلك ! 6

(العباد الذين هم أهل الفرائض)

- (٣٤٩) وعنهم - رضى الله عنهم - « العباد » . وهم أهل الفرائض خاصة .
قال تعالى مثنيًا عليهم : ﴿ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ . [F. 94^b] ولم يكونوا يؤدون 9

I من الملائكة K (مهملة تماما ، الهزرة ساقطة) G : من الملائكة B ۥ والأنبياء G : والانبيا
K (الياء مهملة) : والأنبياء B ۥ الأولياء G : الاوليا K : الاولياء B ۥ الثقلين : (الياء
مهملة K) 2 ۥ فالتزموا : (الفاء مهملة K) ۥ الأخلاق : (الهمزة ساقطة BK) ۥ فى
سائر K (مهملة ، الهزرة ساقطة) G : ... سائر B ۥ 3 عدا C : عدى BK ۥ الثقلين : (الياء مهملة K)
ۥ والذي يقدر : (مهملة تماما ماعدا القاف K) ۥ من : (مهمة K) ۥ 4 يصرفوه : (الياء بموحدة
K) ۥ الثقلين : (الياء مهملة K) ۥ وبادروا إليه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة فى
جميع الأصول) ۥ 5 الحقيقة : (مهملة تماما K) ۥ الخلق : (القاف بموحدة K) ۥ إلَّا (همزة تحتية
وشدة) B (الهزرة ساقطة) : لا GK ۥ فى : (مهملة K) ۥ إقامة (همزة تحتية) GB (الهزرة ساقطة
فيها) : اقامه K ۥ إذا (همزة تحتية) : إذا . ۥ وأداء C : واداء K : واداء B ۥ 6 إذا (همزة تحتية) :
إذا . ۥ تفرَّضت (بتشديد الراء) B : تفرَّضت GK ۥ عليهم فاعلم : (مهملة K) ۥ 8 ومنهم ...
عنهم K (الضاد مهملة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها) G
(فى سياق النص ، مسبوقة بنجمة صغيرة) ۥ العباد (الياء مشددة) K (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد ،
مشكلة) B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما بعدها) C (فى سياق النص ، الشدة ساقطة) ۥ الفرائض K
(الهزرة ساقطة ، الضاد مهملة) C : أنفرائض B ۥ خاصة (بتشديد الصاد) B : خاصه K (الصاد
مشددة فيه) : خاصة G ۥ 9 قال : (مهملة K) ۥ تعالى G : تعالى K (مهملة) B ۥ مثنيًا : (الياء
بموحدة K) ۥ عليهم : (مهملة K) ۥ وكانوا ... عابدين : (سورة الأنبياء ، آية ٧٣) ۥ عابدين :
(الياء مهملة K) ۥ يكونوا : (النون مهملة K) ۥ يؤدون C : يودون BK ۥ

سوى الفرائض . ومن هؤلاء ، المنتقطعون بالجبال والشعاب والسواحل ويطون
الأودية ، ويسمّون السّياح . ومنهم من يلازم بيته وصلاة الجماعات ويشتغل
بنفسه ؛ ومنهم صاحب سبب ؛ ومنهم تارك السبب . وهم صلحاء الظاهر 3
والباطن . قد عَصِمُوا مِنَ الْغُلِّ وَالْحَسَدِ وَالْحِرْصِ وَالشَّرِّ الْمَذْمُومِ ؛ وَصَرَفُوا
كُلَّ هَذِهِ الْأَوْصَافِ إِلَى الْجِهَاتِ الْمَحْمُودَةِ . ولا رائحة عندهم من المعارف الإلهية
والأسرار ومطالعة الملكوت ، والفهم عن الله في آياته حين تُتْلَى ؛ غير أنّ 6
الثواب لهم مشهودٌ . والقيامة وأهوائها والعزة والدار مشهودتان . دموعهم
في محاريبهم . « تتجاف جنوبهم عن المضاجع ؛ يدعون ربهم خوفاً وطمعاً
وتضرعاً وخفية » ؛ إذا خاطبهم الجاهلون قالوا : سلاماً ! » « وإذا مروا باللغو 9
مروا كراماً . » « يسبّتون لربهم مُجَدِّداً وقياماً » . شغلهم هول المعاد عن
الرُّقاد . ضَمَرُوا بَطُونَهُمْ بِالصِّيَامِ لِلسَّيَاقِ فِي حَلْبَةِ النِّجَاةِ . « إذا أنفقوا لم

I الفرائض K (الهززة ساقطة) C : الفرائض B || هؤلاء C : هؤلاء B || المنتقطعون :
(القاف بموحدة K) || بالجبال ... والسواحل K (مهملة جزئياً) C : B || = بالسواحل والجبال
والشعاب) || ويطون : (الباء مهملة K) || 2 الأودية C B (الهززة ساقطة فيهما) : الأودية K ||
ويسمون السّياح : (مهملة K ، ثابتة على أحامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || يلازم : (الياء مهملة
K) || ويشغل : (الياء مهملة K) || 3 بنفسه : (الباء مهملة K) || صاحب سبب : (أى صاحب حرفة أو
عمل يتكسب به) || صلحاء C : صلحا K : صلحاء B || الظاهر والباطن : (مهملة ما عدا النون K) || 4
فد : (القاف بموحدة K) || 5 الأوصاف ... الإلهية (همزة تحتية ومدة) : (مهملة جزئياً K ،
الهززة ساقطة ، أحياناً C B) || رائحة : رائحة B || الإلهية : الإلهية K (مهملة) : الإلهية C B ||
6-9 آيات ... مخاطبهم : (مهملة غالباً K ، الهززة ساقطة مع المدة ، أحياناً C B) || 7 مشهودتان :
مشهودة B || 8-9 تتجاف ... وخفية : (سورة السجدة ، آية ١٦) || 9 وخفية : وخيفة C ||
9-11 إذا خاطبهم ... قواماً : (سرد آيات متداخلة ، وبلا ترتيب من سورة الفرقان ، الآيات : ٢٣ ،
٢٢ ، ٦٤ ، ٦٧) || 9 الجاهلون : (الجيم مهملة K) || قالوا : (مهملة K) || وإذا (همزة تحتية) :
وإذا . . . || بالغو : (الباء مهملة K) || IO لربهم : (مهملة K) || عن : (كذلك) || II ضمروا
(بتشديد الميم) B : ضمروا K || بالصيام : (الباء مهملة K) || في : (مهملة K) || حلبة C B :
حلبة K || النجاة C B : النجاء K || إذا (همزة تحتية) : إذا . . . ||

لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَمْتَثِرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قِيَامًا . لَيْسُوا مِنَ الْإِثْمِ وَالْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ
عَمَلٌ وَأَيُّ عَمَلٍ ! عَامِلُوا الْحَقَّ بِالتَّعْظِيمِ وَالْإِجْلَالِ .

(٣٥٠) سمعت بعضهم - رضى الله عنهم وعنه - وهو أبو عبد الله الطنجي ، 3

والى وجدة - يتأوه وينشد ما قاله عمر بن عبد العزيز : [F. 95^a]

حَتَّى مَتَّى لَا تَرْعَوِي وَإِلَى مَتَّى وَإِلَى مَتَّى ؟

مَا بَعْدَ أَنْ سُمِّيتَ كَهْ لَأَ وَأَسْمُئِلْتِ اسْمَ الْفَتَى 6

لَا تَرْعَوِي لِنَفْسِيحَةٍ فَلِإِلَى مَتَّى وَإِلَى مَتَّى ؟

(٣٥١) وكان منهم خليفة من بنى العباس . هرب من الخلافة من العراق

وأقام بقرطبة من بلاد الأندلس ، إلى أن درج ودُفن بباب عباس منها . يقال له : 9

1 بين : (مهمل ماعدا النون K) || والباطل CK : ولا الباطل B || فى : (مهمل K) ||
شئ CB : شئ K || 2 عمال (بتشديد الميم) B : عمال CK || اخق : (مهمل K) ||
بالتعظيم : (الباء والياء مهملتان K) || والإجلال (همزة تعنيت) : (همزة ساقطة فى جميع الأصول)
|| 3 سمعت : (مهمل K) || رضى ... وعنه CK : B - وهو CK : B - 3 - 4 أبو
عبد ... وجدة K (الباء مهمل ، همزة ساقطة) C : B - 3 الطنجي K : الطنجي C : B - ||
4 يتأوه (همزة فوقية وشدة) CB (الشدة ساقطة) : يتأوه K || قاله : (القاف بموحدة K) || بن :
(مهمل K) || العزيز : (انزاي الأولى مهمل K) || 5 حتى ... حتى K (همزة ساقطة البيت ثابت وسط
سطر مفرد بلا تشطير) B (فى سياق النص ، بلا تشطير : بفواصل قليل عما قبله وبعده ، همزة أحيانا
ساقطة) C (وسط سطر مفرد ، مع التشطير ، همزة ساقطة) || 6 ما بعد ... الفتى K (همزة ساقطة ،
البيت ثابت وسط سطر مفرد ، بلا تشطير) B (همزة ساقطة ، البيت ثابت فى سياق النص ، بلا تشطير ،
بفواصل قليل عما قبله وبعده) C (همزة ساقطة ، وسط سطر مفرد ، مع التشطير) || 7 لا ترعوى ...
متى K (مهمل جزئيا ، همزة ساقطة ، البيت ثابت وسط سطر مفرد ، بلا تشطير) C (همزة ساقطة ،
البيت وسط سطر مفرد ، مع التشطير) : B - || فى : فى C (تحريف) : B - 8 وكان CK :
كان B || خليفة : (مهمل ماعدا الفاء K) || من ... العباس K (الباء الأولى مهمل K) :
عباس B || من الخلافة : (مهمل تماما K) || من العراق K (مهمل تماما) C : B - 9 وأقام
بقرطبة K (مهمل جزئيا ، همزة ساقطة ، القاف الثابتة بموحدة) C : وجاء إلى قرطبة وأقام بها B ||
من ... الأندلس CK (همزة ساقطة فهما) : B - || درج : (مهمل K) || عباس : (مهمل K)
|| (K)

أبو وهب الفاضل . خَرَجَ فضائله شيخنا أبو القاسم خلف بن بشكّوَال -
رحمه الله - . فذكر فيها عنه أَنَّهُ كَانَ كثيراً ما يَنشُدُ لنفسه :

- 3 بَرِئْتُ مِنَ الْمَنَازِلِ وَالْقِيَابِ فَلَمْ يَعْسُرْ عَلَيَّ أَحَدٌ حِجَابِي
فَمَنْزِلِي الْفَضَاءُ وَسَقْفُ بَيْتِي سَمَاءُ اللَّهِ أَوْ قِطْعُ السَّحَابِ
فَأَنْتَ إِذَا أَرَدْتَ دَخَلْتَ بَيْتِي عَلَيَّ مُسْلِماً مِنْ غَيْرِ بَابِ
لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ مِصْرَاعَ بَسَابِ يَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى التُّرَابِ
6 وَلَا انْشَقَّ الثَّرَى عَنْ عُودِ تَخْتِ
وَلَا خِفْتُ الْإِبَاقَ عَلَى عَبِيدِي وَلَا خِفْتُ الرَّهَاصَ عَلَى دَوَابِي
وَلَا حَاسَبْتُ يَوْماً قَهْرَماناً فَأَنْتَسَى أَنْ أُغْلَتَ فِي الْحِسَابِ
9 فَنِي ذَا رَاحَةَ وَبِلَاحٍ عَيْشٍ فَدَابُّ الدَّهْرِ ذَا أَبَدٍ وَدَابِي

(٣٥٢) كَانَ خَالِنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنْ أَكْبَرِهِمْ . كَانَ يَقُومُ

- 1 أبو : (كذلك ، الهزرة ساقطة BK) || خرج (الراء مشددة) K (الجيم مهملة ، الشدة ماقطة) C : -
B || 1 - 2 فضائله . . . رحمه الله K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة ، القاف بموحدة) C : - B ||
2 فذكر . . . أَنَّهُ (هزرة فوقية وشدة) K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة مع الشدة) C (الهزرة ساقطة
مع الشدة) : - B || كثيراً . . . (مهملة K) || ما يَنشُدُ . . . (مهملة ماعدا اللين K) || 3 بَرِئْتُ (الهزرة
ساقطة) C : بَرِئْتُ B || فلم : (مهملة K) || يعسر : (الياء مهملة B) || حِجَابِي CB : حِجَابِ K (ثم كتب
فوق الباء : « بي » بقلم الأصل) || 4 مَنْزِلِي : (الفاء مهملة K) || الْفَضَاءُ C : الْفَضَاءُ K : الْفَضَاءُ B ||
سَمَاءُ C : سَمَاءُ K : سَمَاءُ B || 5 فَأَنْتَ : (الفاء مهملة K ، الهزرة ساقطة BK) || إِذَا (هزرة تحتية) :
إِذَا . . . 6 لَأَنِّي (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : لَأَنِّي GK || السَّمَاءُ C : السَّمَاءُ BK ||
7 أَوَّلُ (بتشديد الميم) GK (الشدة ساقطة فيهما) : أَوَّلُ B (الميم مشددة فيه) || 8 الْإِبَاقَ (هزرة
تحتية) K (القاف بموحدة) : الْإِبَاقُ CB || الرَّهَاصَ . . . (والرهاص وقريصيب باطن حافر الدابة إِذَا
وطئت الرواهص من الحجارة والصخور المتراصة الثابتة) || 9 قَهْرَماناً . . . (الوكيل أو أمين الدخيل
والخرج ، فارسي معرب) || أَغْلَتَ . . . (أى أنسب إلى الخطأ والغلط) || فَي : (مهملة K) || 10 فَنِي :
(الفاء الثانية على الطريقة المغربية : نقطتها من أسفل) || فَدَابُّ B C : فَدَابُّ K (الياء مهملة) || II حالنا
GK : - B || أبو . . . الْخَوْلَانِي : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة BK) || رحمه
الله GK : - B || كَانَ : (مهملة K) || يَقُومُ : (الياء مهملة ، القاف مثلثة K) ||

الليل فإذا أدركه العيساء ضرب رجله بقضبان كانت عنده ، ويقول لرجليه : « أنتما أحق بالضرب من دابتي ! أياظن أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أن يفوزوا بمحمد - ص - دوننا ؟ والله ! لأزاحمَنَّهُم عليه حتى يعلموا أَنَّهُم خَلَعُوا بَعْدَهُم رجلاً ! » . - لَقِينَا مِنْهُمْ (= العباد ، أهل الفرائض) جماعة كبيرة ذكرناهم في كتبنا ؛ ورأينا من أحوالهم ما تضيق الكتب عنها .

6 (الزهاد الذين تركوا الدنيا عن قدرة)

(٣٥٣) ومنهم - رضى الله عنهم - « الزهاد » . وهم الذين تركوا الدنيا عن قدرة . واختلاف أصحابنا فيمن ليس عنده بيده من الدنيا شيء ، وهو قادر على طابها وجمعها ، غير أنه لم يفعل وترك الطاب ، فهل يَلْحَقُ بالزهاد أم لا ؟ فمن قائل من أصحابنا [F. 96^a] : « إِنَّهُ يَلْحَقُ بِالزَّهَادِ » . ومن قائل :

١ التل : (مهملة K) || فإذا (همزة تحتية) : فإذا . (الفاء مهملة K) || العياء C : العياء K : العياء B || ضرب : (الضاد مهملة K) || 2-1 كانت ... لرجليه : (جميع الحروف المدجمة مهملة K) || 2 أنما C : انت B K || أحق : (مهملة K ، همزة ساقطة B K) || بالضرب : (الباء الأولى مهملة K) || من : (مهملة K) || 3 عليه ، ان : (مهملة K ، همزة ساقطة B K) || يفوزوا : (الياء مهملة K) || بمحمد : (مهملة K) || ص : صلى الله عليه وسلم . (مهملة K) || والله . : والله B || عليه : (مهملة K) || 4 أنهم (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : أنهم K (همزة ساقطة) C || رجلاً : (مهملة K) || ألقينا : (القاف بموحدة K) || 5 كبيرة K (الياء مهملة B : كثيرة C || في : (مهملة K) || ورأينا C : ورأينا K (الياء مهملة B || تضيق : (التاء مهملة ، القاف بموحدة K) || الكتب : (مهملة K) || 7 ومنهم ... عنهم K (الضاد مهملة ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد) B (الهمزة في سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها ، بقلم عريض نسبياً ، نسخى) C (الهمزة في سياق النص ، مسبوقة بنجمة صغيرة) || الزهاد K (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما بعدها) C (في سياق النص) || الذين : (مهملة تماماً K) || الدنيا عن : (كذلك) || 8 واختلف : (مهملة تماماً K) || أصحابنا : (الباء مهملة K ، همزة ساقطة B K) || ليس : (الياء بموحدة K) || عنده K C : - B شيء C B : شيء K || 9 أنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : أنه K C || فهل : (الفاء على الطريقة المغربية K) || يلحق : (مهملة K) || بالزهاد : (الباء مهملة K) || 10 قائل K (القاف بموحدة ، الهمزة تحت كرسيا) C : قائل B || إنه (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، بدلا كسرة) : انه K C || يلحق بالزهاد : (مهملة تماماً K ، ماعدا الزاى) || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة)

G : قائل B ||

- « لا زعد إلا في حاصل : فإنه ربما لو حصل له شيء منها ما زهد » .
- (٣٥٤) فمن رؤسائهم إبراهيم بن أدهم ؛ وحديثه مشهور . — وكان بعض
- 3 أخوالهم . كان قد ملك مدينة تلمسان ؛ يقال له : يحيى بن يُغان . وكان في زمانه رجل فقيه عابد منقطع : من أهل تونس : يقال له : أبو عبد الله التونسي ؛ كان بموضع خارج تلمسان يقال له : العباد ؛ كان قد انقطع بمسجد يعبد الله فيه ، وقبره مشهور بها يزار . فبينما هذا الصالح يمشى بمدينة تلمسان بين المدينتين ، أقادير والمدينة الوسطى ، إذ لقيه خالنا يحيى بن يُغان ، ملك المدينة ، في خوكه وحشمه . فقبل له : هذا أبو عبد الله التونسي ، عابد وقته . فمسك لجام قريته وسلم على الشيخ ، فرد عليه السلام .
- 9 وكان على الملك ثياب فاخرة ، فقال له : « يا شيخ ! هذه الثياب ،

1 إلا (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة) : الـ CK في : (مهملة K) ۥ فإنه (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة) : فإنه K (الكاف مهملة) C ۥ شيء CB : شيء K ۥ 2 رؤسائهم C : رؤسائهم K (همزة الثانية ساقطة) : رؤسائهم B ۥ إبراهيم C (همزة ساقطة) : إبراهيم K (الياء مهملة) B ۥ بن : (مهملة K) ۥ وحديثه : (الياء مهملة K) ۥ بعض : (الياء مهملة K) ۥ 3 كان CK : — B ۥ مدينة ... يقال : (مهملة ماعدا النون K) ۥ يحيى : (الياء الثانية مهملة K) ۥ يُغان . : (بضم الياء ، والضبط ثابت في K و B) ۥ وكان : (النون مهملة K) ۥ 4 في : (مهملة K) ۥ زمانه K (النون مهملة) B : زمانه C ۥ رجل ... عابد : (مهملة تماما K) ۥ منتقطع : (النون مهملة ، القاف بموحدة K) ۥ 5 بموضع : (الياء مهملة K) ۥ خارج (الجيم مهملة K) ۥ يقال : (القاف بموحدة K) ۥ العباد . : (بضم العين وتشديد الياء ، والضبط ثابت في K — جزئيا — و B تماما) ۥ قد : (القاف بموحدة K) ۥ 5 — 6 انقطع بمسجد : (مهملة ماعدا الجيم K) ۥ 6 فيه : (الياء مهملة K) ۥ وقبره : (القاف بموحدة K) ۥ فبينما : (مهملة ماعدا النون K) ۥ هذا ... يمشى : (مهملة ماعدا الشين K) ۥ 6 — 7 بمدينة ... بين : (مهملة K ماعدا النون) ۥ 7 المدينتين : (الياء مهملة K) ۥ أقادير K (الياء مهملة) : أقادير B : أقادير C ۥ والمدينة : (الياء مهملة K) ۥ إذ همزة تحتية B : إذ CK ۥ خالنا CK : بن : (كذلك) ۥ 8 المدينة في : (مهملة K ، ماعدا النون) ۥ خوله وحشمه . : (خول الرجل : ما يملكه من نعم وعبيد وغيرهم من الأتباع ؛ وحشمه : هم خاصته الذين يغضبون له عليه ولما يصيبه من مكروه) ۥ فقبل ... عبد الله : (مهملة تماما K) ۥ 9 لجام : (مهملة B) ۥ الشيخ : (مهملة K) ۥ 10 وكان : (كذلك) ۥ فاخرة B C : فاخرة K ۥ فقال : (مهملة K) ۥ يا شيخ : (مهملة ماعدا الحاء K) ۥ الثياب : (الياء بموحدة K) ۥ

التي أنا لابسها ، تجوز الصلاة لي فيها ؟ » فضحك الشيخ . فقال له الملك :
 « مِمَّ تضحك ؟ » قال : « من سخف عقلك ، وجهلك بنفسك وحالك ! مالك
 تشبيهه عندي إلا بالكلب ، يتمرغ في دم الجيفة وأكلها وقذارتها ، فإذا جاء 3
 يبول يرفع رجله حتى لا يصيبه البول . وأنت وعاء مليء حراماً ؛ وتَسأل عن
 الثياب ، ومظالم العباد في عنقك ! »

(٣٥٥) قال (الراوي) : « فبكى الملك ، ونزل عن دابته ، وخرج عن 6
 ملكه من حينه ، ولزم خدمة الشيخ . فمسكه الشيخ ثلاثة أيام ، ثم جاءه
 بحبل فقال له : « أيُّها الملك ! قد فرغت [F. 96^b] أيام الضيافة ؛ فم
 فاحتطب . فكان يأتي بالحطب على رأسه ويدخل به السوق ، والناس ينظرون 9
 إليه ويبكون . فيبيع ويأخذ قوته ويتصدق بالباقي . ولم يزل في بلده ذلك
 حتى دَرَج ، ودُفِن خارج تربة الشيخ ؛ وقبره اليوم بها يزار . فكان الشيخ

١ التي : (مهملة K) || أنا لابسها K (الهزرة ساقطة) C : على B (الباء مشددة فيه) || تجوز :
 (الجيم مهملة K ، التاء مهملة B) || "صلاة لي K (مهملة) B : C (= لي الصلاة) || فضحك
 ... فقال : (جميع الحروف المعجمة مهملة ماعدا الضاد K) || 2 تضحك : (التاء بموحدة K) ||
 قال : (مهملة K) || عقلك : (القاف بموحدة K) || بنفسك : (الباء مهملة K) || 3 تشبيه K (التاء
 والياء مهملتان) C : شبه B || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة ، بدلها كسرة) : لا CK ||
 في : (مهملة K) || الجيفة B (الجيم مهملة) C : الجيفة K (الباء مهملة) || فإذا (همزة تحتية) :
 فاذا . . . (الفاء مهملة K) || جاء C : جاء K : جاء B || 4 حتى : (مهملة K) || وعاء C : وعاء K :
 وعاء B || مليء C B : ملي K || وتَسأل C B : وتَسأل K || عن : (مهملة K) || 5 في : (الفاء على الطرودة
 المغربية K) || 5 عنقك : (القاف بموحدة K) || 6 قال K (مهملة) C : B- || فبكى CK : فبكى B
 (الباء مهملة) || وخرج : (الجيم مهملة K) || عن : (مهملة K) || 7 من حينه K (الباء مهملة)
 C : B- || ولزم CK : ولزم B || الشيخ : (مهملة K) || ثلاثة K (مهملة تماماً) C : ثلثة B ||
 ثم : (مهملة K) || جاءه C : جاء K : جاء B || 8 بحبل : (الباء الأولى مهملة K) || فقال K (مهملة)
 C : وقال B || قد : (القاف بموحدة K) || الضيافة C B : الضيافة K || 8-9 قم ... بالخطب : (مهملة
 جزئياً K ، الهزرة ساقطة ، القاف بموحدة K) || 9-10 رأسه ... قوته : (معظم الحروف المعجمة مهملة
 K ، الهزرة ساقطة ، أحياناً C B) || 10-11 ويتصدق ... الشيخ : (مهملة جزئياً K ، القاف
 بموحدة فيه) || 11 وقبره ... الشيخ : (مهملة غالباً K ، الهزرة ساقطة ، أحياناً C B ، القاف بموحدة
 فيه) ||

إذا جاءه الناس يطلبون أن يدعوا لهم ، يقول : « التمسوا الدعاء من يحيى بن
يُغان فإنه ملكٌ فزهد ، ولو ابتليت بما ابتلى به من الملك ربما لم أزهد » .

(٣٥٦) قال بعض الملوك في حال نفسه ، وقد تزهد وانقطع إلى الله تعالى :

أَنَا فِي الْحَالِ الَّذِي قَدْ تَرَاهُ إِنْ تَأَمَّلْتَ أَحْسَنَ النَّاسِ حَالًا
مَنْزِلِي حَيْثُ شِئْتُ مِنْ مُسْتَقَرٍّ أَوْ رَضِ أَسْقَى مِنَ الْمِيَاهِ الزَّلَالَا
لَيْسَ لِي وَالِدٌ وَلَا لِي مَوْلُو دُ أَرَاهُ وَلَا أَرَى لِي عِيَالَا
أَجْعَلُ السَّاعِدَ الْيَمِينَ وَسَادِي فَإِذَا مَا انْفَلَتَ كَانَ الشِّمَالَا
قَدْ تَلَذَّذْتُ حَقِيبَةً بِأَمُورٍ

لَوْ تَدَبَّرْتُهَا لَكَانَتْ خِيَالَا [F. 97^a]

(٣٥٧) فهو لاء الزهاد هم الذين آثروا الحق على الخلق وعلى نفوسهم فكل
أمرٍ لله فيه رضى وإيثار ، قاموا به وأقبلوا عليه ؛ وما كان للحق عنه إعراض ،

I إذا . . . يقول : (مهملة غالباً K ، الهزرة ساقطة ، أحيانا C B ، القاف بموحدة فيه) || أن
يدعوا لهم : دعاءه B || 2 - الدعاء ... به من : (مهملة جزئياً K ، الهزرة ساقطة ، أحيانا C B ||
3 قال : (القاف بموحدة K) || بعض : (الباء مهملة K) || فى : (مهملة K) || وانقطع : (القاف
بموحدة K) || تعالى C : تعليل K : B- || 4 أنا فى : (مهملة تماماً K ، الهزرة ساقطة BK) || إن (هزرة
تحتية) . . . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول ، بدلها كسرة B) || تأملت CK : تأملت B || 5 حيث :
(الباء مهملة K) || شئت K (الهزرة ساقطة) C : شئت B || من : (مهملة K) || مستقر : (التاء
والقاف بموحدين K) || أسقى : (مهملة K ، الهزرة ساقطة K ، بدلها ضمة B) || من المياه : (مهملة K)
|| الزلزالا . . . (ثابتة وسط سطر مفرد K) || 6 عيالاً . . . (ثابتة وسط سطر مفرد K) || 7 اليمين :
(مهملة K) || فإذا (هزرة تحتية) : فإذا . . . (الفاء مهملة K) || انفلتت K : انقلب B (النون مهملة)
C || كان الشيالاً . . . (النون مهملة K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه) || 8 قد تلذذت : (مهملة
تماماً K ما عدا التاء) || 8 حقبة K (القاف بموحدة) C : خفية B || بأمرٍ : (الباء مهملة K ، الهزرة
ساقطة BK) || 9 خيالاً . . . (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد K) || 10 فهو لاء C : فهو لاء K : فهو لاء B ||
الزهاد : (مهملة K) || الذين : (الباء مهملة K) || آثروا C : آثروا K (مهملة B) || الحق ... الخلق :
(مهملة K) || فكل : (كذلك) II || فيه : (كذلك) || وإيثار (هزرة تحتية) . . . (الهزرة ساقطة
فى جميع الأصول) || عليه : (مهملة K) || للحق : (كذلك) || إعراض (هزرة تحتية) : (الضاد
مهملة K ، الهزرة ساقطة C B K) ||

- أعرضوا عنه . تركوا القليل رغبة فى الكثير . ليس للزهد خروج عن هذا المقام فى الزهد . فإن خرجوا فلم يخرجوا من كونهم زهاداً ، بل من مقام آخر . - وقد ينطلق اسم « الزهد » فى اصطلاح القوم ، على ترك كل ما سوى الله ، من دنيا وآخرة . كآبى يزيد سئل عن الزهد فقال : « ليس بشيء ، لا قدر له عندى ! ما كنت زاهداً سوى ثلاثة أيام . أول يوم زهدت فى الدنيا ، والثانى زهدت فى الآخرة ؛ وثالث يوم زهدت فى كل ما سوى الله . 6 فتوديت : ماذا تريد ؟ فقلت : أريد أن لا أريد ! لأنى أنا المراد وأنت المرید ! » = فجعل ترك كل ما سوى الله زهداً .

9 (رجال الماء)

(٣٥٨) ومنهم - رضى الله عنهم - « رجال الماء » . وهم قوم يعبدون

أعرضوا : (المضاد مهملة B ، الهمزة ساقطة K B) || القليل : (الياء مهملة K) || فى الكثير : (مهملة ماعدا الياء K) || خروج عن : (مهملة ماعدا الخاء K) || 2 فى : (مهملة K) || فإن (همزة تحتية) : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، بدلها كسرة B) || خرجوا ، يخرجوا : (مهملة تماماً K ماعدا الخاء) || من كونهم : (مهملة K) || بل من : (كذلك) || 3 آخر CB : اخر K || وقد ينطلق : (مهملة تماماً K) || فى . . . ترك : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 4 من : (مهملة K) || دنيا CB : دنى K || وآخرة C : وآخرة BK || كآبى (همزة فوقية) C : كآبى BK || يزيد : (الياء الثانية مهملة K) || سئل K (الهمزة ساقطة) C : سيل B || عن . . . ليس : (مهملة تماماً K ماعدا الزاى) || 5 بشى CB : بشى K (الياء مهملة) || قدر : (القاف بموحدة K) || ثلاثة : (مهملة تماماً K) || يوم : (الياء مهملة K) || 5-6 زهدت فى : (مهملة ماعدا الزاى K) || 6 والثانى : (التاء مهملة K) || زهدت : (التاء مهملة K) || فى : (مهملة K) || الآخرة C : الآخره K (الخاء مهملة) : الاخرى B || وثالث يوم : (مهملة تماماً K) || زهدت فى : (مهملة ماعدا الزاى K) || 7 فتوديت : (مهملة ماعدا اللون K) || تريد : (الياء مهملة K) || فقلت : (مهملة ماعدا التاء K) || أريد . . . أريد : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || أن لا : لا K || لأنى (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لانى GK || وأنت المرید : (مهملة ماعدا للتاء K ، الهمزة ساقطة BK) || 8 فجعل : (مهملة K) || 10 ومنهم . . . عنهم K (المضاد مهملة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها) C (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما بعدها) G (فى سياق النص) K (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما بعدها) G (فى سياق النص) K الماء C : الماء B || قوم : (القاف بموحدة K) || يعبدون : (الياء مهملة K) ||

- الله في قعور البحار والأنهار ، لا يعلم بهم كلُّ أحد . أخبرني أبو البدر التَّمَشَكِي
 البغدادي - وكان صدوقاً ، ثقة ، عارفاً بما ينقل ، ضابطاً حافظاً لما ينقل -
 3 عن الشيخ أبي السعود بن الشَّيْبَل ، إمام وقته في الطريق ، قال : « كنت
 بشاطيء دجلة بغداد ، فخطر [F.97^b] في نفسي : هل لله عبادٌ يعبدونه
 في الماء ؟ قال : فما استتممتُ الخاطر إلّا وإذا بالنهر قد انفلق عن رجل ،
 6 فسلم عليّ وقال : « نَعَمْ يا أبا السعود ! لله رجال يعبدون الله في الماء ، وأنا
 منهم ! إذا رجل تكريت ، وقد خرجت منها لأنّه بعد كذا وكذا يوماً ،
 يقع فيها كذا وكذا » = يذكر أمراً يحدث فيها . ثم غاب في الماء . فلما
 9 انقضت خمسة عشر يوماً وقع ذلك الأمر على صورة ما ذكره ذلك الرجل
 لأبي السعود ، وأعلمني بالأمر ما كان .

1 لا يعلم . (مضبوطة قليلاً B) || بهم : (مهملة K) || أخبرني : (النون مهملة K ، الهزرة ساقطة BK)
 || أبو (مهملة K ، الهزرة ساقطة BK) || 2 البغدادي CB : البغدادي K (الباء مهملة) || وكان : (مهملة
 K) || ضابطاً : (مهملة K) || حافظاً : (الفاء مهملة K) || 3 - ٥ ينقل ... أبي : (جميع الحروف المعجمة مهملة
 K ، الهزرة ساقطة BK) || 3 عن الشيخ K (مهملة) : عن شيخه B || بن CB : ابن K (مهملة) || الشَّيْبَل :
 (الشين بموحدة K) || في الطريق K (مهملة) : G - B || قال : (مهملة K) || 4 بشاطيء CB : بشاطي
 K || دجلة C : دجلة K : الدجلة B (الجيم مهملة) || بغداد CK : B - || في نفس : (مهملة ماعدا الفاء
 الثانية K) || 4-5 يعبدونه في : (مهملة ماعدا النون K) || 5 الماء CK : الماء B || قال : (مهملة K) ||
 الخاطر : (مهملة K) || إلّا (همزة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة ، بدلها كسرة : لا CK) || وإذا
 (همزة تحتية) : وإذا . || بالنهر : (مهملة K) || قد انفلق K (القاف بموحدة C) : ... انشق B || 5
 - 6 عن ... وقال : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة K) || 6 يا أبا : (مهملة K ، الهزرة
 ساقطة BK) || رجال ... في : (مهملة K ما ماعدا النون) || الماء C : الماء K : الماء B || 7 رجل : (مهملة K)
 || تكريت K (مهملة ماعدا التاء الأخيرة) B : من تكريت C || وقد خرجت : (مهملة ماعدا الحاء K) ||
 لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : لأنه CK || يومًا K (الياء مهملة) : يوم B || 8 يقع :
 (الياء مهملة K) || يذكر K (الياء مهملة) : وذكر B : ويذكر C || أمراً يحدث K (مهملة تماماً ،
 الهزرة ساقطة) C : ما يقع B || غاب في : (مهملة K) || الماء C : الماء K : الماء B || فلما (بتشديد
 الميم) : (الفاء مهملة ، الشدة ساقطة CK) || 9 انتقضت : (القاف بموحدة K) || خمسة ... يومًا K
 (الياء مهملة) C : تلك الأيام B || وقع ... الأمر K (القاف بموحدة ، الهزرة ساقطة) C (الهزرة
 ساقطة) : وقعت الواقعة B || صور CB : صورة K || مذكروه CK : مذكرو B || ذلك : (الذال
 مهملة B) || 10 لأبي ... كان K (الباء الثانية مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - ||

(الأفراد)

- (٣٥٩) ومنهم - رضى الله عنهم - «الأفراد» ولا عدد يحصرهم . وهم
 «المقربون» بلسان الشرع . كان منهم محمد الأوانى ، يُعرف بابن قائد ، 3
 بوانة ، من أعدال بغداد : - من أصحاب الإمام عبد القادر الجيللى . وكان
 هذا ، ابن قائد ، يقول فيه عبد القادر : «مريد الحضرة» . كان يشهد
 له عبد القادر ، الحاكم فى هذه الطريقة ، المرجوع إلى قوله فى الرجال : 6
 «إن محمد بن قائد الأوانى من المفكرين» . وهم رجال خارجون عن دائرة
 القطب ، وخضر منهم . ونظيرهم من الملائكة : الأرواح المهيمة فى جلال الله ،
 وهم «الكروبيون» ، معتكفون فى حضرة الحق - سبحانه - لا يعرفون سواه ، 9
 ولا [F. 98^a] يشهدون سوى ما عرفوا منه . ليس لهم بذواتهم علم عند

2 ومنهم ... عنهم K (الضاد مهمله ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، بفواصل قليل
 عما قبلها) C (فى سياق النص ، مسبوقه بنجمة صغيرة) || الأفراد K (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد) B
 (الهمزة ساقطة ، الكلمة فى سياق النص ، بفواصل قليل عما بعدها) C (فى سياق النص ، الهمزة ساقطة)
 || يحصرهم : (مهمله K) || 3 المقربون : (الباء مهمله ، القاف بموحدة K) || بلسان : (الياء مهمله K)
 || الأوانى : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) : + رحمه الله B || يعرف ... قائد K (الهمزة ساقطة)
 C : - B || 4 بوانة B K : لوانة C (تحريف) || من : (مهمله K) || بغداد B C : بغداد K (الباء
 مهمله) || الإمام (همزة تحتية) ... القادر : (مهمله K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الجيللى C K :
 - B || 5 هذا ... قائد K (مهمله ماعد الذا ، الهمزة ساقطة) C : - B || يقول ... القادر K (مهمله
 تماما) C : - B || مرید K : مرید B || الحضرة C : K : - B || كان K (مهمله) C3 ||
 5-6 يشهد ... هذه : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ماعدا الياء) || الطريقة C B : الطريقة K (الياء
 مهمله) || 6 المرجوع ... الرجال : (مهمله تماما K ، الهمزة ساقطة C B K) || فى الرجال : فيها B || إن
 (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أن K (مهمله) C || محمد C K : محمد B || بن قائد K
 (الهمزة ساقطة) C : - B || المفردين : (الياء مهمله K) || رجال : (مهمله K) : + لله تعالى B ||
 خارجون : (الجيم مهمله K) || عن دائرة K (مهمله ماعدا التاء ، الهمزة ساقطة) C : ... دائرة E || 8
 القطب : (القاف مهمله K) || وخضر منهم C K : - B || ونظيرهم : (الياء مهمله K) || الملائكة K
 (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : الملائكة B || المهيمة (تشديد الياء) C B (الشدّة ساقطة) : المهيمة K
 فى جلال : (مهمله K) || فى : (كذلك) || 9 حضرة C B : حضرة K || الحق : (مهمله K) ||
 سبحانه C B : سبحانه K (الباء مهمله) || 10 ليس : (مهمله K) ||

نقوم بهم : وهم ، على الحقيقة ، ما عرفوا سواهم ولا وقفوا إلا معهم هم . -
وكل ما سوى الله بهذه المثابة .

(مقام النبوة المطلقة)

3

(٣٦٠) مقامهم بين « الصِدِّيقِيَّة » و « النبوة الشرعية » . وهو مقام جليل
جهله أكثر الناس من أهل طريقنا ، كأبي حامد وأمثاله ، لأن ذوقه عزيز .
هو مقام « النبوة المطلقة » . وقد يُنال اختصاصاً ، وقد يُنال بالعمل المشروع ،
وقد يُنال بتوحيد الحق والذلة له ، وما ينبغي من تعظيم جلال المنعم بالإيجاد
والتوحيد . كل ذلك من جهة العلم . وله كشف خاص لا يناله سواهم ، كالخضر
فإنه - كما قلنا - من « الأفراد » . ومحمد - صلى الله عليه وسلم - كان ،
قبل أن يرسل وينبأ من « الأفراد » الذين نالوا الأمر بتوحيد الحق ، وتعظيم
جلاله ، والانقطاع إليه .

6

9

١ الحقيقة : (مهملات تماماً K) ماعرفوا : (كذلك) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : الـ K C || بهذه : (الباء
مهملات K) 2 المثابة CB : المثابة K || 4 مقامهم : (مهملات K) بين : (مهملات ماعدا النون K) ||
الصدّيقية CB : الصدّيقية K (الباء مهملات) || الشرعية CB : الشرعية K (الباء مهملات) || مقام : (مهملات K)
|| 5 جهله : (كذلك) || الناس : (كذلك) || طريقنا : (الباء مهملات ، القاف بموحدة K) || كأبي حامد K
مهملات ، همزة ساقطة) C - B || وأمثاله K (مهملات ، همزة ساقطة) C - B || لأن (همزة فوقية وشدة)
B (همزة ساقطة) : لأن K C || عزيز : (الباء مهملات K) || 6 مقام : (مهملات K) || النبوة (الواو
مشددة) CB : النبوة K || المطلقة CB : المطلقة K (القاف بموحدة) || ينال : (مهملات K) || وقد :
(كذلك) || ينال بالعمل : (مهملات ماعدا النون K) || 7 وقد ينال : (مهملات تماماً K) || بتوحيد :
الباء مهملات K) || الحق : (القاف بموحدة K) || تعظيم : (الباء مهملات K) || بالإيجاد (همزة تحتية) :
(الباء مهملات K ، همزة ساقطة CB K) || 8 والتوحيد : (مهملات K) || من جهة : (كذلك) || 9
فإنه (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، يذها كسرة) : فإنه (الفاء على الطريقة المغربية) || كما
قلنا : K (القاف مهملات) C - B || من : (مهملات K) || الأفراد (همزة فوقية) : (همزة ساقطة CB K)
|| عليه : (مهملات K) || كان : (كذلك) || 10 قبل : (القاف بموحدة K) || وينبأ (الباء مشددة) C
(الشدة ساقطة) : وينبأ (الباء مهملات ، الشدة ثابتة) B || الذين . . . الحق : (جميع الحروف المعجمة
مهملات K ، همزة ساقطة BK) || وتعظيم : (الباء مهملات K) || 11 والانقطاع إليه (همزة تحتية) :
(مهملات تماماً K ، همزة ساقطة : جميع الأصول) ||

(٣٦١) وذلك أنه يحصل فى نفوسهم - أعنى فى نفوس من هذا طريقهم -

أن الله كما أنعم عليه بالإيجاد وأسباب الخير ، هو قادر على أن يُبْقِيَ له وعليه

نعمة البقاء فى الخير الدائم والسعادة حيث أراد ؛ وإن لم يعلم (هذا الفرد) 3

أن ثمَّ آخرة ، ولا أن الدنيا لها نهاية أم لا ؛ ولا إيمان عنده بشئ من هذا

لأنه ما كُشِفَ له عن ذلك . فإذا أطلعته الحق على الأمور ، حينئذٍ التحق بالمؤمنين

بما هو الأمر عليه ، مما لا يدرك بالنظر الفسكرى . فلو كان [F. 98^b] فى 6

زمان جواز « نبوة الشرائع » ، لكان صاحب هذا المقام منهم : كالحضر

فى زمانه ، وعيسى ، وإلياس ، وإدريس . وأما اليوم فليس إلا المقام الذى ذكرناه ؛

والرسالة ونبوة الشرائع قد انقطعت ؛ ولو كانت الأنبياء والرسول فى قيد 9

الحياة ، فى هذا الزمان : لكانوا بأجمعهم داخلين تحت حكم الشرع المحمدي .

I أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) G (الشدة ساقطة) : أنه K || يحصل فى : (مهملة K) ||
 أعنى فى : (مهملة ماعدا النون K ، الهمزة ساقطة K B) || طريقهم K (الياء مهملة) G : طريقه B || 2 أن (همزة
 فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أن K G || بالإيجاد (همزة تحتية) : (الياء والياء مهملتان K ، الهمزة
 ساقطة فى جميع الأصول) || قادر : (مهملة K) || يبقى : (القاف بموحدة K) || وعليه : (مهملة K) || 3
 البقاء : G : البقاء K : البقاء B فى الدائم ، K (مهملة ، الهمزة ساقطة) G : ... الدائم B || حيث : (الياء مهملة K) || 4
 آخرة : B C : آخرة K || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها فتحة) : أن K G || إيمان
 (همزة تحتية) : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || بشئ B C : بشئ K (مهملة) ||
 من : (مهملة K) || 5 لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لأنه K G || فإذا (همزة
 تحتية) : فإذا . : (الفاء مهملة K) || الحق : (مهملة K) || حينئذٍ K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) G : حينئذٍ B
 || بالمؤمنين B C : بالمؤمنين K || 6 بما : (مهملة K) || بالنظر : (الياء مهملة K) || فلو : (مهملة K)
 || 6 - 7 فى زمان : (مهملة ماعدا النون K) || 7 جواز : (الجيم مهملة K) || نبوة (الواو مشددة)
 B C : نبوه K || الشرائع K (الهمزة ساقطة) G : التشريع B || لكان : (النون مهملة K) || المقام :
 (مهملة K) || 8 وعيسى : (مهملة K) || وإلياس : (كذلك ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
 وإدريس : (كذلك ، كذلك) : + فى زمانهم B || وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) G
 (الشدة ساقطة) : وإما K || فليس : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها
 كسرة) : G K || المقام : (مهملة K) || 9 والرسالة B C : والرسالة K || ونبوة (الواو مشددة) B C :
 ونبوه K || الشرائع K (الهمزة ساقطة) G : التشريع B || قد : (القاف بموحدة K) || كانت :
 (مهملة K) || الأنبياء C : الأنبياء K (مهملة) : الأنبياء B || 10 فى : (مهملة K) || هذا الزمان : (مهملة
 ماعدا النون K) || بأجمعهم (همزة فوقية) G : بأجمعهم K B || داخلين : (مهملة ماعدا النون K) ||

(الرسالة ونبوة الشرائع)

- (٣٦٢) وأما الرسالة ونبوة الشرائع العامة - أعنى المتعددية إلى الأتم -
 3 والخاصة بكل نبي : فاختصاص إلهي في الأنبياء والرسل ، لا ينال بالاكتماب
 ولا بالتعمل . فخطاب الحق قد ينال بالتعمل ؛ والذي يُخاطَب به ، إن كان
 شرعاً يُبلَّغُه أو يَحْصُصُه ، ذلك هو الذي نقول فيه : (إنّه) لا يُنال بالتعمل
 6 ولا بالكشف ؛ وهو الاختصاص الإلهي المعلوم . وكل شرع ينال به عامله
 هذه المرتبة ، فإن نبي ذلك الشرع من أهل هذا المقام ؛ وهو زيادة على شريعة
 نبوته له ، فضلاً من الله ونعمة ؛ وهو لمحمد - صلى الله عليه وسلم - بالقطع .
 9 وكل شرع لا ينال العامل به هذا المقام ، فإن نبي ذلك الشرع لم يحصل له
 هذا المقام الذي حصل لغيره من أنبياء الشرائع .

2 وأما (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : واما K || الرسالة CB : الرسالة
 K || ونبوة (الواو مشددة) : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة) || الشرائع K (مهملة ، همزة ساقطة) C :
 التشريع B || العامة (الميم مشددة) C : العامة K : العام B (الواو مشددة فيه) || أعنى ... الأتم K (مهملة
 تماماً ، همزة ساقطة) C (همزة ساقطة أحياناً) : - B || 3 والخاصة K (مهملة) C : والخاص B ||
 بكل نبي K (الباء الثانية مهملة) C : - B || فاختصاص : (مهملة K) || إلهي (همزة تحتية ومدة) :
 الإلهي BK : إلهي C || في ... والرسل K (مهملة ، همزة ساقطة) C : - B || ينال : (الباء مهملة K)
 || بالاكتماب : (الباء الأولى مهملة K) || 4 فخطاب الحق : (مهملة ماعدا الباء K) || قد ينال : (القاف
 بموحدة الباء مهملة K) || بالتعمل : (مهملة K) || والذي CK : وما B || يخاطب : (الخاء مهملة K) ||
 4-5 إن (همزة تحتية K) ... يخصه K (مهملة غالباً ، همزة ساقطة) C (همزة ساقطة أحياناً) : - B || 5 نقول فيه :
 (مهملة تماماً K) || ينال بالتعمل : (كذلك) || 6 بالكشف K (الباء مهملة) : بالكشف CB || الإلهي (همزة
 تحتية ومدة) : الإلهي K : الإلهي GB || 7 المرتبة CB : المرتبة K || فإن (همزة تحتية وشدة) B
 (همزة ساقطة) : فإن K (الفاء مهملة) C || وهو CK : - B || زيادة . . (مهملة K) || 7-8 شريعة
 نبوته K (مهملة جزئياً) C : نبوة التشريع B || 8 له . . . ونعمة K (مهملة غالباً) C : - B ||
 عليه : (مهملة K) || 8-9 بالقطع ... ينال : (مهملة تماماً K) || 9 به ... المقام : (كذلك) ||
 فإن (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، بدلها كسرة) : فإن K (الفاء مهملة) C || 9-10 نبي
 ... المقام : (مهملة غالباً K) || 10 الذي حصل ... الشرائع K (مهملة غالباً ، همزة ساقطة) C : كهرون
 مثلاً وغيره واسحق واسماعيل ويعقوب B ||

- (٣٦٣) قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ ۖ ﴾ . وقال جلَّ جلاله : ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۖ ﴾ = فى وجوه ، [F. 99^a] منها هذا (الذى أتينا على ذكره) . قال الخضر لموسى ، فى هذا المقام :³ ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ۖ ﴾ = فإن موسى ، فى ذلك الوقت ، لم يكن له هذا المقام الذى نفاه عنه « العدل » بقوله ، وتعديل الله إياه بما شهد له به من العلم . وما ردَّ عليه موسى فى ذلك ، ولا أنكر عليه ؛ بل قال له :⁶ ﴿ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۖ ﴾ = فإنه قال له قبل ذلك : ﴿ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۖ ﴾ . قال له الخضر : ﴿ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ ﴾ ثم أنصفه فى العلم وقال له : ﴿ يَا مُوسَى أَنَا عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ ؛ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَكُهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ أَنَا ۖ ﴾ = فلم تكن

١ قال K (مهملة) C : ولهذا قال B || تعالى C : تعلّى K (مهملة) B || ولقد ... بعض : (سورة الإسراء ، آية ٥٥) || ولقد ... بعض : (مهملة K ماعدا النون) || 1-2 النبين ... جل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2-1 وقال ... على بعض : B- || 2 جلاله ... فضلنا : (مهملة جميعا ماعدا النون K) || تلك ... بعض : (سورة البقرة ، آية ٢٥٣) || بعضهم ... بعض فى : (مهملة تماما K) || 3-4 قال ... تحط : (مهملة غالبا K) || 4 وكيف ... خبراً : (سورة الكهف ، آية ٦٨) || وكيف تصبر على : B- || تصبر C : نصبر K : B- || 4-5 به خبراً ... العدل : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K C) || هذا : هذا K || 5 بقوله وتعديل : (مهملة تماما K) || إياه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : إياه K C || 6 شهد ... عليه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فى : (الفاء مهملة K) || أنكر K (الهمزة ساقطة) C : أنكره B || 6-7 عليه ... ستجدنى K (مهملة تماما) C : ثم أنصفه B (ولا أنكره عليه ثم أنصفه B) || 6-7 بل قال ... أمراً K (جميع الحروف المعجمة مهملة ماعدا الشين والياء ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة أحياناً) : B- || 7 ستجدنى ... أمراً : (سورة الكهف ، آية ٦٩) || فإنه (همزة تحتية وشدة) : فإنه K (الفاء مهملة) C : B- || قال ... رشداً . قال K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B- || 8-9 هل ... صبراً : (سورة الكهف ، آية ٦٩-٧٠) || 8 له ... الخضر K (مهملة ماعدا الضاد) C : B- || إنك (همزة تحتية وشدة) K C : B- || 9 لن ... صبراً K (مهملة تماما ماعدا الياء) C : B- || ثم أنصفه . (إثاء معجمة بنقطة سفلية كالياء K ، الهمزة ساقطة B K) || فى العلم K (الفاء مهملة ، العين معجمة بنقطة سفلية) C : B- || وقال K (مهملة) C : فقال B || ياموسى . (مهملة K) || 9-10 أنا على ... فلم تكن . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || 10 وأنت K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : وأنا B (سهو من الناسخ) || تكن B : يمكن C : (مهملة تماما K) ||

للخَضِرِ نبوة التشريع التي للأنبياء المرسلين . - ولا أدري بعد هذا الاجتماع ، هل حصل لموسى من جانب الحق ذلك المقام الذي كان لخَضِرِ ، أم لا ؟ لا علم لي بذلك . فرحم الله عبداً أطلعته الحق على أنَّ موسى قد أحاط بالعلم الذي ناله الخَضِرِ بعد ذلك ، وحصل له هذا المقام خبيراً ؛ فأحققه في هذا الموضوع من كتابي هذا ، ونسبته إلى نفسه لا إلى .

6 (الأمانة وهم أكابر الملامية)

(٣٦٤) ومنهم - رضى الله عنهم - « الأمانة » . قال النبي - صلى الله عليه وآله - : « إِنَّ لِلَّهِ أَمَنَةً » . وقال في أبي عبيدة [F. 99^b] بن الجراح : « إِنَّهُ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ » .

I نبوة (الواو مشددة) CB : نبوه K || التشريع التي . (مهملات تماماً K) || للأنبياء K (الياء مهملات) C : للأنبياء B + عليهم السلام B || المرسلين K (الياء مهملات) C : - B || هذا الاجتماع : (مهملات تماماً K) || 2 حصل CK : نال B || لموسى CK : موسى B || من ... الحق CK (مهملات جزئياً ، القاف بموحدة) C : - B || المقام . (مهملات K) || الذي ... لخضر K (النون وإنهاء مهملتان) C : - B || 3 عبداً : (مهملات K) || الحق : (القاف بموحدة K) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : إن K || قد ... بالعلم . (مهملات K ، الهمزة ساقطة BK) || 4 ناله ... بعد . (مهملات ماعدا الضاد K) || المقام : (مهملات K) || فأحققه . (الفاء مهملات K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 - 5 في ... كتابي . (مهملات تماماً K ماعدا الذال) || 5 ونسبه CK : وينسبه B || إلى ... إلى (بتشديد الياء) . (الهمزة ساقطة CK ، الشدة CK) : + أما يدل : « فحج (بتشديد الجيم) آدم موسى » على أن (موسى) لم يحصله K (على الهامش بقلم جديد ، نمتعليق ، مهمل جميع الحروف المعجمة ، الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) || 7 ومنهم ... عنهم K (الضاد مهملات ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما قبله) C (الهمزة ثابتة في سياق النص ، مسبوقة بنجمة صغيرة) || الأمانة K (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد) : الأمانة B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما بعده) : الأمانة C (الكلمة ثابتة في سياق النص) || 7 - 8 قال . . . عليه . (مهملات تماماً K ماعدا النون) || 8 إن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : إن CK || امانة CK : امانة B || وقال ... أبي . (مهملات تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || بن B : ابن K (مهملات) C || الجراح (بتشديد الراء) . (مهملات K ، الشدة ساقطة CK) || إنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أنه CK || 9 أمين . . . الأمة (الميم مشددة) . (مهملات K ماعدا الذال ، الهمزة ساقطة BK ، مع الشدة CK) ||

وَمُسْتَحْزِرٍ عَنْ سِرٍّ لَيْلَى رَدَدَتْهُ بَعْمِيَاءَ مِنْ لَيْلَى بَغِيرٍ يَقِينٍ
يَقُولُونَ: «خَبَرْنَا فَأَنْتَ أَمِينُهَا» وَمَا أَنَا إِنْ أَخْبَرْتُهُمْ بِأَمِينٍ!

- 3 هم طائفة من «المَلَامِيَّة» ، لا يكون «الامناء» من غيرهم . وهم أكابر الملامتية
وخواصهم . فلا يُعَرَف ما عندهم من أحوالهم ؛ لجربهم مع الخلق بحكم العوائد
المعلومة التى يطلبها الإيمان بما هو إيمان : وهو الوقوف عند ما أمر الله به ونهى ،
6 على جهة الفرضية . فإذا كان يومُ القيامة ظهرت مقاماتهم للخلق ، وكانوا
فى الدنيا مجهولين بين الناس . - قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « إِنْ لَهِ
أَمْنَاءٌ » = وكان الذى أَمَّنُوا عليه ما ذكرناه .
9 (٣٦٥) ولولا أَنَّ الْخَضِرَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ لِمُوسَى - عَلَيْهِ
السلام - بما ظهر ، ما ظهر له بشىء من ذلك ، فَإِنَّهُ مِنَ الْأَمْنَاءِ . وَلَمَّا

I بعمياء C : بعمياء B : بعمياء K : ليلي : (الياء مهمله K) || 2 خبرنا (الباء مشددة) B : خبرنا CK || فأنت K :
K : فأنت CB || أمينها . : (الياء مهمله K ، الحمزة ساقطة BK) || إن (همزة تحتية) : ان . : || بأمين K :
K : بأمين CB || 3 طائفة C : طائفة K (الهمزة ساقطة) : طائفة B || الملامية (الياء مشددة) K :
اللامية C : الملامية B || يكون . : (الياء مهمله K) || الامناء C : الامناء B || الملامتية B :
C : الملامتية K (الياء مهمله) || 4 فلا : (مهمله K) || الخلق ... العوائد (العوايد B) . : (مهمله
تماما K ، جزئيا B ، الحمزة ساقطة K) || 5 الى : (مهمله K) || يطلبها ... هو إيمان (همزة تحتية)
... : (مهمله K ماعدا الياء والنون ، الحمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الوقوف . : (مهمله K) ||
6 جهة : (مهمله K) || الفرضية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة) : الفرضية K (الشدة ثابتة) . :
فإذا (همزة تحتية) . : (الفاء مهمله K ، الحمزة ساقطة فى جميع الأصول) || يوم القيامة . : (مهمله
تماما K) || ظهرت : وظهert . : + أعلن الواو زائدة K (على الهامش ، بقلم جديد ، فستعليق ،
دقيق ، مهمل الحروف المعجمة ، الحمزة ساقطة) || للخلق : (التأف بموحدة K) || 7 فى : (مهمله K)
|| مجهولين : (الياء مهمله K) || ين : (مهمله ماعدا النون K) || قال النبى : (مهمله ماعدا النون K)
|| صلى ... وسلم K (مهمله) C : عليه السلام B || إن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها
كسرة) : ان CK || 8 أمناء C : أمناء B : أمناء (الميم مشددة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها
ضمة) : أمنوا K (الهمزة ساقطة C) || عليه : (مهمله K) || 9 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة
ساقطة ، بدلها فتحة) : ان CK || الخضر : (الخاء مهمله K) || عليه : (مهمله K) || 10 بما :
(كذلك) || بشىء CB : بشى K || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : فإنه CK || الامناء C : الامناء K :
الإمناء B || ولما (بتشديد الميم) : ولما . : ||

- « عرض الله الأمانة على الإنسان وقبلها » : كان بحكم الأصل « ظلوماً جهولاً »
 = فإنه خوطب بحملها « عَرَضاً » لا « أَمراً » . فإن حَمَلَهَا جَبْراً (عن طريق
 الأمر) ، أُعِينَ عليها مِثْلُ هؤلاء . فالأمناء حَمَلُوهَا جَبْراً لا عَرَضاً ، فإنه جاءهم
 الكشف فلا يقدرون أن يجهلوا ما علموا ؛ ولم يريدوا [F. 100^a] أن يتهيزوا
 عن الخلق ، لأنه ما قيل لهم : « أظهروا شيئاً منه : ولا لا تظهروه » .
 فوقفوا على هذا الحد ، فُسِمُوا أمناء . ويزيدون على سائر الطبقات
 أنهم لا يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بما عنده . فكل واحد يتخيل في صاحبه أنه
 من عامة المؤمنين . وهذا ليس إلا لهذه الطائفة خاصة ، لا يكون ذلك
 لغيرهم .

١ عرض . . . جهولا : (إشارة وبصرف إلى الآية ٧٢ من سورة الأحزاب ، ونصها :
 « إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه
 كان ظلوماً جهولاً ») || الأمانة CB : الامانة K || الإنسان (همزة تحتية) . . (مهملة K ،
 الهمزة ساقطة CBK) || وقبلها : (القاف بموحدة K) || كان . . . جهولا : (مهملة تماما K ،
 الهمزة ساقطة BK) || 2 فإنه (همزة تحتية وشدة) B : فإنه K (الفاء مهملة) C || بحملها ...
 أمراً . . (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || فإن (همزة تحتية) B : فإن K (مهملة) C ||
 جعلها (الميم مشددة وبنية المجهول) B : حملها CK || 3 أعين . . (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK)
 || هؤلاء C : هاولا K : هؤلاء B || فالأمناء C : فالأمناء B || فإنه (همزة فوقية وشدة) B
 (الهمزة ساقطة) : فإنه CK || جاءهم C : جاءهم K (مهملة) : جاءهم B || 4 فلا : (مهملة K) ||
 يقدرون : (مهملة ماعدا النون K) || أن يجهلوا : (كذلك ، الهمزة ساقطة BK) || 5 عن الخلق :
 (مهملة K) || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لأنه K (مهملة) C || قيل : (القاف
 والياء بموحدين K) || شيئاً : شيئا K : شيئاً CB || 6 فوقفوا : (مهملة K) || أمناء C : امنا
 K : اماء B || ويزيدون : (الياء الثانية مهملة K) || سائر K (الهمزة ساقطة) C : ساير B ||
 الطبقات : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || 7 أنهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أنهم
 CK || بعضهم بعضا : (الياء مهملة K) || فكل : (مهملة K) || في : (كذلك) || أنه (همزة فوقية
 وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أنه CK || 8 عامة CB : عامه K || المؤمنين C : المؤمنين K
 (مهملة ماعدا النون الأخيرة) B || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : إلا CK
 || الطائفة K (الهمز ساقطة) C : الطائفة B || خاصة CB : خاصة K || يكون : (الياء
 مهملة K) ||

(القراء وهم أهل الله وخاصته)

- (٣٦٦) ومنهم - رضى الله عنهم - « القراء » : أهل الله وخاصته . ولا عدد يحصرهم . قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ » . وأهل القرآن هم الذين حفظوه بالعمل به وحفظوا حروفه ، فاستظهروه حفظاً وعملاً . كان أبو يزيد البسطامى منهم . حدث أبو موسى الدببلى عنه بذلك : « أَنَّهُ مَا مَاتَ حَتَّى اسْتَظْهَرَ الْقُرْآنَ » . فمن « كان خُلِقَ الْقُرْآنَ » كان من أهله ؛ وَمَنْ كَانَ مِنْ « أَهْلِ الْقُرْآنِ » . كان من « أَهْلِ اللَّهِ » = لَأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ ، وكلامه علمه ، وعلمه ذاته ! ونال هذا المقام سهيل بن عبد الله التستري ، وهو ابن ست سنين ؛ ولهذا كان يدوّد فى هذا الطريق 9 سجود القلب .

2 ومنهم ... القراء (بتشديد الراء) K (الضاد مهملة ، الجسلة ثابتة وسط سطر مفرد) : ومنهم القراء وهم B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما قبله) C (فى سياق النص ، الجسلة مسبوقة بنجمة صغيرة) || أهل ... وخاصته K (الحمزة ساقطة مع الشدة ، الجسلة ثابتة وسط سطر مفرد) : أهل الله رضى الله عنهم B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما بعده) C (فى سياق النص) || 3 يحصرهم ... عليه : (مهملة تماماً K) || القرآن : القرآن K (القاف بموحدة) : القرآن B || 4 وخاصته (بتشديد الصاد) : (الشدة ساقطة CK) || القرآن : القرآن K (القاف بموحدة) : القرآن B || الذين : (مهملة K) || 5 فاستظهروه : (الفاء مهملة K) || كان ... يزيد : (مهملة تماماً K ماعدا الزاى ، الحمزة ساقطة BK) || حدث (بتشديد الدال) B : حدث K C || أبو : (مهملة K ، الحمزة ساقطة BK B) || 6 الديبلى : الديبلى K (يسكون الياء وضم الباء فيه) C (غير واضحة فى أصل B) || بذلك . : (مهملة K) || أنه (حمزة فوقية وشدة) B (الحمزة ساقطة) : أنه K C || القرآن : القرآن K (القاف بموحدة) : القرآن B || فمن : (الفاء مهملة K) || 7 خلقه : (القاف بموحدة K) || القرآن : القرآن K (القاف بموحدة ، النون مهملة) : القرآن B || كان : (مهملة K) || كان من : (كذلك) || القرآن : القرآن K (مهملة تماماً) : القرآن B || كان من K (مهملة) C : هو من B || 8 لأن (حمزة فوقية وشدة) B (الحمزة ساقطة) C : لأن K || القرآن : القرآن K (مهملة) : القرآن B || المقام : (القاف بموحدة K) || بن عبد : (مهملة K) || 9 التستري : (التاء الأولى مهملة K) || ابن : (الياء مهملة K) || سنين : (الياء مهملة K) || بدوّد C : بدوّد BK || 9-10 فى ... سجود : (مهملة تماماً K) || 10 القلب (القاف مهملة K) ||

(سجود القلب)

- (٣٦٧) وكَم من وَلِيٍّ لله ، كَبِيرِ الشَّانِ ، طَوِيلِ العَمَرِ ، مَاتَ وما حَصَلَ
 3 له سَجُودُ القَلْبِ ؛ وَلَا عِلْمَ أَنَّ للقلبِ سَجُوداً أصلاً ، مع تَحَقُّقِهِ بِالوَلَايَةِ
 وَرَسُوخِ قَدَمِهِ [F. 100^b] فِيهَا . فَإِنَّ سَجُودَ القلبِ إِذَا حَصَلَ ، لَا يَرْفَعُ (صَاحِبِهِ)
 أَبَداً رَأْسَهُ من سَجْدَتِهِ . فَهُوَ (سَجُودُ القلبِ) ثَبَاتُهُ عَلَى تِلْكَ القَدَمِ الوَاحِدَةِ الَّتِي
 6 تَتَفَرَّعُ مِنْهَا أَقْدَامُ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ ثَابِتٌ عَلَيْهَا . فَأَكْثَرُ الْأَوَلِيَاءِ يَرُونَ تَقْلِيلَ
 القلبِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، وَلِهَذَا سُمِّيَ قَلْباً . وَصَاحِبُ هَذَا المَقَامِ - وَإِنْ تَقَلَّبَتْ
 أَحْوَالُهُ - فَمِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ هُوَ عَلَيْهَا ثَابِتٌ ؛ يُعَيَّرُ عَنْهَا بِسَجُودِ القلبِ . وَلِهَذَا
 9 لَمَّا دَخَلَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عِبَادَانَ عَلَى الشَّيْخِ ، قَالَ لَهُ : « أَيْسَجِدُ القلبَ ؟ »
 قَالَ الشَّيْخُ : « إِلَى الْأَبَدِ ! » فَلَزِمَ سَهْلٌ خِدْمَتَهُ .

(الله يُؤْتِي مَا شَاءَ مِنْ عِلْمِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ)

- (٣٦٨) فَاللهُ تَعَالَى يُؤْتِي مَا شَاءَ مِنْ عِلْمِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ ، كَمَا قَالَ : 12

2 من : (مهملـة K) || لله : + تَعَلَى B || الشَّانُ C : الشَّانُ K (النون مهملـة) B || طَوِيلُ :
 (مهملـة K) || 3 القلب : (انقاف مهملـة K) || أَنْ (همزة فوقية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيهما) : إِنْ
 K || للقلب سَجُوداً : (مهملـة ماعدا الباء K) || تَحَقُّقُهُ بِالوَلَايَةِ : (مهملـة ماعدا الياء K) || 4 فيها :
 (مهملـة K) || فَإِنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدؤها كسرة) : فَان K (مهملـة)
 C || سَجُودُ القلبِ : (الجيم مهملـة ، انقاف بموحدة K) || 4-5 لا يَرْفَعُ ... مِنْ : (جميع الحروف المعجمة
 مهملـة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 5 سَجْدَتِهِ : (نقطة الجيم مِنْ فَوْق ، كالتاء) || الواحدة CB :
 الواحد K || الَّتِي : (مهملـة K) || 6 كَثِيرَةٌ CB : كَثِيرَةٌ K (الياء مهملـة) || عَلَيْهَا : (مهملـة K) ||
 فَأَكْثَرُ : (الفاء مهملـة K ، الهمزة ساقطة CB K) || الْأَوَلِيَاءِ C : الْإَوَلِيَاءِ K (مهملـة) : الْإَوَلِيَاءِ B ||
 6-7 تَقْلِيلِ القلبِ : (مهملـة تماماً سوى الباء K) || 7 هَذَا المَقَامِ : (مهملـة K) || وَإِنْ (همزة تحتية) B :
 وَان K (مهملـة) C || 8 عَيْنُ : (الياء مهملـة K) || عَلَيْهَا : (مهملـة K) || يُعَيَّرُ : (مهملـة تماماً K)
 || القلب : (القاف مهملـة K) || 9 لَمَّا (الميم مشددة) B : لَمَّا C K || بِنِ عَبْدِ : (مهملـة K) || عِبَادَانَ
 (الباء مشددة) : (الشدة ساقطة CK) || الشَّيْخُ قَالَ : (مهملـة K سوى الشين) || أَيْسَجِدُ القلبِ :
 (الياء مهملـة ، انقاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة BK) || 10 قَالَ الشَّيْخُ : (القاف والياء مهملتان K) ||
 خِدْمَتِهِ : (التاء مهملـة K) || 12 فَاللهُ : (مهملـة K) || تَعَالَى C : تَعَلَى K (مهملـة) B || يُؤْتِي CB :
 يُؤْتِي K (الياء مهملـة) || شَاءَ C : شَاءَ K : شَاءَ B || قَالَ : (مهملـة K) ||

﴿ يُلْقِى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ . فكل أمر منه إلى خلقه - سبحانه - (هو) من مقامات « القرية » : فى ملك ، ورسول ، ونبي ، وولي ، ومؤمن ؛ وسعادة بمجرد توحيد . ومن يبعث أمة وحده إنما هو من عناية 3 الله به ومنته عليه ، فإن توفيق الله للعبد فى اكتساب ما قد قضى باكتسابه (هو) منة الله بذلك على عبده واختصاص . وكم من ولي قد تعرض لنيل أمر من ذلك - ولم تسبق له عناية من الله فى تحصيله - فحيل بينه وبين حصوله 6 مع العمل . - فأهل القرآن هم أهل الله ؛ فلم يجعل لهم صفة سوى عينه - سبحانه ! - . ولا مقام أشرف ممن كان عين الحق صمته ، على 9 علم منه .

(الأولياء الأحياء : المحبوبون والمحبون)

(٣٦٩) ومنهم - رضى الله عنهم - « الأحياء » ؛ [F. 101^a] ولا عدد

I يلقى ... عباده : (سورة غافر ، آية ١٥) || يلقى : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || من : (مهملة K)
 || يشاء C : يشاء K : يشاء B || فكل : (مهملة K) || إلى (همزة تحتية) خلقه : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 2 من : (مهملة K) || القرية C B : القرية K (الياء مهملة) || فى : (مهملة K)
 || 3 مؤمن C : مؤمن K : - B || وسعادة C K : وسعاده B || بمجرد : (الياء مهملة K) || أمة (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها ضمة) C : أمة K || إنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : إنما C K || 4 فإن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : فإن K
 (مهملة) C || توفيق : (مهملة K سوى الناء) || فى : (مهملة K) || قضى C B : قضى K || باكتسابه : (الياء الأولى مهملة K) || 5 منة : (الناء بموحدة K) || بذلك : (الياء مهملة K) || قد : (مهملة K)
 من : (كذلك) || 6 تسبق : (القاف بموحدة K) || فى : (مهملة K) || تحصيله : (الياء مهملة K)
 || بينه وبين : (الياء مهملة K) || 7 العمل : (الناء مهملة K) || فأهل : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || القرآن C : القرآن K (مهملة) : القرآن B || فلم : (مهملة K) || 8 مقام : (القاف بموحدة K) || من : (مهملة K) || الحق : (كذلك) || I I ومنهم ... الأحياء K (الهمزة سانطة) ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد B (كذلك ، الجملة ثابتة فى سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها وعما بعدها) C (الجملة فى سياق النص ، مسبوقة بنجمة صغيرة) ||

لهم يحصرهم ، بل يكثرون ويقلون . قال تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ . فَمِنْ كُونِهِمْ « مُحِبِّين » : ابتلاهم ! وَمِنْ كُونِهِمْ « محبوبين » : اجتباهم واصطفاهم ! أعنى (اجتباهم واصطفاهم) في هذه الدار وفي القيامة . وأما في الجنة فليس يعاملهم الحق (سواء أكانوا محبوبين أم مُحِبِّين) إِلَّا مِنْ كُونِهِمْ محبوبين خاصة ؛ ولا يتجلى لهم إِلَّا في ذلك المقام .

6 (A ٣٦٩) وهذه الطائفة على قسمين : قسم أَحَبَّهُم (الله) ابتداءً ، وقسم استعملهم في طاعة رسوله طاعةً لِلَّهِ ، فاثمرت لهم تلك (الطاعة) محبة الله إياهم . قال تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ وقال لمحمد - صَلَّى الله عليه وسلم - : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ =

١ يحصرهم K (مهمل) C : B - : بل . : (مهمل) K) يكثرون K (مهمل) ، مسبوق بكلمة : «يزيدون» مشطوب عليها بالأصل) C : يزيدون B (كذلك K ، قبل الشطب) و يقلون K (الياء مهمل ، القاف بموحدة) C : ويتقصون B : قال : (مهمل) K) تعالى C : تعل K (مهمل) B : I - 2 فسوف ... ويحبونه : (سورة المائدة ، آية ٤٤) I : فسوف : (مهمل) K) يأتي C : يأتي K (الياء مهمل) B : يقوم : (القاف بموحدة K) 2 ابتلاهم : (مهمل) K) ومن : (مهمل) K) محبوبين : (مهمل) K) 3 اجتباهم : (الجم مهمل K) : في ، وفي : (مهمل) K) القيامة : (الياء مهمل K) 4 وأما (هزة فوقية وشدة) B K (الهزة ساقطة فيما) C (الشدّة ساقطة) : في : (مهمل) K) فليس يعاملهم : (جميع الحروف المعجزة مهمل K) : إلا (هزة تحية وشدة) B : لا K C : من : (مهمل) K) 5 محبوبين : (الياء الثانية والياء مهملتان K) : خاصة CB : خاصه K : يتجلى : (الياء بموحدة K) : إلا (هزة تحية وشدة) B : لا K C : في : (مهمل) K) 6 الطائفة K (الهزة ساقطة) C : الطائفة B : قسمين : (مهمل) ما بعد القاف K) : قسم : (القاف بموحدة K) : ابتداء : ابتداء C : ابتدا K : ابتدا B 7 وقسم : (القاف بموحدة K) : في طاعة : (مهمل) K) طاعة CB : طاعة K : تلك K C : ذلك B 8 قال ... فقد أطاع . : (جميع الحروف المعجزة مهمل K ، الهزة ساقطة B K) : تعالى C : تعل K (مهمل) B : من يطع ... الله : (سورة النساء ، آية ٨٠) : وقال : (مهمل) K) 9 صلى ... وسلم : عليه السلام B : عليه : (كذلك) : قل ... الله : (سورة آل عمران ، آية ٣١) : قل : (القاف بموحدة B K) : إن (هزة تحية) : ان . : كتم تحبون : (مهمل) K سوى النون الأخيرة) : فاتبعوني : (الفاء مهمل K) : فهذه : (كذلك) :

فهذه محبة قد نتجت ، لم تكن ابتداءً ؛ وإن كانوا (= المحبوبون والمحبون)
أحباباً كلهم .

3 يَا قَوْمِ أَذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ وَالْأُذُنُ تَعَشِقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا

فلا خفاء فيما بينهم من المنازل . وما من مقام من المقامات إلا وأهله فيه بين
فاضل ومفضول .

6 (٣٧٠) وهؤلاء « الأحباب » علامتهم الصفاء ، فلا يشوب ودَّهم كدرٌ

أصلاً . ولهم الثبات على هذه القدم مع الله . وهم مع الكون بحسب ما يُقام
فيه ذلك الكون من محمود ومذموم شرعاً ؛ فيعاملونه بما يقتضيه الأدب .

9 فهم يوالون في الله ، ويعادون في الله تعالى : [F. IOI^b] فالموالات من حيث وجود
المُكوَّن ؛ والمعاداة والذم من حيث عين المُكوَّن ، لا من حيث ما اتصف به
الكون ، لأنَّ الكَوْنَ كَوْنُ الله . فهم يَحْكُمُونَ ولا يُحْكَمُونَ . قد مكَّنهم الله من
أنفسهم ، وأقامهم في حضرة الأدب . فهم الأدباء الجامعون للخيرات .

I محبة CB : محبة K || قد : (القاف بموحدة K) || نتجت : (الجيم مهملة B) || تكن : (النون مهملة K)
|| ابتداءً : ابتداء C : ابتداء K : ابتداء B || وإن (همزة تحتية) || كانوا : (مهملة K ، الهمزة ساقطة K
CB) || 3 يا قوم . . . قبل : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة CBK) ||
4 فلا : (مهملة K) || خفاء C : خفاء K : خفاء B || فيما : (مهملة K) || من مقام : (مهملة K)
|| المقامات : (القاف بموحدة K) || فيه بين : (مهملة K سوى النون) || 5 ومفضول : (الفاء مهملة K)
|| 6 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B || الصفاء C : الصفاء K : الصفاء B || فلا : (مهملة K) || يشوب : (الباء
مهملة K) || 7 الثبات : (الباء مهملة B) || يقام : (القاف بموحدة K) || 8 فيه : (مهملة K) ||
الكون من : (مهملة K) || بما : (كذلك) || يقتضيه : (الياء مهملة K) || 9 فهم : (مهملة K) ||
في : (كذلك) || ويعادون : (الياء مهملة K) || في : (مهملة K) || تعالى C : تعالى K : - B ||
فالموالات CB : فالموالات K (الفاء مهملة) || حيث وجود : (مهملة سوى الشاء K) || IOI والمعاداة CB :
والمعاداة K || عين : (الياء مهملة K) || المكون BK : المتكون C || I I لأن (همزة فوقية وشدة) B
(الهمزة ساقطة) : لأن CK || يحكمون : (النون مهملة K) || قد : (القاف بموحدة K) || 12
أنفسهم K (الهمزة ساقطة) C : نفوسهم B || في : (مهملة K) || فهم : (كذلك) || الأدباء C : الأدباء
K : الأدباء B ||

- (٣٧١) يقول الله تعالى لمن ادعى هذا المقام : « يا عبدي ! هل عمات لي عملاً قط ؟ » - فيقول العبد : « يارب ! صليت ، وجاهدت ، وفعلت ، وفعلت » =
- 3 ويصف من أحوال الخير . - فيقول الله له : « ذلك لك (لالي !) » - فيقول العبد : « يارب ! فما هو العمل الذي هو لك ؟ » - فيقول : « هل واليت في ولياً ، أو عاديت في عدواً ؟ » = وهذا هو إشار المحبوب . قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ﴾ وقال : ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ ﴾ = فهم أهل التأييد والقوة . - ورد في الخبر الصحيح :
- 9

1 يقول : (الياء مهمله K) || تعالى C : تعل K (مهمله) B || من B : فيمن K : (مهمله) C ||
يا : (مهمله K) || 2 قط : (القاف بموحدة K) || فيقول : (مهمله K) || يا : (كذلك) ||
3 ويصف من : (مهمله تماما K) || فيقول : (كذلك) || فيقول : (كذلك) || يارب فما :
(جميع الحروف المعجمة مهمله K) || فيقول : (الياء مهمله ، القاف بموحدة K) || 5 في (الياء مشددة)
B C في K (الفاء مهمله) || إشار (همزة تحتية) : (الياء مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)
|| المحبوب قال : (مهمله تماما K) || تعالى C : تعل K (مهمله) B || 5-6 يا أيها ... بالمودة :
(سورة المنتحنة ، آية ١) || 5 يا أيها C : يا أيها K (مهمله) B (الياء الثانية مهمله) || 6 الذين :
(مهمله K) || آمنوا C B : آمنوا K (مهمله) || لا تتخذوا : (مهمله K) || أولياء C : أولياء K (مهمله) : أولياء
B || بالمودة : (الباء مهمله K) || وقال : (مهمله K) || 7-9 لا تجد ... بروح منه : (سورة
المجادلة ، آية ٢٢) || 7 لا تجد فوما . . . (مهمله K) || يؤمنون C B : يؤمنون K (مهمله تماما) || بالله
واليوم : (مهمله K) || الآخر C : الآخر B K || يوادون من : (مهمله تماما K) || 8 آباءهم C :
آباءهم B : آباءهم K || أو أبناءهم B : أو أبناءهم K (مهمله) : - C || إخوانهم (همزة تحتية) : (الخاء
مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عشيرتهم : (مهمله سوى الشين K) || أولئك C :
أولئك K (الهمزة ساقطة) : أو ليك B (همزة تحت كرسى الياء) || كتب ... الإيمان (همزة تحتية) . . .
(جميع الحروف المعجمة مهمله K سوى النون ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 وأيدهم (همزة
فوقية وشدة) . . . (مهمله K ، الهمزة ساقطة B K ، الشدة ساقطة C K) || فهم ... التأييد : (مهمله
تماما K ، الهمزة ساقطة B K) || والقوة (الواو مشددة) B C : والقوة K || في ... الصحيح . . .
(جميع الحروف المعجمة مهمله K) ||

« وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ،
وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ »

3

(الأخلاء الذين لهم مقام الاتحاد)

(٣٧٢) ومنهم - رضى الله عنهم - « الأخلاء » ؛ ولا عدد يحصرهم ،
بل يكثرون ويقلّون . قال الله تعالى : « وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ [F: 102³] خَلِيلًا » .
وقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ
أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا . وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ » . - والمخاللة لا تصح إلا بين الله
وبين عبده . وهو مقام الاتحاد . ولا تصح المخاللة بين المخلوقين ؛ وأعنى
من المخلوقين من المؤمنين . ولكن قد انطلق اسم « الأخلاء » على الناس ،

I وجبت ... فى (بتشديد الياء) . . . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة GK) || والمتجالسين :
(الياء والنون مهملتان K) || فى (الياء مشددة) B : فى K (مهملة) C || I والمتباذلين . . . (الياء والنون
مهملتان K) || فى (الياء مشددة) B : فى K (مهملة) C || 2 والمتزاوِرِينَ . . . (الياء والنون مهملتان K)
|| فى (بتشديد الياء) B : فى K C || 4 ومنهم ... عنهم K (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (الجملة
ثابتة فى سياق النص ، بفصل قليل عما قبلها) G (فى سياق النص ، مسبوقة بنجمة صغيرة ... وهذا القسم
من البحث ثابت بعد قسم «المحدثون» لاقبله كما هو فى أصل B K) || الأخلاء : الاخلاء K (الكلمة
ثابتة وسط سطر مفرد) : الاخلاء (بتشديد اللام ومد الألف) B (فى سياق النص ، بفصل قليل عما بعده) :
الاخلاء C (فى سياق النص) || يحصرهم بل : (مهملة K) || 5 يكثرون ويقلّون K (مهملة ماعدا
الناء والنون) C : يزيّدون وينقصون B || قال : (مهملة K) || تعالى G : تعالى K (مهملة) B ||
واتخذ ... خليلا : (سورة النساء ، آية ١٢٥) || واتخذ (مهملة ماعدا الناء K) || إبراهيم (همزة تحتية)
G (الهمزة ساقطة) : إبراهيم K (الياء مهملة) B || خليلا : (الياء بموحدة K) || 6 وقال : (مهملة K)
|| النبى ... وسلم : (مهملة K سوى النون) || متخذًا : (الذال مهملة K) || خليلا : (مهملة تماما K)
|| لاتخذت GK : اتخذت B || 7 ولكن CB : ولاكن K (مهملة) || صاحبكم : (مهملة K) ||
والمخاللة G : والمخاللة K : فالمخاللة B لاتصح : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة
ساقطة ، بدلها كسرة) : الا GK || وبين : (مهملة K) || مقام : (كذلك) || 8 تصح GK : يصح B ||
المخاللة CB : المخاللة K || بين المخلوقين : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة فيه) || من المخلوقين :
(مهملة K سوى النون الأولى ، والميم الأولى مصححة عن الياء) || 9 من المؤمنين G : ... المؤمنين K
(مهملة) : المؤمنين B || ولكن CB : ولاكن K (مهملة) || قد : (القاف بموحدة K) || انطلق :
(مهملة K ، النون فقط B) الاخلاء C : الاخلاء K : الاخلاء B || الناس : (مهملة K) ||

مؤمنيهم وكافرين . قال تعالى : ﴿ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ = ف « الخلة » هنا (هي) المعاشرة . وقد ورد : « إِنَّ الْمَرْءَ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ » . وقيل في مقام « الخلة » :

وَتَخَلَّلْتَ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنِّي وَبَدَأَ سُمِّيَ الْخَلِيلُ خَلِيلًا

(لاتصح الخلة إلا بين الله وعبده)

6 (٣٧٣) وإنما قلنا : « لا تصح الخلة إلا بين الله وبين عبده » = لَأَنَّ

أعيان الأشياء متميزة ؛ وكون الأعيان (إنما هو) وجود الحق لا غير ؛ ووجود الشيء لا يمتاز عن عينه . فلهذا لا تصح الخلة إلا بين الله وعبده خاصة ،

9 إذ هذا الحال لا يكون بين المخلوقين : لَأَنَّهُ لا يستفاد من مخلوق وجود عين .

فاعلم ذلك !

(شروط الخلة)

12 (٣٧٤) واعلم أَنَّ شروط الخلة لا تصح بين المؤمنين ، ولا بين النبي

I مؤمنهم C : مؤمنهم B K : وكافرينهم : (الياء مهملة K) || قال : (مهملة K) || تعالى C : تعل K (مهملة)
B || I - 2 الأخلاء ... المتقين : (سورة الزخرف ، آية ٦٧) || الأخلاء C : الأخلاء K : الأخلاء B ||
يومئذ K (الهمزة ساقطة) C : يومئذ B || I - 2 بعضهم ... المتقين . (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة
فيه ، الهمزة ساقطة C B K) || فالخلة : (مهملة K) || وقد : (كذلك) || 3 - 2 إن (همزة تحتية وشدة)
... خليله . (مهملة سوى النون K ، الهمزة ساقطة K ، أحيانا G B) || وقيل ... الخلة .
(مهملة تماما K ، سوى الخاء) || 4 وتخللت B K : قد تخللت C || وبذا : (مهملة K) || الخليل خليلًا :
(الياء مهملة K) || 6 وإنما (همزة تحتية وشدة) : (مهملة K ، الهمزة والشدة ساقطة C K ، الهمزة
فقط B) || قلنا ... لأن (همزة فوقية وشدة) . (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة C B K) || 7
أعيان ... ووجود : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة B K ، أحيانا C) || 8 الشيء ... إذ (همزة
تحتية) : (كذلك ، كذلك) || 9 هذا : (مهملة K) || يكون ... لأنه (همزة فوقية وشدة) : (مهملة K ،
سوى النون ، الهمزة ساقطة C B K) || 9 - 10 لا يستفاد ... فاعلم : (مهملة جزئيا K) || 10 ذلك : K +
(نون معكوسة علامة نهاية الفقرة) || 12 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة
ساقطة) : أن K (مهملة) || الخلة (اللام مشددة) B : الخلة C : الخلة K || لاتصح بين : (مهملة
سوى النون K) || المؤمنين C B : المؤمنين K (مهملة تماما) || بين : (مهملة سوى النون K) ||

- وتابعيه ؛ فإذا لم تصح شروطها ، لا تصح هى فى نفسها ولكن فى دار التكليف ،
 فإن النبى والمؤمن بحكم الله لا بحكم خليله ، ولا بحكم نفسه . - ومن شروط.
 الخلة أن يكون الخليل بحكم خليله ؛ وهذا لا يتصور مطلقاً بين
 المؤمنين ، [F. 102^b] ولا بين الرسل وأتباعهم فى الدار الدنيا . والمؤمن تصح
 الخلة بينه وبين الله ، ولا تصح بينه وبين الناس . لكن تسمى المعاشرة
 التى بين الناس ، إذا تأكدت ، فى غالب الأحوال « خلة » . - فالنبى ليس
 له خليل . ولا هو صاحب لأحد سوى نبوته . وكذلك المؤمن ليس له خليل
 ولا صاحب سوى إيمانه . كما أن الملك ليس له صاحب سوى ملكه .
 (٣٧٥) فمن كان بحكم ما يلتقى إليه ، ولا يتصرف إلا عن أمر إلهى ،
 فلا يكون خليلاً لأحد ولا صاحباً أبداً . فمن اتخذ من المؤمنين خليلاً غير الله ،

I فإذا (همزة تحتية) K (همزة ساقطة ، الفاء مهملة) C (همزة ساقطة) : وإذا B ||
 لا تصح K (مهملة) C : فلا تصح B || فى (مهملة K) || ولكن CB : ولا كن K (مهملة) ||
 فى . . . التكليف . . . (مهملة تماماً K) || 2 فإن (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، بدلها
 كسرة) : فإن K (الفاء مهملة) C || النبى : (الياء مهملة K) || والمؤمن CB : والمؤمن K || لا يحكم :
 (مهملة B K) || ومن ... الخلة : (مهملة تماماً K ، سوى الخاء) || شروط C K : شرط B || 3 ||
 يكون الخليل : (الياء مهملة K) || خليله : (كذلك) || 4 المؤمنين CB : المؤمنين K || ولا بين ...
 فى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى النون ، همزة ساقطة BK) . || والمؤمن B : والمؤمن
 K : فالمؤمن B || 4-5 تصح الخلة : (مهملة تماماً K) || 5 وبين : (كذلك) || ولا تصح : (كذلك)
 || وبين الناس : (مهملة K ، سوى النون الأولى) || لكن CB : لا كن K (مهملة) || 6 ||
 بين الناس : (مهملة K ، سوى النون الأولى) || إذا (همزة تحتية) B : إذا CK || تأكدت CB :
 تأكدت K (التاء الأولى مهملة) || فى : (مهملة K) || فالنبى : (مهملة K ، سوى النون) ||
 6-7 ليس ... خليل : (مهملة تماماً K) || 7 لأحد (همزة فوقية) : لأحد . . . || نبوته (بتشديد
 الواو) CB : نبوته K || وكذلك : (مهملة K) || المؤمن B : المؤمن K || ليس : (مهملة K)
 || 8 صاحب : (كذلك) || إيمانه (همزة تحتية) : (النون مهملة K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
 أن (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : أن CK || 9 يحكم : (مهملة K) || يلتقى : (الياء
 مهملة K) || إليه (همزة تحتية) : (مهملة K ، همزة ساقطة) BCK || إلا (همزة تحتية وشدة) B
 همزة ساقطة ، بدلها كسرة : لا CK || عن : (مهملة K) || إلهى (همزة تحتية ومدة) : إلهى BK :
 التى C || 10 فلا يكون : (مهملة سوى النون K) خليلاً لأحد : (مهملة K سوى الخاء ، همزة
 ساقطة CB K) أبداً : (مهملة K ، همزة ساقطة BK) || المؤمنين CB : المؤمنين K (الياء مهملة) ||

فقد جهل مقام الخلّة . وإن كان عالماً بالخلّة والصحبة : ووفّاهما حقّها مع خليله - وهو حاكم - فقد قدّح في إيمانه : لِمَا يُؤدّي ذلك إليه من إبطال حقوق الله . - فلا خليل إلاّ الله ! فالمقام عظيم ، وشأنه خطير . والله الموفق ، لا ربّ غيره !

(المحدثون وهم صنفان)

6 (٣٧٦) ومنهم - رضى الله عنهم - « المحدثون » ؛ وعمر بن الخطّاب - رضى الله عنه - منهم . وكان في زماننا منهم أبو العباس الخشّاب وأبو زكريّا البجائي ، بالمعرة ، بزاوية عمر بن عبد العزيز بدير النقيرة . وهم صنفان . 9 صنف يحدّثه الحق من خلف حجاب الحديث . قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ [F. 103] مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ . وهذا الصنف على

I الحلة (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة) : الحلة K وإن (همزة تحتية) كان : (مهملة K ، همزة ساقطة CK) || بالخلّة : (الياء مهملة K) || ووفّاهما (بتشديد الفاء) B : ووفّاهما CK || 2 في إيمانه (همزة تحتية) : (مهملة K سوى النون ، همزة ساقطة GBK) || يؤدى CB : يؤدى K (مهملة) || إبطال (همزة تحتية) : إبطال . . || 3 فلا : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة) : الا CK || فالمقام : (القاف بموحدة K) || عظيم : (الياء مهملة K) || وشأنه G : وشأنه BK || والله CK : B - || الموفق K (مهملة) C : B - || 4 لا رب K (مهملة) C : B - || غيره CK : B - || 6 ومنهم ... عنهم K (الضاد مهملة ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرّد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما قبله) G (في سياق النص ، الهمزة مسبوقه بتجمة صغيرة ، وهذا البحث هنا مذكور بعد بحث بحث « الإحباب » ، قبل بحث « الأخلاء ») || المحدثون (بتشديد الدال) K (وسط سطر مفرد) B (في سياق النص) C (الشدة ساقطة ، الكلمة في سياق النص) . || 6 - 7 بن ... رضى : (مهملة تماما K) || 7 وكان في : (كذلك) || وأبو زكريّا : (مهملة K سوى الزاى) || زكريّا : Zكريّا G || 8 البجائي : البجائي B : البجاي CK || بالمعرة (بتشديد الراء) : (مهملة تماما K ، الشدة ثابتة فيه) || بزاوية ... العزيز . . (مهملة تماما K ، سوى الزاى الأخيرة) . || بدير : (الياء مهملة K) || النقيرة : (مهملة K سوى النون ، القاف بموحدة K) || صنفان : (مهملة K) || 6 الحق : (كذلك) || خلف : (كذلك) || الحديث : (الياء مهملة K) || قال : (مهملة K) || تعالى C : تعلّى K (مهملة) B || 9 - 10 وما كان ... حجاب : (سورة الشورى ، آية ٥١) || 9 كان : (مهملة K) || 9 - 10 لبشر ... يكلمه : (مهملة K سوى الشين ، همزة ساقطة BK) || 10 إلا (همزة تحتية وشدة) B : الا CK || من B : K - || وراء G : وراء K : وراء B || الصنف : (الفاء مهملة K) ||

طبقات كثيرة . - والصنف الآخر تُحَدِّثُهُم الأرواح المَلَكِيَّة فى قلوبهم وأحياناً فى آذانهم ، وقد يُكْتَبُ لَهُمْ . وهم كُلُّهُمْ أَهْلُ حَدِيث .

- 3 (٣٧٧) فالصنف الذى تُحَدِّثُهُ الأرواح ، الطريق إليه بالرياضات النفسية والمجاهدات البدنية ، بِأَيِّ وَجْه كَانَ وَمَنْ كَانَ . فَإِنَّ النفوس إذا صفت من كدر الوقوف مع الطبع ، التحقت بعالمها المناسب لها ، فأدركت ما أدركت الأرواح العُلَى من علوم الملكوت والأسرار ، وانتقش فيها جميع ما فى العالم 6 من المعاني ؛ وَحَصَلَتْ من الغيوب بحسب الصنف الروحاني المناسب لها . فَإِنَّ الأرواح وإن جمعهم أمر واحد ، فلكل روح مقام معلوم . فهم على درجات وطبقات . فمنهم الكبير والأكبر : كجبريل وإن كان من أكابرهم ، فميكائيل 9 أكبر منه ، ومنصبه فوق منصبه ؛ وإسرافيل أكبر من ميكائيل ؛ وجبريل

I طبقات : (مهملة K) || كثيرة GB : كثيره K (الباء مهملة) || الآخر G : الآخر BK || فى قلوبهم : (مهملة سوى القاف التى هى بموحدة K) || 2 آذانهم GB : آذانهم K || وقد : (القاف بموحدة K) || يكتب : (الباء مهملة K) || حديث : (كذلك) || 3 فالصنف . : (مهملة K) || تحفته K (التاء مهملة) G : يحدثه B || الطريق ... بالرياضات . : (مهملة تماما K ، الهزرة ساقطة GBK) || النفسية GB : انفسه K || 4 والمجاهدات : (مهملة K) || البدنية GB : البدنية K || بأى (هزرة فوقية وشدة) ... ومن كان . : (مهملة تماما K ، الهزرة ساقطة GBK ، الجملة ثابتة على هامش K ، يقلم ديوانى ، يخالف للأصل ، مع إشارة التصحيح) || فإن (هزرة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : فإن K (انفاء مهملة) C || النفوس : (مهملة K) || إذا (هزرة تحتية) B : إذا CK || 5 من : (مهملة K) || الوقوف . : (كذلك) || الطبع : (مهملة K) || فأدركت : (انفاء مهملة K ، الهزرة ساقطة BK) || 6 من . : فيها . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || فى : (مهملة K) || 7 بحسب : (الباء الأولى مهملة K) || الصنف : (مهملة K) || المناسب : (النون مهملة K) || 8 فإن (هزرة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : فإن K (انفاء مهملة) C || وإن (هزرة تحتية) : (مهملة K ، الهزرة ساقطة GBK) || فلكل : (مهملة K) || مقام . . . درجات . : (مهملة تماما K) || وطبقات : (القاف بموحدة K) || فمنهم : (انفاء مهملة K) || كجبريل : (مهملة سوى الجيم K) || وإن (هزرة تحتية) : (الهزرة ساقطة GBK) || كان : (مهملة K) || أكابرهم قميكائيل K (مهملة تماما ، الهزرة ساقطة) C : ... فميكائيل B || IO فوق : (انفاء مهملة ، القاف بموحدة K) || منصبه : (الباء مهملة K) || وإسرافيل (هزرة تحتية) : (مهملة K ، الهزرة ساقطة GBK) || من ميكائيل K (مهملة تماما ، الهزرة ساقطة) C : ... ميكائيل B ||

أكبر من إسماعيل . فالذى على قلب إسرافيل ، منه يأتى الإمداد إليه ؛ وهو أعلى من الذين على قلب ميكائيل .

3 (٣٧٨) فكلُّ مُحَدَّث من هؤلاء يُحَدِّثُهم الروح المناسب لهم . وكم من مُحَدَّث

لا يعلم من يحدثه . فهذا من آثار صفاء النفوس ، وتخليصها من الوقوف مع الطبع ، وارتفاعها عن تأثير العناصر والأركان فيها . فهى نفس فوق مزاج بدنها . [F. 103^b] وقنع قوم بهذا القدر من الحديث ، ولكن ما هو

6 شرط فى السعادة الإيمانية فى الدار الآخرة ، لأنَّه تخليص نفسى . فإن كان هذا المُحَدَّث ألقى جميع هذه الصفات التى أوجبت له التخليص من الطبع ، بالطريقة المشروعة والاتباع النبوى والإيمان العزم ، - اقترنت بالحديث السعادة .

9 فإن انضاف إلى ذلك الحديث الحديث مع الرب من الرب تعالى إليهم ، - كان من الصنف الأول الذى ذكرنا أنَّه على طبقات فى الحديث .

12 (٣٧٩) قال بعضهم :

I من إسماعيل : (مهملة K ، الهزمة ساقطة CBK) ١ فالذى ... إليه (همزة تحتية) : (مهملة غالبا الهزمة ساقطة BK ، أحيانا C) 2 الذين ... قلب : (مهملة K سوى الباء) ٢ ميكائيل (K) (مهملة ، الهزمة ساقطة) C : ميكائيل B 3 فكل ... لا يعلم . (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة) ٣ هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B ٤ الروح : الروح K (سهواً من الشيخ) ٥ آثار ... وارتفاعها . (مهملة جزئيا K ، المد ساقط فيه وفى B أحيانا) ٦ صفاء : صفاء B ٧ عن تأثير ... قوم : (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة BK ، أحيانا C) ٨ بهذا ... الآخرة . (مهملة جزئيا K ، المد ساقطة BK ، الهزمة ساقطة CBK) ٩ ولكن : ولاكن K (مهملة) ١٠ لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) : لانه CK ١١ تخليص : (الياء مهملة K) ١٢ فإن (همزة تحتية) B (بدل الهزمة كسرة) : فإن K (مهملة) C ١٣ كان : (مهملة K) ١٤ هذا CB : هذا K ١٥ ألقى B (الهزمة ساقطة) C : ألقى K ١٦ جميع : (مهملة K) ١٧ التى : (كذلك) ١٨ 9-8 ١٩ التخليص ... بالطريقة . (مهملة تماما K سوى الشاف) ٢٠ 9 المشروعة GB : المشروعة K ٢١ النبوى . (التون بمثناة K) ٢٢ والإيمان (همزة تحتية) : (الياء مهملة K ، الهزمة ساقطة من جميع الأصول) ٢٣ بالحديث : (مهملة K) ٢٤ ١٠ فإن (همزة تحتية) B (بدل الهزمة كسرة) : فإن K (ألفاء مهملة) C ٢٥ انضاف ، الحديث : (التون والياء مهملتان K) ٢٦ من الرب : (مهملة K) ٢٧ تعالى C : تعالى K (مهملة) B ٢٨ ١٠ - ١١ إليهم كان : (مهملة K ، الهزمة ساقطة CBK) ٢٩ طبقات : (ألقاف بموحدة K) ٣٠ فى الحديث : (مهملة تمام K) ٣١ ١٢ قال : (مهملة K) ٣٢ بعضهم : (الياء مهملة K) ٣٣

يَا مُؤْنِسِي بِاللَّيْلِ إِنَّ هَجَعَ الْوَرَى وَمُحَدَّثِي مِنْ بَيْنِهِمْ بِنَهَارِ

فذكر هذا القائل أَنَّ حديثه مع الله وحديث الله معه أَنَّهُ من بَيْنِهِمْ : لا أَنَّهُ

كَلَّمَهُ على أَلْسِنَتِهِمْ . - قال تعالى : ﴿ نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِى الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ

الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ : أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَكَلَّمَ

اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ = فَأَكَّدَهُ بالمصدر لرفع الإشكال . هذا هو المطلوب بالحديث

فى هذه الطريقة . - وأما قوله - تعالى - : ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ = فذلك

لأهل السماع من الحق فى الأشياء لا من بين الأشياء ، لأنَّ بَيْنِيَّةَ الأشياء

عبارة عن النِسَب وهى أمور علمية لا وجودية ؛ فإذا كان الحديث منها كان

بلا واسطة ، وإذا كان من الأشياء فذلك قوة الفهم عن الله . 9

I يأمونسى . (مهمله K ، الهزمة ساقطة) || بالليل إن (هزمة تحتية) : (كذلك ، الهزمة ساقطة CK)

2 || فذكر : (الفاء مهمله K) || القائل K (القاف مهمله ، الهزمة ساقطة) C : القائل B || أن

(هزمة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) : أن K (مهمله) : أن C || حديثه ، وحديث : (الياء مهمله K)

|| أَنَّهُ (هزمة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) : أَنَّهُ CK || 3 ألسنتهم : (مهمله K ، الهزمة ساقطة BK)

|| قال : (مهمله K) || تعالى C : تعل K (مهمله) B || 3 - 4 نودى ... الله : (سورة القصص ، آية

٣٠) || نودى ... شاطئ : (مهمله تماما K ، الهزمة ساقطة) || الأيمن : (الياء مهمله K ، الهزمة ساقطة

CKB) || فى : (مهمله K) || البقعة : (مهمله K سوى القاف التى هى بموحدة) || 4 المباركة : (مهمله

تماما K) || الشجرة CB : الشجره K (الشين مهمله) || أن يا موسى : (مهمله تماما K ، الهزمة ساقطة

|| إلى (هزمة تحتية وشدة) B (الهزمة ساقطة) أنى K : اننى C || أنا : (مهمله ، الهزمة ساقطة BK) || وقال :

(مهمله K) || تعالى CK : تعل B || 4 - 5 وكلم ... تكليما : (سورة النساء ، آية ١٦٤) || وكلم

(بتشديد انلام) B : وكلم CK || 5 تكليما : (مهمله K) || فأكده (هزمة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة)

C (الشدة ساقطة) : (الفاء مهمله ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || بالمصدر : (مهمله K) || الإشكال (هزمة تحتية)

K : الاشكال CB || 5 - 6 المطلوب بالحديث فى : (مهمله K ، سوى الراء التى هى بموحدة) || 6 الطريقة :

(مهمله K) || وأما (هزمة تحتية وشدة) B (الهزمة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : وأما K || قوله : (مهمله K)

|| تعالى C : تعل K (مهمله) B || فأجره ... الله : (سورة التوبة ، آية ٦) || فأجره (هزمة فوقية) C :

فأجره BK || حتى يسمع : (مهمله K) || 6 - 7 فذلك لأهل : (الفاء مهمله K ، الهزمة ساقطة CKB) ||

7 من الحق : (مهمله K سوى القاف التى هى بموحدة) || الأشياء CB : الاشيا K || بين : (مهمله سوى التوب

K) || الاشياء C : الاشيا K (مهمله) : الاشياء B || لأن (هزمة فوقية وشدة) CB (الهزمة ساقطة

فيها) : لأن K || بينية CB : بينية K || 7 - 8 الأشياء ... كان : (مهمله جزئيا K ، الهزمة ساقطة K ،

أحيانا CB) || 8 - 9 الحديث ... الأشياء : (مهمله جزئيا K ، الهزمة ساقطة K ، أحيانا CB) ||

- (A٣٧٩) ورد في الخبر [F. 104*] الصحيح : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » = فهذا عين قوله : « فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ». 3
- والذى نطلبه في هذا الطريق كلام الله من بين الأشياء ، لا في الأشياء ولا من الأشياء . وإن كان (الله) هو عين وجود الأشياء ، فإنه ليس عين الأشياء . 6
- فالأعيان في الموجودات (هى) هيولى لها (= للموجودات) أو أرواح لها ؛ والوجود (هو) ظاهر تلك الأرواح ، أو صور تلك الأعيان الهيولانية . فالوجود كله حق ظاهر ، وباطنه الأشياء . فالحديث الإلهى من بين الأشياء ، أوضح عند السامع في الدلالة أنه هو المكلّم من أن يكلمنا في الأشياء . - فافهم ! والله تعالى الملهم . 9
- (السمراء وهم صنف خاص من المحدثين)

(٣٨٠) ومنهم - رضى الله عنهم - « السمرَاء » ولا عدد يحصرهم .
 وهم صنف خاص من أهل الحديث . قال تعالى : « وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ » .

1 في الخبر ... لسان : (كذلك ، الهزمة ساقطة GBK) 2 من ... يسمع : (كذلك ، الهزمة ساقطة BK) 3 فأجره ... الله : (سورة التوبة : آية ٦) 3 في ... في الأشياء : (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة K غالبا) 4 وإن (هزمة تحتية) كان : (مهملة K ، الهزمة ساقطة GBK) 5 عين وجود : (مهملة K ، سوى النون) 6 الأشياء : G : الأشياء : K : الأشياء : B فإنه (هزمة تحتية وشدة) B : فإنه K (الفاء مهملة) C : عين : (الياء مهملة K) 7 الأشياء : G : الأشياء : K (مهملة) : الأشياء : B 5 الموجودات : (مهملة K) 6 الوجود : (كذلك) 6 أو صور GBK (الهزمة ساقطة فيها) : وصور C : الهيولانية B : الهيولانية K (النون مهملة) : الهيولانية C : فالوجود : (الفاء مهملة K) 7 حق : (القاف بموحدة K) 7 وباطنه : (الياء مهملة K) 8 الأشياء : G : الأشياء : K (الياء مهملة) : الأشياء : B : فالحديث : (مهملة K سوى الفاء التى هى على الطريقة المغربية) 9 الإلهى (هزمة تحتية ومدّة) : الإلهى BK : الإلهى C : الأشياء : G : الأشياء : K (مهملة) : الأشياء : B : أوضح : (مهملة K ، الهزمة ساقطة BK) 8 في الدلالة : (مهملة K) 9 في الأشياء : K (الفاء والياء مهملتان) G : ... الأشياء : B : فافهم : (الفاء الأولى مهملة K) 10 : B - : B : تعالى C : تعلى K (مهملة) : B - : B : الملهم CK : B - : B : 10 ومنهم ... عنهم K (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها) C (في سياق النص ، مسبوقه بنجمة صغيرة ؛ هذا البحث هنا يأتي مباشرة بعد بحث «الإخلاص») 11 السمراء K (الكلمة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما بعدها ؛ والعنوان هكذا هو ثابت في هذا الأصل : « ومنهم السمراء رضى الله عنهم ») C (في سياق النص) 12 - 10 يحصرهم ... خاص . : (مهملة تماما K) 11 الحديث : (الياء مهملة K) 12 قال : (مهملة K) 13 تعالى C : تعلى K (مهملة) B : وشاورهم ... الأمر : (سورة آل عمران ، آية ١٥٩) 14 في : (مهملة K) 15

- وهذا الصنف لا حديث لهم مع الأرواح ، فحديثهم مع الله من قوله - تعالى - :
 ﴿ يُدَبِّرُ الْأُمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ = فجليسهم من الأسماء الإلهية : « المُدَبِّرُ » ،
 المُفَصِّلُ . وهم من أهل الغيب فى هذا المقام ، لا من أهل الشهادة . 3
 (الورثة وأصنافهم الثلاثة)

- (٣٨١) ومنهم - رضى الله عنهم - « الورثة » [F. 104^b] وهم ثلاثة
 أصناف : ظالم لنفسه ، ومقتصد ، وسابق بالخيرات . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ
 أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ
 وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ . وقال - صلى الله
 عليه وسلم - : « العلماء ورثة الأنبياء » . - وكان شيخنا أبو مدين يقول 9
 فى هذا المقام : « من علامات صدق المريد فى إرادته ، فراره عن الخلق . ومن
 علامات صدق فراره عن الخلق ، وجوده للحق . ومن علامات صدق وجوده للحق ،

- 1 الصنف . . . فحديثهم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) قوله :
 (مهملة K) || تعالى C : تعل K (مهملة) B || 2 يدبر ... الآيات : (سورة الرعد ، آية ٢) ||
 يدبر الأمر : (مهملة K ، الهزمة ساقطة C B K) || الآيات C : الآيات K (الياء مهملة) B || فجليسهم :
 (الياء مهملة K) || من : (مهملة K) || الأسماء G : الأسماء K : الإلهية (هزمة تحتية ومدة) :
 الإلهية K (مهملة) : الإلهية C B || 3 المفصل (بتشديد الصاد) B : المفصل K (مهملة) C || الغيب
 فى : (مهملة K) || المقام : (كذلك) || الشهادة C B : الشهادة K || 5 ومنهم ... الورثة K (الضاد
 مهملة ، الجملة ثابتة وسط مطر مفرد) B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عاقبتها وبعدها) C (كذلك ، نسبوقة
 بنجمة صغيرة) || ثلاثة C B : ثلاثة K (البناء الأولى مهملة) || 6 أصناف : (الفاء مهملة ، الهزمة ساقطة
 B K) || لنفسه : (النون مهملة) || ومقتصد وسابق : (مهملة تماما K) || بالخيرات : (الياء مهملة K) ||
 قال : (مهملة K) || تعالى C : تعل K (مهملة) B || 6 - 8 ثم ... الكبير : (سورة فاطر ، آية ٣٢) || 6 -
 7 ثم ... الذين : (مهملة سوى الياء K ، الهزمة ساقطة B K) || 7 اصطفيانا ... عبادنا : (مهملة سوى النون
 الأخيرة K) || 7 - 8 فمنهم ... بإذن (هزمة تحتية) : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة C K)
 || 8 - 9 الفضل ... العلماء : (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 8 - 9 صلى ... وسلم عليه السلام B || 9 - 10
 ورثة ... علامات : (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة K ، أحيانا B) || 10 صدق ... فى . . . (مهملة
 تماما K) || فراره ... الخلق . . . (كذلك ، سوى القاف التى هى بموحدة) || 11 صدق ... عن : (مهملة تماما
 K) || الخلق ... للحق : (كذلك) || صدق وجوده : (كذلك) || للحق : (القاف بموحدة K) ||

- رجوعه إلى الخلق . = وهذا هو حال الوارث للنبي - صَلَّى الله عليه وسلم - فإنه كان يخلو بغار حراء ، ينقطع إلى الله فيه ، ويترك بيته وأهله ، ويغفر إلى ربه ، حتى فجّته الحق ثم بعثه الله رسولا مرشداً إلى عباده . فهذه 3 حالات ثلاث ورثه فيها من اعتنى الله به من أمته . ومثل هذا يُسمى « وارثاً » . فالوارث الكامل من ورثه (- صَلَّى الله عليه وسلم -) علماً وعملاً وحالاً .
- (٣٨٢) فأما قوله - تعالى - في « الوارث المصطفى » : « إِنَّهُ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ » = 6 يريد حال أبي الدرداء وأمثاله ، من الرجال الذين ظلموا أنفسهم لأنفسهم - أي من أجل أنفسهم - حتى يسعدوها في الآخرة . وذلك أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قال : « إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » = فإذا 9 صام الإنسان دائماً ، وسهر ليله ولم ينم ، فقد ظلم نفسه في حقها ، [F. 105^a] وعينه

I رجوعه . . . الخلق : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة GK) || الوارث : (مهملة K) || النبي : (الباء مهملة K) || عليه : (مهملة K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : فانه K (الفاء مهملة) C || 2 بغار : (الباء مهملة K) || حراء : G : حراء : B || ينقطع . . . فيه . . . : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ويترك : (الياء مهملة K) || 3 ربه : (مهملة K) || حتى : (كذلك) || فجّته K (بدل حركة الهمزة نقطة) C : فجّيته B || الحق : (القاف بموحدة K) || ثم بعثه : (مهملة سوى الناء الأخيرة K) || إلى عباده GK (الهمزة ساقطة فيها) : لعباده B || فبذره : (الفاء مهملة K) || 4 ثلاث GK : ثلاثة B || فيها من : (مهملة سوى الفاء K) || به من : (مهملة K) || ومثل : (كذلك) || 5 فالوارث : (الفاء مهملة K) || من ورثه : (مهملة K سوى الناء التي هي بمثابة) || 6 فأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : فأما K (مهملة) || قوله : (مهملة K) || تعالى : تعالى K (مهملة) B || في ، المصطفى : (مهملة K) || إنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : أنه GK || ظالم : (مهملة K) || 7 يريد : (مهملة K) || الدرداء : G : الدرداء : B || الرجال . . . ظلموا : (مهملة K) || لأنفسهم (همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 حتى . . . في . . . : (مهملة تماماً K) || الآخرة : C : الآخرة : K || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها فتحة) : أن GK || 9 عليه : (مهملة K) || قال : (كذلك) || إن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : أن GK || لنفسك . . . حقاً : (مهملة K سوى القاف التي هي بموحدة) || ولعينك . . . حقاً : (مهملة K سوى النون) || فإذا (همزة تحتية) : فإذا . . . (الفاء مهملة K) || 10 الإنسان (همزة تحتية) : (النون الأولى مهملة K ، الهمزة ساقطة GBK) || دائماً K (الهمزة ساقطة) C : دائماً B || يم فقد : (الياء مهملة ، الفاء على الطريقة المغربية K) || في : (مهملة K) || وعينه في : (مهملة سوى النون K) ||

فى حقها . وذلك الظلم لها من أجلها . ولهذا قال (تعالى) : « ظالم لنفسه » =
فإنه أراد بها العزائم وارتكاب الأشد ، لِمَا عَرَفَ منها ومن جنوحها إلى الرخص
والبطالة . وجاءت السُّنة بالأمرين لأجل الضعفاء . فلم يرد الله تعالى بقوله : 3
« ظالم لنفسه » الظلم المذموم فى الشرع ، فإن ذلك ليس بمصطفى .

(٣٨٣) وأما الصنف الثانى من ورثة الكتاب فهو « المقتصد » ، وهو الذى

يعطى نفسه حقها من راحة الدنيا ، ليستعين بذلك على ما يحملها عليه من 6
خدمة ربها ، فى قيامه بين الراحة وأعمال البر . وهو حال بين حالين : بين
العزيمة والرخصة . ففى قيام الليل يُسمى « المقتصد » متهجداً ، لأنه يقوم
وينام ؛ وعلى مثل هذا تجرى أفعاله . 9

(٣٨٤) وأما « السابق بالخيرات » فهو المبادر إلى الأمر قبل دخول وقته ،
ليكون على أهبة واستعداد ؛ فإذا دخل الوقت كان مهيباً لأداء فرض الوقت ،

١ أجلها : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || ولهذا CB : ولذا K || قال : (مهمل K) || ظالم
لنفسه : (جزء من الآية ٣٢ من سورة فاطر) || 2 فإنه (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة ، بدؤها كمررة) :
فانه K (الفاء مهمل) C || بها : (مهمل K) || العزائم K (الهزرة ساقطة) C : العزائم B || جنوحها : (الجيم مهمل B) ||
الرخص : (الحاء مهمل K) || 3 والبطالة CB : والبطالة K || وجاءت C : وجاءت K (الجيم مهمل) : وجاءت
B || السنة (النون مشددة) CB (النون مخففة فيه) : السنة K || بالأمرين : (الياء مهمل K ، الهزرة ساقطة
CBK) || الضعفاء C : الضعفاء B || فلم : (مهمل K) || تعالى C : تعالى K (مهمل B) ||
3-4 بقوله ... بمصطفى : (مهمل غالباً K ، الهزرة ساقطة CBK) || 5 الثانى ... الذى : (مهمل جزئياً K) ||
5-6 من ... الدنيا . : (مهمل تماماً K) || ليستعين : (مهمل K سوى التاء) || بذلك : (الباء مهمل K) ||
عليه من : (مهمل K) || 7 فى ، بين : (مهمل K سوى النون) || الراحة CB : الراحه K || بين
حالين : (مهمل K سوى النون الأولى) || 7-8 بين العزيمة : (مهمل K سوى الزاى والتاء) || 8 والرخصة B
C : والرخصه K (الحاء مهمل) || فى ... المقتصد : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || لأنه (هزرة
فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : لانه CK || 9 وينام : (الياء مهمل K) || مثل : (مهمل K) ||
أفعاله : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || IO وأما (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) C (الشدة
ساقطة) : وأما K || السابق بالخيرات : (مهمل K) || فهو : وهو . : قبل ... وقته : (جميع
الحروف المعجمة مهمل K) || II ليكون : (مهمل K) || واستعداد : (كذلك) || فإذا (هزرة تحتية)
K (الفاء مهمل ، الهزرة ساقطة) B (الهزرة ساقطة) : وإذا C || مهيباً : مهياً B : مهياً : مهياً C || الأداء :
لأداء C : لاداً K : لادآه B || الوقت : (مهمل K) ||

- لا يمتنع من ذلك مانع : كالتوضيء قبل دخول الوقت ، والجالس في المسجد قبل دخول وقت الصلاة ؛ فإذا دخل الوقت كان على طهارة وفي المسجد ، فيسابق إلى أداء فرضه وهي الصلاة . وكذلك إن كان له مال أخرج زكاته 3 وَعَيْنَهَا لَيْلَةٌ فَرَاحَ الْحَوْلُ ، ودفعها لربها في أول ساعة من الحول الثاني ، للعامل الذي يكون عليها . وكذلك في جميع أفعال البر [F. 105^b] كلها يبادر إليها .
- كما قال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لبلال : « بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ » 6 فقال بلال : « مَا أَحْدَثْتُ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ وَلَا تَوَضَّأْتُ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ . » فقال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « بِهِمَا ! » = فهذا وأمثاله من « السابق بالخيرات » . وهو كان حال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بين المشركين في شبابه وحادثة سمنه : ولم يكن مكلفاً بشرع ، فانقطع

I يمتنع : (الياء مهملة K) كالتوضيء GB : كالتوضيء K (مهملة) قبل . . . الوقت : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) والجالس . . . قبل : (كذلك ، سوى الجيم الثانية) 2 دخول وقت : (مهملة تماما K) فإذا (همزة تحتية) : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 3 في السابق : (مهملة K) 4 أداء : (مهملة K) 5 يكون عليها : (مهملة K) وكذلك : (مهملة K) إن (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة ، بهذا كسرة) : ان K (مهملة) C كان : (مهملة K) أخرج : (الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) 4 وعينها (الياء مشددة) B : وعينها GK ليلة : (الياء مهملة K) فراغ : (العين مهملة K) لربها . . . أول (همزة فوقية وشدة) . . . (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة BK ، الشدة ساقطة K) من . . . الثاني : (مهملة K) 5 يكون عليها : (كذلك) في جميع : (كذلك) يبادر إليها : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) 6 قال : (مهملة K) النبي : (الياء مهملة K) عليه : (مهملة K) الجنة B (النون مشددة فيه) C : الجنة K (الجيم مهملة) 7 فقال بلال : (مهملة K) أحدثت : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : ألا CK 8 توضحأت GB : توضحأت K (الياء الأولى مهملة) 8 صلئت : (الياء مهملة K) 7-8 ركعتين . . . عليه : (مهملة تماما K) 8 بهما فهذا (مهملة سوى الذال K) من : (مهملة K) : + احوال B (على الهاشمي بقلم الأصل) 9 السابق بالخيرات : (مهملة K) عليه : (مهملة K) 10 بين : (مهملة سوى النون K) المشركين في : (مهملة سوى الشين K) وحادثة GB : وحادثة K يكن : (مهملة K) 10 فانقطع : (مهملة K سوى القاف التي هي بوحدة) 10

إلى ربه ، وَتَحَنَّنَ ، وسَابِقَ إلى الخيرات ومكارم الأخلاق . حتَّى أعطاه الله
الرسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

I وسابق إلى : (مهمل K ، الهزوة ساقطة GBK) || الخيرات ... أعطاه : (جميع الحروف
المعجمة مهمل K ، الهزوة ساقطة BK ، أحياناً G) || 2 الرسالة GB : الرسالة K .

وصل

أوصاف المؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات

3

- (٣٨٥) واعلم أَنَّ الله تعالى قد وصف أقواماً من النساء والرجال بصفات
أذكرها - إن شاء الله - إذ كان الزمان لا يخلو أبداً عن رجال ونساء قائمين
بهذا الوصف . مثل قوله (- تعالى -) : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ
وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ ثم قال :
﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عظيماً ﴾ = فأعد الله لهم المغفرة قبل وقوع

I وصل K (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، وفي سياق النص) O (في سياق النص ، داخل هلالين
مزهرين) : - B 2-3 أوصاف ... والمسلمات : - . 4 أن (همزة فوقية وشدة) B (همزة
ساقطة) : ان GK ٥ تعالى C : تعالى K (مهملة) B ٦ قد ... أقواماً . . (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة
BK) ٧ النساء : GK ٨ الرجال : (مهملة K) ٩ بصفات : (الباء مهملة K) ١٠ إن
(همزة تحتية) B (همزة ساقطة ، بدلها كسرة) : ان K (مهملة) C ١١ شاء : C ١٢ شا K (مهملة) :
شاء B ١٣ إذ (همزة تحتية) : (همزة ساقطة في جميع الأصول) ١٤ الزمان : (مهملة K) ١٥ لا يخلو :
(الياء بموحدة K) ١٦ أبداً ... رجال : (مهملة K ، همزة ساقطة BK) ١٧ ونساء : C ١٨ ونسا : K
١٩ ونساء B ٢٠ قائمين K (مهملة سوى النون ، همزة ساقطة) C : قائمين B ٢١ بهذا ... قوله : (مهملة K
سوى الذال) ٢٢ 6 - IO إن المسلمين ... عظيماً : (سورة الأحزاب ، آية ٣٥) ٢٣ المسلمين :
(الياء مهملة K) ٢٤ والمؤمنين CB : والمؤمنين K (مهملة سوى النون الأولى) ٢٥ والمؤمنات CB :
والمؤمنات K (مهملة تماماً) ٢٦ والقانتين والقانتات : (مهملة جزئياً K) ٢٧ والصادقين والصادقات :
(سوى التاء الأخيرة ، مهملة K) ٢٨ والصابرين والصابرات : (مهملة تماماً K) ٢٩ والخاشعين ...
والمُتَصَدِّقَاتِ : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ٣٠ والصائمين والصائمات K (مهملة تماماً ، همزة
ساقطة) C : والصائمين والصائمات B ٣١ والحافظين ... والحافظات : (جميع الحروف المعجمة مهملة K)
والذاكرين ... والذاكرات : (كذلك) ٣٢ ثم قال : (كذلك) ٣٣ IO مغفرة ... عظيماً . . (جميع
الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقطة BK) ٣٤ فأعد (همزة فوقية ، والذال مشددة) B (همزة
ساقطة) C (الشدة ساقطة) : فأعد K (مهملة) ٣٥ المغفرة CB : المغفرة K ٣٦ قبل وقوع : (مهملة K)

- ﴿ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ ﴾ وكذلك قوله - تعالى - : ﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ ﴾ = وقد ذكرنا
« العبادة » ثم قال : ﴿ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ ﴾ = و « السباحة » في هذه الأمة (هي)
« الجهاد » . - وقد قال تعالى في خليله : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ = فلا بد
من ذكر « الأواهين » و « الحلماء » . وقال فيه : « لحليم أواه منيب » =
فأثنى عليه بالإدابة . وقال فيه : « إِنَّهُ أَوَّابٌ » = فذكره بالأوابة .

(٣٨٧) فهؤلاء الأصناف لا بد من ذكرهم في هذا الباب ، ليقع عند
السامع تعيين هذه الصفة ، ومنزلة هذا الموصوف بها . وكذلك « أولو النهي »

- ١ فأولئك... والصالحين : (سورة النساء، آية ٦٩) || فأولئك : أولئك G : أولئك K (الهمزة ساقطة) :
أولئك B || مع B : - CK || الذين... عليهم : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة B K) || النبيين :
(الياء الثانية مهملة K) || والصدّيقين : (مهملة تماما K) || والشهداء G : والشهداء K (مهملة) : والشهداء B ||
٢ والصالحين : (الياء مهملة K) || قوله : (مهملة K) || تعالى G : تعالى K (مهملة) B || 2 - 3 التائبون
... السائحون : (سورة التوبة ، آية ١١٢) || التائبون K (مهملة سوى الياء، الهمزة ساقطة) G : التائبون
B || 2 العابدون : (الياء مهملة K) || وقد ذكرنا : (مهملة سوى الذال K) || 3 ثم قال : (مهملة K) ||
السائحون K (الهمزة ساقطة) G : السائحون B || والسياحة في : (مهملة K) || الأمة B (الهمزة ساقطة) G
(كذلك) : الامة K || 4 وقد : (القاف بموحدة K) || قال : (مهملة K) || ته لى G : تعل K (مهملة) B ||
في خليله K (مهملة) G : - B || إن إبراهيم... حليم : (سورة التوبة ، آية ١١٤) || إن (همزة
تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلا كسرة) : ان GK || إبراهيم (همزة تحتية) G (الهمزة ساقطة) :
إبراهيم K (مهملة) B || لأواه (همزة فوقية وشدة) GB (الهمزة ساقطة فيهما) : لأواه K || فلا يد :
(مهملة K) || 5 الأواهين (همزة فوقية وشدة) GB (الهمزة ساقطة فيهما) : الأواهين K (الياء مهملة) ||
والحلماء G : والحلماء K : والحلماء B || حليم... منيب (سورة هود ، آية ٧٥) || حليم أواه :
(مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، الشدة K) || منيب : (الياء مهملة K) || 6 فأثنى : (مهملة K ، الهمزة
ساقطة K) || عليه : (مهملة K) || بالإدابة (همزة تحتية) GB (الهمزة ساقطة فيهما) : بالإدابة K ||
وقال فيه : (مهملة K) || فيه : - B || أواب (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) G : اواب
K || فذكره : (الفاء مهملة K) || بالأوابة GB (الهمزة ساقطة فيهما) : بالاوابة K || 7 فهؤلاء G :
فهاولا K : فهؤلاء B || الأصناف لابد : (مهملة K ، الهمزة ساقطة GBK) || في ، الباب ، ليقع :
(مهملة K ، سوى الياء الثانية ، والقاف بموحدة) || 8 تعيين : (الياء الثانية مهملة K) || الصفة GB :
الصفة K || ومنزلة GB : ومنزله K هذا . (ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة
التصحيح) || وكذلك : (مهملة K) || أولو النهي : (انظر سورة طه ، آية ٥٤ ، ١٢٨) ||

و « أولو الأحلام » و « أولو الأبواب » و « أولو الأبصار » : فما نَعْتَهُمُ اللهُ بهذه النعوت [F. 106^b] سُدَى . والمتصنفون بهذه الأوصاف قد طالعهم الحق بما تقتضيه هذه الصفات ، وما تذر لهم من المنازل عند الله . فإن هذا 3 الباب باب شريف ، من أشرف أبواب هذا « الكتاب » : يتضمن ذكر الرجال ، وعلوم الأولياء . ونحن نستوفيها - إن شاء الله - أو نقارب استيفاء ذلك ، على القدر الذي رَسَمَ لنا ، وعَيْنَهُ الحقُّ تعالى في « واقعتنا » . فإن « المُبَشِّرَاتِ » 6 هي التي أبقي الله لنا من آثار النبوة التي سَدَّ بابها وقَطَعَ أسبابها ؛ فَقَدَفَ به في قلوبنا ، ونَفَثَ به الروح المؤيِّد القدسي في نفوسنا ؛ وهو الإلهام

1 أولو الأحلام : (لم ترد في القرآن الكريم) || وأولو الأبواب K (الباء الأولى مهمله ، الهزرة ساقطة)
 G (الهزرة ساقطة) : - B || أولو الأبواب : (وردت ١٩ مرة في القرآن الكريم ، أنظر « المعجم المفهرس ... » مادة : « الأبواب ») || الأبصار : (مهمله K ، الهزرة ساقطة GBK) || أولو الأبصار : (أنظر سورة آل عمران ، آية ١٣ ؛ وسورة النور ، آية ٤٤ ؛ وسورة الحشر ، آية ٢) || فما نَعْتَهُمُ : (مهمله تماما K) || 2 هذه ... الأوصاف : (مهمله K سوى الفاء ، الهزرة ساقطة GBK) || قد : (مهمله K) || طالعهم B K : طالعهم C || 2-3 الحق ... تقتضيه : (مهمله K سوى الضاد K) || 3 هذه CB : هاذو K || فإن (هزرة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة ، بدلها كسرة) C (الهزرة ساقطة) : فإن K (الفاء مهمله) || 4 الباب : (الباء الأولى مهمله K) || شريف : (الياء مهمله K) || أشرف ... الكتاب K (مهمله تماما سوى الباء الثانية ، الهزرة ساقطة) C : الفتوحات المكية B || يتضمن ... الرجال : (مهمله K ، سوى النون) || 5 وعلوم GK : ومسائل B || الأولياء C : الأولياء K : الأولياء B || ونحن نستوفيها : (مهمله تماما K) || إن (هزرة تحتية) : (الهزرة ساقطة GBK ، النون مهمله K) || شاء C : شا K (مهمله) : شاء B || أو ... ذلك K (الهزرة ساقطة) C : - B || 6 وعينه (الياء مشددة) CB (الشدة ساقطة) : (مطموسة K) || الحق : (القاف بموحدة K) || تعالى C : تعالى BK || في : (مهمله K) || 6-7 فإن (هزرة تحتية وشدة) ... لنا من K (مهمله جزئيا K ، الهزرة ساقطة ، القاف بموحدة) C (الهزرة ساقطة أحيانا) : - B || 7 آثار C : آثار K (مهمله) : - B || النبوة (بتشديد الواو) K (مهمله تماما ، الشدة ساقطة) C : - B || التي ... بابها GK : - B || وقطع أسبابها K (القاف بموحدة ، الهزرة ساقطة) C : - B || فقذف K (الفاء مهمله ، القاف بموحدة) C : وقذف B || 8 به ... ونفث . (مهمله تماما K) || به : (مهمله K) || المؤيد B (الياء مشددة) C : المؤيد K || القدسي K (مهمله) C : - B || في ... الإلهام (هزرة تحتية) . (مهمله K سوى النون ، الهزرة ساقطة GBK) ||

الإلهي والعلم اللدني ، نتيجة الرحمة التي أعطاها الله من عنده من شاء
من عباده .

3 (أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

(٣٨٨) فمنهم - رضى الله عنهم - « الأولياء » . قال تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ

أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ = مطلقاً ، ولم يقل : « في الآخرة » .

6 قالولي من كان « على بينة من ربه » في حاله ، فعرف مآله بإخبار الحق إياه

على الوجه الذي يقع به التصديق عنده : وبشارته (- جل وعلا -) حق ،

وقوله صدق ، وحكمه فصل : فالقطع حاصل . - فالمراد بـ « الولي » من حصلت

9 له « البُشْرَى » من الله ، كما قال تعالى : ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ =

I الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي BK : الإلهي C || I - 2 نتيجة...عبادة K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : -

B || 4 فمنهم ... عنهم K (الجملة وسط سطر مفرد ، بقلم ثخين نسبياً) B (الجملة في سياق النص ، بفواصل قليل عما

قبلها ، بقلم ثخين ، نسخي) C (الجملة في سياق النص ، مسبوقه بنجمة صغيرة) || الأولياء K (الهمزة ساقطة ، الكلمة

وسط سطر مفرد ، بقلم ثخين نسبياً ، خط اندلسي) B (الكلمة في سياق النص ، بفواصل قليل عما بعدها) C (في سياق

النص) || قال : (مهملة K) || تعالى C : تعلى K (مهملة) B || 4 - 5 ألا إن ... يحزنون : (سورة يونس ، آية

٦٢) || إن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : ان K C || 5 أولياء C : اوليا K (مهملة) :

اولياء B || خوف عليهم : (مهملة K) || يحزنون : (الياء مهملة K) || مطلقاً : (الثاقف بموحدة K) ||

يقول في : (مهملة K) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || 6 فالولي ... كان : (مهملة تماماً K) ||

بينه من : (مهملة K سوى النون الأولى) || على بينة ... ربه : (إشارة إلى الآية ١٧ من سورة هود) || في :

(مهملة K) || فعرف : (الفاء الثانية مهملة K) || مآله C : مآله K B (همزة ومدة فيها) || بإخبار

(همزة تحتية) B : (مهملة K ، الهمزة ساقطة GK) || الحق إياه (همزة تحتية وشدة) . . . (مهملة K ،

الهمزة ساقطة CBK ، الشدة ساقطة GK) || 7 الذي يقع : (مهملة K) || التصديق : (مهملة K سوى التاء

|| وبشارته : (الياء مهملة K) || 8 وقوله صدق : (الثاقف الأولى مهملة ، الثانية بموحدة K) || فصل

... من . . . (مهملة تماماً K) || 9 من ... قال : (كذلك) || تعالى C : تعلى K (مهملة) : - B

|| 9 - 10 لم ... العظيم : (سورة يونس ، آية ٦٤) || البشري في : (مهملة K) || الحياة CB : الحياة

K || 10 وفي : (مهملة K) || الآخرة C : الآخرة K : الآخرة B || لا تبديل ... ذلك : (مهملة تماماً

K) ||

وأى خوف وحزن يبقى مع « البشرى » بالخبر الذى لا يدخله تأويل ؟ فهذا هو الذى أريد بـ « الولى » فى هذه الآية .

- 3 (A ٣٩٨) ثم إن أهل الولاية على أقسام كثيرة ، فإنها (= الولاية)
أعم فلك إحاطى . فنذكر أهلها من البشر - إن شاء الله - وهم الأصناف الذين
نذكرهم ، مضافاً إلى ما تقدم فى هذا الباب من ذكرهم ، ممن حصرتهم الأعداد
6 ومن لا يحصرهم عدد . - انتهى الجزء السابع والسبعون ، يتلوه الثامن والسبعون . -
والحمد لله ! - .

* * *

I وأى (همزة فوقية وشدة) ... يبقى . . . (همزة K سوى النون ، القاف بموحدة فيه) || بالخبر CK : - B
|| الذى لا يدخله CK : التى لا يدخلها B || تأويل CB : تأويل K (مهملة) || فهذا : (الفاء مهملة K) || 2 هو K
C : - B || أريد ... فى . . . (همزة K ، الهمزة ساقطة K B) || الآية C : الإيه K : الآية B ||
3 ثم ... الولاية . . . (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || إن (همزة تحتية وشدة) : - B
|| أقسام ... فإنها (همزة تحتية وشدة) : (همزة K ، سوى القاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة BK ،
أحياناً C) || فإنها : - B || 4 أعم ... إحاطى (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك أحياناً) :
- B || فنذكر ... الله K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) C : نذكرها كلها B || الأصناف الذين
. . . (همزة K ، الهمزة ساقطة CBK) || 5 - 6 نذكرهم ... عدد K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : نذكرهم إن شاء الله وذكرناهم قبل هذا فيما غير (كذا فى الأصل ،
ولعلها : « غير ») من هذا الباب B || 6 ومن لا يحصرهم عدد K (مهملة) C : - B : + فمن الاوليا رضى
الله عنهم الانبيا صلوات الله عليهم K (مهملة جزئياً) : - CB || انتهى ... والسبعون K (مهملة تماماً سوى
للنون الأخيرة ، الهمزة ساقطة) C : - B || 6 - 7 يتلوه ... لله K (مهملة تماماً) : - CB .

الجزء الثامن والسبعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 108^a]

تابع الباب الثالث والسبعين

3

وصل

أصناف الأولياء

(الأولياء الأنبياء)

6

(٣٨٩) فمن الأولياء - رضى الله عنهم - الأنبياء - صاوات الله عليهم -
 تولاهم الله بالنبوة . وهم رجال اصطنعهم لنفسه ، واختارهم لخدمته ، واختصهم
 من سائر العباد لحضرته . شرع لهم ما تعبد بهم به في ذواتهم ؛ ولم يأمر بعضهم
 بأن يعدى تلك العبادات إلى غيرهم بطريق الوجوب . فمقام النبوة مقام خاص في
 الولاية . فهم (= الأنبياء الأولياء) على شرع من الله ، أحل لهم أمورا ، وحرم عليهم

9

I الجزء... والسبعون : - . ٦ . ٥ . ٤ . ٣ . ٢ . ١ . بسم ... الرحيم K (مهملة تماما ، الجملة في سطر مفرد) G (الجملة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) : - B ٥-3 تابع ... الأولياء : - . ٧ . ٦ . ٥ . ٤ . ٣ . ٢ . ١ . فمن ... عنهم K (مهملة تماما ، الهزمة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة في سياق النص) C (كذلك) ٥ الأولياء : الأولياء B رضى ... عنهم : - B ٥ الأولياء .. عليهم K (الباء والياء مهملتان ، الهزمة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفاصل قليل عما بعده) C (في سياق النص) ٥ الأنبياء : الأنبياء B ٥ بالنبوة (الواو مشددة) : (الباء الأولى مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) ٥ رجال : (مهملة K) ٥ واختارهم : (مهملة K) ٥ لخدمته : (التاء بموحدة K) ٥ 9-8 واختصهم من : (مهملة K تماما) ٥ 9 سائر K (الهزمة ساقطة) C : سائر B ٥ شرع : (مهملة K) ٥ في : (كذلك) ٥ يأمر C : يأمر K (الياء مهملة) B ٥ بعضهم : (الباء مهملة K) ٥ IO بأن (هزمة فوقية) B (الهزمة ساقطة ، بدلها فتحة) C : بأن K (مهملة) ٥ يعدى (بتشديد الدال) B K : يعدى C (الشدة ساقطة) ٥ تلك ... بطريق : (جميع الحروف المعجمة مهملة ، سرى التاء الثانية والغين ، الهزمة ساقطة GBK) ٥ غيرهم K (الياء مهملة) C : غيره B ٥ فمقام : (مهملة K) ٥ مقام .. في : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ٥ II فهم ... عليهم : (كذلك ، الهزمة ساقطة B K) ٥

أَمْوَرًا ، قَصَرَهَا عَلَيْهِمْ دُونَ غَيْرِهِمْ . إِذْ كَانَتْ الدَّارُ الدُّنْيَا تَقْتَضِي ذَلِكَ ، لِأَنَّهَا دَارُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ . وَقَدْ قَالَ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْنُوَكُمْ ﴾ = والتكليف هو الابتلاء .

3

(الولاية نبوة عامة)

(٣٩٠) فالولاية نبوة عامة . والنبوة التى لها التشريع (هى) نبوة خاصة ، تَعَمُّ مَنْ هُوَ بِهِذِهِ الْمَثَابَةِ مِنْ هَذَا الصَّنَفِ . وهى مقام الرفعة فى الخطاب الإلهى - 6 إذا لم تَهْمِزْ - لا غير ، لا فى المشاهدة . فمقام النبوة علوٌّ فى الخطاب .

(الأولياء والرسل)

(٣٩١) ومن الأولياء - رضوان الله عليهم - « الرُّسُلُ » - صلوات الله 9 وسلامه عليهم - تَوَلَّاهُمْ اللهُ بِالرَّسَالَةِ . فهم النبيون المرسلون إلى طائفة [F. 108^b]

I غيرهم . (مهملة K) || إذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || كانت : (مهملة K) || تقتضى : (مهملة K تماما) || لأنها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لا K (النون مهملة) C || 2 الموت : (مهملة K) || وقد قال : (كذلك) || تعالى C : تولى K (مهملة) B || الذى خلق ... ليبلوكم : (سورة الملك ، آية ٢) || خلق الموت : (مهملة تماما K) || ليبلوكم : (الباء مهملة K) || 3 والتكليف : (مهملة تماما K) || الابتلاء C : الابتلاء B || 5 فالولاية : (مهملة تماما K) || نبوة (الواو مشددة) CB : النبوة K عامة (بتشديد الميم) CB : عامة K والنبوة (بتشديد الواو) CB : والنبوة K (مهملة) || لها K B : بها C || التشريع : (مهملة K) || خاصة (بتشديد الصاد) CB (الشدة ساقطة) : خاصة K || 6 من : (مهملة K) || بهذه : (الباء مهملة K) || مقام : (مهملة K) || الرفعة CB : الرفعة K || فى الخطاب : (مهملة K ، سوى الباء) || الإلهى (همزة تحتية ومدة) : الإلهى K : الإلهى CB || 7 إذا (همزة تحتية) لم K C (الهمزة ساقطة فيهما) : - B || تهمز K : يؤمر C : - B (أى إذا نطقت بالنبوة غير مهموزة ، نبوة) || فى ... مقام . (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فمقام : فهذا مقام B || النبوة (بتشديد الواو) CB : النبوة K فى : (مهملة K) || 9 ومن ... عليهم K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها) C (فى سياق النص) || الأولياء : الأولياء B || رضوان ... عليهم : - B || 9-10 الرسل ... عليهم K (مهملة تماما ، الجملة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما بعده) C (فى سياق النص) || 10 وسلامه : - B || تولاهم ... بالرسالة : (مهملة تماما K) || فهم CK : وهم B || النبيون : (الباء مهملة K) || طائفة K (الهمزة ساقطة) C : طائفة B ||

من الناس ، أو يكون إرسالاً عاماً إلى الناس ، ولم يحصل ذلك إلا لمحمد -
صلى الله عليه وسلم - . فَبَلَّغْ (- ص -) عن الله ما أمره الله بتبليغه في قوله :
﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ و﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾

3

(الإخبار عن المقامات يكون عن ذوق)

(٣٩٢) فمقام التبليغ هو المعبر عنه بالرسالة لا غير . - وما تَوَقَّفْنَا عن
الكلام في مقام الرسول والنبى صاحب الشرع ، إِلَّا أَنَّ شرط أهل الطريق
فيما يخبرون عنه من المقامات والأحوال أَنْ يكون عن ذوق ؛ ولا ذوق لنا ،
ولا لغيرنا ، ولا لِمَنْ ليس بنبى صاحب شريعة ، في نبوة التشريع
ولا في الرسالة . فكيف نتكلم في مقام لم نصل إليه ، وعلى حال لم نلقه ،
لا أنا ولا غيرى مِمَّنْ ليس بنبى ذى شريعة من الله ولا رسول ؟

6

9

I من الناس : (مهمل ك) || يكون : (الياء مهمل ك) || إرسالا (همزة تحتية) : (همزة ساقطة في جميع
الأصول) || الناس ، يحصل : (مهمل ك) || لا (همزة تحتية وشدة) B : لا CK || 2 صلى ... وسلم
K (مهمل ك) C : عليه السلام B || فبلغ (اللام مشددة) CK (الشدة ساقطة فيها) : فيبلغ B (الشدة ثابتة فيه) ||
عن : (مهمل ك) || الله . : + تعلى B || بتبليغه : (الياء مهمل ك) || في قوله : (مهمل ك) || 3 يا أيها
... ربك : (سورة المائدة ، آية ٦٧) || يا أيها C : يا أيها K (مهمل ك) B (الياء الثانية مشددة فيه) || بلغ
(اللام مشددة) B : بلغ K (مهمل ك) C || ما أنزل ... ربك . : (مهمل ك ، الهمزة ساقطة CK) ||
ما على ... البلاغ : (سورة المائدة ، آية ٩٩) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لا CK ||
البلاغ : (مهمل ك) || 5 فمقام التبليغ : (مهمل ك تماما) || بالرسالة : (الياء مهمل ك) || لا غير : (الغين
مهمل ك) || توقفنا عن : (مهمل ك تماما) || 6 في ... والنبى : (كذلك) || إلا (همزة تحتية وشدة) B
(الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) || أن (همزة فوقية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيها) : ان K (النون مهمل ك) ||
6 - 7 شرط ... يخبرون . : (مهمل ك تماما K سوى النون الأخيرة ، الهمزة ساقطة BK) || المقامات
... يكون : (مهمل ك تماما K ، الهمزة ساقطة BK) || ولا ذوق : (القاف بموحدة K) || 8 ولا لغيرنا
... شريعة : - B || لغيرنا : (الياء مهمل ك) || لمن : (مهمل ك) || ليس ... في : (مهمل ك تماما K
سوى الياء الأولى) || نبوة التشريع . : (الياء مهمل ك ، الشدة ساقطة فيه) || 9 في . : (مهمل ك) || فكيف
نتكلم . : (مهمل ك سوى التاء) || في مقام : (مهمل ك) || نصل إليه . : (مهمل ك ، الهمزة ساقطة K
CB) || وعلى حال CK : - B || لم نلقه CK : ولا ذقت B || لا أنا ... ليس : (مهمل ك تماما K ،
الهمزة ساقطة فيه) || ذى شريعة K (الذال والياء مهملتان) C : مشرع (الراء مشددة) B || من الله K
(مهمل ك) : - B ||

حرام علينا الكلام فيه ! فما نتكلم إلا فيما لنا فيه ذوق . فما عدا هذين
المقامين فلنا الكلام فيه عن ذوق ، لأن الله ما حَجَرَهُ .

(الأولياء الصديقون)

3

- (٣٩٣) ومن الأولياء أيضاً « الصديقون » - رضى الله عن الجميع -
تَوَلَّاهُمْ الله بالصديقية . قال تعالى فى الذين آمنوا بالله ورسوله : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّدِيقُونَ ﴾ . فالصديق من آمن بالله ورسوله عن قول المُخْبِر ، لا عن دليل
سوى السور الإيماني الذى يعجده فى قلبه ، [F. 109] المانع له من ترددٍ أو شكٍ
يَدْخُلُهُ فى قول المُخْبِر الرسول . ومُتَعَلِّقُهُ (أى التصديق) ، على الحقيقة ،
الإيمان بالرسول . ويكون الإيمان بالله على جهة القربة لا على إثباته ، إذ كان

9

I حرام . . . فيه . . . (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى نون « علينا » و « لنا » ، الهزمة ساقطة فى
جميع الأصول ، والشدة CK) || ذوق . . . (الدال مهملة ، القاف بموحدة K) || فإدا C :
فإدا على K (الفاء مهملة) : فكل ما عدى B || 1 - 2 هذين ... ما حَجَرَهُ . . . (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة
أحيانا فيه ، الهزمة ساقطة CBK) || 4 ومن ... أيضا K (مهملة ، الهزمة ساقطة ، الجملة وسط سطر
مفرد) : ومن الأولياء B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عا قبله) : ومن ... أيضا C (فى سياق النص ،
الجملة مسبوقه بنجمة صغيرة) || الصديقون ... الجميع K (مهملة جزئيا ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد)
B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عا بعده) C (فى سياق النص) || عن الجميع : عنهم B || 5 تولاهم : (مهملة
K) || بالصديقية قال : (مهملة تماما ، سوى القاف الأخيرة التى هى بموحدة K) || تعالى C : تعالى K
(مهملة) : الله تعالى B || فى الذين K (مهملة تماما) C : والذين || آمنوا CB : آمنوا K || بالله :
(مهملة K) || أولئك C : أولئك K (الهزمة ساقطة)¹ : أولئك B || الصديقون : (مهملة سوى النون ،
الشدة ساقطة فيه) || 5 - 6 أولئك ... الصديقون : (سورة الحديد ، آية ١٩) || 6 فالصديق (الدال مشددة) B
C : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || آمن CB : آمن K || بالله ... المخبر : (مهملة تماما K ، سوى الخاء)
|| عن دليل : (مهملة K) || 7 الإيماني (همزة تحتية) : (الياء مهملة K ، الهزمة ساقطة CBK) || فى
قلبه : (الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) || من : (مهملة K) || 8 يدخله فى : (مهملة K سوى الخاء) || قول
. . . (القاف بموحدة K) || المخبر الرسول K C : B (= الرسول المخبر) || الحقيقة : (مهملة تماما K)
|| 9 الإيمان (همزة تحتية) بالرسول . . . (مهملة K سوى النون ، الهزمة ساقطة CBK) || ويكون ...
القربة . . . (مهملة K سوى النون الأولى والثاء الأولى ، القاف بموحدة فيه) || إثباته إذ (همزة تحتية) :
(الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || كان : (مهملة K) ||

بعض الصديقين قد ثبت عندهم وجود الحق ضرورةً أو نظراً ، ولكن ما ثبت كونه قرينة . وهذه الآية تدل على شرف إثبات الوجود .

3 (منزل الصديقة)

- (٣٩٤) ثم إنَّ الرسول إذا آمن به الصديق ، آمن بما جاء به ؛ ومِمَّا جاء به توحيدُ الإله ، وهو قوله : « قولوا : لا إله إلاَّ الله » أو « اعْلَمْ أَنَّهُ لا إله إلاَّ الله » = فعلم (الصديق) أَنَّهُ (- تعالى -) واحد في ألوهيته ، من حيث قوله : « فاعْلَمْ أَنَّهُ لا إله إلاَّ الله ! » فذلك يُسمَّى إيماناً ، ويسمى المؤمن به على هذا الحدِّ صديقاً . فإنَّ نظر (الشخص) في دليل يدل على صدق قوله (= المخبر عن الله) : « فاعْلَمْ أَنَّهُ لا إله إلاَّ الله » ، وعُدَّ على توحيده

I بعض الصديقين . . . (ثابتة على هامش K ، مع إشارة التصحيح بخط مخالف للأصل ، نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة ، هو خط الشيخ في الساعات) || قد ثبت ... الحق . . . (مهمل K سوى الثاء والنون) || ضرورة G : ضروره K : - B || أو نظرا K (الهززة ساقطة) G : - B || ولكن CB : ولاكن K (مهمل) || 2 قرينة : (القاف بموحدة ، ونقطة ممددة K) || الآية G : الآية K (مهمل) B || تدل : (مهمل K) || إثبات (همزة تحتية) : (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 4 ثم إن (همزة تحتية وشدة) : (الثاء مهمل K ، الهززة ساقطة CBK ، الشدة ساقطة CK) || آمن CB : آمن K || الصديق (بتشديد الدال) B : (الياء مهمل K ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة CK) || آمن CB : آمن K || بما : (مهمل K) || جاء G : جاء K : جاء B || 5 جاء G : جاء K : جاء B || توحيد : (مهمل K) || الإله (همزة تحتية ومدة) : الإلاه BK : الإله G || قوله قولوا : (مهمل K) || إله (همزة تحتية ومدة) : إله . . . || إلا (همزة تحتية وشدة) B : إلا CK || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهززة ساقطة) G (الشدة ساقطة) : أنه K || إله (همزة تحتية ومدة) : الإله K : الإله CB || 6 إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهززة ساقطة ، بدلا كسرة) : إلا CK || فعلم : (مهمل K) || في ألوهيته : (مهمل K سوى الثاء ، الهززة ساقطة BK) || 7 حيث قوله : (الياء مهمل K ، القاف بموحدة K) || فاعلم ... الله : (سورة محمد ، آية ١٩) فاعلم K (مهمل) B : واعلم G || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهززة ساقطة) G (الشدة ساقطة) : أنه K || إله (همزة تحتية ومدة) : الإله K : الإله CB || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهززة ساقطة ، بدلا كسرة) : إلا CK || 7-8 فذلك ... على هذا . . . (مهمل غالبا K ، الهززة ساقطة K ، أحيانا CB) || 8 صديقاً (الدال مشددة) : (الياء مهمل K ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة CK) || فإن (همزة تحتية) ... || 9 فاعلم : (مهمل غالبا K ، الهززة ساقطة CBK) || أنه (همزة فوقية وشدة) ... في قوله : (مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة مع المدة BK) || إله (همزة تحتية ومدة) : الإله K : الإله B (كسرة تحت الألف بدل الهززة) G ||

بعد نظره ، فَصَدَّقَ الرسول فى قوله ، وَصَدَّقَ الله فى قوله له : « لا إله إلا الله » ،
- ف (هذا الشخص) ليس بصديق ، وهو مؤمن عن دليل : فهو عالم .

(٣٩٥) فقد بان لك منزل « الصديقية » ، وَأَنَّ « الصديق » هو صاحب ³

النور الإيماني الذى يعجده ضرورة فى « عين قلبه » ، كنور البصر الذى جعله الله
فى البصر ، فلم يكن للعبد فيه كسب . كذلك نور الصديق فى بصيرته . ولهذا
قال (تعالى) : « **أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ** » = من حيث ⁶
الشهادة ، « **وَنُورُهُمْ** » = من حيث الصديقية . فجعل (الحق) النور [F. 109^b]
للصديقية ، والأجر للشهادة . وهى (أى صيغة « الصديق ») بنية مبالغة فى
التصديق والصدق : كـ « شريب » و « خمير » و « سكير » . - فليس بين النبوة ⁹

1 - 2 وصدق (الدال مشددة) ... بصديق (الدال مشددة) : (مهلة غالب K ، الهززة ساقطة مع المدة C B K)
1 له C K : انه B || 2 مؤمن C B : مؤمن K (مهلة) || عن ... فهو . : (مهلة تماما K) || 3 فقد بان :
(كذلك) || منزل C K : مرتبة B || الصديقية (الدال مشددة C B (الشدة ساقطة) : الصديقيه K (الياء
الأولى مهلة) || وأن (همزة فوقية وشدة) B (الهززة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : وان K (مهلة) ||
الصديق (بتشديد الدال) B : الصديق K (مهلة) C || 4 الإيماني (همزة تحتية) : (الياء مهلة K ، الهززة
ساقطة فى جميع الأصول) || يحده : (الياء مهلة K) || فى : (مهلة K) || قلبه : (القاف بموحدة K) || البصر : (مهلة
K) || 5 - 6 جعله ... فى . : (مهلة K) || 5 فلم ... فيه : (كذلك ، سوى الياء) || كذلك : (مهلة K)
|| الصديق : (الياء مهلة K ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة C K) || ولهذا قال : (مهلة K) || 6 أولئك
... أجرهم : (سورة الحديد ، آية ١٩) || أولئك C : أولئك K (الهززة ساقطة) : أولئك B ||
الصديقون : (مهلة سوى النون K ، الشدة ساقطة C K) || والشهداء C : والشهداء K (مهلة) :
والشهداء B || ربهم : (مهلة K) || أجرهم : (مهلة K ، الهززة ساقطة B K) || حيث : (الياء مهلة K)
|| 7 الشهادة : (مهلة K) || ونورهم : (كذلك) || ونورهم : (أنظر سورة الحديد ، آية ١٩) || حيث : الياء
مهلة K) || 8 الصديقية C B (الشدة ساقطة فيه) : الصديقيه K (الياء الأولى مهلة ، القاف بموحدة) ||
والأجر : (مهلة K ، الهززة ساقطة C B K) || للشهادة C B : للشهادة K (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ،
مع إشارة التصحيح) || بنية : (مهلة سوى النون K) || مبالغة C B : مبالغة K || فى : (مهلة K)
|| 9 التصديق : (مهلة K ، سوى القاف التى هى بموحدة) || كشريب (الراء مشددة) C B : (الياء مهلة
K ، الشدة ساقطة) || وخمير (الميم مشددة) B : (الياء مهلة K ، الشدة ساقطة C K) || وسكير (الكاف
مشددة) : (الشدة ساقطة C) || بين : (مهلة سوى النون K) || النبوة (الواو مشددة) C B : النبوة

الرسالية ، التي هي نبوة التشريع ، و « الصديقية » مقام ولا منزلة . فمن تخطى رقاب « الصديقين » وقع في النبوة . ومن ادعى نبوة التشريع بعد محمد = صلى الله عليه وسلم - فقد كذب ! بل كذب وكفر بما جاء به الصادق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

(مقام القرية)

(٣٩٦) غير أن ثم مقام « القرية » . وهي النبوة العامة لا نبوة التشريع . فيثبتها نبي التشريع ، فيثبتها الصديق لاثبات النبي المشرع إياها ، لا من حيث نفسه : وحينئذ يكون صديقاً . كمسألة موسى والخضر وفتى موسى الذي هو صديقه . ولكل رسول صديقون إما من عالم الإنس والجنان ، أو من أحدهما . فكل من آمن عن نور في قلبه ، ليس له دليل من خارج سوى قول الرسول : « قل ! » ولا يجد توقفاً ، وبأدر : فذلك (هو) « الصديق » .

I الرسالية K (مهملة) : - C : والرسالة B التي : (مهملة K) || التشريع : (الياء مهملة K) || والصديقية (الذال مشددة) : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || مقام : (مهملة K) || منزلة CB : منزلة K || فمن : (الفاء مهملة K) || 2 رقاب : (القاف بموحدة K) || الصديقين : (مهملة K) || وقع : (القاف بموحدة K) || في : (الفاء على الطريقة المغربية) || النبوة . : + الرسالية C || ومن : (مهملة K) || نبوة (الواو مشددة) CB : نبوة K (بتشديد الواو فيه) || التشريع بعد : (مهملة سوى الشين) 3 عليه : (مهملة K) || فقد : (القاف بموحدة K) || بل : (مهملة K) || كذب (بتشديد الذال) CK (الشدة ساقطة فيه) : كفر B || وكفر CK : وكذب B (بتشديد الذال فيه) || بما : (مهملة K) : - B || جاء C : جا K (مهملة) : - B || به الصادق K (مهملة) C : - B || 4 عليه : (مهملة K) || وسلم + : فيما جاء به B || 6 مقام : (مهملة K) || القرية : (مهملة K سوى القاف التي هي بموحدة) || العامة CB : العامة K || التشريع : (الياء مهملة K) || 7 فيثبتها الصديق (بتشديد الذال) . : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه) || لإثبات (همزة تحتية) ... إياها (كذلك ، وشدة) . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 حيث نفسه : (مهملة K سوى الثاء) || وحينئذ K (مهملة سوى الذال ، الهمزة ساقطة) C : وحينئذ B (زيادة همزة تحت كرسى الياء) || 8 - 9 يكون ... صديقه (بتشديد الذال) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة أحياناً) || 8 كمسألة : كمسألة K : كمسألة CB الذي K (مهملة) C : - B || 9 صديقون (الذال مشددة) : (مهملة سوى النون K ، الشدة ساقطة CK) || إما (همزة تحتية وشدة) B : أما CK || من : (مهملة K) || 10 فكل : (كذلك) || آمن CB : آمن K (مهملة) || عن K (مهملة) C : من B || في ... من : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || خارج : (الجي مهملة K) || قول : (مهملة K) || I I قل : (القاف بموحدة K) || فذلك الصديق (الذال مشددة) : (مهملة سوى الذال ، الشدة ساقطة CK) ||

- فَإِنْ آمَنَ عَنْ نَظَرٍ وَدَلِيلٍ مِنْ خَارِجٍ ، أَوْ تَوَقَّفَ عِنْدَ الْقَوْلِ حَتَّى أَوْجَدَ اللَّهُ
 ذَلِكَ النَّوْرَ فِي قَلْبِهِ فَأَمَّنَ : فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، لَا صِدِّيقٌ . فَنُورُ الصِّدِّيقِ مُعَدُّ قَبْلَ وَجُودِ
 الْمُصَدِّقِ بِهِ ؛ وَنُورُ الْمُؤْمِنِ ، غَيْرُ الصِّدِّيقِ ، يَوْجَدُ بَعْدَ قَوْلِ الرَّسُولِ : « قُلْ لَا إِلَهَ 3
 إِلَّا اللَّهُ ! » . وَنُورُ الْمُؤْمِنِ ، بِكَوْنِهِ قُرْبَةً ، (إِنَّمَا هُوَ) بَعْدَ النَّظَرِ فِي الدَّلِيلِ
 الَّذِى أَعْطَاهُ الْعِلْمَ بِالتَّوْحِيدِ . فَهُوَ ، فِي عِلْمِهِ بِالتَّوْحِيدِ ، صَاحِبُ نُورٍ عِلْمٍ لَا نُورَ
 إِيمَانٍ . وَهُوَ ، فِي كَوْنِ ذَلِكَ الْعِلْمِ وَالنَّظَرِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ ، صَاحِبُ [F. 110^a] 6
 نُورِ إِيمَانٍ . فَإِنَّ نُورَ الْعِلْمِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ لَا يَتَوَقَّفُ عَلَى مَجِيئِ الرَّسُولِ وَلَا عَلَى
 قَوْلِهِ . لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ قَدْ شَهِدُوا لِلَّهِ بِتَوْحِيدِهِ قَبْلَ ذَلِكَ ؛ وَالرُّسُلُ
 مِنْهُمْ قَدْ وَحَّدُوهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا ، فَإِنَّ الرَّسُولَ مَا أَشْرَكَ قَطُّ . 9
 قَالَ تَعَالَى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ ﴾ = وَلَمْ يَقُلْ :
 « وَأَوَّلُو الْإِيمَانِ » . فَرَتْبَةُ الْعِلْمِ فَوْقَ رَتْبَةِ الْإِيمَانِ بِلَا شَكٍّ . وَهِيَ صِفَةُ الْمَلَائِكَةِ

1 فإن (همزة تحتية) B : فان K (الفاء مهملة) C || آمن C : أمن K (مهملة) B || عن... خارج... (مهملة سوى الظاء والنون الثانية K) || 1 - 2 توقف ... مؤمن ... (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة) || صديق (الذال مشددة) ... الصديق (كذلك) . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة أحياناً) || 3 يوجد K (الياء مهملة) C : يُوخِذُ B || بعد قول ... قرينة . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K ، غالباً CB) || إله (همزة تحتية ومدة) : الإله K : اله CB || 4 النظر ... بالتوحيد : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 6 إيمان : (مهملة سوى الياء التي هي بموحدة ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || في كون : (مهملة K) || قرينة (القاف بموحدة ، الياء مهملة K) || 7 إيمان (همزة تحتية) : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : فان K (الفاء مهملة) C || نور : (مهملة K) || بتوحيد . (مهملة K سوى التاء) || 7-8 لا يتوقف ... بتوحيد الله B : - CK (لاشك أن هذا السطر سقط سهواً أمام عين الشيخ وهو ينقل عن نسخته الأولى نسخته الثانية ، حيث إن الجملة كما هي في النسخة الثانية ناقصة مضطربة) || عجيب : عجيب B : - CK || 8 قد ... ذلك . (مهملة K سوى القاف التي بموحدة والياء الأخيرة) || 9 قد ... أشرك . (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه أحياناً ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB) || أنبياء : أنبياء B || 10 قال : (مهملة K) || تعالى C : تعلى K (مهملة) B || شهد ... العلم : (سورة آل عمران ، آية ١٨) || شهد ... العلم . (مهملة K ، الهمزة ساقطة ، أحياناً CB) || الملائكة : الملائكة B || 10 - 11 يقل ... بلاشك . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة KK ، أحياناً C) || رتبة ، رتبة : فمرتبة ، مرتبة B || 11 صفة CB : صفة K || الملائكة K (الهمزة ساقطة) C : الملائكة B ||

والرسل . وقد يكون حصول ذلك العلم عن نظر أو ضرورة - كيفما كان - فيسمى علماً ، إذ لا قائل ولا مُخَيَّر يلزم التصديق بقوله :

3 (٣٩٧) وهذا المقام الذي أثبتناه بين « الصديقية » و « نبوة التشريع » ،

الذي هو « مقام القرية » ، - وهو للأفراد - هو دون نبوة الشرائع في المنزلة

عند الله ، وفوق الصديقية في المنزلة عند الله . وهو المشار إليه بـ « السر »

6 الذي « وَقَرَّ فِي صدر أبي بكر » = فَفَضَّلَ به الصديقين ، إذ حصل له ما ليس

من شرط الصديقية ولا من لوازمها . فليس بين أبي بكر ورسول الله - صَلَّى الله

عليه وسلم - رجل : لأنه صاحب صديقية ، وصاحب سر . فهو ، من كونه

9 صاحب سر ، بين الصديقية ونبوة التشريع ، ويُشَارَك فيه ، فلا يَفْضَلُ

عليه من يُشَارِكُهُ فيه ، بل هو مساوٍ له في حقيقته . - فافهم ذلك !

(الأولياء الشهداء)

12 (٣٩٨) ومن الأولياء أيضاً « الشهداء » - رضى الله عن جميعهم - [F. 110^b]

١ وقد ... كيفاً : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهزرة ساقطة BK) // كيفاً : كيف ما BK // 2 فيسمى ... بقوله . (مهملة جزئياً K ، الهزرة ساقطة BK ، أحياناً G) // قائل : قابل B // 3 المقام : (مهملة K) // بين : (كذلك) // الصديقية (الدال مشددة) : (مهملة K ، الشدة ساقطة GK) // ونبوة (الواو مشددة) K (الشدة ساقطة) G : والنبوة B (الواو مشددة فيه) // 4 مقام : (مهملة K) // القرية : (مهملة K سوى القاف التي هي بموحدة) // للأفراد (هزرة فوقية) : (مهملة K ، الهزرة ساقطة BK C) // الشرائع K (الشين مهملة ، الهزرة ساقطة) : التشريع CB // 5 في : (مهملة K) // المنزلة CB : المنزل K // 5 وفوق : (مهملة K) // الصديقية (بتشديد الدال) CB (الشدة ساقطة فيه) : الصديقية K // في ... الله . (ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل ، بخط نسخي دقيق ، مهملة فيه جزئياً) // إليه (هزرة تحتية) : (مهملة K ، الهزرة ساقطة CB K) // 5-6 بالسر ... بكر . (مهملة K ، سوى الدال والقاف التي هي بموحدة) // به ... إذ (هزرة تحتية) . (مهملة جزئياً K الشدة ساقطة CK ، الهزرة CB K) // 6-7 ليس ... أبي بكر . (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، القاف بموحدة K ، الهزرة ساقطة BK) // 8 عليه : (مهملة K) // لأنه (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : لانه CK // صديقية (بتشديد الدال) . (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) // فهو : (مهملة K) // 9 بين ... يفضل . (مهملة جزئياً K) // 10 عليه : (مهملة K) // فيه بل : (كذلك) // في حقيقته K (مهملة تماماً) C : - B // فافهم . (مهملة K) // 12 ومن ... الشهداء K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما قبله) C (كذلك ، الجملة مسبوقه بنجمة صغيرة) // أيضاً : - B // الشهداء : الشهداء B // رضى ... جميعهم K (وسط سطر مفرد) : رضى الله عنهم B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما بعده) : رضى الله عن جميعهم C (في سياق النص) : + K (نون معكوسة) //

- تولاهم الله بالشهادة . وهم من المقربين . وهم أهل الحضور مع الله على بساط العلم به .
 قال تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ ﴾ = فجمعهم مع الملائكة
 فى بساط الشهادة . فهم موحّدون عن حضور إلهى وعناية أزلية . فهم الموحّدون . 3
 وشأنهم عجيب ، وأمرهم غريب . والإيمان فرع عن هذه الشهادة . فإن بُغِثَ
 الرسول وآمنوا به - أعنى هؤلاء الشهداء - فهم المؤمنون العلماء ؛ ولهم الأجر
 التام يوم القيامة . وإن لم يؤمنوا فليسوا هم الشهداء الذين أنعم الله عليهم
 فى قوله : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ = فلو لا قوله « وحسن أولئك رفيقا » لألحقنا
 هؤلاء الشهداء بحصول النعمة التى لأصحاب هذه الآية . فإنهم وإن كانوا 9

١ تولاهم (بتشديد اللام) . . (الشدة ساقطة K C) || بالشهادة . . (مهملة تماما K)
 || المقربين : (مهملة K سوى النون والقاف التى هى بموحدة) || الحضور : (مهملة K) || 2 قال :
 (كذلك) || تعالى C : تعالى K (مهملة) B || شهد ... العلم : (سورة آل عمران ، آية ١٨) ||
 شهد : (مهملة K) || إله (همزة تحتية ومدة) : إله . . || والملائكة K (مهملة ، همزة ساقطة) C :
 والملائكة B || الملائكة C : الملائكة K (همزة ساقطة) : الملائكة B || 3 بساط : (مهملة K) || الشهادة
 C B : الشهداء K || إلهى (همزة تحتية ومدة) : إلهى B K : إلهى C || أزلية B (همزة ساقطة) C :
 أزلية K || فهم : (مهملة K) || 4 وشأنهم C : وشأنهم B K || غريب : (الياء مهملة K) || والإيمان
 (همزة تحتية) : (الياء مهملة K ، همزة ساقطة K B) || فإن (همزة تحتية) : فإن . . (مهملة K)
 || 5 وآمنوا C B : وآمنوا K || أعنى K (همزة ساقطة) C : هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B ||
 الشهداء C : الشهداء K : الشهداء B || فهم : (مهملة K) || المؤمنون C : المؤمنون B K || العلماء C :
 العلماء K : العلماء B || 6 يوم : (مهملة K) || القيامة K (مهملة) C : القيمة B || وإن (همزة تحتية) :
 وإن . . (مهملة B K) || يؤمنوا C : يؤمنوا K (الياء مهملة) B || فليسوا : فليس . . (مهملة K ،
 مضمومة جزئيا B) || الشهداء C : الشهداء K (مهملة) : الشهداء B || الذين : (مهملة سوى النون K) || 7-8
 عليهم ... قوله . . (مهملة K) || 7-8 أولئك ... رفيقا : (سورة النساء ، آية ٦٩) || 7 أولئك C :
 أولئك K (همزة ساقطة) : أولئك B || الذين K (مهملة) C : مع الذين B || أنعم ... من . . (مهملة
 تماما K) || النبيين ... والشهداء . . (مهملة K سوى النون غالبا ، همزة ساقطة) || 8 والصالحين وحسن :
 (مهملة سوى النون الأولى K) || أولئك C : أولئك K (همزة ساقطة) : أولئك B || رفيقا ... رفيقا
 . . (مهملة جزئيا K ، همزة ساقطة B K) || فلولا : ولولا G || ألحقنا : ألحقنا . . || 9 هؤلاء C :
 هؤلاء K : هؤلاء B || الشهداء ... فإنهم (همزة تحتية وشدة) . . (مهملة جزئيا K ، همزة
 ساقطة C B ، المدة B K) || وإن كانوا . . (مهملة K ، همزة ساقطة K B) ||

مُوحِّدِينَ ، غَيْرَ مُؤْمِنِينَ مع وجود الرسول إليهم ، لم تَحْسُنْ مرافقتهم للمؤمنين :
فإنهم يَشْوِشُونَ على المؤمنين إيمانهم .

- 3 (٣٩٩) وهؤلاء الشهداء الذين تعهم هذه الآية ، هم العلماء بالله ،
المؤمنون بعد العلم بما قال سبحانه : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ قُرْبَةٌ إِلَيْهِ ﴾ = من حيث قاله الله ،
أو قاله الرسول الذي جاء من عند الله . - فَقَدِمَ (القرآن) الصديق على
6 الشهيد ، وجعله بإزاء النبي - فإنّه لا واسطة بينهما - لاتصال نور الإيمان
بنور الرسالة . والشهادة [P. 111^a] لهم نور العلم مساوقٌ لنور الرسول ،
من حيث ماهو شاهد لله بتوحيده ، لا من حيث هو رسول ؛ فلا يصح أن يكون
9 (الشاهد) بعده (= الرسول) مع المساوقة ، فكانت المساوقة تبطل . ولا يصح
أن يكون (الشاهد) معه (= الرسول) لكونه رسولاً ، والشاهد ليس برسول .
فلا بُدَّ أن يتأخّر^١ (الشاهد عن الرسول والصديق) ؛ فلم يبق إلا أن يكون
12 في الرتبة التي تلى الصديقية .

١ - 2 موحدين ... فإنهم (همزة تحتية وشدة) . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقطة K ،
أحيانا CB) 2 المؤمنين : المؤمنين K (مهملة) B 3 إيمانهم (همزة تحتية) : (الياء مهملة K ، همزة ساقطة
CB K) 3 وهؤلاء : وهؤلاء K ؛ الشهداء : الشهداء K ؛ الشهداء B 3 - 4 الذين ...
المؤمنون . (مهملة غالبا K ، همزة ساقطة فيه ، كذلك المدة) 4 بعد ... قاله : (مهملة جزئيا K ،
همزة ساقطة CB K) 5 سبحانه : سبحانه K (الياء مهملة) 6 قاله ... وجعله : (مهملة جزئيا K ،
القاف بموحدة أحيانا فيه ، همزة ساقطة فيه) 7 جاء : جاء B 6 بإزاء (همزة تحتية) ... والشهداء : (مهملة
جزئيا K ، همزة ساقطة فيه ، أحيانا CB) 7 فإنه : لأنه B 8 لاتصال : لا اتصال B 9 والشهداء :
والشهداء B 9 - 7 مساوق ... المساوقة (B-) : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة أحيانا فيه)
10 - 9 تبطل ... رسول : (مهملة جزئيا K ، همزة ساقطة فيه) 11 تبطل : + المساوقة B 11 فلا
... أن (همزة فوقية) : (مهملة K ، همزة ساقطة BK) 12 يتأخر CB : يتأخر K (الياء مهملة) 13 فلم
يبقى : (مهملة K ، القاف بموحدة) 14 إلا (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة) : الـ CK 15 أن ،
في : (مهملة K ، همزة ساقطة) 16 تلى : (مهملة K) 17 الصديقية (الـ ك مشددة) : (مهملة K سوى
القاف التي هي بموحدة ، الشدة ساقطة CK) 18

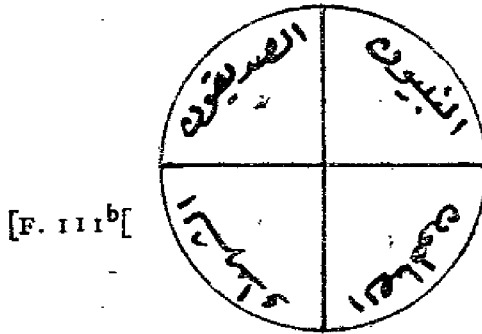
(الشهيد والصديق)

- (٤٠٠) فَإِنَّ الصَّدِيقَ أَنَّهُ نُورًا مِنَ الشَّهِيدِ فِي الصَّدِيقِيَّةِ ، لِأَنَّهُ صَدِيقٌ
 3 من وجهين : من وجه التوحيد ، ومن وجه القربة . والشَّهِيد (صَدِيقٌ) من وجه
 القربة خاصة لا من وجه التوحيد ، فَإِنَّ تَوْحِيدَهُ عَنْ عِلْمٍ لَا عَنْ إِيمَانٍ . فنزل
 (الشَّهِيد) عن الصَّدِيقِ فِي مَرْتَبَةِ الْإِيمَانِ ؛ وَهُوَ فَوْقَ الصَّدِيقِ فِي مَرْتَبَةِ الْعِلْمِ :
 6 فهو الْمُتَقَدِّمُ فِي رَتْبَةِ الْعِلْمِ ، الْمُتَأَخِّرُ بِرَتْبَةِ الْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ . فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ
 مِنَ الْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ صَدِيقًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْعِلْمُ مَرْتَبَةَ الْخَبَرِ . فهو (= الشَّاهِد)
 يَعْلَمُ أَنَّهُ (= الرُّسُولُ) صَادِقٌ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ إِذَا بَلَغَ رِسَالَةَ اللَّهِ ؛ وَالصَّدِيقُ
 9 لَمْ يَعْلَمْ ذَلِكَ إِلَّا بِنُورِ الْإِيمَانِ الْمُعَدُّ فِي قَلْبِهِ ، فَعِنْدَمَا جَاءَهُ الرُّسُولُ اتَّبَعَهُ مِنْ غَيْرِ
 دَلِيلٍ ظَاهِرٍ . - فَقَدْ عُرِفَتْ مَنَازِلُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ .

2 فَإِنَّ (هَمْزَةً تَحْتِيَّةً وَشَدَّةً) B (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) : فَإِنَّ K (النُّونَ مَهْمَلَةً) G || الصَّدِيقُ (بِتَشْدِيدِ
 الدَّالِ) : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ K ، الشَّدَّةُ سَاقِطَةٌ CK) || نُورًا ... فِي : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K) || 3 - 2 الصَّدِيقِيَّةُ
 ... مِنْ : (مَهْمَلَةٌ غَالِبًا K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ CBK) || 3 وَجْهَيْنِ : (مَهْمَلَةٌ K) || الْقَرْبَةُ : (الْقَافُ
 بِمَوْحِدَةٍ ، الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ K) || وَالشَّهِيد : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ K) || 4 الْقَرْبَةُ : (مَهْمَلَةٌ سَوَى الْقَافِ الَّتِي هِيَ بِمَوْحِدَةٍ
 K) || خَاصَّةً CB : خَاصَّهُ K || التَّوْحِيدُ : (مَهْمَلَةٌ K) || فَإِنَّ (هَمْزَةً تَحْتِيَّةً وَشَدَّةً) B : فَإِنَّ K (الْفَاءُ
 مَهْمَلَةٌ) C || 4 - 5 تَوْحِيدُهُ ... عَنْ : (مَهْمَلَةٌ غَالِبًا ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ GBK) || 5 الصَّدِيقُ (بِتَشْدِيدِ الدَّالِ) :
 (مَهْمَلَةٌ K ، الشَّدَّةُ سَاقِطَةٌ BK) || فِي : (مَهْمَلَةٌ K) || مَرْتَبَةُ CK : مَرَاتِبُ B || 5 - 6 الْإِيمَانُ (هَمْزَةٌ
 تَحْتِيَّةً) ... الْمُتَقَدِّمُ فِي : (مَهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ GBK) || 6 فِي رَتْبَةِ K (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ) C : بِرَتْبَةِ
 B || الْمُتَأَخِّرُ C : الْمُتَأَخِّرُ BK || بِرَتْبَةِ CB : بِرَتْبَةِ K || 6 - 7 الْإِيمَانُ (هَمْزَةٌ تَحْتِيَّةً) ... أَنْ يَكُونَ :
 (مَهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا K ، الْقَافُ بِمَوْحِدَةٍ فِيهِ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ CK ، أحيانًا B) || 7 صَدِيقًا (بِتَشْدِيدِ الدَّالِ) :
 (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ ، الْقَافُ بِمَوْحِدَةٍ K) || وَقَدْ تَقَدَّمَ : (مَهْمَلَةٌ K) || 8 أَنَّهُ (هَمْزَةٌ فَوْقِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) : أَنَّهُ .
 || صَادِقٌ : (الْقَافُ بِمَوْحِدَةٍ K) || فِي تَوْحِيدِ : (مَهْمَلَةٌ K) || بَلَغَ (بِتَشْدِيدِ اللَّامِ) B : بَلَغَ CK || رِسَالَةَ B
 C : رِسَالَهُ K || وَالصَّدِيقُ (الدَّالُ مُشَدَّدٌ) : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ K ، الشَّدَّةُ سَاقِطَةٌ CK) || 9 بِنُورِ
 الْإِيمَانِ (هَمْزَةٌ تَحْتِيَّةً) : (مَهْمَلَةٌ K ، سَوَى النُّونِ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ CBK) || فِي قَلْبِهِ : (مَهْمَلَةٌ K) ||
 قَبْلَمَا : (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ K) || جَاءَهُ C : جَاءَ K : جَاءَهُ B || غَيْرِ : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ K) || 10 دَلِيلٌ ...
 عُرِفَتْ . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا K) || مَنَازِلُ : (النُّونُ مَهْمَلَةٌ K) || الشَّهَدَاءُ C : الشَّهِيد K (مَهْمَلَةٌ) :
 الشَّهَدَاءُ B ||

(الأولياء الصالحون)

(٤٠١) ومن الأولياء - رضى الله عنهم - « الصالحون » . تولاهم الله
3 بالصلاح ، وجعل رتبته بعد الشهداء ، في المرتبة الرابعة . لكن الشكل
دائرة ، كما رسمناه في الهامش :



6 فالنبوة ابتدئ بها (في الشكل) حتى انتهي إلى الصلاح . ونهاية الشكل
المستدير إذا كان مجعولاً ترتبط . بالبداية حتى تصحّ الدائرة . وما من نبي

2 ومن ... عنهم K (مهملة سوى النون الأخيرة ، الحمزة ساقطة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) C
(الجملة ثابتة في سياق النص ، مسبوقة بنجمة صغيرة) : ومن الأولياء B (الجملة ثابتة أول السطر ، مفصولة
عن سياق الكلام) || الصالحون K (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد) C (الكلمة في سياق النص) : الصالحون
رضى الله عنهم B (الجملة ثابتة في سياق النص ، مفصولة عما بعدها ، نفس السطر) || تولاهم (اللام مشددة)
B : تولاهم CK || 3 بالصلاح : (الياء مهملة K) || وجعل : (مهملة K) || بعد : (كذلك) || الشهداء C :
الشهداء K (مهملة) : الشهداء B || في : (مهملة K) || المرتبة CB : الرتبة K || الرابعة : (مهملة K) || لكن
(النون مشددة) B : لاكن K (مهملة) : لكن C || 4 دائرة K (مهملة ، الحمزة ساقطة) C : دائرة B ||
في : (مهملة K) || الهامش : (الشكل ثابت في أصل K ليس على الهامش ، كما هو في أصل B و C ، ولكن في
سياق النص ، بداية سطر على انفراد) || 5 النبيون ... الصالحون K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الحمزة
ساقطة ، كل كلمة تشغل ربعا من محيط الدائرة) C : النبيين الصديقين الشهداء الصالحين B (الدائرة في هذا الأصل
لا تقوم على خطين - أفقي وشاقولي - متساوين ، يقسمانها أربعة أقسام متساوية ، كما هو الحال في أصل CK) ||
6 فالنبوة (بتشديد الواو) ... الصلاح K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الحمزة ساقطة مع الشدة) C :
فالنبوة بداية والصلاح نهاية B || 7 المستدير : (الياء مهملة K) || إذا (حمزة تحتية) : إذا . . || كان :
(مهملة K) || مجعولا : (أى مرسوما بالفعل) || ترتبط CK : يرتبط B || حتى : (مهملة K) || الدائرة
K (الحمزة ساقطة) C : الدائرة B || من : (مهملة K) ||

إلا وقد ذكر عنه أنه « صالح » ، أو أنه دعا أن يكون من « الصالحين » مع كونه نبياً . فدلّ (هذا على) أن رتبة الصلاح خصوص فى النبوة ؛ فقد تَحْصُلُ لمن ليس بنبى ، ولا صديق ، ولا شهيد .

3

(٤٠٢) فصلاح الأنبياء هو ممّا يلى بدايتهم ، وهو عطف الصلاح عليهم .

فهم صالحون للنبوة فكانوا أنبياء ؛ وأعطاهم (الله) الدلالة فكانوا شهداء ؛

6 وأخبرهم بالغيب فكانوا صديقين . فالأنبياء صَلَحَتْ لجميع هذه المقامات

فكانوا صالحين . فجمعت الرُّسُلُ جميع المقامات . كما صَلَحَ الصديقون

للصديقية ، وَصَلَحَ الشهداء للشهادة . - وكلُّ موجود فهو صالح لما وُجِدَ له .

9 غير أن هؤلاء الصالحين ، الذين أثنى الله عليهم بآنه « أنعم عليهم » ، هم المطلوبون

فى هذا المقام ، وهم المنخرطون فى سلك هذا النمط . فهم رابعو أربعة . -

١ إلا (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، بدلها كسرة) : الا CK || عنه B : - CK || أنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : انه CK || أن يكون : (مهملة K ، همزة ساقطة BK) || الصالحين : (الياء مهملة K) || 2 نبياً : (كذلك) || على C : - BK || فى : (مهملة K) || النبوة (الواو مشددة) CB : النبوة K || 3 لمن : (مهملة K) || صديق (الدال مشددة) : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || شهيد : (الياء مهملة K) || 4 فصلاح : (مهملة K) || الانبياء C : الانبياء K (الياء مهملة) : الانبياء B || عطف CK : انعطاف B || عليهم فهم : (مهملة K) || النبوة (الواو مشددة) CB : النبوة K || فكانوا : (الفاء مهملة K) || أنبياء C : أنبياء K (الياء مهملة) : أنبياء B || الدلالة CB : الدلالة K || فكانوا : (الفاء مهملة K) || شهداء C : شهداء K (مهملة) : شهداء B || 6 بالغيب : (الياء مهملة K) || فكانوا : (النون مهملة K) || صديقين (الدال مشددة) : (الياء مهملة K ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة CK) || فالانبياء C : فالانبياء K (الفاء والياء مهملتان) : فالانبياء B || لجميع : (الياء مهملة K) || 7 فكانوا : (الفاء مهملة K) || صالحين : (الياء مهملة K) || فجمعت : (مهملة سوى التاء K) || جميع المقامات : (مهملة K) || 7-8 الصديقون للصديقية (بتشديد الدال فيها) : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) || 8 الشهداء C : الشهداء K (مهملة) : الشهداء B || موجود فهو : (مهملة K) || 9 غير : (كذلك) || أن (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : أن K || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الصالحين الذين : (مهملة تماماً K) || عليهم : (مهملة K) || بأنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : بأنه CK || عليهم : (مهملة K) || المطلوبون : (الياء مهملة K) || IO فى ، المقام : (مهملة K) || المنخرطون فى : (التوين الأخيرة والفاء مهملتان K) || فهم : (مهملة K) || رابعو C : رابعوا BK || أربعة : (الياء مهملة K ، همزة ساقطة BK) ||

وأراد (الله) بالنبیین هنا الرُّسُلَ ، أَهْلَ الشَّرْعِ ، سِوَاهُ بُعِثُوا أَوْ لَمْ يَبْعَثُوا ،
أَعْنَى بِطَرِيقِ الرَّجُوبِ عَلَيْهِمْ .

3

(٤٠٣) فالصالحون هم الذين لا يدخل عِلْمُهُمْ بِاللَّهِ وَلَا إِيمَانُهُمْ بِاللَّهِ وَمَا
جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَلَلٌ ، فَإِنْ دَخَلَهُ خَلَلٌ بَطُلَ كَوْنُهُ صَالِحًا . فهذا هو الصلاح
الذي رغبت فيه الأنبياء - صاوات الله عليهم - . فكلُّ من لم يدخله خَلَلٌ فِي

6

صَدِيقِيَّتِهِ ، فَهُوَ صَالِحٌ ؛ وَلَا [F. 112^a] فِي شَهَادَتِهِ ، فَهُوَ صَالِحٌ ؛ وَلَا فِي
نَبِيِّتِهِ ، فَهُوَ صَالِحٌ . وَالْإِنْسَانُ حَقِيقَتُهُ الْإِمَّاكَانُ - ، فَلَهُ أَنْ يَدْعُو بِتَحْصِيلِ
الصَّلَاحِ لَهُ فِي الْمَقَامِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، لِعَوَازِ دُخُولِ الْخَلَلِ عَلَيْهِ فِي مَقَامِهِ . لِأَنَّ النَّبِيَّ
لَوْ كَانَ نَبِيًّا لِنَفْسِهِ أَوْ لِإِنْسَانِيَّتِهِ ، لَكَانَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِتِلْكَ الْمِثَابَةِ ، إِذِ الْعِلَّةُ
فِي كَوْنِهِ نَبِيًّا كَوْنُهُ إِنْسَانًا . فَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ اخْتِصَاصًا إِلَهِيًّا ، جَازَ دُخُولُ
الْخَلَلِ فِيهِ وَجَازَ رَفْعُهُ . فَصَحَّ أَنْ يَدْعُو الصَّالِحُ بِأَنْ يُجْعَلَ مِنَ الصَّالِحِينَ ،

9

I بالنبیین (الياء والنون مهملة) K : سوا : K : سوا B : 2 بطريق : (مهملة) K : الرجوب عليهم :
(مهملة) K : 3 فالصالحون : (الفاء مهملة) K : الذين لا يدخل : (مهملة تماما) K : بالله : (الياء مهملة) K :
إيمانهم (همزة تحتية) بالله : (مهملة سوى النون K ، الهمزة ساقطة CBK) : وبما : (مهملة) K : 4
جاء : C : جا K : (مهملة) : جاء B : من : (مهملة) K : فإن (همزة تحتية) B : فإن K : (مهملة) C : 4
بطل : (مطبوعة B) : فهذا : (مهملة) K : 5 - 6 الذي ... صديقيته (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ،
كذلك الشدة) : 7 فهو ... حقيقته : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة فيه ، الهمزة ساقطة CBK) :
الإمكان (همزة تحتية) : ... يدعو . : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة CBK) : بتحصيل : (مهملة
سوى التاء K) : 8 في ... الذي . : (مهملة تماما K) : فيه : (مهملة) K : في : (كذلك) : لأن (همزة
فوقية وشدة) B : (الهمزة ساقطة) : لأن CK : 9 نبيا : (الياء مهملة K) : لنفسه : (النون مهملة K) : لكان
... إنسان (همزة تحتية) . : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) : الماثبة CB : الماثبة K : إذ (همزة
تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) : العلة B : بتشديد اللام فيه C : (الشدة ساقطة) : العلة K :
IO في : (مهملة) K : نبيا : (الياء مهملة K) : فلما (الميم مشددة) B : فلما CK : إلهيا (همزة تحتية ومدة) :
إلهيا K : B : إلهيا C : IO-II دخول ، فيه : (مهملة) K : II فصيح ... يدعو . : (مهملة تماما K ،
الهمزة ساقطة CBK) : بأن : بان . : (مهملة K ، الهمزة موهضة بفتحة على الألف B) : يجمل :
(مهملة K) : الصالحين : (الياء مهملة K) :

أى الذين لا يدخل صلاحهم خلل فى زمانٍ ما . فهذا (ما) نعى بالصالحين
فى هذا الباب . - والله الموفق !

(الأولياء المسلمون)

3

(٤٠٤) ومن الأولياء - رضى الله عنهم - « المسلمون » و « المساحات » -

وهكذا كل طائفة ذكرناهم ، منهم الرجال والنساء . تولاهم الله بالإسلام ،

6 وهو انقياد خاص لما جاء من عند الله لا غير . فإذا وفى العبد الإسلام بجميع

لوازمه وشروطه وقواعده : فهو مسلم ؛ وإن انتقص شيئاً من ذلك ، فليس

بمسلم فيما أخل به من الشروط . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

9 « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » = و « اليد » هنا بمعنى القدرة ،

أى سلم المسلمون سماً هو قادر على أن يفعل بهم مما لا يقتضيه [F. 112^b]

الإسلام ، من التعدي لحدود الله فيهم . فأتى بالأعم . وذكر اللسان : لكونه

12 قد يؤذى بالذكر من لا يقدر على إيصال الأذى إليه بالفعل . وهو البهتان

١ الذين : (مهلة سوى النون K) لا يدخل : (مهلة K) فى : (مهلة K) فهذا : (الفاء مهلة K) نعى :

(النون الأولى مهلة K ، الثانية B) بالصالحين : (مهلة K) 2 فى : (كذلك) هذا CB : هاذ K الباب :

(مهلة K) والله الموفق K (التاف بموحدة) C : - B 4 ومن ... عنهم K (مهلة غالباً ، الهزة ساقطة ،

الجملة ثابتة وسط سطر مترد) C (الجملة فى سياق النص ، مسبوقه بنجمة صغيرة) : ومن الأولياء B (الجملة فى

سياق النص) أيضاً ... عنهم : - B ٥ المسلمون والمسلمات K (الجملة وسط سطر مترد) C (فى سياق النص) :

المسلمون من الرجال والنساء B (فى سياق النص ، مفصولة عما بعدها قليلاً) 5 وهكذا CB : وهكذا K

طائفة K (مهلة ، الهزة ساقطة) C : طائفة B ٦ ذكرناهم : (النون مهلة K) والنساء C : والنساء K :

والنساء B 6 جاء C : جا K : جاء B ٧ فإذا (هزة تحتية) B : فإذا K (الفاء مهلة) C ٧ وفى (الفاء

مشددة) BK : وفى C ٨ بجميع : (مهلة K) 7 وشروطه : (كذلك) وقواعده : (التاف بموحدة K)

٨ فهو : (مهلة K) وإن (هزة تحتية) B : وإن K C ٩ شيئاً : شيا K (الياء بموحدة) : شيئاً CB

٨-7 فليس بمسلم : (مهلة K) 8 من ... وسلم (اللام مشددة) . (مهلة تماماً K ، الشدة

ساقطة CK) 9 المسلمون من : (مهلة K) ويده : (الياء بموحدة K) بمعنى : (الياء مهلة B)

القدرة CB : القدره K ١٠ المسلمون : (مهلة K) بهم : (كذلك) CK : ما B ١١ من التعدي :

(مهلة K) فيهم : (كذلك) فأتى (هزة فوقية) : فأتى . (الفاء مهلة K) بالاعم (هزة فوقية) : بالاعم

. (مهلة K) لأنه (هزة فوقية وشدة) : لانه CK : لكونه B ١2 قد : (مهلة K) يؤذى

C : يؤذى K (الياء مهلة) B بالذكر من : (مهلة K سوى الذا) لا يقدر . (ضبطت فى صيغة المجهول

K والمعلوم B) الأذى ... بالفعل . (مهلة K سوى الفاء ، الهزة ساقطة BK ، أحياناً C)

هنا خاصة لا الغيبة . فإنه قال : « المسلمون » = فلو قال : « الناس » لدخلت الغيبة وغير ذلك من سوء القول . فلم يُثبِت الشارح الإسلام إلا لمن « سلم المسلمون » = وهم أمثاله في السلامة .

3

(٤٠٥) فالمسلمون هم المعتبر في هذا الحديث ، وهم المقصود . فإن المسامحين لا يسلمون من لسان من يقع فيهم إلا حتى يكونوا أبرياء مما نسب إليهم . ولذلك فسرناه بالبهتان . فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « إذا قلت في أخيك ما ليس فيه فذلك البهتان » وفي رواية : « (...) فقد بهته » = فخاب سهمك الذي رميته به فإنه ما وجد منفذاً ، فإنك نسبت إليه ما ليس هو عليه . - فسمّاهم الله مسلمين . فمن وقع فيمن هذه صفته فليس بمسلم ، لأن ذلك الوصف الذي وصفه المسلم به ورماه به - ولم يكن المسلم

6

9

١ الغيبة C B : الغيبة K فإنه قال : (مهملة سوى النون K ، الهزرة ساقطة C B K)
 ١ - 3 فلو قال ... السلامة . (معظم الحروف المعجمة مهملات K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحيانا C B)
 4 فالمسلمون : (الفاء مهملات K) هم K (مصححة بالأصل) C : هو B (كذلك K قبل التصحيح) المعتبر . (كان الأصح على رواية K الجديدة و C أن يقال : «المعتبرون» لأنه خبر «هم») في هذا : (مهملات K)
 الحديث : (الباء مهملات K) وهم C K : وهو B المقصود : (مهملات K) فإن (هزرة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة ، بدلها كسرة) : فإن C K : المسلمين : (مهملات K) 5 يسلمون ... فيهم .
 (مهملات غالباً K ، القاف يوحدة) إلا (هزرة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : لا C K حتى ... إليهم (هزرة تحتية) . (مهملات جزئياً K ، الهزرة ساقطة K ، أحيانا C B) 6 لذلك C K : وبذلك B بالبهتان : (الباء الأولى مهملات K) فإن (هزرة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : فإن K (الفاء مهملات) C النبي ... قلت في . (مهملات غالباً K ، الهزرة ساقطة C B K) صلى ... وسلم : عليه السلم B 7 ما ليس ... فذلك . (مهملات تماماً K) وفي رواية K (مهملات تماماً) C : B فقد C K : وقد B بهته (التاء مشددة) K (الباء مهملات) B : نهته C (تحريف) 8 فخاب : (الفاء مهملات K) الذي : (مهملات K) فإنه (هزرة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : فانه K (مهملات) C فإنك (هزرة تحتية وشدة) B : فإنك K (الفاء مهملات) C إليه ... عليه : (مهملات تماماً K ، الهزرة ساقطة C B K) 8 - 9 ليس ... عليه : (مطبوسة B ، مكتوبة بخط جديد دقيق ، فوق الكلمات المطبوسة) 9 فسمّاهم ... صفته : (مهملات جزئياً K ، مطبوسة B ، مكتوبة بخط جديد دقيق ، فوق الكلمات المطبوسة) 9 - 10 فليس ... لأن (هزرة فوقية وشدة) . (مهملات سوى النون K ، الهزرة ساقطة C B K) 10 الذي ... يكن . (مهملات سوى الباء K)

- محلاً له - عاد على قائله ؛ فلم يكن الرامى له بمسلم فإنّه ما سلّم ممّا قال ،
إذ حار عليه سبهم كلامه الذى رماه به . قال - صلّى الله عليه وسلم - :
« مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ : « كَافِرٌ » فَقَدْ بَنَاءَ بِهِ أَحَدَهُمَا » . وقال تعالى فى حق قوم قيل
لهم : « آمنوا كما آمن الناس » : ﴿ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ [F. 113^a]
السُّفَهَاءُ ﴾ = قال الله فيهم : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ = فأعاد
الصفة عليهم لما لم يكن المسلمون المؤمنون أهل سفه ، أى ضعف رأى فى
إيمانهم . فعاد ما نسبوه من ضعف الرأى ، الذى هو السّفه ، إليهم .
(٤٠٦) فليس المسلم إلا من سلم من جميع العيوب الأضماية والطارئة .
فلا يقول فى أحد شراً ؛ ولا يزدر فيه (= فى أحد) - إذا قدر عايه - شراً
أصلاً . وليس إقامة الحدود بشمراً فإنه خير ؛ إذ جعل الله إقامة الحدود كشرب
الدواء للمريض ، لأجل العافية وزوال المرض . فهو (= شرب الدواء) وإن
كان كريهاً فى الوقت ، فإن عاقبته محمودة . فما قصد الطبيب بشرب
الدواء شراً للمريض ، وإنما أعطاه سبب حصول العافية . فيتم حمل (المريض)

١ محلاً ... قائلة . (مهملة K ، الهزرة ساقطة ، مطبوسة B ، ثابتة على هامشه بقلم دقيق جديد ، مهملة
الحروف المعجمة ، الهزرة ساقطة ، مقروء بعسر) فلم : (مهملة K) يمكن ... قال . (مهملة K
سوى النون الثانية ، الهزرة ساقطة ، الشدة CK) 2 حار BK : صار C سم GB : منهم K
(سبون الشيخ) الذى : (مهملة K) قال : (كذلك) سلم ... سلم K (مهملة C : عليه السلم
B 3 من قال ... باء به . (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة فيه) باء : بآ B وقال : (مهملة K)
تعالى C تعالى BK 4-5 آمنوا ... لا يعلمون : (سورة البقرة ، آية ١٣) 3-4 فى ... أنؤمن .
(مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة فيه مع المدة) 4-5 آمن ... السفهاء . (مهملة غالبا K ، الهزرة ساقطة
مع المدة) 5 ولكن GB : ولاكن K (مهملة) يعلمون : (الياء مهملة K) فأعاد C :
فأعاد K (مهملة) B 6-7 عليهم ... فعاد . (مهملة غالبا K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحيانا GB) 7
من ضعف ... إليهم (هزرة تحتية) : (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة K ، أحيانا GB) 8-9 فليس ...
يقول فى . (مهملة غالبا K ، الهزرة ساقطة K ، أحيانا CB) 8 والطارئة : والطارئة B 9-10 شراً
... إقامة (هزرة تحتية) : (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحيانا GB) 10-11 فإنه (هزرة تحتية
وشدة) ... لأجل : (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة GBK ، القاف بموحدة أحيانا K) 11-13
العافية ... حصول العافية : (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، القاف بموحدة K) 12
كان ... فى الوقت : كان كونها فى الوقت مكروها B (الكلمة الأخيرة ثابتة على الهامش ، بقلم دقيق) 13

- ما فيه (= ما في شرب الدواء) من الكراهة في الوقت . - كذلك إقامة الحدود .
 وأما « القصاص » في مثل قوله (- تعالى -) : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ =
 3 فلا يخرج ذلك عن الإسلام . فإن النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - اشترط سلامة المسلمين . ومن آذاك ابتداءً ، عن قصد منه ، فليس بحسبم فإنك ما سلمت منه . والنبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - يقول : « (....) من سلم المسلمون (...) » . فلا يقدح القصاص في الإسلام ، فإنك ما آذيت مسلماً
 6 من حيث آذاك ، فإن المسلم لا يؤذى المسلم . بل أسقط عنه (المقتص) ، بالقصاص في الدنيا ، القصاص في الآخرة . فقد أنعم [F. 113^b] عليه (المقتص) بضرب من الزعم ؛ فإن عفا وأصلح ولم يؤاخذه وتجاوز عن سيئته ، فذلك
 9 (هو) المقام العالي ؛ وأجره على الله بشروط . ترك المطالبة في الآخرة . وحق

١ فيه : (مهمل ك) || الكراهة CB : الكراهة K || في : (مهمل ك) || كذلك : (مهمل ك) || إقامة (همزة تحتية) CB (همزة ساقطة فيها) : اقامه K || 2 وأما (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : واما K || في ، قوله : (مهمل ك) || 2 وجزاء ... مثلها : (سورة الشورى ، آية ٤٠) || وجزاء C : وجزاء K (مهمل تماماً) : وجزاء B || سينة K (مهمل سوى التاء ، همزة ساقطة) C : سينة B (بزيادة همزة فوق كرسى الياء الثانية) || 3 فلا ... الإسلام (همزة تحتية) . (مهمل جزئياً K ، همزة ساقطة CBK) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة) : فإن K (الفاء مهمل) C || النبي ... وسلم . (مهمل K سوى النون) || 4 المسلمين : (مهمل ك) || آذاك C : ازاله BK || ابتداءً : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء C : + منه K (ثم شطب عليها بالأصل) || عن قصد : (مهمل ، القاف بموحدة K) || فليس ... فإنك . (مهمل جزئياً K ، همزة ساقطة CK ، كذلك الشدة) || 5 والنبي ... عليه : (مهمل K سوى النون) || صلى ... وسلم : عليه السلام B || يقول CK : قال B (مهمل ، ثابتة على الهامش) || 6 المسلمون : (مهمل K) || فلا ، القصاص في : (مهمل ك) || فإنك (همزة تحتية وشدة) B : فإنك K (الفاء مهمل) C || آذيت CB : آذيت K || 7 آذاك C : اذاك BK || فإن (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة) : فإن K (الفاء مهمل) C || لا يؤذى C : لا يؤذى K (الياء مهمل) B || 8 أسقط ... فقد : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، همزة ساقطة مع المدة BK) || 8 عليه : (مهمل K) || 9 بضرب : (كذلك) || فإن (همزة تحتية) B : فإن K (مهمل) C || يؤاخذه C : يؤاخذه K (الياء مهمل) B || سيئته CK : سيئته B (بزيادة همزة على سن الياء الثانية) || 9-10 فذلك ... وأجره : (مهمل K سوى الذال ، همزة ساقطة BK) || 10 المطالبة CB : المطالبة K || في : (مهمل ك) || الآخرة C : الآخرة K : الآخرة

الله ثابتٌ قبلَهُ (= المقاصص) لأنَّ (أى المقاصص) تعدى حده : ففدَح
في إسلامه قدر ما تعدى فيه .

- 3 (٤٠٧) فإن عصى المسلم ربّه في غير المسلم ، هل يكون مسلماً بذلك
أم لا ؟ قلنا : لا يكون مسلماً ، فإنَّ الله يقول : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ = والمسلم لا يكون ملعوناً . فللقائل أن يقول هنا :
6 « بالمجموع كانت اللعنة ؛ ونحن إنما قلنا : من آذى الله وحده » - قلنا :
كلُّ من آذى الله وحده في زعمه ، فقد آذى المسلمين : فإنَّ المسلم يتأذى
إذا سمع في الله من القول ما لا يليق به . فهو مؤاخذ من جهة ما تأذى به المسلمون
9 من قولهم في الله تعالى ما لا يليق به . - فإن قيل : « فإن لم يعرف ذلك المسامون
منه حتى يتأذوا من ذلك » - قلنا : حكم ذلك حكم الغيبة ، فإنه لو عرّف من
اغتيب تأذى ؛ وهو (أى المغتاب) مؤاخذ بالغيبة : فهو مؤاخذ بإيذائه الله . إن

١ لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : لانه K (مهملة) || في : (مهملة K) ||
2 فيه : (كذلك) || 3 فإن (همزة تحتية) : فان . (مهملة K) || ربه في : (مهملة K) || يكون : (الياء
مهملة K) || 4 لا يكون : (مهملة تماماً K) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) :
فان K (مهملة) C || يقول ... يؤذون . (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة ، أحياناً CB) ||
4-5 إن ... والآخرة : (سورة الأحزاب ، آية ٥٧) || 5 في الدنيا : (مهملة K) || والآخرة C :
والآخرة K : والآخرة B || لا يكون : (مهملة K) || فللقائل C : فللقائل K (الفاء مهملة) B || 5-6
يقول ، بالمجموع : (مهملة K سوى الجيم) || 6 اللعنة CB : اللعنة K || إنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة
ساقطة) : أما K (مهملة) C || 6-7 قلنا ... من آذى : (مهملة جزئياً K ، المدة ساقطة BK) || 6 وحده :
(ثابتة على الهامش B ، مع إشارة التصحيح ، بقلم الأصل) || في زعمه ... القول : (مهملة غالباً K ، المد
ساقط فيه مع الهمزة) || 8-10 يليق به ... من ذلك : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة) || 9 تعالى : تعل
K (مهملة) B - : B || يتأذوا C : يتأذوا K : يتأذون B || 10 قلنا : (القاف مهملة K) || الغيبة B
C : الغيبة K || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : فانه K (الفاء مهملة) C || عرف
من : (مهملة K) || 11 تأذى (الذال مشددة) CB (الشدة ساقطة فيه) : تأذى K (التاء مهملة ، الذال مشددة)
|| مؤاخذ C : مؤاخذ K B || بالغيبة B C : بالغيبة K (الياء الأولى مهملة) || فهو : (مهملة K)
|| بإيذائه C (الهمزة الأولى ساقطة) : بإيذايه B : بإذاه K || وإن (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة
|| (CBK)

لم يَعْرِفْ بذلك مسلم . - قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا أَخَذَ أَضْبَرُ عَلَى أَذَى مِنْ اللَّهِ » . - المسلم من كان بهذه المثابة . وهو السعيد المطلق . وقابل ما هم

(الأولياء المؤمنين) 3

(٤٠٨) ومن الأولياء أيضاً - رضى الله عنهم - [F. 114*] المؤمنون والمؤمنات .

تولاهم الله بالإيمان الذى هو القول والعمل والاعتقاد . وحقيقته الاعتقاد شرعاً ولفظاً ؛ وهو فى القول والعمل شرعاً لا لغةً . فالمؤمن من كان قوله وفعله مطابقاً 6

لما يعتقده فى ذلك الفعل . ولهذا قال (تعالى) فى المؤمنين : ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ = يريد ما قدموه من الأعمال الصالحة عند الله ،

﴿ فَأُولَئِكَ مِنَ الَّذِينَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عظيماً ﴾ . - قال صلى الله عليه 9

وسلم : « الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ » . وقال - ص - :

1 بذلك : (الباء مهلة K) قال : (مهلة K) صلى . . . وسلم K (مهلة C) : عليه السلم

B || 2 المسلم CK : فالمسلم B || كان بهذه . . . (مهلة K سوى الذال) || المثابة C B : المثابة

K || السعيد المطلق : (مهلة K) || وقابل : (الياء مهلة K) || 4 ومن ... عنهم K (مهلة جزئياً ،

الهمزة ساقطة ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد) C (الهمزة فى سياق النص ، مسبوقه بنجمة صغيرة) :

ومن الاولياء B (الهمزة فى سياق النص ، مفصولة عما قبلها قليلاً) || المؤمنون والمؤمنات K (مهلة

جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص) : المؤمنون رضى الله عنهم B

(فى سياق النص ، متصلة عما بعدها قليلاً) || 5 بالإيمان : (مهلة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||

القول : (مهلة K) || والإعتقاد : (القاف بموحدة K) || وحقيقته الاعتقاد . . . (مهلة تماماً K) || 6 فى :

(مهلة K) || لغة CB : لغة K || فالمؤمن CB : فالمؤمن K (القاء مهلة) || كان ... وفعله . . . (جميع

الحروف المعجمة مهلة K) || مطابقاً : (الباء مهلة ، القاف بموحدة K) || 7 يعتقده : (الياء مهلة K) ||

7 فى ، الفعل : (مهلة K) || قال ... نورهم : (مهلة تماماً K ، الهمزة ساقطة) || 7-8 نورهم ... وبأيمانهم :

(سورة الحديد ، آية ١٢ ؛ سورة الطلاق ، آية ٨) || 8 بين ... وبأيمانهم (همزة فوقية) : (مهلة K سوى

النون الأخيرة ، الهمزة ساقطة BK) || يريد : (الياء الثانية مهلة K) || الصالحة CB : الصالحة K || 9

فأولئك ... عظيماً : (سورة الأحزاب ، آية ٣٥) || فأولئك C : فأولئك K (مهلة ، الهمزة ساقطة) : فأولئك

B || من الذين : (مهلة K) || 9-10 الله ... الناس . . . (ثابتة على الهامش بقلم جديد ، نص الأصل

فى المتن مطبوس) || مغفرة CB : مغفرة K || 9 وأجراً : (مهلة K ، الهمزة ساقطة BK) || قال : (مهلة K)

|| 9-10 صلى ... وسلم K (مهلة C) : عليه السلم B || 10 المؤمن C : المؤمن K (مهلة B) ||

وقال : (مهلة K) || - ص - : صلى الله عليه وسلم K (مهلة C) : عليه السلام B (مطبوعة جزئياً) ||

« الْمُؤْمِنُ مَنْ آمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » = ولم يَخُصَّ (النبى) مؤمناً ولا مسلماً ، بل قال : « الناس » و « العجار » من غير تقييد . فإن « المسلم » قيده (الرسول) بـ « سلامة المسلمين » : فَمَرَّقَ بين « المسلم » و « المؤمن » بما قيده به وبما أطلقه . فعلمنا أنَّ للإيمان خصوص وصف ، وهو التصديق تقليداً من غير دليل ، لِنُفَرِّقَ بين الإيمان والعلم .

- 6 (٤٠٩) واعلم أنَّ « المؤمن » الْمُصْطَلَحَ عليه فى طريق الله عند أهله ، الذى اعتبره الشرع ، له علامتان فى نفسه إذا وجدتهما (العبد) كان من المؤمنين . العلامة الواحدة أنَّ يصير الغيب له كالشهادة فى عدم الريب . فما يَظْهَرُ على المُشَاهِدِ لذلك الأمر ، الذى [F. II 4^b] وقع به الإيمان ، من الآثار فى نفس المؤمن ، كما يقع فى نفس المُشَاهِدِ له ؛ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ مؤمن بالغيب . - والعلامة الثانية أنَّ يسرى الامان منه فى نفس العالم كنهه ؛ فَيَأْمَنُوهُ ، على القطع ،

I المؤمن C : المؤمن B K (الاصل مطموس ، الكلمة ثابتة على الهامش بقلم جديد) || من آمن ... ولا مسلماً .
(ثابتة على هامش B ، بقلم جديد دقيق ، المئن مطموس) || بوائقه K (الهزة ساقطة) C : بوائقه B || يخص :
(مهملة K) || مؤمننا C : مؤمننا K (مهملة) B || 2 بل : (مهملة K) || قال : (القاف بموحدة K) || تقييد : (الياء، مهملة K) || فإن (هزة تحتية وشدة) : فإن K (مهملة) C : (مطموسة B) || قيده : (مهملة K) || 3 بسلامة ... بماقيده :
(مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه) || 4 فعلنا ... من غير : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة CBK) || 5 دليل ... الإيمان (هزة تحتية) . . . (مهملة تماماً K ، الهزة ساقطة CBK) || والعلم : +
BK (نون معكوسة) || 6-7 المؤمن ... اعتبره . . . (مهملة تماماً K ، الهزة تحتية) : اذا . . . || كان :
أحياناً B) || 7 الشرع ... فى . . . (مهملة تماماً K سوى النون) || إذا (هزة تحتية) : اذا . . . || كان :
(مهملة K) || المؤمنين : (كذلك ، الهزة ساقطة فيه) || 8 العلامة الواحدة C B : العلامة الواحدة K || أن
(هزة فوقية) || يصير : (مهملة K سوى الياء الأخيرة ، الهزة ساقطة BK) || كالشهادة C B :
كالشهادة K || فى : (مهملة K) || فى K (مهملة) B : فى C || يظهر : (الياء مهملة K) || 9 به الإيمان (هزة تحتية) : (مهملة تماماً K ، الهزة ساقطة CBK) || الآثار : الآثار BK : الايثار C || فى نفس : (مهملة K) || IG المؤمن CB : المؤمن K || يقع فى : (مهملة K) || فيعلم : (كذلك) || أنه (هزة فوقية وشدة)
B (الهزة ساقطة) : أنه CK || مؤمن CB : مؤمن K || بالغيب : (الباء الأولى مهملة K) || II - 12
والعلامة الثانية C B : والعلامة الثانية K || أن (هزة فوقية) ... فى . . . (مهملة K الهزة ساقطة CBK) || فى آمنوه CB : فى آمنوه K ||

على أموالهم وأنفسهم وأهليهم ، من غير أن يتخلَّل ذلك الأمان تهمة في أنفسهم من هذا الشخص ؛ وانفعلت لأمانه النفوس . فذلك هو المشهود له بأنه من المؤمنين . ومهما لم يعبد (العبد) هاتين العلامتين فلا يغالط نفسه ، ولا يُدخلها في المؤمنين ! فليس (الإيمان) إلا ما ذكرناه .

(الأولياء القانتون)

(٤١٠) ومن الأولياء أَرْضُوا القانتون لله والقانتات - رضى الله عنهم - . تولاهم الله بالقنوت ، وهو الطاعة لله في كل ما أمر به ونهى عنه . وهذا لا يكون إلا بعد نزول الشرائع ؛ وما كان منه قبل نزول الشرائع ، فلا يسمى قنوتاً ولا طاعة ، ولكن يسمى خيراً ومكارم خُلُقٍ وفعل ما ينبغي . قال الله تعالى : ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ = أى طائعين ، فأمر بطاعته . وقال تعالى :

١ وأهليهم : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || غير : (مهمل K) || أن : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || يتخلَّل B : يتخلَّل C K || الأمان (هزرة تحتية) : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || في أنفسهم : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || ٢ الشخص : (مهمل K) || وانفعلت : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || لأمانه : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || المشهود : (كذلك) || بأنه (هزرة قووية وشدة) : بأنه . (الباء مهمل K) || ٣ المؤمنين CB : المؤمنين K || ومها C : ومهاى BK || يجد هاتين : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || العلامتين : (الباء مهمل K) || فلا : (مهمل K) || ٤ في المؤمنين . (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || فليس : (مهمل K) || إلا (هزرة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : لا CK || ٥ ومن ... لله K (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة في سياق النص ، مفصولة عما قبلها قليلاً) C (في سياق النص ، مسبوقة بنجبة صغيرة) || والقانتات ... عنهم K (مهمل K ، الهزرة ساقطة ، وسط سطر مفرد) C (في سياق النص) : والقانتات B (في سياق النص ، مفصولة عما بعدها قليلاً) || رضى الله عنهم : - B || ٧ تولاهم : (مهمل K ، الهزرة ساقطة CK) || بالقنوت : (الباء مهمل K) || الطاعة CB : الطاعة K || في : (مهمل K) || لا يكون : (الباء مهمل K) || ٨ إلا (هزرة تحتية وشدة) B : لا CK || بعد : (مهمل K) || الشرائع K (مهمل K ، الهزرة ساقطة) C : الشرائع B || كان : (مهمل K) || الشرائع K (الهزرة ساقطة) C : الشرائع B || فلا : (مهمل K) || ٩ قنوتاً : (اللثاف بموحدة ، التاء مهمل K) || طاعة CB : طاعة K || ولكن CB : ولا كن K (مهمل K) || ينبغي : (الباء مهمل K) || قال : (مهمل K) || ١٠ تعالى C : تعالى K (مهمل K) B || وقوموا ... قانتين : (سورة البقرة ، آية ٢٣٨) || وقوموا : (مهمل K) || قانتين : (مهمل K ، الهزرة ساقطة) C : طائعين B || فأمر ... تعالى : (مهمل غالباً K ، الهزرة ساقطة فيه) || تعالى : (مهمل K) B ||

- ﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾. وقال تعالى : ﴿...﴾ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ =
وليس يرث الصالح من الأرض إلا إتيانها لله طائعة مع السماء ، حين قال (الله)
لها وللأرض : (إئتيا طوعاً أو كرها ! قالتا : « أتينا طائعين ») [F. 115²] . 3
فورث العباد منها الطاعة لله ، وهى المعبر عنها بالقنوت . إذ الساجدون لله
على قسمين : منهم من يسجد طوعاً ، ومنهم من يسجد كرهاً . فالقانت
يسجد طوعاً . وتصحيح طاعتهم لله وقنوتهم (هو) أن يكون الحق لهم بهذا
المثابة للموازنة ، كما قال : ﴿ إِذْ كُرِّرُنِي أَذْكَرُكُمْ ﴾ و « مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى شَيْءٍ
تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً » . فالحق مع العبد على قدر ما هو العبد مع الحق (وزيادة) .
(٤١١) وقفت يوماً أنا وعبد صالح معي يقال له : الحاج مذكور يوسف
الاستيجي - كان من الأميين المنقطعين إلى الله ، المنورة بصائرهم - على سائل
يقول : « من يعطينى شيئاً لوجه الله ؟ » ففتح رجل صرة دراهم كانت عنده ،
وجعل ينتقى له من بين الدراهم قطعة صغيرة يدفعها للسائل . فوجد ثمن درهم 12

I والقانتين والقانتات : (سورة الأحزاب ، آية ٣٥) « أن ... الصالحون : (سورة الأنبياء ، آية ١٠٥) I - 3
أن (همزة تحتية وشدة) ... قالتا : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB) « إئتيا ... طائعين :
(سورة فصلت ، آية ١١) « 3 - 5 طائعين (طائعين B) ... فالقانت : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ،
أحيانا CB ، القاف بموحدة أحيانا K) « 6 وتصحيح : (مهملة K) « يكون : (الياء مهملة K) « الحق :
(مهملة K) « بهذه : (الياء مهملة K) « 7 المثابة CB : المثابة K « للموازنة CB : للموازنة K « قال : (مهملة
K) « اذكروني أذكركم : (سورة البقرة ، آية ١٥٢ ، والنص : « فاذكروني ... ») « اذكروني : (النون مهملة
K) « تقرب (بتشديد الراء) ... شبرا . . . (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) « 8 تقربت (بتشديد
الراء) : (القاف بموحدة K ، الياء مهملة ، الشدة ساقطة) « إليه (همزة تحتية) ، فالحق : (مهملة K ، الهمزة ساقطة K
CB) « قدر : (القاف بموحدة K) « الحق : (مهملة K) « 9 يوما : (كذلك) « يقال ... يوسف : (مهملة
تماماً K) « يوسف - B « 10 كان من : (مهملة K) « الأميين (همزة فوقية وشدة) K (الياء الثانية مهملة ،
الهمزة ساقطة مع الشدة) C : الأميين B « المنقطعين : (الياء والنون الأخيرة مهملتان K) « المنورة (بتشديد الواو)
CB : المنورة K « بصائرهم K « الهمزة ساقطة) C : بصائرهم B « سائل K (الهمزة ساقطة) C : سائل B « II
يقول : (مهملة K) « يعطينى B (الياء الثانية مهملة) : يعطى K : يعطى C « شيئاً : K : شيئاً CB « لوجه
(مهملة K) « رجل : (كذلك) « صرة دراهم CK : صرته B « كانت عنده K (مهملة تماماً) C : - B «
12 ينتقى : (مهملة K) « بين : (مهملة K) « قطعة CB : قطعه K « صغيرة CB : صغيره K (الياء
مهملة) « يدفعها للسائل K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : ... للسائل B .

- فأعطاه إياه. وهذا العبد الصالح ينظر إليه . فقال لى : « يا فلان ! تدرى
على ما يفتش هذا المعطى ؟ » قلت : لا ! قال : « على قدره عند الله ، لأنه
أعطى السائل لوجه الله ، فعلى قدر ما أعطى لوجهه ، ذلك قيمته عند ربه ! » 3
- (٤١٢) ولكن من شرط القانت عندنا أنه يطيع الله من حيث ما هو
عبد الله ، لا من حيث ما وعده الله به من الأجر والثواب لمن أطاعه . وأما الأجر
الذى يحصل للقانت ، فذاك من حيث العمل الذى يطلبه ، لا من حيث الحال 6
- [F. 115^b] الذى أوجب له القنوت . قال الله تعالى فى القانتات من نساء رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : ﴿ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً
نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ﴾ = فالأجر هنا للعمل الصالح الذى عمله ؛ وكان مضاعفاً 9
فى مقابلة قوله - تعالى - فى حقهن : ﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبِينَةٍ بُضَاعَفَ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾ = لمكانة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

1 فأعطاه : (مهملة K ، الحمزة ساقطة BK) || إياه (همزة تحتية وشدة) K (مهملة) G (الهمزة
ساقطة فيها مع الشدة) : - B || إليه (همزة تحتية) : (مهملة K ، الحمزة ساقطة GBK) || فقال :
(مهملة K) || يا : (كذلك) || تدرى : (التاء بموحدة K) || 2 يفتش : (الياء مهملة K) || هذا ... قال :
(مهملة تماماً K) || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لأنه GK || 3 السائل K (الهمزة ساقطة)
C : السائل B || فعلى ... لوجهه . : (مهملة تماماً K) || 4 ولكن CB : ولاكن K (مهملة) || من
... القانت : (مهملة K) || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أنه GK || يطيع : (مهملة K)
|| حيث : (الياء مهملة K) || ما وعده GK : ما وعده B || 5 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة)
C : وأما K || الأجر : (مهملة K ، الحمزة ساقطة BK) || 6 يحصل : (مهملة K) || من حيث :
(مهملة K سوى الشاء) || حيث : (الياء مهملة K) || 7 الذى أوجب : (مهملة K ، الحمزة ساقطة BK)
|| القنوت قال : (مهملة K) || تعالى C : تعالى K (مهملة) B || فى ... من : (مهملة تماماً K) || نساء
CK : نساء B || عليه : (مهملة K) || 8 - 9 ومن يقنت ... مرتين : (سورة الأحزاب ، آية ٣١) || 8 يقنت :
(مهملة K) || منكن : (النون الثانية مهملة K) || وتعمل : (مهملة K) || 9 نوتها C : نوتها K : يوتها B ||
مرتين : (مهملة K سوى التاء) || فالأجر C : فالأجر K (الفاء مهملة) B || 9 - 10 وكان ... قوله : (مهملة
تماماً K) || 10 تعالى C : تعالى K (مهملة) B || فى : (مهملة K) || 10 - 11 يانساء ... ضعفين : (سورة الأحزاب ،
آية ٣٠) || 10 يانساء ... بفاحشة : (مهملة K ، الحمزة ساقطة ، مطبوعة B ، ثابتة على الهامش بقلم جديد ،
الهمزة ساقطة فيه ، مهملة أحياناً) || 11 مبينة ... عايه : (مهملة جزئياً K ، الحمزة ساقطة BK) ||

- ١ وسلم - وللفعل الفاحشة . كذلك ضوعف الأجر : للعمل الصالح ومكانة
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وبقي « القنوت » معرئ عن الأجر
فإنه أعظم من الأجر ، فإنه ليس بتكليف وإنما الحقيقة تطلبه . وهو حال
يستصحب العبد فى الدنيا والآخرة ، ولهذا قال (تعالى) : ﴿ إِنَّ كُلَّ
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴾ = يعنى يوم القيامة .
٢ فالقنوت مع العبودية فى دار التكليف ، لامع الأجر : ذلك هو القنوت المطلوب .
٣ والحق إنما ينظر العبد فى طاعته بعبء بواعثه على تلك الطاعة . ولهذا قال تعالى
آمرًا : ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ = ولم يُسمَّ أجراً ، ولا جعل القنوت إلا من أجله ،
٤ لا من أجل أمر آخر . - فهؤلاء هم « القانتون » و « القانتات » ٥

١ وسلم ... ضوعف الأجر : (مهملة جزئيا K ، الهززة ساقطة BK) // وللفعل الفاحشة : (مطموسة B :
ثابتة على الهامش بقلم جديد دقيق ، مقروء بعسر) // ضوعف : ضعف B // ومكانة CB : ومكانه
K (النون مهملة) // 2 عليه : (الياء مهملة K) // القنوت : (مطموسة B) // معرئ (الراء مشددة) B :
معرئ CK // الأجر (هززة فوقية) C : الأجر K (مهملة) B // 3 فإنه (هززة تحتية وشدة) : فإنه K
(مهملة) C : (مطموسة B) // من : (مهملة K) // بتكليف : (مهملة K سوى الفاء) // وإنما (هززة
تحتية وشدة) B (الهززة ساقطة) : وإنما CK // الحقيقة تطلبه : (مهملة K) // 4 يستصحب : (الياء مهملة K)
// العبد ... الدنيا : (مهملة K) // والآخرة C : والآخرة B : والآخرة K // ولهذا قال : (مهملة K) //
4-5 إن كل ... عبدا : (سورة مريم ، آية ٩٣) // إن (هززة تحتية) : إن . . . // 5 فى : (مهملة K) // السماوات
K (مهملة) : السماوات CB // والأرض (هززة فوقية) C : والأرض BK // إلا (هززة تحتية وشدة)
B (الهززة ساقطة ، يدها كسرة) : CK // آتى C : آتى BK // الرحمن CB : الرحمن K (مهملة) // 5
6-6 يعنى ... فالقنوت : (مهملة K سوى النون والقاف الأولى) // 6 العبودية CB : العبودية K (الياء مهملة)
// فى ... الأجر (هززة فوقية) : (مهملة K سوى الفاء الثانية) // القنوت : (مهملة K سوى التاء) // 7 والحق :
(مهملة K) // إنما (هززة تحتية وشدة) B (الهززة ساقطة ، يدها كسرة) : إنما CK // العبد BK : للعبد
C // فى : (مهملة K) // قال : (مهملة K) // تعالى C : تعالى K (مهملة B) // 8 أمرا C : أمرا K : أمرا
B // 8 وقوموا ... قانتين : (سورة البقرة ، آية ٢٣٨) // وقوموا : (مهملة K) // قانتين :
(مهملة K ، سوى التاء) // يسم (الميم مشددة) B : يسم K (مهملة) C // إلا (هززة تحتية وشدة)
B : CK // أجله : (مهملة K ، الهززة ساقطة BK) // 9 آخر C : آخر BK // فهؤلاء C :
فهاولا K (مهملة) : فهؤلاء B // القانتون : (القاف بموحدة K) // والقانتات : (القاف مهملة ، التاء
الآخيرة بموحدة K) //

(الأولياء الصادقون)

- (٤١٣) ومن الأولياء أيضاً الصادقون [F. 116^a] والصادقات - رضى الله عنهم - . تَوَلَّاهُمْ اللهُ بالصدق في أحوالهم وأحوالهم . فقال تعالى : ﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهُ عَلَيْهِ ﴾ = فهذا من صدق أحوالهم . والصدق في القول معلوم ، وهو ما يُخْبِرُ به ؛ وصدق الحال ما يفنى به في المُسْتَأَنَف ، وهو أقصى الغاية في الوفاء لأنه شديد على النفس . فلا يقع الوفاء به في الحال والقول إلا من الأشداء الأقوياء ؛ ولا سيما في القول ، فإنك لو حكيت كلاماً عن أحد كان به « الفاء » . فجعلت بدله « واوا » ، لم تكن من هذه الطائفة . فأنظر ما أغمض هذا المقام وما أقواد !

(٤١٤) فإن نقلت الخبر على المعنى ، فعرف السامع أنك نقلت على المعنى ؛ فتكون صادقاً من حيث إخبارك عن المعنى عند السامع ؛ ولا تُسمى صادقاً

2 ومن ... الصادقون K (مهمل K سوى القاف والنون ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (الجملة في سياق النص ، مفصولة عما قبلها قليلاً) C (الجملة في سياق النص ، مسبوبة بنجمة صغيرة) و الصادقات ... عنهم K (مهمل K سوى التاء التي هي بموحدة والنون ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) G (الجملة في سياق النص) : والصادقات B (في سياق النص ، مفصولة قليلاً عما بعدها) رضى ... عنهم : - B 3 تولاهم ... فقال . . . (مهمل تماماً K) تعلى CK : تعلى B 3 - 4 رجال ... عليه : (سورة الأحزاب ، آية ٢٣) صدقوا : (مهمل K) 4 عليه : (مهمل K) فهذا ... في : (مهمل K سوى الذال) 5 يخبر : (الياء بموحدة K) وصدق : (مهمل K) به في : (كذلك) المستأنف C : المستأنف B K 6 الغاية : (الياء مهمل K) في : (مهمل K) الوفاء C : الوفاء K : لأنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : لأنه K C شديد ، فلا : (مهمل سوى الشين K) الوفاء C : الوفاء K : الوفاء B به في : (مهمل K) والقول : (كذلك) 7 إلا (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، بدلها كسرة) : لا K C الأشداء الأقوياء C : الأشداء الأقوياء K : الأشداء الأقوياء B سيما ... حكيت : (مهمل سوى التاء K ، همزة ساقطة CK) عن ... بالفاء (بالفاء B) . . . (مهمل K سوى الفاء ، همزة ساقطة فيه) 8 - 9 بدله ... أقواد : (مهمل غالباً K ، همزة ساقطة B K) الطائفة : الطائفة B هذا : هاذا K 10 فإن (همزة تحتية) ... فتكون : (مهمل جزئياً K ، همزة ساقطة CBK) فعرف B : تعرف K (الفاء مهمل C) I 1 صادقاً من : (مهمل K) عن : (كذلك) صادقاً : (القاف بموحدة K)

من حيث نقالك لما نقلته ، فإنك ما نقلت عين لفظ. من نقلت عنه . ولا تُسمَّى
كاذباً فإنك قد عرفتَ السامع أنك نقلت المعنى . فأنت مُخبرٌ للسامع عن
فهمك ، لا عمن تحكى عنه . فأنت صادق عنده فى نقلك عن فهمك ، لا عن
الرسول أو من تخبر عنه أن ذلك مراده بما قال .

(٤١٥) فالصدق فى المقال عسير جداً ، قليل من الناس من يفى به ،
إلا من أخبر السامع أنه ينقل على المعنى [F. 116^b] فيخرج عن العهدة .
والصدق فى الحال أهون منه ، إلا أنه شديد على النفوس فإنه يُراعى جانب
الوفاء لما عاهد من عاهد عليه . وقد قرّن الله الجزاء بالصدق والسؤال عنه فقال :
(لِيَجْزِيََ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ) = ولكن بعد أن يسأل الصادقين عن
صدقهم : فإذا ثبت لهم جازاهم به ، وجزاؤهم به هو صدق الله فيما وعدهم

I حيث : (الياء مهمله K) || فإنك : (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : فانك K (مهمله) C ||
نقلت : (القاف بموحدة K) || عين : (مهمله K) || 2 فإنك (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) :
فانك K (مهمله) C || قد : (مهمله K) || أنك (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أنك K C || نقلت :
القاف بموحدة K) || فأنت (همزة فوقية) C : فانك K (مهمله سوى النون) B || عن : (مهمله K) || 3
عن (الميم مشددة) K : عن C (الشدة ساقطة فيه) : عن من B || فأنت : (الياء مهمله K ، الهمزة
ساقطة BK) || فى ، عن : (مهمله K) || 4 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أن K C || ذلك
GB : ذلك K || بما قال (مهمله K) || 5 فالصدق ... جدا : (مهمله تماما K سوى القاف الأولى التى هى
بموحدة) || من ، به : (مهمله K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : الا K C || 6 من : (مهمله K)
|| أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : انه K C || ينقل : (مهمله K) || فيخرج : (مهمله K)
سوى الفاء والخاء) || عن : (مهمله K) || 7 والصدق K (مهمله) B : فالصدق C || فى : (مهمله K) || إلا
(همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة) : الا K C || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة)
C (الشدة ساقطة) : انه K (مهمله) || شديد : (الياء مهمله K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة
ساقطة) : فانه K (الفاء مهمله) C || 8 الوفاء C : الوفاء K : الوفاء B || من ... وقد : (مهمله K تماما) || الجزاء
C : الجزاء K (مهمله) : الجزاء B || بالصدق : (الياء مهمله K) || والسؤال GB : والسؤال K || 8 - 9
فقال ... الصادقين : (جميع الحروف المعجمة مهمله K) || 9 ليجزى ... بصدقهم : (سورة الأحزاب ،
آية ٢٤) || بصدقهم : (الياء مهمله ، القاف بموحدة K) || 9 ولكن GB : ولاكن K (مهمله) || بعد أن :
(مهمله K ، الهمزة ساقطة BK) || يسأل CB : يسأل K (مهمله) || الصادقين : (مهمله سوى القاف K) ||
IO صدقهم : (القاف بموحدة K) || فإذا (همزة تحتية) B : فإذا K (الفاء مهمله) C || وجزاؤهم C :
و جزاؤهم K (الزاي مهمله) : و جزاؤهم || صدق : (القاف بموحدة K) || فيا : (الياء مهمله K) ||

به . فجزاء الصديق ، الصديقُ الإلهي ؛ وجزاء ما صدَّق فيه من العمل والقول (هو) بحسب ما يعطيه ذلك العمل أو القول . فهذا معنى الجزاء .

- 3 (٤١٦) وأما السؤال عنه (= الصديق) ، فمن حيث إضافة الصديق إليهم ،
لأنه قال تعالى : « عن صدقهم » وما قال : « عن الصديق » . فإن أضاف
الصادق - إذا سُئِلَ - صدقَه إلى ربه لا إلى نفسه - وكان صادقاً في
6 هذه الإضافة أنها وُجِدَتْ منه في حين صدقه في ذلك الأمر في الدار الدنيا -
ارتفع عنه الاعتراض . فإن الصادق هو الله ، وهو قوله المشروع : « لاحول ولا
قوة إلا بالله » = فإذا كانت القوة به - وهي الصديق - فإضافتها إلى العبد
9 إنما هو من حيث إيجادها فيه وقيامها به . وإن قال عند سؤال الحق إياه عن
صدقته : « إنه لما صدَّق في فعله أو قوله في الدنيا لم يُحضَر في صدقه أن ذلك
بالله كان منه » ، كان صادقاً في الجواب [F. 117] عند السؤال ، ونفعه
12 ذلك عند الله في ذلك الموطن ، وحُشِر مع الصادقين ، وصدق في صدقه .

١ به : (مهملة K) || فجزاء C : فجزاء B || الصديق : (القاف بموحدة K) ||
الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي B K : الإلهي C || وجزاء C : وجزاء K (الهمزة تحتية) : وجزاء B ||
فيه من : (مهملة K) || ١ - 2 والقول ... يعطيه : (مهملة K) سوى الباء والقاف التي هي بموحدة || 2 أو
القول : والقول B || فهذا : (الفاء مهملة K) || الجزاء C : الجزاء B || 3 وأما (همزة فوقية
وشدة) ... لأنه (همزة فوقية وشدة) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || 4 - 5 قال ...
الصادق : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || 5 إذا (همزة تحتية)
... أنها (همزة فوقية وشدة) : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة B K) || 6 - 8
وجدت ... فإذا (همزة تحتية) : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه أحياناً ، الهمزة ساقطة B K) ||
8 الصديق : (مهملة K) || فإضافتها : (مهملة سوى الفاء الثانية والتاء ، الهمزة ساقطة B K) || 9 إنما (همزة تحتية
وشدة) B (الهمزة ساقطة) : إنما G K || حيث إيجادها : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) ||
|| وقيامها : (مهملة K) || وإن (همزة تحتية) قال : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || سؤال C : سؤال
B K || الحق : (مهملة K) || إياه (همزة تحتية وشدة) B : إياه G K || عن : (مهملة K) || ١٠ إنه (همزة تحتية
وشدة) B (الهمزة ساقطة) : إنه G K || لما (الهمزة مشددة) B : لما G K || في فعله ... الدنيا . : (مهملة تماماً
K) || يحضر ... صدقه : (مهملة K) سوى الضاد والقاف التي هي بموحدة || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة
ساقطة ، بدلها فتحة) || ١١ كان ... في : (مهملة تماماً K) || السؤال C B : السؤال K || ١٢ في ، الموطن :
(مهملة K) || في ذلك ... صدقه : (مهملة غالباً K ، مطبوعة B ، ثابتة على الهامش بقلم جديد ودقيق) ||

- (٤١٧) وهذا من أغمض ما يحتوى عليه هذا المقام ، ويطراً فيه غلط كبير
فى هذا الطريق . وهو أن يقول المريد أو العارف كلاماً ما يترجم به عن معنى
3 فى نفسه قد وقع له ؛ ويكون فى قوة دلالة تلك العبارة أن تدل على ذلك المعنى
وعلى غيرد من المعانى التى هى أعلى مما وقع له فى الوقت ثم يأتى هذا الشخص
فى الزمان الآخر فيلوح له من مطلق ذلك اللفظ معنى غامض هو أعلى وأدق
وأحسن من المعنى الذى عبّر عنه بذلك اللفظ . أولاً . فإذا سئل عن شرح قوله
6 ذلك ، يشرحه بما ظهر له فى ثانى الحال لا بأول الوضع ؛ فيكون كاذباً فى
أصل الوضع ، صادقاً فى دلالة اللفظ . فالصادق يقول : كان قد ظهر لى
معنى ما - وهو كذا - فأخرجته أو كسموته هذه العبارة ؛ ثم إنه لاح لى معنى
9 هو أعلى منه لما نظرت فى مدلول هذه العبارة ، فتركت هذه العبارة عليه أيضاً
فى الزمان الثانى . ولا يقول خلاف هذا . وهذا من خفى رياضة النفوس وطلبها
للعلو فى الدنيا . وقد ذم الله من طلب « علواً فى الأرض » .
12

١ وهذا من : (مهملة غالباً K ، مطموسة B ، ثابتة على الهامش بقلم جديد ودقيق) || عليه . . . (مهملـة K)
ويطراً CB : ويطرا K (مهملـة) || فيه . . . (مهملـة K) || 1 - 2 غلط . . . فى (مهملـة جزئياً K ،
مطموسة B ، ثابتة فيه على الهامش بقلم جديد ودقيق) || 2 هذا الطريق . . . (مهملـة سوى القاف K) ||
أن يقول ... العارف . . . (مهملـة K ، الهززة ساقطة BK) || يترجم : (الجمـ مهملـة K) || 2 - 3 عن ،
فى : (مهملـة K) || 3 قد : (كذلك) || وقع : (القاف بموحدة K) || ويكون فى : (مهملـة سوى النون
K) || قوة : (القاف بموحدة K) || دلالة GB : دلالة K تلك : (مهملـة K) || تدل : (كذلك) || 4 التى : (كذلك)
|| وقع : (القاف بموحدة K) || فى ... ثم : (مهملـة تماماً K) || يأتى C : يأتى K (مهملـة B) || 4 - 5 هذا ... فى
. . . (مهملـة تماماً K) || 5 الزمان : (الزاي مهملـة K) || الآخر C : الآخر BK || فيلوح ... مطلق . . .
(مهملـة تماماً K) || من : (مهملـة K) || بذلك : (كذلك) || اللفظ : (الفاء على الطريقة المغربية K) ||
أولاً (هـززة فوقية وشدة) GB : أولاً K فإذا (هـززة تحتية) B : فإذا K (الفاء مهملـة) C || سئل K (الهـززة
ساقطة) G : سئل B (زيادة الهـززة تحت كرمى الياء) || عن ... قوله . . . (مهملـة تماماً K) || 7 ذلك K (مهملـة)
C : B - || يشرحه K : شرحه GB || بما : (مهملـة K) || فى : (كذلك) || بأول (هـززة فوقية وشدة) B
(الهـززة ساقطة) C (الشدة ساقطة) || فيكون : (مهملـة K سوى النون) || فى : (مهملـة K) || 8 صادقاً ...
كان : (مهملـة تماماً K سوى الظاء) || قد : (القاف بموحدة K) || 9 فأخرجته ... أعل : (مهملـة جزئياً K ، الهـززة
ساقطة BK) || أو كسموته : B - || هذه : هذه 10 - 11 || (بتشديد الميم) ... الثانى : (مهملـة جزئياً K ،
الهـززة ساقطة BK) || 12 يقول . . . وقد ذم : (مهملـة جزئياً K) || 12 علوا ... الأرض : (انظر سورة
القصص ، الآية ٨٣) || علوا (بتشديد الواو) CB : علوا K فى الأرض : (مهملـة K ، الهـززة ساقطة CB K) ||

- (٤١٨) فإذا أراد العارف [F. 117^b] أن يسلم من هذا الخطر ، ويكون صادقاً إذا أراد أن يترجم عن معنى قام له ، - فليُحْضِر في نفسه عند الترجمة أنه يترجم عن الله عن كل ما يحويه ذلك اللفظ . من المعاني في علم الله ، ومن جملتها المعنى الذي وقع له . فإذا أحضر هذا ، ولاح له ما شاء الله أن يمنحه من المعاني التي يدل عليها ذلك اللفظ ، كان صادقاً في الشرح أنه قصد ذلك المعنى على الإجمال والإبهام ؛ لأنه لم يكن يعلم - إلى التعيين ما في علم الله ، مما يدل عليه ذلك اللفظ . - وإحضار مثل هذا عند كل إخبار ، وقت الإخبار ، عزيز لسلطان الغفلة والذهول ، الغالب على الإنسان .
- (٤١٩) فليعود الإنسان نفسه مثل هذا الاستحضار ، فإنه نافع في استدامة المراقبة والحضور مع الحق . وهذا التنبيه الذي نبهت الصادقين

١ فإذا (همزة تحتية) : فإذا . (الفاء مهملة K) || أن يسلم : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) ||
 1-2 الخطر ... إذا (همزة تحتية) : (مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة CBK) || 2-3 أن يترجم ... عن كل : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة BK) || 3 يحويه : (مهملة K) || من : (كذلك) || في ... الله ... (مهملة K ، في الأصل : « في علمه » ثم شطب عليها وكتب بعدها : « في علم الله ») || 3-4 ومن جملتها : (مهملة K) || فإذا (همزة تحتية) B : فإذا K (الفاء مهملة) G || هذا : (مهملة K) || شاء : G : شا : K : شاء B || 4-5 أن ... من ... (مهملة K سوى النون الثانية) || 5 التي ... عليها : (مهملة K) || كان ... في : (كذلك) || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) انه CK || 6 الإجمال (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لانه CK || يمكن ... التعيين : (مهملة K سوى النون الأخيرة) || 6-7 ما في ... عليه . (مهملة تماما K) || 7 وإحضار (همزة تحتية) BK (الهمزة ساقطة فيها) : إحضار G || مثل : (مهملة K) || إخبار (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة CBK) || الإخبار (همزة تحتية) K : الإخبار CB || عزيز : (الياء مهملة K) || 8 لسلطان : (مهملة K) || الغفلة CB : الغفلة K || والذهول : (مهملة K) || الغالب K : الغالبة B || 9 الإنسان (همزة تحتية) : (النون الأولى مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || فليعود الإنسان . (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || مثل : (مهملة K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) : فانه K (الفاء مهملة) G || نافع في : (مهملة K سوى الفاء الأولى) || 10 استدامة CB : استدامه K || والحضور . الحق : (مهملة K) || التنبيه ... الصادقين : (مهملة معظم الحروف المعجمة K) ||

عليه ، ما يشعر به أكثر أهل طريقتنا فإنهم لا يحققون مغزاه ؛ وربما يتخيلون فيه أنه شبهة فيفرون منه . وليس كذلك . بل ذلك هو غاية الأدب البشرى مع الله . حيث تعبر عما فى علم الله . فهذا من الأدوية النافعة لهذا المرض لمن استعمله . - وفقنا الله والسماعين لاستعماله واستعمال أمثاله ! - [F. 118^a]

(الأولياء الصابرون)

- (٤٢٠) ومن الأولياء أيضاً « الصابرون » و « الصابرات » - رضى الله عنهم - . تولاهم الله بالصبر . وهم الذين حبسوا أنفسهم مع الله على طاعته من غير توقيت ، فجعل الله جزاءهم على ذلك من غير توقيت . فقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُؤِتِى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ = فما وقَّت لهم ، فإنهم لم يؤقَّتوا . فعمَّ صبرهم جميع المواطن التى يطلبها الصبر . فكما حبسوا نفوسهم على الفعل بما أمروا به ، حبسوها أيضاً على ترك ما نهوا عن فعله . فلم يؤقَّتوا فلم يؤقَّت لهم الأجر . وهم الذين أيضاً حبسوا نفوسهم ، عند وقوع البليات والرزايا بهم ،

١ عليه ... يشعر به : (مهملات معظم الحروف المعجمة K) || طريقتنا : (الياء مهملات ، القاف بموحدة K) || فإنهم (همزة تحتية وشدة) B || (همزة ساقطة) : فانهم K (الفاء مهملات) C || لا يحققون : (مهملات K سوى القاف) || مغزاه K (الغين مهملات) B : معناه C || وربما : (مهملات K) || يتخيلون : (الياء الأولى مهملات K) || 2 فيه : (الياء مهملات K) || أنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : انه CK || وليس ... بل : (مهملات تماما K) || غاية : (الياء بموحدة K) || 3 حيث : (مهملات K) || تعبر K (التاء مهملات) B : يعبر C || فى : (مهملات K) || فهذا : (الفاء مهملات K) || الأدوية النافعة . : (مهملات K سوى الفاء) || 3-4 لهذا المرض ... أمثاله K (معظم الحروف المعجمة مهملات ، همزة ساقطة) C - B || 6 ومن ... الصابرون K (مهملات سوى النون همزة ساقطة ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد) B (الهمزة فى سياق النص ، مفصولة عما قبلها قليلا) C (فى سياق النص ، مسبقة بنجمة صغيرة) || 6-7 والصابرات ... عنهم K (مهملات سوى الضاد والنون ، الهمزة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص) : والصابرات B (فى سياق النص ، مفصولة قليلا عما بعدها) || 6-7 رضى الله عنهم : - B || 7 بالصبر : (مهملات K) || الذين حبسوا : (مهملات K) || أنفسهم K (همزة ساقطة) C : نفوسهم B || 7-8 طاعته ... جزاءهم : (مهملات غالبا K ، همزة ساقطة) || 8 جزاءهم : جزاءهم B || 8-9 غير توقيت ... فما . : (مهملات غالبا K ، همزة ساقطة CK) || تعالى C : تولى K (مهملات B) || 9 إنما ... حساب : (سورة الزمر ، آية ١٠) || 9-10 وقت (القاف مشددة) ... فكما حبسوا : (مهملات غالبا K ، همزة ساقطة CBK) || 10 التى ... الصبر : - B || 10-12 نفوسهم ... والرزايا بهم : (مهملات غالبا K ، همزة ساقطة BK ، أحيانا C) || 11 بما أمروا به : - B ||

عن سؤال ما سوى الله في رفعها عنهم : بدعاء الغير ، أو شفاعة ، أو طب إن كان من البلاء الموقوف لإزالته على الطب .

3 (٤٢١) ولا يقدح في حبرهم شكواهم إلى الله في رفع ذلك البلاء عنهم .

ألا ترى أيوب سأل ربه رفع البلاء عنه بقوله : ﴿ مَسْنِيَ الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ = أى أصاب منى . فشكا ذلك إلى ربه - عز وجل - وقال له :

6 « وأنت أرحم الراحمين » = ففى هذه الكلمة إثبات وضع الأسباب ، وعرض

فيها لربه برفع [F. 118^b] البلاء عنه . فاستجاب له ربه وكشف ما به من الضر . فأثبت بقوله - تعالى - : ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ ﴾ أن دعاءه كان

9 في رفع البلاء ، فكشف ما به من ضر . ومع هذا أثنى (الله) عليه بالصبر ، وشهد له به فقال : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ = أى

١ عن سؤال . (مهمل K ، الهزرة ساقطة) || فى : (مهمل K) || بدعاء C : بدعا K (مهمل) : بدعاء B
 || إن (هزرة تحتية) : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK - مكانها كسرة - C) || 2 كان : (مهمل K) ||
 البلاء C : البلاء K (مهمل) : البلاء B || الموقوف لإزالته : (مهمل K سوى التاء ، الهزرة ساقطة C B K) ||
 3 ولا يقدح فى : (مهمل K سوى القاف) || شكواهم ... رفع . (مهمل K تماما ، الهزرة ساقطة C B K)
 || البلاء C : البلاء K (مهمل) : البلاء B || 4 ألا (هزرة فوقية) C : لا B K || ترى C B : ترا K (مهمل)
 || أيوب ... بقوله . (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى الباء ، الهزرة ساقطة K ، أحيانا B) || البلاء : البلاء
 B || 4-5 مسنى ... للراحمين : (سورة الأنبياء، آية ٨٣ ونصها: «إني...») || 4 وأنت : (مهمل K ، الهزرة
 ساقطة B K) || 5 الراحمين : (الياء مهمل K) || فشكا K (الفاء مهمل) C : فشكى B || عز وجل K
 (مهمل) C : B- || 5-6 وقال ... أرحم . (مهمل K تماما ، الهزرة ساقطة B K) || 6 الراحمين : (الياء
 مهمل K) || فى ... الأسباب . (مهمل K سوى الذال والباء الأخيرة) || إثبات ... الأسباب : (ثابتة على
 الهامش فى أصل B ، بقلم الأصل) || 7 فيها ... برفع : (مهمل K سوى الفاء) || البلاء C : البلاء K (مهمل) :
 البلاء B || فاستجاب : (مهمل K تماما ، الجيم فقط B) || ربه : (مهمل K) || به : (كذلك) || 8 فأثبت :
 (الفاء مهمل K ، الهزرة ساقطة B K) || بقوله : (مهمل K) || تعالى C : تعالى K (مهمل) B || فاستجبنا له :
 (سورة الأنبياء، آية ٨٤) || فاستجبنا له K (مهمل سوى التاء والباء) C : انه استجاب له : B- || أن (هزرة
 فوقية وشدة) C B : أن K (مهمل) || دعاء C : دعاء K : دعاء B || 8-9 كان ... رفع : (مهمل K) ||
 البلاء C : البلاء K (مهمل) : البلاء B || 9 فكشف ... به : (مهمل K سوى الفاء الثانية) || 9-10 أثنى ...
 فقال : (مهمل K تماما ، الهزرة ساقطة B K) || وشهد ... به K (مهمل) C : B- || إنا ... أوأب : (سورة ص ،
 آية ٤٤) || إنا (هزرة تحتية وشدة) B : إنا K (مهمل) C || وجدناه صابرا : (مهمل K سوى النون) || إنه (هزرة
 تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : انه K C || أوأب (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) C (الشدة ساقطة) ||

- رَجَّاعٌ إِلَيْنَا فِيمَا ابْتَلَيْنَاهُ بِهِ . وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالْعِبُودِيَّةِ . فَلَوْ كَانَ الدَّعَاءُ إِلَى اللَّهِ فِي رَفْعِ الضَّرَرِ وَرَفْعِ الْبَلَاءِ يَنَاقِضُ الصَّبْرَ الْمَشْرُوعَ الْمَطْلُوبَ فِي هَذَا الطَّرِيقِ ، لَمْ يَشْنِ اللَّهَ عَلَى أَيُّوبَ بِالصَّبْرِ ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ بِهِ .
- 3
- (٤٢٢) بَلْ عَنَدْنَا مِنْ سَمَاءِ الْأَدَبِ مَعَ اللَّهِ أَنَّ لَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَفْعَ الْبَلَاءِ عَنْهُ ، لِأَنَّ فِيهِ رَائِحَةٌ مِنْ مَقَاوِمَةِ الْقَهْرِ الْإِلَهِيِّ بِمَا يَجِدُهُ مِنَ الصَّبْرِ وَقُدْرَتِهِ . -
- 6 قَالَ الْعَارِفُ : « إِنَّمَا جَوْعَنِي لِأَبْكِي ! » فَالْعَارِفُ وَإِنْ وَجَدَ الْقُوَّةَ الصَّبْرِيَّةَ فَلْيَنْفِرْ إِلَى مَوْطِنِ الضَّعْفِ وَالْعِبُودِيَّةِ وَحَسَنِ الْأَدَبِ ، « فَيُنْ الْقُوَّةَ اللَّهُ جَمِيعاً » .
- فَيَسْأَلُ رَبَّهُ رَفْعَ الْبَلَاءِ عَنْهُ ، أَوْ عَصَمَتَهُ مِنْهُ إِنْ تَوَهَّمُ وَقُوَّةَ . وَهَذَا لَا يَنَاقِضُ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، فَإِنَّ الْبَلَاءَ إِنَّمَا هُوَ عَيْنُ الْمَقْضَى لَا الْقَضَاءُ : فَيَرْضَى بِالْقَضَاءِ 9 وَيَسْأَلُ اللَّهَ فِي رَفْعِ الْمَقْضَى عَنْهُ ، فَيَكُونُ رَاضِياً صَابِراً . فَهَؤُلَاءِ أَيْضاً هُمُ الصَّابِرُونَ الَّذِينَ أَثْنَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ . [F. 119*]

I رَجَّاع (الجيم مشددة) B : رَجَّاع CK || إِلَيْنَا (همزة تحتية) : (الياء بموحدة K ، الهمزة ساقطة CBK) || فِيمَا : (مهملة BK) || ابْتَلَيْنَاهُ CK : نَبْتَلِيهِ B || وَأَثْنَى .. كَانَ : (مهملة تماماً K سوى الياء الثانية) || الدَّعَاءُ C : الدَّعَاءُ K : الدَّعَاءُ B I - 2 فى رَفْع ... فى هَذَا . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة) || 3-2 الطريق ... عَلَيْهِ بِهِ : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة BK) || 4-5 بَلْ عَنَدْنَا ... لِأَنَّ (همزة فوقية وشدة) : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً BC) || 5 فيه رَائِحَةٌ ... وَقُوَّتُهُ : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK) || الإِلَهَى C : الإِلَهِى BK || 6 قَالَ ... لِأَبْكِي K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : B - 6-7 فَالْعَارِفُ ... مَوْطِنِ : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK) || 7 وَالْعِبُودِيَّةِ ... فَإِنَّ (همزة تحتية وشدة) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || فَإِنَّ ... جَمِيعاً : (انظر الآية ١٦٥ من سورة البقرة ، ونصها : «وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنْ ...») || فَإِنَّ ... جَمِيعاً : B - 8-10 الْبَلَاءُ ... الْمَقْضَى عَنْهُ : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، القاف بموحدة أحياناً) || 9 إِنَّمَا B - : عَيْنِ B - : لَا الْقَضَاءُ : مَا هُوَ الْقَضَاءُ B || 10 الْمَقْضَى : + بِهِ B : عَنْهُ : (ثابتة على الهامش K مع إشارة التصحيح ، وفى المتن : عَنَا) || فَيَكُونُ : (مهملة K) || فَهَؤُلَاءِ C : فَهَؤُلَاءِ K (الفاء مهملة) : فَهَؤُلَاءِ B || 10-11 أَيْضاً ... أَثْنَى . (مهملة تماماً K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة BK) || 11 عَلَيْهِمْ . : + رَوَى (الأصل : «رَوَى») بِغَضِّ السَّادَةِ وَهُوَ يَبْكِي مِنَ الْجُوعِ فَقِيلَ لَهُ أَنْتَ مِنْ أَنْتَ وَتَبْكِي مِنَ الْجُوعِ فَقَالَ إِنَّمَا جَوْعَنِي لِأَبْكِي فَهَذِهِ كَلِمَةُ عَالِمٍ مُحَقِّقٍ فِي طَرِيقِ اللَّهِ عَارِفٍ بِنَفْسِهِ وَبِرَبِّهِ B ||

(الأولياء الخاشعون)

- (٤٢٣) ومن الأولياء أيضاً « الخاشعون » و « الخاشعات » - رضى الله عنهم - . تَوَلَّاهُمْ الله بالخشوع من ذل العبودية القائم بهم ، لتعجلى ساطان الربوبية على قلوبهم فى الدار الدنيا . فينظرون إلى الحق - سبحانه - من طرف خفى يوجد الله لهم فى قلوبهم فى هذه الحالة ، خَفِيَ عن إدراك كل مُدْرِكٍ إِيَّاه .
- 6 بل لا يشهد ذلك النَّظَرُ منهم إِلَّا الله . فمن كانت حالته هذه فى الدار الدنيا ، من رجل وامرأة ، فهو الخاشع وهى الخاشعة . فيشبهه (الخشوع) القنوت من وجه . إِلَّا أَنَّ القنوت يُشْتَرَطُ فيه الأمر الإلهي ، والخشوع لا يُشْتَرَطُ فيه إِلَّا التعجلى الذاتي . وكلتا الصفتين تطلبهما العبودية ؛ فلا يتحقق بهما إِلَّا عبد خالص العبودية والعبودة .
- 9

2 ومن ... الخاشعون K (مهمله تماما ، الهززة ساقطة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، مقصولة قليلا عما قبلها) C (الجملة فى سياق النص ، مسبوبة بنجمة صغيرة) || والخاشعات ... عنهم K (مهمله تماما ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص) : والخاشعات B (الكلمة فى سياق النص ، مقصولة عما بعدها قليلا) || 3 تولاهم : (مهمله K) || بالخشوع : (الباء مهمله K) || العبودية : (مهمله K) || القائم K (مهمله) C : القائم B || بهم : (مهمله K) || 4 الربوبية ... قلوبهم : (مهمله K) || فى ... الدنيا : (كذلك) || فينظرون ... الحق : (مهمله K سوى النون) || سبحانه : (الباء مهمله K) || من : (مهمله K) || خفى C K : B - || 5 يوجد ... فى . . . (مهمله تماما K) || الحالة C B : الحاله K || عن : (مهمله K) || إياه (هززة تحتية وشدة) B (الهززة ساقطة) : إياه C K || 6 بل ... يشهد : (مهمله سوى الشين K) || النظر : (النون مهمله K) || فمن ... حالته : (مهمله K سوى النون الأولى) || فى : (مهمله K) || 7 رجل : (كذلك) || وامرأة C B : وامرأة K || فهو : (مهمله K) || الخاشعة : (مهمله K) || فيشبهه : (مهمله سوى الشين والباء K) || القنوت : (القاف بموحدة K) || من : (مهمله K) || 8 إِلَّا أن B (هززة ساقطة) : (الشدّة ساقطة C K كذلك الهززة) || القنوت : (القاف بموحدة K) || يشترط فيه : (مهمله K سوى الشين والتاء) || الإلهي (هززة تحتية ومدة) : (اللاهي B K : (اللاهي C والخشوع : (مهمله K) || 8 - 9 لا يشترط فيه : (مهمله K) || 9 الذاتي : (التاء مهمله K) || وكلتا C B : وكلتى K || الصفتين . . . بها : (مهمله تماما K) || IO العبودية : (مهمله K سوى الباء) ||

- (٤٢٤) وله (= للخشوع) حالٌ ظاهر فى الجوارح التى هى الحركات ، وحالٌ باطن فى القلوب . فيورث (الخشوع) فى الظاهر مسكوناً ، ويؤثر فى الباطن ثبوتاً . والقنوت يورث فى الظاهر بحسب ما ترد به الأوامر ، من حركة 3 وسكون . فإن كان القنوت خاشعاً فحركته فى سكون ولا بُدُّ ، إن ورد الأمر بالتحرك . فيورث القنوت فى الباطن انتقالاتٌ أدقُّ [F. II 9^b] من الأنفاس ، متواليةٌ مع الأوامر الإلهية الواردة عليه فى عالمٍ باطنه . فالخاشع ، فى قنوته فى 6 الباطن ، (هو) ثبوته على قبول تلك الأوامر الواردة عليه من غير أن يتخللها ما يخرجها عن أن تكون مشهودةً لهذا الخاشع . فالخاشع والقنوت ، خشوعه وقنوته أخوان متفقان ، فى الموفقين من عباد الله . 9

(الأولياء المتصدقون)

- (٤٢٥) ومن الأولياء أيضاً « المتصدقون » و « المتصدقات » - رضى الله عنهم - . تَوَلَّاهُمْ الله بجوده ليجودوا بما استخلفهم الله فيه مما افتقر إليه 12 خلقُ الله . فَأَحْوَجَ اللهُ الْخَلْقَ إِلَيْهِمْ لِيُغْنَاهُمْ بِاللَّهِ . - ف « الكلمة الطيبة صدقة » . -

I ظاهر فى : (مهملة K) || I - 2 التى ... باطن : (مهملة K تماماً) || 2 باطن ... الظاهر . . (كذلك) || ويؤثر C : ويؤثر K (الياء مهملة) : ويورث B || فى الباطن : (مهملة K) || يورث ... الظاهر : (مهملة K) || بحسب : (الياء الأولى مهملة K) || حركة C B : حركه K || فإن (همزة تحتية) : فان . . (الفاء مهملة K) || القنات : (مهملة K) || فى سكون : (كذلك) || إن (همزة تحتية) ... بالتحرك K (مهملة تماماً سوى التاء ، همزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : - B || فيورث K (مهملة سوى التاء) C : ويورث B || القنوت : (القاف بموحدة K) || 4 - 5 فى ... انتقالات . . (مهملة K سوى النون الأولى والتاء الأخيرة) || 5 - 6 من الأنفاس ... فالخاشع فى : (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة K B ، أحياناً C) || الأنفاس : (مطموسة B) || 6 الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية C B || 6 - 8 فى الباطن ... أن تكون : (مهملة K غالباً ، همزة ساقطة K B ، أحياناً C) || 8 - 9 الخاشع ... عباد الله : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 8 - 9 فالخاشع ... وقنوته : فالخشوع والقنوت B || II ومن ... المتصدقون K (مهملة جزئياً ، القاف بموحدة ، همزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها) C (الجملة فى سياق النص ، مسبوبة بنجمة صغيرة) || الأولياء : الأولياء B || 12 - II والمتصدقات ... عنهم K (القاف بموحدة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص) : والمتصدقات B (الكلمة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عما بعدها) || II - 12 رضى عنهم : - B || 12 - 13 تولاهم ... فأحوج . . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقطة K B) || 13 الخلق إليهم (همزة تحتية) : (مهملة K ، همزة ساقطة K B C) || بالله ... الطيبة : (مهملة K سوى التاء الأولى) || صدقة C B : صدقة K ||

ولمَّا كَانَ حَالُهُمْ التَّعَدُّلُ فِي الْإِعْطَاءِ لَا الْعَمَلُ ، ذَلَّ عَلَى أَنَّهُمْ مُتَكَسِّبُونَ فِي ذَلِكَ ،
لِنَظَرِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ لِلَّهِ . فَلَا يَدْعُونَ فِيهِمَا لَيْسَ لَهُمْ . فَلَا مِنَّةَ
لَهُمْ ، فِي الَّذِي يُوَصِّلُونَهُ إِلَى النَّاسِ أَوْ إِلَى خَلْقِ اللَّهِ ، مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ 3
وَكُلِّ مَتَعَدٍّ ، - عَلَيْهِمْ : لِكُونِهِمْ مُؤَدِّينَ أَمَانَةٍ كَانَتْ بِأَيْدِيهِمْ أَوْصَلُوهَا إِلَى
مُسْتَحْقِقِيهَا ؛ فَلَا يَرُونَ أَنَّ لَهُمْ فَضْلًا عَلَيْهِمْ فِيهِمَا أَخْرَجُوهُ . وَهَذِهِ الْحَالَةُ
لَا يُمَدَّحُونَ [F. 120^a] بِهَا إِلَّا مَعَ الدَّوَامِ وَالذُّمُّوبِ عَلَيْهَا فِي كُلِّ حَالٍ . 6

(٤٢٦) والعارفون هنا ، في هذه الصنعة ، على طبقتين . منهم من يكون
عينُ ما يعطيه مشهوداً له أَنَّهُ حَقٌّ أَنْ يَعْطِيَهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ مَا خَلَقَ الْأَشْيَاءَ ، إِنَّمَا يَقَعُ
بِهَا الْإِنْتِفَاعُ ، لِنَفْسِهِ ؛ وَإِنَّمَا خَلَقَ الْخَلْقَ لِلْخَلْقِ . فَهَذَا مَعْنَى الْإِسْتَحْقَاقِ . - 9
وطبقةٌ أُخْرَى يَكُونُ مَشْهُوداً لَهُمْ كَوْنُ خَالِقِ النِّعْمَةِ مَخْتَاراً ؛ فَيَبْطُلُ عِنْدَهُمْ

1 في : (مهمله K) || الإِعْطَاءُ (هَمْزَةٌ تَحْتِيَّةٌ) : الإِعْطَاءُ C : الإِعْطَاءُ K : الإِعْطَاءُ B || مُتَكَسِّبُونَ CK :
مُتَكَسِّبُونَ B 2 || لِنَظَرِهِمْ : (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ K) || لَيْسَ : (مَهْمَلَةٌ K) || وَإِنَّمَا (هَمْزَةٌ تَحْتِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) B : وَإِنَّمَا
CK || فَلَا يَدْعُونَ K (مَهْمَلَةٌ سَوَى النَّونِ) C : فَلَمْ يَدْعُوا B || فِيهِمَا : (مَهْمَلَةٌ K) || 2-3 فلا ، في : (كَذَلِكَ) ||
3 يُوَصِّلُونَهُ K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) C : يُوَصِّلُوهُ B || النَّاسُ ... جَمِيعٌ : (مَهْمَلَةٌ سَوَى الْقَافِ الَّتِي هِيَ بِمَوْحِدَةٍ K ،
الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ CBK) || الْحَيَوَانَاتُ ، عَلَيْهِمْ : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ K) || 4 عَلَيْهِمْ لِكُونِهِمْ : (مَهْمَلَةٌ K) || مُؤَدِّينَ
CB : مُؤَدِّينَ K || كَانَتْ بِأَيْدِيهِمْ : (مَهْمَلَةٌ K سَوَى النَّونِ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ BK) || 5 فَلَا يَرُونَ : (مَهْمَلَةٌ
سَوَى النَّونِ K) || فِيهِمَا أَخْرَجُوهُ : (مَهْمَلَةٌ K سَوَى الْهَاءِ) || وَهَذِهِ CB : وَهَازِهِ K (الذَّالُ مَهْمَلَةٌ) ||
الْحَالَةُ CB : الْحَالَةُ K 6 || بِهَا إِلَّا (هَمْزَةٌ تَحْتِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) : (مَهْمَلَةٌ K ، الْهَمْزَةُ وَالشَّدَّةُ سَاقِطَتَا CK) || وَالذُّمُّوبُ :
وَالذُّمُّوبُ K (مَهْمَلَةٌ) وَالذُّمُّوبُ C : B || عَلَيْهَا (K مَهْمَلَةٌ) C : B || في ... حَالٌ . . . (مَهْمَلَةٌ
K) || 7 في : (كَذَلِكَ) || الصِّفَةُ CB : الصِّفَةُ K || طَبَقَتَيْنِ : (مَهْمَلَةٌ K) || يَكُونُ : (كَذَلِكَ) || 8
يَعْطِيهِ : (كَذَلِكَ) || أَنَّهُ (هَمْزَةٌ فَوْقِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) B (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) : أَنَّهُ CK || حَقٌّ : (الْقَافُ بِمَوْحِدَةٍ K) ||
لَنْ ... لِنَفْسِهِ : (مَهْمَلَةٌ غَالِبًا K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ، الْقَافُ بِمَوْحِدَةٍ) || الْأَشْيَاءُ : الْأَشْيَاءُ B || 8-9 الَّتِي يَقَعُ ...
الْإِنْتِفَاعُ K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا) C : B || 9 وَإِنَّمَا (هَمْزَةٌ تَحْتِيَّةٌ وَشَدَّةٌ) ... لِلْخَلْقِ : (مَهْمَلَةٌ K سَوَى الْقَافِ
الَّتِي هِيَ بِمَوْحِدَةٍ) || 9-10 لِلْخَلْقِ ... وَطَبَقَةٌ أُخْرَى . . . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيَّةٌ K ، الْقَافُ بِمَوْحِدَةٍ أَوْ أَيْنًا ،
الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ CBK ، الْجَمْلَةُ مَطْبُوسَةٌ B ثَابِتَةٌ عَلَى الْخَامِشِ بِقَلَمٍ جَدِيدٍ) || 10 يَكُونُ مَشْهُوداً : (مَهْمَلَةٌ
K) || خَالِقِ النِّعْمَةِ : (مَهْمَلَةٌ سَوَى النَّونِ K) || فَيَبْطُلُ ... عِنْدَهُمْ . . . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيَّةٌ K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ
BK) ||

- الاستحقاق . فإنهم يرون أن الله ما خلق الخلق أجمعه إلا لعبادته ، ولهذا قال
(- سبحانه -) : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُمْسِكُ بِحَمْلِهِ ﴾ ويسجد له . وكان إيصال
بعض الخلق للخلق بحكم التبعية ، لا بالقصد الأول ؛ وإن لم يكن هنالك ما يقال
فيه : قصد أول ولا ثانٍ ؛ ولكن العبارات من أجل إبراز الحقائق تعطى ذلك .
(٤٢٧) والله عباد من « المتصدقين » أقامهم الحق بين هاتين الطبقتين .
فهم ينظرون ، فى حين كونهم متصدقين ، الاستحقاق لبقاء عين من تُصدق
عليه ، ليصح منه ما خلق له من التسبيح اربه والثناء عليه . ولكن لا من حيث
إنه آكل مثلاً ولا شارب ، فى حق من يكون بقاؤه بالأكل والشرب . فذلك
لا يكون باستحقاق . وإنما الاستحقاق ما به بقاؤه ؛ وأسبابه كثيرة . ثم
تنظر هذه الطبقة [F. 120^b] الثالثة ، المتولدة منهما (= من الطبقة الأولى
والثانية) ، من عين آخر معا : وهو أن تنظر إلى الحق من حيث ما تقتضيه

1 الاستحقاق ... ما خلق (مهمله جزئيا K ، الهزرة ساقطة B K) فإنهم : بأنهم C || I الخلق ...
إلا (هزرة تحتية وشدة) . (مهمله K سوى القاف التى هى بموحدة ، الهزرة ساقطة C B K) || 2 - I
قال ... بحمد : (مهمله تماما K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحيانا C B) || 2 وإن من ... بحمد : (سورة
الإسراء : ٤٤) || ويسجد : (الياء مهمله K) || 2-3 وكان ... بحكم . (جميع الحروف المعجمة مهمله K
سوى القاف التى هى بموحدة) || 3 التبعية ... وإن (هزرة تحتية) : (مهمله جزئيا K ، الهزرة ساقطة C B K)
|| 3-4 يكن ... تعطى ذلك : (مهمله جزئيا K ، الهزرة ساقطة B K ، أحيانا C) || 3 هنالك K : هناك C B
|| 4 ولكن : ولاكن K || العبارات : العبارة B || الحقائق : الحقائق B || 5-7 المتصدقين ... ليصح
منه : (مهمله غالبا K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحيانا B ، القاف غالبا بموحدة K) || 6 لبقاء : لبقاء B ||
7 خلق : (مهمله K) || التسبيح لربه K (مهمله سوى الياء الأولى C) : تسبيح ربه B || والثناء C : والثناء
K : والثناء B || ولكن C B : ولاكن K || حيث : (الياء مهمله K) || 8 آكل C B : اكل K || فى
... يكون : (مهمله K سوى القاف التى هى بموحدة) || بقاؤه C : بقاؤه K (الياء مهمله) : بقاؤه B || بالأكل
والشرب : (مهمله K ، الهزرة ساقطة C B K) || 8-9 فذلك ... باستحقاق : (مهمله K سوى الذا) || 9
وإنما (هزرة تحتية وشدة) الاستحقاق : (مهمله K سوى القاف التى هى بموحدة ، الهزرة ساقطة C B K) ||
بقاؤه C : بقاؤه K (القاف بموحدة) : بقاؤه B || 9-10 وأسبابه ... تنظر . (مهمله K سوى الياء الثانية ،
الهزرة ساقطة B K) || 10 هذه C B : هذه K || الثالثة : (مهمله K) || المتولدة C B : المتولدة
K || 11 عين آخر : (الياء مهمله K ، المد ساقط B K) || أن : (مهمله K ، الهزرة ساقطة B K) ||
تنظر ... تقتضيه . (مهمله K سوى القاف والقاف التى هى بموحدة والنضاد ، الهزرة ساقطة C B K) ||

ذاته ، فيرتفع عندها الاختيار . وترى أن المظاهر الإلهية هي المُسَبَّحة ،
فلا يُسَبِّحُ اللهُ إِلَّا اللهُ ، ولا يحمدُه إِلَّا هو . فهو ثناء ذاتي لا ثناء افتقار لا كتمسبب
3 ثناء . فهو لاء أحقُّ باسم « المتصدقين » من غيرهم ، حيث أثبتوا أعيانهم
ونفَقُوا أحكامهم . - والله الهادي !

(الأولياء الصائمون)

6 (٤٢٨) ومن الأولياء أيضاً « الصائمون » و « الصائمات » - رضى الله
عنهم - . تولّاهم الله بالإمساك ، الذى يورثهم الرفعة عند الله تعالى ، عن كل
شئ أمرهم الحق أن يمسكوا عنه أنفسهم وجوارحهم ، فمنه ما هو واجب
9 ومندوب . - وأما قوله - تعالى - لهذه الطائفة : ﴿ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ =
تنبيهاً على غاية توقيت الإمساك فى عالم الشهادة ، وهو النهار . و « الليل »
ضربٌ مثالٌ محقق للغيب . فإذا وصلوا إلى رتبة مصاحبة عالم الغيب . المعبر

I فيرتفع : (الياء مهملـة K) || وترى CB : ترا K || أن (هــزة فوقية وشدة) : (مهملـة K ، الهــزة ساقطة
BK ، الشدة CK) || الإلهية (هــزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهملـة) : الإلهية CB || المسبحة CB :
المسبحة K || 2 فلا : (مهملـة K) || إلا (هــزة تحتية وشدة) B (الهــزة ساقطة ، مكانها كسرة) : CK
|| ثناء C : ثنا K : ثناء B || افتقار : (القاف مهملـة K) || 3 فهو لاء C : فهو لاء K : فهو لاء B ||
أحق : (القاف بموحدة K ، الهــزة ساقطة BK) || باسم ... من : (مهملـة K سوى القاف التى هى بموحدة)
|| غيرهم حيث : (مهملـة K سوى الثاء) || 4 ونفوا CB : ونفوا K || والله الهادي CK : B - 6 ومن ...
الصائمون K (مهملـة سوى النون ، الهــزة ساقطة ، الجـملة ثابتة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ،
بفاصل قليل عما قبله) C (كذلك ، الجـملة مسبوقـة بنجدة صغيرة) || الأولياء : الأولياء B || الصائمون :
الصائمون B || 6 - 7 والصائمات ... عنهم K (مهملـة جزئياً ، الهــزة ساقطة ، الجـملة وسط سطر مفرد) C
(فى سياق النص) : والصائمات B (فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عما بعدها) || 6 - 7 رضى ... عنهم : B -
7 تولاهم : (مهملـة K) || بالإمساك (هــزة تحتية) ... يورثهم . (مهملـة K سوى الثاء ، الهــزة ساقطة K
CB) || تعالى C : تعالى BK || عن : (مهملـة K) || شئ CB : شئ K || الحق : (مهملـة K) || 8 - 9
أنفسهم (نفوسهم B) ... ومندوب : (مهملـة جزئياً K ، الهــزة ساقطة فيه) || 9 وأما (هــزة فوقية وشدة)
B (الهــزة ساقطة) C : وأما K || قوله : (مهملـة K) || تعالى C : تعالى K (مهملـة) B || 9 - 10 الطائفة
(الطائفة B) ... الإمساك (هــزة تحتية) . (مهملـة جزئياً K ، الهــزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 9 ثم أتوا
... الليل : (سورة البقرة ، آية ١٨٧) || 10 - 11 فى عالم ... فإذا (هــزة تحتية) . (مهملـة غالباً K ،
الهــزة ساقطة CB K) || 11 محقق : B - || للغيب : الغيب B || رتبة CK : رتبة B .

عنه بالليل ، لم يصح هنالك الإمساك . فإنَّ إمساك النفس والجوارح إنما هو فى النهيات ، وهى فى عالم الشهادة . فإنَّ عالم الغيب أمر بلا نهى ، [F. 121^a] ولهذا سُموا عالم الأمر . وذلك لأنَّ عالم الغيب عقل مجرد ، لا شهوة لهم ؛ فلا نهى عندهم فى مقام التكليف . فهم كما أنشئ الله عليهم فى كتابه العزيز : ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ = ولم يذكر لهم نهى عن شئ ، لأنَّ حقائقهم لا تقتضيه .

(٤٢٩) فإذا صام الإنسان وانتقل من بشريته إلى عقله ، فقد كمل نهاره ، وفارقه الإمساك لفارقة النهى ، والتحق بعالم الأمر بعقله . فهو عقل محض ، لا شهوة عنده . ألا ترى إلى قوله - صلى الله عليه وسلم - فى حقه : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنَ هَهُنَا ، وَأَذْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَهُنَا ، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ » = يقول : « وغربت الشمس عن عالم الشهادة ، وطلعت على عالم عقله ، فقد أفطر الصائم » = أى لم يمتنع فارتفع عنه

١ بالليل ... فإن (همزة تحتية وشدة) . (مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة CBK) ١ - 3 إمساك (همزة تحتية) ... عقل مجرد . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK) 2 فإن عالم وعالم B 3 ولهذا : ولهذا K 3 - 4 لا شهوة ... العزيز : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه) 4 كما أنشئ ... العزيز : B 5 لا يعصون ... ما يؤمرون : (سورة التحريم ، ٦) لا يعصون ... ويفعلون . (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ما يؤمرون C : ما يؤمرون K (الياء مهملة) B يذكر : (الياء مهملة K) عن : (مهملة K) شئ CB : شئ K (مهملة) 6 لأن (همزة فوقية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيها) : لأن K حقائقهم K (القاف الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة) C : حقايقهم B تقتضيه : (مهملة K سوى الضاد) 7 فإذا (همزة تحتية) B : فإذا K (الفاء مهملة) C الإنسان (همزة تحتية) وانتقل : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K C) 7 - 8 بشريته ... وفارقه . (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة CBK) 8 - 9 الإمساك (همزة تحتية) ... عنده : (مهملة غالبا K ، القاف بموحدة غالبا ، الهمزة ساقطة CBK) 9 عنده K (على الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) : عندهم K (فى أصل المتن) CB ترى CB : ترا K (التاء بموحدة) 9 - 10 إلى (B - همزة تحتية) ... ههنا (ههنا K) : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة) 9 صلى ... وسلم : عليه السلام B 10 أقبل : جاء B ههنا : B - 10 - 11 النهار ... عن عالم : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة) ههنا : ههنا K : B 11 فقد ... الشمس : B - 11 - 12 الشهادة ... فارتفع عنه : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة) 12 عالم عقله : + أوجده الخطاب بالأمر B الصائم : الصائم B يمتنع : يمنع B (بصيغة المجهول)

التحجير لأن عقله لا يتغذى بما أمره الحق بالإمساك عنه ، وهو حفظ. طبعه .
- فاعلم ذلك !

3 (٤٣٠) وإذا كان الأمر على هذا الحد ، وحصلت له الرفعة الإلهية عن

حكم طبعه ، ورفعه التجلي عن حكم فكره - إذ كان الفكر من حكم الطابع
العنصري ، ولهذا لا يفكر الملك ويفكر الإنسان لأنه مركب من طبيعة عنصرية
وعقل ، فالعقل من حيث نفسه له التجلي - [F. 121^b] فيرتفع عن حضيض

الفكر الطبيعي المصاحب للخيال ، الآخذ عن الجس والمحموس . - قال الشاعر :

(فَدَعْ ذَا وَسَلِّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بِجَنَسَةٍ ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا

9 = أي ارتفع النهار . - فمن ليست له هذه الرفعة عن هذا الإمساك ، فما هو

الصائم المطلوب ، المسمى عندنا . فهذا هو صوم العارفين بالله ، وهم أهل الله . -

انتهى الجزء الثامن والسبعون ، يتلوه التاسع والسبعون : « ومن الأولياء

12 الحافظون » . [F. 122^a]

1 - 2 التحجير ... فاعلم : (معظم الحروف المعجمة مهلة K ، الهززة ساقطة BK ، أحيانا C) || 3 - 4 وإذا
(هززة تحتية) ... عن حكم : (مهلة غالبا K ، الهززة ساقطة مع المد BK) || 3 وحصلت : وحصل B ||
الإلهية (هززة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهلة) : الإلهية C B || 4 - 5 طبعه ... ولهذا : (مهلة غالبا K ، الهززة
ساقطة في جميع الأصول) || 5 - 6 لا يفكر ... من حيث : (مهلة غالبا K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)
|| 5 عنصرية : (ثابتة على هامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || 6 - 7 فيرتفع ... المصاحب .
(جميع الحروف المعجمة مهلة K) || 7 للخيال : (الياء بموحدة K) || الآخذ C B : الآخذ K (مهلة) ||
قال الشاعر : (مهلة K) || 8 إذا (هززة تحتية) B : إذا CK || النهار : (مهلة K) || وهجرا (الجم
مشددة) BK : وهجر G || 9 ارتفع : (الناء مهلة K ، الكلمة مطبوعة B) || فمن ... الصائم (الصائم B) :
(مهلة غالبا K ، الهززة ساقطة BK ، أحيانا C) || IO المطلوب ... أهل الله : (مهلة غالبا K ،
الهززة ساقطة BK) : + مباحاته وتعالى لا اله الا هو B : + B (نون معكوسة) || 12 - 11 انتهى ...
الثامن والسبعون K (مهلة تماما ، الهززة ساقطة) C : - B || II يتلوه ... الحافظون K (مهلة غالبا ، الهززة
ساقطة) : - C B : + سمع جميع الجزء السادس والسابع والثامن والسبعين هذا والى البلاغ بخط القارى في الجزء
الذى يليه على مصنفه الامام العالم العلامة شيخ الاسلام محيى الدين أبى عبد الله محمد بن على بن محمد بن العربي بقرأة
الامام أبى الحسن على بن المنظر النشبي القاضى محيى الدين أبو الفضل يعيى بن قاضى القضاة أبى المعالى محمد بن على
القرشي وابنه أبو الفتح موسى والابن أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم الاربلى وابوبكر بن سليمان (الأصل : =

= سليمان) الحموى وابناه عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وابو عبد الله محمد بن رنقش (القاف
 مهملة) المعطى وابو الفتح نصر الله بن ابي العز بن الصفار والخطيب يعقوب بن معاذ الوري ويونس بن عثمان
 (الأصل : عثن) واحمد بن أبي الهيجا الدمشقيان وعبد الله بن محمد بن أحمد الأندلسى وابو المعالى محمد
 وابو سعد محمد ابنا المصنف ومحمد بن على بن محمد المطراز وعمران بن محمد بن عمران وعيسى بن اسحق بن
 يوسف الخديباني وابوبكر بن محمد بن أبي بكر البلخي ومحمد بن على بن الحسين الخلاطى ويحيى بن اسمعيل بن محمد
 الملطى وابراهيم بن محمد بن محمد القرطبي وحسين بن محمد الموصلى واحمد بن عبد الرحيم بن بيان النجار وابو بكر
 ابن يونس الخلال وابنه ابراهيم ومحمد ومحمد ومحمد بنو عبد القادر بن عبد الخالق الصايغ (الياء مهملة) وابن
 عمهم عبد الغفار بن طلائع ومحمد بن احمد بن زرافه وعلى بن ابي الغنائم بن الفسائل وكاتب السماع ابراهيم بن عمر
 ابن عبد العزيز القرشى وذلك فى تاسع عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين (الأصل : ثلث وثلاثين)
 وستة بمزول المصنف بدمشق والحمد لله وصلوته على محمد وآله (الأصل : واله) وصحبه وسلم K (أسفل المتن ،
 بخط جديد ، نستعليق ، مهمل معظم الحروف المعجمة ، الهزرة ساقطة ، مقروء بيسر) .

الجزء التاسع والسبعون [F. 122^b]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 123^a]

(تابع الباب الثالث والسبعين)

3

(الأولياء الحافظون لحدود الله)

(٤٣١) ومن الأولياء « الحافظون لحدود الله » و « الحافظات » - رضى الله

6 عنهم - . تَوَلَّاهُمْ الله بالحفظ. الإلهى ، فحفظوا به ما تعين عليهم أن يحفظوه .

وهم على طبقتين ذكرهم الله : وهم « الحافظون فروجهم » = فَعَيْنٌ وَخَصَصَ ؛

و « الحافظون لحدود الله » = فَعَمَّ . وقال فى الحافظين لحدود الله : « وَبَشَّرِ

9 الصابرين » على ذلك . وهم الذين حبسوا نفوسهم عند الحدود ، ولم يتعدوها

1 الجزء ... والسبعون : - . 2 بسم ... الرحيم K (مهملة تماما ، بداية سطر مفرد) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين ذوى نجمتين) : - B 5 ومن ... لحدود الله K (مهملة سوى النون ، الهزمة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة فى بداية السطر) : ومن أولياء الله الحافظون لحدود الله B (الجملة فى سياق النص) 6 الحافظون ... والحافظات : (إشارة وبتصرف إلى الآية ١١٢ من سورة التوبة) 5 - 6 والحافظات ... عنهم K (مهملة سوى الضاد ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص) : والحافظات B (الكلمة فى سياق النص ، متصلة عما بعدها قليلا) 7 بالحفظ : (الياء مهملة K) 8 الإلهى (همزة تحتية ومدة) : الإلهى B K : الإلهى C 9 فحفظوا ... يحفظوه : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة C B K) 7 طبقتين : (مهملة تماما K) 8 الحافظون فروجهم : (إشارة وبتصرف إلى الآية ٣٥ من سورة الأحزاب) 9 الحافظون : (مهملة سوى النون ، الحاء معجمة K) 10 فروجهم : (مهملة K) 11 فعين (الياء مشددة) وخصص K (مهملة سوى الحاء ، الشدة الأولى ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B 8 والحافظون ... الله : (إشارة وبتصرف إلى الآية ١١٢ من سورة التوبة) 9 والحافظون : (مهملة K) 10 فعم (مضاعف) C K (الشدة ساقطة فيه) : - B 11 وقال K (القاف بموحدة) C : فقال B 12 فى الحافظين : (مهملة سوى النون K) 13 وبشّر الصابرين : (سورة البقرة ، آية ١٥٥) 14 وبشّر : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) : + المؤمنين B 9 الصابرين على ذلك . (الياء والياء مهملتان K) : + لان الإيمان نصف صبر ونصف شكر B (على الهامش ، مع إشارة التصحيح) 15 الذين ... نفوسهم : (مهملة K سوى النون الأولى) 16

- مطلقاً . وقال فى الحافظين فروجهم : « أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً » أى سِتْرًا ، لِأَنَّ
الفرج عورة تطلب السِتْر . فهو إنباء عن حقيقة . - قال تعالى : ﴿ قَدْ أَنْزَلْنَا
عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ ﴾ = فيسترها غَيْرَةً ؛ وفيها قال : « ولباس 3
التقوى » . والوقاية سِتْر ، لِأَنَّهُ يُتَّقَى بِهَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَّقَى مِنْهُ . فجعل
التقوى لباساً : يُنَبِّهُ أَنَّ ذَلِكَ سِتْرٌ ، وَالسِتْرُ الْغَفْرُ . والعورة هى المائلة ، يريد
المائلة إلى الحق عن نفسها ورؤية شهود وجودها . فَأَمَرَ (الْحَقُّ) بِسِتْرِ ذَلِكَ مِنْ 6
أَجْلِ الْأَدَبِ الْإِلَهِيِّ لِمَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَذَامِّ ؛ وجعلها من الأسرار المكتومة
المستورة . أَلَا تَرَى الزَّكَاحَ يُسَمَّى « سِرًّا » ؟ قال الله تعالى : [F. 123^b]
﴿ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ = وهذا كله يؤذن بالستر . فمن صبر على حفظ الحدود 9
وَسِتْرَهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَرُهَا بِمَا تَطْلُبُهُ هَذِهِ الْحَقِيقَةُ .

١ مطلقاً (القاف بموحدة K) || وقال ... أعد (بتشديد الدال). (مهملة سوى الفاء الأخيرة K ، الهزمة ساقطة فيه) || أعد ... مغفرة : (سورة الأحزاب ، آية ٣٥) || الله : (ثابتة على هامش K ، بقلم الأصل ، بخط دقيق ، مع إشارة التصحيح) || مغفرة : (مهملة K) || لأن (هزمة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) : لأن CK ||
2 عورة CB : عوره K || تطلب : (الثاء مهملة K) || إنباء (هزمة تحتية) C (الهزمة الأولى ساقطة) : انبا K : انبأ B || عن ... عليكم . (مهملة غالباً K ، الهزمة ساقطة BK ، القاف بموحدة أحياناً K) || تعالى G : تعلّى K (مهملة) B || 2 - 4 قد ... التقوى : (سورة الأعراف ، آية ٢٦) || 3 لباسا يوارى : (مهملة K) || سواتكم B : سواتكم K : سواتكم C || فيسترها K (مهملة سوى الثاء) C : فسترها B || وفيها ... ولباس . (مهملة تماماً K) || 4 التقوى : (القاف بموحدة K) || والوقاية CB : والوقاية K || لأنه (هزمة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) : لأن K (مهملة) C || 4-5 يتقى .. لباساً . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة BK) || 5 والعورة CB : والعوره K || المائلة K (الهزمة ساقطة) C : المائلة B || 6 إلى (هزمة تحتية) : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || الحق ... نفسها . (مهملة تماماً K) || ورؤية C : ورؤية K (مهملة) B || شهود وجودها : (مهملة تماماً K) || فأمر G : فأمر K (مهملة) B || بستر : (الباء مهملة K) || من : (مهملة K) || 7 الإلهى (هزمة تحتية وملة) : الإلهى K B : الإلهى C || ينسب ... من . (مهملة K سوى الباء ، الهزمة ساقطة CBK) || وجعلها ... المكتومة . (مهملة تماماً K ، الهزمة ساقطة CBK) || 8 المستورة : (مطموسة B) || 8-IO ترى (ترا K) ... هذه الحقيقة . (مهملة غالباً K ، الهزمة ساقطة BK ، أحياناً C) || 9 لا تواعدوهن سرا : (سورة البقرة ، آية ٢٣٥) || IO- الله B : تعالى C : تعلّى BK || يستره CK : يبشره B ||

(الحفظ حفظان وأهله طبقتان)

- (٤٣٢) واعلم أن الحفظ. حفظان ، وأهله طبقتان . وقد يجتمع الحفظان
 3 في شخص واحد ؛ وقد تنفرد طبقة واحدة بحفظ واحد . فلهذا فصل الله
 بينهما : فأطلق في حق طائفة ، وقيد في حق أخرى . ثم إن الذين أطلق في
 حقهم الحفظ. لحدود الله ، هم على طبقتين . فمنهم من عرف « الحدود الذاتية »
 6 فوقف عندها . وذلك (هو) العالم ، الحكيم ، المشاهد ، المكاشف ، صاحب
 العين السليمة ! وصاحب هذا المقام قد لا يكون صاحب طريقة معينة ، لأن
 « الإنسانية » تطلبها . - ومنهم من عرف « الحدود الرسمية » ولم يعلم « الحدود
 9 الذاتية » . وهم أرباب المؤمنين . ومنهم من عرف « الحدود الرسمية والذاتية »
 وهم الأنبياء والرسل ، ومن « دعا إلى الله على بصيرة » من أتباع الرسول -

2 أن (همزة فوقية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيها) : أن K (مهملة) || الحفظ حفظان : (الفاء مهملة K) ||
 2 - 3 وأهله ... في : (مهملة تماما K سوى التاء والنون الأخيرة ، الهمزة ساقطة BK) || 3 شخص : (مهملة K) ||
 3 - 4 وقد تنفرد ... بينهما : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الذال والنون الأخيرة) || 4 فأطلق ... حق :
 (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || طائفة K (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه) C : طائفة B || وقيد (الياء مشددة) B :
 وقيد CK || في حق : (مهملة K) || ثم ... أطلق في : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا
 C ، الشدة ساقطة CK) || 5 الحفظ : (مهملة K) || طبقتين : (مهملة K سوى القاف والتاء) || 5-6 فمنهم
 ... فوقف : (مهملة K سوى النون الأولى والتاء الأخيرة) || 6 الحكيم : (مهملة K) || 7 العين السليمة :
 (مهملة K) || وصاحب ... المقام : (مهملة K سوى القاف التي هي بموحدة) || صاحب : (مهملة K) ||
 طريقة : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || معينة CB : معينة K || لأن (همزة فوقية وشدة) CB
 (الهمزة ساقطة فيها) : لأن K || الإنسانية CB (الهمزة ساقطة فيها) : الإنسانية K (النون الأولى مهملة ،
 كذلك الياء) || من عرف : (مهملة K) || الرسمية : (الياء مهملة K) || يعلم : (مهملة K) || 9 الذاتية :
 (كذلك سوى التاء الأولى) || أرباب : (مهملة K ، فوق الياء الأخيرة : « ط » ، الهمزة
 ساقطة BK) || المؤمنين K (الهمزة ساقطة ، النون الأولى والياء مهملتان) B : الايمان C || من
 ... الرسمية . : (مهملة تماما K) || الرسمية والذاتية K (الكلمة الأولى مهملة) C : B (الذاتية والرسمية)
 10 الأنبياء C : الانبياء K (مهملة) : الانبياء B || دعا إلى ... بصيرة : (إشارة وبتصرف إلى الآية
 ١٠٨ من سورة يوسف) || بصيرة من : (مهملة K) || أتباع الرسول K (الهمزة ساقطة) C :
 أتباعهم B ||

صلى الله عليه وسلم . - فهولاء هم الأولى بأن يطلق عليهم « الحافظون لحدود الله ، الذاتية والرمحية » معاً .

- (٤٣٣) وأما الحافظون فروجهم فهم على طبقتين . منهم من يحفظ . 3
فرجه عما أمر بحفظه منه ، ولا يحفظه مما رغب في استعماله لأمر إلهية
وحكم ربانية ، أظهرها إبقاء النوع على [F. 124^a] طريق القرية . ومنهم من
يحفظ . فرجه إبقاءً على نفسه لغلبة عقله على طبعه ، وغيبته عما 6
سنه أهل السنن من الترغيب في ذلك . فإن انفتح له عين ، وانفرج له طريق
إلى ما تعطيه حقيقة الوضع المرغوب في الزواج ، فذلك صاحب فرج
فلم يحفظه الحفظ . الذى أشرنا إليه . وأما صاحب الشرع ، الحافظ . به ، 9
فلا بد له من الفتح ، ولكن إذا اقترنت مع الحفظ . الهمة ؛ فإن
لم تقترن معه الهمة ، فقد يصل إلى هذا المقام وقد لا يصل . -

I صلى ... وسلم K (مهملة) C : - B || فهولاء C : فهولاء B || بأن (همزة فوقية) C : بأن K (مهملة) B (مكان الهمزة فتحة) || يطلق ... الحافظون . . (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة) || 2 الذاتية CB : الذاتية K (الياء مهملة) || 3 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C : وأما K || الحافظون ... طبقتين . . (مهملة K سوى النون الأولى والفاء الأولى والقاف التى هى بموحدة) || من يحفظ : (مهملة K سوى الفاء) || 4 يحفظه : (الياء مهملة K) || ما CK : عما B || فى : (مهملة K) || إلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهملة) B : إلهية C || 5 ربانية CB : ربانية K || إبقاء (همزة تحتية) : انقاء C : إبقاء K (القاف مهملة) : إبقاء B || طريق : (مهملة K) || القرية : (القاف بموحدة K ، الياء مهملة فيه) || 5-6 من ... فرجه : (مهملة جزئياً K) || 6 إبقاءً : إبقاء C : إبقاء K (الياء مهملة ، القاف بموحدة) : إبقاء B || عقله : (مهملة K) || 6-7 وغيبته ... ذلك . . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) || 6 عما : عن ما K (مهملة) || 7 فإن (همزة تحتية) ... وانفرج : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK) || 7-9 طريق ... فلم يحفظه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 9 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : وأما CK || IO فلا : (مهملة K) || ولكن CB : ولكن K || إذا (همزة تحتية) B : إذا CK C || IO-11 اقترنت ... لا يصل : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً ، الهمزة ساقطة K CB) ||

جعلنا الله من الحافظين لـ « حدود الله الذاتية والرسمية » ! فإن « الله بكل شيء حفيظ. »

3 (الأولياء الذاكرون)

- (٤٣٤) ومن الأولياء « الذاكرون الله كثيراً » و « الذاكرات » - رضى الله عنهم - . تَوَلَّاهُمْ الله بِإِلْهَامِ الذِّكْرِ لِيَذْكُرُوهُ فَيَذْكُرَهُمْ . وهذا يتعلق بالاسم « الآخر » وهو صلاة الحق على العبد . فالعبد هنا سابق والحق مُصَلِّ (= تال) ، لأن المقام يقتضيه فإنه قال - تعالى - : « اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ » = فأخِر ذكره إِيَّاهُمْ عن ذكرهم إِيَّاهُ . وقال : « مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ؛ وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ » . وقال « مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئاً ،

١ جعلنا : (مهملة K) الحافظين : (كذلك) الذاتية CB : الذاتية K والرسمية : (مهملة تماما K) ٢-١ فإن ... حفيظ : (إشارة وبتصرف إلى الآية ٥٧ ، من سورة هود ، والآية ٢١ من سورة سبأ) ٢ فإن (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيها) : فإن K (الفاء مهملة) ٢ بكل : (مهملة K) ٢ شئ CB : شئ K (مهملة) ٤ ومن ... كثيراً K (الياء والنون الثانية مهملتان ، الهمزة ساقطة ، الهمزة وسط سطر مقرد) B (في سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها) C (في سياق النص ، مسبوبة بنجسة صغيرة) ٢ الأولياء : الأولياء B : + أيضاً B الذاكرون ... والذاكرات : (إشارة وبتصرف إلى الآية ٣٥ من سورة الأحزاب) ٤-٥ والذاكرات ... عنهم K (العين معجمة ، الهمزة وسط سطر مقرد) C (في سياق النص) : والذاكرات B (في سياق النص) ٢ رضى ... عنهم : B - ٥ بإلهام (همزة تحتية) B : بإلهام K (مهملة) C ٢ فيذكرهم : (مهملة K سوى الذاك) ٢ وهذا ، بالاسم : (مهملة K) ٦ الآخر CB : الآخر K ٢ صلاة ... العبد : (مهملة تماما K) ٢ فالعبد : (الفاء مهملة K) ٢ سابق : (القاف بموحدة K) ٢ مصلى (اللام مشددة) B : مصلى CK ٧ لأن (همزة فوقية وشدة) GB (الهمزة ساقطة فيها) : لأن K ٢ المقام : (مهملة K) ٢ يقتضيه ... قال : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK) ٢ تعالى C : تعل K (مهملة) B ٢ اذكروني أذكركم : (إشارة وبتصرف إلى الآية ١٥٢ من سورة البقرة) ٢ اذكروني : (الذال مهملة K) ٢ فأخِر (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : فأخِر C : فأخِر K ٨ إِيَّاهُمْ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : إِيَّاهُمْ K (مهملة) C ٢ إِيَّاهُ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) : إِيَّاهُ CK ٢ وقال : (مهملة K) ٢ في : (كذلك) ٨-٩ ذكرته ... ذكرني في : (مهملة غالباً K) ٩ ملأ C : ملأ K : ملأ B ٢ ذكرته في : (مهملة K سوى الذاك) ٢ ملأ C : ملأ K : ملأ B ٢ خير : (الخاء مهملة B) ٢ وقال : (مهملة K) ٢ تقرب (الراء مشددة) : (القاف بموحدة K الشدة ساقطة فيه) ٢ إلى (همزة تحتية وشدة) GB (الهمزة ساقطة فيها) : إلى K ٢ شبرا : (مهملة K) ٢

تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا . وقال : « فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ » . - فكلُّ مقامٍ إلهي يتأخر عن مقام كوني ، فهو من الاسم « الآخر » [F. 124^b] ومن باب قوله - تعالى - : « هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ » . فالأمر يتردد بين الاسمين الإلهيين 3 « الأول » و « الآخر » ؛ وعين العبد مظهر لحكم هذين الاسمين . وهذا هو الفصل الذى يسميه الكوفيون « العباد » ، مثل قوله : « أنت » من قوله : « كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ » . 6

(لولا الاعتماد على عين العبد مظهر سلطان « الأول » و « الآخر »)

(٤٣٥) فلولا الاعتماد على عين العبد ، ما ظهر سلطان هذين الاسمين (= الاسم « الأول » والاسم « الآخر ») . إذ العين هنالك (= فى الله) واحدة 9 لا متحدة ، وفى العبد متحدة لا واحدة . فالأحدية لله ، والاتحاد للعبد لا الأحدية . فإنه لا يُعْقَلُ العبد إلا بغيره لا بنفسه ، فلا رائحة له فى الأحدية أبداً . والحق قد

١ تقربت (الراء مشددة) : (مهمله K سوى القاف التى بموحدة والتاء ، الشدة ساقطة فيه) ٥ إليه (همزة تحتية) : (مهمله K ، الهمزة ساقطة CBK) ٥ وقال : (مهمله K) ٥ 1-2 فاتبعوني ... الله : (سورة آل عمران ، آية ٣١) ٥ 1 فاتبعوني : (الفاء مهمله K) ٥ 1-2 فكل ... الآخر : (مهمله جزئيا K الهمزة ساقطة CBK مع المدة أحيانا C) ٥ 1 إلى : الالهى BK : الهى C ٥ 2 ومن ... قوله : (مهمله K سوى القاف التى هى بموحدة) 3 تعالى C : تعلل K (مهمله) B ٥ هو ... عليكم : (سورة الأحزاب ، آية ٤٣) ٥ الذى : (مهمله K) ٥ فالأمر : (كذلك ، الهمزة ساقطة CBK) ٥ بين الاسمين : (مهمله K ، سوى النون الأخيرة) ٥ الإلهيين (همزة تحتية ومدة) : الالهيين K (مهمله سوى النون) B : الالهيين B ٥ 4 والآخر C : والآخر BK ٥ هذين CB : هاذين K (مهمله K سوى الذال) ٥ 5 الكوفيون : (مهمله K) ٥ مثل قوله : (كذلك) ٥ أنت ... قوله . . . (ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) ٥ 6 كنت ... عليهم : (سورة المائدة ، آية ١١٧) ٥ الرقيب عليهم : (مهمله K) ٥ 8 فلولا : (مهمله K) ٥ عين : (كذلك) ٥ سلطان : (كذلك) ٥ هذين K (مهمله سوى النون) C : هاذين B : الاسمين : (الياء مهمله K) ٥ 9 إذ (همزة تحتية) B : إذ CK ٥ متحدة CB : متحدة K ٥ وفى : (مهمله K) ٥ 10 متحدة لاواحدة CB : متحدة لاواحدة K ٥ 10-11 فالأحدية ... لا يعقل : (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة إلا B أحيانا ، القاف بموحدة K) ٥ 11 بغيره : (الياء مهمله K) ٥ بنفسه : (كذلك) ٥ فلا : (مهمله K) ٥ رائحة K (الهمزة ساقطة) C : رائحة B ٥ فى : (مهمله K) ٥ الأحدية : (الياء مهمله K ، الهمزة ساقطة CBK) ٥ قد : (القاف بموحدة K) ٥

- تُعَقَّل له الأحدية وقد يُعَقَّل بالإضافة ، لأنَّ الكلَّ له . بل هو عين الكلِّ :
 لا كُليَّة جمع ، بل حقيقةً أحدية تكون عنها الكثرة . ولا يصحُّ هذا إلَّا في
 3 جناب الحق خاصَّة . فلا يصدر عن الواحد أبدًا في قضية العقل إلَّا واحد ؛
 إلَّا أحدية الحق فإنَّ الكثرة تصدر عنها ، لأنَّ أحديته خارجة عن حكم العقل
 وطوره . فأحدية حكم العقل هي التي لا يصدر عنها إلَّا واحد ؛ وأحدية الحق
 6 لا تدخل تحت الحكم . كيف يدخل تحت الحكم من خالق الحكم والحاكم ؟
 « لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ! »
 (الذكر أعلى المقامات كلها)

- 9 (٤٣٦) فالذكر أعلى المقامات كلها . والذاكر هو الرجل الذي له الدرجة
 على غيره من أهل المقامات ، كما قال تعالى : ﴿ وَلِلرَّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ .
 ومن الذِّكْر سُمِّيَ الذَّكْر الذي هو نقيض الأنثى . فهو الفاعل والأنثى منفعلة .
 12 كحواء من آدم . - فقد نَبَّهْتُكَ [F. 125^a] بِذِكْرِ الحق عن ذِكْرِكَ ، من
 كونه مُصَلِّيًا .

١ وقد : (مهملة K) || يعقل K (الياء مهملة ، عليها علامة الفضة) B : تعقل C || بالإضافة (همزة تحتية) B (الياء
 مطبوسة) C (الهمزة ساقطة فيها) : بالإضافة K (الياء مهملة) || ١ - 2 لأن (همزة فوقية وشدة) ... حقيقة .
 (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK) || 2 تكون : (مهملة K) || الكثرة CB : الكثرة K || 2-3
 يصح ... يصدر عن . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة في جميع الاصول) || 3-4 أبدا ... فإن (همزة تحتية
 وشدة) : (كذلك ، كذلك) || 4 لأن (همزة فوقية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيها) : لان K || عن : (مهملة K) ||
 5 فأحدية (همزة فوقية) C : فأحدية K (الفاء مهملة) B || التي ، يصدر : (مهملة K) || إلا (همزة تحتية
 وشدة) B (الهمزة ساقطة) : الا BK || 6 كيف : (مهملة K) || يدخل : (الياء مهملة K) || من خلق : (مهملة
 تماما K) || والحاكم . . + هيئات B || 7 لا إله ... الحكيم : (سورة آل عمران ، آية ١٨) || إله (همزة
 تحتية ومدة) : الاء K : اله CB || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : : الا GK || العزيز :
 (مهملة K سوى الزاى الأخيرة) || الحكيم : (الياء مهملة K) || 9 فالذكر : (الفاء مهملة K) || المقامات :
 (مهملة K) || الدرجة CB : الدرجة K || ١٠ المقامات : (مهملة K) || كما قال تعالى (تعل) K
 (مهملة تماما) C : كما اشار تعل في قوله B || وللرجال ... درجة : (سورة البقرة ، آية ٢٢٨) || وللرجال
 ... درجة . (مهملة تماما K) || ١١ الأنثى فهو : (كذلك ، الهمزة ساقطة في جميع الاصول) || منفعلة
 CB : منفعلة K || ١٢ كحواء (بتشديد الواو) C : كحوا K : كحوا B (بتشديد الواو فيه) || من : (مهملة K)
 || آدم C : ادم BK || فقد : (الفاف بموحدة K) || يذكر : (الياء مهملة K) . . .

(ظهور حواء وظهور عيسى)

- (٤٣٧) فحواء (ظهرت) عن ذكرٍ بشرى ، صورى ، إلهى ، و (ظهر) عيسى (عن) ذكر روحى ، ملكى فى صورة بشرى . فذكر حواء أتم بسبب الصورة ، 3 وذكر عيسى أتم بالملكية المتجلية فى الصورة البشرية ، المخالفة على الحضرة الإلهية . فجمع (عيسى) بين الصورة والروح : فكان نشأةً تامة . ظاهرة بنسب ، وباطنه ملك . فهو « روح الله وكلمته » ! ف « لَنْ يَسْتَكْفَ الْمَسِيحُ 6 أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ » = أى من أجل الله لمن ظهر من المخلوقين بالعزة ، فذلوا لهم تحت العزة الإلهية ، إذ لا تصح ذلة إلا بظهورها . فالأعزاء من الخلائق هم مظاهر العزة الإلهية . فالتواضع (هو) من 9 تواضع تحت جبروت المخلوقين . والفقير ، على الحقيقة ، (هو) من

2 فحواء (الواو مشددة) C : فحواء (بتشديد الواو) BK : عن : (مهمل K) || إلهى (همزة تحتية ومدة) :
 إلهى BK : إلهى C || 3 وعيسى عن : (مهمل K) || فى : (كذلك) || صورة CB : صورة K || فذكر .
 (الغاء مهمل K ، ضبطت الكلمة فى أصل K بكسر الهمزة ، وبفتح الفاء والذال فى أصل B) || حواء (الواو مشددة) C : حواء K : حواء B || 4 بالملكية CB : الملكية K || المتجلية CB : المتجلية K || فى : (مهمل K) || البشرية CB :
 البشرية K (الياء مهمل K) || المخلوقة CB : المخلوقة K || الحضرة CB : الحضرة K : الصورة B || 5 الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهمل K) B : الإلهية C || بين : (مهمل K سوى النون) || الصورة CB :
 الصورة K || فكان : (الغاء مهمل K) || نشأة CB : نشأة K || تامة (الياء مشددة) CB (الشدة ساقطة) :
 تامة K || ظاهره : (مهمل K) || 6 وباطنه : (الياء مهمل K) || فهو : (مهمل K) || روح ... وكلمته :
 (إشارة ويصرف إلى الآية ١٧١ ، من سورة النساء ، ونصها : « إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ... ») || وكلمته : (كذلك) || فلن : (كذلك) || يستنكف : (الياء مهمل K) ||
 6-7 المسيح أن : (مهمل K ، همزة ساقطة BK) || 7 الملائكة K (مهمل K ، همزة ساقطة) C :
 الملائكة B || المقربون : (القاف بموحدة K) || لن ... المقربون : (سورة النساء ، آية ١٧٢) || من ...
 من : (مهمل K ، همزة ساقطة BK) || 8 المخلوقين : (مهمل K سوى القاف التى هى بموحدة K) ||
 بالعزة CB : بالعزة K (الياء مهمل K) || العزة CB : العزة || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K :
 الإلهية CB || لا تصح K (مهمل K) B : لا يصح C (فى أصل B الحرف الأول له نقطتان من فوق :
 « تصح » ونقطتان من تحت : « يصح » مما يدل على صحة كلتا الروايتين) || 9 فالأعزاء (همزة فوقية وشدة) :
 فالأعزاء C : فالأعزاء K (الغاء مهمل K) : فالأعزاء B || الخلائق K (مهمل K ، همزة ساقطة) C : الخلائق B ||
 العزة CB : العزة K || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهمل K) : الإلهية CB || 9-10 فالتواضع ...
 المخلوقين . . . (مهمل جزئيا K) || 10 والفقير ... الحقيقة . . . (مهمل تماما K) ||

افتقر إلى الاغنياء من المخلوقين ، لَأَنَّ غِنَى المَخَاقِقِ هو مظهر لصفة الحق :
فالفقير من افتقر إليها ، ولم يحجب المظهر عنها . وهكذا كل صفة علوية
إلهية لا تنبغى إلا لله ، يكون مظهرها في المخلوقين ، فإن العلماء بالله يذلون
تحت سلطانها . ولا يعرف ذلك إلا العلماء بالله .

(العارف الذي يتعزز على أبناء الدنيا)

6 (٤٣٨) فإذا رأيت عارفاً يزعم أنه عارف ، ونراه يتعزز على أبناء الدنيا
لما يرى فيهم من العزة والجبروت ، - فاعلم أنه غير عارف ولا صاحب ذوق .
وهذا لا يصح إلا « للذاكرين الله كثيراً والذاكرات » [F. 125^b] أى فى
كل حال ، هذا معنى « الكثير » . فإنه من الناس من تكون له هذه الحالة
9 فى أوقاتٍ ما ، ثم يتحجب ؛ فدل أن حجابها على أنها لم تكن هذه المعرفة

I افتقر ... المخلوقين : (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة K) || الأغنياء : الأغنياء B || لأن (هزرة فوقية
وشدة) B (الهزرة ساقطة) C : لأن K || المخلوق : (القاف بموحدة K) || لصفة CB : لصفة K || الحق :
(مهملة K) || 2 فالفقير : (الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) || من ... إليها : (مهملة K سوى الياء ، الهزرة
ساقطة CBK) || وهكذا CB : وهكذا K (مهملة) || علوية CB : علوية K || 3 إلهية (هزرة تحتية ومدة) :
الإلهية BK : إلهية C || يكون ... المخلوقين : (مهملة تماما K سوى القاف التى هى بموحدة) || فإن (هزرة
تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة ، مكانها كسرة) : فإن K (مهملة) C || العلماء : العلماء K : العلماء B ||
بالله : (مهملة K) || 4 ولا يعرف : (الياء مهملة K) || العلماء : العلماء B || بالله : (مهملة K)
9 فإذا (هزرة تحتية) B : فإذا K (الفاء مهملة) C || رأيت C : رأيت K (الياء مهملة) || يزعم ...
عارف : (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة BK) || أبناء C : ابنا K (النون مهملة) : أبناء B || 7 يرى
CB : يرا K || العزة CB : العزه K || فاعلم : (مهملة K) || أنه (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة
ساقطة) : أنه CK || 8 إلا (هزرة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة ، مكانها كسرة) : إلا CK || للذاكرين
... والذاكرات : (إشارة وبتصرف للآية ٣٥ من سورة الأحزاب) || للذاكرين ... كثيرا : (مهملة K
سوى الذال والشاء) || فى : (مهملة K) || 9 هذا : (مهملة K) || فإنه (هزرة تحتية وشدة) B : فإنه K
(مهملة) C || من : (مهملة K) || تكون K (مهملة) B : يكون C || الحالة CB : الحالة K ||
فى : (مهملة K) || يتحجب : (مهملة K سوى الجيم والياء) || فدل : (مهملة K) || أنها
(هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة ، مكانها فتحة) || تكن : (مهملة K) || المعرفة CB :
المعرفة K ||

عنده عن ذوق ، وإنما كانت عن تسييل وتوهم وتمثل ، لا عن تحقق . -
فاعلم ذلك !

3 (الأولياء التائبون والتوابون)

- (٤٣٩) ومن الأولياء أيضاً « التائبون » و « التائبات » و « التوابون » -
رغى الله عنهم . - تولاهم الله بالتوبة إليه في كل حال . أو في حال واحد سار
في كل مقام . - واعلم أن الله - سبحانه - وصف نفسه بـ « التائب » لا بالتائب ،
وذكر محبته للتوابين فقال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ﴾ = وهم الراجعون منه
إليه ، وأما من رجع إليه من غيره فهو تائب خاصة . فإنه لا يرجع إليه من
غيره ، من هذه صفته ، إلا إلى عين واحدة ؛ ومن يرجع منه إليه فإنه يرجع
إلى أسماء متعددة في عين واحدة . وذلك هو المحبوب ! ومن أحبه الله « كان

١ عن : (مهملة K) ذوق : (الغاف بموحدة K) وإنيما (همزة تحتية وشدة) ... عن : (مهملة K ، الهمزة
ساقطة CBK) عن : (مهملة K) 2 فاعلم ذلك B : - CK 4 ومن ... التائبون K (مهملة جزئياً ،
الهمزة أحياناً ساقطة ، أحياناً تحت كرسياً ، الهمزة وسط سطر مفرد) B . (الهمزة في سياق النص ، مفصولة
قليلاً عما قبلها) C (في سياق النص ، مسبوبة بنجمة صغيرة) 3 الأولياء : الأولياء B 4 التائبون : التائبون
B 4 - 5 والتائبات ... عنهم K (مهملة جزئياً ، الهمزة مبهملة بياء ، الهمزة وسط سطر مفرد) C (في
سياق النص) : والتائبات والتوابون B (في سياق النص ، مفصولة قليلاً عما بعدها) 5 رضي ...
عنهم : - B تولاهم : (مهملة K) إليه ... في حال . . . (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)
6 في : (مهملة K) 7 واعلم CK : فاعلم B 8 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها فتحة)
C (الشدة ساقطة) : أن K (مهملة) 9 سبحانه CB : سبحانه K (الباء مهملة) 10 وصف : (مهملة K) 11 بالتواب
(بتشديد الواو) CB : بالتواب K (الباء الأولى مهملة) 12 بالتائب K (الهمزة ساقطة) C : بالتائب B 13
للتوابين فقال : (مهملة K) 14 إن ... التوابين : (سورة البقرة ، آية ٢٢٢) 15 إن (همزة تحتية وشدة) CB
(الهمزة ساقطة فيها) : أن K 16 يحب التوابين : (مهملة K سوى الباء الأولى والتاء) 17 إليه (همزة تحتية) :
(مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) 18 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C : وأما K 19
رجع إليه (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) 20 فهو ... خاصة : (مهملة K ، الهمزة
ساقطة فيه ، مبهملة إلى ياء B) 21 فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) : فإنه K
(الفاء مهملة) 22 لا يرجع : (الهمزة مهملة K) 23 إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) :
لا CK 24 يرجع : (الياء مهملة K) 25 فإنه (همزة تحتية وشدة) B : فإنه K (الفاء مهملة) C 26 أسماء
C : اسماء K : أسماء B 27 في عين : (مهملة سوى النون K) 28 كان : (مهملة K)

3

6

9

1 وبصره ويده : (مهملة K) || قواه : (مهملة K) || ومحال (بتشديد اللام) قواه : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة C) || عين : (الياء مهملة K) || 2 محال (اللام مشددة) B : محال CK || فما : (القاف مهملة K) || أحب (همزة فوقية وشدة) CB (الشدة ساقطة) : أحب K || إلا (همزة تحتية وشدة) B : إلا CK || 3 فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) : فإن K (القاف مهملة C) || وليس : (مهملة K) || حب : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فالحب : (القاف مهملة K) || 4 الشيء CB : الشيء K || 5 إن ... التوابين (سورة البقرة ، آية ٢٢٢) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) : فإن K (مهملة C) || يحب : (الياء مهملة K) || التوابين : (مهملة K سوى التاء) || والتوابون CK : فالتوابون B || 6 صورة CB : صور K || التواب (الواو مشددة) : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || فرأى CB : فرأى K || فأحبها : (القاف مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لانه CK || الجليل : (الياء مهملة K) || 7 والكون : (مهملة K) || فما : (كذلك) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : إلا CK || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : فإن CK || 8 وعين : (الياء مهملة K) || في : (مهملة K) || العناية CB : العناية K || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية CB || غرق : (القاف بموحدة K) || فالتائب K (القاف مغربية ، الهمزة ساقطة) C : فالتائب B || راجع إليه : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || عين : (الياء مهملة K) || المخالفة CB : المخالفة K || 9 رجع ألف : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || في : (القاف مغربية K) || 9-10 فما يرجع ... والتواب : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 10 التوب : للتوب B || في الآيات ... الله : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة ، المدة ساقطة فيه ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||

إلى الله بالموافقات . بل لا يكون إلا كذلك . وإن ظهرت فى الظاهر بمن هذه صفته عند الله مخالفة ، فلجهل الناظر بالصورة التى أدخلت عليه الشبهة . فإنه يتخيل أنه قد اجتمع معه فى الحكم ، وما عنده خبر أنه ممن قيل له : 3 « اعمل ما شئت » ، وأبيح له ما حُجر عى غيره . ثم بين له فقال : « فقد غفرت لك » = أى سترتك عن خطاب التحجير .

6 (التواب هو المجهول فى الخلق لأنه محبوب)

(٤٤١) فالتواب هو المجهول فى الخلق لأنه محبوب ، والمحب غيور على محبوبه فستره عن عيون الخلق ، فإنه لو كشفه لعباده ، ونظروا إلى حسن المعنى فى باطنه لأحبوه ، ولو أحبوه لصرفوا همهم إليه ، فأنشروا فيه الإقبال عليهم ، تخلتوا 9 حقيقياً من قوله : « اذكرونى أذكركم » و « اتبعونى يحببكم الله » . فكان سبب إقبال الحق على العبد إقبال العبد على أمر الحق . فما ظنك بالخلق ! فهو أسرع فى

I إلى ... كذلك : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة ، المد الممزة ساقطة فى جميع الأصول مع الشدة) I-2 وإن (همزة تحتية) ... بالصورة التى : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) 2-3 أدخلت ... من : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) 3-4 قيل ... فقد : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه غالباً ، الهمزة ساقطة كذلك) 5 ما شئت : ما شئت B 5 غمرت ... الحجير : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K B) 7 فالتواب (الواو مشددة) : (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) 8 فى الخلق : (الفاء مهملة K ، القاف بموحدة فيه) 9 لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لأنه CK 8 محبوبه : (الحاء معجمة بنقطة من فوقها K) 9 فستره : (القاف مهملة K) 10 عن ، الخلق : (مهملة K) 11 فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) : فانه K (القاف مهملة) 12 فى : (مهملة K) 13 لصر فوا ... إليه : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 14 فأنشروا (الثاء مشددة) B (الهمزة ساقطة) : فأنشروا K (الفاء مهملة) : فأنشروا G 15 فيه : (مهملة K) 16 عليهم : (مهملة K) 17 IO حقيقياً : (الياء مهملة K) 18 من قوله : (مهملة K) 19 اذكرونى اذكركم : إشارة وبتصرف للآية ١٥٢ من سورة البقرة) 20 اذكرونى اذكركم : (التون مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) 21 اتبعونى ... الله : (إشارة وبتصرف للآية ٣١ من سورة آل عمران ، ونصها : «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى...») 22 يحببكم : (الياء مهملة K) 23 إقبال (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK B) 24 الحق : (القاف بموحدة K) 25 إقبال (همزة تحتية) : (القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة CK B) 26 الحق : (القاف بموحدة K) 27 فهو ... فى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة K B)

الإقبال عليهم ، لأنه محل يقبل الأثر . فلهذا القبول الصادر منهم - لو أحبهم الخلق - [F. 126^b] سترهم (الحق) فلم يُعرفوا . فهم العرائس المخدرات خلف حجاب الغيرة . فيقال فيهم : « مُذْنِبُونَ » وليسوا - والله - بمذنبين بل مُصَانِينَ ، محفوظين !

(مقام « التوبة من التوبة »)

6 (٤٤٢) وهذا المقام هو مقام « التوبة من التوبة » ، أى من التوبة التى يقال فى صاحبها : « تائب بالتوبة التى يقال فى صاحبها : « تواب » . - قال عنهم فى ذلك .

9 يَا رَبِّهِ الْعُودِ خُذِي فِي الْغَنَاءِ وَحَرِّجِي مِنْ مَمُونِهِ مَا وَنَى
فَإِنَّ سُوءَ قَبِيصِ الدُّجَى لَوَدُّهُ أَنْ مَنَحَ بِمَا لُونَا
قَدْ تَابَ أَقْسَامٌ كَثِيرٌ وَمَا « تَابَ مِنَ التَّوْبَةِ » إِلَّا أَنَا

1 لأنه (همزة فوقية وشدة) B : لأنه CK || فلهذا : (القاف مهمله K) || أحبهم K (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : أحبهم B || 2 الخلق : (القاف بموحدة K) || قلم ... فهم : (مهمله سوى القاف الثانية K) || العرائس K (الهمزة ساقطة) C : العرائس B || خلف (القاف مهمله K) || 3 فيقال فيهم : (مهمله سوى القاف والقاف الثانية K) || وليسوا : (مهمله K) || 3 - 4 بل ... محفوظين : (جميع الحروف المعجمة مهمله K سوى النون الأولى والأخيرة والقاف) || 6 المقام : (القاف بموحدة K) || 6 - 7 مقام ... يقال : (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة فيه) || 7 فى (مهمله) || تائب C : تائب B : تابت K (سهو من الشيخ) || بالتوبة : (مهمله سوى القاف الأولى K) || التى ... فى : (مهمله تماما K) || تواب (بتشديد الواو) CB : تواب K || 8 قال ... ذلك : (مهمله K سوى القاف التى هى بموحدة والذال) || 9 ياربة ... صوته : (مهمله جزئيا ، القطعة من الشعر ثابتة معا ، بلا تشطير ، وسط سطر مفرد K) || الفنا : الفنى K || ماوفى (ماوفا .) : (ثابتة فى أصل K وسط سطر مفرد) || IO فإن (همزة تحتية وشدة) ... بما : (مهمله جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، القطعة من الشعر ثابتة وسط سطر مفرد K ، يلاتشطير) || لونا (الواو مشددة) : (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد K) || II قد تاب ... إلا (همزة تحتية وشدة) . (مهمله جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا C ، القطعة من الشعر ثابتة وسط سطر مفرد ، بلا تشطير K) || أنا . (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد K) ||

ولنا فى هذا المقام ، على أتم إشارة من قول الأول :

مَا فَازَ بِالتَّوْبَةِ إِلَّا السَّيِّئُ قَدْ تَابَ مِنْهَا وَالْوَرَى نُومٌ
فَمَنْ يَتَّبِ أَذْرَكَ مِنْ تَوْبَةِ النَّاسِ وَلَا يَعْلَمُ

فالتوابون أحباب الله بنص كتابه « الناطق بالحق » الذى « لا يأتيه » [F. 127^a]
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

6 (الأولياء المتطهرون)

(٤٤٣) ومن الأولياء أيضاً « المتطهرون » ، من رجال ونساء - رضى
الله عنهم - . تَوَلَّاهُمُ الله « القُدُّوس » بتطهيره ؛ فتطهيرهم تطهير ذاتى لا فعلى .
وهى صفة تنزيه . وهو تعملُ فى الطهارة ظاهرٌ ، وفى الحقيقة ليس كذلك ،
ولهذا أحبَّهم الله فإنها صفة ذاتية له يدلُّ عليها اسمه « القدوس - السلام » :
فأحبَّ نفسه ! والصورةُ فيهم مثلُ الصورة فى « التوابين » ولهذا قرَنَ بينهما

I ولنا ... المقام : (مهملة ماما K) // إشارة (همزة تحتية) ... الأول (همزة فوقية وشدة) . . . (مهملة ماما K ،
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) // 2 ما فاز ... والورى . . . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول ، القطعة من الشعر ثابتة وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، K) // نوم (الواو مشددة) . . . (الكلمة
ثابتة وسط سطر مفرد K) // 3 فمن ... ولا . . . (الهمزة ساقطة BK ، القطعة من الشعر ثابتة وسط سطر
مفرد ، بلا تشطير ، K) // يعلم . . . (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد K) // 4 فالتوابون ... يديه . . . (معظم
الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) // 4 - 5 لا يأتيه ... حميد : (سورة فصلت ، آية ٤٢)
// خلقه : (الفاء مهملة K) // تنزيل : (الياء مهملة K) // من ... حميد : (مهملة K تماما) // 7 ومن ...
المتطهرون K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص ، مسبوقه
بنجمة صغيرة) : ومن أولياء الله ... المتطهرون B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلا عما قبلها) // من ...
عنهم K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص) : من رجال
ونساء B (فى سياق النص ، مفصولة قليلا عما بعدها) // 7 - 8 رضى ... عنهم : - B // 8 تولاهم ... بتطهيره :
(مهملة تماما K) // فتطهيرهم تطهير : (مهملة K سوى الفاء والتاء الثانية) // 9 تنزيه : (الياء مهملة K) // تعمل
(الميم مشددة) BK : تعمل C // فى ... ظاهر : (مهملة K) // ظاهر : ظاهرا C // الحقيقة GB :
الحقيقة K (الياء مهملة) // ليس كذلك : (مهملة K) // فإنها (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : فإنها
K (الفاء مهملة) C // I I فأحب B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : فأحب K (الفاء مهملة) // والصورة
CB : والصورة K // فيهم : (الفاء مهملة K) // فى التوابين : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) // قرن
بينهما فى : (مهملة K سوى الناف التى هى بموحدة والنون الثانية) //

في آية واحدة فقال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ = فعين محبته لهم لِيُعْلِمَ أَنَّ صفة التوبة ما هي صفة التطهير ؛ وجاور بينهما لأحدية المعاملة من الله في حقهما ، من كونه ما أحب سوى نفسه .

3

(المتطهر في الطريق الصوفي)

(٤٤٤) واعلم أن المتطهر في هذا الطريق ، من عباد الله الأولياء ، هو الذي تطهر من كل صفة تحول بينه وبين دخوله على ربه . ولهذا شُرع في الصلاة الطهارة ، لأن الصلاة دخول على الرب لمناجاته . والصفات التي تحول بين العبد وبين دخوله على ربه ، هي كل صفة ربانية لا تكون إلا لله . وكل صفة تدخله على ربه ، ويقع بها لهذا العبد التطهير ، فهي صفاته التي لا يستحقها إلا العبد ، ولا ينبغي أن تكون إلا له . [F. 127^b] ولو خلع الحق عليه جميع الصفات التي لا ينبغي إلا له - ولا بد من خلعها عليه - لا تبرح ذاته ، من حيث تجلّى الرب له ، موصوفة بصفاته التي له . - فإن كان التجلّى

6

9

12

١ آية C : اية K : آية B واحدة فقال : (مهملة K) || إن الله ... المتطهرين : (سورة البقرة، آية ٢٢٢)
 || يحب : (الياء مهملة K) || التوابين ... فعين : (مهملة K سوى النون الأولى والثانية والياء انشائية) ||
 2 صفة CB : صفة K التوبة : (مهملة K سوى الباء) || صفة CB : صفة K التطهير : (مهملة K) ||
 بينها : (الياء مهملة K) || لأحدية : (مهملة K ، الحمزة ساقطة CBK) || المعاملة CB : المعاملة K || 3 من ...
 في : (مهملة K) || من : (مهملة K) || نفسه : (النون مهملة K) || 5 في ، الطريق : (مهملة K) || عباد : (كذلك) ||
 الأولياء C : الأولياء K : الأولياء B || 6 تطهر (الهاء مشددة) BK : تطهر C || صفة CB : صفة K
 || وبين دخوله : (مهملة K سوى النون) || ولهذا : (مهملة K) || في : (كذلك) || 7 الصلاة CB : الصلاة
 K || لأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لأن K (مهملة) C || الصلاة ... الرب : (مهملة K تماما)
 || 7-8 والصفات ... بين : (مهملة K سوى النون) || 8 وبين دخوله : (مهملة K سوى النون) || صفة ربانية CB :
 صفة ربانية K || لا تكون : (الفاء مهملة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) :
 الا CK || 9 صفة CB : صفة K ربه : (مهملة K) || بها لهذا : (مهملة K) || التطهير : (الياء مهملة K) ||
 التي : (مهملة K) || 10 ينبغي : (مهملة K سوى الفين K) || 10-11 خلع ... جميع : (مهملة K تماما K) || التي :
 (مهملة K) || يد : (كذلك) || عليه : (كذلك) || لا تبرح : (الياء مهملة K) || 12 حيث : (الياء مهملة K) ||
 تجلّى الرب : (مهملة K) || موصوفة CB : موصوفة K (الفاء مهملة) || بصفاته : (مهملة K سوى الراء K) || فإن
 (همزة تحتية) : (مهملة K ، الحمزة ساقطة في جميع الأصول) || التجلّى : (مهملة K) ||

ظاهراً ، كان حكم صفاته عليه ظاهراً : مثل الخشوع ، والخضوع ، وخمود الجوارح ، وسكون الأعضاء والارتعاش الضرورى ، وعدم الالتفات . وإن كان التجلى باطناً لقلبه ، كان أيضاً حكم صفاته فى باطنه قائماً ؛ وسواء كان موصوفاً فى ظاهره فى ذلك الحال بصفة ربانية - أى حكمها ظاهر عليه : من قهر واستيلاء ، أو قبض ، أو عطاء ، أو عطف ، أو حنان - (أم لم يكن موصوفاً بها) .

6

(طهارة القلب مثل سجود القلب)

(٤٤٥) فالتجلى فى الباطن بصفات العبادة لازم ، لا ينفك عنه باطن المتطهر أبداً . فإن طهارة القلب مثل سجوده : إذا تطهر ، وصح تطهيره ، لا تنتقض طهارته أبداً . وكل من قال فى هذا بتجديد طهارة القلب ، وأن طهارته يدخل عليها فى القلب ما ينتقضها ، فهو حديث نفس - أعنى طهره - :

١ كان : (كذلك) صفاته عليه : (كذلك) والخضوع : (الخاء مهملة K) ١ - 2 وخمود الجوارح : (مهملة K) 2 الأعضاء C : الأعضاء K : (المهملة تحتية) B : وإن (همزة تحتية) B : وإن K (مهملة) C 3 التجلى : (مهملة K) باطنا : (الباء نقطتها من فوق كالتون K) ١ كان : (مهملة K) ١ أيضاً : (اليا مهملة K ، همزة ساقطة K B) فى : (مهملة K) قائماً K (مهملة ، همزة ساقطة) C : قائماً B ١ وسواء C : وسوا K : وسواء B 4 كان ... ظاهره فى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) بصفة : (مهملة K) ربانية CB : ربانية K (الباء مهملة) 4 - 5 عليه من : (مهملة K) 5 واستيلاء C : واستيلاء K (اليا مهملة) : واستيلاء B (كذلك) قبض : (القاف بموحدة ، الضاد مهملة K ، القاف والياء مهملتان B) عطاء C : عطا K : عطاء B 8 فالتجلى ... الباطن : (مهملة K سوى التاء والنون الأخيرة) بصفات : (الباء مهملة K) العبادة C : العبادة K : العبودية B 9 المتطهر : (مهملة K) فإن (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، مكانها كسرة) : فإن K (مهملة) C طهارة CB : طهاره K ١ مثل سجوده : (مهملة K) إذا (همزة تحتية) : إذا . . . تطهر ... تطهيره : (مهلة K) ١٠ أبدا : (مهملة K ، همزة ساقطة K B) من : (مهملة K) بتجديد : (اليا مهملة K) طهارة CB : طهاره K ١ وأن (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة ، مكانها فتحة) C : وإن K ١١ يدخل ... فى : (مهملة K) القلب : (مهملة K ، الباء معجمة بنقطة من أعلى K) ينتقضها : (اليا والتون مهملتان K) فهو . . . نفس : (جميع الحروف المعجمة مهملة K)

ما تَطَهَّرَ قط . فإنَّ طهارة القلب مؤبَّدة . وهؤلاء هم « المتطهرون » الذين أَحَبَّهُمُ الله . وهى حالة مكتسبة يتعمَّلُ لها الإنسان . فإنَّ التفعُّلُ تَعْمَلُ الفعل . ثم الكلام فى التعمُّل فى ذلك على صورة ما ذكرناه فى التَّوَابِ سواءاً ، آنفاً . - 3
وبالله التوفيق . وهو الهادى إلى الصراط . المستقيم ! [F. 128*] .

(الأولياء الحامدون)

6 (٤٤٦) ومن الأولياء أيضاً « الحامدون » ، من رجال ونساء - رضى الله عنهم - . تَوَلَّاهُمُ الله بعواقب ما تعطيه صفات الحمد ، فهم أهل عاقبة الأمور . قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ . - فالحامد من عِبَادِ الله مَنْ يرى فى الحمد المطلق ، على أَلْسِنَةِ الْعَالَمِ كُلِّهِ ، (إنما هو الله) ، سواء كان الحامدون من أهل الله أو لم يكونوا ، وسواء كان المحمودُ الله أو كان ممَّا يَحْمَدُ النَّاسُ بِهِ ، بَعْضُهُمْ بَعْضاً . فإنَّه ، فى نفس الأمر ، يرجع عواقب الثناء كُلُّهُ إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى

1 فإن (همزة تحتية وشدة) CB (همزة ساقطة فيها ، مطبوسة جزئياً B) || طهارة CB : طهاره K
|| مؤبَّدة (همزة فوقية وشدة) B : مؤبَّدة (الباء مشددة) K : مؤبَّدة C || وهؤلاء G : وهؤلاء K : وهؤلاء B
|| الذين : (مهملة K ، الياء مهملة B) || 2 الإنسان (همزة تحتية) : (مهملة K ، همزة ساقطة فى جميع الأصول) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، مكانها كسرة) C (همزة ساقطة) : فإن K (الفاء مهملة) || 2-3 ثم ... فى (مهملة K) || 3 فى ذلك : (الفاء مهملة K) || صورة CB : صور K : صور فى التَّوَابِ (الواو مشددة) : (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || سواء : سوا K : سواء B : سواء G || آنفا CB : آنفا K || 4 وبالله ... المستقيم K (بعض الحروف المعجمة مهملة : الباء ، الياء الأولى) C : B- || المستقيم : + K (نون معكوسة علامة نهاية الفقرة أو الجملة أو البحث) || 6 ومن ... من K (مهملة جزئياً ، همزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص) : ومن الأولياء ايضاً الحامدون والحامدات B (الجملة فى سياق النص ، مقصولة قليلاً عما بعدها) || 6-7 رجال ... عنهم K (مهملة جزئياً ، همزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص) : B- || 7 ما تعطيه : (مهملة K) || صفات : (الفاء مهملة K) || عاقبة CB : عاقبه K || 8 قال : (مهملة K) || تعالى C : تَعَلَّى K (مهملة) B || والله ... الأمور : (سورة الحج ، آية ١٤) || عاقبة CB : عاقبه K (القاف بموحدة) || فالحامد من : (مهملة K) || من ، فى : (كذلك) || 9 ألسنة (همزة فوقية) C : السنة BK (مكان الهمزة فتحة) || سواء G : سوا K : سواء B || IO يكونوا B || (الياء مهملة K) || وسواء G : وسوا K : وسواء B || IO- II كان ... فى نفس : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || II || فإنَّه : فإن B || يرجع : (الياء مهملة K) || الثناء G : الثناء K : الثناء B ||

غيره . فالحمد إنما هو لله خاصةً بآي وجه كان . فالحامدون الذين أثنى الله عليهم في القرآن ، هم الذين طالعوا نهايات الأمور في ابتدائها ، وهم أهل السوابق ؛ فشرعوا في حمده ابتداءً بما يرجع إليه - سبحانه وتعالى جلّاله - 3 من حمد المحجوبين انتهاءً . فهؤلاء هم الحامدون على الشهود ، بلسان الحق !

(الأولياء السائحون)

(٤٤٧) ومن الأولياء أيضاً « السائحون » وهم المجاهدون في سبيل الله ، 6 من رجال ونساء . قال - صلى الله عليه وسلم - : « سِيَاحَةُ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . - قال تعالى : ﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ ﴾ = والسيّاحة [F.128^b] المشى في الأرض للاعتبار بروية آثار القرون الماضية ، 9 ومن هلك من الأمم السالفة .

I إنما (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، مكانها كسرة) : انما K (مهملة) G (خاصة B (الصاد مشددة فيه) G : خاصه K (الصاد مشددة فيه) B (همزة فوقية وشدة) C B : باي K (مهملة) B (الصاد مشددة) : (مهملة سوى النون K) B 2 عليهم ... القرآن (القرآن B) : (مهملة K ، المد ساقط فيه) B (الذين : (مهملة K) B ابتدائها C (الهمزة ساقطة K) B : ابتدائها B (الباء مهملة) 3 السوابق : (الباء مهملة ، القاف بموحدة K) B فشرعوا في : (مهملة K) B ابتداءً : ابتداء K (الباء مهملة) : ابتداء B ابتداء : G B (بما يرجع : (مهملة K) B سبحانه : (الباء مهملة K) B وتعالى C وتعالى K (مهملة) : ابتداء B ابتداء : G B (جلاله K (مهملة) C : - B 4 المحجوبين : (مهملة K) B انتهاء : انتهاء K : انتهاء B : انتهاء C : فهؤلاء C : فهؤلاء K : فهؤلاء B 6 المشي في الأرض للاعتبار بروية آثار القرون الماضية : (مهملة K) B بلسان الحق : (مهملة K) B 6 ومن ... وهم K (مهملة سوى النون الأخيرة ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة في سياق النص ، مفصلة قليلاً عما قبلها) C (الجملة في سياق النص) B الأولياء : الأولياء B السائحون : السائحون B 6 - 7 المجاهدون ... ونساء K (مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة في سياق النص) : المجاهدون B (الكلمة في سياق النص ، مفصلة قليلاً عما بعدها) B 6-7 في سبيل ... ونساء : - B 7 قال ... وسلم : (مهملة K) B سيّاحة C B : سيّاحه K 7-8 الجهاد ... سبيل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) 8 قال : (مهملة K) B تعالى C : تعالى K (مهملة) B التائبون ... السائحون : (سورة التوبة ، آية ١١٢) B التائبون K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B العابدون ... السائحون (السائحون B) : (مهملة K سوى النون الأخيرة ، الهمزة ساقطة فيه) 9 المشي ... للاعتبار : (مهملة تماماً K) B بروية C : بروية K (مهملة) B : آثار C : آثار K : آثار B : الماضية C B : الماضية K (الباء مهملة) 10 السالفة C B : السالفة K

- (٤٤٨) وذلك أَنَّ العارفين بالله لَمَّا علموا أَنَّ الأرض تزهو وتنفخر بذكر^١ الله عليها ؛ وهم - رضى الله عنهم - أهل إيثار وسعى في حق الغير ؛ ورأوا^٢ أَنَّ المعمور من الأرض لا يخلو عن ذاكِر لله فيه من عامة الناس ؛ وَأَنَّ المفاوز^٣ المهلكة البعيدة عن العُمران لا يكون فيها ذاكِر لله من البشر ؛ - (نقول :
لهذه الأمور كلها) لزم بعض العارفين السياحة صدقةً منهم على البيداء التى^٤ لا يطرقتها إِلَّا أمثالهم ، وسواحل البحار وبطون الأودية وقنن الجبال والشعاب ،^٥ والجهاد فى أرض الكفر التى لا يُوحّد الله تعالى فيها ويعبد فيها غير الله . ولذلك جعل النبى - صلى الله عليه وسلم - « سياحة هذه الأمة الجهاد » . فإن الأرض^٦ وإن لم يُكفر عليها ، ولا ذَكَرَ الله فيها أحدٌ من البشر ، فهى أَقلُّ حزنًا وهماً^٧ من الأرض التى عُبدَ غيرُ الله فيها وكُفِرَ عليها . وهى أرض المشركين^٨ والكفار . فكان السياحة بالجهاد أفضل من السياحة فى غير الجهاد ، ولكن بشرط . أن يُذكر الله عليها ولا بُدُّ ، فإن ذكر الله فى الجهاد أفضل من^٩

١ لما (الميم مشددة) B : لما CK || الأرض : (مهملة K ، الهززة ساقطة CBK) || تزهو : (الناء مهملة K) || بذكر : (الباء مهملة K) || 2 عليها : (مهملة K) || إيثار (هززة تحتية) : (الياء مهملة K ، الهززة ساقطة CBK) || فى حق : (مهملة K) || ورأوا CB : وراوا K || 3 الأرض : (مهملة K ، الهززة ساقطة CBK) || عن : (مهملة K) || من (مهملة BK) || المفاوز : (الناء مهملة K) || 4 المهلكة CB : المهلكة K || عن : (مهملة K) || لا يكون : (كذلك) || فيها : (كذلك) || 5 لزم G : فلزم K (الناء مهملة) B || بعض ... التى ... : (مهملة غالباً K ، الهززة ساقطة GK) || البيداء : (الياء مهملة B) || 6 لا يطرقتها : (مهملة K) || وبطون : (الباء مهملة K) || الأودية CB (الهززة ساقطة فيها) : الأودية K || 7 فى : (مهملة K) || التى ... يوجد : (مهملة K) || تعالى C : تعل K (مهملة) B || فيها : (مهملة K) || 7 ويعبد فيها : (مهملة K سوى الباء) || 8 جعل : (مهملة K) || النبى : (الباء مهملة K) || صلى ... وسلم K (مهملة) C : عليه السلام B || 8-9 الأمة ... وإن : (مهملة سوى النون الأولى ، الهززة ساقطة CBK) || 9-10 عليها ... التى عبد : (مهملة جزئياً K ، الهززة ساقطة BK ، أحياناً G) || 10 غير ، فيها : (مهملة K سوى الغين) || عليها : (مهملة K) || المشركين : (الياء مهملة K) || 11 فكان : (مهملة K) || بالجهاد : (كذلك) || من : (كذلك) || السياحة CB : السياحة K || فى ... الجهاد : (مهملة K سوى الغين) || ولكن CB : ولا كن K (مهملة) || 12 أن : (مهملة K ، الهززة ساقطة BK) || عليها ... بد : (مهملة K) || فإن (هززة تحتية وشدة) B : فإن K (الناء مهملة) C : فى الجهاد : (مهملة K) || من : (كذلك) ||

لقاء العدو . فيضرب المؤمنون رقابهم ، ويضرب الكفار رقاب المؤمنين .
والمقصود إعلاء كلمة الله في الأماكن التي يعلو فيها ذكر غير الله [F. 129*]
ممن يُعبد من دون الله .

3

(٤٤٩) فهؤلاء هم « السائحون » . لقيت من أكابرهم يوسف المغاور
الجلأ ؛ ساح مجاهداً في أرض العدو عشرين سنة . وممن رابط . بشجر الأعداء ،
من أصحابنا ، شابٌ بجلمانية نشأ في عبادة الله تعالى ، يقال له : أحمد بن
همام . الشقاق ، بالأندلس ؛ وكان من كبار الرجال مع صغر سنه . انقطع
إلى الله تعالى على هذه الطريق وهو دون البلوغ ، واستمر على ذلك إلى أن مات .

9

(الأولياء الراكعون)

(٤٥٠) ومن الأولياء أيضاً « الراكعون » من رجال ونساء - رضي الله عنهم - .

١ لقاء : G : لقاء : B المؤمنين : C المؤمنين : K (النون الأولى مهملة) B رقابهم ... رقاب : (مهملة)
جزئياً K ، القاف أحياناً بموحدة (المؤمنين : CB المؤمنين : K (الياء مهملة) 2 المقصود K (مهملة)
C : فالمقصود B إعلاء : G : إعلاء : K (همزة تحتية) B في ... فيها : (جميع الحروف المعجمة
مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) 3 من ... من : (مهملة تماماً K) 4 فهؤلاء C : فهؤلاء K (الفاء مهملة) :
فهؤلاء B السائحون K (الهمزة ساقطة) C : السائحون B لقيت ... أكابرهم : (مهملة K سوى التاء ،
الهمزة ساقطة BK) 5 الجلا (بتشديد اللام) B : الجلا K : الجلا C مجاهداً ... أرض : (مهملة
تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) عشرين : (مهملة K سوى الشين) سنة B : سنة C : ومن رابط :
(مهملة K) بشجر : (الباء مهملة K) : الاعداء C : الاعداء K : الاعداء B : + من أصحابنا B 6 شاب :
(ثابتة على هاش K ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) : بجلمانية C : بجلمانية K : - B : نشأ CB :
نشا K في : (مهملة K) : عبادة CB : عبادة K : تعالى C : تعالى B : يقال : (مهملة K) :
بن : (كذلك) 7 الشقاق : (القاف الأولى بموحدة K) : بالأندلس ... انقطع : (مهملة جزئياً K ، الهمزة
ساقطة CBK) : بالأندلس : + بشجر بجلمانية B 8 تعالى C : تعالى K (مهملة) B الطريق K (مهملة)
C : الطريق B : إلى أن مات K (الهمزة ساقطة ، النون مهملة) C (الهمزة الأولى ساقطة) : إلى الآن B :
١٠ ومن ... الراكعون K (مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة ، الهمزة وسط سطر مفرد) B (الهمزة في
سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها وبعدها) C (في سياق النص بلا فاصل) : الأولياء : الأولياء B : من
... عنهم K (مهملة سوى النون الثانية والثالثة ، الهمزة ساقطة ، الهمزة وسط سطر مفرد) C (في سياق
النص) : B :

وصفهم الله في كتابه بالراكمين . وهو (أى الركوع) الخضوع والتواضع لله تعالى ، من حيث هويته - سبحانه - ، ولعزته وكبريائه ، حيث ظهر من العالم . إذ كان العارف لا ينظر العالم من حيث عينه ، وإنما ينظره من حيث هو مظهر لصفات الحق . -

(العين الهالكة والصفة القائمة الدائمة)

(٤٥١) قال الله تعالى : ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَدْبٍ مَكْبَرٍ جَبَّارٍ﴾ . وقال : ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ . وقال : «الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي مَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَصَمْتُهُ» . - فالعين هالكة ، والصفة قائمة . فالراكمون ركعوا للصفة لا للعين ، لأنهم سمعوا الحق يقول : «مَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَصَمْتُهُ» = فعلموا أنها صفة الحق لا صفتهم ، ولهذا أوقع [F. 129^b] التنازع فيهما . فعرفوا من العالم ما لم يعرف العالم من نفسه . فلو كان الكبرياء

١ في ... بالراكمين : (مهملة K سوى النون الأخيرة) الخضوع : (الفاء مهملة K) 2 تعالى : C : تعل K (مهملة) B حيث هويته : (الياء مهملة K) سبحانه : (الباء مهملة K) وكبريائه K (الهمزة ساقطة) C : وكبريائه B إذ (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 3 كان (مهملة K) العارف : (مهملة K) ينظر : (الياء مهملة K) من حيث : (مهملة K) حيث : (الياء مهملة K) 4 الحق : (مهملة K) 6 قال : (كذلك) تعالى : C : تعل K (مهملة) B كذلك .. جبار : (سورة غافر ، آية ٣٥) كذلك يطبع : (مهملة K سوى الباء) قلب : (القاف مهملة K) وقال : (مهملة K) 7 ذق ... الكريم : (سورة الدخان ، آية ٤٩) ذق : (القاف بموحدة K) أنت ... الكريم : (مهملة سوى التاء والزاي الثانية K ، الهمزة ساقطة B K) وقال : (مهملة K) الكبرياء : C : الكبرياء K (مهملة) : الكبرياء B رداي K (الهمزة تحت كرسيا) C : رداي B والعظمة : C B : 8 من (مهملة K) نازعي : (الزاي مهملة K) فالعين : (الفاء مهملة K) هالكة : C B : هالكة K والصفة : C B : والصفة K قائمة K (الهمزة ساقطة) C : قائمة B فالراكمون : (الفاء مهملة K) 9 للصفة : C B : للصفة K للعين : (الياء مهملة K) لأنهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لأنهم K (مهملة) C الحق يقول : (مهملة K) 10 قصته : (القاف بموحدة K) فعلموا أنها : (مهملة K ، الهمزة والشدة ساقطة) صفة : C B : صفة K الحق : (مهملة K) II التنازع فيها : (مهملة K سوى الزاي) فعرفوا : (مهملة K) يعرف .. من : (كذلك) فلو كان : (كذلك) الكبرياء : C : الكبرياء K : الكبرياء B

والجبروت والعزة والعظمة ، التى يدّعيها العزيز ، الجبار ، العظيم ، المتكبر من العباد ، صفة لهم حقيقة لما ذمهم (الحق) ولا أخذهم « أخذ رابية » .
كما أنه لم يأخذهم بكونهم أذلاء ، خاشعين ، حقراء ، مُحَقَّرِينَ : فإنَّ الحقارة 3 والذلّة والصغار صفتهم .

(من ظهر بصفته لم يؤاخذ الله)

(٤٥٢) فمن ظهر بصفته لم يؤاخذ الله ، لأنه كيف يؤاخذ إذا ظهر 6 بما هو حق له ؟ ولما لم يكن لهم الجبروت وما فى معناه ، وظهروا به ، أهلكهم الله . فتحقق عند العارفين أنها صفة الحق تعالى ، ظهرت فيمن أراد الله أن يُشَقِّقَهُ - فتواضع العارفون للجبابرة والمتكبرين من العالم للصفة لا لعينهم ، إذ 9 كان الحق هو مشهودهم فى كل شىء . حتى الانحناء فى السلام عند الملاقاة ربما

I والجبروت : (التاء مهملة K) || والعظمة CB : والعظمه K التى يدعيها : (مهملة K) || العزيز ... العظيم : (مهملة جزئيا K) || 2 صفة CB : صفة K || حقيقة CB : حقيقة K (الياء مهملة) || أخذ رابية : (إشارة إلى الآية ١٠ من سورة الحاقة) || 3 أنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : انه CK || يأخذهم CB : يأخذهم K (الياء مهملة) || أذلاء C (الشدة ساقطة) : اذلا K : اذلاء B || حقراء C : حقرا K : حقراء B || محقرين (القاف مشددة) C : محقرين K (الياء مهملة) : C || فإن (همزة تحتية وشدة) CB : (همزة ساقطة فيها) : فان K (القاف مهملة) || والذلة CB : والذلة K || 6 ظهر : (مهملة K) || بصفته : (الياء مهملة K) || يؤاخذ C : يؤاخذ K (الياء مهملة) B || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : لأنه CK || 7 بما : (مهملة K) || حق : (كذلك) || ولما (بتشديد الميم) B : ولما CK || الجبروت : (مهملة K) || فى : (كذلك) || وظهروا ... أهلكم : (مهملة تماما K ، همزة ساقطة BK) || 8 فتحقق : (مهملة K) || العارفين : (مهملة K سوى النون) || أنها (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : أنها K (مهملة) || صفة CB : صفة K (القاف مهملة) || الحق : (القاف بموحدة K) || تعالى C : تعل K (مهملة) B : فيمن : (مهملة K) || الله CK : الله B || 8-9 أن (همزة فوقية) ... فتواضع : (مهملة جزئيا K ، همزة ساقطة BK) || 9 للجبابرة CB : للجبابره K || والمتكبرين : (مهملة K سوى النون) || للصفة CB : للصفه K || 10 الحق K : (القاف بموحدة K) || مشهودهم : (مهملة K) || فى : (كذلك) || شىء CB : شىء K || الانحناء C : الانحنا K : الانحناء B || الملاقاة CB : الملاقاة K (القاف مهملة) || ربما : (مهملة K) ||

3 انحنى العارفون لإخوانهم ، عند ما يلقونهم ، في سلامهم ؛ فيُسَرُّ بذلك الشخص الذي يُنْحَنِي من أجله . وسُرُورُهُ إنما هو من جهله بنفسه ، حيث تَحَيَّلُ أن ذلك الانحناء والركوع له ، مِنَّ لقيه ، إنما هو لما يستحقه من الرفعة . فيَفْعَلُهُ عامة الأعاجم مقابلةً جهلٍ بجهلٍ ، وعادةً وعرفاً ، وهم لا يشعرون . ويفعله العارفون مشاهدةً جبوت إلهيٍّ يجب الانحناء له ، [F. 130^o] إذ لا يرون إلا الله . - قال ليبيد :

6 أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ (وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ)
= « الباطل » هو العدم بلا شك . والوجود كله حق . فما رُكِعَ الراكع إلا لحق وجودي ، بَاطِنُهُ عَدَمٌ : وهو عين المخلوق .
9 (أمماء الحق على مراتب والعالم كله مظاهرها)

(٤٥٣) فإن قلت : « فالراكع أيضاً وجود » - قلنا : صَدَقْتَ ! فإن الأسماء الإلهية التي تُنسَبُ إلى الحق (هي) على مراتب في النسبة ؛ 12

I يلقونهم : (الياء مهملة K) في : (مهملة K) || بذلك : (الياء مهملة K) || 2 الشخص : (مهملة K) || من : (كذلك) || إنما (همزة تحتية وشدة) ... جهله : (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة GBK) || بنفسه : (الياء مهملة K) || 3 الانحناء C : الانحناء K : الانحناء B || من : (مهملة K) || 3-4 من الرفعة : (مهملة K سوى الفاء) || 4 فيفعله : (مهملة K سوى الفاء الثانية) || الأعاجم ، بجهل : (مهملة K ، همزة ساقطة GBK) || يشعرون : (التون مهملة K) || 5 إلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي B K : الإلهي C || الانحناء C : الانحناء K : الانحناء B || إذ (همزة تحتية) : (مهملة K ، همزة ساقطة GBK) || 6 لا يرون : (مهملة K) || إلا « (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، مكانها كسرة) : ألا GK || قال : (مهملة K) || 7 ألا (همزة فوقية) : (همزة ساقطة في جميع الأصول) || شيء GB : شيء K (مهملة) || خلا B C : خلئ K || 8 والباطل : (مهملة K) || بلا : (كذلك) || والوجود : (كذلك) || فما : (كذلك) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، مكانها كسرة) : ألا GK || الحق : (القاف بموحدة K) || 9 باطنه : (الياء مهملة K) || عين : (الياء مهملة K) || المخلوق : (الخاء مهملة ، القاف بموحدة K) || II فإن (همزة تحتية : مهملة K ، همزة ساقطة GBK) || قلت ... أيضاً : (مهملة سوى الياء ، همزة ساقطة BK) || قلنا : (القاف مهملة K) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، مكانها كسرة) : فإن K (مهملة) C || 12 الأسماء G : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية GB || التي : (مهملة K) || تنسب ... الحق : (مهملة K سوى الياء ، همزة ساقطة GBK) ||

- بَعْضُهَا يتوقف على بعض ، وبعضها لها المَهْمِنِيَّةُ على بعض ، وبعضها أعم^١ تعلقاً وأكثر أثراً في العالم من بعض . والعالم كله مظاهر هذه الأسماء الإلهية .
- 3 فيركع الاسم الذي هو تحت حَيْظَة غَيْرِهِ مِنَ الأَسْمَاء ، للاسم الذي له المَهْمِنِيَّةُ عليه . فيظهر ذلك في الشخص الراكع ، فكان انحناء حقٍّ لحقٍّ . ألا ترى الأحاديث الواردة الصحيحة : بالفرح الإلهي ، والتبشُّش ، والنزول ، والتعجب ، والضحك ! أين هذه الصفات من « ليس كمثله شيء » ؟
- 6 ومن « هو القاهر فوق عباده » ؟ وأمثال ذلك من صفات العظمة . فَمَنْ رَكَعَ فبهذه الصفة : فهي الراكعة ! وَمَنْ تَعَاظَمَ فبتلك الصفة أيضاً الإلهية : فهي العظيمة ! و« الراكعون » من الأولياء ، على هذا الحد 9 هو ركوعهم .

١ يتوقف : (مهمل K سوى القاف ، الياء مهمل B) بعض : (الباء مهمل K) وبعضها : (كذلك) ||
 المَهْمِنِيَّةُ CB : المَهْمِنِيَّةُ K (الياء الثانية بموحدة) بعض وبعضها : (الباء مهمل K) || 2 تعلقاً : (مهمل K) في : (كذلك) بعض : (الباء مهمل K) هذه CB : هاذ K || الأسماء G : الاسم K : الأسماء B ||
 الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (الباء مهمل) : الإلهية CB || 3 فيركع : (مهمل K) حَيْظَة . . . + الحيلة الحماية B (على الهامش ، بقلم جديد : فارسي) || الأسماء G : الاسم K : الأسماء B || المَهْمِنِيَّةُ CB : المَهْمِنِيَّةُ K || 4 ذلك K : حكمه B في : (مهمل K) فكان : (الفاء مهمل K) انحناء G : انحنا K : انحنا B || حق لحق : (القاف بموحدة K) ترى CB : ترا K || 5 الأحاديث : (الياء مهمل K ، همزة ساقطة CBK) الواردة الصحيحة CB : الواردة الصحيحة K || بالفرح : (الفاء مهمل K) الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي BK : الإلهي G || والتبشُّش K (التاء مهمل B) : والتبشُّش G || 6 هذه B : هاذ K || من ليس : (مهمل K) ليس ... شيء : (سورة الشورى ، آية ١١) || كمثله شيء : (مهمل K ، همزة ساقطة فيه) || 7 ومن . . . (في أصل K تحت رأس الميم كسرة ، وفوق كلمة : « صح » بقلم الأصل) || هو ... عباده : (إشارة وبتصرف إلى الآية ١٨ من سورة الأنعام) || القاهر فوق : (القاف الأولى مهمل ، والثانية بموحدة K) || وأمثال : (مهمل K ، همزة ساقطة BK) || العظمة B : العظمة K || فمن : (الفاء على الطريقة المغربية K) || 8 فبهذه CB : فبهذه K || الصفة CB : الصفة K || أيضاً : (الياء بموحدة K ، همزة ساقطة BK) || 9 الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهمل) B : الإلهية G || العظيمة CB : العظيمة K || والراكعون GK : فالراكعون B || من : (مهمل K) || الأولياء G : الأولياء K (مهمل) : الأولياء B ||

(الأولياء الساجدون)

- (٤٥٤) ومن الأولياء أيضاً « الساجدون » [F. 130^b] من رجال ونساء
 3 - رضى الله عنهم - . تَوَلَّاهُمْ اللهُ بِسُجُودِ الْقُلُوبِ فَهُمْ لَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ لَا فِي
 الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ . وَهُوَ حَالُ الْقُرْبَةِ وَصِفَةُ الْمُقَرَّبِينَ . وَلَا يَكُونُ السَّجُودُ
 إِلَّا عَنْ تَجَلٍُّّ وَشَهُودٍ . وَلِهَذَا قَالَ لَهُ ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ = يَعْنِي اقْتِرَابَ كَرَامَةِ
 6 وَبِرٍّ ، وَتَحَفٍّ . كَمَا يَقُولُ الْمَلِكُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَحَيَّاهُ بِالسَّجُودِ لَهُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ لَهُ الْمَلِكُ : « أُذُنُهُ ! أُذُنُهُ ! » حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْهُ حَيْثُ يَرِيدُ
 مِنَ الْقُرْبَةِ . فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ (- تعالى -) : « وَاقْتَرِبْ » فِي حَالِ السَّجُودِ ،
 9 إِعْلَامًا بِأَنَّهُ قَدْ شَاهَدَ مِنْ سَجْدِ لَهُ ، وَأَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : « اقْتَرِبْ ! »
 لِيَضَاعِفَ لَهُ الْقُرْبَةَ . كَمَا قَالَ (فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ) : « مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى شَيْبَرًا

2 ومن ... الساجدون K (مهملة جزئيا، الهززة ساقطة، الجملة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص، بفواصل قليل عاقبله وبعده) C (في سياق النص) 3-2 || من... عنهم K (مهملة جزئيا: الهززة ساقطة، الجملة وسط سطر مفرد) C (في سياق النص) : - B || 3 بسجود ... لا يرفعون: (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الياء الأولى) || رؤوسهم : رؤوسهم K : رؤوسهم B : رؤوسهم C || 3-4 لا في ... ولا في : (مهملة K سوى النون) || 4 الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || القربة C B : القربة K (الياء مهملة) || المقربين: (مهملة K سوى القاف التي هي بموحدة) || يكون: (مهملة K) || 5 إلا (هززة تحتية وشدة) B (الهززة ساقطة، مكانها كسرة) : الا K C || وشهود: (مهملة K) || ولهذا قال : (مهملة K سوى القاف التي هي بموحدة) || واسجد واقترِب : (سورة الملق، آية ١٩) || واقترِب : (القاف بموحدة K) || يعنى : (الياء مهملة K) || اقتراب : (القاف بموحدة K) || 6 يقول ... للرجل : (مهملة K) || دخل ... فحياه (الياء مشددة) : (مهملة K سوى الياء ، الشدة ساقطة C) || بالسجود : (الياء مهملة K) || 7 بين ... فيقول : (مهملة K سوى النون) || حتى : (مهملة K) || يريد : (الياء الثانية مهملة K) || القربة C B : القربة K || فهذا : (القاف مهملة K) || قوله : (مهملة K) || 8 واقترِب : (القاف بموحدة K) || في : (مهملة K) || 9 إعلاما (هززة تحتية) : (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || بأنه (هززة فوقية وشدة) B (الهززة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : بانه K || من : (مهملة K) || وأنه (هززة فوقية وشدة) B (الهززة ساقطة) : وانه K C || بين يديه : (مهملة K سوى النون والياء الأولى) || يقول : (مهملة K) || اقترِب : (القاف بموحدة K) || IO ليضاعف : (الضاد مهملة K) || القربة : (القاف بموحدة K) || قال : (مهملة K) || تقرب (بتشديد الراء) ... شبرا : (مهملة تماما K ، الهززة ساقطة C B K) ||

تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ٥ . وإذا كان اقتراب العبد عن أمرٍ إلهيٍّ ، كان (ذلك)
أعظمَ وأتمَّ في بره وإكرامه . لأنه (في هذه الحالة) ممثِّلُ أمرٍ إلهيٍّ
على انكشاف .

3

(سجود العارفين وسجود القلب)

- (٤٥٥) فهذا هو سجود العارفين الذين أمر الله نبيه - صَلَّى الله عليه
وسلم - أن يُطَهِّرَ بيته لهم ولأمثالهم . فقال - عزَّ من قائل - : ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي
لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ . وقال لنبيه - عليه الصلاة
والسلام - : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ = يريد الذين لا يرفعون
رؤوسهم أبداً ، ولا يكون ذلك إلا في سجود القلب . ولهذا قال له ، عقيب
قوله : ﴿ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ = تَمَّ فقال : ﴿ وَاعْبُدْ ﴾ [F. 131*] رَبِّكَ
حَتَّى يَأْتِيكَ الْيَقِينُ = فتعرف باليقين : مَنْ سَجَدَ منك ؟ وَلِمَنْ سَجَدْتَ ؟
فتعلم أنكَ آله مُسَخَّرَةٌ ، بيد حقٍّ قادرٍ اصطفاك وطهرك وحلاك بصفاته .

12

١ تقربت : (مهمل K سوى الباء والتاء الأخيرة) || وإذا (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) : اذا CK || اقتراب :
(القاف بموحدة K) || عن : (مهمل K) || إلهي (همزة تحتية ومدة) : إلهي B K : الهى
C || 2-1 كان ، في : (مهمل K) || 2 لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لانه K
C || 3 الكشف : (الفاء مهمل K) || 5-6 فهذا ... يظهر (الهاء مشددة) : (جميع الحروف المعجمة مهمل
K سوى الذال ، الهمزة ساقطة BK) || 5-6 صلى ... وسلم : عليه السلم B || 6 بيته : (الياء مهمل K) || فقال
... وطهر (الهاء مشددة) : (مهمل K تماما K ، الهمزة ساقطة فيه) || قائل : قائل B || 6-7 وطهر ...
السجود : (سورة الحج ، آية ٢٦) || 7 للطائفين K (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : للطائفين B || والعاكفين : (مهمل K) ||
السجود : (كذلك) || وقال : (القاف بموحدة K) || لنبيه : (الياء مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || الصلاة
CB : الصلاة K || 8 فسبح ... الساجدين : (سورة الحجر ، آية ٩٨) || فسبح ... وكن : (مهمل K تماما K)
|| الساجدين : (مهمل K) || الذين ... يرفعون : (مهمل K سوى النون الأخيرة) || 9 رؤوسهم :
R رؤوسهم BK : رؤوسهم C || ولا يكون ... في : (مهمل K سوى الذال ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
سجود : (مهمل K) || 9-10 القلب ... فقال : (مهمل غالبا K ، القاف بموحدة أحيانا فيه) || 10-11
واعبد ... اليقين : (سورة الحجر ، آية ٩٩) || 10-11 ربك ... ولن : (مهمل جزئيا K ، الهمزة
ساقطة BK) || 11 يأتيك : يأتيك C (تحريف) || 12 فتعلم : (الفاء مهمل K) || آلة C . K : آلة
B || بيد حق : (الباء مهمل ، القاف بموحدة K) || اصطفاك : (مهمل K) || بصفاته : (الباء مهمل K) ||

فصفاته - سبحانه - طَلَبَتْهُ بالسجود لذاته ، لِتُسَبِّحَها إليه .

(النسب أو الصفات أو الأسماء لا تقوم بأنفسها)

- 3 (٤٥٦) فانظر - يا أخى ! - سِرَّ ما أشرنا إليه في هذه المسألة . إذ كانت
النسب أو الصفات أو الأسماء لا تقوم بأنفسها لذاتها . فهي طالبة بطلب
ذاتى لعين تقوم بها فيظهر حُكْمُها بأن توصف تلك العين بها ، أو تُسمَّى بها ،
6 أو تُنسبُ إليها - كيف ما شئت من هذا كله . فقل : « وَقُلْ : رَبِّ ! زِدْنِي عِلْمًا » .
وكذلك انظر في قوله وتنبه : « الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلَبُكَ فِي السَّاجِدِينَ »
فأشار إلى تنوع الحالات عليه في حال سجوده ، من غير رفع يتمخل ذلك .
9 ولقد رفع ، وقام ، وركع ، وثنى السجود ؛ ولم يثن حالة من حالات صلاته
إلا السجود ، لشرفه في حق العبد ، فأكد به بتثنيته في كل ركعة ، فرضاً
واجباً وركناً لا ينجبر إلا بالاثنيان به .

I فصفاته : (مهملة K) || سبحانه طلبته : (مهملة سوى النون والتاء K) || بالسجود : (الباء مهملة K) ||
3 فانظر : (الفاء مهملة K) || يا أخى : (الياء مهملة K ، الألف محذوفة C ، الهزة ساقطة BK) || إليه
في : (مهملة K ، الهزة ساقطة CBK) || المسألة : المسألة K : المسئلة CB || 4 الأسماء G : الأسماء K :
الأسماء B || لا تقوم : (القاف بموحدة K) || بأنفسها : (الباء مهملة K ، الهزة ساقطة BK) || طالبة
GB : طالبة K (الباء مهملة) || بطلب : (الباء الأولى مهملة K) || 5 ذاتى لعين : (مهملة سوى الذال والياء
K) || تقوم بها : (القاف بموحدة K ، الياء مهملة فيه) || فيظهر : (الفاء مهملة K) || بأن G :
بان K (الياء مهملة B) || تلك العين : (مهملة K) || 6 كيف : (الياء مهملة K) || شئت G : شئت K
(الياء مهملة B) || (زيادة الهزة فوق كرمى الياء) || من هذا : (مهملة K) || فقل وقل : (كذلك) ||
وقل . . . علما : (سورة طه ، آية ١١٤) || انظر في : (كذلك) || قوله : (القاف بموحدة K) || 7 الذى
... الساجدين : (سورة الشعراء ، آية ٢١٩) || الذى يراك : (مهملة K) || حين : (الياء مهملة K) || تقوم :
(مهملة K) || وتقلبك : (القاف بموحدة K) || فى الساجدين : (الفاء والياء مهملتان K) || 8 فأشارت :
(الهزة ساقطة K) || الحالات عليه في : (مهملة تماما K) || غير : (الياء مهملة K) || يتمخل : (الخاء مهملة
K) || ولقد : (مهملة K) || وقام : (كذلك) || السجود : (مهملة B) || IO إلا (هزة تحتية وشدة) : (الـ . .) || فى
حق (مهملة K) || فأكد C : فأكد B K بتثنيته : (الباء مهملة K) || فى ... ركعة : (مهملة K) || فرضاً :
(الضاد مهملة K) || II واجبا : (الهم مهملة K) || يتجبر : (الياء مهملة K) || إلا (هزة تحتية وشدة) : (الـ . .) ||
... بالاثنيان : (الباء والياء مهملتان K) || به : + بلغت قرأه (الأصل : قرأه) عليه أحسن الله إليه كتبه على
النسب K (على الخامس ، بقلم مخالف للأصل : نسخى ، مهمل الحروف المعجمة أحيانا ، الهزة ساقطة دائماً) ||

(الأولياء الآمرون بالمعروف)

- (٤٥٧) ومن الأولياء « الآمرون بالمعروف » ، من رجال ونساء - رضى الله عنهم - . تَوَلَّاهُمْ الله بِالْأَمْرِ بالله ، إذ كان هو « المعروف » . فلا فرق أن نقول : 3 « الآمرون بالله » ، أو الآمرون بالمعروف » = لَّأنه - سبحانه - هو المعروف [F. 131^b] الذى لا ينكر . - « وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ ؟ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ! » = مع كونهم مشركين . - وقالوا : « مَا نَعْبُدُهُمْ » يعنى الآلهة « إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا 6 إلى اللَّهِ زُلْفَى » = فهو المعروف عندهم بلا خلاف فى ذلك فى جميع النحل واليمل وال عقول . قال - صلى الله عليه وسلم - : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » = فهو « المعروف » . فمن أمر به فقد أمر بالمعروف ، ومن نهى به فقد نهى عن 9 المنكر بالمعروف . فالآمرون بالمعروف هم الآمرون ، على الحقيقة ، بالله . فإنه - سبحانه - إذا أحب عبداً كان « لسانه الذى يتكلم به » = والأمر من أقسام

2 ومن . . . بالمعروف K (مهمله ، الهزرة ساقطة والمدة ، الفاء مغربية ، الجملة وسط سطر مفرد) B الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلا عما قبلها وبعدها) G (فى سياق النص ، بلا فاصل) || الأولياء : الأولياء B من . . . عنهم K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) : - B || 3 تولاهم : (مهمله K) || بالأمر : (الهزرة ساقطة CBK) || بالله ... هو : (الباء مهمله K ، الهزرة ساقطة CBK ، الجملة ثابتة على هامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) || المعروف فلا : (مهمله K) || فرق : (القاف مهمله K) || أن تقول : (النون مهمله K ، الهزرة ساقطة BK ، القاف بموحدة K) || 4 الآمرون : C : الامرون K (مهمله B) || بالله ... بالمعروف : (مهمله K سوى النون ، الهزرة ساقطة BK ، كذلك المدة) || لأنه (هزرة فوقية وشدة) : لانه . . . سبحانه : (الباء مهمله K) || المعروف : (الفاء مغربية K) || 5 الذى : (مهمله K) || ولئن (ولين B) ... من . . . (مهمله K ، الهزرة ساقطة فيه) || ولئن ... الله : (سورة الزخرف ، آية ٨٧) || 5-6 ليقولن ... وقالو : (مهمله غالبا K) || 6-7 مانعبدهم ... زلنى : (سورة الزمر ، آية ٣) || يعنى ... المعروف . . . (مهمله جزئيا K ، المدة ساقطة BK ، الهزرة ساقطة CBK) || 7-8 بلا خلاف ... قال : (مهمله غالبا K) || والنحل : (ثابتة على هامش B ، بقلم الأصل) || 8 صلى ... وسلم K (مهمله) C : عليه السلام B || 8-9 عرف ... ومن : (مهمله جزئيا K ، الهزرة ساقطة BK) || 9 نهى CB : نها K || به : (الباء مهمله K) || فقد : (القاف بموحدة K) || نهى CB : نها K (مهمله) || عن : (مهمله K) || IO بالمعروف : (كذلك) || فالآمرون : C : فالامرون K (الفاء مهمله B) || بالمعروف : (مهمله K) || الآمرون : C : الامرون BK || الحقيقة CB : الحقيقة K (القاف بموحدة) || بالله : (مهمله K) || فإنه (هزرة تحتية وشدة) : فانه . . . (الفاء مهمله K) || كان : (مهمله K) || I I والأمر : الامر . . . || من أقسام : (مهمله K ، الهزرة ساقطة BK) ||

الكلام . فهم الآمرون به لأنه لسانهم . فهؤلاء هم الطبقة العليا في الأمر بالمعروف وكل أمرٍ بمعروف فهو تحت حیطة هذا الأمر . - فاعلم ذلك !

3 (الأولياء الناهون عن المنكر)

(٤٥٨) ومن الأولياء أيضاً « الناهون عن المنكر » من رجال ونساء - رضى

الله عنهم - . تَوَلَّاهُم الله بالنهى عن المنكر بالمعروف . و « المنكر » (هو) الشريك

6 الذى أثبتته المشركون بجعاهم ، فلم يقبلاه التوحيد العرفاني الإلهي وأزكروه ،

فصار « منكرًا من القول وزورًا » . فلم يكن ثم شريك له عين أصلاً . بل هو

لفظ . ظهر تحته العدم المحض ، فأنكرته المعرفة بتوحيد الله الوجودي ، فسُمي

9 « منكرًا من القول » . [F.137*] إذ القول موجود وليس بمنكر عيني ، فإنه

لا عين للشريك إذ لا شريك في العالم عيناً ، وإن وُجد قولاً ونطقاً فهم الناهون

عن المنكر ، وهو عين القول خاصة . فليس لمنكر من المنكرات عين موجودة ،

- 1 فهم : (مهمل K) الآمرون C : الامرون K (مهمل B) لأنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) :
 لأنه CK || فهؤلاء C : فهؤلاء K : فهؤلاء B || الطبقة CB : الطبقة K (الباء مهمل K) || 1 - 2 العليا ...
 بالمعروف . . (مهمل تماماً K ، همزة ساقطة BK) || 2 بمعروف : (مهمل K) || حیطة CB : حیطة
 K || فاعلم : (مهمل K) || 4 ومن ... المنكر K (مهمل سوى النون ، همزة ساقطة ، الجملة وسط مطر
 مفرد) B (الجملة في سياق النص ، مفصلة قليلاً عما قبلها وبعدها) C (الجملة في سياق النص ، بلا فاصل) ||
 الأولياء : الأولياء B || من ... عنهم K (مهمل سوى الجيم والنون الثانية ، همزة ساقطة ، الجملة وسط سطر
 مفرد) C (في سياق النص ، بلا فاصل) : - B || 5 بالنهى : (الباء مهمل K) || عن : (مهمل K) || بالمعروف :
 (الباء مهمل K) || 5 - 6 الشريك الذى : (مهمل K سوى الشين) || 6 المشركون : (النون مهمل K) ||
 يقبله : (الباء بموحدة K) || الإلهي (همزة تحتية ومدة) : B ك : الالهى C || 7 منكراً ... وزوراً : (انظر
 سورة المجادلة ، آية ٢) || القول : (القاف بموحدة K) || فلم : (مهمل K) || يكن : (الباء بموحدة K ،
 النون مهمل فيه) || شريك : (الباء مهمل K) || له CK : في B || عين : (مهمل K) || المحض : (مهمل K)
 || فأنكرته C : فأنكرته K (الفاء مهمل B) || 8 بتوحيد : (مهمل سوى التاء K) || الوجودي : (مهمل K)
 || 9 القول : (القاف بموحدة K) || إذ (همزة تحتية) ... موجود : (مهمل سوى الدال K ، همزة ساقطة
 CB K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، مكانها كسرة) : فانه K (مهمل C) || 10 للشريك :
 (الباء مهمل K) || إذ (همزة تحتية) ... وإن (كذلك) . . (مهمل جزئياً K ، همزة ساقطة في جميع الأصول)
 || فهم : (مهمل K) || 10 - 11 الناهون عن : (كذلك) || 11 عين : (كذلك) || خاصة CB : خاصة K ||
 فليس : (مهمل K) || من المنكرات : (مهمل سوى النون الثانية K) || موجودة فلها : (مهمل سوى الدال K) ||

فلهاذا وصفهم الله بأنهم « الناهون عن المنكر » . ولكن نهيمهم بالمعروف في ذلك .

3

(الأولياء الحلماء)

(٤٥٩) ومن الأولياء أيضاً « الحلماء » من رجال ونساء - رضى الله عنهم - .

وما من صفة للرجال إلا وللنساء فيها مشرب . - تولاهم الله بالحلم ، وهو ترك

6 الأخذ بالجريمة في الحال مع القدرة على ذلك . فلم يعجل . فإن العجلة بالأخذ ،

عقيب الجريمة ، دليل على الضجر . وحكمته في المستأنف في المشيئة . فالحليم

هو الذى لا يعجل ، مع القدرة وارتفاع المانع . والعلم السابق مانع ، وهو

9 محجوب عن العبد قبل الانصاف بصفة الحلم . فالعبيد ، على الحقيقة ،

إذا لم يعجلوا بالأخذ عقيب الجريمة مع القدرة ، هم الحلماء . فإنهم لا علم لهم

سابق يمنع من وقوع الأخذ ، لا في نفس الأمر . فإن حلم العبد من العلم الإلهي

I بأنهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة): بأنهم K (مهملة) : بأنهم C || الناهون عن: (مهملة K) ||

ولكن CB : ولاكن K || بالمعروف في: (مهملة K) || 4 ومن ... الحلماء K (مهملة تماما ، الهمزة

ساقطة ماعدا الأخيرة ، الهمزة وسط سطر مفرد) B . (الهمزة في سياق النص ، مفصولة قليلا عما قبلها وبعدها)

C (في سياق النص ، بلا فاصل) || الحلماء C : الحلماء K : الحلماء B || من ... عنهم K (مهملة تماما ،

الهمزة ساقطة ، الهمزة وسط سطر مفرد) C (في سياق النص ، بلا فاصل) : B - || 5 وما من ...

مشرب K (مهملة غالبا ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة الأولى ساقطة): B - || 5 - 8 تولاهم ... دليل على: (مهملة

جزئيا K ، الهمزة ساقطة K ، أحيانا CB) || 7 - 8 في المستأنف ... المانع : (مهملة جزئيا K ، الهمزة

ساقطة فيه ، أحيانا B) || 8 السابق : (مهملة K) || 9 محجوب عن: (كذلك) || قبل: (القاف بموحدة K) ||

الانصاف : (مهملة K) || بصفة CB : بصفة K || فالعبيد: (مهملة K) || الحقيقة CB : الحقيقة K

(القاف والياء مهملتان) || IO يعجلوا: (الياء مهملة K) || بالأخذ: (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) ||

عقيب ... القدرة: (مهملة K سوى الجيم) || الحلماء C : الحلماء K : الحلماء B || فإنهم (همزة تحتية وشدة):

فإنهم K (الفاء مهملة) C : فانه B (النون مشددة) || II سابق : (السين بموحدة ، الياء مهملة ، القاف

بموحدة K) : + منهم B || يمنع : (الياء مهملة K) || من وقوع: (مهملة K) || الأخذ: (الذال مهملة

K ، الهمزة ساقطة CBK) || في K (مهملة) C : B - || نفس الأمر: (مهملة K ، الهمزة ساقطة K

CB) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (فان K : مهملة) C || العبد : (مهملة K) || الإلهي (همزة تحتية ومدة):

الإلهي B K : الإلهي C ||

السابق ، ولا يشعر به العبد حتى تقوم به صفة الحلم . فحينئذ يعلم ما أعطاه
حُكْمُ علم الله في حكمه . ولهذا إن [F. 132^b] تَقَدَّمَ الْعِلْمُ بِذَلِكَ لَا يُسَمَّى
حليماً على جهة التشريف .

3

(حلم الحق وحلم العبد)

(٤٦٠) فالحق يوصف بالحلم لعدم الأخذ ، لا على طريق التشريف .
والعبد ينعت بالحليم لعدم الأخذ أيضاً ، ولكن على طريق التشريف لجمله
بما في علم الله من ذلك ، قبل اتصافه بعدم المؤاخذه ، والإمهال من غير إهمال .
فشرف الحق بالعلم لا بالحلم . وشرف العبد بالحلم لا بالعلم ، لجمله بذلك .
فإن علم (العبد) قبل قيام صفة الحلم به ، لم يكن له العلم تشريفاً . فالأمر
فيه بمنزلة مَنْ هو مجبور في اختياره فلا يشئ عليه بالاختيار إلا مع رفع
العلم عنه بالجبر في ذلك الاختيار سواهاً (بسواه) : لأن الاختيار يناقض

6

9

I السابق : (مهمل ك) : به : (الياء معجمة من فوق كالنون K) : حتى ... صفة . : (مهمل ك تماماً K) : فحينئذ K
(مهمل ك سوي النون والذال) : G : فحينئذ B يعلم : (مهمل ك) : 2 حكم . : (ثابتة على هامش K ، بقلم
الأصل ، مع إشارة التصحيح) : في حكمه K (مهمل ك) : B - : C : ولهذا : (مهمل ك) : إن (همزة تحتية)
B : أن CK : تقدمه : القاف بموحدة K : بذلك : (مهمل ك) : 3 جهة : (كذلك) : التشريف : (لياء
مهمل ك) : 5 فالحق .. بالحلم : (مهمل ك سوي القاف التي هي بموحدة) : يوصف K (مهمل ك) : يتسمى
B : طريق : (مهمل ك) : التشريف : (التاء مهمل ك) : 6 ينعت K (الياء بموحدة) : C : يتسمى B :
أيضاً : (الياء مهمل ك) : ولكن CB : ولا كن K (مهمل ك) : طريق : (الياء مهمل ك) : التشريف (مهمل ك
K سوي الشين والفاء) : 7 بما في : (مهمل ك) : قبل اتصافه بعدم : (كذلك) : المؤاخذه C :
المؤاخذه K : الأخذ B : غير إهمال (همزة تحتية) : (الياء مهمل ك ، الهمزة ساقطة CBK) : 8 فشرف
... بالعلم K (مهمل ك سوي الشين والياء) : C : B - : لا بالحلم ... بذلك K (مهمل ك غالباً) : B - : C :
9 فإن (همزة تحتية) : B : فإن K (مهمل ك) : قبل قيام : (مهمل ك) : يمكن : (كذلك) : 9-10 تشريفاً ...
من : (مهمل ك غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK) : 10 في اختياره : (مهمل ك سوي التاء والياء) : فلا :
(مهمل ك) : بالاختيار : (الياء مهمل ك ، الياء بموحدة K) : إلا (همزة تحتية وشدة) : B (الهمزة ساقطة ،
مكانها كسرة) : لا CK II عنه (مهمل ك) : في (الفاء مغرية K) : سواء : K : سواء : B : سواء : C :
لأن (همزة فوقية وشدة) : CB (الهمزة ساقطة فيها) : لأن K : يناقض : (النون مهمل ك) :

الجبر . فيعلم الإنسان عند ذلك ما هو المراد بالاختيار ؟ ويرى أنه ما ثم فى الوجودين إلا الجبر من غير إكراه . فهو مجبور ، غير مكره . وهذه المسألة من أعظم المسائل فى « المعارف » . وكم هلك فيها من الخلق قديماً وحديثاً ! 3

(الأولياء الأواهون)

(٤٦١) ومن الأولياء أيضاً « الأواهون » من رجال ونساء - رضى الله عنهم - . لقيت منهم امرأة بمرشانة الزيتون ، من بلاد الأندلس ، تدعى 6 بشمس ، ميسنة . - تولى الله هذا الصنف بالتأوه مما يجدونه [F. 133^a] فى صدورهم من ردهم ، لقصورهم من عين الكمال والنفوذ . ويكون (ذلك) عن وجود ، أو عن وجود وجد على مفقود . أثنى الله تعالى على خليله إبراهيم - 9 عليه السلام - بذلك : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ » و « لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ » =

١ فيعلم الإنسان (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) بالاختيار : (الباء مهملة K) ويرى CB : ويرى K (مهملة) 1-2 أنه (همزة فوقية وشدة) ... وهذه . . . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة K B ، أحيانا C) 2 المسألة : المسألة K : المسألة CB 3-3 من ... وحديثا . . . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه) 3 المسائل : المسائل B 5 ومن ... الأواهون (همزة فوقية وشدة) K (مهملة سوى النون الأخيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الهمزة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، بلا فاصل) 5 الأولياء : الأولياء B 6 أيضاً : B - 5-6 من ... عنهم K (مهملة سوى النون الثانية والثالثة ، الهمزة ساقطة ، الهمزة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص بلا فاصل) : B - 6-7 لقيت ... مسنة (بتشديد النون) K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة C) (الهمزة ساقطة أحيانا) : B - 7 تولى (اللام مشددة) K (الهاء مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : تولاهم BK (اللام مشددة فيه) 7 هذا الصنف K (مهملة سوى الذال) C : B - بالتأوه CB (الشدة ساقطة فيه) : بالتأوه K (الباء مهملة) 8 فى ... عين . . . (جميع الحروف المعجمة مهملة K) 8-9 ويكون ... أو عن وجود K (الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - 9 وجد ... مفقود GK : B - 9-10 أثنى الله ... بذلك K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة أحيانا) : أثنى الله بذلك على نبيه إبراهيم عليه السلام فقال B 9 تعالى C : تعالى K (مهملة) B - 10 إن ... أواه : (سورة هود ، آية ٧٥) 10 إبراهيم (همزة تحتية) : إبراهيم C : إبراهيم K (مهملة) B 11 إن (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيها) : أن K (مهملة) 11 إبراهيم (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيها) : إبراهيم K (مهملة) 11 حلیم : (مهملة K) 11 أواه (همزة فوقية وشدة) BK (الهمزة ساقطة) : أواه C 11 لأواه حلیم : (سورة التوبة ، آية ١١٤) 11 ولأواه (همزة فوقية وشدة) K : لأواه B (بتشديد الواو) : لأواه C 11 حلیم : (مهملة K) 11

- فتأوه لِمَا رَأَى من عبادة قومه ما زحنتوه ؛ وَحَلَّمْ فلم يَعْجَلْ بأخذهم على ذلك ،
 مع قدرته عليهم بالدعاء عليهم . ولهذا سُمِّيَ « حايماً » . فلو لم يقدر ،
 3 ولا مَكَّنْهُ الله من أخذهم ، ما سَمَّاهُ - سبحانه - « حايماً » . ولكنَّهُ - عليه
 السلام - علم أَنَّهُ في دار الامتزاج والتحول من حال إلى حال ، فكان يرجو
 لهم الإيمان فيما بَعُدُ . فهذا سبب حلمه : (وهو) وجودُ الموطن الذي يقتضيه
 6 التحولُ من العبد والقبولُ من الله . فلو علم من قومه ما علم نوح - عليه السلام -
 حيث قال : ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِراً كَفَّاراً﴾ مَا حَلَّمْ عَنْهُمْ . فالأواه هو الذي يكثر التأوه
 لبلاؤه ، ولما يقاسيه ويعانيه ممَّا يشاهده ويراه . وهو من باب الغيرة والحيرة .
 9 والتأوه أمرٌ طبيعي ، لاندخل له في الأرواح مِنْ حَيْثُ عُرُوهُهَا عن الامتزاج بالطبع .
 (الأولياء الأجناد الإلهيون)

(٤٦٢) ومن الأولياء الأجناد الإلهيون الذين لهم الغلبة على الأعداء ، من

I فتأوه (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة B ، والشدة ساقطة G) رأى C : رأى B K من ... قومه : (مهملة K ،
 القاف بموحدة فيه) قومه - : B فلم يعجل : (مهملة سوى الجيم K) بأخذهم C : بأخذهم K (الباء
 مهملة K) B 2 قدرته : (القاف بموحدة K) عليهم : (مهملة K) بالدعاء C : بالدعاء K (الياء مهملة) :
 B- عليهم CK : B- سمي CK : سماه (بتشديد الميم) B فلم ... يقدر : (مهملة K سوى القاف)
 3 مكنه (بتشديد الكاف) BK : مكنه C : ماسماه (الميم مشددة) CK (الشدة ساقطة فيها) : ماسى (بتشديد
 الميم) B سبحانه C : سبحانه K : B- حايماً : (مهملة) ولكنّه (بتشديد النون) C B (الشدة
 ساقطة فيه) : ولا كنّه K (مهملة) عليه : (مهملة K) 4 أنه (همزة فوقية وشدة) ... إلى حال : (مهملة جزئياً
 K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) فكان يرجو K (مهملة) C : فرجا B 5 الإيمان (همزة تحتية)
 ... فهذا : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK) 5-6 وجود ... التحول : (مهملة K سوى الذال)
 والقبول : (القاف بموحدة K) 6 من ... قومه : (مهملة تماماً K) عليه السلام K (مهملة) C - :
 B 7 حيث ... كفاراً (الفاء مشددة) : (مهملة K سوى الثاء والفاء الأخيرة ، الهمزة ساقطة CK ،
 الشدة CK) ولا ... كفاراً : (سورة نوح ، آية ٢٧) فالأواه (همزة فوقية وشدة) ... يشاهده (مهملة
 جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، الشدة CK) 8-9 ويراه ... الأرواح : (مهملة جزئياً K ، الهمزة
 ساقطة فيه مع الشدة ، أحياناً C) 9 وحيث ... الامتزاج : (مهملة جزئياً K) بالطبع CK :
 بالطبيعه B 12 ومن ... الإلهيون (الالاهيون BK) K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الهمزة وسط
 سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها) C (في سياق النص ، بلا فواصل) الأولياء : الأولياء
 B الذين ... من K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة ، الهمزة وسط سطر مفرد) B (في سياق النص ، بفواصل
 قليل عما بعدها) C (في سياق النص ، بلا فواصل) الأعداء : الأعداء B من - : B

- رجال ونساء - رضى الله عنهم - . [F. 133^b] قال تعالى : ﴿ وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ = فأضافهم إليه - سبحانه - من اسمه « الملك » . فهم عبيد الملك . وهنا سر . غيَّبَ العالمُ أجناده ، سَلَطَ بعضهم على بعض . - 3 « وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ » = أى ما يحصيهم عدداً (إلا هو) . تَوَلَّى الله طائفة منهم بالعناية الإلهية فأضافهم إلى نفسه بضمير الكناية عن ذاته ، ولم يصرح باسم إلهى معين ، منصوب عليه ، اكتفاءً بتسميتهم جنداً . 6 والأجناد لا تكون إلا للملك . فَبَيَّنَ أَنَّهُمْ أَهْلُ عُدَّةٍ ، إذ كانت العُدَّة من خصائص الأجناد التى تقع بها الغلبة على الأعداء . والأعداء الذين فى مقابلة هؤلاء الأجناد ، (هم) الشياطين والأهواء والمصارف المذمومة كلها ، وساطاتهم 9 الهوى . وعُدَّة هؤلاء الجند : التقوى ، والمراقبة ، والحياة ، والخشية ، والصبر ، والافتقار . والميدان الذى يكون فيه المَصَافُ والمقابلة ، « إذا تراعى

I رجال ... عنهم K (مهملة جزئياً، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) :
 - B || قال : (مهملة K) : + الله B || تعالى C : تعالى K (مهملة) B || 2-I وإن ... الغالبون : (سورة الصافات ، آية ١٧٣) || وإن (همزة تحتية وشدة) ... فأضافهم (همزة فوقية) . . . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) || 2 إليه (همزة تحتية) سبحانه : (مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة GBK) || فهم : (مهملة K) || 3-5 وهنا سر (الراء مشددة) ... الكناية K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة دائماً) G : تولاهم (اللام مشددة) الله بالعناية الإلهية فأضافهم إلى نفسه من حيث ضمير الكناية عن B || 4 وما يعلم ... هو : (سورة المدثر ، آية ٣١) || 5 الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهملة) B : الإلهية || 6 يصرح باسم : (مهملة K) || إلهى (همزة تحتية ومدة) : إلهى B K : الهى C || معين : (الياء مهملة K) || عليه : (مهملة K) || اكتفاء : اكتفاء K (التاء بموحدة) : اكتفاء B : اكتفاء C || بتسميتهم : (الياء مهملة K) || جندا CK : أجناد B || 7 إلا (همزة تحتية وشدة) : إلا . . . || فبين : (الفاء مغربية K) || إذ (همزة تحتية) ... من : (مهملة تماماً K) || 8 خصائص K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : خصائص B || 8 التى ... بها : (مهملة K) || الأعداء C : الأعداء K : الأعداء B || والأعداء C : والأعداء K : والأعداء B || الذين ... مقابلة : (مهملة تماماً K) || 9 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الشياطين K (الياء والنون مهملتان) C : إبليس B || والأهواء C : والأهواء K : والهوى B || المذمومة GB : المذمومة K (الذال مهملة) || 10 وعدة CB : وعدة K || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الجند CK : الأجناد B || 10-11 التقوى ... والافتقار . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 10 والحياة B || 11 يكون ... والمقابلة : (مهملة تماماً K) || إذا (همزة تحتية) ... الجملتان K (مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة) C : - B || تراعى : تراعى K (مهملة) : تراعى C : - B ||

[الجمعان] بينهم وبين الأعداء : هو « العلم » في حق بعض الأجناد ؛ و « الإيمان » في حق بعضهم (الآخر) ؛ و « العلم » و « الإيمان » معاً في حق الطبقة الثالثة من الجند . 3

(الطبقات الثلاث الأجناد الأنابة)

(٤٦٣) فإن « أجناد الأنابة » الذين لهم الغلبة ، على ثلاث طبقات :
 6 الطبقة الخاصة العلية (هم) أهل علم بتوحيد الله ، وأهل علم برسول الله عن دليل عقلي برهاني ، وأهل [P. 134] إيمان مبناه على هذا العلم . والطبقة الثانية (هم) أهل علم بتوحيد الله عن دليل قطعي من جهة النظر . لا عن علم ضروري يجدونه في نفوسهم ، فإنهم من الجند فلا بُدَّ لهم من آلة يدفعون بها العدو المنازع . ولا يقدر يدفعه صاحب العلم الضروري ، لكونه عالماً من هذا الوجه من غير دليل ، فإن العدو ما يندفع إلا بالدليل وترتيبه .
 9 وأصحاب العلم بالله ، من جهة الضرورة ، طائفة أخرى : لا يتميزون في الأجناد ، 12

I بينهم وبين : (مهمل K ، سوى النون الأخيرة) || الاعداء C : الاعدا K : الاعداء B || في ... الأجناد : (مهمل تماماً K ، الهزرة ساقطة CBK) || I - 2 || والإيمان ... بعضهم : (كذلك ، سوى النون ، الهزرة ساقطة K CB) || 2 || والعلم والإيمان K (مهمل) C (الهزرة ساقطة فيها) : B C (= والإيمان والعلم) || 2 - 3 || في ... من : (مهمل تماماً K ، سوى القاف التي هي بموحدة) || الجند CK : الأجناد B || 5 || فإن (هزرة تحتية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : فإن K (مهمل) C || أجناد : (مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || الأنابة (هزرة فوقية) K B (الهزرة ساقطة فيه) : الأنابة C (تحريف) || الذين ... الطبقة : (مهمل جزئياً K ، القاف بموحدة) || ثلاث : ثلث B || 6 - 7 || الخاصة ... دليل عقلي . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) || 7 || - 8 || برهاني ... بتوحيد . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة BK ، أحياناً C) || 8 || عن دليل : (مهمل K) || 8 - 9 || من جهة ... ضروري : (كذلك) || 9 || في نفوسهم : (مهمل K) || فإنهم (هزرة تحتية وشدة) : فانه K (الفاء مهمل) CB || من الجند K (النون الأولى مهمل) C : جندي B || لهم : له . . . || آلة C : آلة K : آلة B || IO يدفعون : يدفع . . . ولا ... يدفعه : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة) || لكونه K C : بكونه B || I I من ... دليل K (مهمل) C : - B || فإنه (هزرة تحتية وشدة) || العدو K (الفاء مهمل ، الهزرة والمدة ساقطتان) C (الهزرة والمدة ساقطتان) : فانه B || بالدليل : (مهمل K) || I I - 12 وترتيبه ... الأجناد : (مهمل جزئياً K ، الهزرة ساقطة CBK) || طائفة : طائفة B ||

- ١ ولا يتعرضون لدفع عدو شبهة فادحة . - والطبقة الثالثة (هم) أهل إيمان ، لا أهل علم . فهم أهل إيمان يكون عنده خرق عوائد ، يقوم لهم ذلك مقام الأدلة للعالم ، فيدفعون بخرق العوائد أعداء الله وأعداءهم كما يدفعه صاحب الدليل . فمثل هذه الطبقة هم المسمون جنداً .

(المؤمنون الذين ليسوا بأجناد الأنابة)

- ٦ (٤٦٤) وأما المؤمنون الذين ليس عندهم خرق عادة لدفع عدو ، فليسوا بأجناد وإن كانوا مؤمنين . والجامع لمعرفة هذه الطبقة : أن كل شخص يقدر على دفع عدو بآلة تكون عنده ، فهو من جند الله - سبحانه وتعالى - الذين لهم الغلبة والقهر ، وهو التأييد الإلهى الذى به يقع ظهورهم على الأعداء .
- ٩ قال تعالى : ﴿ فَأَيُّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَاصْبِرُوا ظَاهِرِينَ ﴾ . [F. 134^b]

I يتعرضون ... إيمان : (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة GBK) || شبهة : شبهة C || 2 فهم ... إيمان : (مهمل K سوى النون ، الهزرة ساقطة GBK) || 2 - 3 يكون ... الأدلة : (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة GBK) ، أحيانا (|| 2 عوائد : عوايد B || 3 فيدفعون ... العوائد (العوايد B) . (مهمل تماما K ، الهزرة ساقطة) || أعداء C : أعداء K ، أعداءهم C : وأعداءهم K : وأعداءهم B || 3 - 4 يدفعه ... هذه : (مهمل K سوى الفاء الأولى والباء) || 4 الطبقة : (مهمل سوى القاف التى هى بموحدة K) || المسمون : (مهمل K) || جنداً GK : أجناداً B || 6 وأما (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) C : وأما K || المؤمنين ... ليس : (مهمل تماما K ، الهزرة ساقطة فيه) || خرق : (مهمل K) || فليسوا : (مهمل K) || 7 بأجناد (هزرة فوقية) C : بأجناد B K || وإن (هزرة تحتية) : (مهمل K ، الهزرة ساقطة CK) || مؤمنين GB : مؤمنين K (مهمل) || لمعرفة GB : هذه GB : هاذ K || الطبقة GB : الطبقة K (القاف بموحدة) || 7-8 أن (هزرة فوقية وشدة) ... يقدر : (مهمل K ، الهزرة ساقطة GBK ، الشدة GK) || 8 دفع : (مهمل K) || بآلة C : بآلة K : بآلة B || تكون ... سبحانه : (مهمل جزئيا K) || جند الله : جنده GK : أجناده B || وتعالى C : وتعل K (مهمل) : - B || 9 الذين : (مهمل K) || والقهر : (مهمل K) || التأييد C : التأييد K (مهمل) B || الإلهى (هزرة تحتية ومدة) : الإلهى BK : الإلهى C || الذى به : (مهمل K) || الأعداء C : الأعداء K : الأعداء B || 10 قال : (مهمل K) || تعالى C : تعل K (مهمل) B || فأيدنا ... ظاهرين : (سورة الصف ، آية ١٤) || فأيدنا (هزرة فوقية) C : فأيدنا K (مهمل) B || الذين : (مهمل K) || آمنوا GB : آمنوا K || فأصبحوا ظاهرين : (مهمل جزئيا K) ||

(الأولياء الأخيار)

- (٤٦٥) ومن الأولياء أيضاً «الأخيار» من رجال ونساء - رضى الله عنهم - .
- 3 قال الله تعالى : ﴿وَلَهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ تَوَلَّاهُمْ اللَّهُ بِالْخَيْرَةِ .
- قال تعالى : ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾ = جمع «خَيْرَةٌ» وهى الفاضلة من كل شىء ، ومنه : ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ﴾ . والفضل يقتضى الزيادة على مايقع فيه الاشتراك ، مما لا يشترك فيه من ليس من ذلك الجنس . - فالأخيار (هم) كل من زاد على جميع الأجناس بأمر لا يوجد فى غير جنسه من العلم بالله ، على طريق خاص لا يحصل إلا لأهل ذلك الجنس . ثم فى هذا الجنس العالم بهذا العلم الخاص الذى به سُموا أخيارا ، منهم من أُعطي الإفصاح عما علمه ، ومنهم من لم يُعطَ الإفصاح عما علمه فى نفسه .
- 9 فالذى أُعطي الإفصاح أخير ممن هو دونه ؛ وهو المستحق بهذا الاسم .

2 ومن ... الأخيار K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلا عما قبلها وما بعدها) G (فى سياق النص ، بلا فاصل) || الأولياء : الاولياء B || من رجال ... عنهم K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) : - B || 3 قال : (مهملة K) || تعالى C : تولى K (التاء بموحدة) B || ولهم ... الأخيار : (سورة ص ، آية ٤٧) || عندئذ : (الثون الثانية مهملة K) || لمن ... الأخيار : (مهملة تماما K ، الهززة ساقطة C B K) || بالخير CB : بالخير K || 4 قال : (مهملة K) || تعالى C : تولى K (مهملة B) || أولئك ... الخيرات : (انظر الآية ٨٨ ، من سورة التوبة) || أولئك C : أولئك B : أولئك K (الهززة ساقطة) || الخيرات ... من : (مهملة جزئيا K) || 5 شئ CB : شئ K (مهملة) || فيهن ... حسان : (سورة الرحمن ، آية ٧٠) || فيهن ، حسان : (مهملة تماما K) || يقتضى الزيادة : (الياء مهملة K) || 6 فيه : (مهملة K) || يشترك ... من : (مهملة جزئيا K) || الجنس : (مهملة K) || فالأخيار : (الفاء مهملة K ، الهززة ساقطة C B K) || 7-8 زاد ... خاص : (مهملة جزئيا K ، الهززة ساقطة B K ، أحيانا C) || 8-9 لا يحصل ... الخاص الذى : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة C B K) || 9-10 من ... الإفصاح (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهززة ساقطة B K ، أحيانا C) || ومنهم : (مهملة K) || 10 الإفصاح (همزة تحتية) : الإفصاح . || علمه C K : - B || فى : (مهملة K) || 11 فالذى : (الفاء مهملة K) || الإفصاح (همزة تحتية) : (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || بهذا : (الياء مهملة K) ||

- فإن «الخَيْرَ» - بالكسر - : «الكلامُ» . يقال : « فى فلانٍ كَرَمٌ وَخَيْرٌ » = أى كَرَمٌ وفَصَاحَةٌ . فإذا أعطى الفصاحة عما عنده ، اهتمدى به مَنْ سَمِعَ منه ، فكانت المنفعة به أَتَمَّ ، فكان أفضل من غيره فَإِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالاسْمِ 3 « النافع » . فاعلم ذلك ! فقد تبينَّت لك مرتبة الأَخْيَارِ ، ولهذا ورد الخَيْرُ فى أوصاف المرسلين ، لأنَّ الرسول لا بُدَّ أَنْ يكون مؤيِّداً [F. 135*] بالنطق لِيُبَيِّنَ لِمَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَا أُرْسِلَ بِهِ إِلَيْهِ . فهمم «الأَخْيَارِ» = أى أصحاب هذه 6 الفضيحة .

(الأولياء الأوابون)

- (٤٦٦) ومن الأولياء أيضاً «الأوابون» من رجال ونساء - رضى الله عنهم - . 9 تَوَلَّاهُمْ اللَّهُ بِالْأَوْبَةِ فى أحوالهم . قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَابِينَ غَفُوراً ﴾ . يقال : « آبَت الشمس » = لغة فى « غَابَت » . فالرجال (الأوابون هم)

١ فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة مكانها كسرة) : فإن K (مهملة) G || يقال ... فلان : (مهملة K سوى النون) || 2 وفصاحة CB : ونصاحه K || فإذا (همزة تحتية) : فإذا . (الفاء مهملة K) || الفصاحة : (الفاء مهملة K) || اهتمدى ... من : (مهملة K سوى الفاء التى هى بموحدة) || 2-3 فكانت ... به (مهملة تماما K) || 3 فكان ... غيره : (مهملة K سوى الفاء الأولى والنون الثانية) || فإنه (همزة تحتية وشدة) ... بالاسم : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا C ، القاف بموحدة K) || 4 فاعلم ... فقد : (مهملة جزئيا K) || تبينت K : تبين B : بينت C || 5 فى أوصاف المرسلين : (مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة BK) || لأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لان CK || لابد أن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || مؤيدا CB (الشدة ساقطة) : مؤيدا K || بالنطق : (الباء مهملة ، القاف بموحدة K) || 6 لمن ... إليه : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || به ... فهمم : (مهملة K) || أصحاب : (نقطة الباء من فوق K) || 7 الفضيلة : (مهملة K) || 9 ومن ... الأوابون (همزة فوقية وشدة) K (مهملة سوى الباء والنون ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (فى سياق النص ، بفواصل قليل عما قبلها وبعدها ، الهمزة ساقطة أحيانا) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) || من ... عنهم K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) : - B || ١٠ تولاهم ... قال : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة BK) || تعالى C : تعل K (مهملة) B || إنه ... غفورا : (انظر الآية ٢٥ من سورة الاسراء ، ونصها : « فإنه كان ... ») || إنه (همزة تحتية وشدة) ... للأوابين (همزة فوقية وشدة) : (مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة CBK) || يقال : (مهملة K) || آبت CB : آبت K || فى ، فالرجال : (مهملة K) ||

- الغائبون عند الله ، فلم يشهد حالهم مع الله أحد من خلق الله . فإن الله وصف نفسه بأنه غفور لهم ، أى سائر ، أى يستر مقامهم عن كل أحد سواه ؛ لأنهم طلبوا الغيبة عنده حتى لا يكون لهم مشهود سواه - سبحانه - 3
- و « الآيب » أيضاً (هو) الذى يأتى القوم ليلاً : كالطارق . - واللَّيْلُ سِتْرٌ . - وهم الراجعون إلى الله فى كل حال من كل ناحية . يقال : « جاؤا من كل أوبة » = أى من كل ناحية . ف « الأواب » (هو) الراجع إلى الله من كل ناحية من (النواحي) الأربع التى يأتى منها إبليس إلى الإنسان : من ناحية أيديهم ، ومن خلفهم ، وعن أيمنهم ، وعن شمائلهم . فهم يرجعون فى ذلك كله إلى الله أولاً وآخراً ، فيما ذمَّ وحمَّد من ذلك . ولما اقتضى الأدب أن لا يرجعوا فى حصول ما ذمَّ إلى الله ، واقتضى لهؤلاء هذا الحال أن يرجعوا فيه إلى الله ، - 9
- سمى نفسه : « غفوراً للأوابين » = أى يغفر لهم هذا [F. 135^b] القدر

I الغائبون K (الهمزة تحت كرسيا) G : الغائبون B || فلم : (مهملة K) || خلق : (كذلك) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) : فإن K (مهملة) G || 2 بأنه (همزة فوقية وشدة) B : بأنه C : بأنه K (مهملة) || يستر : (الياء مهملة K) || عن : (مهملة K) || 3 لأنهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : لأنهم G K || الغيبة B C : الغيبة K || حتى ... يكون : (مهملة K) || سبحانه : (الياء مهملة K) || 4 والآيب B : والآيب G : والآيب (همزة مع مدة) K || أيضاً : (مهملة ، الهمزة ساقطة BK) || يأتى B C : يأتى K (الياء مهملة) || ليلاً كالطارق : (مهملة K) || 5 الراجعون : (الهمزة مهملة K) || فى ... ناحية : (مهملة جزئياً K) || يقال : (مهملة K) || جاؤا B : جاؤا C K : من كل K (مهملة) B - : G : ناحية : (النون مهملة K) || 6-7 فالأواب (همزة فوقية وشدة) ... الأربع : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة GBK) || 7 التى : (مهملة K) || يأتى C : يأتى K (الياء مهملة) B || 7-8 إبليس ... وعن . (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 8 شمائلهم K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : شمائلهم B || 8-9 فهم ... من ذلك : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة والمدة ساقطة ، أحياناً CB) || 9 ولما (الميم مشددة) B : ولما C K || الأدب : (مهملة K ، الهمزة ساقطة GBK) || 10 فى : (مهملة K) || واو العطف فى K ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || لهؤلاء C : لهؤلاء K : لهؤلاء B || يرجعوا فيه : (مهملة K) || I I للأوابين (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : للأوابين C K || أى : (ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل ، الهمزة ساقطة BK) ||

الذى يصحبه من مقام آخر من سوء الأدب . - فالرجال الذين هم بهذه المثابة وهذه الصفة هم « الأوابون » .

3 (الأولياء المختبون)

- (٤٦٧) ومن الأولياء أيضاً « المختبون » من رجال ونساء - رضى الله عنهم - .
تولاهم الله بالإخبارات وهو الطمأنينة . قال إبراهيم - عليه السلام - : ﴿ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي ﴾ = أى يسكن . و « الخَبْتُ » = المطمئن من الأرض . 6
فالذين اطمأنوا بالله من عباده ، وسكنت قلوبهم لِمَا اطمأنوا إليه - سبحانه - فيه ، وتواضعوا تحت اسمه « رفيع الدرجات » ، وذلُّوا عزته :
فأولئك هم « المختبون » الذين أمر الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - فى كتابه 9
أَنْ يُبَشِّرَهم فقال له : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ . فإن قيل : « ومن المختبون ؟ »

١ من : (مهملة K) آخر CB : آخر K سوء CB : سو K الذين : (مهملة K سوى النون) بهذه :
(الباء مهملة K) 2 وهذه CB : وهاذه K الصفة CB : الصفة K الأوابون (همزة فوقية وشدة) B
(الهمزة ساقطة) : الأوابون CK 4 ومن ... المختبون K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، الهمزة وسط سطر
مفرد) B (الهمزة فى سياق النص ، مفصولة قليلا عما قبلها وبعدها ، مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة أحيانا) C (فى
سياق النص ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة أحيانا) من ... عنهم K (مهملة سوى النون الأخيرة ، الهمزة ساقطة ،
الهمزة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) : B - 5 تولاهم ... بالإخبارات (همزة تحتية) :
(مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة CBK) الطمأنينة C : الطمأنينة K (مهملة جزئيا) B قال : (مهملة K)
﴿ إبراهيم (همزة تحتية) C (الهمزة ساقطة) : إبراهيم K (مهملة) B عليه السلام CK : B - 5 - 6
ولكن ... قلبى : (سورة البقرة ، آية ٢٦٠) 7 ولكن CB : ولاكن K (مهملة) ليطمئن C : ليطمئن
K (الياء الثانية مهملة) B (زيادة الهمزة تحت كرسى الياء) 6 قلبى : (القاف بموحدة ، الباء مهملة K) 7
المطمئن C : المطمين B : المطمين K (الهمزة تحت كرسيا) من : (مهملة K) فالذين : (مهملة K) 8
اطمأنوا C : اطمأنوا BK 8 - 7 إليه ، فيه : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) 8 رفيع الدرجات :
(مهملة K سوى الفاء) 9 فأولئك C : فأولئك K (مهملة ، الهمزة الثانية ساقطة) : فأولئك B المختبون :
(الباء مهملة) 10 الذين : (مهملة K) نبيه : (الياء مهملة K) 11 صلى ... وسلم K (مهملة) C : عليه السلام B
9 - 10 فى ... فقال : (مهملة تماما K) 10 بشر ... يتفقون : (سورة الحج ، آية ٢٤ - ٥) 11 وبشر :
(الباء مهملة K) المختبين : (مهملة جزئيا K) 12 فإن (همزة تحتية) ... ومن : (مهملة تماما K ، الهمزة
ساقطة CK) المختبون : (النون مهملة K)

فَقُلْ : ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ
وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ .

- 3 (٤٦٨) فهذه صفات المخبتين . أى كانوا ساكنين فحركهم ذكر الله
بحسب ما وقع به الذكر . وصبروا ، أى حبسوا نفوسهم على ما أصابهم
من ذلك ، ولم يمنعهم ذلك الوجل ولا غلبة الحال عن إقامة الصلاة : إذا حضر
6 وقتها ، على أتم نشأتها ، لِمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى ذَلِكَ . ثم مع ما هم
فيه من الصبر على ما نَالَهُمْ مِنَ الشَّدَّةِ ، فسألهم سائل [F. 136] - وهم بتلك
المثابة - في رزق علمي أو حسي ، مِنْ سِدِّ جَوْعَةٍ أَوْ سِتْرِ عَوْرَةٍ ، أَعْطَوْهُمُ
9 سَأَلَهُمْ مِنْهُ ، فلم يشغلهم شأن عن شأن . - فهذا نعت المخبتين الذى نعتهم
الله به . وهم ساكنون تحت مجارى الأقدار عليهم ، راضون بذلك . - من
« خَبَتِ النَّارُ » = إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا .

12 (الأولياء المنيبون)

(٤٦٩) ومن الأولياء أيضاً « المنيبون إلى الله » ، من رجال ونساء
- رضى الله عنهم - . تَوَلَّاهُمُ اللَّهُ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْهِ - سبحانه - . قال

١ قُلِ الَّذِينَ : (مهملة K) || قلوبهم والصابرون : (مهملة K) || 2 والمقيمى : (القاف بموحدة K) ||
الصلاة ... ينفقون : (مهملة K سوى النون الأخيرة) || 3 المخبتين : (الياء مهملة K) || ساكنين : (مهملة K
سوى النون الأولى) || 4 بحسب : (الباء الأولى مهملة K) || وقع ... الذكر : (مهملة تماما K) || أصابهم :
(مهملة K ، الهززة ساقطة B K) || 5 ذلك : (مهملة K) || الصلاة : C : الصلاة : K - B (سقطت الكلمة هنا
سبوا) || 6 وقتها : (القاف بموحدة K) || نشأتها CB : نشأتها K || القوة ... الشدة : (مهملة جزئيا K ، القاف بموحدة
فيه) || 7 نالهم B K : نالهم C || 7 - 9 فسألهم ... فهذا نعت : (مهملة جزئيا K ، الهززة ساقطة B K) || 9 -
١٠ المخبتين ... به : (مهملة جزئيا K) || ١٠ عليهم : (مهملة K) || راضون : (الضاد مهملة K) || بذلك :
(الياء مهملة K) || من : (مهملة K) || ١١ إذا (هززة تحتية) : اذا . . . || سكن : (مهملة K) || لَهَا : + هذا
عجيب K (على الهامش ، بقلم مخالف للأصل : نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة تماما) || ١٣ ومن ... اذ
K (مهملة غالبا ، الهززة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة في سياق النص ، بلا فاصل) : ومن
الأولياء أيضا اهل الانابة اليه B (الجملة في سياق النص ، مفصولة قليلا عما قبلها وبعدها) || ١٣ - ١٤ من
رجال ... عنهم K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (في سياق النص ، بلا فاصل) :
- B || ١٤ تولاهم ... قال : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة CB ، أحيانا K) ||

- تعالى : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴾ . والرجال المنيبون هم الذين رجعوا إلى الله من كل شىء أمرهم الله بالرجوع عنه ، مع شهودهم فى حالهم أنهم تُؤَاب عن الله فى رجوعهم . إذ الرجوع ، على الكشف ، إنما هو لله : إذ كانت نواصى الخلق بيده ، يُصَرِّفهم كيف يشاء . فمن شاهد نفسه فى إنابته إلى ربه نائباً عن الله . كما ينوب المصطفى عن الله فى قوله : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » وفى تلاوته ، كذلك رجوعه إلى الله فى كل حال ، (مثل هذا) يُسَمَّى « منيباً » . 6 فلهم (= للمنيبين) خصوص هذا الوصف .

(الأولياء المبصرون)

- (٤٧٠) ومن الأولياء أيضاً « المبصرون » من رجال ونساء - رضى الله عنهم - . تولاهم الله بالإبصار ، وهو من صفات خصائص المتقين . [F. 136^b]

I تعالى : C : تل K (مهملة) B || إن ... منيب : (سورة هود ، آية ٧٥) || إن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : ان GK || إبراهيم C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مهملة) : ابراهيم B || حلیم : (مهملة) K || أواه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : أواه C : اواه K 1-2 || منيب ... من كل : (مهملة) جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK || والرجال : فالرجال B || شىء CB : شىء K (مهملة) || بالرجوع : (مهملة) K || عنه CK : منه B || فى : (كذلك) || 2-3 أنهم (همزة فوقية وشدة) نواب (الواو مشددة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : أنهم نواب K || 3 عن ... الرجوع : (مهملة) K سوى الذال ، الهمزة ساقطة CBK || على B : عن K (مهملة) C || الكشف : (الشين مهملة K) || إنما (همزة تحتية وشدة) ... فن : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB) || 4 يشاء : يشاء B || 5 نائباً K (الهمزة ساقطة) C : نايباً B || عن : (مهملة K) || ينوب : (مهملة K سوى النون) || عن ... قوله : (مهملة K) || لمن : (كذلك) || 5-6 وفى ... إل الله : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) || 7 فلهم : (مهملة K) || الوصف : (كذلك) || 9 ومن ... المبصرون K (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة ، الهملة وسط سطر مفرد) B (الهملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها وبعدها) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) || الأولياء : الأولياء B || 9-10 من رجال ... عنهم K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الهملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) : - B || 10 تولاهم : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || بالإبصار (همزة تحتية) K (الباء مهملة) : بالإبصار CB || صفات : (التاء مهملة K) || خصائص K (الهمزة تحت كرميها C : خصائص B ||

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾ = فهم علماء أهل تقوى ؛ طراً عليهم خاطرٌ حسنٌ أضلَّهُ شيطانيٌّ فوجدوا له ذوقاً خاصاً لا يجدونه إلا إذا كان من الشيطان ؛ فَيُذَكِّرُهُمْ ذلك الذوق بأنَّ ذلك الخاطر من الشيطان ، « فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ » = أى مشاهدون له بالذوق . فإن اقتضى العلم أَخْذَهُ وَقَلْبَ عَيْنِهِ لِيُحْزِنَ بذلك الشيطان ، أَخْذَهُ (المُبْصِرُ) ولم يَلْتَفِتْ منه ، وكان من المُبْصِرِينَ . فعلم (المُبْصِر) كيف يأخذ ما يجب أَخْذَهُ من ذلك : فَفَرَّقَ بَيْنَهُ وبين ما يجب تركه .

(٤٧١) كما قال عيسى - عليه السلام - لما قال له إبليس ، حين تَصَوَّرَ له على أَنَّهُ لا يعرفه ، فقال له : « يَارُوحَ اللَّهِ ! قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » = رجاءاً منه أن يقول ذلك (امتثالاً) لقوله ، فيكون قد أطاعه بوجه ما ، وذلك هو الإيمان . - فقال له عيسى - عليه السلام - : « أَقُولُهَا - لَا لِقَوْلِكَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »

١ قال : (مهملة K) || تعالى C : تعلّى K (مهملة) B || 2 - 1 || إن ... مبصرون : (سورة الأعراف ، آية ٢٠١) || إن (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة) : ان CK || الذين : (مهملة K) || اتقوا CB : اتقوا K (مهملة) || طائف K (مهملة ، همزة ساقطة) : طائف B : طيف C || 2 - 1 || من ... فهم : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة CBK) || علماء C : علماء K : 3 - 2 طراً ... خاصاً : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة فيه ، أحياناً B) || 4 - 3 يجدونه ... الشيطان : (معظم الحروف المعجمة مهملة ، همزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 5 - 4 فإذا (همزة تحتية) ... أخذه : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 5 العلم : (ثابتة على هامش BK ، بقلم الأصل) || ليحزن : (الياء مهملة K) || بذلك : (الياء مهملة K) || الشيطان : (مهملة K) || 6 منه CK : B - || من المبصرين : (مهملة K سوى النون الثانية) || فعلم : (الفاء مهملة K) || 7 يأخذ CB : يأخذ K يجب : (الياء مهملة K) || من : (مهملة K) || ففرق ... وبين : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) || يجب : (الياء مهملة K) || 8 قال ... عليه : (مهملة تماماً K) || لما (بتشديد الميم) B : لما CK || قال ... حين : (مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة والنون) || 9 أنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : أنه CK || فقال ... ياروح : (مهملة K) || ياروح : ياعيسى B || اله (همزة تحتية ومدة) : اله K : اله CB || إلا (همزة تحتية وشدة) B : اله CK || رجاءاً : رجاءاً K (مهملة) : رجاءاً B : رجاءاً C || IO يقول : (مهملة K) || لقوله : (القاف بموحدة K) || فيكون : (مهملة K) || II الإيمان (همزة تحتية) (مهملة K ، همزة ساقطة CBK) || فقال ... عليه : (مهملة تماماً K) || أقولها : (القاف بموحدة K ، همزة ساقطة BK) || لقولك : (مهملة K) || إله (همزة تحتية ومدة) : إله K : اله CB ||

إِلَّا اللَّهُ ! » = فجمع (عيسى) بين القول و (بين) مخالفة غرض الشيطان ،
لا امتثالاً لأمر الشيطان . -

- 3 (٤٧٢) فمن عرف كيف يتخذ الأشياء ، لا يبالى على يدى مَنْ جاء الله بها إليه ؛ وإن اقتضى العلمُ ردَّ ذلك فى وجهه ، ردَّه . فهذا معنى قوله (- تعالى -) :
﴿ تَذَكَّرُوا ﴾ = ولا يكون التذكر إلَّا لمعلوم قد نُسِيَ ، ﴿ فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾ =
6 أى رجع إليهم نظرهم الذى غاب عنهم : رجع بالتذكر . [F. 137^a]

(الأولياء المهاجرون)

- (٤٧٣) ومن الأولياء أيضاً « المهاجرون » و « المهاجرات » - رضى الله عنهم - .
9 تَوَلَّاهُمْ اللَّهُ بِالْهَجْرَةِ بَأَنَّ أَلْهَمَهُمْ إِلَيْهَا وَوَفَّقَهُمْ لَهَا . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ = فالمهاجر

١ إلا (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة) : CK ٥ فجمع : (الهمزة مهيمنة K) ٥ بين ... ومخالفة : (مهيمنة غالباً K) ٥ ١ - 2 الشيطان ... لأمر الشيطان : (مهيمنة غالباً K ، الهمزة ساقطة CK B) 2 لا امتثالاً : (مطبوسة B) ٥ 3 فبين : (مهيمنة K) ٥ يأخذ CB : يأخذ K (الياء مهيمنة) ٥ الأشياء C : الأشياء K (مهيمنة) : الأشياء B ٥ لا يبالى : (مهيمنة K) ٥ عل : (مطبوسة جزئياً K) ٥ جاء C : جآ K : جاء B 4 اقتضى : (القاف بموحدة K) ٥ فى : (مهيمنة K) ٥ رده (الدال مشددة) CB : رده K ٥ فهذا : (الفاء مهيمنة K) ٥ قوله : (مهيمنة K) ٥ 5 تذكروا ... مبصرون : (نهاية الآية ٢٠١ من سورة الأعراف) ٥ تذكروا : (كذلك) ٥ إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) : CK ٥ فإذا (همزة تحتية) : فإذا . (الفاء مهيمنة K) ٥ 6 إليهم (همزة تحتية) : (مهيمنة K ، الهمزة ساقطة CB K) ٥ غاب : (الياء مهيمنة K) ٥ رجع بالتذكر CK - : B 8 ومن ... المهاجرون K (مهيمنة جزئياً K ، الهمزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها وبعدها) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) ٥ الأولياء : الأولياء B ٥ والمهاجرات ... عنهم : (مهيمنة سوى النون ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) : - B 9 تولاهم : (مهيمنة K) ٥ بالهجرة K (الياء مهيمنة) : (الياء مهيمنة) C - : B ٥ بأن (همزة فوقية) C : بأن K (مهيمنة) B ٥ إليها K (مهيمنة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : للهجرة B ٥ ووفقهم : (مهيمنة K) ٥ لها CK : إليها B ٥ قال ... بيته : (مهيمنة جزئياً K) ٥ تعالى : تعالى BK ٥ 9 - 10 ومن ... الله : (سورة النساء ، آية ١٠٠) ٥ 10 مهاجراً ... يدركه : (مهيمنة تماماً K ، الهمزة ساقطة CB K) ٥ وقع ... فالمهاجر : (مهيمنة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة BK B) ٥

من ترك ما أمره الله ورسوله بتركه ، وبالبغ في ترك ذلك خالصاً من كل شبهة ، عن كرم نفس وطواهيية ، لا عن كره وإكراه ولا رغبة في جزاء ، بل كرم نفس بمقاساة شدائد يلقاها من المنازعين له في ذلك ، ويسمعهونه ما يكره من الكلام طبعاً ؛ فيتغير عند سماعه ؛ ويكون ذلك كله عن اتساع في العلم ، والدُّبُّوب على مثل هذه الصفة ، وتقبيده في ذلك كله بالوجوه المشروعة ، لا بأغراض نفسه ؛ ويكون به كمال مقامه . فإذا اجتمعت هذه الصفات في الرجل فهو مهاجر ؛ فإن فاتته شيء من هذه الفصول والنعوت ، فاتته من المقام بحسب ما فاتته من الحال .

(٤٧٤) وإنما قلنا هذا كله واشترطناه ، لما سماه الله مهاجراً « والله بكل شيء عليم » . فكل ما يدخل تحت هذا اللفظ ، مما ينبغي أن يكون وصفاً حسناً للعبد فيسمى به صاحب هجرة ، اشترطناه في المهاجر : لانسحاب هذه

١ وبالبغ في : (مهلة K سوى الغين) خالصاً من : (مهلة K) عن : (مهلة K) 2
 عن : (كذلك) وإكراه (همزة تحتية) : وأكراه . : في : (مهلة K) جزاء C : جزاء K :
 جزاء B 3 بل : (مهلة K) بمقاساة C B : بمقاساه K (الباء مهلة) شدائد K (الهمزة ساقطة) C : شدايد B يلقاها من : (مهلة K سوى القاف التي هي بموحدة) المنازعين ... في : (مهلة جزئياً K) 4 من : (مهلة K) فيتغير : (الفاء مهلة K) 4 - 5 عن ، في : (مهلة K)
 5 والدُّبُّوب : والدُّبُّوب . : هذه C B : هاذ K . وتقبيده : (التاء والقاف بموحدين ، الباء الثانية مهلة K) في : (مهلة K) بالوجوه : (كذلك) 6 المشروعة C B : المشروعه K بأغراض (همزة فوقية) C : باغراض K (الباء مهلة) B ويكون به : (مهلة K) فإذا (همزة تحتية) : فإذا . (الفاء مهلة K) هذه C B : هاذ K 7 الصفات ... الرجل : (مهلة K) فإن (همزة تحتية) B :
 فان K (مهلة) C شيء BC شيء K (مهلة) من : (مهلة K) هذه C B : هاذ K (الفصول : (مهلة K)
 والنعوت : (مهلة K) 8 بحسب : (الباء الأولى مهلة K) من : (مهلة K) 9 وإنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : وإنما K (مهلة) C قلنا : (القاف مهلة K) لما (بتشديد الميم) B : لما CK
 بكل : (مهلة K) 9 - 10 والله ... عليم : (انظر سورة آل عمران ، الآية ١٧٦ وسورة النور ، الآية ٣٥ و ٦٤ ، وسورة الحجرات ، الآية ١٦ ، وسورة التباين ، الآية ١١) 10 شيء C B : شيء K (مهلة)
 عليم : (مهلة K) فكل ... يدخل : (مهلة K سوى الخاء) هذا ... يكون : (مهلة K سوى الغين ، الهمزة ساقطة B K) 11 فيسمى : (الفاء مهلة K) صاحب ... اشترطناه . (مهلة جزئياً K ، مطووعة B ، ثابتة فوق السطر بقلم جديد) في : (مهلة K) هذه C B : هاذ K

[F. 137^b] الحقيقة اللفظية ، في نفس الوضع ، على ذلك المعنى الذي اشتق من لفظه هذا الاسم .

3 (الأولياء المشفقون)

(٤٧٥) ومن الأولياء أيضاً « المُشْفِقُونَ » من رجال ونساء - رضى الله

عنهم - . تَوَلَّاهُمْ الله بالاشفاق من خشية ربهم ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ

6 مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ يقال : أشفقتُ منه فأنا مشفق ، إذا حذرته .

قال تعالى : ﴿ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ * إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴾ =

أى حذرون من عذاب ربهم ، غير آمنين ، يعنى وقوعه بهم . ولا يقال :

9 « أَشْفَقْتُ مِنْهُ » إلا في الحذر . ويقال : « أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ إِشْفَاقاً » = من الشفقة

والأصل واحد ، أى حذرت عليه . فَاَلْمُشْفِقُونَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ، مَنْ خَافَ عَلَى

نفسه من التبديل والتحويل ؛ فَإِنَّ أَمْنَهُ اللَّهُ بِالْبُشْرَى ، رَجَعَ إِشْفَاقُهُ عَلَى

12 خلق الله ، مِثْلَ إِشْفَاقِ الْمُرْسَلِينَ عَلَى أُمَّهِمْ وَمَنْ بُشِّرَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

I الحقيقة ... الوضع : (مهملة K سوى القاف الأول والغاء الأول) اشتق : (القاف بموحدة K) 2 من :

(مهملة K) لفظه : (الغاء مهملة K) هذا : (مهملة K) 4 ومن ... المشفقون K (مهملة جزئياً ، الهزمة

ساقطة ، الهزمة وسط سطر مفرد) B (الهزمة في سياق النص ، مفصولة قليلاً عما بعدها) C (في سياق النص ، بلا

فاصل) 5 الأولياء : الأولياء B 4-5 من رجال ... عنهم K (مهملة سوى النون الأخيرة ، الهزمة ساقطة ، الهزمة

وسط سطر مفرد) C (في سياق النص ، بلا فاصل) : - B 5 تَوَلَّاهُمْ ... قال : (مهملة K سوى القاف الأول

التي هي بموحدة والنون ، الهزمة ساقطة CK) 6 تعالى C : تولى K (مهملة B 5-6 إن ... مشفقون : (سورة

المؤمنين ، آية ٥٧) 5 إن (هزمة تحتية وشدة) B (الهزمة ساقطة ، مكانها كسرة) : أن K (مهملة C

الذين : (مهملة K) 6 خشية : (مهملة K ، ثابتة بخط جديد ، مع إشارة التصحيح) 7 ربهم : (مهملة K)

8 مشفقون يقال : (مهملة K سوى الشين) 9 أشفقت : (القاف بموحدة K ، الهزمة ساقطة BK) 10

فأنا مشفق : (مهملة K ، الهزمة ساقطة CK) 11 إذا K (الهزمة ساقطة) B : اذ C 7 قال : (مهملة K)

12 تعالى C : تولى K (مهملة B 11 من ... مأْمُون : (انظر الآية ٢٧ و ٢٨ من سورة الماعوج ، والنص :

« وَالَّذِينَ هُمْ ... ») 13 من : (مهملة K 12 ربهم ... من عذاب : (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة BK ، أحياناً

C) 14 أى ... من عذاب : - B 15 ربهم ... آمنين K (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : - B 8-9

يعنى ... الحذر : (مهملة جزئياً K ، الهزمة ساقطة BK ، أحياناً C) 9 ويقال ... عليه (مهملة جزئياً

K ، الهزمة ساقطة BK ، أحياناً C) 10-12 فالْمُشْفِقُونَ ... من المؤمنين : (مهملة غالباً K ، الهزمة

ساقطة أحياناً CB ، القاف بموحدة غالباً K) 11 آمنه : آمنه B 12 مع CK

- (٤٧٦) وهم (أَيُّ الْمَشْفِقُونَ) قَوْمٌ ذُورُوا كَبِدَ رَطْبَةٍ ؛ لَهُمْ حَنَانٌ وَعُطْفٌ ؛
 إِذَا أَبْصَرُوا مُخَالَفَةَ الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ مِنْ أَحَدٍ ، ارْتَعَدَتْ فَرَائِضُهُمْ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ
 أَنْ يَنْزِلَ بِهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ . وَمَنْ كَانَ بِهَذِهِ الْمَثَابَةِ : فَالْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ أَنَّهُ 3
 مُحْفُوظٌ . فِي أَفْعَالِهِ ، فَلَا تُتَصَوَّرُ مِنْهُ مُخَالَفَةٌ ، لِمَا تَحَقَّقَ بِهِ مِنْ صِفَةِ الْإِشْفَاقِ .
 [F. 138^a] فَلَمَّا كَانَتْ ثَمَرَةُ الْإِشْفَاقِ الْاسْتِقَامَةُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، أَثْنَى اللَّهُ 6
 عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ « مُشْفِقُونَ » = لِلتَّغْيِيرِ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِمْ عِنْدَ رُؤْيَا الْحُجُوبِ
 لِذَلِكَ : مَأْخُوذٌ مِنْ « الشَّفَقِ » الَّذِي هُوَ حَمْرَةٌ بِقِيَّةِ ضَوْءِ الشَّمْسِ إِذَا غَرَبَتْ ،
 أَوْ إِذَا أَرَادَتْ الطَّلُوعَ .
 (الْأَوَّلِيَاءُ الْمَوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ) 9

(٤٧٧) وَمِنَ الْأَوَّلِيَاءِ « الْمَوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ » مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ - . تَوَلَّاهُمْ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْمَوْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ﴾

١ قوم ذوروا K (مهملة) G : ... ذوو B عطف : (مهملة) K 2 أبصروا مخالفة : (مهملة) K ،
 الحمزة ساقطة BK) الأمر K (الحمزة ساقطة) C : للامر B الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي BK :
 الإلهي C من : (مهملة) K فرائضهم K (الحمزة ساقطة) C : فرائضهم B عليه : (مهملة) K 3
 ينزل : (الباء مهملة K) به : (مهملة) K من : (كذلك) C : السماء : السماء B : كان
 بهذه : (مهملة K سوى الذال) المثابة CB : المثابة K 3-4 فالغالب ... محفوظ . (مهملة K سوى النون ،
 الحمزة ساقطة BK ، أحيانا G ، الشدة ساقطة CK) 4 أفعاله فلا : (مهملة K ، الحمزة ساقطة BK)
 تصور : (التاء الأولى بموحدة ، والثانية مهملة ، الصاد منجدة K) به : (مهملة K) صفة CB :
 صفة K 5 فلما (بتشديد الميم) : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) الاستقامة CB : الاستقامة K 6
 طاعة CB : طاعة K 6 عليهم : (مهملة K) بأنهم (همزة فوقية وشدة) B (الحمزة ساقطة) C (الشدة
 ساقطة) : بأنهم K (الباء مهملة) مشفقون : (الفاء والقاف مهملتان K) رؤية C : رؤية BK 7
 مأخوذ CB : مأخوذ K من : (مهملة K) الذي هو C : التي هي K (مهملة) B بقية : (الباء مهملة
 BK ، القاف بموحدة K) الشمس : (مهملة K) إذا (همزة تحتية) B : إذا CK 8 أو إذا (همزة
 فوقية وتحتية) : (مهملة K ، الحمزة ساقطة CBK) IO ومن ... بعهد الله K (مهملة جزئيا ، الحمزة
 ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) G (في سياق النص ، بلا فاصل) : ومن الأولياء أيضا الموفون B (الجملة
 في سياق النص ، مفصولة قليلا عما قبلها وبعدها) IO - II من رجال ... عنهم K (مهملة جزئيا ، الحمزة
 ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) G (في سياق النص ، بلا فاصل) : - B II تولاها : (مهملة K) بالوفاء
 CK : بالوفاء B قال ... إذا (همزة تحتية) . (مهملة K سوى النون ، الحمزة ساقطة CBK) تعال :
 تعلى K (مهملة) B والموفون ... عاهدوا : (سورة البقرة ، آية ١٧٧) 9

وقال : ﴿ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴾ = وهم الذين لا يَغْدِرُونَ إذا عَهِدُوا . - ومن جملة ما سأل قيصر ، ملك الروم ، عنه أبا سفيان بن حرب ، حين سألته عن صفة النبى - صلى الله عليه وسلم - : « هل يَغْدِرُ ؟ » . - 3 فالوفاء من شَيْمٍ خاصّة الله . فمن أتى فى أموره التى كلفه الله أن يأتى بها على التمام ، وكثّر ذلك فى حالاته كلّها ، فهو وَفَى وقد وَفَى . قال تعالى : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ . 6

(٤٧٨) يقال : « وَفَى الشئ وَفِيًّا - على فُعُولٍ ، بضم فاء الفعل - » = إذا تَمَّ وكَثُرَ . - وهم (= الأولياء الموفون بعهد الله) على إشراف على الأسرار الإلهيَّة المخزونة ، ولهذا يقال : « أوفى على الشئ » = إذا أشرف . 9 فمن كان بهذه [F. 138^b] المثابة من الوفاء بما كلفه الله ، وأشرف على ما اختزنه الله من المعارف عن أكثر عبادته ، - فذلك هو « الوفى » .

١ وقال ... بعهد : (مهملّة تماما K) ينقضون : (مهملّة K سوى النون الأولى) الميثاق : (الياء مهملّة ، القاف بموحدة K) الذين ... الميثاق : (سورة الرعد ، آية ٢٠) الذين ... يغدرون : (مهملّة تماما K) 2 جملة : (مهملّة K) سأل C : سال BK قيصر : (مهملّة K) أبا : (مهملّة K ، الهزرة ساقطة BK) سفيان CB : سفين K (مهملّة سوى النون) 2 - 3 بن ... سأله K (مهملّة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C - B 3 عن ... وسلم . (مهملّة تماما K) 4 فالوفاء C : فالوفاء K : فالوفاء B من : (مهملّة K) خاصة CB : خاصه K من : (النون مهملّة K) فى : (مهملّة K) التى : (مهملّة K) أن : (كذلك ، الهزرة ساقطة BK) يأتى CB : يأتى K (الياء مهملّة) بها : (مهملّة K) 5 فى ... وإبراهيم : (مهملّة جزئيا K ، الهزرة ساقطة CBK) 5 - 6 وإبراهيم ... وفى : (سورة النجم ، آية ٣٧) وفى (بتشديد الفاء) K وفى C : وفا B تعالى C : تعالى K (مهملّة) B وإبراهيم C : وإبراهيم K (الياء مهملّة) B 6 ومن ... عظيما : (سورة الفتح ، آية ١٠) 6 - 7 الذى ... يقال : (مهملّة جزئيا K ، الهزرة ساقطة K ، أحيانا CB) 6 تعالى : تعالى K (مهملّة) B 9 فسئوته C : فسئوته K : فسئوته B 9 الإلهية (هزرة تحية ومدة) : الإلهية K (مهملّة) B : الإلهية C 10 ولهاذا CB : ولهاذا K الشئ CB : الشئ K 10 كان : (مهملّة K) هذه CB : بهاذه K المثابة CB : المثابة K من : (مهملّة K) الوفاء C : الوفاء K : الوفاء B بما : (مهملّة K) وأشرف : (مهملّة K ، الهزرة ساقطة BK) 11 من : (مهملّة K) عن أكثر : (مهملّة K ، الهزرة ساقطة BK) فذلك : (مهملّة K)

ومن توفاه الله في حياته في دار الدنيا ، أى آتاه من الكشف ما يأتى للعيت
عند الاحتضار - إذ كانت الوفاة عبارة عن إتيان الموت - فإذا طويع العبد
على هذه المرتبة ، أوجبت له الوفاء بعهود الله التى أخذها عليه . فقد يكون
الوفاء لأهل هذه الصفة سبب الكشف ؛ وقد يكون الكشف فى حق طائفة
منهم سبب الوفاء .

6 (الأولياء الواصلون ما أمر الله به أن يوصل)

(٤٧٩) ومن الأولياء أيضاً « الواصلون ما أمر الله به أن يوصل » من
من رجال ونساء - رضى الله عن جميعهم - . تَوَلَّاهُمْ الله بالتوفيق بالصلة من
أمر الله به أن يوصل . قال تعالى : ﴿ وَيَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ﴾ =
يعنى من صلة الأرحام ؛ و « أن يصلوا من قطعهم » من المؤمنين بما أمكنهم :
من السلام عليهم فما فوقه من الإحسان ؛ ولا يؤاخذ بالجريمة التى له الصفح

1 فى ... الدنيا : (مهملة K) آتاه G : آتاه B K) من : (مهملة K) بأتى G B : يأتى K (الياء مهملة)
2 عن : (مهملة K) فإذا (همزة تحتية) : فإذا . (الفاء مهملة K) العبد : (مهملة K) 3 الوفاء G :
الوفاء K : الوفاء B بعهود ... التى : (مهملة K) عليه ... يكون : (كذلك) 4 الوفاء G : الوفاء K :
الوفاء B لأهل (همزة فوقية) C : لأهل B K B : الصفة G B : الصفة K (الفاء مهملة) سبب ... وقد
يكون : (مهملة تماماً K) الكشف : (الفاء مهملة K) فى حق : (مهملة K) طائفة K (مهملة ،
ساقطة) C : طائفة B 5 الوفاء G : الوفاء K : الوفاء B 7 ومن ... ما أمر K (مهملة تماماً ،
الهمزة ساقطة ، الجملتان وسط سطر مفرد) B (الجملتان فى سياق النص ، مفصلة قليلاً عما قبلها وبعدها) C : (الجملتان فى سياق النص ،
بلا فاصل) الأولياء : الأولياء B ما أمر : - B 7 - 8 الله به ... رضى K (مهملة سوى الضاد ،
الهمزة ساقطة ، الجملتان وسط سطر مفرد) C (الجملتان فى سياق النص ، بلا فاصل) : - B 8 الله ... جميعهم
K (مهملة تماماً ، الجملتان وسط سطر مفرد) C (الجملتان فى سياق النص ، بلا فاصل) : - B 9 الوفاء بالصلة
K (مهملة تماماً) C : - B 8 - 9 لمن ... يوصل K (مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة) C : - B 9 قال
... (مهملة K) تعالى C : تعالى K (مهملة) B ويصلون ... يوصل : (إشارة وبتصرف إلى الآية ٢١
من سورة الرعد ، ونصها : «والذين يصلون ...») 9 - 10 ويصلون ... يعنى من ... (مهملة سوى النون
الأولى ، الهمزة ساقطة B K) 10 وأن (همزة فوقية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) يصلوا ...
أمكنهم : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً B) 11 عليهم فإ : (مهملة K) فوقه من : (مهملة
سوى الفاء K) الإحسان (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) يؤاخذ C B : يؤاخذ
K بالجريمة : (الباء مهملة K) الصفح : (مهملة K)

عنها والتغافل ؛ ولا يقطعون أحداً من خلق الله إلا من أمرهم الحق بقطعه ،
فيقطعونه معتقدين قَطَعَ الصِّفَةُ لَا قَطَعَ [F. 139*] ذواتهم ، فَإِنَّ الصِّفَةَ
دائمة القطع في حق هؤلاء ، اتَّصَفَ بها مَنْ اتَّصَفَ ؛ فهم ينتظرون به رحمة
الله أَنْ تشمله . والوصلُ ضدُّ القطع .

(الوجود مبني على الوصل)

(٤٨٠) ولَمَّا كَانَ الوجود مبنياً على الوصل ، ولهذا دَلَّ العالمُ على الله واتصف
بالوجود الذي هو الله ، فالوصلُ أَصْلُ في الباب والقطعُ عَارِضٌ يَغْرِضُ . ولهذا جعل
الله بينه وبين عباده « حَبْلاً » منه إِلَيْهِمْ ، يعتصمون به ويستمسكون ،
لِتَصِحَّ الوصلة بينهم وبين الله - سبحانه - . فَإِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ : « الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ » = أَيْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَخَذَتْ
مِنَ الْأَسْمِ الرَّحْمَنِ عَيْنًا وَغَيْبًا : « فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ
اللهُ » = وهو عين قطعه إِيَّاهَا (الذي) هو قطع الله ، لا أمر زائد . 12

I والتغافل K (التاء مهمل) C : B- ولا يقطعون ... من : (مهمل) K ، الحمزة ساقة BK ، أحياناً G
الحق : (مهمل) K بقطعه : (الباء مهمل) K 2 فيقطعونه معتقدين : (مهمل) K (القاف K) 3 فإن (حمزة
تحتية وشدة) B : فإن K (الفاء مهمل) C : الصفة B : الصفة K 3 دائمة K (الحمزة ساقة) C :
دائمة B القطع : (القاف بموحدة) K في : (مهمل) K هؤلاء C : هؤلاء K هؤلاء B فهم :
(مهمل) K ينتظرون به : (مهمل جزئياً) K رحمة C : رحمت BK 6 ولما (الميم مشددة) B : ولما
CK كان : (مهمل) K ولذا CB : ولذا K 7 بالوجود : (الباء مهمل) K الله CB :
فالوصل : (مهمل) K في : (الفاء على الطريقة المغربية) K عارض : (مهمل) K يعرض : (الياء مهمل) K
8 وبين : (مهمل) K إليهم : (كذلك ، الحمزة ساقة BK) ويستمسكون (الياء مهمل) B : ويستمسكون
C 9 لتصح K (مهمل) B ليصح C : الوصلة CB : الوصلة K بينهم : (مهمل) K (سوى النون) وبين :
(مهمل) K سبحانه CB : سبحانه K (الباء مهمل) 3 فإن (حمزة تحتية وشدة) K (مهمل) ، الحمزة ساقة
مع الشدة : قال CB النبي ، عليه : (مهمل) K (سوى النون) 10 قال K (مهمل) : CB شجنة
CB : شجنة K الرحمن C : الرحان BK هذه CB : هاذ K اللفظة : (مهمل) K (سوى الظاء)
أخذت : (التاء مهمل) K ، الحمزة ساقة BK 11 الرحمن C : الرحان BK ومن ... قطعه : (مهمل)
تماماً K : عين B : CK إياها (حمزة تحتية وشدة) B (الحمزة ساقة) 12 إياها CK : هو قطع
الله : (ثابتة على هامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) زائد K (الحمزة ساقة) C : زايد B :

فلما علموا أَنَّ الحق تعالى مادعاهم إليه ، ولا شرع لهم الطريق
الموصل إليه إِلَّا لِيَسْعَدُوا بالاتصال به . فهم الواصلون ، أهل الأُنس
والوِصال . 3

فَهُمُ الَّذِينَ هُمْ هُمْ أَهْلُ الْمَوَدَّةِ فِي الْقَدِيمِ

(اتصال داخل الأنفاس بخارجها)

(٤٨١) وقد ورد في الخبر : « لَا تَحَاسِدُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا
وَكَوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » = فَتَهُوا عن التقاطع . أَلَا تَرَى اتصال الأنفاس ،
دَاجِلِهَا بخارجها ، يؤذن بالبقاء والحيـاة . فإذا انقطعت [F. 139^b]
الوَصْلَةُ بين النَّفْسَيْنِ - فخرج الداخل يطلب دخول الخارج فلم يجد - مات
الإنسان لانقطاع تلك الوصلة التي كانت بين النفسين . - فالواصلون
ما أمر الله به أَنْ يوصل - ذلك هو عين وُصْلَتِهِم بِاللَّهِ تعالى ؛ فَأَثْنَى
عليهم . 12

١ فلما (الميم مشددة) B : فلما CK : الحق : (مهمله K) : تعالى C : تعل K (مهمله) B : الطريق : (مهمله K)
إليه (همزة تحتية) : (مهمله K ، همزة ساقطة CBK) 2 : (همزة تحتية وشدة) B :
الواصلين : (الباء مهمله K) : فهم : (مهمله K) 4 : فهم الذين : (مهمله K) : هم هم K
B : هم همو C : المودة CB : الموده K : في : (مهمله K) : القديم : (الباء مهمله K) 6 : وقد ... في :
(مهمله K) : لا تحاسدوا : (كذلك) : تقاطعوا : (كذلك) 7 : عن : (مهمله K) : (همزة فوقية) B :
C : ألا K : ترى CB : ترا K : الأنفاس : (مهمله K ، همزة ساقطة CBK) 8 : يؤذن C :
يؤذن K : يؤذن B : بالبقاء C : بالبقا K (الباء الأولى مهمله) : بالبقاء B : فإذا (همزة تحتية) : فإذا
... (القاء مهمله K) 9 : الوصلة CB : الوصلة K : بين : (مهمله K سوى النون) : فخرج : (مهمله K سوى
الخاء) : يطلب دخول : (مهمله K) : فلم : (كذلك) 10 : تلك : (كذلك) : الوصلة CB : الوصلة K
: التي : (مهمله K) : كانت CK : B : بين : (كذلك ، سوى النون) : النفسين : (الباء
مهمله K) 11 - 10 : فالواصلون ... به : (مهمله K ، همزة ساقطة B-K) : يوصل : (مهمله K)
K : بالله : (كذلك) 11 : تعالى C : تعل K (مهمله) B :

(الأولياء الخائفون)

- (٤٨٢) ومن الأولياء أيضاً « الخائفون » من رجال ونساء - رضى الله عنهم - . تَوَلَّاهُمْ الله بالخوف منه أو مِمَّا خَوْفُهُمْ منه امتثالاً لأمره ، فقال : **﴿ وَخَافُونِي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾** وَأَتْنِي عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ **﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾** ، و **﴿ يَخَافُونَ سِوَاءَ الْحِسَابِ ﴾** . فإذا خافوه التحقوا بالملا الأعلى فى هذه الصفة ، فإنه قال « الله » فيهم : **﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾** = فمن كان بهذه المثابة تَمَيَّزَ مع الملا الأعلى .
- (خوف الزمان وخوف الحال)

- (٤٨٣) فمن أدبهم مع الله أَنَّهُمْ خَافُوا « اليوم » لما يقع فيه ، لكون الله خَوْفَهُمْ منه . ولَمَّا تحقَّقوا بهذا الأدب أَتْنِي الله عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ

2 ومن... الخائفون K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلا عما قبلها وبعدها) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) || الأولياء : الاولياء B || أيضا : - B || الخائفون : الخائفون B || من رجال ... عنهم K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) : - B || 3 تولاهم : (مهملة K) || بالخوف : (مهملة سوى الخاء K) || لأمره (هزرة فوقية) G : لأمره BK || 4 وخافوني ... مؤمنين : (سورة آل عمران ، آية ١٧٥) || وخافوني C : خافوني K (الهاء مهملة) B || إن (هزرة تحتية) : ان . . || مؤمنين CB : مؤمنين K (مهملة سوى النون الأخيرة) || عليهم : (مهملة K) || بأنهم (هزرة فوقية وشدة) B الهزرة ساقطة ، مكلماتها فتحة) C (الشدة ساقطة) : بأنهم K || 4-5 يخافون ... والأبصار : (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة BK ، انشاف بموحدة أحيانا K) || 4-5 يخافون ... والأبصار : (سورة النور ، آية ٣٧) || 5 ويخافون ... الحساب : (سورة الرعد ، آية ٢١) || ويخافون : (الياء والحاء مهملتان K) || سوء CB : سو K || فإذا (هزرة تحتية) : فإذا . . (الفاء مهملة K) || بالملا C : بالملا B : بالملا K || 6 فى : (مهملة K) || هذه CB : هاذ K || الصفة CB : الصفة K || فإنه (هزرة تحتية وشدة) B : فإنه CK || فيهم : (مهملة K) || 6-7 يخافون ... يؤمرون : (سورة النحل ، آية ٥٠) || 6 يخافون : (الياء مهملة مع الخاء K) || ربهم : (مهملة K) || 7 فوقهم : (القاف بموحدة K) || ويفعلون يؤمرون : (مهملة K سوى النون ، الهزرة ساقطة فيه) || فمن : (الفاء مهملة K) || بهذه : (الياء مهملة K) || المثابة CB : المثابة K || الملا C : الملا B : الملا K || 9 فمن : (مهملة K) || أنهم (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : أنهم CK || يقع فيه : (مهملة K سوى القاف) || 10 خوفهم (بتشديد الواو) CB : خوفهم K || ولما (بتشديد الميم) B : ولما CK || بهذا : (الياء مهملة K) || عليهم : (مهملة K) || بأنهم (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : بأنهم K (الياء مهملة) ||

- « يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ » (فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) = فهذا « خوف الزمان » .
 وأما « خوف الحال » فهو قوله : « وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ » . فهم أهل أدب
 مع الله : وَقَفُوا له حيث وَقَفَهُمْ . فَإِنَّ كثيراً من أهل الله لَا يَتَفَتَّحُونَ لهذا الأدب ،
 ولا يُعْرِجُونَ [F. 140*] على ما خُوفُوا به من الأكوان ؛ وَعَلَقُوا أمرهم بالله .
 فهؤلاء لهم لقب آخر غير اسم « الخائف » . وإنما الخائفون الذين استحقوا
 هذا الاسم فهم « الأدباء » .

(الخوف من الله ومن الهدى ومن العدو)

- ٤٨٤) أوحى الله إلى رسوله موسى - عليه السلام - : « يَا مُوسَى !
 خَفْنِي وَخَفْ نَفْسَكَ » = يعنى هوالك ، « وَخَفْ مَنْ لَا يَخَافُنِي » = وهم أعداء الله .
 فأمرهم بالخوف من غيره . - فامتثل الأدباء أمر الله فخافوهم في هذا الموطن ؛
 كما شكروا غير الله من المحسنين إليهم بأمر الله ، لا من حيث إيصال

١ يخافون : (الياء مهمله K) يخافون ... والأبصار : (سورة النورة، آية ٣٧) فيه ... والأبصار : C -
 BK فهذا خوف : (مهمله K سوى الذال والحاء) 2 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C
 (الشدّة ساقطة) : واما K خوف ... قوله : (مهمله K سوى الخاء) 3 ويخافون : (الياء والحاء مهملتان K)
 3-2 سو : CB سو K 3-2 فهم ... وقفوا (وقفوا C) : (مهمله تماما K) 3 وقفهم (القاف مشددة) BK :
 وقفهم C (تحريف) 4 فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) : فإن K (مهمله) C
 4 كثير من : (مهمله سوى الشاء K) 4 يعرجون (الراء مشددة) CB : (الشدّة ساقطة K) 5
 خوفوا (الواو مشددة) CB : (الشدّة ساقطة K) 6 به : (مهمله K) 7 من : (كذلك) 8 وعلقوا (اللام
 مشددة) B : (الشدّة ساقطة CK) 9 بالله : (مهمله K) 5 فهؤلاء C : فهؤلاء K : آخر CB :
 آخر K الخائف K (الهمزة ساقطة) C : الخائف B وإنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) :
 وإنما CK الخائفون K (الهمزة ساقطة) C : الخائفون B الذين : (مهمله K) 6 فهم : (كذلك) 7
 الأدباء C : الأدباء K : الأدباء B 8 عليه : (مهمله K) 9 السلام CK : السلم B 10 ياموسى : (مهمله K)
 9 يعنى : (الياء مهمله K) 11 من : (مهمله K) 12 أعداء C : أعداء K : أعداء B 13 فأمره C : فأمره K
 B بالخوف : (مهمله K سوى الخاء) 14 من : (مهمله K) 15 فامتثل : (الفاء مهمله K) 16 الأدباء C : الأدباء
 K : الأدباء B 17 فخافوهم فى : (مهمله سوى الفاء الثانية K) 18 شكروا غير : (مهمله K) 19 من المحسنين :
 (كذلك) 20 بأمر (همزة فوقية) C : بأمر BK 21 من ... إيصال (همزة تحتية) : (مهمله K سوى الشاء ،
 الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 22

النعم إليهم على أيديهم . فهم فى عبادة إلهية : فى شكرهم وفى خوفهم . وهذا صراط دقيق ، خفى على العارفين ، فما ظنك بالعامّة ؟ وأما المتوسطون ، أصحاب الأحوال ، فلا يعرفونه لأنهم تحت سلطان أحوالهم .

3

(الأولياء المعرضون عن أمر الله بالإعراض عنه)

(٤٨٥) ومن الأولياء أيضاً « المعرضون عن أمرهم الله بالإعراض عنه » ، من رجال ونساء - رضى الله عنهم - . تولّاهم الله بالإعراض عنهم . قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ وقال : ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْ ذِكْرِنَا ﴾ . وقد علّمت هذه الطبقة أنه ما ثمّ إلا الله ! فأعرضوا بأمره عن فعله ، فكانوا « أدباء زمانهم » ؛ ولم يعرضوا بأنفسهم إذ المؤمن لا نفس له :

9

I أيديهم . . . فى : (مهمل K) ، الهزرة ساقطة BK (عبادة : (الباء مهمل K) إلهية (هزرة تحتية ومدة) : الالهية K (مهمل) B : الهية G فى ، وفى : (مهمل K) 2 دقيق : (الياء مهمل K) العارفين : (مهمل K سوى النون) فى : (مهمل K) وأما (هزرة فوقية وشدة) ... لأنهم (كذلك) : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة BK ، الشدة ساقطة CK) 5 ومن ... المعرضون K (مهمل سوى النون الأخيرة ، الهزرة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلا عما قبلها) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) الأولياء : الالياء B (عن الميم مشددة) ... عنه K (الباء مهمل ، الهزرة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الهزرة ساقطة ، الجملة فى سياق النص ، مفصولة قليلا عما بعدها) C (الهزرة ساقطة أحيانا ، الجملة فى سياق النص ، بلا فاصل 6 من رجال ... عنهم K (النون الأولى واليمين مهملتان ، الهزرة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة فى سياق النص ، بلا فاصل) : -B تولّاهم : (مهمل K) بالإعراض : (الباء مهمل K ، الهزرة ساقطة CBK) قال : (مهمل K) تعالى C : تعالى K (مهمل B 7 والذين ... معرضون : (سورة المؤمنين ، آية ٣) والذين ... عن : (مهمل K) وقال : (كذلك) فأعرض ... ذكرنا : (سورة النجم ، آية ٢٩) فأعرض (هزرة فوقية) : (الفاء مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) عن (الميم مشددة) B : عن K (مهمل) : عن من C تولّ (بتشديد اللام) B : تولّى CK 8 وقد : (مهمل K) هذه CB : هذه K الطبقية : (الباء مهمل K) أنه (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) : أنه CK إلا (هزرة تحتية وشدة) B : إلا CK فأعرضوا (هزرة فوقية) : (الفاء مهمل K ، الهزرة ساقطة BK) بأمره (هزرة فوقية) : بأمره BK عن : (مهمل K) 9 فكانوا : (الفاء مهمل K) أدباء C : أدبا K : أدباء B : بأنفسهم (هزرة فوقية) C : بأنفسهم K (الباء مهمل) B (الباء مهمل) المؤمن CB : المؤمن K

- فإن الله [F. 140^b] اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم = فمن ادعى الإيمان وزعم أن له نفساً يملكها فليس بمؤمن. فقال الحق لمن هذه صفته : « فاعرض بها » = يغنى بالنفس التي اشتريتها منك ، « أعرض بها عمن تولى عن ذكرنا » 3
 ممن لم نشتر منه نفسه لكونه غير مؤمن . فقلوه (- تعالى -) : « الذين هم عن اللغو معرضون » = أى عن الذى أسقطه الله عن أن يُعتبر « معرضون »
 لكون الحق أسقطه . - يقال لما لا يعتد به فى الدية ، من أولاد الإبل : « لغو » 6
 أى ساقط منه : « لغو اليمين » = لإسقاط الكفارة والمواخلة بها . - فأثنى الله عليهم بالإعراض ، وإن تحققتوا بأنه ما ثم إلا الله !
 (الأولياء الكرماء) 9

(٤٨٦) ومن الأولياء أيضاً « الكرماء » من رجال ونساء - رضى الله عنهم .
 تولاهم الله بكرم النفوس ، فقال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ = أى لم

١ فن ... وأموالهم : (إشارة وبصرف لآية ١١١ من سورة التوبة) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (همزة ساقطة ، مكانها كسرة) K (التون مهمل) G || اشترى ... فن : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، همزة ساقطة فيه ، أحياناً B) || وأموالهم K (همزة ساقطة) C : - B || الإيمان (همزة تحتية) : (الياء مهمل K ، همزة ساقطة C B K) || 2 أن (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) G : أن K || نفساً : (التون مهمل K) || فليس : (الفاء مهمل K) || بمؤمن G B : بمؤمن K || فقال : (مهمل K) || الحق : (القاف بموحدة K) || فأعرض (همزة فوقية) G : فأعرض K B || بها : (مهمل K) || 3-4 يعنى ... من : (مهمل جزئياً K ، همزة ساقطة B K ، التاء بموحدة أحياناً K) || عن : عن من C B || مؤمن C B : مؤمن K || فقلوه ... عن : (مهمل تماماً K) || 4-5 الذين ... معرضون : (سورة المؤمنين ، آية ٣ ، ونصها : « والذين ... ») || 5 معرضون K C : - B || أن (همزة فوقية) : (مهمل K ، همزة ساقطة B K) || 6 يقال : (مهمل K) || فى : (كذلك) || الدية ... الإبل (همزة تحتية) : (مطبوسة B ، ثابتة فوق الكلمات المطبوسة بقلم جديد ، همزة ساقطة B K) || 7 اليمين : (مهمل K) || لإسقاط (همزة تحتية) : لا سقاط . || والمواخلة C : والمواخلة B : والمواخلة K || 7-8 بها ... وإن (همزة تحتية) : (مهمل K سوى التون الأخيرة ، همزة ساقطة B K ، أحياناً C) || 8 بأنه (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقطة) : بأنه K (الياء مهمل) : أنه C IO || ومن ... الكرماء K (مهمل سوى التون الأولى ، همزة ساقطة أحياناً ، الجملة وسط سطر مفرد) B (الجملة فى سياق النص ، مقصورة قليلاً عما قبلها وبعدها) C (فى سياق النص ، بلا فاصل) || الأولياء ، الكرماء : الأولياء الكرماء B || أيضاً : - B || من ... عنهم K (مهمل جزئياً ، همزة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (فى سياق النص) : - B || II تولاهم ... باللغو : (مهمل غالباً K ، همزة ساقطة C B K) || تعالى : تلى K (مهمل) B || وإذا ... كراماً : (سورة الفرقان ، آية ٧٢) ||

- يَنْظُرُوا لِمَا أَسْقَطَ : الله النظر إليه ، فلم يتدنسوا بشيء منه فمروا به غير ملتفتين إليه « كراماً » : فما أثار فيهم : فإنه مقام تستحليه النفوس ، وتقبل عليه للمخالفة التي جبلها الله عليها . وهذه هي النفوس الأبية ، [F. 141] أى 3 تأتى الرذائل . فهي نفوس الكرام من عباد الله . - والتحق بهذه الصفة بالملأ الأعلى ، الذين قال الله فيهم : « إِنْ صُحِّفْهُ بِأَيْدِي مَسْفُورَةٍ ، كَرَامٍ ، بَرَّةٍ » = فَمَعَّتُهُمْ بأنهم كرام . فكل وصف يلحقك بالملأ الأعلى . فهو شرف في حقك . 6
- (التخلق بأسماء الله عند العارفين)

- (٤٨٧) فَإِنَّ الْعَارِفِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يَجْعَلُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نَعْوَتِ الْحَقِّ ، 7
عند التخلق بأسمائه ، ما وصف الله به الملأ الأعلى من تلك الصفة ، فيأخذونها 9
من حيث هي صفة لعبيد من عباد الله مطهرين ، لا من حيث هي صفة للحق

1 ينظروا : (مهملة K سوى الظاهر) || أسقط : (القاف بموحدة K ، الهزرة ساقطة BK) || بشئ CB :
بشئ K غير : (الياء مهملة K) 2 ملتفتين إليه (هزرة تحتية) : (الياء مهملة مع النون K ، الهزرة ساقطة
CBK) || أثار (هزرة فوقية وشدة) CB : أثر K فيهم : (الياء مهملة K) || فإنه (هزرة تحتية وشدة)
B : فإنه K (الفاء مهملة) C || مقام : (مهملة K) || تستحليه : (الياء مهملة K) || النفوس : (مهملة K) ||
3 التى : (كذلك) || وهذه CB : وهاذ K || الأبية (هزرة فوقية وشدة) CB (الهزرة ساقطة فيها ، الشدة
ساقطة C) : الإبيه K 4 تأتى C : تأتى BK || الرذائل C : الرذائل BK || من عباد : (مهملة K)
|| والتحق : (القاف بموحدة K) || الصفة CB : الصفة K || بالملأ C : بالملأ B 5 الذين قال :
(مهملة K) || فيهم إن (هزرة تحتية وشدة) : (مهملة K ، الهزرة ساقطة CBK ، الشدة K) || إن ...
بررة : (إشارة ويتصرف إلى الآية = 1 من سورة عبس) || بأيدى (هزرة فوقية) C : بأيدى BK || بررة :
(الياء مهملة K) || فمعتهم : (الفاء مهملة K) 6 بأنهم (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) C (الشدة
ساقطة) : بأنهم K (الياء مهملة) || فكل وصف : (مهملة K) || بالملأ C : بالملأ B ||
فى : (مهملة K) 8 فإن (هزرة تحتية وشدة) B : فإن K (الفاء مهملة) C || العارفين ... بينهم : (مهملة K
سوى النون) || وبين : (مهملة K) 9 التخلق : (كذلك ، سوى الخاء) || بأسمائه C : بأسمائه K (الياء
مهملة ، الهزرة ساقطة) : بأسمائه B || ما وصف ... به : (مهملة K) || بالملأ C : بالملأ K : بالملأ B ||
تلك : (الياء بموحدة K) || الصفة CB : الصفة K || فيأخذونها CB : فيأخذونها K || حيث : (الياء مهملة
K) 10 صفة ... عباد : (مهملة تماماً K) || مطهرين : (الياء مهملة K) || حيث : (الياء مهملة K) ||
صفة الحق : (مهملة K) ||

تعالى ، فإن شرفهم أن لا يبرحوا من مقام العبودية . - وهذا الذوق في العارفين عزيز . فإن أكثر العارفين إنما يتخلقون بالأسماء الحسينية من حيث ما هي أسماء الله تعالى ، لا من حيث ما ذكرناه : من كون الملائ الأعلى قد اتصف بها على ما يليق به . فلا يتخلق . العارف بها إلا بعد أن اكتسبت من اتصاف الملائ الأعلى روائع العبادة . فمثل هؤلاء لا يجدون في التخلق بها طعماً للربوبية التي تستحقها هذه الأسماء . فمن عرف ما ذكرناه وعمل عليه ، ذاق من علم التجلي ما لم يذقه أحد ، ومن وجد طعم الربوبية في تخلق به .

(صفات أولياء الله في كتاب الله)

(٤٨٨) وصفات أولياء الله في كتاب الله ، المودع كلام الله ، كثيرة . ومن أعلى الثناء وأكمل [F. 141^b] ما أوقع الاشتراك فيه بما يدل على المفاضلة ؛ وأكثر من هذا التنزل الإلهي ما يكون ، ولولا أن الكيان مظاهر

١ تعالى : C : تعل K (مهمل) B : فإن (همزة تحتية وشدة) B : فإن K (مهمل) C : أن (همزة فوقية) ... العبودية : (مهمل جزئيا K ، الهمزة ساقطة B K) في العارفين : (مهمل K) 2 عزيز : (الياء مهمل K) : فإن (همزة تحتية وشدة) B : فإن K (الفاء مهمل) C : العارفين : (مهمل K سوى النون) : إنما (همزة تحتية وشدة) يتخلقون : (النون الأخيرة مهمل K ، الهمزة ساقطة CK : كذلك الشدة) : بالاسماء C : بالاسماء K (الياء مهمل) : بالاسماء B : حيث : (مهمل K) : أسماء C : أسماء K : أسماء B : تعالى C : تعل K B : حيث (مهمل K) : الملائ C : الملائ K : الملائ B 3-4 قد ... يليق : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة) 4 فلا : (مهمل K) يتخلق : (القاف بموحدة K) : العارف بها : (مهمل K) إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة) : الا CK : من اتصاف (اوصاف B) : (مهمل K سوى التاء) 5 الملائ C : الملائ K : الملائ B : روائع K (الهمزة ساقطة) C : روائع B : العبادة قسطن : (مهمل K سوى التاء) : هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B 5-6 لا يجدون ... تستحقها : (مهمل K سوى النون الأولى) 6 الاسماء C : الاسماء K : الاسماء B 7 يذقه : (الياء بموحدة K) : ذاق : (القاف بموحدة K) : (الياء مهمل K) : الربوبية : (مهمل K) : في : (الفاء مغربية K) : تخلق : (مهمل K سوى القاف) 9 وصفات : (الفاء مهمل K) : أولياء C : أولياء K : أولياء B : في كتاب : (مهمل K سوى الياء) : كثيرة CB : كثيره K (الياء مهمل) : ومن : (مهمل K) : الثناء C : الثناء K : الثناء B : أوقع ... : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) II المفاضلة CB : للمفاضلة K : من : (مهمل K) : هذا CB : هاذا K : التنزل : (مهمل K سوى الزاي) : الإلهي (همزة تحتية ومدة) : الإلهي BK : الإلهي C : يكون : (مهمل K) : أن (همزة فوقية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيها) : إن K

الحق - فكان نزوله منه إليه - كما أطلق العارفون حمل كلام الحق ولاسماعه .
 فجعل نفسه « أرحم الراحمين » بعباده ؛ و « أحكم الحاكمين » بفصل قضائه ؛
 و « أحسن الخالقين » بتقديره ؛ و « خير المغافرين » بمسئته جلالة ؛ و « خير
 الفاتحين » لمغاليق عيوبه ؛ و « خير الفاصلين » بإحكام حكمته .

(٤٨٩) فهم « لآماناتهم وعهدهم راعون » بكلايته ؛ و « بشهادتهم قائمون »
 بين يديه في بساط جلالة ؛ و « داعون إليه على بينة منه وبصيرة » بما يطلبه
 حسن بلائه ؛ وهم « العاملون » بأوامره ؛ و « الراسخون في العلم » بشهادة
 توحيده ، بلسان إيمانه ؛ و « أولوا الأبصار » بالاعتبار في مخلوقاته ؛

الحق : (مهملة K) فكان : (الفاء مهملة K) إليه (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة GBK) أطلق : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) العارفون ... الحق : (مهملة K ، القاف بموحدة فيه) 2 أرحم الراحمين : (إشارة إلى الآية ١٥١ من سورة الأعراف ؛ والآية ٦٤ ، ٩٢ ، من سورة يوسف ؛ والآية ٨٣ من سورة الأنبياء) 3 الراحمين : (مهملة K) بعباده : (الباء الثانية مهملة K) 4 أحكم الحاكمين : (سورة هود ، آية ٤٥ ؛ سورة التين ، آية ٨) 5 بفصل : (الياء مهملة K) 6 قضائه : (الهمزة ساقطة C) قضايه B 3 أحسن الخالقين : (سورة المؤمنین ، آية ١٤ ؛ سورة الصافات ، آية ١٢٥) 4 الخالقين : (مهملة K) بتقديره : (مهملة K سوى القاف) 5 خير الغافرين : (سورة الأعراف ، آية ١٢٥) 6 الغافرين : (مهملة K سوى الفاء والنون) 7 بسر : (الياء مهملة K ، التاء بموحدة) 8 3-4 خير الفاتحين : (سورة الأعراف ، آية ٨٩) 9 3-4 وخير ... لمغاليق : (مهملة جزئيا K) 10 الفاصلين : (الياء مهملة K) 11 خير الفاصلين : (سورة الأنعام ، آية ٥٧) 12 بإحكام (همزة تحتية) K : بإحكام (همزة فوقية) CB 5 فهم : (مهملة K) 6 لآماناتهم ... راعون : (سورة المؤمنین ، آية ٨ ؛ سورة الماعز ، آية ٣٢) 7 لآماناتهم (همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 8 بكلايته : (الباء مهملة K) 9 بشهادتهم قائمون : (انظر سورة الماعز ، آية ٣٣) 10 وبشهادتهم : (كذلك) 11 قائمون K (القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة) C : قايون B 6 بين ... جلالة : (جميع الحروف في المعجمة مهملة K) 7 داعون ... وبصيرة : (إشارة وبصرف إلى آية ١٠٨ من سورة يوسف ، وآية ١٧ ، ٢٨ ، ٦٣ من سورة هود) 8 وداعون : (الواو معجمة ومشكلة K) 9 وبصيرة CB : وبصيره K (الياء مهملة) 10 بما : (مهملة K) 11 7 بلائه C : بلايه K : بلايه B 12 العاملون ... : (إشارة إلى آية ١٣٦ من سورة آل عمران ، وآية ٥٨ من العنكبوت وآية ٦١ من الصافات) 13 العاملون ... في العلم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) 14 الراسخون ... : (إشارة إلى آية ٧ من آل عمران ، وآية ١٦٢ من النساء) 15 والراسخون في : (مهملة K) 16 بشهادة : (الياء مهملة K) 17 توحينه : (التاء مهملة K) 18 بلسان : (الياء مهملة K) 19 إيمانه (همزة تحتية) : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة GBK) 20 أولوا الأبصار : (سورة آل عمران ، آية ١٣ ؛ النور ، آية ٤٤) 21

- و «أولوا التَّهَى» بما زجرهم به في خطابه ؛ و «أولوا الألباب» بما حفظه من
الاستعداد لبقاء نوره ؛ و هم «العافون عن الناس» لما حجبهم به عن الإطلاع إلى
3 بنابق علمه ؛ و «الكاظمون الغيظ» لتعدى حدوده ؛ و «المنفقون مما استخلفهم
فيه» أداء أمانة لمن شاء من عبده ؛ و «المستغفرون بالأسحار» عند تجليه
من سمائه ؛ و «الشاكرون» لما أسداه من آلائه ؛ و «الفائزون» بما
6 [F. 142^a] وهبهم من معرفته ؛ و «السابقون» على نجيب الأعمال إلى مرضاته ؛
و «الأبرار» بما غمرهم به من إحسانه ؛ و «المحسنون» بما أشهدهم من كبريائه ؛
و «المصطفون» من بين الخلائق باجتيائه ؛ و «الأعدون» بإعلان كلمته على
9 كلمة أعدائه ؛ و «المقربون» بين أسمائه وأنبيائه ؛ و «المتفكرون» فيما

I أولو التَّهَى : (طه ، آية ٥٤ ، ١٢٨) || أولوا ... التَّهَى : (جميع الحروف المعجمة مهلة K ، الهزة ساقطة BK) || بما ، به ، في (من B) : (مهلة K) || وأولوا الألباب : (وردت ١٦ مرة في القرآن أنظر «المعجم المفهرس ... مادة : الألباب» || وأولوا الألباب : (الياء الأولى مهلة K ، الهزة ساقطة BK) || حفظهم BK : حفظهم C 1-2 من الاستعداد : (مهلة K) || 2 لبقاء C : لبقاء K : لبقاء B || العافون ... الناس : (أنظر آل عمران ، ١٢٤) || العافون BK : العافون C : تحريف || عن الناس : (مهلة K) || عن : (مهلة K) || 3 سابق : (القاف بموحدة K) || الكاظمون الغيظ : (أنظر آل عمران ، ١٣٤) || الغيظ : (القاف بموحدة K) || 3-4 والمنفقون ... فيه : (أنظر سورة الحديد ، آية ٧) || 4 فيه : (الياء مهلة K) || أداء C : أدأ K : أداء B || أمانة CB : أمانه K : شاء C : شا K (مهلة) : شاء B || من : (مهلة K) || والمستغفرون بالأسحار : (أنظر سورة آل عمران ، آية ١٧) || والمستغفرون بالأسحار (هزة فوقية) : (مهلة K ، الهزة ساقطة CBK) || تجليه : (الياء مهلة K) || 5 سائه K (الهزة ساقطة) C : سآيه B ١٣٤ والشاكرون ... آلائه : (أنظر مادة : «شاكرون» و «الشاكرين» في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن) || من : (مهلة K) || آلائه C : الإيه K (الهزة تحت كرسيا) : الآيه B || والفائزون ... : (أنظر سورة التوبة ، آية ٢٠ ، والمؤمنين ١١١ ، والنور ٥٢ ، والحشر ٢٠) || والفائزون K (الهزة تحت كرسيا) C : والفائزون B 6 وهم ... معرفته : (مهلة K) || والسابقون ... : (أنظر التوبة ١١٠ والمؤمنين ٦١ ، والواقعة ١٠) || 6-8 والسابقون ... والمصطفون : (مهلة جزئيا K ، الهزة ساقطة BK ، أحيانا C) || 8-9 بين ... أعدائه : (مهلة غالبا K ، الهزة ساقطة BK ، أحيانا C) || الخلائق باجتيائه : الخلائق باجتيائه B || 8 بإعلان : بإعلان B || 9 أعدائه : أعداؤه B || والمقربون بين : (مهلة K سوى القاف التي هي بموحدة) || أسائه وأنبيائه K (مهلة سوى التوث ، الهزة ساقطة) C : أساياه وأنبيائه B || والمتفكرون فيما : (مهلة K سوى القاف الأولى) ||

- أخفاه من غامض حكمته في أحكامه ؛ و « المذكرون » من نسي إقراره بربوبيته
عند أخذ ميثاقه ؛ و « الناصرون » أهل دينه على من ناوأهم فيه ابتغاء منازعته ،
وإن كان بقضائه . - « أولئك عباد الله الذين ليس لأحد عليهم سلطان »
3 لكونهم من أهل « المحجة البالغة » لما تكلموا بالنيابة عنه في كلامه . فهو
« لسانهم ، وسمعهم ، وبصرهم ، ويدهم » في نوره وظلماته !
6 (٤٩٠) ولو تَقَصَّينا ما ذكر الله في كتابه من صفات أوليائه ، وشرحنا
ما حُصِّوا به ، لم يَفِ بذلك الوقت . فإذ ولا بُد من الاقتصاد في الاختصار .
فليُكفِ هذا القدر الذي ذكرناه من ذلك : إجمالاً ، وتفصيلاً ، وموقتاً ،
وغير مؤقت .

(المشيئة هي عرس الذات)

(٤٩١) واعلم أنه من شَمِّ رائحة من العلم بالله ، لم يقل : « لم فعل كذا ،

I غامض : (الغين مهمل ك) في أحكامه : (مهمل ك ، الهزرة ساقطة BK) و المذكرون : (مطبوسة جزئياً B) إقراره بربوبيته : (مهمل جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهزرة ساقطة GBK) 2 أخذ ميثاقه : (الـ ذال والياء مهملتان K ، القاف بموحدة فيه) و الناصرون ... دينه : (مهمل K سوى النون الأخيرة ، مطبوسة B) ناوأهم : ناوأهم . : (فيه : (الياء مهمل ك) ابتغاء G ابتغاء : (مهمل سوى الغين) : ابتغاء B) وإن (هزرة تحتية) : (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) 3 بقضائه K (الباء مهمل ، الهزرة ساقطة) C : بقضائه B) أولئك C : أولئك K (الياء مهمل) : أولئك B 3 - 4 عبادهم : لكونهم . . . (مهمل تماماً K ، الهزرة ساقطة GBK) 4 الحجة B (الجيم مشددة) C : الحجة K : البالغة : (مهمل K) : بالنيابة : (الباء الأولى مهمل K) في : (مهمل K) 4 - 5 فهو لسانهم : (كذلك) 4 وبصرهم ... نوره : (مهمل K سوى الياء التي هي بموحدة) 5 وظلماته : (الظاء مهمل K) 6 تقصينا : (القاف بموحدة K) مذكر ... كتابه : (مهمل K سوى الباء) صفات : (مهمل K) أوليائه K (الهزرة ساقطة) : أوليائه B : أوليائه C 7 يف ... الوقت : (مهمل K سوى القاف) فإذ (هزرة تحتية) B : فاذ K (مهمل C) ولابد من : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) في : (مهمل K) 8 فليُكفِ : (مهمل K) هذا ... الذي : (جميع الحروف المعجمة مهمل ك) من : (مهمل K) إجمالاً (هزرة تحتية) وتفصيلاً : (مهمل سوى الجيم K ، الهزرة ساقطة GK) 9 وغير : (مهمل K) I I أنه (هزرة فوقية وشدة) B (الهزرة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : انه K : شم : (مهمل K) رائحة K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : رائحة B : من ... بالله : (مهمل K) يقل : (الياء مهمل K) فعل كذا : (مهمل K)

- وما فعل كذا ؟ = وكيف يقول العالمُ بالله : لِمَ فَعَلَ كذا ؟ وهو يعلم أَنَّهُ
السبب الذي اقتضى كلَّ ما ظَهَرَ ، وما يَظْهَرُ ، وما قُدِّمَ ، وما أُخِّرَ ، [F. 142^b]
وما رُتِّبَ ، - (اقتضى جميع ذلك) لذاته . فهو عين السبب ! لا يُوجَد لِجِلَّةِ
سواه - ولا يُعَدِّمُ . - سبحانه وتعالى « عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا » . -
فمَشَبَّهتُه عرش ذاته ، كذا قال أبو طالب المكي ، « إِن عَقَلْتُ ! فَإِن قَتَحَ لَكَ
فِي عِلْمِ نِسْبِ الْأَسْمَاءِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ بِظُهُورِ الْمَظَاهِرِ الْإِلَهِيَّةِ فِي أَعْيَانِ
الْمُمَكِّنَاتِ ، فَتَنَوَّعَتْ وَتَعَجَّنَسَتْ وَتَشَخَّصَتْ ، (أدركت ما أشرنا إليه من الحقائق
والأسرار) . - « قد علم كلُّ أناسٍ مشربهم » و « كلُّ قد علم صلاته وتسييحه » =
9 فَسَبَبُ ظُهُورِ كُلِّ حُكْمٍ فِي عَيْنِهِ (هُوَ) اسْمُهُ الْإِلَهِيُّ ؛ وَلَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُ
سِوَى نِسْبٍ ذَاتِيَّةٍ . فَاعْقِلْ ! « وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ » . -

I فعل كذا : (كذلك) K وكيف ... فعل : (كذلك ، سوى الفاء التي هي على الطريقة المغربية) K يعلم :
(مهمل K) أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : أنه K 2 السبب : (الباء الثانية
مهمل K) اقتضى : (الضاد مهمل K) 2-3 قدم (الدال مشددة) ... رتب (التاء مشددة) : (في صيغة المضاعف
المبني للمجهول B K) 3 فهو عين : (مهمل K سوى النون) لا B K : فلا C 4 سبحانه B C : سيحبه K
(الباء مهمل K) وتعالى C : وتعلم K (مهمل K) B يقول الظالمون : (مهمل K) 5 فمشيئته : (مهمل K سوى الفاء
والتاء ، الهمزة ساقطة) عرش : (مهمل K) كذا قال K (كذلك) C : B- أبو طالب المكي K (مهمل ،
الهمزة ساقطة) C : B- إن (همزة تحتية) : (مهمل K ، الهمزة ساقطة B K) فإن (همزة تحتية)
B : فإن K (مهمل K) C 6 في ، نسب : (مهمل K سوى النون) : الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B
الإلهية (همزة تحتية ومدة) : الإلهية K (مهمل K) : الإلهية C B 6-7 التي ... وتشخصت : (مهمل K جزئياً
K ، الهمزة ساقطة B K) 6 الإلهية : الإلهية K (مهمل K) B : الإلهية C 8 قد ... مشربهم : (سورة
البقرة آية ٦٠) قد : (مهمل K) أناس : (كذلك ، الهمزة ساقطة B K) مشربهم : (الباء مهمل K)
كل ... وتسييحه : (سورة النور ، آية ٤١) 8 قد : (القاف بموحدة K) : صلاته وتسييحه : (مهمل
K) 9 فسبب : (الفاء مهمل K) في عينه : (مهمل K سوى النون) : الإلهي (همزة تحتية ومدة) :
الالهي B K : الالهي C : وليست : (الباء مهمل K) : أسماؤه C : أسماؤه K : أسماؤه B ١٠ ذاتية :
(مهمل K سوى الدال) فاعقل : (الفاء مهمل K) والله ... السبيل : (سورة الأحزاب ، آية ٤) يقول :
(مهمل K) الحق ... السبيل : (جميع الحروف المعجمة مهمل K)

انتهى الجزء التاسع والسبعون بانتهاء السفر الحادى أحد عشر من الفتوحات
المكية ؛ يتلوه الجزء الثمانون : « وصل من هذا الباب : وَاعْلَمَ أَنَّ الدَّعَاوَى » .

* * *

I انتهى ... والسبعون K (مهملة سوى الباء ، الهمزة ساقطة) C : B - || بانتهاء السفر K (مهملة ،
الهمزة ساقطة) : C B - || الحادى ... من هذا K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) :
C B - || 2 الباب K : C B - || واعلم ... الدعاوى K (مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) : C B - .

الفهارس العامة

٤٩٧	ص	١ - فهرس الآيات القرآنية
٥١٤	ص	٢ - الحديث والأثر والخبر
٥٢٧	ص	٣ - أقوال العرفاء والعلماء
٥٣٠	ص	٤ - الشعر
٥٣٦	ص	٥ - القواعد والحكم والأمثال
٥٥٧	ص	٦ - الأعلام
٥٧٤	ص	٧ - أسماء الكتب (للمؤلف ولغيره)
٥٧٥	ص	٨ - السيرة الذاتية
٥٨٢	ص	٩ - المذهب الفقهي لابن عربي
٥٨٣	ص	١٠ - الملكيات والوقفيات والبلاغات
٥٨٥	ص	١١ - الأفكار الرئيسية
٥٩٥	ص	١٢ - المفردات الفنية

١ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
من سورة الفاتحة : ١			
وإياك نستعين	٥	١٩٨	مجرد إشارة
من سورة البقرة : ٢			
ألا إنهم هم ... لا يعلمون	١٣	٣٦	جزئياً
... آمنوا كما آمن الناس ..	»	٤٠٥	»
إني جاعل في الأرض ...	٣٠	١٤٩	بالمعنى
نسبح بحمدك ...	٣٠	٢٩١	مجرد إشارة
أنبئوني بأسماء هؤلاء ...	٣١	٢٩١	»
أبي واستكبر	٣٤	١٦٧	»
قد علم كل أناس مشربهم	٦٠	٤٩١	»
يحرفونه من بعد ما عقلوه	٧٥	٢٥١	رواية بالمعنى
فأينما تولوا فثم وجه الله	١١٥	٢٤٩	جزئياً
كن فيكون	١١٧	١٩٦، ١١٠، ٦٩، ١٢، ٩	»
واتخذوا من مقام ...	١٢٥	١٦٣	»
أذكروني أذكركم	١٥٢	٤٤١، ٤٣٤، ٤١٠	وبتصرف
وبشر الصابرين	١٥٥	٤٣١	»
إن القوة لله جميعاً	١٦٥	٤٣٢، ٢٨	وبتصرف
والموفون بعهدهم إذا ...	١٧٧	٤٧٧	»
وإذا سألك عبادي ...	١٨٦	٣٣٤	»
ثم آمنوا بالصيام ...	١٨٧	٤٢٨	»

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
فمن تمتع بالعمرة ...	١٩٦	١٩٠	جزئياً
وتزودوا فإن خير ...	١٩٧	٩٠	»
واقفوني يا أولى الألباب	١٩٧	٩٠	تتمة الآية السابقة
وعسى أن تكرهوا ...	٢١٦	٥٩	جزئياً
إن الله يحب التوابين ...	٢٢٢	٤٤٣، ٤٤٠، ٤٣٩	مجرد إشارة ، جزئياً
وللرجال عليهن درجة	٢٢٨	٤٣٦	» ، » ، »
لا تواعدوهن سراً	٢٣٥	٤٣١	» ، » ، »
حافظوا على الصلوات ...	٢٣٨	٣٣٦	» ، » ، »
وقوموا لله قانتين	»	٤١٢، ٤١٠	تتمة الآية السابقة
والله واسع عليم	٢٤٧	١٩	مجرد إشارة ، جزئياً
تلك الرسل فضلنا بعضهم	٢٥٣	٣٦٣	» ، » ، »
الله لا إله إلا هو ...	٢٥٥	٣٢٤	» ، » ، »
ولكن ليطمئن قلبي	٢٦٠	٤٦٧	» ، » ، »
واللهكم إله واحد	٢٦٣	٥١، ٣٨، ٢٢	» ، » ، »

من سورة آل عمران : ٣

الراسخون في العلم	٧	٤٨٩	مجرد إشارة ، جزئياً ، بتصرف
أولوا الأبصار	١٣	٤٨٩، ٣٨٧	» ، » ، » ، »
المستغفرون بالأسحار	١٧	٤٨٩	» ، » ، » ، »
شهد الله أنه لا إله ...	١٨	٣٩٨، ٣٩٦	» ، » ، » ، »
لا إله إلا هو العزيز ...	»	٤٣٥	تتمة الآية السابقة ، مجرد إشارة
ويحذرکم الله نفسه	٣٠، ٢٨	١٥٣	مجرد إشارة ، جزئياً
قل إن كنتم تحبون الله ...	٣١	٣٦٩ A	» ، » ، »
فاتبعوني محبيكم الله	٣١	٤٤١، ٤٣٤	تتمة الآية السابقة ، مجرد إشارة

من سورة النساء : ٤

أطيعوا الله وأطيعوا ...	٥٩	٢٢٣	مجرد إشارة ، جزئياً
فلا وربك لا يؤمنون ...	٦٥	٧٣	"
" " "	"	٧٥	" جزئياً

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
نهاية الآية السابقة ، مجرد إشارة	٦٥	٧٤	ثم لا يجدوا في أنفسهم ...
مجرد إشارة ، جزئياً	٦٩	٣٨٦	فأولئك مع الذين ...
جزئياً ، بتصرف ، تفسير	»	٣٩٨	أولئك الذين أنعم الله ...
مجرد إشارة ، جزئياً	٨٠	A ٣٦٩،٢٢٣	من يطع الرسول فقد ...
» « » »	١٠٠	٤٧٣	ومن يخرج من بيته ...
» « » »	١٢٥	٣٧٢	واتخذ الله إبراهيم ...
» « » »	١٦٤	٣٧٩	وكلّم الله موسى ...
» « » » وبتصرف	١٧١	٤٣٧	روح الله وكلمته
» « » »	١٧٢	٤٣٧	لن يستنكف المسيح أن يكون ...

من سورة المائدة : ٥

» « » » وبتصرف	٢	٨٩	تعاونوا على البر ...
» « » »	٣	١٥٥	وما ذبح على النصب
» « » » وبتصرف	١٣	٢١٥	يحرفون الكلم عن ...
» « » »	٢٤	٩٣	اذهب أنت وربك ...
» « » »	٤٨	١٥٥	لكل جعلنا منكم شرعة ...
» « » » وبتصرف	٥٤	٣١١	لا تأخذنهم في الله ...
» « » »	٥٤	٣٦٩	فسوف يأتي الله بقوم ...
» « » »	٦٧	٣٩١	يأياها الرسول بلغ ...
» « » »	٩٩	٣٩١	ما على الرسول إلا ...
» « » »	١١٧	٤٣٤	كنت أنت الرقيب عليهم

من سورة الأنعام : ٦

» « » »	١٨	٤٥٣،٣٢٧	وهو القاهر فوق عباده
» « » »	٤٠-٠١	٣٠٧	أغير الله تدعون إن ...

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
خير الفاصلين	٥٧	٤٨٨	مجرد إشارة ، جزئياً
قل الله ثم فرهم	٩١	٣٠٦	» ، » ، »
الحجة البالغة	١٤٩	٤٨٩	» ، » ، » ، بتصرف
من سورة الأعراف : ٧			
ثم لآتينهم من بين ...	١٧	٢٧٣	» ، » ، »
ربنا ظلمنا أنفسنا ...	٢٣	٢٨٨	» ، » ، »
قد أنزلنا عليكم لباسا ...	٢٦	٤٣١	» ، » ، »
إن الله لا يأمر بالفحشاء	٢٨	١٧	» ، » ، »
خذوا زينتكم عند كل مسجد	٣١	٦٦	» ، » ، »
زينت الله التي أخرج ...	٣٢	٦٧	» ، » ، »
حرّم الفواحش ما ظهر ...	٣٣	٢٩٢، ٧٤	» ، » ، » ، وبتصرف
الذين يصدّون عن ...	٤٥	٤٢	» ، » ، »
خير المتأخين	٨٩	٤٨٨	» ، » ، »
ثمّ ميقات ربه ...	١٤٢	٢٩٥	» ، » ، »
أرحم الراحمين	١٥١	٤٨٨	» ، » ، »
خير الغافرين	١٥٥	٤٨٨	» ، » ، »
ورحمتي وسعت كل شيء	١٥٦	٣١٣، ١٢٨	» ، » ، »
أمة يقضون بالحق ...	١٨١، ١٥٩	١٥٢، ٩٤	» ، » ، » ، وبتصرف
أأست بربكم ؟	١٧٢	١١٣	» ، » ، »
وإذا أخذ ربك من بنى ...	»	١٧٩	» ، » ، »
إنّ الذين اتقوا إذا ...	٢٠١	٤٧٢، ٤٧٠	تفسير
وإذا قرىء القرآن ...	٢٠٤	٣٠٣	مجرد إشارة

من سورة الأنفال : ٨

وما كان صلاحهم عند ...	٣٥	٣٢٥	مجرد إشارة ، جزئياً
------------------------	----	-----	---------------------

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
من سورة التوبة : ٩			
وأذان من الله ورسوله ...	٣	١٧١	مجرد إشارة ، جزئياً
فأجره حتى يسع كلام ...	٦	A ٣٧٩، ٣٧٩	» ، » ، »
الفائزون ...	٢٠	٤٨٩	» ، » ، »
أولئك لهم الخيرات	٨٨	٤٦٥	» ، » ، » وتنصرف
ماعلى المحسنين من سبيل	٩١	١٦٥	رواية بالمعنى
السابقون	١٠٠	٤٨٩	مجرد إشارة ، جزئياً وتنصرف
إن الله اشترى من ...	١١١	٤٨٥	» ، » ، »
التائبون العابدون	١١٢	٤٤٧، ٣٨٦	» ، » ، »
الحامدون السائحون	»	»	» ، » ، »
الحافظون لحدود الله	»	٤٣١	» ، » ، » وتنصرف
إن إبراهيم لأواه ...	١١٤	٤٦١، ٣٨٦	» ، » ، »
إن الله بكل شيء عليم	١١٥	١١٢	» ، » ، »
فراضهم إيماناً وهم ...	١٢٤	٣٣٤	» ، » ، »
من سورة يونس : ١٠			
ألا إن أولياء الله ...	٦٢	٣٨٨	مجرد إشارة
هم البشرى فى الحياة ...	٦٤	»	» ، »
من سورة هود : ١١			
على بينة من ربه	١٧	٤٨٩، ٣٨٨	مجرد إشارة ، جزئياً ، تنصرف تام
أحكم الحاكمين	٤٥	٤٨٨	» ، » ، »
إن الله بكل شيء حفيظ	٥٧	٤٣٣	» ، » ، » وتنصرف
الحليم أواه منيب	٧٥	٤٦٩، ٤٦١، ٣٨٦	» ، » ، »
ولله يرجع الأمر ...	١٢٣	٩٩	» ، » ، »

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
من سورة يوسف : ١٢			
دعا إلى الله على بصيرة	١٠٨	٤٣٢	رواية بالمعنى
من سورة الرعد : ١٣			
يلدبر الأمر يفصل الآيات	٢	٣٨٠	مجرد إشارة ، جزئياً
الذين يوفون بعهد الله ...	٢٠	٤٧٧	» »
ويصلون ما أمر الله ...	٢١	٤٧٩	» » جزئياً ، بتصرف
ويخافون سوء الحساب	٢١	٤٨٣	تتمة الآية السابقة
وهو القائم على كل نفس ...	٣٣	١٧٥	مجرد إشارة ، وبتصرف
من سورة ابراهيم : ١٤			
وما أرسلنا من رسول ...	٤	٢٥٠	مجرد إشارته ، جزئياً
من سورة الحجر : ١٥			
إنما نحن نزلنا الذكر	٩	١١٠	مجرد إشارة ، جزئياً
إن عبادي ليس لك عليهم ...	٤٢	٤٨٩	رواية بالمعنى وبتصرف تام
فسبح بحمد ربك ...	٩٨	٤٥٥	مجرد إشارة
واعبد ربك حتى ...	٩٩	٤٥٥	» »
من سورة النحل : ١٦			
يخافون ربهم من فوقهم ...	٥٠	٤٨٢	مجرد إشارة
وأوحى ربك إلى ...	٦٨	٥٢	» » جزئياً
محسنون	١٢٨	٤٨٩	» » » وبتصرف
من سورة الاسراء : ١٧			
ثم رددنا لكم الكرة ...	٦	٣٣٣	مجرد إشارة ، جزئياً
إنه كان للأوابين ...	٢٥	٤٦٦	» » » وبتصرف
وإن من شيء إلا يسبح ..	٤٤	٤٢٦	» » »

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
ولقد فضلنا بعض ...	٥٥	٣٦٣	مجرد إشارة ، جزئياً
إنّ عبادى ليس لك عليهم ...	٦٥	٤٨٩	رواية بالمعنى : وبتصرف تام
قل ادعوا الله أو ادعوا ...	١١٠	٥١	مجرد إشارة ، جزئياً

من سورة الكهف : ١٨

وازدادوا تسعاً	٢٥	٢٨٩	مجرد إشارة ، جزئياً
هل اتبعك على أن ...	٦٦	٣٦٣	
إنك لن تستطيع معى صبراً	٧٥، ٧٢، ٦٧	»	
وكيف تصبر على ما لم تحط به ...	٦٨	»	
ستجدنى إن شاء الله ...	٦٩	»	

من سورة مريم : ١٩

إنا نحن نرث الأرض ...	٤٠	٢٦٨	مجرد إشارة وبتصرف
ووهبنا له من رحمتنا ...	٥٣	٢٤٧	» » »
وما كان ربك نسياً	٦٤	٧٢	» »
أو لا يذكر الإنسان أننا ...	٦٧	٣٢١، ٢٤	» »
يوم نحشر المتقين ...	٨٥	٣١	» »
إن كل من فى السماوات ...	٩٣	٤١٢	» »

من سورة طه : ٢٠

فقولا له قولا لينا	٤٤	٣١٢	» » جزئياً
أولو النوى	١٢٨، ٥٤	٤٨٩، ٣٨٧	» » »
وخشعت الأصوات للرحمن ...	١٠٨	٣٠٢	» »
وقل رب زدنى علماً	١١٤	٤٥٦، ٣٣٤	» » »

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
من سورة الأنبياء : ٢١			
وكانوا لنا عابدين	٧٣	٣٤٩	مجرد إشارة ، جزئياً
نستنى الضر وأنت أرحم ...	٨٣	٤٢١	» » بتصرف
فاستجبنا له	٨٤	»	» » جزئياً
إن الأرض يرثها عبادى ...	١٠٥	٤١٠	» »
من سورة الحج : ٢٢			
وبشر المخبتين الذين ...	٣٤-١٥	٤٦٧	» »
ومن يرد فيه بإلحاد ...	٢٥	٢١٢	مجرد إشارة
وطهر بيتى للطائفين ...	٢٦	٤٥٥	» »
ولله عاقبة الأمور	٤١	٤٤٦	» » جزئياً
وإن يوماً عند ربك ...	٤٧	٢٨٩	» »
من سورة المؤمنین : ٢٣			
الذين هم عن اللغو ...	٣	٤٨٥	مجرد إشارة وبتصرف
لأماناتهم وعهدهم ...	٨	٤٨٩	» » جزئياً
أحسن الخالقين	١٤	٤٨٨	» » جزئياً
إن الذين هم من خشية ...	٥٧	٤٧٥	» »
يسارعون فى الخيرات ...	٦١	١٦	» »
من سورة النور : ٢٤			
يكاد زيتها يضيء ...	٣٥	٦٤	مجرد إشارة ، جزئياً
يخافون ربهم من ...	٣٧	٤٨٣، ٤٨٢	» »
ومن لم يجعل الله ...	٤٠	٦٤	» »
كل قد علم صلاته ...	٤١	٤٩١	» »

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
من سورة الفرقان : ٢٥			
مجرد إشارة ، جزئياً	٢١	١٣	وإذا ألقوا منها ...
» ، » ، »	٤٩	٤٣	أفرأيت من اتخذ ...
» ، » ، »	٣٠٣	٦٣	يمشون على الأرض ...
تتمه الآية السابقة، وبتصرف	٣٤٩	»	وإذا خاطبهم الجاهلون ...
مجرد إشارة ، جزئياً	»	٦٤	يبیتون لربهم سجداً ...
» ، » ، »	»	٦٧	إذا أنفقوا لم يسرفوا ...
» ، » ، »	٤٨٦٠	٧٢	وإذا مروا باللغو ...
من سورة الشعراء : ٢٦			
مجرد إشارة	٢٩٧	٨٣	رب هب لي حكماً وألحقني ...
»	٤٥٦	٢١٩	الذي يراك حين تقوم ...
من سورة النمل : ٢٧			
» ، » ، جزئياً	٣٣٥	٤٢	كأنه هو !
» ، » ، »	٢٠٥	٩١	قل إنما أمرت أن ...
من سورة القصص : ٢٨			
» ، » ، »	٣٧٩	٣٠	نودي من شاطئ الوادي ...
رواية بالمعنى وبتصرف تام	٢٠٧	٥٧	أو لم نمكن لهم حرماً آمناً
» ، » ، » ، »	١٦٧	٨٣	تلك الدار الآخرة نجعلها ...
مجرد إشارة ، جزئياً	٤١٧	»	علوًا في الأرض ...
من سورة العنكبوت : ٢٩			
رواية بالمعنى وبتصرف تام	٧٨	٥٨	لنبوئهم من الجنة غرفاً
» ، » ، »	٢٠٧	٦٧	أو لم يروا أننا جعلنا ...

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
وهم عن الآخرة هم ...	٧	١١٧	من سورة الروم : ٣٠ مجرد إشارة ، جزئياً وبتصرف
تتجافى جنوبهم عن المضاجع ...	١٦	٣٤٩	من سورة السجدة : ٣٢ » « » »
والله يقول الحق وهو ...	٤	٤٩١، ١٢٨، ٧٨	من سورة الأحزاب : ٣٣ » « » »
لقد كان لكم في رسول الله ...	٢١	٨١	» « » »
رجال صدقوا ما عاهدوا ...	٢٣	٤١٣	» « » »
ليجزى الله الصادقين ...	٢٤	٤١٥	» « » »
يا نساء النبي من يأت ...	٣٠	٤١٢	» « » »
ومن يقنت منكن لله ورسوله ...	٣١	»	» « » »
إن المسلمين والمسلمات ...	٣٥	٣٨٥	مجرد إشارة
فأولئك من الذين أعد ...	»	٤٠٨	تمة الآية السابقة ، مجرد إشارة
والقانتين والقانتات	»	٤١٠	شرح مفصل
والحافظين فروجهم	»	٤٣١	» «
أعد الله لهم مغفرة	»	»	» «
والذاكرين الله كثيراً	»	٤٣٨، ٤٣٤	» «
وكان أمر الله قدراً ...	٣٨	٣٨٥	مجرد إشارة ، جزئياً
هو الذي يصلى عليكم	٤٣	٤٣٤، ١٧٧	
إن الذين يؤذون الله ...	٥٧	٤٠٧	
إنا عرضنا الأمانة ...	٧٢	٣٦٥	

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
من سورة سبأ : ٣٤			
حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ...	٢٣	٣٢٦	مجرد إشارة ، جزئياً
سميع قريب	٥٠	١١٢	» ، » ، »
من سورة فاطر : ٣٥			
جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ ...	١	١٣٧	رواية بالمعنى وبتصرف تام
مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ ...	٢	٣١٨	مجرد إشارة ، جزئياً
وَمَا يَمَسُّكَ فَلَا مَرْسَلٌ لَهُ ...	»	»	تتمة الآية السابقة، مجرد إشارة
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ...	١٥	٣٤٣	شرح مفصل
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ ...	٣٢	٣٨٢، ٣٨١، ٢٨٨	» »
من سورة يس : ٣٦			
إِنْ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ ...	٥٥	٨٣	نقد السيدة رابعة العدوية
وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا ...	٥٩	٧	
من سورة الصافات : ٣٧			
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ	١٢٥	٤٨٨	مجرد إشارة ، جزئياً
وإِنْ جِئْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ	١٧٣	٤٦٢	
من سورة ص : ٣٨			
تَجْرَىٰ بِأَمْرِهِ رِخَاءً ...	٣٦	٣١٢	مجرد إشارة ، جزئياً
إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ...	٤٤	٤٢١	
وَلَهُمْ عِنْدَنَا لَمَنُ الْمُصْطَفِينَ ...	٤٧	٤٨٩، ٤٦٥	جزئياً ف ٤٨٩ وبتصرف
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا ...	٧٥	٢٥٣	جزئياً
من سورة الزمر : ٣٩			
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا ...	٣	٤٥٧	جزئياً

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
جزئياً	٧	٥٩	ولا يرضى لعباده الكفر
»	١٠	٤٢٠	إنما يوفى الصابرون ...
»	٦٨	٣١٦	ونفخ في الصور فصعق ...
رواية بالمعنى ، بتصرف تام	٧٤	٧٨	نتبوا من الجنة ...

من سورة المؤمن (غافر) : ٤٠

جزئياً	١٥	٣٦٨	يلقى الروح من أمره على ...
»	٣٥	٤٥١	كذلك يطبع الله على كل ...

من سورة فصلت : ٤١

»	١١	٤١٠	أنتبا طوعاً أو كرها ...
» وبتصرف	٣٠	٧	الآن تخافوا ولا تحزنوا ...
»	٣١	٩	ولكم فيها ما تشتهى ...
جزئياً مجرد إشارة ،	٤٢	٤٤٢	لا يأتيه الباطل من بين ...
جزئياً	٥٣	٣٤٤	سنريهم آياتنا في الآفاق ...

من سورة الشورى : ٤٢

جزئياً	١١	٤٥٣، ٣٣٣، ٧١، ٥٧	ليس كمثله شيء
جزئياً	٤٠	٤٠٦	وجزاء سيئة ...
»	٥١	٣٧٦	وما كان لبشر أن يكلمه ...

من سورة الزخرف : ٤٣

»	٣٣	٢٧٠	معارج عليها يظهرون
»	٦٧	٣٧٢	الأنحلاء بعضهم لبعض ...
»	٨٧	٤٥٧	ولئن سألتهم من خلق ...

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
ذق إنك أنت العزيز ...	٤٩	٤٥١	مجرد إشارة
وأضله الله على علم	٢٣	٧١	رواية بالمعنى
فاعلم أنه لا إله إلا الله وأنتم الأعلون ...	١٩	٣٩٤	جزئياً
	٣٥	٣١٩	»
ما تقدم من ذنبك ...	٢	٩٥	رواية بالمعنى
وليزدادوا إيماناً مع ...	٤	٣٣٤	جزئياً ، مجرد إشارة
إن الذين يبايعونك ...	١٠	١٤٥	»
ومن أوفى بما عاهد عليه الله ...	»	٤٧٧	تنمة الآية السابقة
أشدّاء على الكفار	٢٩	٣١١	جزئياً
يا أيها الذين آمنوا ...	٢	٣٠٣	من سورة الحجرات : ٤٩
بل هم في لبس من خلق ...	١٥	١٩	من سورة ق : ٥٠
ولقد خلقنا السموات ...	٣٨	٣٣٧	مجرد إشارة
ومن كل شيء خلقنا زوجين	٤٩	١٤٣	جزئياً ، مجرد إشارة
وما خلقت الجن والإنس إلا ...	٥٦	٣٤٥	» ، » ، »
والنجم إذا هوى	١	٣٣٠	من سورة النجم : ٥٣
لا ينطق عن الهوى (وما ...)	٣	٧٢	مجرد إشارة
			» وبصرف

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
إن هو إلاّ وحى يوحى	٤	٧٢	مجرد إشارة
فأعرض عمنّ تولّى عن ...	٢٩	٤٨٥	» ، جزئياً
ولإبراهيم الذى وفى	٣٧	٤٧٧	» ،
من سورة الرحمن : ٥٥			
فبينّ خبرات حسان	٧٠	٤٦٥	» ،
من سورة الواقعة : ٥٦			
فأما إن كان من ... (وأما ...)	٩٠	١٣١	» ، وبتصرف
من سورة الحديد : ٥٧			
هو الأول والآخر والظاهر ...	٣	١٥٣، ١٤٣	» ف ١٤٣ رواية بالمعنى
وهو معكم أينما كنتم	٤	١٥٦، ٣١	» ، وبتصرف
وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين ...	٧	٤٨٩، ٣٥	» ف ٤٨٩ رواية بالمعنى
نورهم يسعى بين أيديهم ...	١٢	٤٠٨	» ، جزئياً
أولئك هم الصديقون ...	١٩	٣٩٣	» ،
من سورة المجادلة : ٥٨			
منكراً من القول وزوراً	٢	٤٥٨	» ،
لا تجد قوماً يؤمنون بالله ...	٢٢	٣٧١	» ،
من سورة الممتحنة : ٦٠			
يا أيها الذين آمنوا ...	١	٣٧١	» ،
من سورة الصف : ٦١			
فأيدنا الذين آمنوا على ...	١٤	٤٦٤	جزئياً ، مجرد إشارة
من سورة الطلاق : ٦٥			
الله الذى خلق سبع سماوات	١٢	٣١٥	» ،

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
	من سورة التحريم : ٦٦		
جزء ١ ، مجرد إشارة	٤٢٨	٦	لا يعصون الله ما أمرهم ...
» » »	٤٠٨	٨	ورهم يسعى بين أيديهم ...
	من سورة الملك : ٦٧		
» » »	٣٨٩	٢	الذى خلق الموت والحياة ...
» » »	٣١٨، ٣١٥	٣	الذى خلق سبع سماوات ...
			سوجعل لكم الأرض ذلولاً ...
» » » وبتصرف	١٤٥	١٥	(هو الذى)
	من سورة الحاقة : ٦٩		
» » »	٤٥١	١٦	أخذةً رابية
	من سورة المعارج : ٧٠		
» » »	٤٧٥	٢٧-٢٨	من عذاب ربهم ... مأمون
» » »	٤٨٩	٣٢	لأماناتهم وعهدهم راعون
» » »	٤٨٩	٣٣	شهادتهم قائمون
	من سورة نوح : ٧١		
مجرد إشارة	٣٠٦	٨	انى دعوتهم جهاراً
» » »	٤٦١	٢٧	ولا يلدوا إلا فاجراً
» » »	٢٩٢	٢٨	رب اغفر لى ولوالدى ...
	من سورة الجن : ٧٢		
جزء ١ ، » » »	٢٧٢	١٨	وأنه لما قام عبد الله ...
	من سورة المزمل : ٧٣		
مجرد إشارة	٢٨٢	٥	إننا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً
جزء ١ ، » » »	١٨٥	٢٠	وأقرضوا الله قرضاً حسناً

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
وما يعلم جنود ربك إلا هو	٣١	٤٦١	من سورة المدثر : ٧٤ مجرد إشارة ، جزئياً
والنفث الساق بالساق	٢٩	١٧٦	من سورة القيامة : ٧٥ » »
ألم يجعل الأرض مهاداً...	٧٤٦	٢٧٣	من سورة النبا : ٧٨ » »
وأما من خاف مقام ربه...	٤٠	٤٩	من سورة النازعات : ٧٩ » »
بأيدي سفرة كرام بررة	٦٥	٤٨٦	من سورة عبس : ٨٠ رواية بالمعنى ، مجرد إشارة
في أي صورة ما شاء...	٨	١٨٢	من سورة الانفطار : ٨٢ مجرد إشارة
عينا يشرب بها المقربون	٢٨	٢٤٦	من سورة المطففين : ٨٣ » »
وأما بنعمة ربك فحدث	١١	٣٠٧	من سورة الضحى : ٩٣ » »
ثم رددناه أسفل سافلين	٥	٣٢١	من سورة التين : ٩٥ » »
واسجد واقرب	١٩	٤٥٤	من سورة العلق : ٩٦ جزئياً ، » »
وتكون الجبال كالعهن...	٥	١٦٨	من سورة القارعة : ١٠١ » »
إن شئتك هو الأبر	٣	١٣	من سورة الكوثر : ١٠٨ » »

٢ - فهرس الحديث والآثر والخبر

- أتركوني ما تركتكم . - ف ٧٦ .
- احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه . - ف ٢١٢ .
- (الإحسان) أن تعبد الله كأنك تراه . - ف ٣ .
- اختار آدم يمين ربه وكلتا يدي ربه يمين . - ف ١٥٧ (رواية بالمعنى) .
- إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا ... الصائم . - ف ٤٢٩ .
- إذا عدلوا فلهم . - ف ١٥١ .
- إذا قلت في أخيك ما ليس فيه فذلك هو البهتان . - ف ٤٠٥ .
- إذا قلت في أخيك ما ليس فيه فقد بهته . - ف ٤٠٥ .
- أشعر النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - سنام ناقته الأيمن : - ف ١٦٧ (رواية بالمعنى) .
- أعبد الله كأنك تراه . - ف ٢٤٩ ، ٢٥٤ (رواية بالمعنى للحديث : الإحسان أن تعبد ...) .
- اعمل ما شئت فقد غفرت لك . - ف ٣٨٥ ، ٤٤٠ .
- أعوذ بالله أن أغتال من تحتي . - ف ٣٤٧ .
- أقبلنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الشفة ... - ف ٢٢١ (عروة ابن الزبير) .
- اللهم اغفر للمحلقين قالوا : يا رسول الله وللمقصرين ... - ف ١٨٦ .
- اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل . - ف ٣٢ .
- اللهم حبَّبْ إلينا المدينة كما حبَّبْتَ مكة وأشدَّ ... - ف ٢١٧ .
- إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ... - ف ١٤٢ .
- إن عدل فلنا وله وإن جار فلنا وعليه : - ف ١٥٠ (رواية بالمعنى للحديث : إذا عدلوا ...) .
- إن اسم الهدى لا ينطلق إلا على الإبل والبقر : - ف ١٩٠ (عن ابن عمر) .

- إنَّ الله جميل يحبُّ الجمال . — ف ٦٦ ، ٤٤٠ .
 إنَّ الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين . . . — ف ٢٠٤ .
 إنَّ الله خلق آدم على صورته . — ف ٢٥٣ .
 إنَّ الله طيب لا يقبل إلا طيباً . — ف ٨٦ .
 إنَّ الله غيور ومن غيرته حرَّم الفواحش . — ف ٢٩٢ ، ٢٩٤ (جزئياً) .
 إنَّ الله في قبلة المصلَّى . — ف ٢٤٩ .
 إنَّ الله قال على لسان عبده : « سمع الله لمن حمده » . — ف ٣٧٩ A .
 إنَّ الله وتر يحب الوتر . — ف ١٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 إنَّ الله يحب الرفق في الأمر كله . — ف ٨٨ .
 إنَّ الحمد والنعمة والملك لك ، لا شريك لك ، لبيك ! ... — ف ١١٤ .
 إنَّ رجلاً من أصحاب النبي — صلى الله عليه وسلم — أتى عمر بن الخطاب فشهد أنه
 سمع رسول الله — ص — ... ينهى عن العمرة قبل الحج . — ف ١٢١ .
 إنَّ الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبي . — ف ٢٤٣ ، ٢٤٤ (جزئياً) .
 إنَّ رسول الله — ص — اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف المقام . — ف ١٦٢ .
 إنَّ رسول الله — ص — حرَّم هذا الحرم . — ف ٢١٦ (عن سعد بن أبي وقاص) .
 إنَّ رسول الله — ص — كان يحمل من ماء زمزم . — ٢١٠ (عن عائشة) .
 إنَّ رسول الله — ص — وقف يوم النحر بين الجمرات ... فقال : أى يوم هذا ...
 — ف ١٧١ .
 إنَّ سعداً لغيور وأنا أغير من سعد والله أغير منى ... — ف ٧٤ .
 إنَّ صيد وجَّ وعضاهه حرام محرَّم . . . — ف ٢٢١ ، ٢٢٢ (جزئياً) .
 إنَّ العبد إذا أبى فقد كفر . — ف ٢٧ .
 إنَّ في أمي أربعين على قلب نوح . — ف ٢٩٢ (بجرد إشارة) .
 إنَّ لنفسك عليك حقاً ولعينك عليك حقاً . — ف ٣٨٢ .
 إنَّ لله أمانة . — ف ٣٦٤ .

إنَّ لله بيتاً فحجوه . - ف ١٢٤ .

إنَّ المرء على دين خليله . - ف ٣٧٢ .

إنَّ المناسك في الحج إنما وضعت لإقامة ذكر الله . - ف ١١٠ (ورد في الحديث ...) .

إنَّ النبيَّ - ص - طاف بالبيت مضطجعاً وعليه بُرْدٌ . - ف ١٤٠ .

إنَّ النبيَّ - ص - غيَّرَ ثوبيه بالتنعيم وهو محرم . - ف ١٠٠ (عن عكرمة) .

إنَّ النبيَّ - ص - كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقت . - ف ٦٣ .

إنَّ النبيَّ - ص - لبَّدَ رأسه بالعسل . - ف ٥٠ .

إنَّ النبيَّ - ص - لما استوت به راحلته ... بحج وعمره . - ف ١١٨ .

إنَّ النبيَّ - ص - نهى أن يقال للمسلم : ضرورة . - ف ٣٩ .

إنَّ النبيَّ - ص - وأصحابه كانوا ينحرون البدنة ... من قوائمها . - ف ١٧٤ (عن
[[عبد الرحمن بن سابط]]) .

إنَّ هذا البلد حرَّمه الله يوم خلَقَ السماوات ... والأرض - ف ٢٠٥ .

إنَّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفق . - ف ٨٨ .

أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل . - ف ٣٢ (جزء من حديث : اللهم
أنت ...) .

الإنسان في صلاة ما دام ينتظر الصلاة . - ف ١٤٠ (بالمعنى ، وبلا إسناد) .

انطلق النبي - ص - من المدينة ... ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من
عرفة . - ف ٥٣ .

إنَّك - والله ! - لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى ولولا أني ... - ف ٢٠١ .

إنَّما شرعت المناسك لإقامة ذكر الله . - ف ١٧٦ (رواية بالمعنى) .

إنَّما المدينة كالكير تنفي خبيثها وينصع طيبها . - ف ٢١٨ .

إنَّما وضعت المناسك في الحج لإقامة ذكر الله . - ف ١١٠ (ورد في الحديث ...) .

إنَّه (أبا عبيدة بن الجراح) أمين هذه الأمة . - ف ٣٦٤ .

إنَّه أوَّل شيء بدأ به رسول الله - ص - حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف ... - ف ١٢٣ .

- إنَّه لا أُغِير من الله . - ف ٧٤ .
- إنَّها طيبة - يعنى المدينة - وإنها لتنفى الخبيث كما تنفى النار خبيث الفضة . - ف ٢١٨ .
- إنَّها (عائشة) كانت تحمل من ماء زمزم . - ف ٢١٠ .
- إنَّها (زمزم) مباركة : طعام طعم وشفاء سقم . - ف ٢٠٨ .
- إنَّهم على قلب آدم . - ف ٢٨٧ (مجرد إشارة) ، ٢٨٨ (كذلك) .
- إننى أحرِّم ما بين لا يمتنى المدنية أن يقطع عضائها ... - ف ٢١٥ .
- أهدى رسول الله . - ص - البدن . - ف ١٦٦ .
- أهدى رسول الله . - ص - البيت غنماً فقَلَّدَها . - ف ١٧٠ .
- أهل القرآن هم أهل الله وخاصته . - ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ (بلا إسناد) .
- الإهلال بالحج ماشرع إلا إثر صلاة : - ف ١١٤ .
- (...) أو ولد صالح يدعو له . - ١٣ (جزء من حديث : إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث ...) .

- (...) بعد ثلاث وهو محرم . - ف ٦١ .
- بعثت لأتمم مكارم الأخلاق . - ف ٨١ (رواية بالمعنى ، وبتصرف) .
- بم سبقتنى إلى الجنة ؟ - ف ٣٨٤ (جزء من حديث) .
- بها . - ف ٣٨٤ (جزء من حديث) .
- تابعوا بين الحج والعمرة فإنها ينقيان الفقر والذنوب ... - ف ١٨ ، ٨ (شرح) .
- التحدث بالنعمة شكر . - ف ٣٠٧ .
- ترفع الأيادى فى سبع : افتتاح الصلاة ، واستقبال البيت ... - ف ١٨٣ .
- جاءنى جبريل - ع - فقال : يا محمد ! مَرُّ أصحابك أن يرفعوا أصواتهم ... - ف ١١١ .
- (...) جعت فلم تطعمنى : - ف ١٨٥ .
- جعل النبى - ص - النعال فى رقاب البدن . - ف ١٦٨ (رواية بالمعنى) .

- حجّ رسول الله - ص - فأخبرني عائشة أنه أول شيء بدأ به ... - ف ١٢٣ .
 الحجّ المبرور ليس له جزاء إلاّ الجنة . - ف ٢ .
 الحجر يمين الله . - ف ١٥٧ (مجرد إشارة وبلا إسناد) ، ١٥٩ (كذلك) .
 حديث : الإبل شياطين . - ف ١٦٥ ، ١٦٦ .
 حديث : تجسد جبريل في صورة دحية وفي صورة الأعرابي . - ف ١٣٨ :
 حديث : تحريم منع النساء من إتيان المساجد : - ف ٧٣ .
 حديث : تمثل العمل الصالح في صورة شاب حسن الوجه والنشأة والرائحة . -
 ف ١٨٢ .
 حديث : السر الذي وقر في صدر أبي بكر . - ف ٣٩٧ .
 حديث : المجتهد وإن أخطأ فإنه مأجور . - ف ١٢٨ .
 حديث : النهي عن الصلاة في معادن الإبل . - ف ١٦٥ .
 حرامٌ محرمٌ لله . - ف ٢٢٢ .
 الحق أولى من يجمل له : - ف ٦٦ .
 الحمد لله على كل حال : - ف ١٠٨ ، ١١٩ .
 الحمد لله المنعم المفضل : - ف ١٠٨ ، ١١٩ .
 مخاطبوا الناس على قدر عقولهم : - ف ١٨٧ .
 خلق الله آدم على صورته . - ف ١٦٠ (وانظر : « إن الله خلق آدم ... ») .
 الخلق عيال الله . - ف ٧٩ (مجرد إشارة ، بلا إسناد) .
 ختم الله طينة آدم ... - ف ١٤٧ (رواية بالمعنى) .
 خمسة على قلب جبريل لا يزيدون ولا ينقصون . - ف ٢٩٨ (مجرد إشارة ،
 رواية بالمعنى) .
 دخل رسول الله - ص - يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام . - ف ٢١١ .
 دعا بعض أصحاب النبي - ص - إلى طعام فقال له : أنا وهذه - وأشارة إلى
 عائشة ... - ف ٨١ :

ذروني ما فركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم ... - ف ٣٧ .

رأى النبي - ص - رجلاً محرماً محتزماً بجبل أبرق ، فقال : يا صاحب الجبل ألقه . - ف ٨٧ ، ٨٨ (شرحه) ٨٩ (كذلك) .

رأى النبي - ص - وهو يخطب يوم الجمعة ... الحسن والحسين وقد أقبلتا يعثران في أذيالهما ... - ف ٨٢ .

رأيت خالك ابن عباس قبل الحجر وسجد عليه . - ف ١٤٤ (عن محمد بن عباد بن جعفر) .

رأيت رسول الله - ص - قبله وسجد عليه . - ف ١٤٤ (عن عمر بن الخطاب) .

رأيت عمر قبله وسجد عليه . - ف ١٤٤ (عن ابن عباس) .

رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر ثم سجد عليه ... - ف ١٤٤ (عن جعفر بن عبد الله المخزومي) .

الرحم شجرة من الرحمن ... قطعه الله . - ف ٤٨٠ .

رخص رسول الله - ص - في الهميان للمحرم . - ف ٩٠ .

سبعة على قلب إبراهيم لا يزيدون ولا ينقصون . - ٢٩٧ (إشارة ، رواية بالمعنى) .

سبقت الرحمة الغضب . - ف ١٤ (إشارة ، بالمعنى) .

سبقت رحمتي غضبي . - ف ١٢٨ (رواية) .

سفر المرأة مع عبدتها ضيقة . - ف ٤٧ .

سمع الله لمن حمده . - ف ٤٦٩ .

سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله . - ف ٤٤٧ .

سياحة هذه الأمة الجهاد . - ف ٤٤٨ (إشارة ، بالمعنى) .

صلى رسول الله - ص - الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها ... - ف ١٦٤ ،

١٦٧ (جزئياً) .

طاف رسول الله - ص في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفاء ... - ف ١٣٢ .
 طاف النبي - ص - بالبيت مضطجعاً ، وعليه برد . - ف ١٤٠ .
 طاف النبي - ص - وسعى ووقف ورعى راكباً ليراه الناس ... - ف ١٣٤ .
 طوفى على راحلتك سبعين : سبعاً عن يدك وسبعاً ... - ف ١٣٥ ، ١٣٩ (شرح) .

على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون . - ف ٢١٩ .

إعلّق النبي - ص - النعال في قلائد من بدن ... - ف ١٦٨ (إشارة) .

العلماء ورثة الأنبياء . - ف ٣٨١ .

عليك بالتداء وعلىّ بالبلاغ . - ف ١١٣ .

العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما . - ف ٢ ، ٨ .

فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء ... - ف ٣٧ .

فأسمع الله ذلك النداء عباده ، فمنهم من أجاب ومنهم من لم يجب . - ف ١١٣ .

فأنا آخذ بحجزهم عن النار وهم يتشحمون فيها . - ف ٨٠ .

فلو لم تذنبوا لواء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم . - ف ١٤ .

قال رسول الله - ص - في امرأة لها زوج ولها مال ولا يأذن لها في الحج ... - ف ٤١ .

قال رسول الله - ص - في « الحجر » : والله ! لبيعته الله يوم القيامة ... - ف ١٥٤ ،

١٥٧ (شرح) ، ١٥٨ (كذلك) .

قالت عائشة : كأنني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله - ص - ... -

ف ٦١ .

قد قامت الصلاة . - ف ١٧٧ (إشارة) .

قدمنا المدينة وهي وبئة : فاشتكى أبو بكر واشتكى بلال ... - ف ٢١٧ (عن

عائشة) .

قولي لها : تنكلم ، فإنه لا حج لمن لا يتكلم ! - ف ١٠٩ .

- كأنه سلسلة على صفوان ، تصعق الملائكة ... - ف ٣٢٦ (إشارة) .
- كأننى أنظر إلى ويص الطيب فى مفرق رسول الله - ص - وهو محرم . - ف ٦١ (عن عائشة) .
- كان الله ولا شىء معه . - ٢١ (مجرد إشارة) .
- كان رسول الله - ص - إذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج ... - ف ١٩٤ ، ٢٠٠ (جزئياً ، عن ابن عمر) .
- كان النبى وأصحابه ينحرون البدنة معقولة اليد اليسرى ... - ف ١٧٤ (عن عبد الرحمن بن سابط) .
- كان (النبى) يدهن بالزيت - وهو محرم - غير المقتت . - ف ٦٣ .
- كان الناس ينصرفون فى كل وجه . فقال رسول الله - ص - : لا ينفرن أحد حتى يكون آخره عهده بالبيت . - ف ١٨٨ .
- الكبرياء ردائى والعظمة إزارى ... قصصته . - ف ٤٥١ .
- الكلمة الطيبة صدقة . - ف ٤٢٥ .
- (...) كسلسلة على صفوان . - ف ٣٢٥ . (أنظر ماتقدم : « كأنه سلسلة على صفوان ... ») .
- كُنَّا نخرج مع رسول الله - ص - إلى مكة فنضمد جباهنا بالمسك المطيب ... - ف ٨٤ (عن عائشة) .
- (...) كنت سمعه وبصره ويده ... - ف ١١٣ (بالمعنى) وبصرف (١٦٠) (كذلك) ٣٤٤ (كذلك) ٤٥٧ (كذلك) ٤٨٩ (كذلك) .
- لا أحد أصبر على أذى من الله . - ف ٤٠٧ .
- لا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله - ص - ... - ف ٢١٦ (عن سعد بن أبى وقاص) .
- لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا ... إخوانا . - ف ٤٨١ .
- (...) لا حج لمن لا يتكلم . - ف ١٠٩ .

- لا حول ولا قوة إلا بالله . - ف ٤١٥ .
- لا ضرورة في الإسلام . - ف ٣٩ ، ٤٠ (بلا إسناد) .
- لا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شقيقاً ... - ف ٢١٥ .
- لا يحمل لأحد أن يحمل السلاح بمكة . - ف ٢٠٦ .
- لا يدخل أحد مكة إلا بإحرام : من أهلها أو من غير أهلها . - ف ٢١١ .
- لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ؛ لها يومئذ سبعة أبواب ... - ف ٢٢٠ .
- لا يدع أحد المدينة رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه . - ف ٢١٥ .
- لا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ... - ف ٢١٥ .
- (لا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه) ... كنت سمعته وبصره ... -
ف ١١٣ ، ١٦٠ ، ٣٤٤ ، ٤٥٧ ، ٤٨٩ .
- (...) لا يفترن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت . - ف ١٨٨ .
- لَبَّدَ (النبي) رأسه بالعسل . - ف ٥٠ ، ٥٢ (شرح) .
- ليبك اللهم لبيك ... إله الحق . - ف ١١٤ .
- ليبك إن الحمد لك والنعمة لك . - ف ١٠٨ .
- لما بنى إبراهيم البيت أمره ربه أن يصعد عليه ... - ف ١١٣ .
- لما قدم النبي - ص - مكة دخل فاستلم الحجر ثم مضى ... - ف ١٢٩ .
- (...) لمن أراد الحج والعمرة . - ف ٢١١ .
- (...) لو قلت نعم لوجبت ثم إذن لا تسمعون ولا تطيعون ... - ف ٣٧ .
- (...) لو قلت نعم لوجبت ولكنها حجة واحدة . - ف ٧٦ .
- (...) لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم : - ف ٣٧ .
- لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً . - ف ٣٧٢ .
- ليس على المرأة حرم إلا في وجهها . - ف ٦٨ .
- ليس الغنى من كثرة العرض ، لكن الغنى غنى النفس . - ف ٣٣١ .
- ليس للحج المبرور ثواب دون الجنة . - ف ٨ ، ١٩ (شرح) .

المؤمن مرآة أخيه : - ف ٥٨ .

المؤمن من أمن جاره بوائقه . - ف ٤٠٨ .

المؤمن من أمته الناس على أموالهم وأنفسهم . - ف ٤٠٨ .

ما أحدثت قط إلاّ توضأت ، ولا توضأت إلاّ صليت ركعتين : - ف ٣٨٤
(عن بلال الحبشي) .

ما أراد هؤلاء ؟ (جزء من حديث : ما من يوم أكثر من) : - ف ٢٩ .

ما أصابني الله بمصيبة إلاّ رأيت أنّ الله عليّ في تلك المصيبة ثلاث نعم ... - ف ١٠٤
(عن عمر بن الخطاب) .

ما بعث نبي إلاّ من أربعين سنة . - ف ٩٤ .

ما غير النبي - ص - ثوبه لإحرامه إلاّ في التنعيم . - ف ١٠٧ ، ١٠٨ (شرح) .

ما كان الله لينهاكم عن الربا ويأخذ منكم . - ف ٨٠ .

ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ... - ف ٢٥ ،
٢٩ (شرح جزئي) .

ماء زمزم لما شرب له . - ف ٢٠٩ .

مثل صلصلة الجرس . - ٣٢٥ ، ٣٢٦ (مجرد إشارة) .

المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . - ف ٢١٥ .

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . - ف ٤٠٤ ، ٤٠٦ (جزئياً) .

من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه . - ف ٢٠ ، ٢٣ .

من أخذ أحداً يصيد فيه فليس له . - ف ٢١٦ (عن سعد بن أبي وقاص) .

من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه ... - ف ٢٩٦ .

من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن مات بها . - ف ٢١٤ .

من أهل بحج أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام : - ف ٩١ .

من تقبل لي بواحدة تقبلت له بالجنة : أن لا يسأل أحداً شيئاً : - ف ٣٢٣ .

منزلة تقرب إلى شبر أقرب إليه ذراعاً . - ف ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٥٤ (تقربت منه) .

- من تواضع لله رفعه الله . - ف ٩٢ .
- من حجَّ لله فلم يرفث ولم يفسق ... - ف ٢٠ .
- من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ... خير منه . - ف ٤٣٤ .
- من زار قبري وجبت له شفاعتي . - ف ٢١٣ .
- من السنة أن تدلك المرأة بشيء من الخناء عشية الإحرام ... - ف ٦٥ (عن ابن عمر) .
- من عرف نفسه عرف ربه . - ف ٤٥٧ .
- من قال لأخيه : يا كافر ! فقد باء به أحدهما . - ف ٤٠٥ .
- من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ثم لم يحج ... - ف ٣٣ ، ٣٤ (شرح) ٣٦ (كذلك) .
- من يشاد هذا الدين يغلبه . - ف ٨٨ .
- مبني كلُّها منجر . - ف ١٧٨ .
- المناسك إنما شرعت لإقامة ذكر الله . - ف ١٧٦ (رواية بالمعنى) .
- المناسك في الحج إنما وضعت لإقامة ذكر الله . - ف ١١٠ (رواية بالمعنى) .
- نزل «الحجر الأسود» من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن ؛ فسودته خطايا بني آدم . - ف ١٤٦ ، ١٤٧ (شرح) ، ١٤٨ (كذلك) .
- النساء شقائق الرجال . - ف ٧٩ .
- نهى رسول الله - ص - عن العمرة قبل الحج . - ف ١٢١ (رواية بالمعنى) .
- نهى (النبي) أن يقال للمسلم : ضرورة . - ف ٣٩ .
- نهى (النبي) عن الصلاة في معاطن الإبل . - ف ١٦٥ .
- (...) هذا يوم الحج الأكبر . - ف ١٧١ .
- هل من نائب فأترب عليه . - ف ١٩٨ .
- هل من داع فأجيبه . - ف ١٩٨ .

هل من من مستغفر فأغفر له . - ف ١٩٨ .

هل والبت في ولياً أو عاديت في عدوياً ؟ . - ف ٣٧١ .

(...) وأحياناً يأتي (الوحي) مثل صلصلة الجرس وهو أشده على ... - ف ٣٢٦ .

(...) وأكره مساءته . - ف ٥٩ (جزء من حديث) .

(...) والله أغبر مني . - ف ٢٩٥ (جزء من حديث) .

(...) والله ليعبثنه (أي الحجر الأسود) يوم القيامة وله عينان ... - ف ١٥٤ ،

١٥٧ ، ١٥٨ .

(...) وأن لا تنازع الأمر أهله . - ف ١٥٠ (مجرد إشارة) .

(...) وجعلت قرة عيني في الصلاة . - ف ١١٤ (مجرد إشارة) ، ٣٣٦ .

(...) ولكنها حجة واحدة . - ف ٣٧ .

(...) ولم يقرب (النبي) الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة . - ف ٥٣ .

واحد على قلب إسرافيل في كل زمان . - ٣٠٠ (رواية بالمعنى) .

وحب محبتي للمتعابين في والمتجالسين في ... والمتراورين في . - ف ٣٧١ .

وقد الله ثلاثة : الغازي والحاج والمعتمر ٥ - ف ٣٠ ، ٣٢ (شرح) .

وقت رسول الله - ص - لأهل مكة التمتع . - ف ٩٦ (عن ابن عباس) .

وقف (رسول الله) بعرفة ويجمع ورمى الجمار وهو راكب . - ف ١٣٢ .

يؤم القوم أقرؤهم فإن كانوا في القراءة سواء ... فأكبرهم سنناً . - ف ٢٠٢ .

(...) يا أيها الناس ! إن لله بيتاً فحجوه ... - ف ١١٣ .

يا أيها الناس ! قد فرض الله عليكم الحج فحجوا ... - ف ٣٧ .

يا رسول الله ! إني آليت أن أطوف بالبيت حبواً ... - ف ١٣٥ (عن أم كبشة) .

يا روح الله ! قل لا إله إلا الله ! أقولها لا لقولك ... - ف ٤٧١ (عن إبليس)

وعن عيسى بن مريم .

يا صاحب الجبل ! ألقِه . - ف ٨٧ .

(...) يا عبدى ! هل عملت لى عملاً قط ؟ فيقول العبد : يا رب ! صليت
وجاهدت ... - ف ٣٧١ .

يا محمد ! مرُّ أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية ... - ف ١١١ .

(...) يا موسى ! أنا على علم علمنيه الله لا تعلمه أنت ؛ وأنت على علم علمك الله
لا أعلمه أنا : - ف ٣٦٣ (عن الخضر) .

(...) يا موسى ! خَفِّسْنِي وخَفِّ نفسك وخَفِّ من لا يخافنى : - ف ٤٨٤ .

(...) يباهى الله بالحاج ملائكته : - ف ١١٢ (رواية بالمعنى)

يَدُّ الله مع الجماعة . - ف ٨٩ .

٣ - فهرس أقوال العرفاء والعلماء

- الأبدال أربعون نفساً . - ف ٢٧٧ (بعضهم) .
- أخرج إلى خلقى بصفتي فمن رآك رآني . - ف ١٩٩ (أبو يزيد البسطامي) .
- "أريد أن لا أريد : لأنني أنا المراد وأنت المرید ! - ف ٣٥٧ (أبو يزيد البسطامي) :
- أظهروا للناس ما عندكم من الموافقة كما يظهر الناس بالمخالفة ، وأظهروا بما أعطاكم الله من نعمه الظاهرة والباطنة . - ف ٣٠٧ (أبو مدين) :
- الأعيان على أصولها ، لا أثر لها في رؤيتي إياها . - ف ٢٥٩ (بعضهم) .
- التمسوا الدعاء من يحيى بن يغان : فإنه ملك فزهد ... - ف ٣٥٥ (أبو عبد الله التونسي) .
- إنّ العالم خرج على صورة الحق في جميع أحكامه الوجودية . - ف ٦٠ (بعضهم) .
- إنّ محمد بن قائد الأواني من المفردين . - ٣٥٩ (عبد القادر الجيلاني) :
- أنما أحقّ بالضرب من دابتي ! أيقظ أصحاب محمد - ص - أن يفوزوا بمحمد - ص - دوننا ؟ ... - ف ٣٥٢ (أبو مسلم الخولاني) .
- إنّما جَوَّعَنِي لأبكي ! - ف ٤٢٢ (بعض العارفين) .
- إنّه مامات (أبو يزيد البسطامي) حتّى استظهر القرآن . - ف ٣٦٦ (أبو موسى الديبلي) :
- أيسجد القلب ؟ - إلى الأبد ! - ف ٣٦٧ (سؤال التشرى وجواب شيخه) :
- أيها الملك ! قد فرغت الضيافة : قم فاحتطب ! - ف ٣٥٥ (أبو عبد الله التونسي) :
- بماذا كانت لهم هذه المتزلة ؟ - فقال : بالأربعة التي ذكرها أبو طالب : - ف ٢٧٧ (معاذ بن أشرس) :
- بم عرفت الله ؟ - فقال (أبو سعيد الخراز) : « يجمعه بين الضلدين ... » . - ف ١٥٣ (أبو سعيد الخراز) :
- تسأل عن الشيا ، ومظالم العباد في عنقك . - ف ٣٥٤ (أبو عبد الله التونسي) :
- تتقرّب إلىّ بما ليس لي ... - ف ٥٨ (أبو يزيد البسطامي) .

الرجل من يكون في فلاة من الأرض فيصلي فينصرف من صلاته ... - ف ٣٠٩ (التسترى) .

سبحان من تنزه عن التنزيه بالتشبيه ، وعن التشبيه بالتنزيه . - ف ١٥٣ (بعضهم) .

الصوفية أسقطوا الآيات الثلاثة : فلا يقولون لي ، ولا عندى ، ولا متاعى . - ف ٣٤٦ (بعضهم) :

العالم خرج على صورة الحق في جميع أحكامه الوجودية . - ٦٠ (بعضهم) .
عرفت الله بجمعه بين الضدين . - ف ١٥٣ (الخراز) .

في فلان كرمٌ وخيرٌ . - ف ٤٦٥ .

قيل لأبي يزيد : أيعصى العارف؟ - قال : وكان أمر الله قدراً مقدوراً . - ف ٣٨٥ .

قيل لبعض الأبدال : كم الأبدال ؟ - فقال : أربعون نفساً . فقليل له : ولم لا تقول :
أربعون رجلاً ؟ - فقال : قد يكون فيهم نساء . - ف ٢٧٣ .

كان ابن قائد معربد الحضرة . - ف ٣٥٩ (عبد القادر الجيلاني) .

كنت مغمض العينين ففتحتها فما وقفنا على شيء إلا كان هو الله . - ف ٢٥٩ (بعضهم) .

لا تصح الخلطة إلا بين الله وبين عبده . - ف ٣٧٣ (بعضهم) .

لا زهد إلا في حاصل . - ف ٣٥٣ (بعضهم) .

لا يصدر عن الواحد ، في قضية العقل ، إلا واحد . إلا أحدية الحق وإن الكثرة
تصدر عنها . - ف ٤٣٥ (بعضهم) .

لله رجال يعبدون الله في الماء ... - ف ٣٥٨ (رجل من تكريت) .

لو ابتليت بما ابتلى به (أمير تلمسان) من الملك ربما لم أزهد . - ف ٣٥٥ (أبو عبد
الله التونسي) .

لو رأى (النبي) ما أحدث النساء بعده لمنع النساء من المساجد كما منعت نساء بني
إسرائيل . - ف ٧٣ (بعضهم) .

لون الماء لون إنثائه . - ف ٦٠ (الجنيدي) .

- ليس (الزهد) بشيء ، ولا قدر له عندي . ما كنت زاهداً سوى ثلاثة أيام ... —
 ف ٣٥٧ (أبو يزيد) .
- ما اغتبت أحداً قط ، ولا اغتیب بحضرتي أحد قط . — ٣١١ (أبو عبد الله الدقاق) .
- ما تَمَّ تكرار (في الوجود) للتساع الإلهي . — ف ١٩ (بعضهم) .
- ما رأى الله إلا الله . — ف ٢٥٩ (بعضهم) .
- ما رأيت شيئاً ! — ف ٢٥٩ (بعضهم) .
- ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله قبله . — ف ٢٥٩ (بعضهم) .
- ما كان معجزة لنبي لا يكون كرامةً لولي . — ف ٢٨١ (أبو إسحق الإسفرائيني) .
- مالك تشبيه عندي (— أنها الملك ! —) إلا بالكلب ! يتمرغ في دم الحيفة ... فإذا
 جاء يبول رفع رجله ! — ف ٣٥٤ (أبو عبد الله التونسي) .
- مساكين أهل الجنة ! في شغلهم وأزواجهم . — ٨٣ (رابعة العدوية) .
- المشيئة عرش الذات . — ف ٤٩١ (أبو طالب المكي ، يتصرف) .
- ملذوذ وجدى بالعذاب ! — ف ١٠٥ (أبو يزيد البسطاني) .
- من زاد عليك في الأخلاق زاد عليك في التصوف . — ف ٣٤٦ (بعضهم) .
- من علامات صدق المريد في إرادته فراره عن الخلق ... — ف ٣٨١ (أبو مدين) .
- من كونهم محبين ابتلاهم ومن كونهم محبوبين اجتباهم واصطفاهم . — ٣٦٥ (بعضهم) .
- وهو الآن على ما عليه كان . — ف ٢١ (الحنيد) .
- يا أبا القاسم ! لا تفعل ، فإنك إن فعلت هذا جمعت بين حرمانين : لا نرى ذلك
 من نفوسنا ، ولا نؤمن به من غيرنا . — ف ٢٦٩ (أبو عمران الميرتلي) .
- يا أبا موسى ! إذا رأيت من يؤمن بكلام أهل هذه الطريقة ... — ف ٢٦٩ (أبو يزيد) .
- يارب ! بماذا أقرب إليك ؟ — قال : بما ليس لي : الذلة والافتقار . — ف ٣٤٥
 (أبو يزيد) .
- يا فلان ! قدرى على ما يفتش هذا المعطى ؟ — قلت : لا ! قال : على قدره عند الله . —
 ف ٤١١ (الحاج مدوّر يوسف الأستجي) .
- بكفيلك ما أنت عليه من الاحتجار . فلا ترد . — ف ٨٩ (بعضهم) .

٤ - فهرس الشعر

فمنهم من	تجسّد في الهواء
ومنهم من	تجسّد في السماء
فيخبرنا ونخبره	لأنكون على السواء
فلأني ثابت	لا يقدرّون على البقاء
فهم يتصورون	من لون الإناء
(ف ١٨١ . - ابن عربي)	
أداود	نبيّ الهدى
وأنت المهذب	في الصبا
وأنت المؤمل	كرام تقي
وأنت غياث	بالغنى
أتاك كتاب	واعتدى
ينخير يثرب	حيث ابتنى
فإن كان	إلى ما هنا
وأىّ بلاد	أمّ القرى
وربى دحا	فيما دحا
وبيت المهيمن	برغم العدا
ومجدنا	في ذا مرا
صلاة لمصلى	صلاة وفا
كذلك أتى	به يقتدى
وأعمالكم	مثل القطا
فيرفع منها	مالايشا
ونحن ننجح	بوثر الحصا
ويأتون من	ضمّتر كالقنا
لتقضوا	ومنهم معى
فكم من ملب	الهوا قد علا
وآخر يذكر	بحسن الشنا
فكلهمو أشعث	أقصى المدى
فظلوا به	حتى المسا
حفاة ضحاة	ربّ السما
رجاء وخوفاً	دفع البلا
يقولون	عمنّ أسا
فلمّا دنا	أجدوا البكا
وسار الحجيح	بعيد العشا
فباتوا جميعاً	وولّى الدجى
دعوا ساعة	أمّوا منى
فمن بين	بسفك الدما
وآخر يهدى	فيمن دعا
وآخر يرمل	يؤمّ الصفا
فأبوا بأفضل	جزيل العطا
وحجّ الملائكة	فيما مضى
وآدم قد	أحمد المصطفى
وحجّ إلينا	فيمن رمى
فهذا لعمرى	شديد القوى
ومنّا النبي	ومنا ابتدى
ومنّا أبو بكر	حفص المرتضى
وعثمان منّا	أهل الحيا
ومنّا على	وفينا انتشا
ومنّا ابن	وحلف الندا
ومنّا قريش	فخرنا المنتهى
ومنّا الدين	علينا بنا

ففخر أولاء ... ما قد كفى
وزمزم ... كما قد لنا
وزمزم ... وفيه الشفا
وزمزم ... سقم دوا
ومن جاء ... منها اكتفى
وليست ... وأنتم سوا
وفينا سقاية ... امتلا وارتوى
وفينا المقام ... المحصب والمختبى
وفينا الحجون ... وفينا كدى
وفينا الأباطح ... مثلنا يافى
وفينا المشاعر ... والركن والمتكى
وثور وهل ... وفينا حرى
وفيه اختباء ... أبو بكر المرتضى
فكم بين ... فيما ترى
وبلدتنا حرم ... فيما خلا
ويثرب كانت ... هذا وذا
وحرماً بعد ... ذا كذا
ولو قتل ... حتى اللقاء
ولو قتلت ... تؤدوا الفدا
ولولا زيارة ... من قد ترا
وليس النبى ... جنان العلى
فإن قلت ... قول الخطا
فلا تفحشن ... بقول الحنا
ولا تنفخرن ... عند الملا
ولانهج ... عن ذى طوى
ولاً فجاءك ... أرضكم والأذى
فقد يمكن ... ووادى قبا
(ف ف ٢٢٨ - ٢٣٥ . - السعلبوسى)

أداود قد ... بلد المصطفى
وصرت ثمالاً ... أهل التقي
وأنت المهذب ... العز والمرجى
وأنت الرضا ... ونجل الرضا
وبالقي أغنيت ... هو المنتهى
ومكة ليست ... قد مضى
مقامك عشرون ... أهل الحجى
فصم ببلاد ... نبى الهدى
ولا ينفينك ... مشورته بالهوى
قبر النبى ... من ذى طوى
(ف ٢٢٦ . - شاعر أهل المدينة)
إذا الحمل ... خف على الرقاب
(ف ٨٨ . - بعضهم)
أريدك لأريدك ... أريدك للعقاب
وكل ما ربي قد نلت ... وجدى بالعذاب
(ف ١٠١ . - البسطامى)
برئت من المنازل ... أحد حجابى
فمتزى الفضاء ... قطع السحاب
فأنت إذا أردت ... غير باب
لأنى لم أجد ... إلى التراب
ولا انشق الثرى ... به ثيابى
ولا خفت الإباق ... على دوابى
ولا حسبت يوماً ... فى الحساب
فى ذا راحة ... أبداً ودابى
(ف ٣٥١ . - أبو وهب الفاضل)
رأيت هذى ... علم جامعة
فما رأيت مثلها ... العلوم النافعة
(ف ١٥٣ . - ابن عربى)

لأننى أجهل ... الذى أفعل
(ف ٦٠ - ابن عربى)

رأيت فى ... داء معضل
لأراحة ... ما أعمل ؟
(ف ١٥٣ - ابن عربى)

أننى قضيت ... فاسألوا
فلسوف أخبركم ... ويعدل
فأنا الفتى ... لا تجهل
وبها الجهاد ... تنزل
من آل حام ... يعدل
شهداؤنا ... ويقتل
يا أيها المدنى ... أفضل
أرض بها البيت ... تعدل
حرم حرام ... محلل
وبها المشاعر ... ترحل
وبها المقام ... لا يجهل
والمسجد العالى ... ويرمل
هى فى البلاد ... محلل
أو مثل جمع ... منزل
تلكم مواضع ... ومحلل
شرفاً لمن ... ينزل
وبمكة الحسنات ... يسأل
يجزى السيء ... وتقبل
ما ينبغي لك ... المرسل
الشعب دون ... المرسل
وبها أقام ... المنزل
ونبوة الرحمن ... أول
هل بالمدينة ... مكمل

إذ كل غيب ... لهم عبادة
(٣٣٤ - ابن عربى)

حتى متى لا ... وإلى متى
ما بعد أن ... اسم الفتى
لا ترعوى ... وإلى متى
(ف ٣٥٠ - عمر بن عبد العزيز)

العلم بالله ... إيمانى وتوحيدي
(ف ١٥٣ - ابن عربى)

فى كل مجلى ... تنزيه وتحديد
(ف ١٥٣ - ابن عربى)

وما على الله ... فى واحد
(ف ٣٣٥ - أبو العتاهية)

يقولون حج ... الفعل والأمر
وما ثم إلا ... والنائل الغمر
(ف ٩٨ - ابن عربى)

يامؤنسى بالليل ... بينهم بنهار
(ف ٣٧٩ - بعضهم)

فدع ذا ... النهار وهجرًا
(ف ٤٣٠ - امرؤ القيس)

مرسل الغيرة ... أحدى مصطفى
والذى يرسلها ... رسمه منه عفا
مرض الغيرة ... شرع الله شفا
فمن استعمله ... يزل منحرفا
فأقل الأمر ... به معترفا
(ف ٨٠ - ابن عربى)

إن قلت ... فإنه يجهل

وتخللت مسلك خليلا
 (ف ٣٧٢ . - ابن حزم)
 ألا كل شيء زائل
 (ف ٤٥٢ - لبيد العامري)
 ما فاز بالتوبة نوم
 فمن يتب أدرك يعلم
 (ف ٤٤٢ . - ابن عربي)
 فهم المدين في القديم
 (ف ٤٨٠ . - ابن عربي)
 ملائكة الإله اليقين
 فقالت قول الظنون
 ثمانية وعشر كمين
 ثمانية أشداء بلين
 بأربعة وعشرين قريتي
 وخامس عشرة الخفون
 وفي إحدى الأمين
 مددنا ظلنا ولين
 صلاة المشركين بديني
 وواحد استطال الوتين
 إذا انفس دوني
 تفرقت الهموم حين
 بشفع من نباتكم المبين
 وإن زوائد الشؤون
 تقلقهم عن في سكون
 ومن عقد عن يقين
 وإن الأربعين المبين
 على قلب الخليل العرين
 وخمسة أنفس الأمين

إلا ومكة أرضه فتحولوا
 وكذلك هاجر فتحملوا
 فأجرتوا أن تفعلوا
 فضل المدينة يتهلل
 من لم يقل أرذل
 لاخير فيمن نجهل
 في أرضكم الأطول
 وبها قبور الأفضل
 والعرة يتفضل
 آل النبي يشمل
 يامن تبص أسفل
 إننا لنهواها من يعقل
 قل للمدني ويعجل
 قد جاءكم يفتل
 فاطلب أميرك أفضل
 ساق الإله تسبل

(ف ٢٣٦ - ٩ . - من بني عجل)

كأنما الطير منهم خوف إجلال
 (ف ٣١٥ . - بعضهم)

لست أدري من يتقلّى
 (ف ٣٣٦ . - بعضهم)

أنا في الحال حالا
 متزلي حيث الزلالا
 ليس لي والد عيالا
 أجعل الساعد الشمالا
 قد تلذذت خيالا

(ف ٣٥٦ . - بعض الملوك وقد ترهد)

ومستخبر عن بغير يقين
يقولون خبرنا خبرتهم بأمين
(ف ٣٦٤ . - بعضهم)

ياقوم أذنى العين أحيانا
(ف ٣٦٩ A . - بعضهم)

ياربة العود ماونى
فإن مسودَّ بما لوَّنا
قد تاب إلاَّ أنا

(ف ٤٤٢ . - بعضهم)

وميكائيل يتلوه المتين
ولإسرافيل بالفنون
وينصرنى على باليمين
نجيب من نقباء دين
أقاليم العيون
ويحرسنا الحصين
إماما العالمين المكين
وسنة أنفس وطنين
فهذا الرمز مع الكمون
(ف ٢٤١ . - ابن عربى)

أجزاء الأبيات المفردة (المصاريع)

- * لآلهم بجمع الملق من كل جانب * (ف ٩٨)
 - * ... إذا صام النهار وهجرأ * (ف ٤٣٠)
 - * ألا كل شئ ما خلا الله باطل * (ف ٤٥٢)
 - * ضروب بنصل السيف سوق سمانها * (ف ١٤٥)
-

٥ - فهرس القواعد والحكم والأمثال

- أباح الله لإمائه (= النساء) إتيان المساجد . - ف ٧٣ .
- الإباحة مقام النفس وعينها . - ف ٥٥ .
- الأجناد لا تكون إلا للملك . - ف ٤٦٢ .
- الأحباب علامتهم الصفاء فلا يشوب ودهم كدر . - ف ٣٧٠ .
- الاحترام مأخوذ من الحزم . وهو الاحتياط في الأخذ بالأمور التي يكون الأخذ بها حصول سعادة الإنسان ومرضاة الرب إذا كان الحزم على الوجه المشروع في الوجه المشروع . - ف ٨٨ .
- أحدية الألوهية هي أحدية الكثرة . - ف ٢٢ .
- أحدية حكم العقل هي التي لا يصدر عنها إلا واحد : وأحدية الحق لا تدخل تحت الحكم . - ف ٤٣٥ .
- الأحدية لله والاتحاد للعبد لا الأحدية . - ف ٤٣٥ .
- الإحرام كله شهرة فإنه لاسترفيه . - ف ٦٧ .
- الإحسان مشاهدة أو كالمشاهدة . - ف ٣ .
- « الآخر » في الإلهيات عين « الأول » . - ف ٣٨ .
- الآخرة ليست بمحل للتكليف إلا في يوم القيامة في موطن « التمييز » . - ف ٧ .
- إذا صام الإنسان دائماً وسهر ليله قائماً فقد ظلم نفسه حقها . - ف ٣٨٢ .
- إذا غربت الشمس عن عالم الشهادة وطلعت على عالم عقله ، فقد أفطر الصائم : أي لم يمتنع . - ف ٤٢٩ .
- إذا كان « الحديث » من بين الأشياء ، كان بلا واسطة . (لأن بينية الأشياء عبارة عن النسب وهي أمور علمية) وإذا كان (الحديث) من الأشياء (أو في الأشياء) : فلذلك قوة الفهم عن الله . - ف ٣٧٩ .
- إذا كانت الشياطين قد أصابهم الرحمة ، فما ظنك بأهل الإسلام . - ف ١٦٨ .
- الأرواح المدبرة تطلب الأجسام طلباً ذاتياً . - ف ١٨٢ .

- الأرواح وإن جمعهم أمر واحد ، فكل روح له مقام معلوم (..) فمنهم الكبير ومنهم الأكبر . - ف ٣٧٧ (بتصرف قليلاً) .
- أسرار الله في الأشياء لا تنحصر . - ف ١٩ .
- الإسلام انقياد خاص لما جاء من عند الله لا غير . - ف ٤٠٤ .
- الأسماء الإلهية التي تنسب إلى الحق (هي) على مراتب في النسبة . - ف ٤٥٣ .
- أشبهت المرأة ليلة القدر من بين سائر الليالي : - ف ٦٧ .
- الأشياء مشهودة له - تعالى - : في حال علمها ، وفي حال وجودها . - ف ١٠ .
- أصحاب اليمين هم أصحاب يمين « المبايعة » التي بيدها « الميثاق » . - ف ١٣١ .
- أصل استئنادنا في وجودنا ما هو للذات الغنية ، بل من كون هذه الذات إلهاً . - ف ١٢٥ .
- أصل أعمال العبادات مبنية على التوقيت . - ف ٥٤ .
- الأصل أن لاحتجاب ولاستر . - ف ٦٩ .
- الأصل ثبوت العين لا وجودها . - ف ٦٩ .
- أصل وجود الذنب بذاته : لما يتضمنه من المغفرة . - ف ١٤ .
- أعمال الحج كلها لا تصح إلا من قائم . - ف ١١٧ .
- أعيان الأشياء متميزة . - ف ٣٧٣ .
- الأعيان في الموجودات (هي) هبولى لها أو أرواح لها ؛ والوجود (الذى هو الحق الموجد) هو ظاهر تلك الأرواح ، أو صور تلك الأعيان الهيولانية . - ف ٣٧٩ A .
- أغير الله يرى ؟ - ٧٩ .
- أغير الله يرى ؟ (في صيغة المجهول) . - ٧٩ .
- الأكابر مينا من يستلم « الحجر الأسود » بالوجهين : يستلمه بحق ويستلمه بعبودية ؛ فيجمع بين الصفتين . - ف ١٦١ .
- أكمل ما يكون العبد في اتصافه بصفة الحق ، في تصرفه في المباح : فإن الربوبية ظاهرة فيه . - ف ٥٥ .
- الله أشد غيرة من عباده . - ف ٧٢ .
- الله هو الصاحب في السفر ، وهو الخليفة في الأهل . - ف ٣٢ (بالمعنى) .

الله هو الكامل في نفسه ، سواء وُجِدَ العالم أم لم يوجد ، وسواء عُرِفَ بالمعرفة
الحادثة أم لم يُعْرَف . - ف ١١ .

أمر الله بالمسابقة إلى المغفرة ، وما أمر بالمسابقة إلى الذنب . ولكن العفو المأمور
بالمسابقة إليه يطلب الذنب المنهى عن الإقبال إليه . - ف ١٧ .

الأمر من أقسام الكلام . - ف ١٧ .

الأمرون بالمعروف هم الأمرون على الحقيقة بالله : (إذ لا معروف إلا الله !) . - ف ٤٥٧ .

إمساك النفس والجوارح إنشأ هو في المنهيات ، وهي في عالم الشهادة . - ف ٤٢٨ .

إمكان العبد هو سبب فقره إلى مُرَجِّعِهِ . - ف ١١ .

إن الله لم يطلب تكوين الموجودات لافتقاره إليها . - ف ١٠ .

الانحراف عن « المقابلة » إما بتمزيه ، وهو انحراف المتكلمين ؛ وإما بتشبيه محدود ،

وهو انحراف المجسمين والكسَل هم أهل القول بالأمرين . - ف ٢٥٤ .

الإنسان أكثر الحيوان غيرةً ، لأن سلطان الشح والوهم فيه أقوى مما في سواء .
- ف ٧٠ .

الإنسان ، بما هو عاقل ، إن كان تحت سلطان عقله فلا يغار ، لأنه ما خلق إلا الله :

والله لا يُغَارَ عليه (وإنما يُغَارَ له) . - ف ٧١ .

الإنسان حقيقته الإمكان ، فله أن يدعو بتحصيل الصلاح له في المقام الذي يكون

فيه : لجواز دخول الخلل عليه في مقامه . - ف ٤٠٣ .

الإنسان في صلاة ما دام ينتظر الصلاة ؛ كما هو في حج ما دام ينتظر الأسباب

الموصلة إلى الحج . - ف ٤٠ .

إنشأ تكون النتيجة عن مقدمتين . - ف ٣ .

أنشأ جَرَوْعَتِي لأبْكِي ! : - ف ٤٢٢ .

إنشأ السؤال عن الحاجة : - ف ١٨٤ .

إنه - تعالى - هو الظاهر في المظاهر ؛ والمظاهر على ما هي عليه (من حقيقة الإمكان

المحض) ؛ والظاهر فيها هو الموصوف بالعلم بأمور وبالجهل بأمور : أعطاه ذلك

استعداد المظهر لما انصبع به : - ف ٦٠ .

أهل الاجتهاد رجلاً : الواحد يغلب الحرمة ، والثاني يغلب رفع الحرج عن هذه الأمة (...) رجوعاً إلى الأصل . - ٧٨ (بتصرف قليل) .
 أهل مكة جيران الله وأهل بيته ، وأقرب الخلق إلى أولية المعابد . - ف ٩٧ .
 الإهلال بالحج ماشع إلا أثر صلاة لابد منها . - ف ١١٤ .
 الأواه هو الذي يكثر التأوه لبلواه ، ولما يقاسيه ويعانيه مما يشاهده ويراه . - ف ٤٦١ .
 الأول يطلب الآخر في عالم المفارقة . - ف ١٨٩ .
 أينحجب الشيء عن حقيقته . - ف ٧٩ .

بالعادات ضل جماعة من الناس في هذا الطريق . - ف ٣٣٥ .
 الباطل عدم ، والحق وجود . - ف ١٥٦ .
 الباطل هو العدم بلا شك ، والوجود كله حق . - ف ٤٥٢ .
 باطن الانسان - وهو روحه - ملك في الحقيقة ، من « ملائكة التدبير » . - ف ١٣٧ .
 باطن الجنة نار محرقة . - ف ٩٥ .
 البر (هو) الإحسان : - ف ٣ .
 بشارته (- جلّ وعلا -) حق ، وقوله صدق ، وحكمه فصل : فالقطع حاصل . - ف ٣٨٨ .
 بقاء الطيب على المحرّم من بقاء صفة الحق عليه . - ف ٦٢ .
 « بل هم في لبس من خلق جديد » . - ف ١٩ .
 البلاء المحقق إنما هو قيام الألم ووجوده في نفس المتألم . - ف ١٠٢ .
 البلاء هو عين المقضى لا القضاء . والعبد ينبغي له أن يرضى بالقضاء ، وأن يسأل الله رفع المقضى عنه : فيكون راضياً صابراً (في آن) . - ف ٤٢٢ .
 البيت المكى (هو) أول بيت وضع للناس معبداً ، والصلاة فيه أفضل من الصلاة فيما سواه . - ف ٢٠٣ .

التائب من الذنب لا ذنب له . - ف ١٦ .
 التجلى للبشر لا يكون إلا بالصور . - ف ١٥٣ .

« تركيب » العبد هو سبب فقره إلى هذا الذي أراد وجوده ؛ و « إمكانه » هو سبب فقره إلى مُرَجِّحِهِ . - ف ١١ .

« التشديد » هو تضعيف الحرف ؟ و « التضعيف » زيادة : لأنه دخول حرف في حرف . - ف ١٩٧ .

تقع المعصية من العارفين ، أهل العناية ، بحكم التقدير : لنفوذ القضاء السابق (وضعف الطبيعة البشرية) . - ف ٣٨٥ .

التكليف هو الابتلاء . - ف ٣٨٩ .

تلامذة الملامتية الصادقون يتقلبون في أطوار الرجولية ؛ وتلامذة غيرهم يتقلبون في أطوار الرعونات النفسية . - ف ٣٤٢ .

الثلاث أول الأفراد ، فلها أول المراتب في ذلك . - ف ١٧٥ .

الثواب : من ثاب إلى الشيء = إذا ثار إليه بالمعجلة والسرعة . - ف ١٦ .

جزء الكل من عيئته . - ف ٧٩ .

جزاء الخير يسمى ثواباً : لثورانه ، وعجلته . - ف ١٦ .

جعل الله إقامة « الحدود » كشرب الدواء للمريض : لأجل العافية وزوال المرض . - ف ٤٠٦ .

جعل الله المسارعة في الخير وإلى الخير . - ف ١٦ .

جمع عيسى (- ع -) بين الصورة والروح ، فكان نشأة تامة : ظاهره بشراً ، وباطنه ملكاً . - ف ٤٣٧ .

الحج لا يتكرر وجوبه بالأيام : كتكرار وجوب الصلوات ؛ ولا بالسنين : كتكرار

وجوب الزكاة بالحوال ، ووجوب الصيام بدخول شهر رمضان . - ف ٣٨ .

حب الغيّر من حب النفس ، وليس حب النفس من حب الغيّر . - ف ٤٣٩ .

الحرمة أمر عارض عرض للأصل . - ف ٧٨ .

حصل التكفير عن عمريّن . - ف ٣ .

حصلت الجنة عن حج مبرور . - ف ٣ .

الحق تعالى إنما ينظر العبد في طاعته بعين باعثة على تلك الطاعة . — ف ٤١٢ .
الحق تعالى قد تعقل له الأحدية ، وقد يعقل بالإضافة : لأنَّ الكلَّ له ،
بل هو عين الكل : لاكلية جمع ، بل حقيقةً أحدية تكون عنها الكثرة .
— ف ٤٣٥ .

الحق تعالى قد ظهر في صورة كل ما يفتقر إليه فيه . — ف ٣٤٣ .
الحق تعالى لما كان غير مركَّب فإدراكه للأشياء على ماهي الأشياء عليه من حقائقها ،
في حال عدمها ووجودها ، هو إدراك واحد . — ف ١١ .
الحق تعالى يعامل عباده بما تواطؤوا عليه في أخلاقهم . — ف ٩٨ .
الحق تعالى يوصف بالحلم لعدم المؤاخذه ، لا على طريق التشریف . والعبد ينعت
بالحلم لعدم الأخذ أيضاً ، ولكن على طريق التشریف . — ف ٤٦٠ .
الحقائق لا تتبدل . — ف ٥٥ .
الحقيقة تأتي أن يفتقر إلى غير الله . — ف ٣٤٣ .

الخبِثَةُ (بفتح فسكون) هو المظلم من الأرض . — ف ٤٦٧ .
خرج العالم على صورة الأسماء الإلهية ، ليكون مجلاه : فلا يرى في الوجود
إلاَّ هو — سبحانه ! — . — ف ٢٢٤ .
الخلَّة (بضم فشدّة) لا تصح إلاَّ بين الله وبين عبده . — ف ٣٧٣ .
خلفاء الحق في العباد (وهم الرسل والأولياء) لهم الأمر ، والنهي ، والحكم ،
والتحكُّم . — ف ١٩٩ .
الخير — بالكسر — هو الكلام (البليغ) . يقال : في فلانٍ كرمٌ وخيرٌ = أى كرمٌ
وفصاحة . — ف ٤٦٥ .

الدار الآخرة إنَّما جعلها الله للذين لا يريدون علواً في الأرض . — ف ١٦٧ .
ذاته ستترُّ على شهواته . — ف ٩٥ .
الذنب (بفتح فسكون) أشبه الذنب (بفتح حين) في التأخير . — ف ١٢ .

الذى نطلبه في هذا الطريق : كلامُ الله من بين الأشياء ، لا في الأشياء ولا من الأشياء . - ف ٣٧٩ A .

رافعُ الحرج (هو) مع الأصل . وإليه (أعنى رفعُ الحرج) يعود حال الناس في الحنان . - ف ٧٨ .

رتبة العلم (مع الإيمان) فوق رتبة الإيمان بلا شك . - ف ٣٩٦ .

الرجال الأوَّابون هم الغائبون عند الله ، فلم يشهدوا لهم مع الله أحدٌ من خلق الله . - ف ٤٦٦ .

رجال الغنى اثنان : غنىٌ بالنفس ، وغنىٌ بالله . - ف ٣٣٢ .

رجال الغيب أيضاً (هم) أهل ظهور ، ولكن لا في عالم الشهادة . - ف ٣٠٩ .

رجال الغيب قسمان في الظهور : منهم رجال غيب عن الأرواح العلى ، ظاهرون لله ، لا لخلق رأساً ؛ و (منهم) رجال غيب عن عالم الشهادة ، ظاهرون في العالم الأعلى . - ف ٣٠٩ .

رجال القوة ورجال الحنان لا يكون منهم والٍ أبداً (على) أمور العباد . - ف ٣١٤ .
الرحمن لا يُتَّقَى ! . - ف ٣١ .

رفع الأيدي في المواطن السبع : للتبرُّى ممَّا ينسب إلى الأيدي من الملك . - ف ١٨٤ .

الزمان ، على التحقيق ، قد عرفناك أنه نسبة لأمرٌ وجوديٌّ ، وأنه للمحدث بمنزلة الأزل للقديم . - ف ٢٥٥ .

الزهاد هم الذين آثروا الحق على الخلق وعلى نفوسهم . - ف ٣٥٧ .

زوج النفس إمَّا الشرع في مذهب الأشعرى ، وإمَّا العقل في مذهب المعتزلى . - ف ٤٦ .

زيارات أهل السعادة لله تعالى هنا بالقلوب والأعمال ، وفي الآخرة بالذوات والأعيان . - ف ٤ .

- الزيت مادة الأنوار . - ف ٦٤ .
- زينة الله (هي) أسماؤه . - ف ٦٧ .
- السابق بالخيرات هو المبادر إلى الأمر قبل دخول وقته . - ف ٣٨٤ .
- السادة ينظرون الأشياء مظاهر الحق ، تجلّى فيها لعباده حتّى في أعيانهم . - ف ٣٤٤ .
- سبقت الرحمة الغضب في التجارى . - ف ١٤ .
- السَّتْرُ (هو) أن لا يصيب المستور الانتقامُ . - ف ٦ (بتصرف) .
- السَّتْرُ عن المخالفات لا يكون إلّا في الدنيا ، لوجود التكليف . - ف ٧ .
- السَّعَةِ هي رحمة الله التي وسعت كل شيء . - ف ٢١ .
- السعيد من وعظ بغيره . - ف ١٥٠ .
- سفر النفس في معرفة الله ، مع الإيمان بالشرع ، (هو) غاية المحمّدة والسعادة . - ف ٤٨ .
- السلاح عُدّة للخائف ، أو لمتوقع الخوف ، أو لآخذ بثأر ، أو لمتعلّد يدفع بذلك عن نفسه إن نوزع في غرضه . - ف ٢٠٧ .
- السوقة (مسوقة ، أى) مأمورة بالسمع والطاعة . - ف ١٩٩ .
- السياحة بالجهاد أفضل من السياحة في غير الجهاد . - ف ٤٤٨ .
- السياحة هي المشى في الأرض للاعتبار . - ف ٤٤٧ .
- الشارع هو الله . والرسول شخص مبلغ عن الله حكمه فيما أمره الله . - ف ٧٢ .
- الشرائع كلّها حق . - ف ١٥٥ .
- شرط أهل الطريق ، فيما يخبرون عنه من المقامات والأحوال ، أن يكون عن ذوق . - ف ٣٩٢ .
- شَرَفُ الحق بالعلم لا بالحلم . وشرف العبد بالحلم لا بالعلم . - ف ٤٦٠ . (أنظر السياق والسياق للثبوت من هذه القاعدة) .

« الشريك » لفظٌ ظهرَ تحته العدم المحض ، فانكرته المعرفة بتوحيد الله الوجودى ، فسمى منكراً من القول وزوراً . - ف ٤٥٨ .

الشفاعة لا تقع إلاّ فيمن أتى بكبيرة تحول بينه وبين سعادته : - ف ١٦٥ .
الشهداء (جمع شاهد لاشهيد) لهم نور العلم مُسْتَأْوَقٌ لنور الرسول من حيث هو شاهد
لله بتوحيده ، لا من حيث هو رسول . - ف ٣٩٩ .

الشيء لا يرى نفسه فى نفسه عند المحققين ؛ وإنما يرى (الشيء) نفسه فى غيره بنفسه . -
ف ٥٨ .

الشيء لا يستلم نفسه : - ف ١٥٧ .

الشیطان ليس له على « اليمين » (ولا على « أهل اليمين ») سبيل . - ف ١٣٠ .
الشیطنة صفة بعد من رحمة الله ، لا من الله : لأنّ الكلّ فى قبضة الله ، وبعين الله . -
ف ١٦٥ .

الصابرون هم الذين حبسوا أنفسهم مع الله على طاعته من غير توقيت ، فعمل
الله جزاءهم على ذلك من غير توقيت . - ف ٤٢٠ .
صاحب الغيرة المطلقة لا يزال فى عذابها مقيداً ، وهو عند الله فى عين البعد من حيث
لا يشعر : - ف ٨٣ .

الصبر لا يكون أبداً إلا مع البلاء ، والبلاء (هو) وجود الألم . والشكر أبداً لا يكون
إلاّ مع النعماء ، والنعماء (هى) وجود اللذة . - ف ١٠٦ (بتصرف) .
صدق الحال (هو) ما يفى به (القائل) فى المستأنف . وهو أقصى الغاية فى الوفاء لأنه
شديد على النفس . - ف ٤١٣ .

الصديق أتمّ نوراً من الشهيد (وذلك) من وجهين : من وجه التوحيد ، ومن وجه
القربة . - ف ٤٠٠ .

الصديق (هو) من آمن بالله ورسوله عن قول المخبر ، لا عن دليل سوى النور الإيمانى
الذى يجده فى قلبه . - ف ٣٩٣ .

الصديق (هو) صاحب النور الإيمانى الذى يجده ضرورة فى عين قلبه ، كنور البصر
الذى جعله الله فى البصر . - ف ٣٩٥ .

- الضرورة هو الذى لم يحجَّ : - ف ٤٠ .
- الصلاة دخول على الرب لمناجاته ، ولهذا شرع في الصلاة الطهارة . - ف ٤٤٤ (بتصرف) .
- الصوفية أسقطوا الياءات الثلاثة : فلم يقولوا : لى ، ولا عندى ، ولا متاعى . - ف ٣٤٦ .
- ضَمَّروا (أعنى الصوفية) بطونهم بالصيام للسباق في حلبة النجاة بين الأنام .
- ف ٣٤٩ . (بتصرف) .
- الطبع ميت بالأصالة ، فأحياه الله بهذا النَّفَس (بفتح الفاء) الرحمانى الذى رده ، لتكون الحياة سارية في جميع الكون . - ف ٣٢١ .
- طهارة القلب (هى) مثل سجوده : إذا تَطَهَّر (القلب) وصحَّ تطهيره لا تنتفض طهارته أبداً . - ف ٤٤٥ .
- الطيب (بكسر الطاء) محبوب لذاته ، فأشبه الكمال . - ف ٨٦ .
- الظاهرون بأمر الله لا يرون سوى الله في الأكوان ، وأنَّ الأكوان عندهم (هى) مظاهر الحق . - ف ٣١٠ .
- الظنُّ إنَّما يقع مِسْنَ لا علم له ، فيما لا علم له به ، بضرب من الترجيح . - ف ٢٩٧ .
- ظهور رب بصفة عبد ، في تنزل إلهى ، هو تشریف للعبد من الله . - ف ١٩٧ .
- العاقل لا يعترض على الله فيما يجريه في عبادته : مَنِ تولى مَن يحكم بهواه ، ولا يعمل في رعيته بما شرع له . - ف ١٥٠ .
- العاقل ، الوافر العقل ، مستريح مع الله ، والحكم الإلهى مستريح معه . - ف ٧٦ .
- العالم (بفتح اللام) خرج على صورة الحق في جميع أحكامه الوجودية . - ف ٦٠ .
- عالم الغيب (بفتح اللام) أمرٌ بلانهى ، ولهذا سُمُّوا عالم الأمر . - ف ٤٢٨ .
- عالم الغيب (بفتح اللام) عقل مجرد ، لاشهوة لهم : فلا نهى عندهم في مقام التكليف .
- ف ٤٢٨ .
- العبد لا يتميز عن الرب إلَّا بالافتقار . - ف ٩ .

- العبد مركب من ذاتين : مِّن معنى ، ومِن محس . - ف ١١ .
- العذاب هو وجود الألم عند وجود أسبابه ؛ وليس الألم هو عين أسبابه . - ف ١٠٢ .
(بتصرف) .
- العَرَض (بفتحين) لابقاء له ، وإن كان له حكم في حال وجوده ولكن يزول . -
ف ١٢ .
- العسل (نتاج) صنف من الحيوان مِمَّن له نصيب في الوحي . - ف ٥٢ .
- العسل من النحل بمنزلة العلوم التي جاء بها النبي - ص - مِّن قرآن وأخبار . - ف ٥٢ .
- العقل الكامل يعلم أنه خلق لربه لا لغيره . - ف ٧١ .
- العقل ليس بينه وبين الغيرة مناسبة في الحقيقة . - ف ٧٠ .
- عِلَلُ الأحكام قد تكون أعيان الأشياء (ذاتها) . - ف ٢٩٣ .
- العلم أشرف هبة يعطيها الحق من قصده . - ف ١٩٦ .
- عُمَالُ وأي عُمَال : عاملوا الحق بالتعظيم والإجلال . - ف ٣٤٩ .
- العمرة الزيارة . - ف ٤ .
- العمرة زيارة الحق في بيته المضاف إليه ، الذي دعا الناس إلى الإتيان إليه . - ف ١٢٢ .
- العمرة زيارة مخصوصة ، والحج قصد مخصوص . - ف ٥ .
- العمل الإلهي في البصر عند تعلق النظر . - ف ١٥٣ .
- عين العبد باطن وجودها ، ووجودها عين وجودها . - ف ٢٥٨ .
- العين من الحق واحدة ، والعين من العبد واحدة . ولكن عين العبد ثبوتية ، (وعين الحق
وجودية) . - ف ٢٥٨ .
- العين هالككة ، والصفة قائمة . - ف ٤٥١ .

الغفران لا يُسَمَّى عقاباً . - ف ١٥ .

الغيرة تظهر من ثبوت أعيان الممكنات ، وعدم الغيرة (تظهر) من وجود أعيان
الممكنات . - ف ٢٩٤ .

الفسوق الخروج . - ف ٢٣ .

الفقراء هم الذين يفتقرون إلى كل شيء ، من حيث إن ذلك الشيء هو مستسى الله .
- ف ٣٤٣ .

الفقير من يفتقر إلى كل شيء ، ولا يفتقر إليه شيء . - ف ٣٤٥ .

في أسباب النعم إذا رأيتوها بلاءً واختباراً ، وأديتم حقوقها ، فإنكم الجزاءين :
جزاء الشاكرين ، وجزاء الصابرين . - ف ١٠٧ (بتصرف) .

في بعض أفراحك غضبه - تعالى - ؛ وفي بعض أتراحك فرحه - تعالى - : (فلا تركز
إلى كل ما يفرحك ، ولا تيأس من كل ما يترحك) . - ف ٢٤ .

في بعض أفراحك - يا عبدى ! - غضبى . وفي بعض أتراحك - يا عبدى - فرحى . - ف ٢٤ .

قد يكون التكفير أن يسترك عن الانتقام أن ينزل بك لما تلبست به من المخالفات . - ف ٦ .
« القصبة » حيث تكون دار الملك . وهى دار تورث من قصدها الإمداد الإلهى والفتح
في العلم الربانى الذى تعطيه المشاهدة . - ف ١٩٥ .

القلب موضع الغيب من الإنسان ؛ وعنه تظهر الأفعال فى عالم الشهادة . - ف ١٤٢ .
القنوت هو الطاعة لله فى كل ما أمر به ونهى عنه . - ف ٤١٠ .

القيام لا يكون إلا على الأقوى لأجل الاعتماد . - ف ١٧٧ .

القيام ماصح للأشياء إلا على وتر ، بحالة تجمع الشفعية والوترية . - ف ١٧٦ .

كان رسول الله - ص - يدخل مكة من « كداء » (بفتحيتين) ويخرج من كدعى
(بضم ففتح) . - ف ٢٠٠ .

« الكتيب » أشرف مكان فى جنة عدن ؛ وعدن أشرف الجنات . - ف ١٩٥ .

كثير من أحكام الشرع نزلت بأسباب كونية ، لولا تلك الأسباب ما أنزل الله فيها
ما أنزل . - ف ٧٥ .

الكراهة المشروعة ما يحمد تاركها ، ولا يذم فاعلها . - ف ٥٩ .

الكفارة تعطى السر ، والجنة تعطى السر . - ف ٣ .

- الكفر سبب الامتراق . - ف ٢٧ .
- كل^١ أمر^٢ ترى فيه صورتك ، فتلك مرآة لك . - ف ٥٨ .
- الكل^٣ في قبضة الله وفي عين الله . - ف ١٦٥ .
- كل^٤ موجود صالح لما وجد له . - ف ٤٠٢ .
- كل^٥ وصف يلحقك بالملا الأعلى هو شرف في حقك . - ف ٤٨٦ .
- كما أن الحق^٦ الموصوف بهاتين النسبتين (التنزيه والتشبيه) واحد في نفسه وأحديته (...) كذلك العبد الكامل ، في مقابلة الحق في هاتين النسبتين ، لا يكون له وجهان متغايران . - ف ٢٥٧ .
- كون الأعيان (إنما هو) وجود الحق لا غير . - ف ٣٦٣ .
- كيف دخل نمت الحكم ، من خلق الحكم والحاكم ؟ . - ف ٤٣٥ .
- لا أنثر لما يقدح في الأصل من العوارض ، فإن^٧ ذلك ليس قادحاً في نفس الأمر . - ف ٩٩ .
- لا أغير من الله ، ومن غيرته حرم الفواحش . - ف ٧٤ (بتصرف) .
- لا بد^٨ أن يكون الرسول (= الولي^٩) الذي يحفظ الله به هذا النوع الإنساني موجوداً في هذا النوع ، في هذه الدار ، بجسده وروحه يتغذى . وهو مجلّى الحق . من آدم إلى يوم القيامة . - ف ٢٦٢ .
- لا تصح^{١٠} الخلّة إلا^{١١} بين الله وبين عبده . - ف ٣٧٣ .
- لا خليل إلا الله . - ف ٣٧٥ .
- لا ضرورة في الإسلام . - ف ٤٠ .
- لا فرق أن تقول : الآمرون بالله ، أو الآمرون بالمعروف . لأنّه - سبحانه - هو المعروف . - ف ٤٥٧ .
- لا موجود أعظم من الله . فلا حصى ولا حرم أعظم من حرم الله وحماه . - ف ٢٠٥ .
- لا يؤخذ أحد بإرادة السوء والظلم في غير حرم مكة . - ف ٢١٢ .
- لا يخلص الغنى في الزمان إلا^{١٢} لرجلين : تكون نهايتهما في بدايتهما ، وبدايتهما في نهايتهما . - ف ٣٣٢ .

- لا يستفاد من مخلوق وجود عين . — ف ٣٧٣ .
- لا يصح أن يطلق الاسم « الله » من غير تقييد من طريق المعنى ، فإن الأحوال تقيد هذا الاطلاق باسم خاص يطلبه الحال . — ف ٢٩٥ .
- لا يصدر عن الواحد أبداً ، في قضية العقل ، إلاً واحد . إلاً أحدية الحق فإن الكثرة تصدر عنها ، لأن أحديته خارجة عن حكم العقل وطوره . — ف ٤٣٥ .
- لا يصفع بالنعال إلاً أهل الهون والإذلال . — ف ١٦٨ (بتصرف) .
- لا يفتقر إلى الفقراء إلى الله شيء . وهم يفتقرون إلى كل شيء . — ف ٣٤٣ .
- لا يقع الشكر من العبد إلاً على مسمى النعمة ، ولا يقع الصبر إلاً على مسمى الألم ، وهو البلاء . — ف ١٠٦ .
- للحق في مشاهدة عبادته إياه نسبتان : نسبة تنزيه ، ونسبة تنزل إلى الخيال بضرب من التشبيه . — ف ٢٤٩ .
- للذنب (يسكون النون) من معنى الذنب (بفتح النون) صفتان شريفتان ، إذا علمهما الإنسان عرف منزلة الذنب عند الله . — ف ١٣ .
- لله رجال هم مع النفس الرحمانى النازل ، الذى به حياتهم وغداؤهم . — ف ٣٢٠ .
- لما في العمرة من الشهود ، الذى تكون به عمارة القلوب ، تسمى عمرة . — ف ٥ .
- لما جعل « الحجر يمين الله » ومحل الاستسلام والتقبل ، انبغى لنا أن نقبله بعبوديتنا . — ف ١٥٧ .
- لما كانت مكة أشرف بقاع الأرض ، وموطننا لظهور « يمين الحق » (...) أشبهت كتيب « المسك الأبيض » في جنة عدن . — ف ١٩٥ .
- لما كانت الملائكة لاشهوة لهم ، كانوا مطيعين بالذات . — ف ٢٨ .
- لما نسبنا (نحن الموحدين) ما ينبغى لمن ينبغى سُمينا علماء سعداء . وأولئك (أى عبدة الأوثان ، سَمُوا) جهلاء ، أشقياء ، لأنهم وضعوا الاسم (= الله) على غير المسمى (وهو الوثن والصنم) . — ف ١٢٧ .
- لَهُ — تعالى — الغنى والعزة ، من حيث ذاته (...) ولنا (معشر البشر) الذلة والافتقار ، من حيث ذاتنا . — ف ٥٨ .

لولا الاعتماد على عين العبد ما ظهر سلطان الاسم الأول والامم الآخر . إذ العين هناك (= في الذات الإلهية) واحدة لامتحدة ؛ و (العين) في العبد متحدة لا واحدة . - ف ٤٣٥ .

لولا تعلق الأغراض النفسية في إنزال الحجاب ، ما نزلت « آية الحجاب » . - ف ٧٧ .
ليس أحد الاسمين المتقابلين في الحكم أولى من الآخر . - ف ١٤ .

ليس بين النبوة الرسالية ، التي هي نبوة التشريع ، والصيديقية مقام ولا منزلة . - ف ٣٥٩ .

ليس النعيم في الحقيقة إلا اللذة الموجودة في النفس . - ف ١٠٣ .

ليست أسماؤه (- تعالى -) سوى نسب ذاتية . فاعقل ! . - ف ٤٩١ .

مؤاخذات الحق عباده ، في الدنيا والآخرة ، تطهيرٌ ورحمة . - ف ١٥ .
المؤمن تصحُّ الخلَّة بينه وبين الله ، ولا تصحُّ بينه وبين الناس . لكن تسمى المعاشرة التي بين الناس ، إذا تأكدت ، في غالب الأحيان خلَّة . - ف ٣٧٤ .

المؤمن من كان قوله وفعله مطابقاً لما يعتقد . - ف ٤٠٨ .

ما أعجب مقاصد الشرع ! . - ف ٣ .

ما أعزَّ معرفة الله على أهل النظر الفكري ، وما أقربها على أهل الله . - ف ١٤٣ .

ما ألطف سريان الحق في الموجودات ، وسريان بعضها في بعضها . - ف ٣٤٤ .

ما أوجب الله على العبد الوفاء بنذره إلا بالنسبة التي أوجب على نفسه . - ف ٥٦ .

ما ثمَّ إلاَّ عبد وربُّ . - ف ٩ .

ما ثمَّ تكرارٌ في الوجود للاتساع الإلهي ، وإنما الأمثال تحجب بصورها القلوب عن هذا الإدراك فتختلِّ العامة التكرار . - ف ١٩ .

ما ثمَّ عبادة هي تعبدٌ محض في أكثر أفعالها إلا الحج . - ف ٧٧ .

ما ثمَّ كلُّ وجودي ؛ وإنما جثنا به من حيث النسب ، وهي لا أعيان لها . -

ف ٢٥٨ .

ما خرج آدم من الجنة بخطيئته إلا لتظهر سيادته . فلولا خطيئته ما ظهرت سيادته .
- ف ١٤٧ .

ما ركع الراكع إلا لحق وجودي باطنه عدم : وهو عين المخلوق . - ف ٤٥٢ .
ما كان معجزة لنبي ، على حدتها وشمول لوازمها ، لا يكون ذلك أبداً كرامة
لولى . - ف ٢٨١ .

ما كلف العبد (بصيغة المجهول) إلا أن يتغار الله ، لا على الله . - ف ٧٠ .
ما قرر الشارع إلا ما تقع به المصلحة في العالم : فلا يزداد فيها ، ولا ينقص منها . -
ف ٧٢ .

ما لا يتوصل إلى الواجب إلا به ، فهو واجب . - ف ١٧ .
ما لا يعتد به في « الدية » من أولاد الإبل ، يقال له ، « لتغو » = أى ماقط . - ف ٤٨٥ .
ما من أمر محصور في العالم بعدد إلا وله رجال بعده في كل زمان . - ف ٣٣٩ .
ما من شيء موحود ، أو متصف بالوجود ، إلا والحق بصحبه . - ف ١٥٦ .
ما من مقام من المقامات إلا وأله فيه بين فاضل ومفضول . - ف ٣٦٩ .
ما وجد الممكن ولا وجدت المعرفة الحادثة إلا لكمال رتبة الوجود وكمال رتبة المعرفة ،
للكمال الله ، بل الله هو الكامل في نفسه سواء وجد العالم أو لم يوجد ، وسواء عرف
بالمعرفة الحادثة أم لم يعرف . - ف ١١ .

ما وقّد عليك من أنت معه . - ف ٣١ .

ما يتقدم بالسن إلا من حوى جميع الفضائل . - ف ٢٠٣ .
ما يتقرب المتقرب إلى الله ، من أهل الدعاء إلى الله ، بأولى من رد من شرد عن باب
الله ، لئلا رحمة الله . - ف ١٦٦ .

ماء زمزم لما شرب له . - ف ٢٠٩ .

مباركة زمزم . طعام طعم ، وشفاء سقم . - ف ٢٠٨ .

المجاهد وإن أخطأ فإنه مأجور . - ف ١٢٨ .

المحرم بالحج كالمحرم بالصلاة . فلا ينبغي له أن يفعل فيها إلا ما شرع له أن يفعل فيها .
- ف ٥٤ .

المحقق يأخذ الحكم الإلهي المنزل ابتداءً بغير الوجه الذي يأخذ به الحكم الإلهي الذي لم ينزل ابتداءً . - ف ٧٥ .

المخاللة لا تصح إلا بين الله وبين عبده . - ف ٣٧٢ .

المدينة كالكبير : تنفى خبثها ، وينصع طيبها . - ف ٢١٨ .

المرأة في الاعتبار هي نفس الإنسان . - ف ٦٧ .

المراد من كل ما سوى الله أن يعبد الله ، فلا بد أن يكون (هذا « السوى ») حياً وجوداً ، ميتاً حكماً . - ف ٣٢١ .

مراعاة الأصول (ذلك) من التمكن في العلم والحكمة . - ف ٦٤ .

مراعاة الأصول هي المرجوع إليها . - ف ٩٩ .

مرض الغيرة داءٌ مزمن . - ف ٨٠ .

المسلم من ثبت إسلامه . - ف ٤٠ .

المسلم من سلم وفوض ، ورأى الأمور كلها بيد الله ، فلا يعترض إلا فما أمر أن يعترض ، فيكون اعتراضه عبادة . - ف ١٥٢ .

المضطجع يجمع بين حالتي السر والتجلى ، والغيب والشهادة ، والسر والعلن . - ف ١٤١ .
المعارف التي تحصل من نسبة التنزيه لا تنقال ، ولا تأخذها عبارة ، ولا تصح فيها الإشارة . - ف ٢٥٩ .

معرفة الله : هل تجب على الناس بالعقل أو بالشرع ؟ - ف ٤٥ .

المغفرة لا ترد إلا على المذنبين في حال كونهم غير تائبين . - ف ١٦ .

المغفرة لها حكمان في العبد : محو للذنوب ، بالاستر عن العقوبة ، أو العصمة والحفظ . - ف ١٦ .

« المقابلة » أو « الانحراف » لا تكون (إحداهما) إلا من جهة نسبة التمثل الخيالي . - ف ٢٥٤ .

مقام الغيرة مقام حيرة . - ف ٢٩٤ .

مقام « القرية » هو مقام النبوة العامة ، لامقام نبوة التشريع . - ف ٣٩٦ (بتصرف) .

مقام النبوة علو في الخطاب . - ف ٣٩٠ .

- مقام النبوة من مقام الولاية ؛ وبينهما من التوقيت الزماني أربعون سنة . - ف ٩٤ .
- مقامه - ص - ردُّ البعداء من الله إلى حال التقريب . - ف ١٦٦ .
- « المقتصد » هو الذي يعطى نفسه حقها من راحة الدنيا ، ليستعين بذلك على ما يحملها عليه من خدعة ربها . - ف ٣٨٣ .
- مكة موضع المزيد في كل خير . - ف ١٩٦ .
- الملائكة عقول بلا منازع . - ف ٢٨ .
- « الملامتية » قرّرت الأسباب ولم تعتمد عليها . - ف ٣٤٢ .
- « الملامتية » (...) هم الحكماء الذين وضعوا الأمور مواضعها وأحكموها ، وأقرّوا الأسباب في أماكنها ونفوها في المواضع التي ينبغي أن تنفي عنها . - ف ٣٤١ .
- المالك ليس له صاحب سوى مُلكه . - ف ٣٧٤ .
- مَنْ اتَّخَذَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيلًا غَيْرَ اللَّهِ ، فَقَدْ جَهِلَ مَقَامَ الْخَلَّةِ . - ف ٣٧٥ .
- مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ كَانَ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَيَدُهُ وَرِجْلُهُ وَلِسَانُهُ ، وَجَمِيعُ قَوَاهِ . - ف ٤٣٩ .
- مَنْ آذَاكَ ابْتِدَاءً عَنْ قَصْدٍ مِنْهُ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ ، فَإِنَّكَ مَا سَلِمْتَ مِنْهُ . - ف ٤٠٦ .
- مِنْ أَعْجَبَ مَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ تَكُونَ « عَلَى » بِمَعْنَى « اللَّام » . - ف ١٥٥ .
- مَنْ بَقِيَ فِي حَالٍ وَجُودِهِ مَعَ اللَّهِ كَمَا كَانَ فِي حَالِ عَدَمِهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي أَعْطَى اللَّهُ حَقَّهُ . - ف ٢٤ .
- مَنْ بَلَغَ الْمُسْتَعْنَى الْمَشْرُوعَ فَقَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ . - ف ١٧٩ .
- مِنْ بَلُوغِ السُّنَنِ الْحَاقُّ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالَى ، وَالتَّحَامُّ الْأَبَاعِدُ بِالْأَدَانِي . - ف ١٨١ .
- مَنْ تَحَقَّقَ بِوُجُودِ هَذَا الْأَسْمِ (الْإِلَهِيِّ) « الْوَاسِعِ » لَمْ يَقُلْ بِالتَّكْرَارِ (فِي الْوُجُودِ) . - ف ١٩ .
- مِنْ الْحَزْمِ أَنْ تَكُونَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ فِي صَحْبَتِهِ . - ف ٩٠ .
- مِنْ رَحْمَةِ الطَّبِيبِ بِالْعَلِيلِ ، صَاحِبِ الْأَكْلَةِ ، إِدْخَالُ الْأَمِّ عَلَيْهِ بِقَطْعِ رِجْلِهِ . - ف ١٤ .
- مَنْ رَفَعَ السَّبَبَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ وَاضَعَهُ - وَهُوَ الْحَقُّ - فَقَدْ سَفَّهَ وَاضَعَهُ وَجَهْلَ قُدْرَهُ . وَمَنْ اعْتَمَدَ عَلَى السَّبَبِ فَقَدْ أَشْرَكَ وَالْخُدَّ ، وَإِلَى أَرْضِ الطَّبِيعَةِ أَخْلَدَ . - ف ٣٤١ .

ميس سوء الأدب مع الله أن لا يسأل العبد رفع البلاء عنه (من الله) . - ف ٤٢٢ .
 مين شرط القانت عدنا أنه يطيع الله من حيث ما هو عبد الله ، لا من حيث ما
 رعه الله به من الأجر . - ف ٤١٢ .

من شرط المبايع لأولى الأمر (وهم رسل الله وأولياؤه) السمع والطاعة ، في المنشط
 والمكره (والعسر واليسر) . - ف ٢٢٣ .

من شرط الخلّة أن يكون الخليل بحكم خليله . وهذا لا يتصور مطلقاً بين المؤمنين ، ولا
 بين الرسل وأتباعهم في الدار الدنيا . - ف ٣٧٤ .

من صحّ له التقدّم كان متبوعاً ، وكان أحقّ بالله من التابع . - ف ٢٠٢ .
 من غار عقلاً كان مشهده ثبوت الأعيان ؛ ومن غار شرعاً كان مشهده وجود
 الأعيان . - ف ٢٩٤ .

من الناس من يكون له التكفير مستراً من المخالفات أن تصييه . - ف ٦ .
 المناسك إنما شرعت لإقامة ذكر الله . - ف ١٧٦ .

المناسك في الحج إنما وضعت لإقامة ذكر الله . - ف ١١٠ .

الندوب ما يتعلق بفاعله الحمد ، ولا يندم بترك ذلك الفعل . - ف ٥٩ .

منهم - رضى الله عنهم - واحد على قلب امرأيل - ع - في كل زمان : له الأمر
 ونقيضه ، جامع للطرفين . - ف ٣٠٠ .

المهاجر هو من ترك ما أمره الله ورسوله بتركه ، وبالغ في ترك ذلك (...) عن كرم
 نفس وطواعية . - ف ٤٧٣ .

الموجب للسدد ، المزداد في الحرف ، إنما هو الهنزة أولاً : كآمن ، وآخر : كجاء ؛
 أو الحرف المشدد : مثل الطامة ، والصاخة ، والدابة . - ف ١٩٧ .

الميزان ما هو على السواء في القبضتين ، وإنما هو على السواء بين العدل والجزاء .
 - ف ١٢٨ .

الناس محجوبون بالأشياء عن الله . - ف ٣٤٤ .

النبوة التي انقطعت بوجود رسول الله - ص - إنما هي نبوة التشريع لا مقامها .
 - ف ٢٤٣ .

- النبوة غير مكتسبة . - ف ٢٤٤ .
- النبوة مقامٌ عند الله يناله البشر ، وهو مختصٌ بالأكابر من البشر . - ف ٢٤٧ .
- النبي والمؤمن (ها) بحكم الله ، لا (النبي) بحكم خليله ، ولا (المؤمن) بحكم نفسه . - ف ٣٧٤ .
- النتيجة لا تكون عن واحد . - ف ٣ .
- النساء شقائق الرجال . - ف ٧٩ .
- النسيب ، أو الصفات ، أو الأسماء لا تقوم بأنفسها لذاتها . فهي طائفة ، بطلب ذاتي .
- لعين تقوم بها فيظهر حكمها . - ف ٤٥٦ .
- نسبة التطوع للعبد (هي ك) نسبة أفعال الله إلى الله . - ف ٥٥ .
- النفس إذا سافرت (في معرفة الله) في صحبة هواه ، أضلَّها (ذلك) عن طريق الرشد والنجاة وما فيه سعادتها . - ف ٤٩ .
- النفس تشرف بالعالم بالأشياء على غيرها من النفوس . - ف ٤٤ .
- النفس مجبوة ، في أصل خلقها ، على دفع المضار المحسوسة والنفسية ، وجلب المنافع كذلك . - ف ٤٣ .
- النفوس الأبية ، التي تأبى الرذائل ، هي نفوس الكرام من عباد الله . - ف ٤٨٦ .
- النفوس إذا صفت من كدر الوقوف مع الطبع التحقت بعينها المناسب ، فأدركت ما أدركت الأرواح العلى من علوم الملكوت والأسرار . - ف ٣٧٧ .
- نقى الذنوب من حكم الاسم « الآخر » . - ف ١٢ .
- النية ما شرعت إلّا عند الشروع في العمل . - ف ١٢٢ .
- هبوط آدم (من الجنة) هو هبوط خلافة ، لا هبوط بُعد . - ف ١٤٨ .
- الهداية لا تكون إلّا بدليل . - ف ٦٤ .
- هدنة على دخن ! - ف ٧١ .
- الهدى أولى في المناسبة في كفارة المتمتع (من الصوم) . - ف ١٩٣ .

- وإن كان (الله) هو عين وجود الأشياء ، فإنه ليس عين الأشياء . — ف ٣٧٩ A .
- وإن كان في العالم أغنياء النفوس ، ولكن في غناهم شوب . — ف ٣٣٢ .
- الوارث الكامل من ورثه — ص — علماً وعملاً ومحالاً . — ف ٣٨١ .
- الوجود دار واحدة ، ورب الدار واحد (وهو الله) ، والخلق كلهم عياله . — ف ٧٩ (بتصرف) .
- وجرد الشيء لا يمتاز عن عينه . — ف ٣٧٣ .
- الوجود كله حقٌّ ظاهر ، وباطنه الأشياء . — ف ٣٧٩ A .
- الوجود مبنيٌّ على الوصل ، فالوصل أصل ، والقطع عارض يعرض . — ف ٤٨٠ .
- الورثة ثلاثة أصناف : ظالم لنفسه ، ومقتصد ، ومباقي بالخيرات . — ف ٣٨١ .
- الوفاء من شيم خاصة الله . — ف ٤٧٧ .
- الوكيل الحق . الموكل العبد . — ف ٣٦ .
- الوكيل يملك التصرف في مال الموكل ولا يملك المال . — ف ٣٥ .
- الولاية أعمُّ فلكٍ إحاطى . — ف ٣٨٨ A .
- الولاية نبوة عامة ؛ والنبوة التي لها التشريع نبوة خاصة . — ف ٣٩٠ .
- الوليُّ من كان على بينة من ربه في حاله ؛ فعرف ماله بإخبار الحق إياه . — ف ٣٨٨ .
- يا عبدى ! كن معي في شيتية وجودك ، كما كنت معي في شيتية ثبوتك . — ف ٢٤ (بتصرف) .
- يجوز في ضرورة الشعر قصر المملود ، لأنه رجوع إلى الأصل ؛ ولا يجوز مد المقصور لأنه خروج عن الأصل . — ف ١٩٦ .
- يحشر كل شخص على نيته ومقامه . — ف ٣٤٧ .
- يكفيك ما أنت عليه من الاحتجار . فلا تزد ! — ف ٨٩ .
- اليمين محل الاقتدار والقوة . — ف ١٦٧ .
- يوم الحج الأكبر ، إحلاله عبادة ؛ وإحرامه عبادة . — ف ١٧٣ .
- يوم خروج المولود من بطن أمه : خروج من الضيق إلى السعة ومن الظلمة إلى النور . — ف ٢١ .

٦ - فهرس الأعلام

- الأباطح (موضع) . - ف ٢٣٣ .
 أبان (مولى عثمان) . - ف ٣٢٣ .
 إبراهيم (ع) . - ف ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٦٣ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٧٤ ،
 ٢٩٧ ، ٣٧٢ ، ٣٨٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٧ .
 إبراهيم بن أبي بكر بن الحلال : ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
 إبراهيم بن أدهم . - ف ٣٥٤ .
 إبراهيم بن عبد الرحمن المكي . - ف ٢٢٥ .
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي : ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
 إبراهيم بن فراس : - ف ٢٢٥ .
 إبراهيم بن محمد بن محمد القرطبي : ف ٤٣٠ ح .
 إبليس : (انظر المفردات الفنية) .
 ابن أبي أوفى ، عبد الله : عبد الله بن أبي أوفى .
 ابن أدهم : إبراهيم بن أدهم .
 ابن الأعرابي (محدث) . - ف ١٠٩ .
 ابن جبير ، سعيده : سعيده بن جبير .
 ابن جعدون . - ف ٢٧٣ .
 ابن حزم . - ف ١٠٩ .
 ابن حسّان ، صالح : صالح بن حسّان .
 ابن الزبير ، عروة : عروة بن الزبير .
 ابن سويد ، عمر : عمر بن سويد .
 ابن الشبل ، أبو السعود : أبو السعود بن الشبل .
 ابن عباس (عبد الله) . - ف ٣٧ ، ٣٩ ، ٥٣ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،
 ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٢ .

- ابن عمر (عبد الله) . - ف ف ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢١٤ .
- ابن قسي (أبو القاسم) . - ف ١٢٨ .
- ابن مسعود ، عبد الله : عبد الله بن مسعود .
- ابن المسيب ، سعيد : سعيد بن المسيب .
- ابن هرون الرشيد السبتي : احمد بن هرون
- أبو أحمد بن علي الجرجاني (محدث) . - ف ف ٩٠ ، ٢١١ .
- أبو اسحق الاسفرائيني . - ف ٢٨١ .
- أبو البلبر التماسكي . - ف ٣٥٨ .
- أبو بكر (الخليفة) . - ف ف ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٣٧٢ ، ٣٩٧ .
- أبو بكر بن سليمان الحموي : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- أبو بكر بن يونس بن الحلال : ف ٤٣٠ ح .
- أبو بكرة (صحابي) . - ف ٢٢٠ .
- أبو حامد الغزالي . - ف ف ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣٦٠ .
- أبو الحسن علي بن المظفر النشبي : علي بن المظفر .
- أبو حفص : عمر بن الخطاب .
- أبو حنيفة (صاحب المذهب الحنفي) . - ف ١٩١ .
- أبو داود الطيالسي (المحدث) . - ف ف ٣٩ ، ٥٠ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٢١ .
- أبو الدرداء (صحابي) . - ف ٣٨٢ .
- أبو ذر (صحابي) . - ف ٢٠٨ .
- أبو الزبير (راوي) . - ف ١٧٤ .

- أبو زكريا البجائي . - ف ٣٧٦ .
 أبو سعد محمد بن محمد بن علي بن العربي (ابن المصنف) : - ف ٤٣٠ ح .
 أبو السعود بن الشبل البغدادى . - ف ٣٥٨ .
 أبو سفيان بن حرب . - ف ٤٧٧ .
 أبو طالب المكي . - ف ٢٧٧ .
 أبو العباس الخشاب . - ف ٣٧٦ .
 أبو عبد الله التونسي . - ف ف ٣٥٤ ، ٣٥٥ (ضمناً) .
 أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم الأربلي : الحسين بن ابراهيم ...
 أبو عبد الله الدقاق . - ف ٣١١ .
 أبو عبد الله الطنجي (والى وجدة ، بالمغرب) . - ف ٣٥٠ .
 أبو عبد الله محمد بن رنقيش المعظمي : محمد بن رنقيش (يرتقيش) ...
 أبو عبد الله المهدي . - ف ٣٣٦ .
 أبو عبيدة بن الجراح (صحابي) . - ف ٣٦٤ .
 أبو عمران ، موسى بن عمران : موسى بن عمران .
 أبو عيسى الترمذي : الترمذي ، أبو عيسى .
 أبو الفتح موسى بن يحيى بن محمد بن علي القرشي : موسى بن محمد بن علي القرشي .
 أبو الفتح نصر الله بن أبي العز الصفار : نصر الله بن أبي ...
 أبو القاسم ، خلف بن بشكوال : خلف بن بشكوال ...
 أبو القاسم بن عفير . - ف ٢٦٩ .
 أبو القاسم بن قسي : ابن قسي ...
 أبو مدين . - ف ف ٣٠٧ ، ٣٨١ .
 أبو مسلم الخولاني . - ف ٣٥٢ .
 أبو المعالي محمد بن محمد بن علي بن العربي : محمد بن محمد بن علي ...
 و موسى الديلمي . - ف ف ٢٦٩ ، ٣٦٦ .

- أبو هريرة . - ف ف ٢ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ .
- أبو وهب الفاضل . - ف ٣٥١ .
- أبو يزيد البسطامي . - ف ف ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٩٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٣٠٠ ، ٣٤٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨٥ .
- أجباد (موضع) . - ف ٢٣٣ .
- أحد (موضع) . - ف ٢٣٣ .
- أحمد (الرسول محمد) . - ف ٢٣١ .
- أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- أحمد بن أبي الهيجا : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- أحمد بن عبد الرحيم بن بيان النجار : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- أحمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : - ف ٢٩١ ح .
- أحمد بن فراس . - ف ٢٢٥ .
- أحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي : - ف ٢٩١ ح .
- أحمد بن هرون الرشيد السبتي . - ف ف ٢٧١ ، ٣٣٧ .
- أحمد بن همام الشقاق . - ف ٤٤٩ .
- إدريس (ع) . - ف ف ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٣٦١ .
- آدم (ع) . - ف ف ٧٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٤٣٦ .
- أرزن (مدينة) . - ف ٣٣٨ .
- اسحق بن نافع الخزاعي ، أبو محمد . - ف ٢٢٥ .
- إسرافيل : (انظر المفردات الفنية) .
- الإسفرائيلي ، أبو اسحق : أبو إسحق ...
- إسماعيل (ع) . - ف ٣٧٧ .

إشبيلية (مدينة) . - ف ف ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٣٢٢ .

أقادير (مدينة بالجزائر) . - ف ٣٥٤ .

آل حام (قبيلة) . - ف ٢٣٦ .

إلياس (ع) . - ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٣٦١ .

أم سلمة (أم المؤمنين) . - ف ٩١ .

أم كبشة (صحابية) . - ف ١٣٥ .

الأندلس (بلاد) . - ف ف ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٥١ ، ٤٤٩ ، ٤٦١ .

أنس (بن مالك ، صحابي) . - ف ١١٨ .

أيوب (ع) . - ف ٤٢١ .

باب عباس (بقرطبة) . - ف ٣٥١ .

البيجائي ، أبو زكريا : أبو زكريا ...

البيخاري ، (المحدث) . - ف ف ٢٠ ، ٥٣ ، ١١٨ ، ٢٢٠ .

البنزاري (محدث) . - ف ف ٤٧ ، ١٤٤ ، ١٨٣ .

البيسطامي : أبو يزيد ...

بغداد (مدينة) . - ف ف ٣٢٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

بلال الحبشي (مؤذن الرسول) . - ف ف ٢١٧ ، ٣٨٤ .

بلقيس (ملكة ميبأ) . - ف ف ٣٢٨ ، ٣٣٥ .

بنو عجل (قبيلة) . - ف ٢٣٦ .

بنو ليث (قبيلة) . - ف ٢٠٤ .

بنو هاشم : هاشم (قبيلة) .

البيت الحرام (وانظر : الحرم المكي ، المسجد الحرام) . - ف ف ١٢٤ ، ١٣١ ،

١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ .

(= البيت المكي) .

بيت المقدس (وانظر : المسجد الأقصى) . - ف ٩٣ .

الترمذى ، أبو عيسى (المحدث) . - ف ف ٣٣ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ، ٢١٤ .

الترمذى الحكيم ، محمد بن على . - ف ٣٤٠ .

التستري : سهل بن عبد الله ...

تكريت (مدينة) . - ف ٣٥٨ .

تلمسان (مدينة) . - ف ٣٥٤ .

التنعيم (موضع) . - ف ف ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨ .

تونس (مدينة) . - ف ٣٥٤ .

التيه (= سيناء) . - ف ٩٣ .

ثبير (جبل) . - ف ٢٣٣ .

ثقيب (قبيلة) . - ف ٢٢١ .

الثنية (موضع) . - ف ٢٢١ .

الثنية السفلى (موضع) . - ف ١٩٤ .

الثنية العليا (موضع) . - ف ١٩٤ .

ثور (جبل) . - ف ٢٣٣ .

جابر (بن عبد الله الانصارى - صحابى) . - ف ف ١ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٧٤ ،

١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ .

جبريل : (أنظر المفردات الفنية) .

الححفة (موضع) . - ف ٢١٧ .

جُدَّة (مدينة) . - ف ف ١١٥ ، ٢٣٦ .

الخرجاني ، أبو أحمد : أبو أحمد بن على ...

جلهانية (ثغر) . - ٤٤٩ .

الجمرات (موضع) . - ف ١٧١ .

جَمْع (موضع) . - ف ف ١٣٢ ، ١٧٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ .
 الجنيذ (الصوفي) . - ف ٦٠ .

الحاج مُدَوَّر يوسف الاستجى . - ف ٤١١ .

الحجاز (إقليم) . - ف ٢٢٦ .

الحِجْر (في الكعبة) . - ف ف ١٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ .

الحجر الأسود . - ف ف ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٨٣ ، ٢٠٣ ، ٢٦٦ .

الحجون (موضع) . - ف ٢٣٣ .

حراء (غار) . - ف ٢٣٣ .

حرَّان (مدينة) . - ف ٣٣٨ .

حرم المدينة (وانظر : مسجد المدينة) . - ف ٢١٦ ، ٢٢٢ .

الحرم المكيّ (وانظر : البيت الحرام ، المسجد الحرام) . - ف ٩٧ ، ٢١٢

(= حرم مكة) .

الحزورة (موضع بمكة) . - ف ٢٠١ .

حسَّان بن ابراهيم الكرمانى (راوٍ) . - ف ٤١ .

الحسن (بن على ، الإمام - ع -) . - ف ف ٨٢ ، ٢٢٥ ، ٢٧١ .

الحسين (بن على ، الإمام - ع -) . - ف ٨٢ .

الحسين بن ابراهيم الأربلى ، أبو عبد الله . - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .

الحسين بن أحمد بن فراس . - ف ٢٢٥ .

الحسين بن خلف بن هبة بن قاسم الشامى . - ف ٢٢٥ .

حسين بن محمد بن على الموصلى . - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .

حطيم الخنابلة (موضع) . - ف ٢٧٦ .

الحلَّاج (الحسين بن منصور) . - ف ٣١٠ .

- الحُمَيْدِي (محدث) . - ف ٧ .
 حواء (ع) . - ف ٧٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ .
- خزاعة (قبيلة) . - ف ٢٠٤ .
 الخشاب ، أبو العباس : أبو العباس الخشاب :
 الخضر ، خضر (ع) . - ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ،
 ٣٦٥ ، ٣٩٦ .
- خلف بن بشكوال ، أبو القاسم . - ف ٣٥١ .
 خلف بن هبة بن القاسم الشامي . - ف ٢٢٥ .
 الخليل ، إبراهيم : إبراهيم الخليل .
 خيف منى (موضع) . - ف ٢٣٧ .
- الدارقطني (المحدث) . - ف ٣٩ ، ٤١ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ١٣٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ .
 داود (ع) . - ف ٣٠١ .
- داود بن عيسى بن موسى بن محمد . - ف ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ .
 الديبلي ، أبو موسى : أبو موسى الديبلي .
 دجلة (نهر) . - ف ٣٥٨ .
 دحية (الكلبي) . - ف ١٣٨ .
 الدقاق ، أبو عبد الله : أبو عبد الله ...
- دمشق (مدينة) . - ف ٢٩٠ ح ، ٣١٧ ، ٣٣٨ ، ٤٣٠ ح .
 دنيسير (مدينة) . - ف ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
 ديار بكر (إقليم) . - ف ٢٨٢ .
 دير النقبيرة (موضع) . - ف ٣٧٦ .
- ذو الحجة (شهر) . - ف ٦٧ ، ١٩٢ ، ٢٢٤ .

- ذو الحليفة (موضع) . - ف ١٦٤ .
- ذو طوى (موضع) . - ف ٢٢٦ ، ٢٣٥ .
- ذو القعدة (شهر) . - ف ٢٢٤ .
- رابعة العدوية . - ف ٨٣ (ضمتاً) .
- رجب (شهر) . - ف ٢٢٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ .
- الردم (موضع) . - ف ٢٣٨ .
- الركن (موضع) . - ف ٢٣٣ .
- الروم (قوم) . - ف ٣٣٨ ، ٤٧٧ .
- زاوية عمر بن عبد العزيز (موضع) . - ف ٣٧٦ .
- زاوية محمد بن اسحق القنوى (موضع) : - ف ١ ح .
- الزبير بن أبى بكر . - ف ٢٢٥ .
- الزبير بن العوام (صحابى) . - ف ٢٣٢ ، ٢٨٠ .
- زمزم (عين ماء) . - ف ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ .
- زيد بن ثابت (صحابى) . - ف ٢١٨ .
- زينب بنت جابر الأحمدية (صحابية) . - ف ١٠٩ .
- السائب بن خلاد (راوى) . - ف ١١١ .
- السبخى ، فرقد : فرقد السبخى .
- السُدْرَة (موضع) : - ف ٢٢١ .
- سعد بن أبى وقاص (صحابى) . - ف ٧٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .
- السعلبوسى ، عيسى بن عبد العزيز : عيسى بن عبد العزيز ...
- سعيد بن جبير (تابعى) . - ف ٦٣ .
- سعيد بن المسيب (تابعى) : - ف ١٢١ .

سقيط الرفرف بن ساقط العرش (اسم رمزى : انظر فهرس المفردات الفنية) .
سليمان بن أبى عبد الله . - ف ٢١٦ .

سليمان بن داود بن عيسى بن موسى : - ف ٢٢٥ .

سهل بن عبد الله التستري : - ف ف ٣٠٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

سيواس (مدينة) . - ف ٣٣٨ .

الشام (ديار) : - ف ٢٨٢ .

الشبلى (الصوقى) : - ف ٣١٠ .

الشعب (موضع ولادة الرسول) . - ف ٢٣٨ .

شعبان (شهر) : - ف ٢٨٥ .

شعيب (ع) : - ف ٣١٧ .

الشقاق ، أحمد بن همام : أحمد بن همام ...

شمس (امرأة) : - ف ٤٦١ .

صالح (ع) : - ف ٣١٧ .

صالح بن حسان (راو) : - ف ٨٧ .

صالح البربرى : - ف ٣٣٦ .

الصفاء (موضع) : - ف ف ١٣٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ .

الطائف (بلدة) : - ف ٢٢١ .

طلحة (صحابى) : - ف ٢٣٢ .

الطنجى ، أبو عبد الله : أبو عبد الله .

عائشة (أم المؤمنين) . - ف ف ٢٥ ، ٦١ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٢٣ ، ١٧٠ ،

٢١٠ ، ٢١٧ .

عائشة بنت طلحة (صحابية) : - ف ٨٤ .

- العُبَّاد (موضع بتلمسان) . - ف ٣٥٤ .
- عبد الله بن أبي أوفى (صحابي) . - ف ١٦٢ .
- عبد الله بن سابط (صحابي) . - ف ١٧٤ .
- عبد الله بن عباس : ابن عباس ...
- عبد الله بن عثمان الخزومي . - ف ١٤٤ .
- عبد الله بن عدي بن الحمراء (صحابي) : - ف ٢٠١ .
- عبد الله بن عمر : ابن عمر ...
- عبد الله بن محمد بن أحمد الاندلسي : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ .
- عبد الله بن مسعود . - ف ٨ .
- عبد الغفار بن طلائع الصائغ : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- عبد القادر الحيلي . - ف ٣٢٧ ، ٣٥٩ .
- عبد الحميد بن سلمة . - ف ٢٧٧ .
- عبد المنعم بن مظفر المصري : - ف ٢٩١ ح .
- عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- عثمان بن عفان . - ف ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٣٢ ، ٢٧١ .
- العراق (بلاد) : - ف ٣٥١ .
- عَرَقة ، عرفات (موضع) . - ف ٢٨ ، ٥٣ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ١٧٢ .
- عروة بن الزبير . - ف ١٢٣ ، ٢٢١ .
- عزرائيل : (أنظر المفردات الفنية) .
- العقيق (موضع) . - ف ٢٣٥ .
- عكاء (مدينة) . - ف ٣٣٨ .
- عكرمة (صحابي) . - ف ١٠٠ .
- علي بن أبي طالب (الإمام) . - ف ٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٨٤ .
- علي بن أبي الغنائم بن الغسال : - ف ٤٣٠ ح .

- على بن أحمد بن علي القرطبي : - ف ٢٩١ ح .
- على بن محمود بن أبي الرجا : - ف ٢٩١ ح .
- على بن المظفر النشبي ، أبو الحسن : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح ، ٤٥٦ ح .
- عمر بن الخطاب . - ف ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٤٤ ، ١٥٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٣٧٦ .
- عمر بن سويد (صحابي) . - ف ٨٤ .
- عمر بن عبد العزيز : - ف ٢٧١ ، ٣٥٠ .
- عمران بن محمد بن عمران : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- العوانية (قبيلة) : - ف ٣٣٨ .
- عيس بن أسحق بن يوسف ، الهذلي : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- عيس بن مريم (ع) . - ف ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٣٢٨ ، ٣٦١ ، ٤٣٧ ، ٤٧١ .
- عيس بن عبد العزيز السعلبوسي . - ف ٢٢٧ .
- الغزالي ، أبو حامد : أبو حامد ، الغزالي .
- فاس (مدينة) : - ف ٢٧٣ ، ٣١١ ، ٣٣٦ .
- فرقد السبخي . - ف ٦٣ .
- قُبَيْس (جبل) . - ف ٢٣٣ .
- قرطبة (مدينة) . - ف ٣٥١ .
- القرن الأسود (موضع) : - ف ٢٢١ .
- قريش (قبيلة) . - ف ٢٣٢ ، ٢٣٨ .
- قضيبة البان (الشيخ) . - ف ٣٢٤ .
- قونية (مدينة) : - ف ٣٣٠ .

- قيصر (ملك الروم) . - ف ٤٧٧ .
- قيصرية (مدينة) . - ف ٣٣٨ .
- كُدَيْ (موضع) . - ف ف ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ .
- كُدَاء (موضع) . - ف ف ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ .
- الكرمانى ، حسان بن إبراهيم . - ف ٤١ .
- الكرمانى ، محمد بن يعقوب . - ف ٤١ .
- الكعبة (المشرفة) . - ف ف ٥٣ ، ٩٣ ، ٢٧٣ ، ٣٣٧ .
- الكليم : موسى (ع) :
- لبيد (العامرى ، الشاعر) . - ف ٤٥٢ .
- مالك (صاحب المذهب الفقهي) . - ف ١٩١ .
- المتكى (موضع) . - ف ٢٣٣ .
- المتوكل (الخليفة العباسى) . - ف ٢٧١ .
- المخصب (موضع) . - ف ٢٣٣ .
- مَحِيل (بفتح فكسر ؛ - موضع) : - ف ٢٣٧ .
- محمد (رسول الله) . - ف ف ١٣ ، ٧٤ (ضمنًا) ، ٨١ (كذلك) ، ١١١ ، ٢١٣
- (= أحمد المصطفى) ، ٢٤٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ،
- ٣١٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٩١ ، ٣٠٥ .
- محمد بن أبى يعقوب الكرمانى (راي) . - ف ٤١ .
- محمد بن أحمد بن زرافة : - ف ٤٣٠ ح .
- محمد بن اسحق القونوى : - ف ١ ح .
- محمد بن إسماعيل بن أبى الصيف . - ف ٢٢٥ .
- محمد بن أشرف الرندى . - ف ٢٧٧ .
- محمد بن رنقيش (يرنقيش) المعظمى : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .

- محمد بن عبيد بن جعفر . - ف ١٤٤ .
- محمد بن عباس المكي : - ف ٢٢٥ .
- محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الصائغ : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحمري : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- محمد بن علي بن الحسين الخلاطي : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- محمد بن علي بن محمد بن العربي (المصنف) : - ف ١ ح ، ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- محمد بن علي ، الترمذي الحكيم : الترمذي الحكيم ...
- محمد بن علي المطرز : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- محمد بن محمد بن علي بن العربي : - ف ٤٣٠ ح .
- محمد بن قائد الأوائ ، ابن قائد . - ف ٣٥٩ .
- محيي الدين ، أبو الفضل يحيى بن قاض القضاة أبي المعالي محمد بن علي القرشي :
- يحيى بن محمد بن علي القرشي .
- المختبى (موضع) : - ف ٢٣٣ .
- مُدَّور ، الحاج : الحاج مُدَّور ...
- المدينة (المنورة) . - ف ف ٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
- ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
- المدينة الوسطى (بالجزائر) . - ف ٣٥٤ .
- مذكور بن يحيى بن حسين الصلخدی : - ف ٢٩١ ح .
- مرشانة الزيتون (مدينة بالاندلس) . - ف ٤٦١ .
- المروة (موضع) . - ف ف ١٣٢ ، ١٨٣ .
- المروتان (موضع) . - ف ٢٣٣ .
- المزدلفة . - ف ١٧٢ .
- المستجار ، مستجار (موضع) . - ف ٢٠٣ .
- المسجد الأقصى (وانظر : بيت المقدس) . - ف ف ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٢٠ .

- المسجد الحرام (وانظر : البيت الحرام ، الحرم المكي) . - ف ف ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٢٨ .
- مسجد الرضا (بإشبيلية) . - ف ٢٦٩ .
- مسجد المدينة . - ف ٢٢٠ .
- مسلم (المحدث ، صاحب « الصحيح ») . - ف ف ٢ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٦١ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
- المشاعر (موضع) . - ف ٢٣٣ .
- المشعران (موضع) . - ف ٢٣٧ .
- مصر (ديار) . - ف ١١٥ .
- معوية بن يزيد . - ف ٢٧١ .
- المعرة (بلدة) . - ف ٣٧٦ .
- المعرف (موضع) . - ف ف ٢٢٩ ، ٢٣٧ .
- المغرب (بلاد) . - ف ٣١٨ .
- المقام ، مقام إبراهيم (موضع) . - ف ف ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ .
- مكة (المكرمة) . - ف ف ٤ ، ٤٢ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ .
- ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٦ .
- الملتزم (موضع) . - ف ٢٠٣ .
- مَلْطَيسِيَّة (مدينة) . - ف ٣٣٨ .
- مِنِي (موضع) . - ف ف ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ٢٣٠ .
- المهدي ، أبو عبد الله : أبو عبد الله المهدي :
- موسى (ع) . - ف ف ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٧٤ ، ٢٩٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٦ ، ٤٨٤ .

- موسى بن عمران الميرتلى . - ف ف ٢٦٩ ، ٣٢٢ .
- موسى بن يحيى بن محمد بن على القرشى : ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- موسى السدرانى . - ف ٢٧٧ .
- الموقفان (موضع) . - ف ١٨٣ .
- ميكائيل : (أنظر المفردات الفنية) .
- النسائى (المحدث) . - ف ف ٨ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٦١ ، ١١١ ، ٢٠١ .
- نصر الله بن أبى العز الصنفار ، أبو الفتح : - ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- نوح (ع) . - ف ٢٤١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٦١ .
- هاشم (قبيلة) . - ف ف ٢٢٦ ، ٢٢٨ .
- هرون (ع) : - ف ف ٢٤٧ ، ٢٧٤ .
- هود (ع) . - ف ٣١٧ .
- وادی قُبا (موضع) . - ف ٢٣٥ .
- وادی وَجْ (موضع) . - ف ٢٢١ .
- وانة (من أعمال بغداد) . - ف ٣٥٩ .
- وَجْ (موضع) . - ف ٢٢١ .
- وجدة (بلدة) . - ف ٣٥٠ .
- يُرب (وانظر : المدينة المنورة) . - ف ف ٢٢٨ ، ٢٣٤ .
- يحيى بن اسماعيل بن محمد الملقى : ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- يحيى بن محمد بن على القرشى : ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
- يحيى بن مكين بن أيوب بن مخراق . - ف ٢٢٥ .
- يحيى بن بُغان : - ف ف ٣٥٤ ، ٣٥٥ .
- يعقوب بن معاذ الورى : ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .

- يعلى بن أمية (صحابي) : - ف ف ١٤٠ ، ٢١٢ .
 اليمن (بلاد) . - ف ف ٢٨٢ ، ٣١٨ .
 يوسف الاستيجي : الحاج مُدَوَّر :
 يوسف المغاور الجلاء . - ف ٤٤٩ .
 يونس بن عثمان اللمشقي : ف ٢٩١ ح ، ٤٣٠ ح .
-

٧ - فهرس أسماء الكتب

- ١٢٨ . - ف (كتاب لابن قسي) .
 رجال الغنى (جزء ، كتاب لابن عربي) . - ف ٣٣٢ .
 صحيح البخارى . - ف ف ٦٦ ، ٧٤ (= ثبت فى « الصحيح ») ، ٣٨٥ .
 صحيح مسلم . - ف ٢ .
 كيمياء السعادة للغزالي . - ف ٢٤٧ :
 المحلى لابن حزم . - ف ١٠٩ .
 مراسل ابي داود . - ف ٩٦ :
 الموازنة (كتاب الموازنة) للحميدى . - ف ٧ .

٨ - فهرس السيرة الذاتية (أوتوبيوغرافيا)

رقم الفقرات	
٤ ف	« وقد عاينا ذلك في المعارف الإلهية مشاهدة ، حين زرناه - - سبحانه - بالقلوب والأعمال بمكة » . - (اختبارات روحية ، ومعارف غيبية) .
٣٨ ف	« فلنأخذ من كل حديث بطرف على قدر مايلقى الروح من أمره على قلبي بلمسته ... » (طريقة التأليف عند ابن عربي) .
٧١ ف	« وقد ظهر مثل هذا (الغلو في الغيرة على الله لا الله) في الزمان الأول في آحاد الناس . وأما اليوم فهو فاش في الناس كلهم » . - (ابن عربي شاهد عصره) .
١١٥ ف	« ولقد رأيت رجلا بمكة (...) ماحجّ قط ولا اعتمر (...)) وأخبرت عن رجل بجمدة (...) ماحجّ قط (...)) وأخبرت عن رجل من أهل مصر ، من أهل الثروة ، ماحدث نفسه بالحج (...) » . - (ابن عربي شاهد عصره) .
١٥٣ ف	(وقائع روحية ومخاطبات غيبية . - مهم جداً) .
٨٢ - ١٨١ ف	« عملت هذه الأبيات في تجسد الأرواح المفارقة (...)) وكنا رأينا منهم جماعة متجسدين من الأنبياء والملائكة والصالحين (...) » . - (مشاهدة تجسد الأرواح) .
٢٠٩ ف	« ماء زمزم لما شرب له . هذا الخبر صحّ عندي بالذوق ، فلإني شربته لأمر فحصل عندي » . - (معارف ذوقية) .
٢٤٠ - ٢٢٥ ف	« رأينا أن نقيّد خاتمة هذا الباب مارويناه من الافتخار بين الحرميين . وهو : ماحدثنا به محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف (...) » . - (مرويات ابن عربي التاريخية والأدبية) .

رقم الفقرات

ف ٢٦٦

« هذه المعرفة التي ابرزنا عينها للناظرين لا يعرفها من أهل طريقنا إلا الأفراد الأمناء » . - (معارف خاصة مودعة في الفتوحات) .

ف ف ٢٦٨-٢٦٩

« وهذه نكتة فاعرف قدرها فإنك لست تراها في كلام أحد منقول عنه أسرار هذه الطريقة غير كلامنا . ولولا ما ألقى عندي في إظهارها ما أظهرتها لسر يعلمه الله ما أعلمنا به (...) » . - (معرفة الأسرار وإفشائها بالإذن) .

ف ٢٧٣

« رأينا منهم (من الأوتاد) شخصاً بمدينة فاس يقال له ابن جعدون ، كان ينخل الحناء بالأجرة » . - (لقاءات رجال الغيب في المغرب) .

ف ٢٧٦

« وقد يقيم الله عنه « بَدَلًا » في موضع ما ولا علم له بذلك ، فليس من « الأبدال » ، المذكورين . وقد يتفق ذلك كثيراً . عايناه ورأيناه » . - (اختبارات روحية ، ومعارف صوفية) .

ف ف ٢٧٦-٢٧٧

« ورأينا هؤلاء السبعة « الأبدال » بمكة ، لقيناهم خلف حطيم الحنابلة ، وهناك اجتمعنا بهم ، فما رأيت أحسن سمياً منهم » . - (لقاءات رجال الغيب بالشرق) .

ف ٢٨١

« وقد رأيناه (= الحوارى) في زماننا سنة خمس مائة وست وثمانين » . - (لقاءات رجال الغيب في المغرب) .

ف ف ٢٨٢-٢٨٥

« لقيت واحداً منهم (= الرجبيين) بدنيسير من ديار بكر ، مارأيت منهم غيره ؛ وكنت بالأنشواق إليهم (...) وكان هذا الذى رأيت (في دنيسير) قد أبقي عليه كشف الروافض من أهلى الشيعة (...) » . - (لقاءات مع رجال الغيب في المشرق) .

ف ٢٩٧

« ولقد لقيتهم (= الأرباء الذين على قلب إبراهيم) يوماً ، ومارأيت أحسن سمياً منهم : علماء ، حلماء ، إخوان صدق على سرر متقابلين » . - (لقاءات مع رجال الغيب) .

- رقم الفقرات
- ف ٣٠٠ « وكان بعض شيوخنا على قلب عيسى ؛ وكان من الأكابر » . - (شيوخ ابن عربي في الطريق الصوفي) .
- ف ٣٠١ « ولقيت هؤلاء العالم (= رجال عالم الأنفاس) كلهم ولازمهم وانتفعت بهم ؛ وهم على مراتب » . - (لقاءات مع رجال الغيب والاستفادة منهم) .
- ف ٣٠٤ « فأما علماء زماننا اليوم ، فلما عندهم خير ولاحياء ، لا من الله ولا من رسوله (...) . - (ابن عربي شاهد عصره ؛ نقله الشليلد لبعض علماء زمانه) .
- ف ٣٠٧ « كان منهم (= من الأولياء الظاهرين بأمر الله عن الله) شيخنا أبو مدين - رحمه الله - كان يقول لأصحابه : « أظهر واما عندكم من الموافقة كما يظهر الناس بالمخالفة » . - (شيوخ ابن عربي في المغرب) .
- ف ٣٠٩ « فقلت لحاكي هذه الحكاية عن سهل : « الرجل من يكون وحده في الفلاة فيصلي (...) . » - (تصحيح ابن عربي لأقوال بعض الصوفية قبله) .
- ف ٣١٠ « كما قبلنا شهادة الشبلي وقوله في الحلاج ، ولم تقبل قول الحلاج (لا) في نفسه ولا في الشبلي : لأن الحلاج سكران ، والشبلي صاح » . - (مرقف ابن عربي من الصوفية قبله) .
- ف ٣١١ « كان بمدينة فاس منهم (= من رجال القوة الإلهية) رجل واحد يقال له : أبو عبد الله الدقاق (...) ولقيت أنا منهم ببلاد الأندلس . لهم أثر عجيب وكل معنى غريب . كان بعض شيوخنا منهم » . - (لقاءات مع رجال الغيب في المغرب) .
- ف ٣١٢ « وقد لقينا منهم (من رجال القوة واللين) وانتفعنا بهم » . - (لقاءات مع رجال الغيب ، والاستفادة منهم) .
- ف ٣١٤ « لقيت منهم (من رجال الحنان والعطف الإلهي) جماعة

رقم الفقرات

وما شيتهم على هذا القدم ، وانتقلت منهم إلى الخمسة الذين ذكرناهم آنفاً (= رجال القوة واللين) . - (لقاءات مع رجال الغيب) .

« ما لقيت فيمن لقيت مثلهم (= رجال الهيبة والجلال) . لقيتهم بدمشق (...) وكنت رأيتم ببلاد الأندلس واجتمعوا في (...) » . - (لقاءات مع رجال الغيب في المغرب والمشرق) .

« فإننا لقينا منهم جماعة (= رجال المعارج العلى) ورأينا أحوالهم » . - (لقاءات مع رجال الغيب) .

« لقيت منهم واحداً (من رجال الإمداد الإلهي والكوني) بإشبيلية ، وهو من أكبر من لقيته ، يقال له : موسى بن عمران . سيد وقته (...) » . - (لقاءات مع رجال الغيب في المغرب) .

« وما عندي خبر بفهمهم (= فهم الأربلاء الإلهيين الرحمانيين) لأنه ما حصل عندي من شأنهم (...) وسألتهم في ذلك فما أخبرني واحد منهم بشيء » . - (لقاءات مع رجال الغيب ، واختبارات علمية) .

« كان صاحب هذا المقام (مقام الاستطالة على كل شيء) شيخنا عبد القادر الجيلاني (...) لم ألقه . ولكن لقيت صاحب زماننا في هذا المقام (...) » . - (لقاءات مع رجال الغيب في المشرق) .

« ومنهم رجل واحد يسمى سقيط الرفرف بن ساقط العرش . رأيته بقونية (...) رؤيته مؤثرة في حال من يراه . فيه انكسار . هكذا شاهدته » . - (لقاءات مع رجال الغيب في المشرق) .

« ولنا جزء عجيب في معرفة هؤلاء الرجال الثلاثة (= رجال الغنى) . - (كتب سابقة للمؤلف) .

« تحققت به (أى بالولى الذى يتكرر قلبه في كل نفس)

ف ٣١٧

ف ٣٢٠

ف ٣٢٢-٣٢٤

ف ٣٢٦

ف ٣٢٧

ف ٣٣٠

ف ٣٣٢

ف ٣٣٣

رقم الفقرات

ورأيت وأفادني (...) لا تزال ترعد فرائضه من خشية الله .
هكذا شاهدناه . - (لقاءات مع رجال الغيب والاستفادة منهم) .

ف ٣٣٦

« كان صالح البربري منهم (من رجال الاشتياق) . لقيته
وصحبه إلى أن مات ، وانتفعت به ؛ وكذلك أبو عبد الله
المهلوي بمدينة فاس - صحبه - كان من هؤلاء . - (لقاءات
مع رجال الغيب في المغرب وصحبهم والاستفادة منهم) .

ف ٣٣٧

« كان منهم (من رجال الأيام الستة) ابن هرون الرشيد
السبتي . لقيته بالطواف يوم الجمعة بعد الصلاة سنة خمس مائة
وتسع وتسعين (...) وكان روحه تجسد لي في الطواف حساً ،
تجسد جبريل في صورة أعرابي . - (لقاءات مع رجال
الغيب في المشرق ؛ اختبارات روحية) .

ف ٣٣٨

« وأخبرت أن واحداً منهم (من رجال الأيام الستة) بعكاء
من جملة «العوانية» من أهل أرزن الروم . أعرف ذلك الشخص
بعينه وصحبه (...) واجتمعت به في دمشق وفي سيواس
وفي ملطية وفي قيصرية . وخدمني مدة (...) . - (لقاءات
مع رجال الغيب في المشرق) .

ف ٣٤٠

« إن الإمام محمد بن علي ، الترمذي الحكيم ، هو الذي نسبته
على هذه المسائل (في كتاب ختم الأولياء) وسأل عنها
اختباراً لأهل الدعوى (...) . - (التجربة الصوفية
ليست خرق عوائد فحسب ، بل هي أساساً علوم إلهية
وأسرار ربانية) .

ف ٣٤٧

« وقد عاينا مثل هذا (= خرق العوائد لإقامة الدلالة على
التصديق بالدين وصحته في مواضع الضرورة) من هذه
الطائفة ، في مناظرة فيلسوف . - (شهود مناظرات مع
الفلاسفة) .

ف ٣٥٠

« سمعت بعضهم (= العباد الذين هم أهل الفرائض) وهو

رقم الفقرات

أبو عبد الله الطنجي والى وجدة ، يتأوه وينشد ما قاله عمر بن عبد العزيز (...) . - (لقاءات مع رجال الغيب في المغرب وسماعه منهم) .

ف ٣٥١

« وكان منهم (= العبيد) خليفة من بني العباس (...) خرج فضائل شيخنا أبو القاسم خلف بن يشكوال (...) . - (شيرخ ابن عربي في المغرب) .

ف ٣٥٢

« كان خالنا أبو مسلم الحولاني من أكابرهم (= أكابر العبيد) كان يقوم الليل (...) . - (أسرة ابن عربي من جهة الأمومة) .

ف ٣٥٢

« لقينا منهم (= العبيد) جماعة كبيرة ذكرناهم في كتبنا، ورأينا من أحوالهم ما تضيق الكتب عنها . - (لقاءات مع رجال الغيب) .

ف ٣٥٤ - ٥٥٥

« وكان بعض أخوالي منهم (من الزهاد) ، كان قد ملك مدينة تلمسان (...) . - (أسرة ابن عربي من جهة الأمومة) .

ف ٣٥٨

« اخبرني أبو البدر التماشكي البغدادي - وكان صدوقاً ، ثقة ، عارفاً بما ينقل (...) - عن الشيخ أبي السعود بن الشبل ، إمام وقته (...) ، قال : « كنت بشاطيء دجلة فخطر في نفسي : هل لله عباد يعبدونه في الماء ؟ (...) » . - (مرويات ابن عربي عن أحوال رجال الغيب) .

ف ٣٥٩

« كان منهم (= من الأفراد) محمد الأواني (...) من أصحاب الإمام عبد القادر الجيلاني (...) كان شهد له (...) بهم رجال يَخارجون عن دائرة القطب (...) . - (أحوال بعض رجال الغيب واتصال ابن عربي بهم) .

ف ٣٦٣

« ولا أدري بعد هذا الاجتماع (بين موسى والخضر ، وبعد المناقشة التي دارت بينهما) هل حصل لموسى من جانب الحق ذلك المقام الذي كان لخضر أم لا ؟ لا علم لي بذلك . فرحم الله عبداً أطلعته الحق على أن موسى قد أحاط بالعلم الذي ناله

رقم الفقرات

- الخضر بعد ذلك (...) فألحقه في كتابي هذا ، ونسبه إلى نفسه لا إلى ... » - (نسبية المعرفة للصوفية عند ابن عربي) .
- ف ٣٦٩ « ونحن نستوفيهما (= أحوال رجال الله) (...) على القدر الذي رسمه لنا وعينه الحق تعالى في واقعتنا (...) » - (وقائع روحية ومنهج التأليف عند ابن عربي) .
- ف ٣٧٦ « وكان في زماننا منهم (= من المحدثين) أبو العباس الخشاب وأبو زكريا البجائي (...) » - (أحوال رجال الغيب واتصال ابن عربي بهم) .
- ف ٣٨١ « كان شيخنا أبو مدين يقول في هذا المقام (= مقام الورثة) : « من علامات صدق المرید (...) » - (مرويات ابن عربي عن شيوخ الصوفية في عصره) .
- ف ٣٩٢ « كيف نتكلم في مقام لم نصل إليه ، وعلى حال لم نذقه ، لا أنا ولا غيري ممن ليس بنبي ذي شريعة؟ (...) حرام علينا الكلام فيه (...) » - (منهج التأليف والكتابة عند ابن عربي) .
- ف ٤١١ « وقفت يوماً ، أنا وعبد صالح معي يقال له الحاج مدور يوسف الاستجبي . وكان من الأميين المنقطعين إلى الله ، المنورة بصائرهم (...) » - (لقاءات ابن عربي مع الصالحين) .
- ف ٤٤٢ « ولنا في هذا المقام (= مقام التوبة من التوبة) على أتم إشارة من قول الأول (...) » - (بين المعارف الصوفية والمعارف الدنيوية) .
- ف ٤٤٩ « لقيت من أكابرهم (= السائحين) يوسف المغاور الجلاء (...) ومن أصحابنا شاب بجلمانية (...) » - (لقاءات ابن عربي مع أهل الله في عصره) .
- ف ٤٦١ « لقيت منهم (= من الأولياء الأوَّهين) امرأة بمرشانة الزيتون من بلاد الأندلس تدعى شمس (...) » - (لقاءات ابن عربي مع أهل الله في عصره ، من رجال ونساء) .

٩ - فهرس المذهب الفقهي لابن عربي

رقم الفقرات :

- ف ٤١-٢ « امرأة لها زوج ولها مال ، ولا يأذن لها في الحج : إذا كان لها محرم تسافر معه ، إذا كانت أفأاقية (» .
- ف ١٩٠ الواجب في كفارة المتمتع : « الذي أقول به : لو أهدي دجاجة أجزأه (» .
- ف ١٩١ « اختلف العلماء في حد الزمان الذي ينتقل بانقضائه فرض كفارة المتمتع من الهدي إلى الصيام فقائل : إذا شرع في الصيام فقد انتقل واجبه إلى الصوم وإن وجد الهدي في أثناء الصوم : وبه أقول (» .
- ف ١٩٢ « عندنا يصوم (في كفارة التمتع) الثلاثة الأيام ما لم ينقض شهر ذى الحجة . وأما السبعة الأيام فاتفقوا على أنه إن صامها في أهله أجزأه ذلك . واختلفوا إذا صامها في الطريق ، فقائل يجزيه . وبه أقول (» :

١٠ - فهرس الملكيات والوقفيات والبلاغات

والساعات والتعليقات المسجلة في نسخة قونية

رقم اللوحات

« السفر الحادى أحد عشر من الفتوحات المكية (...)
رواية مالك هذه المجلدة محمد بن إسحق عنه . »

F. 1^a

« وقف هذا الكتاب مع بقية أجزاءه الشيخ صدر الدين
محمد بن إسحق رضى الله عنه على التراوية المنشئة عند قبره
وشرط الواقف ان لا يخرج منها لابرهن ولا يغيره فمن بدله
من بعد ما سمعه فإنما لثمه على الذين يبدلون إن الله سميع عليم . »

F. 2^a - b

« بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه . كتبه على النشبي » :

F. 27^a

« سمع جميع هذا الجزء ومن البلاغ بخط القارىء في تغيير
ثوبى الاحرام على مصنفه الشيخ الامام العالم العلامة (...)
محى الدين أبى عبد الله محمد بن على بن العربى بقراءة
الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشبي القاضى محى الدين
أبو الفضل محى بن قاضى القضاة (...) وذلك فى ثامن عشر
من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستماية بمنزل المصنف
بدمشق (...) » . [وثيقة سماع مطول] .

F. 76^a

« أما يدل (حديث :) « فحج آدم موسى » على أن (موسى)

F. 99^a

لم يحصله » [ذكر هذا التعليق على قول ابن عربى فى نص
فتوحاته :] « ولا أدري بعد هذا الاجتماع (بين موسى والخضر)
هل حصل لموسى من جانب الحق ذلك المقام الذى كان
لخضر أم لا ؟ لا علم لى بذلك . فرحم الله عبداً أطلعته الحق على أن
موسى قد أحاط بالعلم الذى ناله الخضر بعد ذلك وحصل له
هذا المقام خيراً فألحقه فى هذا الموضع من كتابى (...) » .

رقم اللوحات

F. 121^b

« سمع جميع الجزء السادس والسابع والثامن والسبعين وإلى
البلاغ بخط القاريء في الجزء الذي يليه على مصنفه الامام العالم
العلامة (...) محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد
ابن العربي ، بقراءة الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي ،
القاضي محي الدين أبو المنضل محي بن قاضي القضاة أبي المعالي
محمد بن علي القرشي (...) وكاتب السماع إبراهيم بن عمر
ابن عبد العزيز القرشي ، وذلك في تاسع عشر من جمادى
الأولى سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بمنزل المصنف بدمشق
(...) » . - [وثيقة ثانية لسماع مطول] .

F. 131^a

« بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه . كتبه علي النشبي » .

١١ - فهرس الأفكار الرئيسية

- أسماء الحق على مراتب والعالم كله مظاهرها .
 - ف ٤٥٣ .
 الأشهر الأربعة الحرم . - ف ٢٢٤ .
 أصل الاستناد في الوجود . - ف ١٢٥ -
 ٢٦ .
 الأصل أن لاجباب ولاستر . - ف ٦٩ .
 أصل العبادات مبنية على التوقيف . - ف ٥٤ .
 أصناف الأولياء . - ف ٣٨٩ - ٤٩٠ .
 (وصل)
 أصناف رجال الله والمسائل التي لا يعلمها إلا
 الأكابر . - ف ٢٤٢ .
 الاضطباع لغةً ورمزاً . - ف ١٤١ .
 اعتقاد أهل السلف في ألفاظ الشرع المتشابهات .
 - ف ٢٥٠ - ٥١ .
 أعمال الحج كلها لا تصح إلا من قائم . -
 ف ١٧٧ .
 الافتخار بين الحرمين (وصل) . - ف ٢٢٥ -
 ٢٣٩ .
 الأفراد . - ف ٣٥٩ .
 الأقطاب . - ف ٢٧١ .
 الأكابر يستلمون الحجر بوجهين : بحق
 وبعبودية . - ف ١٦٠ - ٦١ .
 إلحاق الأسافل بالأعلى (...) . - ف ١٨١ .
 الله يؤتي ما شاء من علمه من شاء من عباده .
 - ف ٣٦٨ .
 أمهات المعارف الإلهية . - ف ٢٦٠ .

(١)

- الأئمة : - ف ٢٧٢ .
 أباح الله لإمامه إتيان المساجد . - ف ٧٣ .
 الأبدال . - ف ٢٧٤ - ٧٧ .
 أبقي الله في الأرض إلياس وعيسى والخضر .
 - ف ٢٦٥ .
 اتخاذ مقام إبراهيم مصلًى . - ف ١٦٣ .
 اتصال داخل الأنفاس بخارجها . - ف ٤٨١ .
 أحاديث مكة والمدينة (فصل) . - ف ١٩٤ -
 ٢٢١ .
 الاحتزام مأخوذ من الحزم . - ف ٨٨ .
 الإخبار عن المقامات يكون عن ذوق . -
 ف ٣٩٢ .
 الأخلاء الذين لهم مقام الاتحاد . - ف ٣٧٢ .
 أدوية مرض غيرة الطبيعة . - ف ٧٩ .
 أرض مكة خير أرض الله . - ف ٢٠١ .
 أركان بيت النوع الإنساني . - ف ٢٦١ .
 الأرواح المدبرة تطلب الأجسام طلباً ذاتياً .
 - ف ١٨٢ .
 أسرار الله في الأشياء لا تنحصر . - ف ١٩ .
 أسرار الله الخبوة في خلقه التي اختص بها
 من شاء من عباده . - ف ٢٦٩ .
 الاسم الإلهي الدهر ومقاماته لأهل الشهود :
 - ف ٢٥٥ - ٥٦ .

الأولياء الأوابون . - ف ٤٦٦ .
 الأولياء الأواهون . - ف ٤٦١ .
 الأولياء الثائبون والتوابون . - ف ٤٣٩ - ٤٠ .
 الأولياء الحافظون لحدود الله . - ف ٤٣١ .
 الأولياء الحامدون . - ف ٤٤٦ .
 الأولياء العلماء . - ف ٤٥٩ .
 الأولياء الخائفون . - ف ٤٨٢ .
 الأولياء الخاشعون . - ف ٤٢٣ - ٢٤ .
 الأولياء الذاكرون . - ف ٤٣٤ .
 الأولياء الذين هم على قلب إبراهيم . - ف ٢٩٧ .
 الأولياء الذين هم على قلب آدم . - ف ٢٨٧ - ٩١ .
 الأولياء الذين هم على قلب إسماعيل . - ف ٣٠٠ .
 الأولياء الذين هم على قلب جبريل . - ف ٢٩٨ .
 الأولياء الذين هم على قلب ميكايل . - ف ٢٩٩ .
 الأولياء الذين هم على قلب نوح . - ف ٢٩٢ .
 الأولياء الراكعون . - ف ٤٥٠ .
 الأولياء الرسل . - ف ٣٩١ .
 الأولياء السائحون . - ف ٤٤٧ - ٤٩ .
 الأولياء الساجدون . - ف ٤٥٤ .
 الأولياء الشهداء . - ف ٣٩٨ - ٩٩ .
 الأولياء الصائمون . - ف ٤٢٨ - ٣٠ .
 الأولياء الصابرون . - ف ٤٢٠ - ٢٢ .
 الأولياء الصادقون . - ف ٤١٣ - ١٩ .
 الأولياء الصالحون . - ف ٤٠١ - ٣ .
 الأولياء الصديقون . - ف ٣٩٣ .
 الأولياء القانتون . - ف ٤١٠ - ١٢ .
 الأولياء الكرماء . - ف ٤٨٦ .

الأمناء وهم أكابر الصوفية . - ف ٣٦٤ - ٦٥ .
 الإنسان أكثر الحيوان غيرة . - ف ٧٠ .
 الإنسان في حرج مادام ينتظر الأسباب الموصلة
 إلى الحج . - ف ٤٠ .
 انفرد الحج بالأحدية فلا يتكرر وجوبه .
 - ف ٣٨ .
 إنما شرعت المناسك لإقامة ذكر الله . - ف ١٧٦ .
 أهل الكتاب غير مخاطبين بالحج إلى البيت .
 - ف ٣٤ .
 أهل مكة أقرب الخلق إلى أولية المعابد . -
 ف ٩٧ - ٨ .
 الأوتاد . - ف ٢٧٣ .
 الأوتاد الأربعة الذين يحفظ الله بهم الدين
 الحنيفي . - ف ٢٦٦ .
 أوصاف المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات .
 - ف ٣٨٥ - ٧ : (وصل) .
 الأول يطلب الآخر في عالم المفارقة . - ف ١٨٩ .
 الأولياء الأجناد الإلهيون . - ف ٤٦٢ .
 الأولياء الأحباب : المحبوبون والمحبون .
 - ف ٣٦٩ - ٧١ .
 الأولياء الأخيار . - ف ٤٦٥ .
 أولياء الله الذي لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون . - ف ٣٨٨ - ٨٨٨ .
 الأولياء الإلهيون الرحمانيون . - ف ٣١٥ -
 ١٦ .
 الأولياء الآمرون بالمعروف . - ف ٤٥٧ .
 الأولياء الأنبياء . - ف ٣٨٩ .

(٥)

- التأذين بالحجّ والتداء للصلوات الخمس . -
 ف ١١٤ .
 تحريم المدينة (حديث) . - ف ٢١٥ .
 تحريم مكة (حديث) . - ف ٢٠٤ .
 تحريم وادى وَجٍّ من الطائف . - ف ٢٢١ .
 التخلُّق بأسماء الله عند العارفين . - ف ٤٨٧ .
 تَسَمَّى الله بالطيّبِ وحبب إلى نبيه الطيب .
 - ف ٨٥ .
 تغيير حال الشدة بالرخاء . - ف ١٠١ .
 التوّاب هو المجهول في الخلق لأنه محبوب . -
 ف ٤٤١ .

(٦)

- ثرى من أهل مصر ماحدثت نفسه بالحج قط .
 - ف ١١٥ .

(ج)

- جبريل له ستاية جناح . - ف ١٣٨ .
 جزاء الصديقين الصابرين ... الشاكرين .
 - ف ١٠٧ - ٨ .
 الجمع بين الحمدتين جمع بين الدرجتين .
 - ف ١١٩ .

(ح)

- حبلى الله عهدده ودينه . - ف ٨٩ .
 حدث الزمان الذى ينتقل به الفرض من الهدى
 إلى الصيام . - ف ١٩١ - ٩٢ .
 حديث أول : فضل الحج والعمرة . - ف ٢ .
 حديث ثان : فى الحث على المتابعة بين الحج
 والعمرة . - ف ٨ .

- الأولياء المؤمنون . - ف ٤٠٨ - ٩ .
 الأولياء المبصرون . - ف ٤٧٠ - ٧٢ .
 الأولياء المتصدقون . - ف ٤٢٥ - ٢٧ .
 الأولياء المتطهرون . - ٤٤٣ .
 الأولياء المختبون . - ف ٤٦٧ - ٦٨ .
 الأولياء المسلمون . - ف ٤٠٤ - ٧ .
 الأولياء المشفقون . - ف ٤٧٥ - ٧٦ .
 الأولياء المعرضون عمّن أمر الله ... - ف ٤٨٥ .
 الأولياء المنيبون . - ف ٤٦٩ .
 الأولياء المهاجرون . - ف ٤٧٣ - ٧٤ .
 الأولياء الموفون بعهد الله . - ف ٤٧٧ -
 ٧٨ .

- الأولياء الناهون عن المنكر . - ف ٤٥٨ .
 الأولياء الواصلون بأمر الله به ... - ف ٤٧٩ .

(ب)

- باطن الإنسان - وهو روحه - ملك من
 النوع الثالث . - ف ١٣٧ .
 بايع النبي في بيعة الرضوان نفسه بنفسه . -
 ف ١٥٨ - ٥٩ .
 البدلاء الذين هم غير الأبدال . - ف ٣٣٥ .
 بعث النبي إلى الموحددين وإلى المشركين بوجهين .
 - ف ١٦٩ .
 بقاء الطيب على المحرم من بقاء صفة الحق
 عليه . - ف ٦٢ .
 البلاء هو قيام الألم فى نفس المتألم . - ف ١٠٢ .
 البيت المكى أول بيت وضع للناس معبداً . -
 ف ٢٠٣ .

حديث ناسع عشر : فى الإحرام من المسجد الأقصى . - ف ٩١ .

حديث عشرون : فى التنعيم أنه ميقات أهل مكة . - ف ٩٦ .

حديث حاد وعشرون : فى تغيير ثوبى الإحرام . - ف ١٠٠ .

حديث ثان وعشرون : لاحتج لمن لم يتكلم . - ف ١٠٩ .

حديث ثالث وعشرون : فى رفع الصوت بالتلبية ... - ف ١١١ .

حديث رابع وعشرون : فى ذكر الله قبل الإهلال بالحج . - ف ١١٨ .

حديث خامس وعشرون : فى النهى عن العمرة قبل الحج . - ف ١٢١ .

حديث سادس وعشرون : ما يبدأ به الحاج إذا قدم مكة . - ف ١٢٣ .

حديث سابع وعشرون : أن يكون البيت من الطائف . - ف ١٢٩ .

حديث ثامن وعشرون : من رأى الركوب فى الطواف والسعى . - ف ١٣٢ .

حديث تاسع وعشرون : الحاق اليدين بالرجلين فى الطواف . - ف ١٣٥ .

حديث ثلاثون : فى الاضطباع فى الطواف . - ف ١٤٠ .

حديث حاد وثلاثون : السجود على الحجر عند تقبيله . - ف ١٤٤ .

حديث ثان وثلاثون : سواد الحجر الأسود . - ف ١٤٦ .

حديث ثالث : فى فضل إتيان البيت ... - ف ٢٠ .

حديث رابع : فى فضل يوم عرفة ... - ف ٢٥ .

حديث خامس : فى الحاج وقد الله . - ف ٣٠ .

حديث سادس : الحج للكعبة من خصائص هذه الأمة . - ف ٣٣ .

حديث سابع : فى فرض الحج . - ف ٣٧ .

حديث ثامن : فى الصلوة . - ف ٣٩ .

حديث تاسع : فى إذن المرأة زوجها فى الحج . - ف ٤١ - ٢ .

حديث عاشر : سفر المرأة مع عبد لها ضيعة . - ف ٤٧ .

حديث حادى عشر : فى تلبيد الشعر بالعسل فى الإحرام . - ف ٥٠ .

حديث ثانى عشر : المحرم لا يطوف بعد طواف القدوم لإطواف الإفاضة . - ف ٥٣ .

حديث ثالث عشر : بقاء الطيب على المحرم بعد إحرامه . - ف ٦١ .

حديث رابع عشر : فى المحرم يدهن بالزيت غير المطيب . - ف ٦٣ .

حديث خامس عشر : فى اختصاب المرأة بالحناء ليلة إحرامها . - ف ٦٥ .

حديث سادس عشر : لإحرام المرأة فى وجهها . - ف ٦٨ .

حديث سابع عشر : فى بقاء الطيب على المحرمة . - ف ٨٤ .

حديث ثامن عشر : فى المسارعة إلى البيان عند الحاجة واحترام المحرم . - ف ٨٧ .

المطلوب لبعض العباد . - ف ٧٥ - ٦ .
الحكم على الذين تماروا في فضل مكة والمدينة .
- ف ف ٢٣٦ - ٣٩ . (شعر) .
حكمة حرم المدينة . - ف ف ٢٢٢ - ٢٤ .
حكمة زيارة النبي : - ف ٢٢٣ .
حلم الحق وحلم العبد : - ف ٤٦٠ .
الحواريون . - ف ٢٨٠ :

(خ)

ختم الولاية المحمدية وختم الولاية العامة . -
ف ٢٨٦ .
خلفاء الحق في العباد لهم الأمر والنهي . - ف
ف ١٩٩ - ٢٠٠ .
خلوات الفتح : - ف ٢٩٦ .
خوف الزمان وخوف الخال : - ف ٤٨٣ .
الخوف من الله ومن الهوى ومن العدو .
- ف ٤٨٤ :

(د)

الدار الآخرة هي للذين لا يريدون علواً في
الأرض . - ف ١٦٧ .
درجات المعارف الإلهية : - ف ٢٥٩ .
الدعاوى العريضة والضعف الظاهر . - ف
٣٤٠ .
الدلالة على إزالة الكبرياء في شيطنة البدن :
- ف ١٦٨ .

(ذ)

الذكر أعلى المقامات . - ف ٤٣٦ .
الذكر الإلهي المستور والذكر العلانية . -
ف ١٤٣ .

حديث ثالث وثلاثون : شهادة الحجر يوم
القيامة . - ف ١٥٤ .
حديث رابع وثلاثون : في الصلاة خلف
« المقام » . - ف ١٦٢ .
حديث خامس وثلاثون : إشعار البدن وتقليدها
... - ف ١٦٤ :

حديث سادس وثلاثون : يوم النحر هو يوم
الحج الأكبر . - ف ١٧١ .
حديث سابع وثلاثون : نحر البدن قائمة .
- ف ١٧٤ .
حديث ثامن وثلاثون : منى كلها منحرة .
- ف ١٧٨ .

الحديث التاسع والثلاثون : في رفع الأيدي
في سبعة مواطن . - ف ١٨٣ .
الحديث الأربعون : حديث الاستغفار للمحلقين
والمقصرين . - ف ١٨٦ .
الحديث الحادي والأربعون : حديث طواف
الوداع . - ف ١٨٨ .
الحفظ حفظان وأهله طبقتان . - ف ف
٤٣٢ - ٣٣ .

الحق أولى من تُجْمَلُ له : ف ف ٦٦ - ٧ .
الحق في الجمع بين النسبتين ... - ف ف
٢٥٢ - ٥٣ .
الحق منزّه عن التحجير في تصريفه بخلقه .
- ف ١٢٠ :

الحق هو العامل بك لأنك . - ف ١٣٤ .
حقيقة مقام ميقات موسى . - ف ٢٩٥ .
الحكم الإلهي المنزل ابتداءً والحكم الإلهي

الذنب أشبه الذنب وله من معناه صفتان
شريقتان . - ف ١٢ - ٤ .

(د)

رجال الاشتياق . - ف ٣٣٦ .
رجال الله الذين لا يتقيدون بعدد ... - ف
٣٤١ (وصل) .
رجال الله في هذه الطريقة هم المسمون بعالم
الأنفاس . - ف ٢٧٠ .
رجال الإمداد الإلهي والكوني . - ف ٣٢٢
- ٢٤ .

رجال الأيام الستة . - ف ٣٣٧ - ٣٨ .
رجال تحت الأسفل ... - ف ٣٢١ .
رجال الحنان والعطف ... - ف ٣١٣ - ١٤ .
رجال عالم الأنفاس . - ف ٣٠١ .
رجال عين التحكم والزوائد . - ف ٣٣٤ .
رجال الغنى بالله . - ف ٣٣١ - ٣٢ .
رجال الغيب العشرة . - ف ٣٠٢ - ٥ .
رجال الفتح . - ف ٣١٨ .
رجال القوة الإلهية . - ف ٣١١ .
رجال القوة والدين . - ف ٣١٢ .
رجال الماء . - ف ٣٥٨ .
رجال المعارج العلى . - ف ٣١٩ - ٢٠ .
رجال الهيبة والجلال . - ف ٣١٥ - ١٧ .
الرجبيون . - ف ٢٨٢ - ٨٥ .

رد ما تعدد من الصفات والمعاني إلى عين
واحدة . - ف ٥١ .

رد من شرد عن باب الله إلى الله . - ف ١٦٦ .

الرسالة ونبوة التشريع . - ف ٣٦٢ - ٣٦٣ .
الرسل الأحياء بأجسادهم في الدار الدنيا .
- ف ٢٦٣ .

رسول الله الأسوة الحسنة . - ف ٨١ - ٢ .
الرسول محمول في جميع أحواله بغيره لا بنفسه .
- ف ١٣٣ .

رفع الأيدي إنما هو للتبرئ عن الملك .
- ف ١٨٤ .

رفع الصوت بالتلبية لإظهار قوة سلطان الاسم
اليعبد . - ف ١١٧ .

رمزية غسل النحل من بين العلوم . - ف ٥٢ .

(ذ)

الزهاد الذين تركوا الدنيا عن قدرة . - ف ف
٣٥٣ - ٥٧ .
زوج النفس هل هو الشرع أم العقل . - ف ٤٦ .
زيارة المدينة (حديث) . - ف ٢١٣ .
زيارات أهل السعادة لله تعالى . - ف ٤ .
الزيت مادة الأنوار . - ف ٦٤ .

(س)

السر عن المخالفات . - ف ٧ .
سجود العارفين وسجود القلب . - ف ٤٥٥ .
سجود القلب . - ف ٣٦٧ .
يسعى العبد وهرولة الرب . - ف ١٩٨ .
سفر النفس في معرفة الله . - ف ٤٨ - ٩ .
سقيط الرفرف بن ساقط العرش . - ف ٣٣٠ .
السلاح عدة للخائف ... - ف ٢٠٧ .
السموات السبع هن من عالم الدنيا . - ف ٥٢٦٤ .

الطواف بالبيت عموم الزيارة له . - ف ١٢٤ .
طيب المدينة ونفيها الخبث (حديث) .
- ف ٢١٨ .

الطيب من مدارك الأنفاس الرحمانية . - ف ٨٦ .

(ظ)

الظاهرين بأمر الله عن أمر الله . - ف ٣٠٦-١٠ .
ظهور حواء وظهور عيسى . - ف ٤٣٧ .

(ع)

العارف الذي يتعزّز على أبناء الدنيا . -
ف ٤٣٨ .

العاقل لا يعترض على الله فيما يجريه في عباده .
- ف ف ١٥٠ - ٥٢ .

العالم خرج على « الصورة » . - ف ٦٠ .
العبيد الذين هم أهل الفرائض . - ف ف
٣٤٩ - ٥٢ .

عبادة الحج شبيهة بالناس يوم القيامة . -
ف ٧٧ .

العبادة المشروعة (= الحج) يجب الكلام
فيها . - ف ١١٠ .

العبد لا يتميز عن الرب إلا بالافتقار . - ف
٩ - ١٠ .

عصمة المدينة من الدجال والطاعون (حديث) .
- ف ف ٢١٩ - ٢٠ .

العقل الكامل خلق لربه لا لغيره . - ف ٧١ .
علية تقبيل الحجر والسجود عليه . - ف ١٤٥ .
علل الأحكام قد تكون أعيان الأشياء . -
ف ٢٩٣ .

السمراء وهن صنف خاص من المحدثين . -
ف ٣٨٠ .

(ش)

الشارع هو الله والرسول مبلغ عنه . - ف ٧٢ .
الشبه بين الحق والعبد من جهة التحريم
والوجوب . - ف ٥٧ - ٨ .

الشبه بين الحق والعبد من جهة المباح . - ف ف
٥٥ - ٦ .

الشبه بين الحق والعبد من جهة الندب والكراهة .
- ف ٥٩ .

شروط الخلّة . - ف ف ٣٧٤ - ٧٥ .
الشهيد والصدّيق . - ف ٤٠٠ .

الشیطان ليس له على جهة اليمين سبيل . -
ف ١٣٠ - ٣١ .

الشیطنة صفة بعد من رحمة الله . - ف ١٦٥ .

(ص)

الصبر مع البلاء والشكر مع النعماء . - ف
١٠٥ - ٦ .

صفات أولياء الله في كتاب الله . - ف ف ٤٨٨
- ٩٠ .

الصوفية الذين هم أهل التخلق والتحقيق . -
ف ف ٣٤٦ - ٤٨ .

(ط)

الطبقات الثلاث لأجناد الأنابة . - ف ٤٦٣ .
طهارة القلب مثل سجود القلب . - ف ٤٤٥ .

طهارة القلوب من الشهوات المردية . - ف
٢٨ - ٩ .

في منع حمل السلاح بمكة (حديث) :
- ف ٢٠٦ .

(ق)

القائلون بالتناسخ زلُّوا فضلُّوا وأضلُّوا .
ف ١٨٠ .

القاصد لبیت الله من أجل الله . - ف ٢٣ .
القُراء وهم أهل الله وخاصته . - ف ٣٦٦ .
قصد البيت للحج وقصد النفس إلى معرفة
الله . - ف ٤٣ .

القطب الذي يحفظ الله به العالم موجود دائماً
بجسمه وروحه . - ف ٢٦٢ .
القلب موضع الغيب من الإنسان . - ف ١٤٢ .

(ك)

الكامل يقابل كل نسبة بذاته من غير تغيير في
ذاته . - ف ٢٥٧ .

الكفَّارة تعطى السر والجنة تعطى السر .
- ف ٣ .

كفَّارة التمتع (فصل) . - ف ١٩٠ - ٩٣ .
الكون مع الله في شئنة الوجود كما في شئنة
الثبوت . - ف ٢٤ .

الكبرينفي خبث الأجسام المعدنية : - ف ١٨ .

(ل)

لا أغر من الله . - ف ٧٤ .
لا تصحُّ الحِلَّة إلا بين الله وعبد . - ف ٣٧٣ .
لا حمى ولا حرم أعظم من حرم الله وحماه .
- ف ٢٠٥ .

اللذة هي النعيم والتنعم . - ف ١٠٣ .

العلماء السعداء والجهلاء الأشقياء . - ف
١٢٧ .

عناية الله بالفقراء . - ف ١٨٥ .
عيسى يتزل في آخر الزمان حكماً مقسطاً
بشرعنا . - ف ٢٤٤ .

العين من الحق والعين من العبد واحدة . - ف
٢٥٨ .

العين الهالكة والصفة القائمة الدائمة . - ف
٤٥١ .

(غ)

غَيِّرة الإيمان وغَيِّرة الطبيعة . - ف ٨٠ .

(ف)

فضائل المدينة : - ف ٢٢٦ - ٢٧ .
فضل من مات في المدينة . - ف ٢١٤ (حديث)
فضيلة مكة وماخصَّها الله من المكارم والمناقب .
- ف ٢٢٨ - ٢٣٥ .

الفقراء الذين يفتقرون إلى الله على الاطلاق .
- ف ٣٤٣ - ٤٥ .

في احتكار الطعام بمكة (حديث) . - ف
٢١٢ .

في تغريب ماء زمزم لفضله (حديث) . -
ف ٢١٠ .

في دخول مكة بالإحرام . - ف ٢١١ .
في دخول مكة والخروج منها ... (حديث) .
- ف ١٩٤ .

في زمزم (حديث) . - ف ٢٠٨ - ٩ .
في كل مصيبة ثلاث نعم من الله ... - ف ١٠٤ .

لله في عباده نسب وإضافات . - ف ٣١ .
لولا الاعتماد على عين العبد ما ظهر سلطان
« الأول » و « الآخر » . - ف ٤٣٥ .
لولا خطيئته ما ظهرت سيادته . - ف ف
١٤٧ - ٤٩ .

(م)

مؤاخذات الحق لعباده تطهير ورحمة .
- ف ف ١٥ - ٧ .
المؤمنون الذين ليسوا بأجناد الأنابة . - ف ٤٦٤ .
ما من أمر محصور في عدد إلا وله رجال
بعده . - ف ٣٣٩ .
ما من شيء موجود إلا والحق يصحبه . - ف
١٥٦ .

المتطهر في الطريق الصوفي . - ف ٤٤٤ .
متكلم تقريب الموحدين . - ف ١٧٠ .
متكلم من خرج من السعة إلى الضيق . - ف ٢٢ .
المجتهد المشدد والمجتهد الذي يغلب عليه رفع
الخرج . - ف ٧٨ .

المحدثون (بفتح الدال المشددة) وهم صنفان .
- ف ف ٣٧٦ - ٣٧٩ .
المحرم من المقام الأبعد في طلب المقام الأقرب .
- ف ٩٥ .

مراد القائلين باكتساب النبوة . - ف ٢٤٥ .
مراعاة الأصول هو المرجوع إليها . - ف ٩٩ .
مرتبة الأولوية التي للمسجد الحرام . - ف
٩٢ - ٤ .

مشاهدة القائم على كل نفس بما كسبت . -
ف ١٧٥ .

المشبه والمنزّه والكامل . - ف ٢٥٤ .
المشيئة عرش الذات . - ف ٤٩١ .
المعبود على الحقيقة هو الله . - ف ١٢٨ .
معجزة النبي وكرامة الولي . - ف ٢٨١ .
معرفة ما تحصل من الأسرار للمشاهد عند المقابلة
(...) : - ف ف ٢٤١ - ٤٩١

(الباب بكاملة) .

معنى التكفير في الحج والعمرة . - ف ٦ .
المعنى الرمزي في « كنداء » . - ف ١٩٦ .
معنى « وفد الله - إن عقلت - ! » . - ف ٣٢ .
مقام « التوبة من التوبة » . - ف ٤٤٢ .
مقام الغيرة مقام حيرة : - ف ٢٩٤ .

مقام القربة . - ف ف ٣٩٦ - ٩٧ .
مقام النبوة المطلقة . - ف ف ٣٦٠ - ٦١ .
المقربون . - ف ٢٤٦ .

مقصود الشارع بطلب الغفر . - ف ١٨٧ .
مكة أشرف بقاع الأرض . - ف ١٩٥ .
الملائكة لهم الأجنحة التي يمشون بها في الهواء .
- ف ١٣٩ .

الملامتية سادات أهل طريق الله . - ف ف
٣٤١ - ٤٢ .

من أعجب ما في القرآن أن تكون « على »
بمعنى « اللام » . - ف ١٥٥ .

من بلغ المنى المشروع فقد بلغ الغاية . - ف ١٧٩ .
من الحزم أن تكون نفقة المرء في صحبته . - ف
٩٠ .

من صاد في المدينة (حديث) . - ف ٢١٦ .
من صح له التقدم كان متبوعاً . - ف ٢٠٢ .
من ظهر بصفته لم يؤاخذه الله . - ف ٤٥٢ .

(و)

[الوجود مبني على الوصل : - ف ٤٨٠ .
[الورثة وأصنافهم الثلاثة . - ف ٣٨١ - ٨٤ .
وقائع لابن عربي ومخاطبات في سره . - ف ١٥٣ .
الوكيل هو الحق ، الموكل هو العبد . -
ف ٣٦ .

الوكيل يملك التصرف في مال الموكل ولا
يملك المال . - ف ٣٥ .

الولادة خروج من الضيق إلى السعة . - ف ٢١ .
الولاية نبوة عامة : - ف ٣٩٠ .
الولي ذو الرقائق المعتمدة إلى جميع العالم . -
ف ٣٢٩ .

الولي الذي له الاستطالة على كل شيء . -
ف ٣٢٧ .

الولي الذي يتكرر قلبه في كل نفس . - ف ٣٣٣ .
الولي المتولد بين الروح والبشر الذي يحفظ
الله به عالم البرزخ . - ف ٣٢٨ .

(ي)

يا إبراهيم ! عليك بالنداء وعلى البلاغ . - ف
١١٣ .

يباهي الله بالحاج ملائكته . - ف ١١٢ .
اليدان للإنسان كالجناحين للطائر . - ف
١٣٦ .

ينبغي لنا أن نقبل الحجر بعبوديتنا . - ف ١٥٧ .
يوم الحج الأكبر إحلاله عبادة ، وإحرامه عبادة .
- ف ١٧٣ .

يوم عرفة شفيع عند الله في عبادة السموات . -
ف ٢٦ - ٧ .

من كرامة محمد - ص - أن جعل من أتباعه
رسلا . - ف ٢٦٨ .

من لم يحب النداء الإبراهيمي . - ف ١١٦ .
من مكر الله الخفي في العارفين . - ف ٨٣ .
منزل الصديقية . - ف ٣٩٤ - ٩٥ .
الموجب للمد المزداد في الحرف من الكلمة .
- ف ١٩٧ .

(ن)

النبوة العامة ونبوة التشريع . - ف ٢٤٣ .
النبوة مقام عند الله مختص بالأكابر من البشر .
- ف ٢٤٧ - ٤٨ .

النجباء . - ف ٢٧٩ .

النسب أو الصفات أو الأسماء لا تقوم
بأنفسها . - ف ٤٥٦ .

نسبتا التنزيه والتشبيه اللتان للحق . - ف
٢٤٩ (وصل) .

النقباء . - ف ٢٧٨ .

نقل حمى المدينة إلى الجحفة (حديث) .
- ف ٢١٧ .

النهي أن يتقدم العمل على النية . - ف ١٢٢ .
نواب الأوتاد الأربعة في هذه الأمة . - ف ٢٦٧ .

(هـ)

الهدى أولى في المناسبة في كفارة المتعم .
- ف ١٩٣ .

هل يجب معرفة الله بالشرع أم بالعقل . -
ف ٤٤ - ٥ .

١٢ - فهرس المفردات الفنية

(١)

أبعدُ الخلق من الله : ف ١٦٦ ؛ الأبعاد : ف ١٨١ .
 أبق ، يَأْبِق : ف ٢٧ .
 أبقى ، يَبْقَى : ف ف ٢٨ ، ٦٤ ، ٣٦١ .
 إبقاء : ف ١٦١ ؛ إبقاء النوع : ف ٤٣٣ .
 الإبل : ف ف ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٩٠ .
 إبليس : ف ف ١٣١ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ،
 ٤٦٦ ، ٤٧١ (حوار مع عيسى) .
 ابن عم نبيّ الهدى : ف ٢٢٨ ؛ ... الكرام :
 ف ٢٣٢ ؛ ... قوم كرام تقى : ف ٢٢٨ ؛
 — أبناء جنسه : ف ٢٧١ ؛ ... الدنيا : ف ٤٣٨ .
 أبو حفص : ف ٢٣٢ .
 أبوة نوح : ف ٢٩٥ .
 أبيض : ف ١٤٧ .
 آتى ، يَأْتِي : ف ف ١٦٧ (... عليه ،
 للمجهول) ، ٣٢٦ ، ٤١٠ (... طوعاً أو كرهاً) .
 آتى ، يَأْتِي : ف ١٨٥ .
 اتباع ، الاتباع : ف ف ٢٤٧ ؛ اتباع الرسول :
 ف ٣٦٩ (بالمعنى) ؛ ... الرسول من
 غير دليل ظاهر : ف ٤٠٠ (بالمعنى) ؛
 الاتباع النبوى : ف ٣٧٨ .
 اتبع ، يتبع : ف ف ٤٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ،
 ٤٣٤ ، ٤٤١ .
 الاتحاد : ف ف ٣٧٢ ، ٤٣٥ .
 اتخذ ، يتخذ : ف ف ٤٩ ، ٩٠ ، ١٦٣ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ .
 الاتساع الإلهي : ف ١٩ .

أب ، الأب . — أب بشرى : ف ٣٢٨ ؛
 الأب الثانى : ف ٢٩٥ ؛ آباء : ف
 ٣٧١ ؛ آباء قريش : ف ٢٣٢ .
 أب ، يؤب : ف ٢٣٠ ؛ آبت الشمس : ف ٤٦٦ .
 أبى ، يَأْبَى : ف ١٦٧ .
 أباح ، يَبِيح : ف ف ٦٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ١٧٢ .
 إباحة ، الإباحة : ف ف ٥٥ ، ١١٩ .
 الأباطح (موضع) : ف ٢٣٣ .
 الإباق : ف ف ٢٧ ، ٣٥١ .
 ابتدئ ، يبتدئ : ف ٢٣٢ .
 ابتداء الأمور : ف ٤٤٦ ؛ ابتداء ضعف
 الطبيعة : ف ٩٤ .
 الأبر : ف ١٣ .
 ابتلى ، يبتلى : ف ف ٢٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٩ ، ٤٢١ .
 الابتلاء : ف ٣٨٩ .
 ابتنى ، يَبْنِي : ف ٢٢٨ .
 ابتهاج : ف ٢٢ ؛ ابتهاج الأزل : ف ٢١ ؛
 ... التوحيد والأحمدية : ف ٢٢ .
 الابتهاج : ف ٢٩ .
 الأبد : ف ٢٥٦ .
 أبسرق (الأبرق) : ف ٨٧ .
 الإبصار : ف ٤٧٠ .
 أبصر ، يبصر : ف ٨٢ .
 إبطال حقوق الله : ف ٣٧٥ .
 أبطل ، يبطل : ف ٥٤ .

الاتصاف بالصفات التي توهم التشبيه : ف
 ٢٥٧ ؛ ... بمثل ما هم عليه الناس : ف
 ١٢٠ ؛ اتصاف العبد بصفة الحق : ف ٥٥ .
 اتصال الأنفاس : ف ٤٨١ ؛ الاتصال بالله :
 ف ٤٧٨ .
 اتصف ، يتصف : ف ٣٧٠ .
 اتَّفَقَ ، يَتَّفَقُ : ف ١٩٢ (اتفقوا ...) .
 اتقى ، يتقى : ف ٣١ (للمجهول) ، ٩٠ ،
 ٣٣٣ ، ٤٧٠ .
 اتقاء ، الاتقاء : ف ف ٧ ، ٣١ .
 اتلاف الأرواح : ف ١٧٩ .
 أتلَفَ ، يتلف : ف ٩٠ .
 أتمَّ ، يتمُّ : ف ٤٢٨ .
 الآتى إلى البيت : ف ٢٣ .
 الإتيان إلى البيت : ف ١٢٢ ؛ اتيان الأرض
 الله طائعة : ف ٤١٠ ؛ ... المساجد :
 ف ٧٣ ؛ ... المسجد : ف ٧٣ ؛ ...
 الموت : ف ٤٧٨ .
 إثبات العين ونفى الحكم : ف ٤٢٧ (بالمعنى) ؛
 ... المغاير : ف ٢٩٤ ؛ ... الوجود : ف
 ٣٩٣ ؛ ... وضع الأسباب : ف ٤٢١ .
 أثبت ، يثبت : ف ف ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٥٠ ،
 ٣٩٦ ، ٤٢٧ .
 أثر ، يؤثر : ف ف ١٥١ ، ٣٥٧ .
 أثَّرَ ، يؤثر (بتشديد الثاء) : ف ف ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١٠٦ ، ٤٠٦ ، ٤٢٤ .
 أثر ، الأثر : ف ف ٩٩ ، ١١٠ ، ١٦٠ ،
 ٤٤١ ، إثر صلاة : ف ١١٤ ؛ أثر
 عجيب : ف ٣١١ ؛ ... وطأة شخص في

الأرض : ف ٢٧٨ ؛ - الآثار : ف ٢٧٨ ؛
 ... الحسية : ف ١٠٢ ؛ آثار صفات النفوس :
 ف ٣٧٨ ؛ الآثار في نفس المؤمن : ف
 ٤٠٩ ؛ آثار القرون الماضية : ف ٤٤٧ ؛
 آثار النبوة : ف ٣٨٧ ، ... النبي : ف ٢٢٦ .
 الإثم : ف ٣٤٩ .
 أثمر ، يثمر : ف ف ٣٦٩ ، ٣٨٧ .
 أثنى ، يثني : ف ف ٢٢٩ ، ٣٨٦ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٤٦ ، ٤٨١ ، ٢٨٢ ،
 ٤٨٣ .
 أجاب ، يجيب : ف ف ٨١ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١٩٨ ، ٣٣٤ .
 إجابة ، الإجابة : ف ف ١١٣ ، ١١٤ ؛
 إجابة الحق : ف ١١٣ ؛ ... الخلق دعوة
 الحق : ف ١١٩ .
 أجار ، يجير : ف ٢٣٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ .
 أجاز ، يجيز : ف ١٩١ .
 أجتبى ، يجتبي : ف ٣٦٩ .
 الاجتباء : ف ف ١٤٧ ، ١٤٨ .
 اجتماع ، الاجتماع : ف ف ٧ ، ١٧٩ ،
 ٣٦٣ ؛ اجتماع أمر الدنيا والآخرة :
 ف ١٧٦ ؛ الاجتماع على قلب واحد :
 ف ٣٤٦ ؛ اجتماع الكل : ف ١٧٢ .
 اجتمع ، يجتمع : ف ف ١٢٧ ، ٢٠٢ ،
 ٣٠١ ، ٣٣٨ .
 اجتنى ، يجتنى : ف ١٥٧ .
 اجتنب ، يجتنب : ف ٤٥ .

الاحتجار : ف ٨٩ ؛ — احتجار على احتجار :
ف ٨٩ .

احتجب ، يحتجب : ف ٣٠٥ .

الاحترام : ف ف ٨٨ ، ٩٠ .

احتزم ، يحتزم : ف ف ٨٧ ، ٨٨ .

الاحتضار : ف ٤٧٨ .

احتطب ، يحتطب : ف ٣٥٥ .

احتكار الطعام في الحرم : ف ٢١٢ .

احتمل ، يحتمل : ف ٣١٣ .

احتواء : ف ٢٠٣ .

الاحتياط في الأخذ بالأمور : ف ٨٨ .

أحد : ف ٢١٦ ؛ أحد الخصمين : ف ٣٠٤ ؛ —

آحاد الناس : ف ٧١ .

أُحِدَ (بضمين ، جبل) : ف ٢٣٣ .

إحدى وعشرون : ف ٢٤١ .

إحداث الطيب : ف ٨٥ .

أحدث ، يحدث : ف ف ٧٣ ، ٣٨٤ .

أحدى : ف ٨٠ ؛ الأحدى ألوهته : ف

٣٨ .

الأحدية : ف ف ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٣٥ ؛ أحدية

الأرواح : ف ١٨٠ ؛ ... الألوهية :

ف ٢٢ ؛ ... الحق : ف ٢٥٧ ، ٤٣٥ ؛ ...

حكم العقل : ف ٤٣٥ ؛ ... الكثرة :

ف ٢٢ ؛ ... المعاملة مع الله : ف ٤٤٣ .

إحراق : ف ١٠٦ .

الإحرام : ف ف ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ،

٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٧٣ ، ٢١١ ؛ إحرام

الاجتهاد : ف ف ٧٨ (أهل ...) ، ٢٨٩ .

اجتهد ، يجتهد : ف ١٢٨ .

أجد ، يجد : ف ٢٣٠ .

أجر ، الأجر : ف ف ٨ ، ٨٥ ، ٣٩٥ ،

٤١٢ ، ٤٧٣ ؛ أجر الآخرة : ف ١٥١ ؛

الأجر التام : ف ٣٩٨ ؛ أجر الحسنات :

ف ٢٣٧ ؛ ... الشهادة : ف ٣٩٥ ؛ ...

عظيم : ف ٣٨٥ ؛ الأجر العظيم : ف

٣٨٦ ؛ أجر عظيم : ف ف ٤٠٨ ،

٤٧٧ ؛ ... فريضة : ف ١١٤ .

أجرى ، يجري : ف ١٥٠ .

الأجرة : ف ٢٧٣ .

أجزأ ، يجزئ : ف ١٩٠ ، ١٩٢ .

إجلال ، الإجلال : ف ٣١٥ ، ٣٤٩ .

أجمع ، يجمع : ف ١٩٠ .

الأجمع للخيرات : ف ٢٠٣ .

الأجنبي المفارق : ف ٣١٠ .

أجباد (موضع) : ف ٢٣٣ .

أحاط ، يحيط : ف ٣٦٣ .

الإحاطة : ف ٢٧٥ .

أحال ، يحيل : ف ف ٢٤ ، ٤٨ ، ٢٨١ .

أحب ، يحب : ف ف ٦٦ ، ٧٣ ، ٨٨ ،

٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٩ ، ٣٦٩ ،

٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ،

٤٥٧ .

أحب أرض الله : ف ٢٠١ .

احتال ، يحتال : ف ف ٢٧ ، ٧٣ .

احتج ، يحتج : ف ف ٨٧ ، ١٠١ ، ٢٩٦ .

الحاج : ف ١٧٢؛ الإحرام في الحج : ف ١٠٧ ؛ إحرام المرأة : ف ٨٦ ؛ ...
النبي : ف ١٠٧ .
أحرم ، يحرم : ف ف ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٥ ، ٩٥ .
الإحسان : ف ف ٣ ، ٤٧٩ .
أحسنُ الخالقين : ف ٤٨٨ ؛ احسن الناس حالا : ف ٣٥٦ .
إحضار الحالتين : ف ١١٩ .
أحضر ، يحضر : ف ف ١١٩ (أحضر في نفسه) ، ١٥٧ ، ٤١٨ (أحضر في نفسه) .
أحقُّ بالله : ف ٢٠٢ ؛ ... بالضرب : ف ٣٥٢ .
إحكام حكمة الله : ف ٤٨٨ .
أحكم ، يحكم : ف ٣٤١ .
أحكمُ الحاكمين : ف ٤٨٨ ؛ ... من الله : ف ٧٤ .
أحلُّ ، يحلُّ : ف ف ٨٥ ، ١٧٢ ، ١٧٣ (للمجهول) ، ٢٣٧ ، ٢٩٣ ، ٣٨٩ .
الإحلال : ف ف ٨٥ ، ١٧٣ ، ١٩٣ .
أحمس ، الحمس : (انظر ما يأتي : الحمس) .
أحوج ، يحوج : ف ٤٢٥ .
أحيا ، يحيي : ف ٣٢١ .
أخ ، إخوان . - إخوان : ف ف ٣٧١ ، ٤٨١ ؛ ...
صدق : ف ٢٩٧ ؛ ... النبي : ف ١٠٧ .
الإختبات : ف ٤٦٧ .
الإخبار : ف ٤١٨ ؛ إخبار الحق : ف ٣٨٨ ؛
الإخبار عن المعنى : ف ٤١٤ .
أنخير ، يخبر : ف ف ١١٢ ، ٢٢٥ .
اختار ، يختار : ف ٥٧ ، ١٥٧ ، ١٦١ .

اختباء نبيِّ الإله : ف ٢٣٣ .
اختبار : ف ١٠٧ ؛ ... أهل الدعوى : ف ٣٤٠ .
اختبر : ف ٣٤٠ .
اختصَّ ، يختصُّ : ف ٣٠٩ .
اختصاص : ف ف ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ؛ ... إلهي : ف ف ٣٦٢ ، ٤٠٣ .
اختضب ، يختضب : ف ٦٦ .
اختطف ، يختطف : ف ٢٩٠ (للمجهول) .
اختلَّ ، يختلُّ : ف ٧٢ .
اختلاف أحوال المخاطبين : ف ٨٩ ؛ الاختلاف على الأنبياء : ف ٣٧ (بالمعنى) ؛ ...
في الحكم : ف ١٤٣ .
اختلاف ، يختلف : ف ف ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٥٣ .
اختيار : ف ف ٣٤٧ ، ٤٢٧ ، ٤٦٠ ؛ ...
المجبور : ف ٤٦٠ (ضمناً) ؛ ... اليمين : ف ١٥٧ .
أخذ ، يأخذ : ف ف ٦٦ ، ٨٠ ، ٢١٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٤٥١ .
أخذُ الله لعباده : ف ٣٤٧ ؛ الأخذ بالجرمة : ف ف ٤٥٩ ، ٤٦٠ ؛ أخذ الشدائد : ف ٨٨ ؛ الأخذ في الأمور : ف ٨٨ ؛ أخذ الميثاق : ف ١٧٩ (بالمعنى) .
آخذُ ، يؤاخذ : ف ٤٥٢ .
آخذُ (الآخذ) : ف ٨٠ ، الآخذ بشأْر : ف ٢٠٧ ؛ ... عن الحمس والمحسوس : ف ٤٣٠ .
أخذةٌ رابية : ف ٤٥١ .

ف ٤١٩ ؛ أدب الخائفين : ف ٤٨٣
 (... مع الله) ؛ الأدب عند أهل الورع :
 ف ٣٠٤ ؛ ... مع الله : ف ١٥١ .
 أدبر ، يدبر : ف ٤٢٩ .
 إدخال الألم : ف ١٤ .
 أدخل ، يدخل : ف ٧٥ .
 إدراك ، الإدراك : ف ١١ ، ١٩ ، ١٣٧ ؛
 الإدراك الثامن : ف ٢٧٩ ؛ إدراك الحق
 للأشياء : ف ١١ ؛ ... السمع في الزمان :
 ف ٢٩٠ ؛ ... العبد : ف ١١ ؛ ...
 معاني المناسك : ف ٦٤ ؛ ... الفحش :
 ف ٢٩٢ ؛ الإدراك الواحد : ف ١١ ؛
 — إدراكات الإنسان : ف ٣٤٤ .
 أدرك ، يدرك : ف ٣٧٧ ، ٤٤٢ ، ٤٧٣ ؛
 أدرك حساً : ف ١١ ؛ ... علماً : ف ١١ .
 أدعى ، يدعى : ف ٢٥٣ ، ٣٤٠ ، ٣٩٥ .
 الإدغام : ف ١٩٧ .
 الأدنى : ف ٣٣١ ؛ — الأدنى : ف ١٨١ .
 الإدّهان بالزيت : ف ٦٤ .
 أدّهن ، يدّهن : ف ٦٣ .
 أديب ، أدباء . — الأدباء : ف ٣٧٠ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٤ ؛ أدباء زمانهم : ف ٤٨٥ ؛ الأدباء
 المهذبون : ف ١٥٢ .
 الأذى : ف ٢٣٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ؛ أذى
 الانتقام : ف ١٣ .
 أذى ، يؤذى : ف ٤٠٦ ، ٤٠٧ ؛ أذى
 ابتداءً : ف ٤٠٦ .
 أذاب ، يذيب : ف ٢١٥ .
 إذاعة : ف ١٥٣ .

الآخِر (اسم إلهي) : ف ١٢ ، ١٥٣ ،
 ٤٣٤ ؛ الآخِر : ف ١٨٩ ؛ آخِر الزمان :
 ف ٢٤٤ ؛ الآخِر في الإلهيات : ف
 ٣٨ ؛ آخِر وليٍّ : ف ٢٨٦ ؟ — أو آخر
 الدهر : ف ٢٣٦ .
 آخَر (بفتح الخاء) ، آخِرُون . — آخِرُون :
 ف ١٩١ .
 أَخَّر ، يؤخِّر (بتشديد الخاء) : ف ٧٧ .
 أَخْرَاج : ف ١٦١ ؛ ... الزكاة ليلة فراغ
 الحول : ف ٣٨٤ (بالمعنى) .
 آخرة ، الآخرة : ف ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٧٧ ، ٨٦ ،
 ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٥١ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ،
 ٢٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤٥٤ .
 أَخْرَج ، يخرج : ف ٢٠١ (للمجهول) .
 الآخِرِيَّة : ف ١٨٩ .
 أخطأ ، يخطئ : ف ١٢٧ ، ١٢٨ .
 أخفى ، يخفي : ف ١٧ .
 أخلَّ ، يخلُّ : ف ٣٤١ .
 الإخلاد إلى أرض الطبيعة : ف ٣٤١ (بالمعنى) .
 أخلد ، يخلد : ف ٣٤١ .
 أخلص ، يخلص : ف ٢٩٦ .
 أدّى ، يؤدى : ف ٢٨٤ ، ٣٤٩ ، ٣٧٥ .
 أداء الزكاة : ف ٤٢ ؛ ... الشهادات : ف
 ٣٤٨ ؛ ... فرض الوقت : ف ٣٨٤ ؛
 ... ما يجب عليه : ف ١٠٥ .
 أداة : ف ١٥٥ .
 الأدب : ف ٧١ ، ٣٧٠ ، ٤٢٢ ، ٤٦٦ ؛ ...
 الإلهي : ف ٤٣١ ؛ ... البشرى مع الله :

ارتفاع المانع : ف ٤٥٩ ؛ ... النفوس عن

تأثير العناصر : ف ٣٧٨ .

ارتفع ، يرتفع : ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ .

ارتقى ، يرتقى : ف ٣١٠ .

ارتكاب الأشد : ف ٣٨٢ .

ارتوى ، يرتوى : ف ٢٣٣ .

أرجح ميزانا : ف ٧١ .

أرحم الراحمين : ف ٤٢١ ، ٤٨٨ .

إرسال عام إلى الناس : ف ٣٩١ .

أرسل ، يرسل : ف ٧٠ ، ٨٠ ، ٢٩٠ ،

٢٩٧ ، ٣٤٨ .

أرض ، الأرض : ف ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٦٧ ،

١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ،

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ،

٢٧٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،

٣١٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٤١٠ ،

٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٦٧ ،

أرض الله : ف ٢٠١ ؛ ... الحرام : ف

٢٣٥ ؛ ... الحق : ف ٣٠٣ ؛ ...

الطبيعة : ف ٣٤١ ؛ ... العدو : ف

٤٤٩ ؛ ... الكفر : ف ٤٤٨ ؛ ...

المشركين والكفار : ف ٤٤٨ .

أرضى ، يرضى : ف ٣٤٨ .

أرعد ، يرعد : ف ٣٣٣ .

أرعوى ، يرعوى : ف ٣٥٠ .

أروى ، يروى : ف ٢٣٩ (للمجهول) .

إزار الله : ف ٤٥١ (= إزارى) .

أزال ، يزيل : ف ٧٩ .

أذاق ، يذيق : ف ٢١٢ .

أذان : ف ١١٤ ؛ ... من الله ورسوله : ف ١٧١ .

أذن ، يأذن : ف ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .

أذن ، يؤذن : ف ٢٢٢ ، ٤٨١ .

أذن ، يؤذن (بنشديد الذال) : ف ١١٣ .

إذن الله : ف ٣٨١ ؛ ... الزوج : ف ٤١ ،

٤٢ ، ٤٣ .

أذن ، الأذن . - الأذن العاشقة قبل العين

أحياننا : ف ٣٦٩ A (بالمعنى) ؛ -

آذان : ف ٣٧٦ .

أذنب ، يذنب : ف ١٤ .

أرى ، يرى : ف ٧٢ (= أراه ، يريه) .

أراد ، يريد : ف ١٠١ ، ١٥٧ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٣٥٧ .

إرادة ، الإرادة : ف ١١٩ ، ١٢٦ ، ٣١٦ ؛

إرادة السوء : ف ٢١٢ ؛ ... المريد :

ف ٣٨١ .

أربعة : ف ٢٢٤ ، ٢٤١ ؛ ... أنفس في

كل زمان : ف ٣١٥ ، ٣١٦ ؛ ...

رجال : ف ٢٤١ (= الأوتاد الأربعة) ؛

- أربعة وعشرون : ف ٢٤١ (=

ملائكة) ؛ - الأربعون الذين على قلب

نوح : ف ٢٤١ ، ٢٩٢ ؛ أربعون سنة :

ف ٩٣ ، ٩٤ ؛ - الأربعينيات : ف

٢٩٦ .

الارتعاش الضروري : ف ٤٤٤ .

رتعد ، يرتعد : ف ٤٧٦ .

الإسرقاق : ف ٢٧ .
 استزار ، يستزير : ف ٢٣٩ .
 استشهد ، يستشهد : ف ٢٦٩ .
 الاستصحاب : ف ٩٠ ؛ استصحاب معاني
 الاحاديث والآثار : ف ٢٥٠ .
 استصحب ، يستصحب : ف ٤١٢ .
 استطاع ، يستطيع : ف ٣٦٣ ، ٢١٤ ، ٣٦ ، ٣٣ .
 الاستطاعة : ف ١١٣ .
 استطال ، يستطيل : ف ٢٤١ .
 الاستطانة على كل شيء : ف ٣٢٧ .
 استظهر ، يستظهر : ف ٣٦٦ .
 استعان ، يستعين : ف ١٨٩ ، ٨٩ ، ١٨ .
 استعداد : ف ٣٨٤ ؛ ... المظهر : ف ٦٠ .
 استعطاف : ف ٢١ .
 استعمال إيمانه : ف ٧٣ ؛ ... دواء : ف
 ٢٤ ؛ ... الدواء : ف ٤١٩ (ضمناً) .
 استعمل ، يستعمل : ف ٨٠ ، ٧٩ ، ٤٥ .
 ٣٦٩ أ ؛ استعمل الدواء : ف ٢٤ .
 استفاد ، يستفيد : ف ٣٧٣ ، ٣٢٤ .
 الاستفادة : ف ٣٢٢ .
 استفهم ، يستفهم : ف ٣٢٦ .
 الاستقامة على طاعة الله : ف ٤٧٦ .
 استقبال البيت : ف ١٨٣ ؛ ... الصفا :
 ف ١٨٣ ؛ ... المروة : ف ١٨٣ ؛ ...
 الموقنين : ف ١٨٣ .
 استقبل ، يستقبل : ف ٢٢١ .
 استقل ، يستقل : ف ١٦٩ .
 استكبر ، يستكبر : ف ١٦٧ .
 الإستلام : ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ؛

إزالة الخبث : ف ١٨ (ضمناً) ؛ ... الذنب :
 ف ١٦ ؛ ... السر : ف ٦٧ .
 ازداد ، يزداد : ف ٣٣٤ .
 ازدار ، يزدار : ف ٢٣٩ .
 الأزل : ف ٢١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ .
 أساء ، يسيء : ف ٢٢٨ (أساً) ، ٢٢٩ .
 (كذلك) ؛ أساء الأدب : ف ١٥١ .
 أسبل ، يسبل : ف ٢٣٩ .
 استأذن ، يستأذن : ف ٤٢ .
 استبشر ، يستبشر : ف ٣٣٤ .
 استصم ، يستصم : ف ٣٥٨ .
 استثنى ، يستثنى : ف ٣١٦ .
 استجاب ، يستجيب : ف ٤٢١ .
 استحب ، يستحب : ف ٢٨٨ .
 استحث ، يستحث : ف ٢٣٩ .
 الاستحضار : ف ٤١٩ .
 استحق ، يستحق : ف ٢٧ ، ١٠١ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ٤٤٤ .
 الاستحقاق : ف ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 استحكام العقل : ف ٩٤ ؛ ... الغيرة في
 الإنسان : ف ٧٠ .
 استحكم ، يستحكم : ف ٧٣ .
 استخراج خبايا النفوس : ف ٢٧٨ .
 استخلف ، يستخلف : ف ٣١٤ (للمجهول) ،
 ٤٢٥ .
 استدامة المراقبة : ف ٤١٩ .
 استدعى ، يستدعى : ف ٢٩٤ .
 استدعاء بعض المخلوقين : ف ٧٥ .
 استرق ، يسرق (بتشديد القاف) : ف ٢٧ .

أسفل سافلين : ف ٣٢١ ؛ الأسافل والأعلى : ف ١٨١ .

إسقاط الكفارة : ف ٤٨٥ ؛ ... الياءات الثلاثة : ف ٣٤٦ (بالمعنى) .

أسقط ، يسقط : ف ٣٤٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
الإسلام : ف ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ .

الأسلوب : ف ٢٤ .

الاسم الإله : ف ١٢٦ ، ١٢٧ ؛ إسم الهى : ف ٣١ ، ٣٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ .

الحجج : ف ١٧٣ ؛ الاسمان المتقابلان :

ف ١٤ ؛ - الأسماء : ف ٢٢ ، ١٧٩ ،

٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٤٥٦ ؛ أسماء الله : ف

٦٧ ، ٢٩١ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ؛ الاسماء

الإلهية : ف ١٣ ، ١٤ ، ١١٧ ، ١٦٠ ،

١٩٨ ، ٢٢٤ ، ٢٩١ ، ٣١١ ، ٣٨٠ ،

٤٥٣ ؛ ... الحسنى : ف ١٧ ، ٢٢ ،

٥١ ، ٤٨٧ ؛ أسماء الصفات : ف ٢٧٥ ، ...

متعددة فى عين واحدة : ف ٤٣٩ ؛

... المشار إليهم : ف ٢٩١ .

أسمى الحالات : ف ٣٤٥ ؛ ... درجات

المعارف : ف ٢٥٩ .

إسناد (حديث) : ف ٤٧ ، ٦٣ ، ٩١ ،

٢١١ ؛ - إسناد الحديث : ف ٣٣ ، ٤١ .

أسوة حسنة : ف ٨١ .

الأسود (اللون) : ف ١٤٨ .

إشارة : ف ٢٥٩ ، ٤٤٢ .

أشبهه ، يشبهه : ف ٧ ، ٣٢٨ .

استلام الحجر : ف ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ؛

... الحجر بالوجهين : ف ١٦١ (بالمعنى :

يستلم الحجر بالوجهين ...) .

استلم ، يستلم : ف ١٢٩ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،

١٦٠ ، ١٦١ ؛ استلم بحق : ف ١٦١ ؛

... بعبودية : ف ١٦١ ؛ ... الحجر بحق :

ف ١٥٤ ، ١٥٥ .

استلم ، يستلم : ف ٣٢٢ ، ٣٣٢ .

استمر ، يستمر : ف ٤٤٩ .

استمسكاً بالآية : ف ٧٨ .

استمع ، يستمع : ف ٣٠٣ .

الاستناد من الموجودات : ف ٢٢ ؛ استنادنا :

ف ١٢٥ ؛ ... فى وجودنا : ف ١٢٥ .

استنكف ، يستنكف : ف ٤٣٧ .

استهلال هلال رجب : ف ٢٨٢ .

استوى ، يستوى : ف ١١٢ ، ١١٨ .

استوفى ، يستوفى : ف ٥٩ .

استيسر ، يستيسر : ف ١٩٠ .

استيفاء حقوق المعبودين : ف ١٢٨ .

استيلاء : ف ٤٤٤ ؛ ... الغفلة : ف ١٥١ .

أصخط ، يصخط : ف ٣٤٨ .

أسد ، أساد . - أساد العربين : ف ٢٤١ .

الإسراء : ف ٢٦٨ (إسراء النبي محمد) .

الإسراع إلى الخير : ف ١٧ .

إسرافيل : ف ٢٤١ ، ٣١٧ ، ٣٧٧ .

أسرع ، يسرع : ف ١١٣ .

أسرف ، يسرف : ف ٣٤٩ .

أسعد ، يسعد : ف ٣٨٢ .

اشترى ، يشترى : ف ٤٨٥ .

الاشتراك : ف ٤٨٨ .

اشترط ، يشترط : ف ٢٣ .

اشتغل ، يشتغل : ف ٨٢ ، ٨٣ .

اشتكى ، يشتكى : ف ٢١٧ .

اشتى ، يشتى : ف ٩ .

الاشتياق : ف ٣٣٦ .

الأشد : ف ٣٨٢ ؛ أشدُّ الحب : ف ٤٣٩ ؛

... غيرة : ف ٧٢ .

إشراف على الأسرار الإلهية : ف ٤٧٨ .

الإشراك : ف ٢٤١ .

أشرف ، يشرف : ف ٤٧٨ ؛ أشرف على

ما اخترنه الله : ف ٤٧٨ .

أشرفُ بقاع الأرض : ف ١٩٥ ؛ ... الجنات :

ف ١٩٥ ؛ ... مانى ظاهر الإنسان :

ف ١٤٥ ؛ ... مقام : ف ٣٦٨ (ضناً) ؛

... مكان فى جنة عدن : ف ١٩٥ ؛ ...

هبة : ف ١٩٦ .

أشرك ، يشرك : ف ٣٤١ ، ٣٩٦ .

الإشعار : ف ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ .

إشعال الهواء : ف ١٨ .

أشعثُ : ف ٢٢٩ ؛ ... شعثُ : ف ٧٧ ، ١١٢ ،

٢٢٩ .

أشعر ، يشعر : ف ١٦٤ ، ١٦٧ .

الأشعرى (تابع المذهب) : ف ٤٦ .

الإشفاق من خشية ربهم : ف ٤٧٥ ؛ إشفاف

الموسلين على أمهم : ف ٤٧٥ ؛ ...

الولى على خلق الله : ف ٤٧٥ .

أشفقتُ عليه : ف ٤٧٥ ؛ ... منه : ف ٤٧٥ .

أشقى ، يشقى : ف ٤٥٢ .

الإشكال : ف ٣٧٩ .

أشهاد ، يشهد : ف ١١٣ ، ١٧٩ .

أصاب ، يصيب : ف ٦ ، ١٦ ، ١٠٤ ،

٣١٣ ، ٣٤٧ .

الأصالة : ف ١٥٥ ، ٢٧١ ، ٣٢١ .

الأصبر على الأذى : ف ٤٠٧ (" لاأخذ أصبر

على أذى من الله ») .

أصحَّ ، يصح : ف ٢١٧ .

أصمرَّ (عليه) ، يُصمرُّ : ف ٢٨٤ .

أصطنى ، يصطنى : ف ٢٨٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ ،

٤٥٥ .

الاصطلاح : ف ٢٥٠ ؛ اصطلاح أهل الله :

ف ٣٠٥ ؛ ... القوم (= الصوفيا) :

ف ٣٥٧ .

الاصغاء : ف ٣٠٤ .

الأصل : ف ٦٩ ، ٧٨ ، ٩٧ على (أصله) ،

٩٨ (بحكم الأصل) ، ٩٩ (كذلك) ،

١٢٨ ، ١٩٦ ، ٣٦٥ ؛ أصل استنادنا

فى وجودنا : ف ١٢٥ ؛ ... أعمال

العبادات : ف ٥٤ ؛ ... خلق النفس :

ف ٤٣ ؛ ... الطبيعة : ف ١٨ ؛ ...

العبد : ف ١٢ ؛ الأصل فى الكون :

ف ١٩٦ ؛ أصل وجود الذنب (يسكون

الذون) : ف ١٤ ؛ - الأصول : ف

٦٤ ، ٩٩ .

أصلح ، يصلح : ف ٤٠٦ .

الاعتبار : ف ٦٧ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ٤٤٧ ؛ اعتبار
السين : ف ٢٠٣ ؛ ... مقام إبراهيم :
ف ١٦٣ .
اعتبر ، يعتبر : ف ٤٩ ، ٨٩ ، ١٣٤ .
اعتدى ، يعتدى : ف ٢٢٨ .
اعتذر ، يعتذر : ف ١١٥ .
اعتراض : ف ١٥٢ ، ٤١٦ (الاعتراض) ؛
الاعتراض على الله : ف ٨٦ .
اعترض ، يعترض : ف ١٥٠ ، ١٥٢ .
الاعتراف : ف ١٥٥ .
اعترف ، يعترف : ف ١٥٥ .
الاعتصام : ف ١١ .
اعتصم ، يعتصم : ف ٨٩ .
أعتق ، يعتق : ف ٢٥ ، ٢٧ .
اعتقاد السلف : ف ٢٥١ ؛ الاعتقاد لغةً وشرعاً :
ف ٤٠٨ ؛ اعتقاد عجيب : ف ٣٢٥ ؛
- الاعتقادان : ف ٣٢٥ .
اعتقد ، يعتقد : ف ٢٤٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ ،
٤٠٨ .
الاعتماد : ف ١٧٧ ؛ ... على السبب : ف
٣٤١ (بالمعنى) ، ٣٤٢ (كذلك) ؛ ...
على عين العبد : ف ٤٣٥ .
اعتمد ، يعتمد : ف ٣٤١ ، ٣٤٢ .
اعتمر ، يعتمر : ف ١١٥ ، ١٦٢ .
اعتنى ، يعتنى : ف ١٨٥ ، ٣٨١ .
الإعجاز : ف ٢٨١ .
أعجب ما في القرآن : ف ١٥٥ .
أعد ، يعد : ف ٣٨٥ ، ٤٠٨ .

أصم ، يصم : ف ١١٦ .
أضاء ، يضيء : ف ٦٤ .
أضاف ، يضيف : ف ٣٣١ ، ٣٤٦ .
إضافة : ف ٢٧١ ، ٤١٦ (الإضافة) ،
٤٣٥ (كذلك) ؛ - إضافات : ف ٣١ .
الاضطباع : ف ١٤١ .
اضطراب : ف ١٥٧ .
الاضطلاع على المغيبات : ف ٢٨٥ .
أضل ، يضل : ف ٤٩ ، ٧١ ، ١٨٠ .
أضمر ، يضم : ف ٢٨٤ (أضمر التوبة) ؛
أضمر مذهبه : ف ٢٨٣ .
أطاع ، يطيع : ف ٢٢٣ ، ٣٦٩ ، ٤١٢ ، ٤٧١ .
أطاق ، يطيق : ف ٢٨ ، ٤٨٨ .
أطبق ، يطبق : ف ٢٨٥ ، ٣١٦ .
أطعم ، يطعم : ف ١٨٥ (« ... جمعت
فلم تطعمني ») ، ٢١٦ .
الإطلاع : ف ٢٧٩ .
الإطلاق : ف ٢٧١ ، ٢٩٥ ؛ إطلاق لفظ
النبوة : ف ٢٤٧ .
أطلع ، يُطلع : ف ٢٩٧ ، ٣١٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
إطلع ، يطّاع (بتشديد الطاء) : ف ٣٢٦ .
أطلق ، يطلق : ف ٣٠٥ .
اطمأن ، يطمئن : ف ٤٦٧ .
إظهار حكم سلطان الصورة : ف ٧٠ ؛ ...
غاية الخصوصية : ف ٣٣٤ ؛ ... قوة
سلطان الاسم « البعيد » : ف ١١٧ .
أظهر ، يظهر : ف ٣٠٧ ، ٣٦٥ .
أعان ، يعين : ف ٣٦٥ (للمجهول) .

إعداد المغفرة : ف ٣٨٦ .
 الأعرابي : ف ١٣٨ ، ٣٣٧ .
 إعراض : ف ٣٥٧ ، ٤٨٥ (الإعراض) .
 أعرض ، يعرض : ف ٣٥٧ ، ٤٨٥ .
 أعطى ، يعطى : ف ٣ ، ٩ ، ٢٤ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٧٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٩٣ ، ٣٢٦ ، ٣٨٤ .
 الأعطية : ف ١٨٥ .
 أعظم ما يكون من سوء الأدب : ف ٧١ ؛ ...
 المسائل فى المعارف : ف ٤٦٠ ؛ الأعظم من
 من الأجر : ف ٤١٢ ؛ أعظم منزلة
 عند الله : ف ٧٨ .
 أعقب ، يعقب : ف ١٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ .
 أعلى عالم الأنفاس : ف ٣١٩ ؛ ... المقامات :
 ف ٤٣٦ ؛ ... منزلة عند الله : ف
 ٢٦١ ؛ — أعلاهم حالاً : ف ٢٦٠ ؛
 — الأعالي : ف ١٨١ ؛ — الأعلون : ف
 ٣١٩ ؛ ... بإعلاء كلمته : ف ٤٨٩ .
 إعلاء كلمة الله : ف ٤٤٨ .
 إعلام : ف ١٦٥ ، ١٦٧ ؛ ... من النبى :
 ف ١٣٣ .
 أعلم . — أعلم بالسنة : ف ٢٠٢ .
 أعمى ، العمى . — العمى : ف ٨٢ .
 أغبر : ف ٢٢٩ ؛ — غبر : ف ٧٧ ، ١١٢ .

أغتاب ، يغتاب : ف ٣١١ ، ٤٠٧ (للمجهول) .
 اغتاز ، يغتاز : ف ٧١ .
 اغتال ، يغتال : ف ٣٤٧ (للمجهول) .
 اغتسل ، يغتسل : ف ١١٥ .
 أغضب ، يغضب : ف ٢٤ .
 أغفل ، يغفل : ف ١٠١ .
 أغنى ، يغنى : ف ٢٢٦ .
 أغبر من الله : ف ٧٤ (لا ...) ؛ ... من
 سعد : ف ٧٤ ؛ ... منى : ف ٢٩٥ .
 أفاد ، يفيد : ف ٣٢٤ ، ٣٣٣ .
 الإفادة : ف ٣٢٢ .
 الإفاضة : ف ٨٥ (طواف ...) .
 الأفاق : ف ٩٩ ، ١٨٩ (أفأق) .
 أفأقية : ف ٤٢ .
 آفة ، آفات . — الآفات : ف ٩٠ .
 افتتاح الصلاة : ف ١٨٣ .
 الافتخار بين الحرمين : ف ٢٢٥ .
 افترق : ف ١٧٩ .
 افتقار ، الافتقار : ف ٩ ، ١٠ ، ٥٨ ، ٣٤٥ ، ٤٦٢ ؛ افتقار العبد : ف ١٩٨ .
 افتقر ، يفتقر : ف ٤٤ ، ٤٦ ، ١٩٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ .
 أفحش ، يفحش : ف ٢٣٥ .
 أفرط ، يفرط : ف ١٠٥ .
 الإفصاح عما علمه : ف ٤٦٥ .
 أفضل ممّا رجوا : ف ٢٣٠ ، — أفضلهم مقاماً :
 ف ٢٦١ .

أفطر ، يفطر : ف ٤٢٩ .
 أفق ، آفاق . — الآفاق : ف ٣٤٤ .
 أفقر ، يفقر : ف ٩ .
 أقاد ، يقيد : ف ٢٠٤ (للمجهول) .
 أقام ، يقيم : ف ١٧٧ ، ٢٢٥ ، ٢٧٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٠ ، ٤٢٧ .
 إقامة الحججة : ف ٢٨٠ ؛ ... الحدود :
 ف ٣٤٨ ، ٤٠٦ ؛ ... ذكر الله : ف
 ١١٠ ، ١٧٦ ؛ ... الصلاة : ف ٤٦٨ ؛
 ... الوزن : ف ١٠٥ .
 إقبال . — ف ٤٤١ .
 أقبل ، يقبل : ف ٨٢ ، ٢٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٥٧ ، ٤٢٩ .
 الاقتدار : ف ١٦٧ ، ١٧٦ .
 اقتراب العبد : ف ٤٥٤ ؛ ... كرامة وبر :
 ف ٤٥٤ .
 اقرب ، يقرب : ف ٤٥٤ .
 اقترن ، يقترن : ف ٧ ، ٢٨١ ، ٣٧٨ .
 الاقتصاد في الاقتصار : ف ٤٩٠ .
 اقتضى ، يقتضى : ف ١٥ ، ٥٧ ، ٦٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٩٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٧٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٤٢٨ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ .
 الإقدام : ف ٢٨٠ .
 أقدم الأحجار هجرة : ف ٢٠٣ ؛ الأقدم
 بالزمان : ف ٢٠٣ ؛ أقدم الحرم : ف
 ٢٠٣ ؛ الأقدم سلماً : ف ٢٠٢ ؛ ...
 هجرة : ف ٢٠٢ .

أقر ، يقر : ف ٣٤١ ، ٣٤٢ .
 أقرى ، يقرى : ف ٢٣٨ .
 أقرأ (الأقرأ) . — أقرؤهم للقرآن : ف ٢٠٢ .
 الأقرب : ف ٩٢ ؛ أقرب إلى الله : ف ٧٨ ؛
 ... الخلق إلى أولية المعابد : ف ٩٧ .
 أقرض ، يقرض : ف ١٨٥ .
 أقسم ، يقسم : ف ٧٥ .
 الأقصى : ف ٩٢ ، ٩٣ ؛ أقصى الغاية في
 الوفاء : ف ٤١٣ ؛ ... المدى : ف ٢٢٩ .
 أقل الأمر : ف ٨٠ .
 أقلع ، يقلع : ف ١٥ .
 أقلت ، يقلت : ف ٣٣٦ .
 إقليم ، الإقليم : ف ٢٧٤ ؛ الإقليم الأول :
 ف ٢٧٤ ؛ ... السابع : ف ٢٧٤ ؛ —
 أقاليم البلاد : ف ٢٤١ ؛ الأقاليم السبعة :
 ف ٢٧٤ .
 الأكبر سنّاً : ف ٢٠٢ .
 الاكتساب : ف ٢٤٥ ، ٢٤٧ (اكتساباً) ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٨ ؛ اكتساب النبوة : ف
 ٢٤٥ ، ٢٤٧ .
 اكتسب ، يكتسب : ف ١٩٩ ، ٤٨٧ .
 اكتفى ، يكتفى : ف ٢٣٣ .
 اكتنف ، يكتنف : ف ٩٥ .
 الأكثر قرآناً : ف ٢٠٣ .
 أكد (الآكد) : ف ٣٠٣ .
 أكّد ، يؤكّد (بتشديد الكاف) : ف ٤٦ ،
 ٣٧٩ .
 إكراه : ف ٤٧٣ (عن ...) .
 الأكلة : ف ١٤ .

٢٤٤ - ٢٤٧ ، ٢٤٩ - ٢٥٣ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٨ - ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ - ٢٨٦ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩١ - ٢٩٣ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ - ٣١٥ ،
 ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ -
 ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ - ٣٣٧ ،
 ٣٣٩ - ٣٤١ ، ٣٤٣ - ٣٤٨ ، ٣٥٤ ،
 ٣٥٦ - ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ - ٣٦٥ ،
 ٣٦٨ - ٣٧٦ ، ٣٧٩ - ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩١ - ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ - ٤٠٨ ،
 ٤١١ - ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨ - ٤٣١ ،
 ٤٤٣ ، ٤٤٧ - ٤٥٠ ، ٤٥٩ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٦ - ٤٧١ ، ٤٧٤ - ٤٨٠ ،
 ٤٨٢ - ٤٨٦ ، ٤٩١ .
 اللهم : ف ١١٤ ، ١٨٦ .
 الإلهيات : ف ٣٨ .
 الإلهيون الرحمانيون : ف ٣٢٥ .
 الآلة : ف ١٣٤ ؛ آلة مسخرة : ف ٤٥٥ ؛ ...
 المشى : ف ١٣٩ ؛ ... يدفعون بها العدو
 المنازع : ف ٤٦٣ ، ٤٦٤ .
 النبس . يلتبس : ف ١٥٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ .
 الالتجاء : ف ٢٩ .
 التحام الأبعاد بالأداني : ف ١٨١ .
 التحقق ، يلتحق : ف ٣٦١ ، ٣٧٧ ، ٤٢٩ .
 التند ، يلتند : ف ١٠٤ .
 التذاذ : ف ٤٦ ؛ الالتذاذ : ف ١٠٣ ، ١٠٧ ؛
 التذاذ الكمال : ف ٢١ .

أكل ، يكمل : ف ١١٩ ، ١٢٤ .
 أكل ما يكون العبد : ف ٥٥ .
 آل حام : ف ٢٣٦ ؛ ... النبي : ف ٢٣٨ .
 آلى ، يؤالى : ف ١٣٥ .
 إله ، الإله : ف ٤٩ ، ٦٠ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤١ ، ٣١١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ؛ إله
 الحق : ف ١١٤ ؛ ... واحد : ف ٢٢ ،
 ٣٨ ، ٥١ - إلهكم إله واحد : ف ٢٢ ،
 ٣٨ ، ٥١ - إلهي : ف ٢٢٩ ، الآلهة :
 ف ١٢٥ ، ٤٥٧ .
 الله : ف ٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
 ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ،
 ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ،
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٥ ،
 ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ،
 ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ - ٨٣ ،
 ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ - ١٠٥ ، ١٠٨ ،
 ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ،
 ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ - ١٢٨ ، ١٣٠ ،
 ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ،
 ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ - ١٦٨ ،
 ١٧١ ، ١٧٥ - ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ -
 ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ .

الفرم ، يلتزم : ف ٣٤٨ .
 التف ، يلتف : ف ١٧٦ .
 الالتفات : ف ٤٤٤ .
 اليمس ، يلتمس : ف ٣٥٥ .
 إلحاد : ف ٢١٢ .
 إلحاق الأسافل بالأعلى : ف ١٨١ ؛ ...
 المرأة بليلة القدر : ف ٦٦ (بالمعنى) .
 إلحد ، يلحد : ف ٣٤١ .
 إلحق ، يلحق : ف ١٣ ، ٣٦ ، ٦٦ ، ٧٠ ،
 ٩٠ ، ٢٩٧ .
 ألف ، آلاف . - آلاف من السنين : ف ٢٧٨ .
 ألقى ، يلتقى : ف ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٣٠ ،
 ١٣١ ، ٢٨٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ (للمجهول) .
 إلقاء : ف ٨٧ ؛ إلقاء الروح : ف ٣٨
 (بالمعنى) .
 الألم : ف ١٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،
 ١٠٥ ، ١٠٦ ؛ - آلام : ف ٢٤ ؛ الآلام :
 ف ١٠٢ ، ١٠٣ ؛ ... الحسية : ف ١٠٢ ؛
 ... النفسية : ف ١٠٢ .
 الإلهام الإلهي : ف ٣٨٧ ؛ الهام الذكر : ف ٤٣٤ .
 ألوهة : ف ٣٨ ؛ - الألوهية : ف ٢٢ ؛
 ألوهية : ف ٣٩٤ .
 أم ، يؤم : ف ٢٠٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ .
 أمم ، الأمم : ف ٢١ ، ٢٣ ، ٣٣٨ ؛ أم البلاد :
 ف ٢٢٨ (ضمنا) ؛ ... القرى : ف
 ٢٢٨ ؛ ... المؤمنين : ف ٨٤ ؛ - أمهات
 المعارف الثلاث : ف ٢٦٠ ؛ ...
 المقامات : ف ٢٥٥ (ضمنا) .

أمام الإنسان : ف ١٣١ .
 الإمام الرضا : ف ٢٢٨ ؛ ... المقصود : ف
 ٢٦٣ ، إمام وقته في الطرق : ف ٣٥٨ ؛
 - الإمامان : ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ؛
 إماما العالمين : ف ٢٤١ ؛ - الأئمة : ف
 ٢٦١ ، ٢٧٢ ؛ أئمة أهل الطريق : ف
 ٣٤١ ؛ ... الجهات الست : ف ٢٤١ .
 إمامة محمد على الأنبياء : ف ٢٦٨ .
 الأمان : ف ٣١ ، ٤٠٩ .
 الأمانة : ف ٣٦٥ ، ٤٢٥ .
 أمة ، إماء . - إماء الله : ف ٧٣ .
 أمة محمد : ف ٨٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،
 ٣٨١ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ .
 الأمة المحمدية : ف ٧٨ (= هذه الأمة) ، ٢٦٧ ،
 (كذلك) ، ٢٦٨ (كذلك) ، ٣٦٤ ،
 ٣٨٦ ؛ أمة واحدة : ف ٣٦٨ ؛ ...
 يقضون بالحق : ف ٩٤ ؛ - الأمم : ف
 ٣٦٢ ؛ ... السالفة : ف ٤٤٧ .
 امتاز ، ممتاز : ف ٧ ، ٣٠٣ ، ٣٧٣ .
 امتثال أمر الشيطان : ف ٤٧١ .
 امتثل ، يمتثل : ف ٤٨٤ .
 الامتزاز بالطبع : ف ٤٦١ .
 امتلاء ، يمتلىء : ف ٢٣٣ (= امتلا) .
 الامتناع ممّا حبيب إليه : ف ١٠٨ .
 امتنع من نفسه : ف ٧٣ .
 أمد (الأمد) : ف ٣٤٠ .
 أمد ، يمد : ف ٣١٥ ، ٣٢٢ .
 إمداد ، الإمداد : ف ٣٢٤ ، ٣٧٧ ؛ الإمداد

الإلهي : ف ٦٤ (... للتور) ، ١٩٥ ،
 ١٩٦ ؛ ... الإلهي والكوني : ف ٣٢٢ ؛
 إمداد عالم الشهادة : ف ٣٣٢ ؛ ...
 عالم الملكوت : ف ٣٣٢ .
 أمر ، يأمر : ف ١٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٨ ،
 ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٦٣ ،
 ١٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ؛
 أمر بالسمع والطاعة : ف ١٥٠ .
 أمر ، الأمر : ف ٧ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٤٦ ،
 ٥٧ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ٩٨ ،
 ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ،
 ٣١٥ (... الذي ينزل بين السماع والأرض) ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ (... من
 أقسام الكلام) ؛ أمر الله : ف ٣٠٦ ،
 ٣١٠ ، ٣٦٨ ، ٣٨٥ ، ٤٨٤ ؛ ... إلهي :
 ف ٣٧٥ ؛ الأمر الإلهي : ف ٤٢٣ ، ٤٥٤ ،
 (= عن أمر إلهي) ؛ الأمر بالله : ف ٤٥٧ ؛
 ... بالمعروف : ف ٤٥٧ ؛ أمر البدلاء :
 ف ٣٣٥ ؛ ... الحق : ف ٤٤١ ؛ ...
 الخلق : ف ٣١٣ ؛ ... الدنيا والآخرة : ف
 ١٧٦ ؛ الأمر الذي ينزل بين السماوات
 والأراضين : ف ٣١٥ ؛ أمر رجال الهيبة :
 ف ٣١٧ ؛ ... الروح : ف ٣٨
 (بالمعنى) ؛ ... زائد على عين الموصوف :
 ف ٢٥٨ ؛ ... سليمان : ف ٣١٣ ؛

الأمر الشديد على الواحد : ف ٨٨ ؛
 أمر طبيعي : ف ٤٦١ ؛ ... عارض :
 ف ١٢ ، ٧٨ ؛ ... الله : ف ٣٥٧ ؛ ...
 محصور في العالم : ف ٣٣٩ ؛ ... من السماء :
 ف ٤٧٦ ؛ ... واحد : ف ٣٧٧ ؛ ...
 وجودي : ف ١٥٦ ، ٢٥٥ ؛ الأمر
 ونقيضه : ف ٣٠٠ ؛ الأمران : ف ٢٥٤
 (= التنزيه والتشبيه) ، ٣٨٢ (= الأخذ
 بالعزائم والأخذ بالرخص) ؛ - الأوامر :
 ف ٤٢٤ ؛ - أمور ، الأمور : ف ٦٢ ،
 ٧٠ ، ٧١ ، ١٠٢ ، ١٥٢ ، ٢٧٥ ، ٣٤١ ،
 ٣٥٦ ، ٤٤٦ ؛ أمور إلهية : ف ٤٣٣ ؛
 الأمور التي يكون الأخذ بها حصول
 السعادة : ف ٨٨ ؛ أمور العباد : ف ٣١٤ ؛
 ... عدمية : ف ٣٧٩ ؛ ... عرضية : ف
 ٩٧ ؛ ... لا يمكن إذاعتها : ف ١٥٣ ؛
 الأمور المعتادة : ف ٣٤٧ ؛ المهمة : ف ٨٨ ؛
 أمور وجودية : ف ٣٧٩ (ضمناً) .
 أمر ، آمرون . - الآمرون بالله : ف ٤٥٧ ؛ ...
 بالمعروف : ف ٤٥٧ .
 امرأة : ف ٤١ ، ٧٣ (امرأته) ، ٧٣
 (المرأة) ، ١٠٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ .
 الإمساك : ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ؛ إمساك
 النفس والجوارح : ف ٤٢٨ .
 أمسك ، بمسك : ف ٣١٨ .
 الإمكان : ف ٨٣ ، ٤٠٣ ؛ إمكان العهد : ف ١١ .
 أمين ، يأمن : ف ٤٠٨ ، ٤٠٩ .
 آمن ، يؤمن : ف ٧٣ ، ٧٥ ، ١١٦ ، ٢٦٩ ،

انتقال الرسول محمد : ف ٢٦٨ ؛ الانتقال
 في الآثات مع الأنفاس : ف ٤٤٠
 (بالمعنى) ؛ ... من البشرية إلى العقل :
 ف ٤٢٩ (بالمعنى) ؛ - انتقالات : ف ٤٢٤ .
 الانتقام : ف ٦ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٧ .
 انتقش ، ينتقش : ف ٣٧٧ .
 انتقص ، ينتقص : ف ٤٤٥ .
 انتقل ، ينتقل : ف ١٩١ ، ٣١٤ ، ٤٢٩
 انتقم ، ينتقم : ف ٢٢ .
 انتهاك الحرمة الإلهية : ف ٣٨٥ .
 أنثى ، الأنثى : ف ١٣ ، ٤٣٦ .
 أنجبر ، ينجبر : ف ١٤٥ ، ٤٥٦ .
 أنجر ، ينجر : ف ٧٠ ، ٨٦ .
 الإنجيل : ف ٣٤ .
 أنحجب ، ينحجب : ف ٧٩ ، ٤٣٨ .
 الانحراف : ف ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ؛
 الانحراف إليه تعالى : ف ٢٥٦ ؛ ...
 إليهم (= إلى الخلق) : ف ٢٥٦ ؛
 انحراف المتكلمين : ف ٢٥٤ ؛ ...
 المحسدين : ف ٢٥٤ .
 انحرف ، ينحرف : ف ٢٥٦ ، ٢٥٩ .
 انحصر ، ينحصر : ف ١٩ .
 انحط ، ينحط : ف ٢٥٦ .
 الانحطاط : ف ٢٥٦ .
 انحناء حق لحق : ف ٤٥٣ ؛ الانحناء في
 السلام : ف ٤٥٢ .
 اندفع ، يندفع : ف ٤٦٣ .
 إنزال الحجاب : ف ٧٧ .
 انزل ، يتزل : ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٣٩١
 (للمجهول) .

٣٧١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥ .
 أمين (الأمن) : ف ٢٠٣ .
 آمن ، يؤمن (بتشديد الميم) : ف ٣١ ، ٣٦٤ ، ٤٧٥ .
 الأمنية : ف ١٧٩ .
 الإمهال من غير إهمال : ف ٤٦٠ .
 أمسى (الأميون) : ف ٤١١ .
 الأمير : ف ١١٥ ، ٢٣٩ .
 أمين (على سير ليلي) : ف ٣٦٤ ؛ (ضمناً) ؛
 أمين هذه الأمة : ف ٣٦٤ ، - الأمناء :
 ف ٢٦٦ ، ٣١٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ .
 آن ، آثات . - الآثات : ف ٤٤٠ .
 « أنا » : ف ٦٠ ؛ « أنا أنا » : ف ٧١ .
 الإناء : ف ١٨١ ؛ إناء الماء : ف ٦٠ .
 الإنابة : ف ٣٨٦ ؛ ... إلى الله : ف ٤٦٩ .
 أناخ ، يفيخ : ف ٣٢٣ .
 أناس = ناس ، أناس .
 الأناية : ف ٤٦٣ .
 الإنباء بالأسماء : ف ٢٩١ .
 الانبساط في الدعاء : ف ٣٣٤ .
 انبغى ، ينبغى : ف ٥٤ ، ٧٠ ، ١١٠ ، ١٢٠ ،
 ١٢٧ ، ١٥٧ ، ٤٤٤ .
 « أنت » : ف ٤٣٤ .
 أنتج ، ينتج : ف ٥٢ .
 أنثشا ، ينتشى : ف ٢٣٢ .
 انتظار الحج : ف ٤٠ .
 انتظر ينتظر : ف ٤٠ .
 انتفى ، ينتفى : ف ١٨ .
 انتفع ، يفتع : ف ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ .
 انتفى ، يفتى : ف ٤١١ .

- الإنس : ف ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥ ، ٤٨٠ .
 الإنسان : ف ١٣ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٨ ، ٧٥ ، ٩٥ ، ١١٠ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٣٢١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٨١ ؛ الإنسان بجملة : ف ١٣٣ ؛ — إنسانان : ف ٢٨٤ (أراكما إنسانين ...) ؛ — الإنسانية : ف ١٥٩ ، ٤٣٢ ؛ إنسانية النبي : ف ٤٠٣ (ضمناً) .
 انسحب ، ينسحب : ف ٢٩٤ .
 انسفل ، ينسفل : ف ٢٤١ .
 انشق ، ينشق : ف ٣٥١ .
 أنصار (انظر : نصير ، أنصار) .
 انصبيغ ، ينصبيغ : ف ٦٠ .
 أنصت ، ينصت : ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ .
 انصرف ، ينصرف : ف ١٨٨ ، ٣٠٩ .
 أنصف ، ينصف : ف ٣٦٣ .
 أنضاف ، ينضاف : ف ٣٧٨ .
 انطلق ، ينطلق : ف ٤١ ، ٥٣ ، ١٢٤ ، ١٩٠ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢ .
 انطوى ، ينطوى : ف ٢٩٠ .
 أنعم ، ينعم : ف ١٠٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ .
 الانفاق : ف ٣٥ ؛ ... في الحج : ف ٣٥ .
 انقتل ، ينقتل : ف ٣٥٦ .
 أنفذ ، ينفذ : ف ٢٢١ .
 الانفراد : ف ٨٩ (على ...) .
 انفرد ، ينفرد : ف ٣٨ ، ٤٨ ، ٢٧١ .
 انفش ، ينفش : ف ٢٤١ .
 انفعّل ، ينفعل : ف ٤٠٩ .
 أنفق ، ينفق : ف ٣٥ ، ٣٤٩ ، ٤٦٧ .
 انفلق ، ينفلق : ف ٣٥٨ .
 انقال ، ينقال : ف ٢٥٩ .
 انقلح ، ينقلح : ف ١٩ .
 الانقسام في ذات الحق : ف ٢٥٧ (نفى ذلك) .
 انقسم ، ينقسم : ف ٢٥٧ .
 انقضى ، ينقضى : ف ١٩٢ .
 الانقطاع إلى الحق : ف ٣٦٠ ؛ انقطاع الرسالة والنبوة بعد محمد : ف ٢٤٣ (ضمناً) ؛ ... الرسالة ونبوة التشريع : ف ٣٦١ (« انقطعت ... ») ؛ ... الوصلة بين النفسين : ف ٤٨١ .
 انقطع ، ينقطع . — انقطع إلى الله : ف ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ ، ٤٤٩ ؛ ... إلى ربه : ف ٣٨٤ .
 انقيادٌ خاصٌ : ف ٤٠٤ .
 إنكار البعث : ف ١٨٠ (بالمعنى) .
 أنكر ، ينكر : ف ١٥٥ ، ٢٦٩ ، ٣٦٣ ، ٤٥٨ .
 الانكسار : ف ١٤٥ ، ٣٣٠ (انكسار) .
 إهبة : ف ٣٨٤ (على ...) .
 أهلى ، يهلى : ف ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٢٣٠ .

ف ٤٣٢ ؛ ... الحيا (هـ) : ف ٢٣٢ ؛ ...
 خشوع : ف ٣٠٢ ؛ ... الخصاص :
 ف ٢٢٦ ، ٢٢٨ ؛ ... الدعاء إلى الله :
 ف ١٦٥ ؛ ... الدعوى : ف ٣٤٠ ؛
 ... الرصد : ف ٢٧٨ ؛ ... السعادة :
 ف ٤ ؛ ... سفه : ف ٤٠٥ ؛ ... السماع
 من الحق : ف ٣٧٩ ؛ ... السُنن : ف
 ٤٣٣ ؛ ... السوابق : ف ٤٤٦ ؛ ...
 الشرع : ف ٤٠٢ ؛ ... الشقاء : ف
 ٢٦٤ ؛ ... الشهادة : ف ٣٨٠ ؛ ...
 الشهود : ف ٢٥٥ ، ٢٥٦ ؛ ... الشيعة :
 ف ٢٨٣ ؛ ... الطريق : ف ٣١٩ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٢ ؛ ...
 طريق الله : ف ٣٣٦ ، ٤٠٩ (ضمنا) ؛ ...
 طريقنا : ف ١١ ، ٢٦٦ ، ٣٦٠ ، ٤١٩ ؛
 ... ظهور : ف ٣٠٩ ؛ ... عاقبة الأمور :
 ف ٤٤٦ ؛ ... العدالة : ف ٢٨٤ ؛ ...
 عُدّة : ف ٤٦٢ ؛ ... العروج : ف
 ٣٢٠ ؛ ... علانية وجهه : ف ٣١٠ ؛ ...
 علم : ف ٤٦٣ ؛ ... علم بتوحيد الله :
 ف ٤٦٣ ؛ ... علم برسول الله : ف ٤٦٣ ؛
 ... علم صحيح : ف ٢٩٧ ؛ ... علم
 الصفات الثمانية : ف ٢٧٩ ؛ ... علم
 الطبائع : ف ٣٢٨ ؛ ... العناية : ف
 ٣٨٥ ؛ ... الغيب : ف ٣٨٠ ؛ ...
 الفرائض : ف ٣٤٩ ؛ ... التثليل : ف
 ٢٠٤ ؛ ... القرآن : ف ٣٤ ، ٣٦٦ ،
 ٣٦٨ ؛ ... القسط من الناس : ف ٣٤٧ ؛

أهل ، الأهل : ف ٣٢ ، ١٠٢ ، ١٩٢
 (أمله) ؛ أهل الاجتهاد : ف ٧٨ ؛ ...
 الأجوال والمقامات : ف ٢٧٠ ؛ ...
 أدب مع الله : ف ٤٨٣ ؛ ... أرزن الروم :
 ف ٣٣٨ ؛ ... الأرض : ف ٢٨٤ ؛ ...
 الإسلام : ف ١٦٨ ؛ ... الأعداد :
 ف ٢٧٠ ؛ ... الله : ف ١٧ ، ١٢٨ ،
 ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٧٩ ، ٢٤٥ ، ٣٠٥ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٦٨ ، ٤٣٠ ،
 ٤٤٦ ، ٤٨٣ ؛ ... الأمر : ف ١٥٠ ؛
 ... الإنجيل : ف ٣٤ ؛ ... الأنس
 والوصال : ف ٤٨٠ ؛ ... الأهواء :
 ف ٧٨ ؛ ... إشار : ف ٤٤٨ ؛ ...
 إيمان : ف ٤٦٣ ؛ ... بيت الله : ف ٩٧ ؛
 ... التأيد والقوة : ف ٣٧١ ؛ ...
 التقى : ف ٢٢٦ ؛ ... تقوى : ف ٤٧٠ ؛
 ... التوراة : ف ٣٤ ؛ ... تونس : ف
 ٣٥٤ ؛ ... البروة : ف ١١٥ ؛ ...
 الجنان (بكسر الجيم) : ف ٤ ؛ ...
 جهنم : ف ١٢٦ ؛ ... الحج الأكبر :
 ف ١٧٣ ؛ ... الحجى : ف ٢٢٦ ؛ ...
 الحجاز : ف ٢٢٦ ؛ ... الحجّة البالغة : ف
 ٤٨٩ ؛ ... حديث : ف ٣٧٦ ؛ ...
 الحديث : ف ٩٠ ، ٣٨٠ ؛ ... الحرم :
 ف ٩٧ ؛ ... حضور مع الله : ف ٣٠٤ ؛
 ... الحضور مع الله : ف ٣٩٨ ؛ ...
 حضور مع الدوام : ف ٣٢١ ؛ ... الحفظ :

إهال : ف ٤٦٠ .
 أوَّاب ، الأوَّاب : ف ٣٨٦ ، ٤٢١ ، ٤٦٦ ؛
 - الأوَّابون : ف ٤٦٦ .
 أوَّاه ، الأوَّاه : ف ٣٨٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٩ ؛
 الأوَّاهون : ف ٣٨٦ ، ٤٦١ .
 الأوبة : ف ٣٨٦ ، ٤٦٦ .
 أوتر ، يوتر : ف ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 أوجب ، يوجب : ف ٤٥ ، ٥٦ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ ، ٤١٢ ؛ أوجب ابتداءً : ف ٥٨ .
 أوجد ، يوجد : ف ٥٥ ، ٢٩٧ .
 أوحى ، يوحى : ف ٥٢ ، ٧٢ (للمجهول) ،
 ١١٣ ، ٤٨٤ .
 أودع ، يودع : ف ٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ .
 أورث ، يورث : ف ١٤٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣ ،
 ٣٨١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ .
 أوصى ، يوصى : ف ٩٠ .
 أوغل ، يوغل : ف ٨٨ .
 أوفى ، يوفى : ف ١٢٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 (أوفى على الشئ) .
 أوقع ، يوقع : ف ٤٥٢ ، ٤٨٨ .
 أوقف ، يوقف : ف ٢٨ ، ٢٤١ .
 الأوَّل (اسم إلهى) : ف ٣٨ ، ٩٧ ،
 ١٥٣ ، ٤٣٤ ؛ الأول : ف ١٨٩ ؛
 أوَّل الأفراد : ف ١٧٥ ؛ ... بيت
 وضع للناس : ف ٢٠٣ ؛ ... الرسل : ف
 ٢٩٢ ؛ ... المراتب : ف ١٧٥ ؛ ...
 مقصود الحاج : ف ١٨٩ ؛ ... يوم .

... القول بالأمرين : ف ٢٥٤ (= بالتثنية
 وبالتشبيه) ؛ ... الكشف : ف ٩٠ ،
 ٣٣٦ ؛ ... الكلام : ف ٢٥٢ ، ٢٩٣ ؛
 ... الكهف : ف ٢٨٩ ؛ ... اللسان :
 ف ٢٥١ ؛ ... المدينة : ف ٢٢٥ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ ؛ ... المذهب : ف ٢٨٤ ؛ ...
 المعرفة بالله : ف ٣٣٣ ؛ ... المقام : ف ٣٠٧ ،
 ٣٦٩ ؛ ... المقام الذى منه يرسلون :
 ف ٢٦٨ ؛ ... المقامات : ف ٤٣٦ ؛ ...
 مكارم الأخلاق : ف ٣٤٦ ؛ ... مكة :
 ف ٤٢ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١١٥ ،
 ٢١١ ، ٢٢٧ ؛ ... المودَّة : ف ٤٨٠ ؛
 ... النبى : ف ٣٨١ ؛ ... النظر : ف
 ٢٤٤ ؛ ... النظر الفكرى : ف ١٤٣ ؛
 ... النفس (بفتح الفاء) : ف ٣٢١ ؛ ...
 هذا الطريق : ف ٢٨٢ ؛ ... هذه
 الطريقة : ف ٢٦٩ ، ٢٩٨ ؛ ... الهون :
 ف ١٦٨ ؛ ... وحى إلهى : ف ٣٢٥ ؛
 ... الورع : ف ٣٠٤ ؛ ... الوقوف
 بالمزدلفة وبعرفة : ف ١٧٢ ؛ ...
 الولاية : ف ٣٨٨ .
 أهل ، يهل (بتشديد آخره) : ف ٩١ ، ١١٥ ،
 ١٢٠ ؛ أهل بحج : ف ١١٨ .
 أهَّل ، يؤهِّل (بتشديد الهاء) : ف ٣٢٢ .
 الإهلال بالحج : ف ١١٤ ، ١١٧ .
 أهلك ، يهلك : ف ٤٥٢ .
 الأهلية : ف ٩٧ ، ٩٩ .

... رجال القوة الإلهية : ف ٣١١ ... رجال
المعارج العلى : ف ٣١٩ ... رجال الهيبة :
ف ٣١٥ ، ٣١٨ ... الريح السلبيانية :
ف ٣١٣ ... سقيط الرفرف بن ساقط
العرش : ف ٣٣٠ ... الشخص الذى
يتكرر رقلبه فى كل نفس (بفتح الفاء) :
ف ٣٣٣ ... الظاهرين بأمر الله : ف
٣٠٦ ... واحدة : ف ٤٤٣ ... آيتهم :
ف ٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ...
الآيات : ف ٣٤٤ ، ٣٨٠ ... آيات الله :
ف ٣٤٩ ... الله فى الآفاق وفى الأنفس :
ف ٣٤٤ (ضمناً) : سنريهم آياتنا فى
الآفاق وفى انفسهم) : آيات بينات :
ف ٢٠٣ : الآيات التى تنطلق على المخلوقات :
ف ٢٥٠ (مهم جداً) .
إيثار : ف ٣٥٧ ... المحبوب : ف ٣٧١ .
الإيجاب : ف ٥٦ ، ٥٨ .
الإيجاد : ف ١٠ ، ٣١٦ ، ٣٦٠ ... إيجاد
الأشياء عن فقر : ف ١١ ... الأشياء
لا عن فقر : ف ١١ (ضمناً) :
أيّد ، يُزَيّد : ف ١١٤ ، ٣٧١ ، ٤٦٤ .
أيداء الله : ف ٤٠٧ .
إيصال الأذى : ف ٤٠٤ ... بعض الخلق
للخلق : ف ٤٢٦ ... النعم : ف ٤٨٤ .
إيقاع العذاب : ف ٢٧ .
إيمان ، الإيمان : ف ٤٨ ، ٤٩ ، ٧١ ،
٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،

يكون فى رجب : ف ٢٨٥ .
أولى : ف ٣٠٩ ... بالخصوص : ف
١٦١ ... بالعموم : ف ١٦١ ...
من : ف ٦٦ .
أولد ، يولد : ف ٢٣ .
أولو الأبصار : ف ٣٨٧ ، ٤٨٩ ...
الأحلام : ف ٣٨٧ ... الألباب : ف
٩٠ ، ٣٨٧ ، ٤٨٩ ... الأمر : ف
٢٢٣ ... الإيمان : ف ٣٩٦ ...
العلم : ف ٣٩٦ ، ٣٩٨ ... النهى :
ف ٣٨٧ ، ٤٨٩ .
الأوليّة : ف ٩٢ ، ٩٣ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ...
أوليّة المعابد : ف ٩٧ .
أوماً ، يومئذ : ف ٢٨١ .
إيّاك : ف ١٩٨ .
الآيب : ف ٤٦٦ .
آية الآية : ف ٧٨ ، ٩٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٤ ،
٣٤٣ : آية الإلهيين الرحمانيين : ف ٣٢٥ ...
... البدلاء : ف ٣٣٥ ... الحجاب :
ف ٧٥ ، ٧٧ ... الرجل الواحد الذى له
الاستطالة على كل شىء : ف ٣٢٧ ...
... رجال الاشتياق : ف ٣٣٦ ...
رجال التحدث الأسفل : ف ٣٢١ (ضمناً) ...
... رجال التحكميم والزوائد : ف ٣٣٤ ...
... رجال الحنان الإلهى : ف ٣١٣ ...
... رجال الغنى : ف ٣٣١ ... رجال
الفتح من كتاب الله : ف ٣١٨ (ضمناً) ؛

من إحسانه : ف ٤٨٩ ؛ برة : ف
٤٨٦ .

بارك ، يبارك : ف ٢١٧ .

الباطل : ف ٣٤٩ ، ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ١٥٦
(= الباطل عدم) .

الباطن (اسم إلهي) : ف ١٤٣ ، ١٥٣ ؛ -

باطن ، الباطن : ف ٢٩٤ ، ٤٢٤ ؛

باطن الإنسان : ف ١٣٧ ؛ ... الجنة :

ف ٩٥ ، ... المتطهر : ٤٤٥ ؛ ... الوجود :

ف ٣٧٩ A (ضمناً) ؛ ... وجود عين

العبد : ف ٢٥٨ ؛ - البواطن : ف ٣٤٠ .

الباعث على الطاعة : ف ٤١٢ .

الباقى : ف ٣٥٥ .

بال ، يبول : ف ٢٦٤ ، ٣٥٤ .

بال ، البال : ف ١٤ .

بالى ، يبالى : ف ١٥٠ .

بان ، يبين : ف ٦٩ ، ٧٠ .

باهى ، يباهى : ف ٢٥ ، ١١٢ .

بايع ، يبايع : ف ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ .

بحر ، ببحار . - البحار : ف ٣٥٨ ، ٤٤٨ .

بَخْ ! بَخْ ! : ف ٢٣٣ .

بدء التستري في الطريق : ف ٣٦٦ .

البداية : ف ٤٠١ ؛ بداية الأنبياء : ف ٤٠٢ ؛

البداية في النهاية : ف ٣٣٢ (ضمناً) .

بدل ، البدل : ف ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ؛ - الأبدال :

ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ .

البلد : ف ١١٠ .

٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٣٦١ ،

٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٦ ،

٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٦١ ،

٤٦٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٥ ؛ الإيمان بالله :

ف ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ؛ ...

بالرسول : ف ٣٩٣ ؛ ... بالشرع :

ف ٤٨ ؛ ... بالغيب : ف ٣٣٤ ؛ ...

الجزم : ف ٣٧٨ ؛ إيمان مع إيمان : ف

٣٣٤ ؛ ... يكون عنه خرق عوائد :

ف ٤٦٣ ؛ - إيمانك : ف ٨١ ؛ إيماني :

ف ١٥٣ .

(ب)

باء ، يبوء : ف ٤٠٥ .

باتق ، بواثق . - بواثق : ف ٤٠٨ (« المؤمن

من أمن جاره بواثقه ») .

باب : ف ٣٥١ ؛ ... الله : ف ١٦٦ ؛ ...

الامكان : ف ٨٣ ؛ الباب الثامن :

ف ١٢٧ (... للجنة) ؛ باب رجال

الغيب : ف ٣٠٣ ؛ ... النبوة : ف

٣٨٧ ؛ بابها (على ...) : ف ١٥٥ ،

١٥٦ ، ١٦١ ؛ - الأبواب السبعة للنار :

ف ١٢٧ ؛ ... الثمانية للجنة : ف ١٢٧ ؛

أبواب المدينة السبع : ف ٢٢٠ .

بات ، يبيت : ف ٢٣٠ ، ٣٤٩ .

بادئ الرأي : ف ٨٣ .

بادر ، يبادر : ف ٧٦ ، ٣٤٨ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ .

بار ، أبرار ، برة . - الأبرار بما غمهم به

بَشَّرَ ، يَبَشِّرُ (بتشديد الشين) : ف ٧
 (« وأبشروا بالجنة ... ») ، ٤٦٧ .
 البُشْرَى (بضم فسكون) : ف ٤٧٥ ؛ ...
 بالخير : ف ٣٨٨ ؛ ... من الله : ف
 ٣٨٨ .

بَشَرِيَّةٌ ، البشريّة : ف ٣٣٢ ، ٤٢٩ .
 بَصَّنْ ، يَبْصُنْ : ف ٢٤٩ .
 بَصَّرَ ، البصر : ف ١٥٣ ، ٢٩٠ ، ٣٩٥ ؛
 بصر العبد : ف ٣٤٤ ؛ ... أبصار : ف ٤ ،
 ٣٠٥ (الأبصار) ، ٣٨٧ (كذلك) ،
 ٤٨٢ (كذلك) ، ٤٨٣ (كذلك) .
 البصير (اسم إلهي) : ف ٣٣٣ .

بَصِيرَةٌ ، البصيرة : ف ١٧٩ ، ٤٣٢ ؛
 (« على بصيرة ... ») ؛ بصيرة الصيدّيق :
 ف ٣٩٥ ؛ - البصائر : ف ٣٤٥ ، ٤١١ ؛
 (بصائر) .

بِضَاعَةٌ : ف ١٥٣ .
 البطالة : ف ٣٨٢ .
 بطل ، يبطل : ف ٥٤ .
 بطلان : ف ٥٤ .

بطن ، يبطن : ف ٧٤ ، ٧٦ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

بطنٌ ، البطن . - بطن الأم : ف ٢١ ؛ - بطون :
 ف ٣٤٩ ؛ ... الأودية : ف ٣٤٩ ،
 ٤٤٨ ؛ ... الأبدى : ف ١٨٥ .

بِعَالٍ (بكسر الباء) : ف ١٧٣ .
 بعث ، يبعث : ف ٨١ (للمجهول) ، ٩٤

البَسَنَةُ (بفتحين) : ف ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ؛
 - البُدُن (بضم فسكون) : ف ١٦٦ ، ١٦٨ .
 بديلٌ ، بدلاء . - البدلاء : ف ٢٤١ ، ٣٣٥ .
 برٌّ يبرُّ : ف ٣٣٨ .

بَرٌّ (بفتح الباء) : ف ٣٣٨ (« برّاً بوالدته ») .
 بَرٌّ ، البِرُّ (بكسر الباء) : ف ٣ ، ٨ ، ٨٩ ،
 ٣٨٣ ، ٤٥٤ .

برأ ، يبرأ : ف ٣٥١ .
 برجٌ ، أبراج ، بروج . - أبراج الشئون : ف
 ٢٤١ ؛ البروج : ف ٢٧٨ ؛ بروج الفلك
 الاثنا عشر : ف ٢٧٨ .

بُرْدٌ (بضم فسكون) : ف ١٤٠ .
 بَرْدٌ (بفتح فسكون) : ف ١٠٦ (« ... وسلام ») .
 برزخ ، البرزخ : ف ٩٥ ، ٣٢٨ .

بريٌّ : ف ٢٤١ (« برّى من ملابسة الظنون ») ؛
 - أبرياء : ف ٤٠٥ .

البَرَرِيَّةُ (بفتح فكسر) : ف ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
 بساط الشهادة : ف ٣٨٩ ؛ ... العلم : ف
 ٣٩٨ .

البسط : ف ٢٩٩ .
 بشارَةٌ ، البشارة : ف ٣٨٨ .

بشرٌ ، البشر : ف ٢٨ ، ١٥٣ ، ٢٤٧ ،
 ٢٨٧ (« من أكابر ... ») ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ .

٣٧٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ؛ البشر المطهرون :
 ف ٣٤٨ .

بكى ، يبكى : ف ٣٥٥ ، ٤٢٢ .

البكاء : ف ٢٣٠ .

بل ، بِلَّ : ف ٨٠ .

بلا ، يبلو : ف ٣٨٩ .

« بَلَى » : ف ١١٣ .

بلاء ، البلاء : ف ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ٢٢٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،

٤٢٢ ؛ بلاء الدنيا : ف ٣٤٧ ؛ البلاء

الحقق : ف ١٠٢ .

البلاغ : ف ١١٣ ، ٣٩١ ؛ بلاغ عيش :

ف ٣٥١ .

البلد : ف ٢٠٥ (= مكة) ، ٢٧١ ؛ ... الأمين :

ف ٤٢١ ؛ بلد المصطفى : ف ٢٢٦ ؛ ...

بلاد : ف ٢٢٨ ، ٢٣٧ ؛ ... الأندلس :

ف ٤٦١ ؛ ... الرسول : ف ٢٢٦ .

البلدة : ف ٢٠٥ (= مكة) ، ٢٣٤ (بلدة) ،

٢٣٩ (كذلك) .

بَلَّغَ ، يبلغ : ف ٧٠ ، ١٧٩ .

بَلَّغَ ، يبلغ (بتشديد اللام) : ف ٣٣ ،

٣٦٢ ، ٣٩١ ، ٤٠٠ .

البلوغ : ف ٤٤٩ (دون ...) ؛ بلوغ الأمانة :

ف ١٧٩ ؛ ... المنى : ف ١٨١ .

بَلَّيَّةَ ، بلايا . — البلايا : ف ٤٢٠ .

بناء البيت : ف ١٢٤ (ضمنياً) ؛ — أبنية المبالغة :

ف ١٤٥ .

بنت ، بنات . — البنات : ف ٤٢١ .

بنو آدم : ف ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ،

٢٥٤ ، ٢٧٣ ؛ بنو إسرائيل : ف ٧٣ ،

(كذلك) ، ١٢٨ (كذلك) ، ١٥٤ ،

١٦٦ (للجهول) ، ١٦٩ ، ٣٨١ .

البعث : ف ١٨٠ ؛ بعث النبي محمد : ف

١٦٩ .

بعثة الرسل : ف ٤٥ ، ١٦٦ (ضمناً :

« فإن الرسل ما بعثت بالتوحيد إلا للمشركين ») .

بعد ، يبعد : ف ١١٧ .

البعد : ف ٨٣ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٩٠ ؛ البعد العظيم :

ف ٢٩٠ ؛ بعد المسافة : ف ٣٣٥ .

بعض عباد الله : ف ٧٥ ، ... المخلوقين : ف

٧٥ ؛ ... مشايخ المكيين : ف ٢٢٥ ؛

... الناس : ف ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، —

بعضهم : ف ١٩١ .

بُعَيْدَ (مصغَّر « بعد ») : ف ٢٣٠ (...)

العشاء) .

البعيد (اسم لحي) : ف ١١٧ ؛ — البعداء :

ف ١٦٦ .

البقاء : ف ١٨١ ، ٤٨١ ؛ بقاء صفة الحق :

ف ٦٢ ؛ ... الطيب على المحرم : ف

٦٢ ؛ ... عين من تصدق عليه : ف

٤٢٧ ؛ البقاء في الخير الدائم والسعادة :

ف ٣٦١ ؛ بقاء مسمى الأبدية : ف

٢٢ ؛ ... النور : ف ٦٤ .

بقرة : ف ١٩٠ ؛ بقر ، البقر : ف ١٧٩ ، ١٩٠ .

البقعة : ف ١٢٤ ؛ ... المباركة : ف ٣٧٩ ؛

— بقاع الأرض : ف ١٩٥ ؛ ... مختلفة :

ف ١٢٥ ؛ بُقِعَ : ف ١٢٥ .

٩٧ ؛ — الأبيات (من الشعر) : ف ١٨٢ ،
٢٢٧ .

البيلاء : ف ١١٨ ، ٤٤٨ .
البيعة : ف ١٥٨ ، بيعة الرضوان : ف ١٥٨ .
بيِّن ، يبيِّن (بتشديد الياء) : ف ٤٥ ، ٢٥٠ .
بينة ، البينة (بتشديد الياء) : ف ٣٨٨ ، ٣٧٩ .
بينية الأشياء : ف ٣٧٩ .

(٥)

تأبَّط ، يتأبَّط : ف ١٤١ .
التأتَّى : ف ٣٢٤ .
التأثير : ف ١١٧ ؛ تأثير الأركان : ف
٣٧٨ ؛ ... الأسماء : ف ١٤ ؛ ...
العناصر : ف ٣٧٨ ؛ ... الغيب في
الشهادة : ف ١٤٢ ؛ ... القريب : ف
١١٧ ؛ — التأثيرات : ف ٢٧٨ .
تأخَّر ، يتأخَّر : ف ٩١ ، ٩٥ .
التأخَّر : ف ٩٥ .
التأخير : ف ١٥ .
تأذَّى ، يتأذَّى : ف ٤٠٧ .
التأذين : ف ١١٤ .
تأسَّى ، يتأسَّى : ف ١٣٤ .
تأسَّى : ف ٨١ («يفعل ذلك تأسَّى») .
تأكَّيداً : ف ٧٥ .
تألَّم ، يتألَّم : ف ١٥٣ .
التألَّم بالجزء : ف ١٣٤ .
تأوَّه ، يتأوَّه : ف ٣٥٠ ، ٤٦١ .
التأوَّه : ف ٤٦١ .
التأويل : ف ٢٥٣ ، ٣٨٨ .

٢٤٤ ؛ بنو العباس : ف ٣٥١ (خليفة
من ...) ؛ بنو عجل (قبيلة) : ف
٢٣٦ ؛ بنو علي : ف ٢٣٨ .
بنية مبالغة في التصديق : ف ٣٩٥ .
يهت ، يهت : ف ٤٠٥ .
اليهتان : ف ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
يؤب ، يؤب : ف ٢٤٨ .
البول : ف ٣٥٤ .
بياض اللبن : ف ١٤٦ .

بيت ، البيت : ف ٢٦١ ، ٣٥١ ؛ بيت الله :
ف ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
٣٨ ، ٤٣ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١١٥ ،
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ،
١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
٤٥٥ ؛ بيت الله العتيق : ف ٨ ؛ بيت
التشييع : ف ٢٨٤ ؛ البيت الحرام : ف ٢٠ ،
٣٢٥ ؛ بيت الحق المضاف إليه : ف
١٢٢ ؛ البيت الخاص : ف ١٢٥ ؛ بيت
الدين : ف ٢٦٦ ؛ البيت المحرَّم : ف
٢٣٧ ؛ بيت المقدس : ف ٩٣ ؛ بيت
مقصود : ف ٢٠٣ ؛ البيت المكي : ف
٢٠٣ ؛ ... المنسوب إلى الله : ف ١٣٠ ؛
بيت المهيمن : ف ٢٢٨ ؛ ... النبي :
ف ٢٣٨ ، ٣٨١ ؛ ... نوح : ف ٢٩٢
(ضمناً) ؛ ... النوع الإنساني : ف
٢٦١ ؛ ... بيوت العبادة : ف ١٢٥ ،
٢٠٣ ؛ البيوت المضافة إلى الله : ف

تبليغ ، التبليغ : ف ٣٩١ ، ٣٩٢ .
 تَبَوَّأَ ، يَتَبَوَّأُ : ف ٧٨ .
 تَبَيَّنَ ، يَتَبَيَّنُ : ف ٣٨٦ .
 التثيت : ف ٢٤١ ؛ تثيت سيادة آدم : ف ١٤٩ .
 التثنية : ف ٢٥٣ .
 تجارة : ف ٢٨٥ .
 التجارى : ف ١٤ .
 تجاوز ، يتجاوز : ف ٢٢ ، ٢٩٨ ؛ تجاوز
 عن سيئته : ف ٤٠٦ .
 تمهيد طهارة القلب : ف ٤٤٥ .
 التجرد : ف ٦٧ .
 تجريح الغير : ف ٨٣ .
 تجسّد ، يتجسّد : ف ١٣٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ .
 تجسّد ، التجسّد . تجسّد الأرواح : ف ٨٢١ ؛
 ... جبريل في صورة أعرابي : ف ٣٣٧ ؛
 ... الروح حيّاً : ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
 تجلّى ، يتجلّى : ف ٤ ، ٣١ ، ٥٧ ، ٩٧ ، ١٨٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦٩ .
 التجلّى : ف ٩٧ ، ١٤١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٤٣٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٤٨٧ (علم ...) ؛ تجلّى الله : ف ١٥٣ ؛
 التجلّى باطناً : ف ٤٤٤ ؛ تجلّى الحق :
 ف ١٩٨ ؛ التجلّى الذاتى : ف ٤٢٣ ؛
 تجلّى الرحمن : ف ٣٠٢ ؛ ... سلطان
 الربوبية : ف ٤٢٣ ؛ التجلّى ظاهراً :
 ف ٤٤٤ ؛ ... فى الباطن : ف ٤٤٥ ؛

التأييد : ف ٣٧١ ؛ ... الألهى : ف ٤٦٤ .
 التأيئة : ف ١١٧ .
 تائب ، التائب : ف ١٦ ، ١٩٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ؛
 تائب بالتوبة : ف ٤٤٢ ؛
 — تائبون : ف ١٦ ؛ التائبون : ف ٣٨٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٧ .
 تائبة ، تائبات . — التائبات : ف ٤٣٩ .
 تائه ، تائهون . — التائهون : ف ٩٣ .
 تاب ، يتوب : ف ١٩٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٤٤٢ .
 تابع يتابع : ف ٨ ، ١٢٨ .
 التابع : ف ٢٠٢ ، ٢٤٧ ، ٢٨١ ؛ — أتباع
 الرسول : ف ٤٣٢ ؛ ... الرسل : ف ٣٧٤ ؛
 ... محمد : ف ٢٦٨ ؛ تابعو
 النبى : ف ٣٧٤ .
 تارك السبب : ف ٣٤٩ ؛ — تاركون : ف ٧٧ .
 تبار : ف ٢٩٢ .
 تبارك الملك (سورة) : ف ٣١٥ .
 التباهى : ف ٢٩ .
 تبدّل ، يتبدّل : ف ٥٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 تبدّل الصور : ف ١٨٠ .
 التبديل : ف ١٨٠ ، ٤٧٥ .
 تَبَرَّأَ ، يَتَبَرَّأُ : ف ١٢٦ .
 تَبَرَّكَ ، يَتَبَرَّكُ : ف ١٤٨ .
 التبرّى ممّا ينسب إلى الأبدى : ف ١٨٤ .
 التبرّك : ف ٢٩٩ .
 التبشّش (صفة إلهية) : ف ٤٥٣ .
 التبعية : ف ٤٢٦ .

... فى قوله : « اعبد الله كأنك تراه » :
 ف ٢٤٩ ؛ ... فى « ليس كمثله شىء » :
 ف ٢٤٩ ؛ ... للبشر : ف ١٥٣ ؛ —
 التجليات : ف ٢٨٥ .
 تجمل ، يتجمل : ف ٦٦ (للمجهول) .
 تجنس ، يتجنس : ف ٤٩١ .
 نحاسه ، يتحاسده : ف ٤٨١ .
 التحت : ف ٢٧٣ ؛ ... الأسفل : ف ٣٢١ ؛
 تحت حكم الإنسان : ف ٧٠ ؛ ...
 سلطان الصورة : ف ٧٠ ؛ ... سلطان
 عقله : ف ٧١ .
 تحجب ، يتحجب : ف ٣٢ (« تحجب
 لهم ... ») .
 التحجير : ف ٥٧ ، ٦٧ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ،
 ١٧٢ ، ٤٢٩ ، ٤٤٠ ؛ تحجير المماثلة :
 ف ٥٧ ؛ — تحجيران : ف ٦٧ .
 التحدث بالنعم : ف ٣٠٧ .
 التحدثى فى إقامة الحجة : ف ٢٨٠ .
 تحديد ، التحديد : ف ١٥٣ ، ٢٦٠ .
 تحرك ، يتحرك : ف ٢٣ .
 التحرك : ف ٤٢٤ .
 تحريك الجوارح : ف ١٤٢ ؛ ... الهواء :
 ف ١٨ .
 التحريم : ف ٥٥ ، ٥٧ ، ٩٧ ؛ تحريم الحرم :
 ف ٢٢٢ ؛ ... المدينة : ف ٢٢٢ ؛ ...
 منع النساء من إتيان المساجد : ف ٧٣ ؛
 ... وادى وج : ف ٢٢١ .
 تحصيل : ف ٧٠ ؛ ... الأمر : ف ٣٦٨ ؛

... علم خاص : ف ٣١٩ ؛ ... الغيب :
 ف ٣٣٤ ؛ ... المسألة : ف ١١ ؛ ...
 مقام إبراهيم : ف ١٦٣ .
 تحف (التحفى) : ف ٤٥٤ .
 تحقق ، يتحقق : ف ١٩ ، ٨٣ ، ٤٢٣ .
 تحقق (التحقيق) : ف ٢٤٧ ؛ التحقيق بالولاية :
 ف ٣٦٧ .
 تحقيق المسألة : ف ١٠١ .
 تحكّم ، يتحكّم : ف ٢٥١ (المجهول) .
 التحكّم : ف ٧١ ، ١٩٩ .
 التحكيم : ف ٣٣٤ ؛ تحكيم القوى الروحانية
 والخشية : ف ٧٠ .
 تحلّى ، يتحلّى : ف ٦٧ .
 التحميد : ف ١١٩ .
 تحنّث ، يتحنّث : ف ٣٨٤ .
 تحوّل ، يتحوّل : ف ٢٣٨ .
 التحوّل : ف ٢٢٥ (... إليهم) ؛ ... من
 حال إلى حال : ف ٤٦١ .
 التحويل : ف ٤٧٥ .
 التحيز : ف ٢٩٠ .
 تحت ، التخت : ف ٣٥١ .
 تخلف ، يتخلف : ف ٣٢ .
 تخلّق ، يتخلّق : ف ٦٢ ، ٦٧ ، ٢٨٨ ،
 ٤٨٧ (... بالأسماء الحسنى) .
 التخلّق : ف ٦٢ ؛ ... بأسماء الله : ف ٤٨٦ ؛
 ... بالأسماء الإلهية : ف ١٦٠ .
 تخلّل ، يتخلّل : ف ٣٧٢ ، ٤٠٩ ، ٤٢٤ .
 التخليد فى جهنّم : ف ١٢٦ .

الله : ف ٣٥٧ ؛ ... الكلام فيها .
لا يعنى : ف ١١٠ ؛ ... ما نُهى عنه :
ف ٤٢٠ ؛ ... الملاذ النفسية : ف ٤٣ ؛
— تروك : ف ٢٠٣ .
تركيب العبد : ف ١١ .
التَّروُّحُنْ : ف ٣٢٤ .
تَرْهَد ، يتَرْهَد (بتشديد الهاء) : ف ٣٥٦ .
تَرْوَد ، يتَرْوَد (بتشديد الواو) : ف ٩٠ .
التزین بزينة الله ف ٦٧ .
التسبيح : ف ١٢٠ ؛ تسبيح الكل : ف
٤٩١ ؛ التسبيح لربه : ف ٤٢٧ .
التستُّر عن المخالقات : ف ٧ .
تسلَّم ، يتسلَّم : ف ٣٢ .
تسليم : ف ٧٣ (تسلياً) ، ٧٤ (كنزاً) ؛
التسليم لجريان الأقدار : ف ١٠٢ .
تسمَّى ، يتسمَّى : ف ٦٢ .
تسمية : ف ٥ .
تسير الكواكب : ف ٢٧٩ .
التشبه بالزئار : ف ٨٧ .
تشبيه* ، التشبيه : ف ١٨ ، ٥٧ ، ١٥٣ ،
٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٥٤ ؛
تشبيه الحق بخلقه : ف ٢٥٢ ؛ تشبيه
محدود : ف ٢٥٤ .
تَشَخَّص ، يتَشَخَّص : ف ٤٩١ .
التشديد : ف ١٩٧ .
التشريع : ف ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٩٠ .
التشريف : ف ٢٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ؛
تشريف جميع الموجودات : ف ٣٤٣ ؛
... العبد : ف ١٩٧ (... للعبد) ؛ ...

التَّخْلِص من الطبع : ف ٣٧٨ ؛ تخليص
نفسى : ف ٣٧٨ ؛ ... النفوس من
الوقوف مع الطبع : ف ٣٧٨ .
تخيَّل ، يتخيَّل : ف ١٩ ، ٨٣ ، ٢٥٥ ،
٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ .
تدابير ، يتدابير : ف ٤٨١ .
تدافع ، يتدافع : ف ٨١ .
تدبَّر ، يتدبَّر : ف ٣٥٦ .
تدبير : ف ؛ ... أجسام حيوانية : ف
١٧٩ ؛ ... هذه الأجسام العنصرية : ف ١٣٧ .
تذكَّر ، يتذكَّر : ف ١٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ .
التذكَّر : ف ٤٧٢ .
تَدَلَّلَ ، يَتَدَلَّلُ : ف ٣٤٥ .
التراب : ف ١٣٩ ، ٣٥١ .
التراحى : ف ١١٣ (على ...) .
تربة الشيخ : ف ٣٥٥ .
الترتيب : ف ١٩٠ ، ٢٧٤ ؛ ترتيب الدليل :
ف ٤٦٣ .
ترجم ، يترجم : ف ٤١٧ ، ٤١٨ .
الترجمة : ف ٤١٨ .
الترجيح : ف ١٤٩ ، ٢٩٧ .
التردد : ف ٣٩٣ .
الترفُّه : ف ١٠٢ .
ترك ، يترك : ف ٥٥ ، ٧٦ ، ٣٤١ ،
٣٥٣ ، ٣٥٧ ؛ — ترك أهله وبيته : ف ٣٨١ .
التَّرك (بفتح فسكون) : ف ٥٤ ، ٥٥ ،
٥٩ ؛ — ترك الأخذ بالجرعة : ف ٤٥٩ ؛
... الفعل : ف ٥٩ ؛ ... كلِّ ماسوى

١٣ ، ٣١ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٤ ،
٧٣ ، ٨٣ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٣١ ،
١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ،
٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٨ ،
٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ،
٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٦٩ ،
٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،
٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ،
٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ،
٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦٢ ،
٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ،
٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ .

تعاون ، يتعاون : ف ٨٩ .
تَعَبَّد ، يتعَبَّد (بتشديد الباء) : ف ١٠٣
(المجهول) ، ٢٤٤ ، ٣٨٩ .
تَعَبَّد ، التَعَبَّد - تَعَبَّدٌ مَحْضٌ : ف ٧٧ ، ١٥٧ .
التَعَبُّب : ف ٤٥٣ (صفة إلهية) .
تَعَلَّى ، يتَعَلَّى : ف ٧١ ، ٣٠١ ، ٣٣٠ ، ٤٠٦ .
التعداد : ف ٢٥٧ .
تَعَدَّد ، يتَعَدَّد : ف ٥١ ، ٥٢ .
التَعَلَّى لحدود الله : ف ٤٠٤ .
تَعَادِلُ الله إِيَّاه : ف ٣٦٣ .
تَعَرَّض ، يتَعَرَّض : ف ٢٢ ، ١٤٩ ، ٣٦٨ .
التعريض : ف ٨٣ .
التعريف الإلهي : ف ٢٥٠ ، ... من الله :
ف ٣١٩ .
تَعَزَّز ، يتَعَزَّز : ف ٤٢٨ .

محمَّد : ف ٢٢٢ .
التشيع : ف ٢٨٤ .
تصحيح الطاعة لله : ف ٤١٠ .
تَصَدَّق ، يتَصَدَّق : ف ١٩٣ (المجهول) ،
٣٥٥ .
التصديقي : ف ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
٤٠٠ ، ... بالدين : ف ٣٤٧ ، ...
تَقْلِيداً من غير دليل : ف ٤٠٨ .
تَصَرَّف ، يتَصَرَّف : ف ٣٧٥ .
التَصَرَّف : ف ٣٥ ، ١٠٥ ، ... الخاص :
ف ٤٦ ، تَصَرَّف العبد : ف ٥٥ .
تصريف الحق : ف ٢٩٧ ، ... الحق في
خلقه : ف ١٢٠ .
تَصَوَّر ، يتَصَوَّر : ف ٨٣ ، ١٨١ .
التصوُّف : ف ٣٤٦ .
تَضَرَّع ، التَضَرَّع : ف ٢٩ ، ٣٤٩ .
التضعيف : ف ١٩٧ .
تَضَلَّع ، يتَضَلَّع : ف ٢٣٣ .
تَضَمَّن ، يتَضَمَّن : ف ١٤ ، ١٠٧ .
التضمين : ف ١٧ .
تَطَاوَل ، يتَطَاوَل : ف ٢٦٧ .
تَطَهَّر ، يَتَطَهَّر : ف ٤٤٤ ، ٤٤٥ .
تطهير : ف ١٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ... ذاتي :
ف ٤٤٣ ، ... فعلى : ٤٤٣ (ضمّاً) ،
... القلب : ف ٤٤٥ .
التطوُّع : ف ٥٥ ، ٥٦ .
تعاطم ، يتعاطم : ف ٤٥٣ .
تَعَالَى (= الله) : ف ٧ ، ١٠ ، ١١ ،

تعطيل حكم ما تقتضيه الأسماء الإلهية : ف
 ١٩٨ (منع ذلك) .
 التعظيم : ف ٣٤٩ ؛ تعظيم جلال الحق : ف
 ٣٦٠ ؛ ... جلال المنعم بالإيجاد : ف
 ٣٦٠ .
 تعلّق ، يتعلّق : ف ١٨ ، ٥٩ ، ١٣١ .
 تعلّق ، التعلّق : ف ٥٨ ، ٢٩٧ ، تعلّق إدراك
 السمع في الزمان : ف ٢٩٠ ؛ ... الأغراض
 النفسية : ف ٧٧ ؛ ... الشهوات :
 ف ٢٨ .
 تعمّل ، يتعمّل : ف ٤٤٥ .
 التعمّل : ف ٣٦٢ ، ٣٦٨ ؛ ... بالتّباع :
 ف ٢٤٧ ؛ تعمّل الفعل : ف ٤٤٥ ؛
 التعمّل في الإعطاء : ف ٤٢٥ ؛ تعمّل
 في الطهارة : ف ٤٤٣ .
 تعيّن ، يتعيّن : ف ٥٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ؛
 تعيّن شرعاً : ف ١٠٢ .
 تعين ، التعين : ف ٧٤ ؛ تعين صفة
 المسلمين والمجاهدين والمؤمنين والمؤمنات :
 ف ٣٨٧ (ضمناً) ؛ ... العلوم :
 ف ٢٤ .
 التغافل عن الجريمة : ف ٤٧٩ (ضمناً)
 تغال ، يتغال : ف ٢٨٤ .
 تغذّى ، يتغذّى : ف ١٧٩ .
 تغوط ، يتغوط : ف ٢٦٤ .
 تغيير حال الشدة بالرّخاء : ف ١٠١ ؛ التغيير
 الذي يقوم بنفوسهم : ف ٤٧٦ ؛ تغيير
 النبي ثوبه بالتنعيم : ف ١٠٨ .

تفاضل ، يتفاضل : ف ٩٧ .
 تفاوت (التفاوت) : ف ٣١٥ .
 تفرّض ، يتفرّض : ف ٣٤٨ .
 تفرّغ ، يتفرّغ : ف ٩٠ ، ١٢٠ .
 تفرّق ، يتفرّق : ف ٣٠١ .
 تفريق الأجسام : ف ١٧٩ ؛ ... في أطوار
 المخلوقات : ف ١٧٩ .
 تفسير الإحسان : ف ٣ .
 تفصيل العلوم : ف ٢٤ ؛ التفصيل في المجلد :
 ف ٣١٦ .
 تفضّل ، يتفضّل : ف ٢٣٨ .
 تفضيل بعض الرسل على بعض : ف ٣٦٣
 (« تلك الرسل فضلنا بعضهم ... »)
 بعض النبيين على بعض : ف ٣٦٣
 (« ولقد فضلنا بعض النبيين ... »)
 تفضّطن ، يتفضّطن : ف ١٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
 ٤٨٣ .
 التفضّل : ف ٤٤٥ .
 تفتكّه ، يتفتكّه : ف ٨٣ .
 تفتنّن ، يتفتنّن : ف ٢٤١ .
 تفتّى ، التفتّى : ف ٢٢٦ ، ٢٢٨ .
 تفتاطع ، يتفتاطع : ف ٤٨١ .
 التفتاطع : ف ٤٨١ .
 تفتبّل ، يتفتبّل : ف ٣٢٣ .
 التقبيل : ف ١٥٥ ، ١٥٧ ؛ تقبيل الحجر
 الأسود : ف ١٤٤ (بالمعنى) ، ١٤٥ ،
 ١٤٧ .

التقوى فيه : ٩٠ ؛ ... المعروف : ف ٩٠ .

التقوم : ف ٢٤١ .

تَقْسِيْلٌ ، يتقيل : ف ٣١٩ .

تقييد : ف ٢٩٥ .

التكبير : ف ١٢٠ .

التكرار : ف ١٩ (تكرار الوجود) ؛ تكرار

التلبية : ف ١١٤ ؛ ... الوجود : ف

١٩ (نفيه) .

تَكَرَّرٌ ، يتكرر : ف ٣٣٣ .

تَكَرَّرٌ (التكرار) . - تكررٌ وجوب الحج :

ف ٣٨ (نفيه) ؛ ... وجوب الزكاة :

ف ٣٨ ؛ ... وجوب الصلاة : ف ٣٨ .

التكبير : ف ٦ ، ٣ .

تَكَلَّمٌ ، يتكلم : ف ٥٤ ، ١٠٩ ، ١٥١ ،

١٥٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ .

التكلم عن ذوق : ف ٣١٠ (ضمناً)

التكليف : ف ٧ ، ٦٠ ، ٣٨٩ ، ٤١٢ ،

٤٢٨ ؛ ... الإلهي : ف ١٠٥ ؛ تكليف

الناس بها : ف ٧٧ .

تَكَلَّمَ : ف ٣٧٩ (تكليماً) .

تَكْرَنٌ ، يتكرن : ف ٣٢٨ .

التكوين : ف ١٢ ؛ تكوين الموجودات :

ف ١٠ .

تلاوة ، التلاوة : ف ٣٠٤ ، ٤٦٩ ؛ تلاوة

القرآن : ف ٣٠٣ .

تَلَبَّسَ ، يتلبس : ف ٦ ، ١٧٢ .

التلبية : ف ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ؛ تلبية النبي :

ف ١٠٨ .

تَمَحَّجَمٌ ، يَتَمَحَّجَمُ : ف ٨٠ .

تَتَمَلَّمٌ ، يَتَتَمَلَّمُ : ف ٩١ ، ٩٥ ، ١٢٢ ،

٢٠٣ .

التتلم : ف ٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ؛ تَتَلَمَّ السِّن :

ف ٢٠٣ .

التقدير : ف ٣٨٥ ، ٤٨٨ .

تَتَقَرَّبُ ، يتقرب : ف ٥٨ ، ٦٢ ، ١٦٦ ،

٣٤٥ ، ٤٣٤ ، ٤٥٤ ، تَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ :

ف ٤١٠ .

تَتَقَرَّرُ ، يَتَتَقَرَّرُ : ف ٢٥٢ .

التقريب : ف ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢٨٩ (على ...) ؛

التقريب الإلهي : ف ١٤٧ ؛ تقريب

الموحدين : ف ١٧٠ .

تقرير ما بأيدي الخلق للخلق : ف ٣٤٦ ؛ ...

المذهبين : ف ٢٩٣ .

تَتَسَمَّ ، يَتَتَسَمَّ : ف ٨٨ .

التقسيم : ف ٢٧٣ .

تَقْصَى ، يَتَقْصَى : ف ٢٠٠ ، ٤٩٠ .

تَتَمَلَّى ، يَتَتَمَلَّى : ف ٣٣٦ .

تَقَلَّبُ ، يَتَقَلَّبُ : ف ٢٨٧ ، ٣٤٢ ، ٤٨٢ .

تَتَقَلَّبُ ، التقلب : ف ٣٣٣ ؛ التقلب في

الساكنين : ف ٤٥٦ (« وَتَقَلَّبُكَ فِي ... ») .

تقلب القلب من حال إلى حال : ف ٣٦٧ .

تقليد ، التقليد : ف ١٦٩ ، ١٧٠ ، تقليد

النعال : ف ١٦٩ .

تَقْوَى ، يَتَقْوَى : ف ٥٦ .

التقوى : ف ٨٩ ، ٩٠ ، ٤٣١ (لباس ...) ،

٤٦٢ ، ٤٧٠ ؛ تقوى الزاد : ف ٩٠ ؛

التنبية : ف ١٥ ، ٤٩ ، ٧٧ (تنبياً) ، ٨٩
(كذلك) ، ٤١٩ :

تَنْزَلُ ، يَنْزِلُ : ف ٣١٥ :

التنزل الإلهي : ف ٤٨٨ ؛ ... الإلهي الخيالي :
ف ٢٥٤ .

تَنْزَرُهُ ، يَنْزَرُهُ : ف ١٥٣ .

تنزيل الحكم : ف ٧٥ ؛ ... من حكيم حميد :
ف ٤٤٢ :

تنزيه ، التنزيه : ف ١٥٣ ، ٢٥٤ ،

٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٤٤٣ .

تَنْعَمُ ، يَنْعَمُ : ف ١٠٣ .

التنعم : ف ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٤ .

التنعيم (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

تنعيم : ف ١٠٣ (مقام ...) ، ١٠٧ .

تَنْوَعُ ، يَنْوَعُ : ف ٣٢٤ ، ٤٩١ .

تَنْوَعُ (التنوع) . - تنوع الحالات في حال
السيجود : ف ٤٥٦ .

تَهَلَّلَ ، يَتَهَلَّلُ : ف ٢٣٨ :

التهلُّو : ف ٢٨٩ .

التَّوَابُ (اسم إلهي) : ف ١٩٨ ، ٤٣٩ ،

٤٤٠ ؛ التَّوَابُ : ف ٤٤١ ، ٤٤٢ ،

٤٤٥ ؛ - التَّوَابُونَ : ف ٤٣٩ ،

٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

تواضع ، يتواضع : ف ٩٢ ، ٤٣٧ ، ٤٥٢ ،
٤٦٧ .

تواضع ، التواضع . - التواضع لله : ف ٤٥٠ .

تواظاً ، يتواظىء : ف ٩٨ .

التوبة : ف ١٦ ، ٢٨٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ؛

التلبيد : ف ٥١ ، ٥٢ ؛ تلبيد الرأس :
ف ٥٢ .

تَلْدُذْ ، يَتَلْدُذْ : ف ٣٥٦ ،

التلدذ : ف ١٠٦ .

تَلْقَى ، يَتَلْقَى : ف ٣٢ ، ٢٧٥ .

تَلَكَّا ، يَتَلَكَّا : ف ١١٣ .

تلميد ، تلامذة . - تلامذة الملامية : ف ٣٤٢ .

تلمارى ، يتلمارى : ف ٢٣٦ .

تمالك ، يتمالك : ف ٨٢ .

تمام الأربعين رجلاً : ف ٢٩٥ ؛ ... الزمان :
ف ٢٨٩ .

تَمَتَّعَ ، يَتَمَتَّعُ : ف ١٩٠ ، ١٩٣ .

التمتُّع : ف ١٩٣ ؛ ... بالنساء : ف ١٠٨ .

التمثيل في رأى العيون : ف ٢٤١ .

تَمْخِطُ ، يَمْخِطُ : ف ٢٦٤ .

تَمَرَّغَ ، يَتَمَرَّغُ : ف ٣٥٤ .

تمكَّنَ ، يَتَمَكَّنُ : ف ٨٩ ، ١٣٤ .

التمكَّن في العلم والحكمة : ف ٦٤ .

تَمَمَ ، يَتَمَمُ : ف ٨١ .

تَمَنَّى ، يَتَمَنَّى : ف ٧٧ .

تَمَيَّزَ ، يَتَمَيَّزُ : ف ٢٥٦ ، ٣٦٥ ، ٤٨٢ .

التمييز : ف ٧ (موطن ...) ، ٧ (للتمييز) ،

٣١٠ ؛ التمييز بين الموحدين وعبد الأوثان :

ف ١٢٧ (بالمعنى) .

التنازع : ف ٤٥١ .

التناسخ : ف ١٨٠ .

تناهى ، يتناهى : ف ٣١٦ .

تَنَبَّأَ ، يَتَنَبَّأُ : ف ٢٣٢ .

... إلى الله : ف ٤٣٩ ؛ ... من التوبة :
 ف ٤٤٢ ؛ توبة الناس : ف ٤٤٢ .
 تَوَجَّهَ ، يَتَوَجَّهُ : ف ٦ ، ٦٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩١ .
 التوجه بقلبك وعبادتك : ف ٢٥٢ .
 تَوَحَّدَ ، يتوحد : ف ٢٤١ .
 التوحيد : ف ف ٢٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ،
 ٢٢٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ،
 توحيد الإله : ف ٣٩٤ ؛ ... الله : ف
 ٤٠٠ ، ... الله الوجودي : ف ٤٥٨ ؛ ...
 الحق : ف ٣٦٠ ؛ ... الخالق : ف ٤٥ ؛ ...
 الشهيد : ف ٤٠٠ ، التوحيد العرفاني :
 ف ٤٥٨ ؛ توحيدى : ف ١٥٣ .

التوراة : ف ٣٤ .

توسَّعَ ، يتوسَّعُ : ف ٢٧١ .
 تَوَصَّلَ ، يَتَوَصَّلُ : ف ١٧ .
 تَوَضَّأَ ، يَتَوَضَّأُ : ف ١٢٣ ، ٣٨٤ .
 التوعد بالوعيد الشديد : ف ١٠٢ .
 تَوَفَّى ، يَتَوَفَّى : ف ٤٧٨ .
 التوفيق : ف ٤٤٥ ، ٤٧٩ ؛ توفيق الله للعبد :
 ف ٣٦٨ .

تَوَقَّفَ ، يَتَوَقَّفُ : ف ٤٥٣ .
 تَوَقَّفَ (التوقف) : ف ٣٩٦ .

توقيت : ف ٤٢٠ ؛ ... الإمساك : ف ٤٢٨ ؛
 التوقيت الزماني : ف ٩٤ ، توقيت
 المواقيت : ف ٢١١ .

التوقيف : ف ٥٤ ، ٢٩٢ .
 تَوَلَّى ، يَتَوَلَّى : ف ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ،

٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 تَوَلَّدَ ، يتولد : ف ٣٢٨ (« بلقيس تولدت بين
 الجن والإنس ») .

تولية من يحكم بهواه : ف ١٥٠ .
 تَوَهَّمَ ، يَتَوَهَّمُ : ف ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٣٤٤ .
 التيه : (بكسر التاء) : ف ٩٣ .

(٥)

ثأرٌ ، الثأر : ف ٢٠٧ .
 ثاب ، يثوب : ف ١٦ .
 ثابتٌ في كل عين : ف ١٨١ ؛ - الثوابت :
 ف ٢٧٨ (الكواكب ...) .

ثار ، يثور : ف ١٦ (ثار إليه) .
 ثاو : ف ٢٣٤ .
 ثباتٌ ، الثبات : ف ٣٧٠ ؛ الثبات على القدم :
 ف ٣٦٧ .

ثبت ، يثبت : ف ٧ ، ٤٠ ، ٧٤ ، ١١٢ ،
 ٢٩٢ ، ٣٩٣ .

ثبوت ، الثبوت : ف ٤٢٤ ؛ ثبوت الأعيان :
 ف ٢٩٤ ؛ ... أعيان الممكنات : ف
 ٢٩٤ ؛ ... الشرع : ف ٤٨ ؛ ... العين :
 ف ٦٩ ؛ ... الممكنات : ف ٢٩٤ ؛
 ثبوته في نفسه : ف ٤٥ .

ف ٤٧٦ ؛ ... غرس الاستلام :

ف ١٥٧ :

ثَمَن (الثمن : بفتحين) : ف ٢١٦ :

ثُمْن (الثمن : بفتح فسكون) : ثمن درهم :

ف ٤١١ .

ثَنَى ، يَثْنِي : ف ٤٥٦ (ثنى بالسجود) .

الثناء : ف ٢٢٩ ، ٤٤٦ ؛ ثناء افتقار : ف

٤٢٧ ؛ - ثناء ذاتي : ف ٤٢٧ ؛ الثناء

على الله : ف ١١٩ ؛ ... على ربه : ف

٤٢٧ ؛ ... على المسمى : ف ٢٩١ .

الثنية (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

الثنية السفلى (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

الثنية العليا (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

ثواب ، الثواب : ف ٨ ، ١٦ ، ١٠١ ،

١٠٤ ، ١١٦ ؛ ٣٤٩ ، ٤١٢ ؛ ثواب

الحج : ف ١١٦ ، ... كشف الرأس :

ف ١٨٧ (بالمعنى) .

ثوب ، ثوبان ، ثياب . - ثوبا الإحرام : ف

١٠٢ ، ١٠٧ ؛ ... النبي : ف ١٠٠ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ؛ - ثياب : ف ٢١٦ ،

٣٥١ ، ٣٥٤ ؛ ... فاخرة : ف ٣٥٤ .

ثور (جبل : انظر فهرس الأعلام) .

ثَوْرَان : ف ١٦ .

(ج)

جاء : يجيء : ف ١١٢ ،

الجائر : ف ٧٣ .

جائع : ف ٢٣٣ .

جاد ، يجود : ف ٢٧ ، ٤٢٥ .

ثبوتية : ف ٢٥٨ .

ثبير (جبل : انظر فهرس الأعلام) :

الثرى : ف ٣٥١ .

الثروة : ف ١١٥ .

ثغر الأعداء : ف ٤٤٩ .

ثقة ، الثقة : ف ٣٥٨ .

الثقل : ف ٢٨٥ ؛ الثقلان : ف ٣٤٨ ؛

- الأثقال : ف ٢٦٤ .

ثقيف (قبيلة : انظر فهرس الأعلام) .

ثلاث ، الثلاث : ف ١٧٥ ، ١٧٦ ؛ ثلاث

من عقد المئين : ف ٢٤١ (ضمماً) ؛

ثلاث نعم : ف ١٠٤ .

الثلاثة : ف ١٧٦ ، ٢٢٤ ؛ ... الإلهيون :

ف ٣٢٥ (... الرحمانيون) ، ٣٢٦

(كذلك) ؛ ... الذين على قلب ميكائيل :

ف ٢٩٩ .

الثُلُثُ : ف ٢٥٦ ؛ ثُلث يوم من أيام

الرب : ف ٢٨٩ .

ثُلُث ، يثلث (بتشديد اللام) : ف ٢٢٣ .

ثَمَّ (بفتح الثاء) : ف ١٩ ، ٧٧ ، ٩٨ ،

١٠٦ ، ١٩٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٩ .

ثمان أهل الحجاز : ف ٢٢٦ .

ثمانية أبواب الجنة : ف ١٢٧ ؛ ... أشداء

غلاظ : ف ٢٤١ (= ملائكة جنهم) ؛

... رجال : ف ٣١١ ، ٣١٢ ؛ ... كرام :

ف ٢٤١ .

ثمانية عشر : ف ٢٤١ (ملائكة) .

ثمرة ، الثمرة : ف ١٥٧ ، ١٥٨ ؛ ثمرة الإشفاق :

جار ، يجور : ف ١٥٠ ، ٢٣٦ .
 الجار : ف ٩٨ ، ٩٩ ، ٤٠٨ ؛ جار المؤمن :
 ف ٤٠٨ ؛ - جيران الله : ف ٩٧ ، ٩٨ .
 الجارحة : ف ١٣١ ، ٢٨٥ ؛ - الجوارح :
 ف ١٣١ ، ١٤٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٤٤ ؛
 جوارح الإنسان : ف ٣٤٤ .
 الجارى على سننه : ف ٢٤٧ .
 جاز ، يجوز : ف ١٧٠ ، ١٩٦ ، ٣٥٤ .
 جازى ، يجازى : ف ٧ (للمجهول) ،
 ١٢٦ ، ١٩٣ (للمجهول) ، ٤١٥ .
 جاع ، يجوع : ف ١٨٥ (« جعت فلم تطعمنى ») .
 الجالس في المسجد قبل دخول الوقت : ف
 ٣٨٤ .
 الجامع بين النبي و عثمان : ف ١٥٩ ؛ ... بين
 نسبى التنزيه والشبهه : ف ٢٥٤ (ضمناً) ؛
 جامع للطرفين : ف ٣٠٠ ؛ - الجامعون
 للأحوال بالأصالة أو بالنيابة : ف ٢٧١ ؛
 ... الخبرات : ف ٣٧٠ ؛ ... للمقامات
 بالأصالة أو بالنيابة : ف ٢٧١ .
 جامعة لكل علم : ف ١٥٣ .
 جانب (الجانب) : ف ٩٨ ؛ ... الحق :
 ف ٣٢٦ ، ٣٦٣ .
 جاهد ، يجاهد : ف ٣٧١ .
 جاهل ، جاهلون ، جهلاء . - الجاهلون :
 ف ٧٠ ، ٣٠٣ ، ٣٤٩ ؛ - جهلاء أشقياء :
 ف ١٢٧ .
 جاور ، يجاور : ف ٩٧ ، ٤٤٣ .
 جبَّارٌ : ف ٤٥١ ، - الجبابة : ف ٤٥٢ .

جبر ، يجبر : ف ٦٧ ، ١٤٥ .
 جبرٌ ، الجبر : ف ١٤٥ ، ٣٦٥ ، ٤٦٠ ؛
 جبراً لقلوب الملائكة : ف ٢٦ .
 الجبروت : ف ٤٥١ ، ٤٥٢ ؛ جبروت إلهى .
 ف ٤٥٢ ؛ ... المخلقين : ف ٤٣٧ .
 جبريل : ف ١١١ ، ١٣٨ ، ٢٤٦ ،
 ٢٩٨ ، ٣٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٧٧ .
 جبَّلَ ، يجبل : ف ٧٠ .
 جبلٌ ، جبال . - الجبال : ف ١٦٨ ، ٢٧٣ ،
 ٣٠٩ ، ٣٤٩ ، ٤٤٨ .
 جبلة الحيوانات : ف ٢٩٤ .
 جهة ، جباهٌ . - الجباه : ف ١٤٥ .
 جتَّودٌ (بفتح الجيم) : ف ٢٢٨ .
 الجتَّرح (بفتح الجيم) : ف ١١٠ ؛ ... بالحديد :
 ف ١٠٢ .
 الجتَّرس (بفتحتين) : ف ٣٢٥ ، ٣٢٦ .
 جرم ، أجرام . - أجرام الكواكب : ف ٢٩٠ .
 الجرى مع الخلق بحكم العوائد : ف ٣٦٤ .
 جريان الأقدار : ف ١٠٢ .
 الجريمة : ف ٤٥٩ ، ٤٧٩ .
 الجزء : ف ١٣٣ ، جزء الكل : ف ٧٩ ؛
 - أجزاء كل مجموع : ف ١٧٩ .
 جزاء ، الجزاء : ف ٢ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،
 ٤١٥ ؛ جزاء تحصيل المسألة : ف ١١ ؛
 ... الخير : ف ١٦ ؛ ... السيئة : ف
 ٤٠٦ ؛ ... الشاكر : ف ١٠٧ ؛ ...
 الصابر : ف ١٠٧ ؛ ... الصابرين :
 ف ٤٢٠ ؛ ... الصديق : ف ٤١٥ ؛ ...

الصدّيقين : ف ١٠٧ ؛ ... المكلفين :
ف ٧ ؛ - الجزاءان : ف ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٦١ .
الجزل : ف ٩٨ .

جزيل العطاء : ف ٢٣٠ .
الجسد : ف ١٨٢ ؛ - أجساد حسية وبرزخية :
ف ١٨٠ (بالمعنى) .

جسم ، الجسم : ف ١٣٨ ، ١٨٢ ؛ جسم
إبراهيم : ف ١٠٦ ؛ ... طبيعي : ف
٢٦٢ ؛ - الجسمان : ف ٢٥٧ ؛ - الأجسام :

ف ١٨ ، ١٨٢ ؛ أجسام إنسانية : ف
١٧٩ ؛ ... حسية وبرزخية : ف ١٨٠

(بالمعنى) ؛ ... حيوانية : ف ١٧٩ ؛

الأجسام الصقيلة : ف ٥٨ ، ... الطبيعية :

ف ١٣٧ ؛ ... العنصرية : ف ١٣٧ .

جعل ، يجعل : ف ف ١٤ ، ١٦ ، ٦٤ ،

٧٤ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٧ (للمجهول) ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٣١٨ ؛ جعل الله بينه

وبين عباده حبلاً منه لإيهم : ف ٤٨٠ .

جَعَلَ (بفتح فسكون) : ف ٤٥٨ .

جلّ جلاله : ف ٣٦٣ (= الله) .

الجلال : ف ٣١٥ ؛ جلال الله : ف ٣٥٩ ؛

... المنعم : ف ٣٦٠ .

جَلَبُ المنافع : ف ٤٣ .

جليس السمر من الأسماء الإلهية : ف ٣٨٠ ؛

... للناس : ف ٣٢٤ ؛ ... الملائكة :

ف ٣٢٤ .

الجماعة : ف ٨٨ ، ٨٩ ، ٢٧١ ؛ جماعة العلماء :

ف ١٩٠ ؛ ... متجسدون من الأنبياء :

ف ١٨٢ ؛ ... من أهل الله : ف ١٢٨ ؛

... من رجال الحنان : ف ٣١٤ .

الجمال : ف ٦٦ ، ٤٤٠ ؛ جمال فائق : ف ٧٣ .

الجمرات (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

جمرة ، جمار . - الجمار : ف ٧٧ ، ١٣٢ ،

١٧٧ .

جمع ، يجمع ف ١٦١ ، ٣١١ ، ٣٣٥ .

جَمَعَ (بفتح فسكون ، موضع : انظر فهرس

الأعلام) .

الجَمْع (بفتح فسكون) : ف ٣٣٥ (عين ...) ؛

... الإيمان ومخالفة الشيطان : ف ٤٧١ ؛

... التنزيه والتشبيه : ف ٢٥٥ (ضمناً) ؛

... بين حرمانين : ف ٢٦٩ ؛ ...

بين الحمدتين : ف ١١٩ (بالمعنى) ؛

... بين الحياة والموت : ف ٣٢١

(ضمناً : « فيجمع بين ... ») ؛ ... بين

الدرجتين : ف ١١٩ (بالمعنى) ؛ ...

بين السيف والحجة : ف ٢٨٠) ...

في نصرة الدين) ؛ ... بين الصفتين :

ف ١٦١ (فيجمع بين ...) ؛ ... بين

الصورة والروح : ف ٤٣٧ ؛ ... بين

الضلدين : ف ١٥٣ ؛ ... بين الطرفين :

ف ٣١٤ ؛ ... الخالص : ف ١٢٥ ؛

جمع الدنيا : ف ٣٥٣ ؛ ... العالم في

واحد : ف ٣٣٥ (« أن يجمع العالم ... ») .

الجمعة (يوم) : ف ٨٢ .

الجميع : ف ٢٦٢ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .

جميل (اسم إلهى) ، الجميل (اسم إلهى) :

ف ٦٦ ، ٤٤٠ .

الجن : ف ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥ .

الجناب الإلهى : ف ٥٩ ؛ جناب الحق :

ف ١١٢ .

جناح ، الجناح : ف ١٣٨ ؛ - الجناحان للطائر :

ف ١٣٦ ؛ - أجنحة : ف ١٣٧ ، ١٣٩ ،

٢٩٨ (الأجنحة) ؛ ... جبريل : ف ١٣٨ .

جنة ، الجنة : ف ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٧٨ ،

٨٣ (أصحاب ...) ، ٩١ ، ٩٥ ،

١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ،

٣٢٣ ، ٣٤٩ ، ٣٦٩ ، ٣٨٤ ؛ جنة

عبدن : ف ١٩٥ ؛ - الجنات المعنوية

الروحانية : ف ٢٩٧ ؛ - الجنان : ف

٤ ، ٧٨ ؛ جنان العلى : ف ٢٣٤ .

الجند : ف ٤٦٣ ؛ جندنا : ف ٤٦٢ (=

جند الله) ؛ - الأجناد : ف ٤٦٢ ، ٤٦٤ ؛

أجناد الله : ف ٤٦٢ ؛ الأجناد الإلهيون :

ف ٤٦٢ ؛ أجناد الأنابة : ف ٤٦٣ ؛

جنود ربك : ف ٤٦٢ .

جنس ، الجنس : ف ٧١ ، ٣٤٠ ، ٤٦٥ ؛

- جنسان مختلفان : ف ٣٢٨ ؛ - الأجناس

ف ٤٦٥ .

الجنوب (بفتح الجيم) : ف ٢٧٣ .

جنوخ النفس إلى الرخص : ف ٣٨٢ .

الجهاد : ف ٢٣٦ ، ٣٨٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ؛

... في أرض الكفر : ف ٤٤٨ ؛ ...

في سبيل الله : ف ٤٤٧ .

جِهَارٌ : ف ٣٠٦ (جهاراً) .

جهة الاسم : ف ٣٣٥ (من ...) ؛ ...

التشريف : ف ٢٥٣ (على ...) ؛ ...

العدد : ف ٣٣٥ (من ...) ؛ ...

القرضية : ف ٣٦٤ ؛ الجهة المخصوصة :

ف ١٣١ ؛ - جهتان مختلفتان : ف

٢٥٧ ؛ - الجهات : ف ٢٧٣ ، ٢٩٠ ،

٣١٨ ؛ جهات البيت : ف ١٢٤ (ضمناً) ؛

... ست : ف ٢٤١ ، الجهات الست :

ف ٣٣٨ ؛ ... الحمودة : ف ٣٤٩ .

جَهْدٌ (العَهدُ - بفتح فسكون) . - جَهْدٌ

المدينة : ف ٢١٥ .

جَهْرٌ ، بجهر : ف ٣٠٣ .

جَهْرٌ (البَهر) : ف ٣١٠ .

جهل ، بجهل : ف ٦٠ ، ٢٥٢ ، ٣٤١ ،

٣٦٠ ، ٣٧٥ .

الجهل : ف ٦٠ ، ٢٥٩ ؛ الجهل بالشئ :

ف ٤٤ ؛ ... بالعين : ف ١٥٣ ؛ ...

بكيفية النسب : ف ٢٥١ ؛ جهل الناظر

بالصورة : ف ٤٤٠ ؛ - جهلك بنفسك :

ف ٣٥٤ ؛ - جهلهم : ف ٣٠٤ (« وذلك

لجهلهم ») .

جهنم : ف ١٢٦ .

جهول : ف ٣٦٥ .

الحوار : ف ٩٨ ؛ حوار الله : ف ٩٧ .

الجود : ف ٣١٣ ؛ جود الله : ف ٤٢٥ .

الجور : ف ١٥١ .

حافظ (الحافظ) : حافظ لما ينقل : ف ٣٥٨ ؛
حافظ يحفظ الدين : ف ٢٦٨ ؛ - الحافظون :
ف ٤٣٠ ؛ ... فروجهم : ف ٣٨٥ ،
٤٣١ ، ٤٣٣ ؛ ... لحدود الله : ف
٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ .
حافضة ، حافظات : - الحافظات : ف ٣٨٥ .
٤٨١

حاكم ، الحاكم : ف ٣٦ ، ٣٧٥ ، ٤٣٥ ؛
الحاكم في هذه الطريقة : ف ٣٥٩ ؛
حكّام : ف ٣٤٨ .
الحاكمة : ف ٤٨ .
حاكبي الحكاية : ف ٣٠٩ .

حال ، يحول : ف ٨ (للمجهول) ، ١٠٢ ،
١٦٥ ، ٣٦٨ (للمجهول) ، ٤٤٤ .
حال ، الحال : ف ١٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ،
(على كل حال) ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ٢٥٣ ،
٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤ ،
٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٣ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ،
٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ؛
حال أبي الدرداء : ف ٣٨٢ ؛ ...
الإحرام : ف ٧٧ ؛ ... البلاء : ف
١٠١ ؛ ... بين حالين : ف ٣٨٣ ؛ ...
تفريق في أطوار من المخلوقات : ف
١٧٩ ؛ ... التقريب : ف ١٦٦ ؛ ...
رجال الاشتياق : ف ٣٣٦ ؛ ... رجال
التحكيم والزوائد : ف ٣٣٤ ؛ ... رجال
الغيب : ف ٣٠٣ ؛ ... رجال الهية :

الجوع : ف ٢٧٧ .
جوع ، يجوع (بتشديد الواو) : ف ٤٢٢ .
جوعة : ف ٤٦٨ .
الجولان في المعارف الإلهية : ف ٨٦ .
الجوهر الفرد : ف ٢٥٧ ؛ - الجوهران : ف
٢٥٧ .
الجيفة : ف ٣٥٤ .

(ح)

حائر ، حيارى . - حيارى : ف ٩٣ .
حائط الحجر : ف ١٢٤ .
حابي ، يحابي : ف ٣٤٢ .
الحاج : ف ٣٠ ، ٤٠ ، ٦٧ ، ٩٠ ،
١١٢ (= الحجاج) ، ١١٦ (كذلك) ،
١١٩ ، ١٣٣ ، ١٧٢ (= الحجاج) ، ١٨٩ .
الحاجة : ف ١ ، ١٠ ، ٥٩ ، ١٨٤ ، ٣٢٢ ؛
- حوائج : ف ١٢٦ ؛ ... الناس :
ف ٣٢٢ .

حداد ، يحديد : ف ٨٠ .
حاد ، يحاد (بتشديد الدال) : ف ٣٧١ .
حار ، يحور : ف ٤٠٥ .
حاز ، يحوز : ف ٩٣ ، ٩٩ ، ٢٧١ ،
٢٧٩ ، ٣٤٨ .

الحازم : ف ٨٨ .
حاسب ، يحاسب : ف ٣٥١ .
حاصل (الحاصل) : ف ٧٠ ، ٣٥٣ .
حاف ، حفاة . - حفاة : ف ٢٢٩ .
حافظ ، يحافظ : ف ٣٣٦ .

١١٠؛ - الحالتان: ف ٥٧، ١٠٨، ١١٩؛
حالتا السر والتجلى: ف ١٤١؛ -
الحالات: ف ٢٧٠، ٣٤٥؛ ...
الثلاث للورثة: ف ٣٨١؛ حالات
السجود: ف ٤٥٦؛ ... الصلاة:
ف ٤٥٦.

الحامد: ف ٤٤٦؛ - الحامدون: ف ٣٨٦،
٤٤٦، ٤٤٧؛ ... على الشهود: ف ٤٤٦.
حامل (الحامل): ف ١٣٣، ١٣٤.
الحب: ف ٤٣٩؛ ... الأصلي: ف ٤٣٩؛
حب رياسة: ف ٤٦؛ ... الشيء نفسه:
ف ٤٣٩؛ ... الغير: ف ٤٣٩؛ ...
النفس: ف ٤٣٩.

حباً، يحبو: ف ٢٣١؛ - حببوا: ف ١٣٥
(طاف حببوا).

حبب، يحبب: ف ٢١٧.

حبس، يحبس: ف ٢٠٤؛ - حبسوا
أنفسهم: ف ٤٢٠؛ حبسوا نفوسهم
على ما أصابهم: ف ٤٦٨.

حبط، يحبط: ف ٣٠٣.

حبيل، الحيل: ف ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٢٣٩،
٣٥٥؛ حبيل أبرق: ف ٨٧؛ ... الله:
ف ٨٨، ٨٩؛ الحيل الذي من الله إلى
عباده: ف ٤٨٠ (ضمناً)؛ ... المتقين:
ف ٢٤١.

حبيب، أحبباء، أحباب: - أحبباء:
ف ٣١٩؛ أحبباء الله: ف ٣٤٨؛

ف ٣١٧؛ ... الرجبيين: ف ٢٨٢؛
... رسول الله: ف ٣٨٤ (في شبابه)؛
... الشدة: ف ١٠١؛ الحال الظاهر والباطن
للخشوع: ف ٤٢٤ (ضمناً)؛ حال
العدم: ف ٢٤؛ ... عدم الأشياء:
ف ١٠؛ ... عدم العين: ف ٦٩؛ ...
غريب: ف ٢٨٥؛ ... الفقراء إلى الله:
ف ٣٤٤؛ ... القربة: ف ٤٥٤؛ ...
من ولده أمه: ف ٢٣؛ ...
الناس: ف ٧٨؛ ... النبي: ف
١١٩؛ ... نفسه: ف ٣٥٦؛ ...
الوارث للنبي: ف ٣٨١؛ ... الوجود
مع الله: ف ٢٤؛ ... يستصحب
العبء: ف ٤١٢؛ - حالاً ونطقاً: ف
١١٩؛ - الحالان: ف ١٠٨، ١٥٠؛
- الأحوال: ف ٢٧١، ٢٩٥، ٣٠١،
٣٠٢، ٣٢٤، ٣٩٢؛ أحوال الأمناء:
ف ٣٦٤؛ ... حسنة: ف ١٦١؛ ...
الخير: ف ٣٧١؛ ... رجال المراتب
المحفوظة: ف ٣٢٠؛ ... رجال
الهيئة والجلال: ف ٣١٥؛ ... عالم
الأنفاس: ف ٢٧٠؛ ... العبياد (بضم
العين وتشديد الباء): ف ٣٥٢؛ ...
المخاطبين (بفتح الطاء): ف ٨٩؛ ...
الناس: ف ٧٧.

الحالة: ف ٤٨، ٨٣، ١١٧، ١٣٤، ١٦١؛
حالة تجمع الشفعية والوقرية: ف ١٧٦؛
... الدنيا: ف ١١٣؛ ... علمية: ف ١١٠؛
... مكتوبة: ف ٤٤٥؛ ... وجودية: ف

الحجارة : ف ٧٧ .
 حجب ، يحجب : ف ١٩ ، ٧٦ ، ٢٠٠ ، ٣١٠ .
 الحُجَّة (بضم الحاء) : ف ٢٨٠ ، ... البالغة :
 ف ٤٨٩ .
 حِجَّة (بكسر الحاء) : ف ٩١ .
 حَجَّة (بفتح الحاء) : ف ١١٤ ، الحجة
 التي حجَّ فيها رسول الله : ف ١٧١ ،
 حجة رسول الله : ف ١ ، ... واحدة :
 ف ٣٧ ، ٣٨ ، ٧٦ ، ... الوداع : ف
 ١٣٢ ، ٥٣ .
 حَجَر ، يحجر : ف ٣٦ ، ٥٧ ، ١١٩ ،
 (للمجهول) .
 الحَجَر (بفتح فسكون) : ف ٣٦ .
 الحَجَر (بكسر فسكون) : ف ١٢٤ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٧ .
 حَجَرٌ (بفتحين) : ف ١٢٦ ، - الأحجار :
 ف ٧٧ .
 الحجر الأسود : ف ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٤ -
 ٠٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٨٣ ، ٢٠٣ ،
 ٢٦٦ .
 حَجَرٌ معني به : ف ١٤٥ (= الحجر الأسود) .
 الحَجَر يمين الله : ف ١٥٧ .
 حَجَر ، يحجر (بتشديد الجيم) : ف ٧١ ،
 ٣٩٢ .
 حُجْزَة (بضم فسكون) ، حُجْز (بضم
 ففتح) . - حُجْز : ف ٨٠ .
 الحَجَّون (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

الأحباب : ف ٣٦٩ ، ٨٣٦٩ ،
 ٣٧٠ ، ... الله : ف ٤٤٢ .
 حج ، يحج : ف ٢٠ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٠ ،
 ٤٣ ، ٤٦ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ١١٦ (للمجهول) ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
 ١٧١ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،
 الحج : ف ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٢ ،
 ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
 ٨٥ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، الحج الأكبر :
 ف ١٧١ ، ١٧٢ (يوم ...) ، ... على
 التراخي : ف ١١٣ ، ... على الفور :
 ف ١١٣ ، ... المبرور : ف ٢ ، ٣ (حج
 مبرور) ، ١٩٠ ، ٨ ، حج مقيد : ف ٣ .
 حَرَج (بكسر الحاء) البيت : ف ٣٣ ، ٣٤ ،
 ١٢٤ .
 الحَرَجِي (بكسر الحاء) : ف ٢٢٦ .
 حجاب ، الحِجَاب : ف ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٧ ،
 ٧٩ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ٢٩٧ ، ٣٥١ ،
 حجاب الحديث : ف ٣٧٦ ، ...
 رقيق : ف ٢٦ ، ... غُصْن : ف ٢٤١ :
 ... الغيرة : ف ٤٤١ ، - حجب موانع :
 ف ٤٤١ .

الحجيج (وانظر: حاج، حُجَّاج) : ف ٢٣٠ .
 حدة، محد : ف ٣٥ ، ٣٨ ، ٢٥٦ .
 الحد : ف ٧١ ؛ حد الإنسان : ف ٢٦٢ ؛
 ... الزمان : ف ١٩١ ؛ ... زمان التيه
 لقوم موسى : ف ٩٣ ؛ ... المعجزة :
 ف ٢٨١ ؛ - الحدود : ف ٣٤٨ ،
 ٤٠٦ (إقامة ...) ، ٤٣١ ؛ حدود الله :
 ف ٤٠٤ ، ٤٣١ ؛ الحدود الذاتية :
 ف ٤٣٢ ، ٤٣٣ ؛ ... الرسمية : ف
 ٤٣٣ ، ٤٣٢ .

حدائة رسول الله محمد : ف ٣٨٤ .

حدَث ، محدث : ف ٣٥٨ .

حدَث ، محدث (بتشديد الدال) : ف ٨٤ ،

٢٢٥ ، ٣٠٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ؛

حدَث نفسه : ف ١١٥ .

حديث ، الحديث : ف ف ٧ ، ٢٠ ، ٢٤ ،

٣٩ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ٨٧ ، ١٠٩ ،

١١٠ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ،

١٦٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٣٧٦ ،

٣٧٨ ، ٣٧٩ ؛ حديث إبراهيم بن أدهم

(= خبر ..) : ف ٣٥٤ ؛ ... ابن عباس :

ف ٣٧ ، ٩٠ ، ٢١١ ؛ ... أبي هريرة :

ف ٢١٩ ؛ الحديث الإلهي من بين الأشياء :

ف ٣٧٩ A ؛ حديث أم سلمة : ف ٩١ ؛

الحديث الأوّل : ف ٨ ؛ الحديث بلا

واسطة : ف ٣٧٩ ؛ حديث جابر بن

عبد الله : ف ١ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ؛ ...

حسن صحيح : ف ١٤٦ ، ١٤٧ ؛

حسن غريب : ف ٢١٠ ؛ ... الزيارة :

ف ٢١٣ ؛ ... زيد بن ثابت : ف

٢١٨ ؛ ... صحيح : ف ٢١٤ ؛ الحديث

الصحيح : ف ٣٤٤ ؛ حديث ضعيف :

ف ١٢١ ؛ ... عمر بن سويد : ف ٨٤ ؛

... عن رسول الله : ف ٣٠٤ ؛ ...

غريب : ف ٣٣ ؛ ... فضل الصلاة في

مسجد المدينة والمسجد الحرام والمسجد

الأقصى : ف ٢٢٠ ؛ ... مرسل : ف

١٢١ ؛ ... مسلم : ف ٢٠٥ ؛ ... مع

الأرواح : ف ٣٨٠ ؛ الحديث مع الله :

ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ؛ ... مع الرب من

الرب : ف ٣٧٨ ؛ ... النبوى :

ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ ؛ حديث النبي :

ف ٢٢٨ ؛ ... نفس : ف ٤٤٥ ؛

... يعلى ابن أمية : ف ٢١٢ ؛ -

الأحاديث : ف ٣٨ ؛ ... التي تنطلق

على المخلوقات : ف ٢٥٠ (مهم جدّاً) ؛

أحاديث شرف مكة : ف ٢١٢ ؛

الأحاديث الصحاح : ف ١٢١ ؛ ... الواردة

الصحاح : ف ٤٥٣ ؛ ... الواردة في

الحرمين : ف ٢٢٢ .

الحديد : ف ٨ ، ١٨ ، ١٠٢ ، ١١٥ .

حذر ، يحذر : ف ٤٧٥ (« حذرت عليه ») .

الحذر : ف ٤٧٥ .

حذّر ، حذرون . - حذرون من عذاب ربهم .

ف ٤٧٥ .

حظّار ، يحظّر (بتشديد الدال) : ف ١٥٣ .

حراء (غار) - موضع : انظر فهرس الأعلام .

الحرام : ف ٩٢ ، ٢٠٤ (حرام) ، ٢٠٥

حبرمان، حزمانيان : - الحرمانان : ف ٢٦٩ .
 الحرمة : ف ٧٨ ، ٩٧ ، ٢٢٢ ؛ حرمة الله :
 ف ٢٠٥ ؛ الحرمة الإلهية : ف ٣٨٥ ؛
 حرمة الحرم : ف ٢٢٢ ؛ ... المدينة :
 ف ٢٢٢ .

حترية : ف ٩٩ .

الحزم : ف ٨٨ ، ٩٠ .

حزن ، يحزن : ف ٧ ، ٣٨٨ .

الحزن (بضم فسكون) : ف ٣٨٨ .

الحزورة (موضع بمكة : انظر فهرس الأعلام) .

الحس : ف ١١ ، ١٠٣ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ؛

... والحسوس : ف ٤٣٠ ؛ حساً ومعنى :

ف ٢١ .

الحساب : ف ٣٥١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ؛ حساب

هذا الشخص : ف ٧٧ .

الحسد : ف ٣٤٩ .

حسّر عن رأسه : ف ١٨٧ .

حسّين الأدب : ف ٤٢٢ ؛ ... التأتى : ف

٣٢٤ .

حسّنة ، حسان ، حسنات . - حسان : ف

٤٦٥ ؛ الحسنات : ف ٢٣٧ .

حسود ، جسود : ف ٢٢٨ .

حشر ، يحشر : ف ٣١ ، ١١٦ (المجهول) ،

٢٨٦ (كذلك) ، ٣٤٧ (كذلك) .

الحشّر : ف ٢٩٨ ؛ - حشران : ف ٢٨٦ .

حشم (الحشم) : ف ٣٥٤ .

خصاة ، خصى . - الخصى : ف ٢٢٩ .

(كذلك) ، ٢٢٢ (حرام محرم) ، ٣٥٤ .

حَرْتُ الدنيا : ف ١٥١ .

الحرج : ف ٢٣ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٦ .

الحرص : ف ٧٠ ، ٣٤٩ .

الحرف : ف ١٩٧ ؛ الحرف المشدّد : ف

١٩٧ ؛ - حروف القرآن : ف ٣٦٦ .

حرف ، يحرف (بتشديد الراء) : ف ٢٥١ .

الحرق بالنار : ف ١٠٢ .

حرك ، يحرك : ف ٤٤٢ ، ٤٦٨ .

حركة ، الحركة : ف ٢٨٥ ، ٤٢٤ ؛ -

الحركات : ف ٤٢٤ ؛ حركات

الأفلاك : ف ٢٥٥ ؛ ... الكواكب :

ف ٢٧٥ ، ٢٧٨ .

حرم ، يحرم : ف ١٥١ .

حرم ، الحرم : ف ٩٧ ، ٦٨ (أهل ...) ،

٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ؛ حرم

الله : ف ٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٢٨ ؛ ...

آمن : ف ٢٠٧ ؛ ... ثالث : ف ٢٢٢ ؛

الحرم الثالث : ف ٢٢٢ ؛ حرم حرام :

ف ٢٣٧ ؛ ... المدينة : ف ٢١٦ ، ٢٢٢ ؛

... مكة ٢١٢ ؛ الحرم المكي : ف ٩٧ ؛ -

الحَرَمَان : ف ٢٢٥ (= حرم المدينة وحرم

مكة) ؛ - الحُرْم (بضمّتين) : ف

٢٠٣ .

جرّم ، يحرم (بتشديد الراء) : ف ٧١ ، ٧٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٨٩ .

حضور النية : ف ٨٥ - حضورهم معه

- تعالى - : ف ٢٥٦ .

حضيض الفكر الطبيعي : ف ٤٣٠ .

الخطب : ف ٣٥٥ .

حطيم الحنابلة (موضع بالحرم المكي الشريف :

انظر فهرس الأعلام) .

حظ طبعه : ف ٤٢٩ .

الخطوة عند الله : ف ٤٤ .

حفظ ، يحفظ : ف ٢٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،

٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،

٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٦٦ .

الحفظ : ف ١٦ ، ٩٥ ؛ ... الإلهي : ف

٤٣١ ؛ حفظ الجار : ف ٩٨ ؛ ...

الحدود : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ .

حفي (الحفي) : ف ٩٩ .

حفيظ (اسم إلهي) : ف ٤٣٢ ؛ الحفيظ

(كذلك) : ٣٢ .

الحق (اسم إلهي) : ف ف ١٠ ، ١١ ، ١٥ ،

٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ،

٣٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

٨٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ،

١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،

١٩٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ،

٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ،

٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ،

٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،

حصار النبي الطائف : ف ٢٢١ .

حصر ، يحصر : ف ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،

٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ،

٣٨٠ ، ٣٨٨ .

حصل ، يحصل : ف ٣ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٧ ،

١٠٣ ، ١١٩ ، ٢٠٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ،

٣٦٣ .

حصل ، يحصل (بتشديد الصاد) : ف ٤ ،

٢٤٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٧٧ .

الحصن الحصين : ف ٢٤١ .

حصول أسباب النعم : ف ١٠٣ ؛ ...

الأمر : ف ٣٦٨ ؛ ... الرفعة : ف

٩٢ ؛ ... العمل : ف ٣٨٦ ؛ ... مقام

عموم مكارم الأخلاق : ف ٣٤٨ ؛ ...

المنزلة عند الله : ف ٢٤٥ .

الحضرة : ف ٢٩٣ ، ٣٥٩ ؛ حضرة الأدب :

ف ٣٧٠ ؛ ... الله : ف ٣٨٩ (ضمناً) ؛

... الله لرعيته : ف ٢٠٠ ؛ الحضرة

الإلهية : ف ٦٠ ، ٤٣٧ ؛ ... التي

تحوي ثلاث مائة وستين مقاماً : ف

٢٥٥ ؛ حضرة الحق : ف ١٩٩ ، ٣٥٩ ؛

... الرحمة : ف ١٦٦ ؛ ... المباينة :

ف ١٩٥ ؛ ... الملك : ف ٣٢ ؛ الحضرتان :

ف ٦٠ .

حضور : ف ٣٤٧ ؛ ... إلهي : ف ٣٩٨ ؛

... مع الله : ف ٣٠٤ ؛ الحضور مع

الله : ف ٣٤٧ ؛ ... مع الحق : ف ٤١٩ ؛

حَقِيقَةُ : ف ٣٥٦ .

حقير ، حقراء . — حقراء : ف ٤٥١ .

الحقيقة : ف ٤٩ ، ٧٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

٣٠٩ ، ٣٤٣ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ؛

حقيقة الاسم الإلهي : ف ٢٧٥ ؛ ...

الله : ف ٢٤٩ ؛ ... الإنسان : ف

١١٠ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ؛ ... الإيمان :

ف ٤٠٨ ؛ .. الشيء : ف ٧٩ ؛ ...

صلاة الفرائض : ف ٣٣٦ ؛ ... الصورة :

ف ٧٠ ؛ الحقيقة اللفظية : ف ٤٧٤ ؛

حقيقة مقام ميقات موسى : ف ٢٩٥ ؛

... النشأة : ف ١٥٩ ؛ ... نفس الإنسان :

ف ٧٠ ؛ — الحقائق : ف ٥٥ ، ٣٤١ ،

٤٢٨ ؛ — حقائق الأشياء : ف ١١ .

الحكاية : ف ٣٠٩ .

حكم ، بحكم : ف ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٨٣ ،

١٣٨ ، ١٥٠ ، ٢٣٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ،

٣٢٧ ، ٣٧٠ .

حكم ، الحكم : ف ٦ ، ١٤ ، ١٧ ،

٢١ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٧٣ ،

٧٤ ، ٧٥ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٦٠ ، ١٤٣ ،

١٥٠ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٣٦ ،

٢٤٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٤٣٥ ؛ حكم الاسم الآخر : ف

١٢ ؛ ... اسم إلهي : ف ٣١ ؛ ... الأسماء

الإلهية : ف ١١٧ ؛ ... أسمائه الحسنى :

ف ١٧ ؛ ... الأصل : ف ٩٨ ، ٩٩ ،

٣٦٥ ؛ ... الله : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ٣٧٤ ،

٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،

٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤١٠ ،

٤١١ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ،

٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ — ٤٣٧ ،

٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ — ٤٥٢ ،

٤٦٠ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ .

الحق (= الحقيقة ، الصواب) : ف ٧٨ ، ٩٤ ،

١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٣٢٦ ،

٣٢٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٤٤٢ ، ٤٥٢ ،

٤٩١ .

الحق^٢ (= الفرض ، الواجب) : ف ١٠٥ ،

٢٣٩ ، ٤٢٦ .

حق^٢ (= خاص^٢ ، ميلك^٢) : ف ٤٥٢ .

حق^٢ (= بما يخص ، بما يتعلق) : ف ٢٩٠ .

حق^٢ آدم : ف ١٤٩ ؛ ... الله : ف ٢٤ ،

٤٠٦ ؛ ... الحاجة : ف ٥٩ ؛ ...

الحق : ف ١٠ ؛ ... الخلّة : ف ٣٧٥ ؛

الحق^٢ الظاهر : ف ٣٧٩ A ؛ حق^٢ العين :

ف ٣٨٢ ؛ ... الغير : ف ٤٤٨ ؛ ...

قادر^٢ : ف ٤٥٥ ؛ ... نطق : ف ١٧٦ ؛

... المسألة : ف ١١ ؛ ... مشروع :

ف ١٥٥ ، ... النظر : ف ١٢٨ ؛ ...

النفس : ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ ؛ ... نفوسهم :

ف ٨٣ ؛ ... وجودي^٢ : ف ٤٥٢ ؛ —

الحقوق : ف ١٠٥ ؛ حقوق الله :

ف ٣٠٦ ، ٣٧٥ ؛ ... المعبودين : ف

١٢٨ .

الحقارة : ف ٤٥١ .

الشرع : ف ٧٥ ؛ ... الشريعة : ف
٦٠ ؛ ... الشرائع الخمسة : ف ٥٥ ؛
... العالم الوجودية : ف ٦٠ ؛ الأحكام
الموقوفة : ف ٧٧ .

حكيم ، يحكم (بتشديد الكاف) : ف ٧٣ .
الحكمة : ف ٦٤ ، ٢٩٦ ؛ حكمة حرم المدينة :
ف ٢٢٢ ؛ حكم ربانية : ف ٤٣٣ .
الحكيم (اسم إلهي) : ف ٣١٨ ؛ حكيم
حميد (كذلك) : ف ٤٤٢ .

الحكيم : ف ٤٣٢ ، ٤٥١ ؛ - الحكماء : ف
٣٤١ .

حل ، يحل (بضم حاء المضارع) : ف ٦ ،
١٠٢ ، ٢٣٠ .

حل ، يحل (بكسر حاء المضارع) : ف
٢٠٤ ، ٢٠٦ .

حل ، الحل (بكسر الحاء) : ف ٦٧ ، ١٧٣ .
حلي ، يحلي (بتشديد اللام) : ف ٢٤١ ،
٤٥٥ (« حلاك بصفاته ») .

حلال : ف ٢٣٤ .

حكمة النجاة : ف ٣٤٩ .

حكمة الصفة الربانية : ف ٩ ؛ ... وجود الحق :
ف ٢٥٨ .

حليف الندي : ف ٢٣٢ .

حلم ، يحلم : ف ٤٦١ .

الحلم (بكسر فسكون) : ف ٤٥٩ ، ٤٦٠ .

حلم (بضم فسكون) ، أحلام . - الأحلام :
ف ٣٨٧ .

حليم : ف ٣٨٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ،

٣٨٨ ؛ ... إلهي : ف ٧٥ ، ٧٦ ؛

الحكم الإلهي ابتداءً : ف ٧٥ ؛ ...

الإلهي مطلوباً لبعض عباد الله : ف ٧٥ ؛

حكم الإنسان : ف ٧٠ ؛ ... الأهلية :

ف ٩٧ ؛ ... الأوتاد في العالم : ف

٢٧٣ ؛ ... التبعية : ف ٤٢٦ ؛ ... التطوع :

ف ٥٥ ؛ ... التقدير : ف ٣٨٥ ؛ ...

الجبال في الأرض : ف ٢٧٣ ؛ ...

خليله : ف ٣٧٤ ؛ ... سؤالات السائلين :

ف ٧٦ ؛ ... سلطان الصورة : ف ٧٠ ؛

... الشرع الحمدي : ف ٣٦١ ؛ ...

الصفة : ف ٤٤٤ ؛ ... الطبع : ف

٤٣٠ (« حكم طبعه ») ؛ ... العقل : ف

٧١ ، ٢٥٧ ؛ ... العوائد : ف ٣٦٤ ؛

... الغيبة : ف ٤٠٧ ؛ ... الغيرة :

ف ٧٠ ، ٧٤ ، ٢٩٤ ؛ ... غيرة

الإيمان : ف ٧٩ ؛ ... الفكر :

ف ٤٣٠ (« عن حكم فكره ») ؛ ...

ما تقتضيه الأسماء الإلهية : ف ١٩٨ ؛ ...

المسافر : ف ٩٧ ؛ ... المغفرة : ف

١٦ ؛ ... من غار الغيرة الإيمانية : ف

٨٠ ؛ ... الندب والكرامة : ف ٥٩ ؛

... نفسه : ف ٢٣ ، ٣٧٤ ؛ ... الهوى :

ف ٧١ ؛ ... الولد : ف ٢٣ ؛ - حكما

المغفرة في العبد : ف ١٦ ؛ - الأحكام :

ف ٦ ، ٢٢ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٢٤٥ ،

٢٩٣ (علل ...) ، ٣١٤ ، ٤٢٧ ؛ ...

الخمس الشرعية : ف ٥٥ ؛ أحكام

٤٦٩ ؛ - حلماء : ف ٢٩٧ ، ٣٨٦ ،
 ٤٥٩ (الحلماء) .
 حمى الله : ف ٢٠٥ .
 حمى (بضم الحاء وتشديد الميم) المدينة :
 ف ٢١٧ .
 حمد ، محمد : ف ١١٨ ، ١١٩ ، ٨٣٧٩
 الحمد : ف ٥٩ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٤٤٦ ؛
 حمد الله : ف ٢٩١ ، ٤٢٦ ، ... الرب :
 ف ٤٥٥ (« حمد ربك ») ؛ الحمد لله : ف
 ١٠٨ ، ١١٩ ؛ حمد المحجوبين : ف
 ٤٤٦ ؛ الحمد المطلق : ف ٤٤٦ -
 الحمدان : ف ١١٩ .
 حمرة بقية ضوء الشمس : ف ٤٧٦ ؛ ...
 الحناء : ف ٦٦ .
 الحمس (فى الجاهلية) : ف ١٧٢ .
 حمل ، يحمل : ف ٢١٠ .
 حمل (الحمل) . - حمل الأمانة عرساً لا
 أمراً : ف ٣٦٥ ؛ ... السلاح بمكة :
 ف ٢٠٦ ، ٢٠٧ ؛ ... الكل الجزء :
 ف ١٣٣ ؛ ... كلام الحق : ف ٤٨٨ .
 الحمل (بكسر الحاء) الثقيل : ف ٨٨ .
 حمل ، يحمل (بتشديد الميم) : ف ٣٦٤
 للمجهول . حميد (اسم إلهى) : ف ٤٤٢ .
 الحناء : ف ٦٥ ، ٦٦ ، ٢٧٣ .
 الحنابلة : ف ٢٧٦ (حطيم ...) .
 الحنان : ف ٢٩٩ ، ٣١٣ ، ٤٤٤ (حنان) ؛
 حنان وعطف : ف ٤٧٦ .
 حق ، يحق : ف ٧١ .

حوى ، يحوى : ف ٢٠٣ .
 الحوارى : ف ٢٨٠ ، ٢٨١ ؛ حوارى الغصر :
 ف ٢٨١ ؛ - الحواريون : ف ٢٨٠ .
 حوض زمزم : ف ٢٣٧ .
 الحول : ف ٣٨ ، ٣٨٤ ، ٤١٦ (« لاحول
 ولا ... ») الحول الثانى : ف ٣٨٤ .
 حوّل ، يحوّل : ف ٢١٧ .
 الحى : ف ٨٣٦٩ (« لبعض الحى ... ») ؛ -
 الحى القيوم (اسم إلهى) : ف ٣٢٤ ؛ -
 الحى وجوداً ، الميت حكماً : ف ٣٢١ .
 حيا ، يحيى : ف ٤٥٤ .
 الحياء : ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٤٦٢ .
 الحياة : ف ٣٢١ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٤٨١ ؛
 ... الدنيا : ف ٧٩ ، ١١٣ ، ١٨٢ ،
 ٣٨٨ ؛ حياة رجال النفس الرحمانى :
 ف ٣٢٠ ؛ الحياة والموت : ف ٣٢١ ؛
 حيث : ف ١٧ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ،
 ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٥١ ، ٢٩٧ ،
 ٢٩٤ ، ٣٧٠ .
 حيران ، حيارى . - حيارى : ف ٩٣ .
 حيرة ، الحيرة : ف ٢٩٤ ، ٤٦١ .
 حيلة : ف ٤٥٣ (تحت ...) .
 حين : ف ١٢ ، ١١٣ ، ٣٥٥ (من حينه) ؛
 - أحياناً : ف ٣٢٦ ، ٨٣٦٩ .
 الحيوان : ف ٥٢ ، ٧٠ ، ١٢٦ ؛ ... الظاهر :
 ف ١٧٠ ؛ - الحيوانات : ف ٢٩٤ ،
 ٣٤٨ ، ٤٢٥ .
 حى ، يحيى : ف ٣٢١ .

٢٨٣ ، ٤٨٤ ؛ خاف على نفسه من
التبديل : ف ٤٧٥ .
خال* ، الخال* . خالنا (= خال ابن عربي) :
ف ٣٥٤ ؛ — أخوالى : ف ٣٥٤
(= خال ابن عربي) .
خالص (الخالص) : ف ٧ (« مسجد الله خالصاً ») .
خالِفَ ، خالِفُ : ف ٢٤٣ ، ٢٥٠ .
خالق* ، الخالق . — خالق النعمة : ف ٤٢٦ .
الخالية من الزينة : ف ٦٥ .
خامس عشرة (من الملائكة) : ف ٢٤١ .
خبأ ، يخبأ : ف ٣٠٣ .
خبأ ، يخبو : ف ٤٦٨ (« خببت النار ») .
الخببت (بفتح فسكون) : ف ٤٦٧ .
الخببت (بفتحتنين) : ف ٨ ، ١٨ ، ٢١٨ ؛
خبث الحديد والذهب والفضة : ف
٨ ، ١٨ ؛ ... الفضة : ف ٢١٨ ؛ ...
المدينة : ف ٢١٨ .
الخبير (بفتحتنين) : ف ٢٧ ، ٧٤ ، ٢٠٩ ،
٢٥٣ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ،
٣٦٣ ، ٤٠٠ ، ٤١٤ ، ٤٨١ ؛ ...
الإلهى : ف ٣٨٥ ؛ ... الصحيح : ف
٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ ؛ ... المروى : ف
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ (خبّر مروى) ؛
... المروى عن رسول الله : ف ٢٩٦ ؛
... الوارد : ف ٧٣ ؛ — أخبار ، الأخبار :
ف ٥٢ ، ٢٦٤ ؛ أخبار عبد المقادر الجليل :
ف ٣٢٧ ؛ الأخبار النبوية : ف ١ .
خبّر ، يخبّر (بتشديد الباء) : ف ٣٦٤ .

(خ)

الخائف : ف ٢٠١ ، ٤٨٣ ؛ — الخائفون :
٤٨٢ ، ٤٨٣ .
خابر* (الخابر) : ف ٩٩ .
خاتمة الباب : ف ٢٠٠ ، ٢٢٥ .
خارجة عن حكم العقل : ف ٧١ ؛ — الخارجون
عن دائرة القطب : ف ٣٥٩ .
خاسر* ، خاسرون . — الخاسرون : ف ١٥١ ،
٢٨٨ .
الخاشع : ف ٤٢٣ ، ٤٢٤ ؛ — الخاشعون :
ف ٣٨٥ ، ٤٢٣ ، ٤٥١ .
الخاشعة : ف ٤٢٣ ؛ — الخاشعات : ف ٣٨٥ ،
٤٢٣ .
خاصّة ، الخاصّة . — خاصّة الله : ف ٣٦٦ ،
٤٧٧ ؛ الخاصّة بكل نبي : ف ٣٦٢
(« النبوة ... ») ؛ — خصائص الله
في المخلوقات : ف ٢٦١ (بالمعنى) ؛ —
الخواص : ف ٢٦١ ؛ ... من عباد الله :
ف ١٩ ؛ خواصهم الملامية : ف ٣٦٤ .
خاصيّة ، الخاصيّة . — خاصيّة كل برج : ف
٢٧٨ .
خاطب ، يخاطب : ف ٣٦ ، ١٥٣ (للمجهول)
١٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣٤٩ ، ٣٦٢ (للمجهول) ،
٣٦٥ (كذلك) .
الخاطر : ف ٨٣ ، ٣٥٨ ؛ خاطر حسن أصله
شيطاني : ف ٤٧٠ ؛ خاطر الشيطاني :
ف ٤٧٠ ؛ خاطر النفس : ف ٥٥ .
خاف ، يخاف : ف ٧ ، ٤٩ ، ٤٨٢ ،

عوائد : ف ٤٦٣ ؛ ... العوائد . عند
 الصادقين : ف ٣٤٠ .
 الخروج : ف ٢٣ ؛ ... إلى الخلق بصفة الحق :
 ف ١٩٩ (« اخرج إلى خلقي بصفتي ... ») ،
 ٢٠٠ (كذلك) ؛ ... إلى الدنيا : ف
 ١٤٨ ؛ خروج بني آدم على ثلاث مراتب :
 ف ٢٥٤ (« فخرج بنو آدم ... ») ؛ ...
 العالم على الصورة : ف ٢٢٤ (« خرج
 العالم ... ») ؛ الخروج على سيده : ف
 ٣ (بالمعنى) ؛ خروج عن الأصل :
 ف ١٩٦ ؛ ... عن هذا المقام : ف
 ٣٥٧ ؛ الخروج من مكة : ف ١٩٤
 (بالمعنى) ، ٢٠٠ (كذلك) ؛ خروج
 المولود من بطن أمه : ف ٢١ .
 خزانة الحرم : ف ٢٣٦ .
 خشع ، يخشع : ف ٣٠٢ .
 خشوع ، الخشوع : ف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٤٦٢ .
 خشى ، يخشى : ف ٣٣٣ .
 خشية الله : ف ٣٣٣ ؛ ... ربهم : ف ٤٧٥ .
 خصص ، يخص : ف ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٤٢ ،
 ٣٦٢ .
 خصاصة : ف ٢٢٨ ؛ - الخصاص : ف ٢٢٦ ،
 ٢٢٨ .
 خصلة ، خصال . - الحصال : ف ٢٠٢ .
 الخصم : ف ٣٠٤ ؛ - الخصمان : ف ٣٠٤ .
 الحصوص : ف ١٦١ ؛ خصوص وصف
 الإيمان : ف ٤٠٨ .

خبط ، يخبط : ف ٢٠٤ (للمجهول) .
 خبيء ، خبايا . - خبايا النفوس : ف ٢٧٨ .
 ختم ، يختم : ف ٢٨٦ .
 الختم (بفتح فسكون) : ف ٢٨٦ ؛ ختم
 الأولياء : ف ٢٨٦ ؛ ... دورة الملك :
 ف ٢٨٦ .
 خداع النفوس : ف ٢٧٨ .
 خدم ، يخدم : ف ٣٣٨ .
 خدمة : ف ٣٦٧ ؛ ... الله : ف ٣٨٩
 (ضمناً) ؛ ... الرب : ف ٣٨٣ ؛ ...
 الشيخ : ف ٣٥٥ ؛ ... والدته : ف ٣٣٨ .
 خراب المواضع : ف ٢٣٧ .
 خرج ، يخرج : ف ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٤٧ ؛
 ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ؛ خرج
 عن ملكه : ف ٣٥٥ ؛ ... من بيته
 مهاجراً : ف ٤٧٣ .
 خرج ، يخرج (بتشديد الراء) : ف ٢ ، ٧ ،
 ٨ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ ،
 ٤١ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٩١ ،
 ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ،
 ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ،
 ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
 ٣٥١ .
 خرق (الخرق) . - خرق عادة : ف ١٠٦ ،
 ٣٤٧ ، ٤٦٤ ؛ خرق العوائد : ف
 ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ ؛ خرق

الخلاف (الخلاف) : - خلاف بين العلماء :

ف ٥٤ .

الخلافة : ف ٣٥١ ؛ خلافة آدم : ف ١٤٩ ؛

الخلافة الباطنة : ف ٢٧١ ؛ ... الظاهرة :

ف ٢٧١ .

الخُلَّة (بضم الخاء) : ف ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،

٣٧٤ .

خلص ، يخلص : ف ٣٣٢ .

خلط ، يخلط : ف ٣٤١ .

خلط ، يخلط (بتشديد اللام) : ف ٢٤ .

خلع ، يخلع : ف ٤٤٤ .

خلاعة التقريب : ف ١٤٧ (... الإلهي) .

خَلَفَ ، الخَلْفُ (بسكون اللام) : ف

٢٧٣ (« ومن خلفهم ») ؛ خلف الإنسان :

ف ١٣١ ؛ ... حجاب : ف ٣٧٦ .

خَلَفَ ، يَخْلَفُ (بتشديد اللام) : ف ٢٧٦ ،

٣٥٢ .

خَلَقَ ، يَخْلُقُ : ف ٢٤ ، ٢٧ ، ٥٨ ، ٧١ ،

١٤٣ ، ١٦٠ ، ٢٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ،

٣٢١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٨٩ ، ٤٥٧ ؛

خلق الله آدم بيديه : ف ٢٥٣ ؛ ...

الله آدم على صورته : ف ٢٥٣ .

خَلَقَ ، الخَلْقُ (مصدر) : ف ٥٨ ، ٩٩ ؛

خلق الإنسان : ف ٢٥٤ ؛ ... جديد :

ف ١٩ ؛ ... حواء : ف ٧٩ (« خلقت

حواء من آدم ») ؛ ... الرحمان : ف

٣١٥ ؛ الخلق على الصورة : ف ١٦٠ ،

٢٥٦ (« من حيث خلقهم على الصورة ») ؛

خلق النفس : ف ٤٣ .

الخصوصية : ف ٣٣٤ .

خصيصة ، خصائص ، - خصائص المتقين :

ف ٤٧٠ .

الخَضِير : (انظر فهرس الأعلام) .

الخضوع : ف ٤٤٤ ، ٤٥٠ .

خطأ المجتهد : ف ١٢٨ (بالمعنى) .

الخطاب : ف ١٨٧ ؛ ... الإلهي : ف ٣٩٠ ؛

خطاب التحجير : ٤٤٠ ؛ ... الحق :

ف ٣٦٢ .

خطب ، يخطب : ف ٣٧ ، ٨٢ .

خطبة الرسول الجمعة : ف ٨٢ (بالمعنى) .

خطر ، يخطر : ف ٧١ ، ١٠٥ .

الخطر : ف ٤١٨ .

الخطْمِي (بفتح فسكون) : ف ٥٢ .

الخطيئة : ف ٢٣٧ ؛ خطيئة آدم : ف ١٤٧ ،

١٤٨ ؛ - خطايا بني آدم : ف ١٤٦ ،

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ .

خطيب : ف ٨١ .

خَفَّ ، يَخْفُ : ف ٨٨ .

خَفَضَ ، يَخْفِضُ . - خَفَضَ صوته : ف ٣٠٤ .

خَفِيَ (الخَفْيُ) - خَفِيَ رياسة النفوس : ف

٤١٧ ؛ ... على العارفين : ف ٤٨٤ .

خُفْيَةٍ : ف ٣٤٩ .

خلا ، يخلو : ف ٣٨١ (... بغار خراء) ،

٣٨٥ .

خَلَّى ، يَخْلِي (بتشديد اللام) . - خَلَّى سبيله :

ف ١١٥ .

خمّر ، تخمّر (بتشديد الميم) : ف ١٤٧ .
خمس : ف ٢٤١ ؛ — خمسة : ف ٢٤١
(ملائكة) ؛ ... أنفس : ف ٢٤١ ؛
الخمسة الذين على قلب جبريل : ف
٢٩٨ ؛ خمسة رجال : ف ٣١٤ ، ٣١٢ .

خمود الجوارح : ف ٤٤٤ .
خمير (بكسر الخاء وتشديد الميم) : ف ٣٩٥ .
خنزير ، خنازير . — الخنازير : ف ٢٨٤ ، ٢٨٣ .
الخوض : ف ٤٥ ؛ ... في العلم : ف ٤٤ .
خوف ، الخوف : ف ٢٠٧ ، ٣٨٨ ، ٤٨٢ ،
٤٨٤ ؛ خوف إجلال : ف ٣١٥ ؛ ...
حال : ف ٤٨٣ ؛ ... الزمان : ف
٤٨٣ ؛ ... ظلم : ف ٣١٥ ؛ الخوف
من الغير : ف ٤٨٤ .

خوف ، خوف (بتشديد الواو) : ف ٤٨٢ ،
٤٨٣ .

خول (بفتح حين) : ف ٣٥٤ .
الخيال : ف ٢٤٩ ، ٣٥٦ ، ٤٣٠ .

الخير (بكسر الخاء) : ف ٤٦٥ .
الخير (بفتح الخاء) : ف ١٦ ، ١٧ ، ٥٩ ،
١٩٦ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧ ، ٣٧١ ، ٤١٠ ؛
خير أرض الله : ف ٢٠٢ ؛ ... الله :
ف ٢٨ ؛ ... البرية : ف ٢٣٨ ؛ الخير
الدائم : ف ٣٦١ ؛ خير الزاد : ف ٩٠ ؛
الخير العظيم : ف ١٥٥ ؛ خير الغافرين :
ف ٤٨٨ ؛ ... الفاتحين : ف ٤٨٨ ؛
... الفاصلين : ٤٨٨ ؛ الخير الخضر :
ف ٢٩٩ ؛ خير النظرين : ف ٢٠٤ .

الخلق (= المخلوقات) : ف ٧٩ ، ٩٧ ،
٩٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ،
١٩٩ ، ٢٥٢ ، ٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ،
٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ،
٣٦٨ ، ٣٨١ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٦٩ ؛ —

خلق الله (= مخلوقات الله) : ف ١٥٠ ،
٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ،
٤٢٥ .

الخلق (بضم حين) : ف ٣٤٨ ، ٣٦٦ ؛
... مع الله : ف ٣٤٨ ؛ — الأخلاق :
ف ٨١ (« سفاسف ... ») ، ٣٤٦ ؛ ...
الإلهية : ف ٢٨٨ ؛ أخلاق العباد :
ف ٩٨ .

خلّ (الخلل) : ف ٤٠٣ .

خلوة ، خلوات . — خلوات الطائفة : ف ٢٩٦
(= خلواتهم) ؛ ... الفتح : ف ٢٩٦ .

خليفة ، الخليفة . — الخليفة في الأهل والمال :
ف ٣٢ ؛ خليفة من بني العباس : ف
٣٥١ ؛ — خلفاء الحق في العباد : ف ١٩٩ .

خليقة ، خلائق . — الخلائق : ف ٤٣٧ .

خليل ، الخليل : ف ٢٤١ (= إبراهيم — ع) ،
٢٧٤ (كذلك) ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ؛ خليل الإله : ف ٢٣١ (=
إبراهيم — ع) ؛ ... الله : ف ١٢٤
(كذلك) ، ٣٧٢ ، ٣٨٦ ، ٤٦١ (=

إبراهيم — ع) ؛ ... المرء : ف ٣٧٢ ؛
— الأخلاء : ف ٣١٩ ، ٣٧٢ .

الخمر : ف ٢٩٣ .

٤٢٣ ؛ دار الدنيا : ف ٤٧٨ ؛ ...
المقام : ف ٢٢٦ ؛ ... الملك : ف ١٩٥ ؛
... الموت والحياة : ف ٣٨٩ ؛ ...
واحدة : ف ٧٩ ؛ - الديار المصرية :
ف ٢٧٨ .

داع ، الداعى : ف ٧٧ ، ١٩٨ ، ٣٣٤ ؛
الداعى لهم : ف ١١٢ ؛ - داعون إليه
على بيئته وبصيرة : ف ٤٨٩ .

دان ، يدين : ف ١٥٣ ، ٢٨٣ .
دبو ، يدبر (بتشديد الباء) : ف ١٧٩ ،
٣٨٠ .

الدجى : ف ٢٣٠ ، ٤٤٢ .

دجاجة : ف ١٩٠ .

الدجال : ف ٢١٩ ، ٢٢٠ .

دحا ، يدحو : ف ٢٢٨ .

دخل ، يدخل : ف ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،

٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ .

دخن* (بفتحين) : ف ٧١ .

دخول : ف ١٣٠ ؛ الدخول إلى مكة : ف

١٩٤ (بالمعنى) ، ١٩٦ ، ٢٠٠ (بالمعنى) ؛

دخول بيت المقدس : ف ٩٣ ؛ ...

حرف في حرف : ف ١٩٧ ؛ ... رجب من

السنة الآتية : ف ٢٨٢ ؛ ... الرسل كلهم

في هذه الشريعة : ف ٢٦٣ (بالمعنى) ؛ ...

رمضان : ف ٣٨ ؛ ... الشيطان على

بنى آدم : ف ٢٧٣ ؛ ... على الرب :

ف ٤٤٤ ؛ ... المسجد الأقصى : ف

٩٣ ؛ ... مكة : ف ٢١١ (بالمعنى) ؛

خَيْرٌ ، خيّر (بتشديد الياء) : ف ٢٢٨

= فَوَضَّلَ ، يَفْضُلُ - بتشديد الضاد -) .

خَيْرٌ ، الأخيار . - الأخيار : ف ٤٦٥ .

الخيرة : ف ٤٦٥ ؛ - الخيرات : ف ١٦ ،

١١٣ ، ٢٠٣ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ،

٤٦٥ .

خيف منى : (موضع ، انظر فهرس الأعلام) .

(د)

دأب (الدأب) . - دأب الدهر : ف ٣٥١ ؛

دأبى : ف ٣٥١ .

الداء العضال : ف ٢٤ ؛ داء مزمن : ف ٨٠ ؛

داء معضل : ف ١٥٣ .

الدائرة : ف ٤٠١ ؛ دائرة القطب : ف ٣٥٩ .

دابة ، الدابة : ف ١٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ ؛

دابتي : ف ٣٥٢ ؛ - دوابي : ف ٣٥١ .

دَاخَلَ ، يُدَاخِلُ : ف ٣٠٤ .

داخل ، داخلون . - داخلون تحت حكم

الشرع المحمدي : ف ٣٦١ .

دار ، الدار : ف ٧٩ ، ٨٠ ، ١٢٧ ؛ الدار

الأخرى : ف ٢٦٤ ؛ الدار الآخرة :

ف ٧٧ ، ١٦٧ ، ٣٤١ ، ٣٧٨ ؛ دار

الامتزاج والتحول : ف ٤٦١ ؛ الدار

الأولى : ف ٣٤١ ؛ دار بلاء : ف

٣٤٧ ؛ ... تكليف : ف ٣٧٤ ؛ ...

التكليف : ف ٤١٢ ؛ الدار الدنيا : ف

٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٦٩

(= هذه الدار) ، ٣٧٤ ، ٣٨٩ ، ٤١٦ ،

دَفَعَ (الدفع) . — دَفَعُ البلاء: ف ٢٢٩ ؛
... سلطان الشهوة والهوى : ف ٧٠ ؛
... الشهوات : ف ٢٨ ، ٢٩ ؛ ...
العدو: ف ٤٦٤ ؛ ... المضار: ف ٤٣ .
دَفَنَ ، يَدْفِنُ : ف ٣٥١ (للمجهول) ،
٣٥٥ (كذلك) .
دَلَّ ، يَدُلُّ : ف ٧٢ (.. عليه) ؛ — دَلَّ
العالم على الله : ف ٤٨٠ .
الدلالة : ف ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٣٧٩ ، ٤٠٢ ؛ دلالة
العبارة : ف ٤١٧ ؛ الدلالة على إزالة
الكبرياء : ف ١٦٨ ؛ ... على التصديق
بالدين : ف ٣٤٧ ؛ دلالة اللفظ : ف
٤١٧ ؛ — دلائل الولاية عند أهل الله :
ف ٣٤٠ ؛ ... الولاية عند العامة : ف
٣٤٠ ؛ — دلالات : ف ٣٤٤ .
دَلَّتْ ، يَدُلُّ (بتشديد اللام) : ف ٦٥ .
دليل ، الدليل : ف ٦٤ ، ٢٦٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ،
٤٦٢ ؛ دليل ظاهر : ف ٤٠٠ ؛ ...
العقل : ف ٧٢ ، ٢٥٤ ؛ ... عقلي
برهاني : ف ٤٦٢ ؛ الدليل العقلي والسمعي :
ف ١١٢ ؛ — الأدلة العقلية : ف ٤٤ ؛ ...
النظرية : ف ٥١ .
الدَّمُّ : ف ١٦٤ ؛ دَمُّ الجيفة : ف ٣٥٤ ؛ —
الدماء : ف ٢٣٠ .
دَمَعٌ ، دَمُوعٌ . — دموعهم في محاريبهم : ف
٣٤٩ .
دُمِّلَ (بضم الدال وتشديد الميم المفتوحة) :
ف ١٥٣ .

... الوقت : ف ٣٨٤ ؛ — دخوله على
ربه : ف ٤٤٤ .
درى ، يدرى : ف ٣٣٦ .
درج ، يدرج : ف ٣٢٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ .
درجة ، الدرجة : ف ٥٩ ، ٤٣٦ ، الدرجتان :
ف ١١٩ ؛ درجات الأرواح : ف
٣٧٧ (ضمنا) ؛ درجات النملك : ف
٢٥٥ ؛ ... المعارف : ف ٢٥٩ .
درهم ، دراهم . — الدراهم : ف ٤١١ .
دعا ، يدعو : ف ٣٤ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٨١ ،
١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٦٩ ،
٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٣٤ ، ٣٥٥ ؛ يدعون
ربهم خوفاً وطمعاً : ف ٣٤٩ .
الدعاء : ف ٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٨٨ ، ٣٣٤ ،
٣٤٧ ، ٣٥٥ ؛ الدعاء إلى الله : ف
٢٤١ ؛ دعاء تكليف : ف ٧ ؛ ...
تميز : ف ٧ ؛ ... التحليل : ف ٢٩٧ ؛
... الذين على قلب إبراهيم : ف ٢٩٧
(ضمنا) ؛ الدعاء عليهم : ف ٤٦١ ؛
دعاء الغير : ف ٤٢٠ ؛ ... المسافر :
ف ٣٢ ؛ ... نوح : ف ٢٩٢ .
الدعوى بحق : ف ٣٢٧ ؛ الدعوى : ف
٤٩١ ؛ ... العريضة : ف ٣٤٠ .
دعوة الله : ف ١١٩ ؛ ... الداعي : ف
٣٣٤ ؛ ... النبي للموحدين : ف ١٧٠ .
دَفَعَ ، يَدْفَعُ : ف ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٣٨٤ (دفع
الزكاة) .

(٣)

ذات ، الذات : ف ف ٤ ، ١٤ ، ٩٥ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ؛ ذات الله : ف ٢٤٩ ،
 ٣٦٦ ؛ ... الإنسان : ف ٢٥٧ ؛ ...
 جمال فائق : ف ٧٣ ؛ الذات الغنية :
 ف ١٢٥ ؛ ذات الفعل : ف ٨٥ ؛ ...
 ماقابلوه : ف ٢٥٦ ، ٢٥٧ ؛ ... النفس :
 ف ٤٣ ؛ الذات الواجبة الوجود :
 لنفسها : ف ٣١١ ؛ — ذاتنا : ف ٥٨ ؛
 ذاته : ف ٥٨ (= الله) ؛ — ذاتان : ف
 ١١ ؛ — ذوات : ف ٢٥٦ ، ٣٥٩ ،
 ٣٨٩ (في ذواهم) ؛ ... مختلفة : ف
 ١٢٥ .

ذاق ، يذوق : ف ٢٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٨٧ .
 الذاكر : ف ٤٣٦ ؛ ذاكر الله : ف ٤٤٨ ؛
 — الذاكرون الله : ف ٣٨٥ ، ٤٣٤ ،
 ٤٣٨ ؛ — الذاكرات : ف ٣٨٥ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٨ .

ذَبَّ ، يَذِبُّ : ف ٣١٠ .
 الذباب : ف ١٣ .
 ذبح ، يذبح : ف ١٥٥ (للمجهول) .
 ذخيرة : ف ٧٧ .
 ذراع : ف ٤٥٤ ؛ الذراع اليمنى : ف
 ١٤١ .

ذرية ، ذريات . — ذريات بني آدم : ف ١٧٩ .
 ذكر ، يذكر : ف ٢٤ ، ٤٧ ، ٩٥ ، ٦٨ ،
 ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١١ ،
 ١١٧ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٦ .

دنا ، يدنو : ف ٢٣٠ ، ٤٥٤ (= « أدنُّهُ »)
 أدنُّهُ ١ ») .

دنُو الله : ف ٢٩ .
 الدنيا : ف ٤ (حالة ...) ، ٦ ، ٧ ، ١٥ ،
 ٨٦ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 ٢٩٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ،
 ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ،
 ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٣٨ ، ٤٥٤ ؛
 — الدنيا والآخرة : ف ١٧٦ .

الدهر (اسم إلهي) : ف ٢٥٥ ، ٢٥٦ .
 الدهر : ف ٣٥١ .

دهن ، أدهان . — الأدهان : ف ٦٤ .
 دواء ، الدواء : ف ٢٤ ، ٢٣٣ ، ٤٠٦ ؛
 — أدوية مرض الغيرة : ف ٧٩ ؛ الأدوية
 النافعة : ف ٤١٩ .

الدوام : ف ٣٢١ .
 دورة المُلْك : ف ٢٨٦ .
 الدِّيَّة : ف ٢٠٤ ، ٤٨٥ .

ديئمة (بكسر فسكون) : ف ٢٣٩ .
 الدين (بكسر فسكون) : ف ف ٧ ، ٨٨ ،
 ١٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ،
 ٢٨٠ ، ٣٤٧ ، ٣٧٢ ؛ دين الله : ف
 ٢٦٢ ، ... الله المشروع : ف ٨٩ ؛
 الدين الحنيفي : ف ٢٦٦ ؛ ... الحنيفي
 الذي جاء به محمد : ف ٢٦٥ ؛ ...
 الذي لا ينسخ : ف ٢٦٣ ؛ ... المشروع :
 ف ٢٨٠ ؛ — ديني : ف ١٥٣ .

ذَنْبٌ ، الذنبُ (بفتح فسكون) : ف ١٢ -
 ٥٧ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٣٨٥ ، ٦٦ - ؛
 الذنوب : ف ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٣٨٥ .
 الذَنْبُ (بفتحين) : ف ١٢ ، ١٣ ؛ ذنب
 الدابة : ف ١٣ .
 ذهب ، يذهب : ف ١١٤ ، ٢٨١ ، ٣٠٩ ؛
 ذهب بفقره : ف ٩ ؛ ... بوجودهم :
 ف ٩ ؛ ... حينك : ف ١١ .
 الذهب : ف ٨ ، ١٨ .
 ذهل ، يذهل : ف ٧٧ .
 الذهول : ف ٤١٨ .
 ذو الجزأين : ف ١٦١ ؛ ذو جسم طبيعي
 وروح : ف ٢٦٢ .
 ذو الحجة (شهر) : ف ٦٧ ، ١٩٢ ، ٢٢٤ .
 ذو طوى (موضع : انظر فهرس الأعلام) .
 ذو القعدة (شهر) : ف ٢٢٤ .
 ذو القوة المتين (اسم إلهي) : ف ٣١١ -
 ... ذو مال : ف ٣٣٨ ؛ ... المكرمات :
 ف ٢٣٢ ؛ ... عين : ف ١٣٠ .
 ذوب الرصاص : ف ٢١٥ ؛ ... الملح :
 ف ٢١٥ .
 ذوق ، الذوق : ف ١٧ ، ٢٠٩ ، ٣١٠ ،
 ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٩٢ ، ٤٧٠ ؛ ذوق
 رجال الحنان والعطف الإلهي : ف ٣١٣ ؛
 ... العارفين : ف ٤٨٧ (ضمنا)
 عزيز : ف ٣٦٠ .
 الذي على قلب إسرافيل : ف ٣٧٧ ؛ ...
 نطلبه في هذا الطريق : ف ٣٧٩ ؛ ...

١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ (للمجهول) ؛
 ١٧٨ ، ١٨٣ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ؛
 ٢١٤ - ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ؛
 ٣٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٦٧ ؛
 (للمجهول) .
 الذكر : ف ١١٠ ، ١٤٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ؛
 ٤٦٨ ؛ ذكر الله : ف ١١٠ ، ١٧٦ ؛
 ٤١٠ ، ٤٤٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ (ضمنا) ؛
 ... الله في الجهاد : ف ٤٤٨ ؛ ... الله
 قبل الإهلال بالحج : ف ١١٧ ؛ ... الحق :
 ف ٤٣٦ ؛ ... حواء : ف ٤٣٧ ؛ ...
 العبد : ف ٤٣٦ (ضمنا) ؛ ... علانية :
 ف ١٤٢ ؛ ... عيسى : ف ٤٣٧ ؛ ...
 مستور : ف ١٤٣ .
 ذَكَرٌ ، الذكر (بفتحين) : ف ١٣ ، ٤٣٦ ؛
 ذكر بشريٍّ صورىٍّ إلهيٍّ : ف ٤٣٧ ؛
 ... روحىٍّ ملكيٍّ : ف ٤٣٧ .
 ذلُّ العبودية : ف ٤٢٣ .
 الذَّلَّةُ : ف ٥٨ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ٣٤٥ ،
 ٤٥١ ؛ ... للحق : ف ٣٦٠ .
 ذَلُولاً : ف ١٤٥ .
 ذليل : ف ١٤٥ ؛ - الأذلاء : ف ١٤٥ ،
 ٤٥١ (مُنْكَرٌ) .
 ذَمٌّ ، يذمُّ : ف ٥٩ (للمجهول) ، ٤١٧ ،
 ٤٥١ .
 ذمُّ (النمُّ) : ف ٥٩ .
 ذمَّةٌ : ف ١٩١ .

(٥)

رأى ، يرى : ف ٣ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٨ ،
١٠٤ ، ١٢٦ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٩٩ ،
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٩ .

رأى ، الرؤى : ف ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٢ ،
٨٣ .

الرؤية : ف ٢٩٠ ؛ رؤية آثار القرون الماضية :
ف ٤٤٧ ؛ ... الله : ف ٣ (بالمعنى) ،
٢٤٩ (ضمتنا) ، ٢٥٤ (كذلك) ، ٢٥٩ ،
(كذلك) ؛ ... الرب : ف ٢٩٠ ؛
الرؤية العامة : ف ١٩٥ ؛ رؤية مؤثرة :
ف ٣٣٠ ؛ ... الموجب : ف ٤٧٦ .
الرأس : ف ١٢ ، ٥٠ ، ٥٢ ؛ رأس المرأة :
ف ٦٥ ؛ ... النبي : ف ٥٠ ؛ - رؤس :
ف ٣١٥ ؛ - رؤوس : ف ١٨٧ .
رئيس ، رؤساء . - رؤساء الزهاد : ف ٣٥٤ .
رائحة ، الرائحة : ف ٣٤٩ ؛ رائحة الطيب :
ف ٨٦ ؛ ... من مقاومة القهر الإلهي :
ف ٤٢٢ ؛ - روائح العبودية : ف
٤٨٧ .

الرائي منك : ف ٢٩٠ .

رابط ، يربط . - رابط بشعر الأعداء : ف ٤٤٩ .
الرابع : ف ٢٢٤ ؛ - رابعو أربعة : ف ٤٠٢ .
الراجع إلى الله من كل ناحية : ف ٤٦٦ ؛ -
الراجعون إلى الله : ف ٤٦٦ ؛ ... من
الله إلى الله : ف ٤٣٩ .

راحة ، الراحة : ف ٣٥١ ، ٣٨٣ ؛ راحة
ترجى : ف ١٥٣ ؛ ... الدنيا : ف ٣٨٣ .

يعطى نفسه حقها : ف ٣٨٣ ؛ - اللذان
يخلفان القطب إذا مات : ف ٢٧٢ ؛ -
الذين آثروا الحق على الخلق : ف ٣٥٧ ؛
... اصطفيينا : ف ٣٨١ ؛ ... آمنوا :
ف ٣٠٣ ، ٣٧١ ، ٤٦٤ ؛ ... أنعم
الله عليهم : ف ٣٨٦ ، ٣٩٨ ؛ ...
تبدو منهم وعليهم أعلام القبول : ف
٢٧٩ ؛ ... تركوا الدنيا عن قدرة : ف
٣٥٣ ؛ ... حسروا عن رؤوسهم :
ف ١٨٧ ؛ ... رجعوا إلى الله : ف
٤٦٩ ؛ ... على قلب ميكائيل : ف
٣٧٧ ؛ ... لا يأخذون شيئاً من العلوم
والرزق المحسوس من الخس : ف ٣٠٥ ؛
... لا يريدون علواً في الأرض : ف
١٦٧ ؛ ... نالوا الأمر بتوحيد الحق :
ف ٣٦٠ ؛ ... هم عن اللغو معرضون :
ف ٤٨٥ ؛ ... هم في زمانهم بمنزلة
الأنبياء في زمان النبوة : ف ٢٤٢ ؛ ...
هم هم : ف ٤٨٠ ؛ ... وضعوا الأمور
مواضعها : ف ٤٣١ ؛ ... يحرفون
الكلم عن مواضعه : ف ٢٥١ ؛ ...
يحرفونه من بعد ما عقلوه : ف ٢٥١ ؛
... يحفظ الله بهم العالم : ف ٢٦١ ؛ ...
يسارعون في الخبرات : ف ١١٣ ؛ ...
يصدون عن سبيل الله : ف ٤٢ ؛ ...
يقضون بالحق وبه يعدلون : ف ١٥٢ ؛
... يمدون الأوتاد : ف ٣١٥ .

ذيل ، أذبال : - أذبال : ف ٨٢ .

راحلة : ف ٣٣ ، ١٣٥ ، ٣٢٣... النبي :
 ف ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ .
 راسخ ، راسخون . - الراسخون في العلم :
 ف ٤٨٩ .
 الراضى الصابر : ف ٤٢٢ . (راضياً صابراً) ؛
 - راضون بمجارى الأقدار : ف ٤٦٨ .
 (ضمناً) .
 راعى ، يراعى : ف ١٢٨ .
 راع ، راعون . - راعون لأماناتهم وعهدهم :
 ف ٤٨٩ .
 رافضى : ف ٢٨٣ . - الروافض من أهل
 الشيعة : ف ٢٨٣ .
 رافع الحرج : ف ٧٨ .
 راكب ، الراكب : ف ١٣٢ ، ١٣٤ .
 الراكع : ف ٤٥٢ ، ٤٥٣ . - الراكعون :
 ف ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ . - الراكع
 (بتشديد الكاف) : ف ٤٥٥ .
 رام ، يروم : ف ٧٠ .
 الرامى : ف ٤٠٥ .
 رب ، الرب : ف ٩ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٨٨ ،
 ٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ،
 ٣٣٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ،
 ٣٨٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ . - رب البيت :
 ف ٣٢ الدار : ف ٧٩
 السما : ف ٢٢٩ العباد : ف ٢٢٩ ؛
 ... موسى : ف ٩٣ هذه البلدة :
 ف ٢٠٥ . - ربك : ف ٥٢ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ٧٥ ، ٣٠٧ ، ٣٩١ ، ٤٥٥ . - ربكم :

ف ١٦ ، ١١٣ ، ٣٢٦ . - ربنا : ف ٢٢٩ ،
 ٢٨٨ . - ربّه : ف ٤٩ ، ٩٠ ، ١١٣ ، ١١٩ ،
 ٤٤٤ ، ٤٥٧ . - ربهم : ف ٣٤٩ ،
 ٣٩٥ . - ربى : ف ٢٢٨ ، ٢٩٢ . -
 أرباب : ف ٩٩ القول الثقيل :
 ف ٢٨٢ المؤمنين : ف ٤٣٢ .
 الربا : ف ٨٠ .
 الرباط : ف ٢٣٦ .
 ربة العود : ف ٤٤٢ .
 الربوبية : ف ٥٥ ، ١٩٩ ، ٢٨٩ ، ٤٢٣ ،
 ٤٨٧ .
 رتب ، يرتب (بتشديد التاء) : ف ٣٤١ .
 رتبة الإيمان : ف ٣٩٦ الحق : ف
 ٢٢٤ الشاهد : ف ٣٩٩ (ضمناً) ؛
 ... الصالحين : ف ٤٠١ الصلاح :
 ف ٤٠١ العلم : ف ٣٩٦
 مصاحبة عالم الغيب : ف ٤٢٨
 ... المعرفة : ف ١١ الوجود :
 ف ١١ .
 رجا ، يرجو : ف ٢٣٠ .
 رجاع (بتشديد الميم) : ف ٤٢١ .
 رجب (شهر) : ف ٢٢٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ .
 - رجب الفرد : ف ٢٢٤ .
 الرجبيون : ف ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ،
 ٣١٩ .
 رجّة : ف ٢٣٠ .
 رجّح ، يرجّح (بتشديد الجيم) : ف ٧١ ،

الاشتياق : ف ٣٣٦ ، ... أقاليم البلاد :
 ف ٢٤١ ، ... الله : ف ٢٧٠ ، ...
 الله الذين لا يختصون . بعدد : ف ٣٣٩ ،
 ... الإمداد الإلهي والكوني : ف ٣٢٢ ،
 ... الأيام الستة : ف ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ...
 ... التحت الأسفل : ف ٣٢١ ، ...
 ... التحكيم والزوائد : ف ٣٣٤ ، ...
 ... الحنان والعطف الإلهي : ف ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ... خارجون عن دائرة القطب :
 ف ٣٥٩ ، الرجال الذين ظلموا أنفسهم
 لأنفسهم : ف ٣٨٢ ، ... الذين على قلب
 نوح : ف ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ... الذين لا يحصرهم
 عدد : ف ٣٤٠ ، ... الذين يحصرهم
 عدد : ف ٢٤٢ ، رجال سباعية : ف
 ٢٤١ ، الرجال الستة : ف ٣٣٧ ، رجال
 الصلوات الخمس : ف ٣٣٦ ، ...
 عالم الأنفاس : ف ٣٠١ ، ... العدد :
 ف ٣٢٠ ، ... العلى : ف ٣١٩ ، ...
 ... الغنى : ف ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ...
 الغيب : ف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،
 الغيب الأول : ف ٣٠٩ ، ... غيب
 عن الأرواح العلى : ف ٣٠٩ ، ...
 غيب عن عالم الشهادة : ف ٣٠٩ ،
 ... الفتح : ف ٣١٨ ، ... القمر :
 ف ٣١١ ، ... القوة الإلهية : ف ٣١٠ ،
 ٣١٤ ، ... الماء : ف ٣١٩ ، ٣٥٨ ،

٧٣ ، ١٤٩ ، ١٩٣ ، - رجح نظره على
 فعل الله : ف ١٥١ ، ...
 رجع ، يرجع : ف ٢٠ ، ٩٩ ، - رجح
 إلى الله : ف ٤٦٩ ، ... بالتذكر :
 ف ٤٧٢ ، ...
 الرجل (بكسر فسكون) : ف ١٤ ، -
 رجلان : ف ٣٥٢ ، - رجلا الإنسان :
 ف ١٣٦ ، الرجلان للسمي : ف ١٣٩ ،
 الرجل (بفتح فضم) : ف ٧٣ ، ٩٠ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٣٠٩ ، ٣٣٢ ،
 ٤٥٤ ، - رجل بمجدة : ف ١١٥ ، ...
 ... البرزخ : ف ٣٢٨ ، ...
 البلد : ف ٢٧١ ، ... تكرت : ف
 ٣٥٨ ، ... تلك الساعة : ف ٣١٨ ،
 الرجل الذى يشبه عيسى : ف ٣٢٨ ،
 رجل الرقائق الممتدة : ف ٣٢٩ ، ...
 فقيه : ف ٣٥٤ ، الرجل المركب
 الممتزج : ف ٣٢٨ ، ... المستور : ف
 ٢٨٣ ، رجل من بنى عجل : ف ٢٣٦ ،
 الرجل الواحد الذى له الاستطالة على كل
 شىء : ف ٣٢٧ ، - رجلا مقام الغنى :
 ٣٣٢ (ضمنا) ، - الرجال : ف ٧٩ ،
 ٣٥٩ ، ٣٥٢ ، ٣٣٩ ، ٣٣٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٣ ،
 ٣٨٥ ، ٤١٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ،
 ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،
 ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،
 ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، - رجال

الرَّخَاء : ف ١٠١ (بفتح الراء) .
 رُخَاء (بضم الراء) : ف ٣١٣ .
 رَخَّص ، يَرُخِّص : ف ٩٠ (بتشديد الخاء) .
 الرخصة : ف ٣٨٣ ؛ — الرخص : ف ٣٨٢ .
 ردّ ، يرُدّ : ف ٥١ ، ٧٣ ، ١٦٦ ، ٢٦٩ ،
 ٣٢١ ، ٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 ردّ ، الردّ : ف ٥٢ (« في ردّنا... ») ؛ — الردّ
 إلى عالم الطبيعة : ف ٣٢١ (بالمعنى) ؛
 ردّ البعداء من الله إلى حال التقريب : ف
 ١٦٦ ؛ ... من شرد عن باب الله : ف ١٦٦ .
 الرداء : ف ١٤١ ؛ رداء الله : ف ٤٥١
 (« ... ردائي ») .

الردم (موضع : انظر فهرس الأعلام) .
 رذيلة ، رذائل . — الرذائل : ف ٤٨٦ .
 رزق ، يرزق : ف ٢٨ ، ٣١ .
 رزق (الرزق) . — رزق حسّي : ف ٤٦٨ ؛
 ... علمي : ف ٤٦٨ ؛ الرزق المحسوس :
 ف ٣٠٥ .

رزية ، رزايا . — الرزايا : ف ٤٢٠ .
 الرسالة : ف ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ؛ —
 رسالة الله : ف ٤٠٠ ؛ ... محمد : ف
 ٢٢٢ ؛ الرسالة والنبوة : ف ٢٤٣ .
 رسم الدائر : ف ٨٠ .

رسوخ القدم في العلم : ف ٣٦٧ .
 رسول ، الرسول : ف ٩٣ ، ٢٢٣ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
 ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٩١ .

الرجال المحصورون في عدد : ف ٣٣٩ ؛
 رجال المعارج العلي : ف ٣١٩ ؛ الرجال
 المعدودون : ف ٢٧٧ ؛ رجال من أهل
 مكة : ف ٢٢٧ ؛ ... ف ٣١٩ ؛ ...
 مقام الغيرة : ف ٢٩٤ (بالمعنى) ؛
 ... من الجن : ف ٣٠٥ ؛ ... النفّس
 الرحمان : الهيبة والجلال : ف ٣١٥ .
 الرجوع إلى الأصل : ف ٦٩ ؛ رجوع
 إلى الأصل : ف ٧٨ ، ١٩٦ ؛ الرجوع
 على الكشف : ف ٤٦٩ ؛ ... عن الشيء :
 ف ٤٦٩ ؛ رجوع المرید إلى الخلق :
 ف ٣٨١ .

الرجولية : ف ٣٤٢ .
 رحم ، يرحم : ف ٢٨٨ ، ٣٠٣ ، ٣٦٣ .
 الرحيم : ف ٤٨٠ ؛ — الأرحام : ف ٤٧٩ .
 الرحمان : ف ٣١ ، ٥١ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ ،
 ٤١٢ ، ٤٨٠ .

الرحمة : ف ٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ١٢٦ ،
 ١٢٨ ، ١٦٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٢ ؛ — رحمة الله : ف ٢١ ، ١٦٥ ،
 ١٦٦ ، ٤٧٩ ؛ الرحمة التي أعطاهما الله
 من عنده : ف ٣٨٧ ؛ رحمة الطيب
 بالعايل : ف ١٤ ؛ الرحمة المطلقة : ف
 ٣١٣ ؛ رحمة من الله : ف ٣١٢ ؛ الرحمة
 الواسعة : ف ٣١٣ (« ورحمتي وسعت
 كل شيء ») ؛ — رحمتي : ف ١٢٨ ،
 ٣١٣ .

الرحيم : ف ١٥ (اسم إلهي) .

ف ٢٦٣؛ رُسِّلَ الله : ف ٦٧ ، ٢٦٢ ؛
الرُسِّلَ أهل الشرع : ف ٤٠٢ ؛ ...
الباقون بأجسادهم في الدار الدنيا : ف
٢٦٥ ، ٢٦٨ (ضمنا) ؛ ... الثلاثة :

ف ٢٦٥ .
الرُّشْد (بضم فسكون) : ف ٤٨ ، ٤٩ ،
٤٦٣ .

الرصاص : ف ٢١٥ .
الرضا : ف ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،
٣٥٧ ؛ - رضا الله : ف ٢٥ ؛ الرضا
بالقضاء : ف ٤٢٢ .

رَضِيَ ، يَرْضَى : ف ٥٩ .
رعب المسيح الدجال : ف ٢٢٠ .
رعد ، يرعد : ف ٣٠٣ (للجهول) .
رعونة ، رعونات . - الرعونات النفسية :
ف ٣٤٢ .

رعيّة : ف ١٥٠ ؛ - رعيّة الله : ف ٢٠٠ .
رغبة ، الرغبة . - رغبة في جزاء : ف ٤٧٣ ؛
... في الكثير : ف ٣٥٧ .

رغم العدا : ف ٢٢٨ (« برغم ... ») .
رفت ، يرفث : ف ٢٠ ، ٢٣ .

رفع ، يرفع : ف ٤٥٦ ؛ - رفع صوته في
كلامه : ف ٣٠٣ (« يرفع ... ») .
رفع (الرفع) . - رفع الإشكال : ف ٣٧٩ ؛
... الأعمال إلى الله : ف ٢٢٩ (بالمعنى) ؛
... الأيدي عند السؤال : ف ١٨٥ ؛ ...

الأيدي في سبع مواطن : ف ١٨٣
(« ترفع ... ») ؛ ١٨٤ ؛ ... البلاء : ف

٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،

٤٦٥ ؛ - رسول الله : ف ٣٩٣ ، ٣٩٥ ،

٤٠٧ ، ٤٦٣ ، ٤٧٣ ؛ - رسول الله

محمد : ف ١ ، ٢ ، ٨ ، ٢٠ ، ٢٥ ،

٣٠ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧ ،

٥٢ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٢ ،

٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١١١ ،

١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،

١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،

١٦٦ ، ١٦٧ (ضمنا) ، ١٧٠ ، ١٧١ ،

١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،

٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،

٢١٣ ، ٢١٥ - ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،

٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ،

٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،

٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ،

٣٠٤ ، ٣٤١ ، ٣٧١ ، (ضمنا) ، ٣٨٢ ،

٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٤٠٤ ، ٤١٢ ؛

- الرسول الحيّ بجسمه : ف ٢٦٣ ؛

الرسول شخصٌ مبلّغ عن الله : ف ٧٢ ؛

... المبعوث بهذه الألفاظ : ف ٢٥٠ ؛

رسول مرشدٌ : ف ٣٨١ ؛ الرسول

الموجود أبداً بجسده وروحه : ف ٢٦٢

(بالمعنى ؛ - مهم جدّاً) ؛ - الرُسِّلَ : ف

٤٥ ، ١٢٨ ، ١٦٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،

٣٦٣ ، ٣٧٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٣٢ ؛

- الرُسِّلَ الأحياء بأجسادهم في هذه الدار :

٤٢١ ، ٤٢٢ ... الحرج : ف ٧٨ ؛
... السبب : ف ٣٤١ (بالمعنى) ؛
... الصوت بالتلبية : ف ١١١ (كذلك) ؛
١١٢ ، ١١٧ ... الضرر : ف ٤٢١ ؛
... المقضى : ف ٤٢٢ .
الرفعة : ف ٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٣١ (رفعة) ؛
٢٣٢ (كذلك) ، ٤٣٠ ؛ - الرفعة
الإلهية : ف ٤٣٠ ؛ ... عند الله :
ف ٤٢٨ .
رفق ، الرفق : ف ٨٨ .
رفيع الدرجات (اسم إلهي) : ف ٤٦٧ ؛
- الرفيع المنزل : ف ٢٣٨ .
رفيق : ف ٣٩٨ (« وحسن أولئك رفيقاً ») ؛
- الرفيق الأفضل : ف ٢٣٨ .
الرقاد : ف ٣٤٩ .
رقية ، أرقاب ، رقاب . - أرقاب : ف ١٦٨ ؛
- رقاب : ف ٢٧ ؛ أرقاب : ف ٨٨ ؛
- رقاب الخلق : ف ٨٨ ... الكفار :
ف ٤٤٨ ، ... المؤمنين : ف ٤٤٨ .
الرقعة : ف ٢٦٤ .
الرقيب : ف ٤٣٤ (اسم إلهي) .
رقية ، رقائق . - الرقائق الممتدة إلى جميع
العالم : ف ٣٢٩ .
ركب ، يركب : ف ٧٠ ، ١٨٢ .
ركع ، يركع : ف ٥٤٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ .
ركعة ، ركعتان . - ركعتان : ف ٣٨٤ .
ركن ، الركن : ف ١٣٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ؛
ركن التراب : ف ١٣٩ ؛ الركن الجامع

للبيت : ف ٢٦١ ؛ ركن الحجر الأسود :
ف ٢٦٦ ؛ الركن العراقي : ف ١٣٠ ؛
ركن لا ينجر : ف ٤٥٦ ؛ الركن
اليمني : ف ١٣٠ ؛ - الأركان : ف ٣٧٨ ؛
... الأربعة : ف ١٣٩ ؛ أركان
الإسلام : ف ٣٦ ، ٣٨ ، ...
البيت : ف ٢٦١ ؛ ... بيت الدين :
ف ٢٦٦ ؛ ... بيت النوع الإنساني :
ف ٢٦١ ؛ ... الدين : ف ٢٦١ ، ٢٦٦ .
ركوب : ف ١٣٤ .
ركوع الأولياء : ف ٤٥٣ .
رمى ، يرمى : ف ٧٧ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
٢٣١ ، ٤٠٥ .
الرمز : ف ٢٤١ .
رمل يرمل : ف ١٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ .
الرمي : ف ١٧٣ ، ٢٣١ ؛ - رمى الجمار :
ف ٧٧ ، ١٣٢ (بالمعنى) ، ١٧٧ .
الرهاص (بكسر الهاء) : ف ٣٥١ .
روى ، يروى : ف ١٠٩ (للمجهول) ٢٢٥ .
الروح : ف ٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٢ ، ٢٦٢ ،
٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،
٣٤٧ ؛ - روح الله : ف ٤٧١ (عيسى) ؛
... الله وكلمته : ف ٤٣٧ (عيسى) ؛
الروح الأمين : ف ٢٤١ ؛ روح
الإنسان : ف ١٣٧ ؛ روح علوي :
ف ٣٣٢ ؛ الروح المؤيد القدسي : ف
٣٨٧ ؛ ... المناسب للمحدثين (بفتح
المدال المشددة) . : ف ٣٧٨ ؛ روح من

٣٥٤ (المجهول) : ٣٥٥ (كذلك) .
 زال ، يزال : ف ٧٣ ، ٧٩ .
 زال ، يزول : ف ٢٢ ، ٩٩ .
 زاهد ، الزاهد : ف ٣٥٧ ، - الزهاد :
 ف ٣٥٣ ، ٣٥٧ .
 زعم (الزعم) : ف ٨٠ (في زعمه) .
 ١٢٦ (في زعمهم) .
 الزكاة : ف ٣٨ ، ٤٢ ، ١٨٥ ، ٣٨٤ .
 زل ، يزل : ف ١١ ، ١٨٠ .
 الزلال : ف ٣٥٦ .
 زلقى : ف ٤٥٧ .
 الزمان : ف ٢٧ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٤٤ ،
 ٢٥٦ ، ٢٧٠ - ٢٧٣ ، ٢٧٨ - ٢٨٠ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٦ - ٢٩٠ ، ٢٩٢ - ٢٩٣ ،
 ٢٩٧ - ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ،
 ٣١٨ - ٣١٩ ، ٣٢١ - ٣٢٢ ، ٣٢٧ -
 ٣٢٩ ، ٣٣١ - ٣٣٢ ، ٣٣٤ - ٣٣٥ ،
 ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٥ ،
 ٤٨٣ (خوف ...) ، - زمان إحرام
 المرأة : ف ٦٦ ، ... آخر : ف
 ٢٩٣ ، الزمان الآخر : ف ٤١٧ ،
 زمان الأكابر : ف ٢٤٢ (ضمناً) ،
 الزمان الأول : ف ٧١ ، زمان التيه
 لقوم موسى : ف ٩٣ ، الزمان الثاني :
 ف ٤١٧ ، زمان جواز نبوة الشرائع :
 ف ٣٦١ ، ... الحج : ف ٤٦ ، ...
 حله : ف ٦٧ ، ... الخضر :
 ف ٣٦١ ، ... رسول الله : ف ٢٨٠ ،
 الزمان المعروف : ف ٢٥٥ (الزمان

الله : ف ٢٤٢ ، ٣٧١ ، الروح من أمره :
 ف ٣٦٨ ، - أرواح : ف ١٧٩ ،
 الأرواح : ف ١٨٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ،
 ٤٦١ ، ... العلى : ف ٣٠٩ ، ٣٧٧ ،
 أرواح مدبرة : ف ١٧٩ ، الأرواح
 المدبرة : ف ١٨٠ ، ١٨٢ ، ... المفارقة :
 ف ١١٣ ، ... المفارقة لاجتماع أجسامها :
 ف ١٨٢ ، ... الملكية : ف ٣٧٦ ،
 ٣٧٧ (ضمناً) ، ... المهيمة : ف ٣٥٩ ،
 أرواح الموجودات : ف ٣٧٩ ،
 الروحانية : ف ٣١٥ .
 الزوم (شعب) : ف ٣٣٨ ، ٤٧٧ .
 رياء : ف ٧ .
 الرياسة : ف ٤٦ ، ١٠٤ ، - رياسة النفوس :
 ف ٤١٧ .
 الرياضات النفسية : ف ٣٧٧ .
 الريب : ف ٢٩٧ ، ٤٠٩ .
 الريح السلجمانية : ف ٣١٣ .
 (ف) .
 زائد ، زوائد . - الزوائد : ف ٣٣٤ ، -
 زوائد الأفلاك : ف ٢٤١ .
 زائر : ف ٥ ، - الزائرون : ف ٤ .
 زاحم ، يزاحم : ف ٢٢ ، ٢٣ ، ٧١ ،
 ٣٥٢ .
 زاد ، يزيد : ف ٧٢ (المجهول) ،
 ٧٤ ، ٨٩ ، ٣٣٤ ، ٣٤٦ ، - زاد
 الانحراف : ف ٢٥٦ .
 زائد ، الزاد : ف ٣٣ ، ٩٠ .
 زائر ، يزور : ف ٤ ، ١٢٢ ، ٢١٣ ،

الذي تعدّه حركات الألفلاك) : زمان
 النبوة : ف ٢٤٢ . زماننا : ف
 ٣٠٤ ، ٣٧٦ .
 زمزم (حوض) : انظر فهرس الأعلام .
 الزُّنَّار : ف ٨٧ .
 زهد ، يزهد : ف ١٠٥ ، ١٥١ ، ٣٥٣ ؛
 ٣٥٥ - زهد في الآخرة : ف ٣٥٧ ؛
 ... في الدنيا : ف ٣٥٧ ؛ ... في
 كل ماسوي الله : ف ٣٥٧ .
 زهد ، الزهد : ف ٣٥٣ ، ٣٥٧ .
 زوال المرض : ف ٤٠٦ .
 الزوج : ف ٤٥ ، ٤٦ - زوج المرأة :
 ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ؛ ... النفس :
 ف ٤٦ - زوجان : ف ١٤٣ -
 أزواج : ق ٨٣ .
 الزوجية : ف ١٤٣ .
 زور ، الزور (بضم فسكون) : ف
 ٤٥٨ .
 زور (بفتح فسكون) : - الزور الأعظم :
 ف ١٩٥ .
 الزيادة : ف ٣٣٤ - زيادة على شريعة
 نبوة النبي : ف ٣٦٢ ؛ الزيادة على
 ما يقع فيه الاشتراك : ف ٤٦٥ -
 زيادات الإيمان بالغيب : ف ٣٣٤ .
 زيارة ، الزيارة : ف ٤ ، ٥ - زيارة
 بيت الله العتيق : ف ٨ - زيارة الحق
 في آيته : ف ١٢٢ ؛ الزيارة قبل
 القصد : ف ١٢٢ ؛ زيارة مخصوصة :
 ف ٥ ، ... مكة والمدينة : ف

٢٠٠ ، ... النبي : ف ٢٢٣ ؛ ...
 قبر النبي : ف ٢٣٤ ؛ - الزيارتان :
 ف ٤ ؛ - زيارات أهل السعادة الله
 هنا : ف ٤ ؛ ...
 الزيت : ف ٦٣ ، ٦٤ .
 الزينة : ف ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٧ - زينة الله :
 ف ٦٧ ؛ ... ليلة القدر : ف ٦٦ ؛
 - زيتكم : ف ٦٦ ؛ (واخذوا
 زيتكم ...) .
 (ص)
 يسأل ، يسأل : ف ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٣٦ ،
 ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 السؤال : ف ٩٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ - سؤال
 الأشياء : ف ١٠ ؛ ... الحق : ف
 ٨٦ ؛ ... الحق الملائكة : ف ٢٦ ؛
 السؤال عن الصدق : ف ٤١٥ ، ٤١٦ ؛
 سؤال ماسوي الله : ف ٤٢٠ ؛ ...
 من الاسم التواب : ف ١٩٨ -
 سؤالات السائلين : ف ٧٦ .
 سائح ، سائحون ، سياح - السائحون :
 ف ٣٨٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ - السياح :
 ف ٣٤٩ .
 سائح في كل موجود : ف ٢٥٣ .
 سائل ، يسائل : ف ٢٢٩ ، ٤١١ ، ٤٦٨ .
 سابق ، يسابق : ف ٣٨٤ ، ٤١٦ .
 سابق (السابق) : - سابق إلى الخيرات :
 ف ٣٨٤ ؛ ... بالجرات : ف ٣٨٤ ؛

ف ١٧٦ ؛ - سوق سماتها : ف ١٤٥ .
 ساقط ، الساقط : ف ٤٨٥ .
 ساقطة ، مكّة : ف ٢٠٤ .
 ساكن ، ساكتون . - ساكتون : ف ٤٦٨ ؛
 ... تحت مجارى الأقدار : ف ٤٦٨ .
 السالك : ف ٧٦ .
 السامع : ف ٢٩٠ ، ٣٧٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ .
 سبب العقيق : ف ٢٣٥ .
 السباحة بالأجنحة : ف ١٣٩ .
 سباعية : ف ٢٤١ .
 السباق فى حلبة النجاة : ف ٣٤٩ .
 سبب ، السبب : ف ٧٧ ، ٢٨٥ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٩ ؛ - سبب إزالة الستر :
 ف ٦٧ ؛ ... الاسترقاق : ف ٢٧ ؛
 ... الألم : ف ١٠٦ ؛ ... حصول
 العافية : ف ٤٠٦ ؛ السبب الذى
 اقتضى كل مظهر : ف ٤٩١ ؛
 سبب ظهور كل حكم فى عينه :
 ف ٤٩١ ؛ فقر العبد : ف ١١ ؛ ...
 فى حصول الرفعة : ف ٩٢ (ضمناً) ؛
 ... الكشف : ف ٤٧٨ ؛ السبب
 المربوط : ف ١٠٢ ؛ سبب موجب
 للألم عادة : ف ١٠٤ ؛ ... موجب
 للنظر إلى المرأة : ف ٨٦ ؛ ...
 موجب لينل المشاهد الكرام : ف
 ١٠٧ ؛ السبب الموصل إلى إدراك
 السعادة : ف ٨٨ ؛ سبب نزول
 الحكم : ف ٧٥ ؛ ... الوفاء : ف

٣٨٤ (السابق ...) ؛ - سابقون : ف
 ٢١٦ ؛ السابقون بفضلهم : ف ٢٣٨ ؛
 ... على نجب الأعمال : ف ٤٨٩ ؛ -
 السوابق : ف ٤٤٦ .
 الساجد ، ساجدون ، سجد . - الساجدون :
 ف ٤٥٤ - ١٠٥٦ ؛ - الساجدون لله :
 ف ٤١٠ ؛ - سجد (بضم السين وتشديد
 الجيم المفتوحة) : ف ٣٤٩ .
 ساح ، يسبح : ف ٤٤٩ .
 ساحل ، سواحل . - السواحل : ف ٣٤٩ ؛ -
 سواحل البحار : ف ٤٤٨ .
 سار - يسير : ف ٢٣٥ ؛ - سار بسيرة
 أهل التقى : ف ٢٢٦ .
 سار (السارى) : ف ٥٥ .
 سارية : ف ٣٢١ .
 سارع ، يسارع : ف ١٦ (... إلى) ،
 ١٦ (... فى) ، ١١٣ .
 ساع (الساعى) : ف ١٣٣ (« ساع لا
 ساع ») ، ١٩٨ (الساعى) .
 ساعة ، الساعة : ف ٣١٨ ؛ - الساعات :
 ف ٣١٨ .
 الساعد : ف ٣٥٦ (... اليمين) .
 ساغ ، يسوغ : ف ٢٥٣ .
 سافر ، يسافر : ف ٤٢ ، ٤٨ ، ٤٩ .
 سافر ، سفرة . - سفرة (بفتح السين) :
 ف ٤٨٦ .
 ساق ، يسوق : ف ١٦٦ ، ٢٣٩ ، ٢٧٤ .
 ساق ، الساق : ف ١٥٣ ؛ - الساق بالساق :

السُّبُحَاتُ : ف ١٣٥ .
سبعة : ف ٢٤١ (ملائكة) ؛ — سبعة أبواب
النار : ف ١٢٧ ؛ السبعة الذين على قلب
إبراهيم : ف ٢٩٧ .

سبق ، يسبق : ف ١٢٨ ، ٣٨٤ .
سبق (السبق) . — سبق الرحمة الغضب في
التجاري : ف ١٤ («سبق الرحمة...») ؛
... الغاية : ف ٣٦٨ .

سبيل ، السبيل : ف ٢٧ ، ٣٣ ، ٧٨ ، ١١٥ ،
١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٦٥ ، ٤٩١ ؛ — سبيل
الله : ف ٤٢ ، ٤٤٧ .

سنة أنفاس لجهات ست : ف ٢٤١ .
ستر ، يستر : ف ٦ ، ١٦ ، ٦٦ ، ٧٤ ،
٧٥ .

سُتْر ، السُّتْرُ (بفتح فسكون) : ف ٣ ، ٤ ،
٦ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٥ ،
١٤٢ ، ١٨٧ ؛ — ستر الأجنحة : ف ١٣٨ ؛
الستر الأول : ف ٦ ؛ ستر جلال الله :

ف ٤٨٨ ؛ ... الحج : ف ٣ ؛ ... الحفظ :
ف ٩٥ ؛ ... الرؤوس : ف ١٨٧ ؛
... العمرة : ف ٣ ؛ ... عن خطاب

النحجير : ف ٤٤٠ («ستر تلك...») ؛
الستر عن العقوبة : ف ١٦ ؛ ستر العورة :
ف ١٣ ؛ ستر عورة : ف ٤٦٨ ؛ الستر
والتجلى : ف ١٤١ .

السُّتْر (بكسر فسكون) : ف ٤٣١ .

٤٧٨ ؛ — الأسباب : ف ٧٥ ، ١٠٣ ،
(أسباب) ، ٣٠٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
٤٢١ ؛ — أسباب الآلام : ف ١٠٣ ؛
... البقاء : ف ٤٢٧ ؛ ... تلتذ بها
النفوس : ف ١٠٤ ، ١٠٥ ؛ ... خارجة :

ف ١٠٣ الأسباب الخارجة : ف ١٠٢ ؛
أسباب الخير : ف ٢٧٥ ، ٣٦١ ؛ ...
ضد الشكر : ف ١٠٥ (ضمناً) ؛ ...

ظاهرة : ف ١٠٣ ؛ ... قائمة بحسّه :
ف ١٠٣ ؛ ... كونية : ف ٧٥ ؛
... اللذة : ف ١٠٤ ؛ الأسباب المؤلمة

المؤذية : ف ١٠٧ ؛ ... المُلْدَّة :
ف ١٠٥ ؛ ... الموجبة للآلام : ف
١٠٣ ؛ ... الموجبة للآلام النفسية :

ف ١٠٢ ؛ ... الموصلة إلى الحج :
ف ٤٠ ؛ أسباب النبوة : ف ٣٨٧ (ضمناً) ؛
... النعم : ف ١٠٣ ؛ نعيم : ف ١٠٥ ؛
... وجود ضد الصبر : ف ١٠٥ .

(ضمناً) ؛ ... وجود اللذة : ف ١٠٣ .

سبح ، يسبح : ف ١٣٦ («سبح في الأرض
برجليه») .

سَبَّح ، يَسْبَح (بشديد الباء) : ف ١١٨ ،
٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٥٥ ؛ — سَبَّح بحمده :
ف ٢٩١ («نسبح بحمدك») .

سبحانه (= الله) : ف ٦٢ ، ٧٣ ؛ — سبحانه
عما يقول الظالمون : ف ٤٩١ .

سَبَّط : ف ١٣ .

سُبَّع ، السُّبَّع (بضم فسكون) : ف ١٣٩ ؛ —

الخفية : ف ١٧ ؛ ... الله فى الأشياء :
 ف ١٩ ؛ ... الله المنبوعة فى خلقه :
 ف ٢٦٩ ؛ الأسرار الإلهية : ف ٤ ؛ ...
 الإلهية المنزونة : ف ٤٧٨ ؛ ... التى
 اختص الله بها من شاء من عباده : ف
 ٢٦٩ ؛ ... الخاصة : ف ٢٤٨ ؛ ...
 المكتومة : ف ٤٣١ ؛ أسرار هذه الطريقة :
 ف ٢٦٨ .

سرى ، يسرى : ف ٢٣٨ .
 سرّاء : ف ١١٩ (بتشديد الراء) :
 السراح : ف ٨٦ ، ١٧٣ .
 سرّد (السرّد) . — سرّدأ : ف ٢٢٤ ؛ — سرّد
 الحديث : ف ٣٠٤ .
 السرعة : ف ١٦ ، ٢٩٠ ؛ — السرعة فى السعى :
 ف ١٩٨ .

المرور : ف ٢٣٦ .
 سريان الحق فى كل شىء : ف ١٥٦ ؛ ...
 الحق فى الموجودات : ف ٣٤٤ ؛ ...
 الحياة فى جميع الكون : ف ٣٢١ ؛ ...
 الموجودات بعضها فى بعض : ف ٣٤٤ .
 سرير ، سرّر . — سرّر : ف ٢٩٧ .
 سعى ، يسعى : ف ١٠٥ ، ١٣٤ ، ٢٣٠ .
 السعادة : ف ٤ ، ١٢ ، ٤٥ ، ٤٨ — ٠٩ ،
 ٨٨ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٦ ، ٢٨٨ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٨ ؛ — السعادة الإيمانية :
 ف ٣٧٨ ؛ سعادة العبادة : ف ٤٥ ؛ ...
 النفس : ف ٤٩ .

السعة : ف ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٨٦ ؛

ستائة جناح : ف ١٣٨ (= أجنحة جبريل) .
 سجد ، يسجد : ف ٧ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،
 ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .
 السجود : ف ٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ؛ — سجود
 الجباه : ف ١٤٥ ؛ السجود بين يدي
 الملك : ف ٤٥٤ ؛ سجود العارفين :
 ف ٤٥٥ ؛ السجود على الأرض : ف
 ١٤٥ ؛ ... على الحجر الأسود : ف
 ١٤٤ (بالمعنى) ، ١٤٥ ، ١٤٨ (بالمعنى) ؛
 سجود القلب : ف ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٤٥ ،
 ٤٥٥ ؛ ... القلوب : ف ٤٥٤ ؛ السجود
 لآدم : ف ١٤٩ ؛ ... لله : ف ٧ .
 السحاب : ف ٣٥١ .

سَخَفٌ (السخف) . — سَخَفٌ عقلك : ف ٣٥٤ .
 سلء ، يسلء : ف ٢٢٨ ، ٢٤٧ .
 سلء (السلء) . — سلء باب النبوة : ف ٣٨٧
 (بالمعنى) ؛ سلء جوعة : ف ٤٦٨ .
 السدرة (موضع : انظر فهرس الأعلام) .
 السدس من المجموع : ف ٢٥٦ .
 سرّ ، يسرّ : ف ٧٣ (للمجهول) ، ١١٩ .
 السرّ : ف ١٥٣ (سرّى) ، ٤٣٠ (« ألا ترى
 النكاح يسمى سرّاً ») ؛ — السرّ الذى وقر فى
 صدر أبى بكر : ف ٣٩٧ ؛ سرّ الظهور
 مع الكمون : ف ٢٤١ ؛ ... ليملى : ف
 ٣٦٤ ؛ ... وجود الغنى فى الفقر : ف
 ٩ ؛ السرّ والعكن : ف ١٤١ ؛ — الأسرار :
 ف ٢٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤٩ ، ٣٧٧ ؛ — أسرار الله

السكون : ف (٢٤١ ، ٢٤٤) ؛ سكون الأعضاء :
ف ٤٤٤ .

سيكس (بكسر السين وتشديد الكاف) : ف ٣٩٥ .

السلح : ف ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

السلام (اسم إلهي) : ف ٤٤٣ .

سلام ، السلام : ف ١٠٦ ، ٢٧٤ ، ٣٠٣ ،

٣٤٩ ، ٣٥٤ ؛ — السلام عليهم : ف

٤٧٩ ؛ ... عند الملاقاة : ف ٤٥٢ .

السلامة : ف ٤٠٤ ؛ — سلامة المسلمين :

ف ٤٠٦ ، ٤٠٨ ؛ السلامة من جميع

الريب : ف ٢٩٧ .

سَلَب ، يسلب : ف ٢١٦ .

سَلَت ، يسلت : ف ١٦٤ .

سلسلة على صفوان : ف ٣٢٥ ، ٣٢٦ .

سَلَط ، يسَلَط (بتشديد اللام) : ف ٢٠٤ ،

٤٦٢ .

سلطان : ف ٨١ ؛ — سلطان الاسم البعيد : ف

١١٧ ؛ ... الاسمين الإلهيين : ف ٤٣٥ ؛

... الأعداء : ف ٤٦٢ ؛ ...

الإيمان : ف ٧٣ ؛ ... استحكام الغيرة :

ف ٧٠ ؛ ... الربوبية : ف ٤٢٣ ؛ ...

الشح والوهم : ف ٧٠ ؛ ... الشهوة

والهوى : ف ، الشيطان : ٧٠ ؛ ...

ف ٢٧٣ ؛ ... الصورة : ف ٧٠ ؛ ...

العقل : ف ٧٣ ، ٩٤ ؛ ... عقله :

ف ٧١ ؛ ... عقول العبيد : ف ٢٩ ؛

... على الجهات : ف ٣٣٨ ؛ ... قوة

الملائكة : ف ٢٨ ؛ ... مشهد الحال :

السَّعَى في حقَّ العبيد : ف ١٩٨ ؛ سَعَى في حقَّ

الغير : ف ٤٤٨ ؛ السعى في حوائج

الناس : ف ٣٢٢ .

السعيد : ف ١٥٠ ، ٢٧٨ ؛ ... المطلق : ف

٤٠٧ ؛ — السعداء : ف ٧ ، ١٥٠ ،

٢٦٤ .

سَخَبَى : ف ٢٢٩ (= سِغَاب) .

السَّفَر : ف ٣٢ ؛ — السفر الأول : ف ٤٨ ؛

... المحسوس : ف ٤٩ ؛ سفر النفس :

ف ٤٨ ؛ ... المرأة : ف ٤٧ .

سفساف الأخلاق : ف ٨١ .

سَفَكُ الدماء : ف ٢٣٠ .

سَفَه ، السَفَه : ف ٤٠٥ ؛ — سَفَه الموكَّل ٣٦ .

سَفَه ، يسَفَه (بتشديد الفاء) : ف ٣٤١ .

سفيه ، سفهاء . — السفهاء : ف ٣٦ ، ٤٠٥ .

سقاية عمَّ الرسول : ف ٢٣٣ .

سقط ، يسقط : ف ١٥١ .

سقف (السقف) . — سقف البيت : ف ٣٥١ .

سقم (السقم) : ف ٢٠٨ ، ٢٣٣ .

سقيط الرفرف بن ساقط العرش (اسم رمزي) :

ف ٣٣٠ .

السَّكُّ (بضم أوله وتشديد آخره) : ف ٨٤

(« ... المطيب ») .

سكت ، يسكت : ف ١٥٢ .

سكران : ف ٣١٠ .

سكن ، يسكن : ف ١٢٧ ، ٢٧٣ .

السكت : ف ١٥٢ .

سمير ، سُمَرَاء . السُمَرَاء : ف ٣٨٠ ، ٣١٩ :
 سميع (اسم إلهي) : ف ١١٢ ؛ - السميع
 البصير (كذلك) : ف ٣٣٣ .
 سمين ، سمان . - سمان : ف ١٤٥ .
 السين : ف ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 سنام الناقة : ف ١٦٤ ، ١٦٧ ،
 سَنَة ، السَّنَة (بفتحين) : ف ٩٣ ، ٩٤ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ؛ - السنون : ف ٣٨ ،
 ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٣٨ ؛ - ... الشمسية :
 ف ٢٨٩ ؛ سنو القمر : ف ٢٨٩ ؛
 السنون المعلومة : ف ٢٨٩ .
 السَّنَة (بضم السين وتشديد النون المفتوحة) :
 ف ٣٢ ، ٦٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٨٤ ،
 ٣٨٢ ؛ - السُّنَنُ : ف ٢٠٣ .
 سَنَن (بفتحين) : ف ٢٤٧ .
 سهر ، يسهر : ف ٣٨٢ .
 السهر : ف ٢٧٧ .
 السهم : ف ١١٦ ؛ - سهم الكلام : ف ٤٠٥
 (« حار عليه سهم كلامه ») ؛ - سهام :
 ف ٩٧ .
 سوء ، السوء : ف ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٨٤ ؛ -
 سوء الأدب : ف ٧١ ، ٤٦٦ ؛ ...
 الأدب مع الله : ف ٤٢٢ ؛ ... الحساب :
 ف ٤٨٢ ، ٤٨٣ ؛ ... الظن : ف ٨٦ ،
 ٢٩٧ ؛ ... القول : ف ٤٠٤ .
 سوءة ، سوءات . - سوءات : ف ٤٣١ .
 السواء : ف ١٢٨ (على ...) ، ١٨١ ، ٢٠٢ .
 السواد : ف ١٤٨ .

ف ١٥٨ (ضمنا) ؛ ... النسبة : ف
 ١٢٦ .
 السَّلَف (بفتحين) : ف ٢٥١ .
 سلاك منه وإليه : ف ١٦١ .
 سلم ، يسلم : ف ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ .
 السلم (بكسر فسكون = الإسلام) : ف
 ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 سلّم ، يسَلّم (بتشديد اللام) : ف ٧٣ ، ٧٤ ،
 ٨٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٩٧ ، ٣٥٤ ،
 ٣٥٨ .
 السماء : ف ١٨١ ، ٢٨٥ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،
 ٣٥١ ، ٤٧٦ ؛ - سماء الله : ف ٣٥١ ؛
 ... الحق : ف ٣٠٣ ؛ السماء الرابعة :
 ف ٢٦٣ ؛ - السماوات : ف ٢٠٥ ، ٢٦٨ ،
 ٣١٥ (« سبع سماوات ») ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 (سماوات) ، ٤١٢ ، ٣٣٧ ؛ - السماوات
 السبع : ف ٢٦٤ .
 سماع الخطاب : ف ٦٩ ؛ ... كلام الحق :
 ف ٣٢٦ ؛ السماع من الحق بين الأشياء :
 ف ٣٧٩ ؛ ... من الحق في الأشياء :
 ف ٣٧٩ .
 سماوية : ف ٣١٥ .
 السميت : ف ٢٩٧ .
 سمع ، يسمع : ف ٨٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
 ٣٧٩ ، ٣٧٩ ، ٤٦٩ (« سمع الله لمن
 حمده » للرحمين الأخيرين) .
 السمع : ف ١٥٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٣ ، ٢٩٠ ؛ -
 سمع العبد : ف ٣٤٤ .
 سمعة : ف ٧ .

٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٤٦٩ .

شاب ، يشوب : ف ٣٧٠ .

شاب (الشاب) . — شاب بجلمانية : ف ٤٤٩ ،
...حسن الوجه والنشأة والرائحة : ف

١٨٢ .

شاة ، الشاة : ف ١٩٠ .

شاد ، يشاد : ف ٨٨ .

الشارع : ف ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٨٦ ، ١١٤ ،

١٥٧ ، ١٧٢ ، ١٨٦ ، ٤٠٤ — شوارع :

ف ٢٢٩ .

شارك ، يشارك : ف ٥٧ ، ٣٤٠ .

شاطىء دجلة : ف ٣٥٨ ، ... الوادى الأيمن :

ف ٣٧٩ .

الشاعر : ف ١٤٥ ، ٤٣٠ — شاعر المدينة :

ف ٢٢٥ .

الشافعية : ف ٢٨٤ .

الشاكرون : ف ١٠١ ، ١٠٧ ، — الشاكرون :

ف ١٠٧ ، ... لما أسداه من آلائه : ف

٤٨٩ .

شان ، يشين : ف ٢٣٥ .

شانيء : ف ١٣ .

شاهد ، يشاهد : ف ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٤٦٩ .

شاهد ، الشاهد — شاهد لله بتوحيده : ف

٣٩٩ — شاهدان عدلان : ف ٢٨٤ —

الشهداء : ف ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ،

٣٩٩ ، ٤٠٢ .

شاور ، يشاور : ف ٣٨٠ .

شباب رسول الله محمد : ف ٣٨٤ .

سوّد ، يسوّد : ف ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ .

سورة تبارك الملك : ف ٣١٥ .

السط : ف ١٠٢ ، ٣٢٣ .

السوق : ف ٣٥٥ .

السوقة : ف ١٩٩ .

السيئة : ف ٤٠٦ .

السياحة : ف ٣٨٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ — سياحة

أمّتي : ف ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

السيادة : ف ١٤٨ — سيادة آدم : ف ١٤٩ ،

... آدم في الدنيا : ف ١٤٧ .

السيد : ف ٢٣ (= سيده) ، ١٤٧ ، ١٤٨ —

سيد الجماعة : ف ٢٧١ ، ... العالم : ف

٣٤١ ، ... الملامية : ف ٣٤٢ ، ... وقته :

ف ٣٢٢ — سادة : ف ٩٩ ، ٣٤٤ ،

— سادات أهل الطريق : ف ٣٤١ .

سيرة ، السيرة . — سيرة أهل التقى : ف ٢٢٦ .

السيف : ف ١٤٥ ، ٢٨٠ .

سييما (بتشديد الياء) : ف ٤٤ ، ٤٦ ، ٦٧ ،

٨٩ ، ٢٩٤ (مسبوق بـ « لا ») .

(ش)

شأن : ف ٤٦٨ — شأن الإلهيين : ف ٣٢٦ ،

... الخلة (بضم الخاء) : ف ٣٧٥

(ضمنا) ، ... رجال الإمداد الإلهي :

ف ٣٢٤ (ضمنا) ، ... رجال الهيبة :

ف ٣١٧ .

شاء ، يشاء : ف ٦٤ ، ٧٨ (يشاؤون) ،

١٠٨ ، ١٢٠ ، ٢٢٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ،

شبر (الشبر) : ف ٤٥٤ .
 شبه الإيجاب : ف ٥٦ ... المكروه : ف
 ٥٩ ... المندوب : ف ٥٩ .
 الشبّة (بفتحتين) : ف ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
 ٥٩ ، ٦٠ — الشبّة بين العبد والرب : ف
 ٥٩ ، ٦٠ (ضمناً) .
 شبّة ، يشبّة (بشدّيد الباء) : ف ٣٣٥ .
 شبه ، الشبهة : ف ٥٢ ، ٤١٩ ، ٤٤٠ ،
 ٤٧٣ — شبه قاذحة : ف ٤٦٣ .
 شبّية : ف ٧٧ .
 الشتم : ف ٢٣٥ .
 شجاع : ف ٣٢٧ .
 الشجاعة : ف ٢٨٠ .
 شجر ، يشجر : ف ٧٣ .
 الشجرة : ف ٣٧٩ — شجّر : ف ١٢٦ ؛
 ... مكة : ف ٢٠٤ .
 شجّنة (بكسر فسكون) : ف ٤٨٠ .
 شحّ (الشحّ) — شحّ الطبيعة : ف ٧١ ، ٨٠ ؛
 الشحّ الطبيعي : ف ٧٠ .
 شخص ، الشخص : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
 ٧٧ ، ١٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ،
 ٣٣٨ — شخص روحاني : ف ٢٧٦ ؛
 ... زيد : ف ٢٩١ ... عمرو : ف
 ٢٩١ ... غريب المقام : ف ٣٢٩ ؛
 الشخص الواحد الذي يتكرر قلبه في
 كل نفس : ف ٣٣٣ .
 شدّة ، الشدّة : ف ٧٣ ، ٨٩ ، ١٠١ ،
 ٣٢٢ ، ٤٦٨ — الشدّة في الطلب : ف

١٩٨ ؛ شدّة الوجع : ف ١٥٣ — الشدائد :
 ف ٨٨ ، ٤٧٣ (شدائد) .
 شدّد ، يشدّد : ف ٧٧ (للمجهول) .
 شديد الحياء : ف ٣٣٠ ... على النفوس :
 ف ٤١٥ ؛ ... القوى : ف ٢٣١ —
 الأشدّاء : ف ٤١٣ ؛ أشدّاء على الكفار :
 ف ٣١١ .
 شرّ ، الشرّ : ف ٤٠٦ — الشرور : ف
 ٢٩٧ .
 شرب ، يشرب : ف ٢٠٩ .
 شرب (الشرب) : ف ٢٣٣ ، ٣١٠ —
 شرب الخمر : ف ٢٩٣ ... الدواء
 للمريض : ف ٤٠٦ .
 شرح ، يشرح : ف ٢٦٩ .
 شرح (الشرح) — شرح الألفاظ : ف ٢٥١ .
 شرّد ، يشرّد : ف ١٦٦ .
 شرط (الشرط) . — شرط أهل الطريق فيما
 يخبرون عنه : ف ٣٩٢ ... السعادة
 الإيمانية : ف ٣٧٨ ... القانت : ف
 ٤١٢ ... المبايع : ف ٢٢٣ —
 شروط الخلّة : ف ٣٧٤ .
 شرع ، يشرع : ف ٥٤ (للمجهول) ، ٧١ ،
 ٨٠ ، ١١٤ (للمجهول) ، ١٤٥ ، ١٥٠ ،
 ١٩١ ، ٣٨٩ ، ٤٤٦ ، ٤٨٠ .
 شرع ، الشرع : ف ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ،
 (شرعاً) ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١١٢ ،
 ١٦٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٠٩ ؛

شعاع ، أشعة : — الأشعة : ف ٢٩٠ .
الشعب (موضع : انظر فهرس الأعلام) .
شعب ، شعاب . — الشعاب : ف ٣٤٩ ،
٤٤٨ .

شعبان (شهر) : ف ٢٨٥ .
شعر ، يشعر : ف ٧٩ ، ٨٣ ، ١٥١ ،
٣٠٣ .

الشعر (بفتح فسكون) : ف ٥١ .
الشعر (بكسر فسكون) : ف ١٩٦ (ضرورة
...) ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ .
الشعور : ف ٥١ .

شغل (الشغل) : ف ٨٣ ؛ — شغل بالله : ف
٨٢ ؛ ... المجانين : ف ٧٧ ؛ ... النفس :
ف ٤٣ ؛ — شغله بنفسه : ف ٣٣٠ .
شفاء : ف ٨٠ (شفا) ، ٢٣٣ (الشفا) ؛ —
شفاء سقم : ف ٢٠٨ .

شفاعة : ف ١٦٥ ، ٤٢٠ ؛ — شفاعة النبي :
ف ٢١٣ (= شفاعة) ؛ ... يوم عرفة :
ف ٢٧ .

شفع ، يشفع : ف ٢١٤ ، ٢٢٢ .
شفع (الشفع) : ف ١٧٦ ، ٢٤١ .
شفعية : ف ٢٢٣ ؛ — شفعية رجلى البدنة :
ف ١٧٦ ؛ — الشفعية والوترية : ف
١٧٦ .

شفق (الشفق) : ف ٤٧٦ .
شفقة : ف ٤٧٥ ؛ — الشفقة على عباد الله : ف
٣١٣ ؛ ... المفرطة : ف ٢٩٩ .

— شرع آخر : ف ٢٤٤ ، ٢٩٣ ؛ الشرع
الذى لا يبدل : ف ٢٦٣ ؛ شرع عيسى :
ف ٢٤٤ ؛ ... محمد : ف ٢٤٣ ،
٢٤٤ ، ٢٦٥ ؛ الشرع المحملى : ف
٣٦١ ؛ شرع من الله : ف ٣٨٩ ؛ ...
ناسخ : ف ٢٦٥ ؛ — شرعنا : ف ٢٤٤
(= شرع محمد) .

شرعة : ف ١٥٥ .
شرف (الشرف) : — شرف آدم : ف ٢٥٣ ؛
... الحضرة : ف ٢٠٠ ؛ ... الحق :
ف ٤٦٠ ؛ ... الشهادة : ف ٢٢٢ ؛ ...
العارفين : ف ٤٨٧ (ضمناً) ؛ ...
العبد : ف ٤٦٠ ؛ الشرف على آدم :
ف ٢٥٣ ؛ شرف العلم : ف ٤٤ .
شرف ، يشرف : ف ٢٠٣ .
الشرك (بكسر فسكون) : ف ١٢٨ (ضمناً) .
الشرة المذموم : ف ٣٤٩ .
الشروع فى العمل : ف ١٢٢ ؛ ... فى عمل
الحج : ف ١٩١ .

شريب (بكسر فشدّة) : ف ٣٩٥ .
شريب ، أشرار ؛ — أشرار الثقلين : ف ٣٤٨ .
الشرية : ف ٦٠ ، ٢٦٣ ؛ — شريعة نبوة
النبي : ف ٣٦٢ ؛ — الشرائع : ف ٥٥ ،
٧٢ ، ١٥٥ ، ٣٦١ ، ٤١٠ ؛ — ...
العامّة : ف ٣٦٢ ؛ ... المنزلة : ف ٢٧٨ .
الشريك : ف ١١٤ ؛ ... الذى أثبتّه المشركون :
ف ٤٥٨ .

شيسع ، شيسوع . — الشيسوع : ف ٢٣٠ .

شفيع (الشفيع) : ف ٢١٥ ؛ — شفيعاً عند الله :
 ف ٢٧ .
 شقّ ، يشقّ : ف ٨٩ .
 شقاء : ف ١٢٦ .
 شقى ، يشقى : ف ٨٦ .
 شقى (الشقى) : ف ٢٧٨ .
 شقيق ، شقائق . — شقائق الرجال : ف ٧٩ .
 شك (الشك) : ف ٣٩٣ ؛ — الشكوك : ف
 ٢٩٧ .
 شكر ، يشكر : ف ٣١٧ .
 الشكر : ف ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٠٧ ،
 ٤٨٤ ؛ — شكر غير الله من المحسنين بأمر
 الله : ف ٤٨٤ (ضمناً) ؛ ... المنعم :
 ف ١٠٤ ، ١٠٥ .
 شكل (الشكل) : ف ١٨١ ؛ — الشكل
 المستدير : ف ٤٠١ .
 شكوى أصحاب النبي : ف ٢١٧ ؛ الشكوى
 إلى الله : ف ٤٢١ .
 الشمال : ف ١٣٠ ، ٢٧٣ ؛ — شمال الجوارح :
 ف ١٣١ ؛ — شمائل : ف ٢٧٣ (وعن
 شمائلهم) .
 الشمس : ف ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦ .
 الشمول : ف ٢٧٥ ؛ — شمول الرحمة :
 ف ١٢٨ .
 الشهادة : ف ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ، ٢٢٢ ،
 ٣٠٩ (عالم ...) ، ٣٣٢ (كذلك) ،
 ٣٣٤ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٩ ؛ — الشهادة بقبولة محمد :
 ف ٢٢٢ ؛ شهادة النوحيد : ف ٢٢٢ ؛
 الشهادة الحجرية بالإيمان : ف ١٥٥ ؛
 شهادة الشبلى في الحلاج : ف ٣١٠ ؛
 الشهادة عليك : ف ١٥٥ ؛ شهادة
 للمجودات : ف ٣٤٣ ؛ — الشهادات :
 ف ٣٤٨ .
 شهد ، يشهد : ف ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ .
 الشهر : ف ٢٨٥ ؛ — شهر ذى الحجة : ف ٦٧ ؛
 — الأشهر الحرم : ف ٦٧ ، ٢٢٤ .
 شهرة : ف ٦٧ .
 شهم (الشهم) : ف ٣٢٧ .
 شهوة ، الشهوة : ف ٩ ، ٢٨ ، ٧٠ ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٩ ؛ — الشهوة من الإنسان : ف ٩٥ ؛
 — الشهوات : ف ٢٧ ، ٢٩ ؛ شهوات :
 ف ٩٥ ؛ — الشهوات المردية : ف
 ٢٨ ، ٢٩ .
 شهود ، الشهود : ف ٥ ، ١٧ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ،
 ٤٦٩ ؛ — شهود الله : ف ١٥٣ ؛ ...
 ... تحقيق : ف ٨٣ ؛ الشهود عن صحوة :
 ف ٣١٠ ؛ شهود مقام إبراهيم : ف ١٦٣ .
 شهيد ، الشهيد : ف ٢١٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠١ ؛ — شهيد بدر : ف ٢٣٦ ؛ ...
 الوقعة : ف ٢٣٦ ؛ — شهداء : ف ٢٣٦ .
 شوب (الشوب) : ف ٣٣٢ .
 شوش ، يَشُوشُ : ف ٣٣٥ ، ٣٩٨ .
 شوق ، أشواق . — الأشواق : ف ٣٣٦ .
 شوك (الشوك) . — شوك مكة : ف ٢٠٤ .

شفيع (الشفيع) : ف ٢١٥ ؛ — شفيعاً عند الله :
 ف ٢٧ .
 شقّ ، يشقّ : ف ٨٩ .
 شقاء : ف ١٢٦ .
 شقى ، يشقى : ف ٨٦ .
 شقى (الشقى) : ف ٢٧٨ .
 شقيق ، شقائق . — شقائق الرجال : ف ٧٩ .
 شك (الشك) : ف ٣٩٣ ؛ — الشكوك : ف
 ٢٩٧ .
 شكر ، يشكر : ف ٣١٧ .
 الشكر : ف ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٠٧ ،
 ٤٨٤ ؛ — شكر غير الله من المحسنين بأمر
 الله : ف ٤٨٤ (ضمناً) ؛ ... المنعم :
 ف ١٠٤ ، ١٠٥ .
 شكل (الشكل) : ف ١٨١ ؛ — الشكل
 المستدير : ف ٤٠١ .
 شكوى أصحاب النبي : ف ٢١٧ ؛ الشكوى
 إلى الله : ف ٤٢١ .
 الشمال : ف ١٣٠ ، ٢٧٣ ؛ — شمال الجوارح :
 ف ١٣١ ؛ — شمائل : ف ٢٧٣ (وعن
 شمائلهم) .
 الشمس : ف ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦ .
 الشمول : ف ٢٧٥ ؛ — شمول الرحمة :
 ف ١٢٨ .
 الشهادة : ف ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ، ٢٢٢ ،
 ٣٠٩ (عالم ...) ، ٣٣٢ (كذلك) ،
 ٣٣٤ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٩ ؛ — الشهادة بقبولة محمد :
 ف ٢٢٢ ؛ شهادة النوحيد : ف ٢٢٢ ؛
 الشهادة الحجرية بالإيمان : ف ١٥٥ ؛
 شهادة الشبلى في الحلاج : ف ٣١٠ ؛
 الشهادة عليك : ف ١٥٥ ؛ شهادة
 للمجودات : ف ٣٤٣ ؛ — الشهادات :
 ف ٣٤٨ .
 شهد ، يشهد : ف ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ .
 الشهر : ف ٢٨٥ ؛ — شهر ذى الحجة : ف ٦٧ ؛
 — الأشهر الحرم : ف ٦٧ ، ٢٢٤ .
 شهرة : ف ٦٧ .
 شهم (الشهم) : ف ٣٢٧ .
 شهوة ، الشهوة : ف ٩ ، ٢٨ ، ٧٠ ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٩ ؛ — الشهوة من الإنسان : ف ٩٥ ؛
 — الشهوات : ف ٢٧ ، ٢٩ ؛ شهوات :
 ف ٩٥ ؛ — الشهوات المردية : ف
 ٢٨ ، ٢٩ .
 شهود ، الشهود : ف ٥ ، ١٧ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ،
 ٤٦٩ ؛ — شهود الله : ف ١٥٣ ؛ ...
 ... تحقيق : ف ٨٣ ؛ الشهود عن صحوة :
 ف ٣١٠ ؛ شهود مقام إبراهيم : ف ١٦٣ .
 شهيد ، الشهيد : ف ٢١٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠١ ؛ — شهيد بدر : ف ٢٣٦ ؛ ...
 الوقعة : ف ٢٣٦ ؛ — شهداء : ف ٢٣٦ .
 شوب (الشوب) : ف ٣٣٢ .
 شوش ، يَشُوشُ : ف ٣٣٥ ، ٣٩٨ .
 شوق ، أشواق . — الأشواق : ف ٣٣٦ .
 شوك (الشوك) . — شوك مكة : ف ٢٠٤ .

شيعة ، شيم . - شيم خاصة الله : ف ٤٧٧ .
الشين (بفتح فسكون) : ف ١٣ .

(ص)

الصائم : ف ٤٢٩ - ... المطلوب : ف
٤٣٠ - الصائمون : ف ٣٨٥ ، ٤٢٨ .
صائمة ، صائمات . - الصائمات : ف ٣٨٥ ،
٤٢٨ .

صابر ، الصابر : ف ١٠٤ ، ١٠٧ ، ٣٦٣ ،
٤٢١ ، ٤٢٢ - الصابرون : ف
٣٨٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٣١ ، ٤٦٧ .
صابرة ، صابرات . - الصابرات : ف ٣٨٥ ،
٤٢٠ .

صاح (الصاحي) : ف ٣١٠ .
صاحب ، الصاحب (وانظر : صحابي ،
صحابية) : ف ١١٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،
٣٧٥ - صاحب الأثر : ف ٢٧٨ - ...
أسباب الآلام : ف ١٠٣ - ... الأكلية :
ف ١٤ - ... أَلَم : ف ١٠٣ ، ١٠٥ - ...
انكسار : ف ٣٣٠ - ... بلاء : ف
١٠٥ - ... تنعم : ف ١٠٣ - ... الحبل :
ف ٨٧ - ... خلع النعلين : ف ١٢٨
(= ابن قسي) - ... الدليل : ف ٤٦٣ ؛
... زماننا في هذا المقام : ف ١٢٣ - ...
سير : ف ٣٩٧ - ... سرآء : ف ١١٩ ؛
... الشرع : ف ٤٣٣ - ... صيد يقية :
ف ٣٩٧ - ... صفة بر : ف ٣ - ...
العلم الضروري : ف ٤٦٣ - ... العين
السليمة : ف ٤٣٢ - ... الغيرة المطلقة :

شيء ، الشيء : ف ٩ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٠ ،
٧١ ، ٧٩ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،
٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ،
٣٥٧ ، ٣٧٣ ، ٤٢٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
٤٧٤ - الشيء بذاته : ف ١١ - ...
المعلوم للحس : ف ١١ - شيء موجود :
ف ١٥٦ - الأشياء : ف ١٠ ، ١٩ ،
٧٦ ، ١٧٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٩٣ ،
٣١٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣ ،
٣٧٩ ، ٨٣٧٩ ، ٤٧٢ .

شيئية : ف ٣٢١ - ... الوجود : ف ٢٤ .
شيخ ، الشيخ : ف ٢٦٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،
٣٦٧ - شيخ الجبال : ف ٢٧٧ - ...
الجماعة : ف ٢٧١ - شيخنا : ف
٣٠٧ ، ٣٢٧ ، ٣٥١ ، ٣٨١ - شيوختنا :
ف ٣٠٠ - شيوخي : ف ١١ -
مشايخ المكين : ف ٢٢٥ .

الشیطان : ف ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ،
٢٧٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ - الشيطان المتكبر :
ف ١٦٩ - شياطين : ف ١٦٥ ،
١٦٦ ، ١٦٨ ، ٤٦٢ - ... الإنس
والجن : ف ١٦٥ - الشيطنة : ف
١٦٥ ، ١٦٨ - شيطنة البدن (بضم
فسكون) : ف ١٦٨ .

الشيعة : ف ٢٨٣ (أهل ...) .
شيعة : ف ٢٨٣ .

ف ٨٣ ؛ صاحب في السفر : ف ٣٢ ؛
صاحب لذّة : ف ١٠٣ ، ... لذّة حسيّة :
ف ١٠٤ ؛ ... المرأة : ف ٤٦ ؛ ...
مقام الاستطالة على كل شيء : ف ٣٢٧
(ضمناً) ؛ ... مقام الأفراد : ف ٣٦١
(ضمناً) ؛ ... مقام الحدود الذاتية : ف
٤٣٢ ؛ ... مقام سجد القلب : ف
٣٦٧ ؛ ... مقام الغنى : ف ٣٣١ ؛ ...
مكة : ف ١١٥ ؛ ... منصب :
ف ٨١ ؛ ... النازلة : ف ١١٥ ؛ ...
النذر : ف ٥٦ ؛ ... نعم متعددة : ف
١٠٤ ؛ ... النور الإيماني : ف ٣٩٥ ؛
... هجرة : ف ٤٧٤ ؛ ... هذا المقام :
ف ٢٤٨ ؛ ... أصحاب أبي مدين : ف
٣٠٧ ؛ ... الأحوال : ف ٤٨٤ ؛ ...
الإمام عبد القادر الجيلاني : ف ٣٥٩ ؛ ...
الجنة : ف ٨٣ ؛ ... الرسول : ف ٢١٧ ؛
... سهام : ف ٩٧ ؛ ... العلم بالله :
ف ٤٦٣ ؛ ... القلق : ف ٣٣٦ ؛ ...
القلوب : ف ٩٩ ؛ ... الكشف : ف
٢٤٥ ؛ ... محمد : ف ٣٥٢ ؛ ... المراتب :
ف ٣١٩ ؛ ... النبي : ف ٨١ ، ١٠٧ ،
١١١ ، ١٢١ ، ١٧٤ ؛ ... اليمين : ف
١٣١ ؛ ... أصحابنا : ف ١٠١ ، ٣٥٣ ،
٤٤٩ .

صاد ، يصيد : ف ٢١٦ .
صادق ، الصادق : ف ٣٩٥ ، ٤١٤ ،
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ؛ ... صادق في

توحيد الله : ف ٤٠٠ ؛ ... صادقون :
ف ٣٠٧ ، ٣٤٠ (الصادقون) ، ٣٤٢ ،
(كذلك) ، ٣٨٥ (كذلك) ، ٤١٣ -
٦ . (كذلك) ، ٤١٩ (كذلك) ؛
صادقة ، صادقات . - الصادقات : ف ٣٨٥ ،
صار ، يصير : ف ٣٣٤ .
صاع (الصاع) . - صاع المدينة : ف ٢١٧ .
صالح ، الصالح : ف ٣٥٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ،
٤١٠ ؛ - الصالح والطالح : ف ٣٤٧ ؛ -
الصالحون : ف ١٨٢ ، ٢٩٧ ، ٣٨٦ ،
٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤١٠ ؛ - صالحو
مؤمن الجن : ف ٣٠٥ ؛ صالحون للنبوة :
ف ٤٠٢ ؛ - صلحاء الظاهر والباطن :
ف ٣٤٩ .

صام ، يصوم : ف ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ،
٣٨٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ .
الصبا (بكسر الصاد) : ف ٢٢٨ .
الصباح : ف ٢٣٠ ، ٢٩٦ (أربعون صباحاً) ،
الصبح : ف ٤٤٢ ؛ - الصبح المبين : ف ٢٤١ .
صبر ، يصبر : ف ٧١ ، ٧٣ ، ٣٦٣ ، ٤٦٨ .
الصبر : ف ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،
١٠٦ ، ٣٦٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
٤٦٢ ، ٤٦٨ .

صحّ ، يصحّ : ف ٤ ، ٥٢ ، ٩٠ ، ١٢٢ ،
١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٠ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٥٣ ،
٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ،
٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ .

... نبية : ف ٢٨٠ ؛ ... وجود المرید

للحق : ف ٣٨١ .

صدق ، يصدق (بتشديد الدال) : ف ٣٩٤ .

صدقة : ف ٤٢٥ ؛ - الصدقة بلحوم البدن :

ف ١٧٣ ؛ صدقة على الیداء : ف ٤٤٨ .

صدوق : ف ٣٥٨ .

الصدیق (بتشديد الدال) : ف ٣٩٣ ،

٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،

٤٠١ ؛ - الصديقون : ف ١٠٧ ، ٣٨٦ ،

٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ،

الصدیقیة (بتشديد الدال) : ف ٣٦٠ ،

٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣ .

صراط دقیق : ف ٤٨٤ ؛ الصراط المستقیم :

ف ٤٤٥ .

صرة ، دراهم : ف ٤١١ .

صرف ، یصرف : ف ٣٤٩ .

صرف ، یصرف (بتشديد الراء) : ف ف

١٢٠ ، ٣٤٨ ، ٤٦٩ .

صرورة (بفتح الصاد) : ف ٣٩ ، ٤٠ ،

صعد ، یصعد : ف ٨٢ ، ١١٣ ، ٢٩٨ .

صعتر (الصعتر) . - صعتر الخلد : ف ٢٣٩ .

صعق ، یصعق : ف ٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ .

صعق (الصعق) : ف ٣٢٦ .

صعوبة الطريق : ف ١٠٧ .

الصغار : ف ٢٣٩ ، ٤٥١ .

الصفا (موضع : انظر فهرس الاعلام) .

صفا ، یصفو : ف ٣٧٧ .

صحافي ، صحابة - الصحابة : ف ١٨٢ .

صحب ، یصحب : ف ٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ .

الصحية : ف ٣٧٥ ؛ - صحبة الرجل : ف

٩٠ ؛ ... الهوى : ف ٤٩ .

صححة ، الصحة . - صححة الدين (بكسر الدال) :

ف ٣٤٧ ؛ ... الدين المشروع : ف

٢٨٠ .

صحوة (الصحوة) : ف ٣١٠ .

صحیح : ف ٩٠ .

صحيفة ، صحف . - صحف الله : ف ٤٨٦

(ضمناً) .

صخر ، صخور : - الصخور : ف ٢٧٨ .

صد ، یصد : ف ٤٢ .

صدّر ، یصدر : ف ١١٠ ، ٤٣٥ .

صدّر ، الصادر : ف ١٤١ ، ٧٦ ؛ - الصدور :

ف ٢٣٣ .

صدق ، یصدق : ف ٢٨٣ : ٤١٣ ،

٤١٦ .

صدق الصدق : ف ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٤١٥ ،

٤١٦ ؛ - صدق الله فيما وعد : ف

٤١٥ ؛ الصدق الإلهی : ف ٤١٥ ؛ صدق

فرار المرید عن الخلق : ف ٣٨١ ؛

الصدق فی الأقوال والأحوال : ف

٤١٣ (ضمناً) ، ... فی الحال : ف

٤١٥ ؛ ... فی الصدق : ف ٤١٦ .

(« وصدق فی صدقه ») ؛ ... فی

المقال : ف ٤١٥ ؛ صدق المرید :

ف ٣٨١ ؛ ... النبی : ف ٢٨١ ؛

الصفاء : ف ٢٦٤ ، ٣٧٠ .

صفة ، الصفة : ف ٧٥ ، ٨١ ، ١٦٠ ،
١٦٥ ، ١٦٧ ، ٣٠١ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ؛
— صفة إلهية : ف ٩ ، ١١٠ ، ١٧٥ ،
٢٧٥ ؛ الصفة الإلهية : ف ٤٥٣ ؛ صفة
بر : ف ٣ ؛ ... بعد : ف ١٦٥ ؛
... البعد : ف ١٦٩ ؛ ... التطهير : ف
٤٤٣ ؛ ... تنزيه : ف ٤٤٣ ؛ الصفة
التي أوجبت السؤال : ف ١٨٥ ؛ صفة
الحق : ف ١١ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ١٩٩ ،
٢٠٠ (ضمناً) ، ٢٢٤ ، ٤٥١ ،
٤٥٢ ؛ الصفة دائمة القطع : ف ٤٧٩ ؛
صفة ذاتية لله : ف ٤٤٣ ؛ ... رب :
ف ١٩٧ ؛ الصفة الربانية : ف
٩ ؛ صفة ربانية : ف ٤٤٤ ؛ ... رجال
الإمداد الإلهي والكوني : ف ٣٢٤ ، ...
رجال المراتب المحفوظة : ف ٣٢٠ ؛ ...
الرحمة : ف ٢٢ ؛ ... عبد : ف ١٩٧ ؛
... الغضب : ف ٢٢ ؛ ... الفقير : ف
١٨٤ ؛ الصفة القائمة : ف ٤٥١ ؛ صفة
الكرم : ف ٢٢ ؛ ... للحق : ف ٤٨٧ ؛
... لعبيد من عباد الله : ف ٤٨٧ ؛ ...
المقربين : ف ٤٥٤ ؛ ... الملائكة والرسل :
ف ٣٩٦ ؛ ... النبي محمد : ف ٤٧٧ ؛
... النحر : ف ١٧٦ ؛ ... التزول
الإلهي : ف ٢٥٧ ؛ ... وجودية : ف
١١٠ ؛ — الصفة والعين : ف ٤٥١
(ضمناً : « ركعوا للصفة لا للعين ») ،

٤٥٢ ؛ — الصفتان : ف ١٦١ ؛ صفتان
شريقتان : ف ١٣ ؛ — الصفات :
٥١ ، ٣٨٥ ، ٤٥٦ ؛ صفات الإله :
ف ١٩٩ ؛ ... الله : ف ٦٢ ، ٦٧ ؛
الصفات الإلهية : ف ٤٥٣ ؛ صفات
أولياء الله في كتاب الله : ف ٤٨٨ — ٥٩٠ ؛
الصفات التي تحول بين العبد وبين دخوله
على ربه : ف ٤٤٤ ؛ ... التي توهم
التشبيه : ف ٢٥٧ ؛ ... الثمانية :
ف ٢٧٩ ؛ صفات الحق : ف ٤٨ ،
٤٥٠ ، ٤٥٥ ؛ ... الحمد : ف ٤٤٦ ؛
... خصائص المتقين : ف ٤٧٠ ؛ ...
الربوبية : ف ١٩٩ ؛ الصفات السبعة
المشهورة : ف ٢٧٩ ؛ صفات سيده :
ف ٢٣ ؛ .. العبودة : ف ٤٤٥ ؛ ...
العظمة : ف ٤٥٣ ؛ ... القرب : ف
٦٢ ؛ ... القلوب والباطن : ف ٢٩٤ ؛
... المحبتين : ف ٤٦٨ ؛ ... النفوس :
ف ٣٧٨ .

صفح ، يصفح : ف ١٦٧ .
الصفح : ف ١٦٧ ، ٢٢٩ ؛ ... عن الجريمة :
ف ٤٧٩ .

الصفحة : ف ١٦٧ ؛ صفحة سنام الناقة :
ف ١٦٤ ، ١٦٧ .

صفح ، يصفح : ف ١٦٨ (للمجهول) .
صفوان : ف ٣٢٥ ، ٣٢٦ .

صفوة : ف ٢٦١ (صفوة النوع الإنساني) .
صفى ، أصفياء . — الأصفياء : ف ٣١٩ .
صلّى ، يصلّى : ف ١٦٢ ، ١٧٧ ، ٢٢٨

(للمجهول) ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ ، ٤٣٤ .

صلاة ، الصلاة : ف ف ٤٢ ، ٤٠ ، ٥٤ ،

٧٣ ، ١١٤ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ،

٢٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،

٣٥٤ ، ٣٨٤ ، ٤٤٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ،

— صلاة الحق على العبد : ف ٤٣٤ ؛

... الرسول ليلة الإسراء بالأنبياء :

ف ٢٦٨ (بالمعنى) ؛ الصلاة على النبي :

ف ٢٤٥ ؛ ... في البيت المكي : ف ٢٠٣ ؛

... في مراتب الغنم : ف ١٧٠ ؛ ... في

معاطن الإبل : ف ١٦٥ ؛ صلاة الكمل :

ف ٤٩١ ؛ ... المشركين : ف ٢٤١ ؛ ...

المصلّي في مسجد مكة : ف ٢٢٨ (ضمناً) ؛

الصلاة الوسطى : ف ٣٣٦ ؛ — الصلوات :

ف ٣٨ ، ٣٣٦ ؛ ... الخمس : ف ١١٤ ،

٣٣٦ .

الصلاح : ف ٤٠١ ، ٤٠٣ ؛ — صلاح

الأنبياء : ف ٤٠٢ ، الصلاح الذي رغب

فيه الأنبياء : ف ٤٠٣ .

صلة الأرحام : ف ٤٧٩ ؛ الصلة لمن أمر

الله به أن يوصل : ف ٤٧٩ .

صلصة : ف ٣٢٥ ، ٣٢٦ ؛ ... الجرس :

ف ٣٢٥ ، ٣٢٦ .

صمت ، يصمت : ف ١١٠ .

الصمت : ف ١١٠ ، ٢٧٧ ؛ — صمت اضافي :

ف ١١٠ .

صناعة : ف ٢٨٥ .

صنّف ، الصنّف : ف ٣٧٦ ؛ — الصنّف

الأول من المحدثين (بفتح الدال المشددة) :

ف ٣٧٨ ؛ ... الثاني من ورثة الكتاب :

ف ٣٨٣ ؛ صنّف خاص من أهل الحديث :

ف ٣٨٠ ؛ الصنّف الذي تحدّثه الأرواح :

ف ٣٧٧ ؛ ... الروحاني : ف ٣٧٧ ؛ —

صنفا المحدثين (بفتح الدال المشددة) :

ف ٣٧٦ ؛ — أصناف الأولياء : ف

٣٨٨ ؛ ... الرجال (= الأولياء)

الذين يحصرهم العدد : ف ٢٤٢ ؛ ...

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات :

ف ٣٨٦ (ضمناً) ، ٣٨٧ (كذلك) ؛

... الورثة : ف ٣٨١ .

صوت ، الصوت : ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ ؛ —

صوت حزين : ف ٢٢٩ ؛ ... رسول

الله : ف ٣٠٣ ؛ ... النبي : ف ٣٠٣ ؛ —

الأصوات : ف ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

صورة ، الصورة : ف ف ٥٥ ، ٥٨ ، ٨٣ ،

١٣٠ ، ١٦٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٦ ، ٣٢٤ ،

٣٤٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ؛ — صورة الأسماء

الالهية : ف ٢٢٤ ؛ ... الأعرابي : ف ١٣٨ ؛

... أعرابي : ف ٣٣٧ ؛ ... الله : ف

٢٥٣ ، ٢٥٦ ؛ الصورة البشرية المخلوقة

على الحضرة الإلهية : ف ٤٣٧ ؛ صورة

البيت : ف ١٢٤ ؛ ... تحديد : ف ١٥٣ ؛

... التّحميد : ف ١١٩ ؛ ... تقبل التشبيه :

ف ٥٧ ، ... تنزيه : ف ١٥٣ ؛

الصورة التي أدخلت الشبهة : ف ٤٤٠ ؛

... التي خلق عليها الإنسان : ف ٧٠

(ضمناً) ، صورة الجسد : ف ١٨٢ ؛

ضادٌ ، يضادُّ : ف ١٠٦ .
ضاع ، يضيع : ف ٤٨ .
ضاعف ، يضاعف : ف ١٣٩ ، ٢٣٧ ، ٤١٢ .
ضامرة . ، ضُمِّرَ (بضم الضاد وتشديد الميم المفتوحة) - ضُمِّرَ : ف ٢٢٩ .
ضجَّ ، يضيحُّ : ف ١١٢ ، ٢٢٩ .
الضَّجَجَر : ف ٤٥٩ .
ضحك ، يضحك : ف ٣٥٤ .
الضحك : ف ٤٥٣ (صفة تشبيه إلهية) .
ضِدُّ الشكر : ف ١٠٥ (ضمناً) ؛ ... الصبر :
ف ١٠٥ (ضمناً) ؛ - الضِدُّ أن : ف ١٥٣ .
ضَرَّ ، يضرُّ : ف ٣٨٥ .
ضُرَّ ، الضرُّ : ١٥٣ ، ٤٢١ .
ضَرَبَ ، يضرب : ف ٧٤ (« ضَرَبَ المثل ») ،
١١٦ (« لم يضرب اللهطم بسهم ») ، ٣٥٢ .
ضربٌ ، الضرب . - الضرب بالسوط : ف
١٠٢ ؛ - ضرب من الترجيح : ف ٢٩٧ .
ضررٌ ، الضرر : ف ٥٩ ، ١٥٥ ، ٤٢١ .
ضَرُوب (بفتح الضاد) . - ضروب بنصل
السيف : ف ١٤٥ .
ضرورة : ف ٣٤٧ ؛ ... الشعر : ف ١٩٦ .
ضعف ، يضعف : ف ٨٩ ، ٢٣٧ .
الضعف (بفتح الضاد) : ف ٤٢٢ ؛ -
ضعف الرأي : ف ٤٠٥ ؛ ... الطبيعة :
ف ٩٤ ؛ الضعف الظاهر : ف ٣٤٠ ؛
ضعف العبد : ف ١٩٨ .
ضعِفَ (بكسر فسكون) ، ضعِفان . - ضعِفان :
٤١٢ .
ضعيف : ف ١٢١ (حديث ...) ؛ - الضعفاء :
ف ٣٨٢ .

... الجسم : ف ١٣٨ ؛ ... حسيَّةٌ :
ف ١٨٢ ؛ ... الحق : ف ٦٠ ، ١٦٠ ؛
... خنزير : ف ٢٨٣ ؛ ... خنازير :
ف ٢٨٤ ، ... دحية : ف ١٣٨ ؛ الصورة
الربانية : ف ٩٩ ؛ صورة زائدة : ف
١٢٤ ، ... السماوات السبع : ف ٢٦٤ ؛
... شاب حسن الوجه : ف ١٨٢ ؛ ...
الفعل : ف ٨٥ ؛ ... ما ذكره : ف
٣٥٨ (على ...) ، ... موجد لها : ف
٦٩ ؛ ... وثرية . الحق في الأشياء : ف
٢٢٤ ؛ - الصورة والروح : ف ٤٣٧ ؛ -
صورته : ف ٢٧٦ ، - صورتان :
ف ٦٠ ؛ - الصور : ف ١٥٣ ، ١٨٠ ؛
- صور الأعيان : ف ٣٧٩ ، ... الأمثال :
ف ١٩ ؛ ... العالم : ف ٣٢٤ ؛ ...
المحسوسات : ف ١٨٢ ؛ ... المعاني : ف ١٨٢ .
الصوف : ف ١٦٨ .
الصوفية : ف ٦٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ .
الصولة والاستطالة . بحق : ف ٣٢٧ .
الصوم : ف ١٩١ ، ١٩٣ ؛ - صوم رمضان :
ف ٤٢ ؛ ... العارفين : ف ٤٣٠ .
الصيام : ف ٣٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٤٩ ، ٤٢٨ .
الصيد : ف ٢٣٤ ، ٢٣٧ ؛ - صيد المدينة :
ف ٢١٥ ، ... وَجَّ : ف ٢٢١ ؛ -
صيود مكة : ف ٢٣٧ .
صَيَّرَ ، يُصَيِّرُ : ف ٢٣ ، ١٢٨ ، ١٤٧ .
(ضم)
ضابطٌ (الضابط) : ف ٣٥٨ .
ضاحٍ ، ضحاة . - ضحاة : ف ٢٢٩ .

ضِلَّ ، يَضِلُّ : ف ١٨٠ ، ٣٣٥ .
 ضَمَمَد ، يَضْمَد : ف ٨٤ .
 ضَمَّر ، يَضْمَر (بتشديد الميم) : ف ٣٤٩ .
 ضَمِير ، الضَمِير - ضمير الكناية : ف ٤٦٢ .
 ضوء الشمس : ف ٤٧٦ .
 ضيَاء البَرِّيَّة : ف ٢٣٨ .
 ضياع المال : ف ١٠٢ .
 الضيافة : ف ٣٥٥ .
 ضَيِّعَة : ف ٤٧ .
 ضيف المَعْرِف (بتشديد الراء المفتوحة) :
 ف ٢٣٧ .
 الضيق : ف ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٨٦ ، - ضيق
 الصدر : ف ٢٣ .

(ط)

الطائر : ف ١٣٦ .
 طائع ، طائعون ، - الطائعون : ف ٤١٠ .
 طائف : ف ١٣٠ ، - طائف لاطائف ! : ف
 ١٣٣ ، - طائف من الشيطان : ف ٤٧٠ ، -
 الطائفون : ف ٤٥٥ .
 الطائفة : ف ٢٧٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٤٧ ،
 ٣٦٩ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، -
 الطائفة التي تصلح لهم ولاية الأحكام في
 الظاهر : ف ٣١٤ ، طائفة من الملامية :
 ف ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ... من الناس :
 ف ٣٩١ ، - الطائفتان : ف ٣١٤ .
 (« ... رجال القوة ورجال الحنان ») .
 طاب ، يطيب . - طاب خير الله : ف ٢٨ .

الطارق : ف ٤٦٦ .
 طاعة ، الطاعة : ف ١٢ ، ١٥٠ ، ١٩٩ ،
 ٢٢٣ ، ٤١٢ ، - طاعة الله : ف ٣٦٩ ،
 ٤٢٠ ، ٤٧٦ ، ... ربه : ف ١٣٣ ،
 ... رجيم : ف ٢٨ ، ... الرسول : ف
 ٣٦٩ ، الطاعة لله : ف ٤١٠ ، - الطاعات :
 ف ٣٤٧ .
 الطاعون : ف ٢١٩ .
 طاف ، يطوف : ف ٣٢ ، ٥٤ ، ١١٥ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
 ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧ .
 طال ، يطول : ف ٣٣٦ .
 الطالح : ف ٣٤٧ .
 طالع ، يطالع : ف ٣٨٧ ، ٤٤٦ ، ٤٧٨ .
 طاهر ، الطاهر . - طاهر الروح : ف ٢٤١ .
 طبُّ ، الطبُّ : ف ٤٢٠ .
 طَبَعَ ، يطبعُ : ف ٤٥١ .
 الطبع : ف ٣٢١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، - الطبع العنصري : ف ٤٣٠ .
 طبقُّ ، طباق . - طباقاً : ف ٣١٥ (« خلق سبع
 سموات طباقاً ») ، ٣١٨ (طباق) .
 طبقة : ف ٢٧٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٧ ، - الطبقة الثانية
 من أجناد الأنبياء : ف ٤٦٣ ، ... الثالثة
 (من العارفين) : ف ٤٢٧ ، ... الثالثة
 من أجناد الأنبياء : ف ٤٦٣ ، ... الثالثة
 من الجن : ف ٤٦٢ ، ... الخاصة العلمية :
 ف ٤٦٣ (« ... من أجناد الأنبياء ») ، ...

الرشد : ف ٤٨ ، ٤٩ ؛ ... التقدم :
ف ٣٤٤ ؛ ... الكشف : ف ٢٨٨ ؛ ...
المعنى : ف ٢٩٥ ؛ الطريق الموصل إلى
الله : ف ٤٨٠ ؛ طريق الوجوب : ف
٤٣ ، ٤٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ؛ - طريقكم :
ف ١٠٧ ؛ طريقهم : ف ٣٦١ .

الطريقة : ف ٢٦٨ (هذه ...) ، ٢٦٩ ،
(كذلك) ، ٢٧٠ (كذلك) ، ٢٩٨ ،
٣٥٩ (= التصوف) ، ٣٧٩ (هذه ...) ؛
- الطريقة المشروعة : ف ٣٧٨ ؛ ...
المعلومة عند علماء الفلك : ف ٢٧٩
(بالمعنى) .

طعام : ف ٨١ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ؛ - طعام طعم :
ف ٢٠٨ .

طَعْمٌ (بضم فسكون) : ف ٢٠٨ ، ٢٣٣ .
طَعْمٌ (بفتح فسكون) . - طعام الربوبية : ف
٤٨٧ .

طُعْمَةٌ (بضم فسكون) : ف ٢١٦ ؛
طلب ، يطلب : ف ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨٩ .
الطلب : ف ٧٥ ، ١٩٨ ؛ - طلبٌ إلهيٌّ :
ف ١٨٥ ؛ ... الدنيا : ف ٣٥٣ ؛ ...
ذاتي : ف ١٨٢ ، ٤٥٦ ؛ ... العلم لوجه
الله : ف ٣٠٤ (بالمعنى) ؛ ... الغفر :
ف ١٨٧ ؛ ... الكثرة : ف ٢٢ ؛ ...
كمال العلم : ف ٥٨ ؛ ... اللذة : ف
١٠٦ ؛ ... المغفرة : ف ١٦ ؛ ... النفس
الشهوانية : ف ٦ ؛ ... الوحدة :
ف ٢٢ .

العليا في الأمر بالمعروف : ف ٤٥٧ ؛ -
طبقة أهل حفظ الحدود : ف ٤٣٢ ؛ ...
الحافظين افروجهم : ف ٤٣٣ ؛ ...
العارفين : ف ٤٢٦ ، ٤٢٧ ؛ - طبقات
أجناد الأنابة : ف ٤٦٣ (ضمناً) ؛ ...
الأرواح : ف ٣٧٧ ؛ ... الحديث :
ف ٣٧٨ ؛ ... عالم الأنفاس : ٢٧٠ ؛ ...
المحدثين (بتشديد اللال المفتوحة) من
خلف حجاب الحديث : ف ٣٧٦ .

الطيب : ف ١٤ ، ٤٠٦ .

الطبيعة : ف ١٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
٩٤ ، ٣٢١ (عالم ...) ؛ - طبيعة
عنصرية : ف ٤٣٠ ؛ - الطبائع : ف ٣٢٨ .
طراً ، يطرأ : ف ٤٣ ، ٩٠ .

طرد ، يطرّد : ف ١٣ .

طَرَفٌ (الطَّرْفُ) . - طَرَفٌ خفيٌّ : ف ٤٢٣ .
طَرَفٌ (بفتحين) - طَرَفُ القرن الأسود :
ف ٢٢١ ؛ - الطَّرَفَان : ف ٣٠٠ ،
٣١٤ ؛ - طَرَفًا البرزخ : ف ٩٥
(ضمناً) .

طرق ، يطرّق : ف ١٧ ، ٤٤٨ .

الطريق : ف ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٢٨٢ (هذا ...) ،
٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ،
٣٥٨ ، ٣٦٦ (هذا ...) ، ٣٧٧ ،
٣٧٩ (هذا ...) ، ٤١٧ ، ٤٢١ ،
(هذا ...) ، ٤٤٤ (كذلك) ، ٤٤٩
(على هذه ...) . - طريق الإعجاز ، ف
٢٨١ ؛ ... الله : ف ٣٣٦ ، ٤٠٩ ؛ ...

(ظ)

ظالم ، الظالم . — الظالم لنفسه : ف ٢٨٨ ؛ ظالم
 لنفسه (من الورثة) : ف ٣٨١ ، ٣٨٢ ؛
 — الظالمون : ف ٢٩٢ ، ٤٩١ .
 الظاهر (اسم إلهي) : ف ١٤٣ ، ١٥٣ .
 ظاهرٌ ، الظاهر : ف ٢٧١ (في ...) ، ٢٩٤ ،
 ٣١٤ (في ...) ، ٤٢٤ ؛ — ظاهر الأرواح :
 ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ ؛ ... الإنسان : ف ١٤٥ ؛ ...
 الحكم : ف ٢٧١ ؛ الظاهر في المظاهر :
 ف ٦٠ ؛ ظاهر الكون : ف ٣٤٠ ؛ —
 ظاهرون : ف ٤٦٤ ؛ الظاهرون بأمر
 الله : ف ٣١٠ ؛ ... بأمر الله عن أمر
 الله : ف ٣٠٦ ؛ ظاهرون في العالم الأعلى :
 ف ٣٠٩ ؛ ... لله لا لمخلوق : ف ٣٠٩ .
 ظَرَفٌ : ف ٢٤٩ ؛ — ظرف الزاد : ف ٩٠
 (ضمناً) .
 ظفر ، يظفر : ف ٧٠ .
 ظلٌ (الظلُّ) : ف ٢٤١ .
 ظلم ، يظلم . ف ٢٨٨ ، ٣٨٢ .
 الظلم : ف ٢١٢ ، ٣١٥ ؛ — الظلم المندموم في
 الشرع : ف ٣٨٢ . الظلمة : ف ٢١ .
 ظلومٌ : ف ٣٦٥ .
 الظنُّ : ف ٨٨ (سوء ...) ، ٢٩٧ ؛ — الظنون :
 ف ٢٤١ .
 ظهر ، يظهر : ف ٢٢ ، ٢٧ ، ٧٤ ، ٧٦ ،
 ٨٠ ، ١٢٧ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،

طلوع ، الطلوع . — طلوع الشمس : ف ٤٧٦
 (ضمناً) .
 الطمأنينة : ف ٤٦٧ .
 الطمع : ف ٧٠ .
 الطهارة : ف ٣٨٤ (على طهارة) ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٤ ؛ — طهارة القلب : ف ٤٤٥ .
 طَهَّرَ ، يطهِّرُ : ف ٢٨ ، ٤٥٥ .
 طواعية : ف ٤٧٣ .
 طواف : ف ١٣٠ ، ١٣٩ ، ٢٣٠ ، ٣٣٧ ؛ —
 طواف الإفاضة : ف ٨٥ ، ١٧٢ ،
 ١٧٣ ؛ الطواف بالبيت : ف ١٢٤ ،
 ١٨٩ ؛ ... بالكعبة : ف ٥٣ ؛ طواف
 القدوم : ف ٩٣ .
 طور ، أطوار . — أطوار الرجولية : ف ٣٤٢ ؛
 ... الرعونات النفسية : ف ٣٤٢ ؛ ...
 من المخلوقات : ف ١٧٩ .
 طويل العمر : ف ٣٦٦ .
 طيُّ الأسباب المؤلمة : ف ١٠٧ (ضمناً) .
 طيبٌ ، الطيب (بكسر فسكون) : ف ٦١ ، ٦٢ ،
 ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ؛ — طيب المدينة : ف ٢١٨ .
 الطيِّب (اسم إلهي) : ف ٦٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ؛
 — طيِّبُ النفس : ف ٧٦ .
 طَيِّبَةٌ : ف ٢١٨ (= المدينة المنورة) .
 الطَّيِّرُ : ف ٣١٥ .
 طينٌ (الطين) : ف ٢٤١ ؛ — طينة آدم : ف
 ١٤٧ .

٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٣ ،

٣٤٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤٥٢ ، ٤٩١ .

ظَهَرَ (الظهر) . — ظهر البيت : ف ١٢٤ ؛
... ظهور الأيدي : ف ١٨٥ ... بنى آدم :

ف ١٧٩ .

الظهورُ : ف ٣٠٩ ؛ — ظهور الإباق : ف ٢٧

(بالمعنى) ؛ ... أسباب نعيم : ف ١٠٥ ؛

... الأفعال في عالم الشهادة : ف ١٤٢

(بالمعنى) ؛ الظهور بالله : ف ٣٠٦

(بالمعنى) — ظهور بيت المقدس : ف

٩٣ ؛ ... الحق في صورة كل ما يفتقر

إليه : ف ٣٤٣ (ظهر ...) ؛ ... رب

بصفة عبد : ف ١٩٧ ؛ ... صفات

الربوبية على العبد : ف ١٩٩ (ضمناً) ،

... صورة الجسم : ف ١٣٨ ؛ ... العالم

في مقام الزوجية : ف ١٤٣ (ظهر ...) ؛

... عبد بصفة رب : ف ١٩٧ ؛ الظهور

على الأعداء : ف ٤٦٤ ؛ ... في عالم

الشهادة : ف ٣٠٩ (بالمعنى) ؛ ... ظهور

الفساد في العالم : ف ٢٦٨ (ظهر ...)

الظهور في كل صورة : ف ٣٢٤ ؛ ...

ظهور في المظاهر الإلهية : ف ٤٩١ ؛

الظهور مع الكسوف : ف ٢٤١ ؛ ...

مقامات الأمانة يوم القيامة : ف ٣٦٤

(بالمعنى) ؛ ... يمين الحق : ف ١٩٥ .

(ع)

عائد ، عوائد . — العوائد : ف ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،

٣٤٠ ، ٣٤٧ . — العوائد المعلومة : ف

٣٦٤ .

عاب ، يعيب : ف ٧٦ ؛

عابدٌ ، العابد . — عابدٌ منقطع : ف ٣٥٤ ؛

... وقته : ف ٣٥٤ ؛ — عابدون : ف

٣٤٩ ؛ العابدون : ف ٣٨٦ ، ٤٤٧ ؛

— العبيد : ف ٣٤٩ ، ٣٨٦ ؛ — عبيدٌ

الاسم : ف ١٢٧ ؛ — عبيدة الأوثان : ف

١٢٧ (ضمناً) .

عاده ، يعود : ف ١٥١ («عاد عليه وبال الحور»)

عادي ، يعادي : ف ٣٧٠ ، ٣٧١ .

عادة ، العادة : ف ١٠٢ (في ...) ، ١٠٥ ،

(كذلك) ١٠٦ ، (خرق ...) ، ٣٠٦ ،

٣٤٧ ، ٤٥٢ ؛ — العادات : ف ٣٣٥ .

العاذل : ف ٢٥٢ .

عاذ ، يعوذ : ف ٣٤٧ .

عارض ، يعارض : ف ١٢١ .

عارضٌ ، عوارض . — العوارض : ف ٩٩ .

العارف : ف ٢٨٩ ، ٣٨٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،

٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٥٠ ؛ — عارف بما ينقل :

ف ٣٥٨ ؛ — العارفون : ف ٨٣ ، ٣٨٥ ،

٤٢٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٨٤ ،

٤٨٧ ، ٤٨٨ ؛ ... بما أودع الله في

الكواكب : ف ٢٧٥ .

عاش ، يعيش : ف ٣٣٨ .

عاشقة بمقامها : ف ٣١٠ .

عاطلة ، عطُئل (بضم فسكون) . — عطُئل :

ف ٦٦ .

عاف ، عافون . — العافون عن الناس : ف ٤٨٩ .
 عافية ، العافية : ف ١٠٤ ، ٤٠٦ .
 عاقب ، يعاقب : ف ١٤٠ .
 العاقبة : ف ١٢٨ ؛ — عاقبة الأمور : ف ٤٤٦ ؛ — عواقب الثناء : ف ٤٤٦ ؛ ...
 ما تعطيه صفات الحمد : ف ٤٤٦ .
 العاقل : ف ٤٤ ، ٧١ ، ٧٦ ، ١٥٠ .
 عاكف ، عاكفون . — العاكفون : ف ٤٥٥ .
 عالم ، العالم (بكسر اللام) : ف ١١٢ ، ٣٩٤ ، ٤٣٢ ؛ — العالم بالله : ف ٤٩١ ؛
 عالم بالخلقة والصحة : ف ٣٧٥ ؛ —
 العلماء : ف ٥٤ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٨١ ، ٤٧٠ ؛ — العلماء بالآثار
 والثقافة : ف ٢٧٨ ؛ ... بالله : ف ٣٩٩ ، ٤٣٧ ؛ ... بتوحيد : ف ٣٩٦ ؛ ...
 بهذا الشأن (= الفلك) : ف ٢٧٩ ؛ علماء
 سعداء : ف ١٢٧ ؛ ... الرسوم : ف ٣٠٤ .
 عالم ، العالم (بفتح اللام) : ف ١١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ (= المخلوقات
 الناس) ، ٣٠٩ (كذلك) ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٧٧ ، ٤٠٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ؛ العالم
 الأعلى : ف ٣٠٩ ، ٣١٦ ، عالم الأمر :
 ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ؛ ... الإنس والجان :

ف ٣٩٦ ؛ ... الأتقاس : ف ٢٧٠ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ؛ ... البرزخ :
 ف ٣٢٨ ؛ ... الحس : ف ٢٨٩ ؛ ...
 الدنيا : ف ٢٦٤ ؛ ... الشهادة : ف ١٤٢ ، ٣٠٩ ، ٣٣٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ؛
 ... الطبيعة : ف ٣٢١ ؛ ... العقل : ف ٤٢٩ ؛ ... الغيب : ف ٤٢٨ ؛ ...
 المفارقة : ف ١٨٩ ؛ ... الملك : ف ٢٧٢ ، ٣٢٤ ؛ ... المملوك : ف ٢٧٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ؛ ... المناسب لها :
 ف ٣٧٧ ؛ — العالمون : ف ٢١ ، ١٦٦ ، ٣٣١ .
 عام ، العام (بتخفيف الميم) : ف ٣٧ ؛ —
 عام فصح مكة : ف ٢٠٤ .
 العامة : ف ١٩ ، ٨٦ ، ٣٤٠ ، ٤٨٤ ؛ — عامة
 أصحابنا : ف ٢٦٧ ؛ ... الأعاجم :
 ف ٤٥٢ ؛ ... عباد الله : ف ٣٤٧ ؛
 ... المؤمنين : ف ٣٦٥ ؛ ... الناس :
 ف ٤٤٨ .
 عامل ، يعامل : ف ٩٨ ، ١٠١ ، ٣٤٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
 العامل : ف ١٥٧ ؛ ... بك : ف ١٣٤ ؛
 عامل الشرع : ف ٣٦٢ ؛ العامل على
 الزكاة : ف ٣٨٤ ؛ — العاملون بأوامر الله :
 ف ٤٨٩ ؛ — عمال : ف ٣٤٩ .
 عاهد ، يعاهد : ف ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٧٧ .
 عاين ، يعاين : ف ٤ ، ٣٤٧ .
 عبادة ، العبادة : ف ٥٤ ، ٦٤ ، ٧٧ ،

ف ٢٧٥ ؛ عبد الحق (اسم رمزي للأوتاد) : ف ٢٧٣ ، ٢٧٥ ؛ ... خالص العبودية : ف ٤٢٣ ؛ عبد الرب (اسم رمزي للإمام) : ف ٢٧٢ ؛ عبد السعيد : ف ٩٥ ؛ عبد السميع (اسم رمزي للأبدال) : ف ٢٧٥ ؛ عبد الشكور (اسم رمزي للأبدال) : ف ٢٧٥ ؛ عبد الصالح : ف ٤١١ ؛ عبد العليم (اسم رمزي للأوتاد) : ف ٢٧٣ ، ٢٧٥ ؛ عبد القادر (اسم رمزي للأوتاد) : ف ٢٧٣ ، ٢٧٥ ؛ عبد الكامل : ف ٢٥٧ ، ٢٥٩ ؛ عبد الله : ف ٤٣٧ ؛ عبد المخلوع عليه صفة الحق : ف ١١ ؛ عبد المرأة : ف ٤٧ ، ٤٩ ؛ عبد المريد (اسم رمزي للأوتاد) : ف ٢٧٣ ؛ عبد مع الحق : ف ٤١٠ ؛ عبد الملك (اسم رمزي للإمام) : ف ٢٧٢ ؛ عبد الموصوف بالجهل في عين الحق : ف ٢٥٩ ؛ عبد النفس : ف ٤٩ ؛ عبد الودود (اسم رمزي للأبدال) : ف ٢٧٥ ؛ عبد ورب : ف ٩ ؛ عبدى : ف ٣٧١ ؛ العباد : ف ١٢٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦١ ، ٣١٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٥١ ؛ عباد الله : ف ١٧ ، ١٩ ، ٣١ ، ٤٥ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٥٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ ، ٣٨١ (ضمناً) ، ٤٢٤ ، ٤٢٤

٩٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٢ ، ٣٣٤ ؛ عبادة الله : ف ٤٢٦ ، ٤٤٩ ؛ ... إلهية : ف ٤٨٤ ؛ ... الحج : ف ٧٧ ، ١٢٤ ؛ ... ربه : ف ٩٠ ؛ ... العالم كله : ف ٣١٧ ؛ ... قوم ، ما نحتوه : ف ٤٦١ ؛ ... مشروعة : ف ١١٠ ؛ - العبادتان : ف ٨ ؛ - العبادات : ف ٥٤ ، ١٧٧ ، ٢٠٣ ، ٣٨٩ .

عبارة ، العبارة : ف ٢٥٩ ، ٢٨٠ ، ٤١٧ ؛ - العبارة عن المسألة : ف ١٠١ .

عَبْدٌ ، يعبد : ف ٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٠٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، (للمجهول) ٣٥٨ ، ٣٥٤ ، ٣٤٥ ، ٤٤٨ (للمجهول) ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ .

عبدٌ ، العبد : ف ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٧ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٥٨ ، ٣٦٣ ، ٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ ،

٤٧٨ ؛ - عبد الله (اسم رمزي للمقطب) : ف ٢٧٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ؛ عبد البصير (اسم رمزي للأبدال :

عجلة : ف ١٦ ؛ — العجلة بالأخذ : ف ٤٥٩ .

عجم ، أعاجم . — الأعاجم : ف ٤٥٢ .
عَجِيجٌ : ف ٢٢٩ .

عدّى ، يعدّى (بتشديد الدال) : ف ٣٨٩ .
العدالة : ف ٢٨٤ (من أهل ...) .

العُدّة (بضم العين وتشديد الدال) : ف ٤٦٢ ؛
عُدّة الخند : ف ٤٦٢ ؛ ... الخائف :
ف ٢٠٧ .

عدد ، العدد : ف ٢٧٠ ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ ،
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ،
٣٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ،
٣٨٨ ؛ — عدد بروج الفلك : ف ٢٧٧ ؛
... الساعات : ف ٣١٨ ، ... ماله في
العالم في كل زمان من العباد المصطفين :
ف ٣١٩ ؛ ... مخصوصٌ : ف ٣٠١ ؛
٣١٩ ؛ — الأعداد : ف ٣٨٨ .

عدّد ، يعدّد (بتشديد الدال) : ف ٢٣٢ .
عدل ، يعدل : ف ٩٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،
١٥٢ ، ٢٣٦ .

العدل : ف ٢٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٦٣ (= الخضير) .

العدم : ف ٢٤ ، ١٥٦ ، ٤٥٢ ؛ عدم
الأشياء : ف ١١ (في حال ...) ؛ ...
... الأشياء الإمكانى : ف ١٠ ؛ ...
الالتفات : ف ٤٤٤ ؛ عدم الامكانى :
ف ١٠ (ضمناً) ؛ عدم العين : ف
٦٩ ؛ ... الغيرة : ف ٢٩٤ ؛ عدم المحض
ف ٤٥٨ .

٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ،

٤٦٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،

٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ؛ —

عباد الله الصالحون : ف ٤١٠ (ضمناً) ؛

... الحق : ف ١٥ ، ٩٨ ، ٢٤٩ ،

٣٤٤ ؛ العباد الذين لا تضرهم الذنوب :

ف ٣٨٥ ؛ ... المصطفون الذين يحفظ

الله بهم العالم : ف ٣١٩ ؛ عباد من

المتصدقين : ف ٤٢٧ ؛ — عبادنا : ف

٢٨٨ ، ٣٨١ ؛ — عباده : ف ٣٢٧ ؛

— عبادى : ٣٣٤ ؛ — العبيد : ف ٤٥٩ ؛

عبيد : ف ٩٩ ؛ — عبيد الله :

ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٧ ، ١٤٥ ،

٣٧٣ ؛ ... الأهواء والشهوات : ف

٢٧ ؛ العبيد الذين أبقوا : ف ٢٧ ؛

عبيد الملك : ف ٤٦٢ ، ... النفس :

ف ٤٨ ؛ — عبيدى : ف ٣٥١ .

العبودية : ف ٤٢٣ ، ٤٤٥ .

العبودية : ف ٨ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،

٢٠٠ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،

٤٨٧ ؛ — عبودية لاحرية فيها : ف ٩٩ .

العبرة الميمونة : ف ٢٣٨ .

عثر ، يعثر : ف ٨٢ .

العجز : ف ١٩٦ ، ٢٠٠ .

عجل ، يعجل : ف ٤٥٩ .

عَجَلٌ ، يعَجَلُ (بتشديد الجيم) : ف ٢٩٧
(للمجهول) .

عرفة ، عرفات (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

عرو : ف ٤٦١ .

عروس ، عرائس : - العرائس المخدرات خلف حجاب الغيرة : ف ٤٤١ .

العرين : ف ٢٤١ .

العز : ف ٢٢٦ .

العزة : ف ٥٨ ، ٤٥١ ، عزة الله : ف ٤٥٠ ،

٤٦٧ ، العزة الإلهية : ف ٤٣٧ .

عزرائيل : ف ٣١٧ .

العزلة : ف ٢٧٧ .

العزير (اسم إلهي) : ف ٣١٨ .

العزير : ف ٤٥١ ، العزير الحكيم (اسم إلهي) : ف ٤٣٥ ، ٤٥١ ، - الأعزاء :

ف ٤٣٧ (... من الخلائق) .

العزيمة : ف ٣٨٣ ، - العزائم : ف ٣١٢ ،

٣٨٢ .

العسل : ف ٥٠ ، ٥٢ .

العشاء (بكسر العين) : ف ٢٣٠ .

عشر في كمين : ف ٢٤١ (من الملائكة) .

عشق ، يعشق : ف ٣٦٩ A .

عشية الإحرام : ف ٦٥ .

عشيرة : ف ٣٧١ .

عصى ، يعصى : ف ٣٦٣ ، ٣٨٥ ، ٤٢٨ ، -

عصى المسلم ربه في غير المسلم : ف ٤٠٧ .

عصبة (بفتحين) : ف ٩٧ .

عصم ، يعصم : ف ٣٠٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ (للمجهول) .

عدن (جنة) : ف ١٩٥ .

عدو ، للعدو : ف ٣٧١ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،

٤٦٣ ، ٤٦٤ ، عدو الله : ف ٣٧١ ؛

... الذين آمنوا ف ٤٦٤ ؛ ... المؤمنين :

ف ٣٧١ ، العدو المنازع : ف ٤٦٣ .

- الأعداء : ف ٤٤٩ ، ٤٦٢ ، أعداء

الله : ف ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، الأعداء الذين

هم في مقابلة الأجناد : ف ٤٦٢ ، العدا :

ف ٢٢٨ .

العذاب : ف ٢٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٠٦ ،

٤١٢ ، عذاب أليم : ف ٢١٢ ، ...

رهم : ف ٤٧٥ ، ... الغيرة المطلقة :

ف ٨٣ .

عذب ، يعذب : ف ٢٢ .

عرب (العرب) : ف ٩٨ .

عرج ، يعرج (بتشديد الراء) : ف ٤٨٣ .

العرش : ف ٣١٧ ، عرش بلقيس : ف

٣٣٥ ، عرش الذات : ف ٤٩١ (= المشيئة) .

عرض ، يعرض : ف ٧٥ ، ٧٨ ، ٣٦٥ .

العرض (بفتحين) : ف ١٢ ، ٣٣١ .

عرف ، يعرف : ف ٨٣ ، ١٥٣ ، ٣٠٨ ،

٣٤٥ (« عرف الله في الأشياء ») ،

٣٥٩ .

العرف (ضم فسكون) : ٤٥٢ .

عرف ، يعرف (بتشديد الراء) : ف ٥٢ ،

٨٢ ، ٢٥٣ ، ٣١٧ .

العقل : ف ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ،

٥١ (عقلاً) ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

٧٦ ، ٩٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٥٧ ،

٣٥٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ،

عقل الإنسان : ف ٧١ ؛ العقل الكامل :

ف ٧١ ؛ عقل " مجرّد " : ف ٤٢٨ ؛ ...

محض : ف ٤٢٩ ؛ ... النفس : ف

٤٨ ؛ - عقول : ف ٧٧ ، ٨٨ ، ١٨٧ ،

٢٥٢ ، ٤٥٧ ؛ ... بلا منازع : ف ٢٨ ؛

... عبيد الله : ف ٢٩ .

العقوبة : ف ١٥ ، ١٦ ؛ عقوبة الذنب :

ف ٩٥ .

عقيب : ف ١٥ .

العقيق (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

العكس : ف ١٠٣ (وبالعكس) ، ١٠٤ ،

(كذلك) .

على (حرف) : ف ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦١ ،

- على ما أنا عليه في نفسي : ف ٧١ ؛

... ما هو عليه في نفسه : ف ٧١ ؛ علينا :

ف ١٥١ ؛ عليه : ف ١٥٠ ، ١٥١ .

عقلاً ، يعلو : ف ١٢٤ ، ٢٢٩ .

علامة : ف ٢٨٤ ؛ علامة الأحياء : ف

٣٧٠ ؛ ... النصارى : ف ٨٧ ؛ - علامتنا

المؤمن : ف ٤٠٩ ؛ - علامات صدق

المريد : ف ٣٨١ ؛ ... صدق وجود

المريد : ف ٣٨١ .

علانية : ف ٣١٠ .

علية : العلية . - علية السجود على الحجر : ف

العصمة : ف ١٦ ، ٩٥ ؛ العصمة من البلاء :

ف ٤٢٢ .

عضامة ، عضاه (بكسر العين) . - عضاه

المدينة : ف ٢١٥ ؛ ... وج : ف ٢٢١ .

عضد ، يعضد : ف ٢٠٤ (للمجهول) .

عضو : ف ١١٣ - أعضاء : ف ١٣٣ ،

٤٤٤ .

عطاء : ف ٢٣٠ ، ٤٤٤ ؛ العطاء الجزل :

ف ٩٨ ؛ ... من العلم : ف ١٩٦ .

العطف : ف ٢٩٩ ، ٤٤٤ ، ٤٧٦ ؛ العطف

الإلهي : ف ٣١٣ ؛ عطف الصلاح على

الأنبياء : ف ٤٠٢ .

عُطِّل (بضمين) : ف ٦٥ .

عظّم ، يعظّم (بتشديد الظاء) : ف ٣٣٨ ،

٣٨٦ .

العظمة (بفتحين) : ف ٤٥١ ؛ عظيمة الله :

ف ٢٨٢ .

عظيم : ف ٣٨٦ ، ٤٥١ ؛ عظيم الحال :

ف ٣٣٠ .

عفا ، يعفو : ف ٢٢ ، ٨٠ ، ٤٠٦ .

العفو : ف ١٧ ، ٢٢٩ ؛ عفو الله : ف ١٣ .

العفو (بتشديد الواو ؛ اسم إلهي) : ف ١٥ .

العقاب : ف ١٥ ، ١٠١ .

عقال : ف ٢٨٥ .

العقب : ف ١٣ ؛ عقب الدابة : ف ١٣ .

العقد (بكسر فسكون) : ف ٣١٤ .

عقّدة ، عقّدة . - عقد المئين : ف ٢٤١ .

عقل ، يعقل : ف ١٧ ، ١٨٧ ، ٢٥١ .

١٤٥، ٤٩١؛ - علل الأحكام: ف ٢٩٣.
علّق ، يعلّق (بتشديد اللام) : ف ١٦٨ ،
٤٨٣ (علّقوا أمرهم بالله) .
علّل ، يعلّل : ف ٨٧ .
علم ، يعلم : ف ٣١٦ (يعلم التفصيل في
المجمل) .

العلم : ف ٤٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧١ ،
١٥٣ ، ١٨١ ، ١٩٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ،
٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٣٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،
٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٦٢ ،
٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣؛ - علم إسرافيل :
ف ٣٠٠ ؛ ... الله : ف ١٤٩ ، ٣٦٦ ،
٣٦٨ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ؛
العلم الإلهي : ف ١٤٢ ؛ ... بالله : ف
١٥٣ ، ٤٦٥ ، ٤٩١ ؛ ... بالله من
جهة الضرورة : ف ٤٦٣ ؛ ... بالتوحيد :
ف ٣٩٦ ؛ علم بتوحيد الله : ف ٤٦٣ ؛
العلم بذاته : ف ٣٣٣ ؛ ... بربه : ف
٣٣٣ ؛ ... بالشئ : ف ٤٤ ؛ ... بما
لا يتناهى : ف ٣١٦ ؛ علم التجلّي :
ف ٤٨٧ ؛ ... تفسير الكواكب : ف
٢٧٩ ؛ ... التفصيل في المجمل : ف
٣١٦ ؛ ... الثمانية الأفلاك : ف ٢٧٩ ؛
... خاص من الله : ف ٣١٩ ؛ ... الخمسة
الذين على قلب جبريل : ف ٢٩٨
(ضمناً) ؛ العلم الذي ناله إلخضر : ف
٣٦٣ ؛ ... السابق : ف ٤٥٩ ؛ علم
صحيح : ف ٢٩٧ ؛ ... ضروري :

ف ٤٦٣ ؛ ... الطبائع : ف ٣٢٨ ؛
... الفلك التاسع : ف ٢٧٩ ؛
العلم اللدني : ف ٣٨٧ ؛ ... لوجه الله :
ف ٣٠٤ (« وطلبوا العلم... ») ؛ علم نسب
الأسماء الإلهية : ف ٤٩١ - علمهم بالله :
ف ٤٠٣ ؛ - علوم ، العلوم : ف ٢٤ ،
٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٣٩ ؛ علوم
الأثار : ف ٢٧٨ ؛ العلوم الإلهية : ف
٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ؛ علوم
أهل هذا المقام : ف ٢٤٨ ؛ ... الأرباب :
ف ٣٨٧ ؛ العلوم التي جاء بها النبي :
ف ٥٢ ؛ ... التي لجبريل : ف ٢٩٨
(ضمناً) ؛ علوم الذين هم على قلب
ميكائيل : ف ٢٩٩ ؛ ... الشرائع :
ف ٢٧٨ ؛ العلوم الصناعية وغير الصناعية :
ف ٤٤ ؛ علوم الملكوت والأسرار :
ف ٣٧٧ ؛ العلوم النافعة : ف ١٥٣ .
علم (بفتحين) . أعلام . - أعلام القبول :
ف ٢٧٩ .
علم ، يعلم (بتشديد اللام) : ف ١١٥ ،
٣٦٣ .

علميّة (بفتحين) : ف ٢٩١ .

العلم (بفتحين) : ف ١٤١ .

علو (بتشديد الواو) : ف ١٦٧ (... في
الأرض) ، ٤١٧ (كذلك) ؛ علو
مراتب رجال الهيبة والجلال : ف ٣١٦ ؛
... منصب مقام الظاهرين بأمر الله :
ف ٣١٠ .

العليل : ف ١٤ (= المريض) .
 العليم (اسم إلهي) : ف ١٩ ، ١١٢ ، ٤٧٤ .
 عم ، يعم : ف ٧٤ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ٣٤٧ .
 عم (العم) . - عم الرسول : ف ٢٣٣ ؛
 ... رسول الله : ف ٢٢٥ .
 العماء : ف ٣١٧ .
 العماد (بكسر العين) : ف ٤٣٤ .
 عمارة القلوب : ف ٥ .
 عمارة سواد : ف ٢١١ .
 العُمُر (بضم فسكون) : ف ٢٠٠ ؛ - أعمار
 أهل الأرض : ف ٢٧٨ .
 عُمُر (بفتح فسكون) . - لَعُمُرِي : ف ٢٣١ .
 العُمُران (بضم فسكون) : ف ٤٤٨ .
 عُمُرَة ، العُمُرَة (بضم فسكون) : ف ٢ ،
 ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٩١ ،
 ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ٢١١ ؛ - العُمُرَة الأُرى : ف
 ٣ ؛ ... الثانية : ف ٣ ؛ - عُمُرَتان :
 ف ٣ (« بين عُمُرَتين ») .
 عمل ، يعمل : ف ٧٢ ، ١٥٣ ، ٣٧١ ،
 ٣٨٥ ، ٤١٢ ؛ - عمل في رعيته بما
 شرع له : ف ١٥٠ .
 عَمَلٌ ، العمل : ف ٤ ، ٨٥ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ،
 ١٣٤ ، ٣٧١ ، ٣٨٦ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ،
 ٤٢٥ ؛ - العمل الإلهي في البصر :
 ف ١٥٣ ؛ ... بالقرآن : ف ٣٦٦ ؛
 عمل الحج : ف ١١٣ ؛ العمل الخاص :
 ف ٦ ؛ ... الذي هو لله : ف ٣٧١ ؛

... الصالح : ف ١٨٢ ؛ عمل صالح :
 ف ٤١٢ ؛ ... مشروع : ف ٨٥ ؛ العمل
 المشروع : ف ٣٦٠ ؛ ... والجزاء :
 ف ١٢٨ ؛ - أعمال : ف ٣٠٣ ؛
 ... البئر : ف ٣٨٣ ؛ ... بغداد
 (تعبير إداري) : ف ٣٥٩ ؛ ...
 الحج : ف ١٧٧ ؛ الأعمال الصالحة
 عند الله : ف ٤٠٨ ؛ أعمال العبادات :
 ف ٥٤ .
 عمود الصباح : ف ٢٣٠ .
 العموم : ف ١٦١ .
 عمياء : ف ٣٦٤ .
 العناية : ف ١١٥ ، ٣٨٥ ؛ عناية أزلية : ف ٣٩٨ ؛
 ... الله : ف ٢٨ ، ٣٦٨ ؛ العناية الإلهية :
 ف ٤٤٠ ، ٤٦٢ ؛ عناية البيت : ف ١٣٠ .
 عند الله : ف ٧٤ ، ٨٣ ، ١٠١ ؛ - عندنا :
 ف ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٦٥ ، ٣٠٩ ، ٤٢٢ ،
 ٤٣٠ ؛ - عنده : ف ٣٠٩ (= عند الله) ؛
 - عندي : ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٣٢٦ ،
 ٣٥٧ .
 عنصر ، عناصر . - العناصر : ف ٣٧٨ .
 عنف (العنف) : ف ٣٢٢ .
 عُنُق (العُنُق) : ف ٣٥٤ .
 عهد (العهد) : ف ١٨٨ ؛ عهد الله : ف
 ٨٩ ، ٤٧٧ ؛ - عهود الله : ف ٤٧٨ .
 للعهد (بضم فسكون) : ف ٤١٥ .
 عهن (بكسر فسكون) : ف ١٦٨ .
 العُود (بضم فسكون) : ف ٤٤٢ (= آلة

٤٤٠ ؛ العين الواحدة : ف ٢٢ ؛ عين
وجود الأشياء : ف ٨٣٧٩ ؛ ... الوجود
والجود : ف ٣١٣ ؛ - عينك لا وجود
عينك : ف ٢٦٠ ؛ - الأعيان : ف ٤٤
٧٠ ، ١٢٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ ،
٣٣٦ ، ٤٢٧ ؛ - أعيان الأشياء : ف ٢٩٣ ،
٣٧٣ ؛ ... الشهوات : ف ٢٨ ؛ ...
العباد : ف ٣٤٤ ، ٣٤٥ ؛ الأعيان
في الموجودات : ف ٨٣٧٩ ؛ أعيان كل
شيء : ف ١٥٨ ؛ أعيان الممكنات :
ف ٢٩٤ ، ٤٩١ ؛ الأعيان الخيولانية :
ف ٨٣٧٩ ؛ - عيون الخلق : ف ٤٤١ .
عَيْنٌ ، العَيْنُ (عضو البصر) : ف ٣٤١ ،
٣٦٩ ، ٣٨٢ ؛ - عَيْنُ القلب : ف
٣٩٥ ؛ - عينا الحجر الأسود : ١٥٤ ؛
- عيون الخلق : ف ٤٤١ .
عَيْنٌ (نبع الماء) : ف ٢٤٦ (« عين يشرب
بها المقربون ») .
عَيْنٌ ، يعين : ف ١٠ ، ١١٩ ، ١٢٨ ،
٣٣٩ ، ٣٨٤ .

(غ)

غائبٌ : ف ١٥٨ ؛ - الغائبون عند الله : ف
٤٦٦ .
غائلة ، غوائل . - غوائل النفوس : ف ٢٧٨ .
غاب ، يغيب : ف ٢٥٦ ، ٣٠٩ ، ٣٥٨ ،
٤٦٦ .
غار ، يغار : ف ٧١ ، ٧٣ ، ٨٠ ؛ - غار
شرعاً : ف ٢٩٤ ؛ ... عقلاً : ف ٢٩٤ ؛

طَرَبٌ (؛ - عود نخت : ف ٣٥١ .
العورة : ف ١٣ ، ٤٣١ ، ٤٦٨ .
العيَّاء (يفتحون) : ف ٣٥٢ .
عيبٌ ، العيب : ف ٢٢٨ ؛ - العيوب الأصلية :
ف ٤٠٦ (... والطارئة) .
عَيْشٌ ، العَيْشُ : ف ٣٥١ .
عَيْلٌ (بتشديد الياء) ، عيال . - عيال : ف ٣٥٦ ؛
عيال الله : ف ٧٩ .
عَيْنٌ ، العين (= الذات ، الحقيقة) : ف ١١ ،
٤٩ ، ٦٩ ، ١٥٣ ، ١٨١ ، ٣٧٣ ،
٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ؛ - عين
الأشياء : ف ٨٣٧٩ ؛ ... الله : ف ١٦٥ ؛
... العبد : ف ٨٣ ؛ ... الجمع : ف ٣٣٥ ؛
... الحق : ف ١٦٠ ، ٢٥٩ ؛ ... الحكم
والقضاء : ف ٣١٣ ؛ ... ربه : ف
٢٥٩ ؛ ... الشيء : ف ٢١ ، ٣٧٣ ؛
... الصفة : ف ١٦٠ ؛ ... العبد : ف
٢٥٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ؛ ... القرب :
ف ٩٣ ؛ ... للقلب : ف ٣٩٥ ؛ ...
الكل : ف ٧٩ ، ٤٣٥ ؛ ... الكمال
والنفوذ : ف ٤٦١ ؛ ... الخلق : ف
٤٥٢ ؛ ... المشاهدة : ف ٣٣٦ ؛ ...
المكوّن (اسم مفعول) : ف ٣٧٠ ؛
العين من الحق ومن العبد : ف ٢٥٨ ؛
(... واحدة) ؛ عين النفس : ف ٥٥ ؛
العين هنالك (= في الله) وفي العبد : ف
٤٣٥ ؛ ... واحدة : ف ٣٢ ، ١٤٣ ؛ عين
واحدة : ف ٥١ ، ٥٢ ، ٢٥٨ ، ٤٣٩ ،

الغضب : ف ١٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ١٢٨ .
غفر ، يغفر : ف ١٤ ، ٩١ (للمجهول) ،
٩٥ (كذلك) ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٢٩ ،
٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٨٥ ، ٤٤٠ .
الغفَر (بفتح فسكون) : ف ٩٥ ، ١٨٧ ،
٤٣١ .

الغفران : ف ١٥ ، ١٧ .
الغفلة : ف ١٥١ ، ٤١٨ .
الغفور (اسم إلهي) : ف ١٥ ، ١٩٨ ، ٤٦٦ .
الغِيل (بكسر الغين) : ف ٢٩٧ ، ٣٤٩ .
غلب ، يغلب : ف ٨٠ ، ٨٨ ، ١٥٣ ،
١٥٨ ، ١٧٣ .

غَلَب ، يغلب (بتشديد اللام) : ف ١٤ ،
٧٨ ، ٢٧٣ .

غَلَبَة الحال : ف ٣٠٣ ، ٤٦٨ ، ... العقل
على الطبع : ف ٤٣٣ ، الغلبة على الأعداء :
ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ .

غَلَبَتْ ، يُغَلَبُ (بتشديد اللام) : ف ٣٥٦
(للمجهول) .

غلط ، يغلط : ف ١٠١ ، ١٢٨ ، ١٨٠ .
غَلَفَ ، يغلف (بتشديد اللام) : ف ٦٥ .
الغَمُّ : ف ٢٢ .

الغَمَر (بفتح فسكون) : ف ٩٨ .
غموض إدراك الفحش : ف ٢٩٢ .
الغني : ف ٥٨ ، ٢٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
الغني بالله : ف ٤٢٥ ، ... الذائق :
ف ٢١ ، ... في الفقر : ف ٩ ، غني

... على الله : ف ٧٠ ، ٧١ ، ... لله :
ف ٢٧ ، ٧٠ ، ٧١ .

الغازي : ف ٣٠ .
غافل ، غافلون . - الغافلون : ف ٧٧ ، ١١٣ .
غالب ، الغالب . - الغالب على أحوالهم :
ف ٣١٥ ، ... على الثلاثة الذين على قلب
ميكائيل : ف ٢٩٩ ، - الغاليون : ف
٤٦٢ .

الغاية : ف ١٧٩ ، غاية الأدب مع الله : ف
٤١٩ ، ... استحكام العقل : ف ٩٤ ،
... الانحطاط : ف ٢٥٦ ، ... توقيت
الإمساك : ف ٤٢٨ ، ... الخصوصية :
ف ٣٣٤ ، ... المحمدة : ف ٤٨ .

غدر ، يغدر : ف ٤٧٧ .
غذاء رجال النَفَس (بفتح الفاء) الرحمان :
ف ٣٢٠ .

غر ، يغر : ف ٧٦ .
غَرَب ، يغرب : ف ٤٢٩ .
غرس (الغرس) . - غرس الاسلام : ف
١٥٧ .

غَرَضٌ ، الغرض : ف ٥٩ ، ٩٣ ، ٢٠٧ ؛
- أغراض : ف ١٠٣ ، الأغراض
النفسية : ف ٧٧ .

غروب الشمس : ف ٤٧٦ .
غسلة (بكسر فسكون) : ف ٦٥ .
غَضٌ ، يغض : ف ٣٠٣ .
غَض (الغَض) . - غَضُ الأصوات عند
تلاوة القرآن : ف ٣٠٣ .

المخلوق : ف ٤٣٧ ؛ ... النفس : ف ٣٣١ .

الغناء : ف ٤٤٢ .

الغنم (بفتحين) : ف ١٧٠ ، ١٧٩ .

الغني (بكسر النون) : ف ١٨٤ ؛ غني بالله :

ف ٣٣٢ ؛ ... بالنفس : ف ٣٣٢ ؛

غني عن العالمين : ف ٢١ ، ٣٣١ ؛

... غناه الله : ف ٣٣٢ ؛ ... في عالم

الشهادة : ف ٣٣٢ ؛ - الأغنياء : ف

١٨٥ ؛ ... من المخلوقين : ف ٤٣٧ ؛

- أغنياء النفوس : ف ٣٣٢ .

الغوث : ف ٢٧١ .

غياث أهل الخصاص : ف ٢٢٨ .

الغيب : ف ١٤٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،

٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ،

٤٠٩ ، ٤٢٨ ؛ - الغيب والشهادة : ف

١٤١ ؛ - الغيوب : ف ٣٧٧ .

الغيبية (بكسر أوله) : ف ٤٠٤ ، ٤٠٧ .

الغيبية (بفتح أوله) : ف ٤٦٦ (... عند الله) .

غَيْر ، الغير : ف ٤٦ ، ٨٣ ، ٢٩٤ (ولا

غير على الحقيقة) ؛ - غير الله : ف ٧٩ ،

٨٣ ، ٩٨ ؛ لغير الممثل : ف ٧٠ ؛ -

غيره : ف ٩٨ ، ١٥٠ .

غَيْر ، يَغِير (بتشديد الياء) : ف ١٠٠ ، ١٠٧ .

الغَيِّرة (بفتح فسكون) : ف ٧٠ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٢٦ ، ٢٩٤ ،

٢٩٥ ، ٤٤١ ، ٤٦١ ؛ - غَيِّرة الله :

ف ٧٤ ، ٢٩٢ ؛ الغَيِّرة الإلهية : ف

٢٧ ؛ غَيِّرة الإيمان : ف ٧٩ ، ٨٠ ؛

الغَيِّرة الإيمانية : ف ٨٠ ، ٨٦ ؛ ...

التي في العامة : ف ٨٦ ؛ ... المدينة :

ف ٢٩٢ ؛ غَيِّرة الطبيعة : ف ٨٠ ؛

الغيرة لله : ف ٧١ ؛ ... المصاحبة

للشج : ف ٧٠ ؛ ... المطلقة : ف ٨٣ .

غِيور (اسم إلهي) : ف ٢٩٢ ، ٢٩٤ ؛

غِيور : ف ٧٤ ، ٤٤١ .

(ف)

الفائدة : ف ٢٥٠ (... عند المخاطب) .

فائز ، فائزون . - الفائزون بما وهبهم من

معرفة : ف ٤٨٩ .

فات ، يفوت : ف ٦٤ ، ١٩١ ، ٢٩١ .

فاجر (الفاجر) : ف ٤٦١ .

فاحشة ، الفاحشة : ف ٧٤ ، ٢٩٢ ، ٤١٢ ؛

سفاحشة مُبَيِّنَةٌ : ف ٤١٢ ؛ - القواحش :

ف ٧٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .

فَآخَرَ ، يَفَاخِر : ف ٢٣٣ ، ٢٣٨ .

فَارِح (الفارح) : ف ٢٤ .

فَمَارِق ، يفارق : ف ٩٧ ، ١٤٥ ، ٢٠٠ ،

٢٧٦ ، ٣١٠ ؛ - فارق الإسلام : ف

٣٦ .

الفارق الثاني : ف ١٥٩ .

فاز ، يفوز : ف ٣٥٢ ، ٤٤٢ .

فَاش (الفاشي) : ف ٧١ .

فاضل ومفضول : ف ٣٦٩ .

الفاضلة من كل شيء : ف ٤٦٥ .

الفاعل : ف ٤٣٦ ؛ فاعل المندوب : ف ٥٩ .

فأقلد (الفاقد) . - فأقلد حساً : ف ١٠ ؛ ...
 علماً : ف ١٠ .
 فأكه ، فأكهون . - فأكهون : ف ٨٣ .
 فقي ، الفتى : ف ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٣٥٠ ؛ -
 الفتى العجلى : ف ٢٣٦ ؛ فتى موسى :
 ف ٣٩٦ .
 فتح ، يفتح : ف ٣١٨ .
 الفتح : ف ٩٧ ، ٣١٨ ، ٤٣٣ ؛ - الفتح
 الإلهي : ف ١٩٦ ؛ ... الدائم : ف
 ٣٢٤ ؛ ... في العلم : ف ١٩٥ (...)
 الإلهي) ؛ فتح مكة : ف ٢٠٤ ،
 ٢١١ (يوم ...) .
 فتنر ، يفتنر : ف ٣٣٦ .
 فتش ، يفتش (بتشديد التاء) : ف ٤١١ .
 قتل ، يقتل : ف ٢٣٩ (المجهول) .
 فج (الفتح) . - فج عميق : ف ٢٢٩ .
 فجج ، يفجأ : ف ٣٨١ .
 الفتحش : ف ٢٩٢ .
 الفحشاء : ف ١٧ .
 فخر ، يفخر : ف ٢٣٢ ، ٢٣٥ .
 فخر ، الفخر : ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩١ .
 الفداء : ف ٢٣٤ .
 قر ، يقر : ف ٣٨١ ، ٤٢٢ .
 الفرار عن الخلق : ف ٣٨١ .
 الفرج : ف ٤٣١ ؛ - فروج : ف ٣٨٥ .
 فرح ، يفرح : ف ١٥١ .
 الفرع : ف ٢٢ ؛ ... الإلهي : ف ٤٥٣ ؛
 - أفراح : ف ٢٤ .

فرد (الفرد) : ف ٨٠ ؛ - الأفراد : ف
 ١٧٥ (« الثلاث أول الأفراد ») ، ٢٢٦ ،
 ٢٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٩٧ .
 فرض ، يفرض : ف ٣٧ .
 فرض ، الفرض : ف ١٩١ ؛ فرض واجب :
 ف ٤٥٦ ؛ ... الوقت : ف ٣٨٤ .
 الفرضية : ف ٣٦٤ .
 فرع ، الفرع : ف ١٢٨ ؛ فرع عن الأصل :
 ف ١٩٦ ؛ - فروع الحج : ف ٢٠٠ ؛
 الفرق بين المسألتين : ف ١٥٩ .
 فرق ، يفرق (بتشديد الراء) : ف ٧٥ ،
 ٤٠٨ (« فرق بين الإيمان والعلم ») .
 الفرقان : ف ٧ ؛ فرقان بين : ف ١٦١ .
 فريضة (بالضاد اليابسة) ، فرائض : ف
 ٣٠٣ ، ٣٣٣ ، ٤٧٦ .
 فريضة (بالضاد المعجمة) : ف ١١٤ ؛ -
 الفرائض : ف ٣٣٦ ، ٣٤٩ .
 فريق ، فريقان . - الفريقان : ف ٩٧ .
 فزع ، يفزع (بتشديد الزاي) : ف ٣٢٦
 (للمجهول) .
 فساد : ف ٥٤ ؛ الفساد في العالم : ف ٢٦٨ .
 فسق ، يفسق : ف ٢٠ ، ٢٣ .
 الفسوق : ف ٢٣ .
 فصاحة : ف ٤٦٥ .
 فصل ، الفصل : ف ٣٨٨ ، ٤٣٤ ؛ فصل
 القضاء : ف ٤٨٨ - فصول الزمان : ف ٢٨٩ .
 فصل ، يفصل : ف ٣٨٠ .
 فصم ، يفصم : ف ٣٢٦ .

الفضاء : ف ٣٥١ .
 الفِضْية : ف ٨ ، ١٨ ، ٢١٨ .
 الفضل : ف ٤٦٥ ؛ الفضل الكبير : ف ٣٨١ ؛ فضل مسجد مكة : ف ٢٢٨ (ضمناً) ؛ ... المدينة : ف ٢٣٧ (ضمناً) ؛ ٢٣٨ ؛ ... مكة : ف ٢٢٧ ، ٢٣٧ ؛ ... مكة والمدينة : ف ٢٠٠ ، ٢٣٦ ؛ ... من الله : ف ٣٦٢ ؛ ... من مات بالمدينة : ف ٢١٤ ؛ ... يوم مِيتى : ف ١٧٣ .
 فضل ، يفضّل (بتشديد الضاد) : ف ٣٦٣ .
 الفضيحة عند الله : ف ٧٩ .
 الفضيلة : ف ٢٢٧ ، ٢٣٨ ؛ فضيلة مكة : ف ٢٣٧ (ضمناً) ؛ - القضايل : ف ٢٠٣ ، ٣٥١ (فضائل) .
 فعالة : ف ٣١١ .
 فعل ، يفعل : ف ٥٤ ، ٥٥ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ٣٧١ .
 فعّل ، الفعل : ف ١٧ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٨٥ ، ٩٨ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ٤٠٨ ؛ فعل الله : ف ١٥١ ؛ الفعل بالهمزة : ف ١٩٩ ؛ فعل ما أمر به : ف ٤٢٠ ؛ ... ما ينبغي : ف ٤١٠ ؛ الفعل المعجز : ف ٢٨١ ؛ - الأفعال : ف ٨٢ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ٢٠٣ ، ٣٠٤ ؛ - أفعال الله : ف ٥٥ ؛ ... الأنبياء : ف ٣٤٧ ؛ ... البر : ف ٣٨٤ ؛ ... الحج : ف ٨٥ ، ١٣٣ ؛ ... العبادة : ف ٧٧ ؛ -

الأفعال في العبادات : ف ٥٤ ؛ أفعال المقتصد : ف ٣٨٣ .
 فعُول : ف ١٤٥ .
 فقد ، يفقد : ف ٣٣٨ .
 الفقر : ف ٨ ، ٩ ، ١٩٦ ، ٣٤٣ ؛ الفقر إلى المرجح : ف ١١ ؛ ... الداني : ف ١٠ .
 الفقير : ف ١٨٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٤٣٧ ؛ الفقراء : ف ١٨٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ .
 فقيه (الفقيه) . - فقيه عابد : ف ٣٥٤ .
 الفكر الطبيعي : ف ٤٣٠ ؛ الفكر الموجب للألم : ف ١٠٥ .
 فكر ، يفكر (بتشديد الكاف) : ف ١٠٥ ، ٤٣٠ .
 الفلاة : ف ٣٠٩ .
 فلان : ف ٢٨٧ (« ... على قدم فلان ») .
 فلك ، الفلك : ف ١٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ؛ - فلك إحاطي : ف ٣٨٨ ؛ الفلك التاسع : ف ٢٧٩ ؛ فلك الكواكب الثابتة : ف ٢٩٠ ؛ - الأفلاك : ف ٢٤١ ، ٢٥٥ ؛ ... الثانية : ف ٢٧٩ .
 فن ، فنون . - الفنون : ف ٢٤١ .
 فهم ، يفهم : ف ١٨٧ .
 الفهم : ف ٣٢٥ ، ٣٢٦ ؛ - الفهم عن الله : ف ٣٤٠ ، ٣٤٩ ، ٣٧٩ ؛ ... في الضلصلة : ف ٣٢٦ (بالمعنى) .
 فهم ، يفهم (بتشديد الهاء) : ف ٧٦ .

النور (بفتح فسكون) : ف ١١٣ (على ...) .
 الفوز العظيم : ف ٣٨٨ .
 فَوْض ، يفوِّض (بتشديد الواو) : ف ١٥٢ .
 الفَوْق : ف ٢٧٣ .
 الفيء : ف ٢٢٦ .
 الفييل : ف ٢٠٤ .
 فيلسوف : ف ٣٤٧ .

(ق)

قائل ، القائل : ف ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٣٦ ،
 — القائلون باكتساب النبوة : ف ٢٤٥ ، ...
 بالتناسخ : ف ١٨٠ .
 قائم ، القائم : ف ١٧٥ ، ١٧٧ ، قائم بالله
 في خلقه : ف ٣٢٤ ، ... يقوم به : ف
 ١٣٤ ؛ — القائمان بالدين الحنيفي الذي جاء
 به محمد : ف ٢٦٥ ؛ — قائمون بحقوق
 الله : ف ٣٠٦ ؛ ... بشهادتهم : ف
 ٤٨٩ ؛ ... بالوصف : ف ٣٨٥ ؛
 — قوائم (ج. قائم) البِلْدَانَة (بفتح الحين) :
 ف ١٧٤ ، ١٧٥ ؛ قيام (ج. قائم) :
 ف ٣٤٩ (« سَجْدًا وقيامًا ») .
 قابل ، يقابل : ف ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
 القابل للتوب (اسم إلهي) : ف ٤٤٠ .
 قاتل ، يقتل : ف ٩٣ .
 قادح (القادح) : ف ٩٩ ؛ قادح يقادح
 فيه شرعاً وعملاً : ف ٢٦٩ .
 قادر (القادر) . — قادر على طلب الدنيا :
 ف ٣٥٣ .

القاريء : ف ٨٣ ؛ — القراء : ف ٣٦٦ .
 قاسى ، يقاسى : ف ٨٠ .
 قاض (القاضى) : ف ٨١ .
 قاعد ، قاعدون . — القاعدون : ف ٩٣ .
 القافة : ف ٢٧٨ .

قال ، يقول : ف ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥١ ،
 ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،
 ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩١ ،
 ٩٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٨ ،
 ٢٥٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٤٤٥ .
 قام ، يقوم : ف ٣ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١٠٥ ،
 ٣٥٢ ، ٣٨٣ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٥٦ .
 القانت : ف ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ؛
 — القانتون : ف ٣٨٥ ، ٤١٠ ، ٤١٢ .
 قانئة ، قانئات . — القانئات : ف ٣٨٥ ، ٤١٠ ،
 ٤١٢ ؛ — القانئات من نساء رسول الله :
 ف ٤١٢ .

القاهر فوق عباده : ف ٣٢٧ ، ٤٥٣ .
 قُبَّة ، قِباب . — القِباب : ف ٣٥١ .
 القبر : ف ٣٥٤ ؛ — قبر النبي : ف ٢١٣ .
 (= قبري) : ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ...
 يحيى بن يعان : ف ٣٥٥ ؛ — قبور
 السابقين : ف ٢٣٨ .

قبض ، يقبض : ف ١١٥ (المجهول) .
 القبض : ف ٢٩٢ ، ٤٤٤ .
 قبضة الله : ف ١٦٥ ؛ — القبضتان : ف ١٢٨ .

ف ٨٨ ، ... المحتوم : ف ٣٨٥ ؛
قدرٌ مقدورٌ : ف ٣٨٥ ؛ - الأقدار :

ف ١٠٢ ، ٤٦٨ .

قدَّر ، يقدِّر (بتشديد الدال) : ف ٧٣ .
القدرة : ف ٨٩ ، ٢٥٣ ، ٣٥٣ ، ٤٠٤ ، ٤٥٩ .

قدم ، يقدم : ف ١٢٩ ، ٢١٧ .

قدَّمَ ، القَدَم (بفتح الحين) : ف ٧١ ، ٣١٤ ،

٣٧٠ ؛ - قدَّمَ لإدريس : ف ٢٧٤ (على)

(...) ؛ ... آدم : ف ٢٧٤ (على ...) ؛

... الخليل : ف ٢٧٤ (على ...) ؛

القدم الراسخة : ف ٢٧٩ ؛ قدم رجال

الهيبة : ف ٣١٨ ؛ ... الرسل : ف

٣١٢ ؛ القدام العزيز في المعارف :

ف ٣١١ ؛ قدم عيسى : ف ٢٧٤

(على ...) ، ... فلان : ف ٢٨٧

(على ...) ، ... الكلام : ف ٢٧٤

(على ...) ، ... هرون : ف ٢٧٤

(على ...) ؛ ... واحدة : ف ٣٢٤

(« على قدم واحدة لا يتنوع في المقامات ») ؛

القدم الواحدة : ف ٣٦٧ ؛ قدَّمَ يوسف :

ف ٢٧٤ (على ...) .

قدَّمَ ، يقدم (بتشديد الدال) : ف ٢٢٩ ،

٤٠٨ .

القدوس (اسم إلهي) : ف ٤٤٣ .

القدير (اسم إلهي) : ف ٣٢٨ .

القديم : ف ٢٥٥ .

قدرة الحيفة : ف ٣٥٤ .

قبل ، يقبل : ف ٤٨ ، ٥٧ ، ٨٦ ، ٣٦٥ ، ٤٥٨ .

قبل (القبل) : - قبل الفتح : ف ٩٧ .

قبَّل ، يقبِّل (بتشديد الباء) : ف ٣٢ ،

١٥٧ ؛ - قبَّل الحجر : ف ١٤٤ ، ١٤٥

(للمجهول) ، ١٤٨ .

قبيلة (القبيلة ؛ - بكسر القاف) : قبيلة

العالمين : ف ٢٣٧ ؛ ... المصلَّى : ف

٢٤٩ .

القبول : ف ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٤٤١ ؛ - قبول

الحكم : ف ٧١ ؛ ... حكم الحق :

ف ٧٦ ؛ ... الشهادة : ف ٣١٠ ؛ ...

الممكنات للوجود : ف ٢٩٤ ؛ القبول

من الله : ف ٤٦١ ؛ قبول نعمت الوجود :

ف ٦٩ ؛ ... النفس سماع الخطاب :

ف ٦٩ .

القُبَيْسِيْس (= جبل قُبَيْسِيْس) : ف ٢٣٣ .

قتر ، يقر : ف ٣٤٩ .

قتل ، يقتل : ف ٢٠٤ .

قتل (القتل) . - قتل الأمم أنبياءها : ف

٣٤٧ ؛ ... الأمم أهل القسط من الناس :

ف ٣٤٧ .

قتيل (القتيل) : ف ٢٠٤ .

قدح ، يقدح : ف ٥٢ ، ٥٤ ، ٨٥ ، ٩٩ ،

١٣١ ، ٢٦٩ ، ٣٧٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢١ .

قدَّر ، القَدَّر (بفتح فسكون) . - القَدَّر عند

الله : ف ٤١١ (« على قَدَره عند الله ») .

قَدَّر ، القدر (بفتح الحين) . - القدر الكائن :

قذف ، يَـقْذِفُ : ف ٣٨٧ .
 قرأ ، يقرأ : ف ٨٣ ، ٣٠٣ (للمجهول) .
 القرآن : ف ٣٤ ، ٥٢ ، ١١٧ ، ١٥٥ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٥٣ ، ٣٠٣ ، ٣٦٦ ،
 ٤٤٦ ، ٣٦٨ .
 القراءة : ف ٢٠٢ .
 قرار : ف ٢٣٨ .
 القرب : ف ٩٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، - قرب
 الله : ف ٢٩ ، ... الرسول : ف ٢٢٦
 (ضمناً) ؛ القرب من الله : ف ١٦٧ .
 قرَّب ، يقرِّب (بتشديد الراء) : ف ٤٣ ،
 ٤٤ ، ٤٥٧ .
 قربان : ف ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، - القرايين :
 ف ١٧٩ .
 القرية : ف ١٢٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٦٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٧ (مقام ...) ، ٤٠٠ ، ٤٣٣ ،
 ٤٥٤ ، - قرية إلى الله : ف ٣٩٩ ، -
 القُرْب : ف ٦٢ .
 قُرَّة عين النبي : ف ١١٤ ، ٣٣٦ (بالمعنى :
 « وجعلت قُرَّة عيني ... ») :
 قرَّر ، يقرِّر (بتشديد الراء) : ف ٧٢ ،
 ٢٤٤ ، ٢٦٩ .
 قرض (القرض) . - قرضٌ حسنٌ : ف ١٨٥ .
 قرَن ، يقرن : ف ٢٢٢ ، ٤١٥ ، ٤٤٣ .
 قرَنٌ ، قرونٌ . - القرون الماضية : ف ٤٤٧ .
 للقرن الأسود (موضع : انظر فهرس الأعلام) .
 قريب (اسم إلهي) : ف ١١٢ ، ١١٧ ،
 ٣٣٤ .
 قرية ، قَرْيٌ . - القُرَى : ف ٢٢٨ .
 قُرَيْش (قبيلة) : ف ٢٣٢ ، ٢٣٨ .
 قرينٌ : ف ٢٤١ (« قريني ») .
 قرينة حال : ف ١٥٥ ، ... الحال : ف
 ٢٥٣ .
 قَسَمٌ (بفتحتين) : ف ٧٥ .
 قِسْمٌ (بكسر فسكون) . - قسما رجال الغيب
 في الظهور : ف ٣٠٩ ، ... الساجدين
 لله : ف ٤١٠ (من يسجد لله طوعاً
 ومن يسجد له كرها) ؛ ... المحبوبين :
 ف ٣٦٩ ، ٤٨٠ - أقسام أحكام الشريعة :
 ف ٦٠ ، ... الكلام : ف ١٧ ، ٤٥٧ .
 القصاص : ف ٤٠٦ .
 القَصَبَة (بفتحتين) : ف ١٩٥ ؛ قصبة الجنة :
 ف ١٩٥ .
 قصد ، يقصد : ف ٨ ، ١٩٦ .
 القصد : ف ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،
 ٢٧٧ ، - القصد إلى الله في بيته : ف ٣٨ ؛
 ... إلى البيت : ف ٤٣ ، ... الأزل :
 ف ٤٢٦ ؛ قصد البيت (الشريف) :
 ف ٢٣ ، ... الحق : ف ٢٦ ، ...
 المباهاة : ف ٢٦ ، ... مخصوصٌ : ف
 ٥ ، ... النبي : ف ٢٢٣ ، ... النفس
 إلى معرفة الله : ف ٤٣ .
 قَصَر ، يقصر : ف ٣٨٩ .

قذف ، يَـقْذِفُ : ف ٣٨٧ .
 قرأ ، يقرأ : ف ٨٣ ، ٣٠٣ (للمجهول) .
 القرآن : ف ٣٤ ، ٥٢ ، ١١٧ ، ١٥٥ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٥٣ ، ٣٠٣ ، ٣٦٦ ،
 ٤٤٦ ، ٣٦٨ .
 القراءة : ف ٢٠٢ .
 قرار : ف ٢٣٨ .
 القرب : ف ٩٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، - قرب
 الله : ف ٢٩ ، ... الرسول : ف ٢٢٦
 (ضمناً) ؛ القرب من الله : ف ١٦٧ .
 قرَّب ، يقرِّب (بتشديد الراء) : ف ٤٣ ،
 ٤٤ ، ٤٥٧ .
 قربان : ف ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، - القرايين :
 ف ١٧٩ .
 القرية : ف ١٢٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٦٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٧ (مقام ...) ، ٤٠٠ ، ٤٣٣ ،
 ٤٥٤ ، - قرية إلى الله : ف ٣٩٩ ، -
 القُرْب : ف ٦٢ .
 قُرَّة عين النبي : ف ١١٤ ، ٣٣٦ (بالمعنى :
 « وجعلت قُرَّة عيني ... ») :
 قرَّر ، يقرِّر (بتشديد الراء) : ف ٧٢ ،
 ٢٤٤ ، ٢٦٩ .
 قرض (القرض) . - قرضٌ حسنٌ : ف ١٨٥ .
 قرَن ، يقرن : ف ٢٢٢ ، ٤١٥ ، ٤٤٣ .
 قرَنٌ ، قرونٌ . - القرون الماضية : ف ٤٤٧ .
 للقرن الأسود (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

قلادة، قلائد. - قلائد من عيش: ف ١٦٨.
 قلب، القلب: ف ف ٣٨، ٧٣، ١٣١،
 ١٤٢، ٢٥٢، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣٦٦،
 ٣٦٧، ٣٩٦، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥١،
 ٤٦٧؛ - قلب إبراهيم: ف ٢٩٧...
 آدم: ف ٢٤١، ٢٨٧، ٢٨٨؛ ...
 إسرافيل: ف ٣٠٠، ٣٧٧؛ ... تفتن
 بالفنون: ف ٢٤١؛ ... جبريل: ف ٢٩٨؛
 ... الخليل: ف ٢٤١؛ ... داود: ف
 ٣٠١؛ ... شخص: ف ٢٨٧؛ ...
 شعيب: ف ٣١٧؛ ... صالح: ف ٣١٧؛
 الصديق: ف ٤٠٠ (ضمناً)؛ ... الطاهر
 الروح الأمين: ف ٢٤١؛ ... العبد:
 ف ١٣٠؛ ... عيسى: ف ٣٠٠؛ ...
 العين: ف ٤٧٠؛ ... الكبير: ف
 ٢٨٧؛ ... محمد: ف ٣١٧؛ ...
 ميكائيل: ف ٢٩٩، ٣٧٧؛ ... نوح:
 ف ٢٤١، ٢٩١، ٢٩٢؛ ... هود:
 ف ٣١٧؛ - القلوب: ف ٤، ٥، ١٧،
 ١٩، ٢٨، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٧،
 ٣٢٦، ٣٤٠، ٣٧١، ٣٧٦، ٤٢٣،
 ٤٢٤، ٤٥٤، ٤٦٧، ٤٨٢، ٤٨٣؛
 - قلوب أهل الله: ف ٣١٨؛ ... رجال
 الهية والجلال: ف ٣١٥؛ ... الملائكة:
 ف ٢٦.

قلّة الورع: ف ٣٠٤.

قلّد، بقلّد: ف ١٦٤، ١٧٠.

القلق: ف ٣٣٦.

القَصْر (في علم الصرف): ف ١٩٤،
 ٢٠٠؛ - قصر المدد: ف ١٩٦.
 قَصْرٌ، القَصْرُ. - قصر الملك: ف ٣٢.
 قصم، يقصم: ف ٢٠٠، ٤٥١.
 القُصُور: ف ١٩٦.
 قصيدة: ف ٢٢٧.

قضى، يقضى: ف ٧٣، ٧٤، ٩٤، ١٢٦،
 ١٥٢، ٢٢٩ (للقضوا مناسككم)،
 ٢٣٠ (قضى نسكه)، ٣٦٨.
 القضاء: ف ٣١٣، ٤٢٢؛ - قضاء الحوائج:
 ف ٣٢٢ (= قضاء حوائج الناس)؛
 القضاء السابق: ف ٣٨٥.

قضيّب، قضبان. - قضبان: ف ٣٥٢.
 قطا، قطا. - القطا: ف ٢٢٩.

القطب: ف ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧١،
 ٢٧٢، ٣٢٩، ٣٥٩؛ - قطب العالم
 الإنساني: ف ٢٦٣؛ القطب المشار
 إليه: ف ٢٦٢؛ ... المكين: ف
 ٢٤١؛ - الأقطاب: ف ٢٦١، ٢٧١،
 ٢٧٢.

قطع، يقطع: ف ٤٧٩.

القطع: ف ٣٨٨، ٤٧٩، ٤٨٠؛ - قطع
 أسباب النبوة: ف ٣٨٧؛ ... ذواتهم:
 ف ٤٧٩؛ ... الرجل (بكسر فسكون):
 ف ١٤؛ ... الصفة: ف ٤٧٩؛ ...

في البروج: ف ٢٧٨.

القَعْدَة (بفتح فسكون): ف ٩٣.

قعر، قعور. - قعور البحار: ف ٣٥٨.

قلقل ، يقلقل : ف ٢٤١ .
 قللوص (بفتح فضم) ، قللص (بضمين) .
 - قللص : ف ٢٣٠ .
 القليل : ف ٣٥٧ .
 قميص الدجى : ف ٤٤٢ .
 قناة ، قنا . - القنا : ف ٢٢٩ .
 قننت ، يقنت : ف ٤١٢ .
 قننة (بضم فشد) ، قنن (بضمة ففتح) -
 قنن الجبال : ف ٤٤٨ .
 قنع ، يقنع : ف ٢٢ .
 قنوت ، القنوت : ف ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
 قهر ، القهر : ف ٣١١ ، ٣٢٢ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ .
 - القهر الإلهى : ف ٤٢٢ .
 قهرمان : ف ٣٥١ .
 قوام : ف ٣٤٩ .
 قوت (القوت) : ف ٣٥٥ .
 قوّة ، القوّة : ف ١٨ ، ٢٨ ، ١٦٧ ، ٢٧٦ ، ٣١٢ ، ٣٧١ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ .
 - القوّة الإلهية : ف ٢٨ ، ٣١١ ، قوّة
 الثمانية : ف ٣١٢ ، ... سلطان الاسم
 البعيد : ف ١١٧ ، ... سلطان العقل :
 ف ٩٤ ، القوّة الصبرية : ف ٤٢٢ ،
 ... على إيجاد المشتى : ف ٩ ، قوّة
 الفهم عن الله : ف ٣٧٩ ، ... الملائكة :
 ف ٢٨ ، - القوتان : ف ١٣٠ ، ...
 العلية والعملية : ف ١٨ ، - القوى :

ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ... الحسيّة : ف
 ٧٠ ، ... الروحانية : ف ٧٠ .
 قول ، القول : ف ٣٠٣ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ،
 ٤٥٨ ، قول الله : ف ٣٨٨ ، القول
 بالأمرين : ف ٢٥٤ (= بالتنزيه وبالتشبيه)
 قول بلقيس : ف ٣٣٥ ، القول الثقيل :
 ف ٢٨٢ ، قول الحلاج : ف ٣١٠ ،
 (... فى نفسه) ، ... الحنا : ف ٢٣٥ ،
 ... الرسول : ف ٣٩٦ ، ... الشبلى :
 ف ٣١٠ (... فى الحلاج) ، ... آيس :
 ف ٣١٢ ، ... الخبر : ف ٣٩٣ ، ...
 معصوم عليم : ف ٢٤١ .
 قوم ، انقوم : ف ١٤ ، ٢٠٢ ، ٣٠٥ ،
 ٣٢٥ ، ٣٤٠ (= الصوفية) ، ٣٤٤ ،
 (كذلك) ، ٣٥٧ (كذلك) ، ٣٥٨ ،
 (كذلك) ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ،
 ٤٠٥ ، ٤٦٦ ، - قوم إبراهيم : ف
 ٤٦١ ، ... ذوو كبد رطبة : ف ٤٧٦ ،
 ... الرسول : ف ٢٥٠ (ضمناً) ،
 ... كرام : ف ٢٢٨ ، ... موسى :
 ف ٩٣ ، ٩٤ ، - الأقوام : ف ٢٤١ ،
 ٣٨٥ (أقوام) ، ٤٤٢ (كذلك) .
 قوئى (القوئى) . - قوئى فى استعمال إيمانه :
 ف ٧٣ ، - الأقوياء : ف ٤١٣ .
 القيام : ف ١٧٧ ، - قيام الأسباب : ف ١٠٣ ،
 ... الأمل : ف ١٠٢ ، القيام بأمر الخلق :
 ف ٣١٣ ، قيام البدنة : ف ١٧٥ ،
 القيام بعظمة الله : ف ٢٨٢ ، قيام

في نفسه : ف ١١ ؛ - الكُصْل (بضم
فشدة) : ف ٢٥٤ .
كان ، يكون : ف ٧٢ .
كبدٌ رطبةٌ : ف ٤٧٦ .
كَبَّرَ ، يكبِّرُ (بتشديد الياء) : ف ١١٨ .
الكبرياء : ف ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٤٥١ ؛ كبرياء
الله : ف ٤٥٠ .

كبير الدعوى بحق : ف ٣٢٧ ؛ ... الشأن :
ف ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٦٦ ؛ الكبير عن
الاتصاف بمثل ما هم عليه الناس : ف
١٢٠ ؛ ... والأكبر في عالم الأرواح :
ف ٣٧٧ (ضمناً) ؛ - الأكابر : ف
٣٠٠ ؛ أكابر الأرواح الملكية :
ف ٣٧٧ (ضمناً) ؛ ... الأرياء :
ف ٣٤٨ ؛ ... البشر : ف ٢٨٧ ؛ ...
السائحين : ف ٤٤٩ ؛ ... العبياد :
ف ٣٥٢ ؛ ... الملامية : ف ٣٦٤ ؛
الأكابر من عباد الله : ف ٢٤٢ ؛ ...
ميناً : ف ١٦١ ؛ - كبار الأبدال : ف
٢٧٧ ؛ ... الرجال : ف ٤٤٩ .
كبيرة : ف ١٦٥ ؛ - الكبائر التي لا تغفر :
ف ١٢٨ .

الكتاب : ف ٢٤ (= الفتوحات المكية) ،
٢٢٧ ، ٢٨٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ؛ - كتاب
الله : ف ١١ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٣١١ ،
٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ،
٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ،
٤٨٨ ، ٤٩٠ ؛ ... الله العزيز : ف

الذنب : ف ١٥ ؛ القيام للأشياء : ف
١٧٦ ؛ قيام الليل : ف ٣٨٣ .
القيامة (وانظر : يوم القيامة) : ف ٧
٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٥٤ ،
١٥٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٨٦ ، ٣٤٩ ،
٣٦٩ .

قَبْدٌ (القيد) . - قَبْدٌ الحياة : ف ٣٦١
(في ...) .

قَبْدٌ ، يقبْدُ (بتشديد الياء) : ف ٣ ، ٢٢٥ ،
٢٩٦ ، ٣٤٠ .

قيصر ملك الروم (انظر فهرس الأعلام) .
قيمة (القيمة) . - قيمته عند ربه : ف ٤١١ .
القيومية : ف ١٧٥ .

(ك)

« كَأَنَّ » . - « كَأَنَّكَ » : ف ٣ (« ...
كَأَنَّكَ تراه ») ؛ « كَأَنَّكَ تراه » :
ف ٢٤٩ ، ٢٥٤ ؛ « كَأَنَّهُ هو » :
ف ٣٣٥ .

كاذبٌ ، الكاذب : ف ٤١٤ ، ٤١٧ .
كاشفٌ ، يكشف : ف ٢٨٢ (للمجهول) ،
٢٩٣ (كذلك) .

كاظمٌ ، كاظمون . - الكاظمون الغيظ : ف ٤٨٩ .
كافُ التكوين : ف ١٩٦ ، ١٩٩ .
كافرٌ : ف ٣١٣ ، ٤٠٥ ؛ - كافرون : ف
١٨٠ ، ٣٧٢ ؛ - الكُفَّار : ف ١٨٠ ،
٣١١ ، ٤٤٨ .

كافرة : ف ٧٥ .

كاملٌ : ف ١١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ؛ - الكامل

٣٣ ، ٤٢٨ ؛ ... حسود ججود : ف

٢٢٨ ؛ ... الحق : ف ٢٨٨ ؛ - كتب :

ف ٣٥٢ .

كتب ، يكتب : ف ٣٧١ .

الكتف الأيمن : ف ١٤١ ؛ ... اليسرى :

ف ١٤١ .

كثر ، يكثر : ف ٢٨ (« كثر خير الله ») .

الكثرة : ف ٢٢ ، ٤٣٥ ؛ - كثرة الآلهة :

١٢٥ (بالمعنى : « كثرت الآلهة ») ؛ ...

السؤال : ف ٣٧ ؛ ... العراض (بفتحيتين) :

ف ٣٣١ ؛ الكثرة في العين الواحدة :

ف ٢٢ ؛ كثرة المناسك : ف ٢٠٣ ؛

... النيسب : ف ٢٥٨ .

الكثيب : ف ١٩٥ ؛ - كثيب لمسك الأبيض

(في جنة عدن) : ف ١٩٥ .

الكثير : ف ٣٥٧ .

كُدَى (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

كُدَاء (موضع : انظر فهرس الأعلام) .

كدر (الكدر) : ف ٣٧٠ ؛ - كدر الوقوف

مع الطبع : ف ٣٧٧ .

كذب ، يكذب : ف ١١٠ (« كذب على نفسه ») .

كذَّب ، يكذَّب (بتشديد الذال) : ف ٧٤ ،

٢٣٤ ، ٣٩٥ .

الكرامة : ف ٢٢٧ ، ٤٥٤ ؛ كرامة رسول

الله : ف ٢٦٨ ؛ ... لولى : ف ٢٨١ .

الكرامة : ف ٥٥ ، ٥٩ ، ٨٦ ، ٤٠٦ ؛

... المشروعة : ف ٥٩ .

كربة ، كربات . - الكربات : ف ٨٦ .

الكرّة (بفتح فثلة) : ف ٣٣٣ .

كرّر ، يكرّر (بتشديد الراء) : ف ١١٤ ،

٢٤١ .

الكرسى : ف ٢٧٩ .

الكرّم (بفتحيتين) : ف ٢٢ ؛ كرم النفس :

ف ٤٧٣ ؛ ... النفوس : ف ٤٨٦ ؛

... وفصاحة : ف ٤٦٥ .

كره ، يكره : ف ٥٩ ، ٧٦ .

كُرْهٌ (الكره) : ف ٤٧٣ (عن ...) .

الكروبيون (من الملائكة) : ف ٣٥٩ .

كريم ، كرام . - الكرام : ف ٤٨٦ ، ٣٤٩ ؛

- الكرماء : ف ٤٨٦ .

كسا ، يكسو : ف ٩ ، ١٤٨ ، ٢٥٨ .

كسب ، يكسب : ف ١٧٥ .

الكسب : ف ١٧٥ ، ٢٤٥ ، ٣٩٥ .

كسر الأرض : ف ١٤٥ .

كشف ، يكشف : ف ٣٦١ (للمجهول) ،

٤٢١ ، ٤٤١ .

الكشف : ف ٦٦ ، ١١٦ ، ٢٤٥ (أصحاب

...) ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٦٢ ،

٣٦٥ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٨ ؛ - كشف

خاص : ف ٣٦٠ ؛ ... الرؤوس :

ف ١٨٧ ؛ ... رباني : ف ٥٢ ؛ ...

الروافض : ف ٢٨٣ ؛ - الكشوفات :

ف ٢٨٥ .

الكعبة : (انظر فهرس الأعلام) .

كفّ ، يكفّ : ف ٢٣٥ .

كفّار (بفتح فثلة) : ف ٤٦١ .

الكليم : ف ٢٧٤ (موسى) .
 الكمال : ف ١١ ، ٢١ ، ٥٨ ، ٨٦ ، ٤٦١ ؛
 - كمال الإدراك : ف ١١ ؛ ... الله :
 ف ١١ ، ٥٨ ؛ ... الحق : ف ٥٨ ؛
 ... ذاته : ١١ ؛ ... رتبة المعرفة :
 ف ١١ ؛ ... رتبة الوجود : ف ١١ ؛ ...
 العبادات : ف ٥٤ ؛ ... العلم : ف
 ٥٨ ؛ ... معرفة الرسول : ف ٨٢
 (بالمعنى) ؛ ... الوجود : ف ٥٨ ؛
 كمل ، يكمل : ف ٢٢٣ ، ٤٢٩ .
 كمل ، يكمل (بتشديد الميم) : ف ٨٥ .
 الكمون : ف ٢٤١ .
 كمين : ف ٢٤١ .
 كُنْ ا ف ٩ ، ١٢ ، ٦٩ ، ١١٠ ، ١٩٦ .
 كنف : (الكنف) . - كنف الله : ف ٩٥ .
 كهل : ف ٣٥١ .
 الكوفيون : ف ٤٣٤ .
 كوكب : ف ١٢٦ ، ٢٧٩ ؛ - الكواكب :
 ف ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ؛ ...
 الثابتة : ف ٢٩٠ ؛ ... الثوابت : ف
 ٢٧٨ ؛ ... السَّيَّارة : ف ٢٧٨ ؛
 الكون : ف ٥٧ ، ١٦٠ ، ١٩٦ ، ٢٥٦ ،
 ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٤٤٠ ؛ - كون
 الأعيان : ف ٣٧٣ ؛ الكون في المقام :
 ف ٣١٠ (ضمناً) ؛ كون يد الله :
 ف ٨٩ ؛ - كونهم : ف ٨٩ (مع
 ...) ؛ الأكوان : ف ٢٥٦ ، ٣١٠ ،
 ٤٨٣ .

كفَّارة : ف ٢ ، ٣ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٤٨٥ ؛
 - كفَّارة الممتنع : ف ١٩٣ ؛ ... من
 خطاياهم : ف ١٤٨ .
 كفَّر ، يكفر : ف ٢٧ ، ٢٦٢ ، ٣٩٥ .
 الكفر : ف ٢٧ ، ٥٩ .
 الكُلُّ : ف ٧٩ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ،
 ٢٥٨ (... عين واحدة) ، ٤٣٥ ،
 ٤٩١ ؛ - كلٌّ وجودى : ف ٢٥٨ ؛
 الكلام : ف ١٧ ، ١٩ ، ٥٤ ، ١١٠ ،
 ٤٥٧ ؛ - كلام الله : ف ٣٢٥ ، ٣٦٦ ،
 ٣٧٩ ، ٣٧٩ A ؛ ٤٨٨ ؛ ... الله في
 الأشياء : ف ٣٧٩ A ؛ ... الله من الأشياء :
 ف ٣٧٩ A ؛ ... من بين الأشياء : ف
 ٣٧٩ A ؛ ... أهل هذه الطريقة : ف
 ٢٦٩ ؛ الحق : ف ٣٢٦ ؛ - كلامنا :
 ف ٣٠٣ .
 الكلب : ف ٣٥٤ .
 كِلَيْتَا يَدَيْ رَبِّهِ يمين : ف ١٥٧ ، ١٥٨ .
 كلَّف ، يكلِّف (بتشديد اللام) : ف ٧٠
 (للسهول) .
 الكلفة : ف ٨٥ .
 الكَلِّم (بفتح فسكون) : ف ١١٠ .
 كلِّم ، يكلِّم (بتشديد اللام) : ف ٣٧٦ ،
 ٣٧٩ ، ٣٧٩ A .
 كلمة الله : ف ٤٣٧ (= عيسى) ، ٤٤٨ ؛
 الكلمة الطيبة : ف ٤٢٥ ؛ - الكلم : ف
 ٢٥١ ؛ - كلمات الله : ف ٣٨٨ .
 كَلِمَةٌ جمع : ف ٤٣٥ .

الكيان : ف ٤٨٨ .
 الكبير (بكسر أوله) : ف ٢١٨ ، ١٨ ، ٨ .
 كينونة "وجودية" منزهة : ف ١٥٦ .
 (ل)
 لأواء المدينة : ف ٢١٥ .
 اللائم : ف ٣١١ .
 لابتة ، لابتان . - لابتا المدينة : ف ٢١٥ .
 لاح ، يلوح : ف ٤١٧ ، ٤١٨ .
 لازم ، يلزم : ف ٣٠١ .
 لازم ، لوازم . - لوازم المعجزة : ف ٢٨١ .
 لاق ، يليق : ف ٢٢ (مالا يليق ...) ، ٤٠٧ .
 « اللأم » : ف ١٥٥ .
 لان ، يلين : ف ٣١٢ .
 لب ، ألباب . - الألباب : ف ٩٠ (أولو ...)
 ٣٨٧ .
 لباس التقوى : ف ٤٣١ ، ... يوارى
 سوءاتكم : ف ٤٣١ .
 لبّيد ، يلبّيد (بتشديد للباء) : ف ٥٠ ، ٥٢ .
 اللبّيد : ف ٥١ .
 لبّيس ، اللبّيس (بفتح فسكون) : ف ١٩ .
 اللبّين : ف ١٤٦ .
 لبّيتك . - ف ١١٤ .
 لحام فرسه : ف ٣٥٤ .
 اللحظة : ف ٢٨٩ .
 لحق ، يلحق : ف ٥٩ ، ٣٥٣ .
 لحّم ، لَحُوم . - لحوم البُدن : ف ١٧٣ .
 اللذة : ف ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ؛ للذة
 حسية : ف ١٠٤ ؛ اللذة الموجودة في
 ٤٨٥ .

النفس : ف ١٠٣ ؛ - لذات حسية
 ونفسية : ف ١٠٣ .
 لزم ، يلزم : ف ١٥٣ ، ١٩١ ، ٣٦٧ ؛ -
 لزم خدمة الشيخ : ف ٣٥٥ .
 لسان ، اللسان : ف ٢٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ؛
 لسان الاسم الغفور : ف ١٩٨ ؛ ...
 الاسم الحبيب : ف ١٩٨ ؛ ... الانبساط
 في الدعاء : ف ٣٣٤ ؛ ... أمل المقام :
 ف ٣٠٧ ؛ ... الحجر (الأسود) :
 ف ١٥٤ ؛ ... الحق : ف ٤٤٦ ؛
 اللسان الذي نزل به التعريف الإلهي :
 ف ٢٥٠ ؛ لسان رسول الله : ف
 ٢٩٤ (على ...) ؛ ... الشرع : ف
 ٣٥٩ ؛ ... العبد : ف ٤٥٧ ؛ ...
 عبده : ف ٣٧٩ ؛ اللسان العربي :
 ف ١٤٥ ؛ لسان في المعارف : ف ٣٣٠ ؛
 ... قوم الرسول : ف ٢٥٠ ؛ - ألسنة :
 ف ٣٧٩ ؛ ألسنة رسل الله : ف ٦٧ ؛
 ... العالم : ف ٤٤٦ .
 اللطافة : ف ٢٦٤ .
 اللطف : ف ٣٢٢ ، ٣٢٤ .
 لطيفة الإنسان : ف ٢٥٧ .
 لعن ، يلعن : ف ٤٠٧ .
 اللعنة : ف ٤٠٧ .
 لغة ضعيفة : ف ٣٤١ ؛ ... قوم الرسول :
 ف ٢٥٠ (ضمنياً) .
 اللغو : ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ؛ لغو اليمين : ف
 ٤٨٥ .

(قيام ...) : ٤٢٨ ، ٣٨٢ ، ٣٧٩ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، - لَيْسَى : ف ٣٣٦ .
لَيْسَى : (اسم رمزي الحقيقة المصونة عن
الافشاء) : ف ٣٦٤ .

الليلة : ف ٢٩٥ ؛ ليلة فراغ الحول : ف
٣٨٤ ؛ ... القدر : ف ٦٦ ؛ ... من
مكة : ف ١١٥ (و ... على بعد ليلة
من مكة) ؛ - الليالي : ف ٦٦ ؛
لين : ف ٣١٢ ، ٣٢٢ ؛ - لين الجانب :
ف ٢٩٩ .

لَيْسَى (بتشديد الياء) المعاطف : ف ٣٢٤ .
(م)

مؤاخذ (بفتح الحاء) : ف ٤٠٧ .
المؤاخذه : ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤٦٠ ،
٤٨٥ ؛ - مؤاخذات الحق : ف ١٥ .

مؤخّر (بفتح الحاء) : ١٣٠ .
مأرب - ، مأرب ... المأرب : ف ١٠١ .
مأجور : ف ١٢٨ .

المال : ف ١٢ ، ١٢٦ .
المؤمّل (اسم مفعول) : ف ٢٢٨ (... من
هاشم) .

المؤمن : ف ٥٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠١ ، ١١٢ ،
١٣١ ، ٢٢٣ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ ،
٣٨٦ ، ٣٩٤ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٨٥ ،
(... لانقس له) - مؤمن عن دليل :
٣٩٤ ؛ المؤمن في طريق الله : ف ٤٠٩ -
المؤمنون : ف ٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢٥٤ ،
٢٩٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،

لُغُوب (بضمين) : ف ٣٣٧ .
اللفظ : ف ٤١٧ ، ٤١٨ ؛ لفظ البخاري :
ف ٢٠ ؛ ... الحج : ف ١٢٢ ؛ اللفظ
الوارد : ف ٢٥٤ ؛ - الألفاظ : ف
٢٥٠ ، ٢٥١ .

لقاء ، اللقاء : - لقاء العدو : ف ٤٤٨ .
اللقب : ف ٣٠٩ ؛ لقب خاص : ف ٢٧٠ ؛
- ألقاب أهل الأعداد : ف ٢٧٠ ؛ ...
الأوتاد : ف ٢٧٣ ؛ ... الرجال :
ف ٣٤٠ .

لقط ، يلقط : ف ٢٠٤ (للمجهول) :
لقي ، يلقى : ف ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣١١ ،
٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ،
٤٤٩ .

اللمّة (بتشديد الميم) : ف ٣٨ .
« لنا » : ف ١٥٠ ، ١٥١ ، ٤٤٢ - « له
وعليه » : ف ١٦١ ؛ « لهم » : ف ١٥١ .
لحب النار : ف ٤٦٨ .

لومة لائم : ف ٣١١ .
اللون الأسود : ف ١٤٨ ؛ لون الإناء : ف
٦٠ ، ١٨١ ؛ ... السواد : ف ١٤٨ ؛
... الماء : ف ٦٠ ، ١٨١ - الألوان :
ف ١٤٨ .

لوّن ، يلوّن (بتشديد الواو) : ف ٤٤٢ .
اللونية السوداء : ف ١٤٨ .
« لَيْتَ ! » : ف ١٨٣ (« فيا ليتها ... ») .
الليل : ف ٢٣٠ ، ٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٢ ،

ما توهّمه القاصرة عقولهم من تشبيه الحق
بخلقه : ف ٢٥٢ .

ما ذكر الله في كتابه من صفات أربابائه : ف
٤٩٠ .

ما سوى الله : ف ٢٩ ، ٣٢١ ، ٣٥٧ ،
٣٥٩ ، ٤٢٠ .

ما ظهر من الفواحش وما بطن : ف ٢٩٢ ،
٢٩٤ .

ما لا يتناهى : ف ٣١٦ .

ما لا يدرك بالنظر الفكرى : ف ٣٦١ .

ما لا يرضى الله : ف ٢٨ .

ما لا يستحقه : ف ١٠١ .

ما لا يعتد به : ف ٤٨٥ (... في الدية من
أولاد الابل) .

ما لا يليق بالله : ف ٤٠٧ .

ما لا ينقسم : ف ٢٥٧ .

ما هو الأمر عليه : ف ١٣٤ ، ١٥٧ ، ٢٥٠ .

ما هو عليه في نفسه : ف ٧١ .

ما هو مجاور مكة : ف ٢٥٢ .

ما وضعت له بالأصالة : ف ١٥٥ .

ما يأتي للميت عند الاحتضار : ف ٤٧٨ .

ما يجب أخذه : ف ٤٧٠ .

ما يجب تركه : ف ٤٧٠ .

ما يجب لله : ف ٢٤ .

ما يجب للخالق : ف ٤٥ .

ما يجهل من الله : ف ١٥٣ .

ما يجوز ان يفعله الخالق : ف ٤٥ .

ما يستحقه الله من المرتبة : ف ١٢٦ .

٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٤٨ ،

٤٦٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ - المؤمنون

بعد العلم : ف ٣٩٩ ، مؤمنو الجن : ف

٣٠٥ ، المؤمنون الذين ليس عندهم خرق

عادة : ف ٤٦٤ ، ... العلماء : ف ٣٩٨ .

المؤمنة : ف ٣٨٦ - المؤمنات : ف ٢٩٢ ،

٣٨٥ ، ٤٠٨ .

مأموريه : ف ٩٠ ، مأمور بالمسابقة إلى

المغفرة : ف ١٧ .

مأمورة : ف ١٩٩ .

مأمون : ف ٤٧٥ .

مؤنس بالليل : ف ٣٧٩ .

المؤيد بالنطق : ف ٤٦٥ ، مؤيد بالقوتين :

ف ١٣٠ .

ما أسقط الله النظر إليه : ف ٤٨٦ .

ما أعطاه اللفظ الوارد : ف ٢٥٤ .

ما اكتسبه (العبد) في حضرة الحق : ف ١٩٩ .

ما أمر الله به أن يوصل : ف ٤٧٩ .

ما أنا عليه في نفسي : ف ٧١ .

ما بين السماوات والأرض : ف ٣٣٧ .

ما بين المسجدين : ف ٩٥ .

ما تأخر من ذنبه : ف ٩٥ .

ما تعدد من الأحكام : ف ٥٢ .

ما تفرق من الأحوال : ف ٣٠١ .

ما تقتضيه الأسماء الإلهية : ف ١٩٨ .

ما تقتضيه ذات الحق : ف ٤٢٧ .

ما تقدّم من ذنبه : ف ٩٥ .

ما يستحيل على الخالق : ف ٤٥ .
 ما يُعَلِّم من الله : ف ١٥٣ .
 ما يقوله أهل الكلام في الله : ف ٢٥٢ .
 (... من حيث عقولهم) .
 ما يقوله الملك للرجل إذا دخل عليه : ف ٤٥٤ .
 ما يكون عليك لا لك : ف ١١٠ .
 الماء : ف ٦٠ ، ١٣٦ ، ١٨١ ، ٢١٥ ،
 ٣٤٧ ، ٣٥٨ ، - ماء أمّه : ف ٣٢٨ ،
 ... زمزم : ف ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ...
 المرأة : ف ٣٢٨ ، - المياه : ف ٣٥٦ .
 مائل إلى جهة الشمال : ف ١٣٠ .
 مات ، يموت : ف ٣٣ ، ٢١٤ ، ٢٦٦ ،
 ٣٣٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٨١ .
 مائل ، بمائل : ف ٥٧ .
 مادّة (المادّة) . - مادّة الأنوار : ف ٦٤ .
 مآشئ ، مَآشئ : ف ٣١٤ .
 المال : ف ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ١٠٢ ،
 ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٨٤ ، - مال الموكل
 (بكسر الكاف المشددة) : ف ٣٥ ،
 - أموال المؤمنين : ف ٤٨٥ ، ...
 الناس : ف ٤٠٨ (ضمناً) ، ٤٠٩ .
 المالك : ف ٤٩ ، ١٨٤ .
 المائكة : ف ٤٩ .
 المانع : ف ١٢٠ ، ٣٨٤ ، ٤٥٩ ، - مانع
 شهوة : ف ٢٨ ، المانع من التردد :
 ف ٣٩٣ .
 المباح : ف ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ .
 المبادر إلى الأمر قبل دخول وقته : ف ٣٨٤ .

مباركة : ف ٢٠٨ .
 المبالغة : ف ١٤٥ .
 المباهاة : ف ٢٦ ، ١١٢ ، ١١٧ ، - مباحة
 الملائكة : ف ٢٦ .
 المبايعة : ف ١٤٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ...
 لأرلى الأمر : ف ٢٢٣ .
 المبطل : ف ١٠٢ .
 المبرور : ف ٢ ، ٣ ، ٨ .
 مُبَشِّرَة ، مُبَشِّرَات - المُبَشِّرَات : ف ٣٨٧ .
 مُبْصِر (اسم فاعل) ، مُبْصِرُونَ .
 المبصرون : ف ٤٧٠ ، ٤٧٢ .
 مبلّغ (اسم فاعل) عبد الله : ف ٧٢ ، المبلّغ
 عن الله : ف ٣٠٣ .
 المتأخّر برقة الإيمان والتصديق : ف ٤٠٠ .
 المتألّم : ف ١٠٢ .
 متبادل ، متبادلون . - المتبادلون في الله : ف
 ٣٧١ .
 المتبوع : ف ٢٠٢ .
 متجالس ، متجالسون . - المتجالسون في الله :
 ف ٣٧١ .
 متجسّد ، متجسّدون . - المتجسّدون : ف
 ١٨٢ .
 مُتَحَابٌّ ، مُتَحَابُّون . - المتحابّون في الله :
 ف ٣٧١ .
 متحقّق بالحق : ف ٣٣٢ .
 مُتَحَكِّمَة . - ف ٩٥ .
 مُتَّخِذٌ : ف ٣٧٢ .
 متزاور ، متزاورون . - المتزاورون في الله :
 ف ٣٧١ .

متكبر جباراً : ف ٤٥١ ، - المتكبرون : ف
٤٥٢ .
مُتَكَسِّبٌ ، متكسبون ؛ - مُتَكَسِّبُونَ : ف
٤٢٥ .
متكلم فيه (مصطلح علم الحديث) : ف ٣٩ .
متكلم ، متكلمون . - المتكلمون : ف ٤٥ ،
٢٥٤ ، ٢٨١ .
متليّس بالحج : ف ١٧٢ ؛ ... بعبادة :
ف ٦٤ .
المتمتع : ف ١٩٣ .
متمكن ، متمكنان . - متمكنان من عقولهما :
ف ٢٨٤ .
متنّ الخبر (حديث) : ف ٣٨ .
متجدد : ف ٣٨٣ .
المتواضع : ف ٤٣٧ .
متوسط ، متوسطون . - المتوسطون أصحاب
الأحوال : ف ٤٨٤ .
متوضىء : ف ٣٨٤ (... قبل دخول الوقت) .
متوقع الخوف : ف ٢٠٧ .
المتوالّد بين الروح والبشر : ف ٣٢٨ .
المُتَيِّمُ : ف ٢٤١ .
المتين : ف ٣١١ .
المثابة : ف ٣٤ ، ٧٤ ، ١٦٨ ، ٢٤٦ ،
٢٨٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٩٠ ،
٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٦ ،
٤٧٨ ، ٤٨٢ .
مثال محقق للغيب : ف ٤٢٨ .
مثبتو الأسباب : ف ٣٠٦ .
مِثْلُ الله (= ليس كمثل شيء) : ف ٥٧ ،

متصدّق (اسم فاعل) ، متصدّقون . -
المتصدّقون : ف ٣٨٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
٤٢٧ .
متصدّقة ، متصدّقات . - المتصدّقات : ف
٣٨٥ ، ٤٢٥ .
مُتَّصِلٌ (مصطلح علم الحديث) : ف ١٠٩ .
متضررة : ف ٤٣ .
مُتَضَرِّعٌ ، مُتَضَرِّعون . - المتضَرِّعون :
ف ٧٧ .
المتطهّر : ف ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، - المتطهّرون :
ف ٤٤٣ ، ٤٤٥ .
المتعدّي : ف ٢٠٧ .
المتعدية إلى الأمم : ف ٣٢٦ .
متعلّق التصديق : ف ٣٩٣ .
متعوب الخاطر : ف ٨٣ ، ... النفس : ف
٨٦ .
متفرّق ، مُتَفَرِّقُونَ . - مُتَفَرِّقُونَ : ف ٣١٨ .
متفكّر ، مُتَفَكِّرُونَ . - المتفكّرون فيما أخفاه
من غامض حكمته : ف ٤٨٩ .
مُتَّقٍ ، مُتَّقُونَ . - المُتَّقُونَ : ف ٣١ ، ٣٧٢ .
مُتَقَابِلٌ ، مُتَقَابِلُونَ . - متقابلون : ف ٢٩٧
(على سرر ...) .
المتقدّم : ف ١٥ ، ... في رتبة العلم : ف
٤٠٠ .
المتقرّب إلى الله : ف ١٦٦ .
مقلّب في نعم من الله : ف ١٠٣ .
المتكسّي (موضع : أنظر فهرس الأعلام) .

المجموع : ف ٨٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٧٩ ، ٢٦٦ .

مجنون ، مجانين . - المجانين : ف ٧٧ .

مجهول السبب : ف ٢٨٥ ، المجهول في الخلق :

ف ٤٤١ ، - المجهولون في الأرض :

ف ٣١٥ ، ... في الدنيا : ف ٣٦٤ .

مجهولة . - المجهولة أقدارهم : ف ٣٤٢ .

مجيء الرسول : ف ٣٩٦ .

المحبب (اسم إلهي) : ف ١٩٨ .

مُحْتَال : ف ٣٤٨ .

المُحِبِّ : ف ٤٤١ ، - مُحِبُّون : ف ٣٦٩ .

محبة الله : ف ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، -

محبة الله للتوَّابين : ف ٤٣٩ .

المحبوب : ف ٣٧١ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، محبوب :

لذاته : ف ٤٨٦ ، - محبوبون : ف ٣٦٩ .

محترم (بكسر الراء) : ف ٢١١ .

محترم (بكسر الزاي) : ف ٨٧ ، ٨٨ .

محجوب عن العبد : ف ٤٥٩ ، - المحجوبون :

ف ٨٠ ، ٤٤٦ ، محجوبون بالأشياء :

ف ٣٤٤ .

المحجوج عنه : ف ١١٦ .

محجور عليه : ف ٨٩ ، ٩٢ ، ... عليها :

ف ٦٩ .

محجورة : ف ١٢٤ .

محدث (بفتح الدال الخفيفة) : ف ٢٥٥ .

محدث (بكسر الدال المشددة) : ف ٢٦٩ ، -

محدث بنهارى : ف ٣٧٩ .

٧١ ، ٢٤٩ ، ٣٣٣ ، ٤٥٣ ، - مثل الله

المفروض : ف ٥٧ - المثالن : ف ١٥٩ ؛

- الأمثال : ف ١٩ ؛ أمثال أبي الدرداء :

ف ٣٨٢ ، ... الجبال : ف ٣٠٩ ، ...

السابق بالخيرات : ف ٣٨٤ .

المثل (بفتحيتن) : ف ٧٤ (= أمثال) .

مثلية : ف ٢٤١ .

مجاب الدعوة : ف ٢٦٩ .

مجاهد ، مجاهدون . - المجاهدون في سبيل الله :

ف ٤٤٧ .

مجاهدة . مجاهدات . - المجاهدات البدنية :

ف ٣٧٧ .

مجاور مكة : ف ٢٢٢ .

مجبور غير مكره : ف ٤٦٠ ، المجبور في

اختياره : ف ٤٦٠ .

مجبولة : ف ٤٣ .

مجتبى ، مجتبون . - المجتبون : ف ٢٨٨ .

المجتهد : ف ١٢٨ .

المجربى : ف ٢٩٠ ، - مجارى الأقدار :

ف ٤٦٨ .

مجرم ، مجرمون . - المجرمون : ف ٧ .

مجسم ، مجسمون . - المجسمون : ف ٢٥٤ .

مجعل : ف ٦٤ .

مجلى : ف ١٥٣ ، مجلى الحق : ف ٢٢٤ ،

٢٦٢ ، ٣٤٤ ، ... صورة التواب :

ف ٤٤٠ (= التوابون) .

مجمع الحاج : ف ١٧٢ .

المجمل : ف ٣١٦ .

(... والقوة) ؛ ... إلقاء الشيطان : ف
 ١٣١ ؛ ... التكليف : ف ٧ ؛ ...
 الحج : ف ٤٢ ، ٢٠٣ ؛ ... الزاد :
 ف ٩٠ (ضمناً) ؛ ... سجود الجباه :
 ف ١٤٥ ؛ ... القرب : ف ١٦٦ ؛
 ... للتنعم : ف ١٣٤ ، ... للقرابين :
 ف ١٧٩ .
 مَحْلٍ (بفتح فكسر : موضع ؛ أنظر فهرس
 الأعلام) .
 حلة معروفة : ف ٢٣٧ .
 حَلَّقَ ، حَلَّقُون (بتشديد اللام المكسورة) .
 - الحَلَّقُون : ف ١٨٦ ، ١٨٧ .
 حَلَّلَ (بتشديد اللام المكسورة) : ف ٢٣٧ .
 حَلَّلَ (بتشديد اللام المفتوحة) : ف ٢٣٧ .
 الحمدة : ف ٤٨ .
 الحمود : ف ٤٤٦ ؛ - محمود وملوم شرعاً :
 ف ٣٧٠ .
 الحمول : ف ١٣٤ ، محمول في جميع أحواله :
 ف ١٣٣ .
 نحو الذنب : ف ١٦ .
 الخاطَبَ (اسم مفعول) : ف ٢٥٠ ؛ -
 الخطابون : ف ٣٤ ، ٨٩ .
 الخاليف (اسم فاعل) : ف ٢٥١ ،
 الخالفة (بفتح اللام) : ف ٦ ، ١٥ ، ٢٥١ ،
 ٣٠٧ ، ٤٤٠ ؛ - مخالفة الأمر : ف ١٢ ؛
 ... الأمر الإلهي : ف ٤٧٦ ؛ مخالفة
 التي جبلت عليها النفوس : ف ٤٨٦

محدث (بفتح الدال المشددة) : ف ٣٧٨ -
 المحدثون : ف ٣١٩ ، ٣٧٦ .
 محراب ، محاريب . - المحاريب : ف ٣٤٩ .
 مُحَرَّم (بفتح فسكون) : ف ٤٢ ؛
 مُحَرَّم (بضم فسكون) : ف ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٦٧ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
 ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ؛ - المحرم بالحج :
 ف ٥٤ ؛ ... بالصلاة : ف ٥٤ .
 مُحَرَّم (بتشديد الراء المكسورة) : ف ٢٣٧ .
 مُحَرَّم (بتشديد الراء المفتوحة) : ف ٢٢٢ ،
 ٢٩٣ ؛ محرم لله : ف ٢٢١ .
 المحرم (شهر) : ف ٢٢٤ .
 محرمة الصيد : ف ٢٣٤ .
 مُحَسِّنٌ ، محسنون . - المحسنون : ف ١٦٥ ،
 ٤٨٤ ؛ ... بما أشهدهم من كبريائه :
 ف ٤٨٩ .
 المحصَّب (موضع : أنظر فهرس الأعلام) .
 المحفوظ : ف ١٦ ، ١٣٠ ؛ محفوظ في أفعاله :
 ف ٤٧٦ ؛ - محفوظون : ف ٤٤١ ؛ ...
 من الجهات : ف ٢٧٣ .
 محقَّر (اسم مفعول) ، محقَّرون . - المحقَّرون :
 ف ٤٥١ .
 المحقَّق (اسم فاعل) : ف ٧٥ ؛ - المحققون :
 ف ٥٨ .
 المِحْكُ : ف ٣٤٠ .
 المحل : ف ١٥ ، ١٠٦ ؛ محل الاستلام :
 ف ١٥٧ ؛ ... الاقتدار : ف ١٦٧

مدرج، مدارج . - مدارج الأنبياء الرسل :
ف ٣٠٨ .

مدرك، مدارك . - مدارك الأنفاس : ف ٨٦ .
مُدْعٍ مشاركة : ف ٢١ .
مدلول لفظ الحج : ف ١٢٢ .
المدنى : ف ٢٣٦ .

المدينة : ف ٣٥٤ - - المدينتان : ف ٣٥٤ .
المدينى : ف ٢٣٩ .

مذكر، مذكرون . - المذكرون من نسي
إقراره برؤيته : ف ٤٨٩ .

مذمة ، مذامٌ - المذامٌ : ف ٤٣١ .
المذنب : ف ١٥ - - المذنبون : ف ١٦ ،
٤٤١ .

المذهب : ف ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، مذهب الأشعرى :
ف ٤٦ - ... المعتزلى : ف ٤٦ - -
الذهبان : ف ٢٩٣ - - مذاهب أهل
الكلام : ف ٢٩٣ .

مَرَّ ، يَمُرُّ : ف ٣٤٩ (« وإذا مرُّوا باللغو
... ») ٤٨٦ ، (٤ ...) كذاك) .

المرء : ف ٣٧٢ .

المرأة : ف ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٥ ،
٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٨٦ ، ٣٢٨ .

المرئى : ف ٢٩٠ .

المرأة : ف ٥٨ .

مراء : ف ٢٢٨ (ميرا) .

مرابط : ف ٢٣٦ .

المراد : ف ٣٥٧ ، المراد بالولى : ف ٣٨٨ ،

... من كل ماسوى الله : ف ٣٢١ .

(ضمناً) ، مخالفة الشيطان : ف ٤٧١ -
المخالفات : ف ٧ ، ٦ .

المُخَالَفَةُ (بفتح اللام) : ف ٣٧٢ .
مخبت ، مخبتون . - المخبتون : ف ٤٦٧ ،
٤٦٨ .

المخبر (بكسر الباء) : ف ٣٩٣ .
المختبى (موضع : أنظر فهرس الأعلام) .
مختص بالأكابر : ف ٢٤٧ - ... بحقيقة
صلاة : ف ٣٣٦ .

المختلف فيه عند غيرنا : ف ٢٦٥ .
مخطء ، مخطئون . - مخطئون غير كافرين :
ف ١٨٠ .

مخلص ، مخلصون (بكسر اللام) . - مخلصون :
ف ٧ .

مخلوق : ف ٣٠٩ ، ٣٧٣ ، ٤٤١ ، ٤٥٢ ؛
المخلوق على الصورة : ف ١٣٠ - ...
من ماء أمّه : ف ٣٢٨ - - المخلوقون :
ف ٧٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٣٧ .
مخلوقة ، مخلوقات . - المخلوقات : ف ١٧٩ ،
٢٥٠ ، ٢٦٠ .

مخير (بتشديد الياء المفتوحة) : ف ٥٥ .
مدّ ، مدّ : ف ٢٤١ .

المدّ : ف ١٩٦ - ... المزداد فى الحرف :
ف ١٩٧ ؛ مدّ المقصور : ف ١٩٦ .

مدّ (بضم الميم) . - مدّ المدينة : ف ٢١٧ .
المدّى (بفتحيتين) : ف ٢٢٩ .

المدبّر المفصّل (اسم إلهى) : ف ٣٨٠ .
مدخل : ف ١١٢ .

مزاواة الأصول : ف ٦٤ ، ٩٩ ؛ ...
 الجوار : ف ٩٨ .
 المراقبة : ف ٤١٩ ، ٤٦٢ .
 مَرَبَّضٌ ، مَرَبِضٌ . - مَرَّابِضُ الغنم : ف ١٧٠ .
 المرتبة : ف ١٢٦ ، ٣٦٢ ، ٣٨٦ ، ٤٧٨ ؛
 مرتبة الأخيار : ف ٤٦٥ ؛ ... الأثرية :
 ف ٩٣ ؛ ... الإيمان : ف ٤٠٠ ؛ ...
 الخبر : ف ٤٠٠ ؛ المرتبة الرابعة : ف
 ٤٠١ ؛ مرتبة شرف العلم : ف ٤٤ ؛
 مرتبة عظمى : ف ٨٥ ؛ ... العلم :
 ف ٤٠٠ ؛ المرتبة الكمالية : ف ٢٥٢ ؛
 - المراتب : ف ٧٠ ، ١٧٥ ، ٣٠١ ؛
 مراتب الأسماء الإلهية في النسبة : ف ٤٥٣
 (ضمناً) ؛ المراتب الثلاث : ف ٢٥٤
 (= ثلاث مراتب) ؛ مراتب رجال الهيبة :
 ف ٣١٦ ؛ ... محفوظة : ف ٣٢٠
 (ضمناً : « هذه المراتب » = المراتب
 المحفوظة) .
 المرتجى (اسم مفعول) : ف ٢٢٦ ، ٢٣٢ .
 المرتضى (اسم مفعول) : ف ٢٣٣ .
 المرتقى (اسم مفعول) : ف ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
 المرجح (اسم فاعل) : ف ١١ .
 المرجوع إلى قوله في الرجال : ف ٣٥٩ ؛
 المرجوع إليها : ف ٩٩ .
 المرسل (اسم فاعل) : ف ٢٣٨ ، ٣١٨ ؛
 مرسل الغيرة : ف ٨٠ .
 مُرْسِل (اسم مفعول) : ف ١٢١ (« حديث
 ... ») ؛ - المرسل : ف ١٠٠ (مصطلح

في علم الحديث) ؛ مراسل أبي داود :
 ف ٩٦ ؛ - المرسلون : ف ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ ، ٤٦٥ .
 المرشد (اسم إلهي) : ف ٣٤٥ .
 المرض : ف ٤١٩ ؛ مرض الرسول : ف
 ١٢١ (... الذي قبض فيه) ؛
 ... الغيرة : ف ٧٩ ، ٨٠ - أمراض :
 ٢٤ .
 مرضاة الرب : ف ٨٨ .
 مرغَّب (اسم مفعول) : ف ٥٤ .
 مركَّب (اسم مفعول) : ف ١١ ؛ المركب
 من أجسام وأجساد : ف ١٨٠ ؛ مركب
 من جنسين مختلفين : ف ٣٢٨ .
 المروة (موضع : أنظر فهرس الأعلام) ؛
 المروتان (موضع : أنظر فهرس الأعلام) ؛
 المريد : ف ٣٥٧ ، ٣٨١ ، ٤١٧ .
 المريض : ف ٤٠٦ .
 مزاج : ف ١٧٩ ؛ مزاج بدن النفس : ف
 ٣٧٨ (ضمناً) .
 المزاحيم (اسم فاعل) : ف ٧٠ .
 مزاحمة (اسم مفعول) : ف ٧١ ؛ مزاحمة
 الثاني : ف ٢٣ .
 المزدلفة (موضع : أنظر فهرس الأعلام) .
 مزلة قَدَمٍ : ف ١١ .
 المزيد (بفتح الميم) : ف ١٩٧ ؛ ... في
 كل خير : ف ١٩٦ .
 مَسَّ ، يَمَسُّ : ف ٦٤ ، ٣٣٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٧٠ .

مسألة ، المسألة : ف ١١ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٤٥ ،
 ٧٣ ، ٧٨ ، ١٠١ ؛ مسألة خلاف بين
 المتكلمين : ف ٤٥ ، ... دقيقة : ف
 ١٧٩ ؛ ... دينية : ف ٣٠٤ ؛ ...
 المرأة : ف ٧٤ ؛ ... موسى والخضر :
 ف ٣٩٦ ؛ المسألة الميزانية : ف ١٢٨ ؛
 المسائلتان : ف ١٥٩ ، المسائل :
 ف ٧٦ ؛ ... التي لا يعرفها بالمجموع إلا
 الولي الكامل : ف ٣٣٩ ، ٣٤٠ ؛ ...
 التي لا يعلمها إلا الأكابر : ف ٢٤٢ .
 المسا (ء) : ف ٢٢٩ .
 مساءة : ف ٥٩ .
 المسابقة إلى الخير : ف ١٧ ؛ ... إلى الذنب :
 ف ١٧ ؛ ... إلى المغفرة : ف ١٧ .
 مسارعة (اسم فاعل) : ف ٦٩ .
 المسارعة (اسم مفعول) : ف ١٦ (... في
 الخير وإليه) :
 المسافة : ف ٢٩٠ ، ٣٣٥ .
 المسافر : ف ٣٢ ، ٩٧ .
 المساق : ف ٧٤ .
 مساق (اسم فاعل) : ف ٣٩٩ .
 المسارقة (اسم مفعول) : ف ٣٩٩ .
 المستأنف (اسم مفعول) : ف ٤٥٩ (... في
 المشيئة) .
 المستجار (اسم موضع : أنظر فهرس الأعلام)
 مستحق (اسم فاعل) ، مستحقون : - مستحقو
 الأمانة : ف ٤٢٥ .
 المستحق (اسم مفعول) : ف ١٦ .

مستخير عن سر إيلي : ف ٣٦٤ .
 مستخلف (اسم مفعول) ، مستخلفون : -
 مستخلفون : ف ٣٥ .
 مستريح مع الله : ف ٧٦ .
 المستطيع : ف ١١٣ .
 مستعدة (اسم فاعل) : ف ٦٩ .
 مستغفر (اسم فاعل) : ف ١٩٨ ؛ المستغفرون
 بالأسحار : ف ٤٨٩ .
 مستقر الأرض : ف ٣٥٦ .
 مستلم (اسم فاعل) : ف ١٥٧ ، ١٥٩ .
 المستلم (اسم مفعول) والمستلم (اسم فاعل) :
 ف ١٥٩ .
 مستنكر (اسم مفعول) : ف ٣٣٥ .
 مستور في كنف الله : ف ٩٥ ؛ المستورون
 الذين لا يعرفون : ف ٣٠٣ .
 مُسَجَّي : ف ٢٨٥ (اسم مفعول) :
 مسجد ، المسجد : ف ٦٦ ، ٧٣ ، ٩٢ ،
 ٣٥٤ ، ٣٨٤ ؛ المسجد الأقصى : ف
 ٩١ ، ٩٣ ، ٢٢٠ ؛ ... الحرام : ف
 ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٢٠ ؛ مسجد الرضا
 (بإشبيلية) : ف ٢٦٩ ؛ المسجد العالي
 المعجّد : ف ١٣٧ ؛ مسجد المدينة :
 ف ٢٢٠ ؛ ... مكة : ف ٢٢٨
 (= مسجدنا) ؛ المسجدان : ف ٩٥ ؛
 المساجد : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٣٧ .
 مسرور : ف ٢٤ .
 مسقط رأس النبي : ف ٢٣٨ .
 مسك ، يمّسك : ف ٣٥٤ .

المشاعر (موضع : أنظر فهرس الأعلام).
 المشاهد (اسم فاعل) : ف ٤٠٩ ، ٤٣٢ ،
 مشاهدة ، المشاهدة : ف ٣ ، ٤ ، ١٩٥ ،

المصطلح (اسم مفعول) : ف ٢٧١ .
 مصف : مصاف . المصاف : ف ٤٦٢ .
 مصلى (اسم مكان) : ف ١٦٣ .
 المصلحة : ف ٣٦ ، ٧٢ ، ٢٧٦ ؛ ... في
 الحج : ف ٣٦ ؛ ... المقصودة لله :
 ف ٧٢ ؛ - المصالح : ف ٣٦ .
 المصلى (اسم فاعل) : ف ٢٤٩ ، ٤٦٩ .
 مصممة (اسم فاعل) : ف ١٠٩ .
 المصيبة : ف ١٠٤ ؛ ... في الأهل والولد :
 ف ١٠٢ .
 مضرة ، مضار . - المضار المحسوسة والنفسية :
 ف ٤٣ .
 مضطجع (اسم فاعل) : ف ١٤٠ .
 مضطجع (اسم فاعل) : ف ٢٨٥ .
 المطالبة (اسم مفعول) : ف ٤٠٦ .
 مطالعة المالكوت : ف ٣٤٩ .
 مطعومة ، مطعومات . - مطعومات شهية :
 ف ١٠٤ .
 المطلق لهذا اللفظ : ف ٢٤٧ .
 مطلقة : ف ٨٠ .
 المطلوب : ف ٩ ، ٤٤٢ ؛ ... بالحديث
 في الطريقة : ف ٣٧٩ ؛ ... حضورهم
 معه : ف ٢٥٦ ؛ مطلوب لبعض عباد
 الله : ف ٧٥ ؛ - المطلوبون : ف ٤٠٢
 (... في المقام) .
 المطمئن من الأرض : ف ٤٦٧ .
 المطيب (اسم مفعول) : ف ٦٣ .
 مطيع ، مطيعون . - مطيعون بالذات : ف ٢٨ .

من مشاهد الربوبية : ف ٢٨٩ ؛ -
 مشهدنا : ف ١٥٧ ؛ - مشاهد الربوبية :
 ف ٢٨٩ ؛ المشاهد الكرام : ف ١٠٧ .
 مشهود ، المشهود : ف ٨٣ ، ١٠٤ ، ٢٩٧ ،
 ٣٤٩ ، المشهود عليه : ف ١٥٥ ؛ ...
 في كل شيء : ف ٤٥٢ .
 مشهودة : ف ١٠ .
 مشهور : ف ٢٢٠ (حديث) ، ٣٥٤ ؛ -
 مشهوران بالسنة : ف ٢٨٤ .
 مشورة : ف ٢٢٦ .
 المشى : ف ١٣٩ ؛ المشى على الماء : ف ٣٤٧
 (يمشون ...) ؛ ... في الأرض
 للاعتبار : ف ٤٤٧ ؛ ... في مناكب
 الأرض : ف ١٤٥ .
 المشيئة : ف ٥٥ ، ٤٥٩ ؛ مشيئة الله : ف ٤٩١ .
 مشير : ف ٢٢٦ .
 مصاب : ف ١٠٤ .
 مصاحبة (اسم مفعول) : ف ٤٢٨ (... عالم
 الغيب) .
 مصان ، مصانون . المصانون : ف ٤٤١ .
 المصدر : ف ٣٧٩ .
 مصراع باب : ف ٣٥١ .
 مصرف : مصارف . - المصارف المذمومة :
 ف ٤٦٢ .
 مصطفى (اسم مفعول) : ف ٨٠ ؛ المصطفى :
 ف ٢٢٦ (= محمد) ، ٣٨٢ ؛ - المصطفون :
 ف ٢٨٨ ، ٣١٩ ، ٤٦٥ ؛ ... من بين
 الخلائق : ف ٤٨٩ .

المعجزة : ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
 معدن : ف ١٢٦ ؛ - المعادن : ف ١٨ .
 معذَّب (اسم مفعول) : ف ٧٤ (...) في نفسه) .
 معراج : ف ٣١٩ ؛ - معارج : ف ٢٧٠ ؛
 ... الأربعين : ف ٢٩٦ ؛ المعارج العلى :
 ف ٣١٩ .
 معربله الخصرة : ف ٣٥٩ .
 معرض (اسم فاعل) ، معرضون . - معرضون :
 ف ٤٨٥ ؛ المعرضون عمدن أمرهم الله
 بالإعراض عنه : ف ٤٨٥ .
 المعروف (بفتح الراء المشددة ؛ موضع : أنظر
 فهرس الأعلام) .
 معرفة ، المعرفة : ف ٨٨ ، ١٥٦ ؛ معرفة
 أعطاهها مقامك : ف ٢٦٠ ؛ ... الله :
 ف ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ١٤٣ ؛ ... الله
 ظاهراً ، وباطناً : ف ٣٠٨ (بالمعنى) ؛
 المعرفة بتوحيد الله الوجودى : ف ٤٥٨ ؛
 ... التى لا يعرفها إلا الأفراد : ف ٢٦٦ ؛
 ... الثانية : ف ٢٥٩ ، ... الثالثة :
 ف ٢٥٩ ؛ ... الحادثة : ف ١١ ؛
 ... الرابعة : ف ٢٥٩ ؛ معرفة الرب :
 ف ٤٥٧ (ضمناً) ؛ المعرفة عن تحقق :
 ف ٤٣٨ ؛ ... عن تخيل وتوهم وتمثل :
 ف ٤٣٨ ؛ ... عن ذوق : ف ٤٣٨ ؛
 معرفة كيفية أخذ الأشياء : ف ٤٧٢ ؛
 (ضمناً) ؛ المعرفة المجدثة : ف ١١ ؛
 معرفة نسبة التحديد والتشبيه : ف ٢٦٠

مظلمة ، مظالم . - مظالم العباد : ف ١٢٦ ،
 ٣٥٤ .
 مظهر الحق : ف ٣٤٤ ؛ ... حكم الاسمين :
 ف ٤٣٤ ؛ ... صفات الحق : ف ٤٥٠ ؛
 ... لصفة الحق : ف ٤٣٧ ، - المظاهر :
 ف ٦٠ ؛ مظاهر الأسماء الإلهية : ف
 ٤٥٣ ، ... الله : ف ٤٤٠ ؛ المظاهر
 الإلهية : ف ٤٢٧ ، ٤٩١ ؛ مظاهر الحق :
 ف ٣١٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٤٨٨ ؛ ...
 العزة الإلهية : ف ٤٣٧ .
 المعاد (بفتح الميم) : ف ٣٤٩ .
 معاذ الله : ف ٢٤٧ .
 ميعى ، الميعى (بكسر ففتح) : ف ٢٢٩ .
 المعاشرة : ف ٣٧٢ ، ٣٧٤ .
 المعاملة من الله : ف ٤٤٣ ؛ معاملة الناس :
 ف ٣٢٤ .
 معبد : ف ٩٥ ، ٢٠٣ ؛ - المعبدان :
 ف ٩٥ ؛ - المعابد : ف ٩٧ .
 المعبر عنها (اسم مفعول) : ف ٢٩٨ .
 المعبود : ف ٦٩ ، ١٢٦ ، ٢٥٤ ؛ -
 المعبودون : ف ١٢٦ ، ١٢٨ .
 المعتاد العام : ف ٣٤٧ .
 معترف (اسم فاعل) : ف ٨٠ .
 المعتزلى : ف ٤٦ .
 معتكف ، معتكفون . - معتكفون في حضرة
 الحق : ف ٣٥٩ .
 المعتسر (اسم فاعل) : ف ٣٠ ؛ ... المعتصرون :
 ف ٤ .

ف ٣١١ ؛ - المعاني : ف ١٨٢ ،
 ٣٧٧ ، ٤١٨ ؛ ... الثابتة : ف ٥١ ؛
 ... المتجسدة : في صور المحسوسات :
 ف ١٨٢ ؛ ... المفهومة من الألفاظ :
 ف ٢٥١ ؛ معاني المناسك : ف ٦٤ .
 المعيار لأهل الدعوى : ف ٣٤٠ .
 المعين (اسم فاعل) : ف ١٩٨ .
 المغاير (اسم فاعل) : ف ٢٩٤ .
 المغرب : ف ٢٧٣ .
 مغضوب : ف ٨٧ .
 المغفرة : ف ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٨٥ ،
 ٣٨٦ ، ٤٠٨ ، ٤٣١ ؛ - مغفرة الله :
 ف ١٣ ، ٢٥ .
 مغلاق ، مغاليق . - مغاليق الغيوب : ف ٤٨٨ .
 مغيب (اسم مفعول ، مضاعف) ، مغيبات . -
 المغيبات : ف ٢٨٥ .
 المفارقة (اسم مفعول) : ف ١٨٩ ؛ مفارقة
 النهي : ف ٤٢٩ .
 مفازة ، مفاوز . - المفاوز المهلكة : ف ٤٤٨ .
 مفاضلة : ف ١١٧ ، ٤٨٨ .
 مفتقرة (اسم فاعل) : ف ١٠) ... بالذات
 (إلى الله) .
 المفرد (اسم مفعول) : ف ١٢٤ ؛ - المفردون :
 ف ٣٥٩ .
 متفقر رسول الله : ف ٦١ .
 المفصل (اسم إلهي) : ف ٣٨٠ .
 المفضل (اسم إلهي) : ف ١٠٨ ، ١٩ .

... نسبة التنزيه : ف ٢٦٠ ؛ ... النفس :
 ف ٤٥٧ (ضمناً) ؛ - معرفتهم : ف
 ١٢٧ ؛ - المعارف : ف ٢٥٩ ، ٣٠٧ ،
 ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ ، ٤٦٠ ، ٤٧٨ ؛
 ... الإلهية : ف ٤ ، ٨٦ ، ٢٨٧ ،
 ٣٤٩ ؛ ... الأمهات : ٢٦٠ ؛ ...
 الأول : ف ٢٥٩ ؛ ... التي تحصل من
 نسبة التنزيه : ف ٢٥٩ ؛ ... التي
 تعطى التحديد : ف ٢٥٩ .
 المعروف : ف ٤٥٧ (= الله) ؛ - المعروفون
 في السماء : ف ٣١٥ .
 معصوم : ف ٦ ، ١٦ (المعصوم) ؛ معصوم
 عليهم : ف ٢٤١ .
 المعصية من العارفين : ف ٣٨٥ .
 معطف ، معاطف . - المعاطف : ف ٣٢٤ .
 معطل (اسم مفعول ، مضاعف) : ف ١٩٨
 (... الحكم) .
 معطن ، معاطن . - معاطن الإبل : ف ١٦٥ .
 المعطى (اسم فاعل) : ف ٤١١ .
 مبقولة اليد اليسرى : ف ١٧٤ .
 المعلم (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ١٥٣ .
 معلوم : ف ٤٧٢ (... قد نُسي) ؛ المعلوم
 للحس : ف ١١ .
 المعمور من الأرض : ف ٤٤٨ .
 معنى ، المعنى : ف ١١ ، ١٢٢ ، ١٨٢ ،
 ٢٠٧ ، ٢٩٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ،
 ٤١٨ ؛ معنى التكثير : ف ٦ ، ... رجال
 الإمداد الإلهي : ف ٣٢٤ ؛ ... غريب :

(بفتح الفاء) : ف ٣٣٣ (ضمناً) ؛
... التكليف : ف ٤٢٨ ؛ ... تنعيم :
ف ١٠٣ ؛ ... التوبة من التوبة : ف
٤٤٢ ؛ ... جبريل : ف ٢٩٨ ؛ ...
... جليل : ف ٣٦٠ ؛ ... الحدود الذاتية :
ف ٤٣٢ ؛ ... الحضرة التي تحوى ٣٦٠
مقام : ف ٢٥٥ ؛ ... الحوارى : ف
٢٨٠ ، ٢٨١ ؛ ... الحواريين : ف
٢٨٠ ؛ ... خيرة : ف ٢٩٤ ؛ ...
الحضر : ف ٣٦٣ ؛ ... خطايا بنى آدم :
ف ١٤٩ ؛ ... الخلة : ف ٣٧٢ ؛
٣٧٥ ؛ ... دعوة النبي للموحدين : ف
١٧٠ ؛ المقام الذى بين الصديقية ونبوة
التشريع : ف ٣٩٧ ؛ ... الذى يرسل
منه الرسول : ف ٢٦١ ؛ مقام الذين على
قلب إبراهيم : ف ٢٩٧ ؛ ... ربه :
ف ٤٩ ؛ ... رجال التحكيم : ف ٣٣٤ ؛
... رجال الختان : ف ٣١٣ ؛ ... الرجال
الذين على قلب نوح : ف ٢٩٢ ؛ ...
الرجال الستة : ف ٣٣٧ ؛ ... الغيب :
ف ٣٠٣ ؛ ... رجال الهيبة : ف ٣١٧ ؛
... الوجبيين : ف ٢٨٢ ؛ ... الرسول :
ف ٣٩٢ ؛ ... الرسول محمد : ف
١٦٦ ؛ ... الرفعة : ف ٣٩٠ (... فى
الخطاب الإلهى) ؛ ... الزوجية : ف
١٤٣ ؛ ... سجود القلب : ف ٣٦٧ ؛
... سقيط الرفرف : ف ٣٣٠ ؛ ...
المسمراء : ف ٣٨٠ ؛ ... الصديق : ف ٤١٧

م موصول : ف ٣٦٩ A ؛ ...
مفقود : ف ٤٦١ ؛ ...
مفلح : ف ٨٠ ؛ ...
المقابلة : ف ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٤٦٢ ؛
مقابلة جهل بجهل : ف ٤٥٢ ؛ مقابلة
الحق : ف ٢٥٧ ، ٢٥٨ ؛ المقابلة
للمعبود : ف ٢٥٤ ؛ ...
مقاساة شدائد : ف ٤٧٣ ؛ ...
مقال (بفتح أوله) : ف ٣٣ ، ٤٧ ، ٦٣ ؛
٩١ ، ٢١١ ؛ المقال : ف ٢٣٥ ، ٤١٥ ؛
المقالة : ف ٨٣ ، ٢٢٨ (مقالة) ؛
مقام ، المقام : ف ٤ ، ٥٧ ، ١٦٢
(= مقام إبراهيم) ، ٢٣٣ (كذلك) ،
٢٣٧ (كذلك) ، ٢٧١ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،
٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
٣٦٦ ، ٣٦٩ A ، ٤٤٢ ؛ مقام إبراهيم
(أنظر فهرس الأعلام) ؛ المقام الأبعد :
ف ٩٥ ؛ مقام الاتحاد : ف ٣٧٢ ؛ ...
الأحباب : ف ٣٧١ ؛ ... الاستطالة
والصولة : ف ٣٢٧ (ضمناً) ؛ ...
الاشتياق : ف ٣٣٦ (ضمناً) ؛ ...
الأفراد : ف ٣٦٠ ؛ المقام الأقرب :
ف ٩٥ ؛ مقام إلهى : ف ٤٣٤ ؛ ...
الإلهيين الرحمانيين : ف ٣٢٥ (ضمناً) ؛
... الأوتاد : ف ٢٧٣ ؛ ... أبوة نوح :
ف ٢٩٥ ؛ ... البرج : ف ٢٧٨ ؛ ...
التبليغ : ف ٣٩٢ ؛ ... تستحليه النفوس :
ف ٤٨٦ ؛ ... التقلب فى كل نفس

... صعب المرتقى : ف ٢٩٢ ؛ ... الصوفية :
 ف ٣٤٦ ؛ ... الظاهرين بأمر الله : ف
 ٣٠٧ ؛ المقام العالى : ف ٤٠٦ ؛ مقام
 العبودية : ف ٤٨٧ ؛ ... عزيز : ف
 ٣١٦ ؛ ... عدم مكارم الأخلاق :
 ف ٣٤٨ ؛ ... عند الله : ف ٢٤٧ ؛
 ... الغنى : ف ٣٣١ (ضمناً) ، ٣٣٢ ؛
 (كذلك) ؛ ... الغيرة : ف ٢٩٤ ؛
 ... الغيرة الدينية : ف ٢٩٢ ؛ ... القربة :
 ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ؛ ... كوني : ف
 ٤٣٤ ؛ ... المحبوبين : ٣٦٩ (ضمناً) ؛
 المقام المعلوم للروح : ف ٣٧٧ (بالمعنى :
 لكل روح مقام معلوم) ؛ مقام ميقات
 موسى : ف ٢٩٥ ؛ ... النبوة : ف
 ٩٤ ، ٢٤٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ؛ ... النبوة
 العامة : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ ؛ ... النبوة
 المطلقة : ف ٣٦٠ ؛ ... النبوة والولاية
 والإيمان : ف ٢٦١ ؛ ... النجباء :
 ف ٢٧٩ ؛ ... النفس (بفتح فسكون) :
 ف ٥٥ ؛ ... الورثة : ف ٣٨١ ؛ ...
 للولاية : ف ٩٤ ؛ - المقامات : ف
 ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣١٠ ، ٣٢٤ ،
 ٣٣٩ ، ٣٦٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ؛ مقامات
 الأمناء : ف ٣٦٤ ؛ ... الدهر : ف
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ ؛ ... القربة : ف ٣٦٨ .
 المقام (بضم الميم) : ف ٢٢٥ (... بالمدينة) ؛
 ... بمكة : ف ٢٢٥ ، ٢٢٦ (ضمناً) .
 مقاومة القهر الإلهي : ٤٢٢ .

المقتت (بضم ففتحتن) : ف ٦٣ .
 مقصود (اسم فاعل) : ف ٣٨١ (... من
 الورثة) ، ٣٨٣ (كذلك) :
 مقدار يوم الربوبية : ف ٢٨٩ ؛ - المقادير :
 ف ٢٩٠ .
 مقدم : ف ٣٢٧ .
 مقدمة الميقات الأربعيني الرباني : ف ٢٩٦ ؛ -
 مقدمتان : ف ٣ ، ٨ ، ١٨ .
 المقرب الى الله : ف ١٠٥ ؛ - المقربون :
 ف ٢٤٦ ، ٢٧١ ، ٣٥٩ ، ٣٩٨ ،
 ٤٥٤ ؛ ... بين أسمائه وأنبيائه : ف ٤٨٩ .
 مقسط : ف ٢٤٤ .
 مقصد ، مقاصد . - مقاصد الشرع : ف ٣ ،
 ٧٦ .
 المقصّر (بتشديد الصاد المكسورة) : ف
 ١٨٧ ؛ - المقصّرون : ف ١٨٦ ، ١٨٧ .
 المقصود : ف ١٢٤ ، - مقصود الحاج :
 ف ١٢٠ (ضمناً) ، ١٨٩ ؛ ...
 الشارع : ف ١٨٧ .
 المقصودة من هذا النوع الإنساني : ف ٢٦١ .
 المقصور : ف ١٩٦ .
 المقضى : ف ٤٢٢ .
 المقول : ف ١٩٩ .
 مقيّد بالحديد : ف ١١٥ .
 مقيم بجُدّة : ف ٢٣٦ ؛ - المقيم الصلاة :
 ف ٤٦٧ .
 مكاء (بضم الميم) : ف ٢٤١ ، ٣٢٥ .
 المكاشف (اسم فاعل) : ف ٤٣٢ .

المكاشف (اسم مفعول) : ف ٢٩٣ .
 المكالة (اسم مفعول) : ف ٢٩٥ ، ٢٩٦ .
 (... في التجلّي) .
 مكان : ف ١٠٧ ؛ الحنج : ف ٤٦ ؛
 ... ضيق : ف ٢١ ؛ - الأماكن التي يعلو
 فيها ذكر الله : ف ٤٤٨ ؛ أماكن العقول :
 ف ٧٧ .
 مكانة رسول الله محمد : ف ٤١٢ .
 مكتسب (اسم مفعول) : ف ٢٤٧ .
 مكتنف (اسم فاعل) : ف ٩٥ (... بالستر) .
 مكر الله الخفي بالعارفين : ف ٨٣ ؛ ...
 النفوس : ف ٢٧٨ .
 مكرم ، مكارم . - مكارم الأخلاق : ف
 ٨١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٨٤ ؛ خلق :
 ف ٤١٠ .
 مكرمة ، مكرات . - المكرمات : ف ٢٢٦ .
 ٢٣٣ ، ٢٣٢ .
 المكره (اسم مفعول) : ف ٢٢٣ ، ٤٦٠ .
 المكروه : ف ٥٩ .
 مكشفة (اسم مفعول ، مضاعف) ،
 مكشفات . - مكشفات الوجوه : ف ٧٧ .
 المكثف (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ٣٨ .
 المكثف (اسم مفعول ، مضاعف) : ف
 ٥٥ ، ٨٥ ، ١٣٤ ؛ مكثف بشرع :
 ف ٣٨٤ ؛ ... في تنزيله : ف ٧٥ ؛
 - المكثفون : ف ٧ ؛ مكثفون تعبداً
 محضاً : ف ١٥٧ .
 المكثم (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ٣٨٧٩ .

مكن ، يمكن (مضاعف) : ف ٣٧٠ .
 مكهل من قريش : ف ٢٣٨ .
 المكوّن (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ٣٧٠ .
 المكوّن (اسم مفعول ، مضاعف) : ف ٣٧٠ .
 المكّي : ف ٩٩ ؛ - مكيون : ف ٩٨ .
 ملأ ، الملاء : ف ١٤٢ ، ٤٣٤ ؛ - الملاء الأعلى :
 ف ٣١٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ .
 ملابسة الظنون : ف ٢٤١ .
 الملاقاة : ف ٤٥٢ .
 الملامية : ف ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٦٤ .
 الملامية : ف ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦٤ .
 ملتب : ف ٢٢٩ (اسم فاعل ، مضاعف) .
 ملتبّد ، ملبّدات . - الملبّدات : ف ٥٢ (اسم
 فاعل ، مضاعف) .
 ملبوسة ، ملبوسات . - ملبوسات لينة فاخرة :
 ف ١٠٤ .
 ملّة (بتشديد اللام) : ف ٣٦ ، ١٥٥ ؛ -
 الملل : ف ٤٥٧ .
 الملتذ : ف ١٠٣ ؛ - ملتذ بمشهوده : ف
 ١٠٤ .
 الملتزم (موضع : أنظر فهرس الأعلام) .
 الملح : ف ٢١٥ .
 ملحق بالكفّار : ف ١٨٠ .
 الملدّة (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ١٠٥ .
 ملدّة ، ملادّ - الملاذ النفسية : ف ٤٣ .
 ملذوذ وجدى : ف ١٠١ ، ١٠٦ .
 ملعون : ف ٤٠٧ .
 ملك ، يملك : ف ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ .

مملك (بكسر فسكون) : ف ١٨٤ ؛ - ملك
المهادى : ف ١٦٥ ؛ ... النار : ف ٢٧٠ .
مملك ، المملك (بضم فسكون) : ف ١١٤ ،
٢٧٢ : (عالم الملك) ، ٢٨٦ : (دورة
الملك) ، ٣١٣ ، ٣٥٥ ، ٣٧٤ .
مملك ، الملك (بفتح فكسر) : ف ٣٢ ،
٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٤ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ .
(اسم الاهى) ؛ - ملك المدينة : ف
٣٥٤ ؛ ... الروم : ف ٤٧٧ ؛ -
الملوك : ف ٣٥٦ ؛ ملوك أهل طريق
الله : ف ٣٣٦ ؛ ... أهل هذه الطريقة :
ف ٢٩٨ .
ملك ، المملك (بفتحين) : ف ١٢٦ ، ١٣٧ ،
٢٣٨ ، ٢٨٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣٧ ؛
- الملكان اللذان على كل باب من أبواب
المدينة : ف ٢٢٠ ؛ - الملائكة : ف
٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١١٢ ،
١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ ،
٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
٣٤٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ؛ ملائكة
الإله : ف ٢٤١ ؛ ... التدبير : ف
١٣٧ ؛ الملائكة المقربون : ف ٤٣٧ ؛
... المكرمون : ف ٢٣١ .
الملوكوت : ف ٢٧٢ : (عالم ...) ، ٣٢٤ ،
٣٣٢ ، ٣٤٩ ، ٣٧٧ : (علوم ...) .
الملكية (بفتحين) : ف ٤٣٧ : (... المتجلى
فى الصورة البشرية) ، ...
الملهم (اسم فاعل) : ف ٣٧٩ .

المماثل (اسم فاعل) : ف ٧٠ .
المماثلة : ف ٥٧ .
ممثل (اسم فاعل) : ف ١٢ ؛ ... أمر
سيده على الكشف : ف ٤٥٤ .
المميد من الغيب : ف ٢٩٨ .
الممدود : ف ١٩٦ ؛ ممدود بالنور الإلهى :
ف ٦٤ .
ممسك (اسم فاعل) : ف ٣١٨ .
الممكن : ف ١١ ؛ - الممكنات : ف ٢٩٤ .
مكور به : ف ٧٩ .
من أبيع له ما حجن على غيره : ف ٤٤٠ .
من أحبه الله : ف ٤٣٩ ؛ (... كان سمعه
وبصره) .
من أضله الله على علم : ف ٧١ .
من أمرهم الله بالإعراض عنه : ف ٤٨٥ .
من أمرهم الحق بقطعه : ف ٤٧٩ .
من أولى أن يعامل بمكارم الأخلاق ؟ : ف ٣٤٨ .
من بشر من المؤمنين : ف ٤٧٥ .
من ترك ما أمره الله ورسوله بتركه : ف ٤٧٣ .
من توفاه الله فى حياته : ف ٤٧٨ .
من دعا إلى الله على بصيرة : ف ٤٣٢ .
من رآك رآنى : ف ١٩٩ .
من زاد على جميع الأجناس : ف ٤٦٥ .
من شم رائحة من العلم بالله : ف ٤٩١ .
من ظهر بصفته : ف ٤٥٢ .
من قيل له : أعمل ما شئت : ف ٤٤٠ .
من كان خلقه القرآن : ف ٣٦٦ .
من لم يتصف بالوجود : ف ٢٥٩ .

منخرط ، منخرطون . - المنخرطون في سلك النمط : ف ٤٠٢ .

المنسوب : ف ٥٩ ، ٤٢٨ .

المنزل : ف ٢٣٨ ، ٣٥١ - منزل الرجل :

ف ٨١ ؛ ... الصدايقية : ف ٣٩٥ ؛

... العباد الكامل : ف ٢٥٧ - منزلي :

ف ٣٥٦ ؛ - المنازل : ف ٣٥١ ، ٨٣٦٩ ؛

منازل الشهداء : ف ٤٠٠ ؛ المنازل عند

الله : ف ٣٨٧ ؛ ... المقدرة : ف ٢٧٥ .

المنزل (بتشديد الزاي المفتوحة) : ف ٧٥

(... ابتداءً) .

منزلة الأبدال : ف ٢٧٧ ؛ ... الذنوب

(بفتحيتين) : ف ١٢ ؛ ... الذنوب

(بفتح فسكون) عند الله : ف ١٣ ؛ ...

العلوم : ف ٥٢ ؛ المنزل عند الله : ف

٣٩٧ ؛ ... عند الله المختصة من غير

تشريع : ف ٢٤٥ ، منزلة المرأة : ف

٤٦ ؛ ... المسلمين والمسلمات والمؤمنين

والمؤمنات : ف ٣٨٧ (ضمناً) ؛ ...

مقام الظاهرين بأمر الله : ف ٣١٠ ؛

... اليمين الإلهي : ف ١٤٧ ؛ -

المنزلتان : ف ٣٣٣ .

مُنْزَرَة (اسم مفعول ، مضاعف) : ف ١٢٠ ؛

- منزهون : ف ٨٣ .

منسك : ف ٣٢ ؛ - المناسك : ف ١٧٦ ،

٢٠٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ؛ مناسك الحج :

ف ١٧٦ ؛ المناسك في الحج : ف ٦٤ ،

١١٠ .

مَنْ ليس عنده بيده من الدنيا شيء : ف ٣٥٣ .

مَنْ نظر إلى ذاته بعين ربه : ف ٢٥٩ .

مَنْ ورث النبي علماً وعملاً وحالاً : ف ٣٨١ .

مَنْ يؤمن بكلام أهل هذه الطريقة : ف ٢٦٩ .

مَنْ يحكم بهواه : ف ١٥٠ .

مَنْبَى (موضع : أنظر فهرس الأعلام) .

الْمَنْسَى (بضم ففتح) : ف ١٧٩ ، ١٨١ ؛ -

المنى المشروع : ف ١٧٩ .

مناب (بفتحيتين) : ف ٣٣٥ .

مناجاة الرب : ف ٤٤٤ .

منازع (اسم فاعل) : ف ٢١ ، ٢٨ .

مناسبة : ف ٧٠ ، ٩٢ ، ١٩٣ ؛ - مناسبة

الأحدية : ف ٣٨ ؛ المناسبة الإلهية :

ف ٥١ ؛ ... بين الله وبين خلقه : ف

١٥٩ (نفيها) ، ١٦٠ ؛ ... بين العسل

والرسول : ف ٥٢ ؛ ... بين المثليين :

ف ١٥٩ .

مناظرة : ف ٣٠٤ ؛ - مناظرة فيلسوف :

ف ٣٤٧ .

المنبر : ف ٨٢ ؛ - المنبر العالي : ف ٢٣٨ .

منبثة : ف ٧١ .

مِنْنَة : ف ٤٢٥ ؛ - مِنْنَة الله : ف ٣٦٨ .

منتظر الصلاة : ف ٤٠ .

المنهى : ف ٢٢٦ ، ٢٣٢ .

منع ، يمنع : ف ٤١٨ .

منحر : ف ١٧٨ .

منحرف : ف ٨٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ .

منه وإليه : ف ١٦١ .
 منهاج : ف ١٥٥ .
 منهي ، منهيات . - المنهيّات : ف ٤٢٨ .
 منور (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ٣٤٥ .
 (... البصائر) :
 منورة (اسم مفعول ، مضاعف) : ف ٤١١ .
 (المنورة بصائرهم) :
 منيب : ف ٣٨٦ ، ٤٦٩ . - المنيبون إلى الله :
 ف ٤٦٩ .
 مهاجر إلى الله ورسوله : ف ٤٧٣ ، ٤٧٤ ؛
 - المهاجرون : ف ٩٧ ، ٤٧٣ .
 مهاجرة ، مهاجرات . - المهاجرات : ف ٤٧٣ .
 مهّد ، مهّد - مهّد : ف ٢٧٣ .
 المهدي إليه : ف ١٦٥ .
 المهدي (اسم فاعل) : ف ١٦٥ .
 المهذب من كل عيب : ف ٢٢٨ ؛ ... من
 هاشم : ف ٢٢٦ ؛ - المهذبون : ف ١٥٢ .
 مهطع ، مهطعون (اسم فاعل) . - مهطعون :
 ف ٧٧ ؛ ... إلى الله : ف ١١٢ .
 مهلك ، مهالك . - المهالك : ف ٤٩ .
 مهياً لأداء قرص الوقت : ف ٣٨٤ .
 المهيمّة (اسم مفعول ، مضاعف) : ف
 ٣٥٩ (= الأرواح المهيمّة في جلال الله) .
 المهيمن (اسم إلهي) : ف ٢٢٨ .
 المهيمنية : ف ٤٥٣ .
 موازنة : ف ١٣٠ ، ٢٧٥ ، ٤١٠ .
 موافقة : ف ٣٠٧ ؛ - الموافقات : ف ٤٤٠ .
 موالة : ف ٣٧٠ .

المنسوب إليهم نعت الألوهية : ف ١٢٦
 (بالمعنى) .
 منشأ النبي : ف ٢٣٣ .
 منشد (اسم فاعل) : ف ٢٠٤ .
 المنشط : ف ٢٢٣ .
 منصب : ف ٨١ ؛ ... جبريل : ف ٣٧٧ ؛
 ... العز : ف ٢٢٦ ؛ ... ميكائيل :
 ف ٣٧٧ ؛ المنسوب للتقريب والاستلام :
 ف ١٥٥ .
 منع ، يمنع : ف ٤٢ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ١٩١ ،
 ٢٩٣ ، ٣٨٤ .
 منع ، المنع . - منع الصلاة في معاطن الإبل :
 ف ١٦٥ ؛ ... النساء من إتيان المساجد :
 ف ٧٣ (تحريم ذلك) .
 المنعم (اسم إلهي) : ف ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١٠٨ ، ١١٩ ؛ ... بالإيجاد : ف ٣٦٠ .
 منوعة : ف ٦٩ .
 منقعة ، منافع . - المنافع : ف ٤٣ .
 منقولة : ف ٤٣٦ .
 منفق ، منفقون . - المنفقون عما استخلفهم فيه :
 ف ٤٨٩ .
 منقبة ، مناقب . - المناقب : ف ٢٢٧ .
 منقطع : ف ٣٥٤ (حابذ ...) ؛ - المنقطعون
 إلى الله : ف ٤١١ ، ... بالجبال : ف
 ٣٤٩ .
 منكب ، مناكب . - مناكب الأرض : ف ١٤٥ .
 المنكر (اسم مفعول) : ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ ؛
 منكر من القول : ف ٤٥٨ .

٢٣٧ ؛ ... الضرورة : ف ٣٤٧ ؛ ...
الكلم : ف ٢٥١ .
الموطن : ف ١١٩ ، ١٢٠ ، ٤١٦ ، ٤٨٤ ؛
موطن الإحرام : ف ١٢٠ ، ... التحجير :
ف ١٢٠ ؛ ... التمييز : ف ٧ ؛ المرطن
الذي يقتضي التحول : ف ٤٦١ ؛ ...
الصمت : ف ١١٠ ؛ ... الزور الأعظم :
ف ١٩٥ ؛ ... سؤال : ف ١٨٤ ؛ ...
الضعف : ف ٤٢٢ ؛ ... ظهور يمين
الحق : ف ١٩٥ ؛ ... الغيرة : ف
٨٠ ؛ ... مخصوص : ف ٧١ ؛ -
مواطن : ف ٦٢ ، ٢٣٧ ، ٣١٢ ،
٤٢٠ ؛ المواطن السبع التي ترفع فيها
الأيدي : ف ١٨٣ ، ١٨٤ .
الموفق (اسم إلهي) : ف ٣٧٥ .
موفق (اسم مفعول ، مضاعف) ، موفقون . -
الموفقون من عباد الله : ف ٤٢٤ .
الموفى ، الموفون . - الموفون بعهد الله : ف ٤٧٧ .
الموقفان (موضع : أنظر فهرس الأعلام) .
الموكّل (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ٣٥ ،
٣٦ .
مولى ، موالى . - موالى الرجل : ف ٢١٦ .
المولود : ف ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٥٦ .
الميت : ف ٣٢١ ؛ ... حكماً : ف ٣٢١ ؛
... عند الاحتضار : ف ٤٧٨ .
الميثاق : ف ١٣١ ، ١٧٩ ، ٤٧٧ .
ميتد (بفتح فسكون) : ف ٢٧٣ (... الأرض) .
الميدان الذي يكون فيه المصاف : ف ٤٦٢ .

موت : ف ١١٣ ، ١٨٢ ، ٣٢١ ، ٣٨٩ ،
٤٧٣ ، ٤٧٨ ؛ - الموت بالمدينة : ف
٢١٤ ؛ موت رسول الله : ف ٢٦٣
(بالمعنى) .
الموجب : ف ٥٨ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ... للملك :
ف ١٩٧ ؛ موجب لغضب : ف ٢١ .
الموجد : ف ١٠ .
موجود : ف ٢٤ ، ٢٠٥ ، ٤٠٢ ؛ - موجود
في النوع الإنساني : ف ٢٦٢ ؛ - موجودون :
ف ٣٠١ .
الموجودات : ف ١٠ ، ٢٢ ، ١٥٨ ، ٣٤٣ ،
٣٤٤ .
الموحد (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ١٦٩ ؛
- الموحدون : ف ١٦٩ ، ١٧٠ ؛
موحدون عن حضور إلهي : ف ٣٩٨ .
المودة : ف ٣٧١ ، ... في القديم : ف ٤٨٠ .
موصوف : ف ٨٠ ؛ الموصوف بالجهل في
عين الحق : ف ٢٥٩ ، ... بالعلم وبالجهل :
ف ٦٠ ؛ ... بالقبرة : ف ٨٩ ؛ -
الموصوفون : ف ٢٩١ .
موصوفة : ف ٦٩ .
الموضع : ف ٧٩ ، ٢٧٦ ، ٣٦٣ ؛ موضع
الأغراض : ف ١٥٢ ؛ ... السكوت :
ف ١٥٢ ؛ ... الشكر : ف ١٠٥ ؛ ...
الصبر : ف ١٠٥ ؛ ... الغيب من
الإنسان : ف ١٤٢ ؛ ... المزيد في
كل خير : ف ١٩٦ ؛ ... نظر الحق
من العالم : ف ٢٦٥ ؛ - مواضع : ف

نازع ، يَنَازِع : ف ٢٢ ، ١٢٦ (للمجهول) ،
١٥٠ ، ٢٠٧ (كذلك) : ف ٤٥١ .

نازل ، النازل : ف ٢٥٢ .

نازلة : ف ١١٥

ناس ، الناس : ف ٦ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٥٩ ،

٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١١٣ ،

١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٧١ ،

١٧٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،

٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٩١ ،

٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،

٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ،

٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،

٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٤٢٥ ،

٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ : أناس :

ف ٤٩١ .

الناسخ لشرع محمد : ف ٢٤٣ (نفيه) :
ناسك : ف ٢٣٦ .

ناشيء من قريش : ف ٢٣٨ .

ناصر ، ناصرون . - الناصرون أهل دينه :
ف ٤٨٩ .

ناصية ، نواصي . - نواصي الخلق : ف ٤٦٩ .

الناطق بالحق : ف ٤٤٢ .

نافذ : ف ٧٩ .

النافع (اسم إلهي) : ف ٤٦٥ .

ناقة الرسول : ف ١٦٤ ، - أينثق :

ف ٢٢٩ .

مَيَّز ، يَمَيِّز : ف ٧ ، ١٧٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ .

الميزان : ف ٧٥ ، ١٢٨ .

الميقات الأربعيني الرباني : ف ٢٩٦ ؛ ميقات

أهل مكة : ف ٩٧ ؛ ... ربه : ف

٢٩٥ ؛ ... موسى : ف ٢٩٥ ؛ -

المواقيت : ف ٢١١ .

ميكائيل : ف ٢٤١ ، ٢٩٩ ، ٣١٧ ، ٣٧٧ .

(ن)

نائب الإمام : ف ٢٦٧ ، ... عن الله : ف

٤٦٩ ؛ ... الوقت : ف ٢٦٧ ؛ - نواب

الأرتاد : ف ٢٦٧ ؛ ... عن الله :

ف ٤٦٩ ؛ ... القطب : ف ٢٦٧ .

النائل الغمر : ف ٩٨ .

نائم ، نُوْم . - نُوْم : ف ٤٤٢ .

ناب ، ينوب : ف ٣٣٥ ، ٤٦٩ (... كما

ينوب المصلى عن الله ...) .

ناجى ، يناجى : ف ٢٢٩ ، ٣٠٣ .

ناحية ، نواحي . - النواحي الأربع التي يأتي

منها إبليس : ف ٤٦٦ .

نادى ، ينادى : ف ١١٣ ، ١١٧ (للمجهول) ،

١٢٤ .

النار : ف ١٨ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٦٤ ، ٨٠ ،

٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٢٧ ، ٢١٥ ،

٢١٨ ، ٣٤٩ ، ٤٦٨ ؛ نار ابراهيم :

ف ١٠٦ ؛ ... شهوراته : ف ٩٥ ؛ ...

طبيعة الإنسان : ف ٩٥ ؛ ... محرقة :

ف ٩٥ .

ناقض ، يناقض : ف ٨٨ ، ٩٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٠ .
 نال ، ينال : ف ٤٤ ، ١٠٧ ، ١٠١ ، ٣٦٠ .
 (للمجهول) ٣٦٢ ، (كذلك) ٣٦٦ .
 نام ، ينام : ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 ناه ، ناهون . - الناهون عن المنكر : ف ٤٥٨ .
 النبأ اليقين : ف ٢٤١ .
 نبا ، ينبو : ف ٢٣٨ .
 نبات : ف ١٢٦ ، - النباتات : ف ٣٤٨ .
 نبذ ، ينبذ : ف ١٦٣ .
 نبه ، ينبه (بتشديد الباء) : ف ٦٤ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٣٤٠ .
 النبوة : ف ٩٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، - نبوة
 التشريع : ف ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 النبوة التي انقطعت : ف ٢٤٣ ، نبوة
 خاصة : ف ٣٩٠ ، ... الرحمان : ف
 ٢٣٨ ، النبوة الرسالية : ف ٣٩٥ ،
 نبوة الشرائع : ف ٣٦١ ، ٣٩٧ ، ...
 الشرائع الخاصة : ف ٣٦٢ (ضمناً) ؛
 ... الشرائع العامة : ف ٣٦٢ ، النبوة
 الشرعية : ف ٣٦٠ ، ... العامة : ف
 ٢٤٢ ، ٣٩٠ (نبوة عامة) ، ٣٩٦ ،
 نبوة عيسى : ف ٢٤٤ ، النبوة غير
 مكتسبة : ف ٢٤٤ ، نبوة محمد : ف
 ٢٢٢ ، النبوة المطلقة : ف ٣٦٠ .

نبي ، النبي : ف ٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، - نبي الإله : ف ٢٣٣ ؛
 ... الله عيسى : ف ٢٤٦ ، ... الله
 موسى : ف ٩٣ ، ... التشريع : ف
 ٣٩٦ ، ... الشرع : ف ٣٦٢ ، النبي
 صاحب الشرع : ف ٣٩٢ ، النبي محمد :
 ف ٣٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ...
 المرسل : ف ٢٣٨ ، ... المشرع : ف
 ٢٤٧ ، ٣٩٦ ، نبي الهدى : ف ٢٢٦ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، - الأنبياء : ف ٣٧ ،
 ١٨٢ ، ٢٤٢ ، ٣٠٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٢ ، ٣٨١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٣٢ ؛
 ... الرسل : ف ٣٠٨ ، أنبياء الشرائع :
 ف ٣٦٢ ، الأنبياء المرسلون : ف ٣٦٣ ،
 - النبيون : ف ٣٦٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ...

... التنزيه : ف ٢٤٩ (نسبة تنزيه) ،
 ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، النسبة
 النزولية : ف ٢٥٩ ، - نسبتان :
 ف ١٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، النسبتان
 المشروعتان للحق : ف ٢٥٢ ، ٢٦٠ ،
 - النسب : ف ٢٢ ، ٣١ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٣٧٩ ، ٤٥٦ ، نسب
 الأسماء الإلهية : ف ٤٩١ ، ... ذاتية :
 ف ٤٩١ .

النسك (بضم فسكون) : ف ٢٣٠ .
 نَسِيٌّ : ف ٧٢ (نَسِيًّا) هـ
 نسيان كل ما سوى الله : ف ٢٩ .
 نسيب النبي : ف ٢٣٢ .

نشأ ، ينشأ : ف ٤٤٩ (نشأ في عبادة الله) .
 النشأة : ف ١٥٩ ؛ نشأة إبليس : ف ٢٥٣ ؛
 ... الآخرة : ف ١٨٠ ؛ النشأة الآدمية :
 ف ٢٥٣ ؛ نشأة الإنسان : ف ٧٠ ؛ النشأة
 الترايبية : ف ٢٦٤ ؛ نشأة تمامية : ف
 ٤٣٧ (ظاهرها بَشِيرٌ وباطنها مَلَكٌ) ؛
 النشأة الدنياوية : ف ٢٦٤ ؛ نشأة الصلاة :
 ف ٤٦٨ ؛ - نشآت أخر : ف ٢٦٤ ؛
 ... طبيعية جسمية : ف ٢٦٤ .

نشط ، ينشط : ف ٢٨٥ (نشط من عقال) .
 النَّصْبُ (بضمين) : ف ١٥٥ .
 نَصَب ، النصب (بفتح فسكون) : ف ٢٤٥
 (نصب الأحكام) ؛ - نصب الحكم :
 ف ٧٤ .

الرسول : ف ٤٠٢ ؛ ... المرسلون :
 ف ٣٩١ .

نزول النبي الطائف : ف ٢٢١ .
 نزيل مكة : ف ٢٢٥ ؛ - النزلاء من
 الكواكب : ف ٢٧٨ .

النساء : ف ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ١٠٨ ، ٢٧٣ ،
 ٣٣٢ ، ٣٨٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ،
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ؛ نساء الإمداد الإلهي
 والكوني : ف ٣٢٢ ؛ ... بني إسرائيل :
 ف ٧٣ ؛ ... رسول الله : ف ٤١٢ ؛
 ... النبي : ف ٤١٢ .

نسب ، ينسب : ف ٢٢ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١٢٧ ،
 ١٣٤ (للمجهول) ، ١٤٣ ، ١٤٨ ،
 ١٨٩ ، ٢٥١ (للمجهول) ، ٢٦٠ (كذلك) ،
 ٣٠١ ، ٣٦٣ .

النسبة : ف ١٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ،
 ٣١٧ ، ٤٥٣ ؛ ... الأخرى : ف
 ٢٤٩ ، ٢٥٧ ؛ نسبة الأفعال إلى الله :
 ف ٥٥ ؛ ... إلى اسم إلهي : ف ٢٧٥ ؛
 النسبة إلى رب البيت : ف ٣٢ ؛ ...
 الإلهية : ف ١٤٣ ؛ نسبة التحديد
 والتشبيه : ف ٢٦٠ ؛ ... التشبيه : ف
 ٢٥٤ ؛ ... التطوع للعبد : ف ٥٥ ؛
 ... تنزل إلى الخيال : ف ٢٤٩ ؛
 ... التنزل الإلهي الخيالي : ف ٢٥٤ ؛

... في معرفة الله : ف ٤٣ ، ٤٤ ؛
نظر الملائكة : ف ١٤٩ ؛ النظر من حيث
الفكر : ف ١٨٠ (نظروا فيها من ...) ؛
... والدليل : ف ٣٩٦ ؛ - النظران :
ف ٢٠٤ .

نظير المفردين من الملائكة : ف ٣٥٩ .
التعت : ف ٦٩ ؛ نعت الألوهية : ف ١٢٦ ؛
... السيد : ف ٢٣ ؛ ... المختين :
ف ٤٦٨ ؛ - نعت الحق : ف ٤٨٧ .
نعل ، نعلان . - نعلان : ف ١٦٤ ؛ - النعال :
ف ١٦٨ ، ١٦٩ .

نَعَم (بفتح تين) : ف ٧٦ .
نِعَم (بكسر فسكون) : ف ٤٢١ (...)
العبد) ؛ ... المعلم : ف ١٥٣ .
النعاء : ف ١٠٦ .

النعمة : ف ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،
٢٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٩٨ ، ٤٢٦ ؛ نعمة
البقاء في الخير الدائم : ف ٣٦١ ؛ ...
ربك : ف ٣٠٧ ؛ النعمة الواحدة :
ف ١٠٤ ؛ ... الثانية : ف ١٠٤ ؛ ...
الثالثة : ف ١٠٤ ؛ - النعم : ف ٥٩ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ٣٠٧ ، ٤٠٦ ،
٤٨٤ ؛ نعم الله الباطنة : ف ٣٠٧ ؛
النعم التي لا تحصى : ف ١٠٧ ؛ ...
الثلاث : ف ١٠٤ (بالمعنى) ؛ ...
الجسام : ف ١٠٧ ؛ ... الظاهرة :
ف ٣٠٧ ؛ نعم متعددة : ف ١٠٤ .
النعم : ف ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .

نَصَرَ ينصر : ف ٢٣٨ .
نصراني : ف ٣٣ ، ٣٤ ؛ - النصاري :
ف ٨٧ ، ٣٦ .
نصرة الدين : ف ٢٨٠ ؛ ... نبيه موسى :
ف ٩٣ .

نصع ، ينصع : ف ٢١٨ .
نصف : ف ٢٥٦ .
نصل للسيف : ف ١٤٥ .
نصيب : ف ٣٦ ، ٥٢ ؛ ... آخر اوى :
ف ١٥١ ؛ ... الآخرة : ف ١٥١ ؛
... الدنيا : ف ١٥١ ؛ ... دنيوى :
ف ١٥١ .

نصيحة : ف ٣٥٠ .
نصير ، أنصار . - أنصار الدين بالسيف :
ف ٢٨٠ .

نطق ، ينطق : ف ٧٢ .
لنطق : ف ١١٠ .

نظام المصلحة : ف ٧٢ .
نظر ، ينظر : ف ٨٢ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ،
٣٤١ ، ٣١٣ .

النظر : ف ٤٥ ، ٤٦ ، ٧١ ، ١٢٨ ، ١٥١ ،
١٥٣ ، ٢٨٤ ، ٣٢١ ، ٤٢٣ ؛ ...
إلى الخلق بعين الحكم والقضاء :
ف ٣١٣ (ضمناً) ؛ ... إلى الخلق بعين
الوجود والحدود : ف ٣١٣ (ضمناً) ؛ نظر
إلى كون : ف ٢٥٦ ؛ ... بعض الناس :
ف ٧٣ ؛ ... عقلي : ف ٥٢ ؛ ...
الفكر : ف ٢٥٤ ؛ النظر الفكرى :
ف ٣٦١ ؛ ... في الدليل : ف ٣٩٦ ؛

نقى ، ينقى : ف ٨ ، ٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧ .
 نفث ، ينفث : ف ٣٨٧ .
 نفحة : ف ١٧٩ .
 النفخ فى الصور : ف ٣١٦ (و نفخ فى ...) .
 نفر ، ينفر : ف ١٨٨ .
 النفس (يفتح فسكون) : ف ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٥١ ، ١٥٨ (يابغ نفسه بنفسه) ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٢٨ ، ٤٥٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، نفس الله : ف ٧٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ٤٣٤ ، ...
 الأمر : ف ٥٧ ، ٩٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ...
 الإنسان : ف ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ...
 النفس الشهوانية : ف ٦ ، نفس فوق مزاج بلذتها : ف ٣٧٨ ، - أنفس : ف ٩ ، ١١٣ ، ١٧٩ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ (بأنفسهم) ، الأنفس : ف ٣٤٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٢ ، ٤٢٨ ، ...
 أنفس المؤمنين : ف ٤٨٥ (ضمناً) ، ...
 الناس : ف ٤٠٨ (ضمناً) ، ٤٠٩ ، أنفسنا : ف ٢٨٨ ، - النفوس : ف ٤٦ ، ١٠٤ ، ١٥١ ، ١٦٧ (نفوسهم) ، ٢٧٨ ، ٣١١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٨٦ ، ...
 الأبيّة : ف ٤٨٦ ، ... الجاهلة : ف ٤٤ ، ... الحيوانية : ف ٣٢٤ ، نفوس العالم : ف ٢١ ، النفوس العاملة : ف ٤٤ ، نفوس الغير : ف ٤٦ ، ... الكرام من عباد الله : ف ٤٨٦ ، ... الملائكة : ف ٢٨ ، نفوسنا : ف ١٣٧ ، نفّس ، النفس (يفتح حين) : ف ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢١ ، ٣٣٣ ، النفس الخارج : ف ٣٢١ ، ... الذى يتلقونه من الله : ف ٣٢١ ، ... الرحمانى : ف ٣٢١ ، ... الرحمانى النازل : ف ٣٢٠ ، ... الصاعد : ف ٣١٩ ، - الأنفاس : ف ٣٠١ (عالم ...) ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٤٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٨١ ، ... الرحمانية : ف ٨٦ ، نفع ، ينفع : ف ١٢٧ ، النفقة : ف ١٢٤ ، نفقة الرجل : ف ٩٠ ، ... المحرم : ف ٩٠ ، النفوذ : ف ٤٦١ ، نفوذ القضاء السابق : ف ٣٨٥ ، نفى (النفى) . - نفى التشبيه : ف ٥٧ ، ... الحبث : ف ١٨ ، ... الذنوب : ف ١٢ ، ... الفقر : ف ٨ ، ... الكبير خبث الحديد : ف ١٨ ، نقب ، أنقاب . - أنقاب المدينة : ف ٢١٩ ، نقص ، ينقص : ف ٧٢ ، النقص : ف ١٩٨ ، نقص حاله : ف ٨٢ ، ... للطبيعة : ف ٩٤ ، نقض ، ينقض : ف ٤٤٥ ، ٤٧٧ ، نقل ، ينقل : ف ٣٥٨ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،

نقى ، ينقى : ف ٨ ، ٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧ .
 نفث ، ينفث : ف ٣٨٧ .
 نفحة : ف ١٧٩ .
 النفخ فى الصور : ف ٣١٦ (و نفخ فى ...) .
 نفر ، ينفر : ف ١٨٨ .
 النفس (يفتح فسكون) : ف ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٥١ ، ١٥٨ (يابغ نفسه بنفسه) ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٢٨ ، ٤٥٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، نفس الله : ف ٧٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ٤٣٤ ، ...
 الأمر : ف ٥٧ ، ٩٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ...
 الإنسان : ف ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ...
 النفس الشهوانية : ف ٦ ، نفس فوق مزاج بلذتها : ف ٣٧٨ ، - أنفس : ف ٩ ، ١١٣ ، ١٧٩ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ (بأنفسهم) ، الأنفس : ف ٣٤٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٢ ، ٤٢٨ ، ...
 أنفس المؤمنين : ف ٤٨٥ (ضمناً) ، ...
 الناس : ف ٤٠٨ (ضمناً) ، ٤٠٩ ، أنفسنا : ف ٢٨٨ ، - النفوس : ف ٤٦ ، ١٠٤ ، ١٥١ ، ١٦٧ (نفوسهم) ، ٢٧٨ ، ٣١١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٨٦ ، ...
 الأبيّة : ف ٤٨٦ ، ... الجاهلة : ف ٤٤ ، ... الحيوانية : ف ٣٢٤ ، نفوس العالم : ف ٢١ ، النفوس العاملة : ف ٤٤ ، نفوس الغير : ف ٤٦ ، ... الكرام من عباد الله : ف ٤٨٦ ، ... الملائكة : ف ٢٨ ، نفوسنا : ف ١٣٧ ، نفّس ، النفس (يفتح حين) : ف ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢١ ، ٣٣٣ ، النفس الخارج : ف ٣٢١ ، ... الذى يتلقونه من الله : ف ٣٢١ ، ... الرحمانى : ف ٣٢١ ، ... الرحمانى النازل : ف ٣٢٠ ، ... الصاعد : ف ٣١٩ ، - الأنفاس : ف ٣٠١ (عالم ...) ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٤٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٨١ ، ... الرحمانية : ف ٨٦ ، نفع ، ينفع : ف ١٢٧ ، النفقة : ف ١٢٤ ، نفقة الرجل : ف ٩٠ ، ... المحرم : ف ٩٠ ، النفوذ : ف ٤٦١ ، نفوذ القضاء السابق : ف ٣٨٥ ، نفى (النفى) . - نفى التشبيه : ف ٥٧ ، ... الحبث : ف ١٨ ، ... الذنوب : ف ١٢ ، ... الفقر : ف ٨ ، ... الكبير خبث الحديد : ف ١٨ ، نقب ، أنقاب . - أنقاب المدينة : ف ٢١٩ ، نقص ، ينقص : ف ٧٢ ، النقص : ف ١٩٨ ، نقص حاله : ف ٨٢ ، ... للطبيعة : ف ٩٤ ، نقض ، ينقض : ف ٤٤٥ ، ٤٧٧ ، نقل ، ينقل : ف ٣٥٨ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،

٤٥٨ ؛ ... أن يتقدّم العمل على النية :
ف ١٢٢ .

النور : ف ٢١ ، ٦٤ ؛ نور الله : ف ٦٤ ؛
النور الإلهي : ف ٦٤ ؛ نور الإيمان :
ف ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ؛ النور
الإيماني : ف ٣٩٣ ، ٣٩٥ ؛ نور البصر :
ف ٣٩٥ ؛ ... الرسالة : ف ٣٩٩ ؛
... الرسول : ف ٣٩٩ ؛ ... الصديق
(بكسر الصاد وتشديد الدال) : ف
٣٩٥ ، ٣٩٦ ؛ ... الصديقية : ف
٣٩٥ ؛ ... على نور : ف ٦٤ ؛ ...
العلم : ف ٣٩٦ ، ٣٩٩ ؛ ... في القلب :
ف ٣٩٦ ؛ ... المؤمن : ف ٣٩٦ ؛
... المؤمنين : ف ٤٠٨ ؛ النور المبين :
ف ٢٤١ ؛ نور وطن : ف ٢٤١ ؛ -
الأنوار : ف ٤ ، ٦٤ .

نور ، ينور (مضاعف) : ف ١٧٩ .
النوع : ف ٤٣٣ (إبقاء ...) ؛ ... الإنساني :
ف ٢٦٢ ، ٢٦١ ؛ ... الثالث من الملائكة :
ف ١٣٧ ؛ أنواع المخلوقات : ف ٢٦١
(ضمناً) .

النيابة : ف ١٥٩ ، ٢٧١ ؛ ... عن الله في
كلامه : ف ٤٨٩ (ضمناً) .
النية : ف ٨٥ ، ١٢٢ ، ٣٤٧ ؛ نية المسلم :
ف ٤٠ .

نيل ، النيل - نَيْلٌ : أغراضه : ف ١٠٣ ؛
... أمر : ف ٣٦٨ ؛ ... المقامات .

نقل ، النقل . - نقل الخبر على المعنى : ف
٤١٤ ، ٤١٥ .

نقيب : ف ٢٧٨ ؛ - النقباء : ف ٢٧٨ ،
٢٧٩ ، ٣٣٥ ؛ نقباء دين : ف ٢٤١ .
النقيض : ف ٢٢ ، ٥٩ ؛ نقيض الألم :
ف ١٠٣ ؛ ... الأمر : ف ٣٠٠ ؛ ...
السمع : ف ١٩٣ ؛ ... الحق : ف ٢١ ؛
... رحمة الله : ف ٢١ .

النكاح : ف ٤٣١ ، ٤٣٣ .

نكتة : ف ٢٦٨ .

نكح ، ينكح : ف ٢٣ .

نكرة : ف ١٥٦ .

التكبير : ف ١٥٥ (= التنكير) .

نمط ، النمط : ف ٣١٢ ، ٤٠٢ .

نملة : ف ٢٣٤ .

نهي ، ينهي : ف ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٨٠ ،
٨٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ٣٦٤ ؛ نهى عن

المنكر بالمعروف : ف ٤٥٧ .

النهي : ف ٣٨٧ (أولو ...) .

النهار : ف ٢٣٠ ، ٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٣٧٩ ،
٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ .

نهاية الشكل المستدير : ف ٤٠١ ؛ النهاية

في البداية : ف ٣٣٢ (ضمناً) ؛ -

نهايات الأمور : ف ٤٤٦ .

النهر : ف ٣٥٨ ؛ - الأنهار : ف ٣٥٨ .

النهي : ف ٧ ، ١٠٤ ، ١٩٩ ، ٤٢٨ ،
٤٢٩ ؛ - النهي عن المنكر : ف ٤٥٧ ،

(هـ)

هؤلاء : ف ٨٣ .

هاجر ، مهاجر : ٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ .

الهادى إلى الصراط المستقيم : ف ٤٤٥ .

هاشمى : ف ٢٣٨ .

هان ، هون : ف ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠٧ .

هَبَّ ، هَبُّ : ف ١٨٠ .

هبة : ف ١٩٦ .

هبوط آدم : ف ١٤٨ ، ... بُعِدَ : ف ١٤٨ ؛

... خلافة : ف ١٤٨ .

هجا ، بهجو : ف ٢٣٥ .

هجّر ، بهجّر (مضاعف) : ف ٢٣١ ،

٤٣٠ .

هجرة : ف ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٦ ،

٢٣٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ؛ ... النبى : ف ٩٧ .

هجع ، بهجع : ف ٣٧٩ .

هَجِير (بكسر الهاء وتشديد الجيم) : ف

٣٢٤ (... رجال الإمداد الإلهى) ؛

... رجال الأيام الستة : ف ٣٣٧ .

هلى ، يهلى : ف ٦٤ ، ٧٨ ، ١٢٨ ،

٤٩١ .

الهدى : ف ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٢٦ ،

٢٢٨ .

الهداية : ف ٦٤ .

هُدَانَةٌ (يضم فسكون) : ف ٧١ .

الهدية : ف ١٦٥ .

هرب ، يهرب : ف ٣٥١ (... من الخلافة) .

الهرولة : ف ١٩٨ (... المنسوبة إلى الله) .

هلك ، يهلك : ف ٣٧ ، ٤٦٠ .

هم ، هموم . - الهموم : ف ٨٦ ، ٢٤١ -

هموم الصدور : ف ٢٣٣ .

الهمة : ف ١٩٩ ، ٣١٦ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ ؛

- الهمة الفعالة فى الإيجاد : ف ٣١٦ ؛

همم فعالة فى النفوس : ف ٣١١ .

همز ، يهمز : ف ٣٩٠ .

هَمَسَسَ ، الهمس (بفتح فسكون) : ف ٣٠٢ .

الهَمِئِيَان (بكسر فسكون) : ف ٩٠ .

هَمْنَا (يضم ففتح) : ف ٤ (= الدنيا) ،

٢٢٨ .

هو : ف ٢٢٤ .

هو هو : ف ٧١ .

هوى ، يهوى : ف ٣٣٠ .

الهوى : ف ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٥٠ ،

٢٢٦ ، ٤٦٢ ، ٤٨٤ ؛ - هوى النفس :

ف ٤٩ ؛ هوى نفسه : ف ٧٢ ؛ -

الاهواء : ف ٢٧ ، ٧٨ (أهل ...) ،

٤٦٢ ؛ - أهواؤهم : ف ٨٠ .

الهواء : ف ١٨ ، ١٣٩ ، ١٨١ ، ٢٢٩ ،

٣٤٧ .

هَوَسَ (بفتح حين) : ف ٧٩ (... الطبيعة) .

هول المعاد : ف ٣٤٩ ؛ - أهوال القيامة :

ف ٣٤٩ .

الهَوْنُ (يضم فسكون) : ف ١٦٨ .

الهَوْنُ (بفتح فسكون) : ف ٣٠٣ (هوناً) .

هَوَى (بفتح فكسر) : يَهْوَى : ٢٣٩ .

هوية الله : ف ٤٥٠ .

واسع ، الواسع (اسم إلهي) : ف ١٩ .
الواشي : ف ١١٥ .
الواصل ، الواصلون . - الواصلون : ف ٤٨٠ ؛
... ما أمر الله به أن يوصل : ف ٤٧٩ ،
٤٨١ .

واضح السبب : ف ٣٤١ .
واعد ، يواعد : ف ٤٣١ .
الوافر العقل : ف ٧٦ .
الواقع : ف ٧٣ .
واقعة : ف ١٥٣ ، ٣٨٧ .
واقف لا واقف : ف ١٣٣ ؛ واقف مع
الله : ف ٣٢٤ ؛ الواقف مع دليل عقله :
ف ٢٥٤ .

والى ، يوالى : ف ٣٧٠ ، ٣٧١ .
والد ، الوالد : ف ٣٥٦ ؛ - الوالدان :
ف ٢٩٢ .
والدة : ف ٣٣٨ .

وال أمور العباد : ف ٣١٤ ؛ والى وجدة :
ف ٣٥٠ ؛ - ولاة : ف ١٥١ .
وبئة : ف ٢١٧ .

وبال الجور : ف ١٥١ .
وبيص الطيب : ف ٦١ .

الوتد : ف ٢٦٧ ؛ - الأرتاد : ف ٢٦١ ،
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،
٣١٥ ؛ ... الأربعة : ف ٢٤١ .

وتر ، الوتر : ف ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٢٢ ،
٢٢٣ ، ٢٢٤ ؛ - وتر الحصى : ف
٢٢٩ ؛ الوتر المطلوب فى الأشياء :

الهيئة والجلال : ف ٣١٥ .
هوى الموجودات : ف ٣٧٩ أ (ضمناً) .

(و)

واجب ، الواجب : ف ١٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
٤٢٨ ؛ - واجب بموجب : ف ٥٨ ؛
الواجب عليه : ف ١٠٥ .

واحد ، الواحد : ف ٣ ، ١١ ، ٢٢ ،
(اسم إلهي) ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
٢٤١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
٢٨٠ ، ٣٣٥ ، ٤٣٥ ؛ - الواحد الذى
على قلب إسرافيل : ف ٣٠٠ ؛ ...
فى العالم : ف ٢٨٦ ؛ ... فى كل زمان :
ف ٢٨٦ ؛ واحد فى نفسه : ف ٢٥٧ ؛
الواحد من الأرتاد الأربعة : ف ٢٦٦
(ضمناً) ؛ ... من الثلاثمائة : ف ٢٨٨ .
واديّ ، يوادى : ف ٣٧١ .

واديّ قُبَا (موضع : أنظر فهرس الأعلام) .
واديّ وَجْ (موضع : أنظر فهرس الأعلام) ؛
- الأردية : ف ٤٤٨ .

وارث ، الوارث : ف ٣٨١ ؛ - الوارث
الكامل : ف ٣٨١ ؛ ... للنبي : ف ٣٨١ ؛
... المصطفى : ف ٣٨٢ ؛ - الورثة :
ف ٣٨١ ؛ ورثة الأنبياء : ف ٣٨١ ؛
... الكتاب : ف ٣٨٣ .

الوارد فى القرآن : ف ١١٧ ؛ - واردات
العلوم الإلهية : ف ٢٨٧ .
واسطة : ف ٣٧٩ ؛ - واسطة العقد : ف ٣١٤ .

٣٨٩ ؛ ... بالموجب : ف ٥٨ ؛ وجوب الحج : ف ٣٨ ، ٧٦ ؛ الوجوب الذاتى : ف ٥٨ ؛ وجوب الزكاة : ف ٣٨ ؛ ... الصلاة : ف ٣٨ ؛ ... الصيام : ف ٣٨ ؛ ... كفارة المتمتع : ف ١٩٠ ؛ ... النذر : ف ٥٦ ؛ ... النظر : ف ٤٥ .

وجود ، الوجود : ف ٤ (وجودهم) ، ١١ ، ٦٩ ، ٧٩ ، ١٥٦ ، ٢٢٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣٤٥ ، ٣٧٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٨٠ ؛ وجود الأشياء : ف ١٠ ، ١١ ، ٣٧٩ ؛ ... الأعيان : ف ٢٩٤ ؛ ... أعيان الممكنات : ف ٢٩٤ ؛ ... الألم : ف ١٠٢ ، ١٠٦ ؛ ... الألم فى نفس المتألم : ف ١٠٢ ؛ ... الإنسان : ف ٢٤ ، ٣٣٨ ؛ ... الثنية : ف ٢٥٣ ؛ ... التكليف : ف ٧ ؛ ... الحالين : ف ١٠٨ ؛ ... الحق : ف ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣٧٣ ، ٣٩٣ (... ضرورة أو نظراً أو قرينة) ؛ ... رسول الله : ف ٢٤٣ ؛ ... سبب الألم : ف ١٠٦ ؛ ... أسباب ضد الشكر : ف ١٠٥ ؛ ... أسباب اللذة : ف ١٠٤ ؛ ... الشئ : ف ٣٧٣ ؛ ... ضد الصبر : ف ١٠٥ ؛ ... العالم : ف ٣٣٦ ؛ ... العين : ف ٦٩ ، ٣٧٣ (وجود عين) ؛ ... عينك : ف ٢٦٠ ؛ الوجود العيني :

ف ٢٢٣ ؛ وترى : ف ٢٤١ ؛ - الوترية : ف ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ؛ وترية الحق : ف ٢٢٤ .
وتين : ف ٢٤١ .
وج (بفتح الواو وتشديد الجيم) موضع : أنظر فهرس الأعلام) .
وجب ، يجب : ف ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٧٦ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٩١ ، ٢١٣ .
وجد ، يجد : ف ٧٣ ، ٧٤ ؛ وجد فى نفسه : ف ٧١ .
وجد ، الوجد : ف ١٠٦ ؛ وجد على مفقود : ف ٤٦١ ؛ وجدى : ف ١٠١ .
الوجع : ف ١٥٣ .
وجل ، يوجل : ف ٤٦٧ .
الوجل : ف ٤٦٨ .
الوجه : ف ٧٥ ، ٩٠ ، ١٨٨ ؛ وجه الله : ف ٢٤٩ ، ٣٠٤ ، ٤١١ ؛ ... التوحيد : ف ٤٠٠ ؛ ... طيب : ف ٩٠ ؛ ... القربة : ف ٤٠٠ ؛ ... المرأة : ف ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٦ ؛ الوجه المشروع : ف ٨٨ ، ١٠٥ ؛ - وجهها استلام الحجو : ف ١٦١ ؛ وجهها العين الواحدة : ف ١٤٣ ؛ وجهان متغايران : ف ٢٥٧ ؛ - الوجوه : ف ٢٢ ، ٧٧ ، ١٤٥ ؛ ... المتعددة الأحكام : ف ٢٢ .
الوجوب : ف ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٨ ،

ف ٢٢ ؛ وجود الغنى فى الفقر :
 ف ٩ ؛ وجود اللذة : ف ١٠٣ ، ١٠٦ ؛
 ... المرید للحق : ف ٣٨١ ؛ الوجود
 مع الله : ف ٢٤ ؛ وجود المكوّن
 (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ٣٧٠ ؛
 ... الممكنات : ف ٢٩٤ ؛ ... النفس :
 ف ٤٩ ؛ ... النور : ف ٦٤ ؛ ...
 وجد على مفقود : ف ٤٦١ ؛ ... ولد :
 ف ١٠٤ ؛ - وجودنا : ف ١٢٥ ؛
 - الوجودان : ف ٤٦٠ .
 ونجيه : ف ٢٤٦ (« وجيهاً فى الدنيا وفى
 الآخرة ») .
 وحدّ ، يوحدّ (مضاعف) : ف ٣٩٦ ،
 ٤٤٨ (للمجهول) .
 الوحدة : ف ٢٢ .
 الوحش : ف ٢٣٤ .
 الوحى : ف ٥٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٦ ، ٣٧٦ ،
 وحى إلهى : ف ٣٢٥ ؛ وحى السماء :
 ف ٢٣٨ ؛ ... يوحى : ف ٧٢ .
 الوحيد : ف ٢٤١ .
 وُدّ ، الودّ : ف ٣٧٠ .
 وداد المدينة : ف ٢٣٩ .
 الوداع : ف ٥٣ (حجة ...) .
 وذرّ ، يذرّ : ف ٣٠٦ (... ثم ذرهم) .
 الورى : ف ٣٧٩ ، ٤٤٢ .
 وراء حجاب : ف ٣٧٦ .
 ورث ، يرث : ف ٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٣٨١ ، ٤١٠ .
 ورد ، يرد : ف ١٦ ، ١١٠ ، ١٢٠ ،

٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٤٢٤ ؛ ورد الكتاب :
 ف ٢٢٧ .
 الورع : ف ٣٠٤ .
 الوزن : ف ١٠٥ .
 وزير : ف ٨١ ؛ وزيراً لمليكُ العالم :
 ف ٢٤١ (= الإمامان) ؛ ... القطب :
 ف ٢٧٢ .
 وساد : ف ٣٥٦ .
 وسع ، يسع : ف ١٤ ، ٢١ ، ١٢٨ ،
 ٣١٣ .
 الوصال : ف ٤٨٠ .
 وصف ، يصف : ف ٢٩٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .
 الوصف : ف ٤٠٥ ؛ وصفٌ علميٌّ : ف
 ١١٠ ؛ - الأوصاف : ف ٣٤٩ ؛
 أوصاف المرسلين : ف ٤٦٥ ؛ ...
 النفس : ف ٤٩ .
 وصل ، يصل : ف ٤٧٩ .
 الوصل : ف ٤٧٩ ، ٤٨٠ .
 الوصلة بين الله وعباده : ف ٤٨٠ ؛ ...
 بين النّفَسَين (بفتح حين) : ف ٤٨١ .
 وضع ، يضع : ف ١١٠ (للمجهول) ،
 ١٢٧ ، ١٢٨ (للمجهول) ، ٣٤١ .
 الوضع : ف ٤١٧ ، ٤٧٤ ؛ وضع الاسم
 على مسمّاه حقيقة : ف ١٢٧ ؛ الوضع
 المرغّب فى النكاح : ف ٤٣٣ .

الوقت : ف ٨٣ ، ١١٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ،

٣٨٤ ؛ وقت الصلاة : ف ٤٦٨ .

وَقَّتْ ، يُوَقِّتُ (مضاعف) : ف ٩٦ ، ٤٢٠ .

وقع ، يقع : ف ٥٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٥ ،

١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ٣٥٨ ،

٣٨٥ ، ٤٧٣ .

وقف ، يقف : ف ١٣٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

٢٢١ ، ٢٩٨ ، ٣٥٩ ؛ ... وقفوا لله

حيث وقَّفهم : ف ٤٨٣ .

وَقَّفَ ، يَرْقِفُ (مضاعف) : ف ٤٨٣ .

وقوع البلاء : ف ٤٢٢ ؛ ... البلايا : ف

٤٢٠ ؛ ... الذنب : ف ٣٨٥ ،

٣٨٦ ؛ ... عين الفعل المعجز : ف ٢٨١ .

الوقوف بعرفة : ف ١١٥ ، ١٣٢ (بالمعنى) ،

١٧٢ ؛ ... بالمزدلفة : ف ١٧٢ ؛ ...

بيوم عرفة : ف ١٧٧ ؛ ... مع الطبع :

ف ٣٧٨ ؛ ... عند ما أمر الله ونهى :

ف ٣٦٤ .

الوقعة : ف ٢٣٦ .

الوكيل : ف ٣٥ ، ٣٦ .

ولَّى ، يولِّى (مضاعف) : ف ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،

٢٤٩ (فأينما تولوا فثمَّ وجه الله) .

الولاية (بفتح الواو) : ف ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٣٤٠ ، ٣٦٧ ، ٣٨٨ ،

٣٨٩ ، ٣٩٠ ؛ الولاية العامة : ف

٢٨٦ ؛ ... الحمالية : ف ٢٨٦ .

الولاية (بكسر الواو) . - ولاية الأحكام :

وطىء ، يبطأ : ف ١٤٥ .

وطأة شخص في الأرض : ف ٢٧٨ .

وعى ، يعى : ف ٣٢٦ .

وعاء الزاد : ف ٩٠ ؛ ... مائىء حراماً :

ف ٣٥٤ .

وعد ، يعد : ف ١٠٤ ، ٤١٢ .

وعظ ، يعظ : ف ١٥٠ (للمجهول) .

الوعظ : ف ٢٣٩ .

الوعيد الشديد : ف ١٠٢ .

وفى ، يفي : ف ٢٠٠ ، ٤١٥ .

وفى ، يوفى (مضاعف) : ف ٣٧٥ ،

٤٢٠ (للمجهول) ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ .

الوفاء : ف ٨٩ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٧٧ ،

٤٧٨ ؛ ... بعهد الله : ف ٤٧٨ ؛

... بما كلفه الله : ف ٤٧٨ ؛ ... بالنذر :

ف ٥٦ ؛ ... في الحال والقول : ف

٤١٣ .

الوفاة : ف ٤٧٨ .

وفد ، يفد : ف ٣١ .

الوفد : ف ٣١ ؛ وفد الله : ف ٣٠ ، ٣٢ ؛

... طلب الله : ف ٣١ ؛ - وفود :

ف ٢٢٩ ؛ ... الرحمن : ف ٣١ .

وفَّر ، يوفِّر (مضاعف) : ف ٧٠ .

وفَّق ، يوفِّق (مضاعف) : ف ٢٢٧ .

وفور العقل : ف ٧٠ . ٩٤ .

وفى ، الوَفَى : ف ٤٧٧ ، ٤٧٨ .

وفى ، يستى : ف ٨٠ ، ٩٠ .

الوقاية : ف ٤٣١ .

... الصائمون : ف ٤٢٨ ، ...
 الصابرون : ف ٤٢٠ ، ... الصادقون :
 ف ٤١٣ ، ... الصالحون : ف ٤٠١ ،
 ... الصديقون : ف ٣٩٣ ، ... الكرماء :
 ف ٤٨٦ ، ... المبصرون : ف ٤٧٠ ،
 ... المتصدقون : ف ٤٢٥ ، ... المحاييون :
 ف ٢٨٦ ، ... المتطهرون : ف ٤٤٣ ،
 ... المخبتون : ف ٤٦٧ ، ... المشفقون :
 ف ٤٧٥ ، ... المعرضون : ف ٤٨٥ ،
 ... من عامة أصحابنا : ف ٢٦٧ ، ...
 المنبيون : ف ٤٦٩ ، ... المهاجرون :
 ف ٤٧٣ ، ... الموفون بعهده الله :
 ف ٤٧٧ ، ... الناهون عن المنكر : ف
 ٤٥٨ ، ... الواصلون ما أمر الله :
 ف ٤٧٩ .

وتنى ، يتنى : ف ٤٤٢ .
 وهب ، يهب : ف ٢٤٧ ، ٢٩٧ ، ٣٤٠ .
 وهب (الوهب) : - وهب إلهي : ف ٥٢ .
 الوهم : ف ٧٠ ، ٢٥٧ .

(ى)

ياء ، ياءات . - الياءات الثلاثة : ف ٣٤٦ .
 ياء ، اليد : ف ٤٠٤ ، يد الله : ف ٨٩ ،
 ١٥٢ ، ١٥٩ ، ... الأهواء : ف ٢٧ ،
 ... الحق : ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ... حق
 قادر : ف ٤٥٥ ، ... العبد : ف ٣٤٤ ،
 اليد عليهم : ف ٣٢٤ ، يد القدرة :
 ف ٢٥٣ ، ... النبى : ف ١٥٨ ، ...
 النعمة : ف ٢٥٣ ، ... الوكيل :

ف ٣١٤ ، ... البذل : ف ٢٧٤ ، ...
 جدبدة : ف ١٠٤ ، ... طاهرة : ف
 ٣١٣ ، ... المشرق : ف ٢٧٣ .
 ولد ، يلد : ف ٢٠ ، ٢٣ .
 الولد : ف ٢٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ولد صالح : ف ١٣ ، أولاد الإبل :
 ف ٤٨٥ .

ولّى ، يلى (مجرد) : ف ٢٢٥ ، ٣٢٧ .
 ولى ، الولى : ف ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٣٦٧ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٨ ، الولى الكامل :
 ف ٣٣٩ ، - الأرباء : ف ٢٦٨ ،
 ٢٨٦ ، ٣٣٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٨٧ ،
 ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٤٤ ، الأرباء
 الأجناد : ف ٤٦٢ ، ... الأنبياء :
 ف ٤٦٥ ، أرباء الله : ف ٢٧٨ ،
 ٤٨٨ ، الأرباء الآمرون بالمعروف :
 ف ٤٥٧ ، ... الأنبياء : ف ٣٨٩ ،
 ... الأربابون : ف ٤٦٦ ، ... الأرباهون :
 ف ٤٦١ ، ... التائبون : ف ٤٣٩ ،
 ... الحافظون : ف ٤٣٠ ، ... الحافظون
 لحدود الله : ف ٤٣١ ، ... الحاملون :
 ف ٤٤٦ ، ... العلماء : ف ٤٥٩ ، ...
 الخائفون : ف ٤٨٢ ، ... الخاشعون :
 ف ٤٢٣ ، ... الذاكرون : ف ٤٣٤ ،
 ... الراكعون : ف ٤٥٣ ، (الراكعون
 من الأولياء) ، ... الرسل : ف ٣٩١ ،
 ... السائحون : ف ٤٤٧ ، ... الساجدون :
 ف ٤٥٤ ، ... الشهداء : ف ٣٩٨ ،

الآخر : ف ٣٧١ ؛ يوم تتقلب فيه
القلوب والأبصار : ف ٤٨٢ ، ٤٨٣ ؛
... الجمعة : ف ٨٢ ، ٣٣٧ ؛ ... الحج
الأكبر : ف ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ؛
... خروج المولود من بطن أمه : ف ٢١ ؛
... خلق السماوات والأرض : ف ٢٠٥
(بالمعنى) ؛ ... عرفة : ف ٢٥ ، ٢٧ ،
١٧٧ ؛ ... فتح مكة : ف ٢١١ ؛
... القيامة : ف ٧ ، ٧٧ ،
٧٨ ، ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،
٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ،
٢٩٨ ، ٣٦٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ؛ ...
مِنَى : ف ١٧٢ ؛ ... من أيام الرب :
ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ ؛ ... النحر : ف
١٧١ ، ١٧٣ ؛ ... الوقوف بعرفة :
ف ١١٥ ؛ ... ولدته أمه : ف ٢٠ -
الأيام : ف ٣٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٥٧ ؛
أيام أكل وشرب : ف ١٧٣ ؛ الأيام
الأول : ف ١٩١ ؛ أيام الرب :
ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ ؛ الأيام الستة التي خلق
الله فيها العالم : ف ٣٣٦ ؛ أيام الضيافة :
ف ٣٥٥ ؛ ... عمل العرة : ف ١٩١ ؛
... منى : ف ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩١ ؛

ف ٣٦ ؛ اليد اليسرى للبدنة : ف ١٧٤ ؛
... اليسرى من البدنة : ١٧٧ - اليدان :
ف ٢٥٣ ؛ يدا الله : ف ٢٥٣ ؛ اليدان
للإنسان : ف ١٣٦ ؛ - الأيدي :
ف ١٨٤ ، ١٨٥ ؛ أيدي النقباء :
ف ٢٧٨ ؛ - أيديهم : ف ٢٧٣
(من بين ...) .

اليقين : ف ٣٦٤ ، ٤٥٥ ؛ ... في تحصيل
الغيب : ف ٣٣٤ .

يمنة (بفتح فسكون) : ف ١٢٩ .

اليمين : ف ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،
١٦٧ ، ٢٤١ ، ٤٨٥ ؛ يمين الله : ف
٣٢ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،
١٥٩ ؛ ٢٠٣ ؛ اليمين الإلهي : ف ١٤٧ ؛
يمين الجارحة : ف ١٣١ ؛ ... الحق :
ف ١٣٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٩٥ ؛ ...
ربه : ف ١٥٧ ؛ ... المبايعه : ف ١٣١ ؛
اليمين المنسوب إلى الله : ف ١٤٥
(= الحجر الأسود) ؛ - أيمان : ف ٢٧٣
(وعن أيمانهم) .

ينبوع ، ينبوع - ينبوع الحكمة : ف ٢٩٦ .
اليهود : ف ٣٦ ؛ - يهودي : ف ٣٣ ، ٣٤ .
اليوم : ف ٧١ ، ٨٣ ، ٣٦١ ، ٤٨٣ ؛ ...

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTÈRE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA CLASSICA

ASH-SHAYKH MUHYIDDĪN IBN 'ARABĪ
AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les Conquêtes spirituelles de la Mecque)

Tome XI

Texte établi d'après les principaux manuscrits de première
et deuxième versions des Futūhāt avec une introduction par :

'UTHMAN YAHYA

Maître de recherches honoraire au C.N.R.S.

Préface et révision par :

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie de la langue arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil Supérieur des Arts, des Lettres,
et des Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole Pratique des Hautes
Etudes (Vème Section), Sorbonne - Paris.



ORGANISATION EGYPTIENNE GENERALE
DU LIVRE

1987

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٧٩٤٥ / ١٩٨٧

ISBN - ٩٧٧ - ٠١ - ١٥٨٧ - ٨

